

كتاب
دائرة المعارف

ENCYCLOPÉDIE ARABE

وهو
قاموس عام لكل فن ومطلب

تأليف
المعلم بطرس البستاني
عني عنه

مجلد اول
من الألف الى ايو الاملاك

هذا كتاب قد أتى في عصرنا بهارفه مثل ابحار الزمان
عنه فرائد فكان في الحق "أدكل شي" صار من الدائرة

حق طبع وترجمه محفوظ

طبع في بيروت سنة ١٨٧٦

مقدمة

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْخَاطِطِ عَلَمًا

أما بعدُ فيقول مؤلفه إن احتياجات الأمم وأحوالها تختلف باختلاف الزمان والمكان ولا بد لكل أمة من استنباط
الوسائل الأدبية والمادية الملائمة لأحوالها وإحياؤها . ولا يخفى أن المعارف أساس لتقان الزراعة والصناعة والتجارة وأم
للاختراعات والاكتشافات وينبوع للتقوى والقوة . مصدر للرفاهية والحفاضة على الصحة وركن لاستظام أحوال الهيئة الاجتماعية
وإدراك دقائق السياسة ومعرفة الشرائع والقوانين والنظامات وواسطة لتفتيق العقل وفتح الحكمة وبمذهب الأخلاق
ومحرمات العادات والوقوف على الشعاع المديني واكتشاف العلل والأساليب وحكم الأعمال ووسطها إلى غير ذلك .
وليس من ينكر أن الأمم الشرقية قد شرعت في توسيع خطاها في سبل التقدم والارتقاء في سلم المعارف المؤدية إلى
ما هنالك وإن المؤلفات المعروفة عند الأفرنج بالانكسوبيديات هي من أسباب المنافع العمومية التي تبسط أمام
المطالع كل علم ومعرفة وفن وصناعة وحكمة بل كل ما في العالم من المطالب والمعارف المهمة بحيث يستغنى بها
عن مكات من الكتب وتفتح الأبواب لجميع ما ذكر مع سهولة مراس وقرب ما أخذ حتى أن كل شعب متقدم قد
أدخل تلك المؤلفات في لغته وزان جيد مكتبتها بقليل من المال . ولما كان لا بد لاهل اللغة العربية من الحصول على ذلك
لمناسبة أحوالهم وترقية أسباب التقدم والتقدم والثروة والرفاهية والعلوم والمعارف في ربوعهم لكي يفرطوا في سلك
من نفع هذا المنهج من معاصريهم ولا سيما بعد أن كثرت عدم المؤلفات والمجرائد ورأوا أنهم في افتقار إلى تحسين
كل عمل من أعمالهم لجوارحهم البلدان المتقدمة وأنهم غير فائزين بأسباب قطع سبلها لإدراكها وصيانة أنفسهم
بالتقان أعظم من آفة اقتباس عاداتهم وأعمال ليسوا بقادرين على القيام بصد احتياجاها لافتقارهم إلى معارف هذا
الزمان وأسباب اتقان زراعتهم وصناعتهم وتجارتهم وهلم جرا مما هو من أسباب النجاح والثروة خطر لنا أن نؤلف
انكسوبيديا عربية تقوم بصد هذه الاحتياجات المتعددة . فإخذنا نستشير أصحاب المعارف وأهل الذوق والفهم
من أبناء لغتنا الشريفة وغيرهم في سورية وسائر البلدان فأشاروا بالقيام بهذا العمل . غير أن ما رأيناه من اتساع
دائرتهم وما يلزمهم من المصاريف الباهظة وما يقتضيهم من التدقيقات والتحقيقات والإدارة جعلنا نتردد في أول الأمر عن
إخراجهم من القوة إلى الفعل خوفا من أن انقالة المالية تحول دون بلوغ المرام فعرضنا هذا المشروع لبعض رجال
دولتنا الفخام ومنهم حضرة صاحب الدولة طالت بأنا الأتمم وإلى سورية الأسبق وصاحب الدولة والإبنة المرحوم
أسعد باشا الصدر الأعظم الأسبق فأظهروا من السرور والتعظيم ما لا مزيد عليه وقالوا إن هذا العمل من الأعمال
الخطيرة التي يجوز رخص دولتنا العلية أيدها الله تعالى ومساعدتها الأدبية والمادية والمخ
عطينا المرحوم أسعد باشا
بداومة العمل وقال بعد أن رأى ما كان ناجزا منه أنه لا يسبح إلا بالتجارب وإعانة المساعدة . على أن ذلك لم يأت بالمساعدة
المالية نقداً بسبب تأجيلها إلى ما بعد صدور المجلد الأول . ولما كنا قد عرفنا بالأخبار ما تألقت يومئذ بالحضرة
المحبوبة الإسماعيلية من الآثار الثمينة والمناخر المنيعة في عضد المشروعات الأدبية وكل الأعمال التي تعود
بالفائدة على الشعوب الشرقية ومساعدة أصحابها أدبياً ومادياً وإن له إلهاماً كثيراً في هذا الباب عرضنا الكتيبة

لحضرة العلية . فلما وقف على الحال وتفاصيل المشروع قال مواجهة ثم تبليغا « انا في احتياج الى هذا الكتاب ولا نستغي عنه . فلا نسع بالمدول عن تأليفنا نعلم فوائده واحتياج الامم اليه وحي في ظروف امتنا فلم يكني اشتراك حكومتنا بالف نخبة منه فاذا لم يكشف ذلك فقررتنا انما ما يتكفل بخروج كتابه لكم اقتدار على تأليفه ولا غنى لنا عنه » فهذا كلام لا ينتفى الى تقييد ولا يحتاج الى توضيح وهو برهان قاطع على ما عند تلك الذات العلية البديعة الصفات من الغيرة والحمية وحسن نفع الناس وترقية اسباب العلوم والمعارف بين العجم . وهكذا رأينا ان البارئ سبحانه وتعالى يجعل في كل قرن ومكان سندا وتفعلا للمشروعات الادبية المهمة ويسر لها الامدادات المالية عند الاحتياج اليها . وعند الفوز بالمحصل على ذلك السند العظيم يبق باب الخوف من ان تكون مداخيل الكتاب دون احتياجا وسببا لنقص اسباب اتقائه وتوسيعه كما يقتضيه المقام من صرف المجهود العقلي والمالي في سبيل البحث والتدقيق والجمع وتوسيع دائرة المكتبة وادارة العمل . وقد جاد التجانب المخدوي العظيم فضلا عن الاشتراك بالف نخبة بكتابة نفيسة من مطبوعات مصر لجمع الافادات منها . فلساننا ولما قاصرنا عن تأدية رضىة الفكر عن هذه المنة على ان لسان حال هذا المؤلف سيقوم بذلك في كل عصر ومكان ويذكرنا باللفة على الدوام ان انحافهم بكتاب هو يشيع كل معرفة ناشئة عن تلك المساعدة . فسأل الله تعالى ان يجزيه عاون سائر ابناء لغتنا خيرا . ثم بعد ذلك شرعنا عن مساعد العزم لطبع المجلد الاول منه على ان دخول الواجب الديار السورية في تلك السنة اي سنة ١٨٧٥ ميلادية أو قبله بولاب الاعمال وحال دون مراسم اربعة اشهر غير ان تلك المدة لم تنقض من دون فائدة لنا لآليف بل مكنتنا من زيادة عدد الكتب من عريضة وافرجية جمعناها نستعين بها على زيادة التحقيق والتدقيق والتوسيع في التأليف وجعلت لنا وقتا تجهيز مواد مجلدات اخرى . واذ كان يصعب اقتنائه تأليف كبير كهذا الا بالاشتراك ودفع المال تسيطا ففعلنا ما كنا فكلنا اقبال الكثيرين عليه فضلا عن المساعدة المخدوية ما زادنا نشاطا في العمل وثقة بتكليفه بالتحاج وعلى الخصوص بعد ان سمعنا من الحضرة المخدوية العلية تلك العبارات اللبقة المقوية للزعم . وما يزيد همتنا همة وثقتنا ثقة ما نعلمه من ميل ودية نعمتنا الدولة العلية أيدها الله تعالى ورجالها العظام التي نشر المعارف الاخذيده من اخذ في مشروعات كهذه اذ تتعطف بالمساعدات المادية والادبية بعد صدور المجلدات وما قد حصلنا عليه فعلا من لدنها في السابق يثبنا بفوز هذا التأليف بسندها وحضدها الآن . ولبعض الدوائر النخام في الديار المصرية مساعدات مادية وادبية لهذا التأليف سنذكرها ان شاء الله تعالى في ترجماته افتخارا بغيرتهم وحجم المعارف التي قدرها عظيم عند كل امة عظيمة

وقد سمينا هذا التأليف - دائمة المعارف - فجاء اسم على منى . واذا قايلا القانون عليه بعين الانصاف وخلقوا الغرض بما هو من نظائره عند الافرنج في هذا الباب يسلون بانه ليس دونها باعتبار العموم وانه افضل منها وانفع كثيرا بالنظر الى الخصوص من العرب وبعض الافرنج فقد نقلنا عنهم اطاييب ما عديم ما نلناه من معرفة وتفيدنا مطالعة واضفنا الى ذلك امورا شتى قد خلقت كتبهم منها . فلم علينا فضل الاسبقية كان لياقوت الحموي وابن خلكان وابن القلاء والدميري وابن الصطار وكثيرين غيرهم من علماء العرب الأعلام فضلا عنهم علينا في هذا الباب . وهو غنى عن البيان ان انقار المتكلمين باللغة العربية الى الكتب الثلاثة في كل فن ومطلب ما يزيد فضل هذا التأليف وعدم لزومه لهم ومما يقوم لاسمقام عذر في ذكر بعض ما ورد من المواد في كتب القوم ما لا يظهر له في يادي الامامية فجعله يستحق ان يعد في مصاف المواد المهمة المدرجة فيه . وقد ذكرنا بعض ما كان غيبا لنا نذكره لعدم ما فاقته لنورنا ولا نأغصه ما لاحظه لمن خرافات اليونانيين وغيرهم . على ان اعتبار الكثيرين لذلك وميل الناس الى الوقوف

عليه وتوقف فهم أمور كثيرة على معرفته لئلا العثر في ذكره وذكر متعلقه . وطالما حملنا ذلك على التمثل بقول الشاعر
وقد يتربى بالمهوى غير أهله ويستحب الإنسان من لا يلائمه

على أننا قد نجحنا كل ما هو من قبيل الخلافة . بمجة السمع أو يحل بالآداب حتى التمسنا في بعض المواطن أن نذهب
ما كان من هذا القبيل أو نخففه مع الإشارة إليه . وقد جعلنا أساس هذا التأليف خلق الغرض من كل رجز ولا يتعد
عن التخرجات بحيث يكون كتاباً عمومياً لكل الملل والمذاهب يستفيد منه من لا كتاب له كما يستفيد منه صاحب
الكتاب . وإذا كنا نحسب أن يكون كتاب مطالعة كما هو كتاب مراجعة قد أدرجنا فيه كل ما تصبو النفس إلى
الوقوف عليه من أطايب أشعار العرب وترجمة بعض أشعار اليونان والسريان والأفرغ وما هناك من الحكم والأمثال
ولاحاجة إلى ذكر ما فاسدناؤه من الصعوبة والتعب في ضبطه ولا سيما من جهة الأشخاص والأماكن وعدد الأهلالي
والقبائل والأصطلاحات إلى غير ذلك وعلى الخصوص في الممالك الشرقية والبلدان التي لا تزال أحوالها الصحية
مجهولة أو مشكوكاً فيها على أننا لم نأل جهداً في التحقيق والضبط والتدقيق على قدر ما تقتضيه طبيعة الموضوعات
ومجئنا المقام . وقد عولنا فيه على الانسكوب يذيات الأفرنجية الحديثة وأشهر المؤلفات العربية والأفرنجية من
تاريخية وجغرافية وصناعية وعلمية ودينية وأدبية وسياسية وعلم جراً نقلاً وتلخيصاً وترجمة مع زيادات وإيضاحات
وملاحظات اقتضاها المقام . وقد كتبنا إلى الجهات فورديت البنا القوائد المحقة عن مصادر يوثق بها ويركن إليها
في أمور كثيرة . وإما الأشياء التي لا واسطة لنا للتحقيق عليها مشاهدة أو بالمكتبة فقد أكتفينا فيها بالوقوف على كلام
المؤلفين السابقين . وقد اعتمدنا على من يُعتمد عليه من أصحاب المعارف داخل إدارة الدائرة وخارجها ممن
لم شهرة في علوم وفنون مخصوصة للوقوف على المواد قبل طباعتها . ولم يؤخرنا التعب والمصاعب وبذل الوقت
والمال عن استخدام كل ما يلزم استخدام لكي يكون هذا التأليف حائزاً من الاتقان والضبط والدقة والمهنية
ما يكتسبه رضى العموم وتقدم وإرتياحهم إليه . على أننا مع ذلك لا ندعي السلامة من العثار لأن الجواد قد يكنى
والصارم قد ينيو والإنسان محل النسيان . فخرجوا ممن وقف عليه أن ينصفه بعين الرضى والقبول ويسبل ذيل
الغلو والمعدرة على ما يشتر عليه فيه من الخلل لأن الكمال لله وحده

هذا وقد وافق الفراغ من طبع المجلد الأول خلافة من رقصت الأمانة طرباً وجوراً لجلوسه المايوني المانوس
المخوف باليمن والأقبال عظيمة مولانا الأعظم السلطان مراد ابن ساكن الجمان السلطان عبد المجيد خان وهو الخافس
بهذا الاسم من سلاله سلاطينا العظام آل عثمان المطوق بقلائد مفاخرهم جيد الزمان وطد الله سرير سلطنته السنية
ما كثر الجعبدان وغرد القري على الأغصان شعر

لنؤله غلات الهامه مجدّد
سعود توالوا في الخلافة فارنقت
إلى أن تولأها مراد فصنقت
وماجت له الدنيا سروراً وبهجة
يو افتقد الله الخلافة منعماً
فقام بأعياء الرعية ساهراً
ونادى سرير الملك بفرأ ورتخا
بوطيد أركان العلا وعاده
بسلم مجد لم يزل في امتدادو
له طرباً واستبهرت بسدادو
يو وطأن العصر بعد ارتعادو
وما ذاك إلا رحمة لعبادو
فقرت عيون الناس عند افتقادو
زماناً له ولى بخير مرادو

محتويات

ان دائرة المعارف تتضمن بالاجمال اولاً العلوم الالهية والفلسفية كعلم الكلام والفلسفة وفروعها . ثانياً العلوم المدنية والسياسية كالقانون والنظم المدنية والمحقوق الطبيعية والقانونية والعمومية والتجارية والمخاتبة . والثفورات السياسية والتربية . ثالثاً العلوم التاريخية كالجغرافية بفروعها وعلم التاريخ القديم والكلاسيكي والمحدث وعلم الآثار والجولوجيا اليونانية وغيرها من الخرافات القديمة . رابعاً العلوم التعليمية كالحساب والجبر والهندسة وفروعها . خامساً العلوم الآلية والكياوية كاللغة الطبيعية وعلم الهيئة او الفلك والكيمياء وفروع ذلك . سادساً العلوم الطبيعية كعلم طبقات الارض والمعادن والنبات والانسان والمحيون والطب وفروعها . سابعاً علم الادب كعلم اللغة والنصاحة والبيان والشعر والانشاء والتاريخ الادبي وما يتعلق بذلك . ثامناً الصنائع والفنون كالاكتشافات وفن البناء والتصوير والموسيقى والحراثة والزراعة والصيد واستخراج المعادن والمطابع واصطناع الآلات وتجارة والاوزان والقياسات والمسكوكات وعلم جراً

وزيادة الايضاح نقول انها تتكلم عن الكواكب السيارة والثابتة والبروج والمنازل وذوات الاذنب والذهب . والعناصر وما يتعلق بها كالحرارة والبرودة . والمحادثات الجوية كالشفق والبرق والرعد والطر والاضواء . والمواليد الفلكية اي المحيول والنبات والمعدن وما يتعلق بذلك . والعقاقير وصفاتها وخواصها وما يتعلق بها . ووصف طبقات الارض وحوادثها كالزلازل والبراكين اي الجبال النارية . ووصف الكرة الارضية من مخطيط للمناخ ووصف طبقاتها وتجاربها وعدد سكانها وتاريخها وحدودها وخواصها وترتبتها ومزروعاتها وحيواناتها ونباتاتها ومعادنها ومعارفها وما ليتها ومدارسها ولغاتها . ووصف بحار الدنيا وانهارها وجبالها ووديانها وسهولها وخطتها ومجاريها ومضيقاتها وكوتها وجزائرها ومناطقها ونهرها وجسورها وطرقها الحديثة . وذكر الانسان وما يتعلق به كمشاهير الرجال والنساء من قدماء ومعاشرين واشهر اعالم وتواريخ حياتهم والمولدين منهم ومولفاتهم . والطوائف من كل الاجناس وما يتعلق بهم . واسماء كل الامم منذ ابتداء التاريخ الى الآن مع تواريخ اعمالها وحروبها وعوائدها وملابسها وغير ذلك من متعلقاتها . وكل دول العالم واملاكها ونظامها ووزارها وجيوشها وقواها العسكرية وقوانينها ومذاهبها ومصارفها . وكل المعال المشهورة وتواريخها واسباب شهرتها وانسابها وحقوقها . وذكر المحروب واسبابها ومواقفها وما يتعلق بها . وذكر الادباء والمذاهب باصولها وفروعها وكتبها واعقاداتها . وذكر ما يتعلق بالادب كفروع العلوم واصطلاحاتها واختلافها بين الامم وما يتعلق بها . والادباء الفريضة كالحمد والتمجيد والفضل والرياسة . وذكر المدارس ومبانيها . والفلكيون والمفهرسين بشيء منها وما شاكلها بصفاها والفنون المتعلقة بها . وذكر الصنائع باقسامها وفروعها ومخترعها والاكتشافات فيها وكيفية العمل بها والاجزاء والمواد اللازمة لها وما شاكل ذلك . وفوق كل ذلك قد تمحرننا ان نترجم بكثير من صور مشاهير الرجال والامم والمحيولات والنباتات والآلات الدلجية والصناعية . فهي والحالة هذه قاموس عام للمعارف من جغرافية وتاريخية وعلمية وصناعية وسياسية وادبية يعموي على كل ما تصبو اليه النفس ويغني متقنيه عن مكتبة كبيرة

كيفية الطلب

قد رتبنا دائرة المعارف ترتيباً قاموسياً سهلاً يمكن كل من يعرف القراءة ان يستعمله وان لم يكن عالماً بالصرف والنحو فيمكنه ان يعرف نتيجة الكلمة التي يطلب التفتيش عليها فيطالعها في الحرف الاول منها سواء كان من اصول

الكلمة او مزيداً فيها . فمن اراد مثلاً ان يفتش على افرقية فيطلبها في باب الالف او على التجارة في باب الفاء او على مصطفى في باب الميم مع ملاحظة ما يتبع تلك الاحرف من سائر احرف الكلمة بحسب وضعها في حروف الهجاء . واذا كانت المادة المطلوبة مركبة من كلمتين فاكثر فتعتبر ككلمة واحدة من حيث الترتيب مع اعتبار هزة الوصل الساقطة من ابن والالف الساقطة من مثل اسحق واسماعيل وبدون اعتبار ال التعريف الا في لفظ الجلالة . والمحرف المتشدد يهز بحرفين فدخل ابن قطبة قبل ابن القطان . والهمزة المدودة تعتبر اثنين . وكذلك وردت آسيا قبل ابراهيم . والهمزة تحسب ياء وان كتبت بصورة الواو وياه ان كتبت بصورة الياء وانما ان كتبت بصورة الالف . والالف التي بصورة الياء تحسب ياء والفاء المربوطة هاء . وجعلنا الهاء قبل الواو حسب اصطلاحنا في قاموسنا محيط المحيط خلافاً لوضعها بعد الواو . والاسماء الملائمة للقب المتأخر يعتبر لقبها اسم الكلمة واحدة كاحمد بابا و ابراهيم بك . والاسماء المتضامان يظلمان الا في مندر في حرف المضاف اليه فيطلب نهر ابراهيم في ابراهيم . وقدم آدم في آدم فاذا لم نجد هناك فاطمة في حرف المضاف وكذا حكم الصفة مع الموصوف فيطلب البحر الاسود في الاسود وقد خرجنا عن هذا في اكثر ما بدى . بابن وابو ونحوها فانما وضعناه في ابن وابو تسهيلاً للطلب وانباعاً للشهرة

وقد وجدنا ان الافرنج في الاعلام الشخصية يجعلون اسم العائلة عنواناً للذين يريدون ان يذكروا ترجمانهم ثم يردفونه باسماء الافراد الذين اشتهروا من تلك العائلة فاستحسننا هذه الطريقة واتبعناها في ترجمات اعلام كثيرة وعلى الخصوص في المتأخرين الذين قد جازوا الافرنج في ذلك . واما الاعلام القديمة فقد ذكرناها تحت الاسماء التي اشتهرت بها في كتب المؤلفين وقد حولنا اسماء بعض العيال منها الى اسم العائلة . ومن طالع كتب المؤرخين القدماء يرى انهم قد اختلفوا كثيراً في ترتيب تلك الاسماء فمنهم من وضعها تحت ابن فلان ومنهم من وضعها تحت ابوقلان ومنهم تحت الاسم الشخصي او اللقب او النسبة وربما كان المؤلف الواحد يذكر ترجمة واحدة تحت اسم وفي سياق تاليه يذكر صاحب ذلك الاسم تحت اسم آخر ولهذا لكي تسهل باب الطلب قد استندنا على وضع الترجمات تحت اشهر اسم لصاحب الترجمة وربما حولنا المشهور الى ما هو اقل شهرة لغرض . ثم ذكرنا باقي الاسماء في خلاصها للطلب او المراجعة بحيث يمكن مطالع تلك الكتب ان يجد مطلوبه باوفر سهولة . واما تعداد اسماء العلم الواحد فمن حيث النظر الى الامكان التي ترد فيها بطريق العرض فان ابن ابي رندقة مثلاً يذكر في الكلام عنه هكذا ابو بكر محمد بن الوليد ابن ابي رندقة النهري الطرطوشي . فان هذا السرد لا يذكر كما هو في كل مكان فانه ينقسم فيذكر تارة ابن ابي رندقة وتارة ابوبكر الطرطوشي وتارة ابو بكر النهري الطرطوشي وتارة ابوبكر بن ابي رندقة وتارة ابوبكر بن الوليد الطرطوشي او النهري وتارة محمد بن ابي رندقة وتارة الطرطوشي . وهذا الاختلاف ما يضعه في الفكر اذ يذكر في كل كتاب باسم ولذلك قد اجتهدنا في التحقيق على مثل ذلك . وقد تنقذ الاسماء ايضا كالحجاج ابن يوسف الثقفي للعالم المشهور ورجل آخر من الشعراء واي محمد الجعافلي لعلمين هما في رتبة واحدة من الشهرة تقريباً . فقد نبهنا على كل ذلك بعد التحقيق لئلا يكون للعلم الواحد ترجمتان تحت اسمين مختلفين . واما الاعلام التي لا تذكر في ابوابها فاما ان تكون قد اهلكت لعدم اهميتها او انها ترد في ترجمة بلد او غير ذلك لعلاقة تاريخية . وقد ضبطنا بالحركات المواد الاصلية وكثيراً من الواقعة في الفرج لصفحة اللفظ ودفع اللبس . وسضع بعد لتجار الكتاب فهرساً عاماً مرتباً على حروف الحجوم للكلمات الافرنجية الواردة في الدائرة كالنهر الذي نراه في آخر المجلد الاول وهو مثال للنهرس العام . وسجلنا للدائرة ملحقات تتضمن زيادات واصلاحات وتحقيقات الى غير ذلك مما يقتضيه الحال تايبين في ذلك اصحاب الانسكلوبيديات بن الافرنج

وما ج فأخاؤها e.i عبرتها بالمجرم ولا فيألة من s.و بالسبب أن وقتص بين مصوتين e. i أذاولها e. i
أوكأن تحها سديل (é) فيالسبب والأي فيالكاف وتارة بالكاف وبها أوالكاف اذا كانت من أقفل يوناني غالباً
طأن ولها e. i. وباللبن في ما اخذ من الايطالياني . والحرف المصوت اذا وليه ساكن يعبر عنه غالباً بالحركة التي
تقابل صوتها الأقفرة عة. وحقك au. ou. حكمك o وحكمك ai. ay. ei. ey حكمك é واخبرها . والحرف أكرر بالحرف
المصدغ غالباً . وقد اعتبرنا اللفظ الافرنجي تاريخ صورته الكتابة أخرى مرآة للوقوف وسوله اللفظ والمحافظة على الأصل .
وكل ذلك يسهل الاستعمال والممارسة . وأما بعض الاسماء العربية التي ابعد الافرنج في فهمتها عن حقيقة لفظها
فقد وضعنا غالباً لفهمها هذين هلالين مع الترجمة الصحيحة كما ترى في ابراهيم الحاملائي وغيره . وما تقدم ننصح
ان المهمة الواضحة أولاً يعبرها مع حركتها بالعربية عن كل حرف مصوت بالافرنجية ولهذا كانت تقوم مقام
سنة احرف منها وهي a. e. i. o. u. y. ومقام الحرف h اذ وقع غير ملفوظ به في أول الكلم . وتزاد أيضاً في
كثير من الاعلام المبدوءة بساكن توصلاً للطق بها ونقل أيضاً اعلاماً كثيرة وانها اخر عربية ولذلك كانت
بها طويلاً جداً بالنسبة الى غيره وحلى المخصوص اذ كان يدخل فيها قسم كثير من الاعلام العربية المبدوءة بـاين واس
وأم والقارات الخمس من الدنيا التي تقتضي شرحاً طويلاً . وأما امر الابداء بالساكن او زيادته حمزة في الاسماء
الافرنجية عند نقلها الى العربية فهذا مما لا ضابط له وذلك لان المجهور قد اسهل على كتابة بعض هذه الاسماء
تارة مبسوطاً بالمهذبة كما في اسبرطة وتارة بدون حمزة كما في فرنسا وهذا لا يحل بالاصول العربية الاذاعرية في مثل
هذا المقام . ومثل ذلك القول في امراء القاء الساكنين على غير حق والساكن الثلاثة التي ترد في الفاظ كثيرة النحبة
وقد وجد كثير من الاسماء الافرنجية بخالف تعريبها لفظاً كما في صقلية معرب Sicile واسوج معرب Suède
وكذا الامر في الاسماء العربية المنقولة الى الافرنجية كما في Averroës وهو بالعربية ابن رشد وهذا التزمتا اب
نتج تارة ما جرى استعماله واخرى اصل اللفظ وربما نبهنا على الامرين في اكثر من باب وربما ورد اسم ملحق واحد
على تعجمات مختلفة كما في اكثرنا على اختلاف صورها باختلاف الكتاب فلم نر لزوماً ان نبين على كل تلك التعجمات
بل اعتمدنا على ذكر اشهرها واكتفينا بطله المطلاع . وكذلك قد تتخالف الالفاظ في الافرنجية أيضاً بين قومين
والعرب كما في اسكتسيا وإيقوسا واسكوتلندا (Ecosse-Scotland) او دون العرب نحو London
ولondres . وكما نحب ان نجعل تعجمة كل لفظ افرنجي في اللغة العربية اما بحسب صورة كتابتها او كما يلفظها
اعلمها ولكن قد راينا ان اللغات سبقونا لم يتبعها قاعدة عامة لذلك فالتزمتا ان نجاوهم تارة ونخالهم
اخرى كما في Paris مثلاً فان منهم من كتبها ياري بحسب لفظها عند الفرنسيين في القطع ومنهم
من كتبها ياريس بحسب صورة كتابتها او ياربز بحسب لفظها عندم في الوصل . وقد نجبتنا
استعمال اختصار الكلمات ما امكن وانا وجد شيء من ذلك فيذكر في باب
اختصارات من الدائرة . ولم ننبه احكاماً على السنة ميلادية في او
هجرية اعتاداً على قيام قرينة هناك يعلم منها المراد
كذكر الشهر وغير ذلك . وفي هذا
القدر كفاية . والمحمد لله
اولاً واخراً

باب الهمزة

الحروف فان الحرف الفام هو الذي يتعين له صورة في
الناطق والكتابة معاً والالف ليست كذلك فان صورها
تظهر في الخط لا في النطق لا في الخط فجميع الهمزة والالف
عند حرف واحد وقد تطلق الالف على الهمزة اما كونها
اسماً للساكنة والمتحركة جميعاً او على سبيل المجاز كونها
تكتب بصورة الالف اذا كانت في اول الكلمة
واعلم ان الهمزة في العربية تقوم مقام خمسة احرف عند
الافرنج فاذا كانت مضمومة قامت مقام o و u واذا كانت
منفوحة قامت مقام a واذا كانت مكسورة قامت مقام I
وهو وذلك بحسب اصطلاح اللغة اللاتينية واللغة ايطالية
في لفظ هذه الاحرف ولذلك كان باب الهمزة اطول من
ابواب سائر الحروف في الدائرة

آ - Aa

بوزن ها لفظه مأخوذة من اللغة القبطية واصلها
Ach (آخ) او من اللغة التوتونية واصلها Aa (آأ)
ومعناها على كلا الوجهين الماء الجاري وهي
اول اسم لفقو١٠ مبرأضفراً في واسط اوربلاوشا بها
تخص اشهرها بالذكر وهي اولاً مبر في هولندا في برانت
الثانية مبر في هلمند وبنفي مبر دويل في بوالدوك
ثانياً مبر في غرونجن يسمى وسترولدن آيصب في الدولرت
ثالثاً مبر في افريل بلقي مبر تحت مبر صب في زويدري
رابعاً مبر في بلجكا في ولاية اتورب يصب في مبر نيث

الالف المفردة هي اول حروف الهجاء في كل اللغات
المكتوبة الا اللغة المحبسية فهي فيها الحرف الثالث عشر
واللغة الرونية فهي فيها الحرف العاشر وقد ذهب جماعة
الى ان هذا الحرف لاحق له ان يكون اول الحروف
الهجائية وخالفهم الاكثرون وذهب قوم الى ان وضعه في
اول الحروف الهجائية في جميع اللغات المعروفة الا ما
نذكر دليل على ان اصل الكتابة في اللغات واحد والذين
يدعون بحق التقسيم لا يستنبطون الى كونه يدل على اول
صوت مقطعي ويلتظ به بمجرد فتح الفم من دون ضغط
على آلات الصوت او تحريك الشفتين ولذلك قد افترج
به كلمات كثيرة ما يلفظ به الاطفال في اول نطقهم كالآب
والآم مثلاً في اللغات السامية واسم هذا الحرف في تلك
اللغات أليف بالعربية والآف بالسريانية وكيف بالعبرانية
وهو من اصل فينيقي ومعناه في العبرانية نورسي بذلك
لان صورة سبابة في اقدم صور الحروف الهجائية كالفيثقية
تعب راس الثور كما ترى في الشكل الاتي امامك

شكل ١

وهو في حساب الجُمَّل عبارة عن واحد من العدد وذكر
ابن جني في سر الصناعة ان الالف في الاصل اسم الهمزة
واسما علم ايها في غيرها توسع وانفق العارفون بعلم
الحروف على ان الالف ليست بحرف تام بل هي مادة جميع

آب

أولاً لقب للاقتوم الأول من الاقنيم الثلاثة عند
النصاري وقد اتبعوا في هذا الفو اللغة السريانية للتعبير
بينه وبين الآب بالنصري العربية الذي يطلق أيضاً على
غير الاقنوم الأول

ثانياً اسم شهر سرياني الاصل يقال له بالفنساوية
Aod (أو بالانكليزية August) (أركست) وهو الشهر
المجادي عشر من السنة الاسرائيلية المدنية والخامس من
السنة الدينية وفيه ثلاثة صوامع لله في اليوم الأول لتذكّر
موت هرون وفي التاسع لتذكّر احراق الهيكل المرة الأولى
والثانية وفي ١٨ منه لتذكّر انطفاء المصباح في ايام الملك
احازر وهو الشهر الثاني عشر من السنة السريانية والثامن
الثامن من السنة الغربية والشرقية الا فرنجيتين السبعين
ايامه ٣١ يوماً وفيه ثلاثة اعياد عند النصاري ففي ٦ منه
عيد المجلي وفي ١٥ اعيد السيدة العذرا بتقدمة قطاعة ١٥
يوماً عند الروم وفي ١٢ منه عند الموارنة وفي ٢٩ منه عند قطع
راس يوحنا المعمدان ففي هذه الايام في الحساب الغربي
عند الغربيين والشرقي عند الفرقيين وهو موافق لشهر
اغسطس الا فرنجي وهو في الاصل شهر روماني اسمه
سكستيلس (Sextilis) اي السادس لانه كان الشهر السادس
من سنتهم التي كانت تبتدى في شهر اذار (مارس او مارت)
وجعله يوليوس قيصر ٣٠ يوماً وزاده اغسطس قيصر
يوماً واحداً وهو الشهر الذي تقلد فيه اغسطس المذكور
منصب قنصلية الاولى اي رئاسة الحكومة الرومانية فقام
فيه ثلاثة احتفالات لانه فاز فيه بانغياً بالجهود البو اخضاع
البلاد المصرية واخذ يمدن حرب اهلية فإفراد مجلس الشيوخ
(Senatus) الروماني بان يرعية قضايم ذلك الشهر
وسماه اغسطس باسمه بعد ان كان سكستيلس كامراً واسمه
تند المجريانيين يدل على الحصاد وكذلك عند الهولنديين
وقد صاغ الاسبانويون منه فعلاً معناه القيام بالحصاد
والمجرمان القدماء سموه بمعناه شهر عصرا المجرم ويرمز اليه
عند الهولوجيين بصورة رجل عريان ذي شعر منتشر بدون

خامساً بحر في برايت بالقرب من بريندا - سادساً بحر في
ولاية لنبونيا الروسية يصب في خليج ريفنا قطعاً مسافة
٢٣٠ كيلومتراً - سابعاً بحر في كورلند يصب في بحر دونيا
بالقرب من ريفنا - ثامساً بحر في هانوفر يصب في بحر لاس
من ولاية ليجن - تاسعاً بحر في ولاية آرغوفي سويسرا يحمل
مياه بحيرة هوليل الى الآر - عاشرًا بحر في سويسرا
يصب في بحيرة سرين ثم في بحيرة لوسرن - حادي عشر
بحر مجري في وادي انجلبرغ ويصب في بحيرة لوسرن
من سويسرا - ثاني عشر بحر في ولاية الثور من فرنسا
طوله ٨٤ كيلومتراً وفي سنت امرو وهناك يصلح لبحري
السفن الصغيرة يصب في بحر المانش عند غرافلين وربما
اضيف عندهم الى اسماء فيصير معها كلمة واحدة ويكتب
متصلاً بها كيولدر أو تريندر أو غلداً الى غير ذلك وقد
يكتب منفصلاً عنها هكذا غلداً أو لهم جراً

ثانياً اسم عائلة قديمة العهد ذكرت كثيراً في تواريخ
هولندا ومن جملة الذين اشتهروا منها اولاً كريستيان
شارل هنري احد القسوس اللوثرين ولد في مدينة
زولل سنة ١٧١٨ وتوفي بها سنة ١٧٩٤ كان من مشاهير
العلماء على الخصوص في اللاهوت - ثانياً هلدبرند فان در
وهو اصغر اخوة يترقان درالكني ولد في لندن وكان
ماهرًا في فن التصوير فاستخدمه اخوه في عمل صور لمولفانو
ثالثاً يترقان درالكني المذكور ولا يعلم بالتحقيق تاريخ
ولادته وغياب وفاته كانت سنة ١٧٣٠ وله مولفات كثيرة
منها تاليف يبحث في علم الجغرافيا عن انوار الدنيا كيت جميل
وهو ٦٦ مجلداً وله اطلس يتجوى على ٢٠٠ وجه وتاليف
اخر عنوانه الاسفار في شرقي الهند وغيرها غير ان تاليفه
لم تبق زماناً طويلاً مقبولة عند الجمهور - رابعاً يترقان در
احد البارعين في الامور الفرعية ولد في لوفان سنة
١٥٣٥ وتوفي في لكرمبرغ سنة ١٥٩٤ وقد ألف بعض
كتب مفيدة في القوانين - خامساً جيلارد فان در كان من
مشاهير محبي الوطن في هولندا نبغ في ايام الملك
فليب الثاني

ترتيب وفي يديه اناص صغير شبه قرن يغرب منه وبجانبه ريش طاروس وثلاثة من الجبس واناة كبير للشرب ثالثا اسم الماء باللغة الفارسية وقد يركب منه مع غيره اعلام كآب حياه وآب سياه وغيرها كما سترى

آباء - Aba, Samuel

صموئيل آباء هو الثالث من ملوك المجر المسيحيين تبوا تحت الملك سنة ١٠٤٠ للميلاد . وبعد ان ملك مدة قصيرة انتهت حرب بينه وبين الملك هنري الثالث فقتل بعد معركة رآب (Raab) في ٤ تموز (جويله) سنة ١٠٤٤

جمع آب وسيدكر تستعمل بمعنى المتقدمين والوجه وبمعنى الوالدين حقيقة والاجداد او السلف مجازا . والآباء عند النصارى منهم رسولون ومنهم كاثيرون ومنهم مناضلون

فالآباء الرسولون هم الكتاب المسيحيون الذين عاصروا المحاربين ابي الزسل اولما يذم كالكليمنس واغناطيوس وغيرها . وقد نسب الى كثيرين منهم رسالات منها ما هو مثبت ومنها ما هو مرفوض وقد اختلف في بعضها على بعض المذاهب النصرانية وسذكر اسماء الآباء المذكورين في ابوابها ان شاء الله تعالى

والآباء الكاثاليون على راي الكنيسة الكاثوليكية الرومانية هم العلماء والكتاب المسيحيون الذين نبغوا في الكنيسة من القرن الثاني للميلاد الى القرن الثالث عشر واشتهروا في الفتوى والعلم والتأليف والفضيلة . واماطعاه البروتستانت فقد حصروا الآباء الكاثاليين في الكتاب المسيحيين الذين نبغوا بين القرن الثاني والقرن السادس للميلاد وهؤلاء الآباء تأليف تاريخية ودينية تهيد مطالعها جذا فاتها تفحص امورا مهمة من جهة التعاليم المسيحية وتواريخ الكنيسة وقوانينها وعقائدها . ومن اشهر الآباء الكاثاليين من اليونان المشهورين عند البروتستانت ابريناس واكليمنس الاسكندري ولوريجانوس واثناسيوس

وكيرلس الاسكندري وباسيليوس الكبير وغريغوريوس التريتي ولوسايوس القيصري ويوحنا فم الذهب وثيودوروس . ومن اللاتينيين يوستينانوس الشهيد ورتليانوس وكنتشيوس وكيريانوس وغريغوريوس الكبير واغسطيوس وبرونيموس وامبروسوس وبلارينوساني ترجمة كل منهم في بابها . اما الكنيسة الكاثوليكية فتخذف من هذه الاسماء رتليانوس ولوريجانوس لهما تقصت بعض كتاباتهم من القضايا الغير المقبولة عندها وتضيف اليها يوحنا الدمثقي وبطرس دهمانيوس وبرنردوس واسطس ونوما وبونلاتورا وغيرهم من اللاهوتيين القدماء وفي الكنيسة الفرنسية وهي كاثوليكية يضيفون بسوسي ومن خاقا آباء الكنيسة عندهم . اما آباء الكنيسة الارثوذكسية الشرقية ومتعلقاها فتراجع في بابها

والآباء المناضلون لقب لكثيرين من الكتاب المسيحيين والاولين الذين كتبوا الى الوثنيين او الاسرائيليين مناضلين عن الديانة المسيحية وكتاباتهم تنقسم الى قسمين . القسم الاول الكتابات التي ارسلت الى امبراطور الرومانيين او مجلس رومية العالي وفي بعضها تفصيحات من وقوع قصاص وتعد على المسيحيين لمجرد كونهم مسيحيين . والقسم الثاني الكتابات المنضمة ردودا على الاسرائيليين والوثنيين محاماة عن الديانة النصرانية . واقدم الكتابات الردية المقررة في تاريخ الكنيسة كتابات كودراتوس وآرسينيوس التي قدمت الى امبراطور ادرينوس ومن في اثينا فائرت فيوحى انه خفف اضهاد اديوس المسيحيين وقد فقدت تلك الردود ثم بعد تلك الكتابات كتابات يوستينانوس الشهيد وهي منقسمة الى مناضلين الاولى باسم انطونيوس يوس والثانية باسم مجلس الشيوخ الروماني فقتل مولها بسببها . واكثر الكتابات النصالية ظهرت في ايام الامبراطور مركوس اوريليوس وهي من قلم ملتيوس اسقف سردس وملتيانوس وهو حاكم سيجي من اسيا الصغرى وكلوديوس بلوتارس اسقف هيرا بوليس واثناغوراس وهو حاكم اثينوي وقد فقدت جميع تلك الكتابات الا كتابات

الحكم الاتيوي المذكور . وابلها اخرها وهي مناضلات
ترتيانوس التي بعث بها الى مجلس الشيوخ الروماني . اما
موضوع تلك المناضلات وما تضمنته من البيانات والبراهين
فتكاد تكون واحدة في كل ما وصل اليها من تلك الكتابات
وهي تكذيب التهام التي جعلت مسوقة لاضطهاد
نظامية عمومية وقصت على المسيحيين ومن جعلها ان النصرانية هي
من الاديان التي لم يعترف بها قانونياً ولذلك هي مضادة
لنظامات الدولة وانما ما يوقع الشبهة على اصلها لانها
مستورة وانما يخشى من وقوع الخطر بسببها لان الدين
اعتنقها م من الطبقة الاخيرة من الناس وانما مضادة
للهيئة الاجتماعية المجارية لانها لا تميل الى النظام السياسي
والادارة العمومية وانما كتملا بسبح بالافرار باليه ويضاد
عبادة المعبودات المقبولة حال كونه غير مبني على اساسات
ظاهرة نظامية ولكه مؤسس على احتفالات مجهولة رجة
اثمة تقام في اجاعات ليلية ونسي بالاسرار . فكان المناضلون
المسيحيون يردون على تلك التهم والتفريقات ويكذبونها
غير انهم جعلوا اساس رد م ما وقع بعضهم في الارتباك لانهم
كانوا يقولون ان الدين المسيحي من شانه رفض التمدن
الوثني اذ لا سبيل الى اجتماعها ومحاولة اقامة اساس
اخر للتمدن في وسط الهيئة الاجتماعية الرومانية قرأه
الوثنيون ان عصر خراب دينهم انما هو النصرانية فاضلوا
في المناقعة عنه فبات المناضلون النصارى لا يقدرين ان
يسلوا الى الوثنيين جهاراً بان ذلك هو الواقع ولا ان يقولوا
بانة ليس بصحيح ولا ان ياتوا ببراهين تربل اسباب خوف
مقاومين فاكثروا رغماً عنهم بان يقرؤا بانهم يعبدون الهة
قديمات وان ياتوا على ذلك ببراهين ليثبتوا انهم ليسوا بكفار
وانهم قد حافظوا على آداب بقية واقاموا باحتفالات دينية
عقلية ادبية خالية من كل دنس . وانة لاصحة للتهجمات التي
رشقهم بها اضدادهم . وانهم قد تمسكوا واجتنبوا السياسة بالامانة
ولذلك لا يلحق بالذلة خطر بسببهم فانهم اثناء في طاعة
الامبراطور ولئن كانوا قد امتنعوا عن ان يعبدوا
فلاحق لاصحابهم بان يلتزموا عليهم تهمة الخيانة وللحكومة

بان نقاصهم لمجرد كذبهم مسيحيين لان الايمان المسيحي ليس
بذنب حاسي ولا تعدى على حقوق الهيئة الاجتماعية واصولها .
وتوصلوا الى الدولة بان لا تحاكمهم ولا نقاصهم الا اذا
اقيمت عليهم دعوى تعدى على القوانين والنظامات معين .
واما القسم الثاني من المناضلين فقد كتبوا عن النصرانية
والاسرائيلية والوثنية مستندين في ذلك الى العلوم اللاهوت
اكثر من القسم الاول منهم وتعمقوا في البحث عن متعلقات
الاديان المذكورة الادبية وكان اشهرهم بوسيتيانوس
وترتيانوس ولوريجيانوس واكليمنضس الاسكندري
وكيرلس الاسكندري وتيانوس وابوسابوس وارنوبيوس .
هذا ولا يلزم ان تذكر الاعترافات والردود المتعلقة بالدين
الاسرائيلي لانها معلومة في هذا العصر . واما ردودهم
واعتراضاتهم على الوثنيين فكانوا يحاولون بها هدم
اساسات الاديان المبينة على كثرة المعبودات تاريخياً وعقلياً
واظهار اصلها الخرافي وانما مالا يوافق اصول الحكماء
يوثر في الهيئة الاجتماعية تأثيراً شانه انفساد ادبا . ثم كانوا
يبسبون صحة تعليم التوحيد عقلياً ويهزون على رسالة المسيح
ولن دينة مؤسس على سلطان وعلى ما يقبله العقل حال
صكوته باقني بتاثيرات ادبية منيفة جداً ثم بعد سقوط
الامبراطورية الرومانية اخذ الكتاب الوثنيون يقولون
ان النصرانية كانت علة لسقوطها فالتم الكتاب النصارى
بالرد عليهم باظهار الفساد الادبي والسياسي الذي نجم عن
الدين الوثني فاضعف الامبراطورية داخلاً وكان بالثاني
سبباً لسقوطها

آبار Aabar

الآبار هي اولا كورة من كور واسط ذكرها صاحب
القاموس ولم يزد

ثانياً حفر في الارض عميقة او غير عميقة يستقى منها
الماء فيها ما هو لجمع ماء المطر كالنجاش ونسي بالآبار
اذا كانت عميقة ومنها ما يكون مأواً خارجاً كما نعرها اومن
جانبا او منها جميعاً . فالآبار النبعة يجمع المله فيها من
المياه التي تجتمع في طبقات الارض . لانه معلوم ان من

بعض مياه الأمطار والأنهار والقدرة والسواقي ما يدخل إلى ما تحت سطح الأرض بالارتفاع فينفذ في طبقات الأرض التي تقدر المياه أن تغرقها لاتساع مساحتها أو لوجود شقوق فيها إلى أن تصل إلى طبقة لا تقدر أن تغرقها فتكون من الطين أو الحجر أو الرمل الطيني أو غير ذلك . فتجتمع بينها وبين الطبقات التي اخترقتها حتى تصبح طبقة مائية تحت الأرض متسعة أو ضيقة كثيرة المياه أو قليلة . فيجبر آبار تيسر الوصول إلى تلك الطبقات المائية إلى شقوق يجري المياه منها إلى محلات أخرى أو يجري من طبقات مائية صخرى أو كبرى تأتيها ناموس السوائل وهو الهبوط مادامت قادرة عليه . وتكون الآبار في الغالب غير عميقة وقد تكون عميقة جداً وذلك بحسب عمق الطبقات المائية وفي الغالب لا تبعد كثيراً عن سطح الأرض

آبار ارتوازية

الآبار الارتوازية هي آبار منسوبة إلى مقاطعة ارتواز (Artois) من فرنسا التي كانت تسمى في الزمان القديم ارتيزيم (Ate sium) لأنها وجدت فيها منذ زمان طويل . والظاهر أن القدماء كانوا يعرفون الآبار المذكورة لأن بعض كتابهم قد ذكروها . وقد وجدت عند الصينيين منذ زمان متوغل في القدم . وهي ثقوب في الأرض تنقب بالآلات فيصعد الماء فيها على سطح الأرض أو يجري عليه وإن كان أصلها عميقاً ولا يصعد الماء هنا الصعود مالم يكن أصل ينبوعه في بطن الأرض في مكان أرفع من المكان الذي يصعد على سطحه حال كونه محصوراً بالطبقات الصخرية التي اخترقها حتى يبلغ المكان الذي حصر فيه لعدم اقتطاره على اختراق ما تحته من الطبقات الأرضية ويتم ذلك بالقوة الطبيعية الناشئة عن موافقة الظروف لظهور مناجل النوايس كما يتم بالقوة الصناعية جريات المياه في أقبية جديدة تحت سطح الأرض وصعودها إلى الدور أو غيرها ولو كان ارتفاعها قريباً من ارتفاع أول الأقبية . ولا ينبغي أن المياه عبط إلى ما تحت سطح الأرض بواسطة شقوق

الصخور والارتفاع بمسام الطبقات الأرضية . ففي الطبقات الكلسية يوسع الماء لنفسه حاضاً تجليل الصخر الكلسي حتى أنه يتج عن ذلك مغارات عظيمة . فالهامة الغزيرة التي تجري في الحماض والمغارات والقلية التي تتخلل طبقات الصخور تحت سطح الأرض تجري على الدوام بين الطبقات الصخرية طالبة الهبوط بحسب نوايس السوائل . وبالضغط إلى جهة الجرى تصعد في الشقوق والثقوب التي تصادفها أو التي تنحها لنفسها فتظهر على سطح الأرض ينباعين وانهاراً وآباراً ارتوازية ولاخوة في موضوع كلامنا

وتنب الأرض لاصعاد الماء يكون مالم وصلو الثقب إلى ماء مضغوط في جوفها بما فوقه من الماء الجاري في الطبقات الأرضية فيصعد بذلك الضغط المائي ينقب بالارتفاع من مساواة المكان الذي يبتدىئ فيه الضغط . ولذلك لا تكون جميع الأماكن مناسبة للآبار المذكورة . أي أنه لا يصعد الماء على سطح الأرض في كل مكان بواسطة تلك الآبار فالأراضي الموائمة لذلك هي المنخفضة بالنسبة إلى ما يجاورها من الأراضي أو ما يبعد عنها بضعة أميال حال كون الطبقة الصخرية فيها كالحصير تنح إلى أكثر الأراضي المجاورة انخفاصاً مع انبساطها . لأنه إذا كانت الطبقة الصخرية منخفضة إلى الجهة المقابلة لتلك فرمها كان الماء يجد مجرى فيها عوضاً عن أن يجري قاطعاً الطبقات هنا ومع أكثر الطبقات الصخرية طبقات لا يتجرها الماء فيجري على سطحها كما يجري في مجاريه الأبر والأماكن التي لا يفر فيها كله أو بعضه . ولما الأماكن التي ليست بذات طبقات منتظمة وبكثر الخلط فيها فلا يمكن اصعاد الماء منها غالباً بواسطة الآبار الارتوازية أي ينقب الأرض ليصعد الماء بمجرد الثقب ولكن إذا جعل الثقب عميقاً جداً طال كون المكان الذي ينقب أكثر انخفاصاً من الأراضي المجاورة فالمرجح وصول الثقب إلى ما يجاوره أرفع من المكان الذي بلغت به نهاية التنبس . ويكون الماء جارياً في طبقات يختلف عن بعضها عن البعض الآخر

بدون ان يكون الماد الجاري في طبقة متصلاً بالجاري في طبقة اخرى وتكون تلك الجاري محصورة بين طبقات صخرية مختلفة . فاذا بلغ القرب جمرى منها ولم يصعد الماد يدور في طلب جمار اخرى تحته

وقد يبعد الماء في القصب الى ان يرتفع فوق سطح الارض لان اصل ينبوع مرتفع جداً. وتوضح حالة هذه الابار بواسطة وضع ماء في برميل ورفع بعد تثبيط وضع انبوب في عمود في ثم وضع انبوب اخراقي متصلاً بالعمودي فاذا ثبتت الاقني يبعد الماء فانها كالياباع الضائعة المعروفة بالنافير وتكون قوة اندفاعه الى فوق بحسب قوة الضغط الواقع على الماء في الانبوب. وقد اتفق الفرنسيون في امكان كثيرة من بلادهم بذلك الناموس الطبيعى بواسطة الابار المتوازبة لانه اذا كان ينبوع البئر المتوازبة اعلى من مكان خروج الماء بالقصب تكون المياه المتدفقة قوة قادرة على ان تدبر الالات القليلة فلا ينبغي ان يغفل الناس عن ذلك حيث يتيسر ايجاد تلك الابار

ونفسها يكون عظيمًا حيث يقل الماء كالمفازات
والغياي الواقعة فوق طبقات كلسية تخترقها المياه بسهولة
وتغور فيها. وقد نجح بعض أهالي الصحراء الافريقية في
ذلك بواسطة التنبس الى عمق نحو ألف وبماتي قدم. وقد
صحبت في الاراضي الكلسية المتناضبة في ولاية ألاماغوا
الولايات المتحدة الامريكية. ولاية نيفادا يكون ذلك
النجاح سببًا لتعميم استعمالها

ومن المعلوم أن صعود الماء من طبقات عميقة يتكبد
بدوام الكمية الصاعدة على حالها ما لم تُقْبَ ابار كثيرة في
ارض غير مشبعة فتكون كثرتها واسطة لنفاد الماء وإن
كنت حياضها في بطن الارض كثيرة الماء . وقد رأى
اهل هواسي لوندرا والاماكن المجاورة لها ثلثة بكثرة ابار
الارتوازية في مكان واحد يحيط بدرجة ارتفاعها . وعُثِلَ
الماء الذي خرج منها هناك سنة ١٨٢٨ قتين انه مشبع
ملايين . غالون بوميكا . وسنة ١٨٥١ تضاعف ذلك
ودرجة الارتفاع كانت تحيط غو قدمين في السنة . وقد

ظهر بالاختبار ان الماء الذي يصفى في شرا لتجاورها ابار
لا يقل ولا يهبط درجة ارتفاعه كثيرا لانه في البادوا كاله فانه
قد خرج منها الماء بدون نقصان ولا زيادة منذ سنة ١١٢٢
لغليظ الى الان . وماؤها اشده حرارة من الماء الذي يخرج
من قريب سطح الارض وذلك من جري عقمها وازدياد
الحجارة يكون بحسب العمق وبخلاف باختلاف الاماكن .
فان حرارة الماء عند سطح الارض في باريز ١٢ درجة من
ميتزل فريهيت ودرجة حرارة ماء البئر المتوازي في كرينل
٨٢ وعن البئر ١٢٧٢ قدمًا والزيادة نحو درجة واحدة
عن كل ٥٨ قدمًا من العمق . ودرجة حرارة الماء الصاعد
من بئر عقمها ١٥١ قدمًا في سان لويس تزيد ١٨ درجة
١٨ وجزءان حرارته عند سطح الارض فتكون الزيادة
درجة واحدة و٢٠ اجزاء الدرجة عن كل ٢٨ قدمًا . وفي
شارلصون من امراكا درجة حرارة الماء على سطح الارض
٦٨ ونحو ثمانية قدم ٧٢ ونحو اجزاء وبالف قدم ٨٤
وبالف قدم ومائة وست اقدام ٨٨ فتكون الزيادة درجة
واحدة عن كل ٥٢ قدمًا ونصف قدم

اما البنايع الكثيرة الحارة التي نظرت على سطح الارض
في اقطار كثيرة من العالم في اماراتوا بية طبيعية يصعد
منها ما بين طبقات عميقة جداً. وقد استخدم الماء الحار
التي تخرج بها الامور نافعة في الصناعات التي تحتاج الى ماء
جاف في درجة حرارة متساوية الدرجة. وفي ورنبرغ تدفأ
معامل كبيرة بجرمان الماء الحار في انابيب معدنية تقصر
درجة الحرارة داخل المبادل ٧٠ فترتفع حال كونها صافراً
خارجة وتدفأ به المستشفيات وغيرها

اما الطبقات الارضية الفضارية والمليئة بالكسيفين
طبقات النور الثالث الجيولوجي في نوتدراو بارنفي مناسبة
جدا للابار المذكورة . فان احادي الطبقة في ارض صاحبها
اميل كثيرة تنحى الى الوسط الحوض الكون من الطبقات
فلا بد من اجتماع الماء عند نهاياتها في الحوض المذكور
وهي من الطبقات التي يسهل تبخرها . هناك ابار كثيرة من
اعظم تلك الابار وبتركيز اتمها . وشرع في تبخر سنة

١٨٤٣ بامل الوصول الى الماء بعد ثقب ١٢٠٠ قدم
 او ١٥٠٠ قدم، واُبتدئ بالعمل باله قطرها قدم وبعد
 ثقب خمسمائة قدم بدلت باله ادى قطرها ٩ قراريط.
 وبعد بلوغ ١١٠٠ قدم من العمق بدلت باله قطرها
 ٧ قراريط ونصف قيراط، وفي عمق ١٣٠٠ قدم بدلت
 باله قطرها ٦ قراريط ومررت سنون والعمل جار جريا
 بطيئا تحت منظر الحكومة وكثيرا ما عرضت دونه موانع
 عاقته اشهر كالمانع عند بلوغ ١٢٥٤ قدمًا من العمق
 فانه كسر الثقب ورفع هو وقضبان حديدية طولها ٢٧٠
 قدمًا في قعر الثقب فصرفت الفللة سنة وثلاثة اشهر في
 تكبيرها لخراجها قطعًا قطعًا، ولولا ترغيبات موسى
 اراغو لابطلت الحكومة الشغل فيه بعد ان ثبت القا
 وخمسمائة قدم في ٢٦ اشباط (فهرية) سنة ١٨٤١ بلغ الثقب من
 العمق ١٧٢٤ قدمًا. وبعد ذلك خرق صخرًا رقيقة فانه كان
 فوق طبقة الماء فسقط دفعة واحدة بضع اذرع. وبعد
 ذلك بساعات قليلة صعد الما صخرًا جدًا الى سطح الارض
 حاملاً رملًا ووحلاً. فالتمز القوم بان يمسوا شاة اندفاعه
 بواسطة اقامة انبوب عمودي طويل لترتفع المياه الصاعدة
 بعزم فيه ثم تطفئ وتنفذ الى سطح الارض. اما درجة حرارة
 ماؤه فهي على القدام ٨٢ درجة من ميزان فهرنهايت. وعقده
 ١٨٠٦ اقام. وماؤه صاف جدًا يخرج منه كل ٢٤ ساعة
 خمسمائة الف غالون ويستخدم ماؤه للدفقة المستفنيات في
 كرتيل

وسنة ١٨٥٠ ثبتت بئر اعين من البئر المذكورة في
 كيمجين من مملكة بافاريا في ألمانيا فتمها ١٥٩٠ قدمًا في
 البحر الرمي و ١٥٠ في المنحيا الكلسية و ١٣٨٠ في الملح
 البحري. واما بلغ الثقب ١٨٧٨ قدم من العمق اندفع
 عمود من الماء قطره ٤ قراريط وارتفع ٥٨ قدمًا فوق
 سطح الارض وانتشر اعلاه كانه شجرة تفل ثم سقط الى سطح
 الارض، ودرجة حرارته ٦٦ وفيه ٢١ في المائة من الملح
 المالحص ويخرج منه مائة قدم مكعب من الماء في الدقيقة
 وبالقرن من المكان المذكور يتابع ماؤه فيه ملح وحديد

يصدر منها في السنة خمسمائة الف قنينة. وثبتت تلك البئر
 في طلب الماء الملح. وقد صرف في ثقبها ٦٦٦٦ ليرا
 انكليزية. وفي مدن من هانوفر بئر توازية اعين من تلك
 البئر غير ان الماء لا يرتفع فوق سطح الارض الا ١٥٥ قدمًا
 والمخ فيه اقل

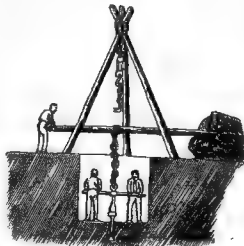
اما اعين بئر في الولايات المتحدة الامركانية ويقال
 في العالم فهي بئر سانت لويس ثقت لاستعمال مائها في معمل
 سكر. وشرع في ثقبها سنة ١٨٤٩ في مكان يرتفع عن البحر
 ثلثمائة قدم و ٤٢٠ قدمًا عن سطح البحر في طبقات كلسية
 كربونية. واُبتدئ في الثقب بالاندي في بئر انيدانية
 عمقها ٣٠ قدمًا حتى صار عن الثقب ٢١٩ قدمًا في طبقات
 كلسية وقطر الثقب ٩ قراريط. وفي ايلول (سبتمبر)
 سنة ١٨٥٠ استخدمت القوة البخارية للثقب. وفي الشهر
 المذكور من السنة التالية بات قطر الثقب ٣٠ قيراط فقط
 وذلك في عمق ٤٥٧ قدمًا. وفي نيسان (ابريل) سنة
 ١٨٥٢ اُبطل الثقب لتوسيع مساه ٨٠ قدمًا وجعل
 قطر الثقب ١٦ قيراطًا لوضع آلة كبيرة لسر الماء. وفي
 عمق ٤٥٧ قدمًا كبر الثقب فصار قطر الثقب ٥٠ قيراط
 واستمر ذلك الى عمق ١٠٥٠ قدمًا. ووضع فيه انبوب
 اتساعه ٤ قراريط لحفظ المواد الصخرية المكسرة. وجرى
 الثقب باله قطرها ٢٤ قيراط الى ١٢ اذار (مارس) سنة
 ١٨٥٤ حتى صار العمق ٢١٩٩ قدمًا وبطل الشغل في
 طبقات خضارية وسيليكية. ووجدت طبقات عمقها ١٥١٥
 قدمًا طبقة سمكها نحو مائة قدم مركبة من حجر رملي ابيض لين.
 والظاهر انها الطبقة الحاملة للماء. اما معدل الماء الخارج
 منها فهو ٧٥ غالونًا في الدقيقة ودرجة حرارته ٧٣ و ٤ اجراء
 من الدرجة ومعدل حرارة المكان ٥٥ درجة و ٢٢ جزءًا
 وازدياد الحرارة الى عمق ١٥١٥ قدمًا درجة عن كل ٨٣
 قدمًا و ٢ اجراء من القدم. والماء لا ينفذ الا للادوية فان
 رائحة كراتخا لا دروجين المكثرت وطعمه مالح واما تلة الدوي
 في درجة ٤٧ من فهرنهايت ٦٨. وقللته الاطباء فوجدوا
 في كل الف مقدار من ٨٠٧٩١ من المواد الجامدة وفي الانية

في الشكل الاتي امامك



شكل ٢

فانه صورة ارض مرتفعة في ميمها ارض او طامها او علماها
سطح الارض وكل ما تحت السطح هو بطن الارض المركب
من طبقات. فقد قلنا ان الماء يمتزج سطح الارض ويجمع
في بطنها بين طبقاتها كما ترى في المخطوط المجارية من
احرف اب ت. فهذه المخطوط عبارة عن طبقات مائية
موجودة بين طبقات الارض وجارية من محل مرتفع
الى محل منخفض كما ترى. فاذا تقنيا بئرا ارتوازية تحت
حرف ث حتى بلغت الطبقة المائية المجارية من ا يرتفع الماء
فيها الى سطح الارض لانه مساو المكان الذي يبتدى فيه
ماء تلك الطبقة. وارتفاع الماء انما هو نتيجة الضغط الواقع
عليه من الماء الذي فوقه ووجود ثقب يمكنه من الصعود
فيها الى ان يرتفع قدر ارتفاع بئره. واذا تقنيا بئرا اخرى
تحت حرف ج كما ترى في الخط الى ان تبلغ الطبقة المائية
المجارية من ت يصعد الماء فيها غير انه لا يصل الى سطح



شكل ٢

كربونات اول اوكسيد الحديد	٠٠٠٩٤
كربونات الكلس	٠١٨٢٨
كربونات الغنيسيا	٠٠١٨٤
كلوريد الكالسيوم	٠٠٩٦٤
كلوريد المغنسيوم	٠٠٨٤٦
كبريتات الكلس	٠٠٨١٥٦
كلوريد البوتاسيوم	٠٠٦٠٨
كلوريد الصوديوم	٠٠٦٢٥٢
شيليكا	٠٠٠٢٤٠
ايدروجين مكثت	٠٠١٤٠٥٦
حامض كربونيك خالص	٠٠٠٥٢

٨٠٧٢١٦٥٦

اما الالات التي استعملت لقب تلك البئر فكانت
قضباناً حديدية في طرفها الاسفل سفوف بسيط لقب
الصخر اللين وسفوف مربع لقب الصخور الصلبة. وهما
متصلان بقضيب حديدي طوله ٢٠ قدماً وقطره قيراطان
ونصف قيراط وقله نحو ٢٥٠ انة وهو متصل بربطتين
فيتم القنب بمجرد نخل ذلك القضيب. اما سائر القضبان
فكانت اعلة خشبية صلبة مشطورة شطرين وموصولة
وطول كل منها نحو ٢٠ قدماً ومعلقة بصمود زبركي متحركة
التي تجارية تنسور ٨٠ دورة في الدقيقة فينتج عن كل منها
ضربة ارتفاعها ١٤ قيراطاً. اما تنسور قضبان القنب فكان
يجري بايدي اربعة رجال. اما الزمان الذي صرف لآكبال
ذلك فعلاً مع قطع النظر عن الزمان الذي ذهب سدى
هو ٣٣ شهراً وصرف مبلغ قدره خمسون الف فرنك هذا
ما قاله الدكتور لون. غير انه قد ظهروا من تقارير اخرى
ان المصروف كان اكثر من ضعف المبلغ المذكور. وهذا
ما يبين اقتدار الافراد على القيام بمشروعات عظيمة بدون
مساعدة الحكومة

وقد قلنا ان الماء الذي يصعد من تلك الابار انما
هو من ماء المطر والثلج الناقص وغيره فيجري الى بطن الارض
بين طبقاتها وشتوق منحورها والتوضيح ينبغي تدقيق النظر

الارض لان سطحها عند قعرها
ارفع من مكان ينبوع المائعت
حرف ت واذا قعناها تحت
حرف ح يرتفع الماء الى فوق
سطحها لان مكان الثقب هو
اوطا من مكان ابتدا الخداز
الماء او الينوع وما من ضرر
من مرور التفتيد في طبقات
ماء كثيرة كما ترى في البئر
الواقعة تحت حرف ج فانها



شكل ٤

مازة في طبقات كثيرة الى ان تبلغ الطبقة الجارية من حرف
ت فان كل طبقة يصعد ماؤها فيها بحسب استعدادها الى
ان تبلغ من الارتفاع ما يوازي اصلها ومنها ما يرتفع فوق
سطح الارض او يسو بوجدها من بعضها يبقى تحت

هذا ومن اللازم ان نوضح كيفية ثقب الآبار اوتوازية
مبتدئين بتقرير الطريقة الاوربية ثم الصينية فنقول انه بعد
تعيين المكان تحفر حفرة في الارض في المكان المعين عمقا
٦ او ٨ اقدام واسعاها ١٠ او ١٢ اقدام . ويتبدأ بثقب
البئر في وسط الحفرة المذكورة بواسطة رجلين يقفان في
اسفلها ورجل يقف على سطح الارض اي خارج
الحفرة ليعينها كما ترى في شكل ٢ . اما يد آلة الثقب
التي يسكنها الرجلان وهي مصورة في شكل ٤ عدد ٢
فيلزم ان تكون في طرف العمود الحديدية وفيها انثى
لولب اي برغي وفي اعلاه عمود اثني ملر في ثقب عرضي
وفوقه دائرة وهذه هي الآلة التي توصل بها الآلة الثانية .
وعدد ٤ هو نوع من الازاميل يركب في اليد المذكورة

بواسطة اللولب اي البرغي . فاذا كانت الارض لينة يتم
الثقب بواسطة الرجلين الموجودين في الحفرة . ولكن اذا
كانت صخر صلبا يلزم ان ترفع الآلة وتضرب بها
الارض ضربات متوالية والرجلان يتوران بها قليلا .
ويسهل هذا الفعل بواسطة عمود خشبي مرن موضوع
افقيا فوق الحفرة ويربط سلسلة فيه ثم ربطها بحلقه اليد

وادخل احد طرفي ذلك العمود
بين حجارة ثقيلة بعضها ملقى فوق
البعض الاخر يثبتون تحكيم ولا
تطين يوقف فاعل عندا الطرف
الاخر ويرفعه ويخفضه قليلا
يتم بحسب ضربات الفاعلين
الموجودين في الحفرة فمروبو
يسمونها باصعاد الثقب وتزاله
كما ترى في شكل (٢) شكل ٥



شكل ٥

وبعد ان ثقب الارض قليلا بواسطة الازميل يفصل
الازميل عن اليد ويوضع مكانه آلة اخرى عمودية مصورة في
شكل ٤ عدد ٤ لاجراء ما يتجمع من التراب والصخور المكسرة
بواسطة فصل الازميل وعدة من شكل ٤ هو آلة متلفة تظهر
فيها بحفرة لجرف التراب وغيره . فتعمل بالآلة المسماة باليد الى
الثقب وتدار فيه فيدخل التراب وقطع الحجارة تنبأ في الحفرة
كما ترى في شكل ٥ عدد ٥ الى ان يتلخ فراغ الآلة العمودي
فتخرج ليفرغ ما قد اجتمع فيها . والآلة الطائفة في اسفلها
تفتح التراب وغيره عن السقوط قبل فتحها على سطح الارض .
ولا بد من وضع آلة ليعبر الثقب وهي عمود
حديدية او قضيب كعدد ٨ يوصل بالازميل بواسطة
اللولب ثم يوصل ذلك القضيب بالازميل متصل به باليد
بواسطة اللولب الاخر فتصنع الآلة الثانية طويلة فتدخل
في الثقب ويستعمل بها كما تقدم . وبعد ان يثقب بها قدر
طولها تخرج وتدخل الحفرة يوصلها بالقضيب الحديدية .
وهكذا يصير وصل قضيب بقضيب بحسب الاحتياج الى
ان ينال المرغوب

ومن المعلوم ان الاحتياج الى اخراج الحقب مرات
كثيرة لاجراء الحول والراب وغير ذلك من التفسيرات
القضبان الحديدية والموانع الناشئة عن احتكاك الآلات
بجوانب الثقب قد تجعل قوة الناس اليد غير كافية للقيام
بالعمل . فعند ذلك تقام ثلاثة اعمدة خشبية تربط معا في
اعلاها واطرافها السفلية منفردة كما ترى في اعلى شكل ٢

والثقب مستوية يصير وضع انبوب من نحاس او رصاص داخل الثقب يكون محطة ربع قيراط اصغر من محيط الثقب وذلك لمنع الماء الذي يصادف قبل الوصول الى طبقة الماء الاصلية عن الاختلاط بامها ولا سيما عندما تكون معدنية وغير صحيحة . ويتزل انبوب فوق انبوب لانه لا يتيسر ان يكون كلة قطعة واحدة الى ان تسد للجاري الصغيرة . ومن منافع ذلك منع سقوط تراب او قطع من الصخور في الثقب وسد . ولا بد من ان يلحق ضرر بتلك الانابيب من جرى تنزيلها في الثقب بواسطة التورل وبعضها او غير ذلك وقد اخترعت آلات تنزل في الانبوب بعد تنزله في الثقب وتداريو فيصلح وهي المرسومة في عدد ١١



شكل ٦

١٢ و١٣ كاتري
١٤ امامك عدد
١٥ آلة تداري الانابيب
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

ويرتبط في وسطها بكرة اودولاب لرفع المثقب وخفضو بعد تليقته . فبينه الخواطة يرفع المثقب مسافة سبع اقدام ان كان طويلاً وقضبانه الحديدية المتصل بعضها ببعض الاخر كثيرة . وهذه المسافة هي طول كل من القضبان فعندما يرام تشبك بعضها لزيادة الادخال الفالجرفى غير ذلك يصير وضع الة كعدد ٥ شكل ٥ اقرباً فوق المثقب فعند ما يرتفع قضيب يمي اعلى القضيب الذي تحته ضمن هذه الالة وفي كل قط منفتح القضبان عن السوط الى اسفل الثقب عند ما ينفك الفعلة القضيب الذي فوقها وهكذا . ولا بد من استخدام مناج لولب تلك القضبان وصلها فيدار القضيب به فيعمل اللولب او يند

ومن الناس من يثقب مسافتين او مائة قدم بازميل عرضة قيراطان ونصف قيراط وينظف بمجرقة قطرها ٢ ١/٢ امامك عدد ٢٧
المقيراط ثم يوسع الثقب بالة كعدد ١٠ من شكل ٥ وهي ازميل عرضة ٤ قيراط غيران في طرفه حديدية مستطيلة متصلة به عمودية لتعمل التوسيع عمودياً بدون ميل الى جهة دون اخرى وهذه الحديدية ظاهرة في طرف الالة المذكورة والتوسيع يتم بواسطة الازميل المتصلة به وهي الذي قد قلنا ان عرضة ٤ قيراط

اما اخراج الالة من الثقب لتتربل للمجرة لاخراج التراب وغير ذلك فيظن في بادى الامر انه صعب جداً لانه لا بد من ان يكرر مرات كثيرة وبالممارسة يتم بسهولة مدحقة . وكثيراً ما يلزم الفعلة بان يتقبلوا صخوراً صلبة ويقاسوا انعاماً شاقة وكل ذلك يتم بالصبر والثبات في العمل في زمن ليس بطويل . ومن اصعب الحوادث التي تعوق العمل انكسار قضيب من قضبان المثقب فانه كثيراً ما تنصرف ايام التمكن من اخراج القضيب المكسور لانه يسقط الى قعر الثقب بدون ان يكون متصلاً بشيء هذا وكثيراً ما يصل الثقب الى مجاري صغيرة من الماء غيرانه من الواجب ان يقطع النظر عنها ويدام المثقب الى ان تدرك طبقة مائية تصعد جالاً مياهها الى سطح الارض او الى ما فوقه . وبعد ان تدخل الة للجمل جدران وتوجد آلات اخرى تسهله لتوسيع الثقوب وغير ذلك

على ان في هذا القدر كفاية

ومن الناس من يستعمل آلات رفع الماء المعروفة بالطلقيات او الادلية او غير ذلك اذا قصر الماء عن الوصول الى سطح الارض وذلك بعد ان يحفروا حفرة كالبئر الاعيادية الى ان يصلوا الى حيث يصل الماء وكل تلك الآلات توصل بالليلاب باليد كما يظهر من اعلاها فان في كل منها لولبا

فهذه هي الوسائط التي كانت تحفر بها الابار الارتوازية في اوربا وامركا غير انه بعد دخول الافرنج الى الصين وجدوا ان نفس تلك الابار موجودة عند اهلها منذ زمان متوغل جدا في القدم وهي كثيرة جدا هناك وبالفه من العمى ما بدش ويجبر فان عمى بعضها هو نحو ثلثة الاف قدم وقد قال القسيس امبارث سنة ١٨٢٧ ان في ولاية اوتنغ كلو مقاطعة طولها ١٠ فراسخ وعرضها ٤ فيها عشرات الوف من هذه الابار التي حفرت منذ زمان قديم جدا طلبا للمواد الزيتية والمياه الحامضة التي تخرج منها ويخرج ذلك من الابار التي عمقا ٨٠ قدم فالصينيون لا يستعملون المضخات الحديدية في ثقبها ولكنهم يملقون الآلة القاذبة بحبل او سلسلة مارة فوق دولاب

واله القصبوي الازميل اوما اشبه توصل بمحود حديدي ثقيل طوله ١٦ قدما وقطره ٤ قراريط وحول الآلة القاذبة انبوب عمودي فيه مراوح طابقة بسيطة تلتقط التراب وكسر الحجارة فترفع المحبل وتخف وتندار الآلة القاذبة فيقترب مكان سقوطها وعند لزوم افراغ ذلك الانبوب او الملقط ترفع الآلة القاذبة بواسطة دولاب يدار باليد او الة ترفع بها الانتقال بواسطة قوة الافراس ويصان المحبل من التقطع بالاحتكاك بواسطة حقائق خفية تربط به على ابعاد موافقة وقد استخدم الجرماني هذه الآلة لحفر تيوب لتزليل الحوائط الى حفر المعادن العميقة وقد نجح بها فانهم قد ثقبوا ثقبوا عمقا ثلاث ارمية من الاقدام وانساعها ١٨ قيراطا وفي تصليح لبر المعادن وقد تمكن احد الفرنسيين من ان يحفر ابارا

ارتوازية في ارض طينها من صخور طباشيرية وذلك بهذه الآلة الصينية بمصرف قليل اي بسعة فرتكات عن كل ذراع ونصف ذراع واللة لا تكلف الا ٤٥٠ فرنكا ففعلن ينقبان كل يوم في الصخر الطباشيري ٢٥ او ٣٠ قدما وقد نقتب ابار كثيرة وصعدت منها مياه جيدة بدون ان تكلف اليبر اكثر من ثلثات فرنك

هذا ومن المعلوم ان أماكن كثيرة من الشرق في احتياج شديد الى الماء تصلح للحرا بالار ارتوازية وبالآلة الصينية ينسرد ذلك لو كان الصخر غير لين وذلك بصاريب قليلة وبعد نجاح العمل في الصين وفي اوربا لا يبالي بما قد اعترض به البعض على الآلة الصينية من جهة صعوبات انقطاع المحبل وسقوط حجارة في الثقب وميل الآلة القاذبة عن سبلها العمودي اذا صادفت صخرًا لينًا بجانب صخر صلد فمن المفروض على ذمة الاهالي اذا تاخرت البلدات عن القيام بذلك ان تجمع مالا كافيًا لحفر بئر واحدة في الأماكن المحتاجة الى الماء بواسطة اسم لا يلزم ان تكون اكثر من متقوية كل سم ١ فرتكات ليجرب هذا العمل ولا بد من ان يتم به في كل مكان محتاج الى المأمورية فومن اهل الشرق اذا كانت ظروفه موافقة للابار الارتوازية

آبار الأعراب Aabar-el-Aa'rab

موضع بين الاجر وغيد على خمسة اميال من الاجر قال ياقوت في معجم البلدان هي جمع بئر وقد ذكرها صاحب القاموس في باب الهيرة بناء على انها من الآبر ولعل الصواب ما ذهب اليه ياقوت راجع الاجر في باب

آبج Aabaj

موضع في بلاد الحميم ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن محمود بن مسلم الآبجي قال ياقوت ولا ادري اهي نسبة الى آبة وزيت الحميم للنسب كما قالوا في النسبة الى ارمية ارمي ولي خوي غويحي ام لا اطلب آبة

آب حَيَاة — Aab-Haiab

بهر بالصين . قال ابن بطوطة في رحلته ما لخصه
واقليم الصين متسع كثير الخيرات والفاكهة والزرع لا يضاوي
اقليم في الدنيا ويخترق النهر المعروف بآب الحيوه يعني
ماء الحيوه ويسمى ايضا بهر السركاس النهر الذي في الهند
ومنبه من جبال بالقرب من مدينة خاب بالى تسمى
كوبوذونا يعني جبال القرد ويسير في وسط الصين
الى ان ينتهي الى صين الصين وتكتنف القرى والمزارع
والساتين والاسواق وعليه النواجر الكثيرة ويصب في
البحر عند مدينة يقال لها الزبون ويسمونه هناك بجميع
البحرين . اطلب هرايمو

آب — Aabor

قرية من هرايمو يجتمع منها ابو الحسن محمد بن
الحسين بن ابراهيم بن عاصم الابري شيخ من ائمة الحديث .
ذكرها صاحب القاموس وصاحب معجم البلدان

آبِسْكُون — Aabascoun

بالمه ويقال آبسكون بالنصر مدينة على ساحل بحر
طبرستان بينها وبين جرجان ثلثة ايام واربعه وعشرون
فرسخا وهي فرضة للسفن والمراكب واليهما ينسب بحر آبسكون
ومنها ابو العلاء احمد بن صالح بن محمد بن صالح التميمي
الآبسكوني كان يتزل بصور على ساحل بحر الروم

آب سِيَاه — Aab-siah

ماء بالهند قرب قنوج . ومعنى آب سياه الماء الاسود

آبِص — Aabes, Abes

مدينة من مدن يساكر ذكرت في العدد العشرين من
الاصحاح التاسع عشر من سفر يشوع وذلك بعد ريب
وفنيون . قال غاز بنوس ربما كانت مأخوذة من ايسا
بالكلدانية ومعناها آتلك . على انه لا يبعد ان تكون محرقة
عن تايص التي تسمى الان طوباس او توبلس وهي بلدة ايضا
لا تبعد كثيرا عن عين جيم وشونام وكتلها من مدن يساكر

والآ فلا يكون لما ذكر البه بين الاماكن التي ذكرت في

سفر يشوع

آب صَافِي — Aab-safi

ناحية من نواحي قضاء اطه بازار في التابع لواء قوجه
البلخي في برالانا حول ومعناها الماء الصافي وهي مع ناحية قره
جابر تشتمل على ١٧ قرية بها نحو ٥٨٢ بيتا وسكانها نحو
٢٥٠٠ نفس من المسلمين

آبِي

الآبِي في اللغة المارب وشرعا الرقيق المارب ترمدا
من مالكو او مستأجره او متعبره او مودعه او وصيه .
فمن وجد عبدا يبقا فأخذه فرض عليه ان خاف ضياعه
ويحرم اخذه لنفسه ويطلب اخذه ان قوي عليه ورثه على
صاحبه فان ادعاه آخر دفعه اليه ان يرهن واستوثق منه
بكتيل ان شاء لجواز ان بدعه آخر ويحلفه المحاكم ايضا
بالله ما اخرجه عن ملكه بوجه كبيع او هبة وان لم يرهن
المدعي واقر العبد انه عبده او ذكر المولى علامته وحليته
دفع اليه بكتيل فان انكر المولى ابانة مخافة اخذ جعله
حلف الا ان يرهن على اباؤه او على اقرار المولى بذلك
فان طالت مدة محي المولى باعه القاضي ولو علم مكانه
للا يتضرر المولى بكثرة النفقة وحفظ ثمنه لصاحبه واسك
من ثمنه ما انفق عليه من بيت المال ليرده اليه وان جاء
المولى بعهده ورهن او علم اسمه وصف علامته دفع باقي
الثمن اليه ولا يملك المولى نقض بيع القاضي لانه باهر
الشرع يحكمه لا ينفذ وقد ورد في معروضات المحرم اني
السعود مفتي الروم انه صدر امر سلطاني بمنع القضاء عن
اعطاء الاذن ببيع عبيد العسكرية وحجته فلا يصح بيع
عبيد السباهية فلم اخذها من مشتريها ويرجع المشتري
بالتن على البائع وما عبيد الرعايا فكذلك اذا كان
البيع بغبن فاحش والآ فللرعايا التن وبذلك ورد الامر
ايضا
ولوزع المولى تدير العبد او كتابته او استيلا دلامة

لم يصدق في زعم المذكور في حق نقض البيع المذكور ولا
فهو موافق لقراره على نفيه إلا أن يكون عنه ولد منها أن
يبرهن على ذلك واختلف في الضال قبل اخذه افضل
وقيل تركه ولو عرف بينه فبإزالة اليه اولى

آبى عبد فحياه يو رجل وقال لم اجد معه شيئاً من
المال صدق بيمينه ولا شيء عليه ولأن رده الى مولاه من مئة
سفر اى مسيرة ثلثة ايام فاكثراً يعون درهماً اذا كان الراد
من ينحى الجمل (ولو صيباً) فان الجمل لمولاه (وهو
من لم يكن ممن يعمل متبركاً بخلاف المتبرع اما لوجوب
ذلك العمل عليه كالسلطان او احد نوابه او كونه يحفظ مال
سيد العبد كوصي اليتيم وعائلته او كونه من جرت العادة
برده عليه تبرعاً اما لاستعانة بالولادة من في عباله او لزوجة
او بنة او شركة وكالحاجة اى حافظ المدينة والمخبر وهو
من ينصبه الحاكم في الطريق لدفع القطاع عن ابناء السبيل
وبطل صلحه في ما زاد على الاربعين لانه زيادة على ما
ثبت بالنص وثبوت الاربعين له بلا شرط انما هو من
قبيل الاستحسان لان القياس ان لا يكون له شيء الا بالشرط
كا اذا رد بهيمة ضالة او عبداً ضالاً ووجه الاستحسان
ان الصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على اصل الجمل
واختلفوا في مقداره فأوجب الاربعون في مئة السرفوما
دونها في ما دونها جمعاً بين الروايتين واستحقاق الجمل
انما هو عند الاشهاد بانه اخذ العبد ليرده اذا تمكن
من الاشهاد والا فلا يشترط ذلك والقول قوله
في انه لم يتمكن منه . وفي الكافي اخذه رجل فاشتراه منه
رجل وجاء به فلا جمل لانه لم ياخذه ليرده فان اشهد
حيث اشتراه انه انما اشتراه ليرده على صاحبه لانه
لا يقدر عليه الا بالبراءة فله الجمل ويكون متبركاً
بالتمن

ولو رد آمة ولها ولد يعقل الاباق فله جعلان وإن
لم يعدها اى الاربعين لثبوتها بالنص فلذا عول عليه
ارباب الثمن . ولراد الآبى من اقل من مئة السرف يسقط
ان تقسم الاربعون على الابهام لكل يوم ثلاث عشرة وثلاث

يرضح له برأي الحاكم او يقدر باصطلاحها ويبنى بالرضح
برأي الحاكم ولو رده من العسر فبرضحه له او ينسقط كما مر .
ولم يولد ومدرس ومالون كقتر في الجمل . وإن مات المولى
قبل وصول الاباق اليه وهو مديروا لم يولد فلا جمل له
لعتقها بموته . وإن آبى منه بعد اشهاد المتقسم لم يضمن
المال لانه امانة حتى لو استعمل في حاجة نفسه ثم ائنه آبى ضمن .
وفي الوهبانية ولو انكر المولى اباقة قيل قوله بيمينه ويلزم
مريد الرد فثبت ما لم يبين اباقة . ولو آبى او مات قبل
اشهاد مع تمكنه من الاشهاد ضمن . لانه غاصب ولا جمل له
في الوجهين خلافاً لابي يوسف في الضمان . لان الاشهاد عنه
ليس شرطاً في الآبى وفي الألفظة . ولا جمل برده مكانه .
وجمل عبد الرهن على المرحل اذا كانت قيمته مساوية للدين
او اقل فاذا كانت اكثر من الدين فعليه بقدر دينه
والباقي على الزامن لان حقه بالقرض المضمون منه . وجمل
عبد اوصي برقبته لانساق ويخمس ولا خر على صاحب
الخدمة في الحال لان المنفعة له فاذا انقضت الخدمة رجع
صاحبها على صاحب الرقبة او بيع العبد في الجمل .
وجمل ما ذون مديون على المولى ان اختار قضاء دينه
او الغرما ان اختار بيعه في الدين . فان بيع بدين بالجمل
والباقي للغرما . وجمل آبى جنى خطأ قبل الاباق
او بعد قبل الاخذ على من يسيبره وهو المولى ان اختار
فداءه او الاولياء ان اختار دفعه اليهم . فلو دفع المولى
الجمل ثم قضى عليه بالدفع الى الاولياء فله الرجوع على
المدفوع اليه بالجمل . ولو جنى الآبى في يد الاخذ فلا
جمل له على احد كما لو قتل عمماً رده . وجمل مقصوب
على غاصبه لانه احب له لثبوت ذنبه بدفعه . وجمل
موهوب على موهوب له وإن رجع المراهب بعد الرد لان
زوال ملكه بالرجوع بتقصيره وهو ترك التصرف بما

بيع رجوع المراهب في هبته . وجمل عبد الصبي في ماله
اي مال الصبي
ثم ان نفقة الآبى كنفقة الأنثى لانه لثقة حقيقة . فلو
انفق عليه الاخذ بلا امر القاضي كان معبراً وباذنه كان

آبل — Aabel, Abel

قيل ان هذه اللفظة معناها روض او مرج لاستشفائها من اصل يدل على معنى وطوبة كوطوبة العشب . وقيل معناها مناح او كناية . والصحيح انها تأتي في العبرانية للعنبرين مع اتفاق المادة كما سترى . ولما في السريانية فللفن الاخير . وهي تستعمل مفردة وغير مفردة اما لغة اماكن فالمفردة هي

اولاً قرية من قضاء حصص التابع لواء حماة في سورية موقعها في جنوبي حصص وبينها نحو ميلين وفيها نحو اربعين بيتاً

ثانياً قرية من قرى نابلس ذكرها صاحب القاموس وهي آبل بحول الآتي ذكرها . ولما الفير المفردة فهي الانية

آبل بيت معكة

بلية كانت من مدن سبط نفتالي في ثنائي فلسطين وقد ذكرت في العدد ٢٠ من الاصحاح ١٥ من سفر الملوك الاول مع دان وكثوث . ودعيت أمماً في اسرائيل في العدد ١٩ من الاصحاح ٢٠ من سفر صموئيل الثاني . ودعيت في العدد ٤ من الاصحاح ١٦ من سفر الايام الثاني آبل المياه وفي العدد ١٤ من الاصحاح ٢٠ من سفر صموئيل الثاني ذكرت بيت معكة معطوفة على آبل كانها غيرها وفي العدد ١٨ ذكرت آبل مفردة . ومن اضافتها الى بيت معكة يستدل على انها كانت مجاورة او تابعة لارض معكة الواقعة على الجانب الشرقي من نهر اللباني . وكانت هذه البلية عرصة لمطالع الفزاة من ملوك سورية واشور فقد ورد في العدد ٢٠ من الاصحاح ١٥ من سفر الملوك الاول ما نصه . فقم بعهد لذلك آسا وارسل رساء المجوش التي له على مدن اسرائيل وضرب عيون ودان وابل بيت معكة وكل كثوث مع كل ارض نفتالي . وفي العدد ٢٦ من الاصحاح ١٥ من سفر الملوك الثاني ما نصه . في ايام فقم ملك اسرائيل جاء فقلت فلاسر ملك اشور واخذ عيون وابل بيت معكة وبانوح وقادش وحاصور وجلداد والجليل كل ارض

له الرجوع بفرط ان يقول على ان ترجع على الاصح . وله حصة لدين نفتو . فان طاللت الملة ولم ينجي صاحبه باعه القاضي وحفظ ثمنه كما تقدم وله حصة ايضا للجمل . قال في الكافي وابن جلاء بالآتي ان يسكه حتى ياخذ الجمل . فان مات في يدك بعد ما قضى له القاضي بامساكو بالجمل فلا ضمان عليه ولا جمل له . وكذلك لو مات قبل ان يرفعا الى القاضي . ولا يجوز القاضي خيبة اباؤنا ثانياً ولكن بحصة تعزيراً له وقيل بوجوه للفتة بخلاف اللفظة والصال . وتقدرت مدة حبس ستة اشهر . ونقطة فيها من بيت المال ثم بعدها يبيع القاضي . واذا ابتى بعد البيع قبل القبض فللمشتري رفع الامر للقاضي لينسخ وللآتي احكام في النظام وعند الافرخ سذكر في باب العبودية ان شاء الله تعالى

آبك — Aabac

موضع ذكره الثرموزابادي في ابك . ولم يذكره شيكاً غير ذلك

آبكت

A'Beckett, Gilbert Abbott

جلبت أبط آبكت مؤلف إنكليزي صار من اهل المراتب بالمعارف القانونية سنة ١٨٤١ . وكان يكتب في جريدة الشمس والديلي نيوز وهو من اول الذين كتبوا في جريدة البنش الحزلية وغيرها . وصار من قضاء الضابطة في لوندرا . وعند موته سنة ١٨٥٦ عينت ملكة الانكليز معاشاً سنوياً لامراتو قدره الفان وخمسمائة فريك

آبكت

A'Beckett, William, Sir

سيرولم آبكت قاضي من الامراء ولد في لندن سنة ١٨٠٦ من عائلة قديمة من ولشائر وقد ألف كتباً كثيرة

آبكور — Aabcour

ناحية من نواحي قضاء آمد التابع ولاية ديار بكر تبعد نحو ١٢ ساعة عن ديار بكر مركز الولاية وقراها سبع

تنتالي وسبام الى اشور . وكان استيلاكه يهدد حلك ارام عليها سنة ٦٤٠ قريبا ق م . واستيلاكه نقلت ملك اشور عليها سنة ٧٤٠ ق م . وفي آبل هذه اقام سبع بن بكري بلا غرود على داود النبي وحاصره فيها بواب وذلك سنة ١٠٢٢ ق م . ولعل آبل هذه هي الهامة اليوم بأبل القمح الا في ذكرها

آبل الزيت

قرية بالاردن من مشارف الشام ذكرها ياقوت في معجمه وقال انها المرادة في قول النجاشي وصلت بنو دود صدداعن القتا الى آبل في ذلك وهو ان

آبل السقي

قرية من قضاء مرج عيون التابع لواء يرموت . وهي جملة الموقع مبنية على اكمة مرتفعة متجهة الى الغرب ترى منها بحيرة المحولة دون البحر والبحيرة الى جهة الجنوب الشرقي منها وجبل الشيخ الى الشرق ويحري الى جهة الشرق منها ايضا النهر المعروف بالحاصاني وعلى مسافة بضع دقائق من الجنوب الغربي منها ينبوع ماء غزير زلال يسمى اراضي مستقمة يدور عليها طحاونان . ويبتدئ فيها البرد في الشتاء لتسلط الهراء عليها من الجهات الاربع وخصوصا الرجب الشرقية التي تاتيها بزهرير تلج جبل الشيخ (قيل ولذلك دُعيت ايضا ابل الهراء) . وفيها نحو ٢٠٠ بيت وعدد سكانها ١٠٠٠ نفس منهم ٧٠٠ روم و ٢٠٠ دروز و ١٠٠٠ بروتستانات وبها كنيسة لطائفة الروم وكنيسة ومدرسة للبروتستانات وخطوة للدروز . ومحصولاتها الحبوب والمحار والزيتون والنسب . واما الهاء فم اصحاب نشاط في الكد على معاشهم وعلى جانب من البساطة اكرام للضيف . وبينها وبين صيدا نحو ٨ ساعات وتسميها العامة الآت لابل او ابل السقي بكسر فكسين

آبل السوق

قرية كبيرة جميلة الموقع نزعة في غوطة دمشق من ناحية الوادي يسفها نهر بردى . وبينها وبين دمشق نحو ٨ ساعات وفيها مزارع لاهيل (ع) على راس تلها هناك وينسب

اليها ابو طاهر القري الآبلي المعروف باسم خراشة الانصاري المخرجي . ولها على احد من منبر يقول من آيات

فالمطرون قد ربا تجارها

فآبل ففاني دير قانون

تلك المنازل وادي الارضولا

رمل المصلى ولا اثلاث يبرين

واما الان فتصرف بالسوق اوسوق وادي بردى

آبل شطيم

(معناها روضة السطاي الافاقيا) قرية واقعة في عربات مواب في منخفض وادي الاردن الى جهة الشرق وكان ان بني اسرائيل في آخر رحلاتهم نزلا على الاردن من بيت يشموت الى آبل شطيم في عربات مواب كما ورد في العدد ٤٩ من الاصحاح ٢٢ من سفر العدد فكانت آبل هذه اخر محطة اتصلت اليها مضاربهم قبل عبورهم الاردن . وقد ورد ذكرها في بعض اماكن من الكتاب باسم شطيم فقط كما في الاصحاح الثاني من سفر يشوع والخامس والعشرين من سفر العدد وكانت تعرف في عهد يوسفوس باسم آيلة وهي على مسافة ٦٠ استادة من الاردن . وفيها كثير من شجر السط الباقى الى الان وكان يجمع بها الفحل الذي لم يبق له الان اثر . وذكر اوسابيوس انها كانت في جوار جبل ففور . وفيها عبد بنو اسرائيل يعل ففور اكراما لبناث مواب فجي عليم غضب الرب

آبل اعظمه

موقعها في حقل يشوع الشمس راجع الاصل العبراني في العدد الثامن عشر من الاصحاح السادس من سفر صمويل الاول والترجمة السريانية في المكان نفسه ولدى مقابلة ذلك مع العدد ١٥ ايجال ان اللام في آبل مبدلة من النون وانه عوض ابل يجب ان تكون اين ومعناه بالعبرانية مجرو على ذلك يكون المعنى الحجر الكبير كما وردت في الترجمة السبعينية والسريانية والكلدانية . على ان بعض

الحقنين قد ذهبوا الى ان ذلك المكان سمي قبا بعد آبل
من المناحة التي كانت هناك كما يظهر من العدد ١٩ من
الاصحاح نسو وعلى ذلك يكون المعنى المناحة العظيمة .
واما الترجمة الانكليزية فقد تبعت طريقا متوسطا فترجمتها
بجمر آبل الكبير واما العربية الامركانية فبالحجر الكبير
آبل القمح

قرية من قضاء مرج عيون التابع لواء يدرت في
نواحي بانياس . وهي حنة الموقع بين مرج عيون وبحيرة
المحولة . فيها نحو ٤٠ بيتا . وقيل هي آبل بيت معكة
المقدم ذكرها

آبل كراميم

قرية كانت لبني عمون شرق الاردن في اواء عروعر
والها انتهى بفتح في مطاردة بني عمون حين انتصر عليهم
كما ورد في عدد ٢٢ من الاصحاح الحادي عشر من سفر
القضاة . وذكر اوسايوس انها على بعد ستة اميال من
فيلاوليا او ربة عمون . ومعنى آبل كراميم روضة الكروم

آبل ليسانياس

او آبله او ايلا . وسماها يوسفوس آبل لبنان وزعم
البعض انها آبل بيت معكة وهو غير صحيح لان تلك في ارض
فنتالي من فلسطين . هذه على غير يردى في الشام . وكانت
قاعة ابليّة ليسانياس . قيل تبعد عن دمشق ١٨ ميلا الى
جهة الشمال الشرقي منها وعن بعلبك بضعة وثلاثين ميلا
وبما ان آبل السوق المذكورة انما تبعد عن دمشق ١٨
ميلا وقد ظننت قاعة ابليّة ليسانياس ترجع انها هي نفسها
آبل ليسانياس كما استدل على ذلك من بعض كتابات
شوهت هناك

آبل محولة

قرية موقعا في القسم الشمالي من وادي الاردن قال
اوسايوس تبعد عن الاردن عشرة اميال من جنوبي بيت
شان التي هي اليوم يسلم من قضاء جنين في لواء البلقاء وقد
ورد ذكرها مع بيت شان في عدد ١٢ من الاصحاح الرابع من

محولة . ومعنى آبل محولة روضة الرقص
آبل مصرام
اسم المكان الذي يسمى بدير اطاد الواقع غربي الاردن
في عبر النهر حيث يدعى المكاف بيت حجلة حسب رأي
ابرونيوس وقيل على شرقي الاردن . واما دعي آبل مصرام
لان يوسف اتى من ارض جلسان بجة ابيو ليدفنها
هناك ومعه جماعة من عبيد فرعون وشيوخ مصر وناحيا
عليه . ونص الكتاب في الاصحاح ٥٠ من سفر التكوين
هكذا فانطى الى بدير اطاد الذي في عبر الاردن وناحيا
هناك نوحا عظيما وشديدا جدا . وصنع لابيو مناحة سبعة
ايام فلما راي اهل البلاد الكنعانيون المناحة في بدير اطاد
قالوا هذه مناحة تنبئ للمصريين لذلك دعي اسم آبل
مصرام الذي في عبر الاردن . وقيل ان آبل مصرام هي
بيت حجلة وقيل هي المحرم في حبرون اي التحليل . ومعنى
آبل مصرام مناحة المصريين

آبل المياه

هي آبل بيت معكة كما تقدم

آبل الهواء

هي آبل السقي كما عرفت

آبل او ابلوس

Apel, Apellus, Johanni

جوهان ابل معلم من معلمي القوانين والنظامات
في مدرسة وتبرغ العالية . كان من اشد الناس تحريا
للوثيروس في تعاليمه المضادة للكنيسة الكاثوليكية . ولد في
نورمبرغ سنة ١٤٨٦ ومات سنة ١٥٤٠ تزوج رابعة وهو
خادم (قانون) وارذبورغ . والف تأليف كثيرة

آبل — Apel

طحان ابل سلق مشهور سذكرك في طحان من باب الطاء

آبل — Apel, Karl Von

كارل فون ابل رجل سياسي جرمانى ولد سنة ١٧٨٨ في وزلار حيث كان أبوه يعلم القوانين والنظامات وكان من الذين حاربوا في الحرب الفرنسية سنة ١٨١٤. سنة ١٨٢٧ ارتقى منصب وزارة الداخلية في بافاريا. سنة ١٨٣١ صار وكيلًا لمكيا مجلس النواب. وفي أثناء محاربة شديدة في امر حرية المجراند انتظم في ملك اهل الحرية. وكان ذلك سببًا لعزله وعزل غيره من الوزراء الذين تحزبوا للمادي الحرية. على ان انشاء المملكة اليونانية جعله ينتظم في سلك خدمة الحكومة. فصار عضواً من مجلس وكالة الملك. وكانت بلاد اليونان حينئذ ميداناً للداخلات السياسية الروسية والانكليزية المتضادة فانقسمت اراؤه وكالة الملك من جراحها. فاقم آبل واحد الاعضاء بانها يفضان معاشاً من روسيا فانكروا وادعيا بانها يرغبان في ان تكون سياستها متوسطة بين سياستينك الدولتين سنة ١٨٣٤ صار مستشاراً لوزارة الداخلية. سنة ١٨٣٨ رجع الى منصبه وهو وزارة الداخلية. على انه جعل سياسة موسسة على ما يخالف كل المخالفة مبادية الماضية المحرمة وانفذ سياسة بعيدة عن الحرية حتى انه قال ان الوزراء وكلاء الملك ومن واجباتهم انفاذ ارادته. وشدد الظلم في احوال سلفوه حتى انها تبارز بدون ان يلحق عظيم ضرر باحدها ثم استعفى لاسباب خلافة وذلك سنة ١٨٤٧ وصار سفيراً في تورين. وكانت وفاته سنة ١٨٥٩

آبنايخ خان — Aabnaiekh-Khan

هو نائب بخارى قتلغ بن البهلوان من بقية امراء الدولة السلجوقية كان امير الامراء وكبير المحجلب في ايام خوارزم شاه ولاء بخارى حين انه جبرخان لخاريو. فلما ملكها التتر عليه اجفل الى المفارقة وخرج منها الى نياحي

نسا وراسلة اخيار الدين صاحبها يعرضها عليه للدخول عنده فاقبى فوصله وامدّه وكان رئيس بخنجان من قرى نسا ابو الفتح فدخل التتر فكتب الى شحنة خوارزم يمكن ابنايخ تجرّد اليهم عسكرياً فزعم ابنايخ وانحن فيهم وساروا الى بخنجان فحاصروها وملكوها عنقه وهلك ابو الفتح ايام المحصار ثم ارحل ابنايخ الى ايورد وقد تغلب تاج الدين عمر بن مسعود على ايورد وما بينها وبين مروغجي خراجها واجمع عليه جماعة من اكابر الامراء وعاد الى نسا وقد توفي نائبها اخيار الدين زكي وملك بعده ابن عمه عمدة الدين حمزة بن محمد بن حمزة فطلب منه ابنايخ خان خراج سنة ٦١٨ وسار الى شروان وقد تغلب عليها ابنايخ بهلوان فزعمه وانزعها من يد ولحق بهلوان بجبال الدين في الهند واستولى ابنايخ خان على عامة خراسان وكان تمكن بن بهلوان متغلباً بمرو فغبر جمعون وكبس شحنة التتر بخارى فزعموه سنة ٦٠٧ ورجع الى شروان وم ابنايخ وحلفوا بابنايخ خان على جرجان فزعموه ونحوا الى غياث الدين يترشاه ابن خوارزم شاه بالري فأكرمه وقدمه فاقام عنده الى ان هلك بقلعة حرّة ودفن بقعب سلطان هناك. وله اخبار اخرى تذكر في ترجمة خوارزم شاه وغيره من السلجوقيين

آبندون — Aabandoun

قرية من قرى جرجان يُنسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن علي الجرجاني الآبندوني

آبة — Aabah

قيل في قرية من قرى اصبهان وقال صاحب القاموس في اوب انها من قرى سابع منها جرير بن عبد الحميد الآبي. وقال باقوت وامامة التي تقابل سابع وتُعرف بين العامة باق فلا شك فيها. وقال الفهوزي بادي آوة بلد قرب الري ويقال آبة. وقال الفهوزي آبة بلدة بقرب سابع طيبة الا ان اهلها شعبة عالية جدا وينهم وبين اهل سابع منافرة لان اهل سابع كلهم سنة. قال القاضي ابونصر

احمد بن العلاء المندبي

وقائله اتبعض اهل آبه وم اعلام نظم والكتابة
فقلت اليك عني ان مني يعادي كل من عادي الصها
بينها وبين سائر عظم ولاسيما قنار الريع بن علي انا بك
شركي قنطرة تجيبة وهي سبعون طاقا ليس على وجه
الارض مثلها ومن هذه القنطرة الى سائر ارض طينها لازب
يتمتع عن السابلة المرور عليها عند وقوع المطر فاخذ انا بك
جادة من الحجارة المروثة مقدار فرسخين ليمشي عليها السابلة
من غير تعب . انتهى . قول واليها ينسب الوزير ابو سعد
منصور بن الحسين الآتي . وآية ايضا قرية من قرى البهنسي
من صعيد مصر ذكرها ياقوت وصاحب القاموس .
والحاصل ان آبه اسم ثلاث قرى على ما ذكر القرماني
احداها بقرى سارة بين الري وهذان والثانية باصهايت
والثالثة بمصر

آبي اللحم الغفاري

Aabi' l-lahm-el-Guefari

صحاكي ذكره صاحب القاموس وقال لقب بذلك
لانه كان بابي اللحم

آمرغيا

فرضه من بلاد قوقاف وهي مهدا مغربية الخفيفة
ومركز تجارة عظيمة ذكرها ملطبرون في جغرافيتو

آشترية

اسم لطائفه الحارين من الهند كان ينسب اليها كل
من كانت مهنة المحارب كما ان ارباب الفنون والصنائع
كانوا ينسبون الى طائفته انتشرة والرعاة والصيادين الى
طائفته الوسية وهم جراً حسب عادتهم في قسم اهل
بلادهم الى مراتب مختلفة كما ستعلم عند الكلام عنهم

آت قلجة — Aat-kalanjah

قرية بلخ جبل سرديب في جزيرة سيلان . ذكرها
ابن بطوطه في رحلته وضبطها بالنصروقال ان هناك قبر
الشيخ ابي عبد الله بن خفيف

آت ميدان

Aat-midan, Atmeidan

ساحة عظيمة في الجنوب الشرقي من جامع آجاصوفيا في
القسطنطينية . ومعناها ميدان الخيل . اتاسميت بذلك لانها
كانت مئة لسباق الخيل والمركبات . طولها نحو ٢٥٠ خطوة
وعرضها ١٥٠ واول من شيد هذا الملح سبتيموس سيفروس
وكلة قسطنطين على شكل ابوذروس رومية . وكان محاطاً
باعده كثيرة عليها تماثيل من رخام ونحاس غير ان هذه الانوار
تخلفت في ايام الصليبيين ولم يبق منها الا مئة
ثيودوسيوس ارتقاها نحو ٣٠ متراً وعرضها عند مركزها
نحو مترين وعليها كتابات هيروكليفا المعروفة بالكتابة
المقدسة وقاعدة المسلة من رخام منقوش عليه من الجهات
الاربعة صورة الملك ثيودوسيوس واعوانه وكتابة باليونانية
واللاتينية تشير الى ان بروكليس الولي اقام المسلة في هذا
الملح في ايام ثيودوسيوس ونجاه المسلة عود الصلحة قسطنطين
بورغبروجانانت كما تدل عليه كتابة يونانية وارتفاعه نحو
٩٠ قدماً والان حجارة مفرقة على السقوط وعمود صغير
من نحاس بصورة تلك الحيات ملتهج احداها على الاخرى
لكن رؤوسها مكسرة . وكانت بات ميدان موقعة عظيمة
بين عساكر ساكن الجحان السلطان محمودخان والانجارية
فدارت الدائرة على الانجارية وقتل منهم جمع غفير كما
ستعلم في باب

آنة — Aalanah

بلدة على ساحل البحر الاسود شرقي مدينة طرابزون
بينها ٥١ ميلاً بجراً و٢٩ ساعة براً . وهي قصبة قضاء تابع
لواء لارستان في ولاية طرابزون وبينها وبين اللواما المذكور
٤٥ ميلاً بجراً و٢٩ ساعة براً يسفها عبر يدي باسما .
اما قضاء آنة فينال من ناحيتي احداها ناحية آنة
وهي تشتمل على ٢٥ قرية فيها نحو ٢٢٩٠ بيتاً اهلها
اسلام عددهم نحو ١٧٧٢٦ نسك والاخرى ناحية همسين
وهي تشتمل على ٢٢ قرية وسياقي ذكرها في باب الهاء

نجية من النجيات الواقعة في القصة السنية بين
المرج والمشتري التي اكتشفت منذ سنة ١٨٤٥

آتيل - Aatil

قلعة بناحية الزوزان من قلاع الأكراد النجية ذكرها
ياقوت في معجم البلدان وقال انها معروفة عن عز الدين
ابي الحسن علي بن عبد الكريم الجزري

آثار - Antiquités

الآثار جمع اثر وسذكر ويراد بها اولاً الموجودات
من علوية كالنمس والحفوف وسفلية كالارض وفوس
قروح الى غير ذلك ما سذكر في باب . ثانياً ما يسميه العامة
بالانتيكات وهي كلمة لاتينية معناها الاشياء القديمة وفيها
كلامنا الان وفي تطلق في عرف العلماء على كل شيء بقي
محفوظاً في حاله تامه او ناقصة من الاشياء القديمة من ابناء
عظيمة كاهرام مصر وقلة بعلبك او تيودوكا لنفود الرومانية
والكنوفية وغيرها او غايل كالي المحول في مصر وصوم رومس
او كتابه كما يوجد على سلة منفس التي قلت الى باريس
وعلى براني مصر وخرابات سورية او توارخ كتول تاريخ قدماء
الصينيين والمصريين والفينيقيين او كتابات مينة او نصية
او خطب نيسة كخطب فلاسفة اليونان واشعارهم وجغرافية
بطليموس او ملابس او الحلة او صفات العوائد وخاصةيات
الاشياء وغير ذلك ما يتعلق باخبار الشعوب السالفة
وسير المناهب والافدين . ويقال للعالم بالآثار وجامعها
والمعني بها آثارني نسبة اليها . ولما كانت هذه الآثار من
الامور الهمة والمثيرة للاجبال الماخرة الذين تلذ لم معرفة
احول الافدين والاكتساب ما حصلوه من الاختراعات
والصنائع في ايامهم والاستفادة من اخبار انهم قد اتبه
الافرنج حالما استيقظوا من غلة النعابة والجهل واخذت
المعارف تنشر في بلادهم الى اجمية ذلك فاخذوا في ان
يحصوا عن الآثار القديمة في اقطارهم وفي سائر البلدان حتى
انهم جعلوا منها ما ينصر القوم عن صفوه واكتشفوا بها سلطانها

على امور كثيرة عادت بالنفع عليهم وعلى العالم اجمع . ولا
يزالون الى الآن يبذلون الهمة في توسيع دائرة جمعياتهم
وخرائن معارفهم من هذا الباب فترام يطوفون العالم
قاطبة ويصرفون مبالغ كثيرة في هذا السيل . وقد رأى
آباؤنا واجدادنا ونرى نحن وسيرى ابناءؤنا كثيرين منهم
يطوفون في البلاد الشرقية ولا سيما العالم القديم كصومرية
لاجل التنقيش والتحقيق على الآثار القديمة حتى انه يصح ان
يقال الان ان اكثر الآثار المتبقية القديمة العلمية والفنر العلمية
قد انضمت في حوزتهم واصبحت فيها اغنى بالافس من اهلالي
البلاد التي وجدت تلك الآثار داخلها . وقد اقاموا لذلك
جمعيات غنية معتبرة جداً ومجلات مخصوصة تُعرف
بعارض الآثار في كل ملكة من ملكهم . واذا كان الشرقيون
أخذين في اتلاف ما عتدهم من الآثار القديمة لعدم معرفتهم
قيمتها كمت ترى الافرنج بانون بلادهم وياخذون منها الخمر
ذخائرهم واحسن آثارها بلائهم او يبن جسراً وهكذا
قدمت البلاد اثنانها المتهلة ولو امكهم نقل اهرام مصر
وقلة بعلبك وما اشبه الى بلاد لما كانا نرى لها ان اعرافاً
في بلادنا . ولم يزالوا كذلك الى ان يادرت حكومتنا السنية
والحكومة المندوبية بمصر الى وضع حجر على ما بقي من
الآثار واقامت لها مجلات في الاستانة العلمية وفي مصر وعسى
ان يكون ذلك واسطة لمنع خروجها من البلاد وحفظ
ما بقي منها من الدمار

هذا وقد قال احد مورخي فروع المكسيك من قارة
امركا على يد الدون جويان دوزوماركا ان جنود الدون
جويان كانوا ينقلون كما كان يفعل قادم فاهم كسروا
القائيل وخذشوا الكتابات ومزقوا الكتب التاريخية التي
وجدوها فحرموا بذلك الذين يرغبون الاطلاع على تاريخ
المكسيك القديمة اعظم الوسائط التي ترتدعهم الى ذلك فان
تاريخ المملكة المذكورة منها ما مرتدة المجهود ومنها ما لم يزل
باقياً عند سكان البلاد الاصليين الذين يصفون به
ويقفون عن كل طالب ولا يوجد الان في مكتبة المكسيك
من الكتب المينة الا القليل وهذه ناقصة قد فقد منها

اوراق كثيرة والاثار التي حفظت فيها هي قليلة جداً فهذا ما يكره العلماء جداً ويجعلهم على الاسف اذ يرون ان الجحلاء قد سبيلهم ولم للعالم ايضاً خسارة عظيمة كهذه بدون ان ينالوا منها لانفسهم اقل فائدة . انتهى . ومن جملة المجموعات التي اقيمت للاثار جمعية الازار الملكية الانكليزية وقد نشرت الجمعية المذكورة اعلاناً تصف به اعمالها ومقاصدها وهذه ترجمته

ان جل مقصد هذه الجمعية هو حفظ الكتابات القديمة وغيرها وتسجيلها وهي تبحث عن الابنية والمحفورات والنقوش والصور والموسيقى القديمة وهكذا وبإعطاء الامور القديمة للاعصر المتأخرة بقدر المتأخرين ان يستفيدوا منها ويضيفوا اليها اموراً كثيرة . وتستقر الجمعية ما غرض من الكتابات اليونانية والرومانية وستكون لها اتصالات دائمة مع غارات الارض الخمس وهي تصور ما تراءى من الازار القديمة مما كان ويتنازع ما يلزمها من ذلك . وهذه الجمعية ستعود بكتبها وما جمعتها من الازار بفوائد جمة على الحكومة واهالي البلاد والاجانب الذين يحضرون جلساتها ويقفون على اعمالها ككتوبا مدرسة عالية لدراس المراتع والنظامات القديمة وتوسيع دائمة التجارة وتقوية اركان الصناعة الى غير ذلك من الاعمال المحظورة والفوائد العظيمة . انتهى .

آثوس أو أثوس - Athos

ان في ارجيل ايجان واغيون شبه جزيرة كبير من شعب ممتدة فيه قليلاً . وشبه الجزيرة المذكور ينتهي بثلاثة اشياء جزر مفهورة صغيرة وذلك في طرف ذلك لا ارجيل الثاني الغربي . وشبه الجزيرة الغربي من اشياء الجزر الثلاثة المذكورة يسمى بشبه جزيرة اثوس وطوله نحو اربعين ميلاً وعرضه اربعة اميال ومنه ما يمتد الى الجهة الشمالية الشرقية وهذا القسم هو من ولاية سلونيك العثمانية .

ويسمى الان باليونانية اغيون اوروس (Hagion Oros) اي الجبل المقدس وموقعة بين ٢٢ درجة من الطول الشرقي و ٤٠ درجة و ٩ دقائق من العرض الشمالي بين جون قوتسه وجون موتي سانتو (Monte Santo)

اي الجبل المقدس نسبة ايطالية الى جبل اثوس . وهو من البلاد المسماة روم الي . اما شبه جزيرة اثوس المذكور فهو كثير الجبال والادوية والشفوق . وفي نهايته الجبل الذي يسمى باسمه اي جبل اثوس المذكور وارتفاعه نحو ستة الاف وثلاثمائة قدم وثمة من صخر الكلس الابيض . وقد اشتهر عند القدماء واهالي هذا الزمان . فان المسيحيين اعتبروه اعتباراً دينياً في القرون الاولى وبنوا فيه كنائس ومباني كثيرة للعبادة منها ما بقي في دولة الملك قسطنطين

ان جل مقصد هذه الجمعية هو حفظ الكتابات القديمة وغيرها وتسجيلها وهي تبحث عن الابنية والمحفورات والنقوش والصور والموسيقى القديمة وهكذا وبإعطاء الامور القديمة للاعصر المتأخرة بقدر المتأخرين ان يستفيدوا منها ويضيفوا اليها اموراً كثيرة . وتستقر الجمعية ما غرض من الكتابات اليونانية والرومانية وستكون لها اتصالات دائمة مع غارات الارض الخمس وهي تصور ما تراءى من الازار القديمة مما كان ويتنازع ما يلزمها من ذلك . وهذه الجمعية ستعود بكتبها وما جمعتها من الازار بفوائد جمة على الحكومة واهالي البلاد والاجانب الذين يحضرون جلساتها ويقفون على اعمالها ككتوبا مدرسة عالية لدراس المراتع والنظامات القديمة وتوسيع دائمة التجارة وتقوية اركان الصناعة الى غير ذلك من الاعمال المحظورة والفوائد العظيمة . انتهى .

واذ كانت الازار كثيرة ومتنوعة اكتفينا بهذه الجملة الاجمالية اعتماداً على ان كل فرد من افرادها سيذكر في بابها الخصوصي بان شاء الله تعالى . اطلب ارجيولوجيا . وخذو الازار لقب الاسود الصخري . ويذكر في بابها

آثار الادمار

كتاب مرتب على حروف الهجاء شرح في تاليفه سلم افندي المخوري وسلم افندي شحاده من اهالي بيروت وقامه الى قيمته احدها يحنوي على الاعلام الجغرافية والاخر على الاعلام التاريخية فظهر منه سنة ١٨٢٥ وهي ستة كتابه هذه القطعة جزءان من القسم الجغرافي يحنوي كل جزء منها على ٢٥ كراساً وهذا القسم يتضمن ابضاج الجغرافية القديمة والحديثة بشرح حال كل بلاد وذكر

أثول - Athole

مقاطعة في الجهة الشمالية من برنابير من بلاد
اسكوتلاندا من مالكة انكلترا طولها نحو ٤٠ ميلا وعرضها ٢٠
ميلا وهي ذات مناظر جميلة وجبال كثيرة ارتفاع بعضها
أكثر من ثلثة الاف قدم وفيها بحيرات كثيرة وسهول
جميلة منها كليكراتي حيث انتصر كرمها أوف كلفارموس
وقتل في ١٧ تموز (جوليه) سنة ١٦٨٩ ويقام بالحرارة في
السهول وفي الجبال برعي المواشي وينسب اليها الدوق
أوف أثول فان له فيها املاكا متسعة لا يزال فيها من
الابل الاحمر الذي كان كثيرا في تلك الاقطار

أثيانوس البيزنطي

هو اسطفان القسطنطيني اطلب اسطفان القسطنطيني

في باي

آجام

الآجام جمع أجمه وهي في اللغة الشجر الكثير المتفتت
ويراد بها في اصطلاح الجيولوجيين اصحاب الزراعات
فيها ماء واقف بجميع فيه وحل مركب من طين وفضلات
متغيرة كثيرا او قليلا وفيها نباتات وحيوانات حية تستفيع
فضلاها في تلك المياه فتتكاثر واصحابها عند الفرنسيين يسمون
(Marais) وعند الانكليز بـ (Bog) وتعرف عند
بعض العامة بالنمص وقد يكون جزء من سطح تلك
الارض تارة مغطى بالماء وتارة يكون الماء مختصرا عنه فلا
تكون بحيرة فيتنفع بها ولا رعايا يستفاد من زراعتها
وربما كان الماء في بعضها مجتمعا بكثرة تحت وجهها بحيث
لا يمكن السلوك فيها وكثيرا ما يتجدد ظاهرها الجفاف من
مر فيها فيفرق بها وربما صلت في بعض الاحوال لرجي
الماشية او نبت فيها ما يصلح للوقود او غيره ولكن ما يتبع
يه منها من هذا القيل لا يوزن ما ينجم عنها من الضرر
للزراعة والصحة والمواصلات التجارية ولذلك قد بحث
العلاء عن مساحة تلك الاراضي والوساطة التي يمكن بها
اصلاحها والمنافع الناتجة من تحفيظها فوجدوا ان مساحة

طول من بني فيو كيسة القديس اثاناسيوس اثوس باسم
السيرة العذرا وصادف صعوبات كثيرة غرانة ثم بناؤها
بعد ذلك بنفق الملك نيكوفوروس اجابة لتوسلات القديس
المذكور وأرسلت اليها هدايا كثيرة ملكية فصارت غنية
متفحة واقام ايضا بالقرب من تلك الكنيسة اديرة صغيرة
متفرقة واخذ يقبل كل الذين كانوا ياتونه ليرشد في امر
النسك اما عدد الاديعة الموجودة في ذلك الجبل في
ال حاضر فهو ٢٢ ديرا ويقال ان فيه خمسمائة كنيسة ومغارة
للعباد وكان في كثير من ادبرته مكاتب مهمة ثمينة عادت
بفتح عظيم على العلوم اليونانية في اوروبا في القرن الماضي
وتحت عنها زيادات منيرة وعدد الرهبان في ذلك الجبل
يبلغ اربعة وستة الاف راهب أكثر معيشتهم من
احسانات اصحاب المجر من الروم الارثوذكس في روسيا
والفلاج والبعدان وبلدان اخرى وهذا وقد قلنا ان
الجبل المذكور يسمى بالجبل المقدس وقد اطلق هذا الاسم
على كل شبه جزيرة اثوس ولا يسمح لاشي وان كانت من
المجونات بالدخول اليه وعينة رهبانية تقشفية وضيفة
جدا وم ينتقلون بالتصوير وصنع الشموع والاشغال
الزراعية والاماكن المجاورة له منظر جميل جدا وفيه ايضا
ما تصبو العين الى النظر اليه وفي جوانبه غابات متسعة
من شجر الصنوبر والبوط والكسنا ومن خصائص صنوبر
انه يرتفع كثيرا
وقد توه القدماء انه اعلى جبال العالم ولذلك
صعد عليه بعض حكام اليونان لرصد اجرام فلكية وقال
للاستكدر هينس ملى انه بقدر ان يمتد ذلك الجبل
ويجعله مثالا له وكان فيو في ايام استرابون خمس مدن
سباني ذكرها في بابها وشواطئ المجرن ترتفع كثيرا في
مسافة قصيرة وشبه جزيرة اثوس هو الذي حفر فيه اكرسيس
ترعة لمرور مراكبه لما كان حاكما على اليونان ولا تزال
اثار تلك التربة ظاهرة الا في وسطها وقد قيل في تاريخ
القدماء انه اشغل كل جيشه ثلث سنوات في حفرها

الاجام كانت قديماً واسعة جداً وعلى الخصوص بعد وجود من السنديان نوع لونه اسود كالابنوس وشي من الطوفان واستدل على ذلك من الكميات الهائلة التي آس الا انه كان بالبالا يصلح للبناء . ومن تلك الاشجار وجودها في اراض كثيرة من ملح البارود والمواد الكهربائية المدفونة ما لا يوجد الا في انكلترا ما يساوي في الطول والقمح المحجري . ولا يزال في هذه الايام آجام منسقة في اكثر العظم . وكانت آثار الفلاس ظاهرة فيها والاسافين الخشبية الفارات تقنيا عن الجحش في ما كان منها في الازمان التي استخدمت لفحمها كانت باقية في اماكنها . ووجد ايضا القديمة . منها آجام امركا المنته في اكثر سهولها وآجام بلاد النصارى الفرات وبر الاناضول وسورية من اسيا وآجام نهر تاييس . وخليج فنلاند وهولاند وستاليا وبوتني (وسياتي ذكرها) وغيرها في اوريا . ويقال ان في فرنسا آجاما لا تصلح للزراعة صاحبها نحو مليون اكنار والاكنار عدم عفرة الاف متر مربع

ثم ان الآجام تكثرت في المناطق الشمالية ولا تكين مواضعها دائما منخفضة ولا سطحها مستويا فان بعض آجام ارلندا الكبيرة هي كالخلل وربما كان سبب ارتفاعها غوا النباتات المحلية في اماكن منخفضة حتى تملأ الارض التي تغطها فان كثرة الطلب وما اشبهه من النباتات التي من شأنها ان تنص الرطوبة وتحتفظها كما تحفظ الاستغية الماء ربما كانت تجعل الاماكن الجافة آجاما . وقد كهف الناس عن غابات منسقة قد يست اشجارها الكثيرة باسباب مختلفة فامست مدفونة تحت المخضرة المحلية وبقي ما سقط منها محفوظا من الاخلال مدة قرون كثيرة . وقد اخرج الناس تلك الاشجار هجعة فوجدوا انها في تلك الحالة اصلب منها لو يست بالوسائط الاعيادية . وقد تأكد ذلك عند تحويل آجام هنتيلد تيس في بيركشاير من انكلترا الى اراض زراعية . واتساعها ١٨٠ الف فدان (ايكار) وكانت الرومانيون قد قطعوا اشجار غاباها لكي ينعوا البريتون القدماء من سكان انكلترا المعاصرون لم من الانجاء بها . وفي ايام كرويس الاول كانت اوسع مكان في انكلترا لصيد الابل . وفي اواخر القرن السابع عشر اخرجت الوحول منها فوجد فيها كميات وافرة من اجود خشب الصنوبر والسنديان وغيرها وكان طول بعض اشجار من الصنوبر اكثر من ٤٠ ذراعاً فاستخدم كثير منها صواري للراكب

بدون ان يعتبرها الفساد والاخلال . وقد اخرج منها ايضا
 جنث اناس فكان منظرها كمنظر ميت عند مفارقتو الحيوة .
 وفي شهر حزيران (جون) سنة ١٧٤٧ اخرجت جنه امرأة
 من اجرة لوتكن شايركات مدفونة في مكان عمقه ٦ اقدم
 وكان راسها قريبا من رجلها واما جلدها واطرافها وشعرها
 فكانت محفوظة لم يمتريها البلاء . وكان في رجلها نملان من
 قطعة واحدة من جلود البقر مشدودتان بيسور حديدية وها
 كالنعال التي قال شوسران النساء كن يلبسها في ابامو .
 وقد وجدت اثار حيوانات في آجام ارلندا مع ان تلك
 الحيوانات كانت قد انقطعت من تلك البلاد منذ زمان
 طويل وليس لما ذكر في التواريخ كالابل وغيره
 اما سبب تكون الآجام فاما هو صعوبة جري الماء
 فيها او استحالة ذلك اما لان اراضيها منخفضة بالنسبة الى
 ما حولها من الاراضي او لكونها مكسوة بنباتات تمنع جري
 الماء . وقد جرى البحث ايضا في سبب احتجاج الماء في
 الاراضي الآجامية فقالوا ان المطر هو السبب الاصيل وقد
 يضاف اليه في بعض الاحوال ماء بحيري دائما او احيانا
 على سطح الارض او بين ارضين اثنا من اراض اعلى من
 الارض التي يقف فيها او ماء ينبعث من قاع تلك
 الاراضي نفسها او من البحر والانهار عند فيضانها . فهذه
 الاسباب المتنوعة تستلزم تنوع الوسائط لتخفيف الآجام .
 وسهولة تلك الاعمال وصعوبتها مع ما ينجم عنها من الضرر
 تنوقف على طبيعة تربة تلك الاراضي . فاذا كانت الارض
 المغطاة بالماء على حالتها الطبيعية لا يجتاح في تخفيفها الا الى ترح
 المياه عنها ولا اوجب ان يزال مع الماء كل ما كان من الارض
 على حالة غير طبيعية . وقد تكون الارض مركبة من طبقات
 منها ما هو جاف ومنها ما هو مستاج فتكون طبقة جافة
 فوق طبقة مستاجة وهكذا الى غير معلوم فتكون الطبقة
 الجافة مولفة من تربة جيدة قد غطتها تربة مستاجة فتند
 ترح الماء يكتي الوصول الى اول طبقة جافة فانها تحبس
 قعر الارض المستاجة
 وقد تختلف الاراضي المستاجة بحسب اختلاف
 تربتها وحالة وجود الماء فيها . فمنها ما هو آجام حقيقي وفي
 ما كان الماء ظاهرا على سطحها . ومنها ما هو آجام غير
 حقيقي وفي ما ارتفعت تربتها فوق الماء المجمع . ومنها ما
 هو جاف تارة ومستاج اخرى . ومنها ما هو شبه المستنقعات
 وفي ما كان منها طبقة جافة فوق طبقة موحلة ولكن تكون
 الجافة رقيقة لا تمكن زراعتها لاستنصافها رطوبة من الطبقة
 التي تحتها
 واذا كانت الآجام متنوعة كما رايت كانت وسائل
 تخفيفها متنوعة ايضا . وقد ذكر العلماء احسن تلك الوسائط
 فرأينا ان نذكرها هنا مبتدئين من اسهلها الى اصعبها فنقول
 اذا كان سطح الارض اعلى من سطح المياه المجاورة لها
 يكفي اقامة حواجز لمنع دخول المياه اليها عند الفيضان .
 فان ما فيها من الماء يخرج منها بنفسه الى ما مجاورها ما هو
 اوطا منها من دون واسطة . وهذه الحواجز تختلف في بنائها
 ووضعها باختلاف المواقع . فيجب ان تكون مرتفعة ومتينة
 جدا بحيث يمكن ان تثبت عند اقوى صدمات الماء معظم
 فيضانها اذا كانت اقامتها لمنع فيضان مياه نهر دائم كما في
 مصب نهر اللوار في فرنسا . ولكن اذا كان المقصود من
 الحواجز اضعاف قوة الفيضان بحيث تجري المياه على الارض
 جريا بطيئا سهلا يجب ان يكون وجه الحواجز متخفيا قليلا
 وان يكون في اسفلها منافذ كافية لنفوذ الماء . وربما كان
 غرس بعض اشجار كالحور والصفصاف وغيرها من الاشجار
 المائية حول الحواجز ما يزيد منافعها ويكون كحاجز جي
 فضلا عما يستفاد منها للوقود وغيره . وقد اقيم في فرنسا
 حواجز عظيمة في امكن مختلفة اعظمها واصعبها حواجز
 نهر الرين . واعظم الحواجز التي اقيمت لمنع فيضان مياه البحر
 حواجز هولندا
 واذا كانت الارض اوطا من سطح المياه المجاورة لها
 يجب ان تكون الحواجز كحواجز البولس في هولندا . واذا كان
 لا يمكن خروج الماء منها من نفس الارض ما حولها فستستخدم
 لاختراجه آلات بخارية او هوائية او لولاب ككولب
 واكثر الآلات الهوائية هي في بلاد هولندا .

وما زيلنا فنبه جزراً تحيط بها الآلات الهوائية من كل جانب
 وإذا كانت الأرض مستاحية لا يخلو اما ان تكون
 المياه للجمعة فيها خارجة أي آتية إليها من ماء المطر ان
 ما يحاورها او داخلية أي من ينابيع فيها . فإذا كانت
 خارجة ما يمكن تحويلها يجب ان تحوّل عنها وإذا كانت
 داخلية او خارجة لكن لا يمكن تحويلها يجب ولا أن يحوّل
 سطحها مائلاً إلى الجهة التي يقصد خروج الماء منها وإن تحوّل
 اخذ في أطواله صلب قسم منها لكي تجري المياه بها في أفتية
 تحوّل في الأرض متصلة بالاضود كصب لها . ومن اسباب
 تسهيل الحرائق في الانصاليات عند لزوم تعميق الاخاديد كثيراً
 ان تحفر أفتية تحت الأرض وتصف باخشاب تقطع بالنش ثم
 بالتراب او اقامة أفتية حجرية او قساطل معدنية او خزفية
 وقد يكون ذلك ضرورياً . وهذه الأفتية كانت مستعملة في
 القدم وقد ذكرها كثير من العلماء ووجدت في فرنسا
 وكثير في بلاد فارس . وإذا تفرّج سطح الأرض مائلاً
 كما سبق أو كان ذلك غير ممكن فلا بد من اتخاذ وسائل
 أخرى للتجفيف او عمل منافذ داخلية في الطبقات القابلة
 لان يخلها الماء اذا وجدت تحت الطبقة العلوية . وبعد
 كشف عن الماء في التربة تعمل حفرة اعتيادية اذا كانت
 غير عميقة ولا تفعل ثقب في الأرض على شكل الآبار
 الارتوازية تسمى بالفرنساوية بما ترجمته الآبار المستهلكة .
 وتكون تلك الآبار عكس الآبار الارتوازية فانها لا تنزل
 الماء إلى قعر الأرض والارتوازية لاصعاده إلى سطحها .
 ويمكن اجراء الماء إليها بأفتية مكشوفة او مسقوفة . ولا بد
 من الاحتراز من دخول مواد في تلك الجاري ما يعوق
 دخول الماء فيها وجريه بسهولة وذلك بوضع حجارة على
 شكل مصفاة عند فم الأفتية . وربما كانت الثقب التي تحث
 عند سبر الأرض ما يمد مسد الآبار المستهلكة فيستغنى
 بها عنها
 ثم ان الذين درسوا فن تجفيف الآجام ومارسوه أكثر
 من سواهم في هذا العصر هم الألمان والإنكليز وعلى الخصوص
 الأبطالين . ومن اعظم الأعمال التي جرت في هذا الباب
 ما جرى منها في مقاطعة أكسبرغ من أنكلترا . وفي سهول
 بالنس بالقرب من مرسيليا آجام صارت الان أرضاً جيدة
 مكشوفة بالكروم . ولا يخفى ان منفعة الآبار المستهلكة لا تقتصر
 في تجفيف ما تقدم من الآجام بل تدخل أيضاً في اصلاح
 الأراضي التي تكون طبقتها العلوية الرقيقة مرطبة بالطبقة
 الموحلة التي تحنها وعلى الخصوص اذا كانت المياه حادثة
 عن ينابيع تحت الأرض . فانها في هذه الحالة تجد مجرى
 سهلاً فتتدفق فيه ولا تعود قادرة على ان تصعد إلى الطبقة
 التي فوقها من الأرض . ويمكن اخراج الماء إلى سطح الأرض
 اتباعاً لطريقة التكنون فتستخدم في الحالة هذه المياه الخارجة
 على هذا النمط في الأراضي واشغال الآلات . وإن كان
 لا يمكن اصعادها إلى علو كاف فحفرها أفتية مكشوفة او
 مسقوفة تجري فيها إلى خارج الأرض التي استخرجت منها
 وربما كان لا يمكن تجفيف أرض بنائها فيصغر العمل
 في قطع منها دون أخرى فيعمق ما كان منها أكثر انخفاضاً
 بواسطة الحفر ينقل ترابها إلى الأماكن التي يقصد تجفيفها .
 ولكن اذا كان سطح الأرض مستويًا يحفر اخاديد متقاربة
 ويستخدم ما يخرج منها من التراب لتعليق الأرض الغير
 المحفورة المتوسطة بين الاخاديد فتصير حيث تد صالحه
 للزراعة ولترويض الاشجار أيضاً . هنذا اذا كان التراب المنقول إلى
 الأرض التي يطلب تعلقها غير كاف فما تسوقه المياه من
 الاوحال وهي مارة على تلك الأرض قد يسد النقص اذا رضع في
 طريقها عند مرورها ما يصدم مختلف من الاحال عن الخروج
 معها وتسمى هذه الطريقة التجفيف بالتعليق . اما الانكليز اذا
 قصدوا تعليق أرض الفواتير في ما عرير المجري وحولوه
 إليها فتملك تلك المياه إلى الأرض المطلوب تعلقها فيربسب
 فيها كاسياً سطحها
 ثم ان الأرض الاجامية اذا كانت جيدة تكون
 صالحة للزراعة بعد تجفيفها بدون افتقار إلى التمديل
 ويستغل منها غلات جيدة مدة عدة سنين متوالية ولكن
 اذا كانت غير جيدة كال تكون رملية التربة او خريفية

أو كليتها فلا بد من اصلاحها بالتمديد قبل استخدامها
للزراعة . وإذا كانت طبقتها العليا ذات مواد تضر
بالمزروعات أو تأخذ خواص الأرض فلا بد من تنقيتها
والكشف عن الطبقة التي تحتها إذا كانت جيدة للزراعة .
وإذا تضرر ذلك من جرى كثرة الرطوبة في الأرض تجعل
الأرض قطعاً مربعة بجزر أخاديد وتعليق التربة التي تبت
الصعب وجعلها مرعى للماشى كما فعل أهالي هولندا في
تجفيف كثير من أراضيهم الآجامية واستخدام تلك الأرض
لأغلب البرديويما أشبه
وإذا كان المله في الأرض الآجامية مالحاً وجب غسلها
بماء عذب لنقل فيها المادة الحية وإذا بقي من الماء شيء
في بعض الأماكن . وجب تعميق مكانه واستخدامه بركاً
للسك أو لسقي الأرض أو نقل بعض أشياء من جهة
إلى أخرى كما نرى في إسانتر من فرنسا
ثم إن الآجام تضر بالصحة العمومية ضرراً يلبث ويتولد
ما يتصاعد من أجربها الرديئة أمراض كثيرة وبائية كالحمى
والبرقان والالفات الجلدية والانسقاء والتهاب الفضل
والطاعون وغير ذلك من الأمراض . ويكون الدخان
يتعرضون لأجربها في الغالب قصار القامة صفر اللون
صوتهم أجع بطونهم كبيرة وإخاذهم محققة وأطرافهم العليا
مستدقة ووجوههم ذات غضون وعليهم هيئة ! المنجوخة
قبل أوانها وبنيهم ضعيفة وعقولهم قاصرة وقلوبهم جبانة
وطبايعهم سيئة وحياتهم قصيرة . والآجام التي تكون في
الأقاليم الباردة والمعتدلة تكون مضرها لجوارها أقل من
الأقاليم الحارة . والأضرار التي تحصل من الآجام للزراعة
أكثر جداً من التي تحصل لأهالي البلاد الذين تعودوا
وقد ذكر الأطباء أموراً كثيرة مفيدة لدفع عادة
الآجامية عن سكن في جوارها . منها أن يكون طعامهم
من مواد جيدة سهلة الهضم وإن يستعملوا اللطيف من
المفرويات كالخمر المجيد وإن تجتنبوا التولعات وكل ما من
شأنه أن يبعث الجسم أو العقل بخطر من تأثير البرد الشديد
في الليل بعد الحر الشديد في النهار باستعمال الملابس التي

من شأنها أن تقلل التأثير الردي الذي يحصل للجسم من
اختلاف أحوال الكرة كلبس الصوف وما أشبه وإن لا
يتناول على أرض رطبة أو آجامية وإن تكون نوافذ منازلهم
مغلقة لا تنفتح إلا عند طلب تجديد الهواء وإن يجتنبوا أن
يمرضوا أنفسهم بتأثير الهواء الكروي الخارج بقدر
الامكان وإن يوقدوا نيراناً مرات كثيرة كل يوم لدفع
الرطوبة من بيوتهم . وإذا كانوا ممن يشتغلون في تجفيف
الآجام يجب عليهم أن يضعوا أجهادهم في استعمال جميع
القواعد الصحية وإن يكون شغلهم فيها في البلاد المعتدلة
أخيراً الشتاء وأول الربيع وإن يتخذوا من الملابس لأجسامهم
وأرجلهم ما يقيهم من الرطوبة الرديئة ويوقدوا نيراناً فيها
مسافة مناسبة لأصلاخ الرطوبة ويتدفأوا على تلك النيران
وينشفوا ثيابهم ويتناولوا طعامهم عذبا وإن يكون غداؤهم
من المواد الكثيرة التغذية القليلة القلار وإن يتخذوا مواضع
لأرجلهم ورفادهم بعيدة عن الآجام في مكان مرتفع يكون فيه
دائماً نار وإن يترخوا ثياب الشغل عند المساء وينشفوها
ويضعوها في مكان معرض للهواء بأبس شيء إلى القد وإن
يحافظوا كل المحافظة على النظافة مع صب الماء والمخل
على جميع أجسامهم . فهذه أهم القواعد التي يجب اتخاذها
على من أراد أن يحافظ على صحته ويقي نفسه من تأثيرات
الآجام . والله سبحانه وتعالى هو الباقي
هذا وإن ما نبيهم عن إصلاح الأراضي الآجامية على
الوجه المشرح من الراحة العمومية وإزالة أسباب الأمراض
والأوبى واتساع دائرة الأراضي الصالحة للزراعة وغير
ذلك من القوائد يعادل غالباً ما يلزمها من الاعتناء
والمصاريف . ولهذا نرى أنه قد أقيمت جمعيات خصوصية
لهذه الأعمال العمومية في كل البلدان المتمدنة ولم يبالوا بما
يدلون من الأموال وقاسموه من المنافع في تلك الأعمال
العظيمة

آجام البريد

Aajam-el-Baride

قال ياقوت كان بكسر قبل خراب الطبيعة نهراً

يقال له الجنب وكان عليه طريق البريد الى ميساف
وتسميان الالهات في جنس اللقي فلما نطحت البطيخ سقي
ما استاجر من طريق البريد (اي ما صار اجرة وفي مبيت
القصبة المثلث) آجر البريد . والاجم لغة في الآطام
واحدا أطم وأجم وفي القصور بلغة اهل المدينة وكان
بظاهر المدينة كثير منها ينسب كل واحد منها الى شيء

آجر - Aajar, Agar

لغة في هاجر ام اسمعيل (ع) ذكرها صاحب القاموس

آجر - Ager

بلغة في اسبانيا من اعمال قطالونية

الآجر

(بالفرنسية Brique وبالانكليزية Brick)

هو غضار مقطع على هيئة معلومة ومشوي بالنار
لكي يبقى به ويسمى ما يجفف بجمرة الشمس او الهواه باللبن
وبلغة اهل مصر يسمى بالطوب ويسمى المحرق منه بلغة
اهل سورية بالقرميد . وقد ورد ذكر الآجر في أقدم
الاخبار . وقد وجد بعض الاقدمين من ولد نوح الغضار
وهو طين في سهل شجار فقالوا له لم تصنع لنا ونشوي شيئا .
فكان لم اللبن مكان الحجارة والحجر مكن الطين (تكوين
اصحاح ١١ عدد ٢) وربما كانت الحمر هو القار الرخو
الذي كان يستعمل ملاصقا عند المصريين والفلسطينيين .
ومن ذلك العهد الى الان لم توجد مادة للبناء اجود من
الاجر القديم ولا ملاط اجود مما ذكر . وكانت اسوار
بابل الشهيرة مبنية بذلك ومنه ايضا كانت مبنية الجدران
الخارجية التي لا تزال آثارها الى الان . ويظن ان اعظمها
من بقاياها برج بابل المشهور . انما هو واقع بين جدران
تلك الآثار فهو مدوك بلبن وملاط . وبين كل خمسة او
سنة سافات من هذا اللبن ساف من القصب . وفي بعض
تلك الآثار بني الاجر بملاط من الكلس . والظاهر من تكرار
ذكر الاجر واللبن في التورات ان صنعها كان ذا اهمية عند
القدماء من الاسرائيليين والمصريين الذين كانوا يشغلون

به اسرام في الغالب . وخط غضار الاجر واللبن في ذلك
الزمان بما يس من النيات واللبن يدل على انهم كانوا
محفوفين في الغالب بجمرة الشمس والهواه كاللبن الموجود
في بعض اهرام مصر . وقد وجد هيرودوتس على هرم ببعد
نحو عشرة فراسخ عن مصر كتابة هذه ترجمتها

لا تضع شاني بمقابلتي بالاهرام الحجرية لاني افضل منها
واعلى قدرا . كما يفوق المعبود زوس (زئوس باليوناني وهو
اعظم معبودات الرومانيين) غيره من المعبودات . فاني
مبني من اللبن المحبوب غضارة من قصر البحيرة الخ . وكانت
تبني به بعض ابنية في الازمنة المتوغل فيها في القدم .

واليونان اعتنوا به واعتنوا صناعته حتى انهم كانوا يبقونه
احياءا خمس سنوات قبل ان يبنيوا به وكثيرا ما كانوا

يبتعنون عن البناء به قبل ان يلمحوا احد المامرين ويقرر

صلاحته . وقد بنى به القدماء قصور ملوك عظام وهياكل

فاخرة في تنس اثينا وبعض اسوارها . وقد برع الرومانيون

كثيرا في صناعتهم وقد لم بذلك اثار حمامات تطس

وكراكلا . وفي اثار حصون الرومانيين في انكلترا اجر جيد

جدا وهو متين شديد الحمرة متين النقي . اما الاجر الذي

صنع فيها خلفاوم فلم يكن جيدا كاجرهم وبقي كذلك الى

اواسط القرن الرابع عشر . وقد صنع منه في ايام هنري

الثامن والملكة اليصابات ما كان جيدا جدا فبنيت به

ابنية فاخرة . اما في هذه الايام فليس بمجد جدا على ان صناعته

متسعة النائرة . وقد قال بعض كتابي الانكليزان سبب ذلك

هو بناء بيوت كثيرة في لندن في اراضي مستجرة لزمان

معين ترجع الابنية الى اصحاب الارض بعد مضيقها . وقد

تمكن الهولنديون من افنان صنعوا كالرومان وفاقوا في ذلك

الانكليز وقد اشهر اجرهم بالمائة حتى نلوا به البيوت

وعرفوا الازقة . اما اهل اسيا فقد حفظوا صناعتهم متينة

كما كانت منذ زمان متوغل في القدم . فان الاجر الذي

يصنع في بلاد نابول حتى شالي بنغال هو في غاية من

المانه وجمال اللون وسطحه مزخرف بالنفوش التي تغط

لترين الالبية . والصينيون يعملون وجهة فريكم وجه

الخزف المشهور المنسوب اليهم . وقد يبرع اهالي مصر والنداء
في عملوكا برعوا في مصنوعات اخرى . حتى ان ابنهم ترى
بهية واحدة مع اختلاف مواد بنائها فان بعضها مني
بالآجر وبعضها بالبورفير وهو نوع من الحجارة تصلب مختلف
الالوان يعرف بحجر العاق . وقد ادهشت عقول
الاسبانوليبن الذين ذهبوا الى هناك في بداية الامر
فيوضها حتى ان احدهم فحص قطعة من الآجر الكبير فحسنا
مدققا وقال ان في صانعها سر تركيب مفقود ومجهول
لان . ولم يكن لها نظير في الجودة في ما كان يصنع حينئذ .
وقد وضعا برسكويت بانها قطع كبيرة مربعة مصنوعة من
طينة لزجة بمجرة بكبير القصب او العنب اليابس
هذا ولا يمكن الفشار وحده لصنع الآجر بل يحتاج
الى مواد اخرى في التربة الالومينية جزآن من السيليكا
لكل جزء من الالومين ومعا كمية كبيرة من الماء او قليلة .
ومن خصائصها اللزجة والاختلاط بسهولة بالماء ولو كان
كثيرا . حتى ان اذا احترقت هذه المادة لتصلب اجرا تنقلص
كثيرا وتلتوي وتغير هيئتها وتنفق . فان الخارج يجب
بجودة النار قبل ان تتمكن الرطوبة الداخلية من الخروج .
فذلك يجب ان تلتف مواد كثة بالمرج بريل او رماد
لكي تبقى القطعة المصنوعة منه حافظة هيئتها وقوامها واذا
جفت تصلب فتصلح للبناء والا فلا تصلح الا لعمل الآجر
المستعمل لسقف البيوت . ولا يعرف مقدار الرمل او الرماد
الذي يجب مزج هذا العراب به الا بالتجربة . غير ان
بعض الفشار يحتوي طبيعا على مقدار كاف من الرمل .
وبعضه على مقدار يزيد عن الزرم . فالآجر الذي يصنع منه
يكون سريع الانكسار ولا يصلح الا بواسطة المرح بناب
موافق او بتفتيق الفشار في الماء وجمع ما تطول منه
التصاق بالمجموع وهو في الماء . وقد يصنع الآجر من تراب
كلسي لكن اذا كان مقدار الكلس فيو كثيرا تكون عجينة
رخوة للنواب الكلس فيو فلا يصلح لعمل الآجر الجيد وقلا
يخلو منه اوكسيد الحديد ويكثر فيو الاوكسجين ويشد
احمرار اللون بقدر درجة التأكسد

سيليكا	٤٩ ٤٤٠	٤٣ ٥
الومين	٣٤ ٢٦	٢٣ ٢
اول اوكسيد الحديد	٠٧ ٧٤	٠١ ٠
كلس	٠١ ٤٨	٠٣ ٥
ماء	٠١ ٩٤	١٨ ٠
مقيسيا	٠٥ ١٤	٠٠ ٨
	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

وكلا قلت المواد في الفشار خلا السيليكا
والالومين يكون اصح لصنع الاجر للالبنه التي تصاب
بجودة شديدة . واذا اخذ الفشار من الارض لا يصلح
لصنع الاجر وهو على حاله ولو كان مركبا من عناصر موافقة .
فانه لا بد من ان يعرض للهواء والشمس الى ان تنصل
بعض اجزائه عن البعض الاخر وتثبت قابلية لان تجف
وتصير جسيما واحدا اوصاف مناسبة . واحسن الوسائط
الموصلة الى المرغوب الصقيع او الندى البارد فان الماء
الذي يكون في مجموع الفشار المذكور يتجمد بالتجمد
فيتمزق قليلا . وكلا طال زمان تعريضه للهواء والشمس
والصقيع يكون اوفى . وبعد ذلك يغطى بالماء ويترك
برهة قصيرة في حفرة اوفى اناءه . وكان اهل هذه الصناعة
يتجنبون الفشار بعد ان يعرضوه للهواء والندى ويصلي
عليه ماء بواسطة دوس التحيل او الاغار او الرجال وارجل
الرجال المرباة اوفى لذلك من الالة للخرقة حديثا . فان
الرجل المجردة تفسد باصفر الحجارة والاختفاب التي تكون
فيوترفع منه . اما الالة الاولى التي استخدمت ليجو فاسماها
بالانكليزية بقميل (pug-mill) اي طاحون الفشار
وبالفرنساوية بترين (petrin) وهي المصورة في

الشكل ٧ وهي أنبوب صنع على هيئة مخروط أو عود قائم على طرف وفيو سهم مار في وسطه وفي هذا السهم شفاير لتقطع الفشار وتجيح كالحوز يوضع في الأنبوب من اعلاه لينحد على مساواة السهم الذي يدار بواسطة فرس أو ثور مربوط بمود اقني بارز منه ويخرج الفشار بعد ذلك من ثقب في اسفل الأنبوب وعند ذلك يصب في القوالب وكانت القوم قبلاً يطرحون بصفت كمية منه في المصب ويرفعون ما يزيد عن اللزوم وكان المصب عديم صندوقاً من الخشب أو النحاس بدون قعر ولا غطاء ولا يمدن وضع رمل في جوانب المصب لئلا يلتصق به الفشار عند صبه فيه وبعد ان جرى ذلك برهة اخترع صندوق فيه خمسة أو سبعة مصبات كل منها بالقرب من الآخر فيوضع هذا الصندوق المنفتح القعر تحت اسفل الطاحون فيصب الفشار فيه وهو خارج منها وعندما يملأ يتوقف عمل الطاحون الى ان يوقى بمصبات اخرى وكان ذلك من اسباب توفير الشغل والوقت



شكل ٧

ويجفف الآجر قبل ان يحرق أو يجفف بالنار بنشرو في فحة مستوية معرضة للشمس وإذا كانت ذات سقف فمن الواجب ان تكون مفتوحة الجوانب ليجري الهواء فيها بدون مانع فوقى بمصبات الفشار الى هذه الفحة وتوضع على الارض بارتفاع ثم ترفع بتان بحيث يبقى الآجر على الارض وتثبت في فارة وعند ذلك يصف وإذا كانت الفحة بدون سقف فلا بد من وضع الواح خشبية فوقه لئلا يضرب المطر في ايام الشتاء ويجفف الآجر بالشمس أو الهواضق الخفيف لئلا ينفق عند الاحراق اما المصبات فيلزم ان تسمى في الماء ثم في الرمل لمنع الانسحاق كما مر فتكون عند ذلك موائفة للصب مرة اخرى

اما الآجر فيبقى في الشمس والهواء الى ان يجف جيداً وذلك يتوقف على حالة الهواء والشمس وبعد ان يتم ذلك ينقل يحرق بالنار وكان يجري ذلك بواسطة بناء مكان كالأماكن التي يحرق بها الخنزير وبوضع عشرين ألف اجرة دفعة واحدة فيم احراقها في ٤٨ ساعة ومنهم من يبن مكان الاحراق من قس الآجر الخفيف المعد للشيء حتى انه يتيسر تخفيف مليون اجرة دفعة واحدة ويتم ذلك بهما قطع متوسط مزدوج طولي في وسط مكان الاحراق ويكون اسفله من الآجر المحرق وعلى جانبيه مداخن طولية واقعة بين اجرة اخرى محرق ويوضع الآجر للاحراق فوق ذلك بانتظام وبينه مداخن أو انابيب عمودية ايضاً وينبغي ان يكون وضعة بانتظام بحيث تتخلل انابيب طولية وعمودية واقعة بين كل الصفوف لسري الحرارة

هذا وإذا جرى عمل الفشار بهذه الطريقة او بطريقة اخرى فلا بد من اخراج المحس والاشباب واصول الاشجار منه فان وجود شيء من ذلك في الآجر يضعف قوته ويغير شكله حتى انه لو كانت الحصة مدفونة في وسط الاجرة لا بد من ان يبقى فراغ حولها لانه عند احراقها تتحد الحصاصات على الاحال كون الفشار يتقلص ويدق بواسطة الحرارة ثم تضغط الحصة بالتدريج أكثر ما تضغط الاجرة وقد اصطلح اهل هذه الصناعة على ان يصحوا حال الفشار بمخلوط قليل من رماد الفحم الحجري الذي يكون فيه على الدوام شيء قليل من دقيق الفحم وعلى الخصوص الفحم

والغازات بين صفوفه بلون مانع . وتضع النار في اطراف تلك الانابيب او الداخن وتزداد درجة الحرارة بواسطة احراق بحيق من الفحم بصيرضة بين الاجر عدد وضع بعض فوق البعض الاخر في اثنائه بناؤه . وفي الغالب تبقى جوانب ذلك الجنبع واعلاه من الاجر الذي احرق احراقاً غير كامل فيكون ذلك واسطة لتكبير احراقه . وكثيراً ما يوضع تراب مركب طبعاً من الفشار والرمل او ما اشبه ذلك لمنع النار عن ان تتعل بسرعة مضرة . وتقام الحاج خندية لصيانة بعض الجوانب من فعل الرياح . اما الزمان اللازم لانقار الشيء فيتوقف على كبر الجنبع وعلى النار . ويقال انه لم يكن يتم احراقه بالقرب من لندن الا في ثلثة اشهر . اما في جوار نهر هيسون فكان يتم ذلك في اسبوعين اذا كان في الجنبع من ثلثائة الف الى مليون اجرة . وكان يصرف في احراق كل مائة الف اجرة نحو اربعين حملاً من حطب السديان والحمل هو عبارة عن كمية من الحطب طولها ٨ اقدام وعرضها ٤ وارفعها ٤ . غير انه قد تبين ان ٢٢ حملاً ونصب حمل تكفي لاحتراق مائة الف اجرة . وقد قُصر زمان الاحراق باذخال رماد الفحم المسحق انشاست المار ذكره فيتم في ٢ او ٤ ايام حال كون ١٦ حملاً من الحطب كافية لاحتراق مائة الف اجرة ولا يحرق كل الاجر في مجموع واحد في درجة واحدة والفاوت يكون بحسب مركز الاجر في الجنبع بالنسبة الى النار فما هو قريب منها ينوب ويلتصق بعضه ببعض الاخر . حتى انه قد ينوب على الاجرة ويحرق باقيا فيصير كالحجر الصلب . فهذا يصلح لبناء الاماكن المعرضة للرياح والشمس والمطر . والاجر الغير الصلب يبنى في الاماكن الغير المعرضة لذلك . والذي لا يتم احتراقه يحرق ثانية كاسمر

ومن المعلوم ان صناعة الاجر لازمة في الدنيا لان اكثر المدن العظيمة مبنية به ولذلك قد اعنى الناس جداً اختراع آلة موافقة لجن الفشار وصبه . ويقال انه اخترع ذلك في انكلترا ٢٢٠٠ اله . ولا لزوم لوصف كل منها

فكفي بوصف بعضها وصفاً عموماً . وقد ذكرنا اله منها وهي التي يصب الفشار منها في مصباً من اسفلها . ومن المصبات ما هو كالمذكورة غير انها ذات اله تخرج الفشار بعد صبه فيعاد المصب الى علوه في الحال . ومنها ما هي مصبات مفردة من النوع المذكور اخيراً . ومنها ما له مصبات كثيرة ضمن دائرة تدور على سطح او في طرف عمود فيدفع الفشار اليها من محل عجوه بواسطة اله بخارية . ومنها ما يصبه جماً واحداً عرضة عرض الاجر ثم يقطع تقطيعاً يجعله ذا حجم موافق بواسطة عطلان حديدية . ومنها ما يقطع الاجر من مجموع عظم من الفشار المجهين . ومنها ما يرقق بواسطة آلات ثقيلة وهو خارج من المجهن ثم ينظف ثم يقطع ثم يوضع في مصبات مهيأة لاحتراقه فيها ومن اهل تلك الصناعة من اراد ان يخفف ثقل الاجر فصنعه فارغاً في احدى جهاتيه بواسطة تعديل بعض ثقل المصب . وقد ظهر بواسطة الضغط المطايع ان الاجر الفارغ اقدر على احمال الضغط والاقبال من الاجر الاعتيادي الذي كسر بضغط قدره قدر ثقل $\frac{1}{4}$ ٦٨ الطونولات حال كون مساحته قدما مربعا . والاجر الفارغ احمال ضغطاً قدر ثقل $\frac{1}{4}$ ١٨٤ الطونولات . وقد يصنع الاجر الفارغ من جانب واحد ليجري الهواء في المحيطان بواسطة جبل فراغ كل صف منه قبالة فراغ الصف الاخر هذا وقد ذكرنا في ما مضى ان احمرار الاجر هو بسبب تاكد الحديد الموجود في الفشار . فاذا كان الحديد فيه قليلاً او لم يتاكد تاكداً تاماً بسبب قلة الحرارة يخرج الاجر من النار ولونه احمر غيافق اي غير شديد الاحمرار وقد يختلف لونه باختلاف تركيب مواد الفشار ويصنع الاجر من حجم مختلفة فنه ما يكون طوله من $\frac{7}{8}$ الى $\frac{1}{2}$ ٨ قيراط وعرضه من $\frac{1}{4}$ الى $\frac{1}{2}$ القيراط وبمكة من $\frac{1}{4}$ الى $\frac{1}{2}$ ٢ القيراط . اما قلة فيتوقف على قدر احتراقه ومجموع الضغط الذي وقع على الفشار اما الاجر الغير المحرق وهو اللين الخفيف بمرارة الشمس والهواء فهو من المواد المرافقة جداً لبناء الاكوام والبيوت

في الاماكن التي يتعسر فيها الحصول على الحجارة والاجر المحرارة ويصنع من مواد غير قابلة للتوابع بسرعة وهو رخيص . ويصنع بحجم القضار باجرل الحيوانات الى الرجال و يقطع العشب اليابس قطعاً طويلاً ٦ قراريط الى اقل ويوضع وزمتين منه لكل مائة لينة . ومصبابة ذات قفرو لكها ليست بمحكمة . ويكون طول اللينة قدما وعرضها ٦ قراريط وبمكها ٤ او اكثر او اقل بحسب الاحتياج . ويصب باليد وما يزيد عن المصب يزال بحديدة . ويخرج اللبث من المصببات ثم يسطح لمجفف في الشمس والمهراء وينقلب في اليوم الثاني . وفي ثلثة ايام او اقل يجف ما لم يكن المهراء رطبا . وبعد ثقله من المكاف الذي يسطح فيه يحفظ اسبوعين في مكان مسقوف قبل ان يستعمل للبناء . ومن اللازم ان تكون اساسات المجدران التي تبنى من حجارة او من اجر مبني بالطين لمنع وصول الماء والرطوبة اليه . والبناء يو يكون بوضع صف من اللبن طويلاً والصف الاخر عرضياً وهكذا . وكثيراً ما يخلط بحجارة صغيرة واخشاب . وفي الاماكن التي يكثر فيها المطر يبرز السقف عن المجدران فتمين او اكثر وتوصان بالكلبس او بالنقطة بحصى وطيرت (اطلب بيت) وفي مصر والشام وبعض فرنسا كالحللات الواقعة بالقرب من ليون تبقى يوموت فاخرة وقصور ويزين داخلها بنقوش جميلة . اما الاجر الذي يعم فيصنع من تراب خفيف مائدة من السليكا وقد يضاف الغضار اليه ليتصق بعضه ببعض الاخر . وكان القدماء يصنعون الاجر من ذلك ومن خفته يعم على وجه الماء وقد وصفه بوسيدونيوس واسترابو . وفي سنة ١٧٩١ الميلاد ذكر جيوفاني فيروني من تسكانا وليس يحصل جيد للحرارة فتمكن اساك الاجرة منه باليد من طرفها الواحد حال كون طرفها الاخر محمرا من المحرارة . وقد وجد اهرنبرغ تراباً كذلك التراب في فرنسا وفي برلين . وتقل الاجرة المصنوعة منه قدر ثقل ربع الاجرة الاعتيادية . ومزج في برلين بنضار نسبة ما مزج به الى كيتو في المشروبي في معرضها . اما اجر التارغمر الذي لا ينوب ولو اشتدت فيه

المحرارة ويصنع من مواد غير قابلة للتوابع بسرعة فيكون فيها ٢٢ او ٨٠ جزءاً من المائة من السليكا و ١٨ او ٢٥ في المائة من الالومين والياقي من الماء . وربما كان يخلط بها شيء من اوكسيد الحديد غير ان لون الاجر يدل على انه قليل فيه . اما الكلس فيجعلها قابلة للتوابع ولذلك لا يصلح بان يدخلها منه شيء . ويخفف هذا التراب الى ان يصير كالبحارة اللينة . وقبل استعماله يبلل بماء ويخرج بقطع من الاجر المحرق او من حجارة لا تنوب بسهولة الى برمل كبير اللترات وحصى صغيرة نظيفة . وتكون مادة ذلك الرمل والحصى من السليكا . فيجعل هذه المواد كتلة طينية بواسطة الماء وتصب بمصببات تنقل باليد وتحرق في اماكن مخصوصة بها بنار شديدة جداً . وهذا الاجر لبناء الحللات التي تقصر فيها نيران شديدة جداً لتتوسب المعادن او غير ذلك من الاعمال الصناعية الكثيرة الموجودة في هذا الزمان . وحيثما تختلف بحسب احتياج الاماكن فيها ما هو على شكل نصف دائرة او شكل اخر لبناء القناطر والانابيب والمداخن وغيرها واكثرها ذات حجر طولها ٢ قراريط وعرضها ٤ . ومكها ٤ . ووزن كل منها ٧ لبرات

اما بناء الاجر فيكون بطرق كثيرة بحسب حيثاتو . اما النقوش في المجدران فيقام بها يبروز بعض صفوف الاجر عن المجدران وبواسطة الطيرت تبقى بها قناطر وجدران على هيئة نصف دائرية وغير ذلك . وعند ما تمس الحاجة يسهل كسرهما لتصير حيثاتو كاهية المطلوبة . ومن الاجر ما يصنع على شكل موافق لبناء المجدران في الابار ومن الواجب ان لا يكون مكان التصاق اجرتين في صف مكان التصاق غيرها في صف تحته او فوقه بل ان يكون وسط اجرة فوق مكان التصاق اجرتين لئلا تكون الصفوف متينة . وعرض اجرتين في الغالب يساوي طول اجرة ولذلك من الاصابة ان يبنى صف بوضع الاجر طويلاً واخر بوضعه عرضياً وهكذا لزيادة القوة . وعند الزوايا لابد من جعل وصل بين جهة وجهة . والبناء

آجرة - Aagerah

مدينة قديمة بالهند فيها السلطان شهاب الدين
المغوري سنة ٥٤٧هـ للهجرة ثم حمل البهاجر بها بعد معركة بينه
وبين ملوك الهند دارت فيها الدائرة على عاكرو كاستلم
عند الكلام عنه

آجسين - Aagesen, Svend

سفند آجسين مورخ دانمركي نبغ في اواخر الجبل
الثاني عشر واول الجبل الثالث عشر وقد كتب تاريخ
الدانمرك في اللغة اللاتينية من بذاته امرها الى سنة ١١٨٧
وهو تاريخ ٣٣٠ ومفيد للمؤرخين النحاليين وله عدة
مولفات غيرة

آجن - Agen

مدينة قديمة في فرنسا في قاعدة ولاية لوت وغارون
بين ٤٤ درجة و ١٢ دقيقة من العرض الشمالي و ٣٧
دقيقة من الطول الشرقي موصفا على الضفة اليمنى من نهر
غارون حيث يوجد جسر حجري من حبل قائم على ١١
قنطرة. اما بناء المدينة فغير حسن ولا مرتب الا انها ذات
موقع حسن للتجارة وتجارتها تسعة وقد اشتهرت بصناعتها
القرمزية وكانت تسمى قديما اجنوم (Aginnum) وهي
تبعد عن باريس ٦١٠ كيلومترات الى جهة الجنوب
الغربي منها و ٧١ كيلومترا على طريق الحديد وهي كبرى
اسقفية وفيها مدرسة عالية وكانت في القدم قصبة امة
التيو برمجية وكانت في ايام السلطة الرومانية مدينة قاصوية
وقد تناولها ابدي ام كثيرة فاستولى عليها القوط
والهونيون والانيون والبرغنديون والعرب ودخلت على
التالي في حكم ملوك فرنسا وولدت اكيينا وملوك انكلترا
وامراء تولوزا وصارت قصبة مقاطعة اجنيل وفي القرن
السادس عشر حدثت هناك حروب دينية المجت بها
اضرار كثيرة. ومن حصولها الارز الكتان والصوف
الذي تحاك منه الجوارب والمنسوجات الصوفية والملك

بالاجر عرضيا امتن من البناء بوطول غيران هذا اجل
للنظر. وقد تقرر في بعض قوانين الافرنج انه من الواجب
ان يبقى صف من كل خمسة صفوف من الاجر عرضيا
اما عرض المجدران التي تبنى بوضع مختلف باختلاف
ارادة الباني ويقوى البناء بروابط جديدة ولا وفق ان
يكون قد علما الصدا قليلا فان ذلك يجعل الطوب
ملتصق بها. بل من الاجر قبل ان يبنى بولاسيا في
الابام الحارة فان ذلك يجعل التصاقا بينه وبين الطوب
وفي اثنا بناء المجدران لا ينبغي ان يبنى منه في جهة واحدة
اكثر من اوه اقدام بدون ان يبنى قدرها في جهة اخرى
كلا يجب ما يبنى اولا قبل ان يلتصق به الباقي فتفتح عن
ذلك شقوق في المحيطان

اما المجدران الفارعة فكثيرا ما تبنى في اوربا لتوفير
الاجر والطوب ولتبع اسباب امتداد شبوب النيران عند
احتراق البيوت بسبب عدم وضع مواد قابلة للاحتراق
بين صفوف الاجر. ويكون ذلك ببناء صفين من
الاجر طويلا بوضع على جانبيه ويبنى فوقها صف اخر
عرضيا وهكذا فيبقى ما بين الصفين فارغا وهذا نافع فانه
يخفف حرارة الهواء في الصيف ويمنع الرطوبة في الشتاء.
غير ان الاجر العرضي الذي يوضع فوق الصفين ليكون
كغطاء للجري يند من خارج المحيط الى داخله ويكون
واسطة لحمل الرطوبة الى الداخل ولذلك لا بد من ان
يقطع من خارج بلكس او بمراد اخرى مائنة لدخول
الرطوبة

الاجر

درب الاجر. قال صاحب القاموس في اجر
ودرب آجر موضعان ببغداد. وقال باقوت درب
الاجر محلة كانت ببغداد من محال هرطابق بالمحانب
الغربي وهو الان خراب. وينسب اليها ابو بكر محمد بن
الحسين بن عبد الله الاجري الفقيه الشافعي. ودرب الاجر
ببغداد نهر الملقى عامر الى الان اهل

والمرق والمخطة والخمر والخبز والآبق والثمار والكفتا
والشعير والقوة والمواشي وفي مفرج جبل ارميتاج الميت الذي
توفي فيه يوليوس سكا لبحر المشهور ولد فيه ابنه يوسف
وهذه المدينة مشهورة بمخوخها وتقع فيها سوق خمس مرات
في السنة تسمر ثلثة ايام كل مرة وعدد سكانها ١٤٩٨٧ نسكا
وحسب يوليوس ١٧٢٦٣ نسكا

آجكان - Aaginkàn

قرية من قرى سرخس ينسب اليها ابو الفضل محمد
بن عبد الواحد الاجفاني . والعجم يسمونها آجكان قالة
ياقوت

آجيا صوفيا - Agia Sofia

كلتان يونانيتان معناها المحكمة المقدسة ويقال
ا بآصوفيا بالفرنساويين صوفي (Sainte Sophie)
وهو اسم جامع في الاساتة العلمية من اعظم جوامع الدنيا
كان في اول امره كنيسة بناها الملك قسطنطين الكبير سنة
٤٣٥ للميلاد . وسماها على اسم المحكمة الالهية ثم وسما بعد
ابنة قسطنطين غير انها احترقت سنة ٥٤٢ للميلاد . فجدد
الامبراطور بوسنيانوس بناءها وقمة سنة ٥٤٨ وهو
الباقى الى الان وخصصها باسم القديسة صوفيا وفي ارملة
كانت تدعى بهذا الاسم وكان لها ثلث بنات عذارى صمن
باسمها الفضائل الثلث وفي الايمان والرجاء والهيبة وقيل
معهن اكبل الشهادة في رومية في عهد اديانوس الملك .
وطول هذا البناء ٢٦٩ قدما وعرضه ١٤٣ قدما وقطر
قبته ١١٥ قدما وعلو من الارض الى القبة ١٨٠ قدما .
وسنة ١٤٥٣ لما فتح السلطان محمد الثاني القلعة القسطنطينية
جعلها جامعا على ارض هيئة الخارجية قد تبدلت قليلا
بالضغائنات بناها السلطان مراد الثالث لضد المجدار الذي
كان قد مال الى السقوط من فوق الزلزلة وانفجارات
ومداس ومدافع حوله واقامة ما من فوقه . وله مدخل
فسيح طويل مزين بالفسيفساء القيمة الفاخرة المحلاة
بالذهب وفي وسطه باب كبير جدا نحاسي فيه نقوش جميلة .

اما القبة فبنية على اعمدة من الرخام كبيرة والصخر المحبب
المصري وفي اعلاها قبة مقنعة البناء من زينا حسان زينة وكان
محيط القبة من بنا بالفسيفساء الجميلة التي جعل فيها صور
تغير الى بعض ما في التوراة والانجيل من الحوادث
الفارسية فطلبت بدهان اصفر ذهبي سترا لها حرمة ذلك
عند الاسلام وقد حفظ منها اربعة من الكارويم
مصورة على جوانب القبة الاربعة الا ان رؤوسها موشحة
بشكل غم كبير مذهب وتكتب على جوانبها بحرف ذهبية
عربية كبيرة اسماء الله تعالى والتي صلى الله عليه وسلم واي
بكروم وعثمان وعلي (رضم) وفي احدى جهاتها عمل للخطيب
وقبائنه في الجهة الغربية عمل لحضرة مولانا الاعظم بقم فيه
عندما يأتي الجامع لاقامة الصلاة وهو مكتبة ثانية قائمة على
اعمدة ثنية ويقال ان من الاعمدة هناك اعمدة من الذهب
الاخضر يقال انه اتي بها من هيكمل ديانا المشهور في
افس وبالاجمال نقول ان في ذلك البناء من اسباب
العلامة والجمال ما يدهش ويحير ويكفر عن الوصف

آجيدون - Agides

م احدى العائلتين اللتين كانتا متوليتين حكم اسبرطة
واسم العائلة الاخرى البروكليدين واسم الاجيدون ماخوذ
من آجيس اسم اول ملك منهم يسمون ايضا بالاورستينين
وسياقي تفصل ذلك عند الكلام عن اسبرطة

آجيس - Agis

آجيس اسم لاربعة ملوك من ملوك اسبرطة . وقد
نسب الى اقدم الآجيديين والثلثة الباقون من نسل
البروكليدين . فالاول منهم وهو ابن اورستينس خلف
اباه في نحو سنة ٦٠٠ قبل الميلاد ولا يعرف شيئا عنه غير
ذلك ومنه اشتق اسم الآجيديين . اما الثلثة الباقون فآجيس
الاول منهم ابن ارخيذا من نسل البروكليدين ملك
من سنة ٤٢٧ الى سنة ٤٠٠ قبل الميلاد . وهو الذي كسر
الارجيين في ميني واستظهر مرارا على الاتيين في حرب
البيلو بونيزاي المورة

واما آجيس الثاني فواين ارخنداس الثاني ملك
من سنة ١٢٢٨ الى سنة ٢٢٠ قبل الميلاد . وحاول انقاذ
اغريقية ابي بلاد اليونان من سلطة المكوثيين ولكنه هلك
هو وكثيرون من جنوده في حرب انتشبت بينه وبين
انتينار نائب الاسكندر عند غيايو في اسيا بعد ان اظهر
من الشجاعة والمسالمة لا مزيد عليه
واما آجيس الثالث فكان من اعظم رجال العالم
القديم وافضلهم واشهرهم . تولى تحت الملك سنة ٢٤٤
قبل الميلاد قبل ان جاوز العشرين من السن . فخطر
له ان يتم نظاما سياسيا مبعثا حرا مغيرا للهيئة
الاجتماعية لانها كانت قد وصلت الى حالة ردية جدا وكانت
الاموال قد اصبحت طباع اعيان الاهالي واغلاتهم والفقر
قد استولى على اكثرهم وكانوا قد تركوا كل الامور التي من
شأنها ان تزيد المحبة في القوم بين النجاة عار البلاد ورغدها .
وكان اصحاب الامتياز من الاسبرطيين يقبضون على زمام
الاحكام ويحصلون على اكثر ثروة البلاد ويدعون انفسهم
اسبرطيين دون غيرهم . ففي ايامه كادوا ينقضون قائمهم
بعد ان صرفوا قرونا بجمعوا فظفون على امتيازاتهم اسلوبا مماثلة
رئيس عائلة فقط ولم يكن اكثر من ائمة منهم من اهل
الفرقة . وكان قد قرر في قوانين ليكورغوس التي لم تغير
الا قبل ملكوينة قصيرة انه لا يحق لرجل واحد اسبرطي
ان يملك اكثر من حصة واحدة من الارض . فكان ثلثة
ارباع اولئك الاغنياء بالملك من النساء اللواتي تقرر ان
القوانين المذكورة لا تتعلق بهن فلذلك اصحبت اكثر
الاراضي في ايديهن . وكان آجيس واهله وجدته ثلثة من
اولئك الاغنياء وكان يرغب في ان يقرر لزوم مبادرة جميع
الذين يملكون شيئا يزيد عن تحديدات تلك القوانين الى
ترك الزيادة وتنقسم الاراضي الى اربعة الاف وخمسة مائة
واقعة في النواحي المجاورة لمدينة اسبرطة وقطع الفقراء من
الاهالي والمختبرين من المحلفاء والى ١٥ الف حصة من
حصص لسكدونيوا البراقعة في اطراف الاملاك لتعطى
١٥ الف من قوم ليسوا من ابناء جسيم حال كونهم قادرين على ائذاء فيات كثيرين من الاغنياء في افقة وبأس . ولم

ان يتفقدوا السلاح مع التعميم على ان يحسوم مجسيمهم
وان يلقوا كل الدين ويبتدأ بحسابات جديدة . وكان
آجيس جميل الصورة كرم الخلق ومع ذلك كان يحافظ
على قواعد الناشئة عن كرمه وفضائله . فكان يلبس اثوابا
كاثواب البسطاء من اهالي لكديونيا ويمش عيشة بسيطة
جدا . وشرع في ان يفتح امة اجيسترانا وجدته ارخنداسيا
بترك املاكها . ففاز بالحصول على المرغوب ثم اخذ في اقتناع
ساخر افاريو واصدقائه بذلك . على ان اكثر اصحاب الاملاك
كانوا بضادونه في ذلك بدعوى بطلان المشروع وفازوا
بان يحملوا الملك الاغرواسه ليوينيلس على ان يغرب لهم
فقد اجتمع عام فخطب آجيس على المجيئين واوقف
املايكة في سبيل ذلك المشروع على مسمع منهم . وبعد
ذلك ببرهة قصيرة حكم ليوينيلس باه خالف القوانين
وعزل لانه تزوج امرأة فارسيه وقطن بلدا اجنبيا . واشتد
غضب الاهالي منه حتى انهم اصرروا على قتله فتكلم آجيس
عليه بما خلصه من الهلاك ومكته من الخروج من اسبرطة
بلون ان يلحق به ضرر

وبعد ذلك التزم اهل المورة واخانية واسبرطة بان
يجاريوا اهالي ايطلوليا الذين كانوا لا يزالون في حالة قريبة
من البربرية لانهم كانوا قد شغلوا الفارة على المورة . فجمع
آجيس جيشا فاضحس اهالي المورة ما راوه فيه من
حسن النظام والمحبة . فان جنوده لم يكونوا يتعصون على
احد في اثناء مسيرهم وكان يشاركون في جميع افعالهم وسقائهم
حتى اشهر امرهم بينهم كما اشهر في قاعات الخطب . وفي
تلك الاثناء تمكن ايجيوليوس الخال لحد ارباب المورة
من تقرير قانون بالغاء كل الدين لانه كان مديونا . فجمعوا
السنلث والمحللات وكل متملكات الدين واحرقوها
جهازا في السوق . فسرا ايجيوليوس المذكور سرورا عظيما
اذ رأى لمحب تلك الضعفوك يتصاعد في الهواء وقال
اني لم اترك قط في حياتي نارا اجل من هذه النار . غير انه
لم تنفذ الوسائل الفعالة لانقاذ كل ما كان آجيس مصمما
على ائذاء فيات كثيرين من الاغنياء في افقة وبأس . ولم

يرتضو الفقراء لا يملهم يحصلوا على الاراضي التي وعدوا بها .
فاستغم الذين كانوا يودعون المحافظة على الحالة التي كانت
جارية سنح فرصة قاتل الاهاالي وتدمرهم ليقوا اليوم على
اجيس ويسمى تلك المصائب والمخايل الى تدبيراتو .
فارجمو ليونيلس الى البلاد واجلس على كرسى الملك .
فاركن اجيس الى الفرار والتمس الى مكيل فلم يجز المحافظةون
على ان يقتلوه فيو . فالقوا عليه القبض وهو ذاهب
خفية الى المحام وزجروا في السجن وحاكموا بحكمة طالبة
وحكموا عليه بالقتل . ولم يجسر المحارب الذي اصبح سائدا على
ان يوغرافنا اذا الحكم الى الساعلان الاهاالي كانوا قد اخذوا في
اظهار ميلهم اليو منذ كرين فضائلة واجهاداتو . فسار القوم
يو حالا الى الجبل الذي عن قتلوه . فرأى في اثناء مسيره
الها قائدا من حراسو تلقا فقال له لا تيكفي فاني افضل
ان اموت برأ على ما انا عليه من ان اعيش كما يعيش
الذين يقتلونني . انتهى . ولما سألوه هل رجع عن
مقاصدو المبينة على تغيير الاحوال قال ان ارجع ابدا عن
عضد مقاصد مجيئة كنتلك المقاصد ولو افضى ذلك الى
هلاكي . انتهى . فصد ذلك قتلوه . فسارت امه وجدته
لترياء بعد قتلوه مخفقا امه ثم ادخلوا جدته . فقالت يا بني
ان لبعث جانك واعتدال افعالك وكرامة اخلاقك
كانت علة هلاكك وذلي . فصد ذلك هم الجلاذون عليها
وخفقوها . وكانت زوجة نجي حبا شديدا فاكهت على
النزوح بخلة كدوميس فاقنصت بحسن مشروعات زوجها الاول
الاصلاحية وباراثو المصيبة . وكان قتل اجيس سنة ٢٢٩
قم . وكتب بلوطرخس المورخ سيرته في تاريخو المشهور

آجيلآ - Agila

ملك من ملوك القسي قوط في اسبانيا ملك من
سنة ٥٤٩ الى سنة ٥٥٤ وبعد خمس سنين من ملكو قلة
رعاياه للخلاص من جوروق ملك بعده اتناجلد

آجيلف - Agiloulphe

اولا ام دوق نورين صار ملك لمعديا بيليطر وازوجو

فيودلندا ارملة اوتاريس الملك الاخير وجرت حروب
كثيرة بينه وبين امراء عصلا عليه وكانت الغلبة له .
وحارب ايضا فوفلس بابا المملكة الشرقية . واستولى على
كرميونا ومتو وبادو . وتوفي بعد ان اعتنق الكاثوليكية
سنة ٦١٥ لليلاد

ثانيا اسم بطل بافاري اخذ منه اسم الاجيلفيين
الاتي ذكرهم . وهو الذي اخضع لسلطو الاسطروغوثيين
نحو سنة ٥٣٠ لليلاد وجعل بافاريا مستقلة

آجيلفون - Agilolfinges

م اول عائلة من ملوك بافاريا اخذوا اسمهم من
آجيلف البافاري المذكور وهو اولم وكان آخرم
تاسيلوين الثالث الذي سمى شارلن في ديروضم بافاريا
الى ملكو ذاك سنة ٧٨٨

آجيو - Agio

من مصطلحات التجار الصيارفة اخذا عن الافرغ وفي
كلمة من اصل ايطالياني استعملت اولي في البندقية ومن
ايطاليا عبارة عن الفرق في المائة في قيمة النفود الحقيقية
والقبر الحقيقية . ولما خرج ايطاليا فاستعمالها جار
في هولاندا وبرغ وفي مدن اخرى من المانيا . واذ كانت اكثر
النفود القانونية في فرنسا فضية وكان يصعب قبض مبالغ
واقعة فضية او ثقلها فربما طلب القايض من الدافع ابدالها
بنفود ذهبية فيطلب منه شيئا في المائة على هذا الابدال
ويسمى ذلك الشيء بالآجيو وهو المعروف عند الصيارفة
بالفرط

آحاب - Ahab

بالمدونينصر (واصل لفظو في العبرانية آحاب
بالقصر وسكنو المحامود الالفه الثانية وفي بعض الترجمات
اخاب بالحاء المعجمة انبعاثا للترجمة السبعينية ومعناه اخي
الاب) هو ابن عمري ملك على اسرائيل في السنة الثامنة
والثلاثين لآسا ملك يهوذا وهو الملك السابع لمملكة اسرائيل

بعد الاتصال والثاني من سلالتي . وعمل الشرقي عبيد
 الرب أكثر من جميع الذين كانوا قبله ومن جملة ضروري
 أنه اتخذ إيزابل ابنة ابعل ملك الصيمونيين امرأة (وكان
 أبوها كاهنًا لعفروت وقد اغتصب الملك من أخيه فالتس
 على ما ذكره يوسفوس) وعبد البعل ومجدله وأقام مذبحًا
 للبعل في بيت البعل الذي بناه في السامرة وعمل سوري
 وهكذا اتخذ أمراة من غير شعبه حاد عن طريق الرب إلى
 عبادة الأوثان مسلًا تدمير أمور إلى تلك المرأة الخبيثة
 التي حاولت استحصال العبادة الحقيقية ونشر عبادتها
 الباطلة واخذت تاتي القبض على أنبياء الله حيًا وحدثهم
 وتعيمهم شرعية وقربت اليها كهنة الأصنام حتى صار عدم
 أربع مئة وخمسين من كهنة البعل وأربع مئة من كهنة السواري
 قد كانوا يأكلون من مائدة الأوثان حدثت في تلك الأيام
 مجاعة شديدة في السامرة سبب الكلال عنها في ترجمة البابا
 الذي فكانت سببًا لارتجاع العبادة الحقيقية وإبطال عبادة
 الأوثان وقتل كهنة البعل والسواري . ولم تقتصر ضرور
 آحاب في اتقاده إلى إيزابل امرأة بل عبور أيضًا في
 وهاد المذلات والملاقي وأقام ابنة فاضحة منها بيت من
 العاج في غاية الاتقان وشيد مدًا كثيرة ورم مدينة أرميا
 وحصنها وبني مدينة بزرعيل المعروفة الآن بزرعيل
 الواقعة في سهل باسما وأقام فيها منزهة لراحته وقصرًا
 لاقامته . وإذا أراد أن يوسع دائمة منزهاته فيها طلب إلى
 نابوت الزرعيلي أن يعطيه كرمًا كان له هناك فاني
 مدعيًا أن الكرم أثر له عن ابائنا لا يجوز له بحسب الناموس
 الموسوي أن يتصرف فيه . ولما علمت إيزابل بذلك اتهمت
 نابوت المذكور بالتجديف على الله والملك وأمرت بجمعه
 فعمل ذلك على آحاب أن يضع يده على الكرم المذكور
 وتصرف فيه . وجرى بينه وبين بهدد ملك آرام حروب
 استظهر فيها آحاب على ملك آرام فأساقه أسيرًا غير أنه
 أطلق سبيله ضد إرادة الله المعلنه بواسطة الأنبياء بشرط
 أن يرد إليه جميع مدن إسرائيل التي كانت بين . ثم اتخذ
 هو وهوشافاط ملك يهوذا على مهاجمة بهدد ملك آرام

آحاب بن قولانا

كان نبيا كذابا خدع الاسرائيليين المسيحين في بابل
 فأمر نبوخضر اصرو ملك بابل بأهلاكم مع صفحا بن مصبا
 فليلا بالنار كما ذكر في الاصحاح التاسع والعشرين من نبوة
 ارميا

آحاز - Ahaz

بالد وبمصر (وفي ابن الوردي آحز وفي السبعينية
 وما وافقها من الترجمات آحاز بالحاء المعجمة . ومعناه
 الآخذ أو الناظر أو المالك) هو الملك الحادي عشر من
 ملوك يهوذا . واسم أبيه يوثام . تربع آحاز في السنة
 العشرين من عمره كما ذكر في سفر الملوك الثاني (ص ١٦
 عد ٢) وربما وقع ذلك سبعا من الناحية بدلًا من السنة
 الخامسة والعشرين . وقد وجد هذا العدد أي ٢٥ سنة في
 نسخة عبرانية خطأ وفي الترجمة السبعينية والسريانية ونسخة
 عربية وذلك في سفر الأيام الثاني (١: ٢٨) ولا فيكون
 ابنه حزقيا قد ولد لما كان عمره ١١ سنة . وبعد جلوسه
 على تخت الملك كان رحيم ملك دمشق وقطع ملك إسرائيل
 قد غدا حديثا معاهدة ضد يهوذا وسارا قاصدين حصار
 اورشليم وقحمها لكن يحلسا على تخنها ابن تاييل الذي لم
 يكن من سلاله ملوك يهوذا بل ربما كان أحد أمراء
 سورية . فعند ذلك ثارت الفتنة في الشعب التي العظيم

الذي كان ملجأ من العيرة الحارة في مائه والحبة والامانة
ليست داود فياخذ الى تقدم النسيجة لآحاز وتشديد عزمو .
وربما كان اغتيال وصين وفخ ورجوعها بالحبة عن حصار
اورشليم تنجي روح الحبة والفين والورع الذي تكلم به اشعيا
الذي . واذ كان قلب الملك وشعبه قد ضعف وخارت
قوام وقلت قنهم بمواعيد الله واخذ منهم الخوف من
الاشوريين كل ماخذ كان هذا النبي العظيم ينسبهم ويثبهم
واعدا اباهم بالهبة من تلك الاخطار كما ورد في الاصحاح
السابع والثامن والتاسع من نبوت

ويستفاد من الاصحاح السادس عشر من سفر الملوك
الثاني والاصحاح الثامن والعشرين من سفر الايام الثاني ان
الحالفين كانوا قد اخذوا عدداً غفيراً من الاسرى لكنهم اطلقوا
اجابة لطلب النبي عوبيد . وانما الحفا يهودا ضرراً بليفاً
باخذها اليه وفي فرصة طامع على البحر الاحمر وطردها اليهود
منها وارجاعها اليها امة الادوميين الذين هاجروا القسم
الشرقي من يهودا واخربوها ايضا كان الفلسطينيون قد شنوا
الغارة على المحمية الغربية والجنوبية . فاستغاث آحاز لضعف
اذاكاره وعجزه بقلعت فلاس ملك اشور طالبا ان ينقذ من
تلك الاخطار المحيطة به . فاجابه الى طلبه بان غراسورة
وفتح دمشق وقتل رصين واخذ من اسرائيل المقاطعات
الشالية والواقعة في عبر الاردن . غير ان هذه النجدة كلفت
آحاز مالا جزيلا فان قلعت فلاس ضرب عليه الجزية
والزينة ان يرسل اليه جميع خزان بيت وخزان بيت الرب
حتى انما قابله بدمشق قابله كاهن اتباعه لا تملك . واما
آحاز فلطمع باسترجاع ما فقد من الطائفة والعز والجاه
والمال ترك العبادة الحقيقية واتبع العبادات الباطلة فذبح
واوقد على المرتفعات وعلى التلال وتحت كل شجرة خضراء
وقدم ابنة لولوك معبود بني عمون المصنوع من نحاس
طارحا اباه على بدي ذلك المعبود وما يحمان بالنار .
واستمر بذلك التبعين والعرافين كما ورد في اشعيا
(١٢: ٨) . وادخل مذبحاً غريباً من دمشق وربما
ادخل عبادة الاجرام السماوية من اشور وبابل . وبظن

ان خيل الشمس المذكورة في الاصحاح الثالث والعشرين
من سفر الملوك الثاني والمذبح التي كانت على سطح غرته
العليا كانت متعلقة بعبادة الكواكب . ونرى ايضا في
درجات آحاز بالنسبة (اي ساحة الشمس) المذكورة
في اشعيا (٨: ٢٨) تنجدة اخرى ولكن لالوم فيها من نتائج
الاغتيال بقوم من النجيين . ومات آحاز بعد ان ملك
١٦ سنة اي من ٧٤٠ الى ٧٢٤ ق م . ودُفن مع ابيه في
مدينة داود وملك ابنة حزقيا مكانه

آحز

لغة في آحاز كاعلت في بايه

آخاب

بالحاء المحمية لغة في آحاب بالحاء المحمية

آحاز

بالحاء المحمية لغة في آحاز بالحاء المحمية

آخر — Aakhor

الاناحية قصة ديهتان بن جرجان وخوارزم . وقيل
قرية بديهتان نسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابن
الفضل العباس بن احمد بن الفضل الزاهد كان امام
المجيد العتيق بدهستان

ثانياً قرية بين سمنان ودامغان بيها وبين سمنان ٩
فراص . قال ياقوت سمع بها المحافظ ابو عبد الله بن البخاري .
نقلته من خطه واخبرني به من لفظه

آخن — Aachen

اسم الماني لمدينة آكر لاشايل . اطلب آكر لاشايل

آخيكارية — Icarie

جزيرة في الارخبيل وهي احدي جزائر سبوراد .
ويقال لها الان نيقاريا وهي ابقاريا القديمة وهي محرفة
عنها . اطلب نيقاريا

آخيم — Achim

هو ابن صاموق وابو اليود وقد ورد ذكره في

والسريانية تشبه كثيراً صورة الدال . ومعنى آدم في العبرانية أرض

آدم — Adam

هو الالف الاول للحسب العبري . وقد اختلف العلماء في معنى هذه اللفظة على مذاهب اشهرها انها مأخوذة من لفظة اداما بالعبرانية ومعناها الارض اشارة الى اصله الذي أخذ منه . وفي كلتا اللفظتين دلالة على حمرة اللون او الأذمة . وربما تناول هذا الاسم المرأة ايضا كالانسان .

فقد ورد في الاصحاح الخامس من سفر التكوين . هذا كتاب تولد آدم يوم خلق الله الانسان (آدم) على ذبه الله عمله ذكراً وانثى خلقها ودعا اسمها آدم اذ خلقها (راجع الاصل العبراني) واما آدم فسمي نفسه بلأرض (اي ذبه متخذي وترجمته انسان او مرء . فانه عندما أحضرت اليه حواء قال هذه تدعى امرأة لانها من مرء أخذت

ويستفاد من كلام التوراة عن آدم ما يأتي وهو اولاً ان الله بعد ان خلق كل شيء في الخمسة ايام الاولى خلق آدم في اليوم السادس جالسا ابنة من غراب الارض وثالثاً في اثنى تسعة المحوى حتى صار تسعة ابناءه تعالى خلقه على صورته وسلطة على طيور السماء واحاك البحر وحوانات البر وجعل له القول والاثار طعاماً ثانياً انه تعالى غرس جنة في عدن شرقاً وجعل في وسطها شجرة المحوى وشجرة معرفة الخير والشر ووضع آدم فيها ليعملها ويحفظها وارسله ان يأكل من كل شجرة الجنة الا شجرة معرفة الخير والشر فنه عن الأكل منها وعن ان يمسا وقال له انه من يأكل منها يموت .

ثالثاً انه تعالى أحضر الى آدم وهو في الجنة حيوانات البرية وطيور السماء ليرى ماذا يدعوها فدعا آدم باسماء كل طيور السماء وجميع بهائم وجميع حيوانات البرية . وانه تعالى قال ليس جيداً ان يكون آدم وحيداً فاصنع له معيناً نظيره فاقوع عليه سناناً فنام فانخذ واحدة من اضلاعهم وملاً مكائهم الحاء وبني تلك الضلع امرأة واحضرها الى آدم فقال آدم هذه عظم من عظامي ولحم من لحبي هذه

الاصحاح الاول من التجيل متى خامساً في السلسلة قبل يوسف خطيب مزم . ولفظة في العبراني ياخين او ياكين وهو مختصر من يهوياخين ومعناه الرب سيثبت . وربما كان اسمه يدل على انه سيثبت يهوياخين في ملكه ويشير الى اعتقاد والديو بان الله سيثبت ملك داود حسب وعده كما ورد في الاصحاح التاسع من نبوة اشعيا واماكين اخرى

آخيون او الآخية

أمة من الامم التي كانت ساكنة في الاراضي المعهورة الان بام الاباقسة . وقد كانت عادتهم في قدم الزمان انهم يركبون المراكب ويجهزون سواحل بحر بنطس ويرجعون الى ارضهم ويحرقون ما معبر في غابات البلوط التي كانت في ذلك الزمان تقطع جبالهم التي لا تزال الى الان على هذه الصفة

آداب

جمع آدب وهي تقع على العلوم والمعارف مطلقاً والمستظرف منها وسياقي الكلام على الآداب وعلى آداب البيت او المناظر والآداب القاضي وآداب الصلوة الى غير ذلك في باب الآداب فاطلبها هناك

آداسا او آدارسا — Adasa

مكان في اليهودية على مسيرة يوم من غزارة وتلحين استادة من بيت حورون . عسكر فيه يهوذا المكابي قبل المعركة التي قتل فيها نيقانور الذي كان معسكراً في بيت حورون كما ورد في الاصحاح السابع من سفر المكابيين الاول

آدم — Adam

مدينة على الاردن الى جانب صرتان ذكرت في العدد ١٦ من الاصحاح ٣ من سفر يشوع ولا ذكرها في غيره ولا اشارة اليها في يوسفوس . وفي الترجمة السريانية آرام بالراء ولعلها تصحفة لان صورة الراء في العبرانية

تدعى امرأة لانها من مره اخذت ولها كانا كلاهما عريانين
 لا يجلان وان آدم دعا اسم امرأته حواء قائلاً لانها ام
 كل حي
 وايضا ان الحية التي كانت احبل جميع حيوانات
 البرية انت حواء وقالت لها احقاً قال الله لا تأكل من كل
 شجر الحية فاجابت حواء من ثمر شجر الحية تاكل واما ثمر
 النخلة التي في وسط الحية فقال الله لا تأكل منه ولا تمسه
 لتلا نموتا . وقالت لها الحية ان نموتا بل الله عالم انه يوم
 تأكل منه تنتفخ اعينك وتكونان كالله عارفين الخير والشر .
 فرأت المرأة ان النخلة جيدة للأكل ومجة للنظر فاخذت
 من ثمرها وأكلت واعطت رجلها ايضاً فاكل . فانتفخت
 اعينها وعلا انها عريانان فغطا اوراق تين وصنعا لها
 ما زر . ولما سمعا صوت الرب الاله ماشيا في الحية اخبئاً
 في وسط شجر الحية . فنادى الرب الاله آدم وقال له اين
 انت فقال سمعت صوتك في الحية فنجيت لاني عريان
 فاخبأت فقال من اعلك انك عريان فهل اكلت من
 النخلة التي اوصيتك ان لا تأكل منها . فقال المرأة التي
 جعلها هي في اعطيتني من النخلة فاكلت . فقال له لانك
 سمعت لقول امرأتك وأكلت من النخلة التي اوصيتك
 ان لا تأكل منها ملعونة الارض بسببك بالصب تاكل منها
 كل ايام حيا نك وشوكا وحسك انت تاكل عشب الحقل
 ويعرق وجهك تاكل خبزاً حتى تعود الى الارض التي
 اخذت منها لانك تراب والى تراب تعود . وانه تعالى صنع
 لآدم وامرأته قصه من جلد والبسها وقال هوذا الانسان
 قد صار كاحد منا عارفاً للخير والشر فقله يند يند ياخذ
 من شجرة الحية ايضاً ويأكل ويمجاً الى الابد . فانخرجه
 الرب الاله من جنة عدن ليعمل الارض التي اخذ منها
 وناشر في جنة عدن الكارويم ولهب سيف متقلب لحراسة
 طريق شجرة الحية
 خاسكاً ان آدم عرف حواء امرأته فولدت قابيل
 وقالت اتقنت رجلكم عند الرب ثم ولدت اخاه هابيل
 ثم اخاه شيثا بعد ان قتل قابيل هابيل وقالت عند ولادته
 ان الله ميكانث فاني الارض فاستعادت كالاول فرجع الى الرب

واخبره فبعت الله اليها ملك الموت فاستأذنت بالله ان
ياخذ منها شيئاً فقال لها ملك الموت والي اعوذ بالله ان
اعصي له امراً فقبض قبضة من زواياها الاربع من ادبها
الاعلى ومن سنجيها وطينها واحمرها واسودها وابيضها
وسهلها وحزنها فكدلك كان في ذرية آدم الطيب والنجيب
والصالح والطالح والجميل والقيح ولذلك اختلف صورهم
والوانهم ثم سعد ملك الموت الى الله بتلك القبضة فامر
ان يجعلها طيناً ويجعلها فخماً بالله المروءة والنجب والخلق
حتى يجعلها طيناً وخمراً ولذلك اختلف اخلاقهم ثم امر
ان يؤتى بطينة التي بمحمد (صلم) وطلعها بطينة آدم ثم
تركها اربعين سنة حتى صارت طيناً لازباً ليناً ثم تركها
اربعين عاماً حتى صارت صلصلاً كالغبار ثم جعله جسداً
وكان رأس آدم وجهته من تراب الكعبة وصدره
وظهره من بيت المقدس وفخذه من ارض اليمن وساقاه
من ارض مصر وقدماه من ارض الحجاز ويدا اليمنى من
ارض المشرق ويده اليسرى من ارض المغرب ثم القاه على
باب الجنة اربعين سنة فكلمه الله به ملائكة الملائكة
عجولاً من حسن صورته وطول قامته ولم يروا قبلاً شيئاً
ينبئهم من الصور ومز عليه ابليس فقال لا امر ما خلقت
ثم ضربته بيده فاذا هو جوف فدخل فيه وخرج وقال لا سمحوا به
هذا خلق اجوف لا يثبت ولا يملك وفي مدة الاربعين
سنة الاخيرة كان يطرح عليه مطر المحزن ثم امطر عليه
السروسة واحدة فلذلك كثرت الهموم في اولاده ثم ان
الله لما اراد ان ينفخ فيه الروح امرها ان تدخل فيه فقالت
مدخل بعيد القعر مظلم فقال لها ثانية فاجابت كالاول ثم
ثالثة وايت قال لها في الراس ادخلي كرها واخرجي كرها
فدخلت في فيه فأول ما نفخ فيه الروح دخلت دماغه
فاستأذنت فيه مقدار مائتي عام ثم تزلت في عينيه ثم تزلت
في خياشيمه فمطس ثم تزلت في قيوه لسواه فخلق الله تعالى
ان قال الحمد لله رب العالمين فقال له الله يرحمك ربك
يا آدم للرحمة خلقتك فبد آدم يده ووضعها على ام رأسه
وقال اية فقال الله مالك يا آدم فقال اتي اذنبت ذنباً

فقال من اين علمت فقال لان الرحمة للذنين تصارت
تلك السنة في اولاده فان الواحد اذا اصابته مصيبة وضع
يده على رأسه وتابى ثم تزلت الفرج الى صدره وشراسيفه
فاخذ يسلخ القيام فلم يمكته ثم وصلت الى جوفه فاشتوى
الطعام ثم اشتريت في كل جسده فصار لحماً ودماً وعظاماً
وعروقاً وعصفاً ثم كساه الله لباساً من ظفر وجعل يزداد
كل يوم حسناً فلما اذنب بدل هذا اللباس بالجلد المعروف
الآن وبقيت من الاول بقية في انابله (وفي الاظفار)
ليذكر بها اول حاله . قيل وكانت السواب تتكلم قبل
خلق آدم وكان السرجي الى المحوت ونجيرة بما في البر
والمحوت نجيرة بما في البحر فلما خلق آدم اتى السروقال للموت
لقد خلق خلق اليوم سيترني من وكري ويخرجك من العبر
ثم لما اثم الله خلقه وزينه بكل ثوبه امر الملائكة ان
تحمله على اكفها وتطوف به السماء ليرى عجايبها وما فيها
فيزداد يقيناً ثم خلق الله فرساً من المسك الاذفر يقال له
المجون له جناحان من الدر والجمهر فركبه آدم واخذ
جبريل يلجأه وكان ميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره
فطافوا به السماوات كلها وهو يقول السلام عليكم يا ملائكة
الله فيقولون وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقال الله
يا آدم هذه شجيتك ونجية المؤمنين من ذريتك فيما بينهم الى
يوم القيامة ثم خلق الله الاجاء كلها وامر الملائكة ان تسجد
له على سبيل التحية لا الهادة فسجدت الا ابليس . وقيل ان
هؤلاء الملائكة هم اصحاب ابليس فقط ولم يأمر الله غريم
ثم ان الله اسكن آدم الجنة فكان يمشي فيها بدون
اتيس فأتى الله عليه النوم واخذ ضلعاً من اضلاعه من
شق اليمين فقال له القيسري وخلق من ضلعاً من غير
ان احسن آدم بذلك ثم البها من لبس الجنة وزينها
واجلسها عند رأسه فلما هب من النوم رآها تبد يده اليها
فقال له الملائكة مه يا آدم فقال لم وقد خلقها الله لي
فقلت الملائكة حتى تؤدي مهرها قال وما مهرها قال
ان تصلي على محمد تلك مرات قال ومن محمد قالوا آخر
الانبياءم ولذلك ولولاه ما خلقت . وقيل ان المرأة لاتنتقم

ما لم تكسر لهما خلقت من ضلع اوجح لا يتقوم حتى يكسر .
وفي خبر ابليس قبل اقوال منها ان ابليس لما سمع بدخول
آدم الجنة حسد وقال يا ويله انا اعبد الله منذ كذا وكذا
الف سنة ولم يدخني الجنة وهذا خلق الان فادخله الجنة .
فاحمال في اخراج آدم منها فوقف على باب الجنة وتصد
ثلاثة سنة حتى اشهر بالعبادة وهو في كل ذلك ينتظر
خروج احد من الجنة يتوصل به الى آدم فخرج اخيراً
الطاووس فلما رآه قال له من انت ايها المخلوق الكريم فلم
ار احسن منك فقال انا الطاووس سيد طيور الجنة فيكي
ابليس فقال له الطاووس ما هذا البكاه فقال ابليس انا
ملك من الملائكة الكرويين وانما بكيت تأسفاً على ما
يفوتك من حسنك وكال خلقك فقال له الطاووس
وما ذاك قال انك تقضي وتبدي ما لم تأكل من ثمرة الخلد
فقال الطاووس وانني قال انا ادلك عليها ان ادخطني
الجنة قال وكيف يمكن ذلك ورضوان على الباب لك
ادلك على خلقي صاحب مقدرة فهو يدخلك قال ومن
هو قال الجنة
قبل وكانت الجنة من احسن الدواب التي خلقها الله
لها اربع قوائم كقوائم البعير وكانت من خزائن الجنة
وكانت صدقة لابليس . فقال ابليس امض اليها واخبرها
لن انا هذه السعادة فاتي اليها الطاووس واعلمها بما كانت
فانت فكلمها ابليس . فقالت له كيف يمكن ذلك قال انا
اتحمل رجلاً ويدخل بين اسنانك فادخله في بها ولا
راي آدم وحواً جعل يذبح وهما لا يعرفانه حتى ابكاهما .
فسالاه في بيكي فقال طيكا لا تيكتموتان وتعارقان هذا النعم
فخرنا لذلك . ومعنى عنها ابليس ثم اتى ثانية وقد اثر كلامه
فيها فقال يا آدم هل ادلك على شجرة خلد قال نعم قال
كل من هذه الشجرة وهي شجرة الحمة وقيل شجرة الكافور
وقيل شجرة العلم وقيل الكرم . فقال آدم نهائي الله عنها
فقال ما نهكا الا لكونكما ان اكلتما منها تصيران خالدين
فاني ان يقبل من فاقم لها الله من الناصحين فاعترها بذلك
ولم يكونا يظنان ان احداً يقسم بالله كذباً فاكلت حواء

وسدعت آدم فاكل وقيل انها سقته المحمر وزينت له الشجرة
فاكل وهو لا يعلم وقيل لم يكن ذلك لان الجنة لا سكر فيها .
فلما عرف آدم ذنبه وبدت عورته ركض في الجنة فبعت
كل الاشجار الا شجرة التين فلما اعطته من ورقها عمل لنفسه
ولحواء ثوبين منها
قبل وكان قصاص الله له في عدة اشياء الاول انه
عاقبه على المعصية . الثاني التضييق بانتهاء عورته . الثالث
انه صير حواء مطلقاً بعد ان كان شفافاً نقياً كالظفر . الرابع
انه اخبره من حواره فاهبطه بترتيب جبل في جزيرة
سيلان واهبط حواء بجنة بلد من ارض الحجاز وابليس
بالابلية من ارض العراق وهي بالبصرة وقيل ميسان . والجنة
باصهان . والطاووس بارض بابل . الخامس انه فرق بينه
وبين حواء . اسنة فجاء كل واحد منهما يطلب صاحبه
حتى اذا قربا ازددنا موضع فسمي المزدلفة واجمعا موضع
فسمي جمعا وتعارفا موضع فسمي عرفة . السادس انه اتى
الصلاة بين كل من ادم والجنة والطاووس وابليس .
السابع انه ناداه باسم المصيان . الثامن تسليط العدو على
اولاده . التاسع جعل الدنيا بجما له ولاولاده وبلاكوا
بجواه الدنيا ومقاساة المحر والبرد وغير ذلك فيها . العاشر
التعب والشفاه
واضلت حواء فوق ذلك فحسب عشرة بلاء . الاولى
اعطيت قبل انها لما تناولت من الشجرة دميت الشجرة فقال
الله لها اني ادميك كل شهر مرة كما ادميت هذه الشجرة . الثانية
قل الحمل . الثالثة الطلاق في ام الزرع . الرابعة نقصان دينها
قبل انها اذا كانت طامتاً لم تصل ولم تقم . الخامسة نقصان
عقلها لان شهادتها نصف شهادة . السادسة ان ميراثها
نصف ميراث الرجل . السابعة تخصيصها بالعلم . الثامنة
جعلها تحت يد الرجل . التاسعة ليس لها من الطلاق شيء
بل لكل للرجل . العاشرة حربها من المجهاد . الحادية عشرة
كون ليس منها شيء . الثانية عشرة ان ليس من النساء
سلطان او حاكم (عند المسلمين) . الثالثة عشرة ان لا تأسفر
امرأة الا مع ذي رحم محرر . الرابعة عشرة ان لا تعتقد بهن

الجمجمة الخامسة عشر ان لا يسلم عليها . واما البس
 فخاصة بما سباني في ترجمته
 ولما هبط آدم الى جبل سرنديب وكانت ذروته
 عالية جدا كانت رجل آدم على الجبل ورأسه في السماء
 يسمع دعاء الملائكة ويسمعهم وكان بأُسْ ذلك هبة
 الملائكة واشتكت الى ربها لمحطت فامته الى سبعين ذراعا
 وكان قبل ذلك يس رأسه السحاب فطلع واصاب نسله
 الصلع وقيل انه علس فسال الدم من انفه ولم يكن رأى
 الدم فهاله ذلك ولم تشرب الارض الدم فاسود على
 وجهها ففرغ آدم فرغا شديدا فذكر الجنة وتلك الايام فخر
 مغشيا عليه وبكى اربعين عاما فبعث الله اليه ملكا فصح
 ظهره وبضه وجعل يده على فؤاده فذهب عنه الحزن
 والغشي فاستراح . وقيل انه لما اهبط الى الارض مكث
 ثلثمائة سنة لا يرفع رأسه حياء من الله تعالى وقيل بكى آدم
 وحواه على ما فاتها من النعم ما بقي سنة ولم ياكل ولم يشرب
 اربعين سنة ولم يقرب آدم حوا سائة سنة ولما اراد الله ان
 يرم عبده لفته فكانت يتوب بها ففأله فازل الله باقوته من
 يورثت الجنة ووضعها موضع البيت على قدر الكعبة لها
 بابان شرقي وغربي وفيها فتاديل من نور ثم اوحى اليه ان
 لي حرمكما بجبال عريش فأتى وطف يوكا يطاف حول عريش
 وصلو عبدا كما يصل عبدي فبنالك استجب دعائك
 فانطلق آدم من ارض الهند الى ارض مكة وارسل الله
 له ملكا يريشه فكان كل موضع قدمه عليه عمراتا وغيرة
 مفازة ففراء فالتقى بجواه يعرفات كما سبق القول فلما وصلا
 الى بيتي قيل لآدم تمم فقال اغنى المغفرة والرحمة فسي
 المكان متى وغفر الله ذنبا هناك ثم انصرفا الى ارض الهند
 وقيل كانت خطوته مسيرة ثلاثة ايام . وقيل انه لما اهبط
 من الجنة كان معه عصا من شجر الجنة وعلى رأسه تاج من
 زهورها وشجرها فلما صار الى الارض يس الاكليل
 وتحات الزوق فبست منه انواع الطيب فلذلك كان اصل
 كل طيب من الهند ثم لما صارت حالة آدم حالة الناس اخذ
 بفنثر الى الاشياء المستعملة عند الناس كالزراعة والصنائع

فطعة اياها جبريل كلها وكان يشكون من الجوع والعطش
 والبرد والافواج وما اشبه ذلك فكان جبريل يهديه الى
 الفناء من كل ما شكا
 ثم ان آدم لما صار عمره ٦٦٠ سنة مرض واتاه ملك
 الموت ليقبضه وكان ادم وهب داود من عمره الذي كان
 الف سنة ٤٠ سنة فقال للملك تجلت فقال قد فرغ اجلك
 فقال بقي اربعون سنة فقال قد وهبتها لابنك داود فقال
 لم اهب ولا اعرف فانزل الله الملائكة يشهدون واراها كتابا
 كان قد كتبه على ذلك ثم اتم له الالف سنة ومن ذلك
 الوقت امر الله بالكتاب والمهود . ولما مات ادم اجتمعت
 عليه الملائكة فدفنته في مشارق الفردوس عند قرية كانت
 اول قرية في الارض وكسفت عليه الشمس والقمر ستة ايام
 وقيل بل دفن بمكة وقيل في غار ابي قبيس وقيل غير
 ذلك . وقبل كانت وفاته يوم الجمعة وعاشت حواء بعد
 سنة . انتهى ملخصا
 قال المسعودي في مروج الذهب انت وفاته آدم
 عليه السلام وقرب انتقاله فتوفي يوم الجمعة لست خلون
 من نيسان في الساعة التي كان فيها خلقه الى ان يقول
 ويقال ان آدم مات عن اربعين الفا من ولد وولد
 ولد وتنازع الناس في قبر فتمهم من زعم ان قبره بني في
 مسجد الخيف ومنهم من رأى انه في كهف جبل ابي قبيس
 وقيل غير ذلك والله اعلم بحقيقة الحال . انتهى
 وقد وقفنا في سفينة راغب باشا المطبوعة بصرة على كلام
 نقله صاحب السفينة من الشجرة الالهية لمحمد بن ابي حنيفة
 يتضمن مذاهب حكاها بابل في ما يتعلق باصل آدم حسب
 زعمهم وما ياتي هو ملخصه
 قال قوم من حكاها بابل ان الدور الثامن تسعة واربعون الف
 سنة وجعلوا المدير للعالم في كل سبعة الاف سنة كوكبا من
 الكواكب السيارة فالمدبر للعالم في اول الدور ١٧ الف سنة
 زحل وفي زمان تديبره خلق الله تعالى بواسطة الحركات الفلكية
 المجادي العقيلة ادم الاول وهو ابو البشر من الطين وكذا
 زوجته . ويزعمون ان في اول دور زحل يستولي البرد

والجبال الذي في طبيعته على العالم حتى لا يبقى شيء من
الحجر والنبات لمدة البرد والجوع وكثرة الثلج حتى ان
الحجارة تنشق وتصدركا الرب وتنفق الارض تصير اغواراً
بعيدة فاذا دكت الجبال ولحمت الحجارة فصار تملأ
وانساب ذلك الرمل في شقوق الارض استوت حيث
جميع الارض وصارت بسيطاً واحداً وذلك في مائة سنة
من الالف الاولى ثم تولدت القيم الكثيرة المتراكمة من
البحارات المتكاثرة وارتفعت وصارت طبقات ولبدها
البرد فجمد القيم في الجوب بعد احاطة جميع الارض
فحينئذ تنفذ ظلة الارض وضوء الشمس والكواكب من
فوقها بنحها فاذا صارت مدة التجميد سنة اجذلت تلك
القيم بالتخلل وكثرت الامطار والسيول العظيمة الدائمة
مع شدة البرد الى ان تم الالف السنته الاولى من دور زحل
بافراد . فاذا دخلت الالف الثانية التي لزحل بمشاركه
المشتري سكن المطر وتبقى الارض في هذه الالف الثانية
ممتلئة ممتلئة . وفي الالف الثالثة التي بمشاركه المريخ تولد
على وجه الارض المحشرات كالحيات والعقارب والوزغ
وانواع البق والذباب وما اشبهها من الدبيب الذي يحيا
بالنسب لميوها في هذه الالف . واذا امتلأت الارض
بالمحشرات اكل بعضها بعضاً حتى لا يبقى منها شيء . ثم اذا
دخلت الالف الرابعة التي بمشاركه الشمس تحلل باقي
تلك القيم وسكن البرد في كل يوم لمدة المحرم يقع شعاع
الشمس على الارض فتمضي وجه الارض ويغير النهار من
الليل وتنفذ الارض وتولد الحيوانات الصغار من تلك
الفنونه مثل الفار والسنور واليربوع وما اشبهها وفي اخر
هذه الالف تولد انواع السباع والحيوانات والخلل والمحبر
وسائر ذوات الحافرو الخفق . وفي هذه الالف تنجف الارض
وتنضب المياه وتظهر الامهار جارية على وجه الارض ويتبدى
النبات بالظهور في هذه الالف ايضا . وكلما ظهر شيء منه
افتنه ثم تدخل الالف الخامسة التي بمشاركه الزهرة فتمضي
الامطار المعتدلة الغير الدائمة وجب الرياح الباردة وتنبت
الاشجار الدائمة ذوات الفواكه الحسنة والروائح الطيبة

والطعوم اللذنه والالوان الجميلة والرياحين المتنوعة وتولد
فيها الحيوانات النافعة كالحبال والمجاميس والبرق والغم
وما اشبهها وتكون انواع الطيور في المائة الاخيرة من
هذه الالف وتتلأ الارض بالاشجار الخفيفة . ثم تدخل
الالف السادسة التي بمشاركه عطارد فيكثر هبوب الرياح
وتكون الحبوب النافعة كالحنطة والشعير والذرة والحمص
والعدس وما اشبهها
ثم ان الشيخ الكبير زحل والحكيم الهندس اللطيف
عطارد يتدركان بتكوين الانسان بعد ان يمضي سبعون سنة
من هذه الالف . وحكماه بابل يذكر في تكوينه طريقين
الاول التناسل وهو المعلوم وهو الذي تكوننا نحن منه
والطريق الثاني الطويل وهو القولد فنقول في صنوه ان
اصل جميع ما يتكون على وجه الارض من سائر المركبات
انما هو الماء وحرارة الشمس بمحاولة اشعة باقي الكواكب .
والماء الذي يتكون منه الانسان الطيف الجاه واعذبها
واصفها . فاذما مضى من هذه الالف قريب من سبعين سنة
واشتدت عتاية زحل وعطارد وباقي المبادي في تكوين
الانسان ارتفع من اعدل الاقاليم والوادي بخار لطيف
معتدل فاقصد ببرودة زحل وعطارد محاماً لطيفاً ثم نزل
الى ارض معتدلة وكانت الشمس حيث في البرج الذي
هو على صورة الانسان وهو برج الدلو وكان عطارد في
اثنين وعشرين درجة منه وكان الدلو برجاً هوائياً وهو
بيت زحل وثلاثة عطارد وزحل في اول برج الجدي
ينظر الى المشتري فنظر تدبى وكان الطالع برج الجوزاء
والقمر مقارن لعطارد في الدلو فاذا نزل ذلك البخار
مطرًا بعد انقضاء محاماً على ارض معتدلة ثقب التربة
صحيحة سليمة من جميع الطعوم الخافضة للعبوة وكانت
تلك التربة شديدة البياض تغطى المسام خرق السيل
بقوته موضعها كالبر الصفيرة غير العميقة فدخل فيها ماء
ذلك المطر وتغلل باجزاء ترابها واستنقع فيها ذلك
الماء النازل اللطيف وامتزج بترابها امتزاجاً معتدلاً ثم
بجوى بجمرة باطن الارض باعتدال فبرقي ذلك الماء عند

لطفه بالحنونة وصبره وتوخيها الى الطبقة الباردة فيمكن ان
 بذلك القدر من البرد فيخبر الى ذلك الموضع من البر الذي
 صمد منه ولا يزال ذلك دابة في الصعود عند اللطف
 والنزول عند الكثافة الى ان تتولد عنه اكثر ما يتصور وينتد
 لطفه بالحنونة في الحركة في الصعود الى النزول حتى يصير دهنياً
 لطول الزمان بخونته اللين وطباها لافاناً انتهت الشمس
 الى برج المجوزاء ونحن الجوزاء بطن الارض جف ذلك
 الدهن وابتدأ ينسحق بخونته بطن الارض وظاهرها . ولا
 كانت تلك الارض متخلطة المسام تزد فيها النسيم الى
 ذلك الدهن فتتخف فتتألف لنا وكانت حرارة ظاهر الارض
 تزيد في كل يوم وهي عاملة في ذلك الدهن الى ان ينسحق
 ويقوى ويصلب شيئاً يسيراً فحينئذ يتبدى بالتصوير
 بسبب المحر والبرد العاملين في تلك الرطوبة باليسر ثم
 النسيم الواصل اليو لم يكن يصل اليه من جهة المباشرة
 والمخالطة بل كان يصل اليه من جهة تحجب لطيف
 فلما بلغت الحال في هذه المادة الدهنية الى هذا الحد
 صور الباري تعالى الى المبادي العقلية صورة الانسان ونمت
 في تلك الهيئة الى الهيئة المذكورة وتولد كل واحد من
 الكواكب جزءاً من جسمه في حال التصوير وحدث فيه
 شيئاً . وكان الخلق نفس الصورة الانسانية عطاردة بمشاركته
 زحل والمهر . وكان هذا النفس عند كمال صورته قاعداً على
 اليقظة وقوة على ركوبه قد ضم رعايه الى ما يلها من جميع
 وضعه سابقه كذلك وهو مجتمع على هذه الهيئة فلما كملت
 جميع اعضائه وتم تقاطيع بدنه فخرج فيه الروح الذي يحيا
 به البدن من التمر بنس من مخبره وشم النسيم الحار
 المعتدل فانسبط بدنه وتحرك فيه الروح وعملت اعمالها في
 ذلك الجسد واصطكت كل عضو ما يليه به فقام حينئذ قائماً
 عرباتاً بمطى ويتنفس ورجلاه تحيدان بقية ذلك الدهن
 الفاضل عن جسمه بالطبع للسفالة المناسبة التي بينهما .
 ثم انما الماعطى يتنفس حصل لكل فوقع وصار يتنفس في ذلك
 الدهن الباقي وبدنه يجذب تلك الرطوبات الدهنية التي
 هي غذاه بدنه الى تسعة اشهر ووصل البر الاكظم الى اول

المغرب فتوى حيث ذلك الانسان واتمشق وفتح فيه
 لطلب الغذاء فقام بمشي بعد انعام اربع سنين لطلب ما
 يتقضى به . وكانت النهاية الانزالية قد هبات له ما يصلح
 وبجناح اليه من المأكل فوجد قريباً منه شجرة من فخر
 الثين والنسب فجلس باكل ما بلغ ونفخ منه حتى شبع ولم يزل
 اقم يحفظه ويحمله الى اربع سنين وكان اكله الثين
 والنسب في آخر اربع سنين . وهاول اكل اكله فبعث بعد
 ذلك شرع في اكل الفار غير الثين والنسب والمحبوب
 فبه كنية الحكيم الطويل وهو يناسب تكون التناسل
 فالرحم كالبرغمان غداقاً للدهن بالهس كغناؤه الجنين بالدم
 وحرارة الارض كحرارة جوف المرأة وتكون الاثني من بقية
 تلك الرطوبة الدهنية كتنكون الذكر الاثني غلب على تلك
 المادة الباقية البرد والرطوبة وكان ايضا زمان تكونها من
 زمان يرد الهواء وازداد رطوبته وهذا الانسان المتولد
 على هذه الصفة هو آدم الاول ابو البشر الذي خلقه الله
 تعالى من طين وتسمى الاثني حواء
 قال وعند هولاء ان لكل واحد من هذه الكواكب السيارة
 السبعة تدبيراً لهذا العالم مقدار من تدبير كل واحد منها له
 سبعة الاف سنة الف باقراده بنفسه وستة الاف اخرى بمشاركته
 الستة الكواكب الاخرى كل الف بمشاركته كوكب واحد وفي
 اول كل تدبير لكل كوكب يحيى آدم اخر فيرسله ذلك الكوكب
 رسولا الى الخلق كافة وبهية العلوم والمعارف والاعمال
 العجيبة المخارة للعامة . وتكون هولاء بالتناسل والتولد غير
 آدم المتكون في دور زحل بالتولد المذكور . وقد ضاعت
 نواحي هولاء المسمين بآدم وطولهم وما كانوا عليه من
 الحال بعد زمانهم وطول المدة التي يتناوب بينهم وكثرة
 وقوع الحوادث الهامة المنية لاكثر الخلق وافاضهم وبقي
 الباقي من الارذل منهم كالهايم لا يتقون شيئاً وتلف اكثر
 الكتب من الاقلام لم تعرف من اسامهم على ما جردنا في الكتب
 الا آدم الذي كان في اول دور النسيم فان اسمه فوقوتيا
 قال ورايت له كتاباً جاء بأسرار التبرين وقد ظهر بعد
 في هذا الدور الذي للنسيم بعد مضي القرن او ثلثة الاف

سنة رجل اسمه ذوا وبسمي اهل زمانه سيد البشر وكان من افاضل خلق الله تعالى علما وعملا ورايت له كتابا سماه باسرار الثبرين ايضا بذكر فيه انه عمل دعوة القمر ثم ترقى

حتى دعا الثبر الاعظم فمكث اثنتين واربعين يوما بلياليها مواجعا للشمس يدعو ويتضرع لثوبي في عليه الليل والنهار من غير فتور وهو مع ذلك لم يبق في هذه المدة طعاما ولا شرابا ولا نوما ولا زاحة ولا قعد في هذه المدة بل كان قائما متوجها اليه بالهار والى باقي الكواكب بالليل فلما كان بعد تمام هذه المدة وكان في صبيحة يوم الاحد حين طلع هذا الثبر بالابهة والعظمة وشعشة الانوار ولمعان الاضواء وامتلأت نواحي آفاق العالم بالانوار المبهجة المحيية والاضواء المستقلة النيرة اخذ سكيناً ووضع على حلقه ليقرب نفسه الى هذا الثبر الاظهر السلطان الاكرم فحاطبه عند ذلك ونهأه عن قتل نفسه وقال له ان الاله الاعظم والعله الاولى الذي فوقنا وروساء حضرة مستغنون عن دمك ولكن سل حاجتك وعرض عليه ملك الدنيا واعطاه خزان كنوز الارض من الذهب وغيره ما يناسيه فلم يرض بذلك وطلب ان يريه جميع العوالم وان يكشف له بالعله الاولى سائر مصنوعات فاعطاه ذلك كله وخاطبه اياماً وامر ان يقف فجاءه عند الطلوع في كل يوم احد بالثياب المنسوجة بالذهب اتاج المرصع مشدود الوسط بالنطاق بعد ان يخي عن الما حكل الكبيرة والمشارب المذبة الطيبة من كل نوع والضيافات الماثلة لجميع الخلق فيسجد عند طلوعه ويتضرع ويقف ذليلاً بين يديه فيخترق خطاطبه بانواع العلوم فيسأله باصناف المعارف والصنائع . قال سيد البشر ذوانا : فعلمني تسعين الف مسألة وامرني ان لا اظهر منها ثلاثين الفا لاحد من خلق الله تعالى وان اظهر خواص البشر على ثلاثين الفا اخرى دون عوامهم وان اظهر الخاص والعالم على الثلاثين الفا الاخرى . ثم صب عليه العلوم وارشته الى العوالم ثم ساله هل ياتي احد من ابناء البشر من بعدي يدرك ما ادركت ويصل الى ما وصلت فقال له نعم ياتي من اولادك في اول دور القمر رجل يقال له آدم نطويه

قال رجل اسمه ذوا وبسمي اهل زمانه سيد البشر وكان من افاضل خلق الله تعالى علما وعملا ورايت له كتابا سماه باسرار الثبرين ايضا بذكر فيه انه عمل دعوة القمر ثم ترقى حتى دعا الثبر الاعظم فمكث اثنتين واربعين يوما بلياليها مواجعا للشمس يدعو ويتضرع لثوبي في عليه الليل والنهار من غير فتور وهو مع ذلك لم يبق في هذه المدة طعاما ولا شرابا ولا نوما ولا زاحة ولا قعد في هذه المدة بل كان قائما متوجها اليه بالهار والى باقي الكواكب بالليل فلما كان بعد تمام هذه المدة وكان في صبيحة يوم الاحد حين طلع هذا الثبر بالابهة والعظمة وشعشة الانوار ولمعان الاضواء وامتلأت نواحي آفاق العالم بالانوار المبهجة المحيية والاضواء المستقلة النيرة اخذ سكيناً ووضع على حلقه ليقرب نفسه الى هذا الثبر الاظهر السلطان الاكرم فحاطبه عند ذلك ونهأه عن قتل نفسه وقال له ان الاله الاعظم والعله الاولى الذي فوقنا وروساء حضرة مستغنون عن دمك ولكن سل حاجتك وعرض عليه ملك الدنيا واعطاه خزان كنوز الارض من الذهب وغيره ما يناسيه فلم يرض بذلك وطلب ان يريه جميع العوالم وان يكشف له بالعله الاولى سائر مصنوعات فاعطاه ذلك كله وخاطبه اياماً وامر ان يقف فجاءه عند الطلوع في كل يوم احد بالثياب المنسوجة بالذهب اتاج المرصع مشدود الوسط بالنطاق بعد ان يخي عن الما حكل الكبيرة والمشارب المذبة الطيبة من كل نوع والضيافات الماثلة لجميع الخلق فيسجد عند طلوعه ويتضرع ويقف ذليلاً بين يديه فيخترق خطاطبه بانواع العلوم فيسأله باصناف المعارف والصنائع . قال سيد البشر ذوانا : فعلمني تسعين الف مسألة وامرني ان لا اظهر منها ثلاثين الفا لاحد من خلق الله تعالى وان اظهر خواص البشر على ثلاثين الفا اخرى دون عوامهم وان اظهر الخاص والعالم على الثلاثين الفا الاخرى . ثم صب عليه العلوم وارشته الى العوالم ثم ساله هل ياتي احد من ابناء البشر من بعدي يدرك ما ادركت ويصل الى ما وصلت فقال له نعم ياتي من اولادك في اول دور القمر رجل يقال له آدم نطويه

آدم - جسر آدم - Pont d'Adam

ساحل من الرمل واسع يمتد من الطرف الجنوبي من شبه الجزيرة الهندي الى جزيرة سيلان وله مصيران احدهما على ساحل سيلان والاخر على الساحل الهندي لا تملو في احدهما المياه اكثر من ست اقدام في معظم المد . قيل انما سمي بذلك لان اهالي سيلان يعتقدون بان جزيرةهم هي الفردوس الارضي وانه لما طرد ادم منه مر بذلك الساحل من الرمل في طريقه الى الهند فحبب اليه

آدم - قدم آدم

اطلب قبة آدم بعبدنا

آدم - قبة آدم - Pic d'Adam

أعلى قمة في جزيرة سلافيل يبلغ ارتفاعها نحو ستة آلاف وخمسمائة قدم وفي أعلاها صدع في صخرته سوداء مرتفعة بموضع فسح طوله نحو قدمين يستند إليها في الأثر قدم المعبود بوذه للمارجر إلى المآدم هناك فيذهبون لزيارته ويقدمون عليه ذبائح. ويستند النصارى أيضاً أن آدم الأول كان هناك وهو أترق قدمه أو أترق القدمين توما. والمسلمون يعتقدون أن أول ما بهط آدم كان على هذا الجبل وأن ذلك الأثر هو أثر قدمه ولذلك سمى ذلك الصدع قدم آدم. وقال بعضهم ويرى على هذا الأثر كل ليلة كهيئة البرق من غير سحب ولا بد له كل يوم من مطر فيسل موضع قدم آدم (ع) ويقال أن الباقوت الأحمر يوجد على هذا الجبل فتجدره السيول والأمطار من دروته إلى الحضيض ويوجد بها ألامس أيضاً المعبود. كما قال القزويني وقد نحت الأولون في الجبل شبه درج يصعد عليه وغزوا فيه أوتاد حديد وعلقوا بها أسلاسل يثبتك بها الصاعد. وقد ذكر ابن بطوطة أن عدد السلاسل عشرين اثنين في جهة أسفل الجبل وسبع متوالية بعدها والعاشر تسمى سلسلة الشهادة لأن الإنسان إذا وصل إليها ونظر إلى أسفل الجبل يشهد خوف السقوط. وإن عدد العاشرة مفارة الخضر وعددها موضع فسح وعين مملوءة بالمحبات لا يصعدها أحد وإن هناك حوضين مخفيين عن جانبي الطريق وإن الزوار يتركون أنوارهم في مفارة الخضر ويصعدون مبلين إلى أعلى الجبل حيث القدم الكريمة. وقال أيضاً أن في الجبل طريقين أحدهما يعرف بطريق بابا وهو اسم آدم أي البشر عدم والآخر بطريق ماما وهو اسم حواء أم البشر عدم أيضاً. فطريق ماما سهل على الزوار والمطر يقرب بابا فصعب وعسر المرقى وفي أسفل الجبل مفارة تنسب للاسكندر. اطلب هازل

آدم - Adam, Adolphe Charles

أدولف كرلوس آدم هو أحد الفرنسيين البارعين

في فن الأبحان. ولد بباريس في ٢٤ تموز سنة ١٨٠٢. وتعلم عن أبيه البيانو (من ألانهم الموسيقية) فأنه كان بارتا فيه واخذ أيضاً عن غيره وأشهر. وتوفي في سنة ١٨٢٥ جانيق. أول من جمعة العلوم. سنة ١٨١٧ دخل المدرسة الكبرى للموسيقى في باريس. وتخرج في فن الموسيقى على أبيه الذي كان معلماً هناك وعلى بولنديو وغيرهما. ومن هناك أخذ في التأليف فكان من جملة تأليفه رواية ديار وكاترين التي أظهر فيها حقله غريبة غير أنها لم تخل من بعض خفة. وصحبها بعض قطع موسيقية جميلة وكثيراً غير ذلك مما دل على غزارة علوه ومثاقفه. وكان لطيف العبارة سهل الأسلوب رائق اللفاظ عنها. سنة ١٨٤٤ انتخب عضواً لجمعية الفنانين. سنة ١٨٤٨ صار معلماً للمحان في المدرسة المذكورة. سنة ١٨٤٦ أنشأ الملبب الموسيقي وألّف له عدة قطع جميلة منها قطع عن أبيه. المجموعة المقفولة. وأخرى عن أبيه. لوكت ملكاً. غير أن حوادث سنة ١٨٤٨ أوقفت نجاح أعماله فتكدت حيث خسائر جملة فالتزم لتعويضها أن يحمل أعظم مشقات الأشغال التي كانت سبباً لتقصير مدة حياته. وكانت وفاته في ٢ أيار سنة ١٨٥٦

آدم - Adam, Alexandre

الاسكندر آدم تالم من أيقوسيا ولد سنة ١٧٤١ وتوفي سنة ١٨٠٩. وبقي زماناً طويلاً مديراً لأكبر مدرسة في أدنبرغ. وله أصول غراماتيق أنكليزي ولايني وتأليف في آثار الرومانيين نشر سنة ١٧٩١ وهو كتاب نفيس. وله كتاب وفيات مختصر

آدم

Adam, Lambert Sigisbert

لبرنت سيجيزبرت آدم كان أحد البارعين في صناعة الخضر. ولد في تانسي من أعمال فرنسا سنة ١٧٠٦. ودرس العلوم في باريس ثم أُرسل إلى رومية وعمل رسماً لبيع تراقي اليابا أكيمفيس الثاني عشر. ثم صار عضواً في الجمعية العلمية الفرنسية. وصنع رسماً للسفن والمارن لشمس

في سنت كلو ورسم نبتون وامفيتريت فجعل في قرصا ليا
وصورة القديس جروم فجعلت في كيسة سنت روك -
ونفرسة ١٧٤٥ اكتابة المعنون بمجموع محفوظات الرومانيين
واليونانيين القديمة . وكانت وفاته سنة ١٧٥٩

آدم بن عبد العزيز

Adam-ebn-Abd-el-A'ziz

هو ابن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان
بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد
مناف وامه ام عاص بنت سفيان بن عبد العزيز بن مروان
بن الحكم ايضا . وهو احد من من تلبو ابو العباس السفاح
من بني امية لما قتل من وجد منهم . وكان آدم في اول امره
خليفا ما جنتا منه وكافي الشراب ثم نسل بعد ما عمر . ومات
على طريقة محمود . وكان المهدي محبة وبكرته لظرفه
وطيب نسو . قبل وكان آدم بن عبد العزيز يشرب الخمر
ويطرب في الجون وكان شاعرا فاختار المهدي فضرة ثلثائة
سوط على ان يقر بالزندقة فقال اني ما اشركت بالله طرفة
عين ونحو رايت قرشيا ترندق . قال فابن قولك

استقي واسقر غصينا لا تبع بالنقد دينا
استقينا مع الطه سم تربك الدين زينا
قال لئن كنت ذاك فاهو ما يهيد على قاتله بالزندقة . قال
فاين قولك

استقي واسقر خللي في مدى الليل الطويل
توب صبا صرقا سبيت من بهر جيل
لو بها اصفر صافر وفي كاسك القليل
في لسان المرء منها مثل طعم الزنجبيل
ربحها ينفع منها ساطعا من راس ميل
من ينل منها فلا تانا ينس منهاج الدليل
فتم ما نال خسا تركته كالتميل
ليس يدري حين ذاك ما ديار من قبل
ان سمعي عن كلام الا لاقى فيها القليل
لشد يد الرقر اني غير مطواع ذليل
قل لئن يلك فيها من قبيح او نيل

استدعها لاراج اخرى من رحيق السليل
تعطش اليوم وتقي في غير نعت الطلول
فقال كنت فتي من فتيان قرين اشرب التليذ واقول ما
قلت على سيل الجون فاكرمت بالله قط ولا شككت فيو
تغلى سيلة ورق له . وقيل قدم على يعقوب بن الربيع بعدما
تاب عن شرب الخمر فقال يعقوب ارفعوا الشراب
فان هذا قد تاب واحسبه يكره ان يراه فرفع ودخل آدم
فقال اني لاجد ربح يوسف لولان ان تغشون . قال يعقوب
هو الذي وجئت ولكننا ظننا انه ينقل عليك لتكره
الشراب . قال نعم انه ينقل علي ذلك . قال فل قلت
في ذلك شيئا منذ تركته . قال قلت
الا اهل فتي عن شرها اليوم صابر
لحيرة يوما بذلك قادر
شربت فلما قيل ليس بنازع

زعت وثوي من اذى اللوم طاهر
وكان آدم طيب النفس متصوفا ومات على توبة ومذهب
جميل

آدم البربري - Adam de Brême

قس كان في ايام الاسقف ادلبرت في مدينة برم
وكتب نحو سنة ١٠٧٦ تاريخا غريبا لكنايس هيرغ وبرم
وغربها في اللغة اللاتينية ضمنه حوادث سنة ٧٨٨ الى سنة
١٠٧٢ نشر في هلسيند سنة ١٦٧٨ . والت ايضا جغرافية
مستوفية لبلاد سكندنافية نشرت في لاند سنة ١٦٢٩ وقد
ذكر عدة جزائر لم يتكلم عليها احد قبله . وخطط داخل بلاد
اسوج التي لم يعرف منها من سلفه الا السواحل وبلاد
روسيا التي لم تكن معروفة قبله الا بالاسم فقال انها اعظم
ما لك الصقالة وان اهلها يتاجرون مع الارواح عن طريق
البحر الاسود ومد تخطيطاته الى الجزائر البريقية وان لم
يكن راها وقد اكثر في كلامه عنهما من القصص الغريبة التي
حكاهما من سلفه متديبا في ذلك بجغرافي العصر الوسطي
الذين كان داهم نقل الخرافات التي حكها القدماء حتى
بوصلوها الى تخطيطات البلاد التي لم يشاهدوها بانفسهم

آدم الرومي

آدم الهالي

بل اعتدوا فيها على النفل والتفليد كما فعل جيمود راري
رئيس سنت اساف في عهد هنري الثاني ملك انكلترا
في تحطيطه لجزيرة ارلندا التي تغلبت عليها الانكليز بالقرب
من الزمان الذي ألف فيه تاليفه . وكان ما ذكره من
العجائب وخوارق العادات ان الاوز في ارلندا ينمو على
الاشجار وان السمك بها مذهب الانسان وان بها حيوانا
عجيبا نصفه انسان ونصفه ثور الى غير ذلك من المخرافات
التي عمت بلواها جغرافي تلك الاعتصقات كئيباتهم
دون المقصود وشمعوها بالامور الوهمية الباطلة عوضا عن
تقرير الامور الحقيقية النافعة كمادة بعض جغرافي هذه
الايام

آدم الرومي

Adam - el - Roumi

هو آدم الانطاكي الحنفي الاساذ الشهير احد خلفاء
طريقة المارفا بالله تعالى جلال الدين الرومي المعروف
بلا خداوندكار وكان شيخ زاوية المعروفة بمدينة الغلطة
ولها سنة ١٠٤١ للهجرة . وكان له المخطوط الثامنة عند اركان
دولة بني عثمان لا يزال مجلسه غاصا باعابهم وهو من بيت
كبير بانطالية وهي بلدة كبيرة باراضي قرمان على ساحل
البحر الرومي والعامه تقول احاليه . وليتهم فيها املاك
ونعلقات جنة وكان مانالا الى الترفه والاحكام الزائنون
اذا ركب مشي في ركابهم ما يقارب مائة رجل من حداثه
ومريديه . وكان للناس عليه اقبال زائد ومع ذلك كان
ملازما للعبادة والوعظ وكان يحمل المتنوي حلا جديا . وكان
في اول امره مفروا السماء لانكاد عطية تنقص عن مائة
دينار . وكان لما فتح غلطة في ذلك العهد ميقات في داخل
حرم السلطان في كل شهر ليله يقيمون فيها السماع بمحضرة
السلطان ولم تماهين . فحضارهم ليله ومعه جماعة واقاموا
السماع فامر السلطان بان ينقص معلومهم بمسح من آدم
وقال لجماعته قولوا له ان الغلطايا مها كثرات لا تبلغ
عطية . فكفف من ذلك العهد كنيه عن الافراط وسافر في
آخر امرو الى القاهرة بنية الحج في جمادى الاخرة سنة ١٠٦٣

فهرس بمصر مدة وتوفي بها وكانت وفاته في شهر رمضان
من السنة المذكورة

آدم الشلجي

Adam - el - Shalgi

هو ابو القاسم بن محمد بن الهيثم بن نوبة الشلجي
العسكري المجلد سمع احمد بن سليمان التجاد وابن قانع
وغيرها روى عنه ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين
الخفاف وغيره . والشلجي نسبة الى شلخ قرية من طراز .
توفي بعكراء سنة ٤٠١ للهجرة فنسب اليها ايضا

آدم السقلاني

Adam - el - A'skalani

هو ابن ابي الاس السقلاني احد مفتاح البخاري .
توفي سنة ٢٢١ للهجرة في خلافة المعتصم بالله بن هرون
الرشد العباسي

آدم العنبري

Adam - el - A'nbari

هو ابن شدقم العنبري ذكره ياقوت في معجمه وقال
انه قدم البصرة فملح عليه شرب الماء واشتد عليه الحر
فقال فيها

اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى

بلادها سحبات برقا ولا رعدا

بلاد عيب الرب فيها خينة

وترداد تننا حين قطرات تندی

خليلي اشرف فوق غرفة دورم

الى قصر اوسر فانظرن هل ترى نجدا

وقال فيها غير ذلك مما لاحاج الى ذكره

آدم آهالي

Adam de la Halle

هو احمد موسي فاعان التخصيص في فرنسا ولد سنة ١٢٤٠
في اراس وتوفي في نابولي سنة ١٢٨٢ وله تأليف وقصائد
وروايات للتخصيص مشهورة

آدمي

الادمي منسوب الى آدم بان يكون من اولاد عوهر
مكرم شرعا ولو كانا فابعد العقد عليه وابندا له وبالحاجة
بالحجادات اذلال للعوهر غير جائز . وبعضه في حكمه . وصرح
في فتح القدير بطلان . وفيه انه يجوز استرقاق المحرمي وبينة
وشراؤه وإن اسلم بعد الاسترقاق الا ان يحجب بان المراد
تكرم صورته وخلطه ولذا لم يجوز كسر عظام ميت كافر
وليس ذلك محل الاسترقاق والبيع والشراب محل النسي
المحرمية فلذا لا يملك بيع لبن امته في ظاهر الرواية

آدميون — Adamites

الادميون قوم ظهر في الجيل الثاني للبلاد وذهبوا
الى ان استحقاقات المسيح قد رجمتهم الى برارة آدم . ولذلك
رفضوا الزواج وكانوا يقيمون عراة في اجناعاتهم الا انهم
انقضوا سر يمامة . ولم يبق لهم اثر الى ان احيا اعتقادهم في
الجيل الثاني عشر بمدينة اتورب رجل يقال له تانسلين
قال يجوز الزناه والنسب فتبعه قوم فكانوا يرتدون جهارا
في سافوا افعالا وحشية . وفي الجيل الخامس عرأ احيا هذه
الشيعة رجل اسمه يكارو وذلك بين الهوامين في المانيا
وبوهيميا فكانوا يسمون عراة في كل مكان ويشتركون في
النساء . والظاهر ان تعاليم الادميون في كل الازمة كانت
مركبة من تعاليم الاغوستين والاسيسين

آدوليس أو آدول — Adulis

مدينة قديمة في البحفة في جون من البحر الاحمر على الشاطئ
الغربي تبعد ٢٢٨ كيلومترا عن اكسوم الى جهة الشمال
الشرقي في ١٥ درجة و ٢٥ دقيقة من العرض شمالا و ٢٥
درجة و ٥٩ دقيقة من الطول شرقا وتسمى الان زويلة
واركيكو . وكانت هذه المدينة أكثر فرض تلك التراجي
اختلاط بالاجانب ولوسها تجارة وكانت في القرن
السادس للبلاد مينا لاكسوم وكان تجارها يجفرون في
العبيد والماج . واقام فيها بطليموس افريجنوس بناء
مشهورا عليه كتابة لتذكاره حفظها كوماس انديكوبولوس

الى الان

آذان

جمع اذن وفي من المحوان عضو الجمع وسنذكر في
بابها . وقد اشتهر بعض النبات آذان بعض المحوان فهي
بها على التشبيه كاذان الارنب واذان الثور وغيرها مما
سرد بيانه

آذان الارنب

نبات يسمى البرأ آذان الشاة وربما يسمى ايضا اذان
الغزال وهو المعروف ببي خنفي معك ويسمى ايضا بالصبيق
والزريق . وهو نبات له ورق في صورة لسان الحمل الا انه
ادق واخشن ولونه يضرب الى السواد عليه زهر كالنبار
الايض وفيه ايضا شبه من ورق لسان الثور وله ساق في
غلظ اصعب يعلو أكثر من ذراع وزهره ازرق فيه بياض مثل
زهر الكتان مقمع وبقاع عرجات تلصق باليابس له اصل
دو شعب كالخزيق ظاهره اسود وباطنه ابيض لرج اذا
قلع حوكت به الوجه طرما حمر وحسن لونه وطيبته يضرب
للسعال وخشونة الصدر واذا حق ورقة وقصد به مع دهن
ورد نفع من اورام المتعد وسكن ضرباتها ووجاعها ومنه
صف ثان اصفر من الاول واصفر ورقا وزهرته حمراء
فرقية

آذان الثور

هو لسان الثور ويسمى كذا في باب من اللام

آذان الحدي — plantain

ويسمى ايضا بلغة اهل الشام والاهل لسان الحمل
الكبير واسمها افريخي غرندبتين (grand plantain)
وباللسان النباتي بلتاغو ماجور (plantago major)
واهل الاندلس يسمون النوع الصغير منه اذان الشاة . وهو
نبات من الفصيلة البلاتاغونية (plantain cordata)
لا ساق له ازهاره سفلية ينبت ببلاد مصر واوربا على

<p>في بعض مرام ولصقات وآذان المجدي الرطلي نأت اخر من النصيلة نفسها يسمى باللسان النباتي يلتاغور بناريا ويسمى من بزوره ويسمى عند العامة حنيفة البراغيث . وجذره سنوي مغزلي فيه بعض قروح وساقه قائمة اسطوانية زغينة منفردة تعلو قدما تقريبا . والاوراق متعابلة عدية الذئب ضيقة جدا خطية مستطيلة حادة زغينة . والازهار صغيرة جدا مائة بيضة سنابل قصيرة ملزمة بيضيه محمولة على حوامل طولها من قيراط الى قيراطين ابطية موضوعة باستدارة في الجوه العلوي من الساق وفي قاعدة كل من هذه السنابل ٤ ذئبات متعابلة صلبية مستديرة في جزئها السفلي ومتتية بطرف دقيق في قمتها . والكلس ٤ قطع كلها ملوقة غنية . والنوع انبوبي من الاسفل والانبوبة اسطوانة بطول اقسام الكلس والمطلب منفرد الى اربعة اقسام حادة وهو مستدام جلدي والذكور الاربعة بارزة والمبيض كروي عدي قليلا في سكين يحوي كل منها على بزررة واحدة مرتبطة بالحاجر والمهل واحد طويل ومنفرع والفرصير جدا ملس كي كروي في غلظ حية دخن تقريبا . ويحوي على بزررين مسطحين من جانب ومحدبتين من الجانب الاخر . ويكثر هذا النبات في الاماكن الرملية ويشبه كثيرا بزر قطونا ويشبهه بكثر . وبزوره نعبه قلما يزور النوع المذكور وخواصها كخواص بقية انواع الجنس (عدة المحتاج)</p>	<p>الجمال والاماكن المزروعة والطرق وهو عدم الرقعة حبشي الطعم فيه بعض مرارة وقبح . ولذلك وضع في رتبة القواض . اوراقه ذئبية بيضة عريضة مسنة تسنينا غير مستظم منفردة على الارض كالورقة فيها سبعة اعصاب ولتلك البتة زنبوخ اسطواني علوي نحو قدم وفي لا يونيا قد يبلغ ٤ اقدام ويعلو سنبله ازهارها بيضاء ملزمة بصحبها ورفقات زهرية كالاذنات . وكلسها اربعة اقسام وتوحيها اربعة اهداب والذكور خمسة طويلة مع مهبيل وثمرة كئي اي ذوم كي مخزني . وقيل هو سنوي وقيل معمر . وقال ابن البيطار هو نوعان كبير وصغير فالصغير له ورق ادق من ورق الكبير واصغر منوا لس وللساق مروءة مائلة الى الارض وزهرا صفرو يزر على طرف الساق والكبير احسن اغصانا من الصغير عرض الورق . وقد مدح هذا النبات ديسقوريس وجالينوس واستعملوا ونسب اليه جالينوس فتح ازاله احتفلوا الاحياء والفيضانان واياف الازفة وشفاء الدوسنطاريا . واكد بعضهم ان له منفعة عظيمة من استعمال عصارة الحلة في داء السل وفي الحمى الدقية المصاحبة لفي الدور الاخير . وادعى بعضهم بفي الفيضانات الباسورية والحمية والازهار البيض ونحو ذلك . ومدحوه وضما من الظاهر في شفاء القروح والناصور والسرطان وهو ذلك . ولهذا اشتهر كثيرا بكونه لاحقا للجروح . وادعى بعضهم باستعمال مطبوخة كاذبة في الرض والحرقه والاكلان في الشرج . وذكروا مفلا في ماء الكلس لتخفيف قروح الساق . ويستعمل احياا مطبوخ جذوره وعصارة اوراقه علاجا للحميات المنقطعة وبوصف وضع اوراقه على القروح الحنجرية والاورام الغير المؤلمة . ومدحوه في علاج التهابات الاعين . ويستعمل لذلك ماء القطر الذي يجمع مع ماء الورد في كثير من القطرات المبردة وهو استعمال مشهور قوي الفحل . والطيور الصغيرة تلذمن بزوره وتحبي سنابلها لتطعم منها في الشتاء . ويدخل هذا النبات في مسحوق لما يوس علاجا للكلب وفي الماء اللاحم للجروح وفي شراب الخيطية وشراب الكونفود الكبير</p>
---	---

آذان الحمار — Consoude

كان هذا النبات معروفا عند العرب ويعودونه صنفا
 من لسان الحمل ويسمى بالفرنساوية كونفود كما رايت
 وبالا انكليزية كونفوند . وصفوه بكونه كبيرا وهو باللسان
 النباتي سميتون . وفسا لس اي مخزني وجنسة سميتون
 موضوع على النبات تنمو وهو من اليونانية معناه مقرب
 بناء على زعمهم انه لاص للجروح اي يقرب حافاتها بعضها
 من البعض الاخر كما ان اسمه الافريقي وهو كونفود معناه
 ملصق ومن هذا الثبيل تنمية الصيادلة له لشرق الانجبار .
 وهو نبات معرفه خاصة ضم الجروح وبنت بكثرة في

الساكن الدسمة الرطبة والوهداث والحرا التي في المزارع وحول السواني والمستعمل جنسه . والحجر معرطويل وساقه تعلوقدما فاكثروا في خيشية لحية قائمة مقفلة بوبر غليظ ضخمة باستطالة الاوراق التي هي كبيرة متعاقبة يضيء سهمة حادة متوجة المخافات قليلا تحيط قاعدتها بالاساق والازهار كبيرة قليلة العدد حمراء صفراء وبيضاء سنبلية مزدوجة الوضع في طرف الاغصان . والكاس خمسة اقسام عميقة ضيقة سهمية قائمة أكثر من اربعة التوج وذلك التوج انبوي فهي الشكل انبوية غليظة اسطوانية ينقسم جزوها العلوي الى خمسة اقسام اي فصوص يوجد في قاعدة كل منها انخفاض وفي حلقها مغلقات مفرجة سهمية عديدة المخافات تتعاقب مع الذكور الخمسة والمجل طويل وهو زهر في شهري ايار وحزيران (مايس وجون) وثمره اسلم مربع . والحجر طويل بقلط الايام اسمر سود من الظاهر وابيض من الباطن وهو لماني لبي عدم الرائحة وطعمه يكون اولاً قشياً لرجاً عذبا ثم يكون قابضاً يسيراً وهذا النبات ينحوي على لعاب كثير سهل ذوبانه في الماء ولا يقير اليود لونه فليس فيه نسا واستخرجوا منه جوهر عدم اللون يتحول الى مشورات مسنة الاسطح تصاعد بالكلية في البوثة ولا يبحر صيغة عماد ان دوار الشمس لا يساعد الحرارة وتعبره مالات حمضي للالطين اي قاعدة الخيطي ولذلك يقرب هذا النبات من الخيطي . وياطن الجذر اذا كان طلياً ينكسب بهذا القطع لو ان اسبره هو وان كان فيه شيء من المادة الثنيية ان المحض العصي لا ان ذلك اقل قدر من ان يحدث تأثيراً دوائياً او يتم دلالة علاجية والذي يدل على وجود المحض العصي فيه كما ذكره القدماء هو حصول راسب اسود فيه من مذوب كبريتات الحديد . ولكن الثغورات التي يجرسها هذا النبات والمنافع التي تحصل من استعماله ناشئة من جزئيه العلوي ومن قوته المرخية

ثم ان التلغ التي تشاهد بعد استعمال هذا النبات تؤكد ان هذا الجذر يشتمل على خاصة الارخاء وجميع الثغورات التي ينتجها في الاعضاء او في افعالها يتضح منها التأثير المرخي او الملطف . ويعرف من تأثيره في البنية الحيوانية مقدار القوة التي تؤثر فيها القوة اللعابية الكثيرة في هذا الجذر على المسوجات الحية ولذلك كان هذا الجذر مرخياً ملطفاً وغير ذلك ينفع في الاسهالات والوسطاريات والبلينوراجيا ونحو ذلك لا يوصف بكونه قابضاً بل يوصف بكونه دواء لتجميع الامعاء ينتج ما ينتج الخيطي وينزل الكنان . وقد توافق القدماء على انه غاية في لحم الجروح بل زعم براسلوس انه يبرئ الكسريون وضع جهاز . وبعضهم نظروا قابضته اليسيرة فاجبره قابضاً واهلاً لشفاء البواسير بانواعها ولتغارب الاجزاء لبعضها ومحو آثار الهتك . وكل ذلك . وس على كونه لاسماً ومبرئاً للجروح ولكن قد علمت ان هذه الانزفة الدموية انما هي اعراض لآفات مختلفة الطبيعة لا يمكن ان تنقاد كلها لدواء واحد وانما يصح ان يعالج بقلى هذا الجذر مع الوثوق الانزفة المحرصة او المحفوظة ينتجها او التهابات او احتقانات دموية مصاحبة للآفات المذكورة . فتأثيره فيها يصفى الحركات المرخية للجهاز الوعائي ويحتمس به من تركز المحوية الذي يحصل منه فيضان الدم فاذا قلل افراط المحوية في الاوعية الصغيرة ازال الاحتقان والامتلاء المحافظ لهذا السيلان المرخي فلذلك يقف هذا السيلان ولذا يمنع استعماله اذا كان الزريف او الفيضان الخيطي ناشئاً من نخود الاوعية الشعرية او من احتقان دموي ضعفي فيها او من لين في المسوجات التي تنفر فيها . والجملة فالجذر عن ينفع المسح الذي ذكره هذا النبات في شفاء الفت الرئوي وقية الدم وبول الدم ونحو ذلك ليس خفياً اذا كانا يزعمون ان فيه خاصة لحم الجروح . ودليل ذلك انه اذا قو وضع على الجروح اللامية سبب انضمام الاجزاء المنفصلة واذا وضع على العظام المكسورة عمل تكون المادة الملتصقة الماء بالافريقية كال . فاذا امر بطبوخ هذه النبات في السيلانات الدموية فذلك انما هو لاجل انضمام الاوعية التي ظن تمزقها وشفاء تفرق الاتصال الذي حصل في مسوجها . وقد علمت ان الذين امروا

باسم حال مغلاة في الاسهال والنوستطاريا راحا خاصة
القابضة المفروص وجودها مع ان الاستفراغات المرخية
الخارجة من الفرج تكون في الغالب نتيجة هيج او عمل
التهاني او قرح في السطح المعوي فلا يتجيب من انالة نجاح
المشروب اللعاني اذا عولجت به . فجميع المنافع التي نلت
منه في القيضانات الاسهالية والنوستطاريا انما هي عن
الفعل اللطيف لهذا النبات . ويدخل هذا الجوهري في مركبات
كثيرة كالماء العام والماء اللام للجروح . ويسمى فيورقاتي
ويسمى ابودلدوك وغير ذلك ويوضع ضادا مريخا على
الاورام الملتهبة المثولة (عنة الخناج)

آذان اللب

ويسمى خبيثة اللبل وزهر الربيع وبالفرنسالية بريرير
(primevère) اي زهر اول الربيع وبالاكتلزية بريرير
(primrose) . ويسمونه ايضا زهر كوكو باللسان الباقى
بريولا فيريس نجمة بريولا (primula) . وهو تصغير
بريوس اي اول آت من التزهير المبكر في اول الربيع وهو
شجاشي الذكر احادي الاناث جعل اساسا لتسمية فصيلة
بريولاسية فاشحة الافرنجي بريرير انما نشأ من تنفخ ازهارها في
اول الربيع . وانواع هذا الجنس عديدة تبلغ أكثر من ٦٠
نوعا منتشرة في الاماكن الجبلية من اوربا واسيا وهي عموما
حشائش معمرة واوراقها جذرية وازهارها معمولة على زنبوج
بسيط او حامل جذري ومبهاة بهمة صرر او خيمة بسيطة
وكها تنفخ في اول الربيع واستنبت منها بالساتين كثير
ومنها هذا النوع الذي نحن في صدد اي آذان اللب
وهو نبات لا ساق له اوراقه منتشرة كالوردة متموجة
مسنة بيضه مستطيلة تضيق حتى يتكون منها ذنب
ويخرج منها زنبوج كثير الازهار مع طوق اي زئلق من
وربقات زهرة خيطية في قاعة الازهار التي تكون خيمية
بسيطة مائلة وكسها له اسنان عددها من ٥ الى ١٠ او التوج
انبوي ذو فصوص وفوهة خالصة ومجنوي على ٥ ذكور
بلون اعصاب والمهل مع فرج كروي والفرم وحيد
الخزن كثير البذور ينفخ من القبة بعشرة اسنان . وهذا النبات

يبحث بالمروج والقبابات ويظهر في نيسان وايار
ولهذا النبات اصناف كثيرة . منها بريولا فيريس
زنبوخة مضاعف الازهار والكلس واسع قصير اسنانه بيضه
منفرجة الزاوية والتوج مسطح المحافة . ومنها بريولا مخزني
زنبوخة مضاعف الازهار والكلس مزق اي ضيق واسنانه
بيضه حادة والتوج ذو حافة مقعرة . ومنها بريولا اكولس
اي عدم الساق وبعضهم يسميه بريولا غرندفلورا اي ذا
الزهرة الكبيرة . معدوم الزنبوج جذري المحامل وكل واحد
منها وحيد الزهرة صوفي الورب والكلس مزق ذو اسنان
خيطية عميقة والتوج مسطح المحافة والمخزني في الجميع منفرج
لبني والاوراق جذرية مستطيلة طولها من قمراطين الى ستة
وفي مسنة متموجة تاخذ في التضيق حتى يتكون منها الذنب
في قاعدتها وفي زغبة من الاسفل والزنبوج مضاعف الزهر
غالبا وارتفاعه من ٦ قمراط الى قدم واحدا يكون عدم
الساق كما في بريولا اكولس وله طوق من وربقات خيطية
في منته الازهار التي تكون بهمة خيمة بسيطة مائلة وتلك
الخيمة زغبة والكلس زغبى يختلف اتساعه وذلك في
بريولا فيريس واسنانه من ٦ الى ١٢ وهي من الشكل البيضي
الى الخيطي ويختلف تعمقا . والتوج حافته مسطحة او مقعرة
كاسية بريولا مخزني والذكور مرتبطة بحلق التوج او
الانبوية . والمهل يختلف طوله وهو مخفي في باطن الزهرة
اذا كان قصيرا والكلم يضي مستطيل مغطى بالكلس . واما
التوج فيكون حوله ذابلا نائفا . وقال ريشار ان اشهر
الانواع ما ساء لينوس بريولا اوريكولا وهو المعروف عند
العامة باسم آذان اللب واصله من جبال الالب واستنبت
بالساتين ونفخ منه اصناف كثيرة جميلة المنظر لتتبع اللون
ازهارها والانواع المقبولة هي التي ازهارها النحاسية زرق
فرفرية معرقه بيضاء او سمرقانتية وسمزونية او برتقانية
او غير ذلك . والنوع المسمى بريرير اوراقه كآذان اللب
اي كرتوس وهو الذي سماه لينوس بريولا كرتوسويدا اصله
من شمال اوربا ويوجد في ساتين بعض القواعد . واهم جميع
الانواع عندنا زهر الربيع المسمى بريولا فيريس والصعب

آذان الغزال

الذي ساء لينوس بالبريولا الخرفي انما يتميز عنه بالافصوص المقعرة لثوبه. والمشمول في الطب من زهر الربيع واصنافه جنوره وارهاره بل النبات كله وجذور هذا النبات بيض متفرعة ثم منها رائحة الانيسون ويقال انها معطلة اذا كانت جافة وتحتف وتخفي حسب تحليل صلدان على قليل من ارطيطلين ودهن طيار مصفى ومحمّد قليلاً ورائحة كراثة الرازيانج وتقااح وفصائل الكلس وحض بكنيك ومادة قابلة للاذابة في الكحول. واوراق هذا النبات توكل في بعض البلاد نيئة ومطبوخة ويحضر في بلاد السويد من الارهار والصل مشروب يقال انه لذيق. ويقال ان ازهاره تشمل دواء للقرص والشلل وذلك هو السب في تسمية النبات حشيشة الشلل وحشيشة المفاصل لانها توضع على الاورام القرسية. وراوا ايضا انها صديرة وملطفة فستعمل متوقفا في الزكامي الاستهوا والقرلة. وذكر شوميل انها تزيل الدوار والشقيقة وغير ذلك من الآفات العصبية. وأكد بورافونينوس انها تسكن الاوجاع وغرض الدم اي تكون مسكنة لكن قلة مقدار الارطيطلين في هذا الجذر وان كان حريقاً فعلاً لا تمنع من ان يحصل منه فعل مشابه لما ذكرولنا كان على رأي بعضهم حامد الخائبر بالكلية اي عدم الفعل وهذا سبب قلة استعماله (عمدة المحتاج)

آذان الشاة

اسم آذان الارنب عند البريول للصغير من آذان الجعدي (plantain cordata) عند اهل الاندلس كما مر في بابها

آذان العمد

Alisma plantago

هو زممار الراعي اطلبه في باب المم

آذان الغزال

اسم آذان الارنب كما رايت في بايه

آذان الفار

آذان الفار

هو باليونانية موس او طومعناه آذان الفار. سمي به لان ورقه يشبه آذان الفار. وهو نوعان احدهما يستاني ينبت في المراعض الطليلة وفي البساتين يشبه الفناء الا انه اقصر منه واصفر ورقاً وليس عليه زغب نظيره واذا ذلك فاحت منه رائحة كرائحة الفناء وله قوق قابضة واذا تقمّد به مع السويق وافق الاوجاع الحمادة العارضة في العين واذا قطرت عصارتها في الاذن ازال السعال. والثاني بري ويعرف بافريقية يعين الهدد له قضبان كثيرة متفرعة من اصل واحصول مائي اسفله الى البحر وهي مجوفة ولثورتها دقيق طويل صغير وسط زهرها ناتي بلونها الى السواد واطرافها حادة وهي مصطنعة ازواجاً ازواجاً بها فرج وبشعب من الاغصان قضبان صفار عليها زهراً وردي وله اصل غلط اصبع له شعب كثيرة وبالاجمال هذا النبات يشبه النبات الذي يقال له مقول فندريون الا انه اقل خشونة منه واصفر. واصل هذا النبات اذا تقمّد به نفع من نواير العين. ومن البري نوع اخر ينبت في الرمل باغصان منتشرة على الارض لها ورق صغير شبيه بآذان الفار البستاني اذا دق بأسره واستخرجت عصارتها ومُرّخت به المرائق ولها الفاسل من لا ينضج ولا يجمع انعط وزداد جماعه. وقيل اذا اخضت هذه الحجرة بآية وتفتت في الماء وتمولج بمصارها فعلت ذلك. وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل انه يعالج به الخجل اذا امتنع من الترحل فخرج بمصارها من اعراضها الى التجارها وانه باخنة الشيوخ والعاجزون فيستدين منه كثيراً. وتوجد هذه الشجرة بمصر والاسكندرية كثيراً واكثر منابها الرمل. ومن البري نوع له ورق كآذان الفار له شوك دقيق طليو زغب ابيض اللون اذا قطف سال منه اللبن وهو يسهل ويقوى. قيل اذا سلق آذان الفار بما هو وصفي ذلك الماء وخلط مع نعناع وشرب واكل بعد ذلك سمك ملح انزل السود الذي في البطن كله (عمدة المحتاج)

آذان الفيل — Arum

فيل هو الفيلس وقيل اللوف الكبير وهذا هو الاصح
وسندكر كل واحد منها في بايو

آذان الفاخي

اطلب آذان القيس بعيد هذا

آذان القيس — Cotylédon

ويسمى ايضا بأذان الفاخي . هويات له ورق مستدير
وساق قصيرة عليها بزر واصل اشبه عجة زيتون مستديرة
وهو نافع جدا للتهاب المعدة اذا صعدت بورقها واصلو
وهو مدر للبول وعصارة الاصل والورق اذا خلطت
بالغراب ولطخت على الفللة الضيقة الثقب او حقت في
حل الورم واتسع الثقب وإذا أكل الورق مع الاصل
فتت الحصى وادبر البول . ويوجد منه نوع آخر ورقة
اعرض وفيه رطوبة تدفق باليد وشكله شكل اللسان وهو
مترافف حتى كأن الشكل المثلث منه في ما يلي اصول
الورق شكل عين على غوشت في العالم الكبير . وهذا
الورق يقض اللسان ولهذا النبات قصب صغير دقيق طوي
زهو وبزر شبيه بالنبات الذي يقال له اوفاديقون
واصل أكبر وهو يصلح لما يصلح له في العالم كما ستعلم في بايو

آذر بخان

بالد اطلب آذر بخان بالقصر

آذر — Aadarm

هكلا ضبطه ابو سعد وقال وظني انها من قرى اذنة
بلد من القفر منها ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن
ابنق الأندري . قال باقوت في الجمع وهذا سهو منه في ضبط
الاسم ومكانه والصحيح فيه آذرمة وستذكر في مكانها

آذنة — Aadenah

خيال من آخلة حتى قيد يثنويين قيد نحو ٢٠ ميلا
ويقال لتلك الاخيلة الآذيات . والاخيلة علامات يضعونها
على حدود الحمى يعرف بها خطها (عجم البلدان)

آدين بن الحرمران — Aadin

كان احد عظماء الفرس المحدثين . قبل جمع بعد
فتح طولن جمعاً من الفرس وتزل بهم من الجبل الى السهل
فبلغ ذلك سعد بن ابي وقاص وهو بالمدائن فافند الهم
ضرار بن الخطاب القهري في جيش سنة ١٦ هجرية فقتل
آدين وملك الناحية وقال
ويوم حينما قوم ادين جنه

وقطرة عند اختلاف العواملو
وزرد وآذيتا وحررا وجمعهم

غداة الوقي بالمرهفات الصوائلو

تجأوا اليها بعد غيب لقاتنا

باسنينان بعد تلك الزلازلو

وماسنينان هي التي جرى فيها ذلك

آديو خان — Aadiwakhàn

قرية من قرى تهاوند في ظن عبد الكريم ينسب اليها
ابو سعد الفاضل بن عبد الله بن علي بن عمر بن عبد الله
بن يوسف الآديو خاني

آر — Aar

أكبر نهر في بلاد سويسرا بعد الرين والرون يتألف
من نهعين مخرجها في جبال شريكورن وفسترفي مقاطعة
برن ثم يهرفي بحيرة في برانترون ويهرفي مدن تون وهرن
وسولر وأرو ويصب في نهر الرين تجاه ولفشوت ويصب
فيه عن يمينه جداول ايم رؤوس ولأوعن يساره سانت
وتيال . وطول هذا النهر ٢٧ كيلومتر او ١٧٠ ميلا . وكان
يدعى قديما ارولا . ويتكون منه عند هيلي شلال عظيم
ارتفاعه أكثر من ١٥٠ قدما . قيل ان البرنس كركوس
حاول الاجتياز فيه في ١٧ آب سنة ١٧٩٩ فعارضه
الجنرالان الفرنسيان ناي وهوديت وارجعاه خاسرا
خائبا . وفي بلاد ألمانيا امر كثيرة صغيرة بهذا الاسم

آر — Aare, Dirk Van Der

درك فاندر آر اسقف أنترخت واميرها الشهير

سنة ١٢١٢ لليلاد

آرام - Aaram

جبل بين الحموريين في مكة والمدينة . ونوا آرام حزم
آرام (وهي حجارة تنصب كالعلم) جمعها عاد وهو المراد
بقول جامع ابن مريخية
ارقت بذي الآرام وهتا وعادي
عاد الهوى بين العتاب وحيل
وذات آرام جبل في ارض الضباب وقال ياقوت قنة
سوداء فيها يقول الفاتل

خلت ذات آرام ولم تخل عن عصر
وافترها من حلها سالف الدهر
وقاض التام والصرام تقيضا
فذلك بال الدهران كثر لا تدرى

آرسنغ - Aarbourg

مدينة في ولاية ارغوشا من سويسرا واقعة على ملتقى
نهرى آرويفر على مسافة ١٥ كيلومترا من مدينة آروالى
المجنوب الغربي . عدد سكانها ١٧٠٠ نفس وفيها قلعة
لاذخار الاسلحة والمهمات البحرية بنيت سنة ١٦٦٠ لليلاد

آرتسبرجن

Aartsbergen, Alexis Van

الكسيس فان آرتسبرجن امير من امراء هولندا
الذين نبغوا في القرن السابع عشر وقد اشتهر بنشاطه وحقه
في مدرسة ليدن العالية ثم اشتهر بين رجال السياسة

آرج - Arah

اسم رجلين ذكرا في الاصحاح السابع من سفر الايام الاول
والثاني من عزرا والسادس والسابع من نحميا

آرس - Ares

اسم معبود الحرب عند اليونانيين وهو يقابل مارس
عند الرومانيين . ومعنى آرس في اللغة اليونانية النهار . قال
أوميرس وفريود انه ابن زوس من هيرا . ويظهر من كلام

أوميرس انه يرمز الى اشتداد القتال وحماية المحاربين
حال كون بالاس اثينا يرمز الى يقظ الفاتل المحقق
العارف بفنون الحرب وابوليا . وقد جرحه زيومينس
مع انه من الابطال المابيين وطرده بجملائو من ميدان
الحرب . ولما انتشب القتال بين الهودات رما بالاس
بمحجر فخرجه ففج حجة قدر حجة تسعة او عشرة الاف رجل .
ولما سقط على الارض غطي بحصو مساحة ٧ فدادين .
اما اميرس (ومعناها الخصام) اخذ فولدت منه ولدتين
وهما زينوس ابى الهول وفوبوس ابى الخوف . واما
افروديت فولدت منه هرمونيا ابى الاتفاق . اما معابده
وقائله فلم تكن كثيرة . ويصورونه بصورة بطل ذي
هيئة شرسة منهدة لابس ملابس الابطال مدرع وفي
ذراعه يمن مستدير . وسننوفي الكلام عنه عند الكلام عن
مارس في باب الميم

آرسكوت

Aarschot, Philippe de Croi

فيليب دو كروا دوق آرسكوت كان من مشاهير البلجيك
ناب عن فيليب الثاني ملك اسبانيا في جمعية فرنكونورت التي
التأمت سنة ١٥٦٣ لانتخاب امبراطور . ثم انحاز الى العصبة
التي اقيمت تحت رياسة برنس اورانج لمضادة حكومة اسبانيا .
واذ كان يكره جور القواد الاسبانوليين وقساوتهم اعتزل
عن الاشغال وسار الى البندقية لكي يموت فبرر العين مطمئن
البال كما قال . فتوفي فيها سنة ١٥٩٥ لليلاد

آرسنس

Aarsens, Corneille Van

كورنيلوس فان آرسنس وهو لورد سيلك كان رجلا
سياسيا من رجال الدولة الهولندية ولد في اتورب سنة
١٥٤٣ وتوفي سنة ١٦٢٤ . وكان له ولد اسمه فرنسيس
ولد في هالك سنة ١٥٧٢ وتوفي سنة ١٦٤١ وكان من رجال
السياسة . وسنة ١٥٩٩ عين سفيرا هولاندا في فرنسا . وسنة
١٦٠٩ عقد هدنة بين هولندا واسبانيا يكفلها فرنسا الى
مدة ١٢ سنة . وكان رجال لويس الثالث عشر يعتبرونه جدا .

وقد قال الكرديتال ريفليو الشهيرة لم يعرف في ابامو
من اكابر رجال السياسة الا ثلثة وهم اكرستن كاتب اسرار
دولة اسوج وفسكردي كاتب اسرار منتفقات وفرنسيس
فان ارسنس سفير هولاندا . وقد استخدمته جمهورية هولاندا
في مامورية في انكلترا . وهو الذي سعى في اقتران وليم
برنس اورانج بانيه كرلوس الاول ملك فرنسا
منه اذا لم يوجد

آرل - Aarel

قرية في اراضي حلب بها مشهد يزار ويعرف بمشهد
الرم ذكرها باقوت

آرم - Aarem

قال صاحب القاموس آرم بلدة بآزندان . وقرية
قرب دهستان . وقيل آرم بالقم (اطلب آرم خلست)

آرم - Aaram

موضع ذكره صاحب القاموس ولم يزد

آرة - Aarah

قال باقوت آرة في ثامة مواضع آرة بالاندلس عن ابي
نصر الحميدي . قال وقرات بخط ابي بكر بن طرخان بن
الحكم قال قال لي الشيخ ابو الاصمغ الاندلسي المشهور عند
العامة وادي بارة بالباه . وارة بلد بالبحرين . وارة ايضا عن
عزام بن ابي الاصمغ جبل بالحجاز بين مكة والمدنية يقابل
قنسا من اشعنا يكون من الجبال احمر يخرج من جوانبه
عيون على كل عين قرية فيها الفرع واهم العمال والمضيق
والحفرة والوبرة والفرقة تكسف آرة من جميع جوانبها . وفي
كل هذه القرى نخيل وزروع وفي من الدنيا على تلك
مراحل من عن يمارها مطلع الشمس وواديها يصب في
الابواب في وادان . وجميع هذه المواضع مذكورة في الاخبار
انتهى . وقال صاحب القاموس في اور وارة جبل لمزينة
ووادي آرة بالاندلس وهو موافق لما ذكرنا انه لم يذكر
آرة بالبحرين

آرش - Aarsh

جبل ذكره صاحب القاموس في ارش

آرشت - Aaresht

قرية من قرى قزوین على ثلثة فراسخ منها . ذكرها
باقوت والفزوني وحلا معها ناشفين وهي قرية اخرى
بقرها

آرغو - Aargau

اوارغويا مقاطعة من بلاد سويسرا قاعدتها مدينة
آرومجدها زوريج وزوغ ولوسن وبرن وسولور
وباسيل والرين وهذا النهر يفصلها عن برن . مساحتها
٥٠٢ اميال مربعة وعدد اهاليها نحو ١٢٢٧٩٠ نسما
منهم ١٠٧١٢٤ من البروتستانت و٩١٠٦٦ من
الكاثوليك الرومانيين و١٥٠٠ من الاسرائيليين . وفيها
جبال واكام وادوية وارضها مزروعة حتى الزراعة يكثر
فيها الكرم . ويصبها نهر الآر والروس واللبا وتسير السفن
في النهرين المذكورين اخيرا . واهم مصنوعاتا منسوجات
بدوية من القطن والمخبر والكتان . واهم صادراتها البرانيط
المصنوعة من البات اليايس والمجنت واللدة والمخبر
والمواشي . وهي منقسمة الى ثمانية دوائر وفي كل دائرة منها
مدرسة ثانوية

آرغيس

اسم بربري لشراصل شجر البربريس واهل مصر
يسمونه عود ريح مغربي . قيل اذا استخرجت عصاراتها بالطحين
نفعت مما ينفع منه الخولان الهندي واذا تمضمض بطينها
نفعت من الفلأع في كل من وفي كل نوع منه منفعة بالغة

آرهَن Aarhan

قال ياقوت في معجمه في مرقى طخارستان من
اعمال بلخ ينسب اليها شيخ الاسلام بلخ

آرهوس Aarhus

فرضه ايريشه باسمها من الدانرك اما الفرضه وهي
كري الايريشه فوقها في الجهة الشماليه من جتلاند عند
مصب نهر مولوين البر وبحيرة صغيرة يتكون منها عند
مخرجها ميناسن وهي تبعد عن فيبورغ ٢٧ ميلاً الى الجهة
الجنوبية الشرقية منها في عرض ٥٦ درجة و ٩ دقائق و ٢٧
ثانية شمالاً وطول ١٠ درجات و ١٢ دقيقة و ٦ ثانية شرقاً
على طول بوغاز كانيغات. وعدد اهاليها ثمانية الاف نس
وفها كنيسة كبيرة مشاهقة بنيت في القرن الثالث عشر للميلاد
ومكتبة ومحل للتحف والاثار ومعامل مختلفة. وبينها وبين
كوبنهاغن عاصمة الدانرك خدمة مراكب بخارية منظمة
منها ٩ مراكب مخصصة بالبحر. وام تجارتها الحبوب والبراني
والبهار والقرع المستخرج من الحبوب والكثوف. واما الايريشه
فتشغل على القسم الشرقي من شبه جزيرة جتلاند على جزائر
أهلهشوكوبن وتردفست ريف وهلم وانلاف وعدد
سكانها ١٠٠٠٦٢٨ نساً

آروو Aarau

مدينة في سويسرا واقعة على نهر آرميجاز اليها على جبر
مسفوف وهي على مسافة ٤٠ كيلومتراً من بال الى الجنوب
الشرقي منها. عدد سكانها ٤٦٦٠ نسمة وهي قصبة مقاطعة
آرغو وفيها استوطن زيثوك الراوي. وفيها محل لصنع
المدافع ومكتبة فيها كثير من كتب الخط وبعض محلات
خيرية ومدارس عمومية ومع رواج تجارتها ومصنوعاتها
نراها كثيرة الاوساخ والاقدار. وسنة ١٧١٢ عقدت فيها
معاهدة الصلح التي بها انتهت حرب توكبرغ

آروم Arum

جنس من النبات من الفصيلة الفلقاسية. واروم كلمة مشتقة
من ارون باليونانية وكان القدماء من اليونانيين يسمون النوع

المضاد من هذا الجنس بالاسم الاخير اي آرون. ونباتات
هذا الجنس ذات سوق ارضية مكونة من رؤوس وارواحها
قلبية شبهة وارواحها منحوتة في لفافة قرطاسية تدعى آذان
الحمار

ومن انواع الاروم الآروم الايطالياني ويسمى آروم
ايطاليكا واصلة من ايطاليا وارواقه قلبية شبهة لامعة
كانها مغطاة بطلاعوي ذات اعصاب ويقع يضاء بحمولة
على ذنبات طويلة. واللفافة القرطاسية يضاء ضاربة الى
الخضرة وهو قوي الانيات توافقه الارض المخصبة الرطبة
ويتكاثر من رؤوسه في فصل الخريف

ومن انواعه ايضا الآروم المبقع ويسمى آروم بكتشوم
واصلة من جزيرة كورس وارواقه شبهة خضراء دكا
من اعلى ذات بقع او عروق يضاء ضاربة الى الخضرة
واللفافة القرطاسية بنسجة داكنة. وهو يقبل في الارض
الخفيفة الحالية من الرطوبة الكثيرة

اروماتا او آروماتوم

Aromatum promontorium

رأس في الطرف الشرقي الاقصى من افريقية يسمى
الماخرون من الجغرافيين غواردافوي (Guardafui)
واقع في الطرف الشمالي الشرقي من شط عادل بين ١١
درجة و ٦ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٩ درجة و ٢٨
دقيقة من الطول الشرقي وهو جبل شامخ جداً يرى من
البحر على مسافة بعيدة. وقد كان في سالف الزمان كثير
المساكن اقامها فيه يونان مصر واما الان فهو بلق خرب

آريا Aaria

قال بوليه اريا (Ario) مقاطعة من مملكة فارس
القديمة مجدها شمالاً بقطريانة وجنوباً ادرنجانة وشرقاً جبل
باروباميزيا وغرباً برنيا وقصبتها مدينة آريا المسماة الان
هراة. واسم هذه المقاطعة كالي يطلق على مجستان الحالية والقسم
الشرقي من خراسان ورعا اطلق اسم آريا على كل الناحية
الواقعة بين بلاد فارس والهند فتناول والحالة هذه قسمي
كرمان وجندروسيا واراخوسيا وادرنجانة وباروباميزيا

وغیرہا۔ وإما فی آریا الذين هم أقدم شعوب آسيا یظن انهم اصل سكان فارس وأهلند المجاليين ومن لغتهم تفرعت اللغات المدعومة اوریة (أي مولفة من لغة أوربا ولغة الهند) وقال ملطربون أن آریا هي مدينة في بلاد فارس تسمى الآن هراة وأقليم من الأقاليم الثلاثة التي يسميها اليونان ببلاد أریانة والأقليات الأخرى ما أدرجها أراخوسيا. وهذا الأقليم الثلاثة هي الآن بلاد فارس المشرقية. والظاهر أن أریانة هو الأقليم المسمى عند أوائل مورخي المشرقین ایران. وقد خلطه بئلیاس بعض الأحيان بأقليم آریا الذي هو القسم المحصص من أریانة حيث توجد مدينة آریا المحاة الآن هراة كما تقدم وبركهارية المحاة حورة. وكذلك استرابونیس مع تأخره عن وقوع في نفس ما وقع فيه بئلیاس من الخطأ. اطلب هراة في باب الهاء

آريوس - Arius

رجل صاحب شيعه شهيرة في تاريخ الكنيسة يقال ليعتق الأريوسية ولا يتبعه الأريوسيون نسبة اليه. ولد في لبية القثرون من افريقية (وقيل في الاسكندرية) نحو سنة ٢٧٠ للميلاد ونشأ فيها ونحج بالعلوم حتى انصبت معارفه فكانت له الملم بعلم كثيرة الا انه كان غير متضلّع فيها. وقد اخلف القوي في صفو فتيل كان ذا جمال وهبة حسن المعاشرة. وقيل كان طويل القامة نحيف الجسم شبع الصورة. وعلى كلّ فقد اتفقوا على فصاحته ولطف معاشرته واجتهاده في احداث امور جديدة. وترجع في الاسكندرية للرب القيسية ولازم استنها بطرس فسماه شماساً سنة ٣٠٦. ثم طرد من الاسكندرية لاجل ما بالارثة ثم عاد اليها بعد وفاة بطرس فسماه خليفة اكيلا قساً لكنيسة هناك وكان ذلك سنة ٣١٤. ولا توفي استنها اكيلا وخلفه اسكندر حصة آريوس لانه كان يطع بالخلافة واخذ يظن فيه ويشأده في تعليمه ووعظوه. واذا كان الاسقف المشار اليه يعلم أن الكلمة ابن الله مساو للآب وان له طبيعة وذاتاً واحدة مع الآب عارضة آريوس وحكم أن هذا التعليم هو نفس اربعة سابليانوس وقال ان المسيح غير

مساو للآب في الجوهر والصفة وإله خلق بارادة الآب حادث غير اذني وإنه حال كونه آكل خلق الشكان بحسب اختياره المحقوق ذا طبيعة متخلفة بمكة انيات الفضيلة والرذيلة لكثرة اعتنق الصلاح والفضائل فاشكره الله من اجل اعماله الصالحة بطبيعته الالهية مجبلاً اياه بهذه الالقاب أي كلمة وابن وحكمة. وهو وإن كان بحسب كنف هذه الارثقة لم يكن مبتدعها على الاصح بل القائم بنسبها واستدادها. وقال انه أشرب هذه التعاليم من لوسيان الانطاكي. وكان في اول امره بيت تعاليم خفية ثم جاهر بها في رعيته فبالغ الاسقف اسكندر في تنهيه وانذاره فلم ينجح فيه انصاع بل ازداد تشبهاً بربا ومكابرة. فبعد سنة ٣١٩ جمع في الاسكندرية مؤلف من نحو مائة اسقف من مصر ولبنية وجمهورية القسوس وديي اليو آريوس واذا بقي مصراً على رأيه شجب هو وابناؤه. فاعلن الاسقف اسكندر ذلك برسالة انتداه الى جميع اساقفة الكنيسة ليكون الامر معروفاً

عندهم. الا أن ذلك لم يجمل آريوس على الرجوع عن رأيه وعزم بل زاده تمسكاً بتعليمه وفي نفسهم حتى تبعه كثيرون. والتجأ الى اوسايوس اسقف نيوميدية لانه كان صديقاً له فسعى الاسقف الموالي اليه هو واوسايوس اسقف قيصرية وقسطنطين تحت الملك قسطنطين في اصلاح امره وقبوله عند اسكندر اسقف الاسكندرية وعرضوا عليه قبول طريقة يوفيق بيايين الأريوسيين والساليانيين فلم يرض بذلك بل رفض كلنا البديعين. حتى أن قسطنطين الملك نفسه اجابه لتوسلات اخوه قسطنطين اجهد كثيراً في ان يبين للاسقف المذكوران المسألة الواقعة عليها الخلاف قليلة الاعتبار ولا تعلق لها بمجهر الايمان. اما اسكندر اسقف الاسكندرية فلم يثن عن عزوه بل طرده وابناؤه من الاسكندرية. فخرج قاصداً فلسطين وسورية فغضب له اساقفة كثيرين في تلك الجهات ولاسيما اوسايوس اسقف قيصرية وغيره من اساقفة ميوت وصور واللاذقية وغيرها. فلما بلغ ذلك اسكندر ساء الامر جداً وازعجه لم يتركه فتركه فالتجأ الى اوسايوس اسقف نيوميدية فساعد كثيراً

وقيل أنه قبل في الفكر كورثة إلى القسبية. ولما خيف سره. أوسايسوس قد قرر إلى الملك بأنه تمسك بالراي القوم. امتداد أراه أريوس التي سميت بلابل وقلاقل عظيمة في الديار الشرقية أمر الملك قسطنطين بالتأمم الجميع النيقاوي المسكوني في التأمم سنة ٣٢٥ (أطلب نيقة) وحكم بوحدة المعمود وشجب أريوس وأمر بحرق كتاباته وحرم أتباعه. وكان هذا الجميع مولفًا من ٢١٨ أسقفًا من آسيا وأفريقية وأوروبا. وكان بعض الأساقفة مضادًا للحكم هذا الجميع فأمر الملك قسطنطين بإحضارهم إليه وهو إذ ذاك في نيقة متوليًا أمر الجميع فأرعى بعضهم وأما الذين بقوا مخالفين فأمر بتجملهم وتنبههم. ثم توسط أوسايسوس النيقوميدي لأريوس عند الملك قسطنطين متوسلاً إليه أن يرضى عنه ويرده إلى الاسكندرية وذلك بواسطة كاهن أريوسي كان من المقرئين إلى قسطنطينا اخت الملك فمال مراده من مساعدتها بواسطة رجال بلاط الملك لأنهم كانوا يميلون إلى أريوس فالتفت من أخيه أن يرضى عنه فأجابها إلى ذلك بشرط أن يجمع لأوامر الجميع النيقاوي. وكان إذ ذاك قد توفي خصمه الاله اسكندر اسقف الاسكندرية وخلفه اثناسيوس فحضر أريوس إلى القسطنطينية ومثل بين يدي الملك قسطنطين وقدم أمامه صورة إيمانه فقبل الملك بأقراره وأصدر أمره إلى اثناسيوس المذكور بقبوله قسيسًا. فلم يمثل أمام الملك فجمع ونفي. سنة ٣٣٦ انعقد مجمع في القسطنطينية كان الباعث لالتزامو رغبة الأريوسيين في تقرير تعاليم أريوس وكان لهم سطوة عظيمة فقبل أسقفها اسكندر جهنم في إبطاله فلم يقدر على ذلك. وأما أريوس فبعد أن قبل في شركة الاساقفة في اورشليم ذهب إلى الاسكندرية منتظرًا فرصة غياب أسقفها اثناسيوس في منفيه طمعًا بأن يحظى بالقبول هناك وكان فيها كثير من أتباعه فنجسوا المدينة. فلما بلغ الملك ذلك أمر بإحضار أريوس إلى القسطنطينية وقيل إن أتباع أوسايسوس اجتمعوا في نزال هذا الأمر مألًا بأن أريوس يجوز القبول في شركة كسبة العاصمة. فلما قدم أريوس إلى القسطنطينية استدعاه الملك إلى حضرته ليطالع على إيمانه. وكان أتباع

أوسايسوس قد قرر إلى الملك بأنه تمسك بالراي القوم. فقدم له صورة إيمانه خطأ وأقسم له بأنه لم تمسك ولن تمسك بإيمان سواه. وعلى هذا الإيمان ما كان مكتوبًا في ورقة عجمًا تمسقا لهم ظاهر كلامه أنه تمسك بالإيمان القوم فلتخضع الملك لهذا القسم وأمر أن يقبل في شركة الكسبة ويعرف عند اسكندر اسقف الكسبة كراع. فرفض الأسقف قبوله وجعل يبذل جهده في كشف الخبيثة وإن اعتراف أريوس بالإيمان القوم إنما هو مخافة. غير أن الملك بقي مصرًا على طريقه وعين يومًا لقوله. فاما اسكندر فمضى إلى الكسبة معبًا حزنا وجعل يذرف الدموع السخية طالبا إلى الله أن يصرف عن كنيسته هذا الخبيث الذي ألم بها. وفي ذلك النهار عتلت الصراذ كن أتباع أريوس وانصاره بطوقين يؤي في أزقة المدينة باحتفال حتى انتهوا إلى ساحة المدينة اعترافه رعب واقنع رافحس كأن أحفاده قد تمزقت فسقط فجأة ميتا. وقيل أنه لما كان في وسط ذلك الاحتفال انفرد إلى القضاء لقضاء حاجة الطبيعة فتوفي هناك فجأة. واختلف في سبب موته فقيل بالسم وقيل باللقع وقال أصلده بقضاء من الله قصاصا له على ذنبه. وكانت وفاته سنة ٣٣٦ وله من العمر نحو ٦٦ سنة. أما تعاليمه فلم تمت بموته بل انتشرت بعد موته أكثر مما انتشرت في حياته وامتدت إلى امرئعيد وكنيت أتباعه كثيرا. وكان ممن تمسك بتعاليمه الملك قسطنطين خليفة الملك قسطنطين الذي توفي سنة ٣٣٧. وكان هذا الملك مضطهدا للإيمان القوم أريوسي المعتقد. وكان اسكندر اسقف القسطنطينية قد توفي أيضا وأقيم مكانه القديس بولس ثم خلع وتولى عوضه أوسايسوس اسقف نيقوميدي وذلك سنة ٣٤٠. سنة ٣٤١ سعى هذا الأسقف بالتأمم جميع في انطاكية خلع فيه اثناسيوس ثانية وأقيم مكانه غريغوريوس الكبادوكي. وفي تلك الاثناء بعد أن عقد اصحاب الراي القوم مجمعا آخر يضاد الجميع المذكور رأى امبراطور الشرق والغرب ضرورة التأمم جميع مسكوني لأجل فض هذه المسائل الخلافية بين الفريقين.

فمجد جميع سرديكا (مدينة ايليريا وطاحمة داثيا) وذلك سنة ٣٤٧ وكان فيه اساقفة كثيرون وأثبت فيه قانون للجمع النيقاوي وأعيد اثنا عشر ثانية إلى كريسو سنة ٣٤٩. أما الاروسيون المضادون لحكم ذلك الجمع فلم يحضروا خوفا من انتزاع مدعاهم ودحض ارتقمم وأغردوا في فيلوبولي وعقدوا مجمعا انشأوا فيه صورة ايمان جديدة طبقا لأرادهم ونسبوا الى جميع سرديكا زورا. فحرم كل من الجمعين الآخر الا ان الفوز كان للجمع النيقاوي. ثم بعد هذا الجمع اظهر قسطنس اللطف والرفق نحو اساقفة الراي القويم وسعى لم يرجعهم الى كنائسهم غير ان هذا الامر لم يفلح مدة لان الاروسيين استقالوا ثانية قسطنس اليهم وهوذا ذلك في ارس مع ارباب دوليو وكان قد اتخذ اليه البابا لياربوس قاصدين من لدنه يطلب اليه ان يعقد مجمعا في اكويا لفصل دعوى اثنا عشر ابا او بحري لاثبات امور الايمان وتوطيد اسباب الراحة والسلامة في الكنيسة. فانبرت فيه هذه الرسالة تأثيرا حله على ان يعقد مجمعا في ارس كانت تهيئتهم اثنا عشر وخلفه وعديد جميع الاساقفة الذين لم يصادقوا على ذلك بالعزل. وما زال قسطنس يجاهر في مقاومة الايمان القويم. وكان البابا المذكور قد طلب ثانية التمام لجميع اخر تنفق فيه جميع الكنائس على ايمان الجمع النيقاوي فحرض الاروسيون الملك قسطنس على اجابة طلب البابا واظهروا رغبتهم في ذلك واجهدهوا في انعقاد مجمعا في ان اثنا عشر يجرم من الجميع وتؤيد ارتقمم. فامر قسطنس بالتمام جميع في مديولان (ميلان) اجتمع اليه فوق ٤٠٠ اسقف قبل كان منهم ثلث من قبل البابا وكانت اكثرية الاراء فيه للاروسيين. فلما تحقق ذلك شعب مديولان وراوا الاساقفة انفسهم يضادون الايمان حزينا جدا. فحوقا من هياج الشعب امر الملك بنقل الجمع من الكنيسة الى البلاط وهناك حرم عليهم ان يثبتوا حرم اثنا عشر ويسترقوا بجولية غريغوريوس من كبادوكية مكانه وبعدهم بالتعزير والنفي ان لم يتخذوا اوامره ويتخذوها دستورا للعمل.

فلم يتقبلوا امره فامر بنفيهم وساقهم من الجميع موثرت بالسلال تحت محافظة الجلود الى محل مقام فكانوا هناك عذابا شديدا وكان من جملة المنفيين البابا لياربوس. وبعد ذلك وقع الاتفاق بين الاروسيين انفسهم فاقسموا الى سبع عديده فهم الاروسية الحقة وهي اقل فرقة عددا كانت تنكروا لوجه الجوهري التي حكم بها الجمع النيقاوي ومنهم نصف اريوسية وكانت تعتقد ان للابن طبيعة مشابهة لطبيعة الآب. وكانت متمسكة بعقائد اريوس جميعا. وكان يطلق على هاتين الفرقتين لقب المضادين للجمع النيقاوي لاتفاقها في مضادة حكمو بحجب اريوس. وقد جرت مناقشات ومباحثات كثيرة بينهما فقط اوبنتها معا وبين اهل الطريقة القوية فكانتا تارة تتجهان وتارة تتخللان وكان منهن فرق اخرى كثيرة غير المذكورتين وكانت كل واحدة تضاد الاخرى. وبقيت العالم الاروسية منتشرة في اسبانيا والولايات الجرمانية اكثر من ٤٠٠ سنة. واما بريطانيا فلم تجد فيها سطوتها الا عند انعقاد الجمع الانطاكية سنة ٣٦٣. ولا سبب متنوعة كان نجاح الاروسيين في الشرق اكثر مما كان في الغرب. واذا اعتبرت الاروسية في حد نفسها ترى انها دون ما سببت من الحركات والانقلابات. فقد سمحت العالم الشرقي والغربي ومالت بأفكار كثيرين من الملوك والولاة اليها وحلهم على مقاومة الكنيسة واضطهادها هذا وكان مذهب اريوس في اول امره اكثر قليلا من اقامة حجة ضد الطبيعة السابليانية واكثر موافقة للرأي القويم من جهة التثليث وكانت الاسكندرية منذها طبعيا للباحث التي كان لابد من الخوض فيها عن حجة التثليث ونسبة كل من الاقنوم الى الآخر. وكانت الكنيسة قد اتصرت على فهم هذه القضايا بحسبها في مقرر في الكتاب المقدس بدون ان تخوض في البحث عنها والتمس فيها فاذا اتفق هذا الباب اخذ اريوس واتباعه في النص والانتصاء فادى ذلك الى النفاق وبالتالي ين

الأريوسيين أنفسهم كما قلنا

وكان من هؤلاء يوليانيوس العاصي الذي كان من الدعاة الدينية المسيحية لا حياً بالأريوسية بل بغضاً بالدين المسيحي وكان قد جرح في إحدى غزواته فلما كنه من دمو ورحى يوفي الجوفات لأعداءه أصعرت بالجليل يعني السبع . فقتل بعد موت قدامات خنزير القالب الذي كان يخرب كرم الرب . ومن الملوك الأريوسيين الذين اثاروا اضطهادات كثيرة على الكنيسة والس ولوشيون وجساريكوس ولونديكيوس وثيودوريكوس ولونييلدوس . وبقيت الأريوسية تنفرد إلى الشعب شي عند حدوث اسباب لذلك . فان ابولينارس انكرنا سوت المسيح لكي يصل الى ما كان يحبه اساً امن مقاومة الأريوسية خوف الراي القويم . فساو ذلك الأريوسيين الى الطرف الاخر من المسألة فهو انكارلاهوت المسيح فكان ذلك بدءاً لم فصل الكنيسة بعد الى عبايتها . فكثرت الاحزاب التي نشأت بينهم اصغنت قوهم ونجحت باباً لا ذلالهم . وكان ثيودوسيوس الاول شديد المقاومة والبغضة للأريوسيين على اختلاف مذاهبهم . وفي ايام ثيودوسيوس الثاني صدر الامر باستئصال الأريوسية وابادها بموجب قانون نقر في السلطة الرومانية وذلك سنة ٤٢٨ م بعد ان كانت مجامع الاساقفة قد حكمت تارة عليها وتارة لها . وكان الأريوسيون قد استولوا على الكنائس منذ اربعين سنة فاخذها منهم واخرج من عساكر كل من تمسك بملك العقيدة . ومن ذلك العهد الى الان لم تعرف فرقة بالمخفية اريوسية حسب تعاليم اريوس . لكن يقال ان سرشس احياءا في حدود القرن السادس عشر وابتدأ هذا القول ارموس فذاعت تعاليمها وزجعت الكنيسة كما يظهر من حكم كنيسة انكلترا الصادر بهذا الشأن وما له ان الأريوسيين الذين وجدوا غير قابلين الاصلاح يتفون الى بعض القلاع في شمالي والس او الى النجف وكب بيشوا هناك من تعب ايديهم ولا يسع لاحد ان يتألمهم الاخرين ولان يخرجوا من هناك حتى يتحقق صدق توهمهم ورجوعهم عن غيهم الى الايمان القويم

أريوس باغوس او أريوس باغوس

نزل في اثينا كثير المتحورين بالفرنساوية اريوس باج (Aréopage) واللاتينية أريوس باغوس (Areopagus) موقعة مقابل الطرف الغربي من الأكروبوليس وليس بينها الا وادعير عقيق . والقل المذكور يرتفع شيئاً فشيئاً في الطرف الشمالي الى ان يبلغ نهاية في الارتفاع دفعة واحدة في الجنوب مقابل المكان المذكور . وارتفاعه هناك ٤٠ او ٥٠ قدماً ويقال في المخارفات انه انما سي بهذا الاسم لان المعبود أريوساي مارس حوكم على هذا القل امام المعبودات المخصصة على قتل امين . نبتون معبود البحر . ولهذا القل شهرة عظيمة في تاريخ القدماء لانه كان مكان اجتماع المجلس اليوناني المسيحي اريوس باغوس سابقاً وريوس باغوس لاحقاً المجلس الاعلى ايضا فيجرباً لا عن مجلس المحاسبة الذي كان يعقد جلساته في البرادي الواقع عند حضيض القل المذكور . وكان مجلس اريوس باغوس قبل ايام سولون مجلساً جنائياً وها قدما مجالس اثينا وعلها واسهرها واكلها اعتباراً واستقامة . وكان اعضاء المسمون بالاريوس باغين نسبة اليو يتخبون من رؤساء ارباب المحكومة في بلاد اليونان ومن اهل الشان والمعركة . وكانوا يبقون في عضونهم حياتهم بطولها ما لم يعزلوا لذنوب . ولم تحصر شهرة ذلك المجلس في اثينا ولكنها انتشرت في البلاد اليونانية بأسرها . ولم يزل على ما كان عليه من الشهرة الى ان استولى الفساد على اثينا في ايام بيركليس كاسيا في بايو . وكانت محاكماته قبل ايام سولون محصورة في القتل عدماً والجرح والس وإحراق المنازل او المركبات غير ذلك من الجنايات التي تنجم عنها ائتلاف الاقارب عدماً . الا انه وسع فيما بعد دائرة محاكماته فادخل فيها اموراً جنائية غير ما تقدم ودعاوس سياسة وامر تعليم الاولاد لهم ان عز الملكة وارتفاع شأنها وتجاهها تقوم بتعليمهم . وقد ذكره شيسرون في كتاباته . وبقي على ما كان له من السلطة الى ايام القيصرية الرومانية . وكان يعقد جلساته على قمة الصخرة الجنوبية

آزاج - Azaj

قرية من قرى بغداد على طريق خراسان عليها مسلك
الحاج . ذكرها ياقوت في معجمه

آزآكلان - Aazadan

قرية من قرى هراة قربا للبحر ابي الوليد احمد بن
ابي رجا شيخ البخاري واخرى من قرى اصبهان منها ابو عبد
الرحمن قتيبة بن مهران القمري الأزاداني . ذكرها ياقوت
في معجمه

آزادوار - Aazadour

بلدية في أول كورة جوين من جهة قومس وهي من
اعمال نيسابور . قال ياقوت كانوا يزعمون انها قصة كورة
جوين ينسب اليها ابو موسى ابراهيم بن عبد الرحمن بن سهل
الأزادواري

آز - Azar

أولاً اسم ناحية بين سوق الاهواز ورامهرمز قاله
ياقوت . وقال صاحب القاموس (آزر كهآجر) ناحية بين
الاهواز ورامهرمز

ثانياً اسم تارح ابي ابراهيم الخليل ذكره ابن خلصون
قال ابراهيم بن آزر وهو تارح وآزر اسم لصنيو لقب به .
وقال ابن الودي ما نصه ولد ابراهيم بالاهاز وقيل
ببابل وهي بالعراق وكان آزر ابيه يصنع الاصنام ويعطها
ابراهيم ليبيها فيقول (اي ابراهيم) من يشعري ما يضره
ولا ينفعه . انتهى . وقيل مات بحران وكان قد خرج من
العراق وترجع انه لم يدخل الشام . وذكر المسعودي ان آزر
مات وله من العمر ٢٦٠ سنة

آزر بن نيه بن مهاجر

احد ملوك سكن . قال المسعودي في تاريخه مروج
الذهب ثم ثي ملكة الصبابة ملكة سكن وم نصارى
وقبهم خلق من المسلمين من التجار وغير ذلك . ويقال للكم
في هذا الوقت المورخ به كتابنا (اي سنة ٢٢٢ هجرية)

الشرقية مثولاً لزال الحلالان ست عشرة درجة مخوفة في تلك
الصخرة يصعد عليها الحائل من وادي اغورا الذي في اسفل .
وفي اعلى تلك الدرجات مقعد من الحجارة مخوف في الصحراء
ايضاً وجهه الى الجهة الجنوبية . فكان الارويباغيون
يجتمعون هناك في القضاء للقيام بالحكايات . وكان في الجهة
الشرقية والغربية مكانان مرتفعان قليلاً يظن ان احدهما
كان يقف عليه المدعي والاخر المدعى عليه . وقد ذكر في
الاصحاح ٢٧ من سفر اعمال الرسل ان القديس بولس
وقف في هذا المكان وخطب على رجال اثينا خطابة المشهور
المذكور في الاصحاح المار ذكره . وقد ذهب جماعة الى انه
انما أتى به الى ذلك المجلس للحكاية الا اننا لا نرى شيئاً في
خطابه يدل على ذلك او يثير اليه . وربما كان ما حمله على
الذهاب الى ذلك المجلس هو رغبة الاهاالي الذين سمعوا
خطبته التفتت ان يحكموا اعضاء المجلس من استأعها او
غير ذلك من الاسباب التي لا سبيل لنا الى معرفتها
بالتحقيق . وآرويباغوس مركب من آرس وهو اسم
للمارس اي المربخ وباغوس اي تل وحاصلها تل المربخ
الآرويوسية والآرويوسيون
شيعة آرويوس واتباعها وقد مر الكلام على ذلك في
آرس فليراجع هناك

آز - Aze, Louis Valère Adolphe

لويس فالرادولف آز مصور فرنسي ولد في باريس
في ٤ اذار سنة ١٨٢٣ ودخل مدرسة الننون المستظرفة
سنة ١٨٤٠ وكان تلميذ الموسيوي وهرت فلوري وبعد سفره
في الشرق وإيطاليا رجع الى فرنسا . ولله صور كثيرة تدل على
براعته في فنّه

آزاب - Aazab

موضع ذكر في شعر سهل بن علي ذكره ياقوت
عن نصر

آزوف بن نبيه بن مهاجر

آزوف مِيدَخت - Azarmidakht

بالت مدودة فزاعمة فزاعمة وفي بعض النسخ
آزوي دخت بقصر الاول وتقدم الزاء على الزاي . هي
بنت ابرويز كسرى ملك الفرس . كان اخوها شيرويه قد
قتل اياه فصفته شديداً تخزن وحي الحاج عن راسه . ولما
مات ملك بعده شهر يار ولم يكن من بيت الملك ثم قُتل
وملك بعده بوران اخت أزرميدخت وبعدها خفند
من عومة ابرويز ثم ملك واجمع الفرس على غليك
آزرميدخت لما كان عندها من الاهلية للاستيلاء على المملكة
ولم يكن غيرها من بيت الملك لان ابرويز كان قد خلعهم كهم
فلذلك وعدت واحسنت في الرعية . وكان عظيم الفرس
حيث فرخ هرمز اصبهذ خراسان فالتجيه حسن ازرميدخت
لايها كانت اجل نساء عصرها واجملهن وجهها واكملهن
شامتل فخطبها فرخ هرمز الى نفسه فامتنعت . ثم بدا لها ان
تواضع لحيي اليها في الليل فتظاهرت بامر زواجها وامرت
حرسها ان يقتلوا عند وصوله . فاقبل فرخ هرمز بالثمن
والطيب طامعا في نبال مراد بعد الامتناع ودخل القصر
فرقا فوئب عليه المحرس وقتلوه . وكان حين قدم اليها
قد استخلف على خراسان ابنه رسم . فلما علم رسم يقتل ابيه
بعد كنه غضب وجمع عاكركه وفصد أزرميدخت فقتلها
وقبل عملها فانت لسه شهر من ملكها وكان ذلك يوم
المولد والهجرة . وملك بعدها رجل من ولد اردشير بن
بابك اسمه كسرى بن مهر (وقيل بهادر) خفنى

آزوقا - Azarwa

جبل بالقرب نزع اليه ملحة بن يحيى بن علي ملكها
ذكره ابن خلدون

آزغار - Azgār

بلدة في المغرب ذكرها ابن خلدون مع الهبط

آزوف - Azof, Azov

اولاً اسم مدينة حصينة في ولاية ايكاترنبولاف من

بلاد القوقاز في روسيا موقعها على اكمة في الفاطمي اليساري
من مهرانايس ابي الدون على مسافة ١٢ كيلومتراً من
مصبه . قيل اسما قوم من اهالي كرايا كانوا ياتون شواطئ
البحر الاسود طلباً للتجارة سميت تانيس باسم النهر وفي القرون
المتوسطة سميت تاناستولى عليها اهالي البندقية (فينيسيا)
ثم القروسموها باسمها الحالي أو آزوق . اما الان فقد اغطت
لان التجارة قد انحصرت في مدينة طغزوغ الواقعة على
مصب النهر وترآكم الرمل في مينائها حتى لم تعد تصلح الا
للقوارب الصغيرة فاخضرت احوال سكانها في صيد السمك .
واما بوليه العالم الفرنسي في فقد ذكر ان الذين بنوا مدينة
آزوف غربي مدينة تانيس القديمة هم قوم من اهالي جنوب
وذلك في الجبل الثاني عشر وقد وصفها فقال ان حصونها
غير منيعة ويومها نحو ستين بيتا وسكانها ١٢٠٠ نفس وهي
تبعد عن بطرسبورج الى الجنوب الغربي ١٧٥٠ كيلومتراً
وقال استرابون عند كلامه عن انها سوق عامة عظيمة
لبرابرة اسيا وبرابرة اوروبا . سنة ١٢٢٧ للميلاد صارت
عرضة لغزوات المنغول . سنة ١٢٩٥ فتحها تيمورلنك
واستولى عليها ثم استولى عليها الدولة العلية سنة ١٤٧١
ثم استرجعها القوقازيون في سواحل الدون سنة
١٥٧٢ سنة ١٦٢٧ ثم حاصرها الدولة العلية ثلاثة اشهر
واستولى عليها سنة ١٦٦٢ ثم حاصرها بطرس الكبير سنة
١٦٩٥ سنة ١٦٩٦ يوماً فارتد عنها بعد ان قتل من جنوده ٢٠
او ٣٠ الف ثم حاصرها ثانية سنة ١٧٤٤ يوماً في السنة التالية واستولى
عليها ثم استرجعها الدولة العلية سنة ١٧١١ ثم الروسون
سنة ١٧٣٦ بعد ان الصلح في بلغراد بشرط تسليم حصونها
فهدمت ولكن سنة ١٧٧١ ارم الروسون حصونها ولم تزل
يهدم الى الان . ويقال ان عدد سكانها ٦٣٠٨

وقد ذكر ملطرون ثلثاً عن فرنسيس بلونين ينفوي
الذي سافر الى اسيا نحو سنة ١٢٣٥ للميلاد الطريق التي
كان يمكن السفر فيها بالتجارة من مدينة أزوف الى الصين
ذهاباً واياباً فقال وعجالة ينفوي أولاً من أزوف الى
جنترخان يعني ازدرهان مسوة خمسة وعشرين يوماً على

العلجة التي يحملها القروا بالسرا على مركبات الخجل مسيرة عشرة ايام او اثني عشر يوما وفي هذه الطريق تصادف كثيرا من المغول المتسلحين . ثم من مدينة جنترخان الى سرا مسيرة يوم بركوب السفينة . ومن سرا الى السراغوا التي هي سراجي مسيرة ثمانية ايام بالسفينة ايضا . ويمكن السير برا ولكن سفر السفينة لمن كان معه امتعة اقل مصرفا . ومن سراغوا الى ارجسي التي هي ارجس مسيرة عشرين يوما على الابل والانسان لمن معه بضائع ان يعرج على ارجسي لان البضائع بها نافعة . ومن ارجسي الى اولتارة او تاراجيملون المسافة من خمسة وثلاثين يوما الى اربابين يسير الابل . ويمكن من لا بضاعة له ان يسلك الطريق القصيرة بان يذهب من اول الامر على الاستقامة من سراغوا الى اولتارة ومدة تلك المسافة خمسون يوما ومن اولتارة الى ارباب خمسة واربعين يوما يسير الحمير . وفي سلوك هذه الطريق تلتقي غالبا المغول . ومن ارباب الى كاسكو او خامل سبعون يوما يسير الحمير ايضا . ومن خامل يمكن مسيرة خمسة وستين يوما على ظهور الخجل الى نهر يجمول الاسم . ومن هذا النهر يمكن ان يصل الانسان الى مدينة قساي المسماة قساي لبيع فيها سبائك الفضة النافعة بها بنوع من النقود ويرحل منها بما استبدله من هذا النوع . وبعد ثلاثين يوما يصل الى مدينة قاتلق المسماة قبالو التي هي بكشف (يمكن) دار سلطنة الصين . ويتعامل فيها بالاوراق المسماة بايسي فكل اربعة مئة تساوي مقدارا من الفضة يسمى سمنو . انتهت

ثانيا اسم بحر في جنوبي روسيا او الجنوب الشرقي من اوربا يسمى باسم المدينة المذكورة افقا يصب فيه نهر دون وكوبان واحدة القدم باللاتينية بالوس ميوتيس طولة من الفسوط الرملية القابلة للقم الى مصب نهر دون ثمانية ايام ٢١٢ ميلا وعرضه نحو ١١٠ اميال وسطحه عمقه نحو ٤ قدما وماءه قليل الملوحة وهو يكاد لا يصلح ليرسفن صفية ومحيط به شطوط رملية وتكثر الاوحال فيه قعره وعند اشتداد الرياح يرجع مسافة بعيدة عن الشاطئ شرقا وغربا ويعلو سطحه الجليدي في تشرين الثاني (نوفمبر) ويبقى غالبا

الى اذار (مارس) وتكثر فيه الاسماك ويظن انه كان قديما متصلا ببحر قزوين بواسطة مضيق يستدل عليه من بقعة هناك منخفضة ويتصل بالبحر الاسود بواسطة مضيق يسمى قلعة وكان القدماء يعتقدون بانه يوجد حول آزوف وذلك المضيق بلاد مجهولة هي مقر للحر والذئب . وذكر اورفوس في اشعاره ان اهالي بحر ميوس الذين كانوا مستوطنين في الجهة الشمالية القصوى من بحر بالوس ميوتيس لم يروا السور قط وكانوا يحرسون حدود حقول امشيدون واليسا وكان يسكن هناك السميرون او الكيميريون الذين غزوا في الايام الخوطة في القدم آسيا الصغرى وارقوا هيك ديانا في افسس . وكانت تلك الجهة ايضا محط للقبائل المتغولة المنقرضة التي كانت على النهر في تغزوا اوربا في اوقات مختلفة من الجبل الرابع الى الجبل الثاني عشر . واما الناحية الشرقية القصوى من بحر آزوف فهي آجام ومستنقعات مياه لا تصلح للزراعة ولذلك سمي الانفرغ ذلك القسم بما منهاء البحر الاجن

آزوبو — Azio

مدينة ورأس في بلاد اليونان واقعا على خليج ارنا في مقاطعة سماء بهذا الاسم ومشهورة باسمها القديم وهو اكيديم او اكيوم (اطلب اكيوم Actium) . وقد صرف الدكتور ارنستو الجرماني العارف بالاناسين كنية في البحث في ذلك المكان . وفي سنة ١٨٥٧ تمكن من ان يعرف المراكز التي كان فيها القيصران انطونيوس واوغسطس في ساء يوم معركة اكيوم وذلك بالتدقيق . فوجد ان معسكر اوغسطس كان محاطا بجبل جرم مستدير مسافته خمسة اميال ونصف ميل . وفي مبينة من الحجارة وامامها خندق ليصونها من الهجوم . ووجد في مكان بعيد عن هذا المعسكر نحو الف وخمسة ذراع اثار ابراج مربعة بالحلقة وادريات متنوعة . ووجد في وسط المعسكر مركز اوغسطس نفسه وصاحته نحو الف ذراع . ووجد امام ذلك المعسكر ابراجا صغيرة للناظر والمراقبة احدها بمترة سلك برقي للحجارة مع البوابج . ووجد بين خربات

احد الابراج مائة صغيرة من فولاذ ورأى فيها اشارات تشبه اشارات اسلاك هوائية . واما مركز معسكر انطونوس فلم يعرف بالتحقيق ولا بد من أن ما هو جار من البحث المدقق سيأتي بنتائج مرضية من هذا التتبع

آس

الآس نبات ظريف يسموه المصريون بالمريسين واهل اليمن بالهتس ويسمونه بعض السوريين بالرمحان وحبه بالحنبلات عريقا عت حب الآس واما عامة الاندلس فيسمونه بالحنيزان الهلدي ويعرف الهري منه بالمقام يقف وانظر ويحي بالانكليزية مرزل (Myrtle) وبالفرنساوية ميرت (Myrte) وباللاتينية مرتوس (Myrtus) وباللسان الباليه مرتوس كومونيس اي الآس المعتاد . وهو يوناني الاصل ومعناه عطر . وهو الجنس الاول من الفصيلة الاسية وفي منسوبة اليه كما ستري

وساق الآس العام قائمة كثيرة الفرع تعلو من ٥ الى ٢٠ قدما وتحمل اوراقا متعاقبة تكاد تكون عدية الذنوب صغيرة بيضاء كاملة متينة سميعة ملساء جميلة المخضرة دائمتها وعليها حوصلات عديدة شفافة وقد تكون الاوراق محمولة على ذنوب قصيرة الازهار بيض الاهداب واحباتا وردتها في حافها وحيطة ابضية اي في ابط الاوراق محمولة على حوامل طويلة مستقيمة دقيقة طولها يكاد يبلغ طول الاوراق والكأس ملتصق بالمبيض يضي خال من الزغب وهو ذو خمس اسنان ملساء حادة شكلها نصف يضي . والبرج ذو خمس وريقات متساوية يضاء منفردة فيها بعض تغير . واغصانه التذكير عديدة والعصائب او المحبوط سائبة . والثرع هي كروي يضي يضرب الى السواد متوج بالكسل له ثلثة عتازن مجنوي كل منها على بزة او أكثر كlobية الشكل يعانق حافتها الخارجية لحمية على شكل البزة . والمبيض شكله كالكأس فيه ثلثة مسكن مخنوي على حبوب عديدة مصنوفة صنين ومربطة بمشيمة مركبة

والآس دواء قابض قوي يستعمل في ضعف المعدة والاسهال والسيالات البيضاء والازقة ونحو ذلك ويستعمل

مطبوخة غسولا لتقوية الاعضاء المسترخية . قال جالينوس الورق اليابس من الآس أكثر تحفيقا من الورق الرطب . وقد ذكر الاطباء من العرب والافرنج خواص كثيرة دوائية للآس . وما قاله اطباء العرب ان التضييد بطبخ ورقه بالقرب يسكن الصداع الشديد ولدهو وطبخو خاصة في تقوية اصول الشعر وتطويله وتسويته . وغسل الرأس بطبخو ينزل السقعة والبثور منه والصداد بطبخ ثمره يبري فروج الكئين والقندين وينفع حرق النار عن التفتط كما ينفع ذلك من استرخاء المفاصل والمظام الزاهنة وكذلك رماه بالثبروطي وبحبة مجس الرقاق والزرق وجميع سائلات الرحم والاسهال والعرق ويسكن الاورام الحارة والناحس وإذا تدخت المرأة بدخان حب الآس منع زرق الارحام وتطول طبيخو على العظام المكسورة يسرع جبرها وورقة اليابس ينفع صان الابط اذا سحق وثر عليه بعد الحمام او طبخ وقصده به وإذا ذلك يوفي الحمام قوى البدن وجنب الرطوبة التي تحدث في الجلد والجلبوس في طبخ ورقه ينفع من اوجاع المصقة وخروجها والواسير النضاجة فيضمرها وإذا احرق صار بدل الثوب في تطيب راحة البدن . وينفع من ورم الكبد ويقوي العين وينفع دمعنها وإذا طبخ بالماء ينفع الحزازة ويقوي الرأس وينبت الشعر المتشعر . وشم الآس يمدد السهر . وفي دهو جميع المنافع التي ذكرت . وكثيرا ما يستخدم ورقة مسحوقا وملوثا بزيت طلاء للاطفال على مدة اسبوع بعد الولادة . ثم يطلون به آباطهم وباطن الخفاف على مدة نحو اربعة اشهر عندما تمس الحاجة دفعا للاحتراق وذلك بقوم مقام الفصل بالماء والصابون عند الافرنج ومن جازم من الامم الشرقية لان الماء والصابون عدم احسن شيء يقابل به الضيف المجدي (اي الطفل) . وما كان هذا أكثر تنفعا وموافقة لمبادئ النظافة والنظافة ولتعالج المقصود . وله عند الاروبوبين ايضا منافع كثيرة فان اليونان يستخدمونه دواء لدفع الاسهال في الاطفال والبعض يصطنعون من حبه خمر البض طبوكا والفرنساويين يستعملون من زهر عطر

يسمونه اودانج (eau d'anges) اي ماء الملائكة وكثير من فصل الصيف . وقد انتشرت زراعة في جميع بساتين من الافرنج يستعملون الحامض في الدبابة لان الظاهر انه القاهر . وهو يزرع باللزينة . ويتكاثر شجر آس بالزبور والعقل اكثر قبضا من البلوط ولا بأس من امتحان في دبح الجلود والتقييد وهو الاحسن . ويعرف عند بعضهم بالتدرج . ويخرج في البلاد الشرقية كصر وسورية وغيرها . وفي امراكا الجنوبية نبت الحصى من ثمرتين يمتد في الهواء المطلق والارض المظلة شجرة من آس حبا احمر مستدير او يضي في غلظ الرقوق الصغير وسكان شيلي يستخرجون من تلك القار سائلا عطريا له شبه بالانديز الجميلة المسكية . وتعمل حوله قوي اصلة . ويوجد كثير من آس في دمشق يزرع وغاره العطرية كالتي بالبرونيد تلك القار بفضل على النيد المسكي لكونه مقويا للحم . واهل تسكانا يتناصون حب آس عن الفلفل

والآس انواع كثيرة لا حاجة الى ذكرها بالتفصيل فان دوكانبول قد قسمها الى قسمين الاول ذو القرا اسود والثاني ذو القرا ابيض والحقي بكل قسم منها انواعا كثيرة حتى قيل ان تقسيمه احسن تقسيم . وقسمه العرب ايضا الى اصناف لكن المشهور عندهم انه ثمان بساتين وبري ويقال انه لم يكن له علم الا بالقليل من انواعه واعلم ان جميع اجزاء شجرة آس تنفع منها رائحة عطرية زكية جدا ناشئة عن زيت طيار يوجد في حوصلات اوراقه واعضائه الاخرى كما مر في وصفه النباتي وسياتي في الكلام عن فصيلة الآسية في بابها

واما اصل آس فقل من بلاد فارس . ثم امتد من بلاد فارس الى اقسام كثيرة من العالم . وكان ادخاله الى انكادرا في القرن السادس عشر وعرف بزارخانه العالم جرار سنة ١٥٩٧ وذكر العالم بيلسان ان هذا النبات كان نادرا للوجود في ايامه في ايطاليا . وهو يذكر منه احد عشر نوعا ويقول ان الذي يبت بصر انزكاها رائحة . وفي البلاد الممتدة الاركانية يربون آس في ابدان وصناديق ويدخلونه ايام الشتاء الى الصيوت خوفا على من البرد واما زراعة آس فقد ادخلت في القطر المصري منذ زمان طويل بدليل ان اوراقه وازهاره توجد محفوظة في صناديق قدماء المصريين . وهو يتهرق في الاشهر الاولى

يجعل في قعره جريدتان

وإذا كان الآس كثير الوجود وذا رائحة زكية وخضرة دائمة ومن أجل الرياحين وأطيبها كانت اشجار العرب فيه كثيرة فيها قول بعضهم

محاسنكم كالورد لونا وريحه

وعما قليل تنفسي مده الورد

وحبي لكم كالآس في اللون والفا

مقيم على الحالين في الحر والبرد

وقول الآخر

أهديت مثبه فذك المباس

غصنا نصيرا ناعما من آس

فكاننا يحكيك في حركاته

وكأننا نحكيه في الانفاس

وقول الآخر

خليلي ما للآس يعبق نفه

إذا هب أنفاس الرياح العاطر

حكى لونه أصداع ريم معتد

وصورته أذاب خيل نوافر

وقول الآخر مفرقا

وشبهوه بخضرة اللوت غصن

حوت منظرا للناظرين انفا

إذا شها المحشوق خلت اخضرارها

ووجته فيموزجها وعيفا

وأما الآس البري فهو نبات يسمى بالفرنسية فراغون (fragon) وبالانكليزية بوتفرز بروم (broom)

(broom) أي مكسة الجزار ويطلق عند العرب على

الصغير من شربة الراعي ويسمى باللسان الباني رسكوس

أو كوياطوس . نجمة رسكوس من الفصيلة المليونية وهو

شجرة خضراء دائما تنبت في الغابات المظللة . ويحمل منها

في جنوبي فرنسا مشقات تسمى غريجون . وخواربها موضوعة

وضعا أفقيا وتولد منها الباف غليظة بسيطة عمودية وسوتها

نعلو إلى قدم وتكون كثيرة الفرع خضرة تحمل أوراقا مفلى

علاجيا للاستشفاء وقلة البول وأمراض الطرق البولية .

شديدة التفارب متينة جلدية مستدامة عديدة الذئب

بيضة شديدة الحمادة والأزهار ثنائية المسكن وتولد من

وسط العصب المتسلط على السطح العلوي للوراق وهي

صغيرة وحيدة ومبيضا وغرها ليس لها إلا مسكن واحد

والمتحمل من النبات جذره الذي في غلط المختصر طويل

عقدي قرني فيه حلقات متتار بقوي الجوانب اصول كثيرة

كما في جذر المليون ويمدحه بخوارب التي هي أدق وأكثر

اسطوانية وأطول وأقل تقسرا وبكثرة يابض وأصوله

ويختلف عنه في الطعم ايضا ولكن خواصه مثله فهو من

الجذور المنقحة الضعيفة وهو ينبت في غابات أوروبا وينسبه

الآس الصغير وذلك هو سبب تسميته بالآس البري في

بعض المؤلفات القديمة كذا قال ميري وقال ابن البيطار

الآس البري يعرف بدمشق وما وإلاها من أرض الشام

يقف وانظر وأما عامة الاندلس فيعرفونه بالخيزران البري .

ثم نقل عن ديسقوريدس أنه يسمى مرسيا غربا ومعناه آس

بري وهو مراد منهم وهو نبات له ورق شبيه بورق الآس

إلا أنه أعرض منه وطرفة حاد شبيه بعطرف سنان الرمح

وله ثمرة مستديرة فيها بين الورق وإذا انفتح كان لونه أحمر

وفي جوفه حب صلب وله قضبان شبيهة بقضبان النبات

المسمى لوغوس وكثيرة يخرجها من أصل واحد عصرة الرض

طولها نحو ذراع مملوء ورقا وأصله شبيه بأصل النبات

الذي يقال له اغرطس إذا ذيق كان عنقا مائلا إلى المرارة

ورق هذا النبات وثمره إذا شربا بالشراب أدرا البول

وقتها الحصاة وأدرا العلى . وقد يبرقان الزرقان وتقطير

البول والصداع وإذا طبع أصل هذا النبات وشرب طيخة

فصل ما ينفعه الورك والظهر . وقد تؤكل قضبان هذا

النبات إذا كانت خضرة وفي طعمها مرارة وتدر البول . انتهى .

وقال ميري من المتأخرين أن براعمه الخارجة من الأرض

شجرة خضراء دائما تنبت في الغابات المظللة . ويحمل منها

في جنوبي فرنسا مشقات تسمى غريجون . وخواربها موضوعة

وضعا أفقيا وتولد منها الباف غليظة بسيطة عمودية وسوتها

نعلو إلى قدم وتكون كثيرة الفرع خضرة تحمل أوراقا مفلى

علاجيا للاستشفاء وقلة البول وأمراض الطرق البولية .

ونثار هذا النبات عينة حمراء تحتوي على بزور صلبة تدخل في المحجن المبارك المليون أي المهمل الخفيف وتحصن هذه البزور في قبرس وتشمع كالنورع بحيث يكون لها طعم كهلها . انتهى . ولا يشبه عليك هذا النبات بشرة الراعي الحسي بالانفجعية هو وبالسنان الذي ألكس أكوفيلوم . وبالجملة فالاس البري معروف قديماً . وتكلم عليه ديسقوريدوس وبليسيوس . وعرف أذاك أنه مدر للبول نافع . وفي إيطاليا يجماع الحنم بأغصانه فلا يقدر الفاران بقرية ولذا يسمى بجلوي أي واخر الفاران

آس — As

أولاً عيار روماني يساوي ١٢ أوقية والمظنون أن وزن الأوقية ٨ درام وربما كان أصل هذا الاسم إس باللاتينية ومعناها واحد . ومنه آس لما كان ذا نقطة واحدة من ورق اللعب ويعرف بالآص ثانياً مسكوك روماني نحاسي ونقطة في أصل وضعه كقفل الاس للعار غير أنه نقص ما يتابع إلى أن صار نصف أوقية . وكان عليه في البداية صورة خروف أو ثور أو خنزيرة وبعد ذلك صوراً عليه وجه جانوس (اسمه بود) ومقدم مركب

ثالثاً واحد الآسة لعبودات سكندنافية تذكرهن بالانفجعية آس (ase)

آسا — Asa

ملك يهوذا الثالث وهو ابن أيام كان شديد الفيرة على عبادة الله الحقيقية مجتهداً في استئصال عبادة الأصنام وما ينشأ عنها من الفساد ومن ذلك أن معكة كانت قد أقامت تمثالاً لسارة فقطع ذلك التمثال وأحرقة في وادي قدرون كما فعل موسى في العمل الذهبي وخلصها عن أن تكون ملكة . مع أنها كانت جدته أم أبيه والكتاب يسميها أمه وربما كان ذلك لأنها حضنته بعد وفاة أمه وهو صغير . وهكذا لم يكن يجالي ولا يراعي أحداً في إجراء واجباته . وكان يعني بحكمة ودراية في تقسيم ملكه وتوزيعها فخص

المدن الواقعة على حدودها وجمع جيشاً جراراً لصيانة بلاده والمدافعة عنها من المهاجمين . وتمكنت في أيامه عناصر العصبية في أمة يهوذا فداغت أشد دفاع عن استقلالها عندما حمل عليها زارع الكوكبي أي المحشي جيش جرار عدده مليون من الرجال . والظاهر أن الذي حمل زارع المذكور على ذلك إنما كان امتناع آسا عن دفع الجزية التي كانت مضروبة عليه للملك مصر فأنكر زارع في تلك الحملة وقتل كثيرين من جيشه فتبدد شمله ورجع إلى اعتنايه خلسراً . وأما آسافاد إلى عاصمته (اورشليم) بالغزو الاقبال والغنائم الكثيرة . وتقع بالسلام بعد ذلك الفوز العظيم إلى أن حاول بعضا ملك اسرائيل أن يجهن الزامة وغما عنة فاضطره الحال إلى طلب مساعدة يهود الأول ملك ارام وأغارته بالهدايا الكثيرة إلى الاتحاد معه على ملك اسرائيل فلما رأى ملك اسرائيل ذلك عدل عن عزوه . ولما شاح آسا على بدء الملوك فتوفي يو واضطجع مع أبائه في السنة الحادية والأربعين من ملكه فدفنوه في قبره الذي حفروا لنفسه في مدينة داود في سريكان مملواً أطباء وأحرقوا له حريقاً عظيماً جداً . وملك ابنه يهوذا فاطم مكانه . ومعنى آسا الطبيب أو الشافي وقد ضبطه ابن خلدون بضم ففتح . وأما أصله العبراني فهو كما أوردناه . ومن أراد الوقوف على ما بقي من أخبار آسا فليراجع الأصحاح الخامس عشر من سفر الملوك الأول والأصحاح الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر من سفر الأيام الثاني

آسار — Asar

اطلب آسار

آساف — Asaph

وفي بعض الترجمات أصاف بالصادام لغة رجال . الأول آساف بن برخيا أحد أدمية الغنيتين عند داود الملك ذكر في الأصحاح السادس من سفر الأيام الأول وإلى ينسب المزموار الخمسون والثالث والسبعون إلى الثالث والثلاثين . وربما كانت هت جميعها ذات أصل متأخر ما عدا

الزمور ٥٠ و ٧٢ و ٧٧ و ذهب كثيرون من المذنبين الى ان اساف وضع لها الانغام فقط ولم ينظم شيئاً منها وقد نسب جماعة الى بعض ابناءه لتقصيها حوادث جرت بعد ايام داود . وقد اشتهر فيها بعد كراهه وتناظره . ويظهر ان هذا العمل قد بقي في عائلته بتوارثه خلفاً عن سلف الا ان يكون قد ائتمار مدرسة لنظم الشعر والشانند حتى ان تلامذته ادعوا في اساف نسبة اليه . الثاني اساف المحمل وكان في عهد الملك حزقيا وهو مذكور في الاصحاح الثامن عشر من سفر الملوك الثاني والاصحاح السادس والثلاثين من تنويع اشعيا . الثالث اساف الناظر على غياض ارمحستا الملكية وهو مذكور في الاصحاح الثاني من نحميا . الرابع رجل من سبط لاوي ذكر في الاصحاح الحادي عشر من نحميا ايضاً . الخامس القديس اساف وهو راهب بربطاني نين سنة ٥٠٠ لليلاد في بلاد والس وصار رئيس دير لان التي الذي يعرف بسنت اساف نسبة اليه (اطلب سنت اساف) ولهذا القديس عيد في اول ايار

آسرحدون — Esarhaddon

من اعظم ملوك اشور . ومعنى اسمه السرور الرابط . وربما كان في اللغة الاشورية القديمة مرادفاً لآذرادة بالفارسية ومعناه عطية النار او محرقاً عنه . هو ابن سحراريب وحفيد سرغون حاكم شلماسر . وقد ظن كثيرون انه بكر سحراريب وان سحراريب اجلس ابنه اسردانس على تخت ملكة بابل في حياته . غير انه قد ظهر من الكتابات التي وجدت في الاثار ان اسردانس المذكور كان نائب ملك في بابل وقدما بعضهم امارتاديس واسارناتاديس وهو غير آسرحدون المذكور المجهول الحال قبل ان تنبأ تحت الملك نخوسة ٦٨٠ قبل الميلاد . والظاهر انه تنبأ بسهولة عند قتل ابيه وفرار اخويه اللذين قتله (راجع سفر الملوك الثاني الاصحاح ١٩ العدد ٢٧ واشعيا الاصحاح ٣٧ العدد ٣٨) ويستفح من ذلك انه بكر ابيه اذ ان اسارناتاديس نائب الملك في بابل مات قبله وقد ظهر من الاثار انه كان من اعظم ملوك اشور او كان

اعظم . فانه سار محبوه متصراً في كل اسيا الواقعة بين خليج العجم وجبال ارمينية والبحر المتوسط . وحارب الماديين في الجهة الشرقية مع ان اباؤه لم يجمع باسمهم وانفذ سلطانه في قبرص وغيرها في الجهة الغربية وفي الجنوب في مصر والحيمة . وكانت هناك ثورات كثيرة في بابل لمضادة سلفائه بسبب عدم ارتضاء الاهالي ولذلك افرغ جهده في سبيل اخضاع اولاد مرونج بلادان روساء احزاب الاهالي . ثم غير ادارة ملكه فابطل ادارتها بواسطة نواب وجعلها ولايات متعلقة به . على انه لم يجعل بابل ولاية تلتا يخط شأنها ولا جعلها تابعة لتسم اخر من الملكة ولكنه قرر اتحادها معها كما ان الحمر تنضم مع النسا في هذا الزمان اي انه كان ملك اشور وملك بابل وكان يقيم تارة في عاصمة الواحدة وطوراً في عاصمة الاخرى . وقد تفرد بين ملوك اشور بالالافمة في بابل . وبني فيها قصراً وقد وجد في اثارها آجر عليه اسمه . وملك بابل ١٢ سنة اي من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٦٧ قبل الميلاد .

ولاريب في ان جنوده القتل القبض على منسى ملك يهودا في ايامه وذهبي يه اليهم قديماً بسلاسل بسبب بتمه خيانة . فانام مدة في اسره (راجع سفر الايام الثاني الاصحاح ٣٤ عدد ١١) . على انه تفرقت في عقله برامته وقيل بل عفا عنه وارجعه الى ملكه . وهذا من الحمل الذي طالما استاز به الملوك الشرقيون . والظاهر ان الحمل ايضا حمله على ان يعطي بلاداً لاحد اولاد مرونج بلادان عند خليج العجم بعد ان خضع له والنجبا الى البلاط . واثبت ذلك بالكتابات الموجودة على الآثار وقد اشتهر بتشييد الابنية العظيمة فانه بنى قصر المذكور في بابل وبني ثلثة قصور اخرى في أماكن مختلفة من املاكه لنفسه ولولايه . وقد ذكر في كتابة واحدة على اثراته بني ثلثين هيكل في اشور وما بين النهرين . والظاهر ان لاعاله عظمة مخصصة بها . فانه قد ذكر ان هياكله كانت نطم بالفضة والذهب . وقد افترج عند ذكر القصر الذي بناه في نينوى يقول انه قصر لم يشيد مثله سلفاؤه . والقصر المبني في الجهة الجنوبية الغربية من نمرود لا تزال اثاره محفوظة

أكثر من سائر آبائهم . وقد حضر مكنة سترليارد وظهراته بها وقعة للفرارح (اطلب مرداس بن أدية) وفيها يقول
فصر يماز عن غيرة يهنسوه وأنساع . والظاهر ان ترتيبه عسى بن فانك المحطى
العموي يكاد يكون ترتيب القصر الذي بناه سليمان المحكم
(راجع سفر الملوك الاول الاصحاح السابع من العدد ١
الى العدد ١٢) . ولكنه اوسع فان طول قاعه الكبيرة ٢٢
قدما وعرضها مائة قسم . والقاعة الواقعة امامها وهي تودي
اليها طولها ١٦٠ قدما وعرضها ٦٠ . وقد زينت بغايل
قديمة كثيران ذوات اجنحة واجساد اسود عظيمة برؤوس
بشرية وغير ذلك . ولم يخرج من اثارها قدما اخرج من
ابنية اعبياد بلالها خربت بالار تفتشت حجارها وتكسرت .
وقد تذكر اهل الآثار من جرى ذلك فان المظنون ان
بنائين ونحاتين فينيقيين وبونانيين اشتغلوا في بنائهم وترتيبهم

آسِين — Aasen, Iwar André
ابو اراندي آسن من العلماء النرويجيين البارزين
ولد سنة ١٨١٢ وله تاليف كثيرة

آسِنْكْرِيس — Asyncritus
مسيحي من رومية كان في ايام القديس يولس فسلم عليه
في رسالته الى اهل رومية كما هو مذكور في الاصحاح السادس
عشر من الرسالة المذكورة

آسَة — Ases
الآسَة في الميثولوجيا السكندنافية اقدر المعبودات
القديمة وربما كانت اقديما . عددها ٢٢ سمبوجا ومنها تاليف
بيت اودين الكبير الذي هو اب لاكثرها وهي ذكور
واناث فالذكورة اوم اودين وتور وبلندر ونيورد وغير
تير وبراغ وهدال وهودر وفيدر وفيل والاور وفريست
ولوك وهو روح الشر . والاناث ١٨ وهن فريغا ولارا
وايرا وجنيونا وقولا وفريا وسيوفنا ولينا وفار وفورا وسن
والن او لينا وسوترا وغاوسول ويل وابورد ورمدرورما
اضيف اليهن اللوكريات الثلاث هن عذاري القتال عدم .
وكانت مدينة اسفرد التي كانت في زعمهم في وسط العالم
وجدرانها من الفضة الخالصة مسكنا لهن المعبودات . وكانوا
كل يوم يعقدون فيها مجلسا في قصر فاخر منها ومع ان عبادته
تلك المعبودات كانت مخففة بالقبائل السكندنافية دون
غيرها قد امتدت شيئا فشيئا في جميع جربانها القديمة حتى ان
بعض الجرمانيين يسمون الى الان باسماها . واسماء ايام
الاسبوع عدم ماخوذة من اسماء تلك المعبودات . وقد
ادخلها الصكسونيون في اللغة الانكليزية . وذهب قوم الى ان
هذه الكلمة مشتقة من آسما التي تزوج بها بروميقي اومن
اييس المصرية او من ايسا معبودة الهنود . وقد كان

هذا ولا يتيسر معرفة زمان ملكه ولا الحوادث التي
جرت فيه وتواريخها . فان أكثر ما نعلمه عنه هومن نقريراته
المختورة وهي اجمالية وغير مرتبة التاريخ . على انه قد تأكد انه
ملك ١٢ سنة في بابل وذلك بواسطة نقريرات احد المورخين
الصادقين ولا ريب في انه ملك في اشور اقل من ذلك .
وربما كان قد ارجع نياحة الملك الى بابل بعد ان تخلى عنه
محبوب عند الامالي فحمل ساول وسوخيتوس نائبه له فيها
سنة ٦٦٧ قبل الميلاد ورجع الى نينوى وملك فيها . فان
فتوحاته وانشاءاته واولا اصلاحاته ما ربما كان لا يتيسر القيام به
في زمان قصير . وقد سخن انه مات سنة ٦٦٠ قبل الميلاد
بعد ان ملك ٢٠ سنة . والظاهر ان ابنة سردانا بال الثاني
خلفه وهو الذي كان قد بنى له قصرا في حياته

آسَكْ — Aasac
بلد من نواحي الالهواز قرب ارجان بينها وبين
رامهرمز تبعد عن ارجان يومين وعن النورق يومين .
وهي بلدة ذات غيل ومياه . وفيها ارباب عال في صحراء على
عن غربة ويسته بازاء الايوان قبة منيعة حصنة البناء
محكمة سمكا أكثر من مائة ذراع . بناها الملك قباذ والد
انوشروان . وفي ظاهرها عدة قبور لتوم من المسلمين
استشهدوا ايام الفتح . وعلى هذه القبة اثار السامر . وكانت

المشترية تسمى يسمى اسيوس . وذهب اخرون الى ان
آسة في الاصل اسم لشعب نظير كثة قوطا فجعلت ابطال
ذلك الشعب معبودات . وقيل ان تلك المعبودات هي
من معبودات شعوب اسيا وان سمحوا الذي ادخل عبادتها
الى ممالك سكديتانية المحطة . وقيل ان تلك المعبودات
من امة غازية خرجت من اسيا وانتصت في شمالي اوربا
فالتحنت ابطالها معبودات وهو الاقرب الى الصواب .
وواحد الآسة بالافرنجية آس (Asse) ومعناه الهى
هذا وقد سمي السبع كرين بهذا الاسم اي الآسة
قبائل بلاد اللان الواقعة في جنوب النومانية . وهذه
السمية حملت بعض علماء الافرنج على ان يجهل في تلك
الاقطار عن الآسة وهم معبودات السكديتانيين المار ذكرهم
الذين صاحبوا في الحروب اودين معبود النصر عتدم .
ومن الغريب ان استرابونيس عرف في تلك الاقطار مدينة
تسمى اسبرج واسمها القوطي يسمى اسم اسفر مدينة اودين
ولكن لا يتي على ذلك مذهب تاريخي . والظاهر ان آسة
التي ذكرها كرين هي امة الاوشاة التي على الساحل
الشرقي من البحر الاسود وهي لا تزال موجودة الى الان
وفيها بقايا من دين النصرانية ويمون انفسهم اسمهم
المجراكة المجاورة لم ابازة او اباطة

آسيا

بعد الاول وكسر السين وفتح الياء مخففة هكذا ضبطها
ياقوت في كتابه معجم البلدان وقد تشدد الياء معمد الاول
وقد يقصر الاول مع كسر السين وتشديد الياء . ويقال لها
بالفرنساوية ازي (Asie) وبالانكليزية ايجيا (Asia)
وهي اعظم قارات الارض اتساعا بعد امريكا واكثرها
سكانا واشدها ثقلها واغناها تربة واحسانا طار . وهي منها
الشعوب فيها خلق الانسان الاول ثم تجدد متسلسلا من
نسل نوح واولاده بعد الطوفان . وكانت كرسيا الملوك اشور
وبابل وفارس ومكسوية الذين اشتهرت ممالكهم قديما
بالفرع والعظمة . وما رينا ما كان لاسيا من العظمة والسلطان
والجاء عدد غير من مدتها التي كانت ههنا القدم كابل ونينوى

ان تتكلم عنها بالتفصيل مبتدئين في الكلام عن اصل اسمها
ثم مساحتها ثم حدودها الى غير ذلك من متعلقاتها
اسمها
اما سبب تسمية هذه القارة باسمها فمختلف فيه . وهو معلوم
انه ما من شيء يدل على ان القدماء من اهل اسيا كانوا يقسمون
الكرة الارضية الى الاقسام الكبرى التي قسمها المناخرون
اليها وبموجب كل قسم قارة كقارة اوربا وافريقية وغيرها .
ولا على انهم كانوا يسمون القسم الذي يسمونه بآسيا .
ولذلك قد وقع خلاف بين علماء الجغرافية في اصل كلمة
اسيا كما اختلفوا في سبب تسمية اكبر قارة في العالم بهذا
الاسم . وقد ذهب بعضهم الى ان اسيا كلمة عبرانية معناها

<p>الوسط . وذهب الآخرون الى انها مأخوذة من الآلة وهو اسم لبعض عبودات كا عثت في بايو . وزعم قوم ان اشكناز بن جومر بن يافث بن نوح هو الذي سمي بعض هذه القارة باسمه وبالحريف صار اسيا وبالتوسع اطلق على كل القارة . غير انه لا يؤول على شيء من ذلك لا فتقاروه الى برهان قاطع . وقد ذهب اوميروس وهيرودوتوس وغيرهما من حكماء اليونان الى ان اسيا اسم لولاية من ولايات لديها مسقية ببحر قسطنطية وما يدل على ذلك ما نقله بعض المتأخرين عن اوميروس وغيره من انه كانت قبيلة في تلك الولاية اسمها الاسيونه وعديده تسمى اسيا . والظاهر ان اليونان توسعوا بهذا الاسم فبعد ان كان اسم مقاطعة اطلقوا على جميع البلاد المعروفة باسمها الصغرى المسماة الان باناطولي وبر الاناضول . واخذوا في ان يتوسعوا في اطلاقه بتوسع مداخلائهم في البلاد الواقعة في الشرق حتى اصبح اسما عامًا لا يحيط به في الدنيا . وذلك كما توسع الافرنج في دوقية المانيا او جرمانيا فاطلقوا اسمها على كل البلدان الألمانية والجرمانية . وكما توسع الايطاليان باسم ايطاليا فانه كان اسم كورة صغيرة من مقاطعة فلاندا فاطلقوا على شبه الجزيرة المتسع المروج الان بايطاليا . وكذلك كانت لفظة الافرنج او الافرنج في الأصل اسما لقبائل جرمانية تخلفت على فرنسا عندما كانت تسمى غاليا . اما الان فقد اطلقها العرب والاندلسيون اليونان على سكان اوربا خلا اليونان والاهالي المالك المحرومة الشاهانية وقد يتناول سكان امريكا خلا الزوج منهم وهذا من باب تسمية الكل باسم البعض وهو اقرب الى الصواب ولئن كان من باب المحسن والتقدير . وربما كانت اسما اسما محرفا عن كلمة معناها الشرق لوقوعها في الجهة الشرقية من الكرة واوربا من المغرب لوقوعها في الجهة الغربية . لانه كان للجهات دخل في التسميات ولا تزال كذلك فانما في هذه الأيام نسمي قارتنا وما يجاورها بالشرق واوربا وامريكا بالمغرب . وقد سمي سلفاؤنا غربي افريقية الذي فتحوه بالانبار من وقوعه في الجهة الغربية من بلادهم ولا يزال</p>	<p>الوسط . وذهب الآخرون الى انها مأخوذة من الآلة وهو اسم لبعض عبودات كا عثت في بايو . وزعم قوم ان اشكناز بن جومر بن يافث بن نوح هو الذي سمي بعض هذه القارة باسمه وبالحريف صار اسيا وبالتوسع اطلق على كل القارة . غير انه لا يؤول على شيء من ذلك لا فتقاروه الى برهان قاطع . وقد ذهب اوميروس وهيرودوتوس وغيرهما من حكماء اليونان الى ان اسيا اسم لولاية من ولايات لديها مسقية ببحر قسطنطية وما يدل على ذلك ما نقله بعض المتأخرين عن اوميروس وغيره من انه كانت قبيلة في تلك الولاية اسمها الاسيونه وعديده تسمى اسيا . والظاهر ان اليونان توسعوا بهذا الاسم فبعد ان كان اسم مقاطعة اطلقوا على جميع البلاد المعروفة باسمها الصغرى المسماة الان باناطولي وبر الاناضول . واخذوا في ان يتوسعوا في اطلاقه بتوسع مداخلائهم في البلاد الواقعة في الشرق حتى اصبح اسما عامًا لا يحيط به في الدنيا . وذلك كما توسع الافرنج في دوقية المانيا او جرمانيا فاطلقوا اسمها على كل البلدان الألمانية والجرمانية . وكما توسع الايطاليان باسم ايطاليا فانه كان اسم كورة صغيرة من مقاطعة فلاندا فاطلقوا على شبه الجزيرة المتسع المروج الان بايطاليا . وكذلك كانت لفظة الافرنج او الافرنج في الأصل اسما لقبائل جرمانية تخلفت على فرنسا عندما كانت تسمى غاليا . اما الان فقد اطلقها العرب والاندلسيون اليونان على سكان اوربا خلا اليونان والاهالي المالك المحرومة الشاهانية وقد يتناول سكان امريكا خلا الزوج منهم وهذا من باب تسمية الكل باسم البعض وهو اقرب الى الصواب ولئن كان من باب المحسن والتقدير . وربما كانت اسما اسما محرفا عن كلمة معناها الشرق لوقوعها في الجهة الشرقية من الكرة واوربا من المغرب لوقوعها في الجهة الغربية . لانه كان للجهات دخل في التسميات ولا تزال كذلك فانما في هذه الأيام نسمي قارتنا وما يجاورها بالشرق واوربا وامريكا بالمغرب . وقد سمي سلفاؤنا غربي افريقية الذي فتحوه بالانبار من وقوعه في الجهة الغربية من بلادهم ولا يزال</p>
<p>اسم كذلك عدنا</p> <p>مساحتها</p> <p>ان مساحة اسيا هي نحو ١٧ مليون ميل مربع او ٤٤,٠٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع . واعظم عرضها من الشمال الى الجنوب خمسة الاف وثلاثمائة ميل او ٧,٠٠٠ كيلومتر . واعظم طولها من الشرق الى الغرب سبعة الاف وستة مائة ميل او ١٢,٨٠٠ كيلومتر . ومسافة سواحلها خمسة وثلاثون الف ميل . ويطرح السواحل الشمالية الواقعة عند البحر المتجمد الشمالي يبقئ عنها نحو ثلثين الف وثلاثمائة ميل . فيكون لكل اربعمائة وتسعة وخمسين ميلا مربعا من مساحتها الهيموية ميل واحد من السواحل التي تقدر الصنف ان تدنو منها . واكثرها في جنوبها وشرقا</p> <p>حدودها</p> <p>يحددها من الشمال البحر المتجمد الشمالي . ومن الجنوب البحر الكبير الهندي . ومن الشرق القسم الشمالي من بحر المحيط . ومن الغرب قارة اوربا . ومن الجنوب الغربي قارة افريقية . فهذه حدودها الكبرى . وحدودها الصغرى من الشمال البحر المتجمد الشمالي . ومن الشرق بوغاز برين والمحيط وها واتعان بينها وبين امريكا . وقد سميت اجزاء هذا البحر الكبير القريبة من البر باسماء مختلفة واكثرها باسم البلاد التي اتصلت بها كبحر كشتكا وبحر اوخوتسك وبحر يابان وبحر الصين وهلم جرا . ويحدها من الجنوب البحر الكبير الهندي . ومن اسماء اناسيه بحر بنفالا وبحر العرب . ومن الغرب البحر الاحمر وبرزخ السويس وهو الاف ترعة السويس فاصبحت المخرج الواقع بين قارة اسيا وقارة افريقية في شرقي افريقية الشمالي . وبحر الروم وبحر مرمر وبنغازي القسطنطينية والبحر الاسود ونهر اورال وجبال اورال وجبال قوق قاف وذلك بينها وبين قارة اوربا . وهي واقعة بين درجة ١٧ و ١٢ دقيقة و ٧٢ درجة من العرض الشمالي و ٢٢ درجة و ٢٣ دقيقة و ١٨٧ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي</p> <p>جبالها</p> <p>ان سطح هذه القارة يرتفع بدون انتظام ولكن ارتفاعه</p>	<p>اسم كذلك عدنا</p> <p>مساحتها</p> <p>ان مساحة اسيا هي نحو ١٧ مليون ميل مربع او ٤٤,٠٠٠,٠٠٠ كيلومتر مربع . واعظم عرضها من الشمال الى الجنوب خمسة الاف وثلاثمائة ميل او ٧,٠٠٠ كيلومتر . واعظم طولها من الشرق الى الغرب سبعة الاف وستة مائة ميل او ١٢,٨٠٠ كيلومتر . ومسافة سواحلها خمسة وثلاثون الف ميل . ويطرح السواحل الشمالية الواقعة عند البحر المتجمد الشمالي يبقئ عنها نحو ثلثين الف وثلاثمائة ميل . فيكون لكل اربعمائة وتسعة وخمسين ميلا مربعا من مساحتها الهيموية ميل واحد من السواحل التي تقدر الصنف ان تدنو منها . واكثرها في جنوبها وشرقا</p> <p>حدودها</p> <p>يحددها من الشمال البحر المتجمد الشمالي . ومن الجنوب البحر الكبير الهندي . ومن الشرق القسم الشمالي من بحر المحيط . ومن الغرب قارة اوربا . ومن الجنوب الغربي قارة افريقية . فهذه حدودها الكبرى . وحدودها الصغرى من الشمال البحر المتجمد الشمالي . ومن الشرق بوغاز برين والمحيط وها واتعان بينها وبين امريكا . وقد سميت اجزاء هذا البحر الكبير القريبة من البر باسماء مختلفة واكثرها باسم البلاد التي اتصلت بها كبحر كشتكا وبحر اوخوتسك وبحر يابان وبحر الصين وهلم جرا . ويحدها من الجنوب البحر الكبير الهندي . ومن اسماء اناسيه بحر بنفالا وبحر العرب . ومن الغرب البحر الاحمر وبرزخ السويس وهو الاف ترعة السويس فاصبحت المخرج الواقع بين قارة اسيا وقارة افريقية في شرقي افريقية الشمالي . وبحر الروم وبحر مرمر وبنغازي القسطنطينية والبحر الاسود ونهر اورال وجبال اورال وجبال قوق قاف وذلك بينها وبين قارة اوربا . وهي واقعة بين درجة ١٧ و ١٢ دقيقة و ٧٢ درجة من العرض الشمالي و ٢٢ درجة و ٢٣ دقيقة و ١٨٧ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي</p> <p>جبالها</p> <p>ان سطح هذه القارة يرتفع بدون انتظام ولكن ارتفاعه</p>

يزداد من كل الجانبين بالاقتراب من وسطها حتى ان السهول المرتفعة في اواسط آسيا ترتفع عن سطح البحر من اربعة الاف الى اثني عشر الف قدم . وتحيط بهذه السهول المسماة جدا سلاسل جبال من اعظم جبال العالم . وتنقسم الى سلاسل صغرى وكبرى . وفي الجهة الشمالية والشمالية الغربية من تلك القارة سهول عظيمة جدا مساوية لسطح البحر وممتدة من الشرق الى الغرب ومن البحر المتجمد الى جبال ألطاي ومن الصعوبات وصف سلاسل الجبال وعددها وتحديددها بكلام مختصر واضح لانها كثيرة وممتدة الى كل الجهات مع كثرة انشعابها وتصلبها . على ان فيها ثلاث سلاسل كبرى وهي اولاً سلسلة ألطاي . ثانياً الهندوكوش . ثالثاً هملايا او هالة او هلمية او حلاميا . وسجل كثير من علماء الجغرافيا القدماء الآخرين قسماً واحداً ويسمونه بسلسلة جبال هملايا . على ان المتأخرين قد استحسبوا ان يسموها الى ثلاثة اقسام واتوا على صوابية ذلك براهين اما سلسلة الهادي فهي واقعة في اواسط آسيا وممتدة في خط مقابل لخط خمسين من العرض الشمالي . وهو الحد الشمالي للضفة العظيمة الشرقية . ويمتد من سلسلة الهادي شرقاً من نحو ٧٠ درجة من الطول الشرقي الى ١١٠ درجات شرقاً تنصل بالسلسلة العظيمة المختلة الاسماء باختلاف المواقع فمنها استانوفوي (Stanovoi) ويا بلونويز (Yablonnoi) وغير ذلك وفي تمتد الى الجهة الشمالية الشرقية الى كمشكا او قمجفا الى ان تبلغ بوغاز يرين او بيرغن مارة في الدائرة الشمالية . وهكذا تمتد سلسلة متصلة من سهول الكرج الى بوغاز يرين وهي قد تكون ممتدة في خطين متوازيين او في ثلاثة خطوط متفالة ولها كلها شعب وفروع ممتدة جنوباً وشمالاً . اما مركز السلسلة العظيمة الشرقية في الغربية التي تنصل بواسطة الهندوكوش او القوقاسوس الهندي فهي واقعة عند تقاطع خط ٣٥ و ٣٣ في القارة المذكورة . فجبال الهندوكوش اي جبال بلاد الهند تنصل جبال كوين لون وبلغ الشرقية بجبال قيرقاف وجبال غربي آسيا . فهذه السلسلة العظيمة

ممتدة في آسيا كلها طولاً اي من بوغاز الدردنيل في الغرب الى البحر الاصفر في الشرق . وهي تنصل صحراء قوبي عن الصين الصينية وتبت وتنصل سهول تركستان او بلاد التر المستقلة عن هضبة ايران اما السلسلة التي مركزها جبال هملايا العظيمة فتمتد متوسطة الى الجهة الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية من اقاصي شبه جزيرة ملقا الى داخلية اواسط آسيا . فلسلسلة جبال هملايا نفسها طولها الف وخمسمائة ميل وعرضها مائتان وخمسون ميلاً . وعند تقاطع خط ٢٨ من العرض و ٩٠ من الطول تمتد منكمكة الى الجهة الشمالية الغربية الى جبال الهندوكوش فيخرج عن ذلك زاوية . فاجتاعها هناك يركب قسماً كثيرة مدهفة . وقد قال فيها احد السياح المتأخرين انني عدت منها أكثر من عشرين قمة مرتفعة أكثر من عشرين الف قدم . ومن هناك تمتد الى الجهة الشمالية ارض وحشية وجبال أكثرها مجهول وتسمى ببلورطاغ وتنتهي عند حدود تركستان . وهناك تنصل بجبال ثيان شان التي تمتد شرقاً في صحراء قوبي وهضاب المنقول . وطرف جبال هملايا الجنوبي متصل بمغس سلاسل متفرجة وممتدة في الهند الصينية امتداداً متوازيّاً . فهذه افعال تقع بواطن الارض العجيبة وكل الجبال بالنسبة اليها بدون اهمية خلا جبال الاندز (Andes) ومع ذلك نرى في آسيا سلاسل جبال اخرى ثانوية عظيمة لا بد من ذكرها

فمن تلك السلاسل الثانوية سلسلة شنغ بوشغ وهي سلسلة ساحلية في بلاد مغربية وهي مشغورة ببلاد كورية ممتدة الى الجهة الشمالية الشرقية بالبحر الصينية . وسلسلة جوشان وكيان وهي ممتدة الى الجهة الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية من القسم الشمالي الشرقي من الصين او الصين الثرية . ومنها ايضا سلسلة نلنغ في الصين الصينية وغيرها في هندستان

وفي غربي اسيا جبال اخرى من تلك الجبال الثانوية ومنها جبل سينا وجبال صحراء سورية ولبنان والكرمل

وغيرها من جبال سورية وفلسطين وطورس في آسيا الصغرى وقوقاف بين البحر الأسود وبحر قزوين . اما سلسلة جبال اورال المنخفضة في بحر قزوين الى البحر المتجمد فهي جبال اوربورية كما هي جبال اسبويه

ومن الجهة الشمالية الشرقية من آسيا سلسلة مدحفة ممتدة منفرجة من جنوبي طرف جبال ألان . هناك السلسلة الغربية ممتدة في طول كشتكا ونفوس في البحر ثم تظهر بظهور جزائر كوريل . وتتركب منها الجزائر اليابانية وتنتهي في جزيرة فرموزة او فرموزة بالقرب من شرقي جبال نينغ وهكدا . وفي تلك السلسلة تظهر اسكانا جزائر اوفي جزائر ونفوس ثم تظهر في جزائر اخرى . وطولها في كشتكا اربعة عشر الف قدم وبعضها جبال نارية . فكانها سودا وقع بين بحر من وها بحر يابان وبحر اوخوتسك وساحلين والبحر الكور

سهولا

اما سهول آسيا المعروفة برتفعاتها وهضابها فهي السهول الكبرى الشرقية والسهول الغربية او سهول ايران . فالسهول الغربية تحتوي على هضبة المنغول وصحراء قوي الضيقة وبعض الصين الثرية . وهي تمتد من جبال آندام في الشمال الى كوين لون في الجهة الجنوبية . وتتصل في الجهة الشرقية عن وها الصين الصينية الكبيرة المياه بسلاسل جبال كثيرة حال كون البلور طاغ في الغرب ينصلها عن وها بلاد التتر المحتلة او تركستان وعن سهول ايران . فمساحة تلك الاتحاد المسماة جداً هي سبعة ملايين وخمسمائة الف ميل مربع وهي ضعف مساحة اوريا . واطولها يرتفع عن البحر ثلاثة الاف قدم حال كون اعلاها يرتفع أكثر كثيراً . وهي في الغالب ذات تربة ردية او فقار معرضة لحرارة الشمس الشديدة في الصيف وللواء البارد في الشتاء ويقتد بردها بالرياح العاصفة الشمالية

اما في جنوبي كوين لون وهو سورجني جنوبي للسيل العظيم فالسطح يرتفع الى ان يصير وها جبال تبت وهي مقاطعة ارتفاعها اثنا عشر الف قدم ممتدة الى حضيض جبال هلايا المرتفعة . اما في الجنوب الشرقي فتجد السهل العظيم سلاسل جبال كثيرة . وارضها الصين الصينية تأخذ في ان تنخفض شيئاً فشيئاً حتى تساوي بحر المحيط . وكذلك في الجهة الشمالية الشرقية تأخذ الارض في الانخفاض في اتجاه منفرد الى ان تنتهي بالبحر عند جبال شنج بوشنج التي تأخذ في الانخفاض كثيراً الى ان تساوي البحر الكبير . وفي عبر سلسلة جبال التاماي المرتفعة في الجهة الشمالية تأخذ الارض في الانخفاض كثيراً الى ان تساوي سهول سيبريا ونجادها وهي وطن قبائل بدوية قليلة . وفي الجهة الجنوبية الغربية تمتد ذلك السهل العظيم بمجرى مركب من الهندوكوش والبلور طاغ ووراهما نجد ايران الغربي اما خط ٩٠ فيمر من الشمال الى الجنوب باعلى الاتحاد والجبال واطول الوهاد في الهضبة الشرقية والجبال الواقعة فيها وفي نفس سلسلة هلايا العظيمة فانه يبتدىئ براس خليج بنغال ويأخذ في الارتفاع بسرعة في وها برامابوترا ويوتان مرتفعاً بسرعة في جوانب جبال هلايا الى ان يتصل بالاتحاد مرتفعاً دفعة واحدة الى قمة كشمير في المرتفعة جداً حيث يتزل الى وها جبال تبت وارتفاعها عن سطح البحر اثنا عشر الف قدم . ويرى كوين لون ويوتان شان والتاماي الكبرى والصغرى ويخترق قاطعاً سيبريا ماراً في وادي ينسبة الى ان يبلغ البحر المتجمد الشمالي . اما اضيق مكان من ذلك السهل العظيم فهو عند تقاطع الخط المذكور والخط ٢٥ وذلك بسبب الوهاد التي تخترق مسافة طويلة منه

اما سهل ايران الغربي فهو مستطيل . ويبتدىئ عند ٢٠ درجة من الشرق ممتداً الى الجهة الغربية من الهندوكوش ومن جبال سليان الى ان يبلغ ساحل البحر المتوسط وهو البحر الابيض . ويمتد الى الجهة الشمالية من الجبال الواقعة عند خليج البحر الى وها ارال وقزوين . ومساحة مليون وسبعمائة الف ميل مربع . وهو أقل ارتفاعاً من الهضبة الشرقية فانها لا ترتفع عن البحر أكثر من اربعة الاف قدم . اما طبيعة اراضيها فمتنوعة كثيراً فان منه

صحاري خراسان وقرمان وسورية وارض العراق وكردستان
 الفير المنسوبة وسهول البلاد المائية الخصبة الواقعة بين
 النهرين والجمال والادوية والسهول المتتابعة في بلاد
 الاناضول وسورية . اما الاراضي الواقعة بين نهاية خليج
 العجم وساحل بحر قزوين الجنوبي فهي ضيقة وفي شرق ذلك
 وغرب اوسع اقسام الهضبة . اما القسم الشرقي من
 ذلك السهل فتفصل في الجنوب والجنوب الغربي عن
 البحر بسلسلة جبال مقابلة للساحل ولكنها بعيدة عنه .
 وهما الارض الضيقة الواقعة بين تلك السلسلة والبحر
 خارجة ومضربة بالصحبة . وفي الشمال ينتهي السهل بحبل
 الالبرز وخضفة الشمال التي تمتد الى ان يساوي اراضي بحر
 قزوين الواطية جداً . وجبال ارسينية وقوق واقعة
 بين بحر قزوين والبحر الاسود وهي حاجز مانع لا يسهو واقع بين
 الهضبة وسهول الدون والائل والقوقل والوهاد الواقعة في
 غربي نهر الفرات تفصل السهل عن نجد بلاد العرب في
 الجهة الجنوبية الغربية . اما الماء في السهل الغربي فهو في
 الغالب قليل . على انه يكثر في الاماكن الكثيرة الجبال
 وبقي الفلاح ينفع عظيم
 وين اوروبا والسهل الغربي مشابهة من جهة
 المياه والخصولات واختلاف اجناس السكان . وما من
 مشابهة بينها وبين السهول الشرقية . وفي السهول الغربية
 السلطنة السنية الغانية اي ما هو منها في آسيا وبلاد ايران
 وافغانستان وبلوخستان . ولخصب تربتها شهرة تاريخية وهي
 الاراضي التي قامت فيها كل الممالك العظيمة الشرقية في
 الازمان القديمة جلا المملكة الصينية والهندية . فان دولة
 هرا القديسة نعت في الجهة الشرقية منها وفي واسطها
 المملكة المادية المشهورة والفارسية والاشورية والكلدانية .
 وفي الجهة الغربية من تلك الممالك العظيمة نعت مملكة
 اسرائيل ومملكة يهودا وقبائل الجبال والمملكة السورية
 المشهورة والامة الفينيقية التي كانت ام التجارة وينبوعها
 مع صور وصيدا اشهر مدن العالم القديم . وفي الجهة
 الشمالية الغربية منها نعت مستعمرات اليونان الفنية الكثيرة

السكان المعروفة بتسميات اسيا الصغرى اليونانية
 اما وهاد اسيا اي اراضيها الواطية فهي سهول متسعة
 كالنجد المحيطة بها . وهي واطية جداً وفي الغالب اوطا
 من سطح البحر الكبير واكثرها مستوي وميل سطحها قليل
 لجري الانهر الكبيرة التي تجري جرباً بطيئاً الى ان تصب
 في البحر . واعظم هذه الوهاد ما هو في بلاد النهر المستقلة
 وسهول سيبريا وسهول الصين الكثيرة المياه وسهول
 سيام وشالي بلاد الهند . والوهاد الواقعة في شمالي قزوين
 وارال وهي بلاد الكرج اصحاب الماشي الكثيرة اوطا من
 سطح البحر الكبير الانلاطيني . ففي الصيف يفتد الحرف فيها
 ويكثر الغبار وفي الشتاء يفتد البرد . وفي الربيع يكثر
 الغضب فيها على انه لا يطول زماناً فانه يهبس بواسطة
 هبوب الرياح الحارة والاحتياج الى الماء . وفي هواء تلك
 الاراضي لاتنمو الاشجار ولا تنجح الحرث . واهاليها من البدو
 الذين لم تنفريهم اسباب المدن
 اما فيافي سيبريا فتبتدئ من بلاد الكرج ممتدة الى
 الشمال والى الشمال الشرقي الى ان تبلغ البحر الكبير المتجمد
 الشمالي وساحل اسيا الشرقية ومساحتها سبعة ملايين
 ميل مربع وهي قدر السهول الشرقية تقريباً . والاراضي الشمالية
 آجاً لا تسلك تتكون بما ينض من انهر عظيمة تمنع مياهها من
 الجري الى البحر الكبير المتجمد الشمالي بواسطة اجفاج تلوج
 الدائمة الشمالية . فهذه هي الاراضي التي يبلغ البرد فيها اشد
 درجة . واكثر تربتها ردية جداً والادوية القليلة الواقعة
 بين شمب جبال ألتاي هي ذات خصب قليل ولكنها مخصصة
 بالنسبة الى الثياب المذكورة وذلك في جنوبي سيبريا ولا
 تاتي الا بمحصولات قليلة من المحبوب والثمار . ووهاد
 الصين المائية مخصصة وليست كوهاد سيبريا القفر القليلة
 السكان والردية الهواة . وهي ممتدة الى الجهة الشرقية .
 واسباب المواصلات فيها سهلة بواسطة الانهار الكبيرة
 المجارية فيها . ولما كان الصينيون ممنوعين عن ان يتدوا
 الى الداخلية بموانع طبيعية كالقفار والجبال كل لا يدم من
 ان يتقوا في بلادهم فياتل اثبت الامم المتمدنة في عاداتهم

<p>واحد والمربوعا عن الشرق. وتنتهي هذه الهضبة الصينية في الجنوب بأراضي الصين الصينية الكثيرة النخيل والادوية. وفي الجهة الغربية منها تتحد أراضي الهند الصينية المنخفضة التي تفرقها خمس سلاسل من الجبال متفرجة ولوديتها منحصبة جدًا. أما وهاد سيام المستهلة ففيها مياه كثيرة وأرضها مناسبة للزروعات التي تنمو في الأماكن الكثيرة الرطوبية. وسهول الهند تتحد من حوض نصف الناحية المركبة من جبال هملايا والهند وكوش وسليمان إلى الجهة الجنوبية حتى سهول دكان ومنها يتركب القسم الجنوبي من شبه الجزيرة. أما وهاد الهند والسواحل الواقعة بين شاطئ الخليج العربي ونجد إيران فهي تمة الهضبة الآسيوية نهجها</p> <p>وخارج الحدود التي قد وصفنا نهجها نهجها دكان في جنوبي هندستان ونجد بلاد العرب. فالأولى هي على شكل مثلث الزوايا معبل ارتفاعها ثلثة آلاف قدم وفيها سهول ونجد وتلال وذلك الشكل ناتج عن جبال الوند في الشمال وجبال غاتة لوجات الشرقية والغربية. أما في الشرق فتأخذ جبال غاتة في أن تنخفض شيئًا فشيئًا إلى سواحل كورومان وخليج بنغال. وفي الغرب تنخفض جبال غاتة إلى سواحل ملابار المغطاة بالثغابات</p> <p>أما نجد بلاد العرب فتبتدئ من الطرف الجنوبي الغربي من نجد إيران وهي مفصولة عنها بسهول الفرات وصحران سورية. فبلاد نجد هي البلاد الواقعة في شمالها ذات هضات جافّة كوه إيران وفي شبه جزيرة بلاد العرب نجد مرتفعة وقفر تشد في حرارة الشمس في النهار وفي الليل يشتد البرد فيسافر فيها بالاحتياج إلى الاصطلاح. وفي الجنوب تنخفض الأرض حتى تنهي بسهول اليمن وهي انخصب من نجد وأجل منها وإن كانت لا تصعد إلى الجبال المنخفضة جدًا الطيبة الهواء. هذا ولا بد من ذكر السهول الواطئة جدًا الواقعة في الجهة الغربية من السهول الإيرانية وفيها بحيرة طبرية وبحر الميت. وفي سهول غربية والظاهر أنها غير متصلة بسهول أخرى. فسواحل البحر</p>	<p>الميت أطول مكان في قارة آسيا</p> <p>نهجها</p> <p>للنهج الآسيوية شهرة تاريخية وهي كثيرة وكثيرة. ولا يخفى أن تسهيلات المواصلات بواسطة البحار قد رفعت أسباب التقدم في تسهيلات التجارة ومبادلة العادات والأفكار وأسباب الاتصاليات الداخلية بالنهج التي تسير السفن فيها قد أنت باقادات كثيرة في داخلية البلدان ومهدت سبل النجاش فيها وسهلت وسائط جمع الثروة والتمتع بالراحة والرفاهية والسعادة. وقد أبان بعض علماء الجغرافية المنافع العظيمة التي فازت الأمم الآسيوية بالحصول عليها بانتظام حالة مجاري نهجها طبيعيًا. فإن كثيرًا منها مزدوج وهي في آسيا أكثر منها في قارات أخرى. فإن فيها مدناً كثيرة عظيمة واقعة عند مخرج نهجها السفن فيها وبينها أرض كافية. فمن المراكز الخمسة قد جاءت بغواذ مهمة وسهلت طرق التقدم. على أنه قد أنت النهج تلك المنافع بدون أن تكون ذات مجرى مزدوج. ومن الأنهر الزروجة ما لم يأتي بنفع</p> <p>أما شبه الجزيرة من بلاد العرب وصحران قوبي فليس فيها نهج إلا ناء لا تمطر فيها. وسبب ذلك في صحراء قوبي وقوعها في الجهة التي يهب فيها الرياح الجنوبية الغربية فلا تصل إليها إلا بعد أن تقطع مسافة طويلة من اليابسة فتعسر كل رطوبتها قبل بلوغها. وسلاسل الجبال التي تحيط بها تجري مياه تلوجها الدائمة في جهاتها الخارجية. وموقع بلاد العرب هو في وسط الاقطار الحارة الأفريقية والآسيوية. غير أن جنوبها يتنفع بعض الانخفاض من الرياح الشمالية الشرقية. وفي علة خصب أراضيها بالنسبة إلى حطب ما يجاورها. هذا ولا ينبغي أن ينظر المطالع بأنه مامن جدول أبي انه صغيرة في المكين المذكورين وأن السماء لا تمطر فيها على الإطلاق</p> <p>وقد قسم علماء الجغرافية القارة الآسيوية إلى ستة أقسام كبيرى من جهة جري نهجها. وحدها الطبيعية تكاد تكون موافقة للأقسام الأرضية التي قد وصفناها وهي مجاورة لها.</p>
--	---

وهي اولاً الجاري الاثنتان او السبيرة . ثانياً المنغولية . ثالثاً الصينية . رابعاً الهندية او الهملوية . خامساً الارمنية او الفراتية . سادساً الجاري في الاراضي المسخة الداخلية ومنها المجرات الداخلية الكثيرة . وإذا قطعنا النظر عن الانهار الصينية التي تجري متوسطة بين الشرق والغرب نرى ان جميع انهار آسيا الهمة التي تبلغ الساحل تجري اما الى الشمال واما الى الجنوب من الخط ٤٠ من العرض الذي هو الخط المتوسط في السهول المتوسطة العظيمة وهو الخط الذي ينصل الانهار . اما الانهر الواقعة في الداخلية فتجري الى كل الجهات فان جريها يتوقف على حالة الارض التي تجري فيها . والتي تجري الى الجهة الشمالية في الهيربيريا وهي نهرنا اوليانا ونهر نيسية ونهر اوي ونهر ارنج الكبير الذي يصب في نهر اوي . اما جهة جريها فهي نتيجة احادير سلسلة جبال التامير من الجهة الشمالية . وطول اللينا اكثر من التي ميل وهو يجري مياه ارض مساحتها ثمانية الف ميل مربع . وطول النيسية اكثر من الفين وخمسة ميل وهو يجري لاه ارض مساحتها مليون ميل مربع . اما الابوي فطولها اكثر من التي ميل وهو مع ارنج وفروع اخرى يجري مياه ارض مساحتها مليون وثلاثة وخمسون ميلاً مربعاً . وطول نهر اوليتن اكثر من ثمانية ميل . وفيها املاك كثيرة . وقد قلنا ان الثلوج الواقعة عند الدائرة الشمالية تمنع جري مياهها لذلك ينقطع مسير السنين بها على انها تدور في فروعها فاطمة منها مسافات معلومة . وهي تجري الى الشمال على انها تميل شرقاً وغرباً فاطمة مسافات طويلة

اما نهر آمور فهو في الجهة الشمالية الشرقية وهو نهر عظيم تجري اليه مياه اكثر منغولية او منغورية ومياه بعض بلاد المنقول والاراضي التي يجري فيها واقعة بين الجهة الجنوبية من آلدان وجبال كيان وشنغ بوشنغ وهو يجري القاصداً وسنات ميل وتصب فيه مياه ارض مساحتها ثمانية الف ميل . وطول نهر هوانهو او النهر الاصفر الف ميل . وطول نهر ينغ تسكنغ او النهر الازرق اكثر من الفين وخمسة ميل وها مجرجان من جوانب جبال الكونلون . هذه الجبال وجبال تبلغ تفصلها الى ان يقتريا عند مصيها . ومجرجان في دائرة طويلة جداً ويتصلان بالترع في شرقي سلسلة الجبال . ونهر هوانهو او الاصفر يجري في سهول الصين وتجري معه مياه كثيرة ولذلك يسمى بالنهر الاصفر واسمها يسمى النهر الاصفر . ومساحة الارض التي تجري مياهها اليها هي مليون واربع مائة الف ميل . اما نهر الهون كان او الهوانغ كانغ فيخرج من ولاية ينان ويصب في خليج كانتون . فبداية جري هذه الانهر تكون بحسب احادير الجبال التي تنصل سهل تبت او تبت عن وهاد الصين والتي تنخفض شيئاً فشيئاً الى جهة المحيط

اما الانهار التي تجري الى الجهة الجنوبية ومنها انهر الهند الصينية وهنستاف الغربية والشرقية وفي الجهة الغربية منها نهر دجلة والفرات فهي كثيرة ومنها ستة انهر كبيرة . وهي كلها خارجة من جبال هملايا وتصبها في خلا نهر الفرات ودجلة . وثلاثة انهار وهي سمبو المهي برامابوترا ونهر البند ونهر ستلج فهي تخرج من الجوانب الشمالية وتجري في سلسلة الجبال الى ان تبلغ مجراها ومصيها في الجهة الجنوبية اما لنهار الهند الصينية فهي ينفو المهي ايراو دي ومه نام او مينام ومه كونغ المهي قبوچه او كامبوديا وانهر اخرى صغيرة . وهي تخرج من سهل تبت في الجهة الشمالية من سلسلة جبال هملايا وتجري في الجهة الشرقية من نفس جبال هملايا فاطمة بلاد بورمه وسامو جارية في الودية الواقعة بين جبال الهند الصينية وصاية في خليج بنغال وخليج سيام . اما نهر الكلك او الفلنج ونهر برامابوترا فيمران في هيئة مزدوجة فانها تخرجان من جبال هملايان جهتين متقابلتين ينصل مجراها بما يتوسط بينهما منها . ثم ياخذان في الاقتراب الى ان يصبا في خليج بنغال في مكانين يبعد احدهما عن الاخر مسافة اربعين ميلاً فقط . ويخرج الكلك من جانب جبال هملايا الجنوبي في مكان يرتفع عن سطح البحر ثلثة عشر الف قدم ويبعد عن دلي نغوماتي ميل الى الجهة الشمالية الغربية . ويخرج غرباً

حال كون اناسه مائة وعشرين قدماً من حائط من الفلج عودي . وهذا هو النهر القلبي عند كثيرين من الهندون وتصب فيه بيارات كثيرة تخرج كلها من جبال هملابا واقنسها عديم جونا وتصل بوجد الله اباد . ويصب نهر الكلك في خليج بنغال بواسطة مصبات كثيرة فتبيت الارض التي تجري فيها تلك المصبات على مسافة مائتي ميل جزاير كثيرة . اما نهر برامابوترا وهو فرع من نهر براما فلا يسمى بذلك الاسم الا بعد ان يجري مسافة طويلة ويسمى هناك سيو ولوهيت . ويخرج بالقرب من مخرج نهر السند ونهر سنج في الجانب الشمالي من جبال هملابا ويجري شرقاً في تبت الى خط ٢٠ . وعند ذلك يميل الى الجنوب ويجري في سلاسل الجبال الى اسفام ويسمى هناك باسمه الاول ومن ثم الى بنغال ويصب في خليجها . وتختلط بعض مصبات مصبات الكلك . غيران لكل من النهرين يجري منفصلاً ومساحة الارض التي تجري مياهها في الكلك وفي برامابوترا ستائة وخمسون الف ميل مربع ونهر السند والنهر سيو وسند المعروف عند العرب بهذا مدهو نهر عظيم في الجهة الجنوبية الغربية من الهند يخرج من جانب شمالي من جبال هملابا في مكان لا يبعد عن بحيرة مناسرور وهو يجري الى جهة غربية شمالية فتجده الى الغرب قاطعاً وادي تبت الصغرى وسلسلة هملابا للكبرى في ٢٥ درجة من العرض الشمالي و٢٤ درجة من الطول الشرقي في غربي وادي كثير ثم يغير في جهة جنوبية غربية الى سهول بنجاب ونهر السنج وهو من فروع نهر السند الكبرى يخرج من الجبال المقدسة عند الهندون منها بحيرة مناسرور المذكورة ويجري في الوادي الى الجهة الغربية . وعند ٢٥ درجة من الطول الشرقي يمر في جبال هملابا ويتغير في جهة جنوبية غربية الى سهول بنجاب ويجري السند من تبت جنوباً ويصب في بحر جان مصبات كثيرة وطول السند ستائة وخمسون ميلاً ومساحة الارض التي يجري ماؤها الى اربع مائة الف ميل مربع وللسند وبنجاب أهمية عظيمة تاريخية وعلمية السند

عند انك في المكان الذي عبره كل الفاتحين الذين حاربوا على الهند من نجد بلاد العجم لومن شرقي اسيا قاصدين فروعا وخصبا اما الفرات فيخرج من مكانين احدهما في داخلية بلاد الامرن في مكان لا يبعد عن جبل اراراط والاخر في جبال ارضروم . ويجري في جهة دائرية غرباً ثم يتغير سرياً قاطعاً طوير في الجهة الجنوبية الغربية وسهول البلاد الواقعة بين النهرين اما ينبوع نهر دجلة الاصلي فهو في جبال ارمينية في غربي بحيرة فان او وان . ويجري سرياً في بداية الامر ولا سيما بعد ان يصب فيه نهر الزاب . وجريه بطي في السهول . ويغرب من الفرات بالقرب من مدينة بغداد حتى تصبح المسافة الواقعة بينها اثني عشر ميلاً فقط ويجريان يتقابلان من ذلك المكان اكثر من مائة ميل . فيجدان بالقرب من البصرة ويصيران نهراً واحداً اسمه شط العرب يصب في خليج العجم . اما مساحة الارض التي يجري ماؤها اليها فهي نحو ثلثاة الف ميل مربع . ويذكر هذين النهرين يتذكر الانسان اموراً كثيرة تاريخية لذيذة مهمة . فالفرات من انهار الفردوس . وهو نهر ابل العظمة وقد شيدت عند شاطئيه مدن من اعظم المدن القديمة . وكانت مياهه غلة خصب الاراضي التي يجري فيها فافاست بآسباب معاش ام كثيرة . وفي اواسط القارة انهار عظيمة تجري فيها مياهها وتصب في بحارها اما نهر هلموند فيخرج من الهندوكوش ويجري الى الجهة الجنوبية الغربية ويصب في بحيرة هامون بعد ان يجري مسافة ستائة وخمسين ميلاً . ونهر جيحون ويسمى آمون او آموداريا وهو من الانهار المذكورة في التوراة يجري في بخارى . وسجمن يجري في الجهة الشمالية الغربية من بلاد التتر المستقلة . ويصبان في بحيرة ايرال المسماة بحيرة خوارزم . وفي الداخلية يهتدون كثيرة وما هي الا سواقي لثلاً الجبارات ذات الماء الحلو والمالح في اواسط اسيا . واهما نهر كغفار او يارقند الذي يصب في بحيرة لوب نور

يصب في بنية ولا يفرغ به عشرين الماه الذي يصب فيها .
ومساحتها عشرين ميل مربع . والقرب من طرفها
المجربي مكان فيه تجار روسيون وذلك عند الحدود بين
سبيريا والمنغول

وفي جبال هلايا بحيرة مناسروارو باكس تال وليسا
بكبيرتين ولكن لها شهرة دينية فانها مقدستان عند الاهالي
لان يتابع اكثر اهل الهند واقعة بالقرب منها . وهاترتفعان
خمس عشرين قدم عن سطح البحر

اما بحيرة غربي آسيا فيها البحيرة المسماة بالبحر الميت
وبحيرة طبرية . ولها شهرة تاريخية عظيمة وعلى الخصوص البحر
الميت (بحيرة اولط) وهو من المواضيع للنفذة التي يبحث فيها
علماء الطبيعة والجغرافية . فانه واقع في مكان اولط من سطح البحر
المتوسط اولاً يفيض بالنف وثلاثة واثني عشر قدماً ومحاط
من كل الجهات بقفار رملية وجبال نارية . ومع ان بحيرة
طبرية لا تبعد عنه الا ستين ميلاً في اعلى منه نحو الف قدم

ومحاطة باراض جميلة

ومن بحيرات غربي آسيا بحيرة فان او وان المالحه
وبحيرة ارمية وهما في ارمية وتنصلان بحدود الممالك
المحمدة الفارسية والارمن

هوارها

ان في آسيا كل انواع الهواء ففيها سهول قروي الخيال مطر
المياه عليها وتزاحل الهند الكثيره والرطوبة وسبيريا التي
يشعر فيها بجحارة البحر وصار البرد وكذلك سهول واسط

القارة وهوارها آسيا الصغرى المعتدل الطيب . فيعتبر هوارها
آسيا بالارتفاع والاختلاف فيها وبما ذكره البلدان خان منها
ما هو عرضة لقلع القطب الشمالية وما هو واقع تحت اشعة شمس
خط الاستواء المحرقة . ومنها ما هو اولط من سطح البحر يتألف
من الاقدام حال كون بعضها يرتفع عنه نحو خمسة وعشرين

الف قدم ولا يرى في قارة اخرى من الدنيا ما نراه في
آسيا من تغيرات الهواء وبالقالي من انواع المحصولات .
فاهالي بعض الاماكن منها يرون دفعة واحدة في اوديتهم
وجوانب جبالهم حيوانات المناطق الحارة المعتدلة والباردة

بجهازها الداخلية ومجربها

ان مساحة الماء في قارة آسيا قليلة بالنسبة الى مساحة
البابسة على ان فيها بحاراً وبحيرات كثيرة اعظمها بحر قزوين
وبحيرة ارال وهي بحيرة خوارزم وبحيرة بيكال وهي اصغر كثيراً
من البحيرات العذبة الله الواقعة في القارة الامركانية
الشمالية واقل اهمية منها . هذه البحيرات الاسيوية كثيرة
وذات فوائد جغرافية وكثير منها مالح واقع في اماكن
منخفضة جداً . فبحر قزوين اعظم بحر داخلي او بحيرة مالح في
العالم وهو اولط كثيراً من البحر الكبير . وقد قرير بعض
الباحثن الروسين في المثلث الاخضر انه اولط من البحر الاسود
بثلاثة قدم ويصب فيه نهر الفولغا ونهر ارال وبحيرات
كثيرة . وعرضه نحو مائتي ميل وطوله من الشمال الى الجنوب
سبع مائة وستون ميلاً . ويحيط من الشمال بلاد روسية ومن
الجنوب بلاد ايرانية . وله اهمية كبرى من جهة تسهيل
الاتصالات في واسط اسيا .

اما بحيرة ارال او خوارزم فواقعة في شرقي بحر
قزوين وهي منسولة عنه ببحراء خيلى . ترتفع عن سطح
الاقيانوس نحو ستين قدماً . وماؤها مالح غير ان ماء بحر
قزوين اشتمل ملوحة منه . ويصب فيها نهر سيجين وبحر جيون .
وطولها نحو ثلث مائة ميل وعرضها مائة وخمسون ميلاً . وعمقها
وعنق بحر قزوين فخذ اخذ في ان يقل . ويقال انها كانت بحراً
واحدة والبرقان وجود ارض كثيرة واطية بينها تربتها
مزروجة بالطح

وين بحيرة ارال المذكورة وبحيرة بيكال ارض واطية
فيها بحيرات وبحار كثيرة منها بحيرة بلكاني او بلكاني
وزاسون ونغاسياش ولوز بازو وهي كلها في جنوبي جبال
التامري وطرف السهل الشرقي . وفي الجهات الوسطى بحيرة
لوب نوز وكوكو نور

اما بحيرة بيكال فغاؤها غلب وفي واقعة في جبال
التامري وهي اكبر جميع من الماء في الدنيا في تلك الدرجة
منها . وارتفاعها عن سطح البحر الف وخمسمائة وخمسة وثلاثون
قدماً . وتصب فيها انهار كثيرة ولا يخرج منها الا نهر واحد

وبنائها . ونقسم مجاري المياه في آسيا بمكاد يكون مناسباً لتقسيم احوال الهواء فيها . فسهول سيبريا المسفة عرضة لاشد الحر والبرد . فمدينة باخوتسك الواقعة في ٦٢ درجة ودقيقة واحدة من العرض الشمالي و ١٢٩ درجة و ٤٤ دقيقة من الطول الشرقي في ذات هواء تعدله ١٢ درجة و ٤٢ دقيقة فهي ابرد مدن الدنيا . ومع ذلك برد طوبولسك اشد من بردها حتى ان الحرارة في الصيف تبلغ درجة ٨٦ من ميزان فهرنهايت حال كون تعدلوه في فصل الشتاء صفرًا . اما سبب هذا الاختلاف الواقع في الهواء بحيث يشتد الحر في الصيف ويشتد البرد جدًا في الشتاء فهو بعد السهول عن الاوقيانوس فلا تصل اليها الصيوم التي تطفئ حرارة الشمس في الصيف . وهذا البعد يأتي بعكس تلك النتيجة في الشتاء فلا تصل اليها الرياح الجنوبية بهبوبها شدة برد الدائع العالية . وكذلك الرياح الجنوبية الغربية . فالرياح الحارة التي هب في اوربا تبلغ سيبريا بعد ان تقطع مسافات طويلة جدًا مغطاة بالثلج والتجليد فتضي رياحًا باردة . وفصلًا عن ذلك بطول وجود الثلج في الاجام الشمالية فيشتد برد الهواء . وكذلك السهول الواقعة في الجهة الشمالية من بحر الخزر اوقرين وبحيرة ارال غير ان الهواء فيها اقل برودة . وبالجملة نقول ان كل ما هو واقع من آسيا في شمالي ٢٥ درجة من العرض هو مشابه لتلك الاماكن . فمعدل الهواء في يكون في ٢٩ درجة و ٥٤ دقيقة من العرض هو ٥٢ درجة و ٢٥ دقائق من ميزان فهرنهايت اي انه ابرد من هواء نابولي بسبع درجات مع انها اقرب الى الشمال . اما في الشتاء فمعدل الهواء في يكون عاصمة الصين هو ٤ درجات من هواء ابرد من معدل هواء كوبنهاغن عاصمة الدانيمرك مع انها ابرد منها الى الجهة الشمالية بسبع عشرة درجة . وما من اشجار في تلك السهول مسافة ١٢٢ من الاميال . ففي الربيع والخراف تبت فيها اشجار كثيرة كما تبت في سهول امريكا على انها تبت في الصيف . اما في بعض سيبريا فتباينات متتمة من شجر الصنوبر واشجار اخرى من التي تبت في الاقطار الشمالية

وفي ضمن حدود الدائرة الشمالية . وفي اودية جبال النامي واماكن اخرى تدرج المحبوب اما الصحراء الخفية العظيمة جدًا التي لا تنظر المياه فيها وهي صحراء قوي فالهواء فيها متغير جدًا حتى انه لا يثبت فيها الا نباتات قليلة جدًا بربة حال كون سطحها اوطا من سطح نبت واعلى من سطح سيبريا . والسهول الضيقة عرضة لصابة البرد في الشتاء والحارة الحر في الصيف . وهذا من خصوصيات سهول الصحر الخفية . واذا قطعنا النظر عن صحراء خراسان الخفية الواقعة في تلك السهول نرى ان الاراضي فيها جيدة وان كانت المياه قليلة ولاسيا في الاماكن المخصصة التي تأتي الزارع بمحصول كثير . وفي شمالي الهند يختلف الهواء باختلاف ارتفاع الاراضي وانخفاضها . وفي افغانستان يكون الهواء في الاودية كهواء الصيف وفي اواسط الجبال كهواء الربيع وفي رووسها كهواء الشتاء . واذا لم يجمع ذلك في مكان قريب يجمع في اماكن يبعد بعضها قليلا عن البعض الاخر . اما سهول الهند فهي شديدة الحر فيضيق فيها النفس وعكسها بلاد كشمير فان هواءها طيب لطيف فكما قد خلقت على هذه الحال لتظهر بضدها سو حالة الهند . اما جنوبي الهند واودية بورما وسام ويغو فهي بلاد هبوب رياح السموم التي تهب بانتظام من الجنوب الغربي الى الشمال الشرقي في البحر الكيوي الهندي . فنه الرياح تربي الاغصان غير انها تطفئ بالرياح الباردة المتبعة التي ترد من جهات الجبال . ففيها المزروعات المثقلة بالاشجار الكثيرة التي تزين حسن تلج اجفاح الحرارة والرطوبة . هذا وبالاختلاف من خط الاستواء تاخذ الاماكن التي يبقى الثلج فيها على الدوام ان تكون محصورة في الهلات المرتفعة . اما جبال هملايا فيختلف مركز دوام الثلج فيها في الجهة الجنوبية عن الجهة العالية . فانه يكون دائما فيها في الجهة الجنوبية من ٢٠ درجة و ٤٥ دقيقة الى ٣٢ درجة من العرض الشمالي في الاماكن التي ترتفع عن سطح البحر مسافة ١٢ الف و ٩٨٢ قدما وذلك مساو لارتفاع اماكن

دوامه في اقطار اخرى من العالم من الدرجة نفسها . غير انه في الجهات الشمالية من تلك الجبال لا يبتدىء خط الثلج الا في الاماكن المرتفعة عن البحر مسافة ستة عشر الفاً وستة مائة وثلاثين قدماً وذلك بسبب تاثيرات الرياح التي عيب من سهول تبت . والذي سبق التجميع الى تقرير ذلك من اهالي اوربا هو فون هبولت غير انه اعترض عليه وبعد البحث تقررت صحة كلامه وقد قال عن آسيا ما ترجمته ان قارة آسيا ممتدة من الشرق الى الغرب في عرض طولي قدر ثلثة اضعاف عرض اوربا . وتبلغ ٧٥ درجة من العرض بين نصب بنسبة ولينا . وفي كل مكان تبلغ سواحلها الشمالية الاماكن التي لا تنقطع شتاءها . اما حدود الصيف في الدائرة الشمالية فهي في محلات لا تبعد الا قليلاً عن شواطئها . واما من جبال في سهول خطي كمال تمنع هبوب رياح القطب الشمالية الا عند درجة ٥٢ مع انه في غربي بلور طاع تبلغ السهول درجة ٢٨ او ٣٦ من العرض . والرياح الشمالية عيب فوق سطح مسطحة بالتحمل الى القطب الشمالية وفيه الاماكن التي يحدث فيها اشد برد الدنيا . والياصة من آسيا معرضة قليلاً لقل حرارة تسمى المنطقة الحارة فلن خط الاستواء في البحر الكبيرين خطي حد الشرق وحد الغرب في مسافة ١٢١ درجة من الطول الا في بعض جزيرة سومطرة وجزائر اخرى قليلة . اما القسم المعتدل من آسيا فلا ينفع الا قليلاً بهبوب الرياح الحارة التي تنتفع بها اوربا كثيراً بواسطة قربها من قارة افريقية . ومن اسباب اشتداد البرد في القارة الاسيوية هي حدة حدودها الحارحية وعدم مساواة سطحها من جهة كثرة المرتفعات ووقوعها في جهة شرقية بالنسبة الى اوربا . وسطحها يأخذ في الارتفاع بدون ان تكون فيه انخفاضات او اراض ممتدة في البحار على شبه جزيرة في ما هو واقع منها في شمالي خط ٣٠ . وسلاسل الجبال العظيمة المرتفعة تمتد فيها من الشرق الى الغرب فتعني في خط مستطيل مرور الرياح الجنوبية . وفيها هضاب مرتفعة جداً واقعة بين جبال كشمير ولاداخ الى بنام اورخون وممتدة في الغالب الى جهة جنوية

غربية وشمالية شرقية وبعض تلك الهضاب ليس يتصل ببعض الاخرى كالاتصال الا في غربي الصين وتبت . وفيها اودية والثلوج تبقى فيها الى واسط الصيف والمياه التي تجري منها تؤثر في مياه الاقطار المجاورة لها وتجعلها بارداً . فالهضاب المذكورة تغير حالة الهواء في الاماكن الواقعة في الجهة الشرقية من بنوع هبوبه يحين الى البلاد المخوطة في داخلية واسط آسيا الواقعة بين سلسلة جبال هملايا وسلسلة جبال الهادي المتقابلين . ثم ان عرض اوربا كله ينصل آسيا عن البحار الواقعة في غربي سواحلها الغربية التي تكون في المنطقة المعتدلة اشد حرارة من السواحل الشرقية في آسيا ما لم عيب رياح باردة من البحار الكبيرة وتبردها . هذا وما هو واقع من اوربا وراء خط وهاد فلانند يبرد الرياح الغربية العالية التي تصير رياح ارض يابسة للاقطار الواقعة في الجهة الشرقية من جبال اورال القليلة الارتفاع

نباتاتها

ان الخط الذي يبتدىء فيه الاشجار في النوفي سيبيريا يتغير بتغير امتداد سواحلها . على ان النباتات التي تنبت في الجبال العالية جداً والطحالب تعيش عند خط ٧٠ شمالاً . والاقطار الواقعة عند ذلك الخط هي اقطار آجام . وفي الجهة الجنوبية منها غابات متسمة جداً من الارز والصنوبر والفرين والقوش . اما المحبوب فلا تنبت في بلاد سيبيريا بسبب كثرة الصقيع وطول مدة سقوطه والهواء البارد الجفاف الذي عيب فيها ولوز زعت في اماكن مقابلة للاماكن التي تنبت فيها في اوربا . اما في الجهة الجنوبية من سيبيريا فتكثر الاودية والاماكن التي تصوبها الجبال من قعر الرياح بواسطة جبال التامير الكبرى والصغرى في هذه الاماكن يبتدأ بزراع المحطة واشجار الاثمار ونباتات اخرى . اما السنديان فيوجد بالقرب من درجة ٥٠ بالقرب من طرف بحيرة بيكال الشمالي وفي ما هو واقع في جنوبي تلك الدرجة . اما اراضي السهل المسع الخالي من الانهار والشديد الحر فهي صحراء فيها شجيرة ورمال فلا تنبت فيها نباتات خلا بعض الاشواك

التي تلقى بها اضرار في فصل الشتاء الشديد البرد . وقد
 أي بعض نباتات تلك القفار وزرعها فيها فنبئت بعد
 ان تغيرت خصائصها وهيئتها حتى انها باتت نباتا جديدا
 لا يشبه اصلا . وتزرى بعض الاشجار في جوانب بعض
 الجبال التي لا تؤثر فيها الرياح كثيرا غير انها متغيرة عن
 نوعها وفي بعض الاماكن من الجهة الغربية في ناحية
 السهل الواطئة في تبت الصغرى وفي الكبرى في جوانب
 جبال هلايا تنمو المزروعات ويشبه كلاًها كلاً الاراضي
 الواطئة في المناطق التي هي اعلى منها الواقعة في جنوبي
 الجبال الفاصلة . وان لاسا هي من الاماكن المشهورة عند
 الصينيين بجودة الكرم وربما كانت تلك الكروم في اودية
 لا تقبل الرياح فيها لان لاسا في مكان يرتفع عن سطح
 البحر تسعة الاف قدم . وقد سبق الكلام عن السهل القفرة
 عند ذكر هولما آسيا وانكشافها لها على تربة الهولما
 اما سهل ايران فيقسم الى قسمين نباتيين . فان فيه
 اراضي متسعة جدا مغطاة بتوفيق كل المحبوب وكذلك
 اشجار الاغار الا زهارا التي تنبت في المناطق المعتدلة . وما
 من شيء فيه مضر بالنباتات الا جفاف الهواء الذي كان
 اقدامه يرفضون اضرارهم بواسطة سقي الارض في
 ذلك الصنع . واناراعالم العظيمة الزراعية موجودة في
 سهول الهزيمة وشرقي سورية وتشهد مجدهم واجتهادهم
 وفوزهم بالمحصول على اعظم المكافاة باقبال مواسمهم . وفي
 هذا الزمان نرى ان العراق العربي ولايات ايران الكبيرة
 النلال الشالية والغربية وجوانب الجبال التي تجري
 فيها المياه هي من الاقطار التي تغل فيها المزروعات الجيدة
 جداً والنباتات الجيدة . هولوما كرهل اسبانيا . وتيناك
 شيراز ليس له مثل في كل الشرق من جهة ذلك والحمو .
 وفيها احسن انواع القمح اللينة والبرقان والرمال . والجهة
 الاخرى من هذا السهل هي صحراء غير انها ليست كصحراء
 واسط اسبانيا لانها تنبت فيها النباتات التي تنمو في بلاد ذات
 هواء حار جداً
 وللهواة في الاقطار الواقعة في الجهة الجنوبية من

الهند وكوش نفس التأثيرات التي وصفناها في الكلام عن
 اراضي ايران المغطاة غير انها انصب بسبب رطوبتها .
 وكثيرا ما في ٢٤ درجة و٧ دقائق من العرض وهي
 مرتفعة عن البحر خمسة الاف وثلاثمائة و١٨٠ قدماً وهولوما
 عند الشرفين من اطراف الهولما ومع ذلك يرتفع الثلج
 فيها بضع اقدام من شهر كانون الاول (ديسمبر) الى شهر
 اذار (مارس) . وفي كثير من المحصولات التي لا تحتاج
 الى حر المناطق الحارة وفيها الغر اشجار اوربا واطيب اغارها
 وشجرة سائتها تنفي عن وصفها
 اما سهل الهند الشالية الممتدة فتقابل بالعكس ذلك
 القطر المصب الجبل وسهل السند المتربة بجمرة
 الشمس وسهل بلوختان تكاد تكون كالصحراء التي
 وصفناها
 وسلاسل جبال هلايا العظيمة ممتدة على اماكن مختلفة
 للحصولات النباتية ومن المستغرب ان تكون درجة النبات
 في جهتها التي يتبع شتاء بردها مرتفعة اكثر من درجتها
 في الجهة الجنوبية . وقد قال فون هولدت ان هولما جبال
 هلايا يكثر في النباتات تأثيراً عظيماً فيها له انواع من الصوبر
 وه ٢ من السنديان وه من الفوش ونوعان من شجر الكستنا
 البري الموجود في كثير وهو يرتفع مائة قدم و١٢٠ من
 الصفصاف ١٤٠ من الورد و٢٠ من القطن وغيرها . بالقرب
 من المحلات التي يسوم فيها الثلج ازهار كريمة . انتهى .
 وبالمجمل نقول ان في اسبانيا نباتات كثيرة وعلى الخصوص في
 الهندومها نباتات الشاي الصيني والبن والقاقلة القطن والبنيل
 والفلفل والزعجيل والفسب والسم جوز الطيب والاراجيل
 والبهار وقصب السكر وانواع كثيرة من الارز والجوارش
 والورد وندرون والبنيل والايون والراوند والمر والصب
 والمصطكى والخمطل والحليت والبسم والكانفور والخم
 والتمر الهندي والسرو والحوبر والكروم والازادرخ
 والطرفاء والفسق والبن والدوم واللوز وشجر التيك
 والبنيان والصنل والخمران واللبان ونباتات اخرى كثيرة
 لا يسع ضيق المقام بذكرها

حيواناتها

ربما كانت اسيا هي البلاد التي خلقت فيها كل الحيوانات الدواجن التي اصبحت ذات نفع عظيم للجنس البشري كالكمال والنحل والبق والغم والكلاب . وقتلا يصادف حتى في اسيا من تلك الحيوانات ما هو في حالة وحشية . وقد اشتهرت منذ القدم سهول بلاد العرب وسورية والجزيرة بالتحيل الكريمة . اما الابقار فتقسم الى اربعة اقسام وهي الابقار الهندية ذات السنام وفي مقدمة عند الهنود . وابقار واسط اسيادات القرون الطويلة المتصكة الى خارج والاذناب الكثيرة الشعر الدسقية الصعوة التي يجعلها اهالي تلك الاقطار رايات وغر ذلك . والجاموس البري قبل ان يصير داجنا . وابقار الصين الهندية . اما معزى كثيرة فمعمورة في الهام نجال شعرها وحسنه فان المنسوجات الكثيرة المشهورة تصنع منه . واشهر الاغنام اغنام ايران ذات الاليت . اما الكلاب في اسيا فهي كثيرة ومن جميع الانواع . وغربال من اضرى حيواناتها الكاسرة والذيل ووحيد القرن منها ايضا . وغزال المسك من الحيوانات التي لا توجد الا فيها . ومنها القرد في هندستان والجزائر والذيل والهدى الكركند والاسد والعلب وابن آوى والضبوع والذئب والايمل والقرال والذئب والمجرذ والفار والعلب والسمور والسحاب وجرذ لراثة كالمسك في بلاد تبت واليمن والجمال وحمار الوحش . ومن طيورها الببغاء والنعام وطائر الحجة والطاووس والسر والباري والجم . وبالجملة نقول ان في اسيا من انواع الحيوانات المعروفة ٤٢٢ نوعا ومنها ٢٨٨ نوعا محصور في نفس تلك القارة

جزائرها

من جزائر اسيا جزائر كورية ويايان اوجابان ولونشو وفرمزة وقرموزة وقيليين وسجلات والجزائر الواقعة عند خط الاستواء ككافا اوجافاوسومطره وبورتو وجزائر كثيرة غيرها تذكر في ابرائها . اما الجزائر الواقعة عند خط الاستواء فهي كسانر البلاد الاسوية الواقعة بالقرب منه

معادنها

ان معادنها هي الذهب والفضة والنفاس وهي موجودة في اماكن منها مختلفة . ومن اغني جبالها بالمعادن جبال اورال وجبال القادي . والنفاس موجود في كل الاماكن الواقعة وراء السهول العظيمة الوسطى . ويوجد فحم الحجري في الصين وفي المالك العمانية واليابان . وقد حفرت معادن فحم الحجري في الهند وجرى فيها النفل عشرة سنين فاجتعت بمنافع . ويوجد الزئبق في الصين وتبت ويايان والهند وسيلان . والرصاص في الصين وجبال القادي وسام واليابان وايران وبلاد العرب وجبال طورس . والاماس يوجد في الهند وفي سيبيريا . ويوجد البلور والجص في جبال القادي وهلايايا واورال والزرجد في تركستان واللازورد في شواطئ جيمون . والزمرد السقي في جهات ييكال من جبال القادي . وتراب الخنزير الصيني والياباني قدمكا الايتين اللتين نقطلان تلك البلاد من ان تسبقا كل ام الارض في صنع الخزف المعروف بالصيني . والزيت المعدني يوجد في بحر قزوين والمواد المعدنية في البحر الميت والفرات . والحل المعدني في

جبال اورال والقياس . والمخ الاعبادي موجود على سطح الارض في كل القارة . وما يتحقق الذكر المحيوانات التي وجدت في سيبيريا مينة ومحفظة من البلاد في الثلوج فروها على مئتها اصلية وفي حيوانات انقطعت اجناسها من العالم

شعوبها ودولها

ان سكان اسيا ام اكثر من نصف سكان الارض كلها واكثرهم الشعب القوقاسي في الجنوب والغربي والنفولي في الشمال والفرق والمقي في الجنوب الغربي والسيبري في الشمال . وهذه القبائل اصول كثيرة متنوعة تذكر في ابيائها . وقد قسم الجغرافيون الى ثمانية اقسام كبرى . الاول شعب شرقي اسيا منه اهل نيت والصين واليابان وغيرهم . والثاني القنتومو يشل القنتوميزين والنفول واهالي تركستان وغيرهم من الاتراك . والثالث السيبيريون . والرابع سكان جزائر الصوند . والخامس اهل دكان . والسادس الاندوجرمانيون اي الهندو الجرمانيون . وم قساق الاول الهندي او السنسكريتي والثاني الايراني او الفارسي . والسابع القوقاسيون . والثامن الساميون ومنهم العرب والاسرائيليون والسرانيون والفينيقيون . ولكل من هذه الاقسام فروع واخار تراجع في ابيائها . وقد اختلط بعض هذه الشعوب ببعض شعوب اوربا بواسطة الزواج فاختلط بعض اهل الهند بالانكليز وبعض اهل سورية بالصليبيين وغيرهم

وقد قال ابقراط عن ام اسيا انه لا شجاعة لهم ولا حماسة وهم بالطبع اقل جسارة واشد ليثا من ام اوربا . وان لذلك سببين احدهما هو ان قارتهم فائت مكافئ للقطر الذي ينسب اليه فلا يعرف عندهم الفرق بين البحر والبرد بل كل من المراجين يختلط بالآخر . فلا يعتريه الروح الانتعاشات القوية ولا يطرا على الجسم التعبهات القويمة التي تبتدئ قوة شديدة وعنفوانا يورث التعاصيب والمجموح . والثاني طبيعة قوانينهم السياسية وذلك لان اكثر ولا ياتهم يحكمها ملوك مطلعون انصرف وفي الغالب عنة خالصة ولذلك اكثر اهلها لا يجرمون على الاشهار بالشجاعة لعلهم بان ذلك ينفي بهم الى اعظم الاخطار الناشئة من القهال جبرا الى الحرب وحمل منافعها والابتعاد عن الاطمان والاهل لزيادة قوة ملوكهم وبسببهم بدون ان يكون لانفسهم من ذلك نتيجة الاغراب اراضهم بالحروب والاهمال . حتى انه اذا وجد منهم ارباب عقول وشجاعة شغول باستعمال قوام بسبب ذلك . ودليل ما ذكرنا الذين يهتمون ببعض المحاربة السياسية من ام اسيا فيستغلون لانفسهم ثم اشجع الجميع كامة السراطة الساكنة في السهول الواقعة شمالي قوقاز وهنود بنجان . فاذا كان ابقراط قد استغنى من البلاد والام المحروقة في زمانه ما استثناء فكم يكون ما يستغنى في هذا الزمان بعد ان عرفنا في اسيا ثلثين درجة من العرض وثمانين درجة من الطول اكثر مما كان يعرف . ولذلك لا يتخطى لاحد بيال ان ابقراط قصد بما قاله ان يبين ان قبائل القنتومو انثب المول التي لا تحصى اقل شجاعة من اهالي اوربا فان المعنى الذي جعله ذلك الحكيم المشهور لاسم اسيا يخالف ما يعرف الان في اتساع مدلوله فانه جعل اسم اوربا شاملا لبلاد السراطة مع انها وراء نهر تيمس من اسيا . وقد قال ان المصريين والليبيين من اهل اسيا . ومن ذلك يظهر جليا انه اراد باسيا الجزء الجنوبي والشرقي من الدنيا التي كانت معروفة في زمانه . كما انه اراد باوربا النصف الاخر وهو الشمالي والغربي . ثم ان ابقراط وليميريوس وغيرهما من القدماء لم يسموا الدنيا الا الى قسمين فجعلوها متقابلين كالبرودة والحارة واليبس والرطوبة والجلب والخصب . ومن ذلك يتضح المراد من قول ابقراط ان اسيا تحظى غالبا بقطر الين من قطر اوربا وان كل ما يخرج منها اعظم ما يخرج من اوربا واحسن منه . فلا يسوغ الحكم بان ام اسيا في الغالب اشبه بالنساء واميل الى الشهوات والذلت الذميمة وان كان ذلك طبع بعض ام جنوبيين . ومن الواجب ان يستغنى العرب والنفول والقنطرة والملاية التي هي كالاسودى القركان وقبائل المهرات المتفرقة التي لا تنقاد الى احد

آسيا - شعوبها ودولها

آسيا - شعوبها ودولها

وغيرها من الامم سكان جبال كثيرة سكان جبل لبنان والكلية وغيرها . وكما فتح الاوربيون في هذا الزمان وفي الزمان القديم البلدان الاسيوية قد فتح الاسيويون اوربا في القرون الوسطى ولا تزال بقاياهم وثارهم تدل عليهم حتى ان اكثر امم اوربا في الحال هي من اسيا وهي نسل القبائل التي كانت تسمى ببرابرة الشمال . والعرب فتحوا اقاصمها عظمى منها وسادوا عليها ماديا وادبيا ولا يزال العثمانيون المكن سنة ١٨٧٣ ونفرت الاعداد الاتية

مساحتها	عدد اهالي كل منها	امبال مربعة	اسماء البلدان
١٠٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠٠	٥٠٩٤٠٦٢٢	البلاد الروسية في اسيا
		١٧٨٠٨٧١	بحر قزوين
		٢٧٠٠٠	بحر ارال او خوارزم
١٦٤٦٣٠٠٠	١٦٤٦٣٠٠٠	٦٧٢٠٥١٨	المالك العثمانية في اسيا
٤٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠	١٠٢٠٠٤٠	بلاد العرب
٥٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠	٦٨٥٠٦٠	ايران
٤٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠	٢٥١٠٦٥	افغانستان وهرات
٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	١٠٦٧٦٧	بلوختان
٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	١٩٠٥٧	كافريستان
١٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	٥٤٢٠٤	خيوا
٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	٧٦٢٠٠	بخارى
٨٠٠٠٠٠٠	٨٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠١٨	خوقند وقد ضم نصفها الى روسيا
٧٧٠٠٠٠٠	٧٧٠٠٠٠٠	١٤٤٠١٧٩	بلاد التركمان
٢٠٠٠٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠	١٢٤٠٥٤٢	خاينيات ومقاطعات اخرى من تركستان
٥٨٠٠٠٠٠	٥٨٠٠٠٠٠	٥٩٥٢٠٠	تركستان الشرقية (خانية يعقوب بك حاكم كشتار)
٤٤٦٥٠٠٠٠٠	٤٤٦٥٠٠٠٠٠	٢٧٤١٨٧٨	الصين
٢٤٧٨٥٠٢٢١	٢٤٧٨٥٠٢٢١	١٤٩٢٩٩	اليابان
٢٢٦٥٢٢٠٥٤٢	٢٢٦٥٢٢٠٥٤٢	١٠٥٥٨٧٤٧	هندستان مع بورما الانكليزية
٢٤٠٥٢٨٧	٢٤٠٥٢٨٧	٢٤٧٠٥	سيلان
٢١٠١٨٠٦٢	٢١٠١٨٠٦٢	٧٥٢٠٩٦	الهند القصوى
٢٢٦٢٠٠٠٠	٢٢٦٢٠٠٠٠	٧٩٩٢٥٩	جزائر الهند الشرقية
٨٢٤٥٠٠٠٠٠	٨٢٤٥٠٠٠٠٠	١٦٩٢٤٠٠٠	المجموع

فيكون مجموع اهالي قارة آسيا بحسب تعديل سنة ١٨٧٣ ميلادية ثمانية واربع وعشرين مليوناً وخمسمائة الف نفس وهم قاطنون في بلاد مساحتها ستة عشر مليوناً وسبعمئة واربع وعشرون ميلاً مربعاً وكل ذلك تقريبي^١ لما اديان تلك الشعوب الاسيوية تنقسم الى اربعة اقسام كبرى . فاكثروا اديان وثنية ويليها في الكثرة الاسلامية ثم المسيحية ثم الاسرائيلية وستذكر في ابوابها اما دول اسيا فكثيرة وهي فيها كما هي في سائر القارات فان بعضها عظيم جداً متسع كثير العدد حال كون البعض الآخر قليلاً ضيقاً . فالوف كشتار كقطر من البحر بالنسبة الى ملاين الصين . ونظامها وقوانينها مختلفة واي اختلاف . غير ان اكثرها بل كلها من النوع الملكي ومن المعلوم ان دولاً كثيرة من اوربا قد تحت بلداناً اسويوية كثرة ولا تزال فتوحاتها جارية فيها وعلى الخصوص انكلترا وروسيا وستذكر بعض ذلك في ما يأتي . ونقرر التوضيحات المتعلقة بكل دولة على حدها يكون عند ذكر الدولة . فنقد ذكر روسيا مثلاً نصف املاكها في اسيا^٢ :

تاريخها

اذا قطعنا النظر عن الكتب الدينية وبخنا في تاريخ قارة اسيا نرى ما ربما كان يعد من البراهين الدالة على انها مهد الجنس البشري كما انها بحدون ربيب يتبع الاديان العظيمة التي امتدت في العالم باسمها اذاً مدهشاً . فالدين الذي يجعل الكون الاله والعباد بالله ودين البوذيين والبرهمنيت هان من الاديان التي ظهرت وانتشرت فيها . وكذلك دين الاسرائيليين المبني على التوحيد ووجوب ابطال العبادات الوثنية والصرانية المؤسسة على الهية والسلام ودين الاسلام المبني على التوحيد والقرار بالرسالة الشريفة . اما شالي تلك القارتين واسطفاهي النبيوع الذي خرجت منه ملايين من الرجال وبها الآثار القديمة وقلوب الدول وغيرها احوال الامم وجعلوا لاعالم تاتيرات موفقة او دائمة لاغنى من صفحات التواريخ بمرور الزمان ولا

بتقلبات الدهر . ومن ياترى لم يسمع باسمه الاريك وايطيلا وجنكرخان وتيمور لك الذين سادوا فوجوا وقلوباً واخرى . وملاّت اعالم بطون التواريخ . وك فلتح عظيم من ابطال اسيا قد نوى وثوت معه اعادة واندرت آثاره فلم يبق لاسميه ذكر . وك من عظيم من اهالي اقاصي شرق اسيا قاد الامم المهاجرين الذين كانوا ينصبون على البلدان القريبة والبعيدة قبل زماننا بقرون كثيرة . ومن الامم التي عرفت حركات مهاجرها قبيلة هيونكو التركية فانها اقدم القبائل التي نعرف تاريخ حملها على امة اخرى ربما كانت الامة الهندية المجموية التي كانت قاطنة بالقرب من بوتي غانة في الجهة الشمالية الغربية من الصين . فذلك الحملة التي جعلت شأنها الفتح والتغريب والسلب والهب صدرت من السور العظيم المبني لصدتها سنة ٢٢٤ قبل الميلاد وامتدت حتى بلغت اقاصي غرب اوربا سائرة في اواسط اسيا في الجهة الشمالية من سلسلة جبال هلابيا وكانت اسيا مركز الممالك العظيمة المتوعدة في القدم كالمملكة الاشورية والبابلية والفارسية والمندونية وهي اقوى ممالك الزمان القديم خلا المملكة الرومانية . وما من شيء يذكرنا بالعظمة الاسيوية والانتشار الشرقي والسطوة

والجند والثروة والسعادة والجد والاقلام والنشاط التي كانت لام اسيا كالآثار الموجودة فضلاً عن الموصوفة في التواريخ الدالة على تلك المدن العظيمة التي نبغت فيها في ماضي الزمان كبايل الفينة ونينوى وطلوقية وتدمر وصور وصيدا وغيرها من المدن الكثيرة التي لم تكن دونها في العظمة والشان . وقد انت القرون المتوسطة بعظمة شرقية مجي للاسيويين ان ينهروا بها ولاسيا العرب الذين سادوا على عاية الفتن الاوربي في الشرق واسلو تمدنهم وعظمتهم عليه بعد ان عضد بعضهم واستقامه قواهم ونشاطهم والحفاظ على الصدود والشرائع والنسب وانفاذ العدل والانتصاف باصول المساواة بين القاطنين ويجعل حد للفتنة بلناهم وحلوا انوار القرون الموصولة عنهم الى ربوع اوربا المظلمة فتذكروا لهم . على ان ذكر اعالمهم فتوحاتهم

وإداهم واختراعهم واكتشافهم لا تزال توجب قلوب أهل الشرق افتخاراً وتحمي على رد معارفهم وعلومهم وتقدمهم .
 وتاريخ عظمة بغداد دار السلام والبصرة والشام وحلب حتى شمرقند البعيدة ولم يبعد لم بذلك الفضل والثنا
 ومن ياترى ينكر فضل حكماء الهند والصين ولا يقول ان ما يتاجريو العالم الان وما تاجريو في الماضي من بضاعة الادب والمعارف هونيان تمدن اصلها شرارات صينية وهندية فان القدماء نقلوا عنهم حكمتهم ومعارفهم . فكملة أون وتيبة نقلوا اسرار الطبيعة من الهند . وفيثاغورس واليونان اعترفوا بللمصادر التي نقلوا عنها معارفهم . حتى ان المقدونيين الذين فازوا بالمحروب وفجئوا البلدان التسعة لم يقدروا ان يخطر على اليرميين بحكمتهم ومعارفهم . فاسيا هي منبع كل العلوم والمعارف القديمة التي كانت ذات مصدرين احدهما تقريبات الكلدانيين القدماء الكثرية الذين قد قال لارسطاطليس بان تقسيمهم للزمان بحسب المعارف الفلكية كانت جارية قبل الميلاد بالفين واربعمائة سنة . والاخر المعارف التي كانت نابغة في الهند والصين . واذناظرنا الى بداية فجر التاريخ نرى مراكز تمدن كثيرة نيرة كل منها يرسل اشعة نوره الاذي الى سائر تلك المراكز . وقد بحث العالم لبيسوس في اثار المدافن المصرية ووجد فيها صوراً وكتابات تظهر ان مصر كانت ممتعة بمتمدن عظيم ذي قواعد مقررة قبل المسيح بثلاثة الاف واربعمائة سنة . وقد ثبت انه كانت فيها مملكة منظمة كل التنظيم في ايام ابراهيم الخليل عليه السلام . والمرجح ان ذلك التمدن كان حصلاً البيا من الينوع الاصلي في شمالي الهند ان الصين . اما الصينيون فقد قسموا الزمان الى اقسام منظمة وقرروا احداثه بفضول قبل الميلاد بالفين وسبعمائة سنة اي قبل حصار تروادة بالف وسبعمائة سنة . ولا يزالون يحافظون على تقريبات عليه كثيرة . ألفت قبل الميلاد بثلاثة عشر قرناً . وفي القرن الثاني عشر قرر تشولي قياس طول ظل الشمس وقد وجد لا بلاس من علماء زماننا انه قد اصاب . اما في حالة المعارف التجارية فلا يمكن ان يثبت ان تاريخ

الهندوا انارهم قديمة تربع على القرن الثاني عشر قبل الميلاد . على ان بعض كتابات السكربت يقولون انهم تبعوا تاريخ ٤٠ قرناً قبل الميلاد
 اما زمان تاريخ الفرق الحديث فيتبدى بالاسلام ويستوطن الدولة الرومانية والدولة الفارسية . وقد قرأنا قد تبع هذا الزمان زمان ثاب ابتدائه اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح . غير انه ربما كان ذلك متعلقاً بازدياد الصلات التجارية بين جنوبي الهند واوروبا . والمطلون ان المورخين القادمين يحصلون ابتداء التغييرات المهمة في جنوبي اسيا زمان انشاء الشركة الهندية الشرقية وقيام الامبراطورية الانكليزية في الهند
 وبالاسلام اشتدت المحمية العربية في تلك الامة القديمة النشطة القديمة المحاسة والمحب للحرية والتصور حال كونها كانت قاطنة البلاد المنسوبة اليها وهي شبه جزيرة . ونبت بعد ذلك الاختلافات العربية المشهورة التي حملت فتوحاتها اسباب المعارف والتقدم الى جهات الارض الاربع . وبعدها ظهر السلطان محمود من امرام خراسان بعد الميلاد بالف سنة ففتح افغانستان والجمعة الشرقية من ايران وجعل مدينة غزنة عاصمة لسلطنته وحلف بانه لا بد من ان يعبر نهر السند في كل سنة ليعمل على الهند ويجهاد في حدة الاوثان ويذيع الاسلام فعبره عشرين مرة في عشرين سنة متوالية وفتح تلك البلاد التسعة حتى بلغ مدينة دلهي . وكان النصر يبر على الدوام في ركابو على انه لم يتمكن من انشاء مملكة ثابتة في تلك البلاد . وتبعاً خلفاً خلفاً تحت افغانستان الى سنة ١١٥٩ ميلادية . فان محمداً الغوري من روساء افغانستان قلب تلك الدولة وطرد اعضاءها وتبعاً سرير مملكة ايران ووصل بفتحواو الى شواطي نهر الكلك

اما حمية الاسلام ونشاطهم وشجاعتهم فظهرت في دفاعهم الطويل للمحملت عليهم الجيوش الصليبية فصدتهم سلاطين مصر والشام وطرابزونت ولاسيما في حروبهم بعد ان فتح الصليبيون اورشليم في ١٥ تموز سنة ١٠٩٩

ميلادية وثبتوا في نزاهم وصبروا على فناءهم والنداء الذي متعودين الظلم فلم يهتموا بامر انتقال الملك الى دولة وقتما فيها ان ان طردوا من بلادهم اجنبية ولذلك لم يبدأ مضادة في بداية الامر وهذا الزمان هو زمان ابتداء الصلات التي جرت بين اوربا واساط آسيا والهند والصين . وفي سنة ١٢٢٦ ميلادية حدثت مهاجرة عظيمة . فان امّة كبيرة قوية متغولة خرجت من سهول شرقي آسيا تحت قيادة جنكخان واخذت في العجم والامتداد كلها جبال من امواج بحر مزبد لا يخاف شيئا ولا يئسد الا يقوده الله واتسعت دائره امتدادها الى ان توقفت بالكلل و فراغ القوة . فنهضت الحركة الغربية دامت الصين والهند وغربي آسيا وامتدت بفتحها الى واسط اوربا . ولم تنوقف عن الامتداد فيها الا بحركة لكنزرا التي قتل فيها السوق هنري من سيلسيا وابطل فرسان البوتنوم الجرمان . فلما سمعوا بموت جنكخان ارتدوا غيران روسيا لم تقدر ان ترفع تسلطهم عنها فخصمت لهم مائتي سنة . وفي بغداد قليل السولة العباسية . اما الخليفة المستنصر فدافع اشدد دفاع وابنه المستعصم الذي خلفه جمع جيشا جرارا وصدّهم به غير انه قُتل هو ومائتا الف من نخبة جيشه فجلس هلاكو في كرسي الخلافة في بغداد وفي اثناء ذلك اقام المنغول خلافة جنكخان على النفس الذي كان عليونسل محمد الغوري وكان ذلك ابتداء تأسيس المملكة المنغولية في الهند . وبعد ذلك قلب خلفه تيمورلنك دولة خلفاء جنكخان . وتدين أكثر المنغول بالدين البوذي غير ان زمان حدوث ذلك غير معلوم والمظنون انه كان بعد موت جنكخان . اما منغول الهند فتدين بدين اهالي غالي الهند وهو الاسلام . وقد مرّ ان الفضل في ادائته هناك انا هو السلطان محمود الغزنوي . وبذلك الحركة العظيمة العجيبة قلبت الدولة الصينية وتبوّأ تحت ملك الصين دولته منغولية كان قوبلي خان اول ملوكها واتوهم واعرفهم . ولم يجهد الفاتحون المذكورون في الصين الا بان يقبضوا على زمام الامور . ولا يخفى ان الصينيين اكثر كبريا من المنغول الذين فتحوا بلادهم ولذلك التزموا بان يقبضوا عاداتهم ولغتهم وزيهم . وكان الصينيون

اجنبية ولذلك لم يبدأ مضادة في بداية الامر اما اهالي اوربا فلم يكونوا يعرفون في ذلك الزمان عن احوال اسيا الا بعض ما عرفت تجار البندقية (فينيسيا) وجنوا الذين كانوا يعمون التجارة بينهم وبين الشرق ومصر . وكانت محصولات الهند والشرق الاقصى تدخل اوربا مارة بالبحر الاحمر ومصر او بالبحر العجمي الذي كان متصلا باوربا بواسطة قوافل حلب والشام وبغداد . هذا وكانت قد فتحت طريق القوافل في زمان لا تعرف قديمة بين اسيا الصغرى والجزيرة ومن ايران وماضي القديسة . وكان يونان المملكة المقدونية يقومون بتجارة بواسطة القوافل مارين بالطرق الواقعة بين مدن بابل وفارس والهند الشمالية الغربية . غير ان المظنون ان التجارة بين بعض القبائل الفارسية البربرية كانت قليلة جدا . وبعد قيام المملكة العربية السبعة بزمان طويل اي في القرون المتوسطة رجع التجار الى القيام بالتجارة في الشرق بواسطة البحر المتوسط واليمن الكبيرة في ايران وبواسطة الثروات ودخلت عن طريق البصرة وخليج العجم ومن ثم الى البحر الكبير . ولم تنحصر التجارة في تلك المدن ولكنها سارت من طهران عن طريق نيسابور وهراة وكابل حتى بلغت شالي الهند عن طريق بخاري وسمرقند وكشغار ويرقند حتى بلغت الهضبة التبتية وجراناب جبال هملايا الشمالية . وكانت فتوحات المنغول في سهول التتو وجنوبي روسيا واسطة لفتح اتصالات تجارية في تلك الاماكن هذا ولما رأى الاوربيون ما راوا من فتوحات المنغول التي امتدت من سور الصين الى كراكوف في واسط اوربا والى سواحل البحر المتوسط من غربي اسيا في ست وعشرين سنة فقط وقع الرعب في قلوبهم . ولذلك ارسلوا راهبين وهما جون دي بلانوكريني ونقولا اسيلين الى باطو خان (وفي اين خلدون ناظراخان) في قرقورم وارسلوا ايضا سنة ١٢٤٨ روبروكس وروسبروك او روبروكس الى منجوخان خلف جنكخان الكبير املا باقامة اتصالات

ودادية بين الافرنج والمنغول . ولم يكنوا يتعلقون الا مل بذلك ولكهم طقوس باقاع المنغول بان يتخذوا معهم في محاربة المسلمين . وقد قرر روس بروك اخبارا مهمة عن المنغول وعاصمتهم . وهو الاوربي الاول الذي قرر اخبارا عرضا برأى العين عن البلدان العظمى التي كان مجهول القدماء احملها وكانوا يسمونها باسم علم وهو بلاد سينيا التي لم يكتب عنها علماء رسم الارض العرب غير كتابات مختصرة مهمة . وقد عرف ان الهونيين والبشكيريين والحجج من امة الـ " او الـ رالية . ووجد في القرم قبائل قوطية تتكلم لغتها الاصلية . وبعد ذهاب روس بروك الى آسيا بحمس وعشرين سنة سافر ماركوبولو المعروف بمقرطية في اواسط اسيا وبلاد المنغول وكان من مشاهير السياح . واقام مدة في بلاط قوبلي خان ففتح الصين . وقد اشتهر في القرون المتوسطة اشتهار هيرودوتس في الزمان القديم . وقد كتب كتابات مفصلة جملة عن اواسط اسيا والصين والهند . وكان القوم يربطون في مصحها على ان السياح المتأخرين قد وجدوها صحيحة واثبتوها . وقد جمع قسما كبيرا من كتاباته عن تفتح جنجو وتدقيقه وما رآه برأى العين والباقي مما وصل اليه من الاخبار والاشارات . وعند الفريقين نقل ذلك عن مولين حينئذ وعلى الخصوص كتاب اسفارهمان تسع السلجك البوزي الذي اذيع في القرن السابع

واشد شوق الافرنج الى ان يشاركوا الفريقين في الترق التي كانوا يسمعون عنها اخبارا فيها عظيم مبالغة ولا سيما بعد ان راوا من السمات ما راوا بواسطة امتداد المملكة المنغولية من موسكو الى سواحل اسيا الشرقية والاخبار التي بلغهم بواسطة روس بروك وماركوبولو . وكان ذلك سببا لاكتشاف سراس الرحا الصالح اجتهادات بررد دياز وطريق البحر المؤدية الى الهند بواسطة فاسكو دا غاما وذلك في القرن الخامس عشر لليلاد

وقبل ذلك القرن حدثت في غربي اسيا تغيرات سياسية مهمة . فان ملكة جنجركخان المتعة سقطت بعد ان مرت عليها قرون قليلة . فالتمزت القبائل التي كان ينتخب منها حراس عرش الملك وتنس الملك بان تخرج من مواطنها بواسطة المنغول فساروا واقاموا بتفوحات وفازوا بالاستقلال . وبواسطة اجتهادهم تأسست الدولة الغانية العلية . وكان منهم الخليفة الفرجي . ونقلد الخلافة سنة ١٢٩٩ لليلاد السلطان عثمان قسار في قومو الى بينينا مقابل بيرظية وجعل بروسة عاصمة لسلطنته . واقام السلطان مراد النشيط الحكم وابنه السلطان بايزيد الفارسي بتفوحات كثيرة . فاستولى الغانيون على اسيا الصغرى في زمان قصير وعبروا البحر الى اوربا واستولوا على ولايات بيرظية وهي القسطنطينية

وفي اثناء ذلك جرت فتوحات جديدة منغولية مرافقة بالولايات التي كانت تراقق الفتوحات الاولى وامتدت في اسيا قاطبا تموزللك القائد المشهور اذ خطره بلال ان يرجع سلطنة جنجركخان بعد سقوطها . فسار في جيوشه المنتصرة كثرة زوية شديدة او عاصفة سريعة فاتحاً للبلاد وقالوا لئلا ذلك من سور الصين الى سواحل البحر المتوسط واصبحت مملكة كثيرة مقابلة للملكة الغانية . على انه لم يتيسر للموليين مثلها ان تحافظوا على السلام والصداقة في تلك الظروف . ففتحت حرب بينها وانفتحت جيوشها في سهل انقرة سنة ١٤٠٢ لليلاد . وكانت تلك الحرب عبارة عن منازعة جارية بين اثنين تكون الدنيا جائزة الفاتر منها . ويقال ان عدد جيش بايزيد كان خمسمائة الف وجيوش تموزللك كانت اكثر . فاستظهر تموزللك وانكسر جيش بايزيد واي انكار وأسر . فترزع حبيته السلطان الغاني غير انه لم يستطع فاته اعيدده السلطان مراد الثالث ونشاطه . وفي سنة ١٤٥٢ فتح خلفه السلطان محمد الثاني الفاتح مدينة القسطنطينية بعد ان حاصرها اشده حصار . وفي سلطنة السلطان سليمان امتدت الممالك المحروسة الشاهانية الى ان بلغت حدودها الحالية في اسيا فانهما تحتوي على اسيا الصغرى وسورية حتى دجلة وبعض بلاد العرب وكان ذلك بين سنة ١٤٢٠ و ١٥٠٦ ميلادية

<p>وبعد استقرار الدولة العلية في الاستانة العلية برقع قرن تمكن برزرد دياز من ان يمر في طريق راس الرجا الصالح سنة ١٤٨٦ . وبعد ذلك بثلث سنوات وصل قاسكو داغاما الى كلكوتا وعقد اتحاداً بينه وبين رجالها . وعند رجوعه أرسل الميدا وخلفه اليوكركي وانفاً مستعمرات برتوغالية . سنة ١٥١٠ فتحا عدة مدينة غل من اماره دكان فحملت عاصمة المستعمرات البرتوغالية في الشرق وفي اثناء هذه المدة الكثيرة انحدرت في آسيا كانت الصين في يد دولة صينية اقيمت سنة ١٢٥٧ بواسطة اهلاك نسل قوبلي خان . اما سلطنة تيمورلنك في واسطاسيا فاستطعت في مدة قصيرة . وقسمت مالاك صر قند واصهبان وافغانستان وخراسان بين نسل جنكزخان ونسل تيمورلنك . ويمكن امرأه كثيرين صغار من ان يحافظوا على استقلال البلدان التي كانوا يحكمونها . اما الازكيون الذين خلفوا الاتراك في وطنهم وعادتهم كانوا يصعدون على كل البلدان التي كانت قريبة منهم وفي اثناء اشتغال اليوكركي في تدمير السلطان الاوري في الهند كان يحاول ابن خفيد تيمورلنك ترجيع ملكه اجداده في شمالي الهند وفاز بالمرغوب . اما في ايران فكانت الدولة الصفوية قد نبوت الشخص الذي انشطت اسباب الخلاف بين السنيين والشيعة . وفي زمان قصير وصل البرتوغاليون عنابرهم الى اهالي دكان وامراتها وحمل اليوكركي حمله عظيمة على ملقا وفاز فيها بالمرغوب فخصته له سبام وغيرها . وكذلك استولى على جزيرة ارمز (هرمز) الواقعة عند باب خليج العرب . وفي سنة ١٥١٨ ارسلت البرتغال سفارة الى الصين اجابة لطيفة وفازت بالمحصل على مقابلة حسنة وساعدتهم الظروف على اهلاك قوم من القرصان الذين كانوا قد تعدوا على الصين . ولذلك سمحت لهم حكومتهم بان يجهزوا في بلادها وشكرتهم على صنيعهم فخلوا في مكار . فسكوها واخذوا في اجراء مقاصد هم في البلدان المجاورة ولم يمض سوى ٥٠ سنة حتى تملكوا جزائر كثيرة وافردوا في تجارة البحر الصغير الهندي . حتى ان المغول انفسهم كانوا يشترون منهم البضائع</p>	<p>التي كانوا ياتون بها من محلات بعيدة هذا وقد قلنا ان ابن خفيد تيمورلنك ارجع ملكة اجداده في شمالي الهند وذلك سنة ١٥٢٧ وثبت سلطانه فيها وخلفه كثير من اولاده منهم هايون والاكروشاه جهان . اما عباس الكبير شاه ايران فكان معاصراً الخامس من خلفاء ابن خفيد تيمورلنك وهو الذي رفع ايران الى الدرجة التي قد بلغت . وصاد الدولة العلية الغفانية مضادات حملتها على الاعتناء بولاياتها الواقعة في الشرق . وكان ذلك واسطة لتمكين اوروبا من راحة قليلة من الفتوحات الغفانية . وفي اياموا انتشبت حرب بين اليرانيين والازكيين بالقرب من هراة . فغلب الازكيون وانكسرت شوكتهم وتخلصت خراسان من غرواتهم ولما رأى الاوربيون ان البرتغاليين قد نجحوا نجاحاً عظيماً في آسيا اخذ كثير من منهم في ان يتبعوا املاً بجمع ثروة عظيمة . على ان شركة الايست انديا (اي الهند الشرقية) الانكليزية لم تفقد الا سنة ١٦٠٠ لليلاد . وفي سنة ١٦١٢ انشأت معامل انكليزية باذن الحكومات المحلية في سورات واحمد اباد وكياية وغيرها . وحصد الانكليز البرتغاليين على ما كان لهم من السطوة والشان والنفوذ فاتهمدوا مع الفاه عباس الابراني على استرداد جزيرة ارمز التي استولى عليها اليوكركي البرتغالي سنة ١٥٠٧ . وفي سنة ١٦٢٢ طرد البرتغاليين من تلك الجزيرة واستولى عليها اليرانيون . ولم ينع انكليز من ذلك في زمان فتحها سنة ١٦٤١ قلبت الدولة الصينية الوطنية بعد ان حكمت البلاد ثلثة قرون وكان ذلك بواسطة عصيان الوالي لستغفور . رجع ندم مشوري الى عرش ملكة الصين العظيمة سنة ١٦٤٠ انفاً الانكليز مستمع مدراس وذلك بواسطة تلك الشركة . وفي سنة ١٦٤٥ اقيم الحمل الذي كان اساساً لمدينة كلكوتا . سنة ١٦٦٤ و١٦٦٦ وقست محاربة بينهم وبين البرتغاليين وتمكنوا من الاستيلاء على بمباي وفي نهاية ملك خامس خلفاء ابن خفيد تيمورلنك وهو اورتيسو ابتداء القرن الثامن عشر لليلاد كان اجداده</p>
--	--

ظهور سلطان المرات وهم قبائل هندية متحقة . وفي ذلك الزمان تجد تنظيم شركة الهند الشرقية الانكليزية التي لم تنجح اعمالها التجارية . سنة ١٧٠٨ اجمع قوم من الذين يرغبون في السفر في طلب الثروة وادخلتهم الشركة المذكورة في سلكها وجعلتهم شركاء امتيازاتها وحقوقها . ومنه في الشركة التي تمكنت في اقل من قرن من تشييد مملكة في الهند اعظم من جميع الممالك التي فاز المغول بتشييدها فيها . وفي اثناء ذلك تأسست شركات اوروبية غير انكليزية ودخلت الهند . اما الهولنديون والفرنسيون فانه بعد ان غفلوا من رقة الموضوع لاسبانيا صرفوا كل جهدهم في فتح ابواب التجارة في الخارج وانما في مستعمرات ونجيب في ذلك نجاحا عظيما . واما الفرنسيون فيعمانية كولبر ارسلا رجلا وفتحوا تجارة بينهم وبين الجزائر الهندية . فلما تكاثرا لانفوج في تلك البلاد امتدت سطوتهم وكثر غنم داخلهم روح المحمد والطبع فالتزموا بان يقيموا قوة عسكرية لسيانته انهم بعضهم من بعض ومن تعديبات اباء البلاد سنة ١٧١٥ ارسلت الشركة الانكليزية المذكورة عملة الى بلاط دلي طالبة ان يرخص لها بعض امور . وصادف ذهابها اليه وقوع السلطان فروخ شيراب حفيد اورنزيب في مرض شديد فعالجته هملتون طبيب الشركة المذكورة حتى برأ من مرضه بعد ان اعيت معالجته حتى اطباء لاطلو اوجههم . فكافاه السلطان باث اذن للشركة بقره سبعة وثلاثين مكانا مجاورة لمدن ومنها ما كان اساسا لعملة كلكوتا

اما وفاة السلطان اورنزيب فكانت سنة ١٧٠٧ بعد ان ملك ٤٨ سنة في اضعف كل شبه جزيرة الهند لسلطانو غير ان سلطنته بانت في ارتباك عند موته وقويت فيها شوكة المرات جدا . واصبح خضوع الولاة لمركز الدولة في دلي خضوعا اسميا وكثرت فيها المحركات والانتقامات والافتقادات التي كان قد قطعها السلطان المنغولي بسيفه وتدييره . وقد وصف احد البلاء حالتها في ذلك الزمان وقال ان سلاطينها بانوا غرق في بحار الكسل والفساد

وصرفوا زماهم في قصور منفردة بمشارع النساء واستاع كلام المنعوزين وغير ذلك . وهكذا افقدت قوتها وحرمتها وانما من المماراة الفرية غزاة لسلبياروروما التي بانت بدون مدافع . وجاءها قوم من الفرس وبهوا خزائنها العجيبة ومنها العرش الطاووسي الذي كان قد صنعه احق صناع اوربا ورصعة بالفرج اهرجكندا او كلكوتا ومنها ايضا الجوهرة الكريمة التي لا يعادلها ثمن السماء بجبل النور . واتصلت بعد ذلك الى انكلترا وهي محمولة فيها الى الان . ثم اتاها بعض الهامالي افغانستان وغيرهم من الهامالي الجبال لضمي الخراب الذي ابتدأ به الفرس وتفرقوا في انحاء مختلفة من السلطة واستولوا عليها . اما بنجاسواحل الهند فتح منها قبائل حرية ذات شجاعة وبسالة وهم قبائل المرات الذين طالما ارتفعت من سطوتهم قوات البلاد ولم تخضع لسطوة الانكليز الا بعد حروب كثيرة شديدة . اما خروج تلك القبائل من الجبال فكان في ايام الملك اورنزيب . وبعد موتو بزمان قصير است كل لواء ملكوتو ترتفع عند ذكر اسمها وامتد املاكا ونفتت شوكتها في البلاد من بحر الى بحر وملكت رواسوا في أماكن مختلفة . واصبحوا ملوكا عظاما لم ينقطعوا عن عادات اجدادهم ولكنهم كانوا يغزون كل البلاد المجاورة لمخارجة عن مملكتهم وبهوتها تاركين عمرانها قاعا صنفنا

سنة ١٧٦٤ اتسبت المحارب بين فرنسا وانكلترا فبادر لا بوردون والي مورتوس الفرنسي الى الهجوم على مدراس وكانت اعظم مستعمرة انكليزية في تلك الاقطار . فسلمت اليه ببطر ان يعاد اليها استقلالها اذا دفعت فدية . اما دوله والي مستعمرة بونديشري الفرنسية فكان ذا مقاصد تختلف عن مقاصد الوالي المذكور اولاً . فان مطامعه فادته الى ان يعلق املة يجعل كل مالك هندستان مملكة واحدة عظيمة بان يكن هو واليها . ولا يعني ان ذلك ما كان يأول الى خراب المستعمرات الانكليزية . وحرك الاهالي سرا الى طلب امور فكان بعضهم مدعيًا باث بعض صلح محلي . فاجراءات

الفرنسيين وحلفائهم من الاهالي نجحت في بداية الامر نجاحا عظيما واست الصوامخ الانكليزية قريبة من الخراب . على ان شجاع روبرت كيف وحكمته ومعارفته العسكرية خلصتها بولسطة مائتي رجل من الاوربيين وثلاثمائة من الاهالي . فحبل على مدينة اركوت وقحمها وثبت فيها مع ان المجوش المتحدة ضد ضابفته وشددت عليه المحصر . ولم يكن دويله عالما بفن الحرب وايضا فلم ادارة القتال الى قواد من الاهالي . اما روبرت كيف المذكور فمع انه كان متضلعا بالمخدمة الملكية كان بالطبع جديبا فالزم المحاصرين بان يرفعوا المحصر . وهكذا تقرر نصيب الهند . فلما رات الشركة انها قد قطعت قسما من سبل النصر عولت على ان لا ترجع عن القتال بدعوى مراعاة ضروريات الحال . وفي سنين قليلة سقط السلطان الفرنسي من تلك الديار . وعند حلول سنة ١٧٦٠ تمكنت تلك الشركة التجارية من ان تنزع ولاية بنغال المجبلة وغيرها وهي ذات مدن فيها معامل كثيرة وعد غفير من الاهالي ودخل كثير . ومن ذلك الزمان اخذ السلطان الانكليزي في الاستناد في الهند بدون ان يصادف من التاخر ما يحق في الذكر . حتى انهم استولوا على كل الجبهات الجنوبية وكانوا سنة فسة يدخلون في املاكهم املاك غيرهم من الاوربيين . وكان من اشد اعدائهم هاجمالي ونيموصائب والمهرات فالتهم الانكليز بان يقابلوا تلك القبائل مرارا في مبادي القتال وظهر ان انتظام المجنود الاوربية لا يبالي بكثرة عدد المقاتلين الغير المختطين . ولما عصت الهند على الحركة انتقلت من ادارها الى يد الحكومة وسيذكر ذلك في باب

هنا ما كان من جهة تقدم القوة الاوربية في آسيا الجنوبية . واما في القسم الشمالي فان ايوان الريب خلص قومه الروسين من يبرسلطة شعوب آسيا . واتفق بعد ذلك القاء القبض على رئيس من الفرق يقال له جرق واذ حرك عليه بالقتل بسبب جباياته قال له لولة روسيا انه اذا عصت عنه واطلقت سبيله يقوم لها بخدمة مهمة يد املاكها الى

آسيا . فاجابته روسيا الى ذلك وفي الحال جمع جمهورا من الفرق وسار بهم لمحاربة سيبيريا فخرجت بينويين اهاليها معارك كثيرة دارت فيها الماثرة عليهم ولم يضر الا قليل من الزمان حتى اخضع كل آسيا الشمالية لسلطة تلك الدولة القادرة . وعقدت معاهدة مع شاه ايران . سنة ١٧٢٢ ذهب الامبراطور بطرس الاكبر الروسي بمجيش جزار عن طريق قوقاز لمساعدة شاه ايران على الذين حملوا على بلادهم من اهالي افغانستان وهكذا وضعت روسيا قدما في اراضي واسط آسيا . وقد قيل انها طولت ذات مرة ان تستولي على بلاد ايران غير ان نقاط نادر شاه وقوته وانتصاراته اعاقنها عن ذلك . فانه في برهة قصيرة ارجع لاسم فارس ما كان له من الجذب فتوجهوا اليه بملت دلي . فقتله بعض المصاه من جيشه ومراجع الى بلادهم باحمال ثقيلة من السلب الثمين وهكذا رجعت ايران الى حدودها . وجعل احمد احد اتباع نادر شاه بلاد افغانستان مملكة مستقلة

هذا وفي الربع الاول من القرن المجاري شغلت انكلترا بحاربة قبائل المهرات في الهند وفي نهاية تلك المحاربة تمكنت من تنظيم حالة البلاد . وفي الربع الثاني من ذلك القرن حاربت الصين وافغانستان والسند وقامت الى مالكا ببلدات متسعة . فبعد تلك البداية الصغيرة اخضعت لسطوبها في آسيا نحو مائتي مليون نفس . وفي سنة ١٨٥٧ عصت بنغال عليها وتحكت بالانكليز الذين كانوا قاطنين فيها فبادرت الي تاديبهم بالصرامة بعد ان اخمدت نيران تلك الفتنة التي سبقت ذكرها بالتفصيل

اما الروسون فقد شغلوا في هذا القرن في تنظيم حكومتهم وتوطيد اركانها واثبات سطوبها في القبائل التي تسلطوا عليها في منشوريا وواسط القارة . ولا يخفى ان الروسين والانكليز السلطنة الاولى في الفرق . فميزانية القوة في الجنوب هي بيد الانكليز وفي الشمال في يد روسيا التي لا تزال تريد املاكها حتى انها استولت على جبال قوقاز سنة ١٨٦٤ و ١٨٦٥ . وقد تنازعت الدولتان المذكورتان

الركز الاول من السطوة والتفوذ في بلاد ايران وفي مفتاح
اواسط آسيا والمهند الثمانية ولا بد من ان يكون مستقبل
الشرق متوقفا على حركاتها واجراءاتها. ولروسيا اعظم
تفوذ في الصين. وقد وطلت اركان سلطتها في الولايات
الرافعة في الجهة الجنوبية من بحر قزوين وفي شرقي ايران
بواسطة معاهدة عقدت سنة ١٨٥٧

اما الصينيون فلا يتدخلون في سياسة دول اخرى.
غورانه ربما كانت المحروب الداخلية تاتي بتجديد تلك
الحركات والمهاجرات العظيمة التي قد اثرت في اقاصي
اوربا فضلا عن تغييرها احوال آسيا. وتوضح الامور
الروسية التي جرت في السنين المتاخمة لا بد من ذكر
المحاوالت المهمة المتعلقة بها الادراك الحركات السياسية التي
ربما كانت تجري فيها في ما ياتي فنقول

انه ليس في آسيا في هذه الايام الا تلك ام من الام
العظيمة الخاضعة لحكومة اسبوية صرفة وفي ام الصين
واليابان وايران. وبعد ان كانت بعيدة عن المواصلات
الاوربية والامركانية أصبحت متصلة بالقارتين المذكورتين.
والصين واليابان اخذتا في الانتقال من حال الى حال.
والظنون ان انتقالهما يكون من ام حوائدها التاريخية في
القرن التاسع عشر. وكذلك ايران قد تفتحت ابواب المواصلات
الاوربية واقتربت بعض نظامها. وسنة ١٨٦٤ بعثت
بمشرين ألف جندي الى حدود افغانستان لان اميرها
المشهور دوست محمد حمل على هرات حال كون انكلترا وايران
ضمتا استقلالهما. فاستولى عليها عتق في ٢٦ ايار (مايس)
من السنة المذكورة على انه مات بعد ذلك بثلاثة ايام. فالتما
حاكم هرات الى العسكرية ايراني ولم تنشب حرب بين
الايرانيين والافغانين فاستبنت لم الحال في كل بلاد
هرات واخذوا في التجهز للهجوم على خراسان

اما بخاري فهي من بلدان اواسط آسيا وظلما اشهر
اصحابها بكرا الاجانب ومضادهم. ففي السنة المذكورة
دخلها اربعة رجال من الايطاليين ليبحثوا في تربة دود
الحرير فيها فأثني القبض عليهم وسجنوا. فلما عرفت روسيا

بذلك امرت والي سيبيريا الشرقية بان يفرغ جهته في
سبل تخلصهم

اما الفرنسيون فقد اجهلوا انفسهم في سبل توسيع
املاكهم في آسيا. وفي تلك السنة أصبحت عليهم ثورة في الصين
الصينية فاحمدوا نيرانها في مدة قصيرة. وكان الاميرال
لاكراند بار رئيس السياسة الفرنسية في تلك البلاد. فزار
ملك كامبوديا وهو عدو ملك انام وخاير بامور سياسية
وفار باكثر من المرغوب. فانه قرر في معاهدة حقوقا لفرنسا
متعلقة بالقيام بالتجارة في تلك البلاد المسماة. وفوض
الملك اليهم امر الاشتغال في غاباتها المسماة بجاتا اذا
اشتغلت للنولة الفرنسية وبدفع رسم قليل جدا اذا
اشتغلت لانفسهم. وسع فرنسا باقامة سفيري في بلادهم. وقد
زار الاميرال المعادن الخامسة فيها وهي اثني من المعادن الخامسة
الموجودة في اوربا. واصبحت المملكة كلها تحت حماية فرنسا
حتى ان ملكها اقرها بالسيادة وجعل نسبة اليها كالنسبة
التي كانت بينه وبين انام. فادعى ملك سيام بان حق
السيادة على كامبوديا انما هو له فعدت فرنسا بفولها انه قد
ظهر بالاوراق الرسمية ان تبعية ملكها لملك الصين الصينية
التي استولت فرنسا على بلادها في اقدم من تبعيته لسيام.
وقد تقرر في تلك المعاهدة انه يحق لفرنسا ان تقيم فيها مستعمرة
على شاطئ النهر المسى باسمها وذلك من الامور المهمة
لانه يجعلها سائنة على ام الامهر في الهند القصوى. ومن
شروطها منع التجارة للكانتوليك في امور دينية. وقد قالت
المجرائد الانكليزية عن ذلك انه في اقل من ربع قرن
ستلحق المحمود الانكليزية بالمحمود الفرنسية بين بورما
وسيام

ولم تقنع روسيا عن توسيع املاكها في اواسط آسيا.
ففي السنة المذكورة فتحت قلعة نيكسوي في ام موانع خوقند.
واستبلاه روسيا عليها يدل على انها لا تنوي التخلي عن جهة
التركان. وكانت قد استولت عليها قبل ذلك بثلاث سنوات
على ان الخوقنديين استرجعوها عتق. وقد اهتمت الدنيا
باسرها بتفوط روسيا في اواسط آسيا وانكلترا بانث في

وجعل من جزي ذلك . وكانت نهاية حرب روسيا والمجراسة سنة ١٨٦٤ واسطة لهم الماحز العظيم الذي كان يصحاحن توسع دائرة املاكهم وهوجبل قوقاز . وقد تمكنت بذلك من نوال مقصدهم وهو اكتساب النفوذ الاول في اسيا بعد ان وطئت اركان حكومتها في تركستان . وبعد نهاية تلك الحرب المجركية عولت على الهجوم وجعلت لنفسها جيشاً جراراً في اسيا واسط اسيا لم يكن لها فيها جيش قدره وذلك لتصل على خوقند . فتحت قلعة بعد قلعة واستولت على البلاد وسلم لها الخان فاجسنة الى تحت وجعلته خاضعاً لها . وهكذا في سنة ١٨٦٤ كانت روسيا قد استولت على خانيتين من بلاد تركستان حال كون بخارى تحت حكم خان هو حليف لها . وفي سنة ١٨٦٥ لم تنقطع روسيا عن التقدم وانغأت في البلاد التي فتحها في اسيا واسط اسيا ولاية روسية تركستانية . وفي ايار (مايس) من هذه السنة كسرت جيوش خان خوقند الذي قتل في ميدان القتال هذا وكان المسلمون في بخاني من الصين قد جاهاوا بالعصيان على المملكة الصينية حياً بالاستقلال . ففي سنة ١٨٦٥ اشتد عصيهم وفاروا بنباح عظيم بعد ان اجهدوا انفسهم مدة طويلة . وبداية عصيهم كانت سنة ١٨٦٢ وانتعوا بعصيان بلاد صينية شالية حتى ان عاصمة الصين است في وجعل عظيم وفي تلك السنة سمح امبراطور اليابان بفتح نهرين جديدين من شعور بلاده للتجارة الاوربية . وظهر فيها تقدم اوربا في الطرق الحديدية والاسلاك البرقية وغير ذلك وعلى الخصوص في الهند الانكليزية التي اصحبت تحاكى اوربا وامراك في ذلك . وفي شباط (فبراير) من السنة المذكورة تم انشاء السلك البرقي بين الهند واوربا وجرت فيه الحبارات في ٢٤ ساعة . وفيها انتهت الطريق الحديدية الجديدة ودهش بها الاهالي . وفي ايران اذنت الحكومة بانشاء الطريق الحديدية الاولى بين تقيس وزلفا . وفي الصين بقي المركب البخاري الاول في شانغهاي

وسنة ١٨٦٦ فتحت روسيا مدينة تفندت واماك اخرى مهمة حتى انه يقال ان قبائل اسيا طلبت الى انكلترا بان تستعمر على ضد روسيا . وفي هذه السنة اشتدت ثورة مسلمي الصين حتى تعرضت اساسات المملكة سنة ١٨٦٧ اقيمت شركة مراكب بخارية مرتبة لتجري مراكبها بين شرق اسيا والولايات المتحدة الامركانية . اما في اليابان فقامت الملك الشيخ وخلفه ملك شاب عمره ١٦ سنة وهو ذو مغرب موافق لاهل هذا العصر . ففتح نفوذاً جديدةً للافرنج وعقد معاهدة جديدة مع الدانرك وارسلت بضائع ومحصولات يابانية الى معرض باريس وذهب كثيرون من اليابانيين اليه وارسلت سفارة اخرى الى الولايات المتحدة الامركانية لتسهيل اسباب تجارية . ونفذت روسيا في اسيا اسيا كان يزداد وكذلك ولاياتها كانت تسع ومن المعلوم ان خانيات اسيا لا تقدر ان تصدها ولذلك ينتظر ضم تلك الخانيات اما الى روسيا واما الى انكلترا . اما الفرنسيون فقد ظهر ان سياستهم في ان يتفخوا شيئاً فشيئاً ببلاد الهند القصوى التي يملكوها كلها . فقام في سنة ١٨٦٧ تمكوا من ان يعمروا فغ الصين الصينية الواطية ومن المعلوم ان مساحة اسيا هي خمسة اضعاف مساحة اوربا ومع ذلك قد امتست كلها في يد الاوربيين خلا تسع دول من دولها وهي ايران وخراسان وخراسان وخراسان والصين واليابان وانام وبورما وسيام . فاذا قطعنا النظر عن الصين نرى ان املاك روسيا في اسيا هي اوسع من املاك كل الدول ورعايا الانكليز فيها اكثر من رعايا سائرها . اما الدول الاوربية التي لها تسلط في اسيا فهي السولة العلية وروسيا وانكلترا وفرنسا وهولندا واسبانيا . ولا ريب في ان خراسان وخراسان وافغانستان وبورما وسيام ممالك يتوقف استقلال دولها على دول اوربية . ولذلك كان لها نفوذ عظيم حتى انها تعد من تبعها . واتساع دائرة الطرق الحديدية والاسلاك البرقية وتنظيم البريد وتكثير المراكب وغير ذلك مما يؤثر كل يوم في حالة اسيا ويغيرها من تمدن هذا العصر بتقريب اوربا منها وادخال تجارتها اليها مع وقوع اكثرها في خطر من الصراعات التي يشاع عن دخول مصنوعات اوربا

الحقبة بلداناً متأخرة سياسياً وصناعياً
 سنة ١٨٦٨ ازدادت املاك الدول الأوروبية
 في آسيا مع انها كانت نحو نصف اراضيها . فان الحروب
 التي انشبت بين روسيا واميربجاري جاءت بلسب أكثر
 املاكها وضمتها الى روسيا وقد بينت لدول اواسط آسيا
 الضعيفة انها لا تقدر ان تدفع عنها الدولتين العظيمتين
 الأخذتين في الامتداد في آسيا وهما روسيا وانكلترا . ولولا
 اختلافهما لما بقيت بيجاري وافغانستان وبلوخستان وغيرها
 من البلدان الاسوية متمتعة باستقلالها . وفيها كانت سطوة
 روسيا وانكلترا في نزاع متصل من جرى مداخلة في حرب
 اهلية في افغانستان منسبة بين اولاد الدوست محمد
 وحذوته . وفي نهايتها استبنت الحال لخير علي صديق أنكلترا
 وامام سقاط اقوى حاكم في بلاد العرب وسطوته
 نافذة في كل عان وجزائر خليج العجم وبلاد واسعة من
 شرقي افريقية . فطر من كرمي الحكومة ووظفه رئيس الروايبين
 من المسلمين الذين قد استولوا على قسم من اواسط بلاد
 العرب . وقد ضمت بلاد سقاط اليه واصبحت من اعظم
 الحكومات التي راعها تلك الاقطار الاسوية
 هذا والجميع يسمعون بمسالة اواسط آسيا ويعلمون
 انها متعلقة بروسيا وانكلترا ويؤمنون ان يقفوا على حقائنها
 واسبابها ونتائجها المنتظرة فتقول انه لا بد من ان تقع
 الدول الضعيفة الواقعة في اواسط تلك القارة بيد احدى
 الدولتين المشار اليها . وتأخر سقوطها بالخلاف البحري بينهما
 والرب محصور في انهما تتقوى الاخرى بضم البلدان اليها .
 وهذه هي مسالة اواسط آسيا التي اصحبت من اهم مسائل
 هذا العصر . فاذا ضمت الى روسيا نفوى ويسهل عليها
 مرور الزمان جعل اهلها روسيين . وقد قال مستشار
 وزير الهند الانكليزي انه مامن خوف من تكدير السلام في
 الحاضر بين روسيا وانكلترا . لان بين املاك الدولتين في
 اسيا بلاداً مساحتها نحو ثمانمائة ميل وفي صعبة الممالك
 فاصبحت حاجزاً عظيماً واقفاً بين املاكها . على انه قد
 قال احد العارفين بالاحوال ان روسيا قد استولت على

كل بحر قزوين على بحر ارال او خوارزم وعلى بحر جيجون
 ويسهل عليها الحمل على الهند بواسطة مراكب بحارية
 مستغنية عن مسير صغارها براً في اواسط اسيا . فاذا
 نقلت جنودها بالمراكب الى شالي افغانستان بعد ان قضتها
 اليها او نجعلها حليفة تحت حاجتها او الى كابل يسهل عليها
 الوصول الى الهند . فاصححت افغانستان من المراكز المهمة
 وفي سنة ١٨٦٩ وقع خلاف مهم بين الدولة العلية
 وايران على الحدود واتسع الحرق ويقال ان روسيا كانت
 تميل الى ايران حتى انه خطر للضرب بال انهما كانت
 ترغب في ان تجعل تلك المسالة تمهداً لمقاصدها . فنصرف
 المشكل بحكمة الباب العالي ومداخلة الدول
 وفيها جرى امرهم جداً وهو فتح ترعة السويس التي
 جعلت القارة الافريقية جيرة وفصلها عن اسيا . وقد
 جاءت بازدياد عظيم في تجارة اسيا الجنوبية والجنوبية
 الغربية والمحيط غرباً ليس بقليل بجماعة مصر وسورية
 واضرت بمحصولات سورية حتى ياملاها بجهت اسعار
 المحرم وغر ذلك بواسطة كثرة الوارد الى اوربا منه ومن
 غيره بدون تكبد المصاريف الكثيرة التي كان يتكدها
 بالورود في طرق طويلة . غير انه قد روج التجارة في
 افاصي الشرق واتى بتعبير عظيم في اعمال كثيرة فاستغنى
 العالم عن قوافل بغداد وحلب والعمام بعد ان سارت في
 تلك الطرق العمومية قروناً غير محدودة
 وفي سنة ١٨٧٠ اعنت روسيا بتقرير احوال البلدان
 التي فتحها في اواسط اسيا اكثر مما اعنت بالقيام بتجارات
 جديدة . فان قسماً كبيراً من بلاد افتر المشتقة قد اضفى
 بلاداً روسية . وفي الصين وقعت تعديلات كثيرة فطبعة على
 الاجانب ولم تنزفرنسا وانكلترا . بترضية الا بعد معاناة
 صعوبات كثيرة . وانشأت اليابان طرقاً وفحت مدارس
 وعينت سفراء وارسلهم الى بعض عواصم اوربا وامركا .
 وفي هذه السنة تم استقلال محمد يعقوب خان في تركستان
 وهو خان كشمير وذلك بعصيان بعض مقاطعات على
 الصين وضمتها اليه حتى انه في ١٢ تموز (جوليه) سنة ١٨٦٩

اقرت جريدة الصين الرسمية بان تركستان انفصلت عنها .
وفي هذه السنة ضمت انكلترا اليها بعض جزائر ساحتها ٧٢٥
ميلاً مربعاً وعدد سكانها خمسة الاف نفس
اما سنة ١٨٧١ فاجرت فيها في اسيا امور مهمة على الخصوص
في ما يتعلق بتقديم التمس في يابان حتى ان السفراء الاجانب
واجبوا ملصها وانشئت فيها طرق حديدية ومدارس
ومعامل وغير ذلك . ومع ان الحكومة قربت الاجانب
كانت تضاد خدمة الدين وكذلك كان الاهالي والصين قد
اخذت في ان تلك مساكن اليابان وارسلت شبانا ليتعلموا
في بلاد الافرنج . وفي افغانستان انتهت حرب اهلية بين
شير علي خانها وابو الهادي محمد يعقوب خان . في ايار
(مايس) فتح ابنه مدينة هراة الهمة . اما انكلترا فقرر
عندها ان يعقوب خان لا يراعي صلحها بقدر ايوو شير علي
فلذلك تدخلت بقتة وصرفت الخلاف فبرحت
يعقوب خان بامر ايوو حاكم هراة . اما روسيا وانكلترا
فقد ابقيا احوال افغانستان باعتبارها وهما . فان الدولة التي
تضمها اليها يميل اليها يبرزان التوفيق واسطاسيا ومن المستغرب
ان الدولتين تظاهرا بالحب والوداد مع ذلك ترى روسيا
تسند ادعاءات عبد الرحمن خان منظر شير علي الخيف
وتدفع له معاشاً سنوياً حال كون انكلترا تقصد شير علي
خان . وفي تلك السنة ظهر ان انكلترا تخشى جداً من
تقدم روسيا في واسط اسيا وما تراه من ميل المسلمين في
الهند الى التخلص من الخوض لها . فانه يحاكمه الرومانيين
في الهند قد ظهر انهم يعطون الناس يان مجسماً طرد
الانكليز من الهند من ام الفروض الدينية حتى ان الانكليز
يجافون من انه عندما تحاول الهند طردهم يكون المسلمون
فيها مضادين لهم
وفي السنة المذكورة حصلت في ايران مجاعة عظيمة لم تحدث
مجاعة اعظم منها فاستم البلاد في ضيق شديد وفقر وعناء
ولم يتو ذلك الا في واسط سنة ١٨٧٢
وسنة ١٨٧٢ تمكنت الصين من الاتصاف على المسلمين
الذين كانوا يجاولون الاستقلال

وفي اواخر سنة ١٨٧١ عقدت معاهدة بين انكلترا
وهولاندا ابطلت بها بعض شروط سنة ١٨٢٤ التي
تمت هولاندا عن توسيع املاكها في سومطرة وغير ذلك
وسنة ١٨٧٢ حدث تغيير جديد في املاك اسيا
بسبب حمل روسيا على خيبر فانه بعد ان فتحها عقدت
معاهدة صلح ضمت بها اليها ارض واسعة وزاد بذلك
نفوذها وتاكد الناس انه لا سبيل الى التخلص خانيات تركستان
من يدها . ومن نتائج فتح خيبر ابطال الصودية فيها . ولم
يتمخ الهولانديون في حلهم على سلطان اثنين من جزيرة
سومطرة كبحاج روسيا في خيبر . والذي مكن هولاندا من
ذلك انما هو المعاهدة الجديدة التي عقدت بينها وبين
انكلترا . وفي سنة ١٨٧٢ لم تقرب شي في اثنين وعند نهاية
السنة كثرت جنودها ووسعت دائر اعمالها فيها فاصفة ان
تسود عليها . وفي بداية السنة المذكورة تمكنت الصين من ان تنهي
حرب مسلمي شتاي ومسلمو الصين الذين ذكرناهم وعندما
فتمت طاعتهم قتل كثيرين من الاهالي والسلطان
سليمان ويقال بتاكيد انها لم تراع حقوق الانسانية والحرية
في معاملتهم
اما امم سقاط وصاحب زنجبار فقد انقاع انكلترا
على ابطال تجارة العبيد . وقد قابل بعض السفراء الاجانب
امبراطور الصين بخلاف العادة التجارية
وسنة ١٨٧٥ فتح روسيا خوقند وطلعت طامها
واستولت على نصف الخانية العالي والصف الاخر تركته
وشانه على ان تعديات اهلها قد حملها على ان تكثر
جنودها في سنة ١٨٧٦ بقصد الحمل عليهم . وربما يتمخ عن
ذلك ضم كل الخانية او اكثرها اليها
هنا وتذكر تفاصيل هذه المحاولات وبقية متعلقات
آسيا من بلدان ودول وجبال ناو وبوغزو وخليجان واديان
وغير ذلك في ابواب مخصوصة من ب
آسيا الصغرى - Asie Mineure
في شبه جزيرة اناطولي اي بر اناضول (اطلاب
اناطولي في بابها)

آسية — Aasiah

قال صاحب القاموس آسية بنت مزاحم امرأة فرعون وأخت المحافظ الفياء المقدسي الهذلي . وقال ابن الوردي ان آسية امرأة فرعون هي التي انقضت موسى وحمته من زوجها . قال وتزعم اليهود ان بنت فرعون هي التي انقضت لا زوجته . هذا وقول اليهود مطابق لنص الثوراء الواردة في الاصحاح الثاني من سفر الخروج فليراجع هناك

آسيونة — Asiones

امة من اليونان كانت موطنهم في اقليم صغير من آسيا الصغرى واقع على شطوط بحر كيستوس . قيل منهم سميت تلك البلاد آسيا . وكان اسم اسيا مقصوراً عند اومبروس الشاعر المهور على ذلك الاقليم الطريف الذي هو اول اقليم سكنه اليونان المشهورون باسم يونية ثم توسع فيه القوم حتى صار اما لقب عظيم من اقسام الدنيا كما ذكرنا في باب آسيا عند الكلام عن اسمها فراجع هناك

آسية — Myrtaceae

فصلية منسوبة الى الاس كما علمت في باب وهي اشجار ذات سوق وانجم من الرتبة الرابعة عشرة من النباتات ذات الفلتين التي توحيها بمكونة من وريقات كثيرة واعضاء التذكير فيها محيطة بالمبيض . فكل س نباتات هذه الفصيلة من قطعة واحدة ملتصقة بالمبيض مجزأة من اعلاها اجزاء غير عميقة اربعة او خمسة . وهذه النباتات بعضها طرية وبعضها من قاعدتها جرشين . وورقات توحيها بعدد اجزاء الكلس متعاقبة معها ومنعدغة في الجوه العلوي للكلس واعضاء تذكيرها كثيرة غالباً وتكون منعدغة في الكلس تحت وريقات التويج . ويحيطها سائبة ومجموعة حرماً كثيرة . ويبيضها سفلي كثير المسكن حامل استلاب ينتهي باستنجا . وغيرها كثير الخازن . ففي بعض نباتاتها يكون لحمياً عتيماً ذا عجم كثير او عجم واحدة . وفي بعضها يكون ليماً وفي بعضها عليماً ياساً . ويزورها مغطاة بسية لحوي . وفي عديدة عدية الليمون . وسوقها

خشبية واوراقها غالباً متقابلة مغطاة بارتفاعات صغيرة محنونة على زيت عطري . ويوجد في جميع اجزاء هذه النباتات اصلان متميزان احدهما ملائم لها . وهو مركب من حوض الفصيص ومن اثنين . وثانيهما زيت عطري طيار . ولذلك كان اقل ملائمة من الاول . وغيرها يكون ذا غضاضة اولاً ثم يصير قابضاً ثم يكون عطرياً وبعد نضجها يصير حلواً ذا سكرية ولعابية . واجناس هذه الفصيلة ثلثة . الاول الاصلي ومنه الاس وقد مر ذكره . والثاني القرني . والثالث الرماني . ويستف على كل منها في باب

آش — Ashe

اولاً مقاطعة واقعة في الطرف الشمالي الغربي من ولاية نورث كارولينا من الولايات المتحدة الامركانية . وحدها ملاصقة لحدود ولاية فرجينيا وتيسي ومساحتها سبعة ميل مربع . وفيها جبال كثيرة بين سلسلة جبال بلو في الجنوب الشرقي وجبل لستون في الغرب . وفيها مراعي جيدة الا انها في الغالب غير مخضبة . ونظمت احواها السياسية سنة ١٨٠٠ واقاعدتها جيفرسون . وقد سميت باسمها اكراما لصمويل آش الذي كان والياً لنورث كارولينا التي هي من اعلاها . وعدد سكانها اكثر من ٨٠٧٧٤ نسمة . منهم ١٨٢٠ نسمة من الاحرار و ٥٩٢٠ نسمة من العبيد . ثانياً اسم مدينة قديمة تعرف بوادي آش وهي من اعلا غرناطة بالاندلس ويقال لها ايضاً وادي الاناث وهي مدينة جبلية قد احضرت بها البساتين والاعمار موقتها على بعد ٦٥ كيلومتراً الى الشمال الشرقي من مدينة غرناطة على السفح الشمالي من سيارا ناغادا (Sierra nevada) على نهر غواديس الذي يصب في نهر غراندانا مينور . وعدد سكانها عشرة الاف نسمة وهي مركز دائرة اسقفية يقال انها اقدم اسقفية في اسبانيا . وفيها معامل للحرير ولحام الفراعات والمسامير وغير ذلك . وهناك آثار رومانية قديمة ويحيط بها سور من كل جهاتها . وتعرف الان باسم غواديس (Guadix) وهو مأخوذ من وادي اش اسمها عند العرب و وادي آش مأخوذة من اتشي (Acci) وهو

اسمها القديم . وقد بقيت بيد العرب الى سنة ١٤٨٩ للميلاد حين استرجعها اهالي اسبانيا منهم . قال المقرئ وقد خص الله اهله (ايام الاسلام) بالادب وحسب الشعر وفيها يقول ابو الحسن بن تزار

وادي الآشأت هجج وجدي كلا .

اذكرت ما انتضت بك النعاه

لله ظلك والعبير مسلط

قد برزت لغايه الانداه

والنفس ترهب ان تنوز بلطاف

منه تنطرف طرفها الافباه

والنهر يسم بالحجاب مكانه

سبح فضته حبة رقطاه

فلذا كتحذره القصور فيها

ابدا على جبايو اجماله

قال ومن اجال وادي آش حصن جليلة وهو كبير

بضاهي المدن وبو الفتح الجلباني الذي خص الله به ذلك

الموضع هو جميع عظم الجحيم وكرم الجهور حلاق الطمير ذكاء

الرفقة والنفاء . وبين الحصن المذكور وادي آش ١٢ ميلا

نالقا اسم عائلة امركاية اشهر منها اربعة . اولهم جون

آش كان من رجال السياسة الشيطون ولد في انكلترا سنة

١٧٢١ وتوفي في نورث كارولينا في تشرين الاول (اكتوبر)

سنة ١٧٨١ ولما تزوج ابوه الى امركا كان عمره ٦ سنوات

فاقام في نيوتون المساء الامن ولينكون على شاطي بهر كارب

فيرمونت نورث كارولينا وهناك اقام بدروسه الى ان

بلغ اشده . وكان من المخبزين في سياسة المستعمرات قبل

تقرير نظام الاوراق الصحيحة واقام مرات عضوا في مجلس

نواب المستعمرات وكان من المضادين للنظام المذكور ثم

عين عضوا في عمدة الامان التي اقيمت في ولينكون ثم

انتخب عضوا لمجلس النواب وكان من اكبر الهامين عن الحكومة

الجمهورية . ولما انتصبت تيران القاتل اولاً انضم الى السكار

وقاد فرقة منها سنة ١٧٧٥ غارما على تدمير قلعة جونسون

واشترك في حركات عساكر لينكن في سافانا سنة ١٧٧٨

١٧٧٩ وفي السنة التالية انكسر شر كره تحت قيادة

الجنرال برينفوس في بيريكريك واخذ اسيرا سنة ١٧٨١

ثم اطلق على مجرود وعرضه في بان لا يعود القتال وكان

ذلك لمرض اعتره فانت به بعد ذلك بمدة غير مستطيلة .

وثانيهم صمويل آش وهو اخو جون المقدم ذكره وحاكم

نورث كارولينا ولد سنة ١٧٢٥ وتوفي في كانون الثاني

(جنوير) سنة ١٨١٤ وكان من المعارفين بالتقوانين

والنظامات وقد اظهر نشاطا فوجها للوطن في مجلس الالمان

والمجلس الذي اقيم في نورث كارولينا وكان فيدرئيس حزب

من سنة ١٧٧٤ الى سنة ١٧٧٦ وفي سنة ١٧٧٧ عين

قاضيا لولايته فيني في هذا المنصب الى ان انتخب سنة

١٧٩٦ لتلك الولاية فسميت مقاطعة آش باسمه كما مر . وسنة

١٧٩٩ تخلى عن الاشغال العمومية ومع ان اكثر ما موريات

كانت ملكية قد ختم في الجيش . وثالثهم جون بابنت

آش وهو ابن صمويل المقدم ذكره ولد سنة ١٧٤٨

وتوفي سنة ١٧٩٥ ودخل العسكرية وهو حديث السن

وسنة ١٧٧٦ صار قبطانا في عسكر الولاية المقام للخدمة

البرية فخدم في مدة الحرب وارتنى الى رتبة نائب كولونل

وكانت الوقعة التي جرت في يونيو خاتمة لاعمال البحرية .

فاختب سنة ١٧٨٧ عضوا لمجلس الولاية وسنة ١٧٩٥

حاكما لنورث كارولينا الا انه توفي قبل ان ابتداء

باجال هذه المأمورية . ورابعهم صمويل آش وهو اخو جون

المار ذكره ولد سنة ١٧٦٤ وتوفي نحو سنة ١٨٣٠ وكان

من جود الثورة . وعند سقوط شارلستون سنة ١٧٨٠ اخذ

اسيرا وبعد ان بدل بغيره من اسرى العبودية عاد الى الحرب

واقام باجال نشطة الى ان خمدت نارها ثم ناب عدة سنين

عن ولاية نيوهاونوفر في مجلس النواب في نورث كارولينا

آش — Aashab

بفتح الشين صقع من ناحية طالقان الري نزلة النفل

بن يحيى . وهو شديد الرد عظيم اللوج . قاله باقوت في

المشترك عن نصر

آشِب — Aasheb

بكر الذين . قال ياقوت في المسترك كانت من اجل قلاع الهكارية ببلاد الموصل خربها زكي بن آق سنقر وبني عوضها الهادية بالقرب منها فُنبت اليه اطلب الهادية

آش قلعه سي

قصة في لواء ارض روم على عهد القراة

آشِي

بفتح السين . قال صاحب القاموس اشِي ابو داود النبي لغة في بَيْسٍ اطلب بَيْسٍ

آشِي

موضع ذكره صاحب القاموس في اش ي . وقال الفارح على الهامش . ان قولة آشي غلط وانما صوابه بالمهله (اي آشي)

آشِد

قرية من قضاء الفارص من اعمال لواء قوزان التابع ولاية اذنة . فيها اثار قلعة كبيرة قديمة

آشِير — Asher

وفي ابن خلدون آشيرو هو اقرب الى الاصل العبراني هو ثامن اولاد يعقوب الملقب باسرائيل من زلفة امه لَيْثَة (راجع سفر التكوين ٢٠ الاصحاح ١٤) ومعنى اسمه غبطة . فان لَيْثَة قامت عند ولادته وبعطفي لانه تعبطفي بنات فدعت اسمه آشير . وجاد ابن زلفة الاخر البكر . على ان سبط آشير لا تذكر اعالة في التاريخ المقدس اي التوراة . وقد ذكر اسمه بين الاسباط في الكتب الاولى كما في التكوين ١٠ الاصحاح ١٢ و ٤٦ و ٥٠ . و انحروج الاصحاح ١١ والعدد ١٢ و ١٣ و ١٤ و غيرها من اربل من سبط يوحنا سوس كاسر جواسير الاسباط الى ارض كنعان . وكانت محلة سبطو في البرية بين محلة سبط دان وسبط نفتالي في الجهة الشمالية من مخيم الاجتماع . وبعد فتح ارض الميعاد اخذ ما خصص به من البلاد بدون ان يذكر

ذلك بالتخصيص . ومن المستصعب ضبط تحديد البلاد التي خصصت بذلك السبط كما انه يصعب تحديد البلاد التي خصصت لثلاث اسباط لاسبيا التي حُطت في الشمال لان تولد تقسم تلك البلدان القديمة وتخطيطها وتحديدها بمجهرولة عندنا واكثرها لا يعرف الا ان باسمه . وكان اكثر البلاد المخصصة به في الساحل في شمالي الكرمل وبلاد سبط منسى في الجنوب وسبط زبولون ويساكر في الجنوب الشرقي وسبط نفتالي في الشمال الشرقي . وقد ذكرت الحدود والمنس في سفر يشوع (الاصحاح ١٢ من العدد ٤ الى ٢١ والاصحاح ١٢ العدد ١٠ و ١١ . وفي سفر القضاة الاصحاح ١ العدد ٢١ و ٢٢) . فمقابلة هذه الاعداد يظهر ان دوروه في ططورة كانت ضمن حدود ذلك السبط . وربما كان الحد الجنوبي احد الانهر التي تصب في البحر المتوسط في جنوبي ذلك المكان . او هو نهر دفتة او نهر الزرقاء . اما من جهة الكرمل فكان حول الراس بحيث كان ساحل سهل يزرع بل يد ذلك السبط مع ما يجاوره منه الى مسافة ٨ او ١٠ اميال . ومن ذلك يظهر ان الحد كان متجها الى الشمال مانالا الى الجهة الشرقية حتى تدخل فيه احلب ويصل الى صيدون مارا على قانا ومن هناك يميل الى ان تغدر مارا بالقرب من صور الى اكريب (الزيب)

وفي هذه البلاد ارض من اخصب اراضي فلسطين وفيها كل ما وعد الله به بني اسرائيل من اسباب الاقبال . وكانت البلاد الفينيقية في ذلك الزمان عامرة وفي عزها فلا يستغرب اقتباس سبط آشير بعض عادات اهلها المتبعة وسكته بينهم بدون ان يحاول فتح بلادهم وابادتهم بحسب الوصية المتعلقة بالكنعانيين . فلم يطرد سكان عكوك ولا سكان صيدون واحلب واكريب وحلبه وافيق ورحوب (راجع سفر القضاة الاصحاح الاول العدد ٢١) . ولذلك نتج ظاهرة فان سبط زبولون وسبط نفتالي امانا انفسها جادا في محاربة سيرا حال كون اشير ارضي بان ينس مخاطر قومه في قرض حلفائهم الفينيقيين (راجع سفر القضاة الاصحاح الخامس العدد ١٧ و ١٨) . وبعد اعد بنو اسرائيل

في سينا كان عدد سبط اشير اكثر من عدد سبط افرايم ومنسى وبنيامين . غير انه قل جداً في ايام داود النبي عليه السلام حتى انه لم يعد له ذكر عند ذكر رؤساء الاسباط (راجع سفر ايام الاول الاصحاح ٢٧ من العدد ١٦ الى ٢٢) . وقد ذكر تنجب حضور قوم من سبط اشير ومنسى ويزبولون الى اورشليم في فصح حزقيا . وقد تفرد هو وسبط شمعون في انه لم يغم منها قاض ولا رجل مشهور في اسرائيل غير انه قد اشهر من قاض واحد وهو اسحق بنت فتوئيل بن سبط اشير فانها كانت لا تفارق الميكل (راجع النجمل لوقا الاصحاح الثاني العدد ٢٦ و ٢٧ و ٢٨) عابدة باصول وطلبات ليلاً ونهاراً

آشيل أو آشيلوس — Achille

هو واحد الابطال المشهورين الذين نالوا المظ بذكرهم في الابطاد اليونان وهو ابن يليلوس ملك الميرمليونين في فيثوس من تساليا وحيد اياكوس . فعلى هذا يكون الثالث من سلالة زفس او الميثري وكانت امه تيتس مصبودة البحرانية نيربوس . وقد روى المورخون بعد اوميروس قصة حياته في حداثته على طرق مختلفة . واما المقبول منها عموماً فهو ان امه اذ سبقت فرأت ان المنيه ستدركه في الصغر حاولت ان تدفع احكام القدر بتغطيسه في نهر سكتس الذي كان من خاصية مائه في زعمه حفظ الجسم البشري من الضر . ولكن القعب الذي اسكت به الطفل عندما غلسته لم يبله الماء فيقي الحل الوحيد القابل للضر من ذلك البطل . فصار عقب آشيل مثلاً يضرب لكل شيء ضعيف من الانسان او الامور . واعنى فينكس بتريتو فاخذته فتون المحرب والفصاحة واخذ عن شيرون علم الطب . وكان قد ذكر في نية انه يقتل تحت اسوار تروادة محاولت امه منع انقام هذه النية فالبته زي فثاة وارسلته الى بلط ليكوميدس ملك جزيرة سيروس وهناك ظهر امره عاجلاً بولادة ابن له يدعى نيوتولموس او بيرثوس من ديداما ابنة ليكوميدس . وكان يقال ان تروادة لاتنخذ ابداً في غياب آشيل . فأرسل عولس الخنا

أسرى من شرفاء شبان تروادة على حرمة الخطب التي
أحرقت جثثها انتقاماً منهم كما ألبانيا بتركس غيران
عطار حرك الشيخ برام فدخل على ذلك البطل الحق في
خيمته وطلب إليه أن يسمح بأخذ جثة هكتور فاجابة الى
طلبه . ولا يوجد ذكر بعد هذا لأشيل في الإلياذ . وأما
اختيار موني مختلفه وأكثرها قبولاً انه سقط ميتاً بضربة
سهم من باريس كان قد صوّبه نحو عقبه الذي لم تبه الماه
كما تقدم وهو في هيكل ذلك المعبود تازماً على التزوج
بيوليكتينا بنت برام عند المذبح . ثم صعد بقاياها ووضعت
مع بقايا بتركس في قارورة ذهبية . ونبئت له قبة في رأس
سجيمو وكان اليونان دائماً يعظمون تلك القبة ويزورونها
وقد زارها الاسكندر في القرنين وطاق حملها ثلث مرات عرباناً .
وتنازع السخا فاجا كس وغولس حكم بها للاخير . وإشيل من
النصف المعبودات اليونانية وللهندام عباد . قال ملطبرون
ان ترس آشيل (المار ذكره) صاغه له فلكان ووصفه
اوميروس في الإلياذ (قصيدة له) ويظهر منه بوجه موثوق
بأصول الهيئة في ذلك العصر . وفي هذا الترس صورة
الأرض على هيئة دائرة يكتنفها من جميع الجهات النهر
المحيط . ومع ما يظهر لنا من أن النهر المحيط وصف النهر
بالمحيط فقد استعمل كثيراً اوميروس وغيره حتى انه يظن انه
موافق لما كان يعتقد بوجود جميع النهر وقيل في برام . انتهى

المصرية برجل القرباب وبعضهم يسمو بحجر الشيطان .
وهو يخبه الذهب في ساقه وجمته وأصله غيران حمة الذهب
زهرها اصفر وزهر هذا الذهب ابيض . وله حب على هيئة ما
صغر من حب القندوس أو أكبر . ويترده هو المستعمل منه
خاصة في المداواة ينفع من البهق والوخ . قال ابن البطار
ظهرت منفعة هذا الدواء واشتهرت بالغرب الأوسط في
قبيلة من البربر تُعرف ببني شعيب من قبيلة بني وجهان
من أعمال بجاية وكان الناس يقصدونهم لمداواة هذا المرض
وكانوا يصفون به ويخفون منفعة عن الناس ولا يعلمون بها
الأخلاق عن سلف الى ان اظهر الله تبارك منة هذه
المحبشة على بعض الناس ففرها وعزفها لغيره فانتشر ذكرها
وعُرف بين الناس عظيم نفعها . قيل زر هذه المحبشة بنفع
المغص شرباً وإذا سحق وتخل وتخل وتغرس بصل واستعمل
لعوقاً وشرب منه كل يوم متفالان بماء حار مدة خمسة
عشر يوماً متواليه اذهب البرص لا محالة

أطرب — Ater

هو اسم لرجل ذكر في الاصحاح الثاني من عزرا
والاصحاح السابع من نحميا

أطربال أو أتربال — Attila



شكل ٨

ويعرف عند المجمومانيين القدماء بأيتزل (Etzel)

اسم بربري ومعناه رجل الطير وهو ثبت يعرف بالديار وفي لغة المجر باتيل (Etele) وهو ابن مونتوك الهوني

أصف
كاتب سليمان ذكره الفيروز آبادي في اصف . وربما
كان نفس آساف وقد مر ذكره
أصبأباد
اطلب دلبي

أصيل — Azel

رجل من ذرية شاول ذكره هو وأولاده في الاصحاح
الثامن من سفر الأيام الأول

أطربال

من نسل ملوكي . سنة ٤٣٤ و قيل ٤٣٣ للبلاد خلف
هو وأخوه بليذاخا لما راس او روجلاس في قيادة القبائل
الهونية التي كانت حيتن في بانونيا وكانت حدود بلادهم
تمتد الى سبينا او سارماسيا الى بحري الذنير والطونة .
فتهدد هذان الاخوان الامبراطورية الرومانية الشرقية
بالهيب والسلب . فالتزم ثيودوسيوس الثاني امبراطورها
بان يصالحها على مبلغ عظيم من المال وامتدت سطوتها
في اوربا واسيا . وقال أطبلا الهونيين انه وجد سيف
معبودم وانه عازم على ان يجمع لم يه العالم بأسره
وكان يلقب نفسه بسوط الله . وكان رعاياه يهابونه ويخافون
سطوته جدا . ثم قتل اخاه حسدا منه لكي يستبد بالحكم
وادعى ان المصودات امرته بذلك فقتل قتلته
باحتيال عظيم . وذلك سنة ٤٤١ او ٤٤٤ . فافادت اليه
بعد ذلك جميع القبائل الهونية وغيرها من القبائل الشرقية
وام اخرى كثيرة . قيل انه عقد معاهدة مع امبراطور صيني
وغزا الفرس في بلادهم فكسرو في سهول ارمينية فتحوّل
عنهم وسار في مقدمة ٧٠٠٠٠ مقاتل أكثرهم من
الفرسان ونهب ايليريا وكل البلاد الواقعة بين بحر
الادرياتيک والبحر الاسود . واتصر على ثيودوسيوس مرارا
ولم يصالحه الا بعد ان دفع له غرامة باهظة لكنه ادعى بعد
حين ان شروط الصلح لم تم وان ثيودوسيوس لم يقم بها حتى
القيام وزعم ان الروم قد سرقوا في احدى موالي الطونة
الحرة خزينة احد امراء قوبه وطلب الى القيصر ان يرجع
الهمم هذه الاموال وان يعلم الهم احد اساقفة النصارى
ليصنعوا به ما شاموا فاستنع ديوان القسطنطينية من ذلك
فاشهر الحرب وغار هو وقومه على بلاد الروم ودخلوا المدن
ونهبوا وقتلوا واسروا وهدموا عدة قلاع وحصون وقصور
وسبوا النساء والاولاد ودمروا المدن التي بين البحر الاسود
وخليج البنادقة . وجميع ذلك لم يجر كهيئة ثيودوسيوس الى
القيام من ديوانه لخوفه وجبه . فسلم قيادة الجيوش لامراته
فكانتا لا يستطيعون جمع العساكر ولا يحسنون تنظيم المجد
ولا ترتب الصفوف للقتال . فاعينهم جند الرومانيين في وقعة

قرب نهر الطونة وفي اخرى على خليج جبال البرقان جهة
ادرنه وفي ثالثة بسا حاروم التي تبعدت بها جودهم عزفت .
فتشا أطبلا في ارض مكشوبة وانفذ الحمرث والنسل ونهب
واحرق أكثر من سبعين مدينة من احسن مدن تلك
البلاد . وجال في ارض روم اعلى حتى وصل الى راسينق
القسطنطينية فلم يبعد عن الدخول الا اسوارها . لانه كان
لا يحسن الحرب الا في السهول والفضاء وكان يجهل محاصرة
المدن والقلاع . وفي سنة ٤٥١ قصد أطبلا الغرب ودخل
فرنسا بجحاشة الف مقاتل وتوغل فيها جدا قاطعا جرمانيا
فانضم اليه منها ام كثيرة ثم سار قاطعا نهر الرين والموزل
والسيت ناهيا وخاربا حتى دخل اورليان ووصل الى
باريس لكن رده عنها ثلثة من الروساوم بنينوس الجنرال
الروماني وميروفي ملك فرنسا وثيودور بكوس ملك
القوطيين وارفعوا يه وقعة عظيمة قرب شالون في اقليم
شيبانيا . وكان قبل ذلك قد استنار اصحاب الكهنة فاجيب
ان قائد العدو يقتل ولكن جيشه يتصر . فلم يبعأ بذلك
بل التي خطبا على جيشه حثهم به على الثبات وشجعهم وذكر
لم العدو التي خربت امامهم بالهية والوفاء اكثر الكلام
على الجراء الذي سبنا لونه بعد الاستنار . فتحركت فبهم لنفخ
والحمية البربرية فكروا على الاعداء جهة كالا سود . وكان
هو اول من اوترقوسه ليكون لهم مثالا في الجراء والاندحام
فشارت الدائرة على الرومان وقتل ملك القوطيين وتاكّد
النصر للهونيين غير ان جيوش ثيودوريك ثارت هاجمة
على العساكر البربرية من بين هناك فكانت تلك الواقعة
من اشهر الوقائع الاوربية . فان الدماء التي سفكت فيها
حولت مياما لنهر التي دم وبلغ عدد القتلى مبلغا عظيما جدا
لا يكاد يحصى . وقيل كان عدد الذين بقوا قتل في ساحة
الحرب ١٦٠ الفا وكان ذلك في اواخر حزيران . فرجع
أطبلا بن بقي من جودهم وكانوا نحو ثلثة ارباع عسكره
قبل الحرب ودخل ايطاليا ناهيا منها وذلك سنة ٤٥٢ .
ثم سار الى رومية غير ان الباباست لاون الاول تلقاه مع
بعض ذوات من قبل الرومان فوافقه بقوة فصاحوا . وقيل

أن درجي الرسولين بطرس وبولس ظهرنا لأطيلنا وعدتنا .
 ورم روفائيل الصور المهيور تلك القابلة بصورة
 بدية . وقيل أن جيوش أطिला سمعوا صوت أحد ملوك
 القوطيين الذي مات بعد أن هب رومية بنهدهم وبخوفهم
 من عاقبة ذلك فاختبره القواد بذلك وطلبوا إليه المدول
 عن عزمه . وذهب بعض المؤرخين إلى أن مرضاً وبائياً
 فقفا بين عساكره فكان ذلك سبب رجوعه عن رومية
 ويصعب أمر الترجيع بين هذه الآراء . ثم أن أطिला طلب
 من فالنتينان الثالث المجري وقصد أن يتوغل في فتوحاته
 إلى أكثر من ذلك غير أنه عدل عن عزمه ورجع إلى
 بانونيا . وتوفي هناك نافي يوم اقترابه بالديكوالفاته الجميلة .
 وكان قد تزوج قبلها بعدة نساء . وكانت وفاته بالسكنة . قيل
 وذلك بعد ولية أفرط فيها بالأكولات والمسكرات . وقيل
 أن ألدبكو في أتم قتلته . فإن جنوده هضوا في الصباح
 فوجدوه ميتاً وروجه الديكوتيكي عند قدميه . فوضعت جثته
 في صندوق من الحديد ثم وضع الصندوق في صندوق من
 النفضة وهذا في صندوق من الذهب ودفن سرّاً في الليل
 ودفن معه شيء كثير من الأموال والألحف . والاسرى
 الذين حملوا إلى الصريح قتلوا عن آخرهم ثلثاً بغير خبر
 وفاته . ولما اشهر ذلك بعد مدة عند الهونيين خدشوا
 أوجهم كثيراً فالتفت أن الهون يجب أن ينكب دماً على
 بطل كهن . وكانت وفاته سنة ٤٥٤ مسيحية . وقد كتب
 بعض المؤرخين سيرة أطिला باستيفاه سنة ١٨٥٥ تحت
 اسم اترل . والمؤلف الشهير كورنيل (Corneille) ألف
 لسميته رواية هزينة (تراجيديا) غيرها كانت فاصدة عن
 استحقاقها . وبعد وفاته قسمت مملكته بين قواده لحاق بها
 الخراب والدمار في أيامهم
 هذا وحدثت في أيام أطिला حركة عظيمة بين شعوب
 كثيرة في شالي أوربا قبل سقوط الامبراطورية الرومانية .
 فان أسما كثيرة غيرت مواطنها وإماكن كثيرة كانت آهلة
 فاصبحت بلىفاً وأخرى سكنت قفاراً فاصبحت آهلة بأم
 لا تحصى بسبب اضطراب الناس وفراقهم خوقاً من هذا
 البطل العظيم . فان جميع اقطار الارض اضطربت لأطिला
 واستولى الخراب على أكثر ممالكها العظيمة وكان يعقب
 حروبه دائماً التدمير وإتلاف العباد وبهر الاسرى . لاث
 الهونيين كانوا إذا انتصروا على قبيلة أسروا كل من يقع
 يدهم وأدخلوا في الخدمة العسكرية من يصلح لها وضربوا
 الرق على الشيوخ والنساء وربما قتلوا قتلأ ذريعاً . وكانوا
 إذا أكثر اسراهم كثيراً وزاحموهم على الزاد والراحلة ذبحوا
 القدر الزائد منهم . ومع ذلك فقد اتحد مع الهونيين كثير
 من الرومان لكنهم لم يطبقوا الخلق بإخلاص لانهم كانوا
 كالوحوش الضاربة بحمين للحرب طبعاً . فكانوا يجتفرون
 العلوم والفنون ولم يتعلموا إلا ما كانوا يجناجون اليه كالطب .
 واجتهد بعض دعاة النصارى أن ينصروا بعضاً منهم فنصروا
 بعضهم على مذهب آريوس فانتشر هذا المذهب فيها بعد
 بواسطتهم تدريجاً عند الامم التالية . وكان أطिला يحب
 التدمير جداً ويسرّ بكون يقول أن العشب لا ينبت حيث
 ينوس فرسه . وقيل كان فظاً عاتياً غزواً جباراً أعدياً
 مولماً بالحروب مجسم سياسة العسكر ورأسهم ولكفة في
 ميلان الحرب دون ذلك لا تنازي شجاعة تديريه . غير
 أنه كان فيه بعض خصال حميدة منها الوفاء بالعهد وصدق
 القول فمضى نطق بشيء صدق فيه وأذا وعد وفى . وكان
 مهيباً جداً وحركاته جليلة وصوته قوياً . وكان تارة سليم
 النية وأخرى خبيثاً ومرة عتيقاً وأخرى محباً للنواحي ومرة
 عادلاً وأخرى ظالماً . وقيل أن ذلك كان مراعاة لصالحه .
 وكان رزيماً يتروى في الامور بتأن ودية فكر قبل أن
 يباشرها سريع الاجراء لا عا ولا يعرف ديناً . وكان يحب
 دائماً أن يهتر في قبيلته المجهول ويستغل قومه ويشبع بينهم
 الاوهام والعقائد الفاسدة ليعتقدوا بهم دونه في العقل
 والمعرفة . وبالتحقيق كانت درجة في المعارف ومعرفة
 احوال زمانه في طبقة ارفع جداً من قومه . حتى كانوا
 يعتقدون أنه ساحر أو ليس من البشر وما يمكن أن بعض
 الرعاة وجد في ظلف بقرته شقاً لم يعرف سببه فبحث عن
 ذلك فوجد انها داست على حد سيف مغروزي في الارض

أغرد - **Aagard, Christian**
 كرسنيان أغرد شاعر لاتيني مشهور ولد في بيرغن
 الدانمارك في ٢٧ كانون الثاني (جنوري) سنة ١٦١٦ وتوفي
 في ٥ شباط (فبراير) سنة ١٦٦٤ ونجح في فن الشعر حتى
 صار من المبرزين هذا الفن في مدرسة كوبنهاغن وله
 قصائد كثيرة أشهرها القصيدة الطويلة التي موضوعها انتصار
 كرسنيان الرابع محررا

آغزون - **Aagzoun**

قرية من قرى بخارى يسب إليها عبد الله التميمي الآغزوني

آغور - **Agur**

وفي بعض الترجمات أجور بالجمع حكيم اسراييلي
 مجهول الاحوال وهو صاحب الكلام المذكور في الاصحاح
 الثامن من سفر الامثال وقد خاطبه ايثييل وأكل
 وقد قال البعض ان هذا الاسم هو اسم رمزي لسلطان نفسه
 غير ان ذلك يفتقر بنص السفر نفسه فان اغور هو ابن
 باقة حال كون سليمان هو ابن داود

آغي - **Agee**

وفي بعض الترجمات آجي اسم رجل ذكر في الاصحاح
 الثالث والعشرين من سفر صموئيل الثاني ولقب بالهراري
 وكان له ابن اسمه شمة

أف - **Aves**

جزائر صغيرة في بحر الاندلس طول اكبرها ستة كيلومترات
 واقعة بين ٦٩ درجة و ١٥ دقيقة من الطول غربا و ١١
 درجة و ٥٠ دقيقة من العرض جنوبا قبل سميت بذلك من
 طير بهذا الاسم بكثرتها ولا يقيم في تلك الجزائر الا قوم
 من الصيادين الهولانديين

آفا - **Ava**

اولا عاصمة مملكة بورما واقعة في ٢٣ درجة و ٢٢

تخفر الارض واخرج السيف وذهب به الى آفيليا وراه
 اياه فاشاع في قومه انه ظفر سيف المرخ الفاهر الذي هو
 معبود المحارب عند القدماء من الجاهلية وانه منحه لهذا
 الملك من فضله ابنا له بالنصرة على الدنيا فلما سمع
 الهونيون بتلك الكرامة صار سيف المرخ معظما عندهم
 يعبثونه كالمرح نفسه فكانوا يقرمون له القرابين واذا
 ذهبوا الى الحرب ذروا لخدمته واحد في المائة من الاسرى
 فهذا مما يدل على دهاء ذلك الجبار العنيد واما صورة
 آفيليا فكانت كهصورة اهل الفنون الذين يقال لهم
 الكياكية كان عريض الراس افطس الانف ربة عريض
 المنكين واسع الصدر يكاد يقدح الفرار من عينيه
 عظيم الانف غائر العينين اسمر او اصفر اللون وبالاختصار
 هائل المنظر كانه القول او اشبهون رئيس جهنم وكانت
 قلعتها او معسكره او عاصمته وهو الاصم تعرف بارتلبرغ
 كانت مقابلة لمدينة جودا من المجر وكانت بنه عظيما
 من الخشب ذات ابراج عديدة محاطة بسور عظيم من
 خشب ومجموع الاغاني الجرمانية المشهورة المعروفة باسم
 فيليبون كانت مخصصة بآفيليا واعباد وتسلية لرجال
 بلاطه الذين كانوا من ملوك امبربرية عديدة لان كل
 الملوك سمحت له وخضعت لصولته وكانوا يتفخرون
 بحضوره في مجلسه وبان يعدوا انفسهم من وزراء امراته
 وكانت الامراء والوزراء وروساء القبائل مصطفة دائما
 حول قصره يتباهون بمحافضة ذوات الملوكية وهم مستعملون
 لخدمته فقد كان بالاجمال واحد الدنيا في عصره

آغا - **Agha, Aga**

كلمة تركية من اصل مغولي ومعناها عند المنقول
 واهالي خوارزم امير كبير ورئيس وشريف وخصي وتستعمل
 عند التتاريين لقباً يتره خواجه او اندي ويلقب بها كبير
 الخدم والاخ الأكبر وكبير البيت والامورون في العسكرية
 والنجارية من قائد المائة فما دون وخدم الوزراء وروساء
 الصباط في الخدمة الملكية وروساء الحصان والخصيان
 ايضا في البيوت الخصوصية وكان يلقب بالآغا وروساء

دقيقة من الطول الشرقي و ٢١ درجة و ٥٥ دقيقة من العرض الشمالي تسميها الحكومة البورمية في كتاباتها الرسمية رانا بورا ومعناها مدينة الحجارة الكريمة . اما اسم المدينة الصصح في لغة اهالي بورما فواو اغ و ومعناه بركة السمك لان المدينة في الاصل بنيت حول بركة سمك . وقد حرص الاسيويون القدامى على تلك البلاد فلفظوها آنا الى ان فقد حرفها الا فرغ فلفظوها آفا بتخمين القاء بحيث يصير لفظها كالفاء الافريقية التي تلفظ بضم الشدة السفلى الى الانسان العليا . وهي مبنية في جزيرة لاء من نهرا لا يراو دي يجري في الجهة الشمالية منها وعرضها بالقرب منها ثلثة الاف واثمان واثمان وثمانون قدما . وماء نهر الميت نغ في شرقها وهو نهر تجري مياهه بسرعة تنصب في نهرا لا يراو دي تحت اسوار المدينة . وماء نهر الميت ثا في الجهة الجنوبية وهو فرع من نهر الميت نغ عميق وماءه يجري بسرعة ايضا وفي الجهة الجنوبية الشرقية ترعة تجري فيها مياه من نهر الميت نغ وقد حفر لتكون حصنا للمدينة في جهتها الامامية وتنقسم تلك المدينة الى قسمين هما العلوي والسفلي ان الداخلي والخارجي . ومساحة دائريتها خلاصا حيا خمسة اميال ونصف ميل . وحولها سور من الاجر ارتفاعه اقدما ونصف قدم وسكة ١٠ اقدام . وداخل ذلك السور حائط غير مرتفع من التراب ليعضده وفي ظاهرها مكان لخندق . ولا تعني الحكومة بتريم السور . اما المدينة الواقعة داخل السور ففيها القصور والاما كل الملكية وبنية اخرى عمومية منها معمل الاسلحة وقاعة العدالة . ومركز الحكومة محاط بسور متين لا ينقطع ترميمه علوه ٢٠ قدما يعضده حائط داخلي خشي ارتفاعه قدر ارتفاعه وهو محكم متين . وبناء ذلك السور انما هو لصيانة الملك والحكومة من هجمات اهالي المدينة . فانهم يرمون التبع يميلون الى اهاجة الفتن والمجاهرة بالعصيان وقتل الملوك . اما الهياكل فليست ببيت عديم على حال بسبب تغيرات الحكومة وانتقال مركزها من جهة الى جهة والمحروب الخارجية والانتقالات الداخلية فيكون تارة ٢٠ الف نفس وطورا ٥٠ الفا . والان اقل كثيرا . ولذلك

الامور تأثيرات مهمة في بناء منازلهم واذا نظر الانسان الى تلك المدينة وهو بعيد عنها يراها كدائر مدون بورما حيلة المنظر مزينة بها كلها المذهبة واديرتها الجميلة . على انه اذا كان متما يري ان البيوت الواقعة في ظاهرها اكبر خدنية مبنية بالعشب اليابس واغصان الاشجار بدون مصامير في كالحياض تنقل بسرعة سهولة . وكلها مرفوعة قليلا عن سطح الارض لمنع اضرار جري ماء المطر . ويري في الطبقة السفلى منها البنية لرصعا عن سطح الارض اما كن لكثير من الخنازير والبط والكلاب . اما منازل الروساء والاغنياء فهي مبنية في الغالب من الواح خشبية مسيكة وسقوفة بالاجر . ولا يسمح لاحد ببناء بيوت بالاجر ما لم يكن من الاجانب . لان الحكومة تخاف من ان تخصص الاهالي في بيوتهم اذا كانت من الاجر . وبيوت الاجانب فيها قليلة وظاهرها كظواهر النجوم . وللكل فيها هيكل ينوق حسنا أكثر هياكل الملكة يقال ان الذي بناء رجل من الهنود . وحوله رواق جدرانته مزينة بصور غير متقنة منها صورة ولادة غوداما والمحادثات التي طرأت عليه وموثة وصورة جهنم والماء بحسب اعتقادهم

وفي تلك المدينة اسواق دكا كيتها ومخازنها اكبر مسقوفة باغصان الاشجار وغير ذلك على ان فيها جميع انواع البضائع من الدنية الى الثمينة جدا منها المسوجات الحجرية والفخرا من نسيج اهاليها فانهم يصنعونها من الحجر الصيني والالاية المخزفة الاعتيادية ولكنها جيدة جدا . والمخزف الصيني المصنوع في الصين واشياء فولاذية فاخرة من مصنوعات بنغال . والاطلس الذهبية للفتية الالمانية ومنقطة والنايل من ثنائيل غوداما المصنوعة من بلاط فاخر وباقوت يلتقط من التهرات المجاورة . عن الملك بدعي بان كل باقوت ذات ثمن يزيد عن قيمة معينة هي له . والكهرباء من معادن نفس البلاد . والزيت المحلي وهو البترول المعروف بالزيت الامركاني من ابار بورما المشهورة . والزئبق والامثار المجافة والقراطيس والمظلات والحلجس ٢٠ الف نفس وطورا ٥٠ الفا . والان اقل كثيرا . ولذلك

وترى في شوارعها الجوايس والثيران سائرة من مكان الى مكان جارة مركبات او حاملة احمالاً . اما الافراس القوية الكثيرة المبحوح فلا تستخدم الا للركوب . اما الاقبال في هذه العاصمة فاستخدامها محصور بالملك قياماً باسباب الاحتفال والفتحات .

والملك القام بكثرة مستغربة منها ذو الرجل الذهبية ورب الفيل المألوف ورب كل الاقبال البيضاء وراكب الفيل المقدس (عندهم) ولذلك هو صاحب كل الاقبال في المملكة . اما الاقبال البيضاء فهي قليلة جداً حتى ان اهالي تلك المدينة ينظرون الى ما يرون منها بتعجب ودهشة .

وقلما وجد عند الملك اكثر من فيل واحد ايضاً في وقت واحد . هنا وكان الناس يظنون ان اهالي بورما يملكون الفيل الابيض وهذا خطأ فانهم يعتبرونه من العلامات الملكية .

وقد طالما احبى ملوك بورما في جمع كوز كثيرة في قصورهم ولم لا يتفنون شيئاً منها الا في سيل مصارفهم المخصوصة وعند وقوع ضيقات سياسية .

وفي غرة كل شهر قمري يسير قوم في شوارع المدينة باحتفال عظيم ومعهم رجال يذكرون باصوات مرتفعة الوصايا الخمس البوذية محرضين الالباء على معاملة اولادهم بالرفق والاحسان والاولاد على طاعة والندم . ويسير في مقدمتهم جلاد في احدى يديه عصا وفي الاخرى جمل وفي موخرهم طبل وبوقان صنيان وبعض حراس الملك وقرص مقود وفيل يركبه رئيس الذين يذكرون الوصايا المذكورة وثلاثة رجال راكبين ثلاثة افراس يذكرون تلك الوصايا .

وجعلت تلك المدينة عاصمة لمملكة بورما غوخته ١٢٦٤ فان الحكومة المركزية انتقلت من بايا اليها . والمظنون انه لم تبدل امة عاصمتها بقدر ما بدلت امة بورما . فان اقل الاسباب الناشئة عن المخزانات او عن غايات الملك تحيل الحكومة على تبديل العاصمة . وقد بدلوها في ٥ قرون ونصف متأخرة تسع مرات . فالملك الومبرا الكبير جعل مونشو بو عاصمة لها وطولته وكان يجب السكنى فيها ثم الجزيرة

فلما ابتمن هناك تفادوا من جرى موت ابيها واما اخوه وهو خليفة فارجع مركزه الى افا انبانا للعامة . اما متاركي سافك الدماء الذي استولى على عرش الملك سنة ١٧٨٢ فقتل بلاطه الى امارا بورما . وريما كان الذي حمله على ذلك رغبته في الابتعاد عن المكان الذي ارتكب فيه ذنوباً عظيمة .

ولما خلفه حفيده اشار عليه المحبون بان ينقله الى افا التي اصبحت اعظم من بروم العاصمة الاصلية التي اشهرت بعظمة بربرية . وسنة ١٨٣٩ هدمت زلزلة كل الابنية الجديدة في افا . فقتلت العاصمة موتاً الى مونشو بو مولد الومبرا . ومنذ تلك السنة بقيم البلاط الملكي مدة فيها ومدة في افا . وسنة ١٨٣٤ أمر القائد البورمي المشهور وهو ماها بندولا بان يفتح ككوتنا وباتاي وباليها الى افا مقيداً بجمود ذهبية . واعطيت له تلك القيود . هذا وكانت قد عقدت معاهدة بين انكلترا وبورما مورخه في ٢٤ شباط (فبراير) سنة ١٨٢٦ من جملة ما كانا من حكومة بورما تسع باقانة صغير انكليزي في عاصمتها . فعيّنت انكلترا الكولونيل بورني ليقوم بتلك الامور الصعبة الكثيرة الخطر وذلك في نهاية سنة ١٨٢٨ . فاقام فيها محبلاً الا هانات ومعرضاً للخطاير الى سنة ١٨٤٧ . تحدثت حينئذ ثورة مكنت ثراودي من اختلاس صولجان الملك . وقد سكن افا سنين كثيرة مسترجدين احد مفاهير القسوس الامركان والف كتاباً فيسكا في نحو اللغة البورمية وصرها . ثم اشعبت حرب بين انكلترا وبورما وانتهت سنة ١٨٥٣ . غير ان انكلترا كانت قد اخذت وعد البورميين بتقديمها ولذلك لم ترتضى بان تقبل معاهدة اخرى مع بورما مكنته بان تهدد تلك المملكة بالقصاص اذا اهانته او اخطت بالاصول . ثانياً اسم لمملكة بورما اطلب بورما في باب المياه ثالثاً مدينتان في اليابان احداها في جزيرة نيفون في ساحلها الجنوبي على مسافة مائة كيلومتر الى الجنوب الشرقي من يابو . والاخرى في جزيرة سيكوكو على ساحلها الجنوبي في جون هناك ومينائها احسن موانئ تلك الجزيرة

آفاز — Aafaz

قرية بالمجرين بينها وبين القطيف أربعة فراسخ في البرية وهي قوم من كلب بن جذية من بني عبد النيس ولم بأس وعدد . قال ياقوت وجدته (أي آفاز) في كتاب نصر بالنون (أي قان)

آفوري — Avebury

قرية في مقاطعة ولشآير من إنكلترا قد اشتهرت بانثار اعظم هيكل للدرود في اوربا . وكان مبنيًا في ساحة خالية من الاشجار بساتنة وخمسين حجرًا وارتفاعه من ٥ الى ٢٠ قدمًا وعرضه اوسمكة من ٢ الى ١٢ قدمًا ومن هذه الحجارة مائة حجر مقامة في مسافة يحيطها الف واربعمائة قدم . وهي ضمن خندق وحاجز فيها مكانان للدخول . فمساحة الارض ضمن ذلك في ٢٨ ايكارًا (الايكار ١٦٠ قصبة) مربعًا . وقد خمن القوم بواسطة الاثار انه كان ضمن هذه الدائرة العظيمة هيكلان مستديران وسيلان عظيمان ضمن صفين من الحجارة الكبيرة طولهما اكثر من ميل وهما يوديان الى مدخل الهيكل . وبالقرب من هذا الهيكل حاجز سلجوري العظيم وقاعدته حجة ايكارات ونصف ايكار وارتفاعه ١٧٠ قدمًا . وقد قلّت اثار هذه البناء العظيمة وقد ظهر من وصفه الذي تقرر منذ قرنين ان القوم كانوا ينقلون منه ما تسرهم نقله في كل مدة ولا يزال ذلك جاريا الى الان والظاهر انه لا يبقى شيء مما يمكن نقله

أفديك — Avedik

احد بطاركة الامن اشتهر في بداية القرن الثامن عشر باضهاد الكاثوليك . على ان موسيوفر بول سفير فرنسا في الاسانة العلية طلب عزلة فرنسية فاجيب الى ذلك . وفيما كان في طريقه الى جزيرة خوس (شوس) هجم عليه اعداؤه واسكوه وساروا به في مركب الى سيناوزجوق هناك في السجن . والمظنون انه صرف فيه باقي ايامه . ولما عرف الباب العالي بما فعله اعداؤه اتى اللوم على سفير

فرنسا وهو لكي يبرر نفسه تعهد بان يطلق سبيله ويرد الى الاسانة العلية . على ان ذلك لم يتم . واما الذي حل الباب العالي على ان يسال عنه فهو مشاع من ان الرجل المجهول اللابس البرقع المحيدي الذي كان في سجن الباسنيل في باريس هونس ذلك البطريك لانه لم ينف كما امر الباب العالي الى صقلية ولكنه أرسل الى باريس . على ان ذلك الرجل المجهول المسجون مات سنة ١٧٠٣ . والبطريك كان عنة فخلد ذكره

آفران — Aafeuran

قرية بما وراء الهريريهما وبين نصف فرسخ خرج منها طائفة من اهل العلم منهم ابو عيسى التوتيز بن المنذر بن جنك بن زمالة الآفراني النسبي

آفس — Aafes

قرية من قرى قضاء ادلب التابع لواء حلب

آفا — Aavia

بداول لفة في ايام ذكرها القرمانى . واما ابن خلدون فذكرها بقصر

آق — Ak

كلمة تركية معناها ايض يركب منها مع غيرها كثير من الاعلام تقع في اولها وصفا لها على اصطلاح اللغة التركية في تقدم الوصف على الموصوف كآق آباد . وآق بابا وغيرها ما سياتي ذكره

آق اباد — Ak-Abad

ناحية من قضاء قندرة من اعمال لواء قوجة الجلي في برالا ناضل على مسافة اربع ساعات عن راس القضاء ٨ ساعات عن مركز اللواء . وفي الناحية المذكورة ٢٢ من القرى والمزارع . اهلها مسلمون عديم نحو ٢٠٠٠ نفس . تقام فيها يوم الجمعة من كل اسبوع سوق عامة يقصدها الناس من جهات مختلفة من تلك الاقطار

آق بابا — Ak-Bāba

أولاً قصبة على مسافة ساعين من كوزكوتيك في جهة آسيا واقعة في أرض جبلية أهلها مسلمون يأتيها الناس من الأستانة مرتين في السنة في أيام الكرزة والكستناء وبها للولي آق بابا تكية تزار وقد اشتهرت بحسن ما فيها ولذة افغارها وكونها من احسن المنزهات

ثانياً قصبة ناحية في ولاية ارضروم من قضاء زاروشاد التابع لواء القارص تبعد عن رأس القضاء ست ساعات وعن مركز اللواء ١٢ ساعة

آق باش ايمان — Ak-Bāshe-Limān
بلدة في الرومي قرب سيستوس القديمة في جهة اوربا بقاياها ايلدوس القديمة في جهة اسيا وبينها بوزار الدردنيل

آق برهان — Ak-Burbān

من قرى قضاء كلس في ولاية حلب

آق بكار صويح — Ak-Bekar-Soy
نهر يخرج من جبل قوچه طالع في القرماني يلتقي بنهر قزل ايرماق فيصب فيه

آق بيك — Ak-Beik

ناحية من نواح يكي شهر في ولاية خاوندكار واقعة على الجنوب الشرقي من قضاء يكي شهر

آق چاي — Ak-Tchai

أولاً بلدة في لواء جانيك من ولاية طرابزون ثانياً نهر يجمع فيو ما يخرج من عدة مواضع من قزله طالع ويصب في النخبة الشرقية من قوچه چاي على مسافة نحو ستة اميال من قرية اورن

آق حصار — Ak-Hissar

أولاً مدينة في لواء صاروخان من ولاية آيدين من برا الاناضول واقعة على مرتفع من الارض بجانب نهر يعرف باسمها يصب في نهر هرموس على بعد ١٠٢ من الكيلومترات عن ازير الى الشمال الشرقي وهي كرمي اسقية يونانية تاسعة

رئيس اساقفة افسس وكان اسمها قديماً ثيانيرا اقيمت فيها إحدى الكنائس المسجدة الاولى الا انها انحطت عما كانت عليها من الشهرة والالوية وفيها حصن مدهم وآثار اخترقدية . وعدد سكانها نحو ١٢ الف نفس من المسلمين ولم ١٠٠٠ بيت ومن الروم ولم ٢٠٠ بيت من الامرن ولم ٢٠ بيتاً والثرية هناك في غاية الخصب يخرج منها اجد قطن بر الاناضول وكروما كثيرة وخمرا جيدة الا ان هولاء هاهنا في الصيف ردي ثانياً قصبة قضاء في لواء تراونيك من ولاية بوسنة يشتمل على ثلث نواح وهي برزور وكوبرس وبوغوبنة وفي تلك النواح ٢٢ من الجوامع والمساجد ومكسبر شدية و٤ مكاتب للملحن و٤ للمسيحيين وكنيسة و٢٤ خاناً و٤٧٥ بيتاً و٢٨٥ دكاناً و١٢ محزناً

ثالثاً مدينة حصينة في البانيا القديمة من الرومي يقال لها ايضاً بنجهم حصار وتعرف ايضاً باسم كرويا (Croia) وهي اربيع القديمة واقعة على اكمة على بعد ٢٨ كيلومترا عن اشقودرة الى الجنوب الشرقي فتحها الملك الغازي خان بن ارطغرل . وسكانها نحو ٦٠٠٠ نسمة وهي وطن اسكندر بك الالباني الذي لقبه السلطان مراد الثاني بالشيخ

آق حصار كيوه

قصبة في لواء قوچه الخي وقضاء باسمها ويقال لها كيوه ايضاً . اما القصبة فواقعة على نهر سكاريا الى الشمال الشرقي من ازنيك تبعد ١٢ ساعة عن مركز اللواء . والاقضاء فيشتمل على ٧٤ من القرى والمزارع وعلى محطتين عدد بيوتها جميعاً ١٧٤٢ بيتاً وعدد سكانها نحو ١٠٠٠٠ نفس منهم نحو ٢٠٠٠ من المسلمين

آق خرابه — Ak-Kharabah

قرية من قرى لواء اورفا التابع ولاية حلب

آق دره — Ak-Deré

نهر في قضاء يكي التابع لواء ناطلية في ديار بكر يخرج من جوار قرية يورنجان وصب في نهر كوكه

آق ديار - Ak-diar

قرية تربة قديمة في الشرق بنيت بقرية مدينة
سينبول كما سياتي في الكلام عن سينبول

آقساي - Aksai

اولاً نهر في روسيا من آسيا يخرج من الشمال الشرقي
من جبل قوه قاف ويصب في نهر تيرك (terek) طوله
١٢٠ ميلاً

ثانياً قرية على الضفة اليمنى من النهر المذكور على
مسافة ٢٥ ميلاً الى الجنوب الغربي من قزلبار

آق سراي - Ak-Serai

وفي ابن بطوطه ابن خلدون اقصر ايا بالصاد ايا القصر
الابيض مدينة كبيرة ببلاد الروم ذات اشجار متنوعة وفواكه
كثيرة بها قلعة في وسط المدينة بناها عز الدين قلع ارسلان
بن مسعود سنة ١٢٠٢ للبلاد ثم استولى عليها بايزيد الاول
سنة ١٢٩٠ و ١٢٩٢ وتعمل فواكهها الى مدينة قونية على
البحالت وهي الى الجهة الشمالية الشرقية من مدينة قونية على
مسافة ٦٠ ميلاً منها فتحها السلطان السعيد ايلدرم وفيه لان
قضية قضاء باسمها تابع لواء نكة في ولاية قونية وكانت
تسمى في القدم غرسورا (Garsaura) واركلانس وهي
واقعة عند سفح جبل حسن طاغ على نهر اوسلنت
ويسمى هناك بياض صوهوي على مسافة ١٢٢ كيلومتراً من
غري في قصيرة وهي حنة الباسين مرفقها ابن بطوطه في
سياحه فقال فيها من احسن بلاد الروم واقعتها تحفر
بها العيون المحارية والباسين من كل ناحية يجري الماء في
دورها وفيها الاشجار ودوالي العنب وداخلها بساتين كثيرة
انتهى اما القضاء فحضر طيو من جهة الجنوب جبال
فضال بابا ويسقي نهر اوسلنت وارضيه كثيرة الاثمار
في الجنوب وهناك بحيرة تدعى بحيرة آق سراي ملححة كثيرة
يستخرج منها ملح كاف لتلك البلاد ويجعل منه جانب الى
الجهات فيباع فيها

آقسكي - Aksegu

قضاء في لواء نكة من ولاية قونية يتألف من نواحي
آقسكي ودوشنبه ابرادي في ٢٥ من القرى فيها ٦٧٨٨
بيتاً وعدد سكانها نحو ١٥ الف نس وفيه ١٦ مكتباً
ومدرسة للذكور والناث ٠ وهو على مسافة ٢٢ ساعة الى
الشمال الشرقي من مركز اللواء وقصبة مارولة

آقستقر البرسقي - Ak-Sunkar

هو ابو سعيد آق سقتر البرسقي القازي الملقب قسم
السولت سيف الدين صاحب الموصل والرجة وتلك النواحي
ملكها بعد اخيه سار مودود وكان مودود بجو ببلاد الشام
من جهة السلطان محمد بن ملكشاه السلجوقي فقتل مودود
بجامع دمشق يوم الجمعة ثاني عشر شهر ربيع الاخر سنة
٧٥٠ هجرية وثب عليه جماعة من الباطنية فقتلوه واقسقر
بوشتر شحنة بغداد كان ولده اياها السلطان محمد المذكور
سنة ٤٩٨ هجرية لما استقرت له السلطنة بعد موت اخيه
بركياروق وفي سنة ٤٩٩ هجرية وجه السلطان محمد لخاصة تكريت
وكان بها كيتباذ بن هزاراسب الديلمي المنسوب الى الباطنية
فصعد آقستقر اليه في رجب من السنة المذكورة وحاصره
الى محرم من سنة ٥٠٠ فلما كان يأخذها اتى سيف الدولة
صدقة بن مزيد بن بغير من كيتباذ فسلم تكريت وسار آقستقر
عنها خائباً ثم انه لما مات مودود تقدم السلطان محمد (وفي
ابن خلدون محمود عوض محمد ولعل الصواب ما اردناه
اعتقاداً على ابن خلدون وغيره وملاحظة للسيف) الى
آقستقر با تهميز الى الموصل والاستعداد لتتال الافرنج
بالفام فوصل الى الموصل وقام بتدبيرها واصلاح احوالها
ثم اقطعت بعدها سنة ٥١٦ مدينة واسط واعمالها مضافة
الى الموصل وجعلت تحت العراق فاستخف عا دالدين
زكي بن آقستقر وبهت اليها فمار اليها في شعبان من السنة
المذكورة ثم ان اهل حلب ارسلوا اليه ليخلصهم من حصار
الافرنج وكان معهم صدقة بن ديس امير العرب وعلى حلب
قرتاش بن الجفاري فضعف عنهم فوصل آقستقر الى حلب
ودفع الافرنج عنها بعد ان ضابطوها بالحصار فاستقرت

له مع الموصل سنة ٥١٩ هـ سار الى كركم واطاعها من
الافرنج ثم سار الى عراز وكانت لجوسلين فاجتمع عليه الافرنج
وكسروهم فرجع عنهم ثم عاد الى الموصل واقام بها الى ان
قتل وهو من كبراء الدولة الجيوقية وله شهرة كبيرة بينهم
قتله الباطنية بجماع الموصل يوم الجمعة تاسع ذي القعدة
سنة ٥٢٠ هـ وذكر ابن الجوزي ان الباطنية قتلته في مقصورة
الجماع بالموصل سنة ٥١٩ وقال العباد سنة ٥٢٠ وذكر
ابن جاسر ان في الجامع بزي الصوفية فلما انتقل من صلاته
قام الى اليد والخنجر جراحا في ذي القعدة وذلك لانه تصدى
لاشتغال شافهم وشبههم وقتل منهم عصابة كبيرة وتولى
بعده ولد عز الدين مسعود ثم توفي عز الدين بملك بعده
عماد الدين زنكي بن آقستقر قال ابن المنيعة في روضة
المنظر وكان ابي آقستقر المذكور مملوكا تركيا شجاعا من
خير الولاة قال ابن خلكان والبرقي بضم الباء الموحدة
وسكون الراء وضمالين قال ولا اعلم هذه النسبة الى ابي
شيه في ولم يذكرها السعالي ثم اني وجدت نسبة بعد هذا
الى بزمق وكان من اُماليك السلطان طغرل بك ابي طالب
محمد وتقدم في الدولة الجيوقية وكان من الامراء المشار
اليهم فيها المصلوبين من اعيانهم

آقستقر قسيم الدولة

هو ابو سعيد آقستقر بن عبد الله الملقب قسيم الدولة
المعروف بالحاجب جد البيت الاتابكي اصحاب الموصل
وهو والد عماد الدين زنكي بن آقستقر كان مملوكا للسلطان
ملكشاه بن البارسلان الجيوقية هو وزيران صاحب الرها
ولما ملك تاج الدولة تشين بن الب ارسلان الجيوقية بمدينة
حلب سنة ٤٧٨ هـ للبحر استناب فيها آقستقر المذكور واحمد
عليه لانه مملوك اخيه سنة ٤٨٥ هـ ساعد آقستقر بامر
ملكشاه على اخذ حصن ثم عصى على تاج الدولة وكان حينئذ
صاحب دمشق فقتله الى حلب فخرج لقتاله وجرى بينهما
حروب اكسالى اسرا آقستقر وقتلوه صبرا وذلك في جمادى
الاولى سنة ٤٨٧ هـ ودفن بالدرسة المعروفة بالزجاجية
داخل حلب قال ابن خلكان ورايت عند قبره خلقا العيون والجمال ورقة على قدر ظفر الابهام واخصا فائمة

كثيرا يجتمعون كل يوم جمعة لقراءة القرآن الكريم قالوا
ان لم على ذلك وقتا عظيما يفرق عليهم ولا اعلم من وقته
ثم اني وجدت ان الذي وقتلوه لولع نور الدين محمود والله
اعلم والزجاجية بناها ابو الريح سليمان بن عبد الجبار
بن ارتق صاحب حلب وكان اولاً مدفونا بقربيا فلما ملك
وله عماد الدين زنكي حلب قلة الى المدرسة ودلاء من
سور البلد وكان قتل آقستقر على قرية يقال لها رويان
بالقرب من سبعين من اعمال حلب ذكره ياقوت الحموي
وقال ابن الوردي لما عاد تشين من اذربيجان اكثر المجموع
وجمع آقستقر وامته بركاروق بالايمرك بغا فقتل تشين
عند عمر سبعين قريبا من تل سلطان (وفي روضة المناظر
على تل سلطان) تبعد عن حلب ستة فراع فصار بعض عسكر
آقستقر مع تشين واهزم الباقون وثبت آقستقر فأسير فقال
له تشين لو ظفرت في ما كت صنتت قال كت اقلكت
فقتله صبرا قال القرطبي في كتابه اخبار النول وآثار
الاول وكان ابي آقستقر المذكور حسن السياسة كثيرا العدل
وكانت بلاده آمنة ولما مات نشأ ولد الاكبر عماد الدين
زنكي فلقب بالاتابك وهو الذي يري اولاد الملك لان
السلطان محمود الجيوقية سلم اليه ولد فروخ شاه المعروف
بالخضاعي لوريه ومنه اتخفت موله الاتابكية لقبها هذا كما
سيذكر ذلك في باب

وقد ورد في كتب التواريخ كثير من باسم آقستقر
كآقستقر الاحمرلي وآقستقر الارمني وآقستقر الناصري
وغيرهم وذلك على سبيل العرض من دون ذكر امور مهمة
تصلق بهم او اوضح كاف التمييز بينهم فاكثرت يد كراستهم
فقط لما تقدم واعتاد على ورودهم في سائر تواريخ غيرهم
من المعاصرين لم ومعنى آقستقر السفر الابقص
وستقر في الاصل اسم لطائر من الجوارح

آقشورا

اسم بربري لنبات معروف بالغرب بمدينة سيرة يستعملونه
مقروبا وضادا وهو مما ينبت حول المياه وبسروب
العين والجمال ورقة على قدر ظفر الابهام واخصا فائمة

لونہ ولون الورق الى البياض مجتمع النبات . زهره في ولاية سيلاس على ست ساعات من رأس القضاء شرقا و ٨
طرف القضاء اصفر ملج الصفرة
ساعات من مركز اللواء الى الجنوب الغربي

آق شهر — Ak-sheher

مدينة عظيمة بالروم في قضاء باسمها — في ولاية قونية
وهي قصبه القضاء ومن انزه المدن ذات اشجار مثمرة وانهار
طيبة وهي على ما قاله دنويل كانت تحي في قديم الزمان
انطاكية اديزد بام وقال منروط النساوي انها في محل
مدينة صوري بوم او طور بوم . ولما كان الجبل مجاورا لها من
جهة غربها والارض السهلة المخصبة الكثيرة المحنطة والغار
تند على شرقها كان ذلك موقعا لراي الجغرافي النساوي
المذكور فهو المتمد في هذا المقام . ويقال ان آق شهري
فيلومليون (Philomélion) القديسة على ما ذكره
استرابون . وهي واقعة بين ٢٩ درجة ١٥ دقيقة من الطول
الشرقي و ٣٨ درجة ١٢ دقيقة من العرض الشمالي على
مسافة ٢٢ كيلومترا الى الجنوب الشرقي من افين قرصصار
في سهل على طرفه الغربي عند فتح سلسلة جبل تند من
الفرق الى الغرب كثيرة الجحائن والنباتات وفيها ١٥٠٠
بيت و ٤٠٠٠ جوامع . أمكنها منها جامع عظيم ومكتب بناها
السلطان بايزيد . وفيها كنيستان للارمن وبعض مدافع
شريفة نسب اليها ناصر الدين خوجه وله فيها قبر يزار
ويذكره . قيل ان السلطان بايزيد الاول توفي بها عند ما
هجرة هناك تهور لنت في اذار (مارس) سنة ١٤٠٣ لليلاد وفي
جوارها انتصر الامبراطور فردريك الاول الالماني في
١٩ ايار (مايس) سنة ١١٩٠ لليلاد ثم دعت اكياوي
واسمته بالورد الابيض وربما كان من اسمها فان معنى
آق شهر المدينة البياض . وقضاء آق شهر يحتوي على ٢٢
قرية فيها نحو ١٦٠٠٠ نفس ومن محصولها الحبوب والذخاين
والافين والثمار الى غير ذلك وفيها مكتبة للذكور والاناث
وهو على ٢٤ ساعة الى الشمال الغربي من قونية مركز الولاية

آق شهر كولي

مجرة على مسافة ساعتين الى الشمال من مدينة آق شهر
التي مر ذكرها يصب فيها نهر جيلان يوسف جاي

آق صو — Ak-Sou

اولا مدينة من اشهر مدن بخاري الصغرى واقعة
بين ٤١ درجة ٩ دقائق من العرض الشمالي و ٧٦ درجة
٥٢ دقيقة من الطول الشرقي على نهر جنوبي جبال تيان
شان على بعد ٤٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من يرقند .
وهي محاطة بسور لاربعة ابواب يقال ان فيها ١٢ الف بيت
تحتوي على ٥٠ الف نسمة . ويدخل منها الخزينة الصينية مبلغ
عظيمة من رصم الضرائب . وقد اشتهر على الخصوص بصنع سروج
المعدنية والمجلدية . وقد اشتهروا على الخصوص بصنع سروج
الخيل وما يتعلق بها من النجم وغيرها من جلود الابل .
ويوجد بها جيش من المجدود الصينيين عدده من الفين الى
٢ الف نفر وهي تحت حكم امير وطني من قبل حكومة
الصين . ولها تجارة متسعة الجوانب بيد من ياتها من
الصينيين والفرغيز واهالي بخاري والهند واهالي تبت
وكشمير . ويوجد بها حجر الشب وضواحيها ذات اراض
مخصبة يسقيها نهر يجانبها يدعى آق صو ومنه اسمها . ومنه
١٧١٦ لليلاد حدثت فيها زلزاله اشرفت بها على الدمار
وفي اوائل القرن التاسع طافت فيها المياه فاهلكت ثلاثة
الاف نفس من سكانها

ثانيا بلد تبعد ١٨ ميلا الى الشرق الجنوبي من
بروسه من ولاية خذوندكار
ثالثا نهر في ولاية قونية مكان القدماء يسمونه
كبتروس مخرجه على مسافة ٢ ايامل من شرقي مدينة
اسبرطة من جبال تحيط بمجرة اكسدي غربا وجنوبا

آق شهر آباد

ناحية في قضاء صوشي التابع لواء قرصصار شرقي يصب فيه عدة جداول وهو يجري من الشمال الى الجنوب

ويصب في خلع اصاليا شرقي مدينة اصاليا
وايضا يمر في قضاء بازار جن النابع لواء مرعش من
ولاية حلب يصب في نهر جيحون

خامسا اسم نهر باقرچاي (كاكوس) عند عخرجه
وسنذكره في باب المياه . ومعنى آق صو الماء الايض

آق صو بازاري — Ak-Sou-Bazari
مدينة في لواء نكة من ولاية قونية على نهر آق صو
الى الجهة الشمالية الشرقية من مدينة اصاليا .

آق طاش — Ak-Tash

ناحية تحتوي على ٦ قرى واقعة شرقي نهروبران شهر
وفي من نواحي قضاء زعفران بول النابع لواء قسطنطيني
تبعد ست ساعات عن راس القضاء و ٣٠ ساعة عن قس
قسطنطيني مركز الولاية الى الجهة الجنوبية ومعنى آق
طاش النهر الايض

آق طاغ — Ak-Tagh

اولا شعبة كثيرة الاحراش من جبل طورس
غربي سيواس وفي قضاء تابع لواء يوزغاد من ولاية انقرة
تبعد عن مركز اللواء ٣٦ ساعة وعن مركز الولاية ٦٣ ساعة
يغمرها بها بجشب البناء والحطب والفحم
ثانيا شعب من شعب جبال طورس الاصلية في
ليكية واقعة على شرقي وادي قوجه چاي
ثالثا احدى السلاسل التي تغرق اواسط بلاد
بركستان . ومعنى آق طاغ الجبل الايض

آق طاغ معدني

قصة قضاء آق طاغ في لواء يوزغاد من ولاية انقرة
كما مر

آق طام — Ak-Tam

اسم لقرتين احدهما في لواء قورزان من ولاية اذنة .
والاخرى في قضاء مرسين النابع لواء ولاية اذنة المذكورة .
ومعنى آق طام السطح الايض

آق قبا — Ak-Kaba

قصة في لواء سينوب من ولاية قسطنطيني وقرة في
قضاء ييلان النابع لواء قورزان من ولاية اذنة

آق قبو — Ak-Kabou

قرية من قرى لواء اذنة

آق قلعة — Ak-Kala'h

قلعة خربة في قضاء اندرين النابع لواء مرعش من
ولاية حلب

آق قونلي — Ak-Kounli

وقرة قونلي طائفتان من التركان كانت مساكنهم القديمة
بلاد تركستان ثم تحولوا عنها في زمن ارغون خان الى بلاد
اذربيجان . ثم تحولت طائفة قره قونلي الى نواحي ارزنگان
وسيواس واستبد بها امرهم ونحويت طائفة آق قونلي الى
ديار بكر واستولوا على الملك . واول من ظهر منهم وتاير
في البلاد طور علي بك الملقب بهلاء الدين التركاني تاجر
في حدود آمد والموصل . ثم توفي وقام مقامه ابنة قطلي
بك الملقب بفخر الدين . ثم توفي وتولى بعده قره ايلدك
تخان . وكان شجاعا ولهم الترك والعرب وقائع عظيمة . ثم
قتل وولي بعده ابنة حمزة بك . وكان قبيح السيرة توفي سنة
٨٤٨ للهجرة . ثم ملك بعده ابن اخيه جهانكير علي . وفي
سنة ٨٥٥ ظهر حسن الطويل وسناتي ترجمته . ثم تولى
بعد جهانكير يعقوب بن حسن الطويل . وحسن هذا
هو اخو جهانكير . وتوفي يعقوب سنة ٨٩٦ وقام بعده
بالمملك اخوه مسيح بك . ووقع حشنة خلاف بين الامراء
وآل الامر الى تولية علي بك بن خليل بن حسن الطويل .
ثم لم يتظم الامر حتى اقاموا ياي سنقر بن يعقوب بن حسن
الطويل وكان صيادون العشر سنين . ثم وقع بين الامراء
عدة حروب ومشاجرات لان كل حزب منهم اخناراة
واحد من اهل بيت الملك ومال اليه وقتل منهم جماعة .
ثم قتل ياي سنقر في بعض الحروب بعد ان ملك سنقوثانية
الشهر . واستقر على الملك رستم ميرزا بن مفصود بن حسن

الطويل . وكان مغرمًا بالنساء فاخذ نظام الملك في ايامه .
 فارسل يبعثون السلطان احمد وكان قد هرب الى الروم
 من عمه يعقوب وتلقا بعد قتل ابيه الى السلطان بايزيد
 فصاهره السلطان المذكور . واتى احمد قتل رسم بعد ان
 ملك خمسة اعوام ونصفًا واستولى مكانه . ثم اراد اجراء
 اعمال دعت القوم الى خطوه . فطلبوا مراد بن يعقوب
 فجاءه وقاتل احمد ميرزا وهزمت ثم قتله بعد ان ملك نحو
 سنة . ثم دعوا الوند ميرزا بن يوسف بن حسن الطويل
 فسكر مرادًا وملك مكانه في سرير تبريز . ثم بعد سنة خرج
 محمد ميرزا بن يوسف بك على الوند ميرزا وادعى الملك
 لنفسه . فقاتله الوند فانهزم واستبد محمد بالملك وكان مراد
 بن يعقوب محبوسًا فخرج من السجن وجلس على السرير
 عوض محمد بعد ان قاتله وهزمت ثم ظفريه وقتله . ثم سار
 الى ديار بكر واتبعها من يد اعمامه . وفي سنة ٩٠٨ قصد
 شاه اسمعيل ابن الشيخ حيدر الصوفي بغداد وبها السلطان
 مراد المذكور وكانت قد ضعفت دولة اق قونية وقويت
 الدولة الاسماعيلية الارديلية فهرب منهم مراد الى الروم
 مستغيثًا فلم يزل مراده . ثم استرجع الملك بمساعدة علاء
 الدولة بن ذي القادر . وكان اسمعيل ملك الاسماعيلية
 مغفولًا بتجارة بعض الملوك . فلما فرغ اتي الى مراد وطرده
 عن الملك في بغداد واستولى عليها . وهكذا كان اخر الدولة
 الاق قونية . وستأتي ترجمة كل واحد من ملوكها المذكورين
 في باب

آق قيسي — Ak-Kaisi

قصة في لواء سعرد من ولاية ديار بكر

آق كرمان — Ak-kerman

او آكرمان مدينة في بسارايا من روسيا في اوربا
 تسمى بلغة السلافيين بيافورودوك اي المدينة البيضاء
 واسمها القديم الباجوليا اسمها قديمًا قوم من الميلازيانيين
 اسمهم سيرلس فسموها باسمهم . وفي قصة ناحية باسمها على
 مسافة ٥٠ كيلو مترًا الى الجنوب الغربي من اودسا و١٧ القرية البيضاء

كيلومترًا من البحر الاسود في جوبن من بحر دنستروفي
 حصينة ميناء ماجيد في جوبن هاملات متسعة ونجارها ذات
 رواج عظيم وداعلها غير منظم واهاليها مختلفون الاجناس نصفهم
 من الاوربيين . وسنة ١٨٦٩ كان عدد سكانها ٢٩,٢٧٣
 نسمة . وبعد ان خربت عند مهاجرة الامم خرابا يكاد يكون
 تائمًا رجمها اهالي جنوب . وفي ٦ تشرين الاول (اكتوبر)
 سنة ١٨٦٦ عقدت فيها الدولة العلية وروسيا اتفاقية
 اضيفت الى معاهدة بخارست لعرف المشاكل والاختلافات
 التي حدثت في تفسير تلك المعاهدة وتقرر فيها حق المراكب
 الروسية بركوب البحر الاسود . وسميها من المراكب القرصانية .
 وتاليف المجلس في الفلاح والبغدان . وامكانية تجديد
 انتخاب المحاكم في هاتين الولاياتين في كل سبع سنين . وحصر
 اماكن اقامة المجنود فيها في القلع . وتعيين قومسيون
 مختلط لنقض دعاوي الرعايا الروسين . وان الحدود في
 اسيا تبقى على ما كانت علي حث في قبض بوجوفي يد روسيا
 ما استولت عليها منها من القلع . غير ان عدم مراعاة هذه
 الشروط نشأت عنه حرب سنة ١٨٢٨ بين الدولتين المشار
 اليها

آق كوبري — Ak-Cobri

قصة وناحية باسمها تابعة قضاء سفري حصار في
 ولاية انقرة تبعد ٣٦ ساعة عن مركز الولاية

آق كول — Ak-Coul

محيطة في ولاية قونية . ويقال لها ايضا محيرة اركلي
 وسياتي ذكر اركلي في بابها

آق كوي — Ak-Goi

قصة وناحية من نواحي قضاء كراسوف التابع لواء
 طرابزون تبعد ٤ ساعات عن راس القضاء و٤٠ ساعة
 عن نفس طرابزون . وتحتوي الناحية على ٢٢ قرية فيها
 ٢٥٧٠ بيتًا . عدد سكانها نحو ٢٠٠٠٠ نسمة منهم ١٦٠٠
 نسمة من المسلمين والباقيون من الروم . ومعنى آق كوي
 القرية البيضاء

آق ليان Ak-Liman

اسم سينوب بالتركية وستذكر في باب السين ومعنى
آق ليان المياه الابيض

آق مشهد (Ak-Meshhed)

مدينة في روسيا من اوربا يقال لها ايضا سلطان
سرايوني سمى بمروبول (Simferopol) وستذكرها
في باب السين . ومعنى آق مشهد المشهد الابيض

آق مغارة Ak-Megarah

قرية من لواء اورفا التابع ولاية حلب

آقوه Akouah

قصة قضاء اسمها في لواء يكي بازار من ولاية بوسنة .
فاما القضاء فتنبه ناحية زرنوش وفيه ١٤ جامعاً ومكتبة
رشدياً ١٥٠ مدرسة للمسلمين فيها ٨٥٥ من التلامذة
للذكور والاناث وفيه ٧ خانات و ٢١١٧ بيتاً و ٢١٨ دكاناً
ومخزناً و ٤ كائن ومدرسة مسيحية فيها ٤٦ تلميذاً

آق ويران Ak-Wiran

قرية من لواء اورفا التابع ولاية حلب

أقيا Aakia

او آقا اسم قبائل تُعرف بالاساءة ايضا وقد مر ذكرها

آق يازي Ak-Yazi

ناحية على طريق ازنيكيد وصانجه الى بولي في قضاء
اطله بازار ي التابع لواء قوجه الي . قصبتها خندق

آق ياله Ak-Yalah

قصة في لواء يكي بازار من ولاية بوسنة على نهر لم
يسمى الاهاالي بالبولوية

آق يورك Ak-Yourac

قصة في لواء قسطنطين

آكشار

بضم الكاف اسم بربري لنبات جزري الورق دقيق
له ساق مستديرة طولها ذراع او اكثر و اقل في اعلاها
أكبل مستدير يشبه اكبل الثبت الا ان زهرة ابيض بخلفة
بزرق دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالاندلس
بالسنتاج وهي الاخله بالديار المصرية طعمه الى الحرافة .
وله تحت الارض اصل مستدير على قدر جزيرة او اكبر
قليلاً او اصغر . لونه ابيض وهو مصمت الا انه هش اذا
جف عليه قشرة اسود . وطعمه خلوفيه بعض مشابهة من
طعم الثاء بلوط فيه حرافة بيضة . ينبت كثيراً في المزارع
والجبال وقد يكون بالاندلس بجبال رنة وما والاها .
يجمعونه في سني الحماة ويعملون من اصوله ارغفة توكل
حارة بالزبد . اذا اكل او شرب منه متفان على الريق
بما المحك المطبوخ فتت الحمى وخرج الديدان من
البطن . واذا ضمت به الاورام البلسمية في السابق ليلة
حظها ونفع منها نفعاً بليغاً

آكل اذان الفار Musophagince

طائفة من الطيور تسمى بالافرنجية موسوفاجينكا
رايت ذات منقار مخروطي توجد في قارة افريقية في اكثر
غذائهم من ثمر الثبت المعروف بأذان الفار ولهذا سميت به .
وهي ذات منقار صلب عريض الاصل محدب راسه غير
حاد ولا منحنى قصيرة واذناتها طويلة وعريضة وكف أرجلها
شديدة واصابعها قوية الخارجية منها يلتوي الى الوراء وهي
انواع كثيرة

الاول ويسمى موسوفاجا (Musophag) هو ذو
منقار كبير واطول ريش جناحيه الريفية الزرابة والحامسة
وريشه عند الاطمين طويل وعريض وذنبه مستدير
الثاني ويسمى فيولاسيا (Violacea) طوله ٢٠ قيراطاً
ولونه اسود جميل لامع يضرب الى الحمرة ولون عرفه
وريشه الكبير احمر ومنقاره اصفر لامع ذو طرف قرمزي
اللون يكاد يكون شفافاً وتحت عينيه خط ابيض وهذا

النوع يوجد في شاطئ الذهب من افريقية

الثالث ويسمى توراكوس (Turacus) او كوريتكس (Corythaix) ذو منقار قصير مرتفع اطرافه مسننة تسنيكاً رفيكاً وجناحين قصيرين اطول ريشها من الرابعة الى السابعة ومحاجرة لا يثبت فيها الريش وعرفة متحركة

الرابع ويسمى بوربوروس (Purpureus) طوله نحو ١٦ قيراطاً ولونه ارجواني الا ان لون راسه وعنقه وصدره وعرفه اخضر ومحاجرة حمراء خالية من الريش فوق عينيه خط ابيض وتحته خط اسود وهو جبان جداً يصعب صيده لانه لا يلزم اعلى اغصان الاشجار الشائخة . وهذا النوع لا يوجد الا في الساحل الغربي من اواسط افريقية

الخامس يوجد في جنوبي افريقية واعظم ميز له عن سائر الانواع دائرة بيضاء تحيط بعرقه السادس ذو عرف اخضر مكنل بحمرة وتحت عينيه خيطان احدهما ابيض والاخر اسود

السابع ذو العرف الاحمر القرمزي والريش الاخضر الاريش اذنيو وجوه وامحت منقاره فانه ابيض والكثير من ريشه فانه احمر مشرب زرقة . يوجد في غربي افريقية . وقد ذكر علماء المايلد انباءاً اخر كثيرة من هذه الطيور توجد في افريقية وامراك وغيرها وان الذكر منها لا يتخذ الا انثى واحدة وانه يبتترك معها في نفس البيض والاحتناء بالفراخ

أكل المرار الكندي - Aakil-el-morar

لقب حجر الكندي لقب بذلك لكثرة كان به وذلك ان المرار شجر اذا اكثته الابل كثرت . قبل لان زوجة من بغضها له قالت عنه كئانة حمل قد اكل المرار . احلب حجر الكندي في باب الحامه

أكل النمل - Merops

طائر يسمى باللاتينية مروبس كرايت يوجد في اكثر العالم القديم وهو ٢٦ نوعاً ذابة الاعتقال من قطر الى قطر بحسب فصول السنة . فيقيم ايام الصيف في الاماكن المعتدلة الهواء و ايام الشتاء في الاماكن الحارة ساجياً في

طلب قوته . وهو يجتمع في الغالب صباحاً ومساءً اسراباً اسراباً ويفرد باصوات شجية عالية . بيض من ٥ الى ٨ بيضات ذات لون ابيض ويري فراخه في اوكر اقبية يتخذها على شطوط الانهر الرملية او ينقرها في الصخور اللينة . والنوع المشهور منه يبلغ طوله ١٠ قيراط وهو ذو منقار اسود حاد الطرف طوله قيراط وثلاثة ارباع عيانه

حمر او ان ولون ريشه مقدم راسه ازرق يضرب الى الخضرة وما فوقه اخضر وريش قه راسه اذكن مائل الى الخضرة ايضاً وريش اعلى عنقه ومخرا اسود اذكن يضرب الى البياض عند ظهره . وعلى منقاره خط اسود يربح بجانب عينه . ولون ريش ظهره ورؤوس جناحيه اصفر مائل الى البياض . وريش ذنيه ازرق مشرب خضرة وصفرة . وريش عنقه اصفر . وريش بطنه مشرب خضرة وبياضاً . وريش بعض جناحيه اخضر اذكن وظاهر ريشها الكبير يكون في الغالب بلون ماء الحجر . وكثير من ريشها الداخلي هصر . وذنيه مبسوط

مولف من ١٢ ريشة اعلاها احمر واسفله يضرب الى البياض . وفي وسط ذنيه ريشتان لونهما كلون ماء الحجر مشربان حمرة وما اطول من سائر ريشه بنقوش قيراط . ومخالبه سوداء . وهو من الطيور التي يأكلها المصريون وهو مولع بأكل النمل ولهذا سمى به . وقد يعتدي بغيره من الحوام وربما كان ما يسميه اهل الشام بالوروار وهو اسم صوتونه كما من انواعهم يأكلون لحيفه وكذلك اهل مصر

أكل نفسه

نبات يقال له الفريمين وسيذكر في باب الفناء

أكل النمل - Myrmecophaga

حيوان يسمى باللاتينية مرميكوفاجا كرايت وترجمته أكل النمل وهو من ذوات الثديين ومن علاماته ان لا اسنان له في الشعر الذي يملو جسده ويختلف بذلك عن الحيات الاسوي والافريقي المعنى بأكل النمل فانه بدون شعر . وهو حيوان يختص بقارة امراكزون غيرها . وهو غريب التركيب ويمتاز ايضاً بتركيب اعضاء جسده

الامامية فانها مختلفة في امور كثيرة عن اعضاء سائر
المجريات المعروفة. ويشاهد في امور المجريات المسمى الكسلان
ورجله وبداه ذوات كنوف او برش تنبه كنوف الدب
وفيه اظافير كثيرة بقدرا يطولها الى داخل الارض بواسطة
تركيب الخالص الغريب فلا يقدر ان يسير على باطن كنيه بل يلتزم
ان يسير على قفاريطه وبيد فان فيها اعقابا مخصوصة لانه اذا
مشى على باطن كنيه تدخل اظافيره فيها وتكسر بالارض.
ولا يقدر ان يسير سريعاً بل كسير المجريان المسمى بالكسلان
وبدركه راساً بالمسير البطيء. ولحمكه وعظمه انمو تركيب
غريب. فانها كالنوب قريب من الاستقامة طويل جداً
بالنسبة الى عرو وعده اصابعه ليس يتساوى في كل انواعه
على انها كلها ذات اطراف طويلة. وفي فم الصغير المستدير
ولسانه الطويل جداً مادة غرائية وهما قادران على التمدد
والانقباض كثيراً

وهو ثلثة انواع وهي لا توجد الا في قارة امريكا الجنوبية
فالاول شكل النمل الكبير ويسمى الانكليز
والاسبانيول بما ترجمته دب النمل والبرتغاليون بسمونه
تمندوا (Tamandua) وهو حيوان ضخم قوي وكثرة بلدي جداً
لا يضر بشيء. وطوله من طرف فم الى بداية ذيله ٤ اقدام
ونصف قدم وطول ذيله الى طرف شعره الطويل ٢ اقدام
و ٣ قراريط. ومن طرف فم الى اذنو ١٣ قراريط ونصف
قيراط و ١٠ قراريط ونصف قيراط الى ما وراء العين.
ومحيط اعلى راسه ١٤ قيراطاً وبأخذ في ان يصغر الى ان
يبعث محيط طرف الفم خمسة قراريط. وارتفاعه عند
الكتف ٢ اقدام و ٢ قراريط من ان ارتفاعه عند الكتف
ليس بأكثر من قدمين و ١٠ قراريط. فان الحيوانات
المسبسة الارجل جهتها الامامية ارفع من الخلفية لان
اكثف ارجلها اطول. ويمد لسانه الى طول ١٦
او ١٧ قيراطاً. وطول اظافيره قيراطان ونصف قيراط وهي
ذات اطراف حادة وكذلك جهتها الخلفية حادة جداً
ولكنها لا تنفع للهمم للاسباب المذكورة وفائدتها محصورة
في حفر جحرة النمل. وله اربع اصابع في الجهة الداخلية من



الدوام الى ان يتقوى يصبح
قادراً ان يعيش سعيه اي
بعد ان يبلغ سنة من العمر.
كما ترى في صورته شكل؟

والحمكة الالهية قد جعلته قليل شكل؟

التوليد وبقي. انمو لحفظ موعده لانه لولا ذلك لانقطع
من الاحتياج الى ما يعيش به. فانه يعيش بأكل حيوان
صغير وهو النمل وهو قليل مما كثر بالنسبة الى ما يحتاج اليه
من الغذاء ولا يأكل غيره بصطاده. فتحفر جحره باظافيره القوية
فتندمق العشب في قلبه فيخرج للدفاع عن نفسه فيد المجريان
المذكور لسانه اللزج فيلتصق به النمل فيبتله. ويقال انه يبتله
ويبعده الى فم مرتين كل ثانية الى ان يشبع ومن المعلوم
ان حيواناً مثله لا يشبع بأكل شيء قليل من النمل لانه أكبر
من الكلب الكبير. وبصطاده الناس لاكل لحبه فان الهند
واهلها المستعمرات الأوروبية يأكلونه. ولونه اسود ورأبحة
كالمسك. وهو موجود في كل قارة امريكا الجنوبية من
كولمبيا الى باراكي ومن سواحل بحر الاطليتيك الكبير الى
خليص جبال الاندز. غير انه قليل في كل مكان وغلاً

الموافق له

ومن آكل النمل نوع اخر يقال له أم فرقة ويسمى
بآكل النمل القشري وبالاfricanية بنجولين جسمه مقطع
بفتور أو شوك مرصوفة بعضها فوق بعض أشبه بفتور
الملك أو شوك القنفذ حتى يجمع عليه عدو تكور على نفسه
وأظهر المحمود القاطعة التي في فتوره من كل جهة
للدفاع عن نفسه وأصله من بلاد الهند وهذه صورته



شكل ١٠

آكله

الآكله داء خبيث يعرف بالسرطان ويسمى كرفي
باب السنين. وآكله الداء يعرف أيضاً بفقرنا الحد
ويسمى كرفي باب الفين

آكين - Aikin, John

جون آكين مؤلف انكليزي ولد في ٥ كانون الثاني
(جنور) سنة ١٧٤٧ وتوفي في ٧ كانون الأول (ديسمبر)
سنة ١٨٢٢ وقد تعلم فن الطب وتعاطاه مدة ١٥ سنة تركه
وانصب على العلوم والأموال المنفذة للصحة وأظهر مؤلفاته
التي كتبها بمساعدة شقيقه مادام بريلد مؤلف مائة السهرات
في البيت أودع فيه ثلثاً وأموالاً مفيدة جداً للأولاد فترجم
إلى سائر اللغات الأوروبية. وقد تعاين صناعة الطب
في وارنكتون ويروميث ولندن وكاتب مجرى قطعاً علمية
لجريدة المونتلي ماغازين مدة عشرين سنة بعد انقائها.
وسنة ١٨١١ أخذ مجرى لجريدة انبوال رجستر. وله تصانيف
عديدة غير ما تقدم منها تاريخ الأطباء في انكلترا من عهد
هنري الثامن. ونيزة في تقويم السنة. وأخرى في وصف
انكلترا. وأخرى في سيرة حياة هارود الفوق الذي كان من
أعزاص قايو إلى غير ذلك من الأمالي والمؤلفات. وكان

يرى. وهو كائن الحيوانات التي تقتات بأكل الحشرات من
جهة الاعتدال على الاقطاع عن الأكل مدة طويلة جداً
والنوع الثاني اصغر منه كثيراً فانه قدر الهر الكبير.
ورأسه اقصر ولكنه مستطيل وهو مثله في اتساع الامامية
والخلفية وتركيب اصابعه وإظافيره وعددها. والفرق
العظيم بينهما في الذنب فان ذنب الصغير هو ذو اعتدال
عظيم على التعلق بانحصان الأشجار فانه حول شجري أي
انه لا يعيش إلا فيها ولا يرى إلا عليها. وطرفه مجرد
كل التجر من الشعر. وشعره في كل جسده. ستم قصير
جسد لامع كانه حرير. واختلاف الألوان كثير جداً وليس في
الحيوانات مثله من جهة كثرة الألوان ويظن انه ليس من
نوع واحد. والآنق منه كالآنق من النوع الكبير ذات
طيين ولاتلد إلا ولداً واحداً كل دفعة ويكون فيجب المنظر
ذات لون اصفر يضرب إلى البياض. ويعيش بأكل النمل
الابيض وسائر أنواع النمل والسل والنمل الذي يجمع
عسله في رؤوس الأشجار وهو من النوع الذي لا يلسع ويوجد
في المنطقة الحارة من قارة امريكا

والنوع الثالث هو اصفرها وليس بأكثر من الخشب
المعروف بالقرنفل. ويختلف في تركيب كفوفه عن النوعين
الاولين فان في كل من كفي رجله ٤ اصابع وفي كفي يديه
اصبعان. وطوله من فؤ إلى بداية ذنبه ٦ قرار بطول
الذنب ٧ الرأس قيراطان. وبه النوعين المذكورين في
تركيب جسده غير ان خرطوم اقصر وذنبه قصيرتان
ومختبان تكادان تكونان مقطعين بشعر الطويل في
رأسه ووجهه. وشعر جسده طويل ناعم لامع قصير في
الذنب ولونه اصفر يضرب إلى البياض فيؤبرش في خط
ممتد على الظهر. وللآنق منه ٤ اظفار لكن لا تلد إلا ولداً
واحداً كل دفعة. يوجد في غويانا وسورينام وبرازيل.
ولا يوجد في البلاد الواقعة في جنوبها وأكثر عاداته مجهولة
ويظن انه يعيش بأكل حود الزنايماري صفاره ويتام في
النهار. وقد أخطأ الذين قالوا انه ولد النوعين المذكورين
فانه نوع مستقل ولا يعيش مجوساً لتعسر تقديم الطعام

لمس واحد اولها يوناني والثاني عبراني

آل — Aal

الآل اولاً الامل ابديت الهاء هـ ثم الهاء ثا فكبت مدة وهي لا تستعمل الا في ما فيه شرف غالباً يقال آل الامير ولا يقال آل الاسكاف بل اهلك وقد اضيفت الى رؤساء عوالي من الاشراف كآل غفان وآل براق وآل بويه وآل حمدان وآل حماد وآل حيدر وآل زياد وآل زيري وهم جراً وسدكرها في باب الحرف الاول ما اضيفت آل اليه فاطلب آل غفان في غفان وآل زيري في زيري وقس عليها

ثانياً اسم شجر هندي ذكره رصف التاجر الهولندي المشهور وقال انه نواتن احدها ذو ورق ضيق وخشب صلب جداً يستعمله اهل اسبانيا اصياراً للابواب ويعرف

د علماء النبات باسم آليوس انستيفوليا (Aalios Angustifolia) والآخر ذو ورق عريض ورائحة عطرية ولحاء يستعملونه مع الطعام والخروبات نظير افاوليه لتطهيرها ويعرف باسم آليس لاتيفوليا (Aalios latifolia) وقد وصفه التاجر المذكور في كتابه له وصفاً يستدل منه على انه من النصلة البطية

آل — Aal, Jacob

جاكوب آل أحد علماء المعادن ولد سنة ١٧٢٢ في برسفرند من جنوبي نروج وتوفي في ٢ آب سنة ١٨٤٤ وفي اخر حياته كان يصرف اوقافه في الجمع عن الآثار القديمة واصول اللغات وتاريخ بلاده وما كتبه رسالة في السياسة والتوفر عنها في المحاضر والمناضي

آلات — Aalat

قال ياقوت عن نصر موضع قيل للموقيل بلدان

آلات — Mécaniques

الآلات جمع آلة وهي الوسيلة بين الفاعل ومنفعله في وصول اثره اليه وسما في بيانها وعلم الآلات يُعرف عند الافرنج بالميكانيك طم يعرف به نواميس الآلات اوما

ذا اخلاق جيدة ورزاقه يضرب به المثل في ذلك وحجاً لمبادئ الحرية ورافعاً في نجاح الجنس البشري . وكان له حفيد اسمه ارثر اكن مشهور في علم اللاهوت ولد في ١٩ ايار سنة ١٧٢٢ وتوفي في ١٥ نيسان سنة ١٨٥٤ وكان من سنة ١٨٠٢ الى سنة ١٨٠٨ مديراً لجرنال الانبوال رقيو . وسنة ١٨٠٧ الف بمساعدة اخيه كرلوس قاموساً للكيميا والمعادن . وكان لجون اكن المذكور ابنة اسمها لوسيا نفأت في اواخر الجيل الثامن عشر واولائل الجيل الحاضر فاعتنى بتربيتها احسن تربية فنبقت في العلوم والمعارف وكتبت عدة رسائل منها رسالة في طباع النساء . واخرى في سيرة حياة زونكل احد الصلحون . واخرى في تاريخ بلاط الملكة اليزابيث ملكة انكلترا . واخرى في سيرة ابيها وسيرة ادنزون الى غير ذلك ما تفكر عليه

آquila — آ

رجل اسراني صافرة القديس بولس في كورنثوس عندما وصل اليها وهوات من اثينا كاوردي في الاصحاح الثامن عشر من اعمال الرسل . وهو ينطلي الجنس نسبة الى بنطس . وربما كان عتيق رجل اسمه بنطس آquila فانه كان في رومية في تلك الايام غيرة بهذا الاسم فنسب اليه . وعلى ذلك يكون النطلي لقباً له . ولما صادف بولس في كورنثوس كان هاربا بامراته من رومية لانه كان قد صدر امر كوديبوس فيصير بخروج كل الاسرائيليين منها فسكنا معاً واشتغلا بصنع الخيام . وبعد ذلك بسنة ونصف رافته الى افسس وهو ذاهب الى سورية واقاما فيها . ولما كتب القديس بولس رسالة الاولى الى اهل كورنثوس كان آquila وامراته بريسكلا في افسس . وفي مطالعة رسالتي الى رومية يظهر انها كانا قد رجعا اليها . وقد ذكر انها عرضا نفسها لخطر الهلاك محاماة عن بولس . ومعنى آquila باليونانية ذهب قيل هذه الكلمة مأخوذة من اللاتينية ومعناها سرول اصل لها في العبراني ولعله كان اسمه باللاتينية وكان لاسم اخرا بالعبرانية كما كان لبولس غير اسمه هذا اليوناني اسم بالعبرانية وهو شاول وكذلك بطرس وسمعان امان

بنفسها عنها وعن قوتها تستخدم لتحريكها أو تصنع لذلك . العلم الآلية ليست هي واسطة للنس لوصول أثرها إلى وقد صار هذا العلم في هذا الزمان مستوفيا في نفسه مفرزا . العلم الغير الآلية . وقد اتسع علم الآلات في هذا العصر واصبح عن علوم اخرى . وجعلت من ابواب العلم الطبيعي ذات أهمية كبرى . ولا يزال يتبع بالاختراعات والاكتشافات الجديدة وبالتحسينات المتواصلة ويزداد في الأهمية اما موضوع علم الآلات فهو الاجسام المفردة او المركبة والقوات الآلية او القوتات التي تعمل في الاجسام من خارجها بحيث تحركها أو تصف في تحريكها بنسبها أو بالواسطة . والقوة هي علة الحركة أو التغيير أو علة منع مفعول قوة محركة او معوقة . فان كل حركة في العالم انما هي نتيجة فعل قوة محركة لولاها لم تحصل الحركة . وكذلك منع الحركة يكون بقوة قادرة على ابطال مفعول القوة المحركة . فمن الامور المقررة انه لا يتحرك جسم ساكن بدون محرك ولا يمكن جسم متحرك بدون ممكن

وقد تختلف القوتات الآلية عن القوتات الطبيعية والكألية بخصائصها وان كان لقوتات الطبيعية والكألية بعض تأثيرات ألية . وتوجيه قوة واحدة او أكثر من القوتات الآلية إلى الاجسام ياتي بالحركة فعلا أو بالقوة اذا لم يعرض ما يصاد تأثير تلك القوة والقوتات واذا وقعت مضادة بقوة وقوتات مساوية للقوة الفاعلة لا تكون هناك حركة . فيقال عند ذلك ان القوتات متساوية او متوازنة او ان الجسم في تساوي او موازنة بين تلك القوتات المضادة فيبيت الجسم في حالة السكون . ولا بد للحركة من ظرف مكان وزمان ولا حركة بدون ذلك . فانه لا بد للجسم من مكان يتحرك فيه ومن زمان يجري فيه حركة . ونسبة المكان إلى الزمان يتعين مقدار سير الجسم المتحرك . وتقابل القوتات وتعرف مقاديرها بالحركات التي تنتج عنها او بفرض انها تنتج عنها في اجسام متساوية . والقوتات الصاعدة قياسها انما يكون بواسطة الحركات التي يمكن ان نتجتا بمضادتها بقوتها الصاعدة للقوة المعاكسة لها . فكل هذه هي الحركة ومقدار المسير والزمان في مقادير يحسب كل منها ضلعا في متقاربا واحدا فيعتبر عنها لاجل المناسبة بمخطوط . اما مقدار متلا مع انها من اوصاف النفس وهو اطلاق مجازي لان

بنفسها عنها وعن قوتها تستخدم لتحريكها أو تصنع لذلك . العلم الآلية ليست هي واسطة للنس لوصول أثرها إلى وقد صار هذا العلم في هذا الزمان مستوفيا في نفسه مفرزا . العلم الغير الآلية . وقد اتسع علم الآلات في هذا العصر واصبح عن علوم اخرى . وجعلت من ابواب العلم الطبيعي ذات أهمية كبرى . ولا يزال يتبع بالاختراعات والاكتشافات الجديدة وبالتحسينات المتواصلة ويزداد في الأهمية اما موضوع علم الآلات فهو الاجسام المفردة او المركبة والقوات الآلية او القوتات التي تعمل في الاجسام من خارجها بحيث تحركها أو تصف في تحريكها بنسبها أو بالواسطة . والقوة هي علة الحركة أو التغيير أو علة منع مفعول قوة محركة او معوقة . فان كل حركة في العالم انما هي نتيجة فعل قوة محركة لولاها لم تحصل الحركة . وكذلك منع الحركة يكون بقوة قادرة على ابطال مفعول القوة المحركة . فمن الامور المقررة انه لا يتحرك جسم ساكن بدون محرك ولا يمكن جسم متحرك بدون ممكن

وقد تختلف القوتات الآلية عن القوتات الطبيعية والكألية بخصائصها وان كان لقوتات الطبيعية والكألية بعض تأثيرات ألية . وتوجيه قوة واحدة او أكثر من القوتات الآلية إلى الاجسام ياتي بالحركة فعلا أو بالقوة اذا لم يعرض ما يصاد تأثير تلك القوة والقوتات واذا وقعت مضادة بقوة وقوتات مساوية للقوة الفاعلة لا تكون هناك حركة . فيقال عند ذلك ان القوتات متساوية او متوازنة او ان الجسم في تساوي او موازنة بين تلك القوتات المضادة فيبيت الجسم في حالة السكون . ولا بد للحركة من ظرف مكان وزمان ولا حركة بدون ذلك . فانه لا بد للجسم من مكان يتحرك فيه ومن زمان يجري فيه حركة . ونسبة المكان إلى الزمان يتعين مقدار سير الجسم المتحرك . وتقابل القوتات وتعرف مقاديرها بالحركات التي تنتج عنها او بفرض انها تنتج عنها في اجسام متساوية . والقوتات الصاعدة قياسها انما يكون بواسطة الحركات التي يمكن ان نتجتا بمضادتها بقوتها الصاعدة للقوة المعاكسة لها . فكل هذه هي الحركة ومقدار المسير والزمان في مقادير يحسب كل منها ضلعا في متقاربا واحدا فيعتبر عنها لاجل المناسبة بمخطوط . اما مقدار متلا مع انها من اوصاف النفس وهو اطلاق مجازي لان

فها ضلعان يعبر عنها بمسح. فاصول كل مسألة او عملية مختصة بعلم الآلات في اولا العدد. ثانيا المسافة والجهة الناشئة عنها الخطوط والسطوح والمواد والزوايا. ثالثا الوقت والنجم والقوة والسرعة والضغط والقفل وفتح الحركة (الزخم) والمصادم وغير ذلك. وكل هذه كيات يُدَل عليها وتبرهن هندسياً وجبرياً وحسابياً. فالبحث المدقق بحسب الهندسة والجبر والحساب من متعلقات علم الآلات وما هو الا فرع من العلوم الرياضية. وعلم الآلات يبحث عن نوايس الحركات وعن القوات التي تحتفظ في موازنة او حركة. وفي ثلثة اقسام اي آلات جامدة و آلات سائلة و آلات هوائية. وفي الثالث يسمى القسم الاول من هذه الاقسام الثلثة باسم الموضوع كله. ومن جهة اخرى اذا جعل البحث في هذا الموضوع او في احد اقسامه الثلثة يكون له فترتان وهما نوايس الحركة ونوايس الموازنة. اما فنقدم نوايس الموازنة في الذكر فمخطأ ننتج عن عدم ادراك حقيقة الحال فانها اكثر تركيها من الاولى فتبحث عن القوات الفاعلة والزادة. فنوايس الموازنة فرع من نوايس الحركة وهي تابعة لها. على ان هذا العلم لم يتغير تغيراً يمكننا من قطع النظر عن حاله الاصلية وجعل الحالة الجديدة تقوم مقامها

وقد اخذ العلماء ميخ وإمير ووليس ورائكين في تقرير امور تبعه مواضع هذا العلم عن سبلها الاصلية وربما كانت تعود بالنفع على علم الآلات

ومن المعلوم ان نوايس الحركة تدخّل على تغييرات الحركات والقوات وتنتجها. وقد اخرج المؤلفون المذكورون من المباحث العمومية ما يتعلق بتغييرات الحركة الخضة وجعلها لها بحثاً مخصوصاً وسموه باسم يوناني جديد وهو سينماتيكس (Cinematics) وصنّاه الحركة

وقد قسم موسيو رائكين المذكور متعلقات الآلات الى الانقسام الآتية وهي

اولاً الحركة الخضة الباحثة عن المسافات والحركة دون غيرها

ثانياً الحركة المستعملة او الاصول البسيطة للآلات ومن مباحثها حركات الاطراف وحركات السطح السائل والاجسام المتوسطة بين الاجسام الصلبة والاجسام المرنة اللينة وفي جمع القطع جمعاً ابتدائياً وتناصتها وضما ثالثاً نوايس الحركة المستعملة وهي تبحث عن نوايس الحركة ونوايس القوات المحيطة وصفات الاشغال ومقاديرها. واحوال التخسائر التي تقع بواسطة استعمال الحركات المختلفة واستعمال مقياس القوة رابعاً. خصائص الآلات من جهة كونها للاحفظات او للعمل وكيفية استعمالها في الحالتين المذكورتين خامساً للحركات وهي يتابع القوة ومن اشهر المؤلفين المتأخرين الذين ألفوا في علم الآلات فهم بونسليه (Boncelet) واسم كتابه بالفرنساوية (Mécanique industrielle) وترجمته الآلات الصناعية. ومورين (Morin) واسم كتابه بالفرنساوية (Leçons de mécanique pratique) وترجمته دروس في استعمال الآلات. وموزيلي (Moseley) واسم كتابه بالانكليزية (Elements of engineering) وترجمته مبادي صناعة الهندسة العملية والبناء (Applied mechanics and steam engine) وترجمته استعمال الآلات والآلات التجارية

وعندما يبحث علم الآلات عن الحركة بحثاً عاماً يتصل الى حركات الاجرام السماوية. وهكذا تتصل بمبادئ علم الهيئة وينجم عن ذلك الفرع العلمي المعروف بعلم الهيئة الطبيعي. وخصائص الآلات ونوايسها تدخّل في الامور الطبيعية والكيميائية والمحيوية ايضاً وتحدث فيها تغييرات. اما هذه المجموعة فتبحث عن قواعد الآلات العمومية والآلات الجامدة. ومباحث السائلات والغازيات وتراجع في ابواب الآلات المائية والغازيات والغازيات. والبحث عن خصائص الماديات يكون في باب الماديات ومن الواجب ذكر الخصائص المتعلقة بالآلات وهي

فها ضلعان يعبر عنها بمسح. فاصول كل مسألة او عملية مختصة بعلم الآلات في اولا العدد. ثانيا المسافة والجهة الناشئة عنها الخطوط والسطوح والمواد والزوايا. ثالثا الوقت والنجم والقوة والسرعة والضغط والقفل وفتح الحركة (الزخم) والمصادم وغير ذلك. وكل هذه كيات يُدَل عليها وتبرهن هندسياً وجبرياً وحسابياً. فالبحث المدقق بحسب الهندسة والجبر والحساب من متعلقات علم الآلات وما هو الا فرع من العلوم الرياضية. وعلم الآلات يبحث عن نوايس الحركات وعن القوات التي تحتفظ في موازنة او حركة. وفي ثلثة اقسام اي آلات جامدة و آلات سائلة و آلات هوائية. وفي الثالث يسمى القسم الاول من هذه الاقسام الثلثة باسم الموضوع كله. ومن جهة اخرى اذا جعل البحث في هذا الموضوع او في احد اقسامه الثلثة يكون له فترتان وهما نوايس الحركة ونوايس الموازنة. اما فنقدم نوايس الموازنة في الذكر فمخطأ ننتج عن عدم ادراك حقيقة الحال فانها اكثر تركيها من الاولى فتبحث عن القوات الفاعلة والزادة. فنوايس الموازنة فرع من نوايس الحركة وهي تابعة لها. على ان هذا العلم لم يتغير تغيراً يمكننا من قطع النظر عن حاله الاصلية وجعل الحالة الجديدة تقوم مقامها

وقد اخذ العلماء ميخ وإمير ووليس ورائكين في تقرير امور تبعه مواضع هذا العلم عن سبلها الاصلية وربما كانت تعود بالنفع على علم الآلات

ومن المعلوم ان نوايس الحركة تدخّل على تغييرات الحركات والقوات وتنتجها. وقد اخرج المؤلفون المذكورون من المباحث العمومية ما يتعلق بتغييرات الحركة الخضة وجعلها لها بحثاً مخصوصاً وسموه باسم يوناني جديد وهو سينماتيكس (Cinematics) وصنّاه الحركة

وقد قسم موسيو رائكين المذكور متعلقات الآلات الى الانقسام الآتية وهي

اولاً الحركة الخضة الباحثة عن المسافات والحركة دون غيرها

نوعان خاصة وعامة . فمن الخصائص العامة الحجم والهيئة $\frac{ن}{ث}$. وذلك عبارة عن كسور القوت المقيمة وقمة هذه
 أو الشكل وعدم التداخل . وهو ان لا يتغل جمان مكان الكسور تساويها المرونة في كل حال
 جسم واحد في وقت واحد . فهذه من الخصائص الملازمة وفي علم الآلات اهم خصائص الاجسام عدم التداخل
 للاجسام . ومنها الفناء اي عدم فناء الحجم . فان ما يعرض والاستمرار والحركة والمرونة والحجم . فالاستمرار من الام فائنا
 عليه ما يعرض شكله هو تغيير هيئة . فان فناء الاجسام وبما يحادها خاصة بقاء الاجسام على حالة واحدة . فلا تقدر ان تغير
 من العدم هو مبدأ الله سبحانه وتعالى دون غيره . ومنها المساواة حالتها سواء كانت سكوناً او حركة . ومن المعلوم ان
 فان في كل جسم ثوباً او مسام ظاهرة للعيان او غير الثوابيس الثلاثة التي تسمى بثوابيس الحركة انما هي نتائج
 ظاهرة . ومنها تركيب الاجسام من اجزاء فان قابلية تجزي صادرة عن تلك الخاصة . وهي ينشوع كل علم الحركة . فانها
 الاجسام تدل على انها كتل مركبة من اجزاء كثيرة . ومنها نقرر النسبة الجارية بين المتعارف والقوت
 الاستمرار وهو ان يبقى الحجم على حاله اي اذا كان ساكناً لا اما السكون في الاجسام كلها فهو اما مطلق اي حقيقي
 يتحرك بدون محرك ظاهر او غير ظاهر واذا كان متحركاً لا واما ظاهر اي غير حقيقي . وذلك يكون عند اخفاء الحركة
 يسكن بدون مسكن ظاهر او غير ظاهر . ومنها الحركة . وهي الحقيقة متحركة الشمس مثلاً . فان ما نراه من حركتها من
 كلها خصائص نعرضها من ملاحظة الاجسام . ومن الخصائص الفرق الى الغرب هو حركة ظاهرة ولكنها غير حقيقية . واما
 المذكورة فنخرج خصائص اخرى منها التجزي اي قابلية تقسيم نسي وذلك كالحجم المتحرك المحافظ لمركبه بالنسبة الى اجسام
 الحجم الى اجزاء والكثافة وقابلية التماس والتعدد وغيرها اخرى متحركة
 ولا ينبغي اننا ليس للخصائص العمومية ضد مع وتقسم الحركة الى ثلاثة اقسام وهي اولاً الحركة المطلقة
 القلب في الطبيعة وغيرها وجود اعداد الخاصيات فضاء متحركة السيارات في دوائرها . ثانياً الحركة الظاهرة وهي ان
 الاجسام ذات المسام الظاهرة كالاسفنج مثلاً الكثافة في يكون للجسم حركة ظاهرة ان كان متحركاً متعللاً او غير متحرك .
 الاجسام التي لا تظهر مسامها كالحديد . وضد الصلابة ثالثاً الحركة النسبية وهي ان تكون حركة احد جسمين
 اللبونة وبالعكس وضد التماس وتعلم جراً اكثر من حركة الجسم الاخر او اقل منها هذا بالنظر الى
 اما مقدار الجسم فهو كمية المادة التي يتحرك بها . كوت كل الاجسام متحركة حركة ظاهرة او غير ظاهرة .
 ونقل الاجسام بخلاف بقوة المجاذبية ان لم يختلف مقدارها . فحركة مركب يسير مثلاً في حركة نسبية بالنسبة الى البر
 فلو عبرنا عن مقدار الجسم بالحرف $م$ وعن نقله بالحرف $ن$ او الجرم مع ان الجرم ليس يسكن بل متحرك . فاختلاف
 $م$ وعن قوتها المجاذبية بالحرف $ج$ يكون $م = \frac{ن}{ج}$ فتخرج $ث =$ مقادير الحركة بينها يجعل حركة المركب حركة نسبية
 ج . واما كثافة الجسم مطلقاً فهي كثافة المفروضة واحداً . وتقسم الحركة الى اربعة اقسام اخرى وهي اولاً حركة
 ولنعتبر عنها بالحرف $ك$ وعن الحجم بالحرف $ح$ فتكون $م =$ الانتقال وهي انتقال جسم بجملة في بين . ثانياً الحركة
 ك \times ح واذا ضغط جسم او لوي او خل او مط بقوت الدورانية وهي دوران كتلة على محور مار في وسطه كدوران
 قد يرجع الى اصول بقوة قدر القوت المقيمة او اقل منها اولاً الدوران . ثالثاً الحركة المركبة من الانتقال والدوران
 يرجع وذلك خاصة المرونة فيه وهي خاصة في الاجسام كحركة الارض فانها تنتقل من برج الى برج وهي تدور على
 بها ترجع الى شكلها او حجمها الاصلين عند زوال القوت محورها . رابعاً الحركة الغير المنتظمة
 المؤثرة فيها . فاذا عبرنا عن قوتها بجمع التي الى اصولها بالحرف وتقسم الحركة الانتقالية باعتبار جهة الحركة الى ثلاثة
 $ث$ وعن نسبتها الى القوت المقيمة بالحرف $ن$ يتج عن ذلك اقسام . اولاً الحركة المستقيمة وهي ان يتحرك الجسم في خطاً

منعهم . ثانياً الحركة الحقيقية هي أن يتحرك الجسم في خط متعرج .
ثالثاً الحركة الغير المنتظمة

أما سير الجسم الغير منتظم عند الظليعين بالسرعة
فهو عبارة عن قدر حركته في زمان ومكان معلومين فإذا
سارت مركبة عشرة أميال في ساعتين . فنعرف قدر سيرها
بقسمة المسافة المقطوعة وقدرها عشرة أميال على الزمان
الذي قطعت فيه وقدره ساعتان . فيكون قدر السير خمسة
أميال في الساعة

وينقسم سير الجسم الى قسمين عويين وهما الحركة
المساوية والحركة الغير المساوية . فالحركة المساوية هي
أن يقطع الجسم المتحرك مسافات متساوية في ازمان متساوية
تحركة غريب الدقائق في الساعة مثلاً . فانه في كل ساعة
يدور مرة حول سطح الساعة . وكذلك حركة المركبات
النارية فانه اذا قطعت ثلاث ميل في كل ساعة تكون
حركتها متساوية . أما السير الغير المساوي فهو المختلف

التأخير . أي ان المسافات المقطوعة في ازمان متساوية
لا تكون متساوية كالركبة التي تقطع في ساعة ٥ أميال
وفي ساعة اخرى ٨ وفي غيرها ١٠ وهكذا . أو تحركة جسم
ساقط بالاجاذية فان سقطت في الثانية الثانية اسرع من الاولى
وفي الثالثة اسرع من الثانية . وينقسم السير الغير المساوي
الى قسمين اولهما السير المتخير وهو ان يزيد او ينقص بدون

انتظام فيقطع الجسم المسافر في الساعة الاولى مثلاً ٥ أميال
وفي الثانية ٧ وفي الثالثة ٤ وفي الرابعة ٩ وهكذا . ثانياً
المتخير بانتظام أي أن يزيد او ينقص زيادة او نقصاناً
مترين كان يسير الجسم المتحرك في الساعة الاولى ٥ أميال
وفي الثانية ٦ وفي الثالثة ٧ وهكذا بانتظام . وهذا القسم
ينقسم أيضاً الى قسمين وهما السير المتسارع بانتظام والسير
المتباطئ بانتظام . فالمتسارع بانتظام هو أن يقطع الجسم
المسافر مسافات تزيد زيادة منتظمة كما رأيت . والمتباطئ
عكس ذلك أي أن يقطع في الساعة الاولى ٦ أميال وفي
الثانية ٥ وفي الثالثة ٤ وهكذا فيعبر عن التسارع بالمسافر
م من وعن الزمان بالمحرف ز وعن المسافة باليونان بالحرف

ب . ففتح ان ب = س . و لذلك ز = س و س = ز

وعندما نرفع نقلاً قول اننا ناتي بقوة نقاومها قوة
الاجاذية او نقول ان قوة الجاذية تفعل في الجسم فعلاً معين
نقاومة والقولان صحيحان . وهكذا نرى ان الفرق بين القوة
الفاعلة والقوة المصادمة او المقاومة الظلية انما هو في الاسم
فقط . وقد جعل ذلك الفرق لسهولة التلخيص . ويسوغ ان نسمي
بنتيجة فاعلة القوة التي تأتي بالفعل والقوة التي تأتي بالمصادمة
او المقاومة . على انه عندما تستخدم القوة للتعلم في ما لا
يمكن تحريكه وعندما ينجس الجسم المتحرك بعض قوته
الناشئة عن سيره في توصيل الحركة الى جسم ساكن تكون
المقاومة الناشئة مقاومة غير فاعلة . فان عمل الجسم المصلوم
في تلك الحال يختصر في اخذ قوته معلومة من الجسم الصام .
فهذه المقاومة لا تدعى قوة بل مقاومة او مصادمة فعلية .
وفي اصول علم الآلات تطلق على الاحتكاك والموصلات

البائلة وخشونة المحال او القطع اللائحة
والقوة الالوية الحقيقية نوعان منقطعة ومتصلة . فالمنقطعة
هي التي تفعل في برهة قصيرة جداً . والمتصلة اما ان تكون
قوة العمل فيها متساوية كالاجاذية الارضية في مكان وارتفاع
مفروضين او متغيرة كقوة الهواء المتحركة المارة بانع . والقوة
المتغيرة تقلل الزيادة المنتظمة والنقصان المنتظم او الزيادة
والنقصان الغير المنتظمين

أما القوة خفاس بكيفيتين وهما الضغط الذي ينفخ عنها
او المسافة التي تقدر ان تدفع فيها جسماً . وذلك في زمان
مفروض . فالثقل هو الواسطة لظهور قدر القياس المذكور
اولاً . والثقل الذي يقاس به قد يكون قصصاً واحداً وقد
يكون اوقية واحدة او غير ذلك . اما قياس القوة بالمسافة
فاذا كان سير الجسم منتظماً يقال ان القوة = س . م .
ولذلك نقاس بقدر سير مضروب في المقدار . وإذا كانت
القوة دائمة وعبرنا بحرف س المذكور عن السير الناشئ عنها
في زمان يقال ان ق = س . م . والقياس انما هو مقدار السير
الذي تقدر القوة ان تأتي به مضروباً في مقدار السير في زمان
أما الحركات والقوات المتغيرة تغيراً غير منتظم فعلاً يحتاج

الى التعديل بالمهندسة . وتظهر نوايس الحركة والموازنة
بالمباحث الثانية الالية وفي اولا تركيب القوات والحركات
وتحليلها . ثانيا مركز الثقل . ثالثا نوايس الاجسام الساقطة .
رابعا المدفوعات . خامسا الحركة الدائرية وفتح السباع
عن المركز . سادسا حركة الاربعانج الرافص . سابعا رافعل
ومقدار المسير وتصادم الاجسام . ثانيا مبادي الآلات
وسياقي بيانها بالتفصيل على النسق المذكور
تركيب القوات والحركات وتحليلها
ان تأثير قوة آلية ونفسا يتوقفان على ثلثة امور وهي
اولا مقدارها . ثانيا الجهة التي تعمل فيها في الجسم المنقول
يو . ثالثا نسبة مركز تأثير العمل الى مركز حجم الجسم .
ومن المعلوم انه لا بد من ان تعرض على القوات الالية
الزيادة والنقصان . فان شئت افرس ثلثة الى ثني لفجر
الى جهة واحدة فتقوى الافراس الثلثة ان كانت متساوية او
غير متساوية في مجموع القوة التي تبدلها كلها . ومن الامور
الممكنة بدل قوات كثيرة بقوة واحدة اذا كانت تلك القوات
مبنولة في جنب واحد من جسم واحد في وقت واحد وفي
جهة واحدة بشرط ان يجعل فعل تلك القوة الواحدة في
مركز فعل القوات المتعددة او في مركز اخر مناسب متوسط
بينها وبذلك تكون القوة الواحدة قدر القوات المتعددة .
فهذا من باب تركيب القوات . على ان القوات التي تعمل
في جهات متضادة نتيجتها التفاوت بينها وهي تؤثر في جهة
الاقوى . وعندما تساوى القوات المتضادة يكون المجموع
صفرا والنتيجة الموازنة . ومن امثلة ذلك بذل متصارعين
قوة واحدة في وقت واحد فالنتيجة ثنائيا في مركزهما . فان
قوة الواحد المساوية لقوة الاخر تحقق قوته . وقوة هذا تحق
قوة ذاك والنتيجة ان تبيت القوتان بدون تأثير . ومن اهم
الامور المتعلقة بالقوات المركبة القوات الناعلة في جهات
مختلفة . فلو صمم جسم في وقت واحد بقوتين حال كون
احدهما قادرة على ان تدفعه الى الجهة العالية ا ا اقدام في
ثانية والاخرى ا اقدام الى الجهة الشرقية لجرى في قطر
شكل متوازي الاضلاع احدي زواياه هي التي ما يرت

خطي القوتين . ولتوضيح نقول انه اذا جذب رجلان
سفينه في نهر او ثرعة بواسطة حبلين وكان كل من الرجلين
على شاطئ فلا تجري السفينة بمجيب اتجاه القوتين بل
تتبع اتجاها متوسطا بينهما اي انها تجري كلها موافقة
لفعل قوة واحدة متوسطة بين القوتين المذكورتين . وهذا
انما هو مطابق لقاعدة طبيعية مقررة وهي انه قد تدفع
حركتان او قوتان او اكثر في جسم واحد وقت واحد
وتستوفي كل منها تأثيرها اي انه لا تحق قوة بفعل قوة او
اكثر في وقت واحد فان القوة تعمل في جسم متحرك كاتعمل
في جسم ساكن . ولذلك يضطرب جسم واحد او يسير في
خط وهو منعول به بحركتين فاعطين فيه . فهنا هو مخصص
الناموس المحي بناموس الحركة الثاني . وقد اكدتة غاليليو
سنة ١٦٣٠ واوضحه نيوتون وسيد . وربما كان هذا الناموس
ما لا يقبل الايضاح فانه اقرب الى البديهيات الاخبارية
بالاستناد الى التجارب
وقد تؤثر ثلث قوات او اكثر في جسم واحد في وقت
واحد . فان نتيجة القوتين الاولين تجتمع الى قوة ثالثة
فنتج عنها نتيجة ثانية وهكذا . فاذا فعلت في الجسم قوات
ثلث او اكثر يتحرك في خط يتم الشكل الكثير الاضلاع اذا
دلت سائر اضلاعه على القوات المعينة مرسومة في ماعين
للجهات من الجهات للقوات . ولكن اذا حركت قوتان او
اكثر جسا وفعلت في وقت واحد وكانت قوة تعادل نتيجة
القوتين او القوات تعمل فيه ضد جهتها يسكن ذلك
الجسم . لانه بضادة نتيجة القوات تضاد القوات نفسها فان
مضادتها بضادة نتيجتها وبمساواة الضدين على جهتيه
متقابلتين ثلاثيا احدها الاخرى فسكن الجسم . واذا زادت
في جهة مضادة لنتيجة القوة يسير الجسم في جهة القوات
المضادة الزائدة بمقدار الفرق الواقع بينهما . واذا نقصت
يسير في جهة نتيجة القوات بمقدار الفرق بينهما . فالقوات
الثلاث توازي اضلاع المثلث الثلاثة المتجاورة في نظام متواصل
حتى انه قد سمي ذلك بثلث القوات . وقد اظهر تلك
القواعد واستعملها سمون استيفن او اوسينيونيس من

بروجس سنة ١٥٨٦ تقرر ان اذا اجتمعت قوات كثيرة فيها تلك المخطوط . فانه انقطعت في المساء بمركز القتل . وفي من الامور المهمة . وقد ظهر من ذلك انه اذا وضعنا الجسم عند ذلك المركز او نقطتنا بواو اركننا عليه كيفا كان وضعه لابد من ان يكون ساكنا بالنسبة الى الارض التي تجذبها اليها . وهكذا نرى ان مركز القتل في الحلقة انما هو في نفس مركز دارنا وفي الحلقة المتساوية في وسطها وفي الجسم الكروي في وسط مادته وفي قوس من حلقة او ما يسمونها في الفلك الجليلي على غرار ما في الفلك الجليلي . فبما هي في المخطط العمودي على منتصف الوتر وفي المخطوط في ربع المسافة بين الدارك والحور . اما مركز القتل في الجوامد الغير المنتظمة الاشكال فيتوصل الى معرفته بالاختراع وذلك بتعليق الجسم بالتتابع من نقطتين مختلفتين من سطحه ويزان البلاء كيف خط الجهة المار بالجسم عندما يسكن في تقاطع المخطان في نقطة فذلك النقطه هي مركز القتل . ولا بد من ان يرا المخطط العمودي المار في نقطة تعليق جسمه في نقطة المركز المذكورة وفي مركز حجم الدنيا . وهو خط تيجة فعل كل اجزاء الارض واجزاء الجسم بعضها في البعض الاخر ويختلف هذا المخط باختلاف المجلات على سطح الارض ويسمى بخط المهمة . وهو في كل

مركز الشغل

ان لكل جزء من اجزاء كتلة او جسم ملصق الاجزاء
تتلاً ولولا جاذبية الالتصاق لسقطت دقائقها واجزائها .
اما سقوطها فيكون الى جهة مركز الارض وميل الاجزاء
الى السقوط متساوي في كل الاجسام . ويكون في كل جسم
خط مستقيم يتجه الى مركز الارض وعلى جانبي ذلك الخط
تكون اجزاء الجسم متوازنة . اي يكون قدر الميل الى
السقوط متساوياً . ومركز ميل كل اجزاء الجسم الى السقوط
هو في ذلك الخط . واذا غيرنا وضع الجسم بالنسبة الى
جهته المتجهة الى مركز الارض وجعلنا له وضعين زيادة
عن الوضع الاصلي نرى ان لكل من الوضعين المذكورين
خطاً مخصوصاً يتجه الى مركز الارض وان اجزاء الجسم
في جانبيه متوازنة . فتوازن الاجزاء في الحالات الثلاث
بالمذكورة بين ان نقطة الموازنة انما هي النقطة التي تقاطع

يكون اجزاء قتل الجسمين الاولين في النقطة الموجودة
اولاً ونجد بعد مركز الثقل الجديد من تلك النقطة ومركز
جسم الجسم الثالث كما تقدم وهكذا الى ان يجمع كل الاجسام
او الاجزاء . اما مركز الثقل العام للشمس والارض والقمر
فهو داخل سطح الشمس على مسافة بعيدة منه
ثم ان الاجسام الموضوعة على سطح تبقى ساكنة وراكدة
اذا وقع خط المجهة على سطح افق الجسم داخل قاعدته
ووقعت او انقلبت اي اذا وضعنا جسماً وكان خط المجهة
خارج قاعدته او المكان الذي يستقر عليه على سطح الارض
او سطح اخر لا يبقى ثابتاً على حاله بل يتقلب او يتغير ويستمر
متقلباً من جهة الى جهة من تلقاء نفسه الى ان يصير ذلك
المحيط ضمن قاعدته فيسكن ويثبت . وان كان ما مركز
عليه الجسم او يعلو به في نقط او خطوط كما في رجل
الحيوانات ذوات الاربع او رجل الانسان فقاعدة الجسم
كل السطح الضيق من خطوط لا تنصل نهايتها بل ذلك
نرى انها تضيق وتقع بحسب اختلاف مراكز تلك الاشياء
العاضدة

نواميس الاجسام الساقطة
ان القدماء كانوا يقولون ان السكون انما هو حالة
الاجسام الطبيعية وان الحركة عند حصولها تبيل الى ان
تكون حركة دائرية . واتوا على ذلك ببيان وهو حركة
السيارات وحركة الماء عندما تكون حركة دائرية بموتورها
من كمال الدائرة . ولم تظهر الحقيقة الا بعد ان تفران
الاجسام غير قادرة ان تغير حالتها من تلقاء نفسها . اما
غاليليو ونيوتون فاكشفوا على ان الحركة الدائرية انما هي نتيجة
فعل قوتين او اكثر وبالتالي ظهر ناموس الحركة الاولى
وهو ان كل الاجسام تميل الى ان تبقى على حالتها الى الابد
ان كانت ساكنة او متحركة وانما اذا كانت متحركة تكون
حركتها ذات سرعة واحدة في جهة مستقيمة . اما الجسم الذي
يمكن تحريكه فلا بد من ان تبلغه الحركة باقل اسباب
الدفع فابيلغة عندما يكون للدفع كمية معينة من قدر
الحركة يكون مساوياً لكمية مادي والاجسام الموجودة في
بعد واحد مفروض عن مركز الارض تسقط بسرعة واحدة
سواء كانت تلك الاجسام كبيرة او صغيرة لان جاذبية الارض
تعمل في كل جزء من اجزاء الجسم الساقط فعلاً متساوياً .

فاذا اسكنا جسماً وكسرنا جزءاً منه يسقط الجزء المكسور
وان لم يسقط الجسم كله . فالجسم الكبير الثقيل لا يكون سقوطه
الى الارض بقوة المجاذبة اسرع من سقوط جسم اصغر منه

اما ثبوت الاجسام والابنية وغيرها على قواعدها اي
سكونها في مركزها فهو بالنسبة الى اقتدارها على دفع اسباب
قلها . فالسكون والثبوت هما من نتائج المجاذبة الارضية .
وهذه المجاذبة نفسها هي علة القلب وفصلها في الثبوت
والاقلاب يتوقف على مركز الثقل وبالتالي على خط المجهة
بالنسبة الى سطح نقطة التعليق او الارتكاز او الوضع والجسم
يكون اكثر ثبوتاً اولاً كلما اتسعت قاعدته . ثانياً كلما
قربت القاعدة ان تكون عمودية على خط المجهة . ثالثاً كلما
كان مركز الثقل واضحاً . وبالمجمل نقول ان الجسم في هذه
الحالات اثبت منه في غيرها لانه لا يقلب الا برفع مركز
الثقل في دائرة متسعة . فكل حركات اجسامنا متوقفة على
مراعاة اسباب ثبوتها وهي واقفة او على حالة اخرى

اما موازنة الاجسام فتكون في احدى حالات ثلث
وهي تعليق الجسم او وضعه او ارتكازه . اما في مركز الثقل
واما فوقه واما تحته فالجسم في كل حالة من هذه الحالات

واخف . خلافاً للعلماء القدماء الذين كانوا يقولون ان سرعة سقوط الاجسام تكون بحسب ثقلها . اي ان سقوط الجسم الخفيف اسرع من سقوط جسم اخف منه . هذا ما لم تغير هذا الناموس بحسب الظاهر فوقع اخرى كالمواء . فاذا وضعت ليلاً ورية مثلاً في انبوب من الزجاج بعد اخراج الهواء منه واخذت قلب ذلك الانبوب لتأخذ اللولب الرية في السقوط من طرف الى طرف بسرعة واحدة ففي درجة ٤٥ على مساهة سطح العبر وفي مكان فارغ من الهواء تكون سرعة سقوط جسم ساقط بدون مصادقة مانع ١٦٨٤٧٧٢٥ من القدم اي ١٦ ١/٢ من القدم تقريباً = ١٩٢ اقرباً انكليزياً . فهتصرع سقوط في الثانية الاولى من الزمان الذي يستغرقه في السقوط . وفعل المجاذبة واحد في ما له بعد واحد او ابعاد متقاربة عن مركز الارض من التعديل الاتي

الزمن بحسب تناسب الثواني	الايمان في الثواني المتعاقبة	مجموع الثواني	مجموع الايمان في السرعة التي يبلغها الجسم في نهاية مجموع الثواني
الاولى	١٦ ١/٢ ج	١	ج ^٢
الثانية	ج ^٢	٢	ج ^٤
الثالثة	ج ^٥	٣	ج ^٦
الرابعة	ج ^٧	٤	ج ^٨
الخامسة	ج ^٩	٥	ج ^{١٠}
*	*	*	*
العاشر	ج ^{١٩}	١٠	ج ^{٢٠}
			١٦٠٨ ١/٢

واذا دفع جسم الى اسفل تزداد الحركة المنتظمة الناشئة ان يقطع بصعوده شيئاً قدر الارتفاع الذي يقطعه لو كان عن الدفع الى الحركة المتسارعة المنتظمة الناشئة عن جاذبية الارض بمقدار السرعة الناشئة عن تلك القوة الدافعة فاذا صعوده بالدفع عند بداية دفعه . وذلك لا يقاس حقيقة فرضنا ب كل بين القوة الدافعة والمجاذبة تكون ب = ز × كل ثانية . وفي الغالب تضع لحركة الجسم المساعدة س + ز × ج اذا دفع جسم الى علو فتعمل فيه المجاذبة بجعل حركته منتظمة . ولا بد لذلك الجسم المدفوع من يجري في تدحرج الاجسام على سطح مائل وفي حرمانه عليه .

المربات او المدفوعات

ان علماء الطبيعة يسمون كل جسم دفع بالمدفوع ان المرمي .
ومن المختاتى الاساسية في اصول تلك المحركة ان الجسم
المدفوع في الهواء مهابا كانت سرعته ينحصر لنواميس سقوط
الاجسام او ارتفاعها فيما يتعلق بالزمان وغير ذلك . فان
قوة الجاذبية تعمل في المدفوعات كما لو كانت ساقطة من
حالة سكون . فاذا فرضنا ان ما من مصادمة من الهواء
واطلقنا كرة من مدفع في خط مستقيم من برج علوه ٢٥٧
قدما نصل الكرة الى الارض كما انها غير مدفوعة مع قطع
النظر عن قدر مسيرها وذلك في ٤ ثوان . ولا يسير الجسم
المدفوع في خط مستقيم ولكنه يسير منحنيًا فاذا فرضنا اننا
دفعنا كرة في خط مستقيم من مكان ارتفاعه ٢٤٠ قدما
لا تستمر الكرة المدفوعة سائرة في ذلك الخط ولكنها تسقط
١٥ قدما في الثانية الاولى حال كونها تسير الى جهة دفعها
وفي الجهة المستقيمة . وفي الثانية الثانية تنحرف عن المكان
الذي دفعت منه ٦٠ قدما وفي نهاية الثالثة ١٢٥ قدما .
وهكذا الى ان تقطع ٢٤٠ قدما وتندفع الى جهة الخط
الذي دفعت فيه بقوة الدفع وتسقط الى الارض بقوة
الجاذبية بحيث لا تصرف من الزمان للوصول الى الارض
اكثر مما لو سقطت من ذلك المكان بدون دفع
وقد قرر غاليليو الناموس الا في الذي يبين المسافة
التي تقدر المدفوعات على قطعها . فبالناموس تكون المسافة
اوسع عندما تكون زاوية الارتفاع ٤٥ درجة وما فوقها
يساوي ما تحتها . فاذا كانت زاوية الارتفاع ٥٧٠ درجة
تكون مساوية للتي ارتفاعها ٢٠ درجة وهكذا . وتقع هذا
الناموس محصور في كونه قاعدة فانا اذا اردنا ان نحمل
فن دفع كرات المدافع والبنادق متوقفا على هذا الناموس
نرى انه لا تقع مطابقة بينه وبين الفعل . لانه تعرض امور
مغيرة كعدم الهواء ونوع وسائط الدفع . فهذه العوارض
هي من مباحث فن تعلم اطلاق الكرات والرصاص من
المدافع والبنادق وغيرها اي فن الاسلحة النارية . على ان
الاصول التي لا تتغير تغيرا عظيما بالفعل هي المتعلقة

على ان سرعة سقوطها في الثانية الاولى تختلف عن سرعة
سقوط الاجسام الساقطة فان نسبة الى ج اي مسافة سقوطها
في الثانية الاولى تكملوا السطح المائل الى طوله . ومن المعلوم
ان هذه النواميس لا تنجح فعلا كما هي صحيحة نظريا بسبب
الموانع التي تحول دونها وخصوصا مصادمة الهواء ودوران
الارض . فان مصادمة الهواء تقلل سرعة السقوط وتطيل
زمانه . وقد جربوا ما بين صحة ذلك . فان كرة من الرصاص
سقطت من قمة كيسة القديس بولس في لندن الى
الارض في اربع ثوان وربع ثانية وعلوه ٢٧٢ قدما مع
انه كان من الواجب بحسب الناموس ان تقطع في ذلك
الزمان ٢٢٤ قدما . ولا يخفى انه كلما اسرع الجسم في السقوط
يشند صدم الهواء له حتى ان كرة من الرصاص محورها رابع
قيراط لا يمكن ان تسقط اكثر من ١١٧ قدما في الثانية
وقطرة الماء اذا كانت قدرها لا تسقط فيها اكثر من ١٦
قدما وكرة قدرها من الخشب الخفيف المعروف بالفلين
لا تسقط الا ١٨ قدما في الثانية . وهكذا نرى ان المطر
المائل والبرد لا يكون سقوطهما سريًا . وكذلك الاجسام
المدفوعة الى فوق لا تبلغ العلو المقرر في الناموس ومدة
سقوطها اطول من مدة ارتفاعها . وكل ذلك من جرى
مصادمة الهواء ودوران الارض وغير ذلك . حتى انه
كثيرا ما تختلف نتائج الفعل عن النتائج المقررة في الناموس
بتلك الاسباب وغيرها . فالتلس ينشون عجبًا عندما يرون
اناسا وعلى الخصوص اولادًا يسقطون من اماكن مرتفعة
بدون ان يلحق بهم ضرر عظيم
ومن جرى دوران الارض يخرج الجسم الساقط
خروجًا قليلا عن خط سقوطه المستقيم . ففي الجهة الشمالية
من خط الاستواء يميل قليلا الى الجهة الجنوبية الشرقية
وفي الجهة الجنوبية منه يميل قليلا الى الجهة الشمالية الشرقية .
اما الجسم المدفوع الى فوق فيبعد ان يبلغ حده ويبست
بين ساكن وساقط يسقط في الجهة الواقعة شمالي خط
الاستواء مائلا الى الجهة الجنوبية الغربية وفي الجهة الواقعة
في جنوبي يميل الى الجهة الشمالية الغربية

بالارتفاع وزمان الاندفاع وازدياد المسافة المقطوعة بازدياد السرعة . ولا يخفى ان الرياح الهامة كثيرا ما قلبت ابناء متينة ورفعت اجساما ثقيلة جدا وجعلتها من مكان الى مكان حتى انها رفعت مدافع وصحورا وما ذلك الا بقوة الصدم . والهوايا الساكن عندما تطلق فيو كرة مدفع او بندقية يكون صدمة لها اشد من صدم اشد العواصف . ولذلك مما كانت سرعة الجسم المدفوع لابد من ان تنقص كثيرا بواسطة ذلك الصدم بحيث تبيت اقل من الف ومائة قدم في الثانية . وقد وجدوا ان المدفوعات تميل الى الجهة اليمنى بواسطة دوران الارض . وقد ظهر ان كرة مدفوعة بخمسة الاف وسبعمائة يرد (وهو ذراع وثلاث ذراع) الى الجهة الجنوبية مالت اربدا الى الجهة اليمنى وتوضح اسباب ذلك راجع الى الحركة (Gyroscope)

الحركة الدائرية وقوة التباعد عن المركز

ان البحث في ماهية الحركة الدائرية وتركيبها متعلق

بالحركة (Gyroscope)

اذا اردنا ان تكون حركة الدقائق البعيدة منها عن المحور اسرع من حركة المواد القريبة اليه . فالدقائق التي تبعد عن المحور ذراتا واحدة تكون حركتها عند الدوران ضعف حركة الدقائق التي تبعد عنه نصف ذراع فقط فانها تقطع ضعف المسافة التي تقطعها هذه في زمان واحد . واذا كانت الفرق ثلاثة اضعاف تقطع ثلثة اضعاف . وهم جزا . ولهذا نقول ان سرعة الدقائق تزداد بحسب ازدياد الخط المار من محور الجسم الى سطحه وتبقى نسبة تلك السرعة الى ذلك الخط على حالها . فهذه النسبة الدائمة الجارية بين مقدار سرعة الدوران وذلك الخط في جسم دائريا السرعة الدائرية

ولا يسير جسم او اجزاء جسم مسيرا دائريا ما لم يدفع بقوة حال كونه يجنب . وهو يتحرك بقوة الى مركز حركة او محورها بالنساق الجسم نفسه او بانصافه بحيث او غير ذلك او بقوة الجاذبية كالسيارات او غيرها . واذا انحلت القوة الجاذبة او القوة المانعة بقتة يتحرك الجسم الذي اطلق

سيلة باخلاها في خط مستقيم . فاذا رد ذلك الجسم المتحرك في خط مستقيم عن خطه يتحرك في دائرة تكون حركته نتيجة حركتين مركبتين الواحدة مستقيمة والاخرى متصلة . فيجري الجسم في قوس قطري متوازي الاضلاع وبرد الفعل يضاد تلك القوة بقوة تساوها تعذبها الى جهة غير جهة المركز هذا اذا كان معلقا بغير ثابت او اذا كان غير معلق به وادير بقوة الى جهة المركز . فالقوة برد الفعل هي التي تعذبها الى جهة مقابلة لجهة المركز وهي قوة التباعد لان الثانية رد فعل منها فهي متساوية لها وتسمى بالقوة المركزية والجسم بالاستمرار بالقوة التي حركته في خط مستقيم يميل في سيرة في كل نقطة من محيط الدائرة الى ان يتحرك في خط مستقيم ماسا للدائرة . فاذا انقطعت القوة المركزية تبقى قوة الاستمرار ويسير في خط مستقيم . على انه اذا سار في جهة اقنية او مائلة عن الافق يتحرك في خط شلجي . واذا كان عموديا على الافق يجري في خطه الى فوق او الى تحت

ويرى الانسان في العالم حركات كثيرة هي نتيجة قوة التباعد وموضحة لها . منها حركة القلقلع اذا دفع به جمران غيره فانه يعلق احد طرفيه باليد ويملك الاخر غير معلق ويدار بقوة متصلة فانها هي مركز حركته لتسارع بهمة ثم يفلت الطرف الثير المعلق فيبقى التباعد عن المركز يدفع الجمر في خط شلجي ماسا لدائره الى بعد لا تقدر اليد ان تدفعه اليه . لان قوة التباعد تكون في القلقلع اشد منها في اليد . لانها لا تقدر ان تسرع في حركتها كالقلقلع . وهذه القوة هي علة تطاير الاحوال عندما تمر فيها دواب المركبات ويلتصق بها شيء منها . ومن التوايس الطبيعية انه كلما كبرت الدوائر تدفع الجسم اندفاعا اشد لانه اتساع الدائرة مع بقاء زمان الدوران في كل الدائرة دلي حاله تزداد السرعة كهيكلها . فتتبدل سرعة الجسم وبالضرورة تنوى قوة التباعد . فالقلقلع الطويل يدفع الجسم دفعا اشد من دفع الذي هو اقصر منه . ومن تلك القوة ميل الفارس او المركبة الى السقوط عند الدوران حول نقطة .

وانكسار الدراب أو حجارة الطواحين أو اندفاعها إلى خارج إذا اشتد دورانها فجاءت أحوال الاعتدال وكذلك صعود الماء واندفاعه عند تدويره وكذلك صدور الماء من السفينة إذا بليت وربطت بحيط وأديرت بسرعة فإلما يندفع منها إلى كل الجهات وعلى ذلك اخترعت آلة تخفيف الثياب المبللة بوضع الثياب في الآلة وإدارتها بسرعة بواسطة الدراب فيندفع الماء من الآلة ويخفف الثياب وكل ذلك إنما هو بقوة التباعد عن المركز ولهذا القوة دخل في علم الآلات وعلى الخصوص لتخفيف السكر وفي بعض الآلات التبخير

حركة الارتجاج أو خطران الرقاص

ان الذي يجعل الجسم المعلق يرجع إلى مركزه بعد خروجه منه إنما هو قوة الجاذبية فبرجوعه يكسب قوة محركة تعمله إلى الجهة الأخرى ومسافتها قدر الجهة المقابلة ما لم يعرض ما يمنعه عن ذلك وبعد هذا الارتجاج الأولي يرجع تكرر إلى قوة قوس حول نقطة التعليق وهذه الحركة تسمى حركة الارتجاج أو التذبذب أو المخطران والمكان الذي يعلق به الجسم المرنج يسمى نقطة التعليق وله خطران وهما الخطرة المفردة وهي حركة من نقطة عليا على جانب واحد إلى نقطة عليا على الجانب الآخر وهما غائبا ارتجاجا والمخاطر المزدوجة متحركة من النقطة العليا على الجانب الواحد إلى أن يرجع إليها أما المسافة التي يخطر فيها الرقاص أو المادة المعلقة فهي القوس وأما المدة التي يخطر فيها فهي وقت المخطران ومركز المخطران هو تلك النقطة من محور التي لو جمعت عندها كل مادتي لم يتغير وقت خطرة من خطراتي وطول الرقاص هو ذلك الجزء من محور بين نقطة التعليق ومركز المخطران أما كل الرقاص كلها فتشتمل في نقطة من محور فانسرع الكتل هي التي فوق مركز المخطران فتزيد سرعتها بإبطائها هي التي تحت المركز المذكور فتقلل سرعتها فالصاروخ والنباحون يوازن أحدهما الآخر عند تلك النقطة ومن المقرر ان قوس خطرة مفردة لرقاص يتغير كطوله بمقتضى

خصائص الدائرة فيتغير الوقت كما يجذر المال في لين القوس فوق خطرة مفردة يتغير كجذر طول الرقاص والوقت الذي يخطر فيه رقص خطرة يتغير كجذر المال من الطول وطول رقص يخطر في ثوان يتغير كقوة الجاذبية والجاذبية تتغير كطول رقص وقوة الجاذبية تتغير كربع عدد الخطرات ولما كانت الجاذبية تتغير كطول رقص ان كربع عدد خطراتي كما تقرر تتغير بالقلب كربع البعد عن مركز الأرض فطول رقص مع بقاء الوقت لخطرة مفردة أو مربع عدد الخطرات مع بقاء الطول كل منها يتغير بالقلب كربع البعد عن مركز الأرض فمن ذلك نعلم علو مكان عن سطح الأرض أو نصف قطر الأرض الغير الاستوائي كالذي عند القطب لانه يقصر عن الاستوائي بالابتعاد عن خط الاستواء إلى نحو إحدى القطبين إلى ان يصير الأقصر هناك فلكي تعرف غلوم مكان من اختلاف عدد خطرات رقص اضرب نصف قطر الأرض في خسارة عدد الخطرات في وقت مفروض كساعة واقم الحاصل على خطرات الوقت المفروض

أما ضد الهواء والاحتكاك في نقطة التعليق فيعوقان الرقاص في خطراته كل خطرة ولذلك جعلوا له دافعة تقوم بتعويض ما خسر به ضد الهواء والاحتكاك فيبقى متحركا ولولا ضد الهواء والاحتكاك لاستمر متحركا إلى ما شاء الله بعد أن يحرك مرة واحدة بدون آلة لانه بالجاذبية يصل إلى خط الجهة ثم بالسرعة التي اكتسبها يصعد إلى علو مساو للعلو الذي هبط منه ثم يعود هكذا رد الفعل ومقدار السرور تصادم الأجسام

فدققنا بالاخبار انه لا سبيل إلى ان تشغل قوة في ما لا يصد فعل القوة الفاعلة ففعل ضربة في جسم يكن بحسب فعل الجسم المضروب في الجسم الضارب فعلا رديا والجسم الجاذب يجذب هو أيضا ولا يفعل جنب في جنوبيه أو دفع في مدفوع ما لم يكن لذلك الجذب والمدفع قوة رد جاذبة أو دافعة وهذا يصح في الأجسام المتحركة بقوة كما يصح في الأجسام وهي ساكنة ولا يتحرك

الجسم الا عندما تكون قوة الرد فيه الصادمة للقوة الفاعلة اقل من هذه القوة الفاعلة . وإذا تحرك بفعل فعلاً ردياً قدر الفعل المؤثر فيه

فهذه المختات في التي عرفها العالم نيوتن في الناموس الثالث المتعلق بالحركة وهو ان لكل فعل رد فعل مساوياً له . وهذا ناموس جاري في الاجسام عند الضغط والتصادم والمجذب والدفع . وبنون تفاعل الفعل وردو بحسب الناموس السابق لا يحدث تأثير ولا تظهر نقطة تفاعل . والظاهر ان الحكم ارسطاطاليس كان قد ادرك بعض هذا الناموس عندما كتب ما ترجمه انه لا يتسددفع الاجسام الصغيرة جداً (الخفيفة) ولا الكبيرة جداً (الخثيلة) الى بعد شاسع . فان الجسم الكبير يفعل فعلاً ردياً عظيماً والصغير فعلاً ضعيفاً

ومن تعريفات رد الفعل ان كل تغيير يفي القوة المتغيرة . اما الجسم الذي يتفعل بصدد الحركة فلا يؤثر فيه صد الجسم الذي منعه عن التحرك قدر اختلاله الثاني عن خسارة القوة المحركة فيه التي ينتج عنها سكونه . ونرى من الفعل وردو امورا كثيرة من اوضحها فعل رجل في قارب يجعله يسير بجره الى الشاطئ حال كونه في نفس القارب . فاذا امسك جلاً مربوطاً بعمود في الشاطئ وجذبه ليقرب القارب من ذلك الشاطئ يكون للعمود فعل معاكس لفعل الرجل في القارب قدر فعله . واذا وضعنا رجلاً في الشاطئ عوضاً عن العمود وامسك احد طرفي الحبل الذي امسك الرجل المقيم في القارب طرفه الاخر يلتزم ان يبتدئ الذي في الشاطئ قدر شد الذي في القارب ولا اختل حركة القارب ويجر الرجل الذي في الشاطئ الى البحر اذا كان شدة اقل من شد الذي في القارب اما قوة المحركة في جسم متحرك فهي قوة مسيره او زخمه $z = m \times v$. فزخم الجسم يضاعف بضاعف مقداره ويزداد ويزحم عندما يضاعفان . ويظهر زخم الجسم في الجوامد بفعل كرة مدفع وبقوة فعل مركب سائر عندما يصدم صخرة او عندما يصدم قارباً صغيراً واقفاً يمينه

وبين جسم اخر . ويظهر في السوائل بالحركة التي تنصل بواسطة المياه الجارية الى التراب . وبفعل المياه الجارية في ما يصدمه عند طوفان المياه . ويظهر في المياه في تدوير الطواحين المائية وفي دفعو للمراكب الشراعية بحيث تسير في فعل الزوايح في ما تصدمه . والقياس المذكور هو قياس القوة الفاعلة في الحال . على ان القياس يختلف عندما يكون للجسم المحرك زمان كاف لان يصرف في المانع كل قدرته . فيكون تأثيره في ذلك الطرف ليس كتأثيره في س ولكن في س ٢ . على ان الجسم لا يتدuran يرجع قوة تريد عن القوة التي جمعت فيه . ولا يتيسر التغلب على كل استمرار جسم متحرك ولا على تحريك جسم ساكن تلك الحركة بدون استخدام نفس كمية الفعل كلها وصرها في تحريك ذلك الجسم

اما تصادم الاجسام الغير المرنة المتحركة فله ناموس واحد عام . وهو انه اذا تصادم الجسمان عند خط مركبهما وكانت قوة حركتهما متساوية يسكان لا تقدم الحركة في خط الجسم الذي تكون قوة حركته اضعف . ويظهر محاصل قسمه مقدار المسير الجبري على المقادير وناموس تصادم الاجسام المرنة هو ان الجسمين المتصادمين يتبادلان مقدار المسير في مبادي الالات

ان الجسم البشري قد اهم منذ اقدم الزمان في البحث عن التغلب على الدفع او الصدم الا في الخفاف الانواع وراى ان القوة العضلية ووسائط اخرى خارجية هي الاسباب الموصلة الى المرغوب . على ان بعض الصدم او الدفع هو ما لا يتيسر التغلب عليه بدون وسائط اخرى اما لكبره وتقله او ما لعدم موافقة تركيب البد البشرية . ولذلك مست الحاجة الى اختراع ما يغير القوة وتأثيرها . فاذا كان ذلك المتحرك بسيطاً كالسكين والقدم يسمى آلة بسيطة او آلة ابتدائية . والآلة الغير البسيطة هي كهيئة ان عمود قوي لتحريك او هدم جسم به او ليربط حل به بحيث ان القوة الموجودة في مركز تقع في مركز اخر بعيد عنه لتتمكن من قلب جسم ثقل او رفعه بواسطة عمود او عتلة .

فالالة محتقعة يوصل به تأثير قوي في مفعول به . وفي اوالمانة او الدافع يعبر عن القوة المذكورة بالحرفق .
 الغالب تزداد او تنقص او تغير في وقت منقوض بحيث
 تتمد كل تلك التغييرات بالنفع على مستعمل ذلك المخترع
 وقد قسمت الآلات الى اقسام . وقد اختلف العلماء في كيفية
 قسمتها والظاهر انها لم تقسم بعد الى اقسام كاملة غير قابلة
 للتغير . وقد قسمها العالم راكن الى قسمين اوليهين وهما
 آلات اليجت او الملاحظة والانتقال . فمن آلات اليجت
 او الملاحظة آلات العد والقياس والرمز والوزن والقياس
 وغيرها . اما آلات الانتقال في اولآ آلات رفع الجوامد
 وخفضها . ثانياً آلات نقل الاجسام اقريباً . ثالثاً آلات رفع
 الجوامد . رابعاً آلات رفع السوائل . خامساً آلات نقل
 السوائل ارفعها . سادساً آلات تجزئة الجوامد . سابعاً
 آلات فككويين هياات الاجسام بالقطع او الفتح او غير
 ذلك . ثامناً آلات جعل هياات لها بالاضغط . تاسعاً آلات
 جمع المواد بحيث تصير معاملة . عاشرآ آلات الطبع .
 حادي عشرآ آلات احدث الصوت . ثاني عشرآ آلات مختلفة
 اما استخدام الآلات بالنظر الى القوة والحركة فيقسم
 الى الاقسام الالية وهي . اولآ نقل القوة . ثانياً تحويل جهة
 فعل القوة . ثالثاً زيادة مقدار الحركة او تنقيصه كما في اشغال
 الدواليب . ويتبع عن ذلك القسم الرابع وهو تطويل فعل
 القوة كما في الساعة . خامساً تغيير مقدار التأثير كما في الحقل
 المركب البكرات المركبات . سادساً تغيير كيفية الحركة كجعل
 الحركة الدائرية حركة مرشحة او حركة اخرى . ويتبع عن
 ذلك القسم السابع وهو تقصير زمان الفعل كما يقصر بالالة
 البخارية . ثامناً تحديد طبيعة التأثير واظهارها كما في
 الطلحين والمعامل . ويتبع عن ذلك القسم التاسع وهو
 تأكيد ضبط التأثير واعظامه
 ومن المعلوم ان في كل آلة قوة تسمى بالقوة المحركة
 تعمل في المكان الذي تستخدم فيه وذلك في القطعة الاولى من
 الالة وهي التي تنقل القوة وتبدئ بالحركة وتنقل تلك الحركة
 من تلك القطعة الى جهة اخرى الى ان تبلغ القطعة العاملة
 التي يقوم بها العمل وهي التي تعمل في القوة الصادرة

فالمحولات ذات الأربع الأرجل تنفع في الجراك أكثر مما تنفع في المحمل وعلى الخصوص إذا حملت المحمل وهي سائرة في شخص. والمحضان يجرون أكثر ما يجرون في دائرة كثيرة الاتخاذ. ولا نسبة قريبة بين شغل المحر وشغل المحمل. وقد عدل شغل المحضان في يوم شغلًا جديدًا بجزمركة فيها انتقال بما يأتي وهو ١٦٠ ٤٤١ ١٢ ق. وإذا حملنا حصانًا نقلًا بمنعة عن المحركة أو جعلنا مسيرًا سريعًا بحيث يبيت لا يقدر أن يحمل معه حملًا لا يمكن القيام بعمل على المحالين. ولا بد له من درجة معتدلة وهي ٤ أميال في الساعة. وإذا قلنا قوة الإنسان بقوة المحلوان نرى أن قوة الإنسان تزيد على قوة المحلوان عند حمل انتقال على كنفه. أو عند الصعود على جبل أو تل. ولا يمكن لقوته تأثير عظيم عندما يمر شيئًا أفقيًا ويبدأ فوق رأسه أو عندما يمر شيئًا بجبل ماز فوق كنفه. أو عندما تأثيرًا عندما يبدي وهو يمشي قليلًا ثم بهض أو عندما يكون جالسًا ويجب إلى وراءه كما يفعل الملاح عند التجديف. فإذا قلنا أن قوة الإنسان المحركة هي ٧٥ ق. في الثانية فنقول أن قوة المحار هي ١٨٠ والور ٣٠ والبعل ٣٥٠ والمحضان ٤٨٠ وذلك جمعة في ثانية واحدة. وتقوم أعمال القوة المحركة بما كما حسنا موافقًا إذا لم تكن أكثر من ثلث ساعات اليوم أي ٨ ساعات. فإذا وضعنا في القوة قدر قوة الإنسان أو المحضان في ثمان ساعات وكانت تصورها في ثانية أو لحظة تكون قوة تلك الآلة زائدة عن قوة الإنسان والمحضان بقدر ازدياد سرعة العمل.

اما الصلة (الحل) فهي قضيب مستطيل موضوع على نقطة ينفرد طرفاها حول تلك النقطة وهي كتركز حركة ويقال لتلك النقطة الدارك ويقال لجذبي الصلة الواصلة على جانبي الدارك ذراعاء وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام الأول ما كان الدارك فيه بين القوة

والثاني بين القوة والدراك. كالصورة الثانية من شكل ١١ والثالث ما كانت فيه القوة بين الثقل والدراك كالصورة الثالثة من ذلك الشكل. فالذراع والقبان والنص من الثم الأول. والجذاف من الكسر

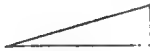
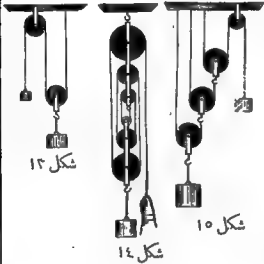


شكل ١١

قدما في رفع ذلك الثقل من المحمل فإذا لم تكن خسارة يستغل كل الثقل ولكنه يستطيع أن يقلل القوة اللازمة بحيث يمكنه نفعها على زمان أطول فكلما يرفع نقلًا لا يستطيع أن يرفعها بمجرد قوته ينبغي أن ينحصر شيئًا من الزمان فهذا الناموس هو الحى بناموس مساواة ضم القوة والثقل أي أن الذي يرفع بواسطة القوة ينحصر في مقدار المسير أو الزخم أو الزمان ويصير عنه جهة النسبة القوة إلى الثقل كبير الثقل إلى مسير القوة وذلك يدل على حالة الممارسة لسكون القوة المقاومة للميلعة الهابسة الاحتكاك بسبب اختراق المحال وغيرها إلى مروة ثامة والسبب الأول هو الأم والأفضل. وإذا طرحنا مجموع المخاض الناشئة عن تلك الأسباب من مجموع القوة يكون الباقي الفعل النافع أو سائط مقاومة الصد أو الدفع وتنقسم الآلات إلى بسيطة ومركبة. فالبسيطة ويقال لها القوات الآلية تنقسم إلى ستة أقسام وهي الصلة والذراع والكرية والسطح المائل والافين أو السطح المائل المتخل ويقال أنه سطحان مائلان ويعرف عند العامة بالكرأكرة. واللولب هو المعروف بالبرغي والكريك

اما الصلة (الحل) فهي قضيب مستطيل موضوع على نقطة ينفرد طرفاها حول تلك النقطة وهي كتركز حركة ويقال لتلك النقطة الدارك ويقال لجذبي الصلة الواصلة على جانبي الدارك ذراعاء وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام الأول ما كان الدارك فيه بين القوة والثقل كالصورة الأولى من شكل ١١ والثاني بين القوة والدراك. كالصورة الثانية من شكل ١١ والثالث ما كانت فيه القوة بين الثقل والدراك كالصورة الثالثة من ذلك الشكل. فالذراع والقبان والنص من الثم الأول. والجذاف من الكسر

مار على بكره متحركة ي واليكرة ا يفتح ان الثقل يحمل
بخطين وإذا كان معلقاً من البكرة ي لا بد من ان يفعل
الحبلان على بعدين متساويين من ذلك المركز فيحمل كل
خيط نصف الثقل ومهما رفع الثقل ث ما يحيط فلا بد
من ان يرتفع بالقرق الفاعلة على خيط يتحرك بسهولة على
البكرة الثابتة . فإذا حصلت موازنة تكون ق = $\frac{1}{2}$ ث
أو ث = 2 ق أي ق : ث :: ١ : ٢ . أما الضغط على
الحلقة التي يعبر عنها بحرف د فهو $\frac{3}{2}$ ث أو $\frac{3}{2}$ ق
محور البكرة = ق = $2 \times \frac{1}{2}$ ث وعلى هذا المبدأ يفعل
نظام بكرات برخط واحد حول كل ما في النظام منها
انظر شكل ١٢ و ١٤ و ١٥



أما السطح المائل المرسوم في شكل ١٦ فهو سطح مستطيل
مائل على سطح الأفق وزاوية ميله على أقل من قائمة . وبفرض
لطول وهو الخط المستقيم في سطح الموصل بين حده الاسفل
والأعلى وعلوه هو المخطط المرسوم من طرف طوله الأعلى
عمودياً على سطح الأفق . وقاعدة وفي المخطط المازي سطح
الأفق الموصل بين طرف طوله الاسفل وعلوه . وفائدة

الوزن والجوز من الثاني . والملاقط من الثالث . أما الأول
فتكون ذراعاه في مركزه بنسبة ربح ق أو خسارها .
وأما الثاني فيربح على كل حال . وأما الثالث فيربح مقدار
السير أو زخماً بخسارة القوة

وأما العتلة المركبة فهي ما كانت من عتلتين أو أكثر
تتعمل معاً وكل ما كثرت في التركيب تزيد نسبة الثقل
الى القوة فتزفع حينئذ قرة قليلة ثقلًا عظيمًا جدًا

أما الدولاب والمزجع أو الملاف فهما كما يأتي بالدولاب
من نوع العتلة المنعطفة والمزجع اسطوانة داخلية في وسط
الدولاب وهي ملتصقة به الصفاقاً محكمًا حتى يصيرا قطعة
واحدة ويدورا معاً على خط مستقيم يمر بمركزي قاعدتي المزجع
وهو محور مشترك لهما . فتندتدبر هذه الآلة تعمل القوة على
محيط الدولاب في جهة ماسة على جانب والثقل عند محيط
المزجع كذلك على الجانب المقابل . ومحور الدولاب كدراك
لضلع يدور عليه ذراعاه ونصف قطر الدولاب ونصف
قطر المزجع هما كدراعي المثل الاطول والاقصر والقوتان الثقل
لا تتغير بنسبة أحدهما الى الآخر مادامت القوتان نفس الدولاب
ولو انتقلت الى غير الجهة المتقابلة وهما نوع من العتلة الدائمة

الفعل كما ترى في شكل ١٢



أما البكرة فهي دولاب
صغير ذو محيط بمنور يدور
حول محور مار في مركزه
وفي طرفي شعبي ساعده
والمحور يكون ثابتاً ويكون
متحركاً . فالبكرا المفردة ثابتة
تفيد فائدة آية لان الحبل

يتحرك بسهولة على البكرة على انه لا بد من ان تكون القوة في
جهة موازية للثقل المربوط في الجهة الأخرى لتوازنة
وزائته عتلة لترفعه ويدور ذلك لاسيلى الى رفعه .
ولكن الفائدة منها انما هي تحريك ثقل مفروض بسهولة
بتغير الجهة التي تعمل فيها القوة . أما البكرة المتحركة ففيها
ربح آلي فإذا رفعنا ثقل ث والقوة ق فاعلة في خيط

اما اللولب فهو حنر او خيط لولبي يحيط باسطوانة
يقطع كل المخطوط على سطحها الموازي لمحورها ويجعل معها
زاوية واحدة . والمخطط اللولبي قد يوضع على السطح المحب
لاسطوانة لولب . واذا كانت مجوفة قد تكون على السطح
المقعر ليدخل اللولب فيها وتدخل خطاته بين خطاتها
ولذلك يسمى الاول المخارجي والثاني الداخلي او الذكور
والانثى . وخيطاته سطح مائل والبعيد بين خيطين متوالين
علا ذلك السطح ويحيط اسطوانة قاعدة . والقوة فيها الى
العمل كالبعيد بين خيطين ميسا على موازاة المحور الى محيط
اللولب . واذا اجتمعت القوة مع اللولب كما يحدث غالباً كنسبة
القوة الى الثقل كالبعيد بين الخيطين ميسا على موازاة المحور
الى المحيط الذي ترسمه القوة . واستفادة في الجمع بين
قطعتين من المادة وغير ذلك معروف . وهو شكل ٢١



شكل ٢١

ولذلك الآلات اصلية المستاصلان
وهي العنلة او الرافع والسطح المائل .
وللآلات اصول اخرى كالمقطع وغير
ذلك على انه يقال ان السطح المائل
يعمل
اما خسارة القوة بالاحتكاك وغير ذلك في الآلات
تكون قليلة في بعضها كما في العنلة البسطة والمخرب وفي
بعضها تكون قدر نصف مجموع القوة او قدر ثلثها او قدر
ثلاثة ارباعها . وهكذا كما في البكرات المركبة . ولذلك لا بد
من ان تكون القوة الفعلية اكثر من القوة الفعلية التي تحصل
الموازاة في حالة السكون . فاذا فرضنا انه ينحصر من القوة
في في آلة الموازنة الثقل في حالة السكون خسارة تغير عنها
بمخرج يحسب الباقي وهو عبارة عن العمل النافع .
فيكون في بعض القوة الفعلية التي تعمل . فطرفة القوة
الفعلية اللازمة لتبقى آلة متحركة حركة متروكة من الراجب
ان نظهر قدر عقلا كما نظهر قدر الخسارة ونطرحها
من ق فنجده . ثم تزيد القوة التي وجدناها او ضربها

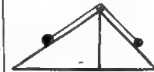
حل جاذبية الاجسام او ثقلها الى مركبتين فيلزم لمجرها على
الى اعلى قوة تقاوم احدهما فقط عوضاً عن ان تقاوم كل
الاجمادية او الثقل . فاذا فرضنا ذلك على ثقل الجسم
وعلى السطح المائل . فالحل الى قوة هيئ موازاة السطح وقوة
ن عمودية عليه فالتقوى تدل على ضغط الجسم على السطح
الذي يصاري رد فعله وقوة التي بها ينحدر على السطح .
فالقوة الى الثقل كملو السطح المائل الى طوله . والقوة الى
مصادمة السطح كملو السطح المائل الى قاعدته . والقوة تكون



شكل ١٧



شكل ١٨



شكل ١٩



شكل ٢٠

اعظم فعلاً عندما تعمل
موازاة للسطح كما ترى
في شكل ١٧ و ١٨ .

ومن السطوح المائلة
الاختناط المستعلة

لتدليل المراكب الى
البحر . وشكل ١٩

سطح مائل مزدوج
اما الاسفين

وهو مؤشر مثلك
يلتقي جانبان من

جوانبه عند زاوية
حادّة جداً فيقسم

لرفع ثقل كسطح مائل
بادخاله من تحته ورفعه بالضرب شكل ١٩

عليه او لتفريق جزيي جسم بادخاله
بينهما بالضرب عليه . وقد اختلفت

الاراعي في قوته وهو يستعمل لعمال
كبيرة . وتحصل الموازنة فيوجد ما

تكون نسبة القوة الى المقاومة على احد
الجانبين كسبته ظهر الاسفين الى ذلك

الجانب . واكتشأت آلات القطع كالنفس
والمجل وغيرها من نوع الاسفين

وشكل ٢٠

اسفين ينفذ عود حطب شكل ٢٠

ولاشك ان ذلك ما يزيد ما معمر بن يوسف دائرة تجارتها .
وقد كانت محلات القهوة وحمامات كثيرة تزدحم فيها الاقدام .
وكان فيها قديماً للروم الارثوذكسيين ٢٤ كنيسة الا انها
كلها مبهورة ٦٧١ منها . ولم فيها كنيسة كبيرة جميلة مزخرفة
بالقروش المذهبة والخمر والصور وهي كرسى رئيس اساقفة
يوناني خاضع للبطريرك القسطنطيني . وهي تشغل على ثلاثة
الاقصيص منها ثلاثة ابيت للطائفة المذكورة وما بقي للسلميين .
وعدد سكانها ١٢ الف نسمة . وفيها عدة مجامع . ومن
مصنوعاتها الانسجة القطنية وبكثر فيها الصباغون . وفي
نواحيها مياه معدنية وبكثر فيها الزلازل . وإلى الجهة الشمالية
الغربية منها على مسافة ثلاثين ميلاً موقع مدينة سرديس
القديمة . ويقال انها في فيلادلفيا القديمة المذكورة في سفر
الرؤيا التي اسسها طالوس الثاني ملك برطانية الملك
فيلادلفوس سنة ٢٠٠ قبل الميلاد فسميت باسمه كما ستعلم
بعد الكلام على فيلادلفيا في باب الفاء . ومعنى الله شهر
مدينة الله

الآطاع — Ala-dagh

اولاً قصبة ناحية باسمها في قضاء خادام من لواء قونية
على مسافة ١٨ ساعة من مدينة قونية والناحية المذكورة
تشغل على ٢٧ قرية فيها ١٢٢٤ بيتاً اهلها نحو ٨ آلاف
نفس

ثانياً سلسلة جبال شاهقة في المالك المحروسة من
اسيا يخرج من جانبها الشمالي الشعبة الشرقية من نهر الفرات
موقعها على الجانب الشمالي من بحيرة وان بين ٤٠ درجة
و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٤ درجة و ٣٠ دقيقة من
الطول الشرقي . وهي قسم من منحدرات الماء الواقعة بين بحر
قرين والخليج العجمي

ثالثاً سلسلة جبال في انطاخولي تنافس منها الشعبة
الجنوبية جبل طوروس وهي عبارة عن اولويس غلاطية
عدد الاقوام يخرج منها هر ينسب اليها فيصوب في نهر
سكاريا ورؤوسها مكررة بالثلج تكثر فيها الغنابق . يشرف
اعلاها عن بعد على جبل اولويس

الحاصل . وهذا بين القوة الفعلية الثلاثة للقل والسرعة
ولدوام تلك السرعة . فانما زادت السرعة بترداد انحصار
والعكس بالعكس

اما اكثر اعضاء الجسم البشري التي هي علة الحركات
والصنائع والاعمال فقد صنعا الله سبحانه وتعالى حكماً
كالذراع مثلاً فان عضليه العنقه والعضلات القروايض
التي تندغم بها في القنق لاها بانقباضها ترفع الذراع والذراع
هو السطح المنصلي على الطرف السفلي للعضد واليد
في القنق او هي وما يحمل بها . وهكذا سائر اعضاء
الجسم . ولا يستغنى البناء والتجار والحداد وسائر اهل
الصناعة عن العنقه . ورفع السلام ففتح الابواب ما على مبدأ
العنقه والمخاططة بالابرة وادخال الاوتاد في الارض او في
حائط وشق المحيط في على مبدأ الاسفين . والحبال الذي
يدحرج الحجر الى ظهر جملو على عارضتين من خشب
ممتدين من الارض الى كوروس يستخدم السطح المائل لتسهيل
ايصال القنق الى ظهر الجمل ولا بد من الدواليب والكرات
والعجلات والدواليب في المعامل . فكل الاعمال متوقفة على
قواعد الآلات كالعنقه والسطح المائل وغيرها من الآلات
التي وضعت في هذه الجملة وفي هذا القدر كفاية للبيب
واما الآلات الموسيقارية والآلات الحربية والآلات
الرصدية وغيرها فتذكر في ابوابها المختصة بها من ب .
S.B

آلر — Aalar

اطلب آدان

الآ شهر — Ala-Shehr

اولاً شهر قصبة قضاء باسمها في لواء صاروخان
من ولاية آبدن من انطاخولي واقعة بقرب قوزي جاني
على ثلاثة او اربعة نلال على مسافة ١٢٤ كيلومتراً
عن ازمير الى الجهة الشرقية منها . وهناك آثار سور
كان يحيط بها قديماً . وهي على اشهر طرق ازمير تمر بها
القافلة ذهاباً واياباً وبانها التجار ولا سيما الارمن منهم من
جهات مختلفة . وقد اتصلت الان بها بالسكة الحديدية

وما كنت أختي إن أيت وبنينا

خليلان والذئب الاصم وأكس

وقال أبو الطيب المنبي يمدح سيف الدولة

يذري الثنان غباراً في مناخرها

وفي حناجرها من أكس جرج

كنا تلقاهم لشكهم

فالطعن يثغ في الأجواف مانع

آلست — Aelst, Everard

افرد آلست مصوراً للملك ولدي دلفت سنة ١٦٠٢ وتوفي

سنة ١٦٥٨ وصورة معتبرة جداً عند أرباب هذه الصناعة

آلسن

بشم اللام وثغ السنين المملة نبات يعرف بالنام

بجيفة الخفاة خشن المس ذواسق واحدة وله في

أصول الورق ثمر في شكل الزئبق ذو طبعين فيوزر

الى العرض ما هو يثبت في مواضع جبلية وأماكن صحفية

وقد يظن أنه إذا قُي وطُيب في طعام وأكل منه من خض

ككلب أبرأه ومن ذلك أخذ اسمه هذا باليونانية وله

منافع أخرى تطلب من المطولات في بابو

آلف أو آلف — Eleph

مدينة من مدن بنيامين وقد ذكرت في العدد ٢٨

من الأصحاب ١٨ من مفرسوع بين صيلع واليبوسي أي

أورشليم ومعنى آلف ثور أو بقرة وربما سميت بذلك لأن

أهلها كانوا يتعاطون تربية المواشي . والترجمة السبعينية

تذكر صيلع وآلف كلها اسم واحد وربما كان ذلك لأن

حرف العطف الواقع بينهما قد ترك سبواً ولا فلا يكون

عدد المدن أربع عشرة كما ذكر في العدد نفسه . وأما الترجمة

السرانية فقد وضعت غيراً مكان آلف ولا يعلم أصل

ذلك بالتحقيق كما أنه لا يعرف الآن موقع مدينة آلف

من أرض فلسطين

آل قراس — Aal-Karas

قال ياقوت عن الأصمعي آل قراس بالفتح مضاب

آلا كوتي — Ala-Coti

مدينة في لواء وان من ولاية أرغروم واقعة بقرم

بحيرة وان على مسافة ٤ ساعات من مدينة وان

آلان — Aalan

قصة في لواء سليمان من ولاية بغداد

آلبرغ — Aalborg

مدينة في الدانمارك من ولاية جيلاند واقعة على الشط

المجموعي من نهر لينبيرد في ٥٧ درجة ودقيقتين و ٤٦ ثانية

من العرض الشمالي و ٩ درجات و ٢٨ دقيقة و ٥٥ ثانية

من الطول الشرقي على بعد ٧١ كيلومتراً الى الشمال الشرقي

من فيبرغ لها مرافئ جيدة صلب المنخل وعدد

سكانها ١١٧٢١ فيها مدرسة لعلوم ملك البحار ومعامل

ومدرسة للعلوم مكتبة عمومية . ويكثر فيها صيد السمك وتجارة

الحبوب . وبينها وبين عاصمة البلاد اتصالات منظمة

بواسطة المراكب البخارية . وعدد مراكبها ٧٤ مركباً . وسنة

١٦٤٢ و ١٦٥٨ فتحها أهالي السويد ثم أرجعوها للدانمارك

سنة ١٦٦٠ . وفي مركز اسقفية مطاه باسمها . واسقفيتها مولفة

من القسم الشمالي من جلند وجزرية لسوي وتعد أهاليها

١٤٢,١٩١ نسك ومعنى البورج مدينة الانكليسي

آلتين — Aaltin

مدينة في كولدر من ولاية هولندا على حدود منستر

على مسافة ٢ كيلومتراً من جنوب شرقي زفن عدد سكانها

٦٦٠ نس ومأخوون في الازدياد بسرعة عظيمة

آلس — Alais

نهر في بلاد الروم ذكره ياقوت في مجموعته فقال . هو

نهر سلوقية قريب من الجزيرة وين طرسوس مسيرة يوم

وعليه كن الغداء بين المسلمين والروم . وذكره كثير في

الغزوات في أيام المعتمد غزاة سيف الدولة أبو الحسن علي

بن عبد الله بن حمدان . قال أبو قراس يخاطب سيف الدولة

كتبها اليه من القسط عطينة

بناحية السراة وكانهم سمين آل قراس لبردهن (لانت
القراس ابرد الصقيع) هكذا رواه عنه ابو حاتم وروى
غيره آل قراس بالضم وانشد الجميع قول ابي ذؤيب
الهمذلي
يانية ابيالها خط ما قدر والقراس صوباً ارمية تحل
ويروي مايد بالباء والقراس ومايد جبلان في ارض
همذيل وارمة جمع رمية وهو السحاب وتحل اي سود

آلن - Aalen

مدينة ومديرية باسمها من جاكست من مملكة تورينغ
من جرمانيا . اما المدينة فوقها على نهر كوشر على بعد 11
كيلومتراً الى جنوبي الوغن كانت سابقاً مدينة امبراطورية
وعدد سكانها ٥٥٥٢ نسمة واما المديرية فمساحتها 1٠٨
ايمال مربعة وعدد سكانها ٢١٨٤٧ نسماً . وفيها معامل
كثيرة لعل الحديد وصوب ولصنع القراطيس والمنسوجات
الصوفية والجلود وغير ذلك

آله

الآله في عرف العلماء هي الواسطة بين الفاعل ومتعلو
في وصول اثره اليه واطلاعه على العلوم الالهية كالمنطق
مثلاً عن انها من اوصاف النفس اطلاق مجازي والا فالنفس
ليست قاعلة للعلوم غير الالهية لتكون تلك العلوم واسطة
في وصول اثرها اليها . وام الآله عند الصرغيين ما اشتق
لما يصالح به الفاعل المتفعل لوصول اثره اليه كالفتح
والخطف والمكسة وما اشبه . وربما أطلقت الآله في اصطلاح
ارباب السياسة على ما يتخذ الملوك من الالهوية والرايات
والقبول والايادى والقرون الى غير ذلك في مواطن
الحرب والعرف في ذوات الصوت من الآله لرهاب المدي
وتعجب هم الابطال . وذلك لان النفس عند سماع النغم
والاصوات يدركها الفرح والطرب فيصعب مزاج الروح
نفسه تستسلم بها العصب وهذا موجود في الحيوانات العجم
ايضاً كما نعلم الابل بالحماء والتحيل بالصغير كما لا يخفى .
ولذلك نرى العجم يخفون في مواطن حروم الآلات

الموسيقية لا طبل ولا بوقاً فيجذب المتنون بالسلطان في
موكبهم بالآلهم ويتنون فيحرقون نفوس الصغار بصرهم الى
الاسفانة . ولقد راينا في حروب العرب من يتغنى امام الموكب
بالشعر ويطرب فيغش هم الابطال ويسارعون الى مجال
الحرب وينبش كل قرن الى قرينه وكذلك زناته من ام
المغرب يتقدم الشاعر عدهم امام الصوفى ويتغنى فيحرك
بغنائهم الجبال الرواسي ويجعل على الاسفانة من لا يظن بها .
ويسمون ذلك الفناء طاسوكايت واصلة كلمة فرح في
النفس فتنبعث عنه النجاسة كما تنبعث عن نطفة المحرم بما
حدث عنها من الفرح . واما تكثير الرايات وتلوينها واطالها
فالقصد به التحويل لا اكثر وربما يحدث في النفوس من
التحويل زيادة في الاقدام ونرى ان جميع التول في هذه
الايام قد استخذ من الآلات للقاصد نفسها ولا بد لجوشهم
في مواقع الحرب من ان تكون مصحوبة بالآله وتعرف
باللهوية العسكرية . ولها فوائد غير ما ذكرنا من الجوش
في ميادين القتال بواسطة اختلاف ثيابها واصواتها .
وجمع الآله الآلات . وقد مر الكلام على الآلات في بابو

فليراجع هناك

الآله في معرفة الوقت والامانة كتاب الشيخ برهان
الدين ابراهيم بن محمد الكركي الشافعي القري النوفى سنة
٨٥٢ هجرية

آلوط - Aaloup

اسم لارض في جوار غير هالس من اسيا الصغرى بها
معين نفقة عظيم

آلوبيروجة - Allobroges

امة ذات شجاعة من ام الغالية التي كانت قاطنة وراه
جبال الالب . وكانت ساكنة في ايام قيصر الروماني في الولاية
الرومانية الواقعة بين الون والابرار التي يحدها الديغالوني
والفوكوتشي في الجنوب والالب في الشرق والامباري في
الشمال والسيغوزيا في الشمال في الغرب . ثم صارت تلك
الولاية ولاية فينيا . اما ولاية تلك الامة فهي البلاد المنقصة

<p>قالة يا قوت في معجمه وتدعى الان آتش فاطمها</p> <p>آلين — Aalin</p> <p>قرية يمر على أسفل ممر خارتان بسبب اليها فرات بن النصر الآليني . قالة يا قوت في معجمه</p> <p>آلية — Aaliah</p> <p>بفتحيف الياء . قال يا قوت قصر آلية لا اعرف من امر غير هذا . وقال صاحب القاموس آلية موضع ولم يزد</p> <p>آم — Aam</p> <p>قال صاحب القاموس آم بفتح تنسب اليها الثياب الآمية . وقرية بالجزيرة وفي المرادة في شعر عدي تلى ما قالة يا قوت في معجمه</p> <p>آم باونغ — Aam-Bawangh</p> <p>جزيرة ببحار جزيرة سومطرة ويقال لها انبايا ذكرها ملطرون في جغرافيته</p>	<p>الى الاقسام المائة في هذا الزمان بالاسماء الآتية وهي دوفيني (Dauphiné) وبيامون (Piémont) وسافوا (Savoie) وكانت قصبتها فينا الواقعة على الشاطئ اليساري من الرون . وخضعت الامة المذكورة لرومية بين سنة ١٢٥ و ١٢١ قبل الميلاد وذلك بواسطة فايوس مكسپيروس بقيت من ذلك الوقت خاضعة لغاليليا . ولكن لما نقلت عليها احمال الدين العموي ارسلت وفدا الى رومية سنة ٦٢ قبل الميلاد طالبة تخفيفها . وهذا الوفد تمكن شيغرون من ان يتأكد موافقة كاتيلينا . ونحو سنة ٣٦ للميلاد سميت بلادهم باسم ساقونيا . وسنة ١٧٩٢ فتح الجيش الفرنسي ساقونيا المذكورة وارجع الاهالي الى اسمهم القديم وضعت بلادهم الى فرنسا وسميت بولاية مونيبلان (Mont-blanc) اي الجبل الابيض وليان (Léman) والمتجود التي انضمت منها الى جيش فرنسا سميت بجيش أكوروجة . ومعنى أكوروجة سكان الجبال المولودين من الحالة الطبيعية التي لبلادهم</p>
<p>آمد — Amid, Aamed</p> <p>اولآجد قبيلة من العرب يدعون بني آمد كانت موطنهم بين مواطني ارجا وسلي والفرات وربما كان اسم مدينة آمد الآتي ذكرها مأخوذاً منه</p> <p>ثانياً مدينة قديمة بين الهريين يسمى الان تراك آميدة (Amida) وقره آمداي آمد السوداء لسواد مجارها وتعرف الان بديار بكر وسنتوفي الكلام عنها عند الكلام عن ديار بكر في بابها من النال</p> <p>آمدية</p>	<p>الآوية — Aaloupah</p> <p>طائفة ظن اسرايون انها في الطائفة المائة شاليب او خالوب التي يعتقدون انها سلف الكلكتانيين . قالة ملطرون</p> <p>آلوزان — Aalouzan</p> <p>قرية من قرى سرخس منها سورة بن الحسن الالوزاني روى عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة</p>
<p>آلوسة — Aalousah</p> <p>او آلوس بلدة على الفرات قرب عانة في ولاية بغداد يسب اليها المؤيد الأكوبي الشاعر وغيره</p> <p>آليس — Aalis</p> <p>نهر في اسيا الصغرى . اطلب هاليس</p> <p>آليش — Aalish</p> <p>مدينة بالاندلس بينها وبين بطليوس يوم واحد . واقام بها مئة متنفذ على مذهب الامام الشافعي واخذ عن</p>	<p>آلوسة</p>

غيره وكان حسن الكلام في المناظرة . وجمع الحديث من جملة
بيئته ويقداد . تولى القضاء بواسط في آخر صفر سنة ٦٠٤
الهجرة . وصار اليها في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة
واضرب اليه ايضا لاشراف بالايعال الواسطة وكان له
معرفة بالمحاب وله استعارة رائقة وكان في طبقة الفري
والارجاني . وكانت ولادته في ٢٥ ذي الحجة سنة ٥٥٩ وتوفي
بواسط في ٢ ربيع الاول سنة ٦٠٨

أمر باحكام الله - El-Aamer

هو ابو علي المنصور بن المستعلي احمد بن المستنصر
معدن الطوسي السعدي صاحب مصر يوع بالولاية يوم مات
ابوه وعمره خمس سنين فقام بتدبيره ولحقه افضل شاه شاه
ابن امير الجيوش الذي كان وزير والده . ولما انتد الأمر
وقطن لنفسه قتل الافضل واستوزر المامون ابا عبيد الله
محمد بن ابي شجاع فانك البطالحي فاستولى هذا الوزير
عليه وفتح سمعه واساء سيرته ولما كثر ذلك منه قبض عليه
الأمير ليلة السبت في ٤ رمضان سنة ٥١٩ واستصفي جميع
امواله ثم قتله في رجب سنة ٥٢١ صلياً بظاهر القاهرة
وقتل معه خمسة من اخوته . وكان الأمر رافضياً تبعج البيرة
ظالم للناس باخذ اموالهم وسفك دماهم موتراً للذات وطوحوا
الى العالي وقاعد عنها ارتكب المظهورات واستحسن التبايح
واشتهر بحبة اللعب واللهو لكنه كان حسن المعرفة بالحظ
والعمل . وكان يجتهد نفسه بالنهوض الى العراق في كل وقت
ثم يفصر عنه وكان يقرض الشعر قليلاً ومنه قوله

اصبحت لا ارجو ولا اتقي الا الهى وله الفضل
جدي نبي وامامي ابي ومذهبي التوحيد المثل

وكان الأمر ربيعة شديد الادمة جاحظ العين . وفي
ايامه اخذ الافرنج مدينة عكا في شعبان سنة ٤٩٧ واخذها
طرابلس الشام بالوف في اول ذي الحجة سنة ٥٠٢ وبعثها
ما فيها واسر رجالها وسبى نساءها واطفالها وعوقب من
بقي من اهله واستصفيت امواله . ثم وصلته نجدة المصريين
بعد فوات الامر فيها . وفي هذه السنة ملكوا عرق في اول
شعبان وفيها ايضا ملكوا باناس . وتسلطوا جبل الامان

وقلعة تبين في ٢٢ ذي الحجة سنة ٥١١ ثم تسلموا مدينة
صور سنة ٥١٨ . ولما ملكوها ضربوا السكة باسم الأمر سنة
ثلث سنين ثم قطعها ذلك واخذها يروت في ٢١ شوال
سنة ٥٠٤ بالسيف واخذوا صيدا سنة ٥٠٤ في ٢٠ جمادى
الاخيرة سنة ٥٠٤ . وقبل ٥١١ قصد برديول الافرنجي الديار
المصرية ليأخذها وانتهى الى القرامود دخلها واحرقها ورحل عنها
وهو مريض فملك في الطريق قبل وصوله الى القريش . فشق
اصحابه بطلته ورموا احشاه هناك ورحلوا بجثته فدفنوها في
كنيسة القيامة بالقدس . وسجته برديول التي في بواسط الريل
على طريق الشام منسوبة الى برديول المذكور وبالحجارة المتفاد
هناك الناس يقولون هذا قبر برديول انا في هذا الاحشاء
وكان برديول صاحب بيت القدس وعكا ويا فو عدة بلاد
من ساحل الشام وهو الذي اخذ البلاد المذكورة من
المسلمين . وفي هذه السنة ايضا خرج المهدي محمد بن تومرت
من مصر وصاحبها الأمر المذكور الى بلاد المغرب في زي
الفتاه . وكانت الفتاوة تحاول قتل الأمر فغرز منهم
فانفق ان عشرة منهم اجتمعوا في بيت وركب هو وبعض
الايام الى الروقة ومر على البحر بين الجزيرة ومصر فسبته
ووقفوا في طريقه وانتقلوا على قتل في السكة التي يمر فيها
على قرن هناك فلما توسط البحر انقرد عن الموكب اضيقوا
ومرهم فوشوا عليه وطعنوه فعمل في النيل في زورق ولم
يضمن ساعته . واما هم فقتلهم غلاة الجنهم وهؤلاء هم الباطنية
الذين ذكرهم اصحاب التواريخ . اما الأمر فقال . بن خلكان
انه ا دخل القاهرة وهو حي ويحيى به الى القصر فمات من
ليلته . وقال ابن خلزون انه مات قبل الوصول الى منزله
وذلك سنة ٥٢٤ . وهو عاشر الخلفاء الصليبيين الفاطميين
وعاشر اولاد المهدي عبيد الله الثاني بطلانة . وكان الأمر
لم يعقب وكان قد اتخلص ملوك كرت وها يرش العادل
وبر عطار د هزم الملوك وكان يوشر العادل منها . فلما مات
الأمر تحيلوا في قيام المامون عبد الحميد بالامر وكان
اقرب القرابة سنا وابوه ابو الفاعن بن المستضيء معه . وقالوا
ان الأمر اوصى بان فلاة حامل فدلته الروا بانها تلد

ذكرهم الخليفة بعدي وكهنة لعبد الحميد . فقاموا كافة مرو رمال صعبة المهلك ومنازة اشبه بالمهلك . وتسمى ولقبين المحافظ لدين الله . وقال ابن خلكان ان هذا هو ايضا آمو (قال القيروز ابادي آمو عامية) وآموية وبينها عبد الحميد ابن عمو . وكانت ولادة الاسرا حكام الله بالقاهرة . وبين زم التي تصاف اليها اربع مراحل وبينها وبينت في ١٢ محرم سنة ٤٩٠ ومئة ولاثيو . سنة وثمانية اشهر عن خوارزم نحو ١٢ مرحلة وبينها وبينت مرو الكهيجان ٢٦ القرمانى و ٢٩ سنة ونصفا عن ابن خلدون . ومات وله من الوردى و ٢٩ سنة ونصفا عن ابن خلدون . ومات وله من العمر ٢٤ سنة قبل قتل المسترشد بالله العباسي بخمس سنوات . وكانت مدنته في اخر خلافة المستظهر بالله العباسي

آمل — Amol

اولا اسم مدينة في السهل من طبرستان من بلاد فارس بينها وبين سارية ثمانية عشر فرسخا وبينها وبين الرويان اثنا عشر فرسخا وبينها وبين ساليس وهي من جهة الجبلان عشرون فرسخا . تبعد ٤٠ كيلومترا عن غربي بلفروخ على بحر هروز على مسافة ١٢ ميلا من مصفى في بحر قزوين . ولها جسر على النهر المذكور له ١٢ قنطرة . وفيها آثار قصر الساء عباس وثلاثة ابراج لمباداة النار بنتها امنا الجير . وعدد سكانها ٣٥٠٠٠ نس . وربما بلفروخ ايام الشتاء ٤٠٠٠٠ نس . وفيها يشتغلون الحديد ويناجحها توجد اشهر معادن مازندران . قال ياقوت وبآمل تعمل السجادات الطبرية والبسط المحان . وقد خرج منها كثير من العلماء لكنهم قلما ينسبون الى غير طبرستان فيقال لم الطبري وسذكر اخبار فيها عند الكلام على طبرستان فلا حاجة الى ذكرها هنا

آملنس

بكون المم وكرا اللامين اسم بربري المجرم رؤف ببلاد المغرب الاقصى يعول فوق القامة ويتزوج وله ورق نحو ورق الآس ناعم وله غرا احمر اذا تفتح اسود ذين المحس وله خشب صلب داخله اصفر الى البياض ملح بجمدة يسيرة . وأكثر ما يستعمل في الامليس لهاه اصلوا اذا شرب نفعه اسهل البطن وهو يقوي الكبد والحبال وينفع صدها ويذهب اليرقان اذا طبخ مع الخم وشرب المرق

الامة

الامة المرتبة الخامسة من الشجاج . وهي التي لا يبق بينها وبين الدماغ الا جلدة رقيقة تسمى ام الراس . وهي اشد خطرا من الهائمة والملتة لخطر امتداد الالتهاب الى كل سطح المنكوبية وحدوث فتق الدماغ فلا يجوز بلز الامر بالحفاية بدون اضطراب شديد . وتعالج بالوسائط المضادة الالتهاب والمانعة حدوث فتق الدماغ

آمنة — Aminah

هي بنت وهب بن عيد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ام النبي صلعم قال القرطبي

ثانيا اسم مدينة في بلاد خراسان على ضفة جيحون اليسارية على بعد ١١٠ كيلومترا من الجنوب الغربي عن بخارى وهي مأهولة وذات تجارة انتصها تنور لك سنة ١٢٩٢ للبلاد . قال بطبريون وقد وجد هنواي السلق سنة ١٧٣٩ مدينة آمل على حاله جميلة مع كبريات الحديد التي حولها . وقال ياقوت هي مدينة مشهورة في غربي جيحون على طريق القاصد الى بخارى من مرو ويقالها في شرقي جيحون قزوين . وبينها وبين شاطي جيحون نحو ميل . ويقال لها ايضا آمل زم وآمل جيحون وآمل النطري آمل المازغلان بينها وبين

آمور

بالفرنسية Amour وبالانكليزية Amor معبود الحب عند القدماء ولم يدخل في معتقدات الرومانيين الروحية . غير ان اليهود ليروس عند اليونان كان يسمى في كتب المعارف اللاتينية آمور . وستذكر تفاصيل اخباره في ليروس

آمور

Amur, Amoor, Amour

نهر في الجهة الشمالية الشرقية من قارة آسيا ويسمى ايضا بنهر سفاليان ويتركب من نهر شلكا المجري في الجهة الجنوبية الغربية من الاقطار الواقعة وراء بيكال في اواسط سيبيريا او شرقها ومن نهر ارغون الوارد اليه من جهة جنوبية شرقية ويجتمع النهران المذكوران في مكان قريب من ٥٢ درجة من العرض الشمالي و ١٢١ درجة و ٣٠ دقيقة من الطول الشرقي . ونهر آمور المذكور يجري في بعض سيبيريا وفي قسم شمالي من بلاد القزاقي في بلاد منشوريا في هيئة قوس ويجري في منشوريا الى ٤٧ درجة و ٣٠ دقيقة ومن ثم يجري الى الجهة الشمالية الشرقية ويصب في بحر اوخوتسك في جيون من شمالي المحيط في درجة قريبة من درجة ينيوخر وفي ١٤١ درجة من الطول الشرقي . ويتصل في الجنوب بمركورة المسمى بوزغاز الشر وجوثة مسدود في الشرق بشواطئ جزيرة سفاليان . اما طوله فهو ٢٤٠٠ ميل . وتصب فيه نهرات كثيرة جارية في الجهة الشمالية منه واهما نهر الاولو وتشكيري ونيامان واركون ونهرات اخرى جارية في الجهة الجنوبية اهما اوزوري وسفاري . وتقدر السفن ان تجري في نهر آمور بطول غيران في مصبه رمالاً واعشاباً كثيرة ووحلاً فيصعب السلك فيه بالسفن مسافة ٢٠ او ٤٠ ميلاً . وفي بداية شهر تشرين الثاني (نوفمبر) يتجمد ويبقى كذلك الى اذار (مارس) فيصعب طريقاً تسلكها المركبات الثلجية . وفي الشتاء يغدر نهر كثير دفقة واحدة في شواطئ وتسمى عند اهالي سيبيريا بورنا . ويقطن في جانيه قبائل كثيرة من التتوزة والماندو

اعطاها الله تعالى من الجمال والكمال ما كانت تدعى به حكيمة قوما . توفيت (رضها) بعد مولد النبي صلعم بست سنوات ودفنت بالابواء . قال ياقوت والسبب في دفنها هناك ان عبد الله رسول الله صلعم كان قد خرج الى المدينة بتماراً فمات بالمدينة فكانت زوجته آمنة تخرج في كل عام الى المدينة بزوجته . فلما اتى على رسول الله صلعم ست سنوات خرجت زائرة لقبره ومعهما عبد المطلب وام ايمن حاضنة رسول الله صلعم فلما صارت بالابواء منصرفة الى مكمنات بها . ويقال ان اباطال سزار اخوالة بني الحجار بالمدينة وحمل معه آمنة فلما رجع منصرفاً الى مكة ماتت آمنة بالابواء . وقيل دفنت بدار راتعة وهو موضع بمكة وقيل بمكة في شعب ابي ذؤب . قال صاحب القاموس وآمنة ايضاً سمع صحابيات انهن . فممن آمنة بنت محمد الباقر قبرها في مشهد بين مصر والقاهرة . وآمنة بنت موسى الكاظم قبرها في مشهد قرب القزعة الصفري وآمنة الرملة كانت من العابدات الزاهدات وكان بشر بن الحارث يزورها فمضى بشر مرة فصادته آمنة من الرملة فيها في عده اذ دخل الامام بن حنبل يعودته كذلك فنظر الى آمنة وقال لبشر من هذه فقال هذه آمنة الرملة بلها مرضي فانت من الرملة تعودني فقال احمد لبشر فاسالها تدعونا فاسالها فدعت لها . قاله النعماني

آمة — Aamah

قال صاحب القاموس آمة اربع صحابييات

آمو — Aamou

اولا لفة الاثراك في آمل الشط كما علت

ثانياً نهر عظيم ببلاد القزاق المستقلة بروسيا . ويقال له آمو داريا اي نهر آمو ويسمى جغرافيو المشاركة سيجون كايهيمون نهر سور او سور داريا بسيجون . اطلب سيجون وسيجون

وعظيم ومنها من يجول فيها . وهو يخصص بروسا حتى في
الجهات الجنوبية على مسافة مائتين وثلاثين ميل وعاصمة تلك
الاماكن الواقعة عند قلعة قولاي في بيوت الهرعد
المكان الذي تبدي السفن في ان تدفقه . وفي شواطئ
غابات كثيرة مختلفة من الضو بر السندان والفيل وغيرها .
وفيه سهول خصبة ويكثر الكرم في الجهات الجنوبية .
وفيه اماكن صغيرة وكيرة . وفي خرافات الاهالي بان الارض
الواقعة بالقرب منه هي ارض الذهب والمراعي

آمون — Amon

اولا اسم معبود من المعبودات المصرية ويسمى ايضا
وربما كان الاسم جمهور نوكا ورد في نبوء حزقيال الاصحاح
٢٠ العدد ١٠ . وكان اليونان يسمونه آمون وهامون خيران
كناهم بلفظونه كما كان بلفظه المصريين . اما اسم المصري
القديم فهو امين ومعناه الخبا . وكان عندهم من المعبودات
الثانية الاولى . وكان يسموه اهالي مدينة تيبة المصرية
القديمه بامير اي امين الشمس . وكانوا يصورونه على
هيئة انسان لابس ملابس على راسه ما هو كالعرفاء وفيها
ريشتان طويلتان . وامين راكاموتف اي امين راوهوموت
ومذكر يرمزه الى الفقه التوليدية . وكانوا يصورونه وهو
رامزا في تلك الفقه . يصورون معه اشجارا او اثمارا وهو
يشابه بذلك البعل . وكان اهالي القوطة المعطى والقوطة
المعامة يسمونه امين او امين را او امين نوم فانهم كانوا
يصورونه برأس كبش كالمعبود نوم . وهذا هو الذي حمل
اليونان على ان يظنوا ان راسه كراس الكبش في كل حال .
مع ان ذلك كان مخصوصا بينهم . واحتست عبادته من القوطة
في شالي افرقية حتى دخلت بلاد اليونان الذين كانوا يعتقدون
بانثروبوس ولذلك كانوا يسمونه زويس امون وجوبيتر امون .
ويقال ان معنى اسم الراعي واثر ربما كان المقصود من وضع
رأس كبش على تمثاله ان يظهر ان نجيته الى الناس هو كسبة
الكبش الى الحراف وربما كان المقصود ان الكبش هو ذكرها
ومن المحافظين بينها . واسم امراته موت ومعناه والدة وقد
يقال بان ذلك يرمز الى كون امراته نفس والديها ولذلك

لقب كاموتف ومعناه متزوج بالذو . واسم ابنته تصور في
اليونانية كس وهو معبود الذو . وآمون هيكل عظيم في
المنطقة المحيطة الواقعة بين الشلالين بناء لرامسيس الثاني
ثانيا اسم بهذا الاول وهو ابن منى وخلفه ومعنى
اسم الحاذق يصنع او الولد او الامين وهو كاسم احد
المعبودات المصرية وربما كانت قد سمي به تبركا بذلك
المعبود . وسار في سبل ايو عابدا المعبودات الكاذبة غير
انه قتل بعد ان ملك بستين . واظهاره انه كان قد حمل
حشمه على كرهه من جرى سوء المعاملة والظلم فتوا مروا
عليه وقتلوه . واما النصب فاغناظ من هلاكوا وانتم من قاتلوه
بابادتهم عن اخره قتيك ابنيوشيا مكانة . اما ما قرره النبي
صفنيا في الاصحاح الاول العدد الرابع والاصحاح الثالث
العدد الرابع عن فساد الاداب والدين في اورشليم
وعبادته الاوثان التي اقام بها الكهنة الملعون وظلم الفقراء
والمساكين فهو ما ينسب الى ايام آمون المذكور . وقد قرر
المحققون انه تبوا تحت الملك سنة ٦٤٢ ومات سنة ٦٤٠
قبل الميلاد (انظر سفر الملوك الثاني الاصحاح ٢١ العدد
١٢ وسفر الايام الثاني الاصحاح ٢٢ العدد ٢٠)

ثالثا رجل كان معاصرا لاحاب ذكر في العدد ٢٦
من الاصحاح ٢٢ من سفر الملوك الاول
رابعا احد حشم سليمان وهو نفس آمي المذكور في العدد
٥٧ من الاصحاح الثاني من سفر عزرا

آمي — Ami

هو نفس آمون من حشم سليمان كما ظلت في بابو

آمده — Aamidah

اسم آمد عند الاثراك كما مر في بابها

آمين او آمين — Amin, Amen

كلمة عبرانية معناها حقا قيل هي اسم من اسم الله
تعالى وقيل هي اسم فعل معناه استجب او كذلك فليكن
او كذلك فاعمل وقد استعملت في اللغات السامية ولغات
اوربا عموما منذ ايام متوغة في القدم واكثر ما ترد لآيات

أنج له من القدر المتبحر

آنس — Aanès

نضام من لواذ صناعة في ولاية البن

آنش — Aanesh

بنو آنش ويقال لهم آفنة بطن من بطون بني
ورسيك من الديرت بن جنان من زانة بالمغرب (ابن خلدون)

آفنا — Aanefa

موضع بالمغرب في جهة بلاد تامرنا ذكره ابن خلدون في
تاريخه أو هو نصيحة

آنة — Aanah

نهر في اسبانيا البرنوغال اسمه عند القدماء آناس
(Anas) وسماه ياقوت نهر يانة . والاسبانيول يسمونه
غواديانة (Guadiana) تحريفاً عن وادي يانة . اطلب
غواديانة في باب الفين

آنوبيس — Anubis

بالمذ ويقصر . ويقال انبيو . هو من الشجر معبودات
المصريين بنوا له هيكل ومجارب كثيرة وكان يلبس
احياناً تاجاً مضاعفاً وكانوا يذبحون له ديكاً ابيض واصفر
وكان يُظن انه ابن اوزيريس ولله تفكيس غلطاً . واما
ايزيس امراته الشريفة فعوضاً عن ان يجعلها ذلك على
المحمد اخذت الولد وعلمته فصار حارساً لها اميناً ومحجاً .
ولما قتل تيفون اوزيريس ساعد آنوبيس ايزيس على
وجود جسده وكان يرافق ارجاج الموتى الى مكان دينونتهم
وكان هو وهرمس وبسيفو وبيرس وغوريس يزيتون اعالمهم
امام عرش اوزيريس وكانوا في الميثولوجيا اليونانية لا
يمرقون بينه وبين هرمس وكان في علم الفلك الميثولوجي
عند المصريين السابع في السماء وذهب قوم الى انه عطارد
واخرون الى انه الشعرى وهو الاقرب الى الصواب . وربما
ساهء المصريون طوطا ليس وكان بعضهم يزعم انه طوط معبود
القلية . وذكر بلوطرخوس المورخ اليوناني ان آنوبيس

كلام الاخرين واطهار الرغبة في غام مطلوبهم واستجابة
دعائهم وقد ترجمها السبعون الى اليونانية بفعل طلب معناه
ليكن اوليسر (غانيتو) وقد وردت في الرسالة الاولى الى
اهل كورنثوس (١٦: ١٤) اسماً بمعنى القيات والصدق
والمواظبة او هي هناك محكية . وتشديد الميم على انها جمع آثم
بمعنى فاسد تصف . وكثيراً ما ترد في اخر الترنيات والتسبيحات
وتحتم بها الصلوات

آن

الآن بآل في اللغة الوقت الذي انت فيه . وعند
الحكماء نهاية الماضي وبداية المستقبل به ينصل احدهما عن
الاخر والآن الدائم هو امتداد الحضرة الالهية الذي يتدرج
يو الازل في الابد وكلاهما في الوقت المحاضر

آناب — Aanab

بلغ النون حصن قديم قرب نهر العاصي في جبل الكلية
بين عين الكروم وراش شالي حماء كانت عند موقعه عظيمة
بيت نور الدين زنكي ورجموند دويلاتيه برنس انطاكية
الافرنجي قتل فيها البرنس المذكور وانهزمت عساكر الافرنج
وقد قُتل منهم خلق كثير . وكان ذلك يوم الاربعاء في ٢١
صفر سنة ٥٤٤ هـ الهجرة الموافقة لسنة ١١٤٩ للميلاد وفيها
يقول القيسراني من قصيدة مدح بها نور الدين المذكور

ألا لله ذكرك ايدي دبر

صرح جاء بالكم الصريح

وعسرك الذي استولى سيجاً

على ما بيت فامية وسج

ووقعك التي نبت العوالي

صوادع قتل اوجرج

بآناب يوم ابرزت المذاكي

من النع الغزالة في مسح

غداة كانا العاصي احمراراً

من الدم عبرة الجفن القرعج

وقد وافاك بالابرس حنف

قلعة حصينة ومدينة بارض ارمينية بين خلاط ونجة وهم الذي ضبطها بالمدينة وكان يأكل حقا التصبر

آنيبال — Hannibal, Annibal

ويقال ايضا مينبال او هنبال او آنيبال وربيما كان معنى هذه الكلمة محبوب الرجل في اللغة الفينيقية

المعروفة باللغة اليونانية (Punique) وهي لغة

القرطاجيين الا فرقيبين القدماء واحلم من فينيقية . وهي

اسم قائل من مشاهير قواد قرطاجية ورجال السياسة فيها .

ولد سنة ٢٤٧ قبل الميلاد ومات سنة ١٨٢ في نيقوميدية

من اسيا الصغرى . وهو ابن امكار بركة البطل القرطاجي

قائد القرطاجيين في الحرب الاولى التي انتهت بينهم وبين

الرومانين ورئيس الحزب العام في بلاده . وصرف آنيبال

ايام فتوته وصباه بين قوم قد تآثروا ماديا وادبيا بهظم فعال

اييسو بالمصائب التي جاءت بنهاية الحارب الطويلة التي حرت

بين الاثنين المذكورين ووبلات الصيوان العسكري الذي

حدث بعدها . وبعد ان فاز ابوه باسناد نيران الصيوان

المذكور شرع في الاستعداد لفتح اسبانيا ليعوض على اهالي

بلاد ماخسروا باسنيلاء الرومانيين على قتالية وسردنيا

وهم على ان يستعصب ابنة المذكور وله من العمر حينئذ

تسع سنوات فساروا الى مذبح واستخفوا بالقيات على عدوة

الرومانيين . ففتح هو وصهره اسدروبال اسبانيا حتى

الابرة (Ebro) . واقاما بها جلاء معادها ومحصلها بالترقي

وجمع ذلك على مرأى من ابوه المذكور لتعلم فتون الحرب

وباطلها واثن من السياسة والادارة . سنة ٢٢١ قبل

الميلاد مات اسدروبال وزوج اخوه المذكور فتقلد قيادة

الجيش وظهر من استعداد وحقوق ما بفر الناس فنجاح

مشروعات عاتلة بركة الحرية والسياسة . وكان جامعاً بين

جسارة الشبية وشبابها وجلد التخيضة وضبطها ونشاط

الابطال واخذ القواد والمطامع الشرقية والمعارف اليونانية

وضبط اللسان وقصاحة الخطاب والحنق والفصل . وكان

صبوراً بعيداً عن الكرو والساد قادراً على الفتح بالسيف

والحمل الحربي وبالقاء الرعب في قلوب الاعداء . وصرف

منع كلباً لايزيس فراققتها في أكثر اسفارها وكانوا يصورونه

بصورة كلب او صورة انسان برأس كلب او ثعلب معلقاً في

ذراع ابناء ذو حلقة ويد اليمنى يراع وله اجمة في رجله

وخلفه صورة جميع سلطانه واقاموا له مدينة سموها سنبوليس

اي مدينة الكلاب وضعلوا فيها كلاباً كثيرة كانوا يسمونها

بالكلاب القدسة . وهذه صورة



٢٢

آني — Ani

بالمدينة وتصرفها لاه انيزي (Anisi) وظن

ان اسمها القديم ابنيكوم (Abnicum) . مدينة ارمينية

قديمة في بلاد اران في جهة ارضروم واقعة على مسافة ٢٤

كيلومتراً من القارص الى الجهة الشرقية من الجنوب

الشرقي منه كانت في القدم عاصمة مملكة الارمن ويقال

انها كانت في القرن الحادي عشر للميلاد تحتوي على مائة

الف بيت والف كنيسة ولا يعلم تاريخها بالتمام الا انها في

الحمل الخامس والسادس كانت تحت ملك الارمن سنة

١٠٥٤ استولى عليها اليونان ثم سنة ١٠٦٤ اختتمها

الب اسرلن عوة واستباحها قتلأ وراسم نداولها ايدي

الكرج والعجم والارمن والمغول الى ان خرجت بزلزلة

وذلك سنة ١٢١٩ ففتح سكانها منها وهجروها ولم يسكنها

احد بعد ذلك وهي الان قاع نصف ولا يزال يرى

هناك اثار كرائس ومعابد وقصور وحصون تدل على عظمتها

القديمة ولا تزال اسفارها التي يبلغ محيطها نحو ٦ اميال

محمولة مع كرو الالام وقادي الزمان . قال ياقوت آني

بادي اهتمامه في فتح البلاد الواقعة في الجهة الجنوبية من
الابره لادخال اهلها في رقة طاعة الترمطين
وبمات ثلاث قليلة فتح جميع البلاد المذكورة خلا ساتم
القديس المعاد الان مريدرو من مقاطعة بنسبة . وكانت
تلك المدينة مستعمرة يونانية وحلينة رومية . وكانت محالفتها
المذكورة من المشقات الى فتحها . فحمل عليها في مائة
وخمسين الف جندي غير مال بمضادات حكومتها والحروب
الفاتح في قرطبة لانه كان قادراً على مقاومتهم بجيشه الظافر
فثبتت مريدرو في الدفاع وصبرت على ويلات المحصر
وضيقاته صبراً طالما امتازت به المدن الاسبانية
القديس والمحدثه . على انها لم تنفع عترة الا بعد ثمانية اشهر
سنة ٢١٩ لالبلاد وكانت رومية لا تزال تبحث عن الاسباب
الممكنة من تخليصها . ولحق انتصاره بالقصارة على انه بعث
بغنية عظيمة وهذا بنسبة الى قرطبة سدت بها افواه
اعدائو المتكبرين وكثر عدد اصدقائه المادحين . فطلبت
رومية الى حكومة قرطبة تسليم ذلك القائد الفتي فلم تجبها
فهزمت الحرب بلسان سيفها كوتوس فايوس مكسيموس
فهذه بداية الحرب الثانية البونيقية . ولم تكن كالحرب الاولى
بسبب جزائر البحر المتوسط ولكنه جعل غابنها خرب
رومية وتدميرها بالحمل على شمالي ايطاليا والاتحاد مع فيث
جهة من الغلبة الذين وعدوه سرّاً بالاتحاد فخلص من
سيادة الرومانيين التي لم ينفذوها فيها تنفيذاً تاماً . فاقام
جيشاً اسبانولياً لصيانة سواحل افريقية وجيشاً افرقياً
تحت قيادة اخيو لصيانة اسبانيا والحفاظه عليها وخرج من
قرطبة المجدية في فصل الربيع من سنة ٢١٨ في تسعين
الفاً من المشاة و١٢ الفاً من الفرسان و٢٧ الفاً من الاقوال
وعبر نهرا لاره واخضع محروب دموية قبائل اسبانيا الخالية
بالسلة وقطع جبال البرن محلقاً آنو ليصون المعابر ومخاض
عليها وصرف الوقت من الجحود الاسبانية اظهاراً لفتنه
بالنور والنجاح . فاصبح في تسعة وخمسين الفاً فقط . فصار
لهم كعبوس الرجح فاطما الجبال بين جبال البرن ونهر
الرون ثم بعد ذلك بدون مصادقة مائة من قبائل الغلبة

وغيرهم من حلفاء رومية حتى بلغ جبال الالب . وقد رجع
أكثر المورخين في هذا الزمان انه قطع تلك الجبال
العالية الخفية الحالية من المعابر والمسالك بالقرب من
سلسلة غرايان في المكان المسمى سان برنار الصغير وهذا
موافق للمقرر بوليبيوس . على ان من المورخين من يقول
انه قطع سلسلة كوتية وجبل سنس . وهذا موافق للمقرر
ليني اوانه قطع جبل جينير . واشتدت صعوبات قطع
تلك الجبال بالانواء المخزنية وخيانة قبيلة من قبائل
الغلبة . فانه صرف ١٥ يوماً في المرور بفرسانه وايقال في
معابر ضيقة بين اودية عميقة ومرتفعات مخفية وصخور شاهقة
يقشر البدن من النظر اليها قبل المسير عليها والثلوج شديدة
قمتها المرتفعة وتربد مخاطرهما . وينديرايو ونفاطو وشجاعتو
وصبره على صعب الامور قلب على قبيلة الغلبة وعلى تلك
الموانع الطبيعية باختراع اسباب لنقل المهات الكبيرة
ومرور الرجال والافراس والاقبال . على انه لم يجمع من
جيشه في الوادي الواقع وراء الجبال المذكورة غير عشرين
الفاً من المشاة وستة الاف فارس . وحافظت قبائل الغلبة
وغيرها خلا تلك القبيلة على عهودها السرية فهازمت
بالهصان على رومية وانتظمت جنودها في سلك جيشه
ففتح تورينوم وهي تورين فان اهلها كانوا اعداء
قبيلة من حلفائه ثم كسر سيبون الذي عاد بقسم من جيشه
من بلاد الغلبة وهي بلاد فرسا لصدده وهو مخدّر من جبال
الالب بمركة فرسان تسيبو . فهذا قتاله الاول للرومانيين
فيها والاول في ايطاليا . وكان يعلم اهمية الفوز في القتال
الاول فهاجم الحمية في جنوده بخطاب . بلغ واقوال معجبة
وكان سيبون المذكور قتل رومية اي رئيس حكومتها
فالترم بان يتفكر ملتجئاً الى مدينة بلاستية المحصنة المعاة
الان يباسترة . ولم يقدر ان يمنع سمبرونيوس رفيقته في النصيلة
بعد رجوعه من صقلية عن قتال في تربية فجر ماشواخي
انيال الرومان الذين كانوا تحت امره بمبرونيوس المذكور
الى كين وكسرهم مشتتاً غلهم . ولم يفر بالوصول الى حصن
بوغر قسم من جيشه . وهكذا نرى ان انيال انصرف في

كل حروب سنة ٢١٨

جيش فيها فانخ لانبيال ملك

ففرح الرومانيون في ان يتاهبوا للدفاع عن جبال
الابين وارسلوا قسلي سنة ٢١٧ المجديدين وهارفيلوس
وفلامينيوس الى امبرية واورية فانهم كانوا ينتظرون
وقوع الهجوم على احد المكاتب المذكورين فاختار انبيال
طريقا غربية فوق الجبال فهلك فيها جميع افيالو خلا
فيل واحد ثم قطع نياحي ارنو المستاحجة الصعبة الكثيرة
المخاطر فقلعت فيها عنه المني ومر بالقرب من معسكر
فلامينيوس في اريتيوم المساحة الان اريزو وجرو الى مضيق
بين كورتونا وبحيرة بيروجيا وكسب هاجما على طلبه
وموخره . فهلك نصف الجيش الروماني والفصل بالسيف
او بالفرق في البحيرة واسر النصف الاخر وخرج من
امبرية اربعة الاف فارس من جيش القسطل سرفيلوس
قاصدا نجدة رفيقو فاذا هم ما اذاق الجيش المذكور

ولا راي منيوس احد القواد الرومانيين بط
حركة فايوس وتايه هم على جيش انبيال وفايوس في
جبرونوم وفانينجاق قليل فكفاه الرومانيون بمجملو شريكا
له بالقيادة . فحمل مرة ثانية على العدو وفي زمان قصير
وقع في فخ تدبيراتو فشد شمل جيشه فبادر فايوس الى
تجديده وخلص بعض جنوده . ولولا ذلك هلك عن اخره
فقال انبيال ان تخلص فايوس للجيش غلبة علينا . فكتب
الى قريجنه طالبا نجدة واسوالا . فقال اعداؤه انه ما من
احتياج الى ذلك بعد النصر العظيم الذي فاز به فامتنت
الحكومة عن اجابة طلبه . اما اخيه اسدروبال فكان
يحارب في اسبانيا كورنيلوس وسنيوس سينيون . وراى
انبيال انه لا سبل الى قلب الدولة الرومانية الا بنصر
عظيم . وسنة ٢١٦ اقيم قصصان جديبان رومانان اسم
احدهما تريوس فارو . وكان عولجا جوسا فوقع شقة في
ورطة جعلت انبيال يستقم سنج الفرصة للاستفاد بها .
وتم ذلك بالمعركة التي اشتمت نازها في سهل ابولية
المخصبة . وكان قصصا رومية يقودان اكثر من ثمانين الفا
وانبيال وقواده خمسين الف جندي فقط . ولكنهم تمكنوا
من الانتصار بتدبيراتهم وحذقهم ومعرفتهم لتنون الحرب
وابوابها ونجاعة فرسانهم . وهلك في القتال ايليوس باولوس
الفصل ٢١٨ من الوكلاء المحريين وثمانون عضوا من
مجلس الشيوخ وخمسون الثامن المجنود الرومانية وقيل
بل سبعون الفا . ولم ينج غير القليل ومنهم فارو الفصل
المذكور . فقرر مجلس الشيوخ الروماني شكره لانه ان رومية
لا تنفع في الياس . فقبلت الرومانيون ونجاعتهم وهلاك
كثيرين من جيش انبيال جعله يقطع النظر عن مشورة
سقة بالهجوم على رومية . فاكنتي بالاستيلاء على جنوبي
ايطاليا فدخل كابري ليربح فيها جيشه . ففاس هناك في
بحر الشعاع والذلات حتى ائردلك في نظامه وصححو حمل
كثيرين على ان يهربوا منه . وذلك بعد ان قطع انبيال
قطعة المركز من توغقاته . فان مارسيلوس سيف رومية

فارتدت فرائس الرومانيين خوفا وتصوروا انبيال
في جيشه امام ابواب مدينتهم فقالوا انبيال على الباب
فذهب ذلك عندهم مثلا . وكان فايوس مكسبوس من
الرومانيين المهوريت بالحزم والتدبير والنشاط فاقم
رئيسا مطلقا للدولة الرومانية بقرار مجلس الشيوخ (سناتوس)
فحص المدينة . وكان انبيال عالما بقوى روميتوات اهلها
عند الوقوع في الياس فصر على القاء الفتاق بين رعاياها
وطغافها قبل الحمل عليها فانه كانت قد حاصر مدينة
اسبرلتيوم وهي اسولت ورجع خائبا . فسار الى بانيوم
وخرب اراضي طغافا في واسط ايطاليا والتي الخوف
والرعب في قلوبهم . فحمل فايوس مكسبوس المذكور
عليه بتان واطه ولذلك لقب بالبطيه . وكان يتاثرو
مخلصا المدن من الخراب بمجملات بدون ان يقاتله قتالا
مرتبا بالقاء المجندين في ميدان الحرب . فاضر بذلك
اجرا انيوس رومية من القيام بالتهيجزات لعظمة الكافية
وفي اثناء ذلك احاط به في مضيق بين جبلين فحما بسوق
التي ثور في فرونها حطب شعل الحبل مرتفع فظن فايوس
بانه معصم على ان يهجم عليه من تلك الجهة فجمع قوة

وفايوس مجنبا كما بضايقاته واخرجه من نوله وحصرا
سيراكوسة وفجها عزة بين سنة ٢١٢ و٢١٤ لليلاد بعد
ان حالت آنيال . وفليب المكوني الثاني منع عن القيام
بوعده بالاتحاد معه . اما اسدروبال اخوه فكان يحارب
في اسبانيا حرا بما لا فان ابن كورنيليوس سيبيون
استرد منه ما كان قد خسر ابوه وعة فاصبحت صقلية
وسردانة اوسردينيا في يد الرومانيين فشرعوا في الهجوم على
سواحل افريقية . وكان آنيال يسير بفرز الى تارتيموم وفجها
سنة ٢١٢ ولكن خسر مدنا اخرى في اثناء ذلك . وحوصرت
كابون وضيق عليها . فلما عجز عن رفع الحصار عنها سار مسرعا
الى جهة رومية حتى وصل الى ظاهرها وذلك سنة ٢١١
ولم يتفق بذلك لان الرومانيين لم يرفعوا الحصار عن كابون
ففتحها . وانصر في هرونية سنة ٢١٠ والتم بان يبقى في
ابوليا ولوكانيا وبروتوم مدافعا العدو . وكان مارسيلوس
اشد اعازو عزما وانتدارا فاز بان يجرى الى كين بالقرب من
فينوز باقتل سنة ٢٠٨ وكان ذلك نهاية انتصار اتي في ايطاليا
وبعد تلك الاحداث انحصر امله بالنزول بوصول
اخيده من اسبانيا في جيش جرار فثار . على ان التصلين
لينيوس وكلاذنيوس نيمون قوامه . فخرج كلاذنيوس نيمون
مسرعا خفية من الجهة الجنوبية حيث كان يلاحظ حركاته
وسار الى الشمال ليساعد رفيقه هناك وفاز بان يبدد شمل
الجيش المجديد الفرطنجي في معركة ميتوروس سنة ٢٠٧
وطرحوا راس شقيقه في معسكره فقتض املة من التهاج
بدون ان ينقطع عن القتال مراعاة لاموس بلاده وذلك
في بروتوم وهو شبه جزيرة في جنوبي ايطاليا . وسنة ٢٠٤
دعي الى افريقية لان سيبيون فاتح اسبانيا الروماني كان قد
هجم عليها . ولما عاد اليها بعد ان غاب عنها سنين كثيرة انشأ
جيشا جديدا من الفرسان وهم على مسينيا حليف سيبيون
وكسره وذلك ليحمله بخابره بعقد الصلح . وقيل انها
اجتمعت لم يتفقا . فالتم آنيال بان يقاتل في زامسة ٢٠٢
فانكسر جيشه الذي كان مركبا من رجال من قرطجة وغلبة
ومكسوبة وغرها مع انه كان اكثر من جيش سيبيون

الروماني ولكنه اقل انتظاما . واعظم اسباب تلك الكسرة
خوف المجنود من انكشاف الشمس في اثناء المعركة ولا سيما
المجنود المنجعة من جهات مختلفة
وبعد ذلك ببرهة قصيرة انتهت الحرب البونيقية الثالثة
والتمت رومية قرطجة بان تعقد شروط صلح صعبة مذلّة
فقطت ذلك سنة ٢٠١ قبل الميلاد . على ان اجمال
آنيال لم تنو بذلك . فانه بسطوة رومية خسر القيادة
العسكرية ونقلد مناصب سياسية فيلغ في مدة قصيرة اعلى
المراتب مجذوق وشجاع ودراية . وباطل تعديلات كثيرة
واصلح النظم والمقوانين والمالية وارجع دخل الجمهورية
الفرطنجية الى ما كان عليه وعقد محادثات جديدة . على ان
مضاداته الشديدة للذين كانوا يسرقون المداخل العمومية
ويتنفعون بالوظائف مع حرمان الآخرين من الانتفاع بها
كثرت اعداءه وشددت عزمه فشنكوا عليه في رومية حتى
انهم اتحدوا مع عدة رومانية ارسلت الى افريقية على عقد
مؤامرة للقدر بوقتلوه . فاركب الى الفرار خوفا من مكايدهم
وسار الى صور ومنها الى بلاط انطيوخوس الكبير صاحب
سورية وحمله في برهة قصيرة على ان يهدر الحرب على
الرومانيين فانه كان يتجهز لمقاومتهم . وكان ذلك الملك
يكرمه ويقرب منه على انه بدأ خلات الحماد ويخوفه من
ان يفوقه بلجده والشهرة انتنع عن ان يتبع مشوراته من جهة
الحمل على رومية في نفس ايطاليا ومن ان يشركه بانفاذ
ارائه . وسله قيادة بحرية وارسله الى رودس لمحاربة اهلها
فلم ينجح ولكنه امتاز باعاليه الخصصة البحرية . فالتم الرومانيون
انطيوخوس بان يعقد صلحا حينما وطلبوا اليه ان يسلم
آنيال الاعداءهم غير انه حذر فهرب . وسار الى بلاط
بروسياس ملك بيبثينيا مارا بكريت وخلص كوزة بمواسطة
وضع صناديق مخومة فيها رصاص في يد الامالي الطامعين
لصياتها حال كون كوزة كانت في اصنام فارغة فتركها
مطروحة امام باب البيت على الارض . ويقال انه كعاد
بملك في اثناء تخليص تلك الكوزة . واخذ في ان يشوق
بروسياس ملك بيبثينيا من يرانا ناضول الى فتح حرب على

آون — Aven

لفظة عبرانية معناها العدم أو البطل وقد وردت
أولاً في العدد السابع عشر من الأصحاح الثلاثين من نبوة
حزقيال حيث قيل: شبان آون وفيسته يسقطون بالسيف
ويظن أن المراد بها مدينة آون بمصر وهي الحماة عند
اليونان بيلوبوليس أي مدينة الشمس . ثانياً في العدد
الثامن من الأصحاح العاشر من سفر هوشع حيث قيل:
وتغرب شوايح آون خطية إسرائيل . وهو ظاهر أنها مختصة
من بيت آون والمراد بها بيت إيل على التشبيه كما يظهر
من العدد الخامس عشر من الأصحاح الرابع من السفر نفساً .
ثالثاً في العدد الخامس من الأصحاح الأول من سفر ساموس
حيث قيل واقطع الساكن من بقعة آون . وذلك عند ذكر
آرام أي سورية والبلاد الواقعة إلى نحالي فلسطين ولا يعلم
بالتحقيق المكان المراد ببقعة آون هنا غير أن المرجح أن
المراد بها السهول الواقعة بين جبل لبنان والجبل الشرقي
التي كان فيها هيكلي سلبك المشهور ولم تزل تارة باقية إلى الآن
وما يعضد ذلك أن قسماً من تلك السهول يعرف إلى الآن
بالبقاع . رابعاً في العدد الثاني من الأصحاح السابع من
سفر يشوع حيث قيل وإرسل يشوع رجالاً من أريحا إلى
عالي التي عند بيت آون شرقي بيت إيل . ولدى مقابلة
هذا الكلام مع ما ورد في العدد الخامس من الأصحاح
الثالث عشر من سفر صموئيل الأول يبين أن بيت آون
كان موقعة في جبال بنيامين بين بيت إيل ومغاس . وقد
أطلق هوشع هذا الاسم على بيت إيل المجاورة لذلك المكان
كما مر على سبيل التكميم لأن بيت إيل كانت أولاً بيت الله
ثم صارت حيث نزل بيت الإوثان أي بيت البطل ولهذا سماها
التي بهذا الاسم باعتبار اصل المعنى

آق

راجع آة وآفا

آوؤس — Aous

تهر في أمة يدعى الان فويسا (Voioussa) وهو

رومية . وشرع الرومانيون في مضادته واضطهاده . حتى أنهم
أرسلوا رجلاً عظيماً هو فلافيوس لطالب إلى ذلك الملك
بأن يسلمه إليهم . وكان روسياس ضعيف العزم فاجاب طلبه
وأمر بالقاء القبض على أنيبال . فلم يرتض بأن يموت في
عبودية الرومان ففرب سما قيل أنه كان في خاتمه . وفي
الساخ الأخيرة من حياته طعن في أعدائه مزدرياً بهم ولام
أشد الأوم الملك الخائن الذي سلمه إليهم . وهكذا نرى أنه
بر باليهن التي خلفها عندما ذهب به أبوه إلى المنج قبل
أن تجاوز سن التسع سنوات

أهو — Aahou

هو صاحب كتاب الفتاوي كان قتيها حنبياً ثل عة
صاحب الفتاوي النانراخانية كثيراً فكان قد ظفر بكتايو
فيظهر من نقله أن آهو كان متاخراً عن قاضي خان

آهود — Ebud

اسم وراثي في سبط بنيامين نظير جيرا وهو اسم لعدة
رجال منهم آهود بن بلهان وهو ابن حفيد بنيامين بن
يعقوب . وآهود بن جيرا من سبط بنيامين كان القاضي الثاني
من قضاء إسرائيل (١٢٢٦ قبل الميلاد) لكنه في الثورة
لا يدعي قاضياً بل منقذاً وكونه من سبط بنيامين انتخب
ليبيد يحملون الذي كان قد استوطن أريحا التي كانت واقعة
في نصب سبطه . وكان آهود شاباً كما يخبر عنه يوسينوس
وفوقاً جداً وأصر وسجاني شيء من اخباره عند الكلام عن
عجلون . وذكر أيضاً ثلثة غير هؤلاء باسم آهود

آودلة — Aavdalah

بلد من املاك الدولة العالية في اوربا في لواء بانية

آورينة — Aavrinah

بلد في لواء سينوبه من ولاية قسطنطين

آولق — Aavlak

قرية من قرى فارس ذي القدرة التابع لواء قوزان
في ولاية آذنة

(Issus) تبعد ٢٠ ميلاً عن الاسكندرية الى جهة الشمال
 بينها وبين بقراس مرحطان وبينها وبين تل حمون نحو
 مرحلة. ولها مينا حسن وأهلها نصارى قاله القزطاني . ولما
 في البحر ثلثة ابراج وفي الاطلس والشمعة والآياس قاله
 ابن الوردي في تاريخه . والاطلس يمتد الافرنج على ما يظهر
 من قول ابن الفداء وهو أشهر ابراجها . وقد اشتهرت هذه
 المدينة قديماً بانتصار الاسكندر على داربوس في حرب جرت
 بمجرها سنة ٣٣٣ قبل الميلاد على رأي الأكثرين فسميت
 المدينة حينئذ نيكوبوليس أي مدينة النصر . وقد سميت
 في القديم أيضاً اسوس وإيازسو (Aiassou) والمشهور الآن
 آياس . واشتهرت أيضاً بوقعة هزم فيها سنجوس شميروس
 يسكونيوس فيحرسنة ١٩٤ للميلاد . وانتصار هرقل ملك
 الروم على كسرى سنة ٦٢٢ . قال ابن الوردي وقد فتحت
 هذه المدينة سنة ٧٢٤ هجرية وذلك أنهم نصروا الخبيث على
 حصنها الاطلس الذي في البحر فلما رأى الارمن ذلك انقلبوا
 اسوأ لهم ولولادهم في المراكب وعلت الأكلالة أي الاطواف
 وشي الناس عليها وكان طول الجسر الذي على الأكلالة ٢٠٠
 ذراعاً وقامى العسكر في هذا الأبراج مقلعة لانها كانت مكلية
 بمجديد ورصاص وعرض السور ١٢ ذراعاً بالذراع الفخاري
 وقبعت الأبراج من أسفل وعلقت بالاختشاب والتي عليها
 المحطب وحب القطن والزيتى أحرق فتناقصت جميعاً .
 وقال ابو الفداء لما استنفذ المسلمون البلاد الساحلية
 كطرابلس وعكا وغيرها من يد الافرنج قل وصولهم الى
 الشام من جهة الموالي التي بأيدي المسلمين وما لول الى
 آياس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهوراً ومجمعاً عظيماً
 لتجار البر والبحر . وقال أيضاً ما ملخصه وفي سنة ٧٢٦ هـ
 رمضان قصد بلاد الارمن ملك الامراء محلب علاه الدين
 الطنطا في عساكر كثيرة وتزل في ثاني شوال على مينا آياس
 وحاصرها ثلثة ايام ثم قدم رسول الارمن من دمشق وبيعة
 كتاب نائب الشام بالكف عنهم على ان يسلموا البلاد
 والقلاع الواقعة شرقي نهر جهن فسلموا منهم ذلك وكانت
 آياس من جملة تلك المدن فخرت المسلمون برجها الذي

يجري من الجنوب الى الشمال ويصب في بحر ادريا على
 جنوبي ايولونيا . وعند هذا الهرمزم الرومانيون فيلبس
 الخامس ملك مكدونية سنة ٢١٤ سنة ١٩٨ قبل الميلاد

آي - Aai

اولاً اسم احد ملوك دقنة من النوبة كان معاقباً
 لسامون الذي كان ملكاً عليها حين سارت اليها العساكر
 من قبل فلاورن سنة ٦٨٠ هجرية اوتوسط بينها متوسط
 وتوفي آي المذكور سنة ٧١٦ وملك بعده في دقنة اخوه
 كريس

ثانياً اسم مدينة من مدن الكرخ افتتحها الملك الب
 ارسلان بن طغرل بك السلجوقي وانحن فيها ثم صالحه
 ملك الكرخ على الجزية فرجع عنها وعن باقي تلك البلاد
 الى اصبهان

آيات - Ayat

الآيات جمع آية وستذكر . وعلم الآيات المنتهات
 من فروع علم التفسير واول من صنف فيه الكاشاني ونظفه
 السخاوي . وفيه تصانيف كثيرة واحسن ما صنف فيه
 ملاك التاويل . والآيات النبوات رسالة للامام محمد بن
 محمد بن عمر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ . واخرى للامام
 محمد بن عمر بن دمية . والآيات النبوات في شرح جمع
 الجوامع في الاصول سباني في باب الجيم . والآيات النبوات
 للخواص والمجربات للحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني
 المتوفى سنة ٨٥٢ . والآيات العظمة الباهرة في معراج سيداهل
 الدنيا والاخره للشيخ محمد بن يوسف بن علي الدمشقي
 الصالحى نزيل القاهرة المتوفى سنة ٩٥٢

آياس - Aias

في فرضة في بلاد سيب من بر الاناضول بها
 تبعد بلاد كيليكيا من جهة سورية فهي حلسورية
 هناك من جهة الشمال وفي واقعة في طول ٢٦ درجة
 وه دقائق شرقاً وعرض ٢٦ درجة و٤٥ دقيقة شمالاً في
 الطرف الشمالي من البحر المتوسط على راس خليج اسوس

في البحر واستأبوا في تلك البلاد نوابا وعادوا في ذي الحجة

آيدنجك — Aydingec

مدينة موقعها على شاطئ بحر مرما بالقرب من كزبكة القديمة وقد بنيت من خرابايا وهي قصبة ناحية باسمها من قضاء اردك التابع لواء قره سي في ولاية خداوندكار تبعد ٨ ساعات عن القضاء المذكور بكنزها شجر الفوت والكرم وأما الناحية فتبعد ١٨ ساعة عن مركز اللواء وعدد اهاليها نحو ٥٠٠٠ نفس منهم نحو ٢٠٠ من المسلمين

آيدوس — Aydous

أولاً اسم مدينة في الرومي جميلة الموقع ذات تجارة على جنوبي شني عند مخرج مضيق ناخرد بند بها مياه حارة وهي قصبة قضاء باسمها تابع لواء اسلمية في ولاية ادرنة وعدد سكانها ٥٠٠٠ نفس. أما القضاء فشمل على ٧٧ قرية بينها ٢٨٠١ وأهاليها ٢٠٧٢٠ نفساً منهم ١٧٠٦٢ نفساً من المسلمين وأما الباقون فمسيحيون منهم ١١٤ نفساً من الاقباط

ثانياً اسم جبل شاخ شرقي اسكودار على بعد ٤ ساعات منها وعلى رأس الجبل المذكور ينبوع ماء عذب . وكان عليه في أيام قياصرة الروم حصن منيع

آيدونات — Aydonnat

قصبة قضاء باسمها في ولاية يانية . اطلب برامنيا

آيدين — Aidin

أولاً ولاية من ولايات المالك المحروسة الشاهانية في اسيا الصغرى مركزها مدينة ازمير ولذلك كثيراً ما تنسب اليها وهي من نفس بر الاناضول . وحدودها من الشمال ولاية خداوندكار ومن الشرق بعض ولاية خداوندكار وبعض ولاية قونية . ومن الجنوب والغرب بعض ولاية قونية والارخبيل الرومي . وتنقسم الى اربعة الوية وهي لواء ازمير المركزي وإدارته بيد الوالي وفي المجالس الاستئنافية للولاية ومجلس تجاري استئنافي ذي شهرة حسنة في البلاد الغفانية . ولواء ايدين وهو الذي تسمى الولاية باسمه بالنهرة

من السنة المذكورة . انتهى . قبل ولم يعرف بالتحقيق مركز هذه المدينة الاصلية في القسم والمطون ان آثار القنات والمهكل والاسوار التي وجدت بالقرب منها هي من آثارها حين تسميتها بتيكو بوليس

آيار — Aybar

مدينة في نغارة من اسبانيا على مسافة ٢٠ كيلومتراً الى الجنوب الشرقي من ببلونة على بحر اراغون . وهناك انتصر المغاربة سنة ٨٨٥ على غريسا ملك قنارة وانتصر يوحنا ملك قسطنطية على ولده الدون كركوس سنة ١٤٥٢

آير — Ayber

بحيرة صغيرة في اسيا الصغرى على مسافة ١٢ فرسخاً الى الجنوب الشرقي من افنيون قره حصار تبعد من ٢ الى ٤ فراسخ عن شرقي بحيرة آي شهر وفي البحيرة المذكورة نصب نهر اقرصو

آيتس — Aeëtès

ملك كهنية وهو حسب الخرافات اليونانية ابن الشمس وبرسا واخو سيرسا والدميدي وابترت كان يملك في آيا بعد غزوة ياسون وقتل على بحر الاسود في معركة أثريت على اسطول الارغونوط

آيجي — Aygi

قرية من قضاء كلئس التابع ولاية حلب

آيدس — Aëdes

اسم كان يطلق على الشعراء الاقدمين من اليونان وعلى المخصوص الشعراء الذين تقدموا على اوميروس وكان اكثرهم كنه من بلاد ثراقة واشهرهم اورفه ولينوس ولابولوب وبعد هؤلاء ثاميريس وفيبيوس وديمودوقس والذين شرف اوميروس اسماءهم بالذكر في قصيدته المشهورة المعاة بالودس . كان هؤلاء الشعراء ينشدون اشعارهم حين غربها على القيثارة وغيرها من آلات الموسيقى . ومعنى

الارمنية ١٠ ولها صاروخان. ولها منشأ. وتنقسم هذه
الولاية الى ٢٢ قضاء. وكانت هذه الولاية ذات شهرة قديمة
واهمية تجارية وبلدان مشهورة ولم يبق لها غير شي قليل من
ذلك وتجارتها لآرال حمتة في المام فتراها متصلة بأوربا
وأمركا وآسيا وأفريقية وجزائر كثيرة من جزائر المجر ورام

مراكها مدينة أزمير ولذلك ستقرر التفاصيل في الكلام
عنها. أما عدد أهاليها فهم مليون ومائة ألف وخمسة آلاف
وسبعائة وثلاثة وعشرون نسكاً وأكثرهم من المسلمين والروم
الارثوذكس والارمن وفيلليون بالنسبة الى اتساع اراضيها
وخصبها وحسن مراكها التجارية براً وبحراً. أما مساحتها
فهي ٥١,٦٨٧ كيلومتراً مربعاً وفيها ١١ مكتباً رندياً
عدد تلاميذها ٥٠٢ و مدارس أخرى كثيرة للذكور والاناث
لطوائف مختلفة وطنية واجنبية. وحالة المعارف فيها متأخرة
بالنسبة الى معددها لها واوروعها. وفي مركزها ١٤ اجريه تركية
ويونانية وفرنسية. قال القرطبي اما مالک آبدین فتولى
عليها صاحبها آبدین بك بعد موت السلطان علاء الدين
كيتباد واستقل بتلك البلاد وتولى بعده ولده محمد بك
ثم بعد وفاته تولى ولده عيسى بك وكان كرم النفس وفي
زمانه صنف حاجي باشا كتاب الشفاء في الطب باسمه
فانتزع الملك منهم السلطان مراد خان الصفائي. انتهى.

وذكر في محل اخر منه ما نصه آبدین ناحية منسعة ببلاد
الروم ذات مدن وبلدان وقرى بها تون عجيب يجلب منه
الى الافاق. انتهى

ثانياً اسم لواء من الولاية آبدین الاربعة ودعي
آبدین باسم آبدین الذي استندت له الحكومة بالاستقلال
في هذه البلاد الى ان انتزع الملك من فريته السلطان
مراد خان الثاني الصفائي كما مر آنفاً وجاهر اهاليه بالمصيان
سنة ١٢٢٩ غير ان الدولة العلية فازت باخضاعهم بعد
ان التجأ روسا القامرين الى الجبال. وينقسم هذا اللواء
الى ستة قضاة وهي قضاء كوزل حصار ونازللي. ووجه
وبوزطغان. وسوكه. ودركلي. وير في هذا اللواء نهر
الماندر السفلي والكريستوس ولذلك هو محصن جداً

آير - Aire

اولاً نهر في مقاطعة يوركشاير من انكلترا. يجري
مسافة ثم تنصب فيه عجلات فيعظم ويسمى هبار. ثم يجري
أميالاً كثيرة ويتصل بالكندار فيصيران نهراً واحداً قد
وسع وعمق وصار من نهر يوركشاير ولا تكشاير
ثانياً مدينة حصينة من ولاية بادوكالة من فرنسا على
شاطئ نهر لي. وبنائها جيد وفيها معامل قطن وصوف
ومعادن وصايون وزيت بزور. وقد ذكر في بوليه ان
عدد سكانها ٤٨٦٤ نسكاً وفي الانسكويديا الامركانية
٢٠٠٩ وفي انسكويديا اخرى انهم كانوا سنة ١٨٦٦ ثمانية
الاف و٨٠٢٠ انفس والانسكويديا الاخرى الفرنسية
السمائة بما ترجمته العصر التاسع عشر لا تذكر عدد اهاليها.
وفي حصن من الزينة الرابعة بين المحسون وفيها كنيسة
جميلة جداً بناها ليدريك سنة ٦٣٠. وفيها النورمانديون

سنة ١٨٨١ والمرشال لمري سنة ١٦٤١ في الاسبانول ثم المرشال دومبار سنة ١٦٧٢ وصلت الى فرنسا سنة ١٧١٢ وتسمى احدى الترع باسمها وطولها ٤١ كيلومترا ثالثا مدينة في جنوبي فرنسا من ولاية لاند على الشاطئ اليساري من نهر ادور تبعد ٢٢ كيلومترا عن سان سفار في الجهة الجنوبية الشرقية ٨٠ ميلا في الجهة الجنوبية الشرقية عن مدينة بولاو عدد سكانها ١٩٦٠ نسما وقيل ٤٠٥٠٠ وقيل ٤٠٨٥٠ وذلك بحسب تعديل سنة ١٨٦٦ وفيها مدرسة تالية وكانت مسكن الارك الثاني ملك القيسي قوط . وفي كرسي اسفني منذ القرن الخامس رابعها في فرنسا مجري في ولايتي الموزا الاردين ويصفي لاسن فوسق ساسن بعدان يستقيها طولها نحو ١٨٠ كيلومترا خامسا اسم ملك القيسي قوط

آير

مدينة في اسكوتلندا من بريطانيا العظمى واقعة عند مصب نهر يسمى باسمها مجري الى مكان يبعد ٧٧ ميلا عن ارنبروغ . عدد سكانها بحسب تعديل سنة ١٨٧١ سبعة عشر الفا و ٨٥١٠ نسما . ولها ميناء خارجي لصد امواج البحر طول كل منها نحو اثنان ومائتي قدم . وكانت ذات شهرة عندما اقام النورمانديون بفتحها ثم وفي مكان يبعد عنها نحو ميلين البيت الذي ولد فيه الشاعر بورنز المشهور . وفيها ابنة عمومية وسوق مملك مشهورة

آير سكوت — Aerschoot

مدينة في بلجيكا من مقاطعة براينت الجنوبية على مسافة ١٥٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من لوفين على نهر دوير و عدد سكانها ٤٢٢٢ نسما . اطلب براشت

آيرغرافيا

بالفرنسية (Aérogaphie) وبالانكليزية (Aerography) كلمة مركبة من كلمتين الاولى هلا تينية والثانية يونانية ومعناها وصف الهواء . وقد ادخلناها في الدائرة لاورودها في بعض الكتب الحديثة . ويقارن بها في الهواء

من حرف الهاء بالكلمة العربية الاولى . والهواء جسم محيط بالكرة الارضية . وقد عرف علماء هذا الزمان ان الشمس والسيارات جمعا هوائيا وقد اخذت الاالات في اظهار المواد التي يتربك منها الهواء في الاجرام المذكورة . فقب هواء الشمس الاذروجون ونيازات اخرى ويغار اجسام جامدة ويغار سائلات لان شدة الحرارة تحول الجوامد فيها الى بخار حتى نفس بخار الحديد من المواد الموجودة في هوائها . والظاهر ان هواء الزهرة والمريخ كبراء الارض . ولما هواء المشتري وزحل واورانوس ونبتون فيختلف كثيرا عن هواء الارض . وربما كانت حرارته شديدة لان جوامد كثيرة فيها في حالة بخار وربما كانت ذات نور ذاتي قليل . وليس في القمر ما يدل على وجود هواء حوله . ومن المعلوم ان في جوامد ارضنا كميات وافرة جدا من الاوكسجين والماء وربما كانت مقنونات الجبال النارية والمواد المعدنية التي خرجت منها في القردة امتصت كل الهواء والماء الذي كانت محيطه .

والهواء هو الواسطة الاولى النافعة في تحويل سطح ارضنا الى ما اصبح عليه تجزي الصخور وبالحجارة الشمسية اصبح واسطة لنمو النبات . وهو علة فناء المواد الضوية كانه علة غو موجودات ضوية اخرى وغذاء عالم الحيوان والقيام بكل ما يلزم لحفظ المحيوة . ومن وظائفه ان يكون اهم الموصلات الصوتية واسطة لتلطيف حرارة الشمس فيبلها في النهار وفي الليل يمنع زوالها بسرعة مضروحا لحياء البحار غيا وبخارا نقلها الى اليابسة والقيام بخدمة آكية لانه قوة اكيمون وخصلا وكمسجون وهو حصر حياة كل الحلوقات المتحققة الحصر

وهو الغاز الذي لا تقوم الحياة بدون . فاذا اُنفد لوقلا تبلى الاجسام بالامراض او علك . على ان العناصر الممتدة تختلط به على الدوام . فنهما ما هو من الجبال النارية ومن الاجسام من جميع الاجسام هي في حالة التحليل فالعناصر الممتدة انضرة الناتجة عن ذلك تفرج على الدوام الهواء الصافي ولكن لا يثبت غير صالح لتقيام المحيوة . لان في

<p>الجار العظيمة الماخفة عناصر مصطف كانه تزل اضرارها وتغير الهواء للمرعى ولاصحمانافع جداً ولاسيما اذا اغفلوا من مكان قد أفسد هوائه الى حيث تنقل اسباب الفساد واما ما يتركب منه الاوكسيجين والتروجين . وفيها قليل من حامض الكربونيك والجار المائي الذي يتصاعد من المياه بواسطة الحرارة ويختلط به وهو ينبوع المطر والندى والسدى . ويختلط به بالقرب من المدن الكبيرة قليل من الامونيا . ويتولد حامض النترك بالقطر الكبريائي فيه باتحاد كبريتي بين التروجين والاوكسيجين . فيه اخلاط غبر دائمة ولا تلبث ان تبت مشفرة في الهواء او تروى بتركيب جديد او بالامطار او بالاغدار الى الارض . ومقدار كل من العنصرين يتألف الهواء منها بالنسبة الى مقدار العنصر الاخر واحد في قم الجبال والسهول الواسعة والمدن الكثيرة السكان والمستشفيات الكثيرة المرعى والفصول المختلفة . ويكثر فساد الهواء في الاماكن المغلقة لا في لا يتجدد هوائها فيقل الاوكسيجين ويكثر الغازات السامة لحامض الكربونيك وغيره وقد حثل المعلم نيكول هواطريق كثير الاقدار في باريس فظهر فساد الكبريت فانه كان فيه ١٢٧٩ في المائة من الاوكسيجين عوضاً عن ٢٢ . ومن التروجين ٨١ في المائة ومن حامض الكربونيك ٢٠١ . ومن الاودروجين المكبر ٢٩٩ . ومقادير غاز الحامض الكربونيك والجار المائي في الهواء تختلف كثيراً باختلاف الظروف . فيوجد الحامض المذكور في الحالات المرتفعة وقد يكون غير موجود في هواء البحر . اما تركيب الهواء الاعتيادي بالوزن ان ياتقاس فقد ضبطه المعلم براند كما ياتي</p> <table> <tr> <td>بالوزن</td> <td>بالتقاس</td> </tr> <tr> <td>٧٥٥٥</td> <td>٧٧٥٠ التروجين</td> </tr> <tr> <td>٢٣٢٢</td> <td>٢١٠٠ الاوكسيجين</td> </tr> <tr> <td>١٠٣</td> <td>١٤٢ الجار المائي</td> </tr> <tr> <td>١٠</td> <td>٠٨ حامض الكربونيك</td> </tr> <tr> <td>١٠٠٠</td> <td>١٠٠٠</td> </tr> </table>	بالوزن	بالتقاس	٧٥٥٥	٧٧٥٠ التروجين	٢٣٢٢	٢١٠٠ الاوكسيجين	١٠٣	١٤٢ الجار المائي	١٠	٠٨ حامض الكربونيك	١٠٠٠	١٠٠٠	<p>وقد قال المعلم رينول انه وجد بتكرار البحث ان الاوكسيجين في الهواء بالتقاس هو ٢٠٩٠ من المائة والتروجين ٧٩١٠ . وقد قال المعلم طيسين في الانسكويديا بريفانكا الانكليزية انه حله عشر مرات ووجه مركباً من ٧٩٢٧٣٥ من التروجين و ٢٠٩٢٦٥ من الاوكسيجين . وبمراجعة تقريرات علماء آخرين نرى انهم قد وجدوا في مائة جزء منه نحو ٨٠ جزءاً من التروجين و ٢٠ جزءاً من الاوكسيجين . ولما كانت كمية من التروجين مساوية لجزء ونصف كمية من الاوكسيجين مساوية لجزء اوا انه مركب من جزئين من التروجين وجزء من الاوكسيجين وذلك بدون مراعاة التغير الاعتيادي الذي يشاعن تركيبات كيمائية في الثقل النوعي او درجة الحرارة والتركيب . ويتركب الهواء باختلاط عنصره اختلاطاً بسيطاً لا يظهر منه ما يدل على حدوث تغير كيمائي . ومن البراهين القاطعة ان لا يظهر في الهواء وهو في حالة التحليل في الماء انه مركب من مقادير متساوية من عنصره . واذا اختلط الهواء هـ او في المائة من غاز حامض الكربونيك لا يعيش فيه المحوان . ولا يصح مصباح في هواء فيه ٢ في المائة من ذلك الغاز وقد يعيش الانسان به مدة قصيرة متوجعاً في هواء فيه ٣٠ في المائة من الغاز المذكور . واذا كان فيه اوكسيد الكربون الذي فيه جزء واحد من الاوكسيجين عوضاً عن جزئين لكل جزء من الكربون او الفحم يهلك الجسم الحيواني حالاً ولو كان فيه منه واحد في المائة . ويتولد هذا الغاز السام بحرق المواد الخشبية حيث لا يتجدد الهواء . وهو علة موت كثيرين من الذين يجهلون فعله او يغفلون عنه باحراق الفحم للاستدفاء او غير ذلك في الاماكن المغلقة الدوافد والابواب وتعرض اشهم له قبل ان يتم احتراقه</p> <p>اما حامض الكربونيك فيتولد باحتراق مواد تخمية حيث يجري الهواء وتنفذ الحيوانات فينفذ جزء من الفحم يجزئين من الاوكسيجين . وتعمل المادة الصلبة الى هذا الغاز الغير المنظور ويرجع الى المجمود بعمليات كثيرة</p>
بالوزن	بالتقاس												
٧٥٥٥	٧٧٥٠ التروجين												
٢٣٢٢	٢١٠٠ الاوكسيجين												
١٠٣	١٤٢ الجار المائي												
١٠	٠٨ حامض الكربونيك												
١٠٠٠	١٠٠٠												

ويحتاج الانسان الى ٢١٢ و ٣٥٤ قسماً مربعاً من
الهواء في الساعة . فان الاوكسيجن يمتد بعض الاتحاد بالقسم
بالنفس . وفي الهواء المنزج بالنفس اربعة ونصف في
المائة من غاز حامض الكاربونيك . فينتشر في الحال في
الهواء بخاضية الانتشار الشديدة في الغازات . ولكن اذا
جرى النفس حيث لا يجري الهواء يمتنع الحامض المذكور
بسرعة ويفسد . وهذه علة الاضرار الكثيرة التي تنشأ
عن اجتماع كثير من في محل واحد او نومهم فيه مع
الانقطاع عن تجديد الهواء . وهو من اقل الغازات ويتولد
بقرب سطح الارض ولكثرة في الطبقات العالية أكثر منه في
الحالات المنخفضة . وهو ثقل فيكون قريباً من الارض
فالنوم على الاسر برفع الكايم عنه وكذلك الجلوس على
الكراسي يصون الانسان من ضرره . وما قبل من انه
يكثُر في الطبقات المرتفعة أكثر من المنخفضة بسبب امتصاص
النبات له في المنخفضة فردود

والنبات النامي يصلح الفساد الناتج عن احتراق المواد
وتنفس الحيوان كما ان الحيوانات الصغيرة في البحار تطهر
المياه من المواد المفسدة الكثيرة التي تحملها اليها الانهار .
فالنباتات تنفس الهواء بالحيوانات وتحيي نفسها عكس
نتيجة تنفس الناس والحيوانات . فغاز الحامض الكاربونيك
يختل في اوعيتها والكربون الصرف يضاف الى تركيبها
والاوكسيجن الصافي يفرز منها ويجري ذلك بالعكس في
الليل غير ان تأثيره قليل . فهذا التغيير الذي يجري في الليل
هو سبب ضرر وجود النباتات في محاذع النوم ليلاً
وقد ظهر ان الاوكسيجن هو عنصر حيوة الحيوان ووظيفة
التمرجين تعديل تأثيره الشديد وتلطيفه . فالواوكسيجن
في التمرجين كالشروبات التي يبرج بها الماء الغير المجيد
لا صلاحها

وقد قلنا ان الماء في الحالة التجارية من المواد المختلطة
بالحوائج وبرهات وجوده ظهور رطوبة وقط مائية على
اجسام باردة وتسمى بالندى والسدى . والهواء الحار تكثُر
فيه قوة حفظ الماء وبالبارد تضعف تلك القوة فيسقط الهواء عمودياً .
فلو كانت كثافة الهواء عند سطح الارض

الماء الزايد ندى او سدى او مطراً او يظهر ضباباً . ويقال
ان الهواء جاف اذا كان مائه اقل من الكمية التي يقدر
ان يحفظها وفي هذه الحال يجري التبخر . واذا برد يصير
الهواء الجاف رطباً واثبت لم تتركبه الماء وذلك بضعف
قوة حمل الماء فيه . ويظهر الندى اذا برد فيقول الجار
الندى اذا ساس الهواء الذي هو فيه سطوح اجسام باردة .
والهواء الحار الذي يهب من المنطقة الحارة فوق البحر الكبير
الانلاستيك في ايام الرياح التجارية يتص رطوبة من
ذلك البحر كما يتص الاسفنج الجاف الماء فيختلط به ويحب
الى ان تبلغ جبالاً قممها ذات ثلج فيبرد الهواء وتنتب بعض
اجزائها من البعض الاخر كما تقترب اجزائها الاستنجية بالضغط
فتسقط الرطوبة مطراً او ثلجاً كما يسقط الماء من الاستنجية
عند ضغطها . وذلك من افعال الهواء المهمة فانه يحمل
من البحار الماء الذي يجري اليها بالانهار الكثيرة او ما يوازيه
ولذلك لا تقتل ولوصت فيها . وهو يحمل الماء الى اليابسة
بالامطار فلا يند ماء انهارها وينابيعها وبأرهارا
والهواء مادة ولو كان لا يرى جلياً وله خصائص
كثيرة كتحمل الاجسام السائلة والجامة والطبيعة كالنقل
والاستمرار والامتداد وعلو التداخل وقابلية الحرارة وغيرها .
فاذا افترنا اننا من الهواء بانه تفرغ يمتد بسبب خروج
الهواء منه . وقد وجد الباحثون هذه الوسيلة ان ثقل ماء
قرباً مربع من الهواء الصافي الجاف في درجة ٦٠ من
الحرارة و ٣٠ من ميزان الهواء هو ١١٧ و ١٢٠ من القمح .
وتعرف الانقال النوعية لغازات اخرى ينسبها الى ثقل
الهواء في تلك الظروف . والماء ٨١٥ مرة اقل من الهواء
غير ان الفرق في درجة التجلد هو ٧٧ فقط . واستمرار
الهواء وضغطه من نتائج ثقله . فلا يمكن تحريكه بدون قوة
محركة ولا تسكينه بدون قوة مسكة وقوة حركته اوزخمه
تظهر بضرب ثقله في مقدار مسيره كما في سائر الاجسام .
والهواء المتحرك من القوات الالية فيسير به المراكب وتدور
الطواحين الهوائية . ومقدار ضغط الهواء يكون بحسب ثقل
الهواء عند سطح الارض . فلو كانت كثافة الهواء عند سطح الارض

ككتافيه قووة لسهلت معرفة ارتفاعه من معرفة ثقل
 قيراط مربع ومقدار ضغطه بنقل قدره ١٤٠٦ ليبرا على
 كل قيراط مربع . فلو سمح ذلك لظهر ان ارتفاع طبقة
 الهواء خمسة اميال وربع ميل وسبعم صغرى من خصائص
 الغازات التي نقل ككتافها وبكثرة انتشارها بضعف
 القوة الصاغطة فيكون الهواء في اعاليه اقل كثافة منه في
 اسفله . ويشبه بذلك الثبن في متين فثقل اعلاه يضغط
 اسفله فزيد كثافته . فالمرور في الهواء في خاصية الانتشار
 فيه وازدياد ذلك بتناقص الثقل الصاغط والقوة المحافظة
 وكل طبقة منه اقل كثافة من الطبقة التي تحتها . فاذا عبرنا
 عن كمية الهواء على موازاة سطح البحر بواحد وكذلك عن
 ككتافيه او ثقله وارتفاعه ٢٠٧٠ من ميل نصير الكمية ٢
 والكثافة او الثقل نصفاً . واذا ضاعنا الارتفاع نصير
 الكمية ٤ والكثافة ربعاً . واذا ارتفاعنا ثلثة اضاعنا المسافة
 الاولى نصير الكمية ٨ والكثافة او الثقل $\frac{1}{8}$ ومع شدة ميله
 الى الانتشار قد ظهر بتعديلات مبينة على بعض خواصه
 انه فوحد لا يبعد عن مسافة ٤٥ ميلاً عن سطح الارض
 وبرهان وجود قوة الضغط في الهواء بتفريغ
 من انبوب وغس طرفه الاسفل في ماء او في سائل اخر
 فيرتفع السائل في الأنبوب بحسب درجة الضغط على سطح
 الماء الذي غس طرفه فيه ويتم ذلك بضغط الهواء على
 الماء حول المكث الذي غس فيه الأنبوب . فاذا جرى
 ذلك في مكان موافق لسطح البحر حيث يكون الضغط ١٤٠٦
 من الليبرا في القيراط المربع يرتفع الماء في الأنبوب ٣٣ قدماً
 والزئبق ٢٩ قيراطاً . وسيفي مكان اعلى يكون ارتفاع الماء
 اقل لان الضغط اقل . وهذا الأنبوب واسمه بالانجليزية
 بارومتر (Barometer) التي لفرقة الارتفاعات بارتفاع
 الزئبق فيه وانخفاضه بزيادة الضغط وتساوي بحسب الارتفاع
 والاختصاص . وهناك الاسمين على القاعدة المذكورة في مختلف
 باختلاف درجات الحرارة ومراكز المحلات في الكرة الارضية
 من جهة العرض والارتفاع . وقد اختر عداً لآخرى لذلك
 قاعدتها تقس غلي الماء بالارتفاع بتقص ضغط الهواء على
 السهول . ولثقل الهواء وضغطه منافع كثيرة فاذا فرضنا

زنة تأخذ المياه في التصاعد ويصل التصاق الاجسام الصلبة .
 فان الفراغ ما يشبه هو شئ دخول الهواء بين جسمين او اكثر على الجسم ياخذ الجسم في التمدد الى خارج في المكان الذي
 يرام التصاقه فيتم الالتصاق بضغط الهواء من خارج بدون ان
 يكون منفردا على الدخول في نقط الالتصاق فانه اذا دخل
 فيها ينتشر ويضغط الى الخارج فتقل قوة ضغطه الخارجي
 ويصل الالتصاق ويقع خلل عظيم في انتظام وضع الاشياء .
 ولتقل الهواء نفع عظيم من جهة التنفس فانه يسهل اذا كثرت الهواء
 ويؤثر تأثيرا تاما في السم بواسطة الرئة فيتمول الى دهر ياتي
 فيكسب الجسم اجمع استعدادا طبيعيا كثيرا وقدره على
 القيام بالاعمال ومدارمتها وتقوى كل اعضائه . وفي
 الجبال المتوسطة يخف ثقله فيعسر التنفس وتسرع حركة
 الدم ويقتد احمرار الوجه وتقتد قابلية الأكل ويسهل
 الهضم . واذا كانت الجبال مرتفعة جدا يزيد ذلك حتى
 انه اذا كان الارتفاع غير معتدل يخرج السم من الانوف
 والاذنان حتى من مسام الجسم من جرى خفة الهواء وعدم
 وقوع ضغط كاف لحفظ سائلات الجسم حال كونها ثقل
 الى الخارج من الاوعية المتحصنة فيها . وبالصعود الى ما
 فوق ذلك يموت المجد لعدم وجود مقدار كاف للتنفس .
 ويختل الهواء عند تكرار الحرارة فيوقع عسر التنفس حيث
 كما في ايام هبوب الرياح الحارة فيتسب المجد ويقفل
 النشاط وتقل سائلات الجسم الى التمدد وتتخف الوردية
 ويعرق باقل حركة كثيرا ما يحدث في ايام كنه الايام
 فوران دم وفالج . فمن واجبات اصحاب الامزجة الدموية
 والصفراوية والمستعدين للحميات الرئوية وبعض الامراض
 القلبية ان يجنبوا . فاحذاهم للمعدة والاذنية المنبهة والحركة
 الكثيرة وتسرع حركة الدم وتضييق الملابس من الامور
 المنفرة . ومن البراهين المصونة على ضغط الهواء ان تملأ
 به مثانة جيدا وتحكم رباطها في مكان منخفض بكثير فيه
 ضغط الهواء ثم تصعد بها وهي على تلك الحال الى مكان مرتفع
 فتخرج من تلقاها نفسها لان ضغط الهواء عليها يقل بحيث
 يبتسلا يقدر ان يوازن ما داخلها من ضغطه الطبيعي الى
 الانتشار فتخرج . واما شئ هين يتبع ضغط الهواء على الاجسام

قدر كس الحجمات فانه يوضع الكسائت النازلة من الهواء
 والمرونة خاصة تكثر في الغازات . فاذا رُفع عنها
 الضغط دفع بعض اجزائها البعض الاخر فتنتشر انتثارا غير
 محدود . وقد تمدد الهواء حتى صار حجمه التي مرة قدر
 حجمه الاعتيادي وقد ضغط حتى صغر فصار قدر جزء
 واحد من الب جزء . ومن اضرار مرونة الهواء الحجاب
 الذي يحدث عند حدوث العواصف والزلازل فانه كثيرا
 ما تكون الرطوبة واسطة لجعل فراغ فوق البيوت يحركها
 الدورانية فيتمدد الهواء الذي داخلها ويرفع اسقفها كلها
 ريش ضربتها العواصف الشديدة وينفخ ابوابها ونوافذها .
 وانفجار المائدة كما مر هو من مفاعيل تمدد الهواء الناشئ عن
 مرونته وهي تجعله مناسباً لان تملأ به القرش ولصنع البنادق
 الهوائية وغير ذلك

وعدم التداخل من خصائصه كما هو من خصائص
 سائر الاجسام وهو ان لا يجتمع جسمان في وقت واحد في
 مكان جسم واحد . فاذا غمس قذح في ماء نرى ان الماء لا
 يملأه وهو مقلوب فيبقى بعضه فارغا لانه مأكن بالهواء
 الذي لم يتسرله الخروج ليدخل الماء مكانه . وكذلك اذا
 وضعنا قمعاً في قم قنبلة وضعنا محكما وصينا فيه ماء بكثرة
 دفعة واحدة لا يتزل الماء الى القنبلة مع ان القمع مفتوح
 لانه لم يتسرل الهواء الموجود فيها ان يخرج . ولو وضع القمع
 وضعاً غير محكم لخرج الهواء من الفراغ الواقع بين محيط
 القمع الخارجي ومحيط القنبلة الداخلي او اذا صبنا الماء
 شيئا فشيئا فلا يملأ القمع فيخرج الهواء من حذام مكان
 دخول الماء في ثقب واحد

وهو من الاجسام التي تقل حرارة شديدة وبرهان
 ذلك قابليته للتمدد عند فعل الحرارة . واذا اخذناه
 وهو في درجة التجميد واحمينا تمدد الى ان يصير القرباط

نورينبرغ . وقد جمعت مولفاته في نورينبرغ سنة ١٦١٨
 وأشعاره ذات رونق لكها في القلب غير رفيعة

آئسة

الآئسة من النساء شراً بالصفة خمسين وقيل خمساً
 وخمسين سنة . قيل ولا يجد أباس بمدة بل هو ان تبلغ من
 السن ما لا تحصى مثلها فيه . فاذا بلغت وانقطع دمه حكم
 باباسها . فارتا بعد الانقطاع حيض يبطل الاعتدال بالانهر
 وتفسد الأنكه . وقيل يجد بخمسين سنة وعليه الفتوى . وحده
 في العدة خمس وخمسين سنة وعليه الاعتدال . وما رتا بعد
 المنة المذكورة فليس يحرق في ظاهر المذهب الا اذا كان
 دماً خالصاً فحيض حتى يبطل ببل الاعتدال بالانهر لكن قيل
 فاحسب لا يبعد حتى لا تعد الأنكه وهو المختار للفتوى .
 اطلب العدة في باب العين

آي كومي — Aycoy

مدينة في لواء فليمن من ولاية ادرنة

آيل — Ayl

جبل من ناحية الترق في طريق مكة المكرمة

آيلسجوري — Aylesbury

مدينة ذات سوق وابرشة ومقاطعة انتفاية من
 انكلترا . وهي قصبة كوتية بوكفام شابر بعد ٢٧ ميلاً الى
 الجهة الشمالية الغربية من لوندرا . وبعد اها إليها ٢٨ ٧٦٠
 نفساً . وهي مدينة قديمة جداً بناؤها غير منظم لكن بلاط
 اسواقها جيد وتويرها في الليل بالغاز . وتكثر فيها تربية
 الازليبا في اسواق لوندرا . وكان فيها قبلاً اهمية عظيمة
 لتسج الاقمشة لكها قد قلت اهميتها كثيراً في السنين الماضية .
 و يوجد فيها معمل واحد للحرير

آيلسفورد — Aylesford

قرية من انكلترا من مقاطعة كنت على شاطئ نهر
 مدوي تبعد عن لوندرا ٢٢ ميلاً الى الجهة الجنوبية
 الشرقية وعد سكانها ٤٨٧٧ . وفي الجهة الغربية منها

سنة قدر ٤٢٢٢ قيراطاً . وبرهان ذلك تخفيف الهواء الموجود
 في ثمانية فانها تستنفخ حالاً فتندود فتضيق وكل ما عظم بالحجم
 يخف بالوزن وكل ما اشتدت برودة الهواء حوله بالنسبة
 اليو تزداد خفة النسبة ويحيل الى الصعود . وهذه قاعدة انشاء
 المركبات الهوائية التي سوف ياتي ذكرها . وهذا هو مصدر
 تحرك الهواء وجريه فانه عندما يصير حاراً يخف ويتدد
 فيرتفع فياتي هواء ابرد بدلاً مكانه ويكون اقل لبرودته
 بالنسبة الى الهواء المرتفع وهذا علة هبوب كل الرياح فانها
 لا عيب ما لم تختلف درجات الحرارة . اما اشعة الشمس
 فتتر في طبقات الجو العليا بدون ان تلقي فيها حرارة فان
 الحرارة لا تلقى في الهواء الا بالقرب من سطح الارض
 فيالصعود نقل الحرارة فكلما ارتفع الانسان ٣٥٢ قدماً
 نقل الحرارة درجة . حتى ان الطي لا يذوب بالقرب من
 خط الاستواء في الجبال التي ارتفاعها ١٥٢٠٧ اقدام .
 يوجد في درجة ٦٠ من العرض في الاماكن التي ارتفاعها
 ٢٨١٨ وفي ٧٥ في الجبال ارتفاعها ١٠١٦ قدماً

ولولا تاثيرات اشعة الشمس في الهواء لراينا اكثر
 اسودغراً تبص بعض الاشعة ويكسر الاشعة الزرقاء وهذا
 علة لون الهواء وتسمي العامة بلون السماء . ولون السديم
 وقوس قزح ناتج عن تاثير النور في اجزاء الجوار الموجود
 في الهواء . وهذه الالوان ضعيفة فلا ترى في كبة قليلة من
 الهواء كما لو نظرنا اليه وهو في خدع فلا يرى له لوناً ولا
 يميز ذلك ما لم ننظر الى المجلد ونجعل طبقات منه كثيرة امامنا
 كما ان لون ماء البحر لا يرى ما لم يكن المثلثة كثيراً . س ب
 S-B

آيري — Ayri

قلعة بالقرب حصن فيها اسمعيل بن عبد الملك من
 صندل مولى بمسور فجمعت اليه صندل وسلم من طريقه فقتله
 فصار اليه وقائلاً ثمانية ايام ثم ظفريه فقتله واستباح القلعة
 المذكور قوسياً هالي استخلف عليها رجلاً من كناتمة اسمه مرانو

آيرير — Ayer

شاعر الماني كان في اواخر القرن السادس عشر في

بالقرب من المراثار دهر للكرمليين بني سنة ١٢٤٠ واثاره
لا تزال ظاهرة في مثل اول (امير) اوف اليغورد .
وحدثت فيها معركة بين البرستون والساكسون سنة ٤٥٥
للميلاد

آينه آباد — Aynah-Abad

بلدة في لواء ازمر من ولاية آيدين

آينه بازاري — Aynah-Bazari

اولا اسم بلدة في اسيا الصغرى في لواء ييغا من ولاية
جزائر بحر سفيد واقعة على شعبة نصب في نهر مندرس جاي
ثانيا اسم قصب في لواء ايدين على نهر ميندره على
مسافة ٦ كيلومترات من مدينة آيدين كوزل حصار
بقرب آثار مغيسا ميندره القديمة الى جهة الجنوب

آينه جايي — Aynah-Tchayi

نهر في اسيا الصغرى في لواء ييغا مخرجه في جبل قاز
طاغ يصب في الارخيل

آينه جك — Aynah-Tchac

قصب ناحية باسمها في الروملي في لواء تكفور طاغ من
ولاية ادرنة واقعة على الجنوب الغربي من مدينة تكفور طاغ

آينه روزه — Aynah-Rouz

اولا بونوزيس اسم لجبل آئوس

آينه كول آيدين — Aynah-Coul-Aidin

بلدة في لواء آيدين الى الجنوب الغربي من مدينة
الاشهر في سهل حسن على شعبة نهر نصب في نهر كوس
والى شمالها بحيرة صغيرة

آينه كول بروسة

ynah-Coul-Prousseau

قصب قضاء باسمها في لواء بروسة من ولاية خاوندكار
على جنوبي يكي شهر في واد متع تعرف عليه قوم اولجوس
تجاه بحيرة تنسب اليها . وبينها وبين بروسة ٨ ساعات .
اما القضاء فيشمل على ٧٦ قرية تحتوي على ٤٠٥٧٨ بيتا

وعدد اها اليه نحو ٢٤٨٩٤ منهم ١٨٠٥٤ من المسلمين

آينه كول صويي — Aynah-Coul-Soyi

نهر في اسيا الصغرى مخرجه على بعد ٤ فراعخ الى
الجنوب الشرقي من مدينة آينه كول آيدين يصب في نهر
كوس جايي بين مغيسا واطلة

آية

الآية العلامة تستعمل في المحسوسات والمعقولات يقال
لكل ما يتفاوت بالمعرفة بحسب الفكر والتامل في الآية .
ونقال الآية على ما دل على حكم من احكام الله سواء كانت
آية او سورة او جملة من اجزاء طائفة حروف من التزيل
علم بالتوقيف انقطاع معناها عما قبلها وما بعدها من الكلام .
والآية الكبرى في شرح قصة الاسرى كتاب لجمال الدين
عبد الرحمن بن ابى بكر السوطي المتوفى سنة ٦١١ . والآية
في شرح الغاية في باب العين

آية المويدي — Aiat-el-Moiadi

وفي ابن الوردي آية به هو صاحب نيسابور كان
مملوكا للسلطان شير التركاني اجتمع اليه عسكر مولاه شير
بعد ان نزل عن سرير الملك كما ستعلم في مكانه فغلب
على نيسابور وطوس ونسا ويورد وشهرستان والدامغان
وازاح عن نيسابور الفز الذين استولوا عليها بعد ان
استظهروا على شير وبهروها وقتلوا الكبار والصغار والفضاء
والعلماء والصلحاء بملك البلاد وذلك سنة ٥٤٨ هجرية .
ولم يسلم من ايديهم الا هراة ودهستان لمصاتها . ثم ان
سلطان شاه وامة لحقا بآية المذكور اهدبا له ورضاء في
الاموال والنخاع فجمع رجاله وشاركها حتى اذا كانت
على عشرين فرسخا من خوارزم سار اليه فكسر اخو سلطان
شاه الاكبر وهزمه وجيء بالمويد اسيرا الى تكش فامر
بقتله فقتل بين يديه صبرا

آيناجق — Aywajak

بلدة ذات كروم وجائن في اسيا الصغرى على جصول
يصب في نهر مندرس جاي . وهي قصب قضاء باسمها في

لواء ييغمان ولاية جزائر بحر سفيد . فيها ٦٨ بيتا ومركز
تلفاز وجامعان وبعض مدارس

آيواكو - Aywalak

قصة قضاء باسما في لواء قريه سي من ولاية خدادندكار
على خليج ادرميت . تبعد ٥٩ ساعة عن بروسة مركز الولاية
و ٢٧ ساعة عن قريه سي مركز اللواء . اما القضاء فتبعد نحو
١٥٧٤٠ نسمة وهم من المسيحيين

آيا صوفيا - Ayia-Sophia

جامع من الكلام عثية آجيا صوفيا وسناتي صورته
في القسطنطينية في باب القاف

آب - Ab

الآب لفظة اضافية تطلق على كل من ولد ولداهي
من الكلمات الاصلية توجد في كل اللغات السامية . وقد
يراد بالآب ما يتناول الام اذ كل منها داخل في التوليد .
وكل من امتاز في نحيه او فاق غيره فيه او اعنى به او كان
سببا لاجاد او اصلاح او ظهور وضموا له مجازا . وهو
لقب احترام عند المسيحيين لنفسهم . قال في الكلمات وكانها
قدما يطلقون الآب على الله تعالى باعتبار انه السبب الاول
حتى قالوا الآب هو الرب الاصغر والله هو الرب الاكبر .
ثم ظلت الجملة منهم ان المراد به الولادة فاعتقدوا ذلك
تقليداً ولذلك كفرتاثة (عند المسلمين) ومنع منه مطلقا
حسب ذلك . انتهى . واما الصارى فانهم يطلقونه على الباربي
تعالى اتياناً لخصوص كنهم غير انهم يبدون هزئاً اتياناً للغة
السرانية اذا ارادوا به الاقنوم الاول من الاقنوم
الثلة كما علمت في بايو . ولا يراد بالآب المرئي والعلم غير
قريته . والعرب يحمل العلم بالآب كخلة اما . وورد الخلل احد
الابوين . وربما سمي المجد اباكاً لجملة انا وان علوا فانا نقول
آدم ابونا وحواء امنا . ثم ان المشهور في الآب اعرابه
بالمحروف اذ كان مفرداً مكبراً مضافاً الى غيره المحكم
فيقال ابو رفسا يا نصبا واي جراً . وكانت العرب تأنف
من ان تدعى باسمها فاستعانت بالكي والاقبال فقالوا

ابوقلان وابن قلانة وام قلان وبنت قلانة فاشهر كبيرون
منهم بالكنية دون الاسم كابي خيفة وامن الاثير وغيرها .
ولذلك قد ائنا الكنيسة على الاسم عنواناً لكثير من
الترجمات كاستري . وربما اضيف الآب الى غير العلم كابي
تخجر لنسبات واي يعود لمصوك وغير ذلك ما سيجربك
في بايو فتكون حيث تدعى صاحب . وجمع الآب آباء
وقد مر الكلام على الآباء في اول الباب فراجعها هناك .
والآب والام في اصطلاح اهل الطباعة اصل قولاب
المحرف كما ستعلم عند الكلام على الطباعة

آبا - Aba, Abae

اولاً مدينة في الجهة الشمالية الشرقية من اقليم فوقيده على
نهر سبس من بلاد اليونان يقال ان اباس ملك ارغوس
هو بانيها وكانت مشهورة بمجوابات ابولون في هيكلها فيها
على زعيم . ولما هم عليها القيس في ايام اكرسيس خرج
اهلها منها واستوطن في اوني فسميت من ذلك ابينيس
ثانياً ساحر مشهور قتل بامر الخليفة مروان في القرن
السابع
ثالثاً رجل اغتصب تحت الملك المجري من الملك
بطرس الملقب بالاماني وكانت بينه وبين الامبراطور
هنري الثالث وقائع كثيرة الا انه في سنة ١٠٤٤ للميلاد
انكسرت إحدى المعارك والتي عليه القبض فامر الملك
بطرس الاماني بقطع راسه ورجع الى تحت الملك . واما هذا
يسمى ايضا اوان (Owon)

آبا اجفار - Aba-Ujvar

مقاطعة في بلاد المجر سميت بذلك من حصن
لا تزال اثاره فيها . وهي من دائرة امام بحر صغير يسمى
ثايس (theiss) . وهي واقعة بين مقاطعات ساروس
وزمبلين وبوركود وتورنا وازابسن . وفي جبالها الكثيرة
معادن حديدية ونحاسية . ومساحتها نحو ٢٩٠٠ كيلومتر
مربع وعدد سكانها مائتا الف نفس وقيل ١٧٥ الف نفس .
ومن محصولاتها الخمر الجيدة ومنها خمر نوكاي . وقصبتها

مدينة كاشو . وهذه المقاطعة مشهورة في أنها كانت مصدراً لأكثر الثورات التي حدثت في القرنين السابع عشر والثامن عشر

أباييل - Ababile

وردت في آية من سورة الفيل وفي وأرسل عليهم طيراً أبابيل ترسيم بحجارة من سجيل . قيل في طير لها خراطيم الطير أكف الكلاب وأزباب السباع . وقيل معنى أبابيل كثيرة وقيل متتابعة وقيل مختلفة الألوان وقيل أفاطيم كالابل المتعطلة جميعاً بعد جمع . وقيل هي مرض الجذري والدملامل وهذا مذهب بعض علماء الأفنج ويستناد من كلام بعضهم أن أول ظهور مرض الجذري إنما كان في بلاد العرب في سنة الفيل . وتذكر في ترجمة أبرهة الأشرم

أباتر - Abater

أودية وهضبات مجعد في ديار غني ذكرت في الشعر . قال الراعي
ألم يأتني حياً بأجرب حسنا وحياً بأعلى غمره فالأباتر
وقال ابن مقبل
جزى الله كعباً بالأباتر نعمةً وحياً بهودى جزى الله اسداً

إباجة - Ebahat

ترديد الأمر بين شئتين يجوز الجمع بينهما كقولك جالس المحسن أو ابن سيرين فلا تكون إلا بين مباحين في الأصل . وهذا المعنى نقابل التخيير وهو ترديد الأمر بين شئتين لا يجوز الجمع بينهما كقولك تزوج هند أو اختها فلا يكون إلا بين ممنوعين في الأصل . وإباجة شركاً ضد المحرمة وفي النهاية ضد الكراهة وفي المختصرات أن المحل يتضمن الإباجة لأنه فوقها وكل مباح جائز دون العكس لأن الجواز ضد المحرمة والإباجة ضد الكراهة فإذا اتنى الجواز ثبت ضده وهو المحرمة فتفتني الإباجة أيضاً ثبت ضدها وهو الكراهة كما في زواج الأئمة الملهة عند القدرة على مهر المحرمة ونفقتها . وكذا زواج الأمة الكنايا . وإباجة في شرح

إباجة كتاب يأتي الكلام عنه في باب الباء

إباجية - Ebahiah

فرقة من المصوفة قالوا ليس لنا قدرة على اجتناب المعاصي ولا على الاتيان بالمعصيات وليس لأحد في هذا العالم ملك رغبته ولا ملك يدبره والجميع مشتركون في الأموال والأزواج وهم أشبه بنبعة ظهرت في هذا القرن في الولايات المتحدة الأمريكية تعرف بالمرومون وسنأتي في بابها

أباكخان - Abakan

أو أباكخان نهر في ولاية تومسك الروسية ينبوع في جبال ألتاي يجري إلى الجهة الشمالية الشرقية ويصب في بحر تيسي عند أوليانوف . أماطولة فهو ٢٥٠ كيلومتراً . قال ملطيمون وعلي نهرى أباكخان وجوليم غنازيل رجال كل غزال نحو سبعة أقدام أو ثمان . وعليها كتابات كثيرة بقلم قدم

أبادي - Abadie, Paul

بول أبادي جنس فرنسي مشهور ولد في بوردو سنة ١٧٨٤ وابنة مالرد أبادي (Malard-abadie) ولد في باريس سنة ١٨١٢ واشتهر بالاكشافات

أبار - Abar

أولاً اسم موضع باليمن وقيل أرض من وراء بلاد بني سعد وهو لغة في ربار

ثانياً اسم نهر في أرمينية روسيا يصب في نهر الرسن ثالثاً الرصاص الأسود وزعم بعضهم أنه إذا أحرق سي بذلك . وثمة قيل يشاف الأبار لدواء العين لأنه يتبع فيه الرصاص محرقاً . وفي كلمة النجعة معربة ضبطها ابن الطيار في مفرداته بالمد والصحح أنها بالنصر كما في القاموس

أبارق - Abarek

الأبارق جمع الأبرق وهو غلظ في جمار قورمل وطيرن مختلطة أو كل شيء اجتمع فيسود ويبيض . وقد أضيف إلى مواضع كأبارق بينة وأبارق القديين وغيرها ماسياتي بعيد هذا . وأبارق موضع ميموني في كرمان . وهضب الأبارق

معركة سنة ١٢٦

أباركا — Abarca, Martin

مرتبة أباركا أمير من أراغون قد اشتهر بحب العلوم
تبغ في أواخر القرن السادس عشر

أبارة — Abares

أمة بربرية في الأشرافرة وستذكر في بابها

أباريس — Abaris

ذكر في الخرافات القديمة أنه رجل خرج من بلاد
سبثيا أو البلاد الواقعة في شمالها كان كاهنًا للمعبود أبولون
وساح في كل الأرض يمشي أن يأكل شبتًا حاملاً سبها عجيبًا
وهو من علامات المعبود المذكور . وكان يخبر بالأمور
الاستقبلية ويعرف بالطب . وخلص شعوبًا كثيرة يونانية
من الضربات التي كانت تغرب بلادهم . وتاريخ زمانه مجهول
ويقال أنه من معاصري فيثاغورس

أباريق الماء

نبات ينبت في الأماكن الرطبة في أمريكا تسمى فصيلة
بالساراسينية (Sarraceniaceae) أوراقه مجوفة على هيئة
الاجواق أو الأباريق وزهوره مفردة على سوق طويلة وهو
نكته اجناس وليس له خواص معروفة

أباس — Abas

ملك أرغوني تولى تخت الملك نحو سنة ١٥١٠ قبل
الميلاد وملك ١١ سنة وكان له ولدان وهما يبرانس
وأكرهسيوس وعبار فارسي وزنه نحو ٢ قحبات ونصف

أباشية وأباشية

اسمان قليلة أشهر اسمائها أباشة وستذكر هناك

أباشة — Apaches

قبيلة هندية بدوية غريبة تنسب الغارات وتجول في
بعض تكساس ونيو مكسيكو ويزورون من الولايات المتحدة
الأمريكية . وفي سونورا وشبهها وديورا ليجون من مكسيكو في
القارة الأمريكية الشمالية . وقد قال مستر كوني سنة ١٨٦٨

موضع آخر قال عمرو بن معدى كرب الزبيدي

أأخرو رجال بني مازن بهضب الأبارق أم أقد

أبارق بينة قرب الردينية قال كثير

اشافك برق آخر الليل خافق

جرى من سناء بينة فالأبارق

أبارق السمين قال القتال الكلافي

سرى بديار تغلب بين حوضي

وين أبارق القمدين سار

أبارق حنبل قال عمرو بن لجا

الم ترنغ على الطلل الحويل بغري الأبارق من حنبل

أبارق طخام قال ابن مقبل

بيض الأنوف برعم دون مسكها

وبالأبارق من طخام مركوم

أبارق قنا قال الأشجعي

أحن إلى تلك الأبارق من قنا

كان امرأ الميحل عن دار قنلي

أبارق اللكالك قال الشاعر

إذا جاوزت بطن اللكالك تجاوزت

يو ودعاها روضة وأبارقة

وستذكر ما أضيفت اليه الأبارق من الكلمات كلاً

في باب

أباركا — Abarca, Pedro

بندرو أباركا رجل إسباني من الرهبنة اليسوعية
قد اشتهر بالتاريخ وعلم اللاهوت ولد سنة ١٦١٩ ومات
سنة ١٦٨٢

أباركا — Abarca, Jeronians

جبروحات أباركا مؤلف تاريخ أراغون تبغ في
القرن السادس عشر . وينسب إلى رجل آخر من عائلته
تأليف تاريخ الشرق

أباركا — Abarca, Sanctius

سكنيوس أباركا ملك أراغون وثقارة قتل في القارة

بعد ان سكن بينهم سنوات انة يظن ان عددهم ٢٥ الف نفس وقال مامور الهند في امركاسة ١٨٧١ ان عددهم بالتحسين ٧٥٠٠ نفس فيعصم يجول بين نهر جيلا وحود اوتاه المجنوية . وبعضهم يجول في بلاد نهر ريودل نورث وفروجر . وفي الجهة الغربية فوق نهر جيلا والبيكار يلاس فرع من هذه القبيلة ومنازلة بالقرب من جبال سكرامتو . ورجال الفرع المسمى جيلا اباشة اشجع القبيلة وجولانهم في رايوسان فرانسكو . والذين يجولون عند بنايع الجبال والسيارات دل موغوين فيسهم اهالي مكسيكو توتو اباشة لانهم بلة وتوتو كلفة اسانيوليسة مرجتها به . فالموغوين مركز كل قبائل الاباشة التي تجول في الجهة الغربية من رايو غراندي . وعندهم انة من المراكز المنية التي يجمعون فيها باضار نيران كملامات خمساته بطل في زمان قصير . وبعضهم ينسب الى الاراضي التي يصطاد فيها كالسيارات دي لوسمير . وفي بلادهم ذهب ونحاس كثير وفيها المحدث المكسيكي القديم الشهير في سانتاريتا دل كوبر . وفي لغتهم حروف كثيرة حلقة والفاظ غير واضحة وهي ام لغات قبائل كثيرة مجاورة لهم . وعندما اتى البيض بنومكسيكو جرت حروب طويلة بينهم . وراكم الاسانيول عندما شرعوا في البحث عن الذهب في نجاد بلادهم وقالوا عنهم انهم قوم تعظمون محبون للاستقلال . وكان كثير من الاسانيول واغنياء في ان يذيعوا دينهم دينهم فانهم مع الذين كانوا يجنون عن الذهب فضيروا منهم وتذمروا ولا سلا بعد ان طعنوا في دينهم العزيز عدم . وسنة ١٦٨٨ اتحدواهم وهندو يوبولو على طرد الاسانيول من بلادهم . فهدموا مراكزهم الدينية وقلوبهم واستولوا على المعادن وكانوا يقتلون كل من كان يدنو منها ثم انصرا البيض الاسانيول على قبيلة يوبولو واخضعوها ولكنهم عجزوا عن اخضاع الاباشة الذين كانوا يبذلون ما عزّوا في سبل الدفاع عن دمارهم والحفاظة على استقلالهم وحريةهم . ولا تزال قبيلتهم مستقلة بعيدة عن مدن هذا العصر . وقد اضرت غرواتهم بنومكسيكو وغيرها من الولايات المجاورة . وكانت

أَبَاض - Ebad

والد عبد الله المري الذي نسبت اليه الاباضية من
الخوارج كما سترى

أَبَاضِيَّة - Ebadiah

هي الفرقة الثالثة من الخوارج أصحاب عبد الله بن
أباض المري وهم من بريدة طرابلس الغرب يرون أن
المسلمين كلهم يحكم لهم بحكم المنافقين فلا ينتهون إلى رأي
الازارقة ولا يفتنون عند رأي القلبية ولا يحرمون من الكوفة
المسلمين ولا موارثهم ولا المنافقين فيهم وهم عندكم كالمنافقين .
ومن الاباضية البيهية أصحاب أبي بيهس هميم بن جابر
الضبي وأما الفرق الثلث الباقيات من الخوارج وهم الازارقة
والقلبية والصفرية فسيأتي الكلام عليها في بابها . قال الذهبي
في تاريخه أن الخوارج الاباضية تغلبت سنة ١٥٢ هجرية على
مملكة افريقية وهزموا العسكري وقتلوا نائب المصور وكان
رأس القوم ثلثة ١٠٠ حاتم وأبو عدا وأبو قرة . وكان أبو قرة
في أربعين الفاً للصفرية يابغون بالخلافة . وكان أبو حاتم
في ثمانين الفاً من الفرسان وأما لا يخصي من الرجال

أَبَاظَة - Abazah

هي بالافريقية Abasie أو Abkasie أو Abasia
وكان يسميها القدماء اباشية . وتسمى الآن أيضاً الاباشية
والاباسية . وهي بلاد روسية ننضم إلى صفرية وكبرى .
فالكرى في سلج جبال قوقاز في الجهة الجنوبية مقابل
للبحر الأسود طولاً وهي بين ٤٢ درجة و ٢٠ دقيقة و ٤٤
درجة و ٥٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٤ درجة و ٥٠
دقيقة و ٢٨ درجة و ٢١ دقيقة من الطول الشرقي . وقد ظن
البعض أن أهاليها من الجركنة مع أنهم من نسل أهالي
المستعمرات اليونانية القديمة وهم يمجون أن بعضاً من
الفارسات ونسأؤهم على جانب عظيم من الجبال . وهم قبائل كثيرة .
ويقال أن عددهم مائة ألف نفس وقيل مائة وخمسون
الفاً وتجارة بينهم وبين الأرمن والشعانيين بالبلد والمجلود
وخشب البقس والشمع والخمر وهي قليلة كصناعتهم المحصورة

جداً . ولا يملكون جلد رؤس الأسرى . ويحبون لعب الورق
والندخين ويفنون عندما يكونون غير مشغولين بشيء .
وفي القتال لا تلتفت أفراسهم ولا ينقطعون عن التحرك في
السروج ويومنون بالوحد . ومن المخلوقات المقدسة عند
السروا والدم وكل الطيور البيضاء واللب ولذلك لا يقتلونها
والتحذير محرم عليهم . ويخافون الأفاعي ذوات الأذنان
الجرسية وهي كثيرة في بلادهم وعندهم أنها مسكن أرواح
الاشرا . ولغة القليلة فروع أخرى كثيرة في بلدان أخرى
وقد قلنا أنهم انصبوا الأفنج بناراعهم بنصحت بلادهم
إلى الولايات المتحدة الأمريكية ولا سيما الذين تحت قيادة
مانفاس كولورادو فإنه كان يفود كثيرين منهم إلى الحرب
مدة خمسين سنة فأُسروا وقتل سنة ١٨٦٢ وهو يحاول الفرار .
ومنذ زمان قصير اجتمعت حكومة الولايات المتحدة الأمريكية
في أسكانهم في أراض تعلي لم . وإن تقوم بتقديم طعامهم
مرة . فخصص للقيام بذلك ١٢٥ ألف ريال أمريكي
وهو كالريال الإسباني . وقد نجحت في ذلك بعض التجار .
وقد قرر المأمور المعين لاسكانهم بأن ينبغي أن يصرف ثلثات
الف ريال في السنة لتعويض وسائل الاسكان . فساد ذلك
الأفنج الذين ذاقوا مرارة تعذيبهم وتبع عن ذلك قتل
مائة رجل من تلك القبيلة في كاسب غرانت في ٢٠ نيسان
(أبريل) سنة ١٨٧١ حال كونهم كانوا أسرى في يد الحكومة
ومع ذلك خضع لها كوشدا مبرهم الأول وجاءوا واشتغلوا
عاصمة الولايات المتحدة

أَبَاصِر - Abaser

موضع ذكره ياقوت وصاحب القاموس

أَبَاض - Obad

قرية بعرض الياعة لم يترأ طول من نخلها . عندها كانت
وقعة خالد بن الوليد مع مسيلة الكذاب قال شيب بن
يزيد
اتمنون يوم الملقف نفع تملأخ
ويوم أباض اذعأكل مجرم

يصنع الآلات الحجرية من حديد يقترونه من العفانين .
ومن تادهم في الزراعة ان يزرع كل منهم ما يشاء من
الارض ويستغلها عن سة واحدة . ويكثر الجمع عددهم
من جرى دم انظام احوالهم الزراعية . ويزرعون القطن
والكمبنيو . وربما يصنعون منه نوعا من النبيذ . وكذلك
انفاج والاجاص والمشش والتبغ وغيرها من الاشجار
البرية اللذيذة . اما الحيوانات السواجن فكثيرة عددهم ولا
يعتنون بها الا عند اشتداد البرد وتقوم البقر بالاشغال
الزراعية وما اشبهها والحمل للركوب فقط . وغنمهم ومعظم
كثيرة ولكن صوفها شعرها ليس يجدين بسبب عدم الاعتناء
بهما . وفيها ثابات مستعجداً تقطع منها اغصان جيدة فاخرة
كالسندبان والبس والصنوبر والكسنا . ولا يخرج الرجال
من بيوتهم ما لم يكونوا متفادين السلاح الكامل . وكانت
حروبهم في اتصال فكان بعضهم يقاتل البعض الاخر .
وكانوا يشنون الغارة على جيرانهم . وفي الزمان المتأخر منهم
الحكومة الروسية عن ذلك ما بطلت مع السراي والمالك .
فانهم كانوا يبيعون اسراهم دون اولادهم . ولغتهم تشبه لغات
اهالي جبال قوقاز . وقيامتهم كثيرة واشهرها قبيلة البيلجاي
والسبسي والتاتوشاشة تبصر في القرن الرابع في ايام
الدولة الرومانية . ثم اسلموا ولكنهم لا يزالون متمسكين
باعقادات وعادات سميوية وثنية . وقد خضعوا لدول كثيرة
وكان خضوعهم غالبا بالاسم . فبعد ان سلاخهم عن اليونان الذين
هم منهم خضعوا للفرس ثم للتركة ثم للعفانين . واقاموا سنة
١٧٧١ اميرا عليهم فاستبدت له الحال واصبحت بلادهم
امارة مستقلة الى ان خضعت لروسيا سنة ١٨٢٤ وقصبتها
صنوق صوعدد اهالها خمسة الاف نفس . وفيها جبال
كثيرة . وتربتها خصبة . ومن مدنها صوجوم قلعة وصنوق
صو وتزنبا وهي بطبوس القدية انايا . ويقال ان فيها
معادن فضية غير مختورة . واباطة الصغرى واقعة في الجهة
الغالية الشرقية من الكبرى . ومنذ زمان ليس بطولى
خرج نحو ١ الف نفس منهم واتوا المالك المحروسة فاعطيت
لم اراض السكن في اسيا الصغرى غير ان احوالهم باتت

في ضياع من جرى انشقاقهم وتعدياتهم وتأثير الهواء
المضربهم

آباطة — Abag

عن اباطة بالفنح ويضم ويكسر واذا كانت في منازل
اباد بن تزار . واباطة رجل من العاقلة تل ذلك المكان
فنسب اليه . وهذا الوادي وراء الانبار على طريق القرأت
الى العام وقد ذكرت بلفظ الفنية في قول ابي نواس
فما تجبت بالما حتى رابتها

مع الشمس في عيني اباطة تغور
وذلك لضرورة الوزن . وكان عدد عين اباطة يوم في الجاهلية
بين ملوك غسان ملوك العام وملوك لح ملوك الحيرة
قتل فيه المنذر بن المنذر بن امره القيس الغبي . وقد
وردت عين باط بلاهر في قول النابغة الذبياني
يوما حليلة سكانا من قديمهم

وعين باط فكان الامرا اتصرا
وذلك للضرورة ايضا . قال صاحب القاموس عن اباطة
كعاصبو يثك موضع بالشام او بين الكوفة والرقفة . وقال
الرياشي على ما روى عنه صاحب القاموس انها اسم بغداد
والرقفة جميعا

إبافروديت — Epaphrodite

كاتب يرون . حكم عليه فومتيانوس بالقتل لانه
ساعد مولاة على قتل نفسه

إبافوس — Epaphus

عند القدماء ابن مسمودم المختري من ابو . فسرقة
جونو بعد ولادته حسداً من امه وذهبت به الى اتريطش
وهي كريت . فغضب المشتري وقتل حراة وخلفه . ولما
كبر جرى خصام بينه وبين فابيطون (Phaeton) مدعيا
انه ليس بابن الشمس . وهذا سبب مصائب فابيطون . وقد
قرر في بعض كتبهم الدينية انه صار ملك مصر واس
منفيس وعبد فيها . وابافوس هو الاسم اليوناني للمسمود
ابن المصري

آبافي - Apafi, Michael.

ميكايل آبافي الأول برنس مشهور من ترانسلفانيا ولد سنة ١٦٣٢ ومات في مجبورغ في نيسان (أفريل) سنة ١٦٩٠. سنة ١٦٦١ عين قائداً عاماً للجيش الناهانية في أيام السلطان محمد الرابع. وخضع بأمانته إلى أن حصرته فينا سنة ١٦٨٣. وبعد أن رأى أن الجيوش الناهانية لم تنجح حيثنر حلف لامبراطور جرمانيا بالطاعة إلى الأبد وذلك سنة ١٦٨٦

- آبافي الثاني ابن آبافي الأول المذكور ولد سنة ١٦٧٧ ومات في فينا في أول شباط (فبراير) سنة ١٧١٤ وعند وفاته أباو اعترف امبراطور جرمانيا بأنه برنس ترانسلفانيا فنهض عند ذلك الكونت توكي في مقدمة الحرب المضاد لجرمانيا ونازعه البرنسية بمساعدة الجنود العفانية. فصدته الجنود الامبراطورية الجرمانية. ولما رأى الامبراطور ليوبولد أن آبافي المذكور المنقاد إلى يكاد يجحد عن سبيل الطاعة له ويستجبد العفانيين أمره بالذهاب إلى فينا وجعله يتنزل عن حقوقه المتعلقة بالبرنسية وعين له معاشاً سنوياً فمات بدون عقب وهو آخر البرنسين الوطنيين في ترانسلفانيا

آباكسك - Abakonsk

بلدة روسية حصينة في سيبيريا تابعة لحكومة تومسك على نهر اباخان عند ملتقاء نهر بيسية في ٥٤ درجة من العرض الشمالي و ٩١ درجة و ٣٠ دقيقة من الطول الشرقي والهواء فيها جيد وموافق للصحة بالنسبة إلى الهواء السيبيري. و بالقرب منها تل من التراب فيو على فضية وذهبية وعليه غنائيل رجال جملة كبيرة. بناها بطرس الأكبر سنة ١٧٠٧ وعدد أهاليها ألف نفس. قال ملطبرون ودائرة أباكسك على الشرق من دائرة كوترينسك وهي على أعلى نهر بيسية ومع أنها كثيرة الجبال هي أيضاً كثيرة المراعي الطيبة وبها مزارع خصبة كثيرة الغلال ويقرب مدينة أباكسك تجدد المراكب بحيث يمكن أن يصح فيه السطح. وهذا الخط كحالب

أرض سيبيريا الجنوبية يو كثير من الطومولوس القديمة. وهي تلال معدة للدفن يسبها الترفيقور القتيان وماجها من زينة الذهب وغرغور من المعادن يبل على أن الامة القديمة التي بنتها كانت بلادها عامرة

آبأكو - Abaco

اسم مكان بليسة ملوك أنكلترا القدماء على رؤوسهم في الرسيمات وعلامة هو على شكل تاج مزدوج

آبأكو - Abaco, Anthony

اشوفي أبأكو هنسن روماني تبع في القرن السادس عشر وقد ألف كتاباً أودع صوراً صورها بيع

إبال - Ebal

أولاً اسم قدم لبلاد افاليت من المحفة واقعة إلى الجنوب الغربي من بوغاز باب المندب سميت باسم شعب كان يقطنها. اطلب افاليت

ثانياً فرضة لبلاد إبال المذكورة سميت أيضاً افاليت امبوريم واسمها الآن زيلع. وستذكر في باب الزاي

آبالاش - Apalaches

جبال ساقاليفاني (Alleghany) فاطلها في آبالاشية

آبالخ - Abalikh

جمع بلخ وهو نهر بارقة يسي فرى ومزارع وبساتين الرقة قال الاخطل

وتعرضت لك بالابلخ بعدما

قطعت لاهم خلة وإصار وقد جمع ما حوله على تلخ. قال أيضاً. افترت التلخ من غيلان فالزجب. وأصل جمعو اللفظ ثم جمع على ابلخ

آبالو - Aballo

مدينة من فرنسا القديمة تسمى الآن أفالون (Avalon) فاطلها هناك

آبالوس - Abalus

جزيرة ذكرها ملطبرون في جغرافيته فقال وعلى

مسيرهم من بلاد الفوطونة تجد جزيرة ابالوس التي يلتقط منها الكهرياء وإهلها يبيعون هذا الجواهر من جاورهم من أمة الطولون

أبام — Obam

شعب بمغلة البامية وقيل بمغلة البانية لهذا في ذكره باقوت مع أبام شعب آخر وقال بينها جبل مسيرة ساعة من نهار قال السعدي
وان بذلك المجمع بين أبنهم وبين أبام شعب من فواديا

أبامّة — Abamah

قال صاحب القاموس أبامه بن غطفان في جذام وابن سلمة وابن ربيعة في السكن وابن وهب الله في ختم وابن جهم في قضاعة وما سوام فاسامة بالسكن

أبامية — Apamée, Apamee

اسم بالافريقية لأمّة اماكن تسميها العرب افاحنة بالفاه اوفامية . اطلب افامية

آبامينداس — Epaminondas

من قدماء قواد طيبة التي يبرز من رجال سياستها ولد نحو سنة ٤١٨ قبل الميلاد وقتل في معركة مانتينيا سنة ٣٦٢ . وهو ابن بوليبيس كان فقيراً ومن عائلة كريمة اعتقد القدماء باعانه من ثمار اسنان الثنين التي زرعهها فاداموس . وكان حاذقاً ثابتاً في الاعمال جاداً كاداً فجمع بين السيف والسياسة واصبح ذا منزلة عالية وكرامة في الهيئة الاجتماعية في طيبة لانه تفق علة الشافب وروضة بالمعارف وبجمالة الحكماء والعلماء فكان ليسبى الفيناغوري الحكيم المنفي من بلاد مونت بمتلة الد . ولم يكفر بما جمع من الحكمة والمعارف ولكنه تلمع بهذيات الهيئة الاجتماعية وادابها في اثينا . وكان على جانب عظيم من التجلد والتواضع والزهدي في المال فكان يعيش كالفقراء وهو متقلد ارفع المناصب وكان صادقاً وان كانت اعماله المتعلقة بالسياسة الخارجية . وكان صديقاً لليونيلس محباً فصاحباً وهما

فتيان . وخلص آبامينداس من القتل في حرب مجهولة التاريخ . ولا استولى الاسبرطيون على قلعة طيبة الحامية كادمية سنة ٣٨٢ قبل الميلاد تردد عن ان ينجح مع صديقه المذكور وغيره على فتحها خوفاً من هرق الدماء سوى لان قواد محكمين كانت مضادة لذلك . ولكن بعد ان شرع في الحملة وقتل ليونياس وشركائه الاسبرطيون واصبحت الحملة ثورة وليس مؤامرة تقدم وتقلد قيادة جيش وسار في طليحة الذين الزموا الاسبرطيين بان يسلموا سنة ٣٧٦ . فنه الثورة ففتح له ابواب المناصب السياسية . ولم يذكر الا قليلاً في تاريخ السنين السبع النامية للثورة التي ارتفعت فيها درجة طيبة سياسياً وعسكرياً . على ان تملك المناصب العالية في الدياسة والعسكرية سنة ٣٧١ قبل الميلاد برهان على القيام بخدومات نافعة مهمة في المدة المذكورة . وفي تلك السنة عقد مجلس عظيم في اسبرطة لتنظيم احوال بلاد اليونان ففاضل فيه عن حقوق طيبة وسادتها واصر على ان يحلف بالحفاظ على المعاهدة الجديدة بالبنية عليها كحريسة الاتحاد فدافع اجيبيوس ملك اسبرطة الشيط عن استقلال بلاده ودافع آبامينداس عن استقلال مدن لاقونية . فأخرجت طيبة من المعاهدة فشهرت المحرب في الحال بين الفريقين . وبعد ذلك بعشرين يوماً انفتحت المحرب في لسترة . وكان كليومبروتوس قائد جنود اسبرطة وحلفائها وآبامينداس وصديقه المذكور يقودان جيوش طيبة التي كانت اقل من جنود الاعداء . ولم يوفقها قبالة جيوشهم حسب العادة ولكنه جمع اسبلها قبالة جناح العدو واليسر وجعلها صفوفاً عدها بخسون صفاً الواحد بعد الاخر . وصارت الفرقة التي كانوا يسمونها بالفرقة المقدسة امامها فبات بين جيش آبامينداس وقلعة متاخرين قليلاً . وحمل بذلك الصفوف على جناح الاسبرطيين الذين حيث كان كليومبروتوس وقواد جيشه فزعزعت تلك الحملة عزم الاعداء فانكسروا بعد قتال قصير . فقتل اربعة من الاسبرطيين مع ملكهم والقب من التمدد معهم . فلما سمع اليونان بذلك اندفعوا وتحركوا لانه لم يكن يخطر لم يبال

ان اهالي طبرية يقدرون ان يتقبلوا على جنود اسبرطة مع ما كان لهم من الجبن والشان والفرقة . فناحس اسبرطة ليس على الذين قتلوا ولكن على الاحياء الذين هربوا من ساحة القتال وذلك اتباعاً لنظامها وعاداعا . فاستغفم ابا مينداس سروج الفرسة ليغوي بلادها ويولد اركانها بترقية اسباب اتحاد اركاديا وتأسيس ميغالوبوليس لتكون مركزاً له في مضادة اسبرطة . وسنة ٢٦٩ حمل هو وبعض قياد طبرية على المورة وفي اواخر مدة رياسته ورياسة صديقه اقنعا شركاءهم بلزوم مداومة تلك الحرب والدخول الى اواسط لاقونية . فاستولوا عليها ونهبوها وركدت اسبرطة تبيت في ايديهم . وعادت ميديا التي كانت خاضعة لبرطلها الى ما كان لها من الحرية واقامت لها عاصمة جديدة اسمها سيرت . فارسلت اثينا جيشاً لمساعدة اسبرطة غير انه لم يفرغ من رجوع جيوش طبرية المنتصرة بقطع البرزخ . وبعد ذلك وقف امام مجلس طبرية ليحاكم لانه نقلد الرياسة بعد نهاية مدته القانونية فاطلق المجلس سبيله حاكماً ببراءته ففتح الناس فرساً وجوراً . وفي فصل الربيع من السنة الثامنة حل على المورة ودخلها وهم على قرنتية وهو راجع فلم يفرغتها بسبب دفاع جنود اثينا . وبعد ذلك صار مع الجيش الى ثساليا ليخلص ييلويد صديقه الذي كان قد وقع في يد اسكندر صاحبها . ولم يفرغ على انه خلص الجيش من الهلاك ففضل قيادة الجيش المرسل لخلص صديقه سنة ٢٦٧ فخلصه بدون قتال . وجعل بلاده رئيسة البلدان اليونانية ولكن اعداؤه لم ينفكوا عن الطعن فيه ومقاومته فلم يتيسر له في كل حال ان يجعل بلاده تسير في السبل المعتدلة . ولا سيما بعد ان تقوت بالبورج التي انشأها وبالاتحاد مع الثرس بمخالات صديقه فظلمت جيرانها اهالي ثساليا وحلفاءها في بيوسيا واهالي اركاديا الذين كانوا متحدين معهم وتكبرت وتجهزت عن وقوع المشاكل الدولية واقامت باعمال قاسية بريرة باهلاك الذين عصوا من اهالي اركاديا . فاغناظ اهاليها كافة وعقدوا اتحاداً جنوياً قوياً لها ومنها فرأت انه لا سبيل الى المحافظة على سيادتها الا بسرعة

الاجراء فيادر ابا مينداس الى المحمل على المورة في جيش جرار من طبرية وحلفائها . فجمع العدو جيشه في مانتينا واكثره من حلفاء اسبرطة وكان ملكها المذكور يتقدم بجيشه متظراً ورود نخبة من اثينا . فصرف ابا مينداس بانه اتى في طريق طويلة فصار ليلاً في طريق قريبة لكيسة ولكنه عرف قبل فوات الفرصة بمجيئه في تلك الطريق فاستعد للدفاع فيها بذلك وبساله ابنا ارخيداموس وغيره من الشبان . فالتقى ابا مينداس قاصداً كس الجيش في مانتينا والعدو يسير لتخلص اسبرطة فذهبت انعابه سدى بوصول جيش اثينا . ولذلك صم على القتال في السهل الواقع بين مانتينا ونيجيا سنة ٢٦٢ وكان مصمماً على ان يجعل على جهة واحدة يكثر جنوده كما فعل في السابق فلم ينجح لانه جرح بحجرة فوق راسها في صدروا واخرجها منه بجمل حلول اجلو . فلما عرف ان انعابه لم تذهب سدى لان النصر كان لقومو سال عن اثنين من القواد فقيل له انها قد قتلت . فقال فلتصالح طبرية العدى واخرج المحررة بيده . فابان بعض اصدقائه كثر من موته بدون عيب فقال لم ان في بيتي وهما معركة لسنة ومانتينا . وكان بدون ريب من اعظم رجال البلاد اليونانية وقد وصفه بعض المؤرخين بالاستعداد الى شهادة المؤرخين اليونان الاجماعية بقوله انه كان مزبناً بكل فضيلة ومتفهماً عن اصغر الرذائل . قيل انه لما خرج لقتال اهل طبرية خرجت زوجته خلفه باكية واوصته بصيانة نفسه فقال لها ان هذه الوصية انما تليق بهؤلاء الشبان لا برئيسهم والايق توصية الرئيس بحفظ جماعته ومراعاتهم . وانه قال له قوم في ذلك الوقت ان قال هذه المحاربة ردي عليهم فاجابهم بمناهة من اشعار او ميروس حياءه الاوطان خير قال والتبعتها احسن المصالح وهكذا شان عظام الناس اذا راوا ان ما يفتقد العوام يعود عليهم بالضرر والابناء يبذلون الجهد في انقاذهم منه وتدريبهم الى ما فيه نفعهم ومصالحهم فدفن في ميدان الحرب واقيم عمود فوق قبره عليه مجن وصورة حوت

أبان - Aban

أولاً جيلان يقال لاحدهما أبان الابيض وهو شرقي الحاجر فيو نخل ومايو يقال له أكره وهو العلم لبني فزاره وعيس وللآخر ابان الاسود وهو جبل لبني فزاره خاصة وبينهما ميلان . وقال ابو بكر بن موسى ابان جبل بين فيد والنهاية ابيض وابان جبل اسود وما ابانان وكلاهما محدّد الرأس كاستنان وما لبني مناف بن دارم . وقال امرؤ القيس كان اباناً في عرائن وبلد كبير اناس في مجاد مزمل وقال بعضهم

فلا تخسبا من الجامة دائماً كما لم يدم عيش لنا بابان
ثانياً مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الشروان
ثالثاً اسم لعدة رجال مشاهير من الصحابين والمحدثين وغيرهم قد خصصنا بالذكر منهم من يأتي

ابان بن سعيد بن العاص

Aban-Ibn-Said

ذكره صاحب فتوح الشام في اثناء ذكر واقعة بدر فقال وكان من جرح ابان بن سعيد بن العاص اصابة نفاة وكانت مسمومة فاحس بلهب السم في بدنه فتأخر وحمله اخوانه الى ان اتوا به الى العسكر فارادوا حل العامة فقال لا تحلوها فان حلتم جرحي تمنعها روجي اما والله لقد رزقني الله ما كنت اتقاه فلم يسمعوا لتولو تحلوا عامته فلأحلوها شخص الى السماء وصار يصر باصبعه اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فما استباحني نوفي الى رحمة الله تعالى . وكانت زوجته بنت عمو وكان قد تزوجها باجنادين وكانت قريبة العهد من العرس ولم يكن الخضاب ذهب من بدنها ولا العطر من راسها وكانت من التبرجلات الباذلات من اجل بيت الشجاعة والبراعة فلما سمعت بموت بعلها انهت تنعثر في اذيالها الى ان وقعت عليه فلما نظرت صيرت واحببت ولم يمنعها غير قوطها هشت بما أعطيت ومضيت الى جوار ربك الذي جمع بيننا ثم فرق ولا جهلن حتى المحن بك فاني المشوقة اليك حرام علي ان يصني بعدك احد

واني قد حبست نفسي في سبيل الله عسى ان الحق بك وارحون يكون ذلك عاجلاً ثم حذر الفردن مكانه فقهره معروف وصلى عليه خالد بن الوليد فلما غيب في التراب لم تقف على قبره دون ان انت الى سلاحه ولحففت الجيش من دون ان تعلم خالداً بذلك وقالت على اي باب قتل بعلي فقيل لها على باب توما والذي قتله صهر الملك فصارت الى اصحاب شرحبيل بن حسنة فاخططت بهم وقالت مع الناس قتلاً لم ير مثله وكانت ارحم الناس بالليل

ابان بن صدقة

Aban-Ibn-Sadakab

كان كاتباً للرشد فصرفه وجعله مع الهادي اخيه . سنة ١٦٧ هجرة جملة المهدي ابو الرشيد على رسائله ولا توفي ابان بن صدقة في ايام المهدي اقام المهدي مكانه على رسائله ابا خالد الاجرد

ابان بن عبد الحميد

Aban-Ibn-Abd-el-Hamide

هو ابن عبد الحميد بن لاحق بن عمر مولى بني رقاش قيل اخذ من البرامكة بقصيدة واحدة أكثر ما اخذ مروان بن ابي حفص من الرشيد طول عمره تقريباً . وكان ابان قد نقل للبرامكة كتاب كلية ودمته فجعله شعراً ليس بل حفظه عليهم وهو معروف واقتضه بقوله
هنا كتاب ادب ومجته وهو الذي يدعى كلبه دمه فيوا احتيالاً وفيو رشد وهو كتاب وضعته الهند فلعلاه يحيى بن خالد عشرة الاف دينار واعطاه الفضل خمسة الاف دينار ولم يعطوه جعفر شيئاً . وقال له لا يكنك ان احتفظه فاكون راو بكتك . ونظم ايضا القصيدة التي ذكر فيها مبدأ الخلق وامر الدنيا وشيئا من النطق وسأها ذات المحلل ومن الناس من ينسبها الى ابي الغضائفة واصبح انها لابان . قيل كان يحيى بن خالد اليرمكي قد جعل امتحان الشعراء وترتيبهم في الجواز الى ابان فلم يرض ابو نواس المرتبة التي جملة فيها وكان ذلك سبباً لمجاهدة بينها

وقيل خرج ابان ابن عبد الحميد من البصرة طالبا
للاصطال بانزلة وكان الفضل بن يحيى غائبا فاقام ببايو
من مدينة لا يصل اليه فتوصل الى من وصل له شعرا اليه .
وقيل انه توسل الى بعض بني هاشم من شخص مع الفضل
وقال له

يا عزير الندى ويا جواهر الجوى هـر من آل هاشم بالبواجر
ان ظني وليس يخلف ظني بك في حاجتي سبيل البواجر
ان من دونها لمصمت بامر انت من دون قفله متناحي
ناقت النفس يا خليل الساجر فخير الندى بجاري الرباجر
ثم ذكرت كيف لي واستخرت الله عند الاسماء والاصباجر
وامتدحت الامير اصلحة الله بعض مشهر الاوضاجر
فقال مات مديحك فاعطاء قصيدة في الفضل منها
انا من بغية الامر وكثر كنوز الامر ذوارباجر
كاتب حسب خطيب ادب ناصح زائد على الناصح
شاعر منقلى اخف من الرخصة ما يكون عند الجناجر
ومن هذه القصيدة

ان دعاني الامر عاين مني شمرا كالليل الصباجر
فدعا به ووصله ثم خص بالفضل وقدم معه فقب من
قلب يحيى بن خالد وصار صاحب الجماعة وزمام امرهم .
وقيل ان ابان بن عبد الحميد نائب الولاية على تركهم
ابصاه الى الرشيد وابصال مديحه اليه فقالوا لقوما تريد
فقال اريد ان احظى منه ببل ما حظي به مروان بن ابى
حنيفة فقالوا ان لذلك مذهبا في هياج آل ابى طالب
وذمهم به يحظى به علي يعطى فاسلكه حتى تقبل . قال لا
اسهل ذلك قالوا فما تصنع لا يحبه طلب الدنيا الا بالمال
يجل فقال ابان

نعمت بحق الله من كان مسلما
ام ما قد فتنة الهيم والعرب
اعز رسول الله اقرب زلفة
لديه ام ابن الم في رتبة النسب
واجها اولى به ويعنه
ومن ذاك الحق التعلى بل وجب

فان كان عباس احق بتلكم
وكان علي بعد ذاك على سبب
فابناه عباس م يرثونه
كما الهل ابن الم في الارث قد حجب

وهي طويلة . فقال الفضل ما يريد على امير المؤمنين اليوم
نبي العجب من اياتك فركب فانفذها الرشيد فامر لابان
بشرب الف درهم . ثم اتصل مدحه الى الرشيد بعد ذلك
وخص به . وقيل جلس ابان ليلة في قوم فطلب ابا عبيدة
اذ قال يقدر في الانساب ولا نسب له فيلغ ذلك ابا عبيدة
فقال في مجلسه لقد اغفل السلطان كل شيء حين اغفل
اغذ الخيرة من ابان اللاتي وهو اهل يهود وهن منازلهم
فيها اسفار التوراة وليس فيها مصحف ووضح الدلالة على
يهوديتهم ان اكثرهم يدعي حفظ التوراة ولا يحفظ من
القرآن ما يصلي به فيلغ ذلك ابان فقال :

لا تفر من صدق حديثنا
واستند من نسر الفهم
واخفض الصوت ان نطق بليل
وانت بالمار قبل الكلام

وقيل كان لابان جار وكان يعاديه فاعل علة طويلة
وارجف ابان يومه ثم صح من علوه وخرج فجلس على بايو
وكانت حفلة من السل وكان يكنى ابا الاطول فقال له ابان :

ابا الاطول طوئت وما تبجك تطويل
بك السل ولا والاه ما يبرأ ملول
فلا يفر من ظنك م اقلان ابا طيل
ارى فيك علامات وللاسباب تاويل
هز الاقد بره جسمك والمسلول مهزول
وذبانك حوايك فوقود ومقتول
وحى منك في الظهور فانت الدهر ملول

* * * *
ولو بالليل ما يك عن ما بنا القيل
فما هذا على فيك قلاع ام دمايل
وما زال مناجيك بولي وهو معلول

فلما اتفدهما اضطرب الرجل ودخل منزله وما خرج بعد ذلك حتى مات. ولأبَان قصائد في الهجاء نذكر طرفاً منها وأسابيحها. يقول أنه كان صديقاً للمفضل بن غيلان وكان مع صديقته يهايان بالهجاء فبهجوه المفضل بالكفر وبسبه إلى التورم وبهجو أبَان بانياسها القصرة لأنه كان قصيراً. فمن هجائه له قوله وقد وهبه عيسى بن جعفر بن المصور حين كان والي البصرة من قبل الرشيد يصفه عبر زوجها أربعة أرمال. والمخطاب لعيسى المذكور أصحك الله وقد أصحنا أني لا أكله أن اصحنا على م تعلي مني عبر وأحب الخازن قد رجا من ليس من قريولا كلبه أصح ولا أكل ولا اصح ما بين رجله إلى راسه شبر فلا شبر ولا اصح وكان لابي الضمر جوار يمين ويخرج من إلى جلة أهل البصرة فكان أبَان يهجو بذلك. فمن ذلك قوله غصبت الاحق اذ ما رحت كيف لو كنا ذكرنا المزدخه او ذكرنا أنه لاعبها لعبة الجمل بزع الذئبة سود الله بحس وجهه ذخي امثال طوب المزدخه خفساوان ويتا جعله والي تدر عنها وزعه يكر الشعر وإن عاتبه في مجاله قال هنا في اللقه ومن هجائه له قوله

إذا قامت بواكيك وقد هتك استلرك
أخبرت على قبرك أم بلعن أحجارك
وما تملك في الدنيا إذا زرت غدا نارك
تري في ستر الشوى وإليس غدا جارك

وكان محمد بن خالد الفقي عم أبَان قترج بهارة بنت عبد الوهاب وهي مولاة جنان صاحبة أبي نواس.

وكانت موسرة فقال أبَان بهجوه وبخبرها من

لما رايت البر والشار والشر قد ضاقت بها الحار
واللوز والسكر يرى من فوق ذي اللار وذي اللار
وأحضروا المؤمنين لم يتركوا طيلاً ولا صاحب زمار
قلت لماذا قبل العجوبة محمد روج عماره
لا عمر الله بها بينه ولا رأته مدركا ثاره

لماذا رأته فيه وماذا رحت وهي من السوارب عشاره
أسود كالسود يسي لدى الثور بل عمارك قياره
يجريه على أولاده خفة أرغة حقاليرش طياره
وأله في الأرض من خوفه أو خرطوا في الأكل سياره
ويحك غري وأصبي ذاك في هذه أخلك قياره
إذا غنا بالليل فاستعطي ثم اظفر في أنك ظفاره
فلما بلغها شعر قبل هربت تحرم من جهتها مالا عظيماً ولما هربت زاد على الشعر المذكور قوله

فصعدت نائلة سلماً تخاف أن تصعد الفاره
وبعد أيلت لا موضع لها هنا وفي هذا القصر من أخباره كفاية

أَبَان بن عثمان بن عفان الأموي

Aban-Ibn-Othman

أحد فقهاء المدينة المنورة ولأه عليه عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ للهجرة ثم عرله عنها سنة ٨٢ وولى مكانه هشام بن عمار الخرومي وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام أن وفاة أبَان بن عثمان كانت سنة ١٠٥ والظاهر من تاريخ الخلفاء أنه توفي في أيام عبد الملك بن مروان الذي تولى الخلافة في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٧٣ وتوفي سنة ٨٦ فعلى ذلك تكون وفاة عثمان بين سنة عرله أي ٨٢ وسنة وفاة عبد الملك أي ٨٦ كما لا يخفى

أَبَان بن شعبة بن أبي معيط

Aban-Ibn-Akabah

كان والياً على حمص في أيام عبد الملك بن مروان فكتب إليه عبد الملك بالسير إلى زفر بن الحرث في قريش فصاروا على مقدمته عبد الله العلاء فاجلعه عبد الله بالحرب وقتل من أصحابه نحو ثلثمائة. ثم قبل أبَان فواقع زفر وقتل وكيع بن زفر ولوهنة

أَبَان

Abanan

بلفظ التثنية. قيل ما الجان المذكوران أنتما وقيل هما تثنية أبَان وتنازع على التغليب كالقهرن وما يتواحي

البحرين. وسندل على ذلك من قول ليد

درس المتأتمل قايان فتقدمت بالحسب والسوابان
اراد درس المنازل تخفف ما حذف لضرورة الوزن وهو
قبيح . وقال بشر بن ابي حازم
تؤوم بها الحماة مياه نخل وفيها عن ابانين ازورار
وتقيل ها جيلان يقال لاحدها ابان والاخر شروى
فتنوها على الغلب

آبَانَة — Abantes

امة اصلها من بلاد ثرة انتشرت اولاً في البلوبونزيا
(المورة) ثم في فوقية حيث اسما مدينة آباً ثم في جزيرة
اوي (Eubée) فسميت ابانتيس باسمهم ثم في تسروتي
من غرب ايبه . قال مطربون عند الكلام عن جزيرة اوي
واهلها جماعات يقال لهم ابانطة لم اسلمة غير اسلمة باقي
اليونان وآداب واخلاق ميبانة لأدب باقيم واخلاقهم

آبَانَكِي — Abancay

بلدة من بلاد يرو في امركا الجنوبية وفي قصبة
القاطنة المسماة باسمها واقعة عند نهر ابانسي . تبعد ٦٥
ميلاً عن كوزكو في غربي الجهة الغربية الجنوبية . وعدد
اهاليها خمسة آلاف نفس . وفيها معامل سكر

آبَانَة — Abanah

اولاً مبر من انهر الشام القديمة الذكر . وقد ورد
في سفر الملوك الثاني من التوراة الاصحاح الخامس العدد
١٢ في كلام نعان رئيس جيش ارام الذي اتى اليشع طالبا
البر من البرص ما نفع اليشع ابانة وقرقر نهرا
دفع احسن من جميع مياه اسرائيل . اما كنت اغسل
بها فاطهر . انتهى . ومن المعلوم ان نهر بردي ونهر الاعوج
ها اعظم الانهر في الشام . ومن الامور التي تكاد تكون
موكدة ان نهر ابانة المذكور هو نفس نهر بردي وان الاعوج
هو عر فرفر . ومن الموكدة ان نهر بردي هو ام الانهر وهو
يجري في المدينة ويدخل دوراً منها كثيرة . والاعوج ابد
منه عنها . فاذا ذكرها احد سكانها يساق بالطبع الى ذكر
الامم اولاً . وكذلك نعان المذكور قد قدم ابانة وهو بردي

بالذكر ثم ذكر فرفر وهو الاعوج . اما نهر ابانة اي بردي
فيخرج من الجبل الشرقي المحي عد الافرنج اتيليبان
(Liban-nli) . اجعتاه مقابل لبنان وذلك في مكان قريب
من قرية الربدانة بعد نحو ٢٢ ميلاً عن دمشق . وهو ارفع منها
بالف ومائة وتسع واربعين قدماً ويجري بالقرب من آبل
القديمة المسماة الان بالسوق اوسوق وادي بردي . ويصب
فيو سامعين النجفي . ثم يخرج من المدينة باقذارها الى السهل
ولا يزال جارياً الى ان ينتهي في البصرة القبلية . ويسمى بعد
خروجه من المدينة بقطيلا بمجمله منها من الانذار
. ثانياً مدينة على ساحل بحر الاسود شرقي مدينة ايبه
بولي في لواء سينوب من ولاية قسطنطيني

آبَانَة — Ibanah

الابانة اسم لعدة مصفات منها اولاً ابانة في معرفة
الامانة للشيخ محمد بن محمد الفارسي كوري الحنفي الامام
بالمجامع النوري من القاهرة . ذكر فيو انه لما ورد قسطنطينية
سنة ٩٦٤ هجرية وجد بها نظاماً وقانوناً على نط الشرع
الشريف يعول عليه سلطانها ووزرائها لقوله تعالى ان
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها . فكسب في تحقيق
هذه الآية

ثانياً الابانة في فقه الشافعي للشيخ الامام ابي القاسم
عبد الرحمن بن محمد الغورياني المروزي الشافعي الخوفي
في سنة ٤٦٦ هجرية . وهو كتاب مشهور بين الشافعية
ومن متعلقاته فقه الابانة للشيخ ابي سعيد عبد الرحمن
بن قاسم المعروف بالمولي النسابوري الشافعي الخوفي
سنة ٤٧٨ هجرية . كتبها الى المحدث ونسخ فيها تواتر
المسائل وغرائبها لا تكاد توجد في غيرها . وفيه الفقه للشيخ
متعجب الدين ابي الفتح اسعد بن محمد الحلبي الاصنافي
الشافعي الخوفي سنة ٦٠٠ هجرية . وعليها الاعتقاد في الفتوى
باصناف قديماً . وفيه الخوفي ثقات اخرى لمجانة اكهم لم
ياتوا فيها بالمقصود ولا سلكوا طريقة . وشرح الابانة المحي
بالعلاء لابي عبد الله الطبري الشافعي

ثالثاً الابانة في فقه الشافعي ايضا للشيخ محمد بن ينان

بن محمد الكازروني الآمدي الشافعي

رابعا الابانة في رد من شنع على ابي حنيفة للفاضل
الامام ابي جعفر احمد بن عبد الله السمراري البجلي المحض
مختصر اوله الحمد لله الواحد الاحد الخ . ذكر فيه انه رتبة
على ٧ ابواب . اولها ان مذهبه اصلح للولادة . ثانيا . انه تمك
بالاثار الصحيحة . ثالثا . في سلوكه في الفقه طريق الاحتياط .
رابعا . في ان المخالف ترك الاحتياط . خامسا . في التي توجب
شفاعتهم . سادسا . في الاجوبة عما ذكرنا

خامسا الابانة في فقه ابي حنيفة وهو غير الاول . وفي
الثا تاريخية نقول سنة

سادسا الابانة في الحديث لابي نصر عبيد الله بن
سعيد الخبزي الوابلي المتوفى سنة ٤٤٠ هجرية تقريبا
سابعا الابانة في تمان القرآن الشرح ابي محمد مكّي
بن ابي طالب القيسي المقرئ المتوفى سنة ٤٢٧ هجرية
ثامسا الابانة والاعلام بما في المنهاج من المخل
والاو هام . ياتي في مهاج ابن جولة
أبانو — Abano

اولا بلدة من ايطاليا في مقاطعة بادوا من البندقية . وقد
اشتهرت بوجود ينبوع ماء حار نافع جدا لداء الملوك
درجة حرارته نحو ١٨٥ من ميزان فهرنهايت . عدد سكانها
٢٩٠٠ نفس كانت تدعى بان تيتوس ليفيوس المورخ
المشهور ولد فيها واهالي بادوا يدعون ذلك وينازعونهم
فيو والمرج ان بادوا هي مسقط رأس واس ابانو القديم
ابونوس وربما سميت ايضا اكل ابوني من مياه الحارة
ثانيا طيب ماهر يسمى يارنيغ في القرن اقاله عفر
للبلا كان مولعا بالتحميم فاتهم بانه ساحر فجن وتوفي في
السنه ١٢١٦ لليلاد . وكانت ولادته في بلدة ابانو المار
ذكرها سنة ١٢٥٠ وسافر في الشرق . وكان غاية في الجمل
وهو اول من ادخل كتابات ابن رشد الى ايطاليا

إبانوميريا — Epanomeria

مدينة في جزيرة سانتورين وهي ثيرا القديمة من

الارخيل اليوناني . موقعها في طرف مرتفع في الجهة
الشمالية الغربية من الجزيرة . وكثير من بيوتها منحوتة في
الصخر بعضها فوق البعض الاخره او ٢٠ طبقة ولوطاها
اربعة اقدم قدم فوق سطح البحر . ويدخل اليها بالوالب منحوتة
في الصخر من اسفلها الى اعلاها . ومنظرها من البحر غريب
جدا . فان مواقع بيوتها ارفع من صواري اكبر المراكب وبعضها
في امكة تحتمها خفص خفيف وسطحها الصخر ولولا المدخن
الكثيرة الخارجة منه من كل جانب والدخان المنبعث منها
لم يعرف ان تحته منازل بشر

إبأوس — Épéus

اولا ابن انديمون من ابيدنة ملك على الالينين
فسمى بالاباوين (Epéens) نسبة اليو
ثانيا جنس يوناني ماهر وهو ابن بانوبه . صنع
الحصان الخفي المشهور الذي مكن اليونانيين من الدخول
الى تروادة وينسب اليو ايضا اختراع الترس والمنجنيق
ونهاء مدينة ميناوتس المعروفة الان بتوزي دي ماري

آبا الوقف — Aba-'l-Wakf

قرية من مديرية بني مزار في صعيد مصر . يتصل بها
فرع من الطريق الحديدية من مركز تلك المديرية

آبايت — Abayte

عمر من بلاد البرازيل في امريكا الجنوبية . ينوعه في
السرا دا مارسلو بحري من الجنوب الشرق الى الشمال
الشرقي ويصب عندسان فرانسكو بعد ان يجري نحو سبعة
كيلومتر . وقد وجد فيه جوف من اعظم ما يوجد من الجواهر
المعروفة

آبايض — Abayède

الآبايض اسم لفضيات نجماء ثنية هرش

آبابل — Abeille, Jonas

جوناس ابابل جراح فرنسوي عسكري ولد سنة ١٨٠٩

وقد ألف تاليفات كثيرة طيبة

أبايلردوس - Abailard, Pierre أو Abélard

بطرس أبايلردوس عالم من العلماء المشهورين
والمطنبين البارعين الذين نينوا في القرن الحادي عشر
والثاني عشر الميلاد . ولد سنة ١٠٧٦ للميلاد في قرية
بالاي التي تبعد ثلثة فراسخ عن نانت من مقاطعة بريناني .
وأشهر بوقوع القصاصات الدينية عليه أكثر من اشتهار
بالعلوم وبقصص حبه الشديد لالوزا بنت شقيق قانوني في
مدينة باريس . وكان أباه موسرين ومن أعيان قومها .
حصل من معارف عصره علوما كثيرة في زمان قصير وهب
اخوته نصيبا من الارث ليخلص من انساب ادارته ويتصب
على اكتساب المعارف بدون مانع . واما بلغ من السن ١٦ سنة
سار الى باريس وانخرط في سلك تلاميذ غيلوم دي شامبين
العالم المشهور . وكان لهجت المجاهري من عادات زمانه
ففاق به جميع اقراءه فاصبح لا يحصى فضلا عندهما حجة استاذ
عجري بينهما بحث عن اصول الاراء وطبائنها فانجاد واحسن
بالبراهين المنطقية وفاق استاذة المذكور واستظهر عليه بعد
ان كان وحيد زمانه فحسده لانه شاهد منه ما شاهد قبل ان
ينجاوز سن ٢٢ . وفتح مدرسة للحكمة في ميلون بالقرب من
باريس . وكان اعضاء البلاط الملكي ينتهون فيها . فاجتمع
اليه طلبة كثيرون من الذين انقطعوا عن اساتذهم اذ راوا
منه ما راوا . ثم بلى بضعف في جسد فساد الى وطنه طلبا
لتبديل الهواء . وبعد ان شفي رجع الى مركز نجاحه وفوزوه
وانخرط في سلك الطلبة في مدرسة غيلوم معلوم . وبعد
ذلك انتظم هذا المعلم في سلك الراهبة حقا من تقليده
المذكور بدون ان يعمل المعارف الدنيوية ثم سيم غيلوم
المذكور اسقفا لساوث واصبح ذا نفوذ مستند الى اهمية
المركز وليس الى قوة البرهان والمعارف

علما اللغات الثلاث اللازمة لادراك ما في الكتب المقدسة
من دقائق الحلي . ولم يطبلا المحافظة على نسبة كل منها
الى الآخر كعلم وتعلمه لانهما غما . وتناشقا واصبح كل منها
هائما في حب الاخر على غير معرفة بما فانه اركان الى العلم
الذي كان قد بلغ من السن الاربعين . وكانا يستغنان سنوح
كل فرصة لتبوال المراد وصفها الزمان وكثرت الفرس
بدون ان تطرق الظنون عما تقة بحسن صيت المعلم
وتعقله . وبقي على تلك الحال الى ان است الفتاة في
حالة فضيحة . فاركا الى القرار . فتبعها بها متناظرا
وادركها . فطلب اليه ان يزوجه بمشوقته فارتنق . وكان
أبايلردوس طالما في الوصول الى المراتب الكنسية فانقفا
على كيم الامر فافشاهما وكهما انكرته حبا . فاضاظ
وقاصها ففرت وانت زوجها فوضعها في دير ارجتول .
فاشتد غيظه وحم على الانتقام منه فجمع اليه قوما من سفلة
الناس ودخل مع مبعده بقتة وقطع منه عضو التناسل .
فغزل القانوني المذكور وحجرت املكته وكان قصاص
اعوانه نفس ما اوقعوا على أبايلردوس . وكتب في اخبار
حياته مقرا بذنبه العظيم وبانه كان خاضعا لسطوة
شريرة حتى خان فولبارنوس الذي اركن اليه واغرى
بتقليد الويزا فمكته من نفسها وان ذنبها لطيف بالنسبة
الى ذنبه . وقد وقع الخلاف من جهة ما كان قد نواه من
هجرها واجمع القوم على انها حفظت حيا وعهودها واحسنت
معاملته في كل حال

ولما شفي اعتزل في دير سان دنس وترهب وترهب
الويزا في دير ارجتول . والمصائب تنقل عزمه ولا خيب
املة فاستمر يعلم بخطب جهار . فاجتمع به زوايا كثيرين
من الطلبة المجتهدين من اقطار مختلفة وبلدان بعيدة .
فاضطربت نيران المحسني قلوب مقاومة . فاقطع عن
تعليم الحكمة الغير المرافقة لاصول الدين وشغل نفسه في
اللاهوت . ولف كتابا جاء باللم والتبديد لانه خالف
اعتقاد النصارى من جهة التثليث . وكتب ما يقرب من
اعتقاد الموحدين في هذا الزمان فحرم كتابه ثم عقد مجمع في

سوا سنة ١٢٢١ وادعى المؤلف الى هناك في ارض بطريرك
بيد في القارم حين في دير تادينا له . وكان رهبان خيرسان
دنس بكرهونه و يرمون ابعاده عنهم ويقال ان بعضهم
اقام عليه المحبة لانه قال ان القديس دنس قديس فرنسا
يكن واسطرد شاول الى الالمان . فالزم بان يخرج من
الدير وينتقل الى تزيووي لفسو فيها كسوكا . فبعضه
كثيرون من تلاميذهم وبساعدهم بقي دير باركليت
وخصصه بالروح القدس فقبل ان ذلك بـ ١٠٠ . وبعد ذلك
انتسب لزيانة دير سان جلدادي روي . غير ان ذلك
اوقعه في صعوبات جديدة . لان صاحب املاك الدير
اخذها من يد الرهبان مدعي باهم لم يعيشوا عيشه
مؤافقة لاصولم . وكان ابايلردوس واعيا في اصلاح الاحوال
فعرض نفسه للقتل داخل الدير ولطاحل كثيرة خارجة لانه
دافع عن حقوق الدير الزمنية . اما الورا فانتخب رئيسه
لدير ارجتول غير ان رهبان سان دنس ادعوا باملاك
دير هافا لني . فامسكتي وراها باملسون دير ولاجليا . فلما
عرف ابايلردوس بذلك اهداهن دير الباركليت الذي كان
قد اسسه فثبت ذلك بامر (بولا) البابا اينوشنسيوس
الثاني
ولم ينقطع عن تأليف كتب تقرر في الكتب الكاثانية
انها مغلطو محاللة لقواعد الدين المسيحي . فاراد القديس
برزدوس ان يرجعه بالتمتع فوعده بالرجوع غير انه لم يتم
بوعده . ولما علم بانته صم على جند جميع في سانس سار الى
رئيس الاساقفة متشكيا من مذمة القديس برزدوس لكتبو
سرا وطلب اليه ان يدعو الى الجميع لانه قادر على الهامة
علانية عن اراءه . فاعتذر القديس ثم حضر اليه سنة ١١٤٠
وكان فيه الملك لويس السابع . فطرح القديس كتابه وابان
البدع التي عليها فلم يجب بغيره بل استغاث بالبابا قبل
صدور الحكم وذلك للمرة من مضادة الجميع له . ولم يعتبر
الاساقفة استغاثه قانونية غير انهم كانوا يحترقوا البابا
ولم يصدروا الحكم عليه شخصيا . ولكن عندما بين القديس
برزدوس ان في كتابه امورا محاللة لتعاليم الكنيسة حرموها

وعرضوا الامر للبابا . فالحار اليه وطلب اليه التثبيت خرم
بذنه . فحرقها وحرمة شخصيا ايضا وامره بانقص .
ففى الى رومية مستجيبا فم دير كسولني وواجه رئيسه
بطرس رئيس دير سيستولس الذي اتى كسولني لبعائحه
مع القديس برزدوس . فاقعاه بالذهب اليه ثانيا فذهب
وصالحه ورجع عا تفراته مخالف وبعد ذلك رضي عنه
البابا وناعتو تقرر توبة في الكنيسة
ومات سنة ١١٤٢ وله من السن ٦٣ سنة في دير
القديس فرسولس بالقرب من شالون . وكان قد اتاها
لتبديل الهزاة . وطلعت جسده الى الورا ودفنت في الباركليت
وبعد ذلك ماتت في يودفنت في قبر بجانبه . وسنة ١٢٢٢ في
اشاء الثورة الفرنسية بيع ذلك المكان وتقلت رثاها الى
كنيسة توجن موسون . وأرجعنا سنة ١٨٠٠ من هناك
ودفنتا في بستان القصر الفرنسي في باريس . وسنة
١٨٢٠ اقيم لها قبر جميل في مقبرة لوپار لاسر
وقد قال موديو كوزن العالم انه كان ذا
عقل منقذ مهذب في عصر بربري . مؤسسا لمدرسة محبلا
تصاصات كادت . محكمة لامتياز لرايه فكل احواله
تجمله من مشاهير الرجال وعظماءهم . وليس ذلك لانه
اسس مدرسة ذات اصول حكيمة جديدة وتوجمل لها
قواعد جديدة . لانه كانت قد وضعت اساسات
لذلك قبل ايامه ولكن لانه هو مشيها ومكملها ومغلها وهو الذي
جسها مع الاغلاط التي رجمت فيها مرقية لاسباب النظر
والفواضات والجمت . وهو الذي رقى استيحب النظام المدرسي .
فانه بعد ايام شارلن وقبلا ايضا كان الطلبة يدرسون في
اماكن كثيرة شيئا قليلا من النحو والصرف والمنطق وكانت
فاندها تكاد تنحصر في اظهار اسرار دينية ولعلها كانت كافية
للاليان وان كانت ناقصة من جهة ترويض الافكار وتغنيها
فوسع دائرها وادخل البعان الى الهلوهوت . ولذلك يقال انه
الواضع الاول للحكمة او الفلسفة في القرون المتوسطة .
ففرسا لم تكفر بان تعطي اوربا بواصلة ابايلردوس
نظام القرن الثاني عشر المدرسي ولكنها اعطتها في بداية

القرن السابع عشر هاجم ذلك النظام وأب الحكمة الحديثة وهو ديكارت (Descarte) . وأما مناقضه في ذلك . لأن الذي رفع الدروس الدينية الاعتيادية إلى الهيئة المنطقية العقلية التي نسميها بنظام مدرسي هو وحده قادر على أن يثبوت ذلك النظام . وباتي بالحكمة الخاصة . ففرنسي التي تجدر أن تحمل أراء أبايلاردوس وديسكارتس يمكن بينهما الاختلاف قليلة . أما الأول فاجتهد في اظهار حقائق العلم الوحيد الذي كان يفسر جملة في زمانه وهو علم اللاهوت وأما الثاني فاعلم بما كان يسع عقله في زمانه وهو احتمال الإنسان والطبيعة فلم يستند إلى الهام ولا إلى نبي . ولكنه جعل منه القوة المبركة وسلفه اجهد أن يثبت على الهام والنبي ويخصهما للقوة المدركة . وقد اجهدا في البحث والتحقيق والتدقيق طالين ادراك كل ما يتيسر للانسان أن يدركه للوصول إلى الحقيقة

وقد جمع فرانسوا ابولار واندرو دوشزن تاليفات ابايلاردوس فطبعته في باريس سنة ١٦٦٦ . وأحسن ما طبع من تاليفاته ما جمعه كوزن في باريس سنة ١٨٥٠ . وقد اضاف إليها شروحا وملاحظات . وقد نظم بوب الشاعر الانكليزي المشهور بعض الكتابات العنقية التي يقال انه راسل بحبوته . وقد جعلت متاروايات كثيرة لتخصيصه

أب — Abb

بلدة بالين ينسب إليها أبو محمد عبد الله بن الحسن ابن الفياض الهاشمي . وفي قصبة قضاء بامها في لواء تدمر

أبب — Ebbe

قرية من ذي جملة بالين

أبب — Hebbe

محرر جريدة سويدية ولد نحو سنة ١٨٠٥ . ولما عاد من سياحته في الشرق اشتهر بكتابة جل ورسالات سياسية وتدخل مداخلة مهمة في اجتهادات اهل الحرية سنة ١٨٣٨ فتنته الحكومة . وسنة ١٨٤٣ سار إلى الولايات المتحدة الأمريكية فاشهر امره وارتفع شأنه وعلا مركزه بواسطة

تحرير الجرائد وكان من محرري جريدة النبى وولد ومن رواده حزب الديموكرات الامريكاني وقد ترجم كتباً كثيرة من الألمانية وألف تاريخاً عاماً

أبأ — Abba

لفظة ارامية معناها أب وهي في الارامية السريانية بالث مدودة فباء عطفة مضمومة بعدها الف لملاءمة في الارامية الكلدانية بالث مفتوحة فباء ممدودة مفتوحة ايضاً تلها الف لملاءمة . وتعددتها في الكلدانية عارض لتوالي التفتيح . وقد وردت هذه اللفظة في العدد الخامس عشر من الاصحاح الثامن من الرسالة الى رومية حيث قيل بل اخذتم روح النبي الذي ينصرخ يا أبأ الأب . ولفظة الأب بعدها تفسيرها وفي الاعراب عطف بيان . واللفظ يقتضي تعدد الباء من أبأ اتباعاً للأصل ودفعاً للوهم وقصر ألف من الأب بعدها ليصح المعنى لأن المراد بها هناك الله لا الاقنوم الاول كما يتضح من القرائن

أبأ — Abba

مولف كتاب تفسير الكلمات اللغوية في التلويذ

أبأ — Abbaou

الآباء بن أبي محمد ذكر صاحب القاموس

أبأ أريكا — Abba, Arica

حاخام اسرائيلي نبغ في القرن الثالث

أباتكي

Abbattucci, Antoine Dominique

انطوان دومينيك أباتكي هو الابن الثاني للوزير المحامي بايميو شقيق شارل اباتوكى انظم في سلك الجيش الفرنسي وامتاز في حرب القرم . صار جنرالاً في فريقاً سنة ١٨٦٨

أباتكي

Abbattucci, Jacques-Pierre-Charles

جاك يار شارل أباتكي وزير فرنسوي ولد سنة ١٧٩٢ ومات سنة ١٨٥٧

أبادي — Abbadie, James

جزر ابادي لا هو تي بروتاتني مشهور ولد سنة ١٦٨٥
ومات سنة ١٧٢٧

أباقي — Abbak

شاعر ديري ذكره صاحب القاموس

أباكو — Abbaco, Paul, Del

بول دل اباكو شاعر وفلكي من فلورنسا

أبال — Abbal, Basile Josph

بازيل اجوزف ابال من الكنيسة الفرنسيين ولد سنة
١٧٩٩ واتخذ سنة ١٨٤٨ نائباً عن ولاية افيرون وقد
الف تاليفات

أبالاشيكولا — Appala, Chicola

أولاً نهر يجمع من نهر تسانا هو شي وفلس في الجهة
المجنوية القرية من جورجيا من امركا . وبعد ان يجري
مائة ميل فيها وفي فلوريدا يصب في خليج مكسيكو في
البحر المحي باسمه . وتسير المراكب التجارية فيوكلو .
تجري اليه والى فروع مياه ارض مساحتها ٢٠ ألف ميل
مربع . والميد يرتفع فيو ٢٠ ميلاً

ثانياً جون في الجهة الغربية من فلوريدا بين جزيرة
سنت جورج وساحل القارة عند مصب النهر المسى باسمه
ثالثاً قصبة مقاطعة فرانكلين في مرتفع عند مصب
النهر المسى بهذا الاسم . بعد ٦٥ ميلاً عن تالاهاسي في
الجهة المجنوية الغربية . وهي من اعظم مدن ولاية فلوريدا
التجارية فانه تصدر منها كميات وافرة من القطن في المراكب
التجارية . وكان عدد سكانها سنة ١٨٧٠ ثلثاً ومائة وتسعة
وعشرين نفساً سنة ١٨٦٠ كانها ١٩٠٤ انفس

أبانور — Appanose

مقاطعة في جنوبي ولاية أيل من الولايات
المختة الامركانية مجاورة لموري . مساحتها ٥١٠ اميال
مربعة . وفيها نهر شاريتون وغيره من النهرات التي يتنوع

أباتوكسي — Abbattucci, Séverin

سفرن اباتوكسي هو الابن الثالث للوزير جاك المذكور
اتخذ نائباً لجمعية كورسيكا الفرنسية مرات كثيرة

أباتوكسي — Abbattucci, Charles

شارل اباتوكسي هو ابن وزير عدلية فرنسا ولد سنة ١٨١٦
وكان من وكلاء المرافعات . عين وكلاً للحكومة في مجلس
الاستئناف في باريس وهو من الحزب الغالب في كايو . بلغ
رتبة الوزارة سنة ١٨٥٧

أباتيس فلا — Abbatisvilla

اسم قديم لمدينة ايجيل . اطلب ايجيل

أباتول — Abba, Thulle

ملك جزر البيلو (Pelee) كان سنة ١٧٨٢

أبالخ — Abbakh

قرية في بافاريا من مقاطعة ريغن . بعد ١٩ كيلومتراً
عن راتسبون في الجهة المجنوية الغربية . عدد سكانها
٦٠٠ نفس . وهي مولد الامبراطور هنري الثاني . وفيها
مياه معدنية

أبادي

Abbadie, Antoine, Thomson

انطوان تسمون ابادي واخوه ارنو ميشال ابادي
(Arnaud-Michel) سلتان فرنسا وبانولدا في دويلن
طاحمة ايرلاندا اولها سنة ١٨١٠ وثانيها سنة ١٨١٥ .
ساحا في بلاد السودان . وقد قررا اموراً منية عن يتبع
النيل . ونالوا امتيازات من لدن الحكومة وجمعية المعارف
في باريس

أبادي — Abbadie, Jacques

جاك ابادي قسيس لا هو تي من البروتستانت ولد في
نابسي سنة ١٦٥٤ ومات في لوندرا سنة ١٧٢٧ . توطن برلين
وصار قسيس الكنيسة البروتستانتية الفرنسية فيها . وقد
الف كتباً كثيرة لا هو تي

أهلها بأهلها للتشغيل الآلات . وفيها سبيل كثيرة مخصصة
والخيار . توطنها البيض سنة ١٨٤٥ . وأكثر محصولاتها من
القمح والذرة والبطاطا والصوف والشمع وغيرها . وفيها
معادن فحم حجري وعاصمتها سترنفل . وكان عدد أهلها
سنة ١٨٧٠ سنة عشر ألفا و٤٥٦ نفساً وطريق مسوري
الحديدة الثالثة تمر فيها

آبِاي — Abbaye

اسم الدير عند الافرنج ومنه بيزون دي لا باي
(Prison de l'abbaye) أي سجن الدير لوقوعه بقرب
دير سنت جرمن دي براي في باريس وهو سجن مشهور
عندهم سجن فيو كثير من مضادي الحكومة الجمهورية
في أيام الثورة وفي ٢٠ أيلول (سبتمبر) سنة ١٧٩٢ ذهب
ملحمار الملقب بتياب دور (Tappe-dur) ومعه زمرة من
الوابش فذهبوا ١٦٤ من المحبوسين فيو منهم ١٨ أكا هناء ثم
التفتحتهم العسكرية إلى سنة ١٨٥٢ ثم بعد ذلك بمنين هدم
ولم يبق له أثر

أبدة — Ubeda

اسم مدينة بالاندلس من كورة جيان تعرف بأبدة العرب
أخطأها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الملك
وقتها ابنه محمد وأتى إليها ابن الأحمر بـسـاكره فطس
معانها وأكسح مواعها . وينسب إليها أبو العباس أحمد بن
أبي الأبدى . ويعيها الأسبانول أوبدا (Ubeda)
موقعا بين نهري وادي الكبير (Guadalquivir)
وغواداليار (Guadalimar) على بعد ٤٠ كيلومتراً
من جيان إلى جهة شرق الشمال الشرقي . سكانها ١٤٠٠٠
نسمة اخذها الأسبانول من يد العرب سنة ١٢٣٤ مسيحية

Appert, Benjamin-Nicholas-Marie

فرانسوا آبِرت شقيق بنجمن نقولاماري آبِرت المذكور
وقد اشتهر باختراع وسائل لحفظ المواد الحيوانية والنباتية
من الفساد . مات سنة ١٨٤٠ . بعد أن صرف زماناً طويلاً
في باريس يتعاطى ذلك العمل . وأبدا بالبحث فيو سنة

بنجمن نقولاماري آبِرت من مشاهير الفرنسيين
الذين كانوا وجدوا في سبيل تجسين أحوال الجسم البشري
ولد في باريس سنة ١٧٩٧ للميلاد . ولما بلغ من ١٦ عود

أبل — Appel, Christian, Baron Von

كريستيان بارون فون أبل من القواد النصارى
وكان فيلد مارشال . ولد في نوز هول من المجر سنة ١٧٨٥
وانتم في سلك العسكرية جدياً وحارب نابوليون الأول
الى ان بلغ ذلك المنصب العالي . وفاز بالارتقاء الاخير
باخذ الفورة الايطالية سنة ١٨٤٨ او ١٨٤٩ وكر
جيش ملك سردينيا

أبلانسي — Appalachee

جون كير في ساحل فلوريدا المجري في خليج مكسيكو
عرضه نحو ٩٠ ميلاً يمتد في البر ٥٠ ميلاً . وفيه طريق عميق
عراقلام تودي الى مدينة سنت ماركس . وهو احسن
مرفأ في الشواطئ على مسافة ٢٣٠ ميلاً

أبلانسية — Appalachian mountains

الجمال الابلاسية هي سلسلة جبال عظيمة في امريكا
الغابيز (Alleghanies) وهي ممتدة من كندا بين
ولاية نيويورك ونيبرسنت لورانس في كل وادي فرمونت
فاطحة المجهة الغربية من ولاية مستوئس ولاية
الانليك الوسطى الى المجهة الشمالية من ولاية ألاباما .
وقد سماها الاسيانول بالابلاسية وهم تحت قيادة دوسون
قلعو عن الهنود الذين كانوا مجاورين لها . والاسم الاخر
المذكور قد سماها به المهاجرون الانكليز الذين حلوا في
الثال ونقلوه ايضا عن الهنود والمظنون ان معناه بدون
نمائية . وجبال الهويت (White) في ولاية نيويورك
(New Hampshire) وجبال اديونتاك (Adi-
rondac) في ولاية نيويورك هي فروع منها وان كانت
منفصلة عنها بسهولة واطية متسعة . اما هيكما وتركيبها
المادي فختلف قليلا عن السلسلة الابلاسية . وكذلك جبال
الكاتسكيلز (Catskills) فروع منها . وستذكر كلها في
ابوابها . واذا قطعنا النظر عنها يكون عرض اعرض مكان
من السلسلة المذكورة مائة ميل في ولاية بنسلفانيا وماريلاند

١٧٩٦ وبلغ درجة الفتح سنة ١٨٠٤ بواسطة نظارة
البحرية في برست . وانشأ في تلك السنة مكاناً لعلومها
في العالم فاطلة . فجمع ثروة عظيمة في زمان قصير . وتمكن من
حفظ المواد المذكورة من الفساد بواسطة السلي ووضعها
في وعاء معدني يحكم المد عنوم بعد ان يفرغ الهواء منه
لمنع الاوكسجين عن مها وانداسها . سنة ١٨١٠ ألف
كتاباً في هذه الصناعة

أبرخوس — Hipparchus

اوبريك (Hipparchus) اول عالم بالفلك ولد في نيقه
(Nicee) في اواسط القرن الثاني قبل الميلاد . وتطال العلوم
في رودس سنة ١٢٧ او ١٢٨ وضبط ساعات الليل والنهار
وادخل الجبر في علم الفلك ووضع فن المثلثات ووضع
اصول اختلافات حركة الشمس والقمر وحل بعدها
عن الارض وقرر حركات السيارات وعين اوقات الكسوف
والخسوف لمدة ثمانية سنة بعد زمانه وضبط اصول الرصد
واخترع آلة لقياس ابعاد الانجم وقرر فتراتها واحاد الكواكب
والث كنها كدرة فلكية وغير ذلك . سنة ١٥٦٧ طبع في
فلورنسا كتاب وصف الابراج من تاليفه

ثانياً ابن بيسترات (Pisistrate) كان طاغية
ايننا وخلف اباه هو اخوه ايباس (Hippias) سنة ٥٢٨
قبل الميلاد وقتله هرموديس (Harmodius) سنة ٥١٤
لانه تعدى على عرض اخيه . وانشأ مكتبة عمومية وكان محباً
للعلوم وصديقاً لامبروس فامربان تُعقد اشعاره في
الباناتيس (عيد لبرتفا)

أبرخا — Hipparchia

امراة يونانية ولدت في ثراقة وتعلت المحممة وتزوجت
وفي جميعها نقص . تنسب اليها بعض التأليف

إبل — Hebbel, Frédéric

فردريك إبل شاعر جرمني ولد في ١٨ آذار (مارس)
سنة ١٨١٢ في وشلبورن ومات في ١٢ كانون الأول
(ديسمبر) سنة ١٨٦٢

عند وسطها . وطولها الف وثلاثمائة ميل وغايتها لينا
بظاهرين كل الظهور فان السلسلة تنهي في بلاد كثيرة
اللال . وتماز بتناسق فيها . فان التناوت فيها بالعلو
قليل غير انها تمتد في خط يكاد يكون مستقيماً مسافة خمسين
من ستة الاف قدم

او ستين ميلاً . وفيها قمة وراه قمة فكانها امواج بحر امواج .
وحيث تميل قمة الى جهة تميل كل القمم معها . فلالودية
بينها اتساع واحد منتظم القمم . وامتدادها هو كالساحل
قبالتها . واقربها الى البحر مصب نهر هدسون الذي يبعد
خمسين ميلاً فقط عن مجراه في الجبال . ومن هناك الى
راس هنرياس يتسع جانب الجبال الاناتليكي الى ان تصير
المسافة بين الساحل وقمة البلو (الزرقاء) نحو مائتي ميل .
وهكذا الى نهاية السلسلة الجنوبية . وهذه القمة ذات تلال
كثيرة ترتفع شيئاً فشيئاً بابعادها عن الشاطئ . وهي ترتفع
عن سطح البحر في ولاية نيو انكلند عند حضض الجبال
خمسة اقدم وفي ولاية بنسلفانيا نحو ثلثائة قدم وفي جنوبها
نحو الف ومائة قدم . واكثرها الى اوطى اماكن جري
التيابيع فوق شرف الصخور الساقية والسلسلة مركبة من تلك
الصخور . وهذه الاماكن بداية سبيل السفن في الانهر . وبين
بحيرة شيلين وبحيرة اوتار بونجاد ارتفاعها الف وخمسة اقدم
فمن فوق سطح البحر ومنها تهب قمم الامور تلك المرتفعة .
وفي ولاية فرجينيا وتسي الوهدة الواقعة في غربي السلسلة
المذكورة ترتفع الف وسبعائة ميل عن سطح البحر . وعلى
مسافة مائة ميل منها الى الغرب نجد ارتفاعها من الف
وخمسة اقدم الى التي قدم وفيها قمم طويلة . اما ارتفاع
السلسلة فوق اقل في اعرض مكان منها وكذلك الوهاد
والنجد والسهول . وعلى القمم يرتفع اكثر قليلاً من التي
قدم عن سطح البحر . ومع ذلك المياه النهرية منفصلة عن المياه
الشرقية انصلاً تاماً الا في نيويورك فان نهر موهوك يمر
في السلسلة في مكان يرتفع عن سطح البحر اربعمائة قدم فقط .
وفي الجهة الشمالية والجنوبية من هذا المركز المتوسط يزداد
ارتفاع النجد والقمم فيه . فقاعدة السلسلة في ولاية نورث
كارولينا ترتفع نحو التي قدم عن سطح البحر على مسافة ١٠٠

ومناظر تلك الجبال جميلة ووديانها عديدة واعمارها
غزيرة وهي ذات تنوع عظيم لقارة امريكا بل للدنيا قاطبة فان
فيها معادن كثيرة لا تعرف نهايتها ولا تحد . فاديرها منها الفحم
البحري والحديد والحاس والفضة والرصاص والمجسرين
والخ والمغنطيس والقصدير والسليسيوم والانواع الحجرية
وغير ذلك . وهي مصدر ثروة عظيمة وفوائد جمة . فقلها
ملكو تلك المنافع واسباب الثروة وظاهرها مكسو بالاشجار
الكثيرة المفيدة ولا سيما الصنوبر الابيض واللين والشرين
والاس والارز والسنديان والكتنا والبراقش والكرز
والخوب والصنوبر الاصفر وغير ذلك . فمن هذه الاشجار ما
يرتفع كثيراً ويعظم حتى يكون ساق شجرة واحدة كتفا
لصنع قارب عظيم من قوارب الهند بواسطة قصبو الجوف .
ولهذه الاشجار التي تاتي بالاعتساب المفيدة جداً منافع لا
تخصي . وغايتها متعة جداً وملته حتى ان اعرف الناس
يطرق الغابات بضعف فيها اذا لم تكن معة ليرة لمعرفة الجهة .
وفيها زهور جميلة واعشاب مختلفة وبالجملة في ينبوع ثروة
عظيمة واثر غره الخافق الذي حرك اليعان في قلب
الارض فرفة ا

آبلبي Appleby

بلدة في انكلترا وهي قصبه ويستمرلند (Westmoreland)
مدينة على شاطئ نهر ايبن تبعد عن
لوندرا ٢٧ كيلومتراً في شمال الجهة الشمالية الغربية .
عدد سكانها الف نفس وفيها سوق للخبز ومدرسة
انشاها الملكة اليبابات

آبلتون Appletton

مدينة من ويسكونسن وهي قصبه مقاطعة اوتاغايا
مدينة على مرتفع يشرف على نهر فوكس على خط السكة

المجدية المتصل ببيكاغو ونورث وسترن . تبعد عن شيكاغو ٢١٤ ميلاً . كان عدد سكانها (سنة ١٨٧٠)

٤٥١٨ نساً . وبها مدرستان للبنان ومكتبة معتبرة

أبنديني

Appendini, Francesco-Maria

فرانسيسكو ماريابنديني من الكتاب الايطاليان ولد بالقرب من تورين سنة ١٧٦٨ ومات في زارا سنة ١٨٣٧ . تعلم في رومية وانتظم في سلك خدمة الكنية واخذ في تعليم الفتيان . ثم انتخب معلماً للعاني والبيان في مدرسة راكوزا العالية في ساحل دالماسيا وانتن اللغة السلافية . وكتب بها كتاب صرف ونحو واخذ يبحث باجتهاد وتقريب عن متعلقات التاريخ والانوار والمعارف في المكان المذكور . وكتب كتاباً تاريخياً اودعه افادات جمعة جمعها هناك . وكتب مورا مفيدة لذيفة عن جمهورية راكوزا التي قامت

أبلتون — Appleton, Daniel

دانيال أبلتون رجل امركا في ولاية مستوستس سنة ١٧٨٥ . واشهر ببيع الكتب وهو مؤسس محل ابلتون الفني المشهور جداً بطبع الكتب ومن ذلك المحل صدرت الانسكوبيندا الامركانية المنسوبة اليه . مات سنة ١٨٤٩

أبلتون — Appleton, Jesse

جسي أبلتون معلم لاهوت ولد في نيويورك من امركا سنة ١٧٧٢ تقلد رياضة مفرسة عالية . ومات سنة ١٨١٩

أبلن — Oppeln

مدينة في سيليزيا من ولايات بروسيا وهي قاعة نيابة باسمها موقعها على الضفة اليمنى من بحر اودر على مسافة ٤٥ كيلومتراً من برسو الى جهة الجنوب الشرقي و ٤٣٠ كيلومتراً من برلين الى الجنوب الشرقي ايضاً . سكانها ١١,٨٧٩ نساً . فيها محل للالعاب الرياضية يعرف بالمجنسنينك . ومدرسة لتعليم الفتيان وكيسة جميلة للقديس ادلبرت بناها اسقف غيسن سنة ٩٩٥ وتعتبر من اقدم كنائس سيليزيا العليا وبجوارها متعهات عديدة . ولايلن تجارة واسعة في الفحم والمواشي والمعادن . كانت سابقاً قصبه امبرية لكنها صارت منذ سنة ١٢٠٠ مركز اقامة دوقات سيليزيا العليا الذين هم من عائلة ياست . ولما انقرضت هذه العائلة سنة ١٥٣٢ ادخلت هذه الاميرية في يد النمسا وضمتها فردريك الثاني سنة ١٧٤٢ وسائر سيليزيا الى مملكة بروسيا

أبتروود — Appenrode

قرية من هانوفر تبعد ٤ كيلومتراً من ابلند فيها مغارة مشهورة اسمها كيل (Kelle)

أبتزل — Appenzel

مقاطعة من بلاد سويسرا داخله في مقاطعة سنت غال وهامن المقاطعات الساسة عدم تكون تخوي على قسمين وهارود الداخلية ورود الخارجية . فقسبة الاولى مدينة ابلتل والمقاطعة او الولاية مساة باسمها وعدد سكانها نحو ١٢ الف نفس من الكاثوليك الرومانيين . وللثانية قصبان ١٦٠٠٠ عراً وسكانها ٩٠٠٠٠ نسمة . واما اراضيها فجليلة وهاتر جون وهرنزو . وعدد سكانها اكثر من ٤٨ الف

ينسب اليها ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المعطي بن احمد
الانصاري الأبي وابو العباس احمد بن محمد الأبي الاديبي
الشاعر توفي بمصر سنة ٥٢٨

أبو — Hippo

لغة في أبون وستذكر

أبو — Hippau, Célestin

سليتين أبو من العلماء الفرنسيين ولد سنة ١٨٠٤
وقد وجهت اليه رتب وألّف كتباً كثيرة

أبو — Abbo, Abbon, Cernus

سرنوس أبو أو أبون راهب نورمندي حضر حصار
باريز سنة ٨٨٦ ثم نظم ماريجة شعراً لاتينياً. مات نحو سنة
٩٢٢

أبو — Abbo, Floriacensis

فلورياسنس أبو رئيس دير عالم ومورخ من أهل
القرن العاشر أرسل الى البابا بامورية مهمة وقتل في أثناء
ثورة صغيرة سنة ١٠٠٤

أبوت — Abbot, George

جورج أبوت رئيس اساقفة كنتوري في ابام جزر
الاول وشارلز الاول ملكي انكلترا. كان زانفوذ في اول
امرو في البلاط غير انه انحط شانه بالملء الى التعاليم
الكلتينية. ولد سنة ١٥٦٢ ومات سنة ١٦٢٢

أبوت — Abbot, Robert

روبرت أبوت اسقف السبوري وهو شقيق أبوت
جورج الأكبر وقد اشتهر بعمارته الكثيرة ولد سنة ١٥١٦
ومات سنة ١٦١٧

أبوت — Abbot, Maurice

موريس أبوت اصغر اخوة أبوت جورج اشتهر
بالتجارة وكان من رؤساء مديري شركة الهند الشرقية
المشهورة. وتقلد عدة مناصب ورافق الملك شارلز الاول
الانكليزي الى رتبة الاميرية. مات سنة ١٦٤٠. وكان له

نفس. وتقرر في تعديل سنة ١٨٧٠ ان عدد اهاليها كلم اي
اهالي مقاطعة ايتزل كلها ٦٠ الف و ٦٢٤ نفساً من
البرونستانت وطول هذه الكنتون او الولاية ٤٥ كيلومتراً
وعرضها ٢٦ كيلومتراً. وفيها جبال كثيرة وارفع قممها
ستيس وجيرنيتز وكامور. وفي الولاية التاسعة عشرة
من ولايات الاتحاد السويسري انتظمت في سلو سنة
١٥١٢. اما حكومتها فهي يد مجلس عال يجتمع بالاهاالي
مرة في السنة للنظر في الامور المدنية. وفيها معامل عظيمة
لصنع المنسوجات القطنية الرفيعة المطرزة وبنابيع كثيرة
معدنية. واعلى قمة من جبل ستيس ٨٢٢٢ قدماً. اما
نفس مدينة ايتزل فواقعة على شاطئ نهر ستر وعدد
سكانها ٢٢٧٧ نفساً

أبنهيم — Oppenheim

مدينة في هن درمستاد كانت تسمى قديماً بنكونيكا
(Bonconica) وموقعها على ضفة الين اليسرى على مسافة
١٦ كيلومتراً من ماينس الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها
٢٥٠٠ نفس وفيها جسر ثم من نحو السفن وكهنة جميلة
باسم القديسة كاثرينا فيها مدافن عائلة دأبرغ وعلى جبل
مجاور لها آثار قصر لنسكرون الملكي الذي بناه لوثيروس
الثاني ثم نقضه الفرنسيون سنة ١٦٨٩ مسجحة. وكانت هذه
المدينة في القرن الاول قبل المسيح قلعة رومانية. سنة
١٠٧٩ مسجحة صارت مدينة امبراطورية وقد انتهت الحرب
الثلاثين سنة بصامبوضيقات شديدة. سنة ١٦٢١ استولى
عليها السويدون ثم استولى عليها الفرنسيون ثلاث مرات
متوالية وذلك سنة ١٦٨٩ و ١٧٩٢ و ١٧٩٤

أبة — Abbah

بالفتح اسم سميت به أبة العليا والسفلى قريتان ملح
ذكرها الثعوبزبادي وهي غير أبة بالضم الآتي ذكرها

أبة — Obbah

مدينة بافريقية بينها وبين القبرون ثلاثة ايام وهي من
ناحية الأرنس موصوفة بكثرة الفواكه وانبات الزعفران

سنة ١٦٤٨

ولد اسم جورج ولد سنة ١٦٠٠ نقل السلاح للدفاع عن المجلس الانكليزي العالمي وألف كتباً كثيرة دينية . توفي

أبودي Appodi

مهرمن برازيل من ولاية رايو غراندي دي نورث . ينمو في ٦ درجات و ٢٥ دقيقة من العرض الشمالي يجري الى شمال الجهة التالية الشرقية . ويصب في بحر الأتلانتيك الكبير بعد ان يجري ١٥٠ ميلاً ومصبه في ٤ درجات و ٢٢ دقيقة

أبوداميا Hippodamie

بنت أونومايس ملك فيزا . لم يرتض أبوها بان يزوجه الا ابن يسبها في سباق المركبات . وتمكن يلويس (Pélops) من ذلك بالحملة فتزوج بها

أبودرومس Hippodrome

(لفظة يونانية معناها ميدان الخيل وهو) ميدان لسباق الخيل والمركبات كالميدان الموجود في الاسطانة العلمية المسمى آت ميدان . كان اليونان القدماء

أبوغريف Hippogriffe

لفظة يونانية الاصل مركبة من ابوس معنى حصان و غريفون (Griffon) وهو حيوان خرافي نصفه نسر ونصفه اسد . أول من ادخله في الحكايات هو باردون الشاعر الايطالياني ووصفه بكونه لائماً لركوب ابطال الفرسان وكان يصور بصورة حصان ذي جناحين برأس غريفون وقد قال ويلاند ان الاوغريف هو حصان معبودة الفناء نظر حصان الاجيال المتوسطة المسمى بنفاسوس (Pégase) ويدعو الناس ان يتطوه للسفر في عالم الوم

أبو كريس Hippocrène

كفة يونانية معناها ينبوع القريس . وهو ينبوع في بيوتيا تخرجه في جبل الميكون . وهو من الاماكن التي كانت مخصوصة بمعبودات الموسيقى (موز) عند القدماء في الحديث دخل ثيرامين واخير أبوليت ان فيدر تريد

وبأبلون . ومن المقرر في ادبهم ان ذلك ينبوع حبيب الفريجة الشعرية وان الحصان بنفاسوس ذو الاسنحة رفس الصخر الصادر منه ينبوع فاتخمرت المياه

أبوليت Hippolyte

او ابوليت . أول ابن ثيري ملك اثينا من امراتو اثيوبيا ملكة الامازون الموقاة . اتفق ان اباه سافر سقراً طوبلا بعد ان تزوج بامراه اخرى اسمها دهرنت مينوس الكريتي . وكان ابوليت شاباً جميلاً فتعلقت امرأه ابوجيو وكانت تكلم ذلك في قلبها وتظهر له بغض لعلها بانه من الشهامة والعفة وشرف النفس على جانب عظيم . ولذلك لم تكن تقطع في نوال مراها منه . فلما شعرا بوليت بذلك وبانها ترضب في ابعاده عنها ومباينته لوطون كره الاقامة في تريزين وطون . فقصده السفر في طلب ابوه لان غيابه كان قد طال ولم يرد منه خبر فاستشار بذلك ثيرامين الذي كان ثيري قد ولاه امر تريينو من الصغر فلم يوافقه بل نصحه بالاقامة والاعتصام بالصبر الى ان يرجع ابوه . واما فيدر فكانت قد اباحت بما عدها من الغرام لاونون كافة اسرارها وفي اثناء ذلك شاع خبر ان ثيري قد توفي فاشارت عليها اونون ان تقطع ابوليت بالملكة عوض ابويوتولية تربية ابها اذا استتب له الحكم وقيل به الشعب . لانه وقع اختلاف بين الاهالي وكانوا يترددون بين تولية ابوليت مع انه ابن امرأة غريبة وتولية اريسيا التي كانت من نسل ملكي وكان ثيري قد اسرها عند تولية ابن فيدر تحت ادارة امه . وكانت اريسيا هاته عوى ابوليت وكان هو يحيا محبة شديدة من دون ان يعرف احدها بما عده الاخر من المحبة له . ولكن لما اخبرتها ابوين كافة اسرارها بموت ثيري استعبرت بالخلاص من الاسر واملت بالوقوف على فكر ابوليت الذي كانت تظن انه يفضها بغض ابوه

لها . فلما بلغ ابوليت خبر وفاة ابوه اتى اريسيا واراد ان يطلها من الاسر . وعند ذلك كشف كل منها ما عند من الحب نحو الاخر واخبرها بمرزوه على السفر . ورضاها كانت مخصوصة بمعبودات الموسيقى (موز) عند القدماء في الحديث دخل ثيرامين واخير أبوليت ان فيدر تريد

ان تواجبه وتكلمه شيئاً قبل سفره فلما قابلته أعلنت له
وجدها وأنها ترغب في ان يكون مسلماً زمام الملك مكان
ايو باليا بعن ابها الذي كان قد اتى النصب على توليته.
وكان ثيرامين قد اخبر أبوليت بما بلغه من ان ثيري كان لم
يزل حياً . فرفض ما عرضت عليه فيدر ولم يرض الا
قليل حتى اتى المخبر بان ثيري قد وصل الى المينا . فلما لم
ذهب أبوليت للاقناو . وأما فيدر فلما بلغها ذلك وقرب
وصول زوجها اضطرب فوادها وخافت من ان أبوليت
يكشف اباه بمخائنها وبما كان من امرها فعزمت على انعمها
بواسطة اونون برلودها لانها خفيت ان تتعل ذلك
بنفسها . فلما وصل ثيري الى البيت اخبرته اونون بما كان
وبان أبوليت حاول خيانة ايو بمدايعته لزوجته . فحس
غضب ثيري على أبوليت وبخه اشد التوبيخ وطرده من
بلاده الى بلاد بعيدة بحيث لا يسمع عنه خيراً ثم دعا ثيري
معبود بنون (معبود البحر) وتضرع اليه بان يهلك ابنة
الذي عمل على خيائته . وكان كل ما قاله أبوليت في تبرة
نفسه لا يجدي نفعا عند ايو وعلى الخصوص لما علم بهيوت
لاريسا . فخرج أبوليت المظلوم من بيت ايو وهرب هو
وثيرامين وآخرون من جماعته في مركبات قاصدين مسينا .
وكان قد اخبر اريسيا ان توافية الى خارج المدينة ليقترنا
بالتزواج منفردين فتكون المعبودات هي الشهود على اقترانها
وفيما كان أبوليت في طريقه غارقاً في حمار الفكر كلف
البال لا يبيدي كلفة وحيلة ساهرة امامه بهيبة ووقار متفجرة
بصوته ومطبعة لامر على شاطئه البحر اذا بما هو قد
ارتفعت امواجها كالبحال واخذت تنغم تحو وهو في
تلك الحال قول يضي الا برهة بيرة حتى التفت تلك الامواج
عن حيوان هائل ذي صوت اجش مرعب ورائحة متنة
ملأت الجو من تائناتها . فلما رآه أبوليت ومن معه هالهم
منظره جداً وهرب الجميع ملتجئين الى هيكل قديم هناك
خوفاً منه الا أبوليت الذي كان من النجاعة والبأس على
جانب عظيم . فانه عندما رأى ذلك الوحش الهائل اوقف
خيل مركبته ورملها بحرقه اصاب بها كبر ففهم عليه الى ان

سقط من حجر أعند رجل خيلو فخطب بدمو . فاجلعت الخيل
من ذلك النظر النطع والصوت المرعب وشردت عن
الطريق تائهة بين صحور هناك فتكسرت دواليب المركبة
وسقط أبوليت المسكين الى الارض . ولكن قد تعلق بالاحنة
فاخذت الخيل تجر على تلك الصخور حتى فترق جسده
وتعلقت خصل شعره بما كان هناك من الاشواك وفي قطر
دما . فكتت ترى تلك الصخور ملطحة بدمو . فلما راسه
ثيرامين وباقي اصحاب أبوليت ذلك اخذوا يعدون في
انعم مهتدين اليه بآثار دمو حتى ادركوه على اخر رمق
من حياته . فسامهم ذلك جداً ولم يقدر أبوليت ان يكلمهم
الا قليلاً وأوصى ثيرامين ان يبلغ اباه ثيري خبر تلك
الحادثة ويقول له انه اذا عرف برأه ابوه وخدا فيدر
امراته واراد ان يكافئ ابنة على ما ائتمت به من الفدية
والاهانة فليس له ما يطلبه منه الا ان يرقى باريسا المسكينة
ويتلف بها ويعاملها معاملة تليق ببناته جمست صفات
محبوته كصفاتها . ولم يستم كلامها هذا حتى انفست المنية
فيو محالها وفارق المحبة وترك لايو حزناً وندماً رافقاً
الى القبر . وأما اريسيا فكانت قد خرجت من المدينة حسب
الاتفاق بينها وبين أبوليت الا انها ابطأت قليلاً عن الوقت
المعين فاخذت تجد السير لكنها لم تترك أبوليت الا بعد
ان مات . فلما وصلت ورائه على تلك الحالة سقطت عند
رجليه مغشى عليها كأنها قد اصبغت بصاعقه . وكذلك اصبحت
كأنه اسرارها . ثم رجع الجميع فاخبر ثيرامين ثيري بما
كان من امر أبوليت . وكان ثيري بعد سفر أبوليت قد
فحص المسألة بتدقيق وداخلة رب ماجرى من الحوادث
وما فعلته اونون من طرح نفسها في البحر كنكاً ورساً على
مانشاً من خداعها لثيري ومن امر الملكة فيدر ايضاً التي
كانت في اضطراب دائم وقلق ليلاً ونهاراً لا يراها قرار
فناكد صدق اريسيا التي كانت قد اخبرته ان أبوليت
بري من التهمة من خبر ثيرامين عما اوصاه به أبوليت .
فلما انكشف له الحقيقة وانجلي له الامر حزن حزناً شديداً
على ابوه واسودت الدنيا في عينيهِ ونغم على ما فرط منه من

سرعة العمل والاجراء قبل انقضاء الامر . واغناط جدا
من سرته استجابة بنون مبيود لدعاؤه . ولما قهر فلما
علمت ذلك شربت سكارا وت الى يزي وأخبرته بالواقع
وبان ابوليت قد مات ظلما وعدوانا . فلما استتمت كلامها
كان المم قد لعب في احضانها فقصت ميتة . فازداد
حزن يزي واحضرت اريسيا فاخذها ابنة له ليتذكر بها
دائما ابنة ابوليت خويل الظلم والجهل . ويقال ان مبيود اقام
اقامت ابوليت بعد ذلك من الموت بتوصلات المبيودة
ديانا لكن تحت اسم فريوس واناسكن في جوار هنتا المبيودة
في احدى القاعات المقدسة في ايطاليا وانه تزوج باريسيا
وذلك من خرافاتهم

ثانيا قائد روماني تنصر وقتل شهيدا سنة ٢٥٨ .
وتذكره في ١٢ آب (اوشطوس)

ابوليتوس - Hippolytus

او هبوليتوس قديس من علماء الكنيسة المسيحية
المشههورين نبع في اواخر القرن الثاني واول القرن الثالث
وقد اختلف الناس في تاريخه . ولم يزل مشكوكا في صحته
الى الاوسط الجبل الحاضر . فان امرين حدثا في وقت
بينهما ثلثا فتمسك ازالا المشكوك من هذا القيل . ففي سنة
١٥٥١ وجد بالقرب من كنيسة سان لورنتو في رومية
تمثال قديم من تماثيل القرن السادس وهو تمثال اسقف
جالس وعلى التمثال المذكور المحفوظ الى الان في معرض
الانثار في الفاتيكان توجد كتابة هن ترجمتها . ابوليتوس
اسقف بعد ثونسس وهو نفس القيل الذي يبروندنيوس
الذي كان في القرن الخامس . وتوجد ايضا اماله تاليفه
ومن جملتها رسالة في دحض الارتفات . وسنة ١٨٤٢
احضر مينوا دميناس من جبل آتوس عدة كتب يونانية مكتوبة
على ورق قطني ومن جملتها رسالة عنوانها دحض جميع
الارتفات وقد ثبت بعد النقص ان تلك الرسالة في القديس
ابوليتوس المذكور . ويقال انه كان تلميذا لايريناوس
وانشغله بالغة اليونانية اقم اسقفا لبرنوس رومانوس
وفي فرضة جديدة لرومية اقامها ثرايانوس على الساطع

أبوماتكس - Appomatlox

اولا مقاطعة من ولاية فرجينيا امركاني الجهة الجنوبية
الشرقية من وسط الولاية ويجدها في الجهة الشمالية الغربية
نهر جزم . مساحتها ٢٦٠ ميلا مربعا وعدد سكانها (سنة
١٨٧٠) ٨٩٥٠ نسك منهم ٥٢٦ من السودان . وفيها
جبال كثيرة وغابات وترتها محبسة . ومن محصولها
القمح والذرة والقطن والذرة . وفيها ازدياد من جملة الثروة
وتقدم من جهة المعارف . كان محصولها في السنة المذكورة
١٢٥٠ ٢٢٠ بوشلا من الحنطة و ٧٦٧٠ من الذرة و ٨٥٨ ٦٥٠
من القطن و ٢٤٦ ٦٥٦ ليبرا من القمح
ثانيا نهر ينبوعه في المقاطعة المحاذية لسانو ومقاطعة
برنس اموارد . ويجري شرقا من ١٢٠ الى ١٥٠ ميلا ثم
يصب في نهر حمز عند سبي بونيت وتسير في سفن محمولة
مائة طن وتولاه الى بطرسبرغ الواقعة في مكان يبعد عن
مصبه نحو عشرين ميلا

أبومان - Hippomène

ابومان محب اثالات وسباني ذكره عند الكلام عن
اثالات في بايو

أبون - Abbon

راهب من دير سلن جرمان دي برو ولد سنة ٨٥٠
ومات سنة ٩٢٢ . وقد ألف كتابا ونظم اشعارا كثيرة

أبون — Abbon

دير أبون أو أبون بالحيرة وبقرية أريج عظيم وفيه قبر عظيم يقال أنه قبر نوح (ع) ذكره صاحب القاموس

أبون — Ebbon

اسقف نير من فرنسا انتخب بواسطة الامبراطور لويس لودفيغ وترأس على جميع الاساقفة الذي عزل ذلك الامبراطور بخرافات ابو لوتر (Lothaire) سنة ٨٤٣ ولا عاد لويس الى الملك بحسب ابون في دير وخرج من مجبوبة سنة ٨٤٥ عند موته ثم صار اسقف هلسيم وهو الذي ارسله البابا سنة ٨٢٢ ليعظ الباتركين وينصرهم ومات سنة ٨٥١

أبون — Hippo, Hippone

أولاً: واهيون أو هونديتة قديمة في نوميديا الشرقية واقعة على البحر المتوسط عند مصب نهر تيدي وهي من الأماكن التي أنشأها الهات في قرطاج ثم صارت مستعمرة رومانية وقد اشتهرت بكونها صارت مركزاً للملك نوميديا وكريسي اسقفية للقدس أو غطيسوس وقد أخذها الفنداليون وأخربوها وتكلموا بأهلها وبددوا علمهم ولا تزال آثارها الى الآن بقرب بونة من الجزائر وتسمى أبوريجيوس (Hippo) (Regius) أي ابوالملكة سميت بذلك لخصبها

ثانياً: مدينة في روجينا بقرب أوتيك على البحر يقال لها أن ينزرت (Bizerte) واسمها الآن أبو زاريتوس (Hippo-Zaritos) وهو معروف عن دياريتوس (Diarrhytos) ومعناه المروية

أبوننكس — Hipponax

شاعر يوناني أكثر منظوماته هجاءاً تولد في إفسس وبلغ نحو سنة ٤٠٠ قبل الميلاد

أبوني — Appony, Apponyi

من أقدم العمال الكرمية الحربية وقد اشتهرت في التاريخ منذ القرن الثالث عشر وهي فرتان ومنذ ثلثة جيش الفير في ماراثون سنة ٤٦٠

أربع القرن اشتهر الفرع الأكبر منها في تقلد المناصب العالية وعلى الخصوص المحصلة بالساسة الخارجية ومنها انطوني وهو المعروف بالكونت ابوني ولد سنة ١٧٨٢ وخدم وهو شاب في المناصب السياسية الخارجية في النمسا حتى صار من وكلاء الكونت مترنخ وتقلد منصب سفارة النمسا في باريس من سنة ١٨٢٦ الى ١٨٤٩ وانتظم احد اولاده في تلك الخدمة فارثي منصباً تالياً وفي الثورة الحربية التي استمرت من سنة ١٨٤٨ الى ١٨٥٠ كان أعضاء هذه العائلة رؤساء حزب الامراء المحافظين على الحالة التجارية في بلاد المجر وبنوا على صداقة العائلة النمساوية المالكة

أبونوم — Hipponium

وهي أيضاً فيبو (Vibo) أو فيبونا فلانسيا (Vibona) مدينة (Valentia) وتسمى الآن فيبونا (Bivona) مدينة من إيطاليا في ساحل بروتيوم الغربي وكانت مستعمرة لوكرية ونقبتها الطاغية ديس سنة ٢٨٩ قبل الميلاد ثم اغتواكس سنة ٢٩٢ قبل

أبب — Appa

بئراني قريضة وقال بعضهم اسمها أنا ونهرين الكوفة وقصر ابن هيرة ينسب الى أبي بن الصامغان من ملوك البسط لانه حفره وبهر كبير بطنية واسطه وابن جفرا التميمي

أبي بن الصامغان

Abba-Ibn-el-Sameghan

ملك من ملوك البسط ينسب اليه نهر أبي وقد مر

أبياس — Hippias

أولاً: ابن بيسمات وخلفه في حكومة اثينا هو وأخوه ابرخوس ولما قتل أخوه سنة ٥١٤ أخذ في أن يرتكب من الأعمال القاسية ما لا مزيد عليه أخذاً بثأره فبانت الاهالي لا يملكون على احتمال فطروا سنة ٥١٠ فسار الى بلاط دارا ملك فارس وخملة على القيام بهرب اتبكا فقتل في

ثانياً حكيم من الحكماء الفلسطينيين نبغ في اثينا في عصر فيثاغورس نحو سنة ٤٣٦ قبل الميلاد. وكان يدعي معرفة كل شيء ولا يعلم الا باجرة كثيرة فكتب افلاطون رسالته عن اظهرها سطلثوساها ايلاس الكبير والصغير

آيبان — Ippian

قرية قرب قبريونس بن متى (ع)

آيبان — Appienus

او آيبانوس مورخ يوناني ولد في الاسكندرية من مصر في اوائل القرن الثاني للميلاد وسار الى رومية في ايام الامبراطور تراجانوس واقام فيها الى ان مات انطونينوس ييوس وكانت حرفة الزكالة في المرافعات . وتوصل الى امانة الخزينة الامبراطورية . وقد اذاع تاريخاً رومانياً سلك فيه مسلكاً جديداً فانه لم يتبع التاريخ في ذكر الحوادث ولكنه كان يذكر كل امة خضعت للرومان الى الالهية . وجعل قسماً مخصوصاً للحروب الاهلية . ولا يزال الى ايامنا من تاريخه ١١ مجلداً وبعض مجلدات مفقودة . ولا يعد من المؤرخين العظام على انه لولا كتاباته لنقص تاريخ العالم في اماكن كثيرة وكلامه خالي من التكلف والضعف

آيبان — Appian or Appienne

او ايبا اسم طريق من اشهر الطرق التي انشأها الرومانيون وكانت تمتد من رومية الى كل الجهات الجنوبية من ايطاليا . ابتناها ايبوس كلوديوس كايكوس سنة ٣١٢ قبل الميلاد . وكانت تمتد من رومية الى كابلي مسافة ١٢٥ ميلاً . وقد قيل انه صرف مال الخزينة في سبل انشاءها لانها مهدت مجيئاً متتابعاً . ثم تمت الى بينفنتيوم ومنها الى برنديزيوم اي برنديزي فانها كانت المركز الاعظم للوارد من اسيا الصغرى . ويظن ان حفيد ايبوس المذكور الذي كان قسلاً اي رئيساً لحكومة رومية اضاف اليها طرقاً اخرى . وكان طولها كلها ٢٢٠ او ٢٥٠ ميلاً وعرضها من ١٨ الى ٢٢ قدماً وعلى جانبيها طريق للسانة مخصوصة . ومهدت مجيئاً متتابعاً جداً كاسائر الطرق الرومانية . فانهم

بلطوها بحجارة كبيرة سلاء صلبة بعضها داخل باحكام في البعض الاخر فكانت كالنهار حجر واحد . وكانت جيدة لا تكتب بروكوبيوس سنة ٤٣٠ بعد الميلاد . ثم اقيمت طوارحين على جنوبها وجوانب سائر الطرق الرومانية . وبين سنة ١٨٥١ و ١٨٥٢ اقيمت الحكومة بالفضل فيها فكشفت قسماً منها واصحمت بعضها وانه الان فيا ايبا نوفا (Via Appia Nova) اي طريق ايبا الجديدة

آيبان — Oppien

شاعر يوناني ولد في كورينكوس او انازربا من كيليكية ونبغ نحو سنة ١٨٠ مسيحية . كان من عائلة مشهورة وفي ابوه الى جزيرة مليتا لانه لم يحفظ بالامبراطور سفريوس لما دخل انازربا عند مروره في كيليكية فراقته ابنة المذكور الى منفاه ومنها انقظم قصيدتها المشهورة عن الصيد المحاوية ثلثة اقصى خمسمائة بيت . وقدما الى الامبراطور سفريوس وقيل كاركلافسر بها ذلك الامبراطور جداً فامر برجوعه اليه من منفاه الى وطنه واعطى الفاهر المذكور جائزته قطعة من الذهب عن كل بيت ومن ثم دعيته تلك الابيات بالايات الذهبية وتوفي آيبان بدهاء الطاعون وله من العمر ٢٠ سنة وبعضهم ينسب اليه القصيدة المشاهيرة سينا جنيكمة عن الصيد ولكن اكثر المحققين ذهبوا الى ان ناطم هذه القصيدة هو شخص اخر جازا الاسم ولد في افامية من سورية ونبغ سنة ٢٠٦ مسيحية وكتباها من القصائد الغراء المشهورة . وقد ترجمتها الى لغات اوربا وانتشرت فيها وفي عدم اشبه بالمعلقات عند العرب

آيبانو — Appiano

جاكوبو (Jacopo) دي آيبانو الاول جد عائلة ايبا البانية بلغت درجة الملكية في فيزا ويومينو من القرن الرابع عشر الى القرن السابع عشر للميلاد . وايند بالارتقاء بخيانة صديقه يانروكاسيا كورتي الذي كان رئيس حكومة فيزا فجملة وزير الجمهورية الاول . فانه اتحد مع الحزب القبطي فانق

هو وغايلس فكوتني صاحب ميلان . واهاجا ثورة في

شوارع يتراسه ١٣٩٢ وفي اثنتائها تمكن من قتل صديقه المذكور وولديه وقبل سكون الهيجان اعلن توجهه ملكية بيزا عليه واتفق هوفسكوتشي المذكور على مضادة البندقية غير انه لم يزل المرغوب لان اهل ميلان والبندقية حملوا عليه فمات في ١٥ ايلول (سبتمبر) سنة ١٢٩٨ خلفاً لبلاده حرمًا لا طاقة لها عليها

آيانيو الثاني غراردو (Gherardo) ابن آيانيو الاول المذكور وخلفه . واذ لم يفر بالاتحاد مع فلورانس باع بيزا لفسكوتشي دوق ميلان بمائتي الف فلورينة مكتفياً بمملكة يوسمينو وجزيرة البيا . فتمتع لهم ببناء وطنه الى جزيرة

إيطاليا

آيانيو — Appiani, Andréa

أندريّا آيانيو مصور إيطالياني ولد سنة ١٧٥٤ ومات سنة ١٨١٧ . وبعد ان كان فقيراً ارتقى درجات ممتازة ببراعته في التصوير حتى ان نابوليون الاول واكثر اعضاء عائلته جلسوا امامه ليصورهم . ونال تيشان اللوجيون دونورو التاج الحديدي ومات فقيراً مفلوجاً

أبيتيب — Obbitippe

بجيرة وبهر ومركز تجارة في املاك انكلترا من امراكا الشمالية بالقرب من خليج هدسون وموقع ذلك المركز في ٤٩ درجة من العرض الشمالي و ٧٨ درجة و ١٠ دقائق من الطول الغربي

أبيدو — Oppido

مدينة في إيطاليا من مقاطعة كالابريا الداخلية الاولى . كانت تسمى قديماً مامرتوم (Mamertum) واقعة في الجهة الشمالية الشرقية من ريجيو على بعد ٤٠ كيلومتراً وهي كبرى اسقية وعدد سكانها ٨٠٠٠ نفس . خربت بزلزلة سنة ١٧٨٣ مسجية

أبييفيل — Abbeville

اولاً مدينة فرنسية حصينة كانت سابقاً قصبة مقاطعة بوتيوفي في كاردانيا والآن فهي مركز مقاطعة باسمها في ولاية

آيانيو الثاني غراردو (Gherardo) ابن آيانيو الاول المذكور وخلفه . واذ لم يفر بالاتحاد مع فلورانس باع بيزا لفسكوتشي دوق ميلان بمائتي الف فلورينة مكتفياً بمملكة يوسمينو وجزيرة البيا . فتمتع لهم ببناء وطنه الى جزيرة إيطاليا التي ذهب اليها سنة ١٢٩٩ . وحفظ نسله الملكة المذكورة مدغقرنين . وبعد ذلك ضمت الى مملكة نابولي آيانيو الثالث . جاكوبو . من نسل الاول توفي سنة ١٤٧٤ وابتعد رعاه عنة بظلمه وارثكاتبه . فتواصروا عليه بمساعدة دوق ميلان ولكم لم ينالوا المرام . فالتزم ابن شخص في قلعة كان قد بناها ثم يلقي الى فرديناند ملك نابولي . فارتضى بان يدخل خراساً نابولية الى يوسمينو وان يكفى بلقب اراغون

آيانيو الرابع . جاكوبو داراغون (d'Aragon) ابن آيانيو الثالث مات سنة ١٥١١ . تزوج فتورا بنت ملك نابولي ونقل قيادة في جيش نابولي الذي قاده حمق وسكتوس الرابع للعمل على لورينودي مديشي . فاسرو اهل البندقية فافتدى نفسه . سنة ١٥٠١ استولى سزرا بورجيا على يوسمينو . فوصل الى ملك فرنسا وامبراطور المانيا بان يسعنا في الرجوع الى ملكوته فلم يفر بالمرغوب وبعد ذلك اهاج اهل المدينة المفتوحة ثورة وطردوا جنود بورجيا من مدينتهم وارجعوه الى عرشه

آيانيو الخامس . جاكوبو داراغون داينانو . ابن الرابع وخلفه مات سنة ١٥٤٥ . اما الامبراطور شارل الخامس فنبه في ملكية يوسمينو ومنحه حق وضع علامة الامبراطورية وهي صورة السرمع علامته . سنة ١٥٣٩

السوم الواقعة على نهر السوم والطريق الحديدية تبعد عن
أبيجان ٤٦ كيلومترا إلى غربي الجهة الغربية الشمالية وعن
باريس ١٥٨ كيلومترا وعدد سكانها بموجب عدد سنة
١٨٦٦ تسعة عشر ألفا و٢٨٥ نسكا . فصل إليها السفن
إتي مجهولها ثلثائة طونولاة . وفيها مجلس تجاري أولي
ومدرسة عالية وكيسة جميلة قوطية على اسم سانت وفران
ومحل للقطنة من الأولاد ومنازل للساكر وحرس ملكي .
ومعامل حل الشرائق ومعامل مجادات وصابون . وكان
فيها قديما معامل للمنسوجات المخملية والمجوخ . وقد عقد فيها
الملك لويس التاسع سنة ١٢٥٩ مسيحة معاهدة استرجع
بها الإنكليز بريفور ولجوزين وقسا من ستينج وتركيا
كل ادعائين نورمندي وأنجو وماين وبوانو مقابلته لذلك .
وهي وطن لعدة مشاهير من الجغرافيين والاطباء النقاشين
والمولدين بالفرعاء . وإما مقاطعة أيفيل فنقسم إلى ١١
ناحية و١٧٢ دائرة وعدد أهلها جميعا ١٢٢٠٢٠٠ نفس
ثانيا مقاطعة واقعة في غربي الجهة الغربية الشمالية من
ولاية كارولينا الجنوبية من الولايات المتحدة الأمريكية .
بجدها في الجهة الجنوبية الغربية بمرسفانا وهرسالدوا في
الجهة الشمالية الشرقية . وأكثر أراضيها مخصصة ومياهها كثيرة
ومزروعاها في حالة جيدة . وفيها طريق كرينفل وكوليا
الحديديتين . وهي من أنجح المقاطعات في تلك الولاية .
وعدد سكانها ١٢٩ ٣١٢ نسكا منهم ٢٠ ٢١٢ من السود
ومساحتها ٩٦٠ ميلا مربعا واسم قصبها كاسها . وكان ثمن
أرزها سنة ١٨٧٠ سبعة ملايين و١٦٥ ألفا و٣٥٤ ريبالا
امركانيا

أبيوس فوروس

اطلب أبي فوروس

أبيوكوتا أو أبيكوتا

Abea kutah أو Abbeokuta

مدينة مستقلة في أواسط افريقية في مقاطعة اغبا
(Egba) من بلاد يوروبا (Yoruba) وتبها أراضي
قليلة فيها بضع مدن صغيرة على شاطئ الاوغون الفاصل

بينها وبين دهومي غربا تبعد نحو ٥٠ ميلا عن لاغوس
أبجان ١١٠ اميال عن أبيجي في شرقي الجهة الشرقية
الجنوبية . وقد سخن مستر بورتون السلخ المشهور عدد أهالي
المدينة بمائة وخمسين ألف نفس وثلثاها بنجسين الف .
وهي مبنية على مخفر ساقية مرتفعة ٥٦٧ قدما عن سطح
البحر وحوها سور تراب علوه ست اقدام ومحيطه ٢٠ ميلا
وحصنه أراض زراعية كثيرة . وسبب تسميتها بذلك الاسم
وجود صخر متبسط طول ثلثائة قدم في قعر جبل وهو مشرف
على جوانبها ومعناه تحت الصخر . وأكثر شوارعها ضيقة
موجبة قلقة . وأكثر بيوعها مبنية من لبن ومسقوفة بأوراق
اشجار وهي على شكل دائرة مولفة من ١٠ إلى ٢٠ مخطعا
وفي الساحة المتوسطة اغنام ومعزم وفيها حرف كثيرة
غير متقنة كالنجارة وحرف الصاعة والصابغين والصابجين
وصانعي اينة خزفية . فالخرفتان الاخيرتان مختصتان بالنساء .
وتقام فيها اسواق منظمة يكثر فيها البيع والشراء وتقوم
النساء بأكثر اشغالها فبيع اطعمة مطبوخة وغير مطبوخة
وزيتا وقطن ومنسوجات عديدة وغيرها جلودا جيدة
احسن دباغ الاث قطع وغيرها من المصنوعات الاوربية .
وتقوم من صدف مخصوص على انهم حصلوا سنة ١٨٦٧
على استخدام النقود النحاسية . وتخرج منها قوافل قاصدة
بحيرة تشاد وتبوكوتو فيبعد البحيرة عنها ثمانائة ميل في
الجهة الشمالية الشرقية وبعد المكان الثاني ٨٥٠ ميلا في
الجهة الشمالية الغربية . وهي في احسن مركز لسفن في
نهر الاوغون الذي تسير فيه سفن بخارية صغيرة في ثمانية
اشهر من السنة . ومن ام محصولاتها زيت النخل واللبن
وشحير القطن الخلي جيد . وسنة ١٨٥٩ و ١٨٦٠ صدرت
الى انكلترا مليونان وثلثائة ألف ليبرا ولكن المحروب
الحلية وكسل الاهالي قلل الحصول فبات الصادرات ريعاثة
الف ليبرا فقط

وحكومتها انتفاية ولها ملك ام واجاتو قضائية .
والجيش قائم يكاد يكون مستقلا ويسمونه بالوكوين والضباط
يتقلدون مأمورياتهم بالانتخاب . وعدم مجلس يشابه في

الروماني وحسبها وجعلها مستمرة رومانية وسماها إيتاجوليا (Apta-Julia) وإما مقاطعة أبت فتشتمل على خمس نواحي و ٥٠ دائرة فيها جميعا ٩٩٠١٢ نسما من السكان

أبت — Abbt, Thomas

توماس أبت كاتب جرمانى ولد سنة ١٧٢٨ ومات سنة ١٧٦٦ وكان من المحكاه المشهورين ومن المؤلفين والمترجمين البارعين

أبت — Epte

نهر في فرنسا ينبوعه على مسافة ٢ كيلومترات من ثالي فورج من ولاية السين السفلى . بقى جنوروس وصانك كير . ويصب في نهر السين على بعد ٤ كيلومترات فوق فرنون وطوله ٨٥ كيلومترا . وهذا النهر كان يفصل قديما بين نورمندية وإيل دو فرانس (Ile-de-France) وفي مقاطعة من فرنسا

أبتاتوس — Optatus

اصلا من افريقية على ما ذكر ابراهيم اسقف ميليشيا من نوميديا كان في القرن الرابع ومات نحو سنة ٢٨٤ وكان على ما قال القديس اوغسطينوس من اكابر الاحبار العلماء في عصره وقد قاوم ضلال الدوناتيين . وله في ذلك تاليف كبير نفيس طبع في باريس سنة ١٥٦٩ و ١٧٠٠ . وإما تاليفه الاخرى فقد فقدت . ويعبدون له في الرابع من حزيران لانه حسب من القديسين

أبتاجوليا — Apta Julia

في نفس مدينة أبت فراجها في باها

إتريخيا — Heptarchie

كفتان يونانيتين معناها الدول السبع . وهو اسم سبع دول اقامتها بالتراليما الانفل (Angles) والساكسون من القرن الخامس الى القرن السادس في بريطانيا العظمى وفي ملكة كنت (Kent) اسما هنجست (Hengist) نحو سنة ٤٥٥ . وسوسكس (Sussex) اسما الأيلا (Aella)

بعض الامور المحال في القضية واعضاءه من اعضاء وكالات المدن ونسي اوغوني وفي كل مدينة وكالة وبعض من ضباط الجيش . وهو متسلط على الدخل وضبط الاموال الاميرية ويقال انه ذو سلطة مطلقة . ومداخل الحكومة من المحاصيل وتجيع عند ابواب المدن ويؤخذ اخله البهاولست باكثر من جزء من المائة من المحصول

وومن اكثر الاماكن الوثية . وقد دخل البلاد قسوس من البروتستانت وكان عدد الذين تنصروا بارشاداتهم الى سنة ١٨٦١ الف وخمسمائة نس . وينشرون جربة في اللغة الاغية وقد انشأوا كنيسة من خشب قيتهم من لبن وفيها جرس . وسنة ١٨٦٧ طرد القسوس هيجان ادنياء الا هالي

اما ايوكونافياها سنة ١٨٢٥ الذين نجوا من القتل والعبودية في حرب انتصبت بين قبائل مجاورة والمدن الاغية . وقد ضاد اهلها جارة العبيد وانشأوا انصاليات تجارية بينهم وبين الانكليز وباداغري ولاغوس وقد دفعوا حملات اعداء اشداء ولا سيما حملات اهالي دهومي وابادان . وسنة ١٨٥١ و ١٨٦٤ تهدد شمل جيش ملك دهومي في ظاهرها

أبي فوروم — Appii-Forum

أبي فوروم او ابيوس فوروس بلدة في اراضي امة الفولسك على طريق ابيان تبعد ٥٥ كيلومترا عن رومية الى الجهة الجنوبية واسما القدم برغوكتفو اوسان دوناتى

أبت — Apt

ولفظها الصحيح أبت مدينة فرنسية هي مركز مقاطعة من ولاية فوكلوز ذات اسواق قديمة وآثار كثيرة رومانية تبعد ٥٥ كيلومترا الى الجهة الشرقية من افينيون . عدد سكانها ٨٠٠ نسما وفيها مجلس ابدائي ومدرسة عالية ومعامل للظن . والصوف والخزف والشمع والحديد وغير اهلها بالوز وبالمز وجنوبي فرنسا وكانت قديما عاصمة لبلاد امة الفولجانبيين في الغالية التي بونترت زنها قيصرا

سنة ٤٩١. ووسكس (Wessex) اسما جرديك (Gerdie) سنة ٥١٦. واسكس (Essex) أسست سنة ٥٢٦. ونورمبرلاند (Nr thumberland) سنة ٥٤٧. وكان قد أقيم أولا من نورمبرلاند مملكتان مختلفتان وذلك نحو سنة ٥٤٠. وهما مملكة ديري (Deirie) في الجنوب ومملكة برنسية أو برنقية (Bernicie) في الشمال. اما الملكة السادسة من الممالك السبع المذكورة فهي است انفيليا (east Anglia) أسست سنة ٥٧١. ومرسية (Mercia) سنة ٥٨٤. وكانت كل انكلترا منقسمة الى هذه الممالك السبع خلا وباتز الوجهة الجنوبية من اسكونلاند. وكثرت المازعات والحروب بين تلك الممالك حتى اضطر عليها كلها اغتربت (Eghert) ملك سوسكس وذلك بين سنة ٨٠٠ و٨٢٧. ومن ثم دعا نفسه ملك انكلترا

إبتانوميذة — Heptanomis

أو إبتانوميس (Heptanomis) كلمتان يونانيتان معناهما المقاطعات السبع. وهو اسم كان يطلق في القدم على مصر الوسطى. أي على المقاطعات السبع الواقعة في أواسط بلاد مصر وهي بيت الصعيد والبحيرة. وهذه هي المقاطعات المذكورة. منفيس. وإرسينوثيس وأوكروكو فيلوبيوليس. وهرقلوبوليس. وافروذتوبوليس. وأكمي نفيس. وكنوبوليس. وهرموبوليس. وعاصمتها مدينة منفيس (أومف) وفي أيام تولي الرومان على مصر اضيفت اليها مقاطعات تلك وهي انطينوثيس. والواحة الكبرى. والواحة الصغرى. وكانوا يضيفون أحيانا اليها غيرها مما كان غالبا يتبع الصعيد ككيكوبوليس وافروذتوبوليس وفي غير الأولى وبانوبوليس وغيرها

إبتانوميس

اطلب إبتانوميذة

إبتداء

الابتداء لغة افتتاح ويطلق في عرف العلماء على ذكر الشيء قبل المقصود وهو المحسوس بالابتداء العرفي وعلى

شيئا واحدا متدا إلى المقصود ويطلق الابتداء عند القراءة على ما يقابل الوقف. وعند العروضيين على كل جزء أول بيت يجوز فيه تغييره لا يجوز في المحموس سواء غيّر بالفعل أم لا. ويطلق عند النحاة على تجريد الاسم عن العوامل اللفظية الغير الزائدة للاستناد وهذا المعنى شامل فيها في الإصح. ويسمى الأول مخبرا عنه وسندا اليه ومحددا عنه والثاني مخبرا وحديدا وسندا. والابتداء الكلي عند الأطباء هو الزمان الذي في أوله لا تظهر فيه اعراض النوبة. والابتداء المرض عدم المرض عدم أيضا هو أول زمان حدوث المرض وهو الوقت الذي لا جزء له. ويقال على الأيام الثلاثة الأولى. قيل هو عندما يلقى المريض نفسه على الفراش. والكلام الابتدائي عند أهل المعاني هو الكلام الملقى إلى المخالي عن الحكم والتدبر فيه. والمجمل الابتدائي عند النحاة سياق الكلام عنها في باب

أبتار — Abtar

موضع بالغام ذكرى بانوت . ولا يترقب المعرفة بن سعد . وعند العروضين الذي دخله التروسياني في باب الباء وذلك كالضرب الرابع من المتن في المقارب كقولو خطي عوجا على رسم داري . خطت من سلمى ومن مية والضرب الثاني من المسلس كقولو

تعفولا تبتيس فما يقص بانك

أبترة — Abtarah

ماله لبني قشير

أبتون — Upton, James

جزر ابتون عالم من قصور انكلترا ألف كتابا عليه ولد سنة 1670 ومات سنة 1749 . وكذلك ابنة من المؤلفين ولد سنة 1707 ومات سنة 1760

أبثيث — Ibtith

اسم جبل ذكره بانوت في معجمه

أبتج — Abège

اسم صنم ذكره الفيروز آبادي

أبجد — Abjad

عبارة عن ثنائي كانت مشهورة مفتحة هذه الكلمة جمع فيها جميع حروف الهجاء في اللغة العربية بلا تكرير . وقد جرت العادة بتعليمها للبتدئين بعد تعليم حروف الهجاء مفردا بها وتركيبها الثانية على نظم وترتيب ما لوف للطباع منقط لم على اخف وضبط . والسر في ذلك على الظاهر هو الانعاش للبتدي بعد تعليم المفردات والثانيات المنظمة ان في الكلام تركيبات ثلاثية ورباعية ايضا غير منظمة على نظام ما لوف لستانس بوقوع الخلفات ايضا فينسرله الشروع في تعلم مطلق الكلام . وفيه سراخر وهو اناسهم بالفاظ مستعملة في معنى من المعاني بعد ملهم من تركيبات مهمة هجائية . يؤيد ما ذكرناه من المعاني وهو ان ابجد بمعنى اخذ وهو بمعنى ركب وحطى بمعنى وقف

ولكن بمعنى صار متكلما وسعفص بمعنى اسرع في التعلم وقرشت بمعنى اخذ بالقلب وتخذه بمعنى حفظ وضغط بمعنى اتم . فتكون كلها على صفة الماضي من الثلاثي او الرباعي وعلى هذا لا يخفى امكان اعتبار فائفة اخرى ايضا فيها وهي تاليهم بالمعاني المربوطة بعضها ببعض بنوع خاص من الارتباط ليستبط منها الذي المتعلم اذا عرفها ان الام له الالتئق بشانها في حال التعلم ما بينهم منها من الاخذ والتركيب والوقوف على المقصود وتكرار التكلم والاسراع في التعلم والاقبال اليه بالقلب والمخاطبة فيه والقيام بمجموع الانعام والدليل على قدم وضعها ما ذكره صاحب القاموس بقوله وابجد الى قرشت ولكن رئيسهم ملوك مدين وضعوا الكتاب العربية على عدد حروف اسمائهم هكذا يوم الظلة وقالت ابنة كلن

كلن قد هدت ركني هلكة وسط الهلة
سيد القوم انا م المحف نار اوسط ظلة
جعلت نار اعلم دارم كالمضحلة

ثم وجدوا بعدهم تخف وضغط قسموها بالروادف . انتهى . ولا يخفى غرابته من وجوه شتى ظاهرة على المتأمل . ويوم الظلة هو يوم احتراق اصحاب الايكة بنار امطرت عليهم من حماية بدعوة شيعب عليه السلام على طبق ما اقتصره يقول فاسقط علينا كسفا من الماء . ويدل ايضا على قدمها مع اشتغالها على بعض الاسرار والاشارات ما روي عن محمد بن علي الباقر . قال لما ولد عيسى بن مريم عليه السلام كان وهو ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذته والدته بيك وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يدي المؤتب فقال المردب لعيسى عليه السلام قل ابجد فرجع عيسى عليه السلام راسا فقال هل تدري ما ابجد فعلا بالدره ليضربه فقال يا مودب لا تضربني ان كنت تدري ولا فاسالي حتى افسرك قال فسر في فقال عيسى عليه السلام انا لآله الله والباء هجاءه واليم هجاء الله والدال دين الله . هوز . الهاء هول هجهم والواو ويل الامل النار والراي زفير جهم . حطى . حطت الخطايا عن

المستغفرين . كلن . كلات الله لا يبدل لكلماته . سقص . صاع بصاع وبالحزاء بالحزاء . قرشت . قرشم فحشم . فقال المودب خذي أيها المرأة فتدعي علم ولا حاجة له في المودب . وما يدل أيضاً على أن أبجد ما وضع في قدم الزمان سواء فرض الله من الله تعالى أو من المخلوقين ما فزعوا عليه من قدم الأبا من المحاب المشهور بالجميل . ومن لطائف الانقافات المساعدة لهذا المطلوب أن جميع حروف الهجاء المجموعة فيه ثمانية وعشرون حرفاً فجعلوا سبعة وعشرين منها لاصول مراتب الاعداد من الاحاد والافراد والثنائات وواحداً للالات . فلم يحتاجوا معها الى ضم شيء آخر اليها اصلاً فضلاً عن تكرارها كما احتج في ارقام حساب اهل الهند الى ضم علامة صفر في عشراتهم وصفرين في مئاتهم وثلاثة في آحاد الالف وهكذا . فيحصل المقصود في جميع المراتب من نفس هذه الحروف بالاfrاد والتركيب والتقديم والتأخير كما هو المقرر المشهور في حساب الجمل المذكور . قال القرطبي كانت العرب تسمي يوم السبت أبجد ويوم الأحد هوز ويوم الاثنين حطي والثلاثاء كلن والاربعاء سقص والخميس قرشت والجمعة العروبة (اقول وهذا اسمها الى الان بالريانية) حكاه الضحاك . وقال ابن خلدون عن المسعودي . مدين هولاء من ولد الحضرمين جندل بن يعصب بن مدين وإن شعباً اخوهم في النسب كانوا ملوكاً عاقه بسمون بكلمات أبجد الى اخرها وفيه نظر . انتهى

أبجد Abjar

هو عيد الله بن القاسم بن ضية ويكنى اباطالب . وقيل اسمه محمد بن القاسم الخ وهو مولى لكثاعة لم يبق بكره يقال إنه مولى لبني ليث . قال عورك اللهي لم يكن بكمة احد اطرف ولا اسرى ولا احسن هيئة من الابجد كانت حنة ثمانية دينار وفرسة ثمانية دينار ومركبة ثمانية دينار . وكان يقف بين المازحين فيرفع صوته فيقف الناس له . وقيل جلس الابجد في ليلة اليوم السابع من ايام الحج على قريب من النعيم فاذا عسكر جزار قد اقبل في اخر الليل وفيه دواب تجنب وفيها فرس ادم عليه سرج حلينة ذهب فاندفع فقفى عرفت ديار الحمي خالية فقرا . كان بها لما توهجت مطرا فلما سمع من في القباب والحامل اسكوا وصاحوا وبجك اعد الصوت . فقال لا والله الا بالنفس الادم بسرجه ولجأوا واربعائة دينار . فاذا الوليد بن يزيد صاحب الابل فتودي ابن مترك ومن انت فقال انا الابجد ومترلي على باب زقاق الخزازين . فعدا عليه رسول الوليد بذلك الفرس واربعائة دينار وتحت من ثياب وثقي وغير ذلك . ثم اتى به الوليد فاقام عدة وراح مع اصحابه عنبة الثروية وهو احسنهم هيئة وخرج معه اربعة الى الشام . وقيل كان خروجه معه وذلك في ولاية محمد بن هشام بن اساميل مكة . وفي تلك السنة حج الوليد لان هشام امرأة بذلك لبيتكاعد اهل الحرم فيجد السبل الى خلعوا فظهر

منه أكثر مما أراد به من الشغال بالنعين واللبو وأقبل
 الأيجر معه حتى قتل الوليد ثم خرج إلى مصرات بها
 وكان الأيجر ماهراً في الفناء يدعى إلى المجالس فيغني
 فيطرب الجميع . قيل انه اخذ صوتاً من الفريض للآثم
 دخل في الطواف حيث أصبح فرأى عطاءً لمن أتى رباح
 بطوف بالبيت فقال يا أبا محمد اسمع صوتاً اخذته في
 هذه الليلة من الفريض . قال له وبمك أفي هذا الموضع .
 قال كفرت برب هذا البيت لكن لم نعلم سر الأيجر من
 قال هات فناءً أياها أولاً
 عوجي عنيارية المودج . انك الآن تعطي نحر جي
 أني أتيت لي بمانية إحدى بني المحرم من مذبح
 نلت حولاً كاملاً كله لا تلتقي إلا على شيخ
 في الحج أن حجت وماذا مني وأهله أن هي لم تتجمع
 فقال له عطاء الخبز الكثير في مني وأهله حجت أم لم تحج
 فذهب إلا . ولما ختن عطاء ببيباو بني أخو كان الأيجر
 ياتهم ثلاثة أيام فيهم الأصوات المطربة . قيل دخل
 الغنوب على الوليد بن يزيد وهو لفس النفس فناءً
 المغنون في كل فن من خفيف وتبل فلم يتحرك لأحد منهم
 فلما غناه الأيجر بقول عبد الرحمن بن الحكم
 فينفي فاني لا أبا لي وأبني
 اصعد باقي حكمكم أم نصوصاً
 الم تعطي أني تعرفن الهوى
 إذا صاحي من غير شيء تقضياً
 طرب وأرتاح وقال اصبت يا عبيد الله ما في نفسي وأمر
 له بعشرة آلاف درهم وشرب حتى سكر ولم يحط أحد بشيء
 سوى الأيجر
 والأيجر بأل اسم فرس عتمة بن شداد العبسي
 أيجر — Abgar
 أو ابغاروس (Abgarus) اسم طائفة ملكية من أدسا
 (Edessa) المدة الآن وأردن من العراق العربي أي البلاد
 الواقعة ما بين الهيرين . ملكت هناك من قبل الميلاد
 بقرنين إلى ما بعد ثلاثة قرون . غير أن بعض المؤرخين

يتكرون صحة وجودها وقد ذكر أوسابيوس المؤرخ رسالة
 إلى المسح من أحد هذه العائلة لكي ياتي وينفي . أما ألبا
 جلازيس فأنكر صحة تلك الرسالة . فحجت مجادلات في
 هذا الأمر وفي اثباتها أظهر المجادلون صورة من صور
 المسح ادعى بأنه أرسلها إلى أيجر المذكور . وتلك الرسالة
 وهذه الصورة ما لا يثبت تاريخياً . وقد ذكر غريغوريوس
 الملطي في تاريخه تلك الرسالة مع جوابها . وسعى كاتب تلك
 الرسالة بالبحر الأسود قال . في السنة التاسعة عشرة من ملك
 طيباريوس وهي سنة ٢٤٢ أرسل البحر ملك الزها (أورفا)
 فيها اسم حنان إلى المسح بكتاب يقول فيؤمن أيجر الأسود
 إلى أيدي ع الخطيب الظاهر بأورشليم . أما بعد فانه بلغني
 عنك وعن طيبك الروحاني وأنتك تربي الأقسام من غير
 أوبة فحسنت أنك أما الله تزلت من السماء وأمن الآله
 فانا أسالك أن تصبر إليّ لعلك تدني ما في من السم وقد
 بلغني أن اليهود يرومون قتلك ولي مدينة واحدة ترفة
 وهي تكفيني وأباك تسكن فيها في هدوء والسلام
 فاجاب المسح بكتاب قائلاً طوباك أنك امنيتي ولم ترني
 وأما ما سألني من المصبر اليك فانه يجب أن اتمم أرسلت
 له وأصعد إلى أي ثم أرسل اليك تليداً لي يبري سفك
 ويحكك ومن معك حياة الأبد . فلما اخذ حنان الجواب
 من المسح جعل ينظر إليه ويصور صورته في مندبل لانه
 كان مصوراً . وأتى به إلى الزها ودفعه إلى البحر الأسود .
 وقيل أن المسح تمندل بذلك المندبل ما يحاكي وجهه
 فانتقفت فيه صورته وبعد صعود المسح إلى السماء أرسل
 أدى السليح أحد الانبياء والسبعين إلى الزها وأبراه من سفاهو

أيجرة — Abjagah
 قرية في قضاء آكرن من لواء معمورة العزيز في ولاية
 ديار بكر . وفيها جنات كثيرة تقرب من نهر ابريك الذي
 يصب في الفرات
 أيجلوس — Abgillus, Jean
 جان أيجلوس هو ابن ملك وثني للفريزيين من أهل

إبداع

الإبداع في اللغة عبارة عن الإنشاء بما لا نظير له وفي الاصطلاح إخراج ما في الأمكان والعلم إلى الوجود والوجود قيل هو أخص (وفي الكلمات وسفينة الراغب أعم ولعلهم) من المخلوق بدليل بديع السموات والأرض وخالق السموات والأرض ولم يقل بديع الإنسان. وقيل الإبداع إيجاد الآتس من اللبس والوجود عن كتم العلم والإيجاد والاختراع إفاضة الصور على المواد القابلة. ومنه جعل الوجود الذهني خارجا. وقال بعضهم الإبداع إيجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالقول ويقال التكوين لكونه مسبوقا بالزمان. والإنشاء إخراج ما في الشيء بالقوة إلى الفعل وأكثر ما يقال ذلك في الحيوانات. والفطر يقفان يكون معناه الأحداث دفعة. والبرء هو أحداث الشيء على الوجه الموافق للمصلحة. وقال قوم الإبداع والاختراع والصنع والمخلوق والإيجاد والأحداث والفعل والتكوين والمجمل كلها الفاظ متقاربة. أما الإبداع فهو اختراع الشيء دفعة والاختراع أحداث الشيء لا عن شيء والصنع إيجاد الصور في المادة. والمخلوق تقدير وإيجاد وقد يقال للتقدير من غير إيجاد. والإيجاد إعطاء الوجود مطلقا. والأحداث إيجاد الشيء بعد العلم. والفعل أعم من اختراعه. والتكوين ما يكون بتغيير وتدرج غالبا. والمجمل إذا تعدى إلى مفعولين يكون بمعنى التغيير وإذا تعدى إلى مفعول واحد يكون بمعنى المخلوق والإيجاد. ولا فرق في عرف الحكماء بين المجمل الإبداعي والمجمل الاختراعي في اقتضاء للمجهول وهو الماهية من حيث هي والمجهول اليد وهو الوجود وإن كان بينهما فرق من حيث أن الأول إيجاد عن مطلق اللبس أي أعم من أن يكون مقيدا بما ذكر أو غير مقيد به

والإبداع عند البيهقي هو أن يوتق في البيت الواحد من الشعر أو في الفاصلة الواحدة من الشعر بأنواع كثيرة من البديع وربما كان في الكلمة الواحدة ضربان من البديع فإذا لم يكن كذلك فليس بإبداع ومنه الآية الآتية

القرن الثامن الميلاد. تنصر ورافق شارلمان في أسفاره الكثيرة. وكان ناسكا متفكرا لذلك لقب بستر (Prester) ومعناه كاهن أو راهب. وسار مع شارلمان في حروبه الصليبية

أبجج - Ebjige

قرية من قرى مصر بالمنودية ذكرها باقوت في مجموعته
أبجج - Abikh, Guillaume Hermann
غابرييل هيرمان أبجج عالم جرمانى منوط في روسيا ولد في برلين سنة ١٨٠٦ وصار سنة ١٨٤٢ من أعضاء مجلس المعارف في بطرسبرج. وسنة ١٨٥٣ ساح سياحات علمية في بلدان كثيرة وألف كتباً عديدة مفيدة

أبجاث - Abbath

الأبجاث المجلية في مسئلة بن تيمية للشيخ تاج الدين أحمد بن عثمان بن التركي الحنفي المتوفى بمصر سنة ٧٤٤

أبجهاز - Abkhaz

أولاً ناحية من جبل القفقس المتصل بباب الأبواب وهي جبال صعبة المسلك وعرة لا مجال فيها للجيل تجاور بلاد اللان يسكنها أمة من النصارى يقال لم الكرج وفيها تجمعها ونزلوا إلى نواحي تفليس فصرفوا المسلمين عنها وملكوها سنة ١٥١٥ هجرية ولم يزالوا يملكونها عليها إلى مجازها فلم يزلوا حتى قصدهم خوارزم شاه جلال الدين سنة ٦٢١ فواقعهم واستنفذ تفليس من أيديهم وهرب ملكهم إلى أبجهاز وكان من بيت من الملوك غيرها ثانياً جبل من الناس قاله الفهرست زابادي ولعله أراد سكان تلك الجبال

أبجزة

الأبجزة جمع بخار وسماني في بابو. وبخار الأبجزة في اصطلاح علم الميثمهل من السهول الزرق في القمركان الأقدمون يسمونها أبجرا لزعمهم أنها مجتمعات مياه وسماني أيضا ذلك عند الكلام على القمركان

أبدال — Abdal

والقول يا أرض البلي مائك وبأساء اقلعي وغض الماه
وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بهذا للقوم
الظالمين . فقد استخرج ركي الدين بن ابي الاصمج من هذه
الآية أنواعا كثيرة من البديع منها المناسبة القائمة بين
البلي واقلعي والمطابقة بين الارض والسما والجاز في
قوله وبأساء ومراده مطر السماء والاستعارة في قوله اقلعي
والاشارة في تولوه وغض الماه والتثنية في قوله وقضي الامر
فانه عبر عن هلاك المالكين ونجاة الناجين بغير اللفظ
الموضح له . ولا رادف في قوله واستوت على الجودي فانه
عبر عن استقرارها في المكان بلفظ قريب من لفظ المعنى .
والتعليل في قوله وغض الماه لان قوله غض الماه علة
الاستواء . والاحتباس في قوله وقيل بهذا للقوم الظالمين .
اذ الدعاء عليهم بانهم مستحقون الهلاك احتراسا من ضعف
يتوهم ان الهلاك ثمل من يستحق ومن لا يستحق الى غير
ذلك مما لا يخفى عن اللبيب . ومنه ايضا بيت الشيخ صفي
الدين الحلي في بديعته وهن
ذلّ النصارى كما عزّ الظير لهم

أبدال في قوله وبأساء اقلعي وغض الماه
وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل بهذا للقوم
الظالمين . فقد استخرج ركي الدين بن ابي الاصمج من هذه
الآية أنواعا كثيرة من البديع منها المناسبة القائمة بين
البلي واقلعي والمطابقة بين الارض والسما والجاز في
قوله وبأساء ومراده مطر السماء والاستعارة في قوله اقلعي
والاشارة في تولوه وغض الماه والتثنية في قوله وقضي الامر
فانه عبر عن هلاك المالكين ونجاة الناجين بغير اللفظ
الموضح له . ولا رادف في قوله واستوت على الجودي فانه
عبر عن استقرارها في المكان بلفظ قريب من لفظ المعنى .
والتعليل في قوله وغض الماه لان قوله غض الماه علة
الاستواء . والاحتباس في قوله وقيل بهذا للقوم الظالمين .
اذ الدعاء عليهم بانهم مستحقون الهلاك احتراسا من ضعف
يتوهم ان الهلاك ثمل من يستحق ومن لا يستحق الى غير
ذلك مما لا يخفى عن اللبيب . ومنه ايضا بيت الشيخ صفي
الدين الحلي في بديعته وهن
ذلّ النصارى كما عزّ الظير لهم

إبدال

الإبدال لغة رفع الشيء موضع غيره مكانه . وعند
النصرانيين جعل حرف موضع آخر دفعا للثقل . وهو
يكون من احرف العلة وغيرها كابدال الف آكل من هاء
اهل والف قام وباع من ولو قوم وباه بيع . واما القلب
فلا يكون الا من احرف العلة . والابدال عند البديعيين
اقامة بعض المحروف مقام البعض الاخر . وجعل منه ابن
فارس فأنقل الجراي افرق بدليل كل فرق وعند المحمديين
ان يبذل راو براو آخر او اسد باسداد آخر من غير ان
يلاحظ معترك بين آخر وللابدال احكام اخرى سياتي
بيانها عند الكلام على الحروف

الإبدال لغة رفع الشيء موضع غيره مكانه . وعند
النصرانيين جعل حرف موضع آخر دفعا للثقل . وهو
يكون من احرف العلة وغيرها كابدال الف آكل من هاء
اهل والف قام وباع من ولو قوم وباه بيع . واما القلب
فلا يكون الا من احرف العلة . والابدال عند البديعيين
اقامة بعض المحروف مقام البعض الاخر . وجعل منه ابن
فارس فأنقل الجراي افرق بدليل كل فرق وعند المحمديين
ان يبذل راو براو آخر او اسد باسداد آخر من غير ان
يلاحظ معترك بين آخر وللابدال احكام اخرى سياتي
بيانها عند الكلام على الحروف

أبدح — Abdah

مدينة ذكرها ابن بطوطة في رحلته في الجملة الثانية وهي ثم توجهت الى ماجول من عراق العجم وهو على الخليج الخارج من بخر فارس ثم الى مدينة زامن ثم الى تسترثم الى مدينة ابدح وهذه البلاد تسمى الان بلاد اللور ولم يذكرها صاحب معجم البلدان ولا الفيروز ابادي ولا مطهر بن ولا صاحب القواميس الا فرعية الجغرافية المشهورة ولعلها تصحفة عن ابدح المذكورة في القاموس

أبدون — Abaddon

كلمة مركبة من كلمتين عبريتين وهما أوب ومعناها الشر وأدون ومعناها الحاكم . اي حاكم الشر . قيل ان ابدون مشتقة من كلمة عبرانية معناها المهلك او موضع الهلاك . وقد ورد في الاصحاح التاسع من سفر الرؤيا العدد ١١ ما يأتي . ولما ملك الهاوية ملكا عليها اسمها بالعبرانية أبدون وله باليونانية اسم ابولون . وقد سمي في سفر الحكمة في الاصحاح ١٨ العدد ٢ بالمهلك . وقد قال قوم انه نفس بلزوب وقال اخرون هو نفس عزرائيل . وقد ذكر في سفر طوبيا ان ذلك الروح الشرير احب سارة بنت عزرائيل فامات سبعه رجال زوّت اليهم بالثواني وذلك في ليالي زفافها . وقد ذكر في ذلك السفر ان رافائيل امر طوبيا بان يحرق قلب السمكة التي صادها في نهر الدجلة وكبدها ليله زفاف سارة عليها وانه حرقها فلما استنشق الشيطان الرقة هرب الى بيرة مصر العليا فربطه الملاك . راجع سفر طوبيا الاصحاح الثامن العدد ٣ وما قبله

أبدر — Abdar

قرية من قرى ناحية السرو من قضاء عجلون في لواء البلقاء من ولاية سورية فيها ١٨ بيتا وهي على مسافة تلك ساعلت ونصف من عجلون

أبدريدك — Abdaridah

أمة من اصول قبائل الصقالبة من المانيا ذكرها

ملطرون في جغرافيتو

أبدغ — Abdagh

موضع ذكره الفيروز ابادي ولم يبين وربما كان تصحفة عن ابدح او كانت ابدح ابن بطوطة تصحفة عنه ولا يبعد ان يكونا مكانين مختلفين

أبدع

تخفيف الباء راجع أبد بتشديدها

أبدو — Abdoa

شهيد فارسي قتل سنة ٢٥٠ للميلاد

أبدورسك — Abdorsk

مدينة من اقصى شالي سيبيريا في ولاية طوبولسك على بحر الاوتي تبعد ٩٢٠ كيلومترا من مدينة طوبولسك وهي بين ٦٦ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي و ٦٤ درجة و ٥٨ دقيقة من العرض الشمالي

أبدوريا

اراضي في سيبيريا عند مصب نهر أوي . اطلب أوبدوريا

أبدولونيم — Abdolonyme

رجل اقامه الاسكندر الكبير ملكا لصيدا لانه كان من اهل الفضل وذلك سنة ٣٢٢ قبل الميلاد . كان من نسل الملوك في تلك البلاد الا انه وقع في فقر مدقع حتى التزم ان يشتغل ببيع محصول ماشائه . فاختفت الاسكندر الشفقة عليه فانتم عليه بالمنصب المذكور

أبدون — Abdon

هو ابن هليان الفرعوني ذكره غريغوريوس الملطي في تاريخه بين قضاء اسرائيل وقال انه حكم ثلثي سنين وربعه زمانه فارق بني اسرائيل قوم من ولد عيسو بن اسحق بن ابراهيم وساروا الى ارض الانرجه نازلين في بيوت شعر ثم حصلوا تحت يد ملك يسمى لاهلين وبعث ملكهم الملك روماليس الذي بنى مدينة رومية فبني سكانها روما

أبر — Aper

خطيب لاتيني من اهل القرن الاول للبلاد . ولد في فرنسا ومات نحو سنة ٨٥ للبلاد . كانت متوطنا في رومية وارثي مناصب مهمة بنصائح وبلاغته . ويقال انه مولف كتاب في الخطب

أبر

من مياه بني تيمو يعرف بأبر بني الحجاج

أبر — Aper, Arius

اربيوس ابر طال روماني حاول الوصول الى الدرجة الامبراطورية الرومانية بقتل امبراطورين غير انه قتل سنة ٢٨٤ للبلاد

أبر — Aber

كلمة فلتية تضاف الى بعض اسماء في الممالك الانكليزية ومعناها مصب النهر

أبر — Ebers, Emile

اميل ابر من مشاهير المحورين المصريين ولد سنة ١٨٠٧ للبلاد

أبر — Ebert, Charles Egon

شارل اغون ابر شاعر جرمني ولد في براغ سنة ١٨٠١ للبلاد وله اشعار كثيرة بلغة

أبراه

الابراه عند الفقهاء انواع منها هبة الدين لمن عليه الدين يستعمل في الاستيفاء كما يستعمل في القرض يقال ابراه بمائة قبض واستيفاء . ولهذا يكسب في الصكوك وابراه عن القرن برائة قبض واستيفاء . والابراه عن الاحيان لا يجوز وعن دعواها يجوز . فلو ادعى داراً فصاح عن قطعها منها لم يصح وكذا لو اخرج احد الورثة عن القصد باقل من حصته . واما لو قال برئت من دعواي في هذه الدار باضافة البراءة الى شخص فانه يصح لمصادقة البراءة الدعوى . وكذا لو ادعت ميراث زوجها جاز الابراه لان المدفوع اليها لقطع

ولاطنيين . والصواب انه عيون كما ورد في الاصل العبراني والترجمة السريانية والظاهر ان المورخ المذكور قد اخذ هذا الاسم من الترجمة السبعينية التي هي باليونانية واذا كانت لا عين فيها فتعبر عن العين بالالف وان اسم ابيو هليل كما هو في الاصل

أبدي — Abdie

دائرة كتابية في فيشفاير من اسكونتلاندا . جرت فيها المعركة المشهورة للمسلمة بالكايار تسيد بين الامة الاسكونتلاندية تحت قيادة والس والامة الانكليزية

أبدي — Abdy, Mira Smith

ميراسميت ابدي موفلة انكليزية ولدت في لوندرنا نحو سنة ١٨٠٦ . وقد نشرت كتابات علمية في الجزائر

أبديرة

بالانكليزية (Abdera) وبالفرنسية (Abdère) اولاً مدينة قديمة من اقليم تراقة (Thrace) في الروم اعلي تسمى الان بولستيلو (Bolistilo) على مصب نهر نيمس مقابل جزيرة ثاسوس كانت مستقلة ثم خضعت للرومانيين وقد انصف اهلها بالبلادة الا انهم كانوا مولعين بالشعر والموسيقى وكانت هذه المدينة موطناً للقسيس بطرس وبروتاغوراس واناكسرخوس وهيكاتي المورخ ويقال ان خيل ذبوميس افترسة في هذه المدينة وهي من خرافاتهم . وقد ضرب فيها نود كثيرة انتشرت في العالم ويقال ان هرقل بنى هذه المدينة ولا يعرف بالتحقيق في اي وقت خربت ولكن مقرر انها كانت لم تزل عامرة في القرن الرابع للبلاد

ثانياً مدينة في اسبانيا ويقال لها ايضاً ادرا (Adra) اطلب ادرا

أبذع — Abda'

موضع في حسان ابي بكر بن دريد ولعله تصحيف

أبدي — Abda

هو ابن عدي كما يرى ذكرها الفيروز آبادي

المازعة وسيأتي استيفاء ذلك عند الكلام عن براءة الاستيفاء
وبراءة الاستقاط . وكذلك سيأتي الكلام على الإبراء عن
الرباه وإبراء الكنديل عن المال في بابها

وأما نظام الإبراء من الدين بحسب القانون المدني
الفرنسي المنسوب إلى نابوليون الأول والممول على يد
أكثر المالك المتحدة فهو الاتي

بند ١٢٨٢

إذا سلم الدائن إلى المدين بالاطوع والإختيار سند
الدين الأصلي الذي عليه أمضاء المدين والدائن كان
ذلك دليلاً يعمل به في براءة المدين من الدين
مراجعات

أولاً العقود تنتهي بواحد من تسعة أمور منها الإبراء
من الدين اختياراً . بند ١٢٨٤ من القانون المدني

ثانياً كل من طلب تمييز عقد في ذمة إنسان وجب
عليه أن يثبت ذلك من ادعى أن عدم ملزميته لما عليه
من الحقوق يجب عليه اثباته أيضاً أو ما أوجب براءة
منه . بند ١٢١٥ من القانون المدني

ثالثاً السند الرسمي الغير المستوفي بسبب كونه محرر
على يد من لا يجوز له ذلك أو على يد من لا يحسن تحريره
أو بسبب تحريره من غير مراعاة بعض الرسوم المتقتضية
لصحته فدام عليه أمضاء الماعدين يعتبر في الصحف الاتحادية
كاسند المعتاد للمحررين المحصنين . بند ١٢١٨ من
القانون المدني

بند ١٢٨٣

إذا سلم الدائن إلى المدين اختياراً صورة السند
منسوخة من مسودة الماذونين بالوثائق فإن ذلك دليل
أيضاً على براءة المدين من الدين أو دفعه للدائن ما لم
يثبت صاحب الدين خلاف ذلك

مراجعات

أولاً راجع البند ١٢١٥ المدرج في مراجعات البند
السابق

ثانياً الاثبات بغلبة الظنون وقرائن الاحتمال نتيجة

يستنبطها المحاكم أو القاضي من حادثة معلومة ليقس عليها
حالة مجهولة . بند ١٢٤٩ من القانون المدني

بند ١٢٨٤

مضى ثبتت الإبراء للمدين متضامن سرت البراءة إلى
شركائه المتضامين . وإذا كانت بحسب السند الأصلي لأحدهم
أو بتسليم صورته المنسوخة من المسودة

مراجعات

أولاً . لا يكون كل من الشركاء المتضامين عهداً إلا
إذا كانوا قد التزموا بهي واحد بحيث يمكن إكراه كل
واحد منهم على دفع جميع ذلك الشيء ويكون وفائهم من
أحدهم وحده براءة لذمة الجميع . بند ١٢٠٠ من القانون

المدني

ثانياً . إذا اشكا صاحب الحق متعهداً له شركاء
متضامون معه ومتضامنون وأقام عليه دعوى جاز له أن
يدافع عن نفسه بجميع الشركاء المبراهين المضمومة من طبيعة العقد
وبجميع المبراهين الثانية له الخاصة به وجميع المبراهين التي
يشارك فيها مع باقي الشركاء المتضامين معه . ولا يجوز له أن
يدافع بالمبراهين الذاتية لبعض شركائه المتضامين معه .

بند ١٢٠٨ من القانون المدني

بند ١٢٨٥

براءة المدين المتضامن من الدين تكون ثابتة لشركائه
المتضامين ما لم ينص رب الدين على تخصيصه بالبراءة
دوهم . فإذا خصه بالبراءة دوهم سقطت عنه المطالبة
بقدر حصته ذلك المدين الذي صدرت البراءة بحقه . راجع

بند ١٢٠٠ و ١٨٠٠ المدرجين في البند السابق

بند ١٢٨٦

رد الرهن المأخوذ على الدين للدين لا يثبت به البراءة
بند ١٢٨٧

إذا أبرأ الدائن المدين كان ذلك براءة لفائده وأما
معاذة الفائض عن الضمانة فلا تعد براءة للدين من ذلك
الدين وكذلك معاذة أحد الفائض من الضمانة لا تسري إلى

مراجعات

أولاً . الجين المطوقة لا تعود بالنسبة أو بالمصرّة إلا على طالب الجين ولكن الجين التي يطلبها احد الدائنين المضامين لا يجربها ذمة هذا الدين وشركاؤه الا في القدر الذي يستحقه ذلك الدائن الطالب للجين . بند ١٢٦٥ من القانون المدني

ثانياً . اذا ضمن عدة اناس مديناً في دين واحد توجه الطلب على كل منهم بجميع هذا الدين وصاروا متضامين . بند ٢٠٢٥ من القانون المدني

ثالثاً . ان احكام القانون تنهي بما تنهي به احكام غيره من العقود الاخر . بند ٢٠٢٤ من القانون المدني

رابعاً . اذا قبل رب الدين بالطوع والاخييار عقاراً او متاعاً في مقابلة دينه برئت ذمة الضامن من الضمانة ولو صار ارتفاع ذلك من تحت يد الدائن عقب دعوى في الحاكم . بند ٢٠٢٨ من القانون المدني

بند ١٢٨٨

اذا دفع احد الضامين لرب الدين قسطاً فمخلص ذمته من الضمانة تنزل ذلك القسط من الدين ومرتتبه ذمة المدين المضمون وباقي الضامين

مراجعات

أولاً . كل الزام مفقود على المدين يجوز ان يفي به عنه اي انسان له مصلحة في الوفاء به كالشريك الضامن بل يجوز ان يفي به امر لا مصلحة له في الوفاء بشرط ان يكون باسم الملتزم واذا وفاء باسم نفسه فلا يكون التصد المحالة على المدين ليكون له طلع حقوق الدائن . بند ١٢٢٦ من القانون المدني

ثانياً . اذا كان على المدين عدة ديون لدائن واحد ودفع شيئاً للوفاء كان له الحق عند الدفع ان يصرح بان ما دفعه يتزل من دين كذا . بند ١٢٥٣ من القانون المدني انتهى ملخصاً من القانون المدني المذكور الذي ترجمته الحكومة المصرية وعولت في مجالسها على ما استحسنه من قوانينه

أبرا — Abra

مدينة على عرصب في عر اسطابوس ببلاد الحبشة واقعة الى الشرق من مدينة تها او باحة

أبرابانيل — Abrahanel

حاكم مشهور ولد في لسبون عاصمة البرتغال سنة ١٤٢٧ ومات سنة ١٥٠٨ للبلاد . كان وزير المالية في ايام القونسو الخامس ملك البرتغال وفي ايام فرديناند الخامس ملك قسطنطينية سنة ١٤٦٢ نفي الاسرائيليون من اسبانيا فالتجأ الى نابولي ثم الى البندقية ومات فيها . وألف ثلثة كتب دينية

أبراج — Abraj

قرية من ناحية صهيون من قضاء اللاذقية من ولاية سورية تبعد عن اللاذقية ساعتين

أبراحيس — Abrahis

من ولد اتريب عم حوريا ابنة خرطيش حاربت حوريا هذه بعد ان قتلت اباهما باسم فضيلة فانهن الى الشام واستظهر بالكنعانيين فيبعث ملكهم قائد جيرون فلما قرب من مصر استقبلته حوريا فاطمعت في زواجها على ان يقتل ابراحيس ويبنى مدينة الاسكندرية ففعل ثم قتلت باسم فاستقام لها الامر

أبراد — Abrad

جبال في ديار البكرين كلاب بين الظبية والمحآب

أبراداتاس — Abradatas

ملك من ملوك سوزا (Susa) روى عنه زينوفون قصة مستظرفة

أبرادي — Abrady

ناحية في قضاء آقكي في لواء نكة من ولاية قونية . تبعد ست ساعات عن مركز القضاء فيها ١٤ قرية . عدد بيوتها ١٢٥٢ وعدد اهاليها ٨٨٧٤ نسماً

أبرار — Hébrard, Claudius

كلوديوس أبرار شاعر فرنسي ولد في ليون سنة ١٨٢٠. وقد حرر في جرائد كثيرة وقلدنة الحكومة مهنة الخطب

أبرار — Ebrard, Jean Henri Auguste
جان هنري أوغست أبرار من اللاهوتيين الجرمانيين البروتستانت ولد سنة ١٨١٨. وله عظمتون كثيرة

أبراز — Ibraz

أبراز الحكم من حديث رفع القلم مؤلف مختصر للشيخ نقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي المتوفى بالقاية سنة ٧٥٦. وأبراز الاخبار مؤلف للشيخ جمال الدين محمد بن محمد نباتة القاري المتوفى سنة ٧٦٢. وأبراز المعالي من حزر الاماني من شروح الفاطمية

أبراص — Abras

موضع بين هرتشي والغز ذكره ياقوت في معجمه

أبراصي — Abrassi

قرية من قرى قضاء عربة التابع لواء حلب

أبراق — Abrak

اسم جبل لبني نصر من مؤان بنجد وقيل جبل في شرقي وحرخان وهو المراد بقول سلامة بن رزق الهلالي فان تلك عليا يوم ابراق عارض

بكنتنا وعزمها العذاري الكواكب

أبراقات — Abrakat

مال لبني جعفر بن كلاب. قاله ياقوت

أبراكادابرا — Aqrakadabra

لفظة مجهرلة الاصل كانوا يعتقدون انها تنفي من الحق اذ اكبت احرفها مقطعة على شكل مثلث في احد عشر سطرا ينقص كل سطر منها حرفا عا قيلة ونقرا من جهات مختلفة وذلك على رقعة من الورق او الكتان مرسعة تنقب

على شكل صليب محيط ايض وتطوى بحيث تخفي الكتابة وتعلق تلك الورقة على شق المريض كمودة مدة تسعة ايام ثم تنزع من عنقه قبل شروق الشمس على ضفة نهر مجرأة الى الشرق وهذه صورة كتابتها

ا ب ر ا ك ا د ا ب ر ا
ا ب ر ا ك ا د ا ب ر
ا ب ر ا ك ا د ا ب
ا ب ر ا ك ا د ا
ا ب ر ا ك ا د
ا ب ر ا ك ا
ا ب ر ا
ا ب ر
ا ب
ا

فهي طلسم من طلسم الاقدمين ويظن الاكثرون ان هذه اللفظة مأخوذة من اسم معبود وهو ابركاس (اطلب ابركاس). وقال قوم ان اصلها من العبراني مركبة من تلك كلمات وهي آب وروح ودير اي الاب والروح والكلمة فيحسب هذا التاصيل كانت تدل على الاقانب الثلاثة. واما غروتنند فيذهب الى انها مركبة من ابراساس وهي كلمة فارسية يكون بها عن اسم معبوداتهم ومن دير الكلمة العبرانية المذكورة فيكون لفظها كا لفظها المضي ابراسادابرا وهي هكذا تلفظ باليونانية لانهم يكتبونها
ABPAΣΑΔΑΒΡΑ

أبرام — Abram

اطلب ابراهيم الخليل

أبرامان — Abraman

قال المسعودي في كتابه مروج الذهب بين مجري مركيد ولاوري جزائر كثيرة منها جزائر ابرامان فيها اناس سود عجيبو الصورة والنظر قدام الواحد منهم اكبر من النراع لا مركاب لهم فاذا دفع الفريق اليهم بما قد انكسر في البحر

أكله وكذلك فعلهم بالراكب اذا دفعت اليهم

أبراهام دُوبوا Abraham Dubois

من القضاة والوزراء الفرنسيين ولد سنة ١٧٦٤ ومات سنة ١٨٦٢

أبراهامز Abrahams, N. Christian

نقولا كريستيان ابراهامز عالم دأمر في ولد سنة ١٧٩٨ وهو في القواين الرومانية واللغات وساج في اوربا يبحث عن معارف القرون المتوسطة . وقد فاز بامتيازات كثيرة والف كتب شتى

إبراهيم — Ibrahim, (Abraham)

او ابراهيم كلمة عبرانية مركبة من كلمتين وهما اب اي أب وراهام اي جماعة او جمهور او عدد كثير كرهام بالعربية والمحاصل جمهور او عدد كثير ونقطة العبراني ابراهام كلفظه عند الافرنج قال في الكلمات ابراهيم اسم يعني ابراهيم وقال في القاموس اسم اعجمي وعلى هذا لا يكون معربا . وقال بعض المحققين ان اجماع اهل العربية على ان منع الصرف في ابراهيم ونحو النجدة والبلية تعيين منه وقوع المعرب في القرآن . انتهى

بركة ابراهيم . بحيرة صغيرة نصب فيها مياه عين في بلاد الجزيرة ينبوعها في الجهة الجنوبية الغربية من اورفا وهي تسمى المدينة المذكورة

السلطان ابراهيم . جنس من السمك لذيق الطعم كثير في بحر الروم وسياتي ذكره

شط ابراهيم . ويقال له شط واسطو شط الحية ويذكر في واسط من باب اللؤلؤ

همر ابراهيم . نهر كبير من انهر لبنان كان القدماء يسمونه ادونيس (Adonis) وهو من ميوذاتهم مخرجه من مفارة قرب قرية افنا الواقعة الى جنوبي قرية العاقورة من قضاء بلاد جليل وهو يصب في بحر الروم بين العاملين ومدينة جليل بعد نحو ٥ اميال عن جليل الى الجنوب طوله ٢٢ كيلو مترا لا يصلح لسير السفن يعني اراضي كثيرة مجاورة ان ذلك همه موقع لذين العابدين في ذلك حقارة عظيمة

له وعليه جسر من قنطرة واحدة كبيرة طويلة مرتفعة ليس لها مثل في قناطر لبنان وسورية ويقال ان الامير ابراهيم احد امراء مرده لبنان بنى ذلك الجسر سنة ٦٦٥ للميلاد فنسب النهر اليه . وبجانب النهر قناة بقناطر متينة متصلة بالنهر جميلة تسمى قناطر زينة كانوا يجرمون بها الماء الى مدينة جليل ولشهرة تاريخية متعلقة بادونيس المذكور وبالزهره معبودة الحب عندهم كما سياتي بيانه في بابها

إبراهيم آغا المتولي

Ibrahim Aga-El-Motawalli

هو متولي جامع بني امية بدمشق واحد اعينهم كان من ماليك آل عثمان وكان يخدم في داخل حرم السلطان وكانت خدمته هناك اقربا الى ماليك الصغار الذين يخدمون في داخل حرم السلطنة وكان قد خدم العلم برهة من الزمان فعلى في ذكره شيء من المسائل والدلائل فكان كثيرا ما يحضر مجالس العلماء فيبحث وينظر . ولما ورد الى دمشق وصل اليها في سنة الف هجرية فسكن في جانب سوق البزورية برفاق هناك وكان على سمت الصلاح فصار في خدمة الجامع الاموي احسن سيرة وعمر الحجارة المقابلة للحجرة الساعات في جهة باب جبرين وكانت مجاورة لابيل اليها احد وكانوا يزعمون ان بهاحة عظيمة وكانت بيد رجل يقال للمرضان المرادي فلما مات لم يرغب في اخذها احد بعث حتى قدم ابراهيم آغا فازال ما يبلخها من البناء فصار لها صورة قابلة للبناء وقاس المعمار طريق الماء فوجدته فاما لآل يمدخل اليها فتدفع في عارضا واخذ بالعارة اجازة من بعض قضاء الشام فلم يزل يتوسع في تعميرها حتى صارت من الطنف الابنية ونجح لها في حائط الجامع شيئا كما واصل اليها حانوتا كان وراءها في جهة سوق الذهبين وجعل فيها ملحقا . وقيل ان ابراهيم اراد ان يرفع مسترحيا تحت الخراب المنسوب الى الحضرة الامام زين العابدين فصار تحتها في ذلك بين القاضي زين العابدين وهو تقيب الاشراف واشتد التقيب الى الوزير القاضي امر بذلك فعلم بعد الكشف ان ذلك همه موقع لذين العابدين في ذلك حقارة عظيمة

قيل كانت سبب موته وإقام إبراهيم في الحجرة إلى أن توفي وذلك يوم الأحد سانس صفر سنة ١٠٢١ (الهجري)

إبراهيم بن أبي الأغلّب

Ibrahim-Ibn-Abi-Aglab

هو رجب من قرابة زيادة الله الأغلبي الذي كان يجاربه أباه عبد الله النسيج جعله زيادة الله أميراً على جيشه وأرسله إلى الأريس ولما ملك أبو عبد الله النسيج مدناً كثيرة وقصد رقادة وبها زيادة الله علم إبراهيم بالخبر وعشي على زيادة الله لثقله عسكر وفسار إليه المساعدة. وأما أبو عبد الله فسار إلى قسطنطينية وافتتحها على أرماني ورجع إلى باغاية وأقرل بها عسكراً وعاد إلى أنكيان فسار إبراهيم بن أبي الأغلّب إلى باغية وحاصر أصحاب أبي عبد الله بها فبعث أبو عبد الله عسكراً إلى مع الرعار فالتقى إبراهيم قد عاد عنها إلى الأريس ثم زحف أبو عبد الله إلى إبراهيم سنة ٢٩٦ في مائة ألف مقاتل وبعث من عسكره من يأتي إبراهيم من خلفه وسار إليه فانهزم وألحق فيه أبو عبد الله بالقتل والأسروغهم أموالهم وخيلهم وظهرهم ودخل الأريس فاستباحها ثم سار فقتل قنودة وبلغ الخبر إلى زيادة الله فهرب إلى مصر وافترق أهل مدينة رقادة إلى القيروان وسوسة ونهب قصور بني الأغلّب ووصل إبراهيم بن أبي الأغلّب إلى القيروان فنزل قصر الامارة وجمع الناس ووعدهم الحماية وطلب المساعدة بطلعتهم وأموالهم فاعتذروا وخرجوا إلى الناس وأخبروه فثاروا به وأخرجوه

إبراهيم بن أبي تاشفين

Ibrahim-Ibn-Abi-Tashfin

هو ابن السلطان أبي تاشفين البغراسي كان ناشئاً بدولة بني مرين مذ ملك أبو قنصبة بنو مرين للمأفظة السلطان أبي حمو عن نلسان بعد أن هلك السلطان عبد العزيز فدافع إبراهيم عن مرامو فانهزم أرسلوه مع رحوين منصور أمير عبد الله من المغفل وسرحوا معها من كان بالمغرب من مفرأه إلى وطن ملكهم بذلك وعقدوا عليهم لعلي بن هرون بن مندبل بن عبد الرحمن وأنصرفوا إلى

بلادهم. وكان عطية بن موسى مولى أبي حمو قد صار إلى السلطان عبد العزيز وألحقه بمجملته وبطلت فلا هلك السلطان خرج من القصر وألحقه بالبلد حتى إذا فصل بنو مرين من معسكرهم ظاهر بالبلد خرج من مكان أخفائهم وقام بدعوى مولاه أبي حمو واجتمع إليه الشيعة من أهل البلد مع من تشاب اليه من القوتاه وحملوا الخاصة على البيعة لابي حمو ووصلهم إبراهيم بن أبي تاشفين مع رحوين منصور وقوم من عبيد الله فبذلوه وامتنعوا عليه فرجع عنهم إلى المغرب وطبر أولاد بقوم أولياء أبي حمو من عبيد الله بالخبر إليه وهو بنوا من تيكورين وأصله بابن عبد الرحمن أبي تاشفين وهو عبد يحيى بن عامر فدخل إلى نلسان ومن معه من بني عبد الواد وناسط الوفاهم من كل جانب. ووصل السلطان على أثرهم بعد اليلس منه فدخلها في جمادى سنة ٢٩٤ واستغل ملكه ونقبض على بطائنه الذين أسفروا في اغتياؤه وفي له عنهم السبي عليه فقتلهم ورجع ملك بني عبد الواد وسلطانهم

إبراهيم بن أبي الحسن

Ibrahim-Ibn-Abi-Hasan

هو أبو سالم إبراهيم بن السلطان أبي الحسن أخو السلطان أبي عان بن الحسن المشهور. اطلب أبو سالم ابن أبي الحسن

إبراهيم بن أبي طالب النسابوري

Ibrahim-el-Nisabouri

كان حافظ خراسان أشهر في القرن الثالث للهجرة وتوفي سنة ٢٩٥

إبراهيم بن أبي يحيى

Ibrahim-Ibn-Abi-Yahya

هو سلطان تونس. اطلب أبو يحيى ابن أبي يحيى

إبراهيم بن أحمد الأغلبي

Ibrahim-el-Aglabi

هو من ولد إبراهيم بن الأغلّب أول ملوك إفريقية من بني الأغلّب تولى الحكم بعد أخيه أبي الغفاري. وكان ابن

الفرات قد عهد لابنوه اني عقال . واستخلف اخاه ابراهيم ان
لا يتابعه ولا يعرض له بل يكون نائباً عنه الى ان يكر .
فلما مات عدا على ابراهيم اهل القبرمون وحملوه على الولاية
عليهم لحسن سيرته وعدلو فامتنع ثم اجاب وترك وصية الي
الفرات في وليه اني عقال . وانتقل الى قصر الامارة وقام
بالامر احسن قيام وكان عادلاً حادقاً شهماً حسن السيرة
فقطع البني والساد وجلس لسمع شكوى المظالمين فامنت
البلاد وبني الحصون والحارس بسواحل البحر حتى كانت النار
توقد في ساحل سبتة للذبح بالعدو فحصل ايقاده بالاسكندرية
في الليلة الواحدة . وبني سور سوسة وهو الذي بني رقادة
بلدة كانت بافريقية وانتقل اليها من مدينة القصر القديم
وبني بها قصوراً عجيبه وجامعاً وعمرت الاسواق والمحامات
والفنادق فلم تزل بعد داراً لبني الاغلب الى ان خرج
منها اخرهم . وفي ايامو كان سير العباس بن احمد بن
طولون مخالفاً على ابي صاحب مصر سنة ٢٦٥ هجرية فملك بركة
من يد محمد بن قهر بن قائد ابن الاغلب ثم ملك ليدته ثم
حاصر طرابلس واستمد ابن قهر بقتوه فامدوا ولقي
العباس بن طولون بقصر حاتم سنة ٢٦٧ هجرية ورجع الى
مصر . ثم خالفت وزداجة ونمو الرهن وفضلت مثل ذلك
هواره ثم لمواته وقتل ابن قهر في حروبه . فرجع ابراهيم
ابن ابا العباس عبد الله اليهم في العساكر سنة ٢٦٩ فلتحن
فيهم . وفي سنة ٢٨٠ كثر الخوارج وفرق العساكر اليهم
فاستقاموا واستركب العيد السودان واستكثر منهم فبلغوا
ثلاثة الاف . وفي سنة ٢٨١ انتقل الى سكنى تونس ولحقها
القصور . ثم تحرك الى مصر سنة ٢٨٢ لخاربة ابن طولون
واعترضته نفوس فهزمهم وثخن فيهم ثم انتهى الى سرت
فانفضت عنه المحشود فرجع وبعث ابنه ابا العباس على
صفية سنة ٢٨٧ فوصل اليها في ١٦٠ مركباً وحاصر تربة
وانتفض عليه يلزم واهل كركيت وكانت بينهم فتنة كما
سياتي في ترجمته . وفي السنة نفسها الى رسول المعتضد بعزل
الامير ابراهيم لشكوى اهل تونس . فوافقتهم ابنه ابا العباس
من صفية وارتحل هو اليها مظهراً لقوة الاتباع هكذا قال

إبراهيم ابن اخت ماريوحنا مارون
هو امير من امراء المردة يقال انه بن جسر بن ابراهيم
فنسب الهرايو . وسياق الكلام عند الكلام من المردة

في باب الميم

إبراهيم بن أخي المستكفي العباسي

Ibrahim-el-A'bbasi

كنية: أبو يحيى يبيع بالخلافة بعد المستكفي سنة ٧٤٠ هجرية وقال الدمايني بسنده إلى الحسيني في ذيل على العبر أن الذي يبيع بعد المستكفي ابنه الحاكم بأمر الله في سنة ٨٠٠ الهجرية في آخر ذيل على العبر أيضاً أن إبراهيم هذا يبيع بعد أخيه المستكفي بغير عهد. ولعل ترك الابن قبل قوله أخوه من خطأ النسخ فان أبا الفداء وابن الوردي قد نصّعا أن إبراهيم المذكور هو ابن أخي المستكفي لا أخوه

إبراهيم بن آدم

Ibrahim-Ibn-Adham

هو أبو يحيى إبراهيم بن آدم بن منصور بن يزيد العملي البجلي أحد الزهاد الأعلام ولد ببلخ ورابط بالشام. قال ابن معين هو من العرب من بني عجل وقال قتيبة هو تميمي كان بالكوفة وقال الفضل الغلابي من خراسان من أبي مسلم فقتل الغفور وقال الفضل الشيباني حج إبراهيم بن آدم بأمه فولدت إبراهيم بمكة فحملت تطوف به في المسجد وتقول للناس ادعوا لابني أن يجعله الله رجلاً من الصالحين. قال القسيري كان من أبناء الملوك فخرج متصيلاً وأثار أرباباً وهو في طلبه فهتف به هاتفت هذا خلقت أم بهذا أمرت فغل عن دابته وصادف راعياً لا يه فاختد جنة من الصوف فلبسها وإعطاه فرسه وماعده ودخل البادية ثم دخل مكة. وشغل عن تركه خراسان فقال ما بمنأت بالعيش إلا في المنام أفر بديني من شاق إلى شاق فمن رأيي يقول موسوس ومن رأيي يقول حمال. قال إبراهيم بن يسار الصوفي قدس ما رأيي إبراهيم بن آدم فأتينا على قبره فخرج عليه إبراهيم ثم قال هذا قبر حميد بن جابر أمهرته المدن كلها كانت غارقة في بحار الدنيا ثم أخرجه الله منها. بلغني أنه سر ذات يوم بني هونام فرأى رجلاً يترك كتاب فتناوله ونقحه فإذا فيه مكتوب بالذهب لا توارثن فانياً على باقي ولا تفرحن بملكك فان ما أنت فيه

جسيم إلا أنه عديم. فسار إلى امرأ خرة فان الله تعالى يقول وسارعوا إلى مغفر من ربكم ورجع عنها السموات والأرض أعدت للمتقين. فأتته فزعا وقال هذا تبيته من الله وموعظة فخرج من ملكه فأتى هذا الجبل وعبد الله فيه حتى مات. قال وروایت في النوم قائلاً يقول لي الحسن بأمر المريد أن يتذلل للعبد وهو يجيد عند الله كل ما يريد. قبل غزاه في البحر مع أصحابه فلما أحسن بالموت قال أوتروا لي قوسي وقبض على قوسي وتوفي وهي في كفه ودفن في جزيرة من جزائر البحر في بلاد الروم وذلك سنة ١٦١ هجرية في خلافة المهدي العباسي. ومن كلامه من علامة العارف بالله أن يكون أكبره مخبراً بالعادق أكثر كلامه الشفاء والمداخلة. ومنه اتقل الأعمال في الميزان انقلها إلى الأبدان. ومن وفي العمل وفي الآجر. ومن لم يعمل رحل من الدنيا إلى الآخرة صفراً بالدين. وكان يقول ثلاثة لا يلامون على صغير المرض والصائم والمسافر. وقال أيضاً اطلب العلم للعلم فان أكثر الناس قد غلطوا حتى صار عليهم كالحبال وعلم كالنسر. وقال له بعض العلماء عظمي فقال لئن ذنباً ولا تكن رأساً فان الذنب يفجر والرأس يذهب. وكتب إليه الإمام الأوزاعي أتني أريد أن أصحبك يا إبراهيم فكتب إليه إبراهيم أت الطير إذا طار مع غير شكوك طار الطير وعركه. وكان يمثل كثيراً بهذا البيت للقه بجرش الملح اكلمها الله من ترقح تحشى بزنبور

إبراهيم بن الأشتر النخعي

Ibrahim-el-Nakhe'i

هو الذي قدمه الخنثار بن عبيد الله التقي على الجيش لما استولى على الموصل سنة ٦٧ للهجرة وقتل إبراهيم بن الأشتر عبيد الله بن زياد وأحرق جثته ببعث برأسه وعاد من رؤوس أصحابه إلى الخنثار وسبوا الخنثار أيضاً في ٦٠٠ فارس و ٦٠٠ راجل على راشد بن أيباس فقتله إبراهيم وأهزم أصحاب راشد وركبهم القتل. وفي ذلك الوقت حمل على ابن مساحق من أصحاب ابن مطيع فزعمه وأسر ثم من عليه ودخل ابن مطيع القصر فحاصره إبراهيم ثلاثاً ومعه

إبراهيم بن الاغلب

يزيد بن انس واحمد بن شيط وكان ذلك قبل مقتل ابن زياد وبعد قتل ابن زياد انضم ابراهيم بن الاشتر الى مصعب بن الزبير بعد ان قتل مصعب المختار الثقفي

إبراهيم بن أشقيلولة

اطلب ابو اسحق بن اشقيلولة

إبراهيم بن أشق

Ibrahim-Ibn-Ashnak

هو الشهير بابن اشق الحمصي الموالي للصالح النهدي كان يبيع العباء ولا يفتح عن ذكر الله تعالى في فراشه وشغلوا وتاخذه الخلفاء في حال نجوه فلا يبيت. كانت وفاته في سنة ١١٦ هجرية ودفن باطن حصص في جامع وحشي ثوبان (رضه) في ابيان الجامع المذكور من جهة الشرق

إبراهيم بن ابلخ خان

هو ابو اسحق بن ابلخ خان وسياتي ذكره في ابو اسحق

إبراهيم بن البرمكي

اطلب ابو اسحق البرمكي الحملي

إبراهيم بن الاغلب

Ibrahim - Ibn-el-Aglab

هو ابن سالم بن الاغلب كان واليا على الزاب في ايام الرشيد وكان محمد بن مقاتل واليا على افرقية فكره اهل البلاد ولا يتفقدوا داخلوا ابراهيم بن الاغلب في ان يطلب من الرشيد الولاية عليهم فكتب ابراهيم الى الرشيد في ذلك على ان يترك مائة الف دينار التي كانت من مصر الى افرقية وعلى ان يجعل هوم من افرقية اربعين الفا وبلغ الرشيد غناه في ذلك واستشار فيه اصحابه فاشار هزيمة بن اعين بولانيه فكتب اليه بالبعد الى افرقية منتصف سنة ١٨٤ هجرية فقام ابراهيم بالولاية وبسط الامور وقتل ابن مقاتل في المشرق وسكن البلاد بولاية ابن الاغلب واتي مدينة العباسية قرب القبروان وانتقل اليها بمجملته ونسبها الى بني العباس وبني قصر القبروان وهي مدينة اخرى كانت عظيمة اسمها في قبلي القبروان سنة ١٨٤

إبراهيم بن الاغلب

وصارت دار امراء بني الاغلب بعد. وخرج طيو سنة ١٨٦ بتونس حديس من رجالات العرب وترع السواد فرجع اليهم ابراهيم عمران بن مجاهد في العساكر فقاتله وانهزم حديس وقتل من اصحابه نحو عشرة الاف ثم صرف همة الى تهديد المغرب الاقصى وقد ظهر فيه دعوة العلوية بادريس بن عبد الله وتوفي ونصب البرامية ابنة الاصغر وقام مولاه راشد بكفاله. وكبر ادريس واستتب امره براسد فلم يزل ابراهيم يظلمه ويستبيلة بالكتب والمنايا الى ان تعرف عن دعوة الادارية الى دعوة العباسية فصالحه ادريس وكتب اليه يستعطفه بقرائه من رسول الله (صلم) فكف عنه ثم خالف اهل طرابلس على ابراهيم بن الاغلب سنة ١٨٩ وثاروا بعاملهم سفيان بن المهاجر واخرجوه من داره الى المسجد وقتلوا عامة اصحابه ثم امنوا على ابن يخرج من طرابلس فخرج سفيان لشهر من ولايته واستعملوا عليهم ابراهيم بن سفيان القمي. فبعث اليهم ابراهيم بن الاغلب العساكر وهرمهم ودخل عسكر طرابلس ثم اختصر الذين تولوا كبر ذلك فغصروا في ذي الحجة آخر السنة وعفا عنهم واغادهم الى بلد. ثم انتفض عمران بن مجاهد الربيع سنة ١٩٥ على ابن الاغلب وكان بتونس واجتمع معه على ذلك قريش بن التونسي وكثرت جموعها. وسار عمران الى القبروان فلحقها وقدم طيو قريش من تونس وخندق ابراهيم على نفسه بالعباسية فحاصروه سنة كاملة كانت بينه وبينهم حروب كان الظفر في آخرها لابن الاغلب. وكان عمران يبعث الى اسد بن الفرات القاضي في الخروج اليهم وامتنع ثم بعث الرشيد الى ابراهيم بالمال فنادى في الناس بالعطاء وحقن ابو اسحاب عمران وانتفض امره وحقن بالزاب فقام يوا الى ان توفي ابن الاغلب. ثم بعث ابراهيم على طرابلس ابنة عبد الله سنة ١٩٦ فصار طيو المجند وحاصروه بداره ثم امنوا على ان يخرج فخرج واجتمع اليه الناس وبذل العطاء واثاءه اليهم من كل ناحية ورحف الى طرابلس فنهزم جندها ودخل المدينة. ثم عزله ابو ولى سفيان بن الفضاء فزارت هارة بطرابلس وهجم المجند فلقوا بابراهيم بن الاغلب

أوعاد مع ابنه عبد الله في ١٢ ألفاً من الساكر فتفك
بجواره وأنقذ فيهم وجدد سور طرابلس وبلغ الخبر إلى عبد
الوهاب بن عبد الرحمن بن رستم فجمع البربر وجاء إلى
طرابلس فحاصرها وسد عبد الوهاب باب زناتة وكان
يقاقل من باب هواره ثم جاء الخبر بوفاته أيوه فصالحهم على
أن يكون البلد والبحر لعبد الله وأقاله لعبد الوهاب وصار
إلى القيروان وكانت وفاة إبراهيم في شوال سنة ١٩٦ للهجرة
وصار الملك لولده من بعده

إبراهيم بن يبري

Ibrahim-Ibn-Biri

هو الشيخ إبراهيم بن حسين بن أحمد بن محمد بن أحمد ابن
يبري مقيم مكة أحد أكابر فقهاء الحنفية وعلمهم المدهورين
ومن تبحر في العلوم وتحرى في غل الأحكام وحرر الرسائل
وانفرد في الحرمين بعلم الفتوى وجدد ما قرا العلم ما دثر.
له إلهة العلية في الإيهام في مطالعة الكتب الفنية
وصرف الأوقات في الاشتغال ومعرفة الفرق والجمع بين
المسائل سارت بذكر الركبان بحيث أن غلاء كل إقليم
يشيرون إلى جلالته. أخذ عن عمو العلامة محمد بن يبري
وشيخ الإسلام عبد الرحمن المرشدي وغيرها قرأ في العربية
على ابن الجبال وأخذ الحديث عن ابن علان وأجازة
كثير من المسائل وكتب له بالأجازة جمع من شيوخ الحنفية
بمصر واجهد حتى صار فريد عصره في الفقه وأنهت إليه
فيه الرياسة وأجاز كثيراً من العلماء. وولي إفتاء مكنتين
ثم عزل عنها لما تولى شرافة مكة الشريف بركات. وكان له
ولد نجيب مات في حياته وانقطع بعد ذلك عن الناس
ومع ذلك بقي يجه في الاشتغال بالمطالعة والتحرير وله
مؤلفات ورسائل كثيرة تيف على سبعين. منها حاشية على
الاشياء والنظائر سهاها عمدة ذوي البصائر وغير ذلك.
وكانت ولادته في المدينة المنورة في ثيف وعشرين والقب.
وتوفي يوم الأحد سادس عشر شوال سنة ١٠٩٩ للهجرة
ودفن بالملاء بقرب تربة السيدة خديجة

إبراهيم بن جمان الأول

Ibrahim-Ibn-Ja'man I.

هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم جمان جد
إبراهيم الثاني ذكره المهدي مقي زيد على مذهب الناصبي.
كان على جانب عظيم من نفا العلم والتدريس وأكرام
الدارسين والوافدين وكان حافظاً للذهب محدثاً نقاداً
يكاد يتوقد ذكاه وكانت اليو رياة مدينة زيد وكان
ممعوع الكلمة مقبول الشفاعة عدم النظر في زمانه أخذ
عن شيوخ كثيرين وأخذ عنه السيد أبو بكر بن أبي القاسم
الأهمل وغيره وكان هو العدة في عصره في الفتوى بزيد
والمعول عليه في حل المسكلات. وكانت وفاته في سنة ١٠٩٤
هجيرة ودفن بمقبرة باب سها

إبراهيم بن جمان الثاني

Ibrahim-Ibn-Ja'man II.

هو الشيخ إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أبي القاسم
ابن يحيى بن إبراهيم بن أبي القاسم بن إبراهيم بن أبي القاسم
ابن جمان ينسب إلى ابن عدنان الكوفي العدناني الصريفي
الدوالي الذي الريدي الناصبي. كان اماماً عالماً عاملاً
جامعاً للفنون خاشعاً متواضعاً متورعاً حافظاً على الذكر
لا يجلي وقتاً من الذكر والخبر ملازمًا للمجدد ملاطفاً. أخذ
الفقه والحديث وغيرها عن شيوخ كثيرين وتوطن بيت
أفقيه ابن عجيل وأنهت إليه الرياسة في علوم الدين وله
فتاوى كثيرة متفرقة ورسالة منظومة في العروض سهاها
آية البحار أي الفلك من أحرف الدوائر. وأخذ عنه جماعة
من العلماء منهم الشيخ عبد الله بن عيسى الفري. وكان
يحب الطلبة ويألفهم في ملاطفتهم والإحسان اليهم وأجاز
كل من قرأ عليه وكان ينظم الشعر في الأهلبيات
قصدي وصاح بكلام وجه امكان
فأمن عليّ بذلك من قبل الثنا
ولئن رضى ذلك غاية مطلبي
والقصود كل القصود بل كل المني

لوايذلن روجي فدى لرايتها
امرا حفيظا في جنابك هينا
وبقيت من نجل كعب قد جنى
والكل ملككم فما مني انا
ولقد تنفستم بالجمادي كما
انعم ايضا بصوتي مونا
لولا نطوكم علي وفضلكم
ما كنت موجودا ولا مني ثنا
من ذا الذي يسعى ويشكو فضلكم
لوعبر الابدن يفكر معلنا
وانا الميكن الذي قد جاءكم
للعنو منكم طالبا ولقد جنى
فباسكم وبعنكم وبجاهكم
منا علي واذهبوا عني العنا

وكانت وفاة بيت الفتية ابن عجيل فجر يوم الخميس
الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ١٠٨٢ الهجرة .
وينوجمان قبيلة من صرف بن ذوالبيت علم وصلاح
ودرع وفلاح

إبراهيم بن حجاج Ibrahim-Ibn-Hajjaj

هو اخو عبد الله بن حجاج اول بيت بني حجاج بآشيلية .
تولى ابراهيم بعد مقتل اخيه بآشيلية وضبط الامور
واسلمهم اولاد بني خلدون وبني حجاج ثم ثار ابو وم
بقتل ابناءهم فرجعوا الى طاعوه وحلفوا له فاطلق ابناءهم
فانتفضوا ثانية وثار به فاسفلت وقتل حرمة وعقر خولة
واحرق موجوده وقاتلهم حتى قتلوه مقيلا لآمد برأ وعانت
العامة في راسه . وكان ابراهيم بعد ما قتل اخوه عبد الله
قد سميت نفسه الى الفرد و صاهر ابن حصون اعظم ثوار
الاندلس حينئذ وكان بالقة واعمالها الى رندة فكان له منه
رد ثم انصرف الى ملارة كريت بن خلدون وملابسة فردقة
في امره واشركة في سلطانه . وكان كريت يتعامل على الرعة
وينعصب فكان ينجم بهم ويغلب عليهم وابن حجاج بسلط

بهم الرقي والالطف في الفتنة بهم عنده فالتحقوا عن
كريت الى ابراهيم ثم دس الى الامير عبد الله يطلب منه
الكتاب بولاية اشيلية ليسكن اليه العامة فكتب اليه العهد
بذلك واطلع عليه عرفاء البلد مع ما اشرىوا من حيو
والنفرة عن كريت ثم اجمع الثورة وهاجت العامة بكريت
فتقلوه . وبعث براسه الى الامير عبد الله واستقر بامارة
اشيلية قال ابن حيان وحسن مدينة فرمونه من اعظم
معازل الاندلس وجعلها مرتبطا بخلو . وكان يتقل بينها
وبين اشيلية واتخذ المجد ورتبه طبقات . وكان يصانع
الامير عبد الله بالاموال والهدايا وبعث اليه المدد في
الطوائف وكان مقصودا من الاكابر ومعه الدهر امرتهم
ابو عمر بن عبد ربه صاحب العهد تعرف حقه واعظم
جائزته ثم حصل له ما حصل كما ذكرنا

إبراهيم بن حكم السلوي Ibrahim-el-Salaoui

اطلب ابو اسحق السلوي

إبراهيم بن حمزة Ibrahim-Ibn-Hamzah

هو السيد ابراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين بن محمد
ابن حسين بن محمد بن حمزة وينتهي الى النبي صلعم المعروف
كاسلافه بابن حمزة العالم الامام المدهور المحدث النحوي
العلامة احد اعلام المحدثين والعلماء المجاهدين الحنفي الحراني
الاصل الدمشقي السيد الشريف المحسب السيب . ولد
في دمشق ليلة الثلاثاء في ٥ ذي القعدة بين العشارين سنة
١٠٥٤ وهاجرا في كنف والده وقرأ عليه وعلى جماعة من العلماء

إبراهيم بن خالد

هو ابو ثور بن خالد وسيد كوفي ابو ثور

إبراهيم بن الخشاب

اطلب ابن الخشاب النحوي

إبراهيم بن داود القصار Ibrahim-el-Kassar

كنيته ابو اسحق وهو من كبار مشايخ الشام ومن اقران

إبراهيم بن زيان

إبراهيم بن سعد الدين الجبائي

المجيد وابن الجلاء أنه عمر عمراً طويلاً وصحب أكثر
المشايخ من الشام وكان (رضه) ملازماً للقرعياً لاهله مات
سنة ٣٢٦ وكان يقول حسبك من الدنيا شيان صحة فقير
وحرمة ولي ومن كلامه أيضاً الأصارق وفي البصائر ضمنية
إبراهيم بن خفاجة الأندلسي

أطلب ابن خفاجة الأندلسي

إبراهيم بن خلف السهوري

أطلب أبا يحيى السهوري

إبراهيم بن دينار

Ibrahim-Ibn-Dinār

هو أبو حاكم إبراهيم بن دينار بن أحمد بن الحسين
ابن حامد بن إبراهيم النهراني البغدادي الفقيه الحنبلي شيخ
صالح تزل باب الأزج وله هناك مدرسة منسوبة إليه تنفقه
على أبي الخطاب محفوظ بن أحمد الكلبي ذاتي وكان حسن
العرفه باللقه والمناظرة تخرج به جماعة واتبعوا به لغيره
وصلاحه سمع وحديث ودرس وأفتى وروى ورؤي عنه
ولد سنة ٤٨٠ وتوفي في جمادى الآخرة سنة ٥٥٦

إبراهيم بن زروق

Ibrahim-Ibn-Zarouk

أبو ريساء قبيلة من بني المحرق بن مالك الديلمي يقال

لم العطف

إبراهيم بن زياد

Ibrahim-Ibn-Ziad

هو من ولد محمد بن زياد ملك اليمن تولى الملك
بعد أبيه إلى أن توفي بملك بعده ابنه زياد. وكان ابتداء
دولتهم سنة ٢٠٢ للهجرة عن امرئ المأمون العباسي

إبراهيم بن زيان

Ibrahim-Ibn-Zaian

هو أحد الأولاد عم زيان بن محمد عم عمر بن اسمعيل بن
محمد من أمراء بني دلتل من بني توجين تغلب عمراً وتولوا
إبراهيم هذا وكان كبيرهم وكان حسن الولاية عليهم يقال

ما ولي فيهم مثله بعد محمد جدم وفي مقولاته استغلظ على
تيلتهم بنو تيمد الواد واشتد وطأه عثمان بن يغير اسن
عليهم وحرص قبائل بني توجين على إبراهيم بن زيان
أمروهم نعدا عليه زكرار بن العجمي شيخ بني مادون وقتله
بالعطف في إحدى غزواته لبيعة أنهر من ملكه أي سنة ٦٨٦

إبراهيم ابن سبكتكين الأول

Ibrahim-Ibn-Sabaktakine I.

هو المظفر إبراهيم بن محمد بن محمود أحد ملوك دولة
بني سبكتكين ملك بعد أبيه محمد الذي قتل سنة ٤٣٠
لهجرة. وكان صاحباً عابداً أكثر مجالسوقي المجموع والمساعد
يدير الملك وينيد الطالبين بالدرس ثم توفي بعد أن ملك
٤٤٢ سنة وملك بعده والده أبو الفتح

إبراهيم ابن سبكتكين الثاني

Ibrahim-Ibn-Sabaktakine II.

هو ابن مسعود بن محمد أبو محمود بن سبكتكين
غزاه بن محمد المذكور قبله تولى الملك في غزاة بعد وفاة
أخيه فروخ زادين مسعود سنة ٤٥١ هجرية وكان حازماً حسن
السيرة فاحسن وغزا الهند سنة ٤٧٢ وأغل فيها وأفغ حصونا
وعاد إلى غزاة وكانت بينه وبين داود بن مكايل بن
سليجوق صاحب خراسان فتنة فصالحه في متوليك الملك إلى
سنة ٤٨١ وفيها توفي

إبراهيم بن سعد الدين الجبائي

Ibrahim-el-Jabaoui

هو ابن مصطفى بن سعد الدين بن محمد بن... بن
ابن حسن بن محمد بن أبي بكر بن علي الأجل المعروف
بأبن سعد الدين الجبائي السعدي الثاني الدمشقي
القيسياني شيخ طائفة بني سعد كان شهماً معتقداً واستقام
على عبادة الشيخة مذة وإعطاء الله جاعلاً وملاً وديناً كما
اشتهى وشاع ذكره إلى يومنا هذا وكان من أكابر الصوفية
له الشهامة الزائدة والزم الطائفة وكان على طريقة أسلافه
في الليل والإدراوات والليل إلى الشهر تبعه لم يخله أحد
منهم فقد كان خاتمة الأجواد من آل بينهم وكانت وفاته

في ذي القعدة سنة ١١٢٥ ودفن بترتيم

إبراهيم بن سعد الدين الشيباني

Ibrahim-el-Shaibani

هو إبراهيم بن سعد الدين المكنى بابي الوفاء ابن يوسف ابن عبد الباقي بن الأستاذ الشيخ سعد الدين بن موسى الشيباني الجبائي المعروف بابن سعد الدين الشاغوري الشيخ المعتقد المخلص في الناحية في الروم الزينة السامية والمقام العالي وله زاوية ومريدون في اسلاصول وخلفاء وتلاميذ كثيرة. وقد نشر الطريقة الماخوذة عن أسلافهم الكرام في البلاد العربية والرومية وبالجملة فبنو سعد الدين اشتهر من كل مشهور وقد خرج منهم جماعة اجلة وزاويتهم وسجدة خلافتهم مقرها في الميدان في حلة النسيبات بدمشق غير ان المترجم واسلافهم كانوا قاطنين في حلة الشاغور البراني ولم هناك زاوية ولواقف وتولى وقف الجامع الاموي سنين عديدة وبالجملة فقد كان من المشايخ المشاهير الصالحين وبعده لم يتجلفه احسن ذريتهم على زاويتهم وكانت وفاته بدمشق

إبراهيم بن سعد الزهري

Ibrahim-el-Zabri

كان قاضي المدينة ومحدثا توفي سنة ١٨٢ في خلافة هرون الرشيد. ذكره الذهبي في تاريخه

إبراهيم بن سعيد الجوهري

Ibrahim-el-Jawhari

كان محدث بغداد حافظا صالحا توفي سنة ٢٤٧ للهجرة وهي السنة التي توفي بها المتوكل العباسي

إبراهيم بن سفر

Ibrahim-Ibn-Safar

هو ابن محمد المعروف بابن سفر المكنى الفري الشيخ الصوفي العالم الفاضل نشأ في غزة وسافر الى مصر القاهرة وتنفق مدة ١٥ سنة فقال المخط الاقروم حمله شيوخه السيد علي الضرير ثم رجع الى غزة واجتمع بالاشاذ الشيخ مصطفى ابن كمال الدين الصديقي الدمشقي واخذ

عنه الطريق. وكان فيه بقة من المخطوط النسانية وهي التي اعتدته اخيرا كسجما بقي في ذلك مدة ومرض بالاسقاه آخر مات. وكانت وفاته سنة ١١٥٢ او دفن بظاهر غزة

إبراهيم ابن سفيان

Ibrahim-Ibn-Safian

هو ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه صاحب مسلم توفي سنة ٢٠٨ هجرية

إبراهيم بن سكيان القطبي

هو ظهير الدين القطبي. سيذكر في باب الفناء

إبراهيم بن سليمان الشامي

Ibrahim-el-Shami

دخل الاندلس من الشرق في اخريات ايام الحكم شادبا للشعرو هو من مولاي بني امية ولم ينتق على الحكم. وتحرك في ايام ولع الامير عبد الرحمن فتفطو ووصله ثم في ايام الامير محمد بن عبد الرحمن. وكان قد ادرك بالشرق كبار المحدثين كابي نواس وابي الصائغ

إبراهيم بن سهل الاندلسي

اطلب ابن سهل الاندلسي

إبراهيم بن سبابة

Ibrahim-Ibn-Sayabah

هو مولد بني هاشم وكان يقال ان جد حجاج اعتقه بعض الهاشميين. وهو من مقاري شعراء فليس له ناهة ولا شعر شريف ولما كان يحل يهودتو ومدها الى ابراهيم الموصل وابو اسحق فغنيا في شعر ورعا مثله وكانا يذكران في خلفاء الوزراء ويذكرانهم بواذا غنيا في شعر فينتعاه بذلك. وكان طبعيا ماجنا طيب النادرة. قيل انه عشق جارية سوداء فلامه اهل في ذلك فقال

يكون الخال في وجهي فبحر فيكسوه الملاحه والجمالا فكيف بلام مشغوف علي من يراها كلها في العين خلا وعانية قوم على مجونيه فقال ولم يكن اني الله تبارك وتعالى بذل المعاصي فيرجني احب الي من ان الفناء اختار دلا لا بحسني فيمتني. وسكر يوما تحمله اللس على طبق فسال

واحد من هذا فرغ راسه وقال هذا بقية ما ترك آل موسى
وأكل هرون تحمله الملائكة كما تخفان . وقيل كتب الى بعض
اصدقائه يستدين منه مالا فلجأه انه ليس عنده فكتب
اليه ان كتب كاذبا فحملك الله صادقا واب كبت ملوما
فحملك معنورا . وقال يوما لحرز بن جعفر الكاتب اذا
كانت في جبرانك جنازة وليس في بيتك دقيق فلا تحضر
الجماعة فان المصيبة عندك اكبر منها عند القوم وبيتك
اولى بالماثم من بيتهم . وقيل خطب الفضل بن الربيع مرة
على ابن سبابة فقل ان يرعى عنه فاستمع فكتب اليه ابن
سبابة بهتلا بيات

ان كان جري قد احاط بحرمي
فاحط بحرمي عنوك المامولا
فكم ارتجيتك في التي لا يرجي
في مثلها احد فقلت السولا
وضلت عنك فلم اجد لي مذهبيا
ووجدت حليك لي عليك دليلا
هني اسات وما اسات افركي
يزداد عنوك بعد طولك طولا
فالغو اجل والفضل بامر
لم يعلم الراجون منه جيلا

فلما قرأها الفضل دمعت عيناه ورغيته واوصله الى حضرة
وامر له بعشرة الاف درهم . وقال يوما اشارة ما رايت اعنى
قط الا وقد عوض من بصرو اما المحض والذكاء واما حسن
الصوت فاي شيء عوضت قال لا ارى شيئا مثلك ثم قال
له من انت ويحك قال ابراهيم بن سبابة فشمته ومضى عنه
وقال سليمان بن يحيى بن معاذ قسم ابراهيم بن سبابة
نبحا بور فانتزله علي فجاءني ليلته من الالبالي وهو مهرب فجعل
يصيح بي يا ابا ايوب فخشيت ان يكون قد غشيته شيء يوذيه
فقلت ما تفاه . فقال . اعيايتي الشادن الربيب . فقلت
بأذا فقال . اكسب اشكو فلا يجيب . فقلت دارو

وداوع فقال

من اين ابني شفاء ما في وانما دائي الطبيب

فقلت لا دواء اذن الا ان يفرج الله تعالى قتال
يارب فرج اخبر وعجل فانك السامع الحبيب
ثم انصرف وله غير ذلك من النوادر التي لا يليق ذكرها

إبراهيم بن سبابة

Ibrahim-Ibn-Sima

كان من قواد موسى بن بغيا في ايام حرب الزنج ارسله الى
باهرود وسار اليه علي بن ابان فواقعة فانهزم اولاً ابراهيم
ثم كانت له الكرة ثانية ولما تهاجر ابو الساج الذي كان
قد ولي بعد عبد الرحمن بن منلق عن الاموار الى عسكر
مكرم وملك الاموار الزنج عزل وولي مكانه ابراهيم بن
سبابة فلم يزل بها حتى انصرف موسى بن بغيا عن الاعمال
كلها ثم ان ابراهيم قتل في واقعة بين الحميد والنفوق
بالزفرانية في نحو سنة ٢٧٢ هجرية

إبراهيم بن مسجور

اطلب ابن مسجور

إبراهيم بن شركب

Ibrahim-Ibn-Sharkab

كان ابيو شركب الجمال قد قلب على مرو ونواحيها
سنة ٢٥٩ وقلع على نسا بوسنة ٢٦٢ واخرج منها الحسن
بن طاهر وكان لفرسب ثلاثة اولاد ابراهيم وهو اكبرهم
وابو حفص يعمر وابو خلف منصور وكان ابراهيم قد ابلى
في واقعة النار مع الحسن بن زيد بمرجان فقدمه يعقوب
الصفار وحده احمد المجتاني الذي انتفض على الصفار
بخراسان فخوفا عادية الصفار وزين له الحرب وكان
اخو يعمر محاصرا بعد بلاد بلخ فاتق ابراهيم واحدا
المجتاني في الخروج الى يعمر وسبقة ابراهيم الى الموعد
ولم يلقه صفار الى سرخس وبذلك ابعده المجتاني عن
الصفار لمقاصد له كما ياتي في ترجمته ان شاء الله

إبراهيم بن شيبان القرميسيني

Ibrahim-Ibn-Shaiban

كنية ابو اسحاق كان شيخ الجبل في وقته له المناطات في

الورع يميز عنها أكثر الخلق صحب إبعاده المغربي
وإبراهيم الخواص وكان شديدًا على المدعين متمسكًا بالكتاب
والسنة ملازمًا لطريقة المشايخ والأئمة حتى قال فيه عبادة
بن منازل إبراهيم بن شيخان حجة الله على الفقراء وأهل
الادب والامانات وكان (رضه) يقول سفلة الناس من يحط
المطاه على قلبه على وجه الحق وكان يقول من ترك
حرمة المشايخ ابتلي بالدنوي الكاذبة فافتضح بها ومن
كلامه أيضًا من تكلم في الاخلاص ولم يطالب نفسه
بذلك ابتلاء الله تعالى بهتك ستره عند اقترانه وإخوانه

إبراهيم بن شيركو

Ibrahim-Ibn-Shirkouh

هو ابن المجاهد شيركو بن محمد بن شيركو صاحب حصص
تولى بعد وفاة أبيه سنة ٦٢٦ على ما ذكر ابن خلدون وقال
ابن الوردي سنة ٦٢٧ ولقب إبراهيم بالمصور. سنة ٦٢٨
كثر فساد الخوارجية فصار إبراهيم يصعد من عسكر الصالح
إسماعيل بدمشق نخبة لحلب خدمه وتصدوا لهم والمحمليون
حرب الخوارجية. واستمرت الخوارجية تنهب حتى نزله
شمر ونزل عسكر حلب على تل سلطان ثم تصد الخوارجية
جهة حماة بالاعتداء لاتباع صاحبها الملك المظفر إلى الصالح
أيوب. ثم ساروا إلى سلمية ثم إلى الرصافة طالين الرقة.
وسار عسكر حلب من تل سلطان إليهم ولحقهم العرب
فتركت الخوارجية المكاسب إلى الأحرار ووصلوا إلى الفرات
في أواخر شعبان من السنة المذكورة. ولحقهم المحمليون
وإبراهيم صاحب حصص قاطع صفين. فعمل الخوارجية
ستائر وقاقلوا إلى الليل ثم عبروا الفرات إلى حران فسار
المحمليون إلى البصرة وعبروا الفرات منها وقصدوا دمشق فقتلوا
قريب الزها تسع بقين من رمضان. فأنهزم الخوارجية
وتبعهم المسلمون قتلاً وإسراً حتى حال الليل بينهم ثم سار
عسكر حلب فاستولوا على حران. وهرب الخوارجية إلى
بلد عانة وبادر لؤلؤ صاحب الوصل إلى نصيبين ودارا
وها الخوارجية فاستولى عليها وخلص من هجمان الأحرار
ومعهم الملك المظفر نوران شاه من الناصر صلاح الدين

أسيراً من حين كسرة المحمليين فحملة لؤلؤ إلى الموصل
وقدم له ثياباً وثمناً وبعث به إلى عسكر حلب. واستولى
عسكر حلب على الرقة وسروج والزها ورأس عين وما معها
واستولى إبراهيم المنصور على بلد الحابور. سنة ٦٤٠ كان
بين الخوارجية ومعهم المظفر غازي صاحب ميفارقين
وبين عسكر حلب ومعهم المنصور إبراهيم. صاف قريب
الحابور عند الجبل لثلاث بقين من صفر فأنهزم المظفر
والخوارجية اتبعهم رقة ونهب المحمليون منهم كثيراً وطاقاهم
ونساهم وتزل إبراهيم في خيمة المظفر غازي واحتوى على
خزائنه وطاقه. وتنادى المحمليون وإبراهيم إلى حلب في منهل
جمادى الأولى منصورين. سنة ٦٤٢ وصلت الخوارجية
إلى غزة باستدعاء الصالح أيوب ليعضد على عمو الصالح
إسماعيل فأرسل الصالح إسماعيل عسكر دمشق مع إبراهيم بن
شيركو فسار إبراهيم جريدة ودخل عكا واستدعى الأفنج
على ما وقع الاتفاق عليه وودعهم بمجره من بلاد مصر فخرجت
الأفنج بالفارس والراجل واجتمعوا أيضاً بإبراهيم وعسكر
دمشق الكرك ولم يحضر الناصر داود ذلك الوقت فالتقى الجمعان
بظاهر قرة فولى عسكر دمشق وإبراهيم والأفنج مهزبين
وتبعهم عسكر مصر والخوارجية يقتلون. واستولى الصالح
أيوب على غزة والموصل والقدس ثم أرسل صاحب مصر
بأبي عسكره مع معين الدين بن الشيخ فاجتمع عليه من
بالشام من عسكر مصر والخوارجية وحاصروا دمشق وبها
الصالح إسماعيل وإبراهيم بن شيركو وخرجت السنة وهم
محاصروها. سنة ٦٤٢ تعلم عسكر الصالح أيوب ومقدم
معين الدين بن الشيخ دمشق من الصالح إسماعيل وكان
محصوراً معه بها إبراهيم بن شيركو فلم دمشق لتسقيده
إسماعيل بعليكو بصري العواد وتسقيده إبراهيم مصر
وما معها فاجلها ابن الشيخ إلى ذلك. سنة ٦٤٤ اتفق
المحمليون وإبراهيم بن شيركو وساروا مع الصالح أيوب
وقصدوا الخوارجية والصالح إسماعيل والناصر داود وهم
محاصرون لدمشق فرطت الخوارجية عنها إلى المحمليين
وإبراهيم بن شيركو والتفوا على القصب. فأنهزم الخوارجية

هزيمة فتشتوا بعده واقتل مقدمهم جسام الدين بركة خان
وحمل راسه الى حلب ولحق كسلوخان في طائفة منهم بالفرار
وخضع منهم جماعة في الشام متفرقين وكفى الله الناس شرهم
وبلغ ذلك الصالح ايوب بمصر فذكر البشاري ورضي عنه
ابراهيم بن شريكه فارس ابراهيم وطلب دستوراً من
الصالح ايوب ليصل اى خدمته وكان قد حصل له سل
فسار على تلك الحالة من حرص قاصداً مصر فوصل الى
دمشق وقوي به المرض فوفى بها وتغل فدفن بمصر
وملكها بعده ابنة الاشرف مظفر الدين موسى

إبراهيم بن صاري حيدر الدمشقي
Ibrahim-Ibn-Sari-Haidar

كان رحمه الله تعالى صالحاً ديناً له فضيلة وكرم ومكارم
اخلاق . وكان يقرئ اولاد اعيان دمشق اللغة التركية
والفارسية ويعلم حسن الخط . ولد سنة ١٠٥٢ هجرية . وكان
كبير الصدق والاحسان وغالب من قرأ عليه له فضل
وخط حسن . توفي يوم الخميس ختام ذي الحجة سنة ١١٠٢
مطعوناً . ودفن في باب الصغير . والصاري لفظة تركية
بمعنى الاصفر

إبراهيم بن صالح
Ibrahim-Ibn-Saleh

هو ابن علي بن عبد الله بن عباس ولي مصر من قبل
المهدي على الصلوات والخراج بعد سالم بن سودة التميمي
وقدم اليها لاجدى عشرة خلت من الحرم سنة ١٦٥ واجت
داراً عظيمة بالموقف من العسكر . وخرج دحية بن
المصعب بن الاصمغ بن عبد العزيز بن مروان بالصعد
وباب ودعا الى نفسه بالخلافة فترامى عنه ابراهيم ولم يجهل
بامر حتى ملك عامة الصعيد . فمخط المهدي لذلك وعزله
عزلاً قبيحاً لسبع خلون من ذي الحجة سنة ١٦٧ فولجها ثلاث
سنين . ولما ولي داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن الملب
ابن ابي صفرة قدم معه ابراهيم فيعته داود لاجراج المجد
الدين ثاروا من مصر . ثم ولي ابراهيم ثانياً من قبل الرشيد
بعد موت بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله

ابن العباس وهو ابراهيم من اولاد عم الرشيد . فلما ولي ابراهيم
كتب الى عسامة بن عمرو وكان قد تولى قبلة بكة باسخرافو
فوفى عسامة وقد مر بروح بن زيناخ خليفة لابراهيم على الصلوات
والخراج . ثم قد ابراهيم للصف من حمادى الاولى وتوفي
وهو والى ثلاث خلون من شعبان سنة ١٢٦ فكان مقامه
بمصر شهرين وثمانية عشر يوماً وقام بالامر بعد ابنة صالح
ابن ابراهيم

إبراهيم بن الطباخ الدمشقي
Ibrahim-Ibn-el-Tabbakh

هو ابن محمد بن يحيى الدين بن علاء الدين
الحفيظ اصل والده من بلدة الخليل وولد هو بدمشق
ونشأ بها واشغل في بداية امره . ثم لحق بقاضي القضاة
السيد محمد بن معلول ولازم منه وولي عنه بعض
النيابات وسافر الى قسطنطينية ثم عاد الى دمشق في حدود
سنة ٩٩٤ واخبر انه قاعد عن درس باربعين عتافيا
واقام بدمشق وسعى في حولة سنان باشا الوزير بدمشق
على شيء من طوفة الطامع بجزية الشام فحصل له في كل يوم
ما يقرب من ستين عتافيا قطعة . ودرس بالسلمية بصاحبة
دمشق وكان ملازماً على العبادة بالجامع الاموي مدة
طويلة لا يبرح منه . وكان شديد التمسك دائم
الخاصة للعلماء . وجرت مخالفة بينه وبين القاضي
عبد الدين الف كل منها رسالة ضد الآخر والف احمد
العتاوي رسالة ايضا رداً عليه ولم تطل مدته بعد
ذلك حتى مات . وكانت وفاته يوم الثلاثاء ثاني شعبان
سنة ١٠٠٦ وكان اوصيان بدفن في مقابر الصوفية وعين
موضعاً لدفن وذلك بمقابلة نهر باناس

إبراهيم بن طرخان

اطلب ابن طرخان الطبيب

إبراهيم بن طوقان
Ibrahim-Ibn-Toukan

هو ابن صالح بن اسباطوقان قرأ القرآن مجتهداً له على الشيخ
الحق حسن المغربي ونقله على عبد الله القراني وجد واجهده

حي انتهت إليه الرئاسة في الديار النابلسية ووقع حبه في قلوب الرعية لصدق وأمانه وعنفه. وله شعر رقيق ونثر رشيح ومشاركة كلبة في النحو والأدب ووقوف تام على كلام فصحاء العرب. أرخه محمد السفاري في مفرد حيث قال

زهة الدار وجد أغفت زروها ونال الفردوس أحسن منزل

إبراهيم بن عاشور

Ibrahim-Ibn-A'shour

هو ابن خليل بن عاشور الشافعي تنقه على والده وابتغى أتم الاتقان واستقام على سنن أبيه فيبدوا يستنكف أن يستفيد

إبراهيم بن العباس الصولي

Ibrahim-Ibn-el-'bbas

هو أبو إسحق بن العباس بن محمد بن صول رجل من الأتراك. قيل كان صول وأخوه فيروز ملكين على جرجان كانا تركيين نجسا ونسبا بالفرس وإسلام صول على يد يزيد بن المهلب لما حضر جرجان ولم يزل معه حتى قتل يوم المعفر. وأما إبراهيم بن العباس فكان من وجع الكتاب أدبياً شاعراً كان يقول الشعر ثم يسقط رذلة ثم الوسط ثم يختار ما بقي فلا يبقى من القصيدة إلا اليسور بما لم يبدع منها إلا بيتاً واحداً وكان من صنائع ذي الرياستين اتصل به فرفع مثله ونقل في الأعمال الجليلية والدواوين إلى أن مات وهو يتقدم ديوان الفتيان والنفقات بسر من رأى. وكان صديقاً لمحمد بن عبد الملك الزيات ثم أذهه وقصده وصارت بينهما شحنة عظيمة لم يمكن تلافيها فكان إبراهيم يهجو من قوله فيو

أبا جعفر خف خضفة بعد رقعة

وقصر قليلاً عن مدى غلو انكا

لئن كان هذا اليوم يوماً حويته

فان رجائي في غير كرجانكا

ومن قوله حين بلغه موته

لما اتاني خبر الزيات

وانه قد صار في الاموات

ابتغيت ان موته حياتي

وقيل كان إبراهيم يهوى قبة بسر من رأى فكان لا يكاد يفارقها. تجلس يوماً للشرب ومعه اخوان له ودعا جماعة من جوارى القيان ودعاها فابطلت فنقص عليهم يومهم لما راوا من شغل قلبه بتأخيرها ثم واقت فطابت نفسه وشرب وطرب ثم دعا بدواة وكتب

ألم ترنا يوماً إذ نأت فلم تات من بين اترابها
وقد غمرتنا دواحي السور بأشغالها وبالمها
ومدت علينا ساء النعم وكل المني تحت اطنابها
ونحن تنور الى ان بدت وبدر الدجى بين اثنابها
فلما نأت كيف كالأها ولما دنت كيف صرنا بها
وامر ان نقرأ الايات عليها فجبنت وقالت ما القصيدة كما
وصفت وقد كنتم في قصفكم مع من حضر وانما تحملم في لما
حضرت فانشد

يا من حني اليه ومن فوادي لدي

ومن اذا غاب مني منهم اسفت طيو

اذا حضرت فامه بهم من اصو اليه

من غلب خيلك منهم فامر في بدو

فرضيت عنه وتم يومهم معه على احسن حال. وكان لابراهيم امث قد يقع وترعرع وكان محبباً يوافعل علة لم تطل ومات فرثاه بمراسد كثيرة وجزع عليه جزعاً شديداً فرثاه في قوله

كنت السواد لملتي فبكى عليك الناظر

من شاء بعدك فليت فعليك كمت احاذر

ولما عزل إبراهيم عن الاهواز في ايام محمد بن عبد الملك الزيات اعتقل بها ولودي وكان محمد قبل الوزارة صديقه وكان يؤمل منه ان يسامحه ويطلقه فكذب اليه

فلو اذ نبا دهر وانكر صاحب

وسلط اعطاء وغاب نصير

تكون عن الاهواز داري بنج

ولكن مقادير جرت وامور

واني لارجو بعد هذا محمداً

لافضل ما يرجى أخ وزير
فانام محمد على قصته وتكشفنا الاساءه اليه حتى بلغ منه
كل مكروه وانفجرت الحال بينهما على ذلك فجهل ابراهيم
جهل كثير كما سبق القول
وقبل دخل ابراهيم على الرضا لما عده له المامون
وولاه على العهد فأنشد
ازالت عزاء القلب بعد الفجاء

مصارح اولاد النبي محمد
فوهبه عشرة الاف درهم من الدرهم التي ضربت بهموقلم
تزل عند ابراهيم وجعل منها هور نساو وخلف بعضها
لكفنه وجهازه الى قبره

وقال ابو العبيد كمت عند ابراهيم بن العباس وهو
يكتب فقط من القلم نقطة منة فسمها بكم فتعجب
فقال لا تعجب المال فرع واقله اصل ومن هذا السواد
جاءت هذه القباب والاصل احوج الى المراءه من الفرع
ثم فكر قليلا وقال

اذا ما التكرولد حسن لفظ واسلح الوجود الى العيان
ووشاه فنبه مد فصيح في القال بلا لسان
تري حال العيان منارات تجلي بينها صور المعاني
ولما عقد الخوكل لولاه العهود من ولور كبر بر من رأى
ركبة لم ير احسن منها وركب ولا العهود بين يديه والافراك
بين ايدهم اولادهم يمشون بين يدي الخوكل بمناطق

الذهب في ايدهم الطير بنات الهلكة بالذهب ثم تزل
في الماء تجلس فيه والجيش معه في الجواحيات وسائر السفن
وجاء حتى تزل في القصر الذي يقال له العروس واذن
للناس فدخلوا فلما تكاملوا بين يديه مثل ابراهيم بن
العباس بين الضيفان فاستاذن في الانشاد فاذن له فأنشد
ولما بنا جعفر في الخميس بين المطل وبين العروس
بدا لابسها حلة ازليت بها طالعالت النحوس
ولما بدا بين احبايه ولادة العهود وحر النحوس
غدا قرأ بين اقاربه وشكا مكللة بالنحوس
لايقاد نارها واطفأها ويوم انق ويوم عوس

ثم اقبل على ولادة اليهود قتال
احصت عرى الاسلام وفي منوطه
بالنصر والاعزاز والنايد
بجلبته من هاشم وثلقه
كفنا الخلافة من ولادة عهود
قرت توافقت حوله اقاربه
فخفن مطلع سعد بسمود

رفعته الامام وارفعوا به
فسموا باكرم انفس وجود
فامر له الخوكل بمائة الف درهم وامر له ولادة اليهود بمائة
ومن شعر ابراهيم بن العباس قوله يمدح الفضل بن سهل

يمضي الامور على يديه
فيظل يصدرها ويوردها
قيم حاضرها وغايبها
واذا الت صعبة عثت
ولوت على الامام جانبها
ووسعت رايها واورها
رايا نقل يو كتابها
عزمها فنفى مضارها
واقام في اخرى نوادها
هنت فواضله نوائبها
ابنت يو الدنيا ساقها
وقوله يمدح المعتز

محمود حاجر المحفة
سواء في رعايه
لعيني في محاسنه
الذي ان يقول
فيا قرأ اضاء لنا
بشبه سنا المعتز
امير قلد الرحمن
وفضله وطيبه
ومن شعره ايضا
وكنت اخي بالدهر حتى اذا نيا

نبوت فلما عاذ عنت مع الدهر
فلا يوم اتى الى عديتك طلائع
ولا يوم اذبح عديتك في وعر
وما كنت الا مثل احلام نائم
كلا حالك منك وقام من غير
ولة غير ذلك ما لا يسعنا ذكره . وكانت وفاته بسمرن رأى
كانت في اول ترجمته في منتصف شعبان سنة ٢٤٢

إبراهيم بن عبد الله العلوي
Ibrahim-el-A'laoui

بجاعة . فقصده ابراهيم وحصره فطلب سفيان من الامان
فامته وجاء جعفر وعبد ابنا سليمان بن علي في سفاته رجل
وارسل ابراهيم اليها الحسين بن القاسم المحمدي في خمسين
رجلا فمزعها الى باب زينب بنت سفيان بن علي التي اليها
ينسب التي يتبعون من بني العباس . فنادى بالامان واخذ
من بيت المال التي الف درهم وفرض لكل رجل من
اصحابه خمسين . ثم ارسل الخيرة على الاهواز في مائة رجل
فطلب عليها محمد بن الحسين وهو في اربعة آلاف . وارسل
عمر بن شداد الى فارس وجا اسماعيل وعبد الصمد ابنا
علي . فقصنا في دار الجرد وملك عمر نواحيها . فارسل
هرون بن شمس العجلي في سبعة عشر الفا الى واسط فطلب
عليها هرون بن حميد الايادي وطحا . وارسل المنصور
لحرية عمر بن اسماعيل في خمسة الاف وقيل في عشرين .
فاقتلوا اياما ثم عادوا حتى يروا ما كل الامر بين المنصور
وابراهيم . ثم جاء نعي محمد بن اخيه ابراهيم قبل الفطر
فقط يوم العيد واخبرهم فازدادوا حنقا على المنصور ونز
في حرة وعسكر من الغد واستخلف على البصرة غيلة وابته حسنا
معه واثار عليه اصحابه من اهل البصرة بالتمام وارسل
المجمر امدادهم واحدا بعد واحد واثار اهل الكوفة بالحقوق
اليها لان الناس في انتظارك ولوراوك ما تواتر عنك .
فسار وكتب المنصور الى عيسى بن موسى باسراع العود
والى مسلم بن قتيبة بالري والى سالم بقصد ابراهيم وضم
اليه غيرها من القواد . وكتب اليه المهدي بانقاذ خزعة بن
حازم الى الاهواز فاسير المان ورواسط السواحل الى جانيه
اهل الكوفة في مائة الف بدين يور . ثم روى كل
ناحية بجمهر الى اقام خمسين يوما على صلاة . لم يترج
عنه جنة ولا قبيصة وقد توخا . وليس السواد اذا ظهر
الناس ويعتبه اذا دخل بيته . واهديت له من المدينة
امرأتان فاطمة بنت محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله
واما الكرمية بنت عبد الله من ولد خالد بن اسيد فلم يحفل بها
وقال ليست هذه ايام نياه حتى انظر راس ابراهيم في
اوراسي له . وقدم عليه عيسى بن موسى فيمنه لحرب ابراهيم

في خمسة عشر الفا وعلى مقدمتين تحفة في ثلاثة
الاف . وسار ابراهيم من البصرة بانه الف حتى نزل باراه
عيسى بن موسى على سنة عشر فرسخا من الكوفة . وارسل
اليه مسلم بن قتيبة بن جندب على نفسه او يخالف عيسى الى
المصور فهو في حف من الجنون . ويكون اسهل
عليك . فعرض ذلك ابراهيم على اصحابه فقالوا نحن
هرون وابو جعفر في ايدينا فابع ذلك رسول سالم
فرجع ثم تصافوا للقتال وأشار عليه بعض اصحابه ان
يصلهم كراديس ليكون اشبه الصف اذا انهزم بعضه تداعى
سائرهم فاني ابراهيم الا الصف صف اهل الاسلام ووافقة
بقية اصحابه ثم اقتتلوا وانهزم مخيد بن تحفة وانهزم معه
الباس . وعرض لم عيسى يناديهم الله والطاعة فقال لم
حميد لا طاعة في الهزيمة . ولم يبق مع عيسى الا فلان قليل
فقتل واستمات . وبينما هو كذلك اذ قدم جعفر ومحمد بن
سليمان بن علي وجاء من ورائهم ابراهيم واصحابه فانسطفوا
لقتالهم وانهزم اصحاب عيسى ورجع المهزومين من اصحابه
باجهم اعترضهم امامهم فلا يطيعون مخافة ولا وثوبة فانهم
اصحاب ابراهيم وثبت هو في سائمة او اربعمائة من اصحابه
وحيد بقائه . ثم اصابه سهم فمرو . فانزلوه واجتمعوا عليه .
وقال حميد شدوا على تلك الجماعة فاحصروهم عن ابراهيم
وقطعوا راسه وجاموا به الى عيسى فجمد وبهته الى المنصور
وذلك لحس يقين من ذي القعدة سنة ١٤٥ وكان عمره
٤٨ سنة . ولما وضع راسه بين يدي المنصور بكى وقال
والله اني كنت لهذا كاهن ولكي ابلت بك وابليت بي .
ثم جلس للامة فذن للناس فدخلوا ومنهم من يطلب ابراهيم
مرضاة للمنصور حتى دخل جعفر بن حنظلة النهراني
فسلم ثم قال عظم الله اجره يا امير المؤمنين في ابن عمك
وغفر له ما فرط فيه من حنك فتهال وجه المنصور واقبل
عليه وكناه بابي خالد واستدناه وسئلني بقية ترجمة المنصور
في محلها ان شاء الله تعالى

إبراهيم بن عبد الله الشافعي

اطلب ابن ابي الدم

إبراهيم بن عبد الله الشافعي

Ibrahim-el-Gafeki

هو ابو يحيى ابراهيم بن عبد الله بن حصن بن احمد
الغافقي سكن دمشق وولي الحسبة بها واخذ عن طائفة
وعطاء بغداد ومصر والريسة وطرابلس والديوبند وغيرها .
وحدث قليلا وكان بالكنيا . وهو احاد الرازيين من الاندلس .
وتوفي بدمشق في ذي الحجة سنة ٤٠٤

إبراهيم بن عبد الرحمن السؤالاتي

Ibrahim-Ibn-Abd-el-Rahman

هو ابن عبد الرحمن الدمشقي الفقيه الحنفي الاديب
الشاعر المجيد الطريقة المحسن البديعة كان في ريعان عمره
وعنوان امره يستغل بصناعة النظر وله معان دقيقة ونسب
مدح . وقد تلاعبت به الاقدار بمنة وسيرة وفاحش ضحك
العيش وسوء المنقلب حاويا ولا هم الا . وصبر على ألم الحنة
صبرا لم يهد مثله وفي ذلك يقول

تصبر فني اللواء قد جميد الصبر

ولولا صرف الدهر لم يعرف الحر

وان الذي ابل هو العون فانتدب

جبل الرضى يبق لك الذكر والاجر

وتق بالذي اعطى ولا تك جازعا

فليس يحزم ان يروك الضر

فلا نعم نقي ولا تم ولا

يدوم كلا الحالين عسر ولا يسر

نقلب هذا الامر ليس بلام

لدي مع الايام خلو ولا مر

وسافر الى الروم وجرى له مع ادبائها محاورات مقبولة
كان كثيرا ما يلج بها . وبعد ما رجع الى دمشق استبد
بكتابة الاشلة المتصلة بالفتوى للفتي الحنفي ومهر فيها
حتى بلغ مرتبة لم يصل اليها احد من ابناء العصر . وكان
له الاحتضار الفريب لفروع الذهب واستخراجها من
محالها بهولة مع التجرى بالفتوة وكثرة الاطلاع وتكون اخوانا
جصاني الشعر فيتكلف له لعلبة الفتة على طبعه . وكان

حرباً على جمع الكتب وافق منها أشياء كثيرة في كل فن ووقفها آخرها على بنت له . وكانت وفاة ليله الأربعاء حادي عشر شهر ربيع الأول سنة ١٠٩٥ وقد جاوز الستين . ودُفن بمقبرة الشيخ ارسلان . وكان ابني بهرض تالجة مدة مديدة وافق عليه أموالاً جمّة ولم يخلص من شحني استحكم فيه فمات به . ومن جيد شعره قوله
ان الغزال الذي في طرفه حور
في مرشغو سلاف الرياح والمحب
حارت لروبو الا بصار حين بدا
غصن الجمال حلاه للطف والادب
ما مال من همد مياس قامو
الا طيو فواد الصب يضطرب
دارت اليه قلوب العالمين فما
قلبه لغر هواه اليوم ينقلب

إبراهيم بن عبد الكريم العنبري

اطلب برهان الدين العنبري

إبراهيم بن عمر بن البرهان الواسطي

اطلب رضي الدين الواسطي

إبراهيم بن قرقول

اطلب ابو اسحق بن قرقول

إبراهيم بن قريش العقيلي

Ibrahim-Ibn-Koraisih

هو ابن قريش بن بدران من بني عجيل . كان ملك اخيه مسلم قد اتسع من شهر عيسى وجميع ما كان لا يورثه وجمو قرواش من البلاد . وكانت اعماله في غاية الخصب فلما قتل مسلم اجتمع بنو عجيل واخرجوا ابراهيم من حين كان فيه مئة سنين متيداً حتى اخذ القيد مشيناً فاطلقوه وولوه على انفسهم بعد اخيه مسلم سنة ٤٧٧ او ٤٧٨ . ولم يزل ابراهيم ملكاً على الموصل وميراً على قومو بني عجيل حتى اعتداه السلطان ملك شاه سنة ٤٨٢ فلما حضر اعتقاله وبعض فخر البوالة بن جهر على البلاد فملك الموصل

وغيرها . واقطع السلطان عتصافه مدينة بلد وكانت زوجة لمسلم بن قريش ولما منه ابنة علي وتزوجت بعده باخيه ابراهيم . فلما مات ملك شاه ارتحلت صفية الى الموصل ومعا ابنها علي بن مسلم وجاءه اخوه محمد بن مسلم وتنازعا في ملك الموصل واقسمت العرب عليهم واقتلوا علي الموصل . فانهزم محمد وملك علي ودخل الموصل واتزعه من يد ابن جهر . ثم ان تركان خاتون اسنيدت بعد زوجها ملك شاه بالملك واطلقت ابراهيم بن قريش من الاعتقال فبادر الى الموصل . فلما قاربها مع ابن علي ابن اخيه مسلم قدم كلهما ومعه امه صفية معتملك شاه فبعث اليها وتلف بها فدفعت اليه ملك الموصل فدخلها . وكان نش صاحب الشام اخو ملك شاه قد ملع في ملك العراق واجتمع اليه الامراء بالشام وجاء اقتصر صاحب حلب وسار الى نصيبين فملكها وبعث الى ابراهيم ان يحطب له ويسهل طريقة الى بغداد فامتنع ابراهيم من ذلك . فسار نش ومعه اقتصر وجمعو الترك وخرج ابراهيم للقائهم في ثلاثين الفا وافق الفريقان بالمضيح وجرى بينهما قتال شديد انهزمتم فيو المواصله واخذ ابراهيم اسيراً وجماعة من امراء العرب فقتلوا صبراً . وغنم الترك حلهم وقتل كثير من نساء العرب انفسهن خوفاً من الفضيحة . واستولى نش على الموصل وولى عليها علي بن مسلم بن قريش فدخلها مع امه صفية فاستقرت في واعمالها في ولايته . وكان ذلك سنة ٤٨٦ هجرية

إبراهيم بن القواس

اطلب عز الدين بن القواس

إبراهيم بن كاسوحة

Ibrahim-Ibn-Kasouhah

هو ابن علي بن احمد بن علي السعدي الشافعي الحميدي المعروف بابن كاسوحة قزلب دمشق صاحب الورد الهمداني الذي يقرابده صلوة القرع عند المارة الشرقية بجامع دمشق . وكان من المبرزين الصالحين عليه سجايا العبادة والصلاح وكان يأكل من كسب يمينه ويتصدق الى القاهرة للتجارة ولقي بها الجملة من العلماء واخذ عنهم وحضر دروس

إبراهيم بن كيوان

Ibrahim-Ibn-Kiwan

هو ابن عثان أحد اعيان دمشق المشهورين بالرأي
الصائب والهمة الطائفة . كانت له دراية في الأمور ومحنة
للعلماء . وكان له شأن عال عند أركان الدولة نافذ الكلمة
في مهامه معقلاً عند الناس موقراً بينهم . وله خبرات
وصدقات دارية . ورتب اجراءه في الجامع الاموي . واشتهر
بأن كيوان لأن والده كان ربيب كيوان الطاغية المشهور
ونشأ في دولة ابي وصار من المجد . ولا رأى احوال
المجد آتية الى الفقاق وتفرق الكلمة تفرعاً عما بينك لاختيه
خليل واختار اقطاعاً يعبر عنها بالزعامة وإقام على
صيانة املاكهم انزل عن الناس . وكانت ولادته في سنة
١٠٠١ وتوفي في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ١٠٧٥

ودفن بمقبرة باب الصغير بدمشق

إبراهيم بن الملبط

Ibrahim-Ibn-el-Moballet

كان شيخ سوق الوراق بالقاهرة وكان ادباً مجيد
نسخ مقطعات الابيات وبصر اذ انظم المحولات وله ديوان
منه قوله من قصيدة
حدثت بانه المحي عن صباها عن ثنيات مكور عن صفاها
ان عصر اللقاء آن وواقى وزمان الذوى انقضى وتناهى
ونسيم الصبا يودي الامانا الى اهلها كما قد رواها
وله ايضا

يا عائلاً لسواد قهوتنا التي فيها شفاء النفس من امراضها
افلاتراها وهي في فجاجها تحكي سواد العين وسطيا خها

إبراهيم بن محمد بن الدانشمند

Ibrahim-Ibn-el-Daneshmand

هو ابن محمد اخي باغي ارسلان من بني الدانشمند
اصحاب ملطية تولاهما بعد وفاة عمه باغي سنة ٥٦٠ هجرية

إبراهيم بن محمد بن عرفة

اطلب تطوره

البدر الفزي بدمشق وصحب ابنة الكهاب وتلقه بالكهاب
الغياوي . وكانت وفاته نهار الاثنين رابع عشر شوال سنة
١٠١١ وقد قارب الثمانين من عمره

إبراهيم بن كسائي

Ibrahim-Ibn-Kasbai

هو الشيخ ابراهيم بن كسائي وبلقب ببرهان الدين .
فقيه حنفي دمشقي مقرئ مجيد محمّد شيخ القراء بدمشق
في وقته . ولد بدمشق واخذ القراءات العشر من طريق
المشعر وغيره عن شيخ الاسلام البدر الفزي واخذ عنه غير
ذلك من العلوم . وقرأ على شيخ القراء بالنام احمد بن
بدر الطبري وغيره . ورحل الى مصر واخذ بها عن الفهم
الشميطي وغيره . وكان يعرف العربية وغيرها . وله شعر
أكثر منقول من اشعار المتقدمين مع تنبيه يسير ربما اخل
بالوزن . وكان له بقعة بالجامع الاموي وولي تدريس
الانباكية عن المحدث الكبير محمد بن داود المقدسي نزيل
دمشق . ودرس بالمدالية الكبرى . وخطب مدة طويلة
بجامع سبائي خارج دمشق بقرب باب الحامية . وكان يصبر
عليه نادرة الخطبة ويطول فيها . وكان فيه دعابة ومزاح .
ويغلب عليه الغفل . وكانت ولادته ليلة السبت خامس
عشر ربيع الثاني سنة ١٥٤ وتوفي يوم الاثنين ختام ذي
القعدة سنة ١٠٠٨ ودفن بمقبرة باب الصغير قبالة المدرسة
الصابونية

إبراهيم بن كفلج

Ibrahim-Ibn-Kaiaglag

ذكره صاحب فوات الوفيات ولم يذكر عنه الا شعراً
له وهي
بالله مما هجرتني قل لي وانت ما جيت في حل
من لي يوم اراك فيو وقد قررت عني بزورة من لي
وقوله
ثم يا غلام ادر مدامك واحض على الندمان جامك
تدعي غلامي ظاهراً واظل في سر غلامك

إبراهيم بن محمد الأسدي

اطلب ابو اسحاق الاسدي

إبراهيم بن محمد (صالح)

ولد من مائة القبطية سنة ثمان هجرية . وسذكر في محمد من باب الميم

إبراهيم بن محمد علي

اطلب محمد علي

إبراهيم بن المدير

Ibrahim-Ibn-el-Modabber

كثيرة ابو اسحق كان شاعراً كاتباً متقدماً من وجوه كتاب اهل العراق ومتقدمهم وذوي الجاه والمصرفين في كبار الاعمال ومذكور الولايات وكان المخول مقدمة ويؤثره وينفله . وكانت بينه وبين عرب حال مشهورة كان بهواها ومجوداً ولها في ذلك اخبار كثيرة سندكر بعضها في اخبار عرب ونذكر باقياها . قيل كتبت عرب من سـ من رأى الى ابراهيم بن المدير كتاباً تشوقه وغيره باستيغاشها لقراءتها بامر وانها قد سالت الخليفة في امره حين كان محبوباً فوعدها بما تحب فاجابها ابراهيم عن كتابها وكتب في اخر الكتاب

لعمرك ما صوت بديع لمجد

باحسن عندي من كتاب عرب

تاملت في اثنائه خط كاتب

ورقة مشتاق ولفظ خطيب

وراجعي من وصلها ما استرقى

وزهدني في وصل كل حبيب

فصرت لها عبداً مقرباً ملكها

ومستكماً من ودعها بصيب

قبل وكان السبب في حبس ابراهيم ان احمد بن المدير كان قد ولي لعبد الله بن يحيى بن خاقان علا فلم يحمده امره فيو عمل على ان ينيكه وبلغ ذلك احمد ذلك فغضب وكان عيده اخره فاعن ابراهيم شديد الفاسه عليه برأي المخول

فيو فاعراه يو وعرفه خبر اخيه احمد وادعى عليه مالا جريلاً وذكر ان المال عند ابراهيم اخيه واوغر صدره عليه حتى اخذ له المخول في حبسه فقال وهو محبوس تسلي ليس طول الحبس طار وفيو لنا من الله اخبار فلولوا الحبس مالي اصطيبار ولولا الليل ما عرف النهار وما الايام الا معقبات ولا السلطان الا مستعار سيفرج ما تزين الى قليل مندره وان طال الاسار كانه كتب ذلك الى عريب . وله في حبسه اشعار كثيرة حسان مختارة منها قوله في قصيد مطلعها ادمعها ام لولوه متناثر يندى يورده جني ناضر ومها

لا تؤنسك من حكرهم نبوة

فالسيف ينبو وهو غضب بانر

هذا الزمان تسوفي ايامه

خسفاً وهما انا ذا علي صابر

ان طال ليالي في الاسار فطالما

افنيت دهرًا ليله متقاصر

والحبس مجحبي وبني اكافو

محب على الضراء ليث خادر

عجبا له كيف التفت ابوابه

والجود فيه والعام الباكسر

هلاً تقطع او تصدى او وقي

فعدته لكته في فاعر

وفي قصيدة اخرى اولها

الاطرقت سلى لدى ورقة الساري

فريداً وحيداً موقفاً نازح الدار

الى ان يقول

هو الحبس ما فيه علي خضاضة

وهل كان في حبس الخليفة من طار

السترتين الخمر يظهر حبسها

ويشجها بالحبس في الطين والقار

وما انا الا كالمجود بصورة

مقومة السبق في طي مضاي
او الذرة الزهراء في قعر لجة
فلا تجلي الا بهول واطصار
وهل هو الا مثل مثل متري
وبيت ودار مثل بيتي اوداري
فلاتكري طول المدى واذي المدى
فان نهايات الامور لا تقصر
لعل وراء القليب امرا يسرا
يقدره في علو الخالق الباري
واني لارجو ان اصول مجفري
فاهضم اعدائي وادرك بالباري
وطال حبس فلم يكن لاحد في خلاصه حيلة مع عقل
عبد الله وقصدوا اياه حتى تخلصه محمد بن عبد الله بن
طاهر وجود المسألة في امرو ولم ينفذ الى عبيد الله وبطل
ان يحصل في ماله اوكل ما يطالب به فاعضاه المتوكل من
ذلك ووهبه له وكان ابراهيم استغاث به ومذحه بقوله
دعوتك من كبريت فليت دعوتي
ولم تترضي اذ دعيت المعادز
اليك وقد جلبت اوردت همي
وقد اتجزتني عن همومي المصادر
في بك عبد الله في العز والعلل
وحاز لك الحمد الموثل طاهر
فانتم بنو الدنيا واملاك جوها
وساسها والاعظمون الاكابر
ما تركت للحيون ومصعب
وطيعة لا تحوى مداها المناخر
اذا بذلوا قبل النيوث البواكر
وان غضبا قبل الليوث الهواصر
تطيعكم يوم التلقاه البوائر
وتزموكم يوم المقام المناير
وما لكم غير الاسرة مجلس
ولا لكم غير السيوف مخاصر

ولي حاجة ان شئت احزرت مجدها
وسرك منها اول ثم اخر
كلام امير المؤمنين وعطفه
فاني بعد الله غريك ناصر
وان ساعد المقدور فالضيق واقع
والا فاني مخلص الود شاكر
وقيل كان في اصبح ابراهيم بن المديبر خاتمان وهنبا له
عريب وكانا مشهورين لما فاجمع مع ابي العيس بن
حدون في اليوم التاسع والعشرين من شعبان على شرب
فلا سكر اتفاقا على ان يسير ابراهيم الى ابي العيس ويقيم
عنده من غدا ان لم ير الهلال واخذ الخاتمين منه رهنا ورقي
الهلال في تلك الليلة واصبح الناس صياحا فكتب ابراهيم
الى ابي العيس يطالبه بالخاتمين فدافعه وعبت به فكتب
اليه من غدا
كيف اصحبت يا جعلت فداك
انني اشتكي اليك جفاكا
قد غمادي بك الجفا وما ك
مت حقيقا ولا حربا بذكا
كن شيبها بمن مضى جعل الله
لك العمر دائما ورعاكا
ان شهر الصيام شهر فكاك
انت فيه ونحن نرجو الفكاك
فاردد الخاتمين ردا جميلا
قد تولعت فيها ما كفاك
يا ابا عبد الله دعني داع
برقي نوح امرو اذ دعاك
خاتمي اللذان عند ابي العيس
قد شارفا لدي الملاك
وهو حر وقد حكاك كا
انك في المكرات تحكي اباكا
فيصت اليه بالخاتمين وكان ابراهيم بحسب جارية الغيبة
المعروفة بالكرية بسر من راي فقال فيها

غادرت قلبي في أسارى لديك قولنا منك وويلي عليك
قد يعلم الله على عرشه اني اعاني الموت شوقا اليك
مني بك الاسر اوراقلي ايها احببت من حبيبك
قد كنت لا اعود على ظالم فصرت لا اعدي على مقبلك
الخمر من فيك لن ذاقه والورد للناظر من وجنتك
يا حمرنا ان سطر على الهوى ولم ازل ما ارتجيو لديك
وانفدها ابو عبد الله بن حمدون هذه الايات وغنت بها
وجعل يكرر قوله . الخمر من فيك لن ذاقه . ويقول
هذا والله قول خير مجرب فاستحيت من ذلك وسبت
ابراهيم بقلعة ذلك فكذب الى ابي عبد الله يقول

أَمْ بِشَفْكَ الْخَاصِ الدَّرَقِ فِي السَّهْرِ

على هج من وجده ومن ذكر
ما زال دمي غزير الفطر متجمعا
سحبا بارضا تجري من الدرر
وقال للفتى لما جاد وابله

وما شجاني من الاحزان والسهير
يا تارضا ما طرا اطر على كيدي
فانها كبد حرمي من الفكر
لقد ما نال مني الدهر واعتقلت

يد الزمان واوهت من قوى مري
يا واحدي من عباد الله كلم
ويا غثاي ويا كفي ويا وزدي

احين انشدت شعري في معذبي
اما رثيت لها من شدة المحصر
وما شغعت بها شعري وقلت يو
في ريثها الباردا للسلال ذي الحصر
لبس مستحكما في مثل ذلك يا

نفسى فدأوك من مستحج غدر
واليوم يوم كرم ليس بكرمة
الاكرم من الثيان ذو خطر
ناشدتك الله فاصحبه بصحبي

مباكرا فالله الشرب في البكر

واجمع تدامك فيو واقترح رملا
صوتا تغنيو ذات الدل والمختر
يرتاح للدين قلبي وهو مقسم
بين المهوم ارتياح الارض للطير
يا غادرا باحب الناس كلم
الي والله من انش ومن ذكر
ويا رجاءي ويا سولي ويا ايلي
ويا حاني ويا صهي ويا بصري
ويا ماني ويا نوري ويا فرحي
ويا سروري ويا شهي ويا قري
لا تقبلي قول حساد علي ولا
والله ما صدقوا في القول والمخير
اداني الله من دهر يضعفني
فقد سمجت عن التسليم والنظير
ان يحجوا عنك في تعديهم بصري
فكيف لم يحجوا ذكرى ولا فكري
يا قوم قلبي ضعيف من تذكرها
وقلها فارغ انسى من الحبر
الله يعلم اني هائم ذئف
بفاعة ليثها حظي من البشر
وحدث يوما شغل كثير لعرب فلم يرها ابراهيم اباما
فكتب اليها

الى الله اشكو وحشي ونجبي
وبعد المدي يفر وين هرب
مضى دونها شهران لم اهل فيها
بعش ولا من قربها بنصيب
فكنت غريبا بين اهلي وجبرتي
ولست اذا ابرصا بغريب
وان حبيبا لم ير الناس مثله
حقق بان ينفدى بكل حبيب
وكانت يثوي بها كتابات ثرية كثيرة فضلا عن الشعرية .
وقيل كان ابراهيم مجتمعا مع اصحابه له في مكان وكانوا

على احسن حال فلم يفسروا الا بعرب قد اقبلت من
بعد فوسب ابراهيم من بينهم وكانت قد هجرة مدة لشيء
انكرته عليه فغضب اليها حافيا وتلقاها واخذ يركبها حتى
نزلت وقبل الارض بين يديها فجلست معهم واقبلت
على ابراهيم متمسكة فاخذ يعتذر اليها فرفضت عنه فقال
ابراهيم

باني من حقيق الظن بي فانانا زائرا مبتدئا
كان كالغيت ترابي مدة والى بعد قنوط مرويا
طاب يومان لنا في قرية بعد شهرين لغير مضيا
فافر الله عني وشفي سقا كان لجسي مليا
وكنيت اليو عرب يوما ناله عن حاله فكذب اليها
في اخر الجواب

وسألتهم بعدكم كيف حاله وذلك امر بين ليس بشكل
فلا تسالوا عن فليوهو عندكم ولكن عن الجهم الخلف فاسالوا
وبعث اليو بومار قمم مع جاريتي لها لتفنيا له فكذب اليها
كيف السرور وانت نازحة
عني وكيف يسوغ لي الطرب
ان غبت غالب العيش وانقطعت
اسبابه وانحلت الكرب

وبعث اليها بالجواب فلم تلبث ان جاءت فغضب اليها
حافيا حتى جاء بها على حمار مصري كان تحته الى صدر مجلسه
بطا الحمار على باسطو وما عليه واخذ يركبها حتى نزلت
وجلست وجلس بين يديها وقال
ألا رب يوم قصر الله طولة
بقرب عرب حذاهم من قريب

بها تحسن الدنيا وينعم عيشها
وتجتمع السراء للعين والقلب
ولا ابراهيم في عرب اشعار كثيرة منها

ألا يا عرب وثقت الربي وجبتك الله صرف الزمن
فانك اصحبت زين النساء وواحدة الناس في كل فن
فتركت يدي لذيق الحياه وبعدك ينفي لذيق الوسن
فنعيم المجلس ونعم الانيس ونعم المير ونعم السكن
ولا ابراهيم بن مسلم بن محمد بن خليل الصادي
القادي الشافعي المذهب . كان من سادات الصوفية
بدمشق وكبرائهم جمع من كل فن من علمه وعمل وزهد
وورع وعبادت فكان حسن الاخلاق لطيف اللسان والصفات
وافر الادب والفعل دائم البشر محقق المباح كثير
الحياه متمسكا بالادب والديعة وكان للناس في اعتقاد عظيم

ناباً دمشق وانتقل في مبدأ امره بها على الشيخ الامام
الذهباب احمد البناوي بنقه الشافعي فقرأ عليه المهاجراً
وأجاز له أبوه مسلم بطريقهم . ولما مات أخوه عيسى جلس
مكانه على عبادة الذكر وسافر الى الروم مرات عديدة وناله
من إيمان الدولة وعلماها انعامات طائلة وحج في سنة
١٠٤٦ ورزق قبولاً عظيماً . وانتقل الناس على تجليله
واعتقاده وكان يدعو الله تعالى ان يرزقه أربعة اولاد ليكون
كل واحد منهم على مذهب من المذاهب الأربعة فولد له
أربعة اولاد ومسلم وكان مالكياً وعبد الله وكان حنبلياً
وموسى وكان شافعيّاً . ومحمد وكان حنبلياً . وكانت تصدر
عنه كرامات وأحوال عجيبة وكانت ولادته في سنة ٩٩٨
وتوفي سنة ١٠٧٣ . اودفن بقبرة باب الصغير وقيل في تاريخ
موتها مات قطب المارفين الامجد

إبراهيم بن مصطفى الحلبي

Ibrahim-Ibn-Moustapha-el-Halabi

هو ابن مصطفى بن ابراهيم الحلبي المذاري نزيل
قسطنطينية العلامة الكبير والمهاجرة الشهيرة آية الله الكبرى في
العلوم العقلية والنقلية نوال الصانف الباهرة وشهيرة تقي عن
تفسيره ووضوه . ولد بحلب وكان مدارياً في الأصل ففتح الله
عليه وتوجه الى مصر القاهرة وأقام بها سبع سنوات مستغلاً
وأثمن فيها المعقولات وقدم دمشق وأخذ بها عن جماعة
فاخذ التصوف عن الشيخ عبد الغني النابلسي وغيره ثم رجع
الى القاهرة فاخذ المعقولات من المعقولات عن السيد علي الضرير
الحلبي وغيره . وأتبع في كثير من المناهج بالنسب
فانظر الدر المنثور وهو اول من افراه في تلك الديار ولول
محنته له واشهر بالذكاء والفطنة وتراحم عليه الطلبة
وصار اماماً ليوثق كنيه . وأتبع منه بدينا عريضة الى ان
توفي المذكور فاذا الامير عثمان الكبير احد السلاجقة
واختلص جميع ما بين من المال والعقار وقسم القسطنطينية
واجتمع شيخ الاسلام علامة الروم المولى عبد الله النهر
بالايراني فصار عنه منشقاً وميماً وقرأ عليه عدة من علم
الروم وله حاشية على الدر المنثور ورسالة في العروض

وغيرها وكان مكياً على المطالعة والاقراء لئلا وعاراً وغالب
محتفي الا زهر تلامذته . واما في بلاد الروم فلا يحصون كثرة
وممن راضب باشا صاحب سفينة الراغب الشهير ولذلك
اشتهر براضب باشا خوجه سي اي مدرس راضب باشا وكانت
وفاته في ربيع الاخر سنة ١١٩٠ اودفن بقسطنطينية بجوار
السيد خالد بن زيد اي ايوب الانصاري (رضه)

إبراهيم بن يعضاد

اعطى ابراهيم الجعبري

إبراهيم بن المتندر

Ibrahim-Ibn-el-Mouktader

هو امير المؤمنين بالفضل المتقي لله بن جعفر المتندر
ابن المعتض العباسي الحادي عشرين الخلفاء ولد سنة ٢٩٧
واستخلف في ٢٠ من ربيع الاول سنة ٣٢٩ بعد اخيه
الراضي فوليا الى سنة ٣٣٣ ثم خلعه وصلوا عينيه وبقي
في قيد الحجة . وكان حسن الجسم مشرباً بحمرة لبيض
اشقر الشعر اشبل العينين . وكان فيه دين وصلاح وكثرة
صلوة وصيام وكان لا يشرب الخمر . وتوفي في المحرم سنة
٣٥٧ وكانت مدته ستين واحداً عشر شهراً . قال
غريز بن يوسف اللطفي في تاريخه انها كانت ثلاث سنوات
و٦ اشهر . وكانت ايامه منقصة عليه لاضطراب الامراك
حتى اثناني الى الرقة فلقية الاخندي صاحب مصر واهدى
له تحفة كثيرة وترجع لما ناله من الامراك ورغبة في ان
يسير معه الى مصر فقال كيف اقيم في زاوية من الدنيا
واترك العراق متوسطة الدنيا وسرعاً ومستقر الخلفاء بنوعها
ثم سار حتى قدم بغداد بعد ان خاطبه امير الانراك وحلف
له ان لا يغدر به وزيسته بغداد زينة يضرب بها الخيل .
فطاول الى السندية على امره عيسى قبض عليه نوروز وميل
عينيه وباع المستكين من ماله ودخل بغداد في تلك
الزينة فكثرت تحجب الناس من ذلك وقال المتقي

كحلونا وما شكو نالهم من التزم

ثم عاثوا بنا ونحن اسودوم نقد

كيف يفتر من افة لنا وفي دستا نقد

إبراهيم ابن المقدم

هو عر الدين بن شمس الدين ابن المقدم فاطمة في
باب الدين

إبراهيم بن منبه

هو ابو امية بن منبه فاطمة في ابو امية

إبراهيم بن المهدي

Ibrahim-Ibn-el-Mouhdi

هو ابو اسحق إبراهيم بن المهدي بن المنصور ابي جعفر
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
الهاشمي اخو هرون الرشيد . كانت له اليد الطولى في القضاء
والضرب بالملامحي وحسن المأدبة . وكان اسود اللون لان
امه كانت جارية سوداء واجها شكلة . وكان مع سواده
عظيم الحجة ولهذا قيل له التين . وكان وافر الفضل غزير
الادب واسع النفس سخي الكف . ولم ير في اولاد الخلفاء
قبلة افصح منه لسانا ولا احسن منه شعرا . بويع له بالخلافة
ببغداد بعد المائتين والمامون بوشنر بجراسان . واقام بها
خليفة مقدار سنتين . وذكر الطبري في تاريخه ان ابا ابراهيم
ابن المهدي كانت سنة واحد عشر شهرا واثنى عشر يوما .
وكان سبب خلع المامون وبيعة ابراهيم ان المامون لما كان
بجراسان جعل وفي عهده علي بن موسى الرضى وامر الناس
بترك لباس السواد الذي هو شعار بني العباس وامرهم
بلباس الخضرة . فعز ذلك على بني العباس لكنه اعاد لبس
السواد يوم الخميس ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ٢٠٧
لسبب اقتضى ذلك فبايعوا ابراهيم المذكور وهو المامون
ولقبوا المبارك وذلك يوم الثلاثاء لخمس بقين من ذي
الحجة سنة ٢٠١ ببغداد بايعة العباسيون في الباطن ثم بايعة
اهل بغداد في اول يوم من المحرم سنة ٢٠٢ وخلعوا المامون
وكان الثوري لما بيعته المطلب بن عبد الله . فلما كان يوم
الجمعة لخمس بقين من المحرم اظهروا ذلك وصعد ابراهيم
المنبر . ثم استولى على الكوفة وعسكر بالمداين . فلما بلغ
المامون ما حدث من مبايعة اهل بغداد لابراهيم سار من

مرو طالبا العراق . وبلغ ابراهيم والمطلب الذي اخذ البيعة
لقدوم المامون . فخاض المطلب وذهب الى بغداد وسعى
في الباطن في اخذ البيعة للمامون وخلق ابراهيم . وفي سنة
٢٠٣ خلع اهل بغداد ابراهيم بن المهدي ودعوا المامون
بالخلافة وتحجى عن ابراهيم استجابة . فلما رأى ابراهيم ذلك
فارق مكانه واخفى ليلة الاربعاء تلك عشرة بقيت من
ذي الحجة من هذه السنة . فلم يزل ابراهيم متواريا حتى قدم
المامون الى بغداد وذلك يوم السبت في صفر سنة ٢٠٤ .
وفي سنة ٢١٠ في ربيع الاخر اسلك حارس اسود
ابراهيم وهو منتصب مع امرأتين في زى امرأة واحضرتين
يدي المامون فشاورا المامون فيه احمد بن ابي خالد الاحول
الوزير فقال له يا امير المؤمنين ان قتلته فلك نظره وان
عنوت عنه فما لك نظير فاطلة . وقبل انه حجة ثم بعد
ذلك اطلقة . ودخل عليه ابراهيم بعد العنوة . فقال له
المامون انت الخليفة . فقال يا امير المؤمنين انا الذي
مننت عليه بالنعو . وفي سنة ٢١٨ قال ابراهيم بخلى القران .
واخبر ابراهيم طويلة وقد استوفاهما الطبري في تاريخه .
وكانت ولادته في غرة ذي القعدة سنة ١٦٢ وتوفي يوم
الجمعة تسع خلون من رمضان سنة ٢٢٤ بسر من رأى
وصلى عليه الختم

إبراهيم بن موسى العلوي

Ibrahim-el-A'lawi

هو ابن موسى بن عيسى الصادق بن جعفر بن محمد
العلوي ظهر سنة ٢٠٠ للهجرة وولاه ابو السرايا بن منصور
على الين . ولما بلغه قتل ابي السرايا كان بمكة ولّى وسار الى
الين وجها استحقاق بن موسى بن عيسى فهرب استحقاق الى مكة
واستولى ابراهيم على الين وكان يسمى الجزار لكثرة قتلوفتيه

إبراهيم بن ناصر الدولة الحمداني

اطلب ابو نعلب الحمداني

إبراهيم بن التجار الدمشقي

اطلب ابن التجار الدمشقي اليهودي

إبراهيم ابن ههك

إبراهيم ابن يحيى الحنفي

إبراهيم بن النصف

Ibrahim-Ibn-el-Nasafi

هو قاضي نسف وحافظها توفي سنة ٢٩٥ هجرية

إبراهيم بن نصر

هو قاضي السلاية. سيذكر في ابوابي ظهور الدين

إبراهيم بن هاني النيسابوري

Ibrahim-el-Nisabouri

هو ابن هاني ابن احماق النيسابوري احد الأبدال
توفي سنة ٢٦٥ للهجرة

إبراهيم بن هبة الله

Ibrahim-Ibn-Hebal-Ellah

هو القاضي شمس الدين بن هبة الله بن البارزي كان
في أيام الملك المنصور صاحب حماة فولاة القضاء في
المدينة المذكورة

إبراهيم بن هرون الحراني

Ibrahim-el-Harrani

كان من الأطباء المشهورين توفي سنة ٢٠٩ هجرية

إبراهيم بن هشام

Ibrahim-Ibn-Hesham

غزا في أيام هشام الأموي سنة ١٠٢ ففتح حصنا هكلا
ذكر ابن خلدون

إبراهيم بن همشك

Ibrahim-Ibn-Hamshak

كان قائداً لمحمد بن أحمد بن سعيد بن مردنش وكان
أحد الوار بالاندلس آخر الدولة القشتونية فانه عيّن في
انطارها وأغار على قرطبة وغلب بها. ثم استرجعت منه.
ثم غسر نمرناطة وملكها من أيدي الموحدين وحصرهم بالقصبة
هو ابن مردنش. ثم استخلصه بعد المومن من أيديهم بعد
حروب شديدة دارت بينهم فخص غرناطة لقيه فيها ابن
ههك وابن مردنش وجوش من أم النصرانية استعانوا
بهم في المداخلة عن غرناطة فزعم عبد المومن وقتلهم أبرح
قتل وذلك في أواسط القرن السادس للهجرة

إبراهيم بن الواسطي

Ibrahim-Ibn-el-Waseti

هو تقي الدين إبراهيم بن علي بن الواسطي كان إماماً
قدوة ومسنده الوقت. توفي سنة ٦٩٢ هجرية وله من العمر
٩٠ سنة

إبراهيم بن وبيق الأشبيلي

اطلب ابوابي الأشبيلي

إبراهيم بن الوليد الأموي

[Ibrahim-Ibn-el-Walide

هو ثالث عشر خلفاء بني أمية كنية ابوابي بويع
بالحلافة بعد وفاة أخيه يزيد بن الوليد بن يزيد بن عبد
الملك وذلك في ذي الحجة سنة ١٢٦ إلا انه انتقض عليه
الناس ولم يتم له الأمر فكان يُسلم عليه تارة بالحلافة وتارة
بالامارة وتارة لا يتم عليه بواجده منها. وأقام على ذلك
ثلاثة أشهر. ثم لما سمع مروان بن محمد بن مروان بمبايعته
سار لحيث ودعا الناس الى نفسه واتفق مع أهل حمص
وقنشرين وساروا جميعاً حتى قربوا من دمشق. فبعث
إبراهيم لقتاله سليمان بن هشام بن عبد الملك في ١٢٠ الفاً
ومروان في ٨٠ الفاً. فاقتتلوا الى العصر وانهزم عسكر
إبراهيم وسليمان بن هشام المقسم الى دمشق واجتمعوا مع
إبراهيم وقتلوا ابني الوليد بن زيد وكانا في السجن. ثم برز
عليه الخليفة إبراهيم بن الوليد بنفسه وعسكر بظاهر دمشق
فجذله جند وخامروا عليه بعد ان انفق عليهم الخزانة
فاختفى إبراهيم. فبايع الناس مروان واستوتق له الأمر.
فظهر إبراهيم ودخل عليه ونزل له عن الخلافة وذلك في
غرة صفر سنة ١٢٧. وعاش إبراهيم بعد ذلك الى سنة ١٢٢
فقتل في من قتل من بني أمية في وقعة السفاج. وقيل انه
مات غرقاً في الزاب

إبراهيم بن يحيى الحنفي

Ibrahim-el-Hafsi

هو ابوابي إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن أبي
حنص من دولة بني حنص ملوك تونس وأفريقية وسيذكر

عند الكلام على المتخصين

إبراهيم بن يوسف الباهلي

Ibrahim-el-Baheli

هو أبو إسحق إبراهيم بن يوسف بن مهرون بن قداموقيل ابن رزين الفقيه الحنفي الباهلي عرف بالماكدي نسبة إلى جدّه في ما ذكره السعفي كان أستاذاً مشهوراً كبير المجل عند أصحاب أبي حنيفة وشيخ بلخ وتلمذ في زمانه أبو يوسف صاحب أبي حنيفة حتى برع وروى عن سليمان بن عيينة وإسماعيل بن عليّة ومحمد بن زيد ووقع ذكره في الطريقة المحمدية في عبارة التارخانية قال أبو حاتم بن حبان أنه مات سنة ٢٤١ في أولها وقيل سنة ٢٢٩ هجرية

إبراهيم بن يوسف المقيصاتي

Ibrahim-el-Mekassati

كان رافضياً بدمشق سب الصحابة وقذف عائشة (رضها) ووقع في حق جبريل (ع) فقتل لذلك سنة ٢٤٤ للهجرة

إبراهيم الأجداني

أطلب ابن الأجداني

إبراهيم الأحسائي

Ibrahim-el-Ahsai

هو الشيخ إبراهيم بن حسن الاحساني الحنفي من أكابر العلماء الأئمة المجلين بالقنطرة الخليل للطاعة كان فقيهاً نحوياً متفتناً في علوم كثيرة قرأ بلاده على شيوخ كثيرة وأخذ بمكة عن مفتيها عبد الرحمن بن عيسى المرشدي وكتب له اجازة حافلة أشار فيها إلى تفكه في العلوم وأخذ الطريق عن العارف بالله الشيخ تاج الدين الهندي حيث قدم الاحساء وعنه الأمير يحيى بن علي باشا حاكم الاحساء وكان يثني عليه ويخبر عنه بأخبار عجيبة وله مؤلفات كثيرة في فنون عديدة منها شرح نظم الاجرومية للعربيل ورسالة سماها دفع الاس في اذكار الصبح والمساء وشرحها وله اشعار كثيرة منها قوله

ولناك في اندامنا مضافاً وكن بها

مضافاً اليه ان قدرت عليه

فكل مضافاً للعوامل عرضة

وقد خصّ بالمفض المضاف اليه

وكانت وفاته في اليوم السابع من شوال سنة ٤٨٠ هجرية الاحساء وفي احساء بني سعد بجنداء هجر بلد وفي دار القرامطة بالبحرين ومن اجل مدنها

إبراهيم أرسلان

أحد الامراء الارسلانيين سيأتي ذكره عند الكلام عنهم

إبراهيم الأرمني الاول

Ibrahim-el-Armani I.

إبراهيم الأرمني الاول هو البطريك السابع والعشرون للأرمن تولى منصب البطركية سنة ٥٩٤ وتوفي سنة ٦٠٠ مسيحية بعد ان تولاها ست سنوات

إبراهيم الأرمني الثاني

Ibrahim - el - Armani II.

هو البطريك الحادي والعشرون بعد المائة للأرمن تولى منصب البطركية سنة ١٧٤٠ ثم توفي سنة ١٧٤٩ بعد ان تولاها ٩ سنوات ذكر في مختصر تواريخ الأرمن المطبوع في دير الباه الفرنسي سكانين في القدس سنة ١٨٦٨ ملخصاً ان إبراهيم هذا ولد في مدينة عرنا بلسنة ١٦٧٩ وقرى نرية حنة صاحبة ثم تقدم بالعلوم الادبية والكتابة إلى ان سمى كاهناً ثم ورتبته في كنيسة حلب ثم اسقفاً على المدينة المذكورة وذلك سنة ١٧١٠ ثم وقع عليه الاضطهاد من بعض كنيسة حلب لكرارزته بالامان الكاثوليكي وبمساعدة البعض اخرجوا فرما سلطاناً بنيتو فني إلى جزيرة رودس وبعد ان يس من الرجوع إلى حلب طلب السكنى في جبل لبنان وذلك سنة ١٧٢٠ ولما اشتد الاضطهاد على الكاثوليكين وصدر فرمان حال من السلطان احمد الثالث بنفي كل الكاثوليكين من بلاده كتب البطريك المذكور رسالة بعث بها إلى الشيخ ظاهر الخازن وإلى كسرويان في تلك الايام وطلب اليه ان ياذن له بالسكنى في بلاده وقاية لولادته من الاضطهادات فاجابة إلى طلبه وانعم عليه بمكان كافٍ لبناء دير وكنيسة في

خارج قرية غوسطا . فحضر الى هناك واقام ديراً وكنيسة
وسكن في ذلك الدير المسمى بالكريم واسم رهبنة لطافتو
تحت اسم رهبنة الانطونيانيين وعين لم رئيساً ومديرين .
ثم طلب الى حلب لقبول بطريركية سس مكان البطريرك
لوقا فخاف ان يذهب الى هناك فاخرج له فرماناً من
السلطان محمود الاول فذهب الى حلب وسيم هناك
بطريركاً على كرسي سس . ثم توجه الى رومية ثم رجع
بها الى دبرق في لبنان واقام هناك الى ان توفي .
انتهى . وذكر في سفر الاخبار ما يأتي نصه . وفي سنة ١٧٢٠
توفي اليها (اي الى رودس) المطران ابراهيم مطران
الارمن الكاثوليكين في حلب اذ حرك الارمن الغير
الكاثوليكين الاضطهاد عليه وعلى شعبه في حلب وبقي
المطران ابراهيم المذكور متغيثاً في ارواد (رودس) نحو ستين
الى ان شنع به عدد والي طرابلس الخوارجا طريه ابن
الندباقي يعقوب ابسحاق الدراوي الماروني الطرابلسي
(المنسوبة اليه تاتلة طريه الآن) وانفق من المنى فاتي
وسكن في كسروان . ثم صار بطريركاً وهو اول بطريرك
لطائفة الارمن الكاثوليكين . انتهى منقولاً عن تاريخ رهبنة
الارمن الكاثوليكين الانطونيانية التي أسست في تلك
المنة في كسروان . الى هنا انتهى نص سفر الاخبار . وامادير
الكريم فسباني ذكره في باب الكاف

إبراهيم الأرموي

Ibrahim-el-Ormawi

هو الشيخ ابراهيم ابن الشيخ عبد الله الأرموي الحلبلي
كان زاهداً قدوةً أدبياً وكلسة ٦١٥ هجرية بمجل فاسيون .
ونوفي سنة ٦٩٢ وله شعر لطيف منه قوله
سهرى عليك الله من سنة الكرى
ويلد فيك عيني بين الورى
وسوى جمالك لا يروق لناظري
وعلى لساني غير ذكرك ما جرى
وحبوق وجهك لو بذلت حشاشتي
لمسرى برضاك كنت مقصراً

انا عبد حبك لا احول عن الهوى

يوماً وإن لام العنول واكثراً

إبراهيم الإزنيقي

Ibrahim-el-Izniky (Izniky)

هو المولى ابراهيم بن علي الإزنيقي احد موالى الروم
قاضي قضاء الشام ولي قضاءها مرتين ودخلها في المرة
الاخيرة في اواسط شهر ربيع الثاني سنة ١٠١٥ . وكان في
قضاؤه حسن السيرة وله أكرام للعلماء واحترام لم جداً . وفي
ايام قضاؤه كانت فتنة ابن جانيولاد ومحاصرتها دمشق
وكان احد من قام باعباء الصلح بين ابن جانيولاد وعساكر
الشام وتلافي الفتنة . وانقل عن قضاء الشام في اواخر
سنة ١٠١٧ ورحل الى بلدته ازنيق واقام بها الى ان توفي
سنة ١٠٢٨

إبراهيم الأسقراني

اطلب ابوصالح الاسقراني

إبراهيم الأطاسي

Ibrahim-el-Atasi

هو ابن علي بن حسين الأطاسي الحنبل المحمدي الحنبلي
برهان الدين الشيخ العالم الفقيه الفاضل الامام العبد الكامل ولد
سنة ١١٢٢ هجرية . ارتحل الى مصر واستقام بازهرها اعواماً
حتى برع ومهروا جاز له شيوخه بالاقتضاء في التدريس . وقدم
حصى بلدته ودرس بها وافتى وكان من مشاهير فقهاء وقتها .
ثم تقلبت به الاحوال وجرت له امور اوجبت تكبيرة
وتغريبة اجل اسبابها شراسة خلقه وكثرة طبعه . فدخل
حلب وقسطنطينية وفي اخر اموره رسم له بنتوى الحنبلية
بطرابلس الشام فدخلها وافتى بها حتى مات سنة ١١٩٦

إبراهيم الافلي

اطلب ابوالقاسم الافلي

إبراهيم أفندي شيخ الإسلام

Ibrahim-Effendi

كان مئة سنين كثيرة قبيب الاشراف وقد وجهت

اليوم مرتين صدارة روم الخي ثم مشيئة الاسلام الشريفة وذلك بعد عزل سلفه صاحب الساحة محمد شريف افندي او استغاثوا على الارجح . ثم اصابته هضبة فنفه منها ثم طودته فنفي بها . وذلك في ١٧ من جمادى الاخرة سنة ١١٩٧ ودفن بالاحتفال اللاتني في بكنجر بجوار السلطان سليم . وكان اديباً اريباً ورئيس العلماء عمر حتى جاوز التسعين سنة

إبراهيم الأكرمي الدمشقي
Ibrahim-el-Acrami

هو ابن محمد الدمشقي الصالحجي . ادب شاعر مشهور فرد وقفي في رقة الكلام وجزالته وعبوبة اللفظ وسهولته . له ديوان شعر ساء مقام ابراهيم اكثره في وصف المدام والندماء . وله خبريات بدعية وغزليات رفيقة فائقة . اخذ الادب عن ابي الهادي الطالوي وعبد الحق البخاري وعليهما تخرج وهما برع . وهو باؤء خدام باب الشيخ الاكبر وكل ما هو فيون من الروني في شعره مستمد من روني ذلك الباب وكانت وفاته في شعبان سنة ١٠٤٧ ودفن بسخ قاسيون ومن جيد شعره قوله في الخبريات اسفنيها قبل ارتفاع النهار ان طيب المدام في الاسحار هي بكر فاشرب ويومك بكر لم تشبه الانام في الاكدار م فان الصبوح روح المغار من نديم سهل الطباع مناري وفي الغزل قوله

هلاً لقد اسرعت في مقنلي
ان كان لا بد فلا تعجل
انجرت اثنائي بلا علة
الله في حله دم الثقل
لم يبق لي فيك سوى مجهد
بانه في استدراكها آجل
ان كنت لا بد جوى فاني
فاستخر الله ولا تعجل
رفقا بما اقيت من مدق
ليس له دونك من معقل
يكاد من رقبه جسم
يسيل من مدعو المسبل
مالك في اثنائي طائل
فارح له الهد ولا تعجل
كمن قيل في سبل الهوى
منلي بلا ذنب حتى فاني
اول مقتول جوى لم اكن
قائه جار ولم يعد
ياماني الصبر وطيب الكرى
عن حاتي بعدك لا تسأل
عن حاتي بعدك لا تسأل

قد صرت من اجلك حيران لا اعلم ماذا لي ولم اجعل اغصن من دمي اذكراً لما فارقت من ريقك السلس وله ايضا

سقى الله ليلاتي على السخ بالروي
وعهد الصبا ما كان احلا من عهد
فواها له بل آه ما نصرت
ولو أن آهي بعدها ابداً تجدي
زمان لنا بالصاحبة كله
ريح وياهم لنا فيو كالأورد

إبراهيم الإمام
Ibrahim-el-Imam

هو ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف بالامام ولد سنة ٨٢ للهجرة ووفي سنة ١٢٦ بعد وفاة ابيه دعي له بخراسان حيث نفي ابيه . وظهرت الدعوة العباسية عن يد ابي مسلم الخراساني الذي كان ابراهيم وابوه قد اصطفياه . وكان مقام ابراهيم الامام واهله بالشرق من الشام بقرية يقال لها المحصة فيها وبين الشوبك اقل من مسيرة يوم . ولما علم مروان بن محمد بالدعوة لابراهيم كتب الى عاملوه باللقاء ان يسيروا اليه فوافوا واتفقوا وبثوا اليه فحبسه بخران سنة ١٢٩ . فبقي محبوساً الى ان مات بوباه وقع في حران . وقيل ان شراحيل بن مسلمة كان محبوساً مع ابراهيم وكانا يتناولان ويتبادلان قدس في بعض الايام الى ابراهيم بلين محبوساً بأشارة من شراحيل فاستطلق بطفة واضح ميتاً من لينته

إبراهيم أوشكي
Ibrahim-Oshki

رجل برتوغالي اسراني من اهل القرن السادس عشر وهو الذي ترجم الفورة الى اللغة الاسبانية سنة ١٥٥٢ بالخط القوطي . ويندر ان وجود نسخ من تلك الترجمة غير ان الاسرائيليين النصارى في اسبانيا لا زالون يعتبرونها جدّاً

إبراهيم باشا الدالي

Ibrahim-Pasha - el - Dali

و يُعرف بدالي إبراهيم باشا أحد وزراء مدولة السلطان مراد الثالث . قال الجوريني هو في الأصل من طائفة الأرمن دخل هو وأخوه وأخته إلى دار السلطنة لخدمته وأخوه اسمه محمود . ولم يزل إبراهيم من حين دخوله في خدمة السلطنة يتقلب في الولايات حتى صار أمير الأمراء في ديار بكر بأسرها فنكح فيها وظلم أهلها وظهر من أنواع الظلم أشياء مستكرهة جداً . منها أنه كان كلما سمع بامرأة حسنة اجتهد على الاجتماع بها بأي طريق أمكن . وكان له في ديار بكر رجل يقال له رجب وكان من التجار كثير الأموال إلى الغاية فجعله أباه وسمى نفسه ابنه قبيغا رجب في يتو إذا يقتل يقول له إبراهيم باشا على الباب يريد الدخول . وكان ذلك ليلاً فارقت فرائصه لذلك فخرج إليه فوجده قد أقيم البيت فبهت رجب . فقال يا بستر أريد أن انظر أخوتي يعني بناتي . وأريد أن تجعل لي حصه من مالك كما جعلت لبقية أخوتي فلم يزل يلاطئه حتى أراضه بغير خسة الألف من الذهب الأحمر . ولم يزل به بعد ذلك حتى قتله وقطعه أربع قطع . وفعل في ديار بكر الأفاعيل العظيمة فذهب غالب أعيانها وشكوه إلى السلطان مراد فامر أن يؤتى يومئذ أفعلا . ولما حضر إبراهيم امر السلطان إخصامة أن يقفوا معه في مجلس الشرع فما أراد أحد أن يشهد عليه ولا أراد القاضي أن يدقق عليه في سماع الدعوى لأن أخنة كانت عند السلطان مراد مقبولة جداً . وانصرف خصائمه وقرره السلطان في ديار بكر فذهب إليها نائياً على أهلاك كل من أشكى عليه . ومنهم ملك أحمد باشا وعاد الدين بك فأنه أهلكها تحت العذاب . ووصل إلى أن نار عليه أهل البلد وقاموا عليه قومة رجل واحد فمحصن في القلعة وصار يضرب على أهل المدينة المدافع الكبار حتى قتل منهم خلقاً كثيراً . وكان إذ ذاك السلطان محمد بن السلطان مراد وفي عهد أبيه مقيم في بلدة مغنيسا فأسر إلى إبراهيم باشا يستنفع عنه في الرعايا عموماً . فرد إبراهيم

باشا سؤاله وقال متى صار سلطاناً يفعل في ما أراد فإدام أبوه موجوداً ليس له حكم . فنذر السلطان محمد قتله يوم يصير سلطاناً مكان أبوه . فلما استقرت السلطنة على محمد سأل عن إبراهيم باشا فقيل له أنه في حبس والدك فامر بقتله حالاً فدخل عليه كبير من خواص خدم الدربوات ومعه جماعة من الجلادين مغيرين صورهم حتى لا يرتاب منهم . وكان ذلك في الحبس بعد صلوة العشاء وجلس ذلك الكبير يصاحبه في أمور مؤتممة واقدم عليه الجلادون من خلفه ووضعوا في عنقه حبالاً وقالوا امز ذلك السلطان فرجع مسجماً مشرباً بالكهانة وقتلوه ثم أنشؤا في البحر . ففتحت به أخته فدفنوه وصار عربة للمعتبرين . وقيل غير ذلك في خبره وقتلوه والمعنى واحد . وكان قتله سنة ١٠٠٢ للهجرة وقد ذكر منشي الروم عبد الكريم بن سنان قاضي القضاة بمصر في ترجمته إبراهيم باشا المذكور وما ارتكبه من الظلم والفساد وختم كلامه فيه بقوله ولم اتصد بذكره من العالين ونسب طهره الفتيان والمثالب بعض مسلمة فأتوا فتنصت به الأفات ولكن عملاً بقوله أذكر الناس بما فيه وما دم أهل الظلم شيء قصدته

ولكنه من يرحم المم يعفر

إبراهيم باشا الدفتردار

Ibrahim-Pasha - el - Dastardar

هو ابن عبد المنان تزيل دمشق واحد كبارها صاحب شان رفيع كان قوياً متواضعا ساكناً كثير العبادة ملازماً على أداء الصلوات في أوقافها مع الجماعة في الجامع الأموي يحضر مجالس الأوراد والأذكار ويحب العلماء والأهلَاء ويذكر في العلوم جمع كتباً وكان له اطلاع على كثير من الأحاديث النبوية . وروى الحديث والتفسير والمسل بالاولية عن الشيخ الإمام فتح الله بن محمود البيهقي الحلبي وهو رسولي المولد قسم إلى دمشق أولاً في حدود سنة ١٠١٢ وجمع ثم عاد إليها ثانية سنة ١٠٢١ وصار يفتي بالدفتر بالعام وهذه الخدمة تتعلق بآرباب الزعامات والقبائل والوظائف ثم عزل ثم ورد هناك في دفترها سنة ١٠٢٥ وتوطنها وانعتقت

عليه رياسته وصار أمير الركب الشامي في سنة ١٠٤١ ثم عزل بعد أن حج بالركب في تلك السنة وأقام دفترًا وبني في داره قصرًا مطلقًا على الجماع الأموي ولزمه أنه شج جدار الجماع القليل لاجل الباب . فقال الأديب عمر بن الصغير في تاريخه . بني قسب القبة إبراهيم . وهُم القصر المذكور عتيق قتلوه . وبني حمامًا بالقرب من تربة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ولصيق داره التي كان يسكنها ووقفه وجملة من املاكه على تدريس فقه وأجزاء رتبها في التربة المذكورة . فقال شيخ الأدب أبو بكر العمري في تاريخه .

إبراهيم باشا الوزير الأعظم Ibrahim-Pasha-Grand-Vizir

أولاً أحد وزراء السلطان مراد ابن السلطان سليم من أصحاب الشان العالي والراي السديد . كان ذا حبل واسع وإناء ونقض يو الحظ وساعده الأيام والليالي ففعل مقدما في العرفاصح حريزًا بالقاهرة . ثم خلعت السلطنة المرادية عليه خلعة الصهارة وفاز مرة بعد أخرى بختم الوزارة كات اليو رسالة الكنايب الاسلامية وقع فتوحات كثيرة . وكان كريمًا وافيًا بوعده وكان لين الجانب سلم القلب واللبه وقال البوريني في غيره . كان أولًا من جماعة الحرم السلطاني في عهد السلطان مراد . ثم صار ضابط المجدد بسططينية وضبطهم احسن ضبط وبني حاكمًا عليهم مدة طويلة . ثم ان السلطان مرادًا اراد ان يزوجه ابنته فارسله الى بلاد مصر حاكمًا . فاراد ان يهزم بناء الاهرام لما بلغه ان فيها دفنان للسلطين المتقدمين فحفره من ذلك وقالوا له ان المامون العباسي اراد هدمها فلم يقدر وقالوا ربما تكون الاهرام طلسمًا للليل وبعض منافع فانها ما وضعت الا بطريق الحكمة فعدل عن هدمها . سنة ١٢٢٢ هجرية (١٥٨٤ الميلاد) نهبت خزنة السلطان مراد في جون عكار وهي متوجهة الى اسلاصول فأهزم الامراء آل سيفا وامراء لبنان بيهبها فامر السلطان مراد ابراهيم باشا المذكوران بجمع العساكر من مصر وقيس ودمشق وحلب ويحضر بهم لمقابلة الامراء المذكورين فاقام بصر اميرًا يحكم بها عوضًا عنه واخذ منه املاكًا كثيرة وخرج من مصر بمال جزيل وحضر بالساكر وتزل في مرج عرجوش تحت رحله وارسل يطلب الثرمام من الامير فرقا وسك طريق البحر والبقاع على الدروز فلما بلغ الامير قرقر

عليه رياسته وصار أمير الركب الشامي في سنة ١٠٤١ ثم عزل بعد أن حج بالركب في تلك السنة وأقام دفترًا وبني في داره قصرًا مطلقًا على الجماع الأموي ولزمه أنه شج جدار الجماع القليل لاجل الباب . فقال الأديب عمر بن الصغير في تاريخه . بني قسب القبة إبراهيم . وهُم القصر المذكور عتيق قتلوه . وبني حمامًا بالقرب من تربة السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب ولصيق داره التي كان يسكنها ووقفه وجملة من املاكه على تدريس فقه وأجزاء رتبها في التربة المذكورة . فقال شيخ الأدب أبو بكر العمري في تاريخه . بني واوقف ابراهيم دام له منجزًا اصلاح الدين حمامًا ولما قدم الوزير احمد باشا المعروف بالكوجك حاكمًا بدمشق حدث بينه وبين ابراهيم باشا منافاة أدت الى انه عرض فيه الى الابواب السلطانية فجاه الامر بالتفتيش عليه فجمع اعيان دمشق واحضر وامر مراد باشا ابن الشريفي بمحاسنه وكان ابن الشريفي يفيض ابراهيم باشا فاطلع في ذمته املاكًا كثيرة بسبب غرضه وكتب بذلك حجة وجبة في قلعة دمشق مدة وقضى على جميع ما يملكه فباعه ثم امر بقتله سرًا . ففي باله وقيل وضعت على راسه السودة حتى مات وقيل غير ذلك . وقيل كان يقول في تلك الحالة اذا قتلتم فاحسنوا القتله . وفي ثاني يوم قتلوه شيع انه مات فجاءه وكتب بذلك حجة . وكان قتل يوم الاحد خامس عشر صفر سنة ١٠٤٢ ودفن بتربة صلاح الدين بوصية منه

إبراهيم باشا نائب مصر Ibrahim-Pasha-Vizir d'Egypte

هو الوزير ابراهيم باشا نائب مصر قال النجفي ترجمته كان له مشاركة في العلم وسلك أولًا مسلك القضاء ثم صار دفتر دارًا بالشام ثم عزل ورجع الى الروم فملك مسلك الامراء الكبار ثم صار وزيرًا وولي مصر وكان مدح السيرة في ولايته وله حسن معايشه الا انه استخفى بقصة الاستاذ زين العابدين البكري دخل اليه بقلعة الجبل بالقاهرة ثم خرج من عنده فوجد زين العابدين بعد

ذلك فرهاراً إلى مغارة يهرون عند جزين وتوفي فيها فلما بلغ
الباشا فراره نهض بالمساركي إلى عين صوفر فقدم إليه عقاب
درروز الشوف بالهدايا لكي يرضى عنهم فلم يأت ذلك
بطائل بل غدر بهم وقتل منهم نحو ٦٠٠ رجل وأخذ منهم
مالاً جزيلًا واعتقل الأمراء الذين قدموا إليه أولاً وسار
بهم إلى سلاسل فيبر وهناك أنفسهم فامر السلطان بإطلاق
سبيلهم فرجعوا إلى بلادهم . ثم دخل إبراهيم باشا على ابنه
السلطان وأعطى الوزارة العظمى . ثم عينه السلطان لمقابلة
النصارى في داخل بلاد الروم وقع بينهم مقتلة عظيمة
وثبت ثباتاً شديداً وانصر عليهم بعد أن كادت عساكرهم
تتكسر . ثم ورد الخبر بوفاته في المحرم سنة ١٠١٠ وتولت جنازته
إلى القسطنطينية ودفن بها في مدفن خاص به

ثانياً كبير وزراء السلطان سليمان الثاني . أصله من
جنوا (مدينة في إيطاليا) وقع بيد القرصان وهو ولد صغير
وأُتي به إلى الاستانة العلية فنشأ في الإسلام وانتظم في سلك
الانكشارية ووصل بينهم إلى رتبة سامية ولم اعصم الانكشارية
سنة ١٥٢٢ للميلاد قلاوهم وقتل اثنين من قوادم كانوا من
مقدمي الثورة . فلما رأى السلطان سليمان ما له من الاقدام
والجسالة وحسن الادارة وصدق الخدمة وجه اليه رتبة
الصدارة العظمى ثم اخذه معه إلى غزوة الجزائر فاجرى إبراهيم
باشا هناك أعمالاً نافعة جداً للدولة العلية وظهر منه من
حسن التدبير والاقدام ما حمل السلطان على مصاهرته
بازواجه اباءه احدى شقيقاته الا انه اثم بعد ذلك بان
بيته وبين النساء تطاولاً على ما يرضى بعض الخ السولة العلية
فغضب عليه السلطان فقتل خنقاً وذلك سنة ١٥٢٥ للميلاد

إبراهيم البتروني

Ibrahim-el-Batrouni

هو ابن أبي اليمن بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
السلام بن احمد البتروني الاصل الحلبي المولد الحنفي
الفاضل الاديب المشهور صدر قطر حلب بعد ابو اشتغل
في عتبات عمه وسلك طريق القضاء وتولى مناصب عدتها

منصب حجة ثم ترك وعكف على دقايقه ونقيد مفاهيمه وترغ
له ابنه عا كان يرك من مدارس وجهات فقيت في به
سوى افتاء الحنفية فانبأ بوجهته إلى غيره . وكان حسن الحاضرة
شاعر مطبوعاً وشعره كثير الملح والنكت حسن الديداجم وكان
صديقاً لفتح الله بن النحاس . وكان فتح الله مع قردو بالحسن
ولوعاً بالحنفي وسوء الظن ولا إبراهيم فيو آيات منها قوله
يبي وبينك مدة فاذنا انقضت

كحت الجدير بان تعزى في الوري
رفقا بقلب انت فيو ساكن
اب الحجة اذا قضى لا تشترى
فاردد على طريفي المنام لعله
يلقى خيالاً منك في سيرة الكرى
واسأل عيوناً لا تفل من البكا
عن حاتني بيبك دمعي ماجرى

ومن شعره قوله من قصيدة في الامام محمد بن سيفاً مطلعها
ارني على شجو الحمام الفرد . وشدا فبرح بالبحان المخرد
شاد يغاد به السرور لمضى عمر وجمال انهم بالصرخيد
في مجلس قام الصفاء به على ساق وشمر للمرة عن يد
إلى ان يقول فيها

ولقد شكوت له الهوى ليرقي لي
فأنى عن المضي بقلب جلدبر
وإني سوى رقي قتلت له اتيد
إني رقيق للامير محمد

وله غير ذلك من محاسن الشعر وعجوبة وكانت وفاته سنة
١٠٥٢ هـ بمصر نحو ٧٤ سنة ودفن بجانب والده بالصالحية .
وأول من دخل حلب من عائلة البتروني عبد الرحمن جد
إبراهيم المذكور دخلها سنة ٩٦٤ وتوطأها . والبتروني نسبة
إلى البترون وهي بلدة على شط بحر الروم بين طرابلس
وجبل وهي من أعمال جبل لبنان

إبراهيم البخشي

Ibrahim-el-Bakhshi

هو ابن محمد بن احمد البخشي الحلبي البكالي الحلبي

إبراهيم بك النجار
Ibrahim-Bey-el-Najjar

هو ابن مجنايل بن يوسف النجار ولد في دير القمر من لبنان سنة ١٨٢٢ للبلاد وكان من أول من أرسله الأمير بشير الشهابي إلى مدرسة الطب في قصر العيني بمصر ونجح في هذا الفن وعلى الخصوص الجراحة وأخذ شهادة من العلماء الماهرين وتوجه إلى الاستاذة الطبية ودخل المدرسة التي أنشأها السلطان عبد المجيد خان وهناك تمكن كل التمكن من المعارف الطبية وغيرها ونال الشهادة الملوكية الموجبة بالطب في السلطنة ونقله نيشان افتخار برسم سرهزار من زمرة الصاكر المجهادية. ثم أمر بالمحضور إلى بيروت طبيباً للصاكر الشاهانية فألف فيها كتاباً المعروف بجهة الاحباب في اصول الفلسفة الطبيعية والمحزبات الطبيعية وهو مختصر لكنه غاي في الفائدة وكتاباً آخر اسمه مصباح الساري وهذابة القاري يمجوي على نبذة من احوال مصر ومحمد علي باشا وأكثره في تاريخ آل عثمان إلى آخر مدة سلطة عبد المجيد خان طبع في بيروت سنة ١٢٧٥ هجرية. وله ايضا رسالة مفيدة في الحمل والولادة. وكانت له اليد الطولى في الامور الصناعية والتصوير وقد انشأ مطبعة وجمع مكتبة معتبرة وكانت له شهرة في امر الجراحات في الاعمال وبقي طبيباً للصاكر الشاهانية إلى ان قضى نحبه في قرية بكفيا من لبنان في ١٢ ايلول سنة ١٨٦٤ للبلاد ودفن هناك ولم يترك عقباً

إبراهيم البهنسي
Ibrahim-el-Bahnasi

هو ابن عبد الحفي بن عبد الحمق المعروف كلاسافو بالبهنسي الحنفي الدمشقي. كان ذكياً اديباً صالحاً له مشاركة مصر لم يقدر على المقاومة فانكسر عند عرش مصر. غلب في سائر الفنون انتهى اليه علم الفلك والميكانيكا وكانت له اليد الطولى في علم المولى. ولد بدمشق في حدود سنة ١١٨٠ هجرية ونشأ بها وأخذ عن مشايخها كالشيخ الاستاذ عبد النبي النابلسي والشيخ عبد الحميد الجبال وغيرهما وهو متفوق وبالجملة فانه كان نادر وقته وعصره. وكانت وفاته في

العالم الفاضل الناسك الزاهد. اخذ عن علماء بلدته حجة صحيحة التي في آخر القرن المحادي عشر. وجاور بمكة مدة وأخذ عن علماء المدينة وأخذ عن الشيخ فقه الامام الشافعي وفنون الحديث والعربية. ثم تاد إلى حلب بعد وفاة والده واستقام جهادة وأخذ عن علمائها. ثم قدم دمشق وعاد منها إلى حلب وأقام بالمدرسة المقدسية واستقام بها إلى منتهى اجله مشغلاً بالافادة والتدريس وانتفع به خلق كثير وبيع في فن الحديث الشريف حتى صار يشار اليه بالنبات وله في الفتاوى الحنفية ثلثة مجلدات افاد فيها واجاد. وكانت له الفوائد الطولى في سائر العلوم وكان اشتغاره بالفقه في المذهبين وكان علماً في الورع والزهد. صابراً على ما ابتلاه الله به من حصاد كان الشئ عنها سبب وفاته. وكانت وفاته سنة ١٢٦٦ واليكما الذي نسبة إلى بكما لون قرية من اعمال حلب. والنجني هو جدهم الكبير احمد بخني خليفة الامامي نسبة إلى امامية

إبراهيم بك الرّمصالي

Ibrahim-Bey-el-Ramadani

هو واحد ولاه الدولة الرّمصانية من التركان تولى نيابة اذنة بعد ايو ييري بك الذي مات سنة ٩٧٠ هجرية

إبراهيم بك رئيس المالِك

Ibrahim-Bey

ولد إبراهيم بك في بلاد المجر كس في حدود سنة ١٧٢٥ للبلاد. واستولى على حكومة القاهرة سنة ١٧٧٦ باتفاق مع مراد بك. فشاركه أولاً في امر الملك ثم استبد به وحده. وانفذ ايامه في امور المالِك. ولما غزت فرنسا مصر لم يقدر على المقاومة فانكسر عند عرش مصر. غلب في سائر الفنون انتهى اليه علم الفلك والميكانيكا وكانت له اليد الطولى في علم المولى. ولد بدمشق في حدود سنة ١١٨٠ هجرية ونشأ بها وأخذ عن مشايخها كالشيخ الاستاذ عبد النبي النابلسي والشيخ عبد الحميد الجبال وغيرهما وهو متفوق وبالجملة فانه كان نادر وقته وعصره. وكانت وفاته في

رجب سنة ١٤٨ اودقن بكرة مرج الدجاج . واليهنسي
نسبة الى اليهنسوي بلد بصعيد مصر لادق

إبراهيم التمولي

هو ابواسحاق التمولي . يذكر في ابواسحاق

إبراهيم التمشيلي

Ibrahim-el-Teshbili

هو الشيخ ابراهيم بن اسماعيل الرملي الفقيه الحنفي . كان
احد الفقهاء الاخيار عالماً بالفرائض حق العلم وله مشاركة
جيدة في فنون الادب وغيرها . وكان حسن الاخلاق لين
المرسكة متواضعاً . ولد بالرملة ونشأ بها ورحل الى القاهرة
واخذ بها عن الامام رئيس الحنفية في وقته وغيره . ورجع
الى بلد اقام بها يدرس وينيد الحاشات مات . واخذ عنه
علاه كثيرون . وكانت وفاته بالرملة سنة ١٠٤٩ هجرية

إبراهيم تكين

Ibrahim-Takine

هو ابن بقرخان من الترك . كان بقرخان قد عهد
بالمملك لولده جعفر تكين وهو اكبر من ابراهيم ففارت امة
من ذلك وقتلت بقرخان بالسهم وخنقت اخاه ارسلان
في محبس ثم استنجحت وجس اصحابه وامرائه وملكت ايها
ابراهيم سنة ٤٢٩ وبنته في العساكر الى برحمان مدينة
بنواحي تركستان وكان صاحبها يسمى نبال تكين فانهزم
ابراهيم وظفر به نبال تكين وقتله . واختلف ابنه بقرخان
وفسد امره فقدم ملقنجان خان صاحب سمرقند وفرغانة
فاخذ الملك من ايديهم

إبراهيم التميمي

Ibrahim-el-Tamimi

هو كمال الدين بن احمد بن فارس التميمي كان من
مشايخ القراء توفي بدمشق في صفر سنة ٦٧٦ وله ثمانون سنة

إبراهيم التيمي

Ibrahim-el-Taymi

كان في ايام الحجاج فحسبه وكان سبب حبس اوت
الحجاج طلب ابراهيم التيمي فجاء الذي طلبه فقال اريد

ابراهيم قتال انا ابراهيم . فاخذوه . وهو لا يعلم انه ابراهيم
التيمي . فامر مجبوه في الدياس ولم يكن له ظلم من الشمس
ولا كن من البرد . وكان كل اثنين في سلسة فتغير ابراهيم
حتى مات في الحبس سنة ٩٢ هجرية . وكان (رضه) يقول
كفى من العلم الخفية . وكفى من الجهل ان يحب الرجل
بجلوه . وكان يقول هللنا المطامع على اسوا الصنائع . وقيل
له لو تكلمت على الناس عسى ان تؤجر فقال لما يرضى
الحكم ان ينجو كفافاً . وكان يقول اذا رايت الرجل يتهاون
في التكية الاولى فاغسل يديك منه

إبراهيم الجعبري

Ibrahim-el-Ja'bari

هو ابن عمر شيخ حرم الخليل كان حلو العارة قال كان
قيل لهذا الحرم شيخ وجاءه السلطان من قاي زيارة الخليل (ع)
مستخفياً عن الناس فقال له المتحدثون في الدولة يا شيخ ما
تعرفنا حال هذا الحرم ودخله وخرجه قال نعم واخذه
وجاءهم الى مكان يمدون فيه الحائط وقال لم الدخل
هنا ثم اخذهم وجاءهم الى الطهارة وقال المخرج هنا ما
اعرف غير ذلك فضحكوا منه . ولجعبري شعر لطيف
منه قوله

لما اعطت الله جل بلطفه لم تسبني بجمالها البيضاء
وقصعت في شرك الردي متجلاً وتحكمت في مهجتي السوداء
وقال كنت في اول الامر اشترى بئس جزراً اتقوت
به ثلاثة ايام . ومن شعره ايضا قوله
لما بدا يوسف المحسن الذي تلئت

في حيو مهجتي استنجيت لواحيو
فقلت للسوق الاتي شغفني به

فذلكم الذي لحنني قيو

إبراهيم الجعبري الزاهد

Ibrahim-el-Ja'bari-el-zahid

هو الشيخ ابراهيم بن معضاد بن شداد الزاهد العابد
ذو الاحوال الفرية والمكاشفات العجيبة . وكان يضحك
اهل مجلسه اذا شاء في حال بكتهم ويبيهم اذا شاء في

وسط صهيون . توفي في شهر الحرم سنة ٦٨٧ عن ٨٨ سنة ودفن بزلو بيه خارج باب الصرّوقية بها ظاهر يزار . قال صاحب فوات الوفيات لما مرض مرض الموت والوفيات والانساب واستحضار الفروع الفنية والعلل امران يخرج به الى مكان مدفون فخرجوا به فلما وصل اليه الحديشية . ورحل الى مصر واخذ فيها عن منافع اجلاء . قال له قيرجك ديار وتوفي بعد ذلك يوم . وقيل انه كان يلحن في القرآن وفي الحديث

إبراهيم الجبل الدمشقي

Ibrahim-el-Jamal

هو ابن المتلّزين الدين الدمشقي . كان ابوه من اهل نجيبون من بلاد الحِمم اتي دمشق واتخذها داراً وولد له بها ثلثة اولاد احمد ومحمد وإبراهيم . فنبأ إبراهيم وقرأ في بعض العلوم واشتهر في معرفة الطب وتولّى اخيراً رئاسة الاطباء وناب في محاكم دمشق وكان فيه دعاية ومزاج . وكان يجري بينه وبين القاضي محمد بن حسين الصالحى مناقسات ووقائع كثيرة . وكان الصالحى هذا المعروف باللاقى مفرى هجائون وتولى . واتقن انه اوقع به مكيدة اراد فضيحة بها فظن لما إبراهيم فخاصا ونبأنا . وهجرة إبراهيم بعد ذلك . فقال فيها إبراهيم الاكرمي المار ذكره

انظر الى حال الزمان وما اعتراه من الخلل اتفاق مدّ جناحه شركا لبصطاد الجمل واخجل عقله في آخر ايامه وتكرّر عيشه بعد موت اخيه وكانت ولادته سنة ١٠٠٥ او توفي سنة ١٠٥٨ هجرية ودفن بقبرة التراديس بالقرب من قبر ابي شامة

إبراهيم الجيني

Ibrahim-el-Jinini

هو ابن عيسى بن علي الشافعي الدمشقي شيخ القراء والمجودين بدمشق كان له محبة لمن يقرأ علومه رقة الطبع ومائة الاخلاق وتبذ العشرة . واما القراءات فانه كان بها اماما لم يوجد له نظير في الاقطار الشاميه . ولد سنة ١١٠٠ والثلث من ملتبة توفي في المدرسة الماردي الكبرى ليلة الثلاثاء رابع محرم سنة ١٨٦١ اودفن بترميم مرج الدجاج بالذهبية . وكان له نظم قليل منه تقريباً على رسالة الهندي حامد بن علي الهادي ساها اللمعة في تحريم المتعة منه قوله هرداهم قد اجاد با صاغت انامله سبكاً لجمل رسالة قدكساها الله تكمة ثوب الجبال بسامي فضلو القل

إبراهيم الحافلاتي

Ecchelenſis, Ibrahim

إبراهيم الحافلاتي (El-Hakelani) من العلماء الشرقيين من الطائفة المارونية كان استاذ اللغة العربية والريانية في باريس ورومية في المدرسة الكلية الملكية . ولد نزبل دمشق كان فيها غريباً مفتناً مؤرخاً حافظاً في حافل من قري بلاد جميل من جبل لبنان ومات في اللوائح مطالعاً على غوامض القول جامعا للفروع حائزاً للاصول ولدى حدود الاربعين بعد الف ورحل الى اللملة فيها بالحصول على لقب ملفان (بلاغة) في اللاهوت والحكمة واتى فيها الى خير الدين المقي الحنفي وعلو ثقته به انتفع ولازمة ملازمة الظل للشمس . وكان هو كاتب لاشعة الفتية عنده وقد رتب فتاويه المدهورة ثم بعد وفاة شيخه المذكور سافر الى (الريال خمسة فرنكات) في ذلك الزمان . وهذا

من اعظم ادلة فضله ونفع معارفه واقداره العلمي . ومن تأليفه كتاب الانتصار لاثنيثيوس ابي سعيد بن بطريق ضد السلداني وغيره وترجمة تاليف ابن الراهب المعنون التاريخ الشرقي مع اضافة شيء من تاريخ العرب . وكتاب انتفع على مقاله مبرعاد يشوع في المؤلفين الكنايسيين وهذه الكتب كلها باللغة اللاتينية . ولف ايضا كتاب نحو وصرف للغة السريانية وله ترجمة الكتاب الخامس والسادس والسابع من تاليف ابولونيوس في الهندسة وذلك من العربية الى اللاتينية بطلب فرد بناند الثاني صاحب توسكانا ومختصر في الحكمة الشرقية وترجمة قوانين القديس انطونيوس الكبير وما عظم واجود ومن العربية الى اللاتينية وطبعها في باريس سنة ١٦٤٦ . هذا فضلا عن اشتغاله في التوراة المذكورة قبلاً . وسنة ١٦٤٢ عاد الى رومية وفاز فيها بالمحصل على لقب استاذ اللغات الشرقية

إبراهيم الحائك

Ibrahim - el - Hayek

وقيل الحاروقيل الحجار غلام النوري المصري طامي مطبوع تقع له التوريات المليئة بالمتكدة لاسما في الازجال والباليق فمن مقاطيعه اللاتفة قوله .
وصاحب انزل في صفة . فاغظت اذ صعب لي حرمتي وقال في ظهره جاءت يدي فقلت لا والهد في رقبتي وقوله
هويت طباحا سلاني وقد قلا فوادى بعد ما رده محترقا اذ لم ينزل بالجفا بغرف لي احض ما عده وقوله
لثمت غدار محبوبي السراي فقال تركت لم اخذ عجا حفظت الياسون كما سمعنا ورحمت نفع الورد المربي وقوله
يا قلب صبرا على الفراق ولو روعت من تحب بالبين وانت يادعم ان ظهرت بما يخفي قلبي سقطت من عيني وقوله

تدا اسودا بالشعر ايضا خدم
فاصبح من بعد التعمير في ضلك
على حقله احنى بخط غفاره
فنادتها عيناه حزنا فقا نيك
إبراهيم الحبال
هو ابو اسحاق الحبال فاطلي في ابو اسحاق
إبراهيم الحرابي الحافظ
Ibrahim - el - Harami
هو ابن المنذر الحرابي الحافظ تحدث المدرسة المنورة
توفي سنة ٢٢٦ في خلافة المتوكل العباسي

إبراهيم الحرابي

Ibrahim - el - Harbi

هو ابن اسحاق بن ابراهيم الفقيه ابو اسحاق الحرابي احد الاية الاعلام . ولد سنة ١٩٨ هجرية وتنفق على الامام احمد بن حنبل وكان من فتيه اصحابه وكان يشبهه في زمانه . كان اماما في العلم راسا في الزهد عارفا باللقه بصيرا بالاحكام حافظا للحدith محببا للآل فقيما بالادب صنف غريب الحديث وكتبا كثيرة منها كتاب سمحود القرآن ومناسك الحج والهدايا والسنة فيها والحام وادبو ومسند ابي بكر ومسند عمرو ومسند عثمان ومسند علي ومسند الزبير ومسند طلحة ومسند سعد بن ابي وقاص ومسند عبد الرحمن ابن عوف ومسند العباس ومسند شعبة بن عثمان ومسند عبد الله بن جعفر والمسور بن مخزومة ومسند المطلب بن ربيعة ومسند المائب ومسند خالد بن الوليد ومسند ابي عبيدة بن الجراح ومسند ما روي عن حاتم بن عمرو ومسند صفوان بن امية ومسند عمرو بن العاص ومسند عمران بن حصين ومسند حكيم بن حزام ومسند عبد الله بن زعنة ومسند عبد الرحمن بن حمزة ومسند عبد الله بن عمرو ومسند ابن عمر رضي الله عنهم اجمعين . قال ابراهيم ما انتقلت شيئا من الشعر الا قرأت قل هو الله احد ثلاث مرات . وحدثت عبد الله بن احمد بن حنبل قال كان ابي يقول لي امض الى ابراهيم الحرابي يلق عليك القرائن واشده رجل

أنكرت ذلي فاني نبي احسن من ذلة المحسب
ليس شوقي وفض دمي وضعف جسي شهود حبي
فقال ابراهيم هولا شهود ثقلت ودخل عليه قوم
بعودونه فقالوا كيف تحبك يا ابا احماق فقال اجنبي
كما قال

دمي في السام فلا دلويا واراني اذوب حوصاً ففضلا
لبيت جدي بطلاة نفسي وتذكرت طاعة الله نضرا
وكان اصل ابراهيم من مرو نزل بغداد واشتهر بعالم
بغداد كما ذكر الدهمي وتحدث ببغداد كما ذكر ابو الفداء .

وكانت وفاته اسبع بقين من ذي الحجة سنة ٢٨٥

إبراهيم الحراني

اطلب عين بصل الحراني

إبراهيم المحصري

اطلب ابواحماق المحصري

إبراهيم الحسكي

Ibrahim-el-Hasfafi

هو الشيخ ابراهيم بن احمد بن علي بن احمد بن يوسف
ابن حسين بن يوسف بن موسى الحسكي الاصل المحلي
المولد العباسي الشافعي المعروف بابن الملا اخذ عن ابيو
العلوم وخرج عليه في الادب واخذ عن مشايخ آخرين .
وكتب اليه القاضي محب الدين بالاجازة من دمشق في
سنة ٦٩٥ هجرية رجع بعد الف ورجع الى حلب وانعزل
عن الناس ولزم المطالعة والكتابة والثلاوة للقرآن كثيراً
وكان صافي السيرة لا تعد له زلة ونظم الدرر والفر في
قته الخفية من بحر الرجز . فقل على ملكته الراحة فان
العادة في ما ينظم ان يكون مختصراً وكان له حسن محاضرة
وله شعر قليل منفي . وكانت وفاته بعد ١٠٢٠ بقليل .

والحسكي نسبة الى حصن كيتي وهي من ديار بكر على دجلة
بين جزيرة ابن عمر وميافارقين . ومن شعر قصيدة قرط
بها شعراً ليوسف بن تمران المحلي ابراهيم
اطرسك هذا ام لجيت مذهب

ونظك ام خمر لمحي مذهب
وتلك سطور ام عقود جواهر
وزهر ساهم هو الارض محصب
وتلك مسان ام غلبن تروق لل
عجون وبالحن المسامع تطرب

فيا حبذا هذي القوافي التي بين
يعارضها ظفر البنية ينشب

إبراهيم حفطي افندي

Ibrahim-Hifzi-Effendi

هو من رجال الدولة الكرام وجهت اليه سنة ١١٩١ للهجر
مستشارية اياه ببغداد ثم نظارة اوردي (جيش) القارص
الحمايوني ثم صار كخدا الصدرة العظمى ولم يزل اخذا في
الارتقاء الى ان وجهت اليه الوزارة مع ولاية ارضروم
وذلك في ١٠ ذي الحجة من السنة المذكورة وفي ثاني رمضان
سنة ١١٩٤ انتقل الى رحمة الله تعالى

إبراهيم الحكيم

Ibrahim-el-Hakime

هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد بن
محمد بن اسماعيل المعروف بابن الحكيم الشريف لاملو المحمي
الصالح الدمشقي رئيس كتاب محكمة الصالحة بدمشق
الاديب الشاعر البارع الماهر . كان كاتباً شاعراً نظم حسن
ونثر لطيف وكتب كتباً كثيرة بخطه وكان خطه حسناً . ولد
بدمشق سنة ١١١٢ . واخذ عن الاستاذ الكبير الشيخ عبد
الغني النابلسي ولازمة وصحة وجالسة مدة ١٦ سنة . وكانت
حججه حسنة موثقة حتى كتب مرة حجة اجارة نظماً كما وقع
ذلك لابن الوردية . وفي اخر عمره لزم الزيادة والمخدي في
قرية برزة فاقطع بها وانعزل عن المخالطة عدة سنين
قبل وفاته فكان يقول اذا نزلت الى دمشق ارى حالتي
كأنني غريب لكوني بلغ من العمر ما ينوف عن الثمانين .
ووقف عشارته واملاكه بعد وفاته ووفاته زوجة واولاد
على المدرسة المرادية بدمشق . وكانت وفاته سنة ١١٩٢
ودفن بسخ فاسيون في دمشق وله ديوان شعر من ابيات

قوله من مجزوء الكلال

فما يبالي لحظك ال
وعيم ميسك الشعب
الى ان يقول

ما ملئت عتك بلسوق
ويا طوبى له لا يحمل لاسيفائنا

إبراهيم الخليلي

Ibrahim - el - Halabi

اولاً جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود الخليلي
كان من القضاة المشهورين تولى كتابة السراج سنة
٧٤٧ هجرية بعد القاضي ناصر الدين محمد بن صاحب
ثانياً ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الخليلي ولد في حلب
في اواخر القرن الخامس عشر للميلاد . وذهب الى الاساتذة
العلية وتوفي بها سنة ١٠٦٦ هجرية (١٥٤٩ للميلاد) وله
من العمر ٩٠ سنة . وهو اشهر الفقهاء العثمانيين وله تاليف
مشهور اسمه ملقى الاجر ذكر في مقدمته انه جمع فيه مسائل
الفوري والخاتري والكنز والواقعة بعبارة سهلة غير مغلفة
واضاف اليه بعض ما يحتاج اليه من مسائل المجمع ونبذة
من الهداية . وهو من التصنيف الممول عليها في المالك
المخروسة وقد ترجم بعضه مورادجيا دواوهسون الى الفرنسية
ونشره في كتاب له ترجمة عنواؤو رسم السلطة العثمانية

إبراهيم الخلوقي

Ibrahim - el - Khalwati

هو ابن ايوب بن احمد بن ايوب الخلوقي النافعي
الدمشقي الاساتذ الصالح الورع الفقي المعتد العابد . ولد
بدمشق سنة ١٠٢٩ ونشأ بها في كنف والده واخذ الطريق
عنه وعن غيره . وجلس على سجادة الشيخة وكان شيخاً موقراً
محترماً جليلاً حسن الصوت صاحب ثروة وعليه تولية
وتدريس المدرسة الحافظية . وكانت وفاته في يوم الاحد
حادي عشر محرم الحرام افتتح سنة ١١١٥ ودفن بالثورة
الشرقية من مرج الدجاج عند الدار

إبراهيم الخليلي

Ibrahim - el - Khaliji

وقال ابن الوردي الخليلي الخارجي . هو احد قواد
بني طولون . كان في نواحي مصر تخلف عن محمد بن سليمان
من قوادهم ايضا وذلك لما ولي المكتفي عيسى بن محمد
النوشي على مصر سنة ٢٩٢ هجرية فكتب عيسى الى المكتفي
بالخبر وكثرت جموع الخليلي . وزحف الى مصر فخرج
النوشي هارباً الى الاسكندرية . وملك الخليلي مصر
وبعث المكتفي الساكم مع فانك مولاي ابو المتضد وبدر
الحامي وعلى مقدمتهم احمد بن كيلغ في جماعة من القواد
ولقيهم الخليلي على العرش في صفر سنة ٢٩٣ هجرية ثم
تراجعوا وزحفوا اليه وكانت بينهم حروب فني فيها اكثر
اصحاب الخليلي وانهم بالقوت فظفر عسكر بغداد ونجا
الخليلي الى قسطنطينية مصر واخذني . ودخل قواد المكتفي
المدينة واخذوا الخليلي وجسوه فأخبر المكتفي بذلك
فكتب بحمله ومن معالي بغداد فبعث بهم فانك نجسوا
ببغداد . ورجع عيسى النوشي الى مصر في منتصف سنة
٢٩٣ واقام فيها الى ان توفي في شعبان سنة ٢٩٧

إبراهيم الخليل

Abraham or Ibrahim - el - Khalil

هو ابراهيم بن تارح الملقب بالخليل من نسل سام
بن نوح عليهم السلام . وكان اسمه ابرام واخواته ناحور
وهاران . وهو جد العبرانيين والعرب المستعربة من
ابو اسما عيل عليه السلام وغيرهما من الامم القديمة . وفي القوراة
تاريخ حياته . وكان من سكان البادية بسيط المعيشة شديد
العزم كرمياً محباً للحرية عارفاً باصول الحرب ميقضاً للغزوات
والسلب متمسكاً بعري الفتوى والطاعة لله تعالى . واكثر
اخباره متعلقة بالمعايد التي نالها . وفي سورة آل عمران
ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم وآل عمران على
العالمين . ولد سنة ١٩٦٦ قبل الميلاد في اور الكلدانيين في
الجهة الشرقية من البلاد الواقعة بين النهرين . وألهم
تغيير عبادة بيت ابيه ببدل الاصنامية بعبادة الله الاحد

طريق التوكل - وكان اوجد المناجخ في وقتهم ومن اقران
الحفيد والنوري - وله في الرابضات السيلحات مقام بطول
شرحه - مات بعله البطن بجماع الري سنة ٢٩١ فانه كان
كلما قام توشاً وصلى ركعتين فدخل الماء بوما فبات وسط
الماء - وكان يقول التاجر براس مال غيره من - ومن
كلامه انه من صفة الفقير ان تكون اوقاته مستوية في
الانسياس صابراً على فقره لا تظهر عليه فاقة ولا يبدو منه
حاجة - اقل اخلاق الصبر والقناعة مستوحشة من الرفاهية
مستأنسة بالتحنونات - فهو بضد ما عليه الخليفة ليس الوقت
معلوم ولا سبب معروف فلا تراه الا مشروراً بفقره فرحاً
بضرره - وثوته على نفسه قهلاً وعلى غيره خيفة - يفر الفقير
وبعضه ويخفي بجهده - ويكنه - وكان يقول اربع خصال
عزيزة - عالم يعمل بعلمه وعارف ينطق عن حقيقة فعله ورجل
قام لله بلا سبب ومريد ذهب عنه الطمع وكنان يقول
الفاخرة والمكاشرة بتمنان الراحة والعجب يمنع من معرفة فقده
النفس والتكبر من معرفة الصواب والجلل يمنع من الوبوع -
ومن كلامه من دواعي الميت ذم الدنيا في العلابية واعتناها

إبراهيم الخياري

Ibrahim - el - Khiari

هو الشيخ إبراهيم عبد الرحمن بن علي بن موسى بن
خضر الخياري المدني الشافعي احد المشاهير بالبراعة في
الحديث والمعارف وفنون الادب والتاريخ - كان واسع
المحفوظات طو العبارة لطيف الطبع وله الاشعار الرائقة
والرسائل الفاتقة - اشتمل على ابيو في الفنون واخذ عنه -
ولزم السيد ميرماه البخاري المدني المحمي واشتغ به في كتب
ابن عربي وغيره واخذ عن غيره ايضا - وكان اكثر اشتغاله
على الشيخ الامام عيسى بن محمد المغربي الجعفري المدني ثم
المكي - لازمه كثيراً واخذ عنه وكان الخياري كثير السمع به
داخماً الفناء عليه - وله من الحقايف رسالة في علم المولد
الشريف ماها خلاصة الاجمات والنقول في الكلام على

والى تركه بلاد - فاتي وسكن حران في غربي البلاد الواقعة
بين النهرين الى ان مات تاريخ (راجع سفر الاعمال الاصحاح
السابع) ثم اثم الخروج من حران وكان قد بلغ من
السن السبعين واخذ لوطاً معه وتاه في البوادي
سنتين كثيرة - وفي انشائه ذهب الى مصر بسبب جرح بليت به
البلاد وبعد ذلك قسم الارض بينه وبين لوط فاختر لوط
قماً منها وترك له ارض كنعان - فسكن عند بلوطة مرا -
فولدت له هناك هاجر اساميل عليه السلام - وبعد ولادته
بثلث عشرة سنة وبعد بولادة اسحق وكان قد بلغ من ٩٩ -
وسمي ابراهيم وامرانة ساراي سميت سارة وامر بالختان -
وبعد ولادة اسحق طرد هاجر وابنها - وبعد موت سارة
تزوج زوجة اخرى اسمها قطورة وولدت له اولاداً - اما
الميعاد فعقد لاسحاق بالتخصيص وان كان اولاده الثانية
اجناد ام كثيرة فانه صرفهم عنه - ومات ابراهيم بعد ان
بلغ من السن ١٧٥ سنة ودفنه اسحاق واساميل في مقبرة
المكنية في حقل غزون بن صحر المحمي الواقع قبالة
مرا - وموقعه في مدينة حمرون القديمة المدة الان بالخليل
وقد بني جامع في ذلك المكان - اما نسله فهم الاسرائيليون
والعرب المستعربة واولاد الشرق واصهم الماديون - وربما
كان العمونيون والموايون ايضا منه - ولا يلزم ان نطيل
الشرح عن اخباره وما حدث له في الحروب وفي مصرفان
تفاصيل ذلك ترى في الاصحاح الحادي عشر من سفر
التكوين الى نهاية الاصحاح وما يتبعه من الاصحاحات - وفي
الاصحاح العشرين من سفر الايام دعي ابراهيم خليل الله في
العدد السابع وهذا نص - الست انت الهنا الذي طردت
سكان هذه الارض من امام شعبك اسرائيل واعطيتها لسلك
ابراهيم خليلك الى الابد - وقد سمي بهذا الاسم في سفر اشعيا
الاصحاح ٤١ عدد ٨ وفي غيره وتصيلات تاريخه تطلب
في باب العيون من العبرانيين

إبراهيم الخواص

Ibrahim - el - Khawas

هو ابو اسحاق بن اسمعيل كان من اجل من سلك قوله تعالى لقد جاءكم رسول - درس ببعض المدارس بعد

صدارة روم الي. وفي ١٨ جمادى الآخرة سنة ٢١٠ اتقل
الى رحمة ربه

إبراهيم الدربندي

Ibrahim-el-Darbandi

هو اول الدولة الدربندية ملوك شروان واول من
ملك فيها ونسبه على ما قيل ينصل بالملك الى كسرى
انوشروان وكان لم الملك في تلك البلاد الى ان جاء الاسلام
وكان الشيخ ابراهيم المذكور وابوه وعشائرهم من اهل الفلاحة
يسكنون في قرية من قرى شروان فانفق ان تعصب اهل
المملكة على من يوسم فاجتمعت كلمهم على تقليد الملك
لشيخ ابراهيم المذكور فساروا اليه بالمطابا السلطانية والكراتب
الملوكية فوجدوه قد حثرت وتصب فنام في طرف المحرث فصبوا
عليه المحرث (المطلة) ووقفوا له من بعد كية الملوك وحرمتهم
ولم يبهوه فلما تنبه سلبوا عليه وبايعوه وجاؤا به الى المدينة
واجلسوه على سرير الملك وجعل يفتح البلاد ويعدل بين
العباد ويؤلف القلوب ويحسن الى الناس حتى عظم ملكه
واشتد في الافاق ذكره وهو من جملة الملوك الذين تحمد
سيرهم. وفي سنة ٧٩٧ هجرية قصد تعمير السور الى دشت
قجاق وجعل طريقته على بلاد الشيخ ابراهيم المذكور فاستشار
الشيخ ابراهيم قومه في امر تعمير وما يتعلق فقالوا نحن اول
قبح وبأس شديد والامر اليك فقال اجعل عسكري عرضة
للسيف واعزك رعيي تحت سناك المحمل. اتي عزمت ان
لا اقاتل ولكي اتوجه اليه بنفسي وامتل بين يدي ساعدا
مطيعا فان ردي الى مكاني فهو غاية الاماني وان قلتي فقد
سلت رعيي من القتل والخسارة والهب والاسار. ثم امر
بالاقامات فجمعت واذن للجيش ففرقت وامر باقامة
المخيلة باسم تعمير وان تضرب السكة باسمه. ثم حل القادم
وفد عليه ويقتل بين يدي وكان من عادة المجناني في
تقديم الخدم ان يقدموا من كل جنس تسعة. فقدم الشيخ
ابراهيم من كل جنس من اصناف ما قدم من الهدايا والنف
وانواع الفراشب والظرف تسعة ومن المالك ثمانية فقال
له المخلصون لذلك وابن التاسع من المالك فقال التاسع

وفاء ابو. ورجل الى الروم ثم دخل دمشق مع الزكب
الشاخي في صفر سنة ١٠٨٠ هجرية. فظم بها قدره وانتشر
ذكره واقبل عليه اهبا وبذلوا في اكرامه المجهد ووقع بينه
وبين اباها محاورات ومطارحات كثيرة لا يحل لذكرها.
واقام دمشق ثمانية عشر يوما واخذ بها عن بعض المشايخ
سافر الى الروم. وناله من قائمقام الوزير الاعظم مصطفى
باشا الذي صار اخيرا وزيرا اعظم لعمه طائلة. ووجه اليه
جرايتين وثلاثين غلانيا من خزينة مصر في كل يوم. وعاد
الى قسطنطينية واخذ بها عن ابي السعد الشعراي. ثم قدم
دمشق واصفى بها اهلا كاذرة الاولى. واخذ عنة من اهله
خلق كثير. ثم رحل الى مصر ونزل الرملة وهو متوجه
واخذ بها عن خير الدين بن احمد الرمي المشهور. ووصل
الى القدس والتحليل وغرة واخذ بها عن عبد القادر ابن
الفصين. ثم دخل القاهرة واخذ بها عن بعض المشايخ العلماء
واقام بها الى اليوم الرابع والعشرين من شوال. ثم رحل مع
الزكب المصري الى المدينة قد خلف في اليوم الثامن والعشرين
من ذي القعدة وعكف على التحرير وقله الدروس. ولم
تطل مدته حتى مات. وكانت ولادته بمحرلة الثلاثاء ثالث
شهر شوال سنة ١٠٤٧. وتوفي ليلة الاثنين ثاني رجب
سنة ١٠٨٢ بالمدينة فجأة. قيل وكان سبب موته ان شيخ
الحرم المدني الزم اية الشافعية وخطباءهم ان يسروا في
الصلوات باللسنة كالحنفية فلم يمتثل الحيارى وقال هذا
الامر ليس اليك فدرس اليه من سقاء السم. ودفن بالبقع
ومن شعره قوله

وكنت اسائل الزكبان عن اقام بمهجي ونأت ربه
فلما در شارقة منيرا باق الطرف عوده رجوعه

إبراهيم الداغستاني

Ibrahim - el - Daghestani

من مشاهير العلماء كان يدرس في جامع الفاتح في
الاستانة العلية وينزل بمجوهدة في نشر المعارف تولى القضاء
في حلب والشام ومكة المكرمة ولما طعن في السن وضعف
بصره لازم بيته. وفي شهر محرم سنة ١٢٠٩ وجهت اليه رتبة

نفي الثانية - فلما بلغ تيمور هذا الكلام اعجبه وحل من قلبه
بمكان ومقام وقال لبل أنت ولدي وخيفتي في هذه البلاد
ومعقدي وخلع عليه خلع الملوك ورده إلى بلاده مستبدراً
ببلوغ الأمانة - وتوفي إبراهيم في سنة ٨٢١ هجرية وتولى
مكانه ولد خليل

إبراهيم الدسوقي العرشي Ibrahim-el-Dasouki

هو من اجلاء مشايخ الفقهاء اصحاب الحق كان صاحب
كرامات ظاهرة ومقامات فاخرة وله كلام كثير نال على
لسان اهل الطريق وكان يستشهد كثيراً اذا قيل له انصنا
وارشدنا بمثلين من قول بعضهم لا تعدلين المحامير حتى
تكوني مثلين تنج على معلولة ان تصف دراه للناس وكان
يقول من لم يكن مشركاً متحققاً نظيفاً عفيفاً فليس من
اولادي ولو كان ابني لصلبي وكان يقول ولد القلب خير
من ولد الصلب واباكم - ومن كلامه عليك بالعلم واباك
وشقة السان توفي سنة ٦٧٢ وقد استكمل ثلاثاً واربعين سنة

إبراهيم الدككي Ibrahim - el - Dacdaji

هو ابن محمد بن إبراهيم بن محمد المعروف بالدككي
الحفي التركاني الاصل الدمشقي الشاب الفاضل الاديب
الصالح الكامل ولد بدمشق سنة ١١٠٤ نشأ في كنف والده
بطاعة وصيانة وقرأ المعاني والبيان والنحو على شيخ الاسلام
الشمس محمد الغزني مفتي دمشق ولازم الاستاذ
الشيخ عبد الغني النابلي وحضر دروسه وارتخ الاستاذ
المذكور ميلاده بقوله وبإبراهيم الذي توفي واستخار له في الله
من دمشق وغيرها جماعاً غيراً من العلماء كعباد الله البصري
وغيره ومهر وبرع وصار له فضل ونباهة لا تترك مع طبع
رفيق ولطف مع الخاص والعام وكانت وفاته مطعوناً
يوم الخميس في ١٩ رجب سنة ١١٢٢ ودُفن في
القبة الكبرى من مرج الدجاج بطرطرا القلي وكثر
التأسف عليه ومن شعره قوله من قصبة يندج بها الشيخ
السيد طه الحلبي

اترخ الكلس يانديم وهاتو ثم سمعته كرى جنون سقانة
واجل البصر من وجوه النبال في فصحاء الزمان من سعداته
وفي طوبى لا محل لذكرها - قال المرادي وقد رايت
لواله هذه الوصية كتبها اليه
زرر والديك وقف على قبرها فكانني بك قد قلت اليها
لو كنت حيث ها وكنا يا ليلى زارك حبوا لا على قدميها
ما كان ذنبها اليك فطالما سخاكفس الود من نفسها
كانا اذا ما ابصر بك علة جزالما تدعو وشق عليها
كانا اذا سمعنا انيك اسبلا دمعها اسبا على خديها
ونقيا لو صادفنا بك راحة يجمع ما تحو ملك يديها
فنسيت حقها عنية أسكنا دار اليقا وسكت في داريها
فتلقفها غداً او بعد حقا كما لحقاها اوجيها
ولتندمن على فمالك مثل ما ندماها ندما على فليها
بفراك لو قدمت فعلاً صالحاً وقضيت بعض الحق من حقها
وقرأت من آي الكتاب بقدر ما تطعمه ويشت ذاك اليها
فاحفظ لحفظه وبني واعل يا فسي نال التوزن من برها
والدككي قيل نسبة تركية الى الدككي وهو بالتركية ما
يوضع سائراً على ظهر الحصان قيل له ذلك لصنع وقيل
انكودكي بمعنى القصاب اي الزمار ورثني يولانة كان
زماراً او صانع القصابة

إبراهيم الدنابي Ibrahim-el-Dunnabi

هو ابن ابي بكر بن اسعيل الدنابي العوفي نسبة الى
عبد الرحمن بن عوف الدمشقي الصالح الاصل المصري
المولد الوفاة - كان من اعيان الافاضل له اليد الطولى
في الفرائض والمحاسب مع التبحر في الفقه وغيره من العلوم
الدينية وهو حنبلي المذهب نشأ بمصر واخذ الفقه عن العلامة
منصور الهوتيني بالحديث عن جمع من شيوخ ازهر واجازة
غالب شيوخه وله مولفات منها شرح على منتهى الارادات
في فقه مذهبه في مجلدات ومناسك الحج في مجلدات ورسائل
كثيرة في الفرائض والمحاسب وكان لطيف المذاكرة حسن
المحاضرة قوي الفكرة واسع العقل وكان فيو رئاسة وحشة

موفونو مرموة وكان من محاسن مصر في كمال ادواته وعلومه مع الكرم المفرط والاحسان الى اهل العلم والمتدربين اليه وكان حسن الخلق والاخلاق وكان يرجع اليه في المشكلات الدينية لكثرة تدبره في الامور ومازيجها . وكانت ولادته بالقاهرة في سنة ١٠٢٠ وتوفي بها فجاءه ظهر يوم الاثنين رابع عشر ربيع الثاني سنة ١٠٦٤ وصلي عليه وصي يوم الثلاثاء ودفن بقرية الطويل عندواك

إبراهيم الرسعي

Ibrahim - el - Rasa'ni

هو برهان الدين بن خليل بن ابراهيم الرسعي . ولي قضاء القاضية مجلب في جمادى الاخرة سنة ٧٤٠ وبذل لطراعي نائبها مالا فكتب في ولايته . قال ابو الفداء وهو اول من بذل في زماننا على القضاء مجلب وكان القضاء قبله يخطبون ويعطون من بيت المال حتى يملوا ولذلك لم يصادف راحة في ولايته . قال وصيحي قول القائل فلان لا تخزن اذا تكبث واعرف ما السب فما نولي حاكم بنضة الا ذهب وتوفي ابراهيم المذكور مجلب في جمادى الاولى سنة ٧٤٠ والرسعي نسبة الى راس عين وفي بلدة

إبراهيم رود

Ibrahim-Roud

نهر في البلاد الايرانية في مقاطعة كرمان ويسمى ايضا كرمان اوسرجان . وينبعه بالقرب من القارص عند حدود بلوختان ويصب في الخليج العربي في مكان يبعد ٥٢ كيلومترا عن جزيرة هرمز في الجهة الجنوبية الشرقية . وطوله ٤٥٠ كيلومترا

إبراهيم الرومي

Ibrahim - el - Roumi

هو ابي علي الحنفي الرومي رئيس طائفة المجدد المروفين بالعريضة في الدولة العثمانية . كان رجلا فاضلا باركا ولا سيما في علم القرآن وله من الاثار الذليل على كشف الضنون لكاتب جلبي الرومي في اساه الكتب والمخافتات وترجمة كتاب صدر الشريعة وغيرها . وكان حزم على الحج بعد ان حج من جهة مصر فتوفي في الطريق وكانت وفاته سنة ١١٨٦ هجرية

هو ابن مراد بن ابراهيم المعروف بالراعي الصمعي البارح الاديب . ترجمه الشيخ سعيد النان في كتابه وقال في وصفه . راعي ولاء المودة ومراعي ذمة من والاؤه ووده . وحسن في تلقي مراميه عواقب المسى اشار الى الادب فاقبل نحو يسى الخ رجل في خدمة الاستاذ الشيخ عبد الله النابلسي الى البقاع وبعلبك في سنة ١١٠٠ والى القدس في سنة ١١٠١ وكان للاستاذ المذكور نظر عليه واخذ عنه وكان عليه كتابة في اوجاق الربلية ومن شعره قوله وزهر الدفل لما راج زهره حكى في حملو للورد لونا كودس من عقيق قد تبنت فتره في رماض الانس عينا وله ايضا

إبراهيم الراعي

Ibrahim - el - Ra'i

لا يصب الشعر الا جاهل بين البريه لا تقولوا الشعر سهل انما الشعر صعب وله ايضا

وله ايضا

بديع جمال انجل الفص قد

لندناه في ذاك المجال وعريدا

لن ضل قلبي في دجج ليل شعري

فمن وجهه قد لاج نور لنا هدى

وكانت وفاته سنة ١١٢٨ هجرية ودفن بقرية مرج الدجاج

إبراهيم الرقي

Ibrahim - el - Ricki

هو الشيخ الامام الفقيه الزاهد ولي الله ابراهيم بن احمد كان صابرا على مر العيش طارقا في التفسير والحديث

إبراهيم الرومي المَلَطِي

Ibrahim - el - Roumi-el - Malati

هو ابن محمد المحفي الرومي أحد المماليك الرومية قدم من ملطية مسقط رأسه إلى دار الخلافة قسطنطينية وخدم بها شيخ الإسلام مني الدولة فيض الله الحسيني وصار عنه إماماً وتنفل بالتدريس على المادة حتى صار قاضياً بأكودار ثم ولي قضاء دمشق سنة ١١٩١ وتعاطى الأحكام ووقع بينه وبين الوزير محمد باشا ابن العظم وإلى الشاه مير الحاج الشريف ماجريات بطول شرحها وكان يظهر إليه والتفعل في حركاته ثم بعد اتصاله بمته ولي قضاء المدينة المنورة وعاد إلى دمشق ثانياً وذهب منها وبعد وصوله لدار الخلافة قسطنطينية مات بها سنة ١٢٧٠ عن سن تالية

إبراهيم الزبال

Ibrahim - el - Zabbal

هو المعروف بالزبال الدمشقي الولي المستغرق المنجذب ترجمة الأستاذ السيد مصطفى الصديقي وقال في وصفه . كان خالي البال موصول الأجل معلوماً بين الرجال . ألا أنه لم يذكر تاريخ ولادته ولا وفاته

إبراهيم الزبداني

Ibrahim-el-Zabadani

هو الشيخ إبراهيم بن محمد ويعرف بابن الأحب محدث فرضي شافعي المذهب كان كثير الرحل وعمر عمراً طويلاً وهو تزيل صاحبة دمشق . أخذ الفرائض والحساب عن العلامة محمد بن إبراهيم النجدي الذي كانت مقبلاً بالمدرسة العمري بصاحبة دمشق . وكان يلحق بابن الهائم في هذين الفنين . وأخذ الحديث عن البحر الفري وابن طولون المحفي وغيرها . وصار معلماً للأطفال في مكتب قبالة المدرسة العمري . ثم لازم آخر أمره السلمية يقرئ الناس في الفنون . وأتبعه خلق كثير من أهلهم العارف بالله تعالى أيوب بن أحمد الخطوطي الصالح والعلامة علي ابن إبراهيم المعروف بقردي . وكانت وفاته سنة ١٠١٠ هجرية

وقبل سنة ١٠١٢ ولادته سنة ١٠٢١ . والزبداني نسبة إلى الزبدانة وهي ناحية وبلدة من الشام

إبراهيم السَفَرَجَلَانِي

Ibrahim-el-Safarjalani

هو ابن محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم بن أبي بكر المعروف بالسفرجلاني الشافعي الدمشقي الفاضل الأديب اللوذعي كان شاعراً مفتناً عارفاً لطيفاً حسن المطارحة بارعاً ماهراً وله في المعانيات البد الطولي . ولد بدمشق في ١٦ صفر سنة ١٠٥٥ . وبها نشأ وقرأ على علماء عصره وبرع في الرياضات وتخرج في الأدب على يد الشيخ عبد الباقي الدمشقي وبرع وظهر أدبه وفضله واشتهر بالأدب ونظم الشعر وديوانه مشهور فمن شعره قوله
لما غنت وجناته مرقومة

بعدادو وزداد وجد محبو

نادى الشقيق بها زبرجد صدغ

يا صاحبي هذا العقيق قفف به

ومنه قوله أيضاً

كنى الملام ولا تعبنا زهرة في جنتي تلوح كالنظر
فالحسن لما خط سطر عذاره التي علي فراضة الأبرق
كانت وفاته سنة ١١٢٠ أودفن بقرية باب الصغير وكانت جنازته حافلة وكان من خيار التجار

إبراهيم السقاء الدمشقي

Ibrahim-el-Sakka

هو ابن رمضان الدمشقي الهاشمي المذهب . كان في ابتداء أمره يتي الماء داخل قلعة دمشق ثم رحل إلى الروم وقرأ القرآن ووجدته وانتقل في غيابه من العلوم على المولى يوسف بن أبي الفتح ولزمه حتى صار له ملكة في القرائات والوعظ وحفظ فروقاً من العبادات كثير في أعني إمامة محمد في مدينة أبي أيوب وأقام بالروم مقدار أربعين سنة . ثم ترك الإمامة وأخذ المدرسة المجزية بدمشق وقدم إليها وأقطع بقية عمره بالجامع الأموي وأُخبر في غيبه ويديه ورجليه وكان دائم الإفادة والنصيحة وقرأ عليه جماعة

إبراهيم السوسي

إبراهيم الصافي

من اهل دمشق والمحيي كاتب ترجمته جود عليه في حالة
صفه حصه من القرآن . وكان اهل الروم الذين ياتون وكانت بينه وبين مصطفى بن فغ الله الشامي مودة شديدة
دمشق يملون اليه ويحتسونه وكان يعظم تارة على كرمي ومراسلت عديدة . وكانت وفاته سنة ١٠٧٧ هجرية ودفن
وتارة في مكان تدريسه . وكان لا يخلو من التعصب . وكانت بالمصلاة
وفاته في سنة ١٠٧٩ هجرية

إبراهيم السوسي

Ibrahim-el-Sousi

هو ابن محمد السوسي الانسي المالكي من اكابر الافاضل
جامع للفنون والعلوم الرياضية . وله معرفة بعلوم الاوقاف
والزرايع والارمل وله في فن الدعوة والاسامير اغوية . نظم
رسالة المرجاني في الوقف الخجاسي الخالي الوسط وشرحها
شرحاً عجيباً . اشغل ببلاذسوس من المغرب الاقصى ثم تنقل
في بلاد الغرب فرحل الى مراكز واشد عن مفتيها محمد
ابن سعيد وغيره من تلاميذ ودخل فاس واخذ بها عن جماعة
واقام بالزاوية من ارض الدلاء مدة مدينة واخذ بها عن
جماعة وقد جمع من اسمه محمد فقط من المشايخ الذين اخذ
 عنهم فيبلغوا سبعين ودخل مصر في سنة ١٠٧٥ واخذ بها
 عن جماعة ثم وصل الى مكة واقام بها الى ان مات وله نظم
ونثر في غاية الرقة والانجم فمن شعره قوله

يا من رماني بهم الخط في مضي

او حشني وحشوت القلب نار غضا

كبرت جفني بتكبر المجنون كما

نصبت حالي لاسهام الجنا غرضا

فكم نصبت لك الاشراك في حلم

لعل طيفك وهما في الكرى عرضا

واضرم النار بالذكرى على علم

من مهجتي يهتدي للنار حيث احدا

ان قست فذلك بالهدى المنير على

غصن على كنب الجرعاء ذات احدا

له ظلمي حيا بالسر مقلد

فكم جلبت به استاره حرضا

في فيوعين وعين فيو جوهرة

من المحبة وبرق المعنى ومضا
صفه حصه من القرآن . وكان اهل الروم الذين ياتون وكانت بينه وبين مصطفى بن فغ الله الشامي مودة شديدة
دمشق يملون اليه ويحتسونه وكان يعظم تارة على كرمي ومراسلت عديدة . وكانت وفاته سنة ١٠٧٧ هجرية ودفن
وتارة في مكان تدريسه . وكان لا يخلو من التعصب . وكانت بالمصلاة

إبراهيم الشافعي

هو ابن ابي الدم فاطم ابن ابي الدم

إبراهيم شهابية

Ibrahim Shabiiab

ابراهيم شافعي في فتاوي الحنفية لشهاب الدين احمد
ابن محمد الملقب بنظام الكيلاني الحنفي . وهو كتاب كبير
كفاخي خان جمعة من ١٦٠ كتاباً للسلطان ابراهيم شاه

إبراهيم الشيرازي

هو ابو اسحاق الشيرازي فاطمة في بابو

إبراهيم الصافي

اطلب ابو اسحاق الصافي

إبراهيم الصافي

Ibrahim-el-Salehi

هو القاضي ابراهيم بن محمد بن علي بن ابي بكر الصافي
ويُعرف بابن الفزال الاديب الشاعر ولد ونشأ بصالحية
دمشق . وقرأ واخذ التحديث عن الشهاب احمد الوفاي
وتادب بالشيخ ايوب الخلوقي قرأ عليه ديوان ابن الفارض
واخذ عن غيرها وتعالى كتابة الصكوك في محكمة الصالحية .
ثم ترك الكتابة وناب في القضاء بمحكمة الصالحية والعونية
والميلان . وكان شاعراً حسن المطارحة لذيذ المصاحبة كبير
المجون والمداخية صاحب نواذر عجيبة وحكايات مطربة .
ولم يكن في عصره أكثر رواية للشعر ولا احتفاظاً من اللواتع .
ولكن كان في شعره متكلنا غير سهل العبارة واللفظ وكان
بارعا في العبارة ومن مجامع قوله في اساميل بن الجرجي
ان الجبال الجرجي مثل المعنى القرشي
يود من يممه لو اتني بالطرش
وكانت ولادة الفزالي هذا في سنة ١٠٠٨ وتوفي في ذي

القصة سنة ١٨٨٠ . ودفن بالبح

إبراهيم الصالحاني أمين القنوى

Ibrahim-el-Sayehani

هو ابن خليل بن إبراهيم الغزي المولد والنشأ المحني النهر بالصالحاني الشيخ الفقيه الفرضي الفلكي الموقت ابن اسحاق برهان الدين ولد سنة ١٢٤٢ ورحل الى القاهرة واخذ بها عن حسن المقدسي واني السعود المحني وغيرها . وقدم دمشق وصار بها امينا على القنوى وله من المؤلف رسالة في الربع المقنطر واخرى في العروض . وشرح فرائض ابن الحجة وغير ذلك . توفي بدمشق سنة ١٢٩٧ هجرية

إبراهيم الصبي

Ibrahim-el-Sabibi

هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرث بن أحمد الصبي (ووري الصبي) المدني كان واحد المدينة المنورة في زمانه علواً وبراعته كان يعرف فتيوتاً فيها وكان لا كفا طريق من سلف حسن الشكل لين الجانب كبير الاحسان للطلبة معلماً ناصحاً ومنبهاً صالحاً يقرب الضعيف من الاخوان ويحرص على ايصال الفائدة للبليد المستهان وكان اذا ذكر احد قدامه فائدة يعرفها بصفي بها كانه لا يعرفها جبراً لحاظه . وكان يحب الجمال وكان مثابراً على ايصال البر والخير لكل محتاج . ولد بالمدينة واخذ عن والده وغيره ولزم التدريس واخلفت عنه جمعا مكران شاعراً لطيف الاسلوب سهل الالفاظ ومن شعره قوله في

من لبس بياضاً

لما بدا مبيضاً والقلب مشتاق اليه

ناديت هذا قاتلي والراية البيضاء عليه

وقوله في تاريخ المدينة للسهودي المتي بخلاصة الوفا

من رام يستقصي معاني طبر . ويناهد المعلوم بالموجود

فعلية باستقصاء تاريخ الوفا . تاليف عالم طبقة السهودي

وكانت وفاة ابن أبي الحرث هذا يوم الجمعة ثالث عشر صفر

سنة ١٠٥٦ بالمدينة ودفن بالبيعة

إبراهيم صرة اميني

Ibrahim-Sorrah-Amini

هو ابن مصطفى صرة اميني زاده السيد الشريف المحني القسطنطيني نشأ نجيباً واخذ الخط المعروف بالعليق عن الاستاذ محمد رفيع كاتب زاده قاضي العساكر في الروم ومهريه وقرأ على بعض الفيوخ في الطب وبرع فيه وصار مدرساً وتغل في مراتب التدريس حتى وصل الى الثامن واعطي قضاء بلدة حلب وكانت وفاته في اواسط سنة ١١٨٨ هجرية

إبراهيم الصادي

Ibrahim-el-Semadi

هو ابن احمد بن داود بن مسلم بن محمد ويخبر عن ابن مسلم المتقدم بالاعط . كان امام الجامع الاموي على مذهب الشافعي وكان عالماً فقيهاً واعظاً وكان في ابتداء امره قرأ على الشمس الميداني ولزم بعده النجم الغزي واجازة النجم بالافاضة وقام في النفع مدة واخذ عنه كثير من لفظة . وكان صالحاً جدياً وله مناقب سامية . وكانت وفاته في سنة ١٠٥٤ ودفن بمقبرة باب الصغير . والصادي نسبة الى صاد قرية من قرى حوران

إبراهيم الصولي

هو ابراهيم بن العباس الصولي وقد مر

إبراهيم الطالوي

Ibrahim-el-Talawi

هو الامير ابراهيم بن حسن بن ابراهيم الدمشقي الطالوي الأرمني ولد بدمشق بدار علم . يعرف بحلة التمدل ونشأ في تربية ابيو . ثم خدم احمد باشا المعروف بشمسي نائب الشام وهو الذي بنى الفكية بالقرب من سوق الاروام ولما عزل عن نيابة الشام حمله الى دار السلطنة واسفر في خدمته وكما ولي ولاية كان معه . ثم صار احد الحجاب بالباب العالي في زمن السلطان سليمان واعطي قرى واقطاعاً كثيرة وسافر الاسفار السلطانية وتراحت به الاحوال الى ان رجع الى دمشق في ايام منازل جزيرة قبرس في عهد السلطان

سلم ابن السلطان سليمان . وجمع ذخائر العساكر من بلاد الشام وأخذها في المراكب من جانب طرابلس إلى قبرص . وكان رأس العساكر إذ ذاك الوزير مصطفى باشا صاحب الحان الكبير والمحامد الذي في سوق السروجية بدمشق . ولم يزل كذلك إلى أن تولى السلطان مراد ابن السلطان سليم السلطنة . فصير الأمير إبراهيم رأس العساكر بدمشق وسافر بهم إلى فتح ديار النعم مرات عديدة . وكان في ذلك محمود السيرة . وبعد ذلك تولى الامارة في مدينة نابلس سنة ٩٩٧ هـ . وسافر بها حاكماً نحو ستين . ثم انفصل عنها ثم أعيدت إليه . وفي هذه المرة عينه أمير الامراء بالشام محمد باشا ابن الوزير الاعظم سنان باشا لاستقبال ركب الحج على عادتهم . فحرس الركب من تبوك إلى دمشق خراساً عظيمة . ثم عزل عن حكومة نابلس وطرحه الدهر في زاوية المحمول حتى انفذ غالب ما كان يملك وتفرقت عنه خدته . وسافر إلى طرف السلطنة في سنة ١٠٠٧ هـ واستمر زماناً طويلاً ملازماً وعاد لم يحصل على طائل ولا قدم الوزير السيد محمد باشا الاصفهاني الاصل نائماً إلى الشام عرض حالة عليو فرق له وعين له من التزام السمارية في كل سنة اربعمائة دينار على سبيل التقاعد وأقام على تلك الحال متنعماً بالكفاف إلى أن توفي سنة ١٠١٤ هـ وكان فرد زمانه في الكرم والوفاء والحجاجة وفيه يقول قريبة ابو المعالي درويش محمد الطالوي في قصيدته الرائية التي ارسلها من الروم يذكر فيها اعيان الشام منهم جناب الطالوية سليل ارتقذي السريه في السلم كالغيث المطير والمحرب كالليث المصور محيي مكارم حاتم بين الانام بلا تكبر

إبراهيم الطباخ

Ibrahim-el-Tabbakh

كان طباحاً للسلطان فلج ارسلان بن سلجوق الرومي وكان قد خدeme منذ صباه سنين كثيرة . وكان حركاً وللمعد السلطان منزلة رفيعة . فقرأه السلطان يوماً واقفاً بين يديه يرتب الحائط وعليه لبة حنة ووسطه مشدود . فقال له

يا ابراهيم انت طبّاخ حتى متى تصل الى القبر . فقال له هذا ينك ايها السلطان . فالتفت الى وزيره وقال له وقع له برعش واحضر القاضي واليهود لاشهدم على نفسي . يا بني قد ملكته اياها ولعقبه بعد . ففعل ذلك وذهب تنسلها واقام بها مدة ثم مرض مرضاً صعباً فرحل الى حلب ليتداوى بها فمات فيها فقضت مرعش الى ولد من بعده .

إبراهيم الطبري

Ibrahim-el-Tabari

هو رضي الدين بن محمد بن ابراهيم الطبري الشافعي كان من العلماء العالمين روى عن شعيب وابن المجيزي وتوفي سنة ٧٢٢ هـ عن ٨٦ سنة

إبراهيم العبدني

Ibrahim-el-A'bdani

هو ابن محمد بن مشعل الصليبي السالي الاديب برهان الدين المكي كان شاعراً مجيداً له قصائد طويلة يتدح بها الشريف حسن بن ابي في شرف مكة وغيره من الاشراف المحسنين وغيرهم وكان مقبلاً عند الجميع . ومن جيد شعره قوله

لا ارتقى الله من بالسقم ارقني

ولا شئ سقم لحظه منه اسقمي

ولا طفا جرح خدته منه ملتئميا

وان يكن بالجنا والصد احرفي

وزاد في ضيق خصره منه ضقت به

ذركا واتله اذ كان اتخلف

ولا عدا اللعس هاتيك الشفاء لي

وان حي رشها عني واعطسني

ولا اخففت من ثبابه بوارقيا

وان بكيت لها بالمارض المهنر

وشد اقبولس تلك الحاجبين وان

غضت بنبيل العيون السود ترشفتني

ولم تزل شمس ذاك الحسن مفارقة

في وجهه لو بدع العين شرقتني

ودام اهيف ذاك القد في ميله
ولواطار المحنى اذ صار كالقصن
وله غير ذلك ما لا فائدة بذكره . وكانت وفاته بالطائف
سنة ١٠٢٤ هجرية وقد جاوز السبعين

إبراهيم العثماني
Ibrahim-el-O'tmani



لو لم تكن بغير طرفك كملت
عين الفزاة صدها وجه الدما
ومنها وهو محل الدعا
ملك من الايمان جرد صارما
بالحق حتى الكفر اصبح مسلما
لو شاهد المطرود سطوة باسو
في صلب آدم للعبود تقدما
العدل اخبر كان قبل زمانه
اذنت لا الايام ان يتكلمها
لم تخط آساد الفلا في عهد
بين الفئاني خيفة ان تنها
عهد النار على العدا محائيا
لولا الحيا لسنى العدا منها دما
ودعت ظبا الطير حتى انه
قد كاد يسقط فرخه نسر العا

هو السلطان ابراهيم بن احمد بن محمد بن مراد بن
سلم بن سليمان بن سلم بن بايزيد بن محمد بن مراد بن
محمد بن بلدرم بايزيد بن مراد بن اورخان بن عثمان بن
ارطغرل بن سليمان شاه السلطان الاعظم احد ملوك آل
عثمان المطوق بعقد مناهجهم جيد الزمان تولى السلطنة بعد
موت اخيه السلطان مراد في ٦ شوال سنة ١٠٤٩ او قيل
في تاريخه على لسانه . استعنت بالله . وكان ملكا معظما
حسن المنظر رشح الكف وكان زمانه انصر الازمان وعصر
احسن المصور . واطاعته جميع الممالك وسكنت بين دولته
الفن واعتدل به الزمن وقد مدحه الامير بنجك بن محمد
الحجكي الدمغني بقصدته التي حبست من غرر القصاص
ومطلعها
لو كنت اجمع بالنام نوما
لسالت طينك ان يزور نكرما
الى ان يقول
تقب فودايه بالذمة تخاره
لو كنت منسيا تركت وانما

وكان صاحب طالع سعيد ما جهز جيشا الى ناحية الا
انصر ولا قصد فتح بلتر الا ظفر ومن الفتوح التي
وقعت في عهد فتح قلعة القرق اظهر اهلها الشقاق فجهز
اليهم جيشا ففتحها سنة ١٠٥٢ ومنها فتح خانية احد البلاد
المشهورة بحرية اقر بطر (اكرت) ارسل اليهم السلطان
عساكره بالسفن الكبيرة وقدم عليهم حاكم البحر يوسف
باشا الوزير فدخل الجزيرة وحاصر قلعة خانية واخضعها في
١٠ جمادى الآخرة سنة ١٠٥٥ ثم قتله السلطان عند رجوعه
لامرية عليا و امر مكانه الوزير الكبير حسين باشا المعروف
ببالي حسين وجهز معه عدة من وزرائه وامرائه فتح الجزيرة
تماما فوصل اليها ونازل قلعة رغو واستعان عليه بالعلم
حتى اهلك خلقا كثيرا بذلك وفتحها واستولى على جميع
قرى الجزيرة الا قلعة قندية التي فتح في زمن السلطان
محمد . وكان السلطان ابراهيم يمين النقيبة منصور الكتيبة
ولكن ملته اخيرا اركان دولته فاجتمعوا وخلصوه من
السلطنة وملكوا مكانه وله السلطان محمدا وفي ثالث يوم
من خلعه قتلوه وكانت ولادته سنة ١٠٢٤ وخلص عن

إبراهيم العلوي الصوفي

Ibrahim-el-A'lawi-el-Souphi

هو إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب السوي يعرف بالصوفي ذكر ابن خلدون أنه ظهر بالصعيد سنة ٢٥٧ هجرية فملك مدينة اسنابها وعاش في تلك الناحية وبعث اليه ابن طولون جيشاً فهزمهم وأسر مقدم الجيش فقطعه فاعاد اليه جيشاً آخر فانهزم إلى الواحات ثم عاد إلى الصعيد سنة ٢٥٩ هـ وأرسل إلى الأشمونين ثم سار للقائه في عهد الرحمن العربي الذي كانت شوكة قد انتشرت بمصر فزعمه العربي سنة ٢٦٠ فصار إلى أسوان وعاش في نواحيها وبعث اليه ابن طولون المكره فهرب إلى عذنا ب وعبر البحر إلى مكة فقبض عليه الوالي بمكة وبعث به إلى ابن طولون فحبسه مدة ثم أطلقه ومات بالمدينة

إبراهيم العلوي الحسيني

راجع إبراهيم بن عبد الله العلوي

إبراهيم العادي

Ibrahim-el-'Adi

هو ابن عبد الرحمن بن محمد ابن عاد الدين الدمشقي الحنفي أحد بلغاء الفام المذكورين وفضلاتها المشهورين كان بارعاً في الأدب والنظم والنثر . وكان قوي البادرة كثير المحفوظات لذيد العشرة مقبول الهيئة عظيم الهبة نشأ في نعمة أبيه مشمولاً بعنايته وكان أصغر أولاده وأحبه اليه . كان في ابتداء أمره قد اشتغل طويلاً بالدراسة والعلوم ثم أخذ الحديث عن أحمد المحسن بن محمد في أنواع العلوم . وأخذ الحديث عن أحمد العياشي وغيره وحج مرتين ثانيتهما كان قاضياً بالركب الشامي وسافر إلى الروم بعد موت والده هو وأخوه الأوسط ومن جيد شعره قوله

لا تحس من شقة ولا نصيب وثق بفضل الأول وأنتج وأرج إذا اشتد نازلت فآخر الملم أول النرج وكانت ولادته في سنة ١٠١٢ ولحقه الفلاح في آخر عمره فاستقر مريضاً مدة سنة ونصف وتوفي في يوم السبت ناشر ربيع الثاني سنة ١٠٧٨ ودفن بمقبرة باب الصغير في

الملك تمار الخميس سادس عشر رجب سنة ١٠٥٨ ومدة سلطنته ثمانين سنة وستة أشهر . ووفاته في ثالث يوم من خلوة أي السبت في ١٨ رجب سنة ١٠٥٨ ودفن في مدفن عمه الصالح السلطان مصطفى إلى جانب جامع آغا صوفيا وقد اتفق له أنه رأى سلطنة أبيه وعمه وأخوه وولده . قيل ولم يتفق ذلك لغيره من السلاطين . قيل أنه استغري من ولي السلطنة وكان اسمه إبراهيم فوجدوا أنه لم يمت لأحدهم أسرها إلا قتل وقال الراغب في محاضراته قال أبو علي النطاش كان المهدي يحب ابنه إبراهيم فقالت له شكلة أم إبراهيم ألا تراه في الخلافة فقال لها ولا يليها من اسم إبراهيم أن إبراهيم الخليل أول بني عثب بالنار وإبراهيم ابن النبي صلعم لم يعيش وبوع إبراهيم بن المهدي فلم يتم له الأمر وأحكم إبراهيم الأمام امر الملك فقتل وتم لغيره وطلب الخلافة إبراهيم بن عبد الله بن الحسين فامت له على جلالة وكثرة جيشه وقد بايع المتوكل لابن إبراهيم المؤيد فلم يتم له وقتل

إبراهيم العراقي

هو أبو إسحاق العراقي فاطمة في بابو

إبراهيم العلقي

Ibrahim-el-A'lcami

هو الشيخ الصلابة إبراهيم العلقي ذكره الفاضل شهاب الدين الخفاجي في كتابه رجاء الألباء فقال به ان ذكر أخاه شمس الملة والدين وأما إبراهيم فالفصل خليل وطبعة لطفاً يحكيه النسب لو أنه عليل إلى أن قال وما منحه به لما حضرت عنده وهو يفتي

أبادرة الزمان بقيت أيام بأصفاء إلى العبد الضعيف زمانك كله اسمي ربيما خصيصاً بفضل ذا ظلاله ربيما فما بال القناري في أشتار يبابك نزار أوراق الخريف وله كتاب عذيب الروضة للنووي سمعته منه بقرأة الفاضل الشيخ منصور الطبلاني

قبر والده

إبراهيم الغافقي

أطلب أبو إسحاق الغافقي

إبراهيم الغرناتي

Ibrahim-el-Garnati

هو الإمام الفاضل الأديب أبو إسحاق إبراهيم بن محمد
الساحلي الغرناتي أحد الراحلين من الأندلس قدم من
المغرب سنة ٧٢٤ هجرية ثم رجع في السنة نفسها وتوفي براكش
سنة ثيف وأربعين وسبعائة

إبراهيم الغزالي

راجع إبراهيم الصامحي

إبراهيم الغزوي

Ibrahim-el-Gouzzi

كان هذا صاحب طليان أتى في أيام طغرل بك
السلجوقي إلى النسكر بعد أن أوقع به قياد طغرل بك
فانتقمها وبهبا وصادر النساء ثم سار إلى قلعة رشباد أو
رشباد وقلعة البردان وهي لسعدى بن أبي النوك وبها
أمواله فاستنصت عليه فخرّب ما حولها من القرى وبهبا
وقوي ملع الغزي في البلاد وضمف امر الدبلم وكان ذلك
سنة ٤٤٦

إبراهيم الغزي الأشعبي

Ibrahim-el-Gazzi-el-Ashbabi

هو أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد
الكلبي الغزي الأشعبي دخل دمشق ومع بها وأقام بالمدرسة
النظامية سنين كثيرة ومدح ورثى ثم رحل إلى خراسان
وامتدح بها جماعة من رؤسائها واشتر شعره هناك . وله
ديوان شعر اختاره لنفسه قيل هو ألف بيت . وكان كثير
التغريب والتثقل خصوصا في أقطار خراسان وكرمان وإلى
ينسب هذان البيتان

من آله ألدست ما عند الوزير سوى

تحريك لحيته في حال إيماء

هو الوزير ولا أزرى يندو

مثل العروض له بحر بلا ملاء

وشعره أكثره مطولات بدعية . كانت ولادته بفزة هاشم

سنة ٤٤١ هجرية فنسب إليها وافته سنة ٥٢٤ ما بين

مرو بلخ من بلاد خراسان وقيل إلى بلخ ودفن بهلوله

قصيدة في مدح الترك منها قوله

امط عن الدر الزهر اليلافينا

وأجعل نوح نلافينا ملافينا

في فية من جوش للترك ما تركت

للرد ككرائم صوتا ولا صينا

قوم اذا قولوا كانوا ملائكة

حسا وان قولوا كانوا غفاري

ثم ترك الشعر وقال

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة

باب البواعث والدواعي مفلت

خلت البلاد فلا حكم يرعى

منه النوال ولا ملج يعفق

ومن الهجائب انه لا يمتنع

ويجاف فيو مع الكساد ويرقى

وما الحسن قوله

خذ ما صفا لك فالحموة غرور

والدهر يعدل تسارة ويهزور

هو مذهب وعلاك من حسانو

كالكار عمرة وفيها النور

بأد فان الوقت سيف قاطع

والعمر جيش والفلب امير

وقوله

اما الخيال فما قبكت منه فما

بل كان حقي من المالم الما

واقى عبوسا فما استوفيت رؤيتة

باللطف حتى تلاه الفجر مبتما

وله وقد كبر ووضعف

إبراهيم الفخاري

إبراهيم الفراهصاري

طول حيرة ما لها طائل، نَصَّ عَندي كل ما يَنْهَى
اصْبَحْتُ مَثَلُ الطُّفْلِ فِي ضَعْفِهِ تَحْسَابُ الْمَدَى وَالْمُنْهَى

إبراهيم الغزنوي

Ibrahim-el-Gaznawi

راجع إبراهيم ابن سبكتكين الثاني

إبراهيم الفتال

Ibrahim-el-Fattal

هو ابن منصور المعروف بالفتال دمشق أحد العلماء
الأفاضل . كان في أول أمره فقيراً ثم ائتمى ونشأ في جد
واجتهاد وكان قوياً لطيف العشرة كثير النادرة له خلق
وفراسة . قرأ على علماء عصره واشتهر بحسن التأدية والتفهم
فكثرت عليه الطلبة ولزمته واتصف به علماء كثيرون وكان
محبوباً من الجميع وكان من تلاميذه الشيخ عبد الغني
النابلسي . وكان يحب العزلة ولكن لا يتمكن منها وله بعض
شروح تشهد بدقة نظره وله شعر رائق . وكانت وفاته
نهار السبت سابع عشر ذي القعدة سنة ١٠٩٨ وقد تاهز
السبعين ودفن بقبعة الفراديس

إبراهيم الفزازي

Ibrahim-el-Fazari

كان شاعراً ماهراً متفتناً في كثير من العلوم وكان
يحضر مجلس القاضي أبي العباس بن أبي طالب طلباً
للمناظرة فضبط عليه أمور منكرة من الاستهزاء بالله تعالى
وابتياء الكرام قتل ثم صلب منكساً ونزل وأُحرق بالنار .
ذكره الدميري في كتابه المعجم بحجة المحيوان الكثير .
قال ولما رُفِعت خفيته وزالت عنها الأيدي استدارت
وتحولت عن القبة فجاءه كلب فولج في دمه فقال يحيى بن
عمر صق رسول الله صلعم فانه قال لا يبلغ الكلب في
دم مسلم انتهى

إبراهيم الفخاري

Ibrahim-el-Falkhari

هو أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن علي بن محمد
ابن عطاء العطاءية الفخاري المروزي (نسبة إلى

مرو الروذ) كان صاحباً دينياً روى عنه كثيرون وسمع عن
كثيرين ومات في وقعة خوارزم شاه بمرسنة ٥٢٦ هجرية

إبراهيم فندقي زاده

Ibrahim-Fondoc-Zadah

هو ابن مصطفى بن محمد المعروف بفندق زاده المحنفي
القسطنطيني أحد الموالى الرومية المشهورين بحسن الخط
لحادث المعروف بالعلقي . ولد بقسطنطينية وبها نشأ في
كنف والده . واخذ الخط عن عبد الباقي عارف قاضي
المسافر وأذن له وإجازة بالكتابة المعروفة عند أرباب
الخطوط واتقن الخط ومهر به واشتهر وتقل بالمراتب حتى
وصل إلى الثامن وولي قضاء القدس وبعده قضاء دمشق
الثامن وبعده قضاء المدينة المنورة وكان مشهوراً بالحنكة وله
بها وقائع مشهورة في الروم والشام لم تصدر من غيره توفي
بقسطنطينية سنة ١١٠٥ هجرية

إبراهيم القبيباتي

Ibrahim-el-Kobaybati

هو ابن محمد بن حسن ينتهي نسبه إلى ابن سعد
الدين الشافعي القبيباتي . كان من أصلح الناس وأكثرهم
وكان له أخلاق حميدة وإنعامات عديدة نشأ في تربة أيبو
وكان مخلصاً من بين أخوته بالانفلات والشام والمحب الفاضل
ولما حانت وفاة والده أوصى له بالذكر في حلقته بالجامع
الأموي يوم الجمعة بعد الصلاة . ثم جرت بينه وبين أخيه
مخاصمة فرحل من محله القبيبات إلى دمشق . ثم سار مع
الجميع بأهل وحفدته إلى مكة وجاور بها وصرف ماله
كثيراً ثم رجع في العام الثاني مع الراكب الشامي وسكن
في بيت وتترك التردد إلى الناس . وكانت وفاته في جمادى
الأولى سنة ١٠٠٨ . بعد أن اصطحب مع أخيه . وكان آخر
كلامه شهادة الإخلاص وكانت جنازته حافلة جداً ودفن
بند سلافة في تربة القبيبات

إبراهيم الفراهصاري

Ibrahim-el-Kara-Hissari

هو المولى إبراهيم بن عثمان بن محمد الفراهصاري

القسطنطيني المحفي شيخ الاسلام مني الدولة الغانية ولد سنة ١١١٤ وقسم الى قسطنطينية وهو صغير ولانم ابن عمو المولى زين العابدين علياً قاضي العساكر فزوجة ابنته وقرأ المعتول والمنقول واخذ الخط المعروف بالتحليق عن الصدر الرئيس المولى رفيع بن مصطفى الكاتب قاضي العساكر ورئيس الاطباء في دار السلطنة ودرس بمدرس قسطنطينية وحج وجاور بمكة وفي سنة ١١٧٤ ولي قضاء دمشق ودخلها وكان مريضاً . وبعد مدة من الزمن ولي قضاء دار السلطنة قسطنطينية وبعدها ولي نقابة الاشرف بدار السلطنة ثم ولي قضاء عسكر انطاكي ثم قضاء عسكر روم الي سنة ١١٩٠ ثم أعيد ثانياً الى المنصب المذكور مع نقابة الاشرف عليه . ثم اخبر مفتياً فولي القضاء في شوال سنة ١١٩٦ في عهد ابي النصر . وكان يعرف احوال الدهر وامور السياسة وله دربة وسعة عقل في نظام البلدك والدولة خبيراً باحوال الناس بصيراً بالامور وعواقبها ملازم العبادة والطاعة حسن الخلق لطيف المعاشرة . توفي وهو مني الدولة يوم الاثنين سابع عشر جمادى الثانية سنة ١١٩٧ في جامع السلطان ابي الفتح محمد خان ودفن بالقرب من جامع السلطان سليم خان داخل قسطنطينية

إبراهيم القرآزي

Ibrahim-el-Karamani

هو ابراهيم بن محمد بن علاء الدين بن قرمان ساعد عمه علياً في استخلاص بلاد قرمان من يد ابيه وكان صاحب مصر قد اتخدها بساكراً الا ان اياه محمداً عاد الى سرير الملك ولما توفي خلفه فيه وتزوج اخت السلطان مراد خان وصار بينه وبين السلطان اتحاد عظيم ثم وقع بينهما عداوة عظيمة آلت الى الحروب كلها تصالحا فيها بعد وكان ابراهيم اعدل آل قرمان واحسنهم . توفي سنة ٨٥٩ هجرية وخلفه ست اولاد فانتقل الملك من بعده الى ولده احمق

إبراهيم القرآزي

Ibrahim-el-Kazzaz

هو الشيخ ابراهيم بن تيمور خان بن حمزة بن محمد

الرومي المحفي تزيل القاهرة شيخ الطائفة اليرامية كان صاحب ثلث عال . وكملت في النصف مستعبد ألف رسائل في علوم النجوم منها رسالة التي سماها محررة القلوب في الشوق لبلاد النوب وغيرها . اصله من بوسنة ولد بها ونشأ متعبداً متزهداً ثم طاف البلاد ولقي الاولياء الكبار وجد واجتهد وصار له في كل بلد اسم يعرف به . فاسمه في ديار الروم علي . وفي مكة حسن . وفي المدينة محمد . وفي مصر ابراهيم . واخذ الطريقة اليرامية الكيلانية عن الشيخ محمد الرومي . واقام بالحرمين مدة ثم استقر بمصر فاقام بجامع الزاهد مدة . وكان يتنقل من محل الى آخر حتى سكن بقلمة الجبل وجلس في حانوت هناك بعقد الحرير وكان في اكثر اوقاته ياتي الى المقابر اذا غلب عليه الحال جال كالاسد الموحش وقال رايت النبي (صلم) وعلي المرتضي بن يدو يامر ان يكتب السلامة والصحة في العزلة فحببها ذلك الي . وكان يجرد اولاده وله ولد فلما اذن المؤمن باللعنة نطق باللعناتين وهو بالهد . وكانت وفاته سنة ١٠٢٦ هجرية ودفن عند اولاد بركة اب الوزير نجاة النظامية

إبراهيم القسطنطيني

Ibrahim-el-Kastamouni

هو واحد العباد الزهاد تزيل المدينة المنورة كان من الفقر والرضا والكفاف في منزلة الافراد . اخذ عن شيخ زاوية مصطفى باشا واكمل عليه آداب الطريق . ثم حج وجاور بالمدينة المنورة وكان لا يقبل من احد صدقة ولا هدية سوى ان شيخة المذكور كان يرسل اليه في كل ثلث سنين قيصاً واحداً فكان لباساً مختصراً فيه . ومع هذا فقد كانت صلته للفقراء وعيائهم لا لارامل واليتامى متصلة . وفي يوم موتي شهود حالة عجيبة من الفقر وكانوا حول نضو بكثرة وهم يصيحون يا ابا الفداء يا بلجاً الضعفاء . فمثل بعضهم عن ذلك قتالاً كان يصطينا في كل سنة مقدار كذا شيئاً . وكان وجهه معاشاً وثقة عيالاً منه . وكانت وفاته سنة ١٠١١ هجرية ودفن بالبيع قرب قبة العباس

إبراهيم الكرمانى

Ibrahim-el-Karmani

هو المولى إبراهيم بن حسان الدين ويعرف بسيد شريف. كان في غاية من الفضل والكمال مشهوراً بنون شتى معدوداً من أفراد العلماء. ولد في سنة ٩٨٠ وأخذ من والده ثم قدم إلى القسطنطينية فأنصل بخدمة المولى سعد الدين بن حسن. كان معلم السلطان ولازم منه على عادة علماء الروم. ثم درس بدارس الروم إلى أن وصل إلى مدرسة محمد باشا المعروفة بالفتح وتوفي وهو مدرس بها. وله تأليف منها تكتة تغيير المتاح الذي ألفه ابن الكمال ونظم ألفه الأكبر والشافية وشرحها. وكانت وفاته في ذي القعدة سنة ١٠١٦ بعلية الاستسقاء. ودفن بالقرب من جامع محمد آغا داخل سور القسطنطينية بمحطة مسجد شريفة خاتون.

إبراهيم الكواكبي

Ibrahim-el-Kawakebi

هو المولى إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن محمد الكركي المحلي قاضي مكة من أجلة العلماء. قرأ النجم محمد بن محمد العامري الفيدي. وبصر عن أبي في مبادئ عمره على الشيخ الإمام عمر العرضي وعلى والده. في مقدمات العلوم حتى حصل ملكة. ثم توجه إلى دار الخلافه وسلك طريق المولي يوقراً على بعض أفاضل الروم حتى صارت له الملكة الثابتة. ثم تزوج بابنة المولى عبد الباقي بن طورسون واستصحبه معه إلى مصر المولي قضاءها. فحصل ما لا جبريلاً ثم رجع في خدمته إلى القسطنطينية فمات ابن طورسون ثم ماتت الزوجة وتصرم المال وقصر في الموضع فاخذ بعد الثياب والتي مدرسة أجبا صوفيا. ثم لم يزل يطلب عزل نفسه عن المدرسة فلا يوافقون حتى تركها شاغرة من غير أخذ معلوم ولا لقاء درس أصلاً. وكان أيام الانفصال الكبير قد ورد حلب والدة حيان قتل عند والده فشكت أمه إليه من أبيه ما يصنع بها من سوء فتشاجر هو وأبوه وتقاتلوا. ورحل عن دار والده وصار كل منهما يسب الآخر فاسترضاه جماعة من الأدياء واخذوا

إلى والده فقبل يده وتباراً من الطرفين. ثم أعطى قضاء مكة فساخر من نصر بجرأ ثم أراد أن ينتقل أبنته من سفينة صغيرة إلى مركب مخالفة عليه وحمله إلى المركب فمضت في البحر وغرق وتناول بعض الخدمه الولد فيها وذلك حين توجهه عند جدو في سنة ١٠٣٩ هجرية وكان عمره نحو سبعين سنة وكان بنو الكركي طائفة كبيرة مجلب. والكواكبي نسبة إلى عمل الماسير الكواكبية.

إبراهيم الكوراني

Ibrahim-el-Kourani

هو أبو الوقت برهان الدين بن حسن الكوراني الشهير زوري اللقاني. زيل المدينة المنورة الشيخ العالم العلامة خاتمة المحققين عمدة المسنين العارف بالله تعالى صاحب المؤلفات العديدة الصوفي الشيعي المحقق المدقق الأثري المسند السابغة ولد في شوال سنة ١٠٢٥. وطلب العلم بنفسه ورحل إلى المدينة المنورة وتوطأها وأخذ بها عن جماعة من صدور العلماء كالصفي

أحمد بن محمد الشافعي وغيره. وأخذ بدمشق عن المحافظ النجم محمد بن محمد العامري الفيدي. وبصر عن أبي في مقدمات العلوم حتى حصل ملكة. ثم توجه إلى دار الخلافه وسلك طريق المولي يوقراً على بعض أفاضل الروم حتى صارت له الملكة الثابتة. ثم تزوج بابنة المولى عبد الباقي بن طورسون واستصحبه معه إلى مصر المولي قضاءها. فحصل ما لا جبريلاً ثم رجع في خدمته إلى القسطنطينية فمات ابن طورسون ثم ماتت الزوجة وتصرم المال وقصر في الموضع فاخذ بعد الثياب والتي مدرسة أجبا صوفيا. ثم لم يزل يطلب عزل نفسه عن المدرسة فلا يوافقون حتى تركها شاغرة من غير أخذ معلوم ولا لقاء درس أصلاً. وكان أيام الانفصال الكبير قد ورد حلب والدة حيان قتل عند والده فشكت أمه إليه من أبيه ما يصنع بها من سوء فتشاجر هو وأبوه وتقاتلوا. ورحل عن دار والده وصار كل منهما يسب الآخر فاسترضاه جماعة من الأدياء واخذوا

إبراهيم اللقاني

Ibrahim-el-Lakani

هو ابن إبراهيم بن حسن أحد الأعلام المشاهير بسعة الإطلاع في علم الحديث والبرائة والتجربة في الكلام وكان إليه المرجع في المشكلات والفتاوى في وقته بالفاخرة

وكان قوي النفس عظيم الهبة تنفع له الدولة وبقبول
شفاعته وكان منقطعاً عن التردد إلى واحد من الناس
يصرف وقته في الدرس والإفادة وله نسبة إلى الشرف
ولكنه لم يظهره ثم أضعف مكانه وكان جامعاً بين الشريعة والحقيقة
له كرامات خارقة ومزايا باهرة . وألف التأليف النافذة
ورغب الناس في استكناها وقرأتها وإنفع تأليف له منظومة
في علم العقائد التي سماها بحجوة الفوحيد انشأها في ليلة
بإشارة شيخه الشرنوبلي ثم اطلعه عليها فاستحسنها ودعا له
بجبريل النفع وأوصاه أن لا يعتد لاحد عن ذنب أو عيب
بلغة عنه بل يعترف ويظهر التصديق بركا لتزكية النفس فما
خالفه بعد ذلك أبداً . وألف تأليف أخرى كثيرة . واخذ
عنه كثير من الاجلاء ولم يكن في علماء عصره أكثر تلامذة
منه وكان كثير القوائد وله شعر جيد وخصوصاً في الإنهال
لعزوه تعالى . وكانت وفاته وهو راجع من الحج سنة ١٠٤١
هجرية ودفن بالقرب من عقبة أبله بطريق الركب المصري

إبراهيم لَوْح خِوَان

Ibrahim-Laub-Khewan

هو ابن مصطفى الرومي شيخ زاده . اصله من بلدة
برغة وأبوه من خلفاء الشيخ بستان . اشتغل في أول امره
حتى فاق على إقرانه ودخل قسطنطينية وكان معيداً للدرس
المولى إلى الديك في اجباصوفيا ولازمه ثم درس عدة مدارس
ثم نقل إلى مدرسة السلطان مراد ببلدة مقنيسيا وولي فيها
قضاء بروسة في جلوس السلطان محمد الثالث في جمادى
الأولى من سنة ١٠٠٣ ثم عزل وأُعطي دار الحديث التي
بناها ستان باشا فاستمر بها عشر سنين يدرس إلى أن توفي .
وله تأليف مفيدة . وكان عابداً عفيفاً صادقاً وكانت وفاته
في ذي الحجة سنة ١٠١٤

إبراهيم المرادي

Ibrahim - el - Mouradi

هو ابن محمد بن مراد بن علي بن داود بن كمال الدين
الحنفي المعروف بالمرادي الجبازي الأصل الدمشقي المولد
الثاب الفاضل الأديب كان من نهاده عصره لطيفاً حسن

المعاشرة حاذقاً بارعاً طريقاً متودداً حسن الخصال . ولد
بدمشق في سنة ١١١٨ تقريباً ونشأ في حجر والده وقرأ على
بعض الشيوخ . وصارت له ملازمة وتدرّس في طريق
الموالي بدار الخلافة اسلامبول . ولم تطل مدته لكونه توفي
بعد صيرورهما . وكانت وفاته يوم الاحد في ٢٢ ذي الحجة
سنة ١١٤٢ بمرض الدق . ودفن بمسج قاسيون بصاحبة
دمشق بمقام السيد ذي الكفل . وقيل في تاريخ وفاته
ضريح قد تبرأه النساء . وفي قاسيون لاح . وضياده
حوى من آل خير الحلق شيئاً . يدوم لجدوه من الرجاء
له بالقرب من ذي الكفل كحل . ويسعد من رعيته الانبياء
وفي دار البقا قد نال زلفي . وبالجناح طلب له الثواء
فبالرضوان الفردوس ارتخ . لابراهيم اذ وفي المناء

إبراهيم المَرْحُومِي

Ibrahim-el-Marhoumi

هو ابن عطاه بن علي بن محمد الفاضلي المرحومي
امام الجامع الأزهر . كان عالماً عظاماً متعبداً منهمكاً في بث
العلم سالكاً سبيل السلامة عالماً بما ينفعه في دنياه وآخرته
حتى انه اذا مر بالسوق كان يسد اذنيه خوفاً من سماع ما
لا يرضي ويسرع في مشيه مطرفاً من خيفة الله . اخذ عن
علماء الجامع الأزهر واجازة أجل شيوخه بالافتاء والتدريس
فانهك طلاب العلم عليه فزاروا منه بأوفر نصيب . وألف
حاشية على شرح الغاية الخطيب وبقى سالكاً طريق الاستقامة
حتى مات . وكانت ولادته سنة ١٠٠٠ وتوفي بمصر في أوائل
صفر سنة ١٠٧٢ ودفن بقرية الجاورين . والمرحومي نسبة
لحظة المرحوم من منقوبة مصر

إبراهيم المَرْوَزِي

هو ابو اسحاق إبراهيم بن أحمد بن يحيى المروزي .
اطلب ابو اسحق المروزي

إبراهيم المكي النقيب

Ibrahim-el-Makki

هو ابن يحيى بن إبراهيم بن محمد الفقيه الحنفي المشهور
بأبي سلة كان اماماً فقيهاً مطلعاً على فروع المذهب صارقاً

وقته في بث العلم . وكان مخبراً في الفتوى دينياً خيراً مولد
مكة نشأ بها وأخذ عن طائفة الفرائض والحساب والمحدث
والنفسر وأخذ عنه جماعة من مكة . وكانت وفاته بها في
الرابع عشر من رمضان سنة ١٠٧٦ ودفن بالمعلاة

إبراهيم المنطقي

Ibrahim-el-Manteki

هو رضي الدين إبراهيم بن سليمان الرومي الحنفي كان
علامة زمانه ديناً متواضعاً محباً إلى تلامذته . حج سبع
مرات وتوفي بدمشق سنة ٧٢٢ هجرية

إبراهيم المنهاري

Ibrahim-el-Mehtar

هو ابن يوسف المكي الأديب كان شاعراً مشهوراً في
البحار . وقال بعضهم ليس له شعر جيد وذمة كثيراً . وقال
الطبري بعكس ذلك وأورد شيئاً من شعره لا موضع لذكره هنا
يدل على ترجيح قوله فيه . وكان مطلعاً على أمثال وأخبار
كثيرة وكان أديباً بالبحار دائماً يمازحونه وسبب خول قدره
فيا بينهم كون أبيه كان مملوكاً وبالجملة سكان من جملة
الأدياب العلماء الشعراء . توفي بدمشق سنة ١٠٤٠ هجرية بقليل

إبراهيم الموصلي القتيبي

Ibrahim-el-Mawseli

ويلقب أيضاً بالميلاني . هو ابن عبد الرحمن بن أبي
الفضل ينتهي نسبه إلى الشيخ أبي بكر الشيباني . كان فقيهاً
شافعي المذهب فريضاً حسن الخلق غنياً في دنياه ومقامه
رفع بين الناس وكان حجة جداً وهو والد الشيخ عبد الرحمن
الموصلي الصوفي الأديب . وكانت وفاته في الحرم سنة
١٠٥٤ بالمدينة المنورة بعد مصروفه من الحج . ودفن ببيق
الفرقد وقد بلغ من العمر ٧٥ سنة

إبراهيم الموصلي المغربي

Ibrahim-el-Mawseli

هو ابن ميمون بن ميمون بن منسك القيسي بالولاء الأرجاني
المشهور بالفناء ويعرف أيضاً بالنديم . قيل كان اسم أبيه
ماهان فغيره بعض الأصحاب وكان أصله من فارس فهرب مع

جماعة من جور عمال بعض بني أمية ونزلوا بالكوفة في بني
عبد الله بن دارم وكان في من هرب ابنه أحد الدهاقين
فقتلها ميمون وولدت لها إبراهيم سنة ١٢٥ هجرية وتوفي ميمون
في الطاعون الجارف وخلف إبراهيم طفلاً ابن ستين وأولاد
وخلف معه اخوين ثم من غيرهم أكبر منهم وتكفل بإبراهيم
آل خزيمه بن خازم من بني تميم فاحتسبوا تربيته ونشأ فيهم
مع أمه وأخواله حتى كبر . وقيل سبب نسبته إلى الموصلي
هو أنه لما أدرك صحب الفتيان ومال إلى الفناء واشتبه
فضيق عليه أخواله بذلك فهرب إلى الموصلي وأقام بها
فلقب بالموصلي . وقيل غير ذلك في نسبته وطلبه للفناء .

وبرع في الفناء جداً فكان أحقق وأطرب مغزٍ في تصوره
قيل وكان ملطفاً في الفناء على من نافع مولاه المهدي المعروف
بزرآب المغربي . وتزوج بالموصلي امرأة دوشار ثم تزوج
شاهك أم إسحاق ابنه وسامه ولد . وفي دوشار يقول
دوشار ياسيدي يا غاني ومتيق

وبأسروني من حبه مع الناس رديستي
قال إبراهيم أول شيء أعطينه بالفناء أني كتبت بالري أنادم
أهلها وأنق من بقية مال كان معي من الموصلي فزيت بنأخام
أنفذه أبو جعفر المنصور إلى بعض عاذه برسالة فسمعتني أغني
عند رجل من أهل الري فنشف لي وخلع عليّ دواجيم موز
له قيمة ومضى بالرسالة ورجع وقد وصله العامل بسبعة
ألاف درهم وكساة كثيرة فجاءني إلى معتزلي فأقام عدي
ثلاثة أيام وذهب لي نصف الكسوة والتي درهم فكان ذلك
أول ما أكتبته بالفناء فقلت وأني لا أنق هذه الدراهم
إلا على الصناعة التي أفادتها . وقال أيضاً أول خطبة
سمعتني أغني المهدي وصفت له فأخذني من عيسى بن سليمان
وهو أول هاشمي صحبته وكان المهدي يريد ملازمتي أباه
بدون شرب فأنيت ذلك وكنت أغيب عنه أياماً ثم أتيت
نصراً فعاظله ذلك في قصر بني وحسبي فتعلمت الكتابة
والقراءة في الحبس وأنقنت . ثم دعاني يوماً فعاني على
شربي في منازل الناس والبذل معهم . فقلت يا أمير المؤمنين
إنني تعلمت هذه الصناعة (أي الفناء) للذي وعظرتي لأخواني

ولو امكني تركها لتركها وجميع ما انا فيه عز وجل .
فغضب شديداً وقال لا تدخل على موسى وهارون . وها
ابنا المهدي . وكانا مشغوبين بالبيد . وان دخلت لافعلن
واصنعن . فقلت نعم ثم بلغه اني دخلت عليها وشرعت معها
فضرني ثلاثة سوط وقيدني وحسني والذي سى بنا ابا
الحامد . (وفي رواية عن ابراهيم انه قال في هذه القصة اكثر
من ذلك انه تعذب كثيراً من الضرب والاهانة وكان حبه
حزيباً جداً فاقى فيه الماكثيراً) وقلت في الحبس
الاطال لي ارامي النجوم
بدار الحوان وبشر الديار
كثير الاغلاء عند الرخاء
لطول بلادي مل الصديق
قال ثم اخرجني المهدي وحظني بالطلاق والعناق وكل
عين لا فصح في فيها ان لا ادخل على ابي موسى وهارون
ابداً ولا اغتصبا وخطي سبلي انتهى . وكان السبب في ذلك ان
المهدي اصطحب يوماً مع اصحاب له فكتب اليهم ابراهيم
الامن مبلغ قوماً من اخواني وجبرائي
هبتا لكم الشريف على ورد وعتبات
واني مفرد وحديس باشمالي وحزائي
فمن جف له جفن فحننايه بسيلان
فلا وقف المهدي على هذه الايات رق له وامر بطالبوهم
اطلقه بعد ايام
قول ولما تولى موسى الهادي بن المهدي الخلافة استمر
ابراهيم فكان موسى يطلبه ويكس منازل اهل حتى ظفر
يو وكان استناره بمسبب الاقسام التي حلف بها المهدي .
فغني له فحواله الهادي وخوله وقول انه اخذ منه في يوم
واحد مائتي وخمسين الف دينار . قال ابنه اسحاق ولوعاش
لنا الهادي بيتنا حيطان دورنا بالذهب والفضة . فان ما
صار الى اني من الاموال والفلات وثمن ما باع من جواريو
قد بلغ اربع مئتين الف الف درهم سوى ارزاقو الجارية
وفي عشرة الف درهم في كل شهر وسوى غلات ضياعه
والصلوات القرة التي لم تحفظ . ولم اراه اكل مروة

منه كان له طعام معد في كل وقت فكان له في كل يوم ثلث
شياه واحدة مقطعة في القدر واخرى مسلوخة ومعلقة واخرى
حية . فاذا اناه قوم اطعمهم ما في القدر فاذا فرغت قطعت
الشاة المعلقة ونصبت القدر ودججت الحية فقلت واثنى
باخرى حية وجعلت في الملعق مكانها وكانت وظينتها لطعامه
وطيبه وكان يصرف لذلك في كل شهر ثلاثين الف درهم
سوى ما كان يجري وسوى كسوته . وقد اتفق عندنا مرة
من الجوارى الودائع لاختوا بثمانون جارية مائة واحدة
الا ويجري عليها من الطعام والكسوة والطيب مثل ما
يجري على اخص جواريو فاذا زنت الواحدة منهم الى
مولاه وصلها وكساه . ومات وما في ملكه الا ثلثة الاف دينار
وعليه من الدين سبعة دنانر قضيت منها . انتهى
ومن اخباره انه باع الرشيد جارية بستة وثلاثين
الف دينار فاقامت عنده لثلاثة اشهر الى الفضل بن الربيع
ان يذهب الى ابراهيم ويقول له ان يحيط من غن الجارية
سنة الاف دينار فصار اليه الفضل فاجبه فقال مالي كله
صدقة في المساكين ان لم اضعف المبلغ المطلوب قد
حططت اثني عشر الف دينار فرجع الفضل واخبر الرشيد
فقال وملك ادفع اليه ما له فاما رايت سوقه انيل تنسامة
وكان ابنه اسحاق قد قال له ان هذه الحبيطة بلا معنى ومن
مبلغ كبير فقال ابراهيم انت احق يا بني فلواخذت المال
كاملاً بدون حبيطة لصغر قدرتي عنه . والان قد مننت
عليه وعلى الفضل وعظم قدرتي عنه . قال اسحاق وهكذا
كان فانه ابصر واعرف الناس على ما رايت
ومن اخبار ابراهيم ان الرشيد غضب عليه يوماً فكتب
وحسية بالرقعة . ثم جلس للشرب يوماً في مجلس قد زينة
وحسية فقال ليسي بن جعفر هل لجلسنا عيب قال نعم
اغية ابراهيم الموصلي عنه فامر باحضار فحضر بغيره
فككت عنه وامر الرشيد فلواولوه عوداً وغى فطرب الرشيد
وقال هنا تني بومي وساميك باصلة فانصرف ولما اصبح
ارسل له مائتي الف درهم . وقيل غنى الرشيد يوماً في بعض
المجالس فاستحسن الخن ولم يحسن العرق فقال له يا ابراهيم

ما في نفسي . فقلت يا سيدي اريد عين مروان بالمدينة .
فدارت عيناه في راسي حتى صارنا كأنها جمرتان وقال
يا ابن الحناء اردت ان تشهري بهذا المجلس فيقول الناس
أطربة تحكمت فيمجلي مراً وحديماً . ثم قال ليض حشو
خذني الى بيت مال الحفاصة فان اخذك ما فيؤخروا يا
فدخلت فاخفت خمسين ألف دينار . وقال ابنة اسحاق .
صنع ابي تسعة صوت منها دينارية ومنها درمية ومنها
قلية وثلاثة منها فقدم فيها جميع الناس وفاق على كل
مفرق وثلاثة شارة فيها الفنون فصنعوا مثلها وثلاثة لعب
وطرب . فاسقطت الثلاثة الاخيرة فكنت اذا سئلت قلت
صنع ابي سقاة صوت . ولم ارا أكثر من صنعوا في
الاصوات

وقال اسحاق كان بعض اهل بيهك قد تعاطى الفناء
فلما ظن انه قد احكم شاورني واني خاضر فقلت له ان
قلت مني فلا تقبل فقلت فيو كما ارضي . فصاح ابي علي
صيحة شديدة ثم قال لي وما يدريك يا صبي ثم اقبل على
الرجل فقال انت يا حبيبي بضد ما قال وان لموت الصنعة
برعت فيها . فلما خلا لي قال يا احبي ما عليك ان يجزي
الله مائة الف مثل هذا . هولاء اغنياء ملوك وم بغير ونا
بالفناء فقدم بتهكوا يو وبعبروا وابتغوا وابتغوا الى
فنتنع بهم وبين فضلنا لدى الناس بائناهم . قال فلزمت
التيهكي فكان اذا احسن الفناء قال له ابي بارك الله فيك
واذا اساء قال له بارك الله عليك . وكثر ذلك منه حتى
فطن التيهكي لعنا . ففنى يوماً ساني عنه فلم يقل له
شيئاً فقال الرجل جعلت فلانك با استاذي هذا الصوت
من اصوات فيك ام عليك . فضحك ابي ثم قال له لما علم
انه فطن لقولوا والله لا تلمن عليك حتى تصير كما تشتهي
فأنتك ظريف ادب واعني يو حتى حسن غنايو وقدم
فيو . وقال ابراهيم قلت للفضل بيت يحبي يوماً ان يجني
دراهم لان الخليفة قد حبس بيتي فقال وبهك يا ابراهيم
ليس عدي مال ارضاء لك ولكن اين جارتك جيا
فقلت عدي . قال غداً باتيك رسول ليشتريها منك فلا

صنعتك احسن من شعرك فخبيل وقال يا سيدي شغل
خاطر به الفناء فقلت لوفتي ما حضري فضحك الرشيد
وقال صدقت وامر له بالف دينار . وقال ابن جامع
لا ابراهيم يوماً رايت في منامي كاني واباك في محمل راكين
ففسلت انت حتى لصقت بالارض وعلوت انا فلا علونك
في الفناء فقال ابراهيم الرويا حتى والاول باطل وصحيفة
اني كنت واباك في ميزان فرجعت بك وشالمت كفتك
فلا تيقن بعنك ولتوتن قبلي . فكان كما قال . ودخل ابراهيم
يوماً على الهادي وكان شكس الاخلاق صعب المرام . من
توقاه وعرف اخلاقه اعطاء ما امل ومن فتح فاه بغير ما
بهواه اقصاء وكان لا يجحب عن دنائو ولا عن المغنين
وكان يكثر جوارم . فقال له يا ابراهيم غني جنما من
الفناء الله يو وطرب ولك حكمك . قال ابراهيم وكنت
اراه لا يصفي الى شيء من الفناء اصفاه الى النسب
والريق منه فغيبته ببعض هذه الايات لاني صخر الهذلي
عجبت لسب الدهر بيني وبينها
فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
فيا حبا زدي جوى صكل ليته
وبا سلق الايام مودتك المحرر
وبا هجر ليلى قد بلغت في المدة
وزدت على ما ليس يلفه العجز
واي لتعروني لذكراك هرة
كما انتفض الصنور بالله القطر
همرتك حتى قيل لا يعرف الهوى
وزرتك حتى قيل ليس له صبر
اما والذي ابكي واصحك والذبه
امات واحيا والذبه امر الامر
لقد تركني احسد الوحش ان ارى
اليتين منها لا يروهما الدهر
فكنت كلما غبت يبيتو طرب وقال احسنت والله زدي
فاغني آخر حتى غيبته الايات الثاني والرابع والخامس
فطرب طرباً شديداً وقال احكم يا ابراهيم فقد اصبت

تقصها عن خمسين ألف دينار . ففي القند اتيل الرسول
واسماها مني فقلت بخمسين ألف دينار لا تنقص دينارا
واحدا فقال معي ثلاثون ألف دينار ادفعها الان ان
رضيت فيورك لك فيها . قال فغضت ان توتي الدنانير
فبعتها وتوجهت في اليوم الثاني الى النضل فقال ويحك
قد خسرت نفسك عشرين ألف دينار فقلت له خفت
الفتوت فقال لا خير ثم دنا بالجارية وهني اياها وقال
غدا ياتيك رسول ليشتريها فلا تنقصها عن ثلاثين ألف
دينار . فلما اتى الرسول دفع لي عشرين ألف دينار فدخلت
الطبع وخنفت ان توتي فبعتها وتوجهت الى الفضل فقال
ويحك يا ابراهيم قد خسرت نفسك عشرة الاف دينار فقلت
له كالاول . فقال لا خير ثم دعا بالجارية ايضا ليهني اياها
فلما انت قلت له اشبهك جعلت فلاك انهارت لوجه الله
اني قد ترجوها على عشرة الاف درهم كبست لي في يومين
خمسين ألف دينار فاجزأها الا هذا فقال وقتت ان
شاء الله . وانصرفت فرحا . وقال ابراهيم اول من تلمعت
منه الفداء مجنون كان اذا صبح به يا مضر يهيج ويرج فبلغني
انه يقني اصولا فنفيدها اخذها عن قدماء الحجاز فكنت
ادخله الي واطعمه واسقي واخذعه حتى اخذ عنه وكان
حاذقا وخصوصا اذا عاد اليه فقلته ثم غاب عني فاعرف
خبره . واقسم يوما الرشيد المغنين بينه وبين جعفر فكان
ابن جامع في حوز الرشيد و ابراهيم في حوز جعفر وحضر
الندماء لامتحان المغنين فامر الرشيد ابن جامع فغنى ثلثة
اصوات فقال هارعا يا ابراهيم فقال لا اعرفها يا امير
المومنين فطرب الرشيد بفوزي واسنى المجلوا من لابن جامع
واغناط جعفر فخلد ابراهيم . فلما انصرفت الجماعة بعث
ابراهيم بجعفر الزرق الى ابن جامع فخلد عليه واخذ
الاصوات وكان محمد حاذقا سريع الاخذ فغنى واخذ
الاصوات واخذها عنه ابراهيم وفي القند مضى ابراهيم الى
الرشيد فقال له اني لم اريد البارة ان اقطع حل سرورك
بجاراتي لاني جامع . قال فاسمعا اليوم ان كنت قادرا
فغنى ابراهيم الاصوات الثلاثة فتعجب ابن جامع وقال الرشيد

لا ابراهيم اصدقني كيف عرفت ذلك فقال يا مولاي ليس
الفرح بان يعرف المغربي ما يصنع من اخبرذاني ولا يبرزه
بين الناس فاني اقدر على ذلك بدون ان يعرف ابن جامع
ما صنعت وما الفخر في ان يعرف شيئا من الاوائل لم
اعرفه انا فانه لا يوتي شيئا من كل سموع من جميع انواع
الفناء . فقال الرشيد صدقت يا ابراهيم واجازة . وامر
الرشيد يوما بعض المغنين ان يحضروا اليه في القند فغنى
ابراهيم بن المهدي ليمسرق من ابراهيم صوتا يسبقه فيعند
الرشيد . وكان من تامة ابراهيم ان مضى الى المستراح اذا اراد
ان يصنع صوتا فهاخذ خبثة فيصبل بضرب عليها ويردد
الصوت حتى يتم له . فغنى ابراهيم قالنا لانه اجهد ان
يصنع صوتا فلهنق له ووقف تحت مستراح ابراهيم الموصلي
وهو يردد غنائهم حتى اخذ عنه . ولما حضروا امام الرشيد
غنى الصوت فتعجب ابراهيم الموصلي وقال والله هذا الفجر
في حلقه البارة وصنعت له حنقا ولم يسبقني اليه احد .
فقال ابراهيم بن المهدي للرشيد يا مولاي انما لم يكن كاذبا
فمن اين لي ان تعلمه . هذا ابراهيم يضطرب ويهيج فلما مضى
ابن المهدي اربعة من الصوت يو قال الحق امام الرشيد
واعطى الموصلي قمحا من جافز عوصا عا اربعة يو وقيل
اني ابراهيم محمد بن يحيى بن خالد في يوم مهرجان فماله
محمد ان يقيم عنه فقال لا اقدر لان رسول امير المؤمنين
قاعد . قال ابن عمر بنا ولك عندي كل ما يهدسه الي
اليوم قال نعم وترك في المجلس صديقا له يحصي ما يهدى الي
محمد فانت في ذلك اليوم هدايا عجيبة ومنها ثمنان قيل
من ذهب عيناه باقوتان . فقال محمد للرجل لا تغرب يو
ابراهيم حتى نبثه الي فلاة ومضى ارجسته تعطيه اياه . فلما
اتى ابراهيم قال له محمد لا يد من صدقك كان من الامر
كذا وكذا فقال ابراهيم فاقبل كما تريد حسب الشرط . ثم
احضر الثمنان فقال ابراهيم اليست المديني في فأقبل بها
ما اشاء قال محمد نعم قال فليرجع الثمنان الى الجارية ثم
جعل يفرق الهدايا على الناس واخذ فقط ثلثتين . فتعجب
الحاضرون من كبر نعمتيه ولو ال الرشيد يوما ابراهيم

كف تصنع اذا اردت ان تصوخ الالحان فقال يا امير المؤمنين اخرج الم من فكري واسئل الطرب بين عيني فيسرع لي مسالك الالحان فاسلكها بدليل الاتباع فارجع مصيباً ظافراً بما اريد . وقال ابراهيم سالت الرشيد ان يحب لي يوماً في الجمعة لا يبعث فيه اليّ بوجه ولا بسب لا خلوفه في جواربي واخطائي فاذن لي في يوم السبت . قال فكنت ذلك اليوم في متربي وهيات ما احتاج اليه من طعام وشراب وامرت بولي فاغلق الابواب حتى لا يدخل اليّ احد البتة فيمنا انا في مجلسي وقد كنت في حربي وجواري يتدندن بين يدي اذا انا شغيت ذي هيبه وجمال لاس خنوف قصيرين وقصيرين ناعمين وعلى راسه قلنسوة لاطية ويبي عكازة مضممة بنصفه وروائح المسك تروح مناحي ملا البيت والدار فاغظت من دخوله عليّ جداً وهمت بطرد روائي لاجلو . فسلم عليّ احسن سلام فرددت عليه وامرته بالجلوس فجلس ثم اخذ في احاديث الناس واما الحرب واحاديثها واسعارها حتى سلب ما لي من الغضب فقلت لك في الطعام فقال لاحاجة لي فيه فقلت في الشراب قال ذلك اليك فشربت وسقته فقال يا ابا اسحاق هل لك ان تقني لثابتاً من صنعتك وما قد نلت بعد الخالص والعلم . فقاخني قوله ثم سهل عليّ نفسي امره فاخذت العود فجمسته ثم ضربت ففتيت . فقال احسنت يا ابراهيم فازداد غيظي وقلت ما رضى بما فعله من دخوله اليّ بغير اذن واقتراحه عليّ ان اغنيه حتى ساني ولم يكن لي ولم يجمل مخاطبي . ثم قال هل لك ان تريدنا فنذمت فاخذت العود وغشيت فقال اجلس يا ابا اسحاق فامم حتى تكافئك ونفيك فاخذت العود ونفيت وتحفظت بما غشيت اياه تحفظاً تاماً ما تحفظت مثله ولا تمت بفناء كما تمت له بين يدي خليفة قط ولا غيره فتولوا لي آكافك . فطرب وقال احسنت يا سيدي ثم قال اتاذن لبعيدك بالغناء فقلت شانك واستضعفت عقله في ان يفتني بمحضري بعد ما سمعته مني . فاخذ العود وجسه وحجته فخلطه بلسان عربي لحسن ما سمعته من صوته ثم غنى

ولي كبد مقروحة من بيعتي
بها كبداً ليست بذات قروح
اباها عليّ الناس لا يفتنوها
ومن يشتري ذا طلق يصح
أتين من الشوق الذي في جواني
انين غصيص بالشراب جرج
قال ابراهيم فوالله لقد ظننت المحيطان والابواب وكل ما في البيت محببة وبغي معه من حسن غناي حتى خلت والله اني وعظامي ونيابي نجوبة وبقيت مبهوتا لا استطع الكلام ولا الجواب ولا المحركة بما خالط قلبي . ثم غنى شعراً اخر فكاد عني يذهب طرباً وارتاحاً لما سمعت ثم غنى ايضاً ولما انتهى قال يا ابراهيم هذا الغناء الماخوري فخذني ونحوه وعلة جواربك فقلت اعدّه عليّ فقال لا تحتاج فذ اخذته وفرقت منه ثم غلب من بين يدي فارتمت وقمت الى السيف فحردته وعدوت نحو ابواب الحرم فوجدتها مغلقة فقلت للجواري ايه شيء سمعتن عندي فقلن سمعنا احسن غناء سمع الى الان فخرجت متعمراً الى باب الدار فوجدته مغلقاً فسألت البواب عن الشيخ فقال لي ابي شيخ هو ما دخل اليك اليوم احد . فرجعت لانايل امري فاذا هو قد هتف من بعض جوانب البيت لابس عليك يا ابا اسحاق انا ابليس وانا كنت جليتك وتديك اليوم فلا تزع فركبت الى الرشيد وقلت لا اطرفه ابناً بطرفة مثل هذه فدخلت اليه فحدثته بالمحدث فقال وبحك تامل هذه الايات هل اخذها . فاخذت العود انتمها فاذا هي راحته في صدري فطرب الرشيد وجلس يفرح ولم يكن عزيمه على الشراب وامرني بصلوة سنية . قبل ان ابراهيم صنع هذه الحكاية ليستبق بها وليست صحيحة او حكيت عنه الا ان لها اصلاً وهو ان ابراهيم صنع لها فاعجب وجعل يطلب شعراً ففسر عليه ورأى في منامه كان رجلاً قال له يا ابراهيم اعياك شعر لغنائك هذا الذي تعجب به فقال نعم . قال فابت انت من قول ذي الرمة
الافلسي ياداري على البلا ولا زال مهلاً بجزائك الفطر

قال إبراهيم فانتهيت ودعوت من ضرب عليّ بالعود
وغصبت الشعر فاذا هو أوفى ما خلق الله فلما علمت هذا
الفناء في شعري الزمة تنهت علي وعلى شعري فصنعت
فيه الحاناً مأخوذة بكثرة وغصبت بها الهادي فاجتمعت
وامر لي لكل صوت بالث دينار
وقال إبراهيم قال لي الرشيد يوماً يا إبراهيم اني قد
جعلت غداً للكرم وجعلت ليلة للطرب مع الرجال وأنا
مقتصر عليك من المنعوت فلا تنسل غداً بشي ولا
تدرب نبذاً الا في وقت المساء الآخرة . فقلت الجمع
والطاعة لأمير المؤمنين . فقال وحق اني لئن تأخرت
واعملت بشي لأضرب عنقك . انعمت . قلت نعم
وخرجت . فما جاءني احد من اخواني الا احتجبت عنه ولا
قرأت رقعة لاحد . فلما صليت المغرب ركبت قاصداً اليه
فلما قربت من فناء داره مررت بفناء قصر وإذا زئيل
كبير مستوئز بمجال أربع عرى من ادم وقد دُئي من القصر
وجارية قائمة تنظر انساناً قد وعد جلس فيه فنارعتني نفسي
الي المجلس فيه ثم قلت هذا خطأ ولعله يجري سبب
يعوقني عن الخليفة فيكون الهلاك . فلم ازل انازع نفسي
وتنازعني حتى غلبتني فزلت وجلست فيه ورفع الزئيل حتى
صار في اعلى القصر ثم خرجت منه وإذا جوارح كاعين المني
جلوس ففصحك وطرين . فلان قد جاء من اردناه فلما
راينني من قريب تبادلني الى الحجاب . فلان يا عمو الله ما
اوصلك الينا . فقلت يا عدولت الله ومن الذي اردت
ادخاله ولم صار اولي في هذا . فلم يزل هذا يباوهم
يفصحك واصحك معهم . ثم قالت احداهم اما من اردناه
فقد قالت وما هذا ظريف فلم تلعشه عشرة جملة .
فأخرج الي طعام ودعيت الي اكله . فلم يكن في فضل الا
اني كرهت ان أنسب الي سواد العشرة فاكلت منه شيئاً ثم جيء
بالنبيذ فجلسنا نشرب وأخرجني الي تلك جوارح ففتين
غناء مليحة . ففتت احداهم صوتاً لمجد فقلت احدى
الملك من وراء الستار احسن إبراهيم هذا له قتلت كذب
ليس هذا الا لمجد . فقلت يا فاسق وما يدريك ما الفناء .

ثم غبت الاخرى صوتاً للفرص . فقلت احسن إبراهيم
هذا له ايضا . فقلت كذب يا خبيثة هذا للفرص . فقلت
الأم اخبر . وبلك وما يدريك . ثم غبت الاخرى صوتاً
لي فقلت تلك احسن ابن سرج هذا له . فقلت كذب
هذا لابراهيم وانتر تسعين غناء الناس اليه وغناءهم .
فقلت وبلك وما يدريك . فقلت انا ابراهيم . فتباشرن
بذلك جميعاً وطرين وظهرن كلهن لي وقلنا كنتمنا نفسك
وقد سررنا فقلت انا الان اسودعكن الله فقلن وما السبب
فاخبرني بقصتي مع الرشيد . ففصحك . فلان الان والله
طلب حبك علينا اسبوتاً . فقلت هو والله القتل . فلان
الي لعنة الله . فالتزمتان اقيم عندهن اسبوتاً ثم ودعهن
فقلن انك سلك الله فانت بعد ثلاث عدنا قلت نعم .
فانزلني في الزئيل ومضت حتى اتيت دار الرشيد وإذا
البهاء قد أصبح ببقاد في طلبي وان من احضرني فقد
سُوي ملكي وأقطع مالي . فاستاذنت فتبادر الحمد حتى
ادخلوني على الرشيد فلما رأيته شفي وقال السيف والقطع .
ايه يا ابراهيم ماوتت بامري وتنازلت بالعلم عما امرتك
يو وجلست مع اشباهك من السفهاء حتى اقصت لذتي .
فقلت يا امير المؤمنين انا بيت بديك وما امرت يو غير
فانت ولي حديث عجيب ما سمع بملوك قط وهو الذي شغلني
عنك ضرورة لا اختياراً فلمعة فان كان غداً فاقبلني والى
فانت اعلم فقال هاتو فليس بيجيك فاخبرته بما كان . فوجم
ساعة ثم قال ان هذا لعجب ان تخضري معك في هذا الموضع
قلت نعم واجلسك معهم ان شئت قلني حتى تحصل عندهن
وان شئت قلني موعداً بل قلني موعداً ثم اجلسني وطرب
فلا أصبحت امرني بالانصراف وان اجبت من عندهن
فقضيت اليهن في وقت الوعد فلما وانيت الموضع اذا
الزئيل ملق فجلست فيه واصعدت فلما راينني تباشرن
وحمدن الله على سلامتي واقمت ليلتين فلما اردت الانصراف
قلت ان لي اخاً هو عدل نفسي عندي وقد احب معاشركن
ووعده بذلك فقلن ان كتب رضاه فمرحبا يو . فودعهن
ليلة غد وانصرفت واتيت الرشيد واخبرته فلما كان الوقت

خرج معي مخفياً حتى أتينا الموضع فصعدت وصعد بعدي
وبتنا جميعاً . وقد كان الله وفني لأن قلت لمن إذا جاء
صديقي فاستمن عنه وعني ولا يسمع لكن لطفه ولكن ما
تخبره من غناه أو ثقلته من قول مرسله . فلم يتعدي ذلك
واقن على علمي سر وخبر وطربنا كثيراً . وقد كان الرشيد
أمرني أن لا أقول له أمير المؤمنين فلما أخذ مني شيئاً قلت
سوها يا أمير المؤمنين . فلما سمع الجوهري ثوابين من وراء
الشارحى ثابت عاكر كاهن . فقال يا إبراهيم لقد أفلت
من أمير عظيم والله لو برزت إليك واحدة منهم لضربت
عنك . ثم بنا . فأنصرفنا . وكانت الجوهري له كان قد غضب
عليهم وحسبهم في ذلك القصر . ثم وجه في القدر جندم
فردهم إلى قصر . وهوب في مائة ألف درهم وكانت
الهدايا والأطراف تأتي بعد ذلك
وقال إبراهيم أيضاً قال لي جعفر جزئي حتى أميك
شيئاً حسناً فصرته إليه فقال أريد ما وعدتك يوم أم
أرسلك إلى شيء تكسب منه ألف ألف درهم فقلت بل
يرشدني الوزير أعني الله في ذلك . فقال ان أمير المؤمنين
يحفظ شعر ذي الرمة حفظ الصبا وهو بجمعة ويؤثر وإذا
سمع فيه غناه أطربة جيداً فإذا غنيت وأطربته وأمر لك
بالبجاجة فقل له يا أمير المؤمنين ان لي طلباً غير هذا البجاجة
لا يضرك أمير المؤمنين . فيقول لك أي شيء تريد . فقل له
أن يعطيني أمير المؤمنين ميثاقاً أن لا يأذن لأحد غيبي
في الغناء بشعر ذي الرمة فاني أحب شعره وأحسنة فلا
أريد أن ينقص علي أحد من الغنيت . قال فلما غنيت
الرشيد وأمر لي بالبجاجة فقلت كما أمرني جعفر . فوهبني
ذلك فغنيت مائة صوت وزيادة عليها في شعر ذي الرمة
فكان إذا سمع منها صوتاً طرب وزاد طربه ووصلني فاجزل
ولم ينتفع به أحد من الغنيت غيبي . فأنقصت منه والله جهنم
الأصوات ألف ألف درهم وألف ألف درهم
وقال علي بن عبد الكريم زار ابن جامع إبراهيم فأخرج
إليه ثلاثين جارية ففصرن جميعاً طريقة واحدة وغنيت
فقال ابن جامع في الأوتار وغير مستوف قال إبراهيم

يا غلالة شدي مثاثر فشدته فاستوى . فغنيت أولاً من
فطنة ابن جامع لوتر غير مستوف في مائة وعشرين وبنياً ثم
أزاد عجبني من فطنة إبراهيم له بيتو
ولا إبراهيم في الغناء نادر عجيبة وله أخبار كثيرة بقيت
دونها المقام وفي ما ذكرنا منها كفاية . ومرض إبراهيم بداء
القولج فلزمته وكان يعتاده أحياناً فكف عن خدمة الخليفة
وعن نوبته في داره فقال في ذلك
مل والله طيب من فطاسة الذي بي
سوقاً نبي عن قريش لعدوق وحبيب
وغنى فيه لحناً من الرمل فكان آخر شعره قاله وآخر لحن
صنعه . وعاده الرشيد يوماً في مرضه وقال له كيف أنت
يا إبراهيم فقال كما قال الشاعر
سقيم مل منه اقربو طاسلة المداوي والحميم
فقال الرشيد أنا لله وخرج فل يبعد حتى سمع الناعية عليه
وكانت وفاته سنة ١٨٨ هجرية وله من العمر ثلاث وستين سنة .
ومات يوم وفاته الكاسي الفروي والعباس بن الأحنف
الشاعر وحنيفة الخمار . وأفس عليه كثيرون من أهل
عصره وخصوصاً من له معرفة بالغناء والألحان وآلات
الطرب . ورواه كثير من الشعراء وكان يحزن لذكره كل
من عرفه . ونذكرها شيئاً من مرثي أبي اسحاق فيوفى
ذلك قوله
أقول له لما وقفت بقبر
عليك سلام الله يا صاحب القبر
ويا قبر إبراهيم حيث حفرة
ولازلت تسقى النعم من سيل القطر
لقد عزني وجدي عليك فلم يدع
لقلبي نصيباً من عزاء ولا صبر
وقد كنت أبكي من فراقك ليلة
فكيف وقد صار الفراق إلى المحدير
وقوله
سلام على القبر الذي لا يجيبنا
ونحن نحكي تربه ونخطبها

سبكيه اشرف الملوك اذا رأوا
جمل الصافي قد خلا من عذابه
ويكيه اهل الطرف طراكمي
عليه امير المؤمنين وحاجيه
ولا بدا لي اليأس منه وانزفت
عيون بواكيه ومليت نواذيه
وصار شفاه الناس من بعض ما بها
افاضه دمع تسهل سواكبه
جعلت على عيني للصبح عيره
ولليل اخرى ما بدت لي كواكبه

وقوله

عليك سلام الله من قبر فاجع
وجادك من نوء المأكن وابل
هل أنت محبي القبرام استسائل
وكنت تحبنا تربة وجنادل
اظل كآتي لم تصفي مصيبة
وفي الصدر من وجدك بلابل
وهون عندي فقط ان شخصه
على كل حال بين عبي مائل

وقال بعضهم فيه

اصبح اللهو تحت عثر الثراب
ناوبا في محلة الاحباب
اذ نوى الموصلي فانقرض الله
ووجع الاخواب والاصحاب
بكت السمعات حزنا عليه
وبكاه الهوس وصفو القراب
وبكت آله المجالس حتى
زحم العود دمة المضارب

فيل دخل اسحاق الى الرشيد بعد وفاته ايو بشهر فلما
جلس ورأى موضعه الذي كان يجلس فيه خالكا دمعت
عينه فكنها ولحمة الرشيد فدعا اليو وادناه منه وقال له ان
تفقد من ابيك والله الا شخصه فقط ثم رفع مترله وزاد في

ارزاقه وكان يجزل صلاته اكراما له ولا يويه ابراهيم خصوصا
إبراهيم الميّداني
Ibrahim-el-Maidani
هو الشيخ ابو البهاء عزالدين بن عبد الله الميّداني
الدمشقي الشافعي الفاضل الفقيه الرباطي ارعبل الى مصر
وجاور بازهرها واخذ عن المتصدين يوكا ليهلها حمد بن عبد
المعنى المصنوعي وغيره ثم رجع الى دمشق ودرس
بالمجامع الاموي ووعظ به على كرسي مرتفع على علو الوعاط.
وكانت وفاته بدمشق في رمضان سنة ١١٨٨ ودفن بقرية
باب الصغير

إبراهيم الميموني

Ibrahim-el-Maymouni

هو ابن محمد بن يحيى المصري الشافعي المتقرب برهان
الدين الميموني الامام العلامة المدقق الحق كان بارعا في
التفسير والعربية والعلوم العقلية مشهورا عند القضاة
طرباب الدولة وكان شهيرا خصوصا بالمعاني والبيان
وكان مترفها في عيشه كرم النفس رقيق الطبع حسن الخلق
صحيح اللسان مسموع الكلمة وجهها بين العلماء لازم والده
يحيى وكان يحضره وهو صغير درس الشئس المريني
واخذ عن علماء كبار واخذ عنه ايضا جملة علماء وكان له
ولد نبيه مات قبله بثلاثة اشهر فخرج طوي شديدا ولما حزني
فيه انشد قول المتنبي

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت

لها الناي الى ارواحنا سبلا

وله قصائد كثيرة وكانت ولادته في سنة ٩٩١ وتوفي
يوم الثلاثاء ثاني عشر رمضان سنة ١٠٧٩ وكان له مشهد
عظيم ودفن بقرية للجوارين والميموني نسبة للميمون من
الصعيد

إبراهيم التنبتي

Ibrahim-el-Nabtiti

تربل القاهرة المجنوب صاحب الكرامات والاحوال
البارحة قيل كان اولاً حاكماً في بلده تيمت وهي من اعال

الشرقية بمصر فاجتنب يوماً فدخل مكاناً فيه ضريح بعض
الاولياء فجلس فيه فحذبه فخرج هائماً وترك اولاده وإهله
وأتى مصر وأقام بمجمع أسكندر باشا نحو عشرين سنة والناس
بهينته ويحترمون له لم ينطقوا فانتقل إلى غيره فلم يطلب
له المقام فرجع إلى بلده وإقام بها إلى أن مات . وكان له
خوارق ومكاشفات قيل كان لابن اخوة زوجة له مهاول
فراها يوماً على سطح المسجد تلاعب ابناً فقال لها اغتصنه
فالت كذب لا قال ودعيه فانه يموت غداً قبل العصر
فكان كذلك . وكانت وفاة إبراهيم هذا سنة ١٠١٨ هجرية
ودفن ببلده وبني له أحد وزرا مصرقية

إبراهيم النخعي

Ibrahim-el-Nakha'i

هو أبو عمران وأبو عمار إبراهيم بن يزيد بن الأسود
ابن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع
الفتية الكوفي الثاني أحد الائمة المشاهير في العلم والعمل
كان إبراهيم يقول ادركنا الناس وهم يكرهون اذا اجتمعوا
ان يجحد الرجل باحسان ما عنده . وكان يقول لا بأس
ان يقول المريض بخير لمن سأله كيف تحميك ثم يشكو
ما به . وكان يقول ما أوتي عهد بعد الايمان افضل من
الصبر على الاذى . وكان يقول كفى بالمرء انما ان يشار اليه
بالاصابع في دين او دنيا الا من حفظه الله تعالى . وكان
يلبس الثوب المصبوغ بالزعفران حتى لا يدري من يراه .
قيل لما حضرت إبراهيم الوفاة جزع جرحاً شديداً فقيل له
في ذلك فقال واي خطر اعظم ما انا فيه انما اتوقع رسولاً
يرد عليّ من ربي اما بالجنة واما بالنار والله لو حدثت انها
تخرج في حقلي الى يوم القيامة . وتوفي سنة ست وقيل خمس
وتسعين للهجرة وله تسع واربعون سنة على الصحيح . والنخعي
نسبة الى النخع وهي قبيلة كبيرة من مذحج

إبراهيم النظم

Ibrahim-el-Nazzam

هو أبو اسحاق إبراهيم بن سيار بن هاني البصري كان
شيخاً اماماً متكلماً من كبار المعتزلة ولهم مقدمة في العلوم

شديد القوص على المعاني وإنا أدناه الى المذاهب التي
استنبطت منه تدقيقاً وتطهراً وخوصة فانه كان قد اطلع
على كثير من كتب الفلاسفة ومال في كلابه الى الطبيعيين
منهم واللاهيين فاستنبط من كلامهم مسائل وخطبها
بكلام المعتزلة واقردها عليهم . وكان من صفوه
توقد كاهن يدفق فصاحة . حكى ان اياه جاء به وهو
صغير الى الخليل بن احمد ليعلمه فقال له الخليل يخزنه
وفي يدك قدح زجاج يا بني صف لي هذه الزجاجية فقال
يهدح ام بدم قال يهدح قال ترك القذى ولا تخجل الاذى
ولا تستر ما ورأى . قال فهدمها قال يسرع اليها الكسر ولا
تقبل الجبر . قال فصف لي هذه الخلة واوماً الى خلة في
داري فقال يهدح ام بدم قال يهدح قال هي خلوتي جناها
باسق منهاها ناضراً علماً . قال فهدمها قال صعبة المرتقى
بعينه الجني مخوفة بالاذى . فقال الخليل يا بني نحن الى
العلم احوج منك . ثم استغل على ابي الهذيل العلاف
مذهب الكلام الى ان برع وظهر في امام المعصم وتبعه خلق
كثير . ثم ناظر شيخه ابا الهذيل وظهر عليه مراراً فقبل له
انناظر ابا الهذيل قال نعم واطرح له رحي من عقلي . وحكى
المحاضعة وكان من اكبر تلاميذ واصحابه قال دخل
ابو اسحاق النظم على ابي الهذيل وقد اسن وبعد عهده
بالمناظرة وابو اسحاق حدث السن فقال يا ابا الهذيل اخبرني
عن فرارك ان يكون جوهرًا مخافة ان يكون جسمًا فهل فررت
من ان يكون جوهرًا مخافة ان يكون عرضًا والجوهر اضعف
من العرض فبقي ابو الهذيل في وجهه فقال ابو اسحاق
فيمك الله من شيخ فما اضعف حجتك . وسكنى عنه قال مات
الصالح بن عبد القيس ولد نخعي اليه ابو الهذيل والنظام
معه وهو غلام حدث كاتبع له فقرأه محبة فقال له ابو
الهذيل لا اعرف لجوعك وجهًا اذا كان الناس عندك
كالزرع فقال صالح يا ابا الهذيل انما اجزع عليه لانه لم
يقرأ كتاب الشوك فقال ابو الهذيل وما كتاب الشوك

قال كتاب موضوعة من قراءة شك في ما كان حتى يوم انه
لم يكن وفي ما لم يكن حتى يظن انه قد كان فقال له النظام

إبراهيم النقيب

إبراهيم الحمادي

فعلك أنت في موت ابنك وأعل على أنه لم يموت وشك
أيضاً بأنه قد قرأ هذا الكتاب وإن كان لم يقرأه فمصر صالح
ولم يجب بشيء . وله حكايات أخرى لا موضع لها هنا
وعرّو أي أنه كان فقيراً حتى احتاج إلى أكل الطين كما ذكر
هو عن نفسه . وتوفي إبراهيم سنة ٢٢١ وله من العمر ست
وثلاثون سنة وله كلام حسن وشعر رقيق . فمن كلامه
العلم شيء لا يعطيك بعضه حتى تعطيه لك فإذا أعطيت
لك فانت من أعطائك لك البعض على خطر . وقال كما
يلو بالأماني وبعد انفسنا بالمعابد فذهب من كان يجر
ثم شغلنا بالمعوم عن الأمان . وقال ما يدل على لوم
الذهب والفضة مصيرها عند اللتام فالخيد يصير إلى شبهه
وقال إذا كانت في جيرانك جنازة وليس في بيتك دقيق
فلا تحضر الجنازة فإن المصيبة عندك أكبر منها عند القوم
وبيتك أولى بالأمم . ومن شعره قوله

يا تاركاً جسدي بغير قواد

أسرفت في الهجران والأبعاد

إن كان يمنعك الزيارة أعين

فادخل اليّ بسلامة العواد

إن العيون على القلوب إذا جت

كلت بابها على الأجساد

وقوله

أريد الفراق واشتاقكم كأننا افترقنا ولم نفرق

واسفم الوصل كي اشتقي وهل يشتني ابتداء من عشق

وله غير ذلك ما لا حاجة إليه

إبراهيم النقيب

Ibrahim-el-Nakib

هو أخو السيد عبد الكريم والسيد كال الدين أبي
السيد محمد النقيب من بيت مشهور بدمشق ذكره ابن
شاذي في مجموعته بوصفه بوصف جميل بكال الصفات
والعلم والأدب والشعر وذكر من شعره قوله من قصيدة :
غيري الذي يستامح لثندان بمذلة في صفته الخمران
ومن الردي أن ارتضي بمذلة وخلاقي تملو على كيوان

واضيع حتى والشهامة شمة نمتالي من النبي الحمدياني
ولا موضع لاستيفانها

إبراهيم النيري

اطلب ابن الحاجب النيري

إبراهيم نبال

اطلب نبال السجوي

إبراهيم الهامي باشا

Ibrahim - el - Hami - Pasha

هو ابن عباس باشا ولد في القاهرة سنة ١٢٥٢ هجرية
(١٨٦٦ ميلادية) قرأ على علم أنكرني أخضره المرحوم
والد من لندن وتعلم ما لا يشغال والسياسة في السنة
الرابعة عشرة من عمره وعين ناظرًا للمهادية سنة ١٨٥٢
للميلاد ثم سافر إلى لندن وتوفي والد في أثناء غيابه وتناصل
ترجمت سناني عند التكلم على العائلة الحمدي العلوية في بابها

إبراهيم الحميدي

اطلب أبو اسحاق الحميدي

إبراهيم الهدمة

Ibrahim - el - Hadmah

هو الشيخ إبراهيم الهدمة كافر من الأولياء أصحاب
الكرامات وكان حسن الذكر بعد الصيت. توفي في جمادى

الآخرة سنة ٧٢٠

إبراهيم الهروي

Ibrahim-el-Harawi

كنية أبو اسحاق صاحب إبراهيم بن آدم وكان
من أهل التوكل والتجرد وكان أهل هراة يعظمونه فخرج
تخبراً فكان من دعاة في تلك الجهة اللهم أقطع رزقي في
أهل أهل هراة وزعمهم في . توفي بتزوين ولم تقم على
تأريخ وقته

إبراهيم الحمادي

Ibrahim-el-Hamadani

ويلقب بالمرزا . كان من علماء العلم الكبار . قيل دخل

اعتقادهم هيمان ابراهيم الخليل (عليه السلام) ولذلك ينسبون اليه . ولم يتقلوا من الحوارة والانجيل غير الصلوة الزبانية والوصايا العشر . سنة ١٧٨٤ طردوا من يوعيم بالقوة العسكرية الى بلاد الحجر فالتقوا بابن يوحنا عند حدودها . واتي ذلك برغوب المضادين فان كثيرين منهم عادوا الى الايمان الكاثوليكي وبطل مذهبهم رابعا اتباع بولس السمساطي الذي ظهر سنة ٢٦٢ للميلاد وحرمة جميع اضلاكية سنة ٢٦٤ وقد ممنون باليساطيين والبولسيين كاستدركه عند الكلام عن بولس

إسرائيل

إسرائيل او برايتلا Brailoff او Ibrailov او Ibraila او Ibraila) قسبة مقاطعة تسمى باسمها وهي ام نصور الفلاح على فرع نهر الطونا او اللانوب الادنى في مكان يبعد ١٥٠ كيلو متر عن مصبه يبعد ١٠٤ ايمال عن بخارست عاصمة الفلاح والبلقان . وهي ذات مرفأ حسن تقيو جزيرة صغيرة من التلج الذي تجري كيات وافرغ منه الى النهر في فصل الشتاء فتسأ من المراكب فيها . وهي ذات تجارة مهمة لحصولات البلاد منها الشعير والقمح والذرة وبزر الكتان والجلود والشمع والاشباب والتبغ . وخرج منها في احدى السنين الماضية من المحطة ما ثمة نحو عشرة ملايين ونصف مليون فرنك ودخلها في سنة واحدة ٥٦٢٤٠١٠١ مراكب محمولا ٢٦٤٩٠١ من الطونولانات وخرج منها ١٨٨١٠١ محمولا ١٦٤٩٠١ من الطونولانات وكان الاهالي يجنون الحبوب في حفر طرية فراء وان ذلك يضر بها فافادوا مخازن ناشئة مخصوصة تحسن الحبوب ولايبا القررة اللانوبية . اما اليونان ففي يدم قم مهم من تجارها . وفيها تجار افريخ . وقد لحقت بها اضرار كثيرة بالحروب الغفائية التي انتشرت في القرن الثامن عشر واحرقا الروسون سنة ١٧٧٠ ثم استرجعها الغفائيون ثم سلمت الى الروسين سنة ١٨٢٨ ومنذ عثقت معاهدة الصلح المنسوبة الى ادركه بالفلاخ . وفي ٢٢ اذار (مارت) سنة ١٨٥٤ عبرت النهر فرقة روسية تحت قيادة

الفرنس كورتفاكوف ودخلتها غير انها خرجت منها في آب (اوغسطس) من السنة المذكورة . وقد رُمت فاصحت ذات ارقه وشوارع جميلة وكثاس كثيرة ومدينة اعدادية ودائرة صحية تحفظية ومجلس عال وسوق رائحة . وقد قال قوم ان عدد اهاليها عشرون الفا وقال اخرون ٢٥ الفا وظهر في التعديلات الاخيرة انها ١٦ الفا فقط . واستمرت برهة ليست بقصيرة تابعة للبهار ولا يزال قسم من اهاليها منهم وقسم من الروم وها الاكثرية والباقي من ام مختلفة

أبراباخ
Abarbach

مدينة في دوقية يادن الكبرى . تبعد عن مانيم ٢٩ كيلو مترا الى الجهة الشرقية وعن ايدلبرغ ١٨ ميلا شرقا . وعدد سكانها ٣٠٠٠ نس .

أبرائيل

Abarbanel, Isaac Barbanella

أبرك باربيلاً أبرائيل عالم ومؤلف شهير اسراني اسباني ادعت تالفة انها من نسل ملوك يهوذا . ولد في لسبون عاصمة البرتغال سنة ١٤٢٧ ومات في البندقية سنة ١٥٠٨ . تعلم العلوم ونال رتبة الشان بالعلم والمال والمحدث والتدبير . وكان الملك الفونسو الخامس البرتغالي محبة . ولكن خلفه جان الثاني عزله عن كل مناصبه وانما ظلاً بالاتحاد مع اسبانيا فهرب اليها وجزرت املاكه في البرتغال فترحب به الملك فرديناند والملكة ايزابلا اورفا مكثتم استخدما في امور مالية . ولكن جهما له لم يخصه من اضطرادات تلك الايام . سنة ١٤٩٢ صدر الامر بطرد الاسرائيليين من اسبانيا فخرج هو وشعبه من اسبانيا تلقياً الى نابولي فآكرمة فرديناند الاول والفونسو الثاني . سنة ١٤٩٥ فح الفرنسيون نابولي فصار من بلاطها الى مينا . ثم الى كورفو سنة ١٤٩٦ حل في مونوبولي من ابولية واستقر فيها الى سنة ١٥٠٣ . واتم في اخرايامو في البندقية واشتغل بامور سياسية وصرف مشاكل كثيرة بين الاهالي (مارت) سنة ١٨٥٤ عبرت النهر فرقة روسية تحت قيادة

أبرت

أبرت

تفسيرية حزقيال وبعض توضيحات بخصوص التوراتا كتاباته
من الكتابات التي يعمل عليها لغتها العبرانية فصحيتها
وفيها ما يدل على حبه الشديد لآبائه جنس. وألف كتابا
حكيمة. وألف أحد أولاده القلة كتاب حكمة بالابطالانية
طبع مرات كثيرة

أبربروثويك

Aberbrothwick أو Arbroeth

أبربروثويك أو ابربروث مدينة صغيرة تجارية من
مقاطعة فرار من اسكتلندا على مصب نهر اسم بروتوك
في مكان يبعد ٥٨ ميلا من ادنبروخ في ٥٦ درجة و ٢٢
دقيقة من العرض الشمالي ودرجتين و ٢٤ دقيقة من الطول
الغربي. ولها مرفأ صغير جيد وبالقرب من سفارة
دل روك وفي منية على سفرة في وسط البحر. وقد اشتركت
بالانتخابات منذ سنة ١٨٦٦ مع المدن الاثني وهي بريدين
وفرغار ومونتروز وبرفي ولها كل عضو واحد في المجلس
المبلي. ومرفأها محصن بحاجز ومحصن في ٢٢ مدفعاً. ومن
مصنوعاتا شراعات المراكب والمخيطان والمجلد. وبالقرب
منها آثار دير بني سنة ١١٧٨. وقد اشتهر بالمجمع الذي
عقد فيه سنة ١٢٢٠ وتقع عنه ارسال تحريات مقاومة من
امراء اسكتلندا الى البابا و اخره البروتستانت سنة ١٥٦٠
وآخر رسائو الكاردينال بيتون المشهور. ولم يبق سنة
غير كنيسة خربة قاعة فيها نافذة علوية يعمل فيها مصباح
لللاجين. ويدخل ميناءا ويخرج منها في السنة ٤٠٠ او
٥٠٠ مركب محمولان ٢٠ الى ٤٠ الف طن ولاثمة. وتقام
فيها اربع اسواق عامة في السنة وسوق اسبوعية. وعدد
سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ١٩ الفا و ٢٧٤
نسكا

أبرت

Hebert, Edmon

ادمون ابرت (أبر) من علماء الجيولوجيا (طبقات
الارض) الفرنسيين ولعدة ١٨١٢. وبلغ درجة الدكتورية
ولا تأليف كثيرة

أبرت

Hebert, André-Marie-Constant-Ernest

اندرى ماري كونستان ارنست ابرت من رجال السياسة
الفرنسيين من النواب. ولد في باريس سنة ١٨١٠ من
عائلة قديمة كريمة. وتقلب في وظائف كثيرة

أبرت

Hebert, Jacques René

جالسريني ابرت احد رؤساء المحاكميين الفرنسيين
ومن اهل الثورتولتب بارودشن Père Duchesne
وذلك نسبة الى المجرة التي انشأها. ولد في السون نغو
سنة ١٧٥٥ وقتل ناديا مع اعوانه سنة ١٧٩٤. وكان
اشد كتاب المجرائد توحشا وقساة في زمانه. وكان نافذ
السلطة والكله في الثورات الفرنسية التي اجمعت لابطال
القوانين والنظام وكان له دخل عظيم في القتل الذي جرى
سنة ١٧٩٢ وفي ١٠ آب (اوغسطس) سنة ١٧٩١ صار
من وكلاء الشعب في الاوئل دي فيل فاخذ في ان يجعل
السلطة البلدية انفذ من حكومة الكوننتانيين. على ان
عنه الحكومة التقت القبض عليه وهو يحاول اهابة ثورة
جديدة. وكان هو واكثر اعوانه المنسوين اليه من الذين
كفروا بالتحالف سجانا وتعالى والعياذ بالله. وكانت اعالم
اعمال برابرة لا رحمة عدم ولاشفقة وقتلوا بدعوى محاولة
قلب الجمهورية الفرنسية بفساد الاداب

أبرت

Ebert, Frederick Adolphe

فردريك ادولف ابرت من العارفين باحوال
المكاتب والكتب ووصفها ولدت سنة ١٧٩١ بالقرب من
لسيك من جرمانيا ومات سنة ١٨٤٤. وقد ألف قاموس
كتب ورفق هذا الفن حتى جعله علما مرتبا منبدا وألف
كتبا اخرى

أبرت

Abrette

مقاطعة صغيرة في ميسيا في الجهة الجنوبية الشرقية

عند حدود يثيبا يسقطها نهر رانداكوس

أبرتي

Aporiti, Verrante

قراتي أبرتي كاهن ايطا ليونلدي في كرمونا في نهاية القرن الماضي . وهو الموصى الاول لمنازل الاطفال في ايطا ليا ووضع القوانين النافذة فيها وانفاً في يدمون تحت نظارة حكومتها المدرسة الاولى لاعدادية للمدرسين . وكان رئيس المدرسة العالية في تورين

أبرجان

Abrajan

قبل هو الاسم الاعم للملك من ملوك امة تركية تدعى الطغرغر وهو صاحب مدينة كوسان ويدعى ملك السباع وملك الخيل اذ ليس في العالم اشد باساً من رجالة ولا اشد استسأداً من على سفك الدماء ولا أكثر حلاسة ومملكة فرز بين بلاد الصين ومناو وخراسان . قبل ليس في ملوك الترك من يدانيو في الملك مع كثرتهم واختلاف اجناسهم وانواع املاكهم . انتهى ملخصاً عن مروج الذهب للسعودي

أبرجة

Abrejah

الابرجة موضع نزل يه ابولاقاسم الكلي الذي يولاه العزالمولي على صقلية لما غزا الارض الكبيرة . ذكره ابوالندا في تاريخه

أبرخس

Abarkhos

رياضي زهدي نقل عنه بطلهوس في المجسطي وكان بين رصد وورد بطلهوس ٢٨٥ سنة فارسية تقريباً . قاله ابن الوردي في تاريخه . راجع أبرخوس في اب ب

أبرد بن قرّة التميمي

Abad-Ibn-Korrah

رجل من الابطال ارسله مصعب بن الزبير الى مقاتلة عبيد الله بن الحر المحمدي سنة ٦٨ للهجرة فهزموه عبيد الله وخرطه على وجهه . ولما كانت الوقائع بين عبد الرحمن بن

محمد المعروف بابن الاشعث والحجاج بن يوسف الثقفي كان الابرد من رجالات ابن الاشعث فانه جعله على مسرتو في وقعة دير الحجاج التي حدثت سنة ٨٢ للهجرة . وبقي على مسرتو الى سنة ٨٢ وفيها حمل على الابرديسان . بن الابرد الكلي فانهزم الابرد بن قرّة من غير قتال يتحقق الذكر فظن الناس انه كان قد صولج على ان يهزم بالناس فلما انهزم تفوضت الصفوف من نحوه وركب الناس بعضهم بعضاً . وكان ذلك سبباً لانهزم ابن الاشعث

أبردافين

Aberdevine

تصنوبر يسمى ايضاً بالانكليزية سكين (Siskin) وهو من النوع المسمى بالفرنسية فريدي (Verdier) وهو اوري يتولد في شمالي اوربا ويأتي انكليزاً وفرنساً وألمانياً في فصل الشتاء فقط وبشابه تصنوبر الكاري الاخضر ويختلط به باجتماع الذكر بالانثى اذا حبا فيتولد من ذلك جنس اخر يسمى مرثو الطيور بالليل . وطوله نحو ٤ قراريط وثلاثة ارباع القيراط وذنبه قصير منفرج . واعلاه ذو اللون كثيرة فانه اشهب واصفر واخضر يضرب الى البياض اطراف ريشه زرقاء . ولون منقاره ورجليه كلون القرون . وهو من الطيور المفردة وصوته لطيف مطرب . ويعيش في اعلى اغصان الصنوبر ويتنقل الاثني منه ٤ او ٥ بيضات لونها ازرق يضرب الى البياض وفيها رقط حمراء واسم في اللاتينية كاردوالس (Carduelis)

يشير الى حيوان لاكل بزر الشوك

أبردالجي

Aberdalgie

قرية من اسكتلندا في كوتية برث تبعد عنها ٤ كيلو مترات الى الجهة الجنوبية الغربية على نهر ايرث وعدد سكانها خمسمائة نفس . جرت فيها معركة دولين الدمية في ١١ اب (اوغسطس) سنة ١٠٢٢ . فانتصر بها ادورد باليول الانكليزي على الكونت مارن نائب مملكة اسكتلندا

أبردين

Aberdeen

قصة مقاطعة المونرو ولاية المسيحي من الولايات المتحدة الأمريكية على الساحل الأيمن من أمريكا تتعد ١٦٥ ميلاً عن جاكسون في الجهة الشمالية الشرقية و ٢٨ ميلاً عن كولومبوس في الجهة الشمالية وتتبع سيرا بالماله ٥٤٠ ميلاً عن مويل . والمراكب البخارية تسير بينها وبين مويل بانتظام . ويصدر منها إلى مويل ٢٠ ألف بالة صار قطن في السنة . والبلاد المجاورة لها مخصصة جداً وتزد سكانها بموجب تعديل قدم ٢٠٥٠٠ نس

أبردين

Aberdeen, Earls of

امراء أبردين هم فسكوتس أوف فورمارتن وبارون هادو ومثلث وتورس وكيلي (الفسكوت والبارون من الاقارب الامتياز) وهي من العيال الاسكتلندية فقط ووجهت الاميرية اليهم سنة ١٦٨٢ . وفي فرع من عائلة غوردون الاسكتلندية . وصار السارجون غوردون من هادو بارونا سنة ١٦٤٢ بامر الملك شارلز الاول مكافاة له على افعاله في معركة تورف التي جرت بينه وبين جنود المجلس العالي . وأسر بعد ان دافع عن داركلي اشد دفاع وسجن زماناً طويلاً في كيسة سنت جيلز في ادنبرغ وميت هادو هول اي قاعة هادو وقطع راسه سنة ١٦٤٤ وحجرت الحكومة املاكه . وبعد رجوع الاحوال الى مجارها تمكن السارجون غوردون من هادو وزير اسكتلندا الاول من ان يرجع الاملاك الى العائلة . سنة ١٦٨٢ ووجهت اليه الاميريات والاقارب الامتيازية المذكورة . وعند حدوث الثورة استعفى من الوزارة الاولى وامتنع عن ان يجلف بان يكون صادقاً في تبعه ولم اوف اورتج . غير انه عاد الى البلاط في دولة الملكة حنة وكان يصاد في المجلس العالي اتحاد انكلترا واسكتلندا ومات سنة ١٧٢٠ وله من السن ٨٢ سنة . ولجورج هاملتون غوردون رابع الامراء المذكورين بعد الوزير الاول دخل عظيم في

سلسلة اوربا فاته ولد سنة ١٧٨٤ . ووجهت اليه اميرية من اميريات بريطانيا العظمى سنة ١٨١٤ ولقب بفسكوتس غوردون اوف أبردين وسافر الى بلاد اليونان واشتهر بكتابات كثيرة متعلقة بها نشرت في الجرائد العلمية . سنة ١٨٠٦ بلغ سن ٢٢ فانتخب امراء اسكتلندا مع صغرسو ليكون واحداً من ١٦ اميراً وهؤلاء يتوبون عن البلاد في مجلس انكلترا العالي واستمر في تلك العضوية الى ان صار اميراً من امراء بريطانيا العظمى . سنة ١٨١٢ صار سفيراً سرانياً لانكلترا في النمسا لمعلم على ترك اتحادها المجري مع نابليون الاول ففاز بالمرغوب وارسل ثانية الى فينوا وقرر اتفاقاً ابتدائياً بين امبراطور النمسا وملك نابولي ليجدل مملكة المجدية باملاك اخرى في اوربا لترجع

اليونان الى نابولي . سنة ١٨٢٨ صار وزير خارجية انكلترا ونسبت اليه المساعدة في المعركة البحرية التي سببت استقلال اليونان فسرها الشعب الانكليزي غير ان الملكة اعطياها . وكان هو والوزارة التي كان منها يصادون في اعمال كثيرة اراء عاضدهم لينفذوا ارادة عموم الشعب ولكنهم ضادوا الاصلاحات في المجلس العالي فصر اهل الشعب . وموت الملك جورج الرابع كان سنيا لسقوطهم وقيام الارل كراي . وتدخل في نسوة الخلاف في كيسة اسكتلندا فنشأ عن ذلك تأسيس الفري تشارنش اوف اسكتلندا . اي كيسة اسكتلندا المحرة . سنة ١٨٤١ رجع الى الوزارة الخارجية الانكليزية فسر اهلها واسط اوربا بذلك وظهر اعتدال تصرفاته بتجديد العلاقات الودية بين فرنسا وانكلترا . وجرت مخابرات حمية بين الملكة فيكتوريا والملك لويس فيليب الفرنسي . سنة ١٨٥٢ صار وزير انكلترا الاول وبعد ذلك فتح روسيا حرب القرم . وكان الانكليزي يظنون انه من اصحاب الاراء المحافظين على الاحوال المجارية وان ذلك مع الصداقة الطويلة التي جرت بينه وبين ملوك مطلق التصرف يجعل تصرفه غير موافق لمشرع الامة وكانت هذه الظنون تقصر بصيته لاهلها فقرر في عقول الناس ان حبه لوطنه ليس بشديد . وكان

أبردين اولد

أبردين نيو

يصل الى السلام فقلق امله بصرف المشكل فجاب وشهرت الحرب . فالاعطال التي ظهرت . فتبع حرب بعد سلام طويل اوفتحة تحت طائلة لوم الامة فالتزم بان يستعفي . وسنة ١٨٢٢ انفر كتابا عن البناء اليوناني . وسنة ١٨٥٢ عند معاهدة اتحاد بين انكلترا وفرنسا ومات سنة ١٨٦٠ . واسم السادس من هولاء الامراء جورج هاملتون غوردون ولد في ١٠ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٤١ ومات غرقا في ٢٧ كانون الثاني (جانيفوري) سنة ١٨٧٠ . ورث الامة سنة ١٨٦٤ . وسنة ١٨٦٦ اركب مركبا شرعا وسار من ابردين فاصدا سان جون . وفي الطريق قطع ملاحا عوضا عن ملاح عجز عن الخدمة . وسافر الى اماكن كثيرة وسمى نفسه جورج هنري اوسبورن وصاروكيلا تجاريا في لنساكولا . ثم جاء نيويورك وصار نائب رئيس مركب سنة ١٨٦٧ . ثم صار رئيسا سنة ١٨٦٨ . وفي كانون الثاني (جانيفوري) سنة ١٨٧٠ صار نائب رئيس مركب شرعي اسمه هيرا ذاهب من بوستون في امركا الى مليون . وفي اليوم الرابع اشتد النوفد ففتنة الامواج عن ظهر المركب فسقط في البحر ومات . وكان يكتب الى عائلته عن اسفاره ولكلة انقطع عن ذلك لان الاجوبة لم تصل اليه ولم تعرف عائلته بخبره الا بارسال وكيل فحضر عنه طويلا حتى وقف على تمة خبره

أبردين اولد

Aberdeen, Old

اي ابردين القديمة . مدينة قديمة جدا من اسكتلندا تبعد ميلا عن ابردين الجديدة بالقرب من مصب نهر دون . وعدادها اليها نحو اثني نفس . وكانت مركزا سقيفة وكان فيها كنيسة عظيمة جميلة استمت باضرار الحرب كنيسة صغيرة . وفيها فوق نهر الدون برج جميل من بقايا ابنة الطوبى بن طولف فوق الهر ٧٧ قدما بني سنة ١٤٢٠ . والمدرسة العالية المحاطة كثير كالج في مدرسة الملك فيها شيدت سنة ١٤٩٤ . بامر وليم الفنتون اسقف ابردين ووزر اسكتلندا الاول . ويدرس فيها اللاهوت والطب

مقاطعة من بلاد اسكتلندا من المالك الانكليزية في اوربا على الساحل الشمالي الشرقي بين ٥٦ درجة و ٥٢ دقيقة و ٥٧ درجة و ٤٢ دقيقة من العرض الشمالي وبين ٢ درجة و ٤٩ دقيقة و ٢ درجات و ٤٨ دقيقة من الطول الغربي . طولها ٨٧ ميلا ومعظم عرضها ٢٦ ميلا مساحتها ٩٨٥٠ ميلا مربعا . وهي تجوز واحد من ١٦ جزوا من اسكتلندا كلها . وكان عدد اهاليها سنة ١٨٧١ بوجيب ٦٠٧٢٤ الاخيرة ٢٤ الف و ٦٠٧٢٤ انفس ومعاش اكثر من ثلثهم بالفلاحة . وفيها ٨٤ حانة كاتبة وهي متصلة الى مقاطعات وهي مار وفورمارتن وبوكان وغارنوس واسترابوحي وبعض جبالها من ارفع جبال البلاد الاسكتلندية ومنها المحصى الظرفية الصفراء . ويكثر فيها الابل الاحمر . وقد جذبت بحاسن هذه البلاد ملكة انكلترا فجلت بالمورال منها منزلا تخريفي وام ابنهرا اللون والذي . والمورال معتدل الا في الجبال وقصها جيد . اما قيمة الغنم والمخازير والبيض والسمن وسائر المواشي التي تصدر من هذه المقاطعة الى لندن فهي مليون ليرا انكليزية في السنة . وشغل الصخر الحامي من ام اعانها ويستغل فيها ٧٠ الف رجل لارسال بلاط الى لندن . ويصدر منه اكثر من اربعين الف طن . وثمان كل طن عسرون فركنا . وكثيرون من الامراء والاعيان يصرفون الخريف فيها . ومن الاماكن التي تستحق الذكر فيها قصر الملكة وقلعة ابوين للامير النسوب اليها وقصر هاجو مركز امير ابردين وقصر هعالي لدوق رنتموند وقلعة فوريس للامير فوريس

أبردين نيو

Aberdeen, New

كانت تسمى ديشانا (Devana) اوديشانا (Denana)

قصة مقاطعة أبردين من أسكتلندا من المالك الانكليزية في أوروبا . وفي نهر السون ونهر الذي يقرب مصب الذي تبعد عن لندن ٥١٢ ميلاً وعن ادنبروغ ١١٤ ميلاً تقريباً . وفي سنة ١٧٥٠ مائة الى ١٧٥٠ فرنكاً في السنة . وعمل البنات البنات اسس جُد بناؤها سنة ١٧٦٦ بعد ان احرقها اودود الثالث . وفي مدينة كبيرة مهمة ذات بناء حسن وقصر تجاري ومركز مهم بين المدن التجارية في المالك الانكليزية . وفيها ابنية عمومية كثيرة جميلة وهي الكنيسة المسماة باست أندروست ومدرسة مارسكال العالية . وعمل ملكي للعاجزين ومنزل المدينة في السجن ومركز البريد وابنية كثيرة أخرى بنيت في السنين الماضية . وفي المقاطعة كثير من القصور الساقية والمخرا ابنية مبنية بوق فوق نهر دي جسر فوق قطرة واحدة جميلة جداً طوله فوق النهر ١٢٢ قدماً . وقد صرف في بنائه ٢٢٥ الف فرنك وهو يؤدي الى شارع بونبون وعرض هذا الشارع ٧٠ قدماً وطوله ميل وهو ام اسواق المدينة . وفي طرف المدينة الشمالي جسر آخر فوق نهر السون فو خمس قناطر طوله فوق النهر ٧٥ قدماً . وقد صرف في بنائه ٢٥٠ الف فرنك . وفيها نحو ٥٠ بناية دينية لكل المذاهب أكثرها للبروتستانت البريترين . فالكنيسة المسماة باست أندروست هي اجمل الابنية فيها فان طولها ١٧٠ قدماً ولها قبة جرس مستطيلة ارتفاعها ١٥٠ قدماً . وبني السجين الغربي سنة ١٨٠٩ وصرف في بنائه ثلثائة الف فرنك . ويعلم في المدرسة العالية المذكورة ككل العلوم العالية وفيها مرصد وآلات كثيرة ومعرض ومكتبة فاخرة . وموسسها جورج كيث ارل اوف مارسكال سنة ١٥٩٢ . وسنة ١٨٥٨ خضعت الى المدرسة كن العالية وسميت بمدرسة أبردين العمومية العالية . وفيها ٢١ استاذاً وأكثر من ثمانية تلميذ . ومدرسة غوردون للصبيان اسمها سنة ١٧٢٩ روبرت غوردون وفيها نحو ١٥٠ تلميذاً . سهم بين ١٨ و ١١ سنة يقعون فيها الى ان يبلغوا سن ١٥ يتعلمون المعارف المجارية المثقفة وياكلون عجيناً وعند خروجهم يحق لكل منهم ان يقبض ٢٥٠ فرنكاً او ١٧٥ فرنكاً سلفية لتعلم الصنائع . والحللات

المجانبة الاخرى عمل العاجزين الملكي والمجانين والصيدليتان العموميتان المجانيتان للقراء وعمل المعلمان ومستشفى البنات . وفي سنة ١٨٤٠ دخلت البنات اللواتي بلغن من السن ٤ ان ٨ سنوات ويعملن خدمة البيوت . اما مصاريفها فمن الاحسانات ومجموعها سنوياً ٧٥ الف فرنك . اما عمل العاجزين الملكي فأُنشئ سنة ١٧٧٢ وبعض مصاريه من الحكومة والبعض الاخر من الاحسانات . وفيه اكثر من ١٥٠ نسكاً ويقوم بمصاريف اكثر من ٢٥٠ نسكاً . وهو عبارة عن مدرسة طيبة مفيدة جداً صرف في بنائه وخمسة الف فرنك . وسنة ١٨٤٨ اقيم عمل للسكاكين فيو اكثر من مائتي مسكين ويسعف نحو تسعمائة مسكين خارج ابوابه . اما مصروف كل مسكين خارج الحبل في السنة فهو مائة وخمسة فرنكات وداخلة ١٨٠ فرنكاً . وفي شرقي كاسل ستريت وهو من شوارعها بناية جميلة جداً شيدتها سنة ١٥٨٢ جون موتغومري من المهندسين فيها واقام فيها مكاناً كتب فيه اسماء كل ملوك اسكتلندا من جيمز الاول الى السابع . والقرب منها غنثال جميل للسوق اوف غوردون . اما تجارها ومصنوعاتها فكثيرة . وتنفق فيها مراكب معمولها من الف الى الف وخمسمائة طن . ويستغل اربعة الاف فاعل في معاملها القطعية وضعف ذلك في معاملها الكنانية والصوفية . ويصدر من صحرها الساقية الى جميع المالك الانكليزية في أوروبا . ولها علاقة مهمة بصيد المحيطان الكبيرة في البحار الشمالية . ومنذ مدة قريبة كان مجموع محمول المراكب المخصصة بها ١٨٦٨ ٥٢ طناً . وفيها مكان لبناء المراكب وتصليحها يسمى فيكتوريا ومساحة مياهها نحو ٤٠ فداناً . وجنوبها من الاماكن التي تستامن فيو المراكب وفي الطرف الجنوبي منه منارة فيها نوران احدها يرتفع ١١٥ قدماً والاخر ١٨٥ قدماً عن سطح الماء في المد . وقد جلب الماء اليها من نهر دي . وسبها وبين لندن اتصالات بالطرق الحديدية

راساً اي انها غير متعلقة بمحل آخر . وعدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ٨٨ الفا و ١٢٥ نفساً وفي تنقيب عضواً واحداً للجلس العالي

أبرسام

Abersam

وزير ارشدبير بن بابك الفارسي سيذكر عند الكلام عنه

أبرسبرغ

Ebersberg

قصة في ارشيدوقية اوستريا من النمسا . تبعد ٢٢ كيلومتراً عن ستر في الجهة الشمالية الغربية وهي على شاطئ نهر ترون (Traun) وفي ٢ ايار (مايس) سنة ١٨٠٩ جرت فيها معركة بين الفرنسيين والنسويين وكان الجنرال ماسينا قائد الفرنسيين فانتصروا

أبرسدرف

Ebersdorf

مدينة في جرماني في اميرة ترس لوينستين ابرسدرف (Reuss - Lobenstein - Ebersdorf) تبعد ٢ كيلومترات عن لوينستين شمالاً عدد سكانها ١٢٠٠ نفس وفيها معامل كثيرة للتطريز والقطن والصابون والنسيج

أبرسدرف كيزرس

Ebersdorf, Kaisers

مدينة في ارشيدوقية اوستريا من النمسا . تبعد عن فينا ٩ كيلومترات في الجهة الجنوبية الغربية . عدد سكانها ١١٠٠ نفس . وفيها قصر ملكي جميل ومتزلج للينود ومدرسة للاناث وفيها تعليم الصنائع . اقام نابوليون الاول فيها معسكراً مع اركان حربه وذلك سنة ١٨٠٩

أبرش

Abrash

الأبرش ولا نهري في متصرفية طرابلس الشام مخرجة من الخشبي الى الشمال الغربي من الهرمل ومصبه في بحر الروم بين نهر البارد والحيمشة

ثانياً اسم جبل ببلاد الروم ذكره الواقدي وقال ان الادارة . وكانت في زمن الرومانيين القدماء اسماً للاقسام

الروم بمحطة جبل باردة

ثالثاً لقب لجذبة الوضاح وسيذكر في بابو . وقد ورد الابريش لقباً لغيره من ليس له ترجمة مخصوصة كالابريش الكلبي كاتب ابن هشام والابريش بن حنان والابريش بن الوليد وسياقي ذكرهم ان شاء الله بطريق الاستطراد

أبرشتويم

Abrashtawim

جبل بالبد من ارض موغان من نواح اذربيجان كان يروي اليوبالك الخرمي وهو المراد بقول ابني تمام وفيه ابرشتوم وضبتها طلعت على الخلافة بالسود

أبرشهر

Abra - Shahr

لقب نيسابور ومعنى شهر بالفارسية البلد والبراليم فلقبوها به تقالاً بالخصب . وروي بكون هزة قال الشاعر كفى حزناً أنا جميعاً ببلق

ومجبعنا في ارض برشهر مشهد

اطلب نيسابور

أبرشية

Abrashiiah

موضع منسوب الى الابريش قال الأحمير السعدي نظرت بقصر الابريشية نظرة وطرفي وراء الناظرين بصير

ذكره باقوت في المعجم

أبرشية

كلمة يونانية وهي بارمكة ومعناها المجاورة . وقيل انها مأخوذة من باروشي باليونانية ومعناها اي معاش وربما كان هذا الاصح . عربت باصطلاحات النصارى الكنسية . وهي بالفرنسية بارويس (Paroisse) وبالانكليزية بارش (Parish) واسمها الدائم الخوري الكنسية فاستعملها العرب لاداعي المطران والاسقف مع انها تسمى بالانكليزية ديوس (Diocese) من اليونانية ديوقسية ومعناها

الاربع التي قسمت اليها المملكة كلها في ايام قسطنطين الكبير . وبعد ان قسمت الى ١٢ قسماً اولاً بقومته الى ١٢٠ مقاطعة ونقلت في الاصل الى الاصطلاح الكائسي للدلالة على دائرة فيها دور اسقفية كثيرة تحت ولاية اسقف القصبه وكانت اسمها اما مطريبوليت واما رئيس اساقفة واما اكسرخوس واما بطريك . اما الان فقد جعلت عدد الكاثوليك لدائرة الاسقف او رئيس الاساقفة وعند البروتستانت الاسقفين لدائرة الاسقف . وعند الانجليكان الجرمان للابرشيات الكنيسه الخاصه لقصور تحت ادارة نظارة عامه

أبرق

Abraq

مفرد الأبرق وقد ذكرنا معناه هناك . وهو يستعمل مفرداً او موصوفاً او مضافاً الى اسماء اخرى فيكون اسماً لموضع كثيرة منها الأبرق وهو منزل من منازل بني عمرو ابن ربيعة

وأبرق أعشاش (اطلب أعشاش)

والأبرق البادي (اي الظاهر او ضد الخاضع) لموضع قال المزار

قفا وأسا لأعن مثل المحي دمنة

وبالأبرق البادي أياً على رسم

وأبرق الخرن لموضع قال الشاعر

هل نونسان بأبرق الخرن فلا نعيم بواكر الضلعين

وأبرق الخنن وهو ماء لبني فزارة من معالم قبل سبي

بذلك لانه يسمع فيه المحين فيقال ان المحن عن فيه الى من قتل عنها . قال كثير

لمن الديار بأبرق الخنن

فالبرق فاهضات من آدمان

افوت منازلها وغير رسمها

بعد الانيس تعاقب الازمان

فوقفت فيها صاحبي وما بها

باعت من تعب ولا انسان

وأبرق الخرجا لموضع قال زهير بن سفيان

حي الديار غاما القطر والمؤر

حيث ارتقى أبرق الخرجاء فالودر

وأبرق داث وهو المذكور في شعر كثير مع أبرق ذي جد

أبرص
Abrs
الابرص لقب للجذبة الواضاح لبرص كان به فهاب العرب ان نقول فقالوا لابرص . وبنوا لابرص م بنو ربوع بن حنظلة . قاله الفيروز آبادي

أبرغافيني

Abergavenny

مدينة من الوالس (غالباً) من الممالك الانكليزية في اوريا من مقاطعة مونموتشاير عند ملتقى نهري الاوسك والغافني بعد عن لندن ١٤٢ ميلاً . عدد اهلها ٤٧٩٧ نسكاً . بطن اهلها كانت مركز غوايتوم الروماني القديم فسميت بـ . وفي وسط مقاطعة تكثر فيها معادن الحديد والقصم الحجري وعظم تجارتها في الصوف . وفوق نهري الاوسك جمر جميل جداً . وفيها اثار قلعة دير بنديكي وفيها عجلات كثيرة للعبادة

أبرغافيني

Abergavenny, William Nevill

وليم نبل ابرغافيني امير انكليزي وقسيس ولد سنة ١٧٩٢ . رقي الى الاميرية الموروثة وسي فيكونت نبل وتوفي سنة ١٨٦٨ وهو الخامس من كونتية دانلو

أبرغافيني

Abergavenny, William Nevill

وليم نبل ابرغافيني امير انكليزي وقسيس ولد سنة ١٧٩٢ . رقي الى الاميرية الموروثة وسي فيكونت نبل وتوفي سنة ١٨٦٨ وهو الخامس من كونتية دانلو

أبرغافيني

Abreviatori

قوم من البلاط الباباوي شغلهم كتابة غريرات الخبر

كاسترى

وأبرق ذات مأسل موضع. قال الشهرى بن شريك البربوي
سقيناه بعد الري حتى كنا

نرى حين ماسى أبرق ذات مأسل
كانه ذكره بلفظ الثانية ضرورة

وأبرق ذي جند موضع. قال كثير

إذا حل أهلي بالأبرق من أبرق ذي جند وداناً

وأبرق ذي المجموع موضع قرب الكلاب. قال عمرو بن جله

بأبرق ذي المجموع غداة نيم

نقودك بالخشاشة والمجديل

وأبرق الرتبة موضع كانت يو وقعة بين أهل الردة وأبي

بكر الصديق (رضه) ذكر في كتاب الفتوح كان من منازل

بني ذبيان فغلهم عليه أبو بكر لما ارتدوا وجملة حتى لحول

المسلمين. وهو المراد بقول زياد بن سطة

ويوم بالأبرق قد شهدنا على ذبيان يذهب النهابا

ذكره بلفظ الجمع ضرورة

وأبرق الرؤحان (أطلب الروحان) قال جرير

لمن الديار بأبرق الروحان إذا نبع زماننا بزمان

وأبرق ضيخان موضع قال جرير

وبأبرق ضيخان لاقوا خربة تلك المذلة والرفاق الخضع

ذكره بلفظ الثانية ضرورة

وأبرق العزاف وهو ماء لبني أسد بن خزيمه بن

مدركة مشهور ذكر في أخبارهم وهو في طريق القاصد إلى

المدينة من البصرة يحده من حومانة الدراج اليومنة إلى

بطن نخل ثم الطريق إلى المدينة وقول سبي بذلك لأنهم يسمون

فيو عزيف الجحج قال حسان بن ثابت

طوى أبرق العزاف يرعد منته

حين المائي فوق ظهر المشايخ

وأبرق عثران موضع قال دوس بن أم غسان البربوي

تبيت من بين العراق وواسط

وأبرق عمران المجدوح الثالبا

وأبرق العشم موضع قال السري من مشب من بني

عمرو بن كلاب

وددت بأبرق العشم أني وأباها جميعا في رداء

أبشره وقد تدهت رداءه فالصق صفة منه بداء

وأبرق الفرد موضع. قال عمرو بن أبي

ومقطا نعيم حوله استعنا

بأبرق الفرد طوي الكشح قد خلا

وقال آخر

خطي مرأني على الأبرق الفرد

عهدوا لليل حذا ذاك من عهد

وأبرق الكبريت موضع كان يوم من أيام العرب قال

بعضهم

على أبرق الكبريت قيس بن عاصم

أسرت وأطراف القنا قصد حجر

وأبرق مازن (والمزن بضم الزل) موضع. قال الأرقط

وأني ونجما يوم أبرق مازن

على كشرة الأيدي مؤنسيان

وأبرق المدي موضع. قال الفغسي بذات فريق فأبرق

المدي

وأبرق المردوم موضع. قال الجسدي

عفا أبرق المردوم منها وقد يرى

يو محضر من أهلها ومضيف

وأبرق النعارة وهو ماء لطبيخ وغسان قرب طريق الحاج

قال بعضهم

حي الديار فقد تقدم عهدا بين الهير وأبرق النعارة

وأبرق العنج موضع. قال ظهير بن عامر الأسدي

عفا أبرق العنج الذبي صحت يو

نواصف من أعلى عانة تدفع

وأبرق الرضاح موضع. قال الذهلي

لمن الديار بأبرق الرضاح اقو من بجل العيون ملاح

أبرقا زياتا

Abraha-Ziad

مثنى أبرق وزياد اسم رجل وهو موضع ورد في

قول العجاج

عرفت بين أبرقي زياد مغانيا كالوشى في الأبراد

أبرقان

Abrakan

الأبرقان ثنية الأبرق وإذا جلى بالابرقين في اشعارهم
فأكثر ما يريدون به أبرقي خمر الياقوت وهو مثل على طريق
مكة من البصرة بعد رمية اللوى للقاصد مكة ومنها الى
فليج. قال بعض الاعراب

أليوا بابل الأبرقين فليوا

وذاك لاهل الأبرقين قليل

باهلي افدي الأبرقين وجيرة

ساجهرهم لا عن قلى فاحيل

وقال الزمخشري الأبرقان ماله لبني جعفر. وقال اعرابي
من طيحه من ابيات له

فسفيا لا يامر مقيون من الصبا

وعيشي لنا بالابرقين قصير

أبرقة

Abrakah

قيل هو ماء من مياه نجلي قرب المدينة

أبرقوه

Abar-kouh

اخرها ماء محض ويكتبها بعضهم أبرقوه وهي عند اهل فارس
وركنهم معناه فوق الجبل. بلسمه ورارض فارس من كورة
اصطخر قرب برد. قال ابوسعيد ابرقوه ببلدة بنواحي اصبهان
على عشرين فرسخا منها. قال ياقوت فان لم يكن سهوانة فهي
غير الفارسية وينسب اليها ابو الحسن الأبرقوي الفتيه.
وقال الاصطخري ابرقوه آخر حدود فارس بينها وبين

هذه ثلثة فراسخ او اربعة قال وهي مدينة حصينة كثيرة الرحمة
تكون بمقدار الفلك من اصطخريه مستبكة البناء الخالص
على بناءها الأزاج وهي قرعاه ليس حولها شجر ولا بساتين
الا ما بعد عنها وهي مع ذلك خصبة رخيفة الاسعار. قال
وهنا تل عظيم من الرماد يجمع اهلها انها نار ابراهيم التي

جعلت عليه بردا وسلاما. قال ياقوت وقرأت في كتاب
الابستاق وهو كتاب مله المحسن ان سعدا بنت نعيم زوجة
كوكاوس عفتك ابنة كفسرو وراودته عن نفسها فاستنع
عليها فاخبرت اباه ١٢٠ راودها عن نفسها كذبا عليه. فاجتم
كفسرو لنفسوا راعظمة بابرقوه قال ان كنت هريثا فان النار
لا تعمل في شيتا وان كنت خنت كما زعمت فان النارنا كني.
ثم ارج نفسه في تلك النار وخرج منها سالما ولم تؤثر فيه
شيتا فانتفى عنه ما اتهم به. قال الاصطخري ورماد تلك
النار بابرقوه شبه تل عظيم ونسب اليوم جبل ابراهيم ولم
يشاهد ابراهيم ارض فارس ولا دخلها. وإنما كان ذلك
بكون ثاريا من ارض بابل. وقال ياقوت قرأت في موضع
اخر ان ابراهيم ورد الى ابرقوه ونهى اهلها عن استعمال البشر
في الزرع فم لا يزرعون عليها مع كثرتها في بلادهم.
وقيل ان المطر لا يقع بدخل سور المدينة وذلك بدعاء
ابراهيم. واليه ينسب الوزير ابو القاسم علي بن احمد
الأبرقوي وزير بهاء الدولة بن عقد الدولة بن بويه.
قال الاصطخري في المسافة بين يزد ونيسابور تسير من
ازادخرة الى بست كزان مرحلة وهي قرية فيها نحو ثلثائة
رجل وما تجاري من قناة ولم زروع وبساتين وكروم ومن
يستأذنان الى ابرقوه مرحلة خفيفة ابرقوه قرية عامرة وفيها
نحو ٧٠٠ رجل وما جاري وزرع وضريح وهي خصبة جدا.
ومن ابرقوه الى زادويه ثم الى زيكن ثم الى استلست ثم الى
ترشيش ثم الى نيسابور. فهذه ابرقوه اخرى غير الاولى. فان
هذه قرية وتلك مدينة كما رأيت. قال القزويني ابرقوه ثلثة
مواقع الاول بلة مشهورة بارض فارس والثاني بلة بنواحي
اصفهان على عشرين فرسخا منها والثالث قرية بين يزد
وخراسان ذات مياه جارية

أبركا

Abarca, Joaquin

جواكين ابركا اسقف اسبانيولي من حزب اللون كركوس
خدم في حروب اسبانيا. وهومن اراغون. سنة ١٨٢٠
قرر الجيش الاسبانيولي النظام الذي من سنة ١٨١٢ انضاد

ذلك ونال دائرة اسفنية مكافأة وإقام محاربات بينة وبين ١٧٠٦ ومات في ٢٨ نيسان (أفريل) سنة ١٧٨١ وكان
التمرد الملكي. فلما ظهر ذلك فإنه اعطاهم قوداً حل قائد الجيوش الانكليزية في امرك سنة ١٧٥٦ ثم سنة ١٧٥٩
الاضداد طيلوم بنج لا بالفرار. سنة ١٨٢٢ رجع الملك
فرديناند الى اسبانيا فعاد الى عاصمة البلاد وأنضم الى
الحزب الكارلوسي. سنة ١٨٢٦ صار الفوق انفاتادوس
من الوزارة فاستخدمه في اعمال الحكومة. ولكن الملك
اغناط من زيارته اليومية للون كرلوس وبالحص
ظهرانه كانت ساعياً بارجاع الملك الى عرشه فني.

أبركربي

Abercromby, George Ralph

جورج رالف أبركربي. من امراء انكلترا ولد سنة
١٨٢٨ في ليامنغتون خلف ابيه في الاميرة سنة ١٨٥٢
وجلس في مجلس الامراء سنة ١٨٦٠

أبركربي

Abercromby, John

جون أبركربي طبيب وعالم مشهور من اسكتلندا
ولد في ابردين سنة ١٧٨١ ومات في ادنبرغ سنة ١٨٤٤
وهو من تلاميذ مدرسته العالية. وقد نشر كتابات مفيدة
في الجرائد العلمية ومن اشهر ناليقاته مباحث في امراض
الحناء والسلة الفقارية ومباحث في قوى الانسان العقلية
والحكمة المتعلقة بالعواطف الادبية. سنة ١٨٢٢ انتخب
رئيساً لتلك المدرسة. وكان اشهر اطباء اسكتلندا

أبركربي

Abercromby, Robert

روبرت أبركربي شيخ او امير (سار) انكليزي وهو
شقيق السار رالف أبركربي. حكم قلعة ادنبرغ ٢٠ سنة
ومات سنة ١٨٢٧

أبركربي

Abercromby, Ralph Sir

سار (شيخ او امير) رالف أبركربي قائد انكليزي من
عائلة كريمة اسكتلندية ولد سنة ١٧٢٨ ومات سنة
١٨٠١ وهو شقيق اكبر اللورد الكراشر أبركربي

أبركربي

Abercromby, Alexander, Lord

الكراندنر أبركربي امير من قضاة اسكتلندا.
ولد سنة ١٧٤٥ ومات سنة ١٧٦٥ وارثي اعلى درجات
القضاء وكان محباً للعلم جامعاً للعارف ولم يسترها بالكل
ولكنه انتظم في الجمعية التي انشأت جريدة المرور (Mirror)
واللوجر (Longer)

أبركربي

Abercromby, James

جيمز أبركربي قائد انكليزي ولد في اسكتلندا سنة ١٨٠١

الاسكوتلندي . انظم في الجيش وصار نائب قائد سنة ١٧٥٧ وسنة ١٧٩٤ سار في حملة الى هولندا ولم يفر ولكنه مُنح بسفقتو وصفاتو المحنة العسكرية . فصار قائداً عاماً في جزائر الهند الغربية وفتح جزائر كثيرة فرنسية . ثم عين نائب والي في جزيرة وبست واتخذ بحكمتو فتنة عسكرية . اثبت لان الحكومة دعت الجحود الى الخدمة البحرية . وعد حدوث الثورة في ايرلندا سنة ١٧٩٨ ووجهت اليه القيادة العمومية ففرها فقل الى اسكوتلندا وعاد الى هولندا سنة ١٧٩٩ وسنة ١٨٠٠ ارسل الى مصر ليحارب الفرنسيين فيها . وفي ١٧ آذار (مارت) سنة ١٨٠١ نزل بجيشه الى البر مقابلاً للعدو فهلك كثيرون من جيشه . وحل بالقرب من الاسكندرية محمل الفرنسيون عليه وفي ٢١ من الشهر المذكور انتشب القتال ويسمى بمركه الاسكندرية . وفيه اولها جرح جرماً بليغاً ولكنه اخذ عن اصحابه واستمر يصدر الاوامر الى ان قلب على الفرنسيين فاخيرهم بماله وظهر خطره ومات بعد ذلك بايام قليلة وحملت جثته الى مالهة او ملطية ودفنت فيها . ووجهت الخيئة الى ارملته فصارت بارونس ابركس

أبركس Abraxas

كلمة مجهولة المدلول ويقال انها مركبة من كلمتين قبطيتين هما ابرك وساكس . وقد قال بعض الكتاب انها فارسية الاصل . وعند المستيكين تدل على الخالق سبحانه وتعالى . وهي ايضا اسم لحجارة عليها خطوط وصور جنود اشجار ونباتات وذراع انسان وراس ديك وصدر حية مع الكلمة المذكورة مكتوبة باليونانية . ومنها ما عليه صور نجوم وعلى جانبها اوسفلها الفا (أو ميفا) باليونانية او دياو وهي اسم الله بالفنوسية . ومنها ما عليه اسما الملاكه وهي رمزية عند الفنوسيين وهي غير الحجارة التي سميت باسمها . وكان المصريون يظنون ان فيها اسراراً تاتي بالحجرات . وكانت تكتب عليها الكلمة المذكورة لانعام الطلام (راجع اراكادار) وكان الحجارة الاولى شهرة عظيمة عند الباسليين وغيرهم من الذين تبعوا

اراء الفنوسيين الذين ظهر في القرن الاول للميلاد . وكان القدماء يقلدونها وتوجد في سورية ومصر واسبانيا وقد جمع كثير منها في معارض كثيرة . واحرف ابركس السبعة هي في حساب المجل عند اليونان ٢٦٥ عدد ايام السنة . ويقال انها تدل على الله سبحانه وتعالى كما في ٢٦٥ ساء فان مجموعها في حساب المجل اليوناني هو كذلك . وانهار رمز الى معنى المعبود شراس الفارسي فان مجموع احرفه بحساب المجل كمجموع احرفها

أبركيس

ابركيس كلمة يونانية معناها اعمال وهي بالافرنجية آكت (Acts) ومعناها اعمال ايضا . وهي اسم السفر الخامس من العهد الجديد . ويسمى غالباً اعمال الرسل . وقد كتبه كاتب الانجيل الثالث المعروف بلنجيل لوقا (راجع لوقا) وهو القديس لوقا . وبين السنين مشابهة في الانشاء والالفاظ والمجل تدل على ان كاتبها واحد . وبالتدقيق يظهر جلياً انه لا صحة لما زعم البعض من ان سفر الابركيس كتب بقلم رجل اخر او باقلام رجال كثيرين . وفيه ندم ذكر مولفه في اوله نظر وكذلك عدم ذكره في رسالات القديس بولس مع انه رافقه في اسفار كثيرة . ويخجل الامر بما يبعد منه من جهة ذكر ارفاقو فانه على غير ثبات وانتظام من هذا القبيل وبما يعلم من انه لم يكتب رسالات وهو مرافق له قبل ان يمين في رومية . والظاهر انه لم يكن معه في قرنتية (راجع سفر الاعمال الاصحاح ١٨) حيث كتب رساليته الى اهل تسالونيكي ولا كان معه في افسس حيث ربما كان قد كتب رسالته الى اهل غلاطية (راجع الاصحاح ١٩) ولا صرف فصل الفتاة معق في قرنتية (راجع الاصحاح ٢ عدد ٢) حيث كتب رسالته الى اهل رومية . ويقال انه ربما كان قد كتب منها رسالته الى اهل غلاطية اما بداية سفر الابركيس فهو هكذا . الكلام الاول انشأته يا ثاوفيلس عن جميع الخ . (راجع سفر الاعمال ان الابركيس الاصحاح الاول) فالرسالة باسم رجل اسمه ثاوفيلس والظاهر من اسمه انه من اهل الحب ورفعة

الشان . ولا يستدل من ذلك بأنه لدون غيره وهو باسمه
على سبيل حادثة تخصيص الكتب قديماً لأن باهل الرضة
والشان او بالاصدقاء او باهل المعارف . والظاهر ان لكل
المسيحيين من الاسرائيليين ومن الامم فصنعه ما بهم الكيسة
باسرها من جهة انعام الوند بارسال الروح القدس ونتيجة
انصباؤه بانتشار الانجيل بين الاسرائيليين والامم . فهذا
مخلص السفر . وبعد صدور المسح يصح اقدس بطرس كبير
المحاربين العامل الاول في تأسيس الكيسة المسيحية بعد
ان جملة المسح الصغرى التي تبنى الكيسة عليها وحامل
المناصب وفتح الباب للاسرائيليين (راجع الابركيس
الاصحاح ٢) ولسائر الامم (راجع منه الاصحاح العاشر)
فانتدب الى ذلك واقام به عند حلول الزمان الموافق .
وبالنظر الى الاستعدادات البشرية لم يكن المحاربون
اهلاً لان يعلموا الامم غير الاسرائيلية المتخلفة المتروكة
العارفة بالحكمة الضالمة المسيحية . فاقم من القريسيين
العارفين بالحادقين القهريين رجل اهل لذلك وحملها الى
اسيا واوربا . فاقم الاخير من ذلك السفر تاريخ
استعدادات شاول الطرسوسي وهو بولس وتاريخ نجاحه
واسفاره ومواعظه والمخاطر التي طرأت عليه وجملة وسجوه
وشهادته في رومية بعد ان شهد في اورشليم . فأكثر القسم
الاخير هو تاريخ بولس ويكاد يجمع القوم على انه قد اخطأ
الذين يقولون ان لكتاب ذلك السفر مقاصد ناشئة عن
علاقات نسبية او حسية بينه وبين بولس وان المقصود
تقرير تاريخ صحيح للحوادث التي آلت الى امتداد الدين
المسيحي . وقد قال بعض علماء النصارى المتأخرين انه قصد
ان يقابل بين المحاربين العظيمين اي بطرس وبولس
وبين انه لم يخرج عن السبيل الذي سلكه بطرس وبعده
بالمقابلة كلما سخط الفرصة . وليس في السفر شيء يصرح بميل
على ذلك وسياقة طبيعي . وليس فيه ما يدل على زمان
كتابه ومكانها فاستدل عليها بأدلة اخرى مبينة على ما
ورد فيه . والمرجح انه كتب في رومية بعد ان اناها بولس
بستين . ولو طرأ عليه امرهم وهو فيها قبل نشره لثبوت

فيه . فصحى بولس الى رومية من حوادث حياته المهمة .
ويستدل من السكوت الذي تبعه انه لم ير ما ياتي بقرب نهاية
دعوته . فكان ذلك الزمان اوفى الاوقات لنشره بعد جمع
اخبار تاريخية كثيرة في اليهودية وفي الاسفار . ولما كان يرون
امبراطور الرومان قد ابتدأ بان يميل الى اضطهاد المسيحيين
كل تحذيرهم ونشر التاريخ المرجوة مغرضين على اخوتهم في
تلك الظروف . فاذا صح ذلك يكون تاريخ نشر السفر
المذكور سنة ٦٤ للميلاد هذا بالنظر الى اصح تاريخ عن
وصول بولس الى رومية

ولم تمنع الكيسة المسيحية عن الاعتراف بصحة ذلك
السفر وقد ذكره اوسابيوس . وقد نقل منه الى الرسالة التي
بعث بها كيرلس الى قسطنطين الكائن اسيا وفتحها سنة
١٧٧ . وفي كتابات ايريناوس واكليمندوس الاسكندري
وتريانيوس . وقد رفضه المارسيون في القرن الثالث
وغيرهم في الرابع لمضاديه بعض بدعهم . وقد كتب ضد
بعض المتأخرين في جرمانيا ومنهم بورقند قالوا ان كتب
في القرن الثاني للميلاد لانهم فرضوا انه نشر على سبيل
الاعتذار عن القديس بولس

اما قرأ انه فكثير جداً وتردع قرأت سائر اسفار العهد
الجديد . وسببها مدخلة بعض السامع في ما كانوا يتوهمونه
من وجوب جعل موافقة بين الحوادث المذكورة فيوه في غيره
وفي تقرير امور او حذف امور لمناسبة اراء الكيسة وعاداعها
وفي اصلاح بعض كلمات في أثناء ذكر الحوادث لمجانبة ما كان
يتوهمه بعضهم من عدم مناسبتها للتطوري وغير ذلك . وقد
قبله كسفر تاريخي كثير من اكثر من منهم بليك وريمان
وكتابتها فصحى اكثر اسفار العهد الجديد غير ان في القسم الاول
منه اصطلاحات كثيرة عبرانية . وقد قال يوحنا لم الذهب
انه كان غير مشهور في ايامه . قال بعض الكتاب ان
القسم الاول من ذلك السفر مأخوذ عن كتابات قديمة
ولا سيما السفر الغير الميث المسمى بمواعظ بطرس

وكان لوقا كاتبه طبيعاً ودعاه من انطاكية تنصير بارشاد
بولس وشاركة في التي في رومية . والمرجح انه كتب

بين سنة ٦٢ و٦٨ لليلاد أي بين زمان وصول بولس الى رومية وموته . وفي هذا السفر تاريخ الكنيسة في اليهودية واسيا الصغرى منذ ثلثين سنة بعد الصعود . وقد فُزرت فيه تواريخ بالترجيح وفي تاريخ قتل اسطفانوس سنة ٤٥ لليلاد وتصور بولس سنة ٢٦ وسفره الى رومية سنة ٦٢ و٦٣ . وبولس الرسول القسم الاعظم من اخباره وثانيه في ذلك الرسول بطرس ثم فيليس

أبركسين

Apraxine, Fœdor-Metviciévitch

فيكتور ماتفيفيتش ابركسين . اميرال (اميربحر) اولي روسي من عائلة روسية كريمة نثرية الاصل ولد سنة ١٦٧١ ومات في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٧٢٨ وكان من اكابر رجال دولة الامبراطور بطرس الكبير الروسي . وقد اشتهر بتأسيس القوة الروسية البحرية . وفي اثناء الحرب روسيا واسوج طرد الاسويجين من افريقيا سنة ١٧١٠ فتح فيبورغ في فنلاند . سنة ١٧١١ انتصبت الحرب بين الدولة العلية وروسيا فتقلد رئاسة بوارج البحر الاسود . سنة ١٧١٢ هجم بحراً على فنلاند واخرى سواحل اسوج وهدم مئات من القرى ومدناً كثيرة وغير ذلك . فالتزمت اسوج بان تطلب الصلح فعقدت المعاهدة سنة ١٧٢١ ورافق بطرس الكبير في حملته على ايران وخدم في بحر قزوين . وكان يركن اليه وان كان مضاداً لاصلاحياته

أبركسين

Apraxine, Etienne Fœdorovich

انين (اسطفان) فيدوروفيتش ابركسين حفيد فيدور ابركسين توفي في ٢١ آب (اوغسطس) سنة ١٧٥٨ . وفي شيبينو دخل جيش مونين وحارب الدولة العلية فارتنى بسرعته عاد الى بلاط الامبراطورة اليصابات الروسية وامتاز بمضادة سياسة ملك بروسيا ورجالها ومنهم الكونت لستوك العزيز عدها . وفي ابتداء الحرب المعروفة بحرب السبع السنوات تقلد قيادة جيش روسي لمقاتلة فردريك الثاني البروسياني وكان قد بلغ رتبة فيلد مارشال . وفي ايار (مايس) سنة

١٧٥٧ حمل على بروسيا وفتح ميل وسار الى الداخلية واخرى كل ما كان بضافته . وفي سنة انتصر على القائد بوالد البروسياني في معركة كوساغندورف . ولم يحمل على برلين بعد فتح الطريق المؤدية اليها بل رجع الى كولاند . وقد ادعى ان سبب ذلك بلوغ خبر مرض الامبراطورة اليه وانفق هو والوزير الاول على غلبك ابن شقيقها بولس بوجود ابيه بفرس الثالث . وبعد ان شفيت حوكم على ذلك في مجلس حربي ومات في السجن قبل نهاية المحاكمة

أبركورن

Abercorn, James Hamilton

جيمز هاميلتون ابركورن امير انكليزي ولد في لندن سنة ١٨١١ من عائلة فنية اسكتلندية ارتقت الى الامة الموروثة سنة ١٧٨٦ . خلف اياه فيها سنة ١٨١٨ وسي

واليا لايرلندا

أبركونوي

Aberconwy

ابركونوي او كونواي (Conway) نهر يجري في بلاد والس (غاليا) من المملكة الانكليزية يبعد عن كابرنفون (Caernarvon) ٥٥ كيلومتراً الى جهة الشمال الغربي عند مصب نهر كونواي . وعدد اهله نحو ١٢٠٠ نفس . وكان من المواقع المحصنة جداً التي حصنها وليم الثالث . سنة ١٢٨٤ بنى فيه الملك ادوارد الاول قصراً سنة ١٦٤٥ فتحة كرومول

أبرليق

Abarlik

ملك من ملوك القوط بالاندلس ملك بعد طودريق وكانت معه ملكو خمس سنين . قاله ابن خلدون في تاريخه

أبرم

Abram

أبرم بنح الميزة او الصواب ابرم بكسرها قيل اسم بلد وقيل نبت . وقيل ان سيف الدولة بن حمدان

للمعبر الفرات سنة ٢٢٢ هجرية ليلك الشام تسامع بالولاية
 قتلوه من الفرات وكان فيهم أبو الفتح عثمان بن سعيد وإلى
 حلب من قبل الأخشيدي فقتله من الفرات فأكرمه سيف الدولة
 وأركبه معه وسأله فجعل سيف الدولة كل ما بقية سأل
 عنها فيجيبه حتى مر بقية فقال ما اسم هذه القرية فقال
 ابرم فسكت سيف الدولة وظن انه اراد انه ابرمة واصبره
 بكثرة سؤاله فلم يسأله بعد ذلك عن شيء حتى مر بعتة
 فرى فقال له أبو الفتح يا سيدي وحتى رايتك ان تلك
 القرية اسمها ابرم فاسأل عنها من شئت فضحك سيف الدولة
 والعجبة فطنته

أبرناي Epernay

مدينة فرنسية قديمة جميلة وفي قصبة مقاطعة في
 ولاية المازن واقعة في وادي مخصب على الشاطئ الأيسر من نهر
 المازن تبعد ٢١ كيلومترا عن شالون إلى الجهة الشمالية
 الغربية وعن باريس ١٢٨ كيلومترا إلى الجهة الشرقية
 بالطريق العام ١٤٢ كيلومترا بالطريق الحديدية
 وفيها مجلس تجارة ومدرسة عالية وتجارتها متصلة بالنيذ
 المعروف بالشمبانيا وفيها مفاخر كثيرة فمخوت في الصخر لحظ
 ذلك النيذ بالثاني وموقعها جميل وترتبطها بحصة وعدد
 اهلها بموجب تعديل سنة ١٨٦٦ احد عشر الفا و ١٧٤
 نفسا واشغالها متصلة ومعاملا كثيرة وفيها قاعة تفتيح
 ومكتبة عمومية فيها ١٨ ألف مجلد وسنة ١٥٤٤ احرقها الملك
 فرنسا الاول لتلاعن في يد شارل كان (كارليس الخامس)
 ثم بناها ووصى بها للماري استوارميجيت لتدفع قدية وقبعتها
 الملك هنري الرابع الانكليزي سنة ١٥٩٢ وقتل في حصرها
 المرشال يرمون وسنة ١٦٤٢ اعطيت للديق دو بولون
 بدلا من كونية سيدات وكانت تسمى قديما سبرناكوم
 (Sparnacum) او اسبرنسيا (Asprencia) وفي
 من شمبانيا في الولاية المذكورة وينسب ذلك الخمر اليها
 وهو فيها وفي نواحها اجود خمر الدنيا وتجارة الصوف
 رائجة وفي ظاهرها معامل خرفية يصدر منها كل سنة خمسمية

أبرنتس

Abrantes

مدينة في استرامادور من البرتغال على الضفة اليسرى
 من نهر تاجة على ١١٠ كيلومترات من العاصمة لشبون
 (اشموية) وهي تعد من حصونها المهمة لوقوعها في اول
 الطريق عند الحدود بين اسبانيا والبرتغال وهي ذات
 منظر جميل وبها كنيسة فاخرة على اسم سن قنسان (مار
 منصور) وبها تجارة واسعة بالزيت والتبع والثمار عدد
 سكانها ٥٠٠٠ نفس اشتمها الجنرال جونو سنة ١٨٠٧
 ولقب جزاء لذلك بدوق أبرنتس اطلب جنون
 وحوقة أبرنتيس سذكرفي لورا دوس مرتين يرمون

أبرنغا

Obrínga

نهر صغير في غاليه (فرنسا) كان ينصل بين جرمانيا
 العليا وجرمانيا السفلى ويقال له الان آهر (Ahr)

أبرينكاتوي

Abrincatui

شعب من فرنسا القديمة كان قاطنا في الطرف الشمالي
 الغربي منها في اراضي اقرنشن من بلاد المانش وكانت قصبة
 ملكوتو انجينا وتسمى ايضا ابرينكاتوي

أبرنون

Epernon

في سبارنو (Sparno) القديمة بلدة صغيرة في
 فرنسا من ولاية اورولمار تبعد ٢٨ كيلومترا عن شارتر

الى الجهة الشالية الشرقية و٨ كيلو مترات عن منتون الى
الجهة الشرقية . وعدد اهلها ١٦٥٠ نسكاً فيها محطة الطريق
الحديدية الغربية بين فيها هورغ كابيت (Hagues Capet)
حصناً قديمة الانكليزي في ايام الملك شارل السادس .
وكانت بلبارونية فجعلها الملك هنري الثالث لدوقية اكراما
لجان لويس نوغارستدولافا ليت . وكانت ذريته تلقب
بهذا اللقب حتى انتقل الى ذرية اخيه هيلانة . وانغرض
هذا اللقب من هذه العائلة عند موت ماديوازل دوا برنون
بنت اخرولا غيان (Goyenne)

أبرنيثي

Abernethy

اولاً بلدة في اسكتلندا في المملكة الانكليزية من
مقاطعة انغرس (Inverness) وهي تبعد ٤٠ كيلومتراً
الى الجهة الجنوبية الغربية عن انغرس على شاطئ مهراناي
وجون فورث باقرب من جبل كيرنفورم حيث توجد
الحجارة الكريمة . وعدد سكان تلك المدينة ١٢٠٠ نفس
ثانياً بلدة في اسكتلندا تبعد ٧ كيلومتراً عن برث
الى الجهة الجنوبية الشرقية . وفي القرن التاسع نقلت كرسي
الاسقفية منها الى سنت اندروز ويقال انهاربما كانت مركزاً
للملوك البكتيين القدماء اما عدد سكانها فالف وخمسة
نفس

ثالثاً جراح مشهور اسمه جون ابرنيثي ولد في شمالي
ايرلندا سنة ١٧٦٣ ومات سنة ١٨٢١ وهو تلميذ جون
هتار وقد اشتهر بجهته والف كتباً مشهورة في الجراحة
والانسيولوجية وغيرها

أبره

Abroh

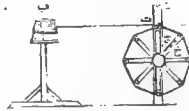
(يسمى بالفرنسية Ebre وبالانكليزية Ebro)
وباللاتينية Iberos) وهو اسم قدم روماني لهر في
اسبانيا . وكانت تسمى باسمه البلاد الجميلة التي يجري فيها
وسفيها . وينبع في الجبال في حدود اسبانيا الشالية في
ولاية سانسند و يجري الى الجهة الجنوبية الغربية عند

ينبع من مجاد عالية جميلة فاصلاً بسكاي ونقارة عن
قسطيلة القديمة . جاري في اراغون باقرب من وسطها ماراً
في قطا لوة وميراندا وغيرها وبعد ان يجري اربعمائة ميل
يصب في البحر المتوسط بمصب مزدوج باقرب من طرطوشة
عند نهاية قطا لوة الجنوبية في ٤٠ درجة و٤٢ دقيقة من
العرض الشالي . وفي مكانة يجري في مكان اجتماع مواد
الظاهر انها كانت حاجزاً لجرمانو فتكونت بحيرة من مائه
في اراغون . والفروع الاولى التي تصب فيه هي اراغون
وغليغو وسفرة وهي تصب في جهته اليسرى والشالية ونهر
اوكة وشالون وادي لوبا في جهته اليمنى والجنوبية وجرى
المياه بسرعة في اماكن كثيرة فتنبو موانع لسير السفن . ومع
ذلك تقدر القوارب ان تدير فيه على بعد ١٨٠ ميلاً من مصبه
وذلك الى ان تصل الى نقطة (Tudela) نوبذلا ومن جرى
ذلك قد حفرت ترعة طويلة مقابلة لبعض في الجهة الشالية
من سرقوسة لسير فيها السفن عوضاً عن ان تدير في النهر
الى ان تقطع مكان المانع وقد اصحح النهر في ذلك المكان
واما التجارة التجارية بواسطه نقل الحنطة والخبث المقطوعة
من الغابات الشالية . وقد قال عنه الهندي صاحب كتاب
المالک والمسالك الاندلسية ما نصه ان نهر آبره مخرجه من
ارض يقال لها فونت ابرهي ومصبه البحر الشامي بناحية
طرطوشة . وقال القزويني فيه صف من السمك عجيب
يقال له الترخية او الترخة ولا يوجد في غيره البتة وهو سمك
عريض ليس له الا شوكة واحدة . انتهى . وفونت ابرهي تسمى
اليوم فونتيره على ان السمك لم يزل ذكرها

أبره

الابرة بالفرنساوية (Aiguille) وبالانكليزية
(Needle) وهي آلة دقيقة فولاذية ذات سم ورأس محدد
وهي لادخال الحنطة في المنسوج وغيرها عند الخياطة والطربز
وقد اعتنت الامم القديرة المتقدمة في الازمان القديمة بصنع
ابرخر متقنة من عظام وعاج وغيرها لخياطة اناجيلها . وقد
تقرر ان المصريين القدماء جداً كانوا يصنعون الابره وقد
وجد الباحثون في الانار ابراً نحاسية في مدافنهم كبيرة طولها

من ٢ الى ٤ قراريط . ولا بد من ان تكون قد وجدت
عند الصيدين القدماء والهنود والاشوريين والعبرانيين
وغيرهم من الامم المتقدمة القديمة . وقد قال المورخ
ولكسون المشهور انه لا بد من ان تكون الابرة التي كانوا
يستخدمونها في الثايرين وغير ذلك صغيرة جداً . وقال
بيني المورخ القديم الشهير ان الناس كانوا يستخدمون الابرة



شكل ٢٤

التي ترى آهي ذات حجم واحد ويكتفى بقياس بعضها . فالأصابع
التي حجمها يزيد عن المطلوب ترجع الى المدد او تفرز
لتصنع ابراً كبيرة . وما سميتاه بقضبان فولاذية هي خيط
واحد فولاذي ملفوف ضا

فالحل الاول بعد ذلك القصر حل رباطات الضما

بوضع الضمة حول حولاب ييل الى شكل مغروط كما ترى

في زماو للخطاطة وانها كانت خاصة واسمها في العربية دليل في شكل ٢٤ فان كان محيط المجموع منسجماً بوضع في اسفل
على قدمتها عدداً والاربعة المساء عدد الافرخ بالابرة . الدولاب والا في وسط او اعلاه كما ترى في الآلة تحت
الاسبانية في فولاذية دخلت انكلترا من اسبانيا في
ايام الملكة اليباباوت وذلك بعد امتداد قنن العرب فيها
وتعلم الافرخ صانهم وعادتهم . وكانت صانعتها في انكلترا
في بادي امرها مكتومة ومجهولة وبقيت كذلك الى سنة

١٦٥٠ فاحياها كريستوفر كريتن في لوف كرتن في
يوكفام شاير . وقد حسنها الافرخ وانقوها جداً فالمناسبة
بين ابر ذلك الزمان والابر الفولاذية الدقيقة المسقولة
الحالية قليلة جداً . وتضع في قري كثيرة من انكلترا ولا

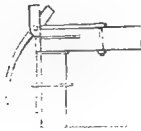
سيافي ردنش (Redditch) وهي تبعد
نحو ١٢ ميلاً عن برمنهم ومنها تصدر كميات
وافرة من الابرة الى اوربا وامركا ومستعمرات
انكلترا وتضع في آكس لاشابل

وبورست



شكل ٢٥

ولا يجتر لاجد بيال اثلاثين صنعا الا بعد مفاة
انعاب كثيرة والقيام بمائة وعشرين عملية متوالية عندما يرى
صغرها ويعرف بحس ثمنها . ولوقف المادن لصنع الابرة
اجود الفولاذ بعد ان يمدد دقيقاً باله التمدد . فهذا
تحت حرف ح يدخل في القسم الواقع تحت حرف خ الثابت

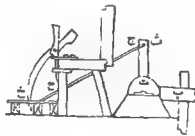


شكل ٢٦

تحت حرف ث من ذلك الشكل وهو ثابت في ارض
المعمل . وطول كل ذراع منه ٥٤ قيراطاً واحداً وهي
الواقعة تحت حرف ج مركبة من اثنين . قسم علوي وهو
الحامل القضيبي الا في الواقع تحت حرف ج ويعلق
المخطط الفولاذي به وقسم تحتي متصل بالمركز . فالقسم الواقع
تحت حرف ح يدخل في القسم الواقع تحت حرف خ الثابت

وبلصق يو بواسطة خابور يدخل في مكان مناسب لجعل اطراف كل الاذرع متساوية في محيط دائري . وتركب هذه الذراع من قسمين احدهما متصل بالآخر ليقدر الفاعل ان يرفع الفولاذ عن الدولاب بعد ان يكون مشدوداً عليه بالبرم . تقصر الذراع المركبة . وبعد ان يصير الفولاذ على نزال عنه يرفع الحابور ودفع الذراع الى اسفل . وشكل ٢٥ هو الجهة الخلفية من الدولاب وتظهر به اليد التي يدار بها

وبعد ذلك تقطع لفحة المجدية من جهتين متقابلتين بمقص يد متصل بقاعدة كما يظهر من شكل ٢٦ او بمقص آلي كالصوري في شكل ٢٧ فاللفحة المنكسفة تحرك بدولاب يدور بقية الماء او البخار وطرقتها يدخل في ثقب في الذراع ب وفي ذراع التلة المتكسفة ب ث ث وتثبت بها مجدبة عمودية . والقضيب المجدبي ج ح يتصل احد طرفيه بطرف الذراع ث وطرفة الاخر متصل بطرف المقص خ فينتفع المقص وينطبق بوالر . فتوضع الفلحة على الارض تحت خ وتعرض لنعل المقص الذي يقصها فتثبت قسمين كما مر فيصير في كل قسم ٦٠ او مائة قضيب او خط دقيق



شكل ٢٧

طول كل منها اكثر من ثلث اقدام . وينفع المقص المذكور وينطبق ٢١ دفعة في الدقيقة . ثم تقطع تلك القضبان وهي ضايت بالمقص نفسه حتى يصير طول كل من القطع طول الابر التي يرام صنعها بوضع القضبان في نصف اسطوانة طولها كطول الابر التي يرام صنعها فتوضع القضبان فيها وتقطع كلها اقرباً بالمقص ثم توضع في صندوق يوضع طولها اقرب من المداخل . وتقطع ضمة فيها مائة قضيب

بضربتين من المنص والضرية الثالثة تذهب سدى ولذلك يقطع المقص الذي يضرب ٢١ ضربة في الدقيقة في عشر ساعات اربعمائة الف دفعة وينتج عن ذلك اكثر من ثمانمائة الف ابرة . فبالقطع تلوى القطع فتحتاج الى الاصلاح فتصلح بسرعة لا مزيد عليها بألة مخصوصة كشكل ٢٨ وهي مركبة من دائرتين متبيتين حديديتين اب احدهما ظاهرة من جهة سطحها وهي تحت حرف ث . فيوضع فيها خمسة الاف او ستة الاف قضيب من القطع المذكورة وضما محكمها ويصير وضعها في سطح مستوي كالوجود بين حرف ا د من شكل ٢٩ مغطى بصفيحة من الحديد المصبوب كلو اقصة بين ث ث من الشكل المذكور وفيها تجويفان لوضع الدائرتين الحديديتين المذكورتين او فتحات كما تتد ب من ذلك الشكل ويصير وضع الدائرتين المذكورتين في الفحة بين الفتحين فتحريك الآلة بحيث تدور الدائرتان على محورها فتصلح كل الضبان المعوجة في الحال . ومن المعلوم ان المطالع لا يقدر ان يدرك بسهولة كيفية العمل ولو فحص اشكال الآلات ولذا لك قد اخبرنا بوصف هذا الشكل مع اننا قد اطلنا وصف الاشكال الباقية

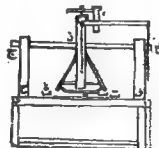


شكل ٢٨

وللتوضيح نعيد الوصف فنقول ان شكل ٢٩ آلة اسفله بين ا د مائدة في وسطها صفيحة حديدية ملتصقة بها وهي بين ث ث وعلى المائدة عمود اف ح وعليها عمود افقي خ ج داخل في القطعة المرتجحة بحيث تؤثر فيها الحركة الاقنية التي يحرك بها العمود الافقي خ ج وفي طرف القطعة المرتجحة مضغط ب . فبالسلسلين الظاهرتين ترفع القطعة المرتجحة والمضغط بعد وضع الدائرتين بحيث يدخلان فجويها في المائدة وهما بين ث ث ثم يحرك العمود الافقي الواقع بين خ ج تحريكاً اقنياً فتدور الدائرتان على محورها فتصلح الضبان وهي الامر قبل ان يكمل صنعها . ثم تؤخذ تلك القطع الى آلات لتحديد راسها وتكون في الغالب ٣٠ حجراً للرس ومنسقة الى صنفين كل منهما ١٥ حجراً تدور بدولاب تام

تدريج فوق الماء . ويحيط كل حجر نحو ١٨ قيراطاً وممكنه
 في تصور بسرعة حتى يخاف عليها من الانكار فتختلف
 بفلاجات حديدية ويظهر بعضها لتعدد الأبر فيجلس الفاعل
 قبالة المجموع يسكن بين أبنامه وسباته ٥٠ أو ٦٠ قضيباً
 ويجعل طرفها على الحجر وليس إبهامة غلافاً من الجلد
 ليدبر في القضياب لتحذر رؤوسها تحديداً مخروطة . ولا
 يضع ماء لانه يوتر في الفولاذ فيملأ الأبر الصلح حالاً .
 ويتساعد منها غيار فولاذي يتمرج بالماء يدخل وتأت
 النعلة فينشأ مرض إهمار بالحددين يورده في الأبر وقد
 قرأ أحد الأطباء أنه من الوف من الحددين المذكورين لا
 يبلغ رجل واحد من الأبرعين بسبب هذا الضار . ولذلك
 اخترع مستر بريور (Prior) آلة صنع ذلك فجازته جميعه
 الصنائع جائزة حسنه جداً . ومن الحددين من يجنب الضار
 بربط متديل على الفم والألف

وبعد تعديدها تؤخذ إلى جهة أخرى من العمل لتقطع
 في الوسط فتوضع إبرتان من كل قضيب وتقطع بالقص
 المذكور بعد وضعها في آلة تجوقة من الفاس لمنع التي يفسد
 ولتبقى الأبر فيها . ثم توضع متوازية في صندوق صغير



شكل ٢٩

خشي وترسل لمرض أحد طرفيها لقب السم فيفيأخذها
 فاعل إمامة قطعة من الفولاذ سطحها نحو ٢٠ قراريط مرية
 فيسكن بين اليسرى بين إبهامه وسباته ٢٠ أو ٢٥ أبرة
 ويجعلها منفردة كروحة ويضرب طرفها بطرقة صغيرة وفي
 على سطح تلك الفولاذة فيعرض رأس كل منها في لحظة
 ثم يضعها في صندوق موجه رؤوسها إلى جهة واحدة .

فالطرق يجعل أطرافها صلبة فحصى بالنار وتلبن بالثبريد
 شيئاً فشيئاً ثم تقطع للثاقب . وهو في الغالب ولد بنقبها
 بوضعها على سطح فولاذي ووضع آلة معدة الرأس على
 طرفها المخرط وضربها بطرقة صغيرة ثم نقلها إلى الجهة
 المقابلة . ثم يأخذها ولد آخر ليصلح السم وما حوله باله
 يدخلها فيوضعها جنباً على سطح رصاصي ويقع الآلة في السم
 ويضرب جنب سم الأبرة بالطرقة تصير هيئتها كهيئة تلك
 الآلة الصغيرة كما يرى في أهراف في الأبر . ويقوم الأولاد
 بذلك بسرعة عجيبة حتى أنهم يصيرون قادرين أن يقيموا
 شعرات إنسان ويدخلوا شعرة أخرى في ثقبها وكثيراً ما يفسدون
 ذلك لآظها رخذلهم للذين بانون المعامل ليتخرجوا على صنع
 الأبر . ثم تنقل الأبر إلى صانع آخر فيصنع تجويفاً عند القنب
 ويجعل الطرف مستديراً فيضيق الأبرة في مقلط كما في شكل ٢٠
 بحيث يكون السم عند الجهة العريضة منه .



شكل ٢٠

مرة واحدة في جهته من أخرى في الجهة
 الأخرى وهكذا يتم صنع التجويف الصغير . ثم يجعل طرف
 الأبرة من جهة القنب مستديراً ومقلطاً ببرد صغير عريض
 وقد اخترعت الآلة تقع الأبرة بين الكتين منها لصنع التجويف
 فيدولاب يدار برجل الولد تضغط الآلتان المذكورتان
 على الأبرة عند ثقبها فتجوف . وبعد ذلك تطرح في
 صندوق أو ما أشبهه بدون ترتيب فيحركة الفاعل قليلاً
 فتقرب فيؤ . ثم تؤخذ لتصلب بعد جمع كل ٢٥٠ أو ٥٠٠
 ألف أبرة ضعة واحدة أي كل نحو ٢٠ ليبراً فيضما بين
 صفائح من حديد طول الواحدة منها نحو ١٠ قراريط
 وعرضها نحو ٥ ولها جانبان طوليان فقط فحصى الصنائع
 بالنار إلى أن تصير حمراء جداً إذا كانت الأبر كبيرة وحمراء
 قليلاً إذا كانت صغيرة . ثم تخرج وتطرح بسرعة في حوض
 من الماء لتقوى كلها في الماء في وقت واحد وبين أن تفسد
 الواحدة الأخرى . ثم يصب الماء فتبقى الأبر وتوضع في

إبرة الاستصاه

من آلات المجرحين وهي رمية الرأس مفرطة من
المجفة الواحدة على هذه المجفة ثم غور عميق . ومعدة من
الأخرى طولها نحو قيراطين ونصف قيراط . وظلها جزء
من ١٦ جزءا من القيراط وتستخدم لاستقصاء الأورام
بإخراج قليل من عاصرها في الألم ليجفن بالكوشف

إبرة الراعي

Geranium

نبات من نوع جرانيوم من الفصيلة المجرانية المسماة
أيضا فصيلة إبرة الراعي ويسمى هذا النبات أيضا جرانيوم
روبرتانيوم أي حشيشة روبرت وهو عالم نباتي ويسمى
أيضا باسمه حشيشة الاختناق لأنه ينفع لهذا الداء كما ترى .
قال ابن البيطار إبرة الراعي وبيرة الزاهب اسمان لنبات يعتقد
بعد نوره شبه الأبر ومن ذلك اسمه . انتهى . وهو يوجد
بكثرة على المحيطان العتيقة والأماكن الحجرية وغير ذلك .
ويستعمل جميعه في الطب . ويصاعد منه رائحة قوية كريهة
جدا فيها بعض تامة لاسيا إذا هرس . وفي طبيع بعض مرارة
وقبض جلي . فهو قابض محلل يستعمل كمنافض في الأروقة
والاستسكيا أي الاختناق ومن ذلك اسمه حشيشة الاختناق كما
مر . ويقال إن عصارته الماخوذة منه بالعصر تنفع في علاج
الحصى الصغيرة والبرقان والحجرات المنقطعة ولا نزف وتوضع
كمحلل على الأورام والأندي المحقنة والأذيا وهو ذلك
وبالحيلة في استعمال هذا النبات منافع جليلة مبروسا
وموضوحا من الظاهر وكان سابقا أكثر استعماله لآما هو طليو
الآن وكان مطبوخة يستعمل غرضه في علاج آفات اللوزتين
واللهاة والحلق ولكن الآن قل استعماله بقيتا ولم يزل له
استعمال في الطب عند العامة

وحجر هذا النبات ممر يتولد منه سوق قائمة تعلو
عن الأرض قدما وتكون رافعة متفرعة ثنائية الفروع متباعدة
على راية ومنفصلة متباعدة في كل منفصل وزخية أسطوانية
محدبة والأوراق متباعدة ذببية مضطمة تقريبا عمقا إلى ٣
وريفات كأنها ربعية . وقطعا أيضا مقطعة ذوات أسنان

صندوق متوازية بواسطة هذا الصندوق . وبعد غمسها بالماء
تصير صلبة جدا وسرعة الانكسار . وتوضع في أناسها الثلاثة
مع قليل من الدهن فيشعل الدهن بالنار المشبوبة تحت
الأناس . ويترك إلى أن ينطفي بقاءه . وهكذا تلوث غوران
بعضها بعوج بالصلب فلا بد من إصلاحه بالضرب
أما صفاتها فهو من أطول الأعمال وليس بأقلها . صاريف .
فجميع كل حشيشة ألف منها ضمة واحدة مربوطة ربطا
محمكا بالإلة تفصل من ٢٠ إلى ٣٠ ضمة في وقت واحد
تحت مناظر رجل واحد بواسطة قوة بخارية أو قوة مائية .
وقبل وضعها ضمن قطع من الجنيص وربطها يصير
وضع رمل زجاجي بين صفوف الأبر ومعة زيت بزر
السطح (Rape seed) . وتوضع تلك السطعم في آلات بين
البراج خفية تدلك بها بعنف بحيث يمتك بعضا ببعض
الأخروي ضمن الجنيص . وبعد أن يقام بذلك ١٨ أن
أساعة تخرج من الجنيص وتوضع في أنية خفية وتخرج
بالشارية المنص عنها الزيت الذي يكتسبها لونا أسود . ثم
توضع في آلة أخرى مع الشارة وتدار فيها إلى أن تنظف
ثوبها . ثم تنظف وتوضع بصندوق قوي لامة ثم تعاد الأعمال
المذكورة عشر مرات عند صنع أحسن الأبراي أنها تدلك
تحت البراج الخفية ثم توضع مع الشارة ثم تفصل الشارة عنها
عشر مرات متوالة مع اختلاف قليل في العمل ثم تنقى في
قاعة طوية قد نفست طولها بالنار . فالفاعل يضع الفين
أو ثلثة آلاف أبرة على سطح واحد ويرى بسهولة ما هو مكسر
مها وبواسطة آلة صغيرة يسلك المكسور منها ويؤخذ عن
الصحيح . فينقل المكسور إلى فاعل آخر فيجدد رأسه ويبيع
بألمان الجبس من ألمان الأبراي الصحية . ثم يسلك الصانع كل
٢٥ منها ويحكمها بمجر يكتسب طرفها منه اللون الأزرق
وصنع الإبرة برهان في الصانع على أن تقسم الأعمال
نقصيرها وتوزعها جملها بسيطة وحصر عمل الناعل في نوع
واحد توفير عظيم وتروج في الاشتغال ويكثر الخلق
بالاستعمال حتى أن أولاداً بقدر أن يشبهوا آلاف إبرة في الساعة

مستديرة ومنتهية بنقطة وتلك الأوراق حمرة زغية قليلاً
والأضواء صغيرة جداً حمرة زغية والأزهار حمراء يتقارب
كل اثنين منها الواحد إلى الأخرى في محمول على حوامل ابضية
أطول من الأوراق ومنقطة من قفها والكأس أنبوي منتفخ
من قاعدته ومركب من ٥ قطع بيضة سميكة منتهية بطرف
دقيق في القمة ولها جانبان أو ٢ بارزة والزوج ٥ اطلب
بيضة مقبوبة مستديرة منفرجة الزاوية كاملة ظفيرة القاعدة
بأسطوانة وفي أطول من الكأس برمين والذكور ١ وكلها
حفنية محببة والتركيز ذوخمة جوانب وخمسة
أحاف في القاعدة والسطح مقطب زغية قليلاً وتعلو زائدة
هرمية خماسية الزوايا تدببة اللثني وتنتهي بطرف حاد
طويل . وأما فصيلة أبرة الراعي فأطالها في جرابية

الأبرة الشمسية Solar Compass

في آلة اخترعها سنروليم بورت من مشيقات
في أمريكا لتعريف خطأ محسباً شائلاً وجوياً في كل
محل بحيث تتفرع منه كل الخطوط اللازمة مما كانت
جهتها . وفيها قوس عرضي يوضع على درجة خط عرض
المكان وقوس ميلي ليحسب بحسب درجة ميل الشمس عن
خط الاستواء حالاً أو جويماً في زمان استعماله وقوس لتعيين
الساعات مما قال الآلة وتدخل أشعة الشمس في زجاجة
تدسية تجتمع بين خطوط مقاطعة مرسومة على سطح من
الفضة يكون خطأ النظر في خط شمالي وجنوبي . ولا يمنع ظل
الأشجار الملتفة ولا القيم المتعددة تنفع هذه الآلة فان قليلاً
من النور يكفيها . فبالأبرة المغناطيسية الموجودة في الآلة
يظهر القطب المحلي . ومن تعود استعمالها يتفهم بها أكثر ما
يتفهم بالأبرة المغناطيسية ولا تطرأ عليها اضطرابات
بالمجاذبات المحلية وكذلك تفصل على آلات أخرى في
التخطيط

أبرة القبلة

بالفرنسية Boussole وبالانكليزية Compass
آلة تسمى أيضاً بأبرة الملاحة والأبرة المغناطيسية
أبراً بها بعض المولدات بالخط وبعض العالمات بالوصلة
وأما حيث بالأبرة لان على سطح بعضها هة نية الأبرة وفي
منها كالمقرب من الساعة ونسب الحاقلة لتعيين جهتها بها
والى الملاحة كنزها تستعمل أياها . وقد ساهم الأفرنج بالأبرة
أيضاً وعرفوها هكذا أبرة مغناطيسية موزنة على وسطها لتخرج
تدور بدون مانع . وتعمل لتغير إلى الخط المغناطيسي
وتغير إلى السموت بدائرة متصلة بها منتجة إلى درجات أو
تظهر نسبة الأشياء إلى ذلك الخط
والظاهران الصينيين عرفوا خاصيات الحديد المغناطيسي
المعلقة بالانجاء إلى القطب وخاصيات الحديد أو الفولاذ
الذين يخفطان بهم وأهم سبقوا الجميع إلى استخدامها .
وقد قال قوم أنهم لم يستخدموا الحديد المغناطيسي
بتعويج على قطعة من خشب القلين . وإن فلا فيرجو
من نابولي هو مخترع الأبرة المغناطيسية سنة ١٢٠٢ . وقد
قال الذكور ظهرت سنة ١٦٠٠ للميلاد أنه أنى بأبرة القبلية
من الصين إلى إيطاليا نحو سنة ١٢٩٥ بواسطة مركوبولو
ولكنه قد ثبتت بالبراهين أنها استخدمت في فرنسا نحو سنة
١١٥٠ وكذلك في سورية وفي نروج قبل سنة ١٢٦٦ .
وقد ورد في مؤلفات كثيرة أن العرب هم الذين اخترعوها
وسلموها إلى الأفرنج بدون أن يقوم دليل على اتخاذها
عن الصينيين بواسطة أسفارهم في أقاصي الشرق . ولذلك
قد نقرر في قول كثيرين بأن ذلك الاختراع هو للعرب
أو أن أوروبا تناولته من الصين بواسطةهم . أما وجودها
عندهم في بادئ الأمر قبل وجودها في فرنسا أو في
زمان واحد قبل وجودها عند أحد أمم أخرى أوربية وأسية
غربية فهو ما لا يعتد به . فان كان الاختراع لم فهو
من الأمور الكثيرة التي تفعل العالم بها وإن كان مقولاً فلا
يضع كل فضلهم لأنهم تناولوه بنشاطهم من أمالي أقاصي
الشرق وتناولوه للأوربيين
ولأبرة القبلية هبات كثيرة . فأبرة الملاحة في الإشارة
إلى الجهة التي يجه مقدم المركب إليها . وهي مركبة من أبرة
متصلة بأسفل دائرة من الورق السميك وغير ذلك وعليها

اسماء الجهات الأربع وتسميها بالتأوية . وفي جهة القطبة عبارة عن الشرق والغرب يكونان في المحل البري قبالة الشمالية من الابرة زهرة من الزئبق وقيل لها في جهة ابرة القطبة الجنوبية حرف S وهو المحرف الاول من اسم الجهة الجنوبية بالانجليزية وفي الجهة الشرقية E والغربية O اذا كانت من صناعة الفرنسيين و W اذا كانت من صناعة الانكليز . فحرف E للشرق وحرفا O و W للغرب بالفرنسية والانكليزية وهكذا تنقسم الدائرة الى ارباع . وتنقسم هذه الجهات الى قسمين بواسطة خطوط تنمين بها الجهة العالية الشرقية والجنوبية الغربية والشمالية الغربية والجنوبية الشرقية بواسطة احرف كالمذكورة اعلاه مركبة من حرفي اسمي المجتهدين الاولين مثلاً N.E. عبارة عن الجهة الشمالية الغربية . ثم تنقسم هذه الاقسام التأوية الى اقسام اخرى لتعين جهات اخرى واقعة بين الجهات المذكورة حتى تنقسم الورقة السطحية وفي المادة عند العامة بالمينا الى ٢٢ قسمًا كل منها بمخض ١١ درجة و ١٥ دقيقة . وفي الغالب تكتب الدرجات حول السطح المستدير المذكور . وفي وسط الابرة شيء كالزبر المستدير وهو من حجر اللؤلؤ على عمود الزبر الواقع في وسط بيت الابرة المغناطيسية او صندوقها وترتكز الابرة والسطح الورقي عليه . وهذا البيت يكون من نحاس احمر او نحاس اصفر ويكون اسطوانياً او نصف كرة ومغطى بغطاء زجاجي لمنع دخول الهواء والماء . ويركب في قاعدة ثقيلة الاسفل بحيث يكون مركز ثقله تحت مركز التعلق بمسافة ويكون اقرباً على الدوام ولو تحركت المراكب . ويثبت الابرة فيها وتوضع في صندوق مخصوص بها وفي جهة مقدم المركب علامة اقنية ظاهرة داخل الصندوق اما الابرة المغناطيسية المستعملة في البابية لفحص الاراضي وتخطيطها وغير ذلك فالسطح المستدير فيها ملتصق بسطح الالة نفسه والابرة تشير الى الجهات بطرفها . وفي ذلك السطح ثقبان متقابلان في السطح الذي يصد الصندوق في خط درجة صفرو ١٨ . وعندما تسكن الابرة تتجه الى الدرجة التي تفحص تحت ذلك الخط وحرف E و W وما

عبارة عن الشرق والغرب يكونان في المحل البري قبالة المكانين اللذين يكونان فيها في ابرة الملاحون وذلك لتسهيل قراءة مراكز كتبة الاشياء التي ترى . فلا يتأذى بالقراءة يكون من القطبة الشمالية للابرة بفرض اتجاه خط النظر بالفتن الى الجنوب ٤٥ درجة غرباً . فبري الطرف الشمالي متوسطاً بين الجنوب والغرب . وقد اخترع القبطان كينار الة جميلة لا لزوم لوصفها هنا وقد وجد كولومب والقبطان المذكوران القوة التي تجعل الابرة المغناطيسية التي هي من شكل واحد تدور في المخطط المغناطيسي تتوقف على مجيها عندما تلامس بالمغناطيس وليس على مساحة السطح . وان الفولاذ الخالص احسن معدن لصنع الابرة ومن المقررات ان اذا جرى مجرى كبريماي على موصل معدني كالقصب او كالمخيط وضع على موازاة ابرة مغناطيسية متجهة الى الجهة الشمالية ان كان روضة فوقها او تحتها وعلى احد جانبيها تدور الابرة الى ان تصدر عمودية عليه . واذا كان القصب او المخيط فوق الابرة والجري الكهربائي يمر عليه من الشمال الى الجنوب فيمل قطبة الابرة الشمالية الى الشرق او تحتها فالى الغرب . واذا كان على الجانب الغربي ومرور الجري من الشمال الى الجنوب تتحرف القطبة الشمالية الى تحت او على الجانب الغربي فالى فوق وتنعكس كل تلك الانحرافات اذا انعكست جهة الجري الكهربائي . فهذه هي قاعدة الابرة المغناطيسية وناموسها وفي الكلام عن المغناطيس يظهر ذلك ظهوراً اجملياً واضحاً هنا ولا تكون الابرة المغناطيسية مضبوطة في اشاراتها في جميع الاحوال فمن اسباب خللها ما هو محلي ومنها ما هو عام . فالاسباب المحلية لا تقدر القوة البشرية ان تتغلب عليها وهي تعمل كثيراً عند ما لا ينتظر فعلها . ولذلك لا تعد الابرة من الالات المبسوطة في وضع المخطوط . وقد اخذ القوم في اختراع وسائل اخرى لضبط ذلك . وقد وضعت تقريرات لتبين الخلل الذي يقع في محلات وظروف الابرة المذكورة لانحمارها خلل في بعض

خطوط الأرض وتسمى بما معناه المخطوط الخالية من التغيير
فان فيها تتجه الابرة الى جهة القطبية . ومن تلك المخطوط
المخط المار في جهة ثميل قليلاً الى الجنوب من جهة رأس
لوكونت (Lookout) ومجرة إيري (Erie) في جهة
شالية مائلة الى الشمال الغربي من قارة أمريكا . وفي الجهة
الشرقية من هذا المخط ثميل الابرة الى الجهة الغربية ويزيد
خلها كلما زاد ابتعادها عنه . وفي حدود الولايات المتحدة
الأمريكية الشمالية الشرقية يكون المخط ١٧ درجة . اما في
الجهة الاخرى من المخط الخالي من التغيير فيكون ميلها الى
الجهة الشرقية حتى يصير في ويسكنسن (Wisconsin)
تسع درجات وفي سواحل أوريغون (Oregon) ٢٢
درجة فان الابرة هناك تتجه الى الشمال بشرق خالي ويحدث
تغيير في نفس هذا التغيير . وفي لندن في سنة ١٥٧٦
كان الميل شرقاً ١١ درجة و ١٥ دقيقة ومن سنة ١٦٥٧
الى ١٦٦٢ زال كله ثم اخذ يرجع الى اعظم درجة في جهة
غربية حتى صار سنة ١٨١٥ ٢٤ درجة و ٢٧ دقيقة و ١٨
ثانية . ومن تلك السنة اخذ يقل شيئاً فشيئاً
وهكذا قد ظهر ان المخطوطات التي تجري بواسطة الابرة
المغناطيسية لا بد من ان تكون دائماً بالنسبة الى المخط
الصحيح او ان تقرر تواريجها لتراجع بعد زمان جرهما . على
ان تقرير التواريج لا يكون مضبوطاً

و من ام الامور المخطول الخالية من التغيير
فان فيها تتجه الابرة الى جهة القطبية . ومن تلك المخطوط
المخط المار في جهة ثميل قليلاً الى الجنوب من جهة رأس
لوكونت (Lookout) ومجرة إيري (Erie) في جهة
شالية مائلة الى الشمال الغربي من قارة أمريكا . وفي الجهة
الشرقية من هذا المخط ثميل الابرة الى الجهة الغربية ويزيد
خلها كلما زاد ابتعادها عنه . وفي حدود الولايات المتحدة
الأمريكية الشمالية الشرقية يكون المخط ١٧ درجة . اما في
الجهة الاخرى من المخط الخالي من التغيير فيكون ميلها الى
الجهة الشرقية حتى يصير في ويسكنسن (Wisconsin)
تسع درجات وفي سواحل أوريغون (Oregon) ٢٢
درجة فان الابرة هناك تتجه الى الشمال بشرق خالي ويحدث
تغيير في نفس هذا التغيير . وفي لندن في سنة ١٥٧٦
كان الميل شرقاً ١١ درجة و ١٥ دقيقة ومن سنة ١٦٥٧
الى ١٦٦٢ زال كله ثم اخذ يرجع الى اعظم درجة في جهة
غربية حتى صار سنة ١٨١٥ ٢٤ درجة و ٢٧ دقيقة و ١٨
ثانية . ومن تلك السنة اخذ يقل شيئاً فشيئاً
وهكذا قد ظهر ان المخطوطات التي تجري بواسطة الابرة
المغناطيسية لا بد من ان تكون دائماً بالنسبة الى المخط
الصحيح او ان تقرر تواريجها لتراجع بعد زمان جرهما . على
ان تقرير التواريج لا يكون مضبوطاً

إبرة مغناطيسية

راجع ابرة القبة

إبرة الملائحين

راجع ابرة القبة

أبرهارد

Eberhard, Johann Augustus

جوهان اوجسطس ابرهارد حكم جرمانيا ولد سنة
١٧٢٩ ومات سنة ١٨٠٩ خدم دائرة كهنوتية وألف
كتباً كثيرة

أبرهارد

Eberhard

هو الشوق دي فريول (Vrioul) تزوج بنت
الامبراطور لودفيغ . وادفع عن دوقية ستهاجرها اللاتيون
وهو من اعظم الامراء الايطاليين خلف اربعة اولاد
فالثاني واسمه بيرنجر (Bérenger) خلفه في الدوقية المذكورة
ثم صار ملك ايطاليا و امبراطوراً

و من ام الامور المخطول الخالية من التغيير
فان فيها تتجه الابرة الى جهة القطبية . ومن تلك المخطوط
المخط المار في جهة ثميل قليلاً الى الجنوب من جهة رأس
لوكونت (Lookout) ومجرة إيري (Erie) في جهة
شالية مائلة الى الشمال الغربي من قارة أمريكا . وفي الجهة
الشرقية من هذا المخط ثميل الابرة الى الجهة الغربية ويزيد
خلها كلما زاد ابتعادها عنه . وفي حدود الولايات المتحدة
الأمريكية الشمالية الشرقية يكون المخط ١٧ درجة . اما في
الجهة الاخرى من المخط الخالي من التغيير فيكون ميلها الى
الجهة الشرقية حتى يصير في ويسكنسن (Wisconsin)
تسع درجات وفي سواحل أوريغون (Oregon) ٢٢
درجة فان الابرة هناك تتجه الى الشمال بشرق خالي ويحدث
تغيير في نفس هذا التغيير . وفي لندن في سنة ١٥٧٦
كان الميل شرقاً ١١ درجة و ١٥ دقيقة ومن سنة ١٦٥٧
الى ١٦٦٢ زال كله ثم اخذ يرجع الى اعظم درجة في جهة
غربية حتى صار سنة ١٨١٥ ٢٤ درجة و ٢٧ دقيقة و ١٨
ثانية . ومن تلك السنة اخذ يقل شيئاً فشيئاً
وهكذا قد ظهر ان المخطوطات التي تجري بواسطة الابرة
المغناطيسية لا بد من ان تكون دائماً بالنسبة الى المخط
الصحيح او ان تقرر تواريجها لتراجع بعد زمان جرهما . على
ان تقرير التواريج لا يكون مضبوطاً

أبرهارد إم برت Eberhard Im Bart

اي ابرهارد ذو النخبة . ذوق وريغبرغ الاول . ولد في ١١ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٤٤٥ ومات في ١٤ شباط (فبراير) سنة ١٤٩٦ وسلك في فتوته سبلاً مقابرة لان ابيه الكونت لويس مات وهو صغير السن فأعلنت حريةته . وقيل ان بلغ سن ١٤ اسلب الحكم من يد عمه أريك (Ulric) الذي عين وكيلاً ليسو البلاد عدة في زمان قسرو . وذهابه الى فلسطين وسطوة امراة البرنسس بربارة اصحبا احواله . وقد اشتهر في التاريخ بموسى اتحاد وريغبرغ ووضع نظامها . وكان حجاباً للعلم ورفق اسبابها وانفأ سنة ١٤٧٧ مدرسة توجهن العالية . واصبح القباونيت وحالة الاديرة . وكان حجاباً للسلام . والامبراطور مكسليان المجرماني منحه لقب ذوق وريغبرغ وهو الذي قال بعد ذلك بستين كثيرة عند قبره هذا مدفن برنس لبيتريك مثيلاً له بالنضال الملكية الامبراطور في المجرمانية . وطالما نزلت بانباغ مشوراته

أبرهة بن الرائش

Abrahat-Ibn-el-Rayesh

قال ابن هشام هو ابن الصعب بن ذي ميثار او مرثد ابن المظاط . وقال ابن الكلبي ان اسم ابيه المحرث بن قيس بن صبي بن سبا بن يعرب بن تحطان ولقب بالرائش لغنيمة غنمها فادخلها اليمن . وقد وقع بعض اختلاف في نسب ابرهة والحاصل انه ملك من ملوك اليمن الاقدمين ملك بعد ابيه الرائش . قال ابن الوردي انه من ملوك احياء العرب البائدة ملك في طسم وهي ساكنة مع جدس بالهامة . وقال القرطبي انه ملك ١٨٣ ثم ملك بعده ابنه افرينش وقال ابن خلدون انه ملك ١٨٠ سنة وفي كل من القولين نظر كما لا يخفى . وابرهة هذا هو احد اذواء اليمن ولقبه ذو المنار . قال ابن الاثير انما لقب بذلك لانه غزا بلاد المغرب وتوغل فيها براً وبحراً وخاض على جيشه الفضائل عند فتوئه قبلى المنار ليهدمها . ثم قال فابرهة احد ملوكهم الذين توغلوا في البلاد . انتهى

أبرهة بن الصباح Abrahat-Ibn-el-Sabbah

هو ابن لهيعة بن شيبة بن مرثد قليف بن يعلق بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن ذبي اصبح المحرث بن مالك اخو ذي رعين . ولقب بذي اصبح . كان من ملوك اليمن القباية بعد حكمة او وليعة بن مرثد بن عبد كلال احمد الاسلام قاله ابن خلدون وذكر انه ملك ثلاثاً وتسعين سنة . وقال المجراني ان ابرهة بن الصباح انما ملك حماة اليمن فقط . وقال ابن الوردي ان عمرو بن العاص لما فتح هو والوزير مصر والاسكندرية بين سنة ١٢ و ٢٠ للهجرة ارسل ابرهة بن الصباح الى القرماء (مدينة على شط بحيرة تيس) وقال المقرئ عند ذكر القرماء ولما فتح عمرو بن العاص عن شمس انفذ الى القرماء ابرهة بن الصباح فصالحه اهله على ٥٠٠ دينار هرقلية و ٤٠٠ ناقة و ١٠٠٠ رأس من الغنم فرحل عنهم الى البقارة . واما القرماء ابي وصاحب كتاب قصص الانبياء فقد كتباً بان الصباح ابرهة الاشرم الاتي ذكره وعلى كل فهو غير كما سئى

أبرهة الأشرم

Abrahat-el-Asram

اتفق المؤرخون كابن الاثير وابن اسحاق وابن النخبة وغيرهم ان ذا نواس الحميري ملك اليمن هو جد لهيعة بن الصباح . لا موضع لها هنا فتشكل بالتحفة فتكة هائلة . فيبلغ ذلك اصحمة النجاشي ملك الحبشة فارسل اليهم سبعين الف مقاتل تحت قيادة رجل يقال له ارباط ومعه رجل اخر من قبل النجاشي يقال له ابرهة لكي يعاونوه على اهل اليمن فوصل ارباط ورغب اهل اليمن واستولى على البلاد فانقض عليه ابرهة وتبارزا فرمى ارباط ابرهة بحربة شمرت اثنتي عشرة قلباً من ذلك الوقت بالاشرم . وكان ابرهة قد آكن وراء ارباط غلاماً له يقال له عتودة فلما رأى الغلام ذلك وشبهه وراه ارباط قتلوا سنوى ابرهة على المجد وملك البلاد . فلما بلغ النجاشي قتل ارباط اغتاض جداً وحلف بالسج ان يسطر أرض ابرهة ويجزى ناصبته

ويريق دمه . فبلغ أبرهة ذلك فجزأ ناصية وجعلها في حذر
وجعل شيئا من دمه في قارورة ووضع قليلا من تراب
البن في جراب . وأخذ ذلك إلى النجاشي ملك الحبشة مع
هنايا كثيرة والطائف جريفة وكعب الديو يعرف له بالعبودية
ويحلف له بدين النصرانية أنه في طاعته وأنه بلغه بين
الملك فأخذ إليه ذلك لكي يبرأ كسمة . فاستحسن النجاشي
ذلك وعضا عنه وأقره في ملكه . وفي رواية لأن ظلمون
أن أبرهة ملك اليمن وطلع طائفة النجاشي ولم يبعث له بشيء
من اليمن فوجه اليو جيشا مع أرباط وكان من امرها ما
ذكرنا ولعل الأول الأصح لأن ابن اسحاق وغيره من المحققين
لما ذكروا ملوك اليمن من الحبشة قدموا أرباطا بعده
أبرهة ثم بنوه . والحاصل أن أبرهة لما استقر باليمن أساء
السيرة وانتزع رجحانة بنت علقمة من زوجها أبي مر ذي
يزن وتزوجها فولدت له ابنة مسروقا بنشأ بساء وكانت
قد ولدت لذي يزن ولدا يقال له سيف بن ذي يزن
واسمه معدى كرب فنبى عند أبرهة . ولما كان موسم الحج أخذ
الناس يتجهزون له فرأى ذلك أبرهة وسأل عن الأمر
ف قيل له انهم يحجون إلى بيت الله بمكة . قال فما هو قالوا
يستحسن حجارة قال لا بين لكم بيتا خيرا منه . فكتب إلى قيصر
بالصانع وأنواع الرخام والفسيفساء وبني بصناعة كيسة يقال
لها الفايص وقيل الفيس لم يزل يثني في زمانها فأنه بناها من
الرخام الأبيض والأحمر والأصفر والأسود وطلاها بالذهب
والفضة وورصها بالجواهر وجعل أبوابها صلتح من ذهب
وجعل لها سدة ونجرا بالمثل وأمر الناس بحجها . وكتب
إلى النجاشي أني قد بعيت لك كيسة لم ير مثلها ولست بجشع حتى
أصرف إليها حاج العرب وتبطل الكعبة . فلما أخذت العرب
بذلك غضب رجل من النساء من بني قُيَم فأتى وأحدث
في الكعبة ولحق بارضه . فأخبر أبرهة بذلك ولين الرجل
الذي فعل ذلك هو من البيت الذي يحج اليه فغضب جدا
ودعا الناس إلى حج القليس وحلف ليسبرن إلى البيت
فيهدمه وأمر الحبشة فيجهزوا وخرج بثلاثة عشر فيلًا يقال
لكبرها محمود (ومن ذلك لقب أيضا بصاحب الفيل

وذلك العام بهام الفيل وهو عام مولد حضرة صاحب
الرسالة . صلعم بوسار قاصداً للكعبة . فصمعت العرب بنو
فراراً جهاداً حقاً عليهم فخرج عليه رجل من أشراف اليمن
يقال له ذو نفر وقائلة فقيم ذو نفر وأخذ أسيراً وأراد أبرهة
قتله ثم تركه محبوساً عنه . ثم مضى على وجهه فخرج عليه
نُفيل بن حبيب المخزومي فأخذ أسيراً وضمن لأبرهة أن
يدله على الطريق فتكره وسار حتى إذا مر على الطائف
خرج عليه مسعود بن مضب في رجال قتيب فأتته بالطائفة
وبعثوا معه دليلاً رجلاً يقال له ابورغال . فلما تزلوا القليس
بين الطائف ومكة هلك ابورغال فرجعت العرب قبره
من بعد ذلك . قال جرير
إذا مات الفرزدق فارجمي كما ترمون قبر أبي رغال
ثم بعث أبرهة إلى مكة خيلاً من الحبشة عليها رجل يقال
له الأسود بن مقصود فمات أموال أهلها وأصاب فيها
ماتين بعير لعبد المطلب بن هاشم سيد قريش يومئذ فتموا
بقتال الأسود ثم غلبوا بهم لا يقتلون عليه فاقصروا .
وبعث أبرهة حاطة المحبري إلى مكة وقال له سل عن
سيد قريش وقل له اني لم آت لحربكم إنما جئت لهدم هذا
البيت فان منكم فالحرب بيني وبينكم . فلما بلغ عبد المطلب
ذلك قال هذا البيت لله ولخليو ابراهيم فان يمتعه الله ولا
قال لنا من يدافع . فانطلق حاطة بعبد المطلب إلى أبرهة
فأدخل عليه . وكان عبد المطلب جليلاً عظيماً . فأجله
أبرهة وأكرمه ونزل له عن سريره وجلس معه على بساط
وأجله يميناً وقال لترجمانو قل له ما حاجتك . فقال
عبد المطلب ان يرُد عليّ اباعري . فقال أبرهة بلسان
الترجمان . قد كنت أبعثني حين رأيته ثم زهدت فيك
حين كلمني . انك لم في ابلك وتركك بيتاً موديتك ودين
آبائك قد جئت لهدمو . قال عبد المطلب أنا رب الأبل
والبيت رب يمتعه . فقال أبرهة ما كان ليعني . ثم أمر
بردايله . فلما أخذها قتلها وجعلها هدياً وبناها في الحرم
لكي يصاب منها شيء فيغضب الله . وأنصرف عبد المطلب
إلى قريش وأمرهم بالخروج من مكة ولما تمزج في رؤوس

الجبال . ثم قام فاخذ حقلته باب الكعبة وقام معه نفر من قريش يدعون الله ويستنصرون على ابرهه . واشتد عيذ المطلب ايئانا يدعوها الله لخلاص الكعبة المحرام . ثم انطلقوا فلما اصبح ابرهه نبأ لدخول مكة ومها فيلة وهو جميع على هدم البيت والرجوع الى اليمن . قال المورخون من العرب فلما وجهوا القبل اقبل نقيل بن حبيب المحتشم فمسك باذنه وقال ارجع محمود وارجع راشدا من حيث جئت فانك في بلد الله المحرام . فالتقى القبل نفسه الى الارض واشتد نقيل فصعد الجبل فصرخوا القبل فاصح فوجوه الى اليمن فقام بهرول ووجهوه الى الشام ففعل كذلك ووجهوه الى المشرق ففعل مثل ذلك فوجهوه الى مكة فسقط الى الارض . وارسل الله عليهم من الجبر طيرا ابايل امثال الخطاطيف مع كل طير منها ثلثة اشجار واحد في مغارة الطائر واثنان في رجلوه فنفذتهم بها وهي مثل المحبس والعنس لا تعيب احدا منهم الا سقط واصابه في موضع الحجر من جسمه كالخسري والحصة فهلك . (راجع الايايل) . وارسل الله سيلا اقام في البحر وخرج من سلم مع ابرهه هاربا يتدرون الطريق الذي جاؤا منه ويسألون عن نقيل ليدله على الطريق فقال نقيل في ذلك

ابن المرقأ والاله الطالط

والاشرم الملوين ليس الغالب

وقال ايها من ايجات

حمدت الله اذ تابت طيرا وخنت حجارة تلقى علينا وكل القوم يسأل عن نقيل كان عليّ للحيثان دينا واصيب ابرهه في جسمه فسقطت اعضاءه عضوا عضوا حتى قدموا به صاعا وهو مثل فرخ الطائر ثم انصدع صدره عن قلوب ومات . انتهى . وكانت مدة ملكه على ما قال القرطبي ٥٠ سنة . وملك بعده ابنه بكوم

أبرهوس

Oberhoeuser, Georges

جورج ابرهوس صانع نظارات فرنسي ولد في ١٦

أبرواج

Approuage

نهر في غيانا (Guyane) الفرنسية يصب في الاثلاثيك بقرب مكان يسمى بايو يبعد ٧٥ كيلومترا عن كايين (Cayenne) في الجهة الجنوبية الشرقية . ويجعل هذا النهر شقورا من الذهب

إبرواكم

Ebroicum

مدينة من الغالية اي فرنسا القديمة في مقاطعة ليونيز الثانية وتسمى الان آفرو (Evreux) فاطلبها في بابها

إبروان أو إبروين

Ebroin

وزير القصر في ايام الملك كلوتار الثالث الفرنسي . عين سنة ٦٥٩ للبلاد ولكنة ظلم وبغى فبات مبهكا . ولما مات الملك المذكور سنة ٦٧٠ اجلس تيري (Thierry) الثالث على كرسىه وبغض الناس اللوزير المذكور رجع عليه بسوء العاقبة . فاجلسوا على تختو شلدريك الثاني ومجئوه في دير فخرج منه عند موت شلدريك سنة ٦٧٢ وجمع قوما وقتل لودسبك الذي كان تيري قد جعله وزيرا للقصر عند جلوسه على تخت الملك وادعى بان لشلدريك ولدا فاجلس على التخت وسماه كلوفيس

الثالث . وعب الولايات التي امتنعت عن الاعتراف بذلك الملك الزور والزم نيري بان يمسد اليد وزارة القصر . ومن ذلك الوقت انفصلت لاكيتين (L'Aquitaine) عن فرنسا . وامتنت اوسترازي (Austrasie) عن الاعتراف بوضعيت حاكين . غير انه تمكن من ان يتغلب عليها في لوكوانو . وبعد سنة ٦٨١ بمدة قصيرة قتله هومانفروا (Hermanfroi) احد الاعيان الذين سلبت اموالهم . وكان لأبروان عمو الد وهو لجر (Léger) فالتى التضي عليه . وبذلك تم قطع راسه
أبروتو

(بالفرنسية Abruzzes وبالانكليزية Abruzzo)

بلاد ايطالية من نابولي فيها اعلى جبال الابنين واحلها رعاة يلبسون الجلود ولوديتها مخصصة لالاهالي يقطون اكوأخا قدرة تبيت معهم فيها المحمبر والخنازير أكثر اكلهم من الذرة المحطوة المفلاة بالماء واللبن وخبز الحطة الاعيادية قليل . ويعجون الموسيقى ويكرمون الشريف ويعتقدون بحرافات كثيرة ويعملون على الانتقام واجسادهم قوية نيفة وتكثر النصوص في جبالهم . والبلاد منفحة الى تلك مقاطعات وهي ابروتو شتر بوري و ابروتو اولنبروري الاولى و ابروتو اولنبروري الثانية . ومساحتها ٤٨١٩ ميلامربعاً وفيها ٢٠٢٠٠٠ دواو وعدسكا بها ١١٩٢٦٦٦ نسكاً . ويكثر فيها محصول قمح والارز والثمار والزعفران والزيت والتبغ . وتنتفل السادة في الزراعة أكثر من الرجال ومنهم احسن جنود الملكة . ولم يعارضوا الجورمان والفرنسيين والاسبانول في الحمل على نابولي الا سنة ١٧٩٩ . فانهم الحق حيتذ اضراً سكنيرة بالمجيش الفرنسي الهاجم . وفي جبالهم غابات كثيرة تكثر فيها الدببة والذئاب . وعدم محصول الحمير . وهذه هي بلاد السامبين والمارسين القدماء ويحدها القسم الاول الادرياتيک في الجهة الشمالية الغربية ومساحة ١١٠٥ اميال مربعة وعدد اهاليه بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ٢٦٦٩٢٩ واورع جبال لا ماجلا وأكثر محصولاته القمح والزيت

والارز وأكثر الحمير من اورتونا والخم من كياتي وفاستو . وأكثر الاثمار والمخضر من كياتي . وبرئون الخنازير في غابات السديان ويكثر فيه السمك . وقد كثر الثوت فيها مؤخراً وهذا القسم لا ينقسم الى تلك مقاطعات وهي كياتي ولانبيان وفاستو ومركز هاشتي . والقسم الثاني هابروتو و اوتر بوري الاولى وهي ولاية يحدها جنوباً القسم الاول والادرياتيک مساحتها ١٥٢٨٢ ميلامربعاً وعدد اهاليها ٦١٢٠٢٤٥ وعلى قم جبالها اليا تودوي . بنوعها ٨٦٠٧٨٦٠ قدماً ويكثر فيها القمح والزيت والحمير ولكنه ليس بمجد وفيها مقاطعتان تيرامو وبتي ومركز الولاية تيرامو . والقسم الثالث يحده في الشمال الشرقى القسان المذكوران و اومبريا في الشمال وفي بعض الجنوب الغربي املاك حضرة البابا السابقة . مساحتها ١٢٦٠٢ ميلامربعاً وعدد اهاليه ٢٩١٠٢٢٠٠ وثلاثة اربابهم صخور وجبال وفيها ١٧٦ قمة كبيرة وفي وسط حده الشمالي اعلى قمة وفيه غابات كثيرة ومن محصولاته الحنطة والارز والحمير والزعفران والزيت والتواكه وغيرها وهو ولاية منفحة الى مقاطعات وهي اكولا بلادي ابروتو وتي و فينسانو وشنادوكالي وسلمونا ومركز الولاية اكويلا

أبرودونم

Ebrodunum

اولاً اسم قدم لمدينة تسمى الان امبرون (Embrun) وهي من بلاد غلية اي فرنسا القديمة في مقاطعة الالب الجبرية
ثانياً اسم قدم لمدينة تسمى الان ايفردون (Yverdon) وهي من مدن غلية ايضاً من المقاطعة الترنسالية . وهي واقعة الان في سويسرا

أبرودونسة

في ابرودونم المدعوة امبرون فراجها

أبروس

أبروس (Hebrus) او ابر (Hebe) ويسمى الان ماريتا (Maritza) مبركيري في تراقية يدعى في

أبروقا

Abrouka

قرية كبيرة جبلية من ناحية الروماني من أعمال الكوفة في كتاب الوزراء انها كانت تقوم على الرشيد بالف الف ومائتي الف درهم . قاله باقوت في معجمه

أبرولوز

Abrolhos أو Santa Barbara

أبرولوز أو سانتا باربارا أربع جزائر صغيرة بعضها قريب من البعض الآخر يحدون سكان بالقرب من ساحل برازيل في ١٧ درجة و ٥٨ دقيقة من العرض الجنوبي و ٣٨ درجة و ٤٢ دقيقة من الطول الغربي . وتكثر الطيور فيها في زمان البيض . وتوجد فيها السلاسل والسمك كثير في مياهها

أبروميتة

Prométhée

هي في خرافات اليونان بنت يابا بن التلك ويسمى الفلكون بالمرأة المسلسلة قيل لما استغل جوبيتر بالدينا شرع في صنع الجنس البشري فارتدت أبروميتة ان تقدي يه في ذلك فعملت من الطين بعض اصنام على صورة الرجال ونفخت فيها الروح . اطلب بروميتة

أبرون دور

Eperon d'or

كفتان فرنسي ثمن مئتا المار الذهبي وهو نيشان روماني انشاء البابا بولس الثالث سنة ١٥٤٤ او البابا بيوس الرابع سنة ١٥٥٩ وذهب البعض الى ان قسطنطين انشاء سنة ٣١٢ الميلاد ذلك كالأيقاع بما كسان فينت البابا سان سلفستوس . وكان لبعض العمال الرومانية الشريفة وكبار الامورين حق بان يمنحوا النيشان المذكور فنشأ عن ذلك خلل الا ان البابا غريغوريوس السادس عشر ابطل ذلك سنة ١٨٤١ وصي النيشان باسم سان سلفستوس واستغل بنحو . وهو مركب من صليب ذهبي ذي ثمانية زوايا على خط ابيض وعليه صورة سان سلفستوس يعلق

جبل رودوب (Rhodope) فيعري شرباً ثم جنوباً ويصب في بحر ايجه (Egée) تحت ترابا نوبوليس وكان يولف عند مصبه بحيرة تسمى سانتوريس وطولها نحو اربع مائة كيلومتر . وفي الاخبار الجغرافية ان العناري النجوسيات طرحن فيوراس اورفا

أبروق

Abrouk

الأبروق اسم موضع في بلاد الروم يزار من الآفاق قبل والمسلمون والصاري متفقون على ان يابو . قال ابن بركهاروي بلغني امره فقصته فوجدته في حف جبل يدخل اليه من باب برج ويمشي الداخل تحت الارض الى ان ينتهي الى موضع واسع وهو جبل محضوف تبيت منه الحماة من فوفو وفي وسطه بحيرة وفي دائرها بيوت للفلاحين من الروم ومزدحم ظاهر الموضع وهناك كنيسة لطيفة ومجد فان كان الزائر مسلماً اتى به الى المسجد وان كان نصرانياً اتى به الى الكنيسة ثم يدخل الى بهو فيه جماعة مقتولون فيهم آثار طعنات الاسنة وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض اعضائه وعليهم ثياب القطن لم يتغير وهناك في موضع آخر اربعة قباب مسندة ظهورهم الى حائط المخازة ومعهم صبي قد وضع يده على راس واحد منهم طوال من الرجال وهو اسمر اللون وعليه قبالة من القطن وكفنة مفتوحة كأنه يصالح احداً ورأس الصبي على زنته الى جانبيه رجل على وجهه ضربة قد قطعت شفة العليا وظهرت اسنانه وم ياتهم وهناك أيضاً بالقرب امرأة وعلى صدرها طفل وقد طرحت ثديها في فيه . وهناك خمسة انفس قيام ظهورهم الى حائط الموضع . وهناك أيضاً في موضع عال سرير طيه اثنا عشر رجلاً فيهم صبي مضموم اليد والرجل بالحناء . والروم يزعمون انهم والمسلمون يقولون انهم من الغزاة في ايام عمر بن الخطاب ماتوا هناك صبراً وتغصون ان اغلاظهم تعول وان رؤوسهم تحلق وليس لذلك محبة الا انهم قد بيست جلودهم على عظامهم ولم يتغيروا . انتهى

بدرية ذات لونين احمر واسود وعلق في الصلبة قطعة
من ذهب على شكل هزاز ومنه اسم

أبرونيا

Abronia

كلمة مشتقة من ابروس وهي لفظة يونانية معناها
اللطيف وهي اسم نبات من فصيلة شب الليل .
وبنات هذا الجنس خشبية وأوراقها متعابلة وأزهارها
صغيرة ابطية ذات ذنبات طويلة واللحافة خمس اذنبات
زهري والكتكس متلونة اسوية منتخفة من اسفل وهي ذات
قرص مبسط ومنقسم الى خمسة فصوص

ومن انواعه الابرويا المخيمى ويسمى ابرونيا اوسيلانا
واصله من كاليفورنيا وهو نبات سنوي كثير الفروع يعلو
مترا ونصف متر وازهاره وردية . ومن انواعه الابرويا
فراغرانس اي العطري واصله من كاليفورنيا وهو الطلف
انواع هذا الجنس ويصيه النوع المذكور على انه اكبر منه
وقطر ازهاره ٧ سنتيمترات ولونها ابيض تنبعث منها
رائحة ذكية عطرية في المساء

أبرويز بن هرمز

Abrawiz-Ibn-Hourmouz

هو كسرى ابرويز (Chosroës II. Parwitz)
ابن هرمز الرابع بن انوشروان من الطبقة الرابعة الساسانية
من ملوك الفرس المهوريين بالأكاسرة . وكان في حياته
قد سعى بهرام جوبين الى ابيه انه يريد الملك لنفسه فلما
علم بذلك سار الى اذربيجان سرا . وقيل غير ذلك . فلما
وصلها بايعة المرازبة والاصهبيون واجتمع من المداائن
على خلع ابيه . فلما سمع ابرويز بادر الوصول الى المداائن
قبل بهرام جوبين فدخلها قبله وليس التاج وجلس على
السريز . ثم دخل الى ابيه وكان قد سئل فاعطاه بانه يرى
ما فعل به وانما كلن همة للثوف منه . فصدة . ثم نظر
ابرويز في امر بهرام وتحزمته وسار اليه وتوافقا بسط
الفرسان ودعاه ابرويز الى الدخول في امره ويشترط ما
احب . فلم يقبل ذلك وتاجن الحرب فهزمه ثم عادوا للحرب

مراراً واحسن ابرويز بالقتل من اصحابه فرجع الى المداائن
منهزماً وعرض على العنان ان يركبه فرسه فبقا عليه . وكان
ابوه محبوساً بطيسون فاعبره الخبر وشاوره فاشار عليه
ان يقصد موريق ملك الروم قصصاً ويستنجت ويد الى
ملكه وتنزل المداائن لتنتي عفرسة من ملكه . وقيل ان
ابرويز لما استوحش من ابيه هرمز لحق باذربيجان واجتمع
اليه من اجتمع ولم يحدث شيئاً وبعت هرمز لحارية بهرام
قائداً من مرازبه فانهزم وقتل ورجع فلم الى المداائن
وبهرام في اتباعهم . واضطرب هرمز وكبت الى ابرويز اخذت
المرزبان المهزوم تسخنة لذلك فسار الى المداائن وملك واثاره
ابوه فخلع له ابرويز تيمراً له من فعل الناس وانه لما حلة
على ذلك المحفوساً له ابيه ان ينتقم له من فعل بهرام
وان يؤتة بثقة من اهل السبوا المحكة بمجدهم كل يوم
فاجابه واستاذنه في قتل بهرام جوبين فاشار بيوا قبل بهرام
حينئذ وبعت ابرويز خاليه تقديمو بسلام يستدعيان الى
الطاعة فرداً اسيراً وقاتل ابرويز واشتت الحرب
بينهما . ولما رأى ابرويز فعل اصحابه شاور اياه ولحق بملك
الروم . وقال له خالاه عند قصورهم من المداائن نخشى ان
يدخل بهرام المداائن ويملك اياك ويبيع فينا الى ملك

الروم . فانطلقوا الى المداائن فقتلوا هرمز ثم ساروا مع
ابرويز وقطعوا الفرات واجتمع عساكر بهرام وقد وصلوا
الى تخوم الروم فالتوم وأسرفه خال ابرويز ورجعوا
عنه ولحق ابرويز ومن معه بانطاكية . وبعت الى موريق
قيصر يستنجت فاجابه واكرمه وزوجه ابنة مرم وبعت معها
من الجهار والاسعة والاقصة ما يضيء عنه المحصر . وبعت
اليها خالها بناطوس بستين الف مقاتل واشترط عليه الاتاة
التي كان الروم يحملونها فقبل وسار بالساكر الى اذربيجان
ووافاه هناك خاله تقديمو بهرام بامن الاسر . ثم بعث الساكر
من اذربيجان مع اصهبه الناحية فانهزم بهرام جوبين ولحق
باترك وسار ابرويز الى المداائن فدخلها وفرق في الروم
عشرين الف دينار واطلقهم الى قيصر . واقام بهرام عند
ملك الترك وصانع ابرويز عليه ملك الترك وزوجته حتى

دست عليو من قتله فاعظم ملك الترك لذلك وطلبها من
اجلو وبعت الى اخوت بهرام ان يتزوجها فامتعت . ثم
اخذ ابرويز في مهادة موريق قصر الطافو . ثم ان الروم
قتلوا موريق وملكو مكانه رجلاً يقال له قواس او فوقا
فقتل كل ذرية موريق الا ولداً له فانه هرب الى ابرويز
واعلمه بالخبر فغضب ابرويز وارسل ابن موريق متوجاً
ملكاً على الروم مع اخوين من قواده يقال لاحدهما فرخان
وللاخر شهرزاد او شهرراز وكانت قيادة الجيوش لشهرراز
فجى الى الروم فقاتلهم وغرب مدائنهم وقطع اشجارهم وسار
في بلادهم الى القسطنطينية فقتل على خليجها وجعل يخرب
ويهب فلم يطع لابن موريق احد غير ان الروم كانوا قد
قتلوا قواس لفساده وملكو بعده هرقل فقصص محاربة
الفرس فارسل ابرويز الى شهرزاد يستخفي على التندم لحاربة
هرقل لان هرقل سار من غير طريق شهرزاد في روية وقيل بل
اقي شهرزاد فوطي ارض الفلم حتى وصل الى اذرعان
فقصده هرقل الى هناك . واتفق ان فرخان اخا شهرزاد
سكر وقال لقد رايت في المنام كاني جالس على سرير كسرى
فبلغ ذلك ابرويز فكتب الى اخيه يقتلوا فعادوه ثلث
مرات فغضب ابرويز وكتب الى فرخان قيادة الجيوش
وقتل اخيه شهرزاد فعزم على ذلك فأراه اخوه كتابة
ابرويز فيه وانه عاوده ثلث مرات ففادته واتفقا على
الاتحاد مع هرقل ضد ابرويز وكان كذلك . ولما علم ابرويز
ارسل قائداً له يقال له راهزاد فكسر هرقل وقتله وستة
الاف من اصحابه واهزم الباقون وبلغ ذلك ابرويز
فشق عليو الامر واعل الخيلة في الفتر فكتب كتاباً باسم
شهرزاد يقول فيه قد سرتني ما علمت من اتحادك مع هرقل
حتى تمكث في الخول في البلاد فالان اذ قد حصل ما تمنى
ثاني انت من ورائي وانا من امامي ونفك يوكا نفاه . ثم
ارسل الكتاب مع راهب وكتب كتاباً اخر مزوراً عن
لسان شهرزاد اليه يقول فيه اني قد اعلمت الخيلة كما تريد
والان ليخبرني الملك اي يوم يقصد الهجوم من امام الروم
حتى اجمع انا من ورائهم وارسل الكتاب مع رجل امره

ان يري في طريق يوخذ فيها الى هرقل . فاما الراهب فقرأ
الكتاب ورق على الروم فليخذه الكتاب الى هرقل فقرأه
هرقل وادخل قبة الوسايس ثم اخذ الرجل الذي معه الكتاب
الاخر واخبره اليه فقرأه وظن انه بالحقيقة من شهرزاد
فناكد الخيلة فنقصد الموالي ببلادهم كالمجزم واحس شهرزاد
الامر فعارضه ونفك به فتكذبه فربعة وكتب الى ابرويز يخبره
وارسل اليه رؤوساً كثيرة فسر ابرويز بذلك وهكذا ظفر
بالروم قال ابن خلدون . وابرويز هذا هو الذي
قتل النعمان بن المنذر ملك العرب وعامله على الحيرة
استخذه بسعاية عدي بن زيد العبادي وزير النعمان وكان
قد قتل اباه وبنته الى كسرى ليكون عدوً رجلاً للعرب
كما كان ابيهم قد فعل بسايعته في النعمان وحمله على ان
يخطب اليه ابنته وبعت اليه رسولاً بذلك عدي بن زيد
فترجم له عند ذلك في مقالة قيمة احتفظت كسرى ابرويز
مع ما كان تقدم له في سبغ الفرس يوم بهرام فاستندأ
ابرويز وحجة بسايعته امره فطرح لليلة . وولى على
العرب بعده اياس بن قيصة الطائي جزاه بوفاء ابن عجم
حسان يوم بهرام . ثم كان على عهده وقعة ذي قار ليكرين
وانزل ومن معه من عيس ويقيم على الباهوت مسلحة كسرى
بالحيرة ومن معه من طي انتهى . وفي ايام ابرويز ايضا كانت
البعثات لعشرين من ملكه وقيل لثنتين وثلاثين حكمة الطبري
وبعت اليه الرسول صلح بكتاب يدعو الى الاسلام مع
دحية الكلبي فمزعق ابرويز الكتاب فدعا عليو النبي صلح ان
يترك الله ملكة كل عزمق فارسل ابرويز بامر بازان ملك
الين يقتل النبي صلح فنقصد بازان المدينة المشرفة فاصداً
ان يجال بذلك فلم ينجح واسلم على ما ذكره القزويني وحسن
اسلامه . ولما طال ملك ابرويز بهطر واشرب خمر الناس في
اموالهم وولى عليهم الظلفة وضيق عليهم الماش وبغض
عليهم ملكة . قال هشام جمع ابرويز من المال ما لم يجيئة
احد وبلغت عساكره القسطنطينية وافريقية وكان يشتق
بالملائن ويصف بهمذان . وكان له اثنتا عشرة الف امرأة
والث فيل وخمسون الف دابة وبني بيوت النول واقام

فيها اثني عشر ألف هرويز والمربط بالفارسية كاهن النار
عند الجيوس . وأحصى جباية لثان عشرة سنة من ملكو
فكانت أربعة آلاف ألف مكررة مرتين وعشرين ألف
ألف مثلها فعمل ذلك إلى بيت المال في مدينة طيسون .
وكانت هنالك أموال أخرى من ضرب فيروزين
يزدجرد منها انتل عشرة ألف بدرة في كل بدرة من الورق
مصارفة أربعة آلاف مقال فتكون جملتها ثمانية وأربعين
ألف مقال مكررة مرتين في صنف من الجواهر
والطوب والامنة والانية لا يصحبها إلا الله تعالى . ثم بلغ
من ضربه واستخفافه بالناس أنه امر بقتل المتقين في
سجنونه وكانوا سنة وثلاثين ألفا فتم ذلك عليه أهل الدولة
وأطلقوا ابنه شيرويه وأمه قباد وكان محبوبا مع أولاده
كلهم لا تدار بعض المخجين له بل بعض ولد يقاتله فحبسهم
ولما أطلق قباد جمعوا إليه المتقين الذين امر أبرويز
بقتلهم ونهض إلى قصور الملك بمدينة شهير فلحقها وحبس
أبرويز فبعث إليه أبرويزان يعتقد فلم يقبل بذلك أهل
الدولة وحملوه على قتله فأحضره شيرويه وقال له لا تعجب
أن أنا قتلتك فاني أفتدي بك في قتلك أباك ثم امر بعض
أولاد الاساورة الذين قتلهم أبرويز فقتلوه لثان وثلاثين
سنة من ملكو . وقتل جميع اخوته وكانوا سبعة عشر .
وجاءت إلى شيرويه أخته بوران وزرمدخت وأغلظتا
له فيما فعل فبكي ورمى الناج عن رأسه وتوفي لثانية شهر
من مقتل أبيه في طاعون جارف هلك فيه نصف الناس .
أولئهم وكان ملكا لسبع من الجحمة فيما قال البيهقي .
قال القرطبي وكان أبرويز حسن الوجه والشاغل شجاعا ذا
فوق . وتزوج بشيرين الحنية معشوقة فرهاد وبني لها قصرا
يُعرف باسمها قرب حلوان وهو مشهور . ومعنى أبرويز
المظفر لقب بذلك لما بلغه من اليأس والنجدة وجمع
الأموال ومساعدة الاقارب

أبرويزين

Ebreuil

قصة ناحية في فرنسا من ولاية آلي (Allier) .

أبرويزين
راجع ابروان

أبروين

Eberwein, Charles

شارل أبروين مؤلف جرمانى ولد سنة ١٧٨٤ وقد
ألف روايات كثيرة

أبري

Obry, Jean-Baptiste-François

جان باتيست فرنسي أبري من الفرنسيين المالمين
بلغات المشرق ولد في البوت من مقاطعة الصم الفرنسية
سنة ١٧٩٣ وتلقه بالعلوم في مدرسة ايمان ثم فتح بها كغريبا
ثم أتى باريس فطالع النظامات وتخرج بها . ولما أتم دروسه
عاد إلى مقاطعتي تولوز وكالة لدى المجالس باميان
اشترها بما لوجب العادة التي كانت جارية حيث أنه
مشتري هذه الاموريات فاستمر فيها سنة ثم عين قاضيا
في مجلس ابتدائي بالمدينة المذكورة . وكان يصرف ساعات
فراغه من الاشغال في درس لغة الهنود القديمة واللغة
العبرانية والبحث عن الاديان القديمة . وقد قرر تلحق بحو
في بعض مولفاته

أبرياب

Priape

هو عند الميثولوجيين من اليونان مجبود الرياض

الطلب بريابوس (Priapus)

أبرياس

Après

من ملوك مصر القدماء . وأمه في التوراة حزر (اريا)
٤٤٤ : ٢ . وسامه مانظون وهو ماينو المورخ المشهور
فبريس وأمه بالصرية القديمة يواهرات ومعناه أن الشمس

تذكر قلبه . وهو الملك السابع من الدولة السادسة والعشرين
من دول مصر القديمة خلف أباه سامس الثاني نحو
سنة ٥٨٨ قبل الميلاد . وقد قال هيرودوت المروج المشهور
أنه تقلب على السوريين في معركة بحرية في صيدون وفي
صيدا وأنه أرحم سورية الى الملكة المصرية . وقد ذكر في

فيها . عني قبل موته بعشرين

أبريان

O'brien

أولاً دائرة في الجهة الشمالية الغربية من أيرل
عمراتل سيو وخليج وأو . مساحتها ٥٧٦ ميلاً مربعاً . كان
عدد سكانها سنة ١٨٧٠ نحو ٧١٥ نسمة . أراضيها سهول
متسعة مخصصة لربها من الجهة الشمالية الغربية السكة
الحديدية الممتدة الى سوستي وسات بول . وقد عدلت
مصولاتها سنة ١٨٧٠ فبلغت ٤٦٨ بوشلاً من المحطة
٥٠٠ من الذرة و ٩٠٩ من الموطان . و ٤٠٤ من
الصغير وكانت فيها مواش تساوي ٤١٤٦ ربالاً ولها
قصة باسمها

ثانياً عائلة شهيرة من أيرلندا من نسل بريان ملك
أيرلندا الجنوبية ولد سنة ٩٢٦ وأوقع بساتر اللانرك في
حرب اثاروها على بلاده وانتصر عليهم ٤٩ مرة . وساعد في
انتصار الدين المسيحي في أيرلندا وبنى مدارس ابتدائية وعالية
ونشط الصنائع والمعارف ومات سنة ١٠١٤ للميلاد قتله
رجل من اللانرك بعد موقعة كلوتار التي ضعفت بها
قوة اللانركيين . ومن نسله . أولاً ترلوع ماك نيج ابريان
الذي شهروا في مومونا (مونترو) وجعلها ولاية واحدة وتلقب
بملك أيرلندا وذلك سنة ١٠٦٣ . توفي سنة ١٠٨٦ . ثانياً
موريرتاك أو موريق ماك ترلوع ابريان الملقب بالكبير اقيم
ملكاً لمونييا سنة ١٠٨٦ وفي السنة التالية شهر المحرب على كل
ملوك أيرلندا فوقع بهم وهزمهم شرهزيمة . وانتقم عما كبراً
من بلادهم فاضافة الى ملكه وذلك بأخفال جرى في زيامور
سنة ١١٠٨ . وكان بينه وبين هنري الاول ملك انكلترا
والبابا بسكال الثاني محاربات وعلائق . وهو اول ملك
في أيرلندا أرسل اليه يسوع باوي . وأصيب في أوخر سني

الزوراء ان صدقيا ملك يهوذا استخضع على مختصر ملك
بابل ولم ينفعه بشيء فانه قلب عليه وذبح اولاده على مرأى
منه ثم سله وقتل وحمله اسيراً الى بابل وسجنه فيها .
وفي نهاية ملكه بعث جيش لفتح القبرص فانهزموا منها وجاهاروا
بالعصيان عليه فارسل اليهم اماسيس ليجدد نار قننتهم
ويردوهم الى طاعته . وكان من أبطال قواده فسار الى
المعسكر وأراد ان يعذب المجنود وينصمهم حتى ان يعودوا الى
طاعة ملكهم . وفي اثناء صكلامو دنا منه أحد المجنود والبسة
خوذته كالفتاح وصاح قد رضيناك ملكاً علينا . فلجأهم الى
ذلك وسار في المجنود الذين كان قد اتي ليردوهم عن العصيان
ليحارب الملك ابرياس الذي بعث يو اليهم . وكان جيش
ابرياس مؤلفاً من جنود اجنبية مستأجرة فان المجنود الوطنية
كانت قد عصت عليه لان رفيع شان جنود اجانب . فالتقى
الجنسان عند مدينة منف السفلى وانتصب القتال وقامت
المجنود المستأجرة اشد قتال غير انها كانت قليلة فدارت
الدائرة عليها ووقع الملك في يد خصمه اماسيس فسار به
الى مدينة صا وسجنه فيها في القصر العظيم الذي كان يسكنه
قبل اسره وحسن معاملته وحماه من كل اهانة ومضايقة
على ان المجنود المصرية الوطنية كانت لا ترتضي بذلك بعد
ان كان قد اشتد بعضهم له وحققهم عليه لانه فكر انهم باغراه
الساكر الاجنبية عليهم فجبروا اماسيس بعد ان ملكوه على
ان يسلمه اليهم فقتلوه لئلا يحل خنقا نحو سنة ٥٦٩ قبل الميلاد
بعد ان ملك نحو ١٢ سنة . وفي رواية اخرى انه تولى ٢٦
سنة وفتح قبرص واستولى عليها والأولى اصح

أبريال

Abrial .

امبر (كونت) فرنسوي ولد سنة ١٧٥٠ في أنوناي ومات

ملكو بضعف وانحلال في جسمه فتخل عن الملك سنة ١١١٦ وأقام مكانه أخاه درمود مع انه تصى لأمره ونفذ طاعنة سنة ١١١٤ . ثالثا كوثور ماك كاتاركت أبريان . وهو ابن درمود خلفه في الملك سنة ١١٢٠ فصفا في بادي الامر كثير من الرعايا ونفذوا طاعنة . فخرج قسم كبير من البلاد من بيع لكه تمكن من استرجاعه وألقب سنة ١١٢٦ ملكا لايرلندا كلها فاهتم برفاة رعاياه وسعادتهم وخصص حياته لذلك فبنى مدنا وقلاعاً وأماكن خيرية وقام بأعمال أخرى تستحق المدح . وتوفي سنة ١١٤٢ . رابعاً ثرلونغ ماك درمود أبريان وهو أخو أبريان هذا وخلفه . انتزعت الولاية منه فلم يبق في بيع الأثوموند . خامساً دونال مور أبريان الملقب الكبير ايضاً وهو ثاني اولاد ماك درمود الخمسة تبوأ تحت ملك ثوموند سنة ١١٦٨ بعد قتال شديد جرى بينه وبين اخوته وقد استغاث بالانكليز واستخدم سنة ١١٧٠ الأ أنخاف منهم على ملكه فقاتلهم في ثورل سنة ١١٧٢ واستظهر عليهم وتوفي سنة ١١٧٤ . سادساً دونوغ كبرياك ماك دونال مور أبريان . تولى ثوموند بعد ان طلع اخاه عن الملك بمساعدة الانكليز سنة ١٢١١ وقدم الطاعة الى ملكهم جون فاقره على ملك آبايو . وتوفي سنة ١٢٤٢ . ثم قام بعد تسعة عشر ملكاً من عائلته لم يشتهر امرهم الى ان قام دونوغ أبريان الملقب باليمين خلع هنري الثامن عن الملك سنة ١٥٤٣ فانقسمت عائلته أبريان من ذلك الوقت الى قسمين اقرض ثانيهما في القرن الثامن عشر وكان اخر من قام منه سبنجيانا ابريان ابنه اللورد ابريان فيكونت دوكلارا كونت دوثوموند الذي خدم في العسكرية الفرنسية ونال رتبة المشالية . اما القسم الاول فلم ينزل باقياً الى الآن . وهذه العائلة من أقدم عيال لايرلندا البريقة

ثالثاً جرتوماس ابريان James-Thomas, O'brian اسقف بروتستانت في لايرلندا ولد نحو سنة ١٧٢٤ في نيورس من كونتية أوكسفورد وبعد ان درس في مدرسة دويلين الكلية وسيم قساً عين معلماً للاهوت ثم رقي الى

درجة الاسقفية سنة ١٨٤٢ وتولى أبرشية أسوري وفرنس ولينلين التي يبلغ دخلها ٢٨٥٠ ليرة سنوياً وله مجموعة مواظ وتآليف منها كتاب في طبيعة السمح البشري

رابعاً وليام سميث ابريان William-Smith, O'brian من مشاهير لايرلندا ولد في دائرة كلار في ١٧ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٠٣ الميلاد وتوفي في بغور من ثورث والس في ١٧ حزيران (يونيو) سنة ١٨٦٤ درس وتنقه في هاروكيريجوعن ثانياً في مجلس اللوابعن مدينة آيس سنة ١٨٢٧ ثم عين سنة ١٨٣٢ نائباً عن دائرة ليريك فاستمر في هذه الامور عدة سنين وقاوم اشد المقاومة تقرير القوانين المتعلقة بالأسكارا لايرلندية في آب (أغسطس) سنة ١٨٤٣ . وحسب ايامنا في ايار (مايس) سنة ١٨٤٦ الا انه ابي الاشتراك بأعمال عدة المجلس . ولما انتهت نجل الثورة الفرنسية سنة ١٨٤٨ تفتت بأراء مضادة للحكومة والتي خطاها جميعاً على مجلس النواب متهدداً بأفاعة حكومة جمهورية في لايرلندا . وفي نيسان (ابريل) من السنة المذكورة رافق عدة ارسلهم رجال الاتحاد الايرلندي الى باريس طلباً للجنة بالنيابة عن الجمعية الايرلندية المضطدة فحصل على ميل لامتزين واعوانو لكه لم يفر بمساعدة ظاهرة . ولما عاد الى بلاده في ايار (مايس) من السنة المذكورة ساعد في تقرير اتفاق وطني لايرلندا خلافاً لأوامر الحكومة . وانهم هو وفرنسيس توماس ميغر بانها عاملان على اثاره الفتنة فحوكا في الشهر نفسه الا انه لم يثبت عليها ذنب فخلت سبيلها . وحلته نشاطاً على المجاهرة بأعماله المضادة للحكومة فحاول اثاره الفلاحين في النافاري في شهر حزيران لكن الضابطه اخمدت الهياج . ثم التي عليه القبض في ٥ آب (أغسطس) بالقرب من ثرلر وأرسل الى دويلين وانهم بخانة كبرى فحوكم في كوثل فثبت ذنبه وحكم عليه بالقتل ولكن بدل ذلك بالفي مدة حياته . وفي شهر تموز (جويله) سنة ١٨٤٩ سافر الى تاسانيا فلبث فيها الى سنة ١٨٥٦ ثم عاد الى تيو لا صدر العنوعن الايرلنديين الذين اثاروا الفتنة والقتل . وزار الولايات المتحدة

الامريكية سنة ١٨٥٩ وبعد ان رجع منها الى بلاده لم يتقلد
مامورية مهمة في الاعمال العمومية

أبريتينة

راجع ابرين

أبريتيسورف

قرية في ارشيدونية اوستريا تبعد عن اينفورت ١٠
كيلومترا الى الجهة الشمالية الشرقية وفيها قصر ومعامل
للمنسوجات القطنية فيها أكثر من خمسة عفرات عامل

أبريدس

Hébrides

جزائر عند اسكوتلندا من ممالك الانكليز وفي المحيط

اطلب هبريس

أبري دي مانفيلت

Après de Mannevillette

من العارفين فن سلك الاجر ولد في الحافرن
فرنس سنة ١٧٠٧ ومات سنة ١٧٨٠ ولما صار رئيس مركب
خطط سواحل الهند والصين وطبع رسوما منته ترجمة
اسمها نبتون الشرقى (Neptune Oriental) وذلك

بين سنة ١٧٤٥ وسنة ١٧٧٥

أبريز

Abir

قرية من ناحية قضاء غزة من لواء القدس الشريف
فيها ١٦٧ بيتا تبعد ٤ ساعلت عن مدينة غزة

أبريز

Abriz

ابريزاو اوزيز قرية في ولاية قونية . اطلب اركلي

أبريز

Ebriz

ابريز في ما يتقدم على مؤونة التجهيز اسم كتاب
المنع شهاب الدين الى العباس احمد بن الهادي الانصاري
النافسي المتوفى سنة ٨٠٨ هجرية

أبريس

Eperies

وبالجريه ابريس (Eperjes) مدينة في الجهة
الشمالية من البلاد المجرية على الضفة نهر ترزا وهي مركز مقاطعة
ساروس . وعدد اهلها في تصديق سنة ١٨٦٩ عفره آلاف
٧٧٢ نسكا وأكثرهم من الجرماني والسلاف وهي من اقدم
مدن شمالي المجر واجلها خلا مدينة كاسكو . وتبعد ٢٢٠
كيلومترا عن بودا ١٤٢ ميلا عن بيت عاصمة المجر في
الجهة الشمالية الغربية . وهي اسقف من الروم الكاثوليك
وفيها مدرسة عالية لوتيرة ومدرسة كاثوليكية وكنيسة جميلة
ومياه معدنية . وفي سنة ١٦٨٧ اقام الجنرال كرافا المجلس
الدموي المشهور الذي حكم بتعذيب كثيرين من مجري
وطهم ولا سيما من البروتستانت . وكان التعذيب والقتل
في الساحة العمومية امام نوافذ دار ذلك الجنرال . وكان
بعد القتل خنقا رحمة عظيمة . وسنة ١٨٤٨ و ١٨٤٩ استولى
عليها اهل الثورة النمساويون ثم الروسون . ونجحوا في
رواج واكثرها بالمجرب والكلان والخمر والماشية . وفيها

معامل خنزق ومنسوجات صوفية

أبريسا

مدينة من الفكرور . اطلب بريسا

أبريستويث

Aberystwith

نفر من بلاد والس في مقاطعة كرويفان . على مسافة
٣٩ ميلا عن كرويفان الى الجهة الشمالية الغربية . عدد سكانها
بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ٦٨٩ نسكا . وهي ذات
تجارة وحمامات بحرية واثار قلعة منيعة بناها الملك ادورد
الاول ويكثر بها صيدا لعلك صيدا معامل للسفن . وبالقرية
مها معامل رصاص كثيرة

أبريغون

Obrégon, Bernardin

برزدين ابريغون مؤسس رهبنة في اسبانيا اتاهها
للاعتناء بالارض في المسيحية . ولدى لاهفاس بالقرب

اصل ذلك من عهد هومي في الهند الذي يباح فيه ذلك
عندهم وقيل في تذكار لارسل المسح من هيرودس الى
يلاطس الى قيافا . وفي القرنين من يصطاد بهذه
الحيلة بما معناه سمك اقربل يريدون بذلك انه يسهل
صيده ويصونه في اسكونا بلاندا الكوكو وهو طائر يسهل قتله

أبريم

Ibrim

مدينة في بلاد النوبة في افريقيا مبنية على شاطئ النيل
الشرقي على سافة ١٢ ميلاً في جوبي اصولين . وفي برمس
بروا القديمة فتحها السلطان سليم الاول سنة ١٥١٧ لما فتح
مصر . وفر المالك اليها حينئذ فمجد على المشهور وذلك
سنة ١٨١١ فتحها اهله . ولذلك تكاد تكون بدون سكان

أبريمسنييل

Eprémesnil, Duval

دوفال ابريمسنييل من اعضاء مجلس فرنسا العالي ولد
سنة ١٧٤٦ في بونديشري واشتهر بطبيعته الشديدة في البلاط
الملكي على انه لم يثبت في الثورة التي كان سبباً لاجائها .
فقتول حب الاها في له الى بعض فسق الى مجلس الثورة
وجرت محاكمة فيه فحك عليه بالقتل وقتل سنة ١٧٩٤

أبرين أو أبرين

Ubrine

لغة في بيرين . وفي قرية كثيرة الفحل والعيون المذبة
بجذاه الاحياء من بني سعد بالبحرين وقال الخازنجي
رمل ابرين او بيرين بلد قيل هو في بلاد العالين وقال
القيروزي ابادي بيرين او ابرين رمل لاندرك اطرافه عن
بين مطلع الشمس من حجر الجاية وقرية قرب حلب وقد
يقال في الرفع بيرين . انتهى

أبرينق

Abrinac

قرية من قرى مرو بسبب الهجامة منهم ابو الحسن علي
ابن محمد الداهان الفقيه الصالح مات سنة ٥٢٢ هـ وفي نفس
البرية التي ذكرها القيروزي ابادي وضبطها بالفتح والكسر

أبريق

اناء ذو خرطوم وبلبل واسم لنوع من السفن فوات
الصاريين التي يمين اكبر صار بها مائلاً الى المؤخر وهي
بالانكليزية (Brig) او بالفرنساوية (Brick) ومن ذلك
اسمها العربي

أبريكه

مدينة في اسبانيا من اقالمها بعد ٣٠ كيلومتراً عن
قانس الى الجهة الشرقية منها وعدد سكانها ٧٥٠٠ نفر

أبريل أو أفريل

بالانكليزية April وبالفرنسية Avril

هو اسم لشهر نيسان بالافريقية يستعمل دونه عند
الأتراك عموماً وعند اهل مصر من العرب وربما هم فيها
بعد استعمال اسم الشهر بالافريقية عند عامة العرب ايضاً
وهو الشهر الرابع من السنة المسيحية وايامه ٣٠ يوماً وكان
الشهر الثاني من السنة الرومانية وكانت ايامه ٢٩ يوماً
فاضاف اليه بولوس قيصر يوماً وكان يدعى في ايام نيمون
قيصر نيمونوس ويظن قوم ان اسم الافريقية مأخوذ من
لفظة ابريري (Aprire) ومعناها فتح . في ذلك لان
الزهور تنفتح فيه وقد دعا شارلمان في روزنامته الجديدة
شهر الحشيش ولا يزال اللاتين يسمون بيمونة بهذا الاسم .
ويبرز على الآثار القديمة بشابة يرتض ويحس جرس
والهيم الاول من هذا الشهر يسمى باللغة الانكليزية بانرجته
يوم احمق ابريل (April fool's day) ولكن عادة ارسال
بعض الأشخاص بارساليات فائرة والضحك عليهم هي جارية
في كل بلاد اوروبا وقد امتدت الى امريكا وبعض امكن من
الفرق وتعرف عندنا في بيروت بكذبة نيسان ويقال ان

أبزرينة

راجع أبزينة قبل هذا

أبزينوفتش

اسم عائلة أمراء السرب سياتي ذكرها عدد الكلام عن

السرب وميلوخ احد امرائها

أبزيهام

راجع ابراهيم الامري الثاني

أبزار او بزار

Abzar

قرية بينها وبين نيسابور فرسخان نسب اليها قوم من
اهل العلم والمحدثين منهم حامد بن موسى الازاري وغيره
ذكرها ياقوت في مجموعته

أبزاريون

Abzarites

جماعة من المحدثين منهم محمد بن يحيى خالة الفيروز ابادي

أبزاك

Abzac

اولاً ريمون دي فانديري فتراك فيكونت دوايزاك
(Raymond de Vandière de Vitrac Vicomte)

(d') من الفرنسيين الذين اجدوا في اتفاق الزراغونية
الخيول ورث الامرية من عمه وصار رئيس خيول الملك
ونقل وظائف اخرى وفاز بترتيب ٠ ولد سنة ١٨٠٨ ووجه
اليو نيشان المجيئون دونور من رتبة ضابط سنة ١٨٥٩
ثانياً اسم لقرتين فرنسيين شهيرتين بالقلع الخارجية التي
فيها احدها من اعمال جيروند في كوتراس والاخرى من
اعمال شارترت في كوتغولن وهي مسقط راس مادام دي
مونتسبان الشهيرة

أبزر

Abzar

بلد بفارس ذكره صاحب القاموس

أبزكباد

Abazkobaz

موقع قبل مجاور ميسان وستان و هو من طاسج
المدار بين البصرة واسط وقيل ابزكباد هي كورة
الرجل بين الاماز و فارس بكالها وباني ذكرها في اردان
ان شاء الله وفي كتب الفرس ان قباد ابن الملك فيروز
بن ابزكباد واسكنها سي هذان وقيل ففيها حبة بن خروان

أبزم

Abezmou

من قرى ناحية جبل عمان من لواء حلب

أبزوهر

Opzooher, Carlous-Wilhelmus

كرلوس ولولموس ابزومر من حكام هولندا ولد في
روتردام سنة ١٨٢١ . ألف تاليفات كثيرة واعترض في
بعضها على قواعد النصرانية وبلغ رتبة عليا واثر كتاباته
في قوانين بلاده السياسية

أبزون

Obzoun

هو ابن مهديز العاني نسبة الى عمان كورة على ساحل
بحر الهند والهندكان من الشعراء المجيدين في عصره و هو
القاتل في جرجرايا

الا يا حينا يوم جرجرا ذبول اللهو فيه جرجرايا
ذكره الفيروز ابادي و ياقوت في مجموعته

أبزي

Abza

والد عبد الرحمن الثاني ذكره الفيروز ابادي

أبس

Aps

قرية في فرنسا من ولاية اريدش (Ardèche)
وكانت تدعى ألبا ملتوروم (Alba Helviorum)
ثم دعت ألبا اوشطاً وهي تبعد ١١ كيلومتراً عن فييه
(Viviers) وعدد سكانها ١٤٢٨ نساً وكانت قصبه

الهلقيين (Helviens) وركز استقبلت انتقلت منها الى
في سنة ٤١١

إيس
Ips

مدينة في ولاية أوستريا . وهي تُنس إيزيس (Bons Isis) أو إيزيتم (Isipontum) القديمة مبنية على شاطئ نهر إيس الذي يصب في الطونة أن الدانوب عند ملتقى النهرين على ٦٥ كيلومترا عن سنت بلان الى الغرب وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس . وبها عمل للاعتناء بامر الفقراء

أيس
Ops

في الميثولوجيا ابنة المأمورشتا وثيقة زحل وقريبة وفي معبودة الارض . كان الرومانيون القدماء يعبدونها عادة خصوصا من القاطنين في زاورباوسيا ورومانيا ومانترا ومانتر ديورم وبريستيا وبوناديا . ومعنى أيس في اللغة اللاتينية القديمة غني أو موسر . سموا تلك المعبودة بذلك لان الارض تبيع غريز تجري منه المخبرات كلها . وذهب بعضهم الى ان أيس كانت ابنة الاوقيانوس والمعبودة سالاسيا وحفيدة السماء والارض . وكان لها ولزحل هيكل في رومية ذكره شيشرون وقال ان الناس كانوا يودعون اموالهم حفظا لها (اطلب سيالة ولويس)

إيسارا

Ipsara أو Ipsera

إيسارا أو إيسارة جزيرة صغيرة في الارخبيل وهي بسيرا القديمة في الجهة الشمالية الغربية من غيو (سيو الحالية) على سافة ١٠٠ ميل ما بين ٣٨ درجتين ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٢ درجتين ٦٠ دقيقة من الطول الشرقي مساحتها ٥٠ كيلومترا مربعا وقصبتها تسمى باسمها اهلا غو . ٥٠ نفس وخمرها احمر جيد . وهي وطن كماريس المشهور . اخذها الدولة العلية في ٣ تموز (جوليه) سنة ١٨٢٤ ولم تزل الى الان في يدها واهلها يعيشون فيها الاكثر من صيدا الملك

أيسال
Upsal

أو أيسالا (Upsala) اولاً ولاية من اسوج من ولاية سفيالاند مجدها شالاً خليج بوثيا وشرقا استوكهلم وجوبا بحيرة ميلار التي تنفصلها عن سودرمانلاند وغربا وستراس وجنيلبورغ . مساحتها ٢٠٩٥ ميلامربعا . وعدد سكانها ٢١٣٧٧ نسكا وطول ساحلها البحري نحو عشرين ميلافيه خليج لوفسيا الصغير . وعظم انهرها نهر دال الواقع عند حدود جنيلبورغ . وفيها مجرى كثيرة . وسميها مستهل وترتها في المجرب محصية ومناظرها جميلة جدا وفي شمالها اراض غير محصية . وفيها معادن حديدية كثيرة حديد هاجيد جدا واسيا حديد دانيمورا (Danemora) ومحصول المجرب فيها كاف للامان وتصدر منها كمية غير قليلة من المواشي . ومنازلها باردة وشتاؤها طويل يبتدئ في تشرين الاول (اكتوبر) وينتهي في نيسان (ابريل) وهذه الولاية منقطة الى ١٢ مقاطعة

ثانيا . قصة الولاية المسماة باسمها على شاطئ نهر فيريزا (Fyriza) او سالاند عند ملتقاء نهر شالي بحيرة ميلار في مكان يبعد ٢٩ ميلان استوكهلم في الجهة الشمالية الغربية بشمال . وعدد سكانها عشرة الاف نفس . وهي في سهل متسع مرتفع ٢٠٠ قدم عن سطح البحر وفوق النهر جسران حجرين . وفي وسط المدينة قصبة كبيرة واسماها عريضة منتظمة . وكسبها التي بنيت بين سنة ١٢٥٨ و ١٤٣٥ هي من اجل الابنية القوطية في شمالي اوربا . وهي من الاجر المحرق وفيها تذكارات جميلة كثيرة . منها تذكارات كوستافوس الاول ولأيس . وكان ملوك اسوج يظنونها ثم كانوا يتوجون فيها . وفيها مدرسة عالية مسماة باسمها بنيت سنة ١٤٧٦ وفيها علوم القوانين والنظامات والمحكمة واللاهوت والطب وفيها رئيس ٢١ معلقا ونحو الف وخمسمائة تلميذ ومكتبة فيها نحو مائة الف مجلد ومواد متعلقة بالتاريخ الطبيعي ونقود قديمة والات كياوية ومرصد وجمعية معارف اقيمت سنة ١٧١٩ وقد طبعت كتب كثيرة

جيلة . اما قصر كوستافوس فيها فني حالة الخراب ويمكن
الحاكم بعضه . اما قصر لانيوس فلا يزال موجوداً .
وهنا المدينة كربي رئيس اساقفة دوال وجمالي . اما الحجر
الحسي حجر مورا (Mora) الذي كان الاسويجون يتقنون
ملوكهم عنه وذلك بين سنة ١١٤٠ و ١٥٢٠ فلا يزال في
مكان يبعد عن ايسال نحو ٦ اميال الى الجهة الجنوبية
الشرقية

إبسميتيخوس الأول
Psammétique I.

او بدون الف حسب الاصل . هو احد ملوك الدولة
السابعة والعشرين من ملوك مصر الاقدمين الممارة
اسطفا نياطية . تولى هذا الملك مصر سنة ٦٦٧ وقيل
سنة ٦٦٤ قبل المسيح . وهو ابن نخلوس الاول الذي قتله
سايكو المحشي فهرب ابسميتيخوس بعد قتل ابيو الى سورية
ثم رجع الى سايوس بعد اخراج الحبشة من بلادهم ونقل سمع
الاتني عشر اميراً الذين تقاضوا البلاد فيما بينهم . فامتنار
ابسميتيخوس عن رفاقه وفاتهم في امور كثيرة فترك فيهم
روح المحمد فنشروا الى ولايتهم التي كانت تخوي على الاجام
الواقعة في الجهة الغربية الغربية على شواطئ البحر المتوسط
فكان هناك بصفة ملك معزول اذ انه حرم من الاشتراك
في اعمال رفاقه . لكنه تمكن بواسطة قريه من البحر من
مراصلة اليونانيين والفينيقيين ومحابتهم . وكانت صلته
تزداد شيئاً فشيئاً مع هاتين الامتين حتى انه اكتسب غنى
جزيلآ وشهرة عظيمة . فنظر رفاقه الى تقدمه بعين الحسد
وخافوا عواقب الامر فصاروا لهاريتو قاصدين انلافة .
لكنه تمكن بمساعدة اليونانيين والكربيين من القلبة على
رفاقه والنور بالاستقلال في ملك المملكة المصرية وذلك
سنة ٦٤٢ قبل الميلاد . وقام بتفوحات عديدة وله ماثر
تاريخية في مباني طراً واعمد الكرنك وجزيرة الضم وفي
ما يدل ايضاً على انه قطع من محاجرها اعماراً كثيرة منها
ما ادخله في المباني والمعابد ومنها ما اصلى به الهياكل
القدية المحتاجة للترميمات وفي محاجر طراً يوجد اسم متوشكا
على حجر كبير وهذا ايضاً يدل على انه قطع من محاجرها

ايسال وسلامان
Ipsal et Salaman

ويقال سلامان وايسال . وسياقي في السين

أبسالون أو أكسيل
Absalon او Axel

رئيس اساقفة لوند واسقف روسكيلد ووزير
الدانرك وقائد جيشها في ايام الملك والدنمار
الاول وكانيت السادس . صار اسقفا سنة ١١٥٨ ورئيس
اساقفة سنة ١١٧٨ . ولد سنة ١١٢٨ ومات سنة ١٢٠١
تعلم في مدرسة باريس العاليه باقدا موشاجا عتوق قطع تعديلات
قرصان بحر الباطليك وطارد الم الى جزيرة روجن ملجأ
وغرب هيكل معبوده اسفانثرت في اركونا والزمهم بان
يتصرفوا . وقد سن قانوناً منسوبا الى الملك والديمار .
وكذلك القانون الكاتسي الحسي سيلاند . وبنيفياتو
وخرضاو الف ساكسوغراما نكوس تاريخ الدانرك وهو
الخارج الاول العام السكندنافي . وبعد ذلك تغلب على
صاحب بلاد بوميلن وبوغيللاك الزمة بالخضوع لملك
الدانرك . وبني قلعة صغيرة اسمها اكسلس لقائمة القرصان
فاخذت عاصمة الدانرك في ان تبني حولها . وسنة ١٨٢٧
فتح قبره وحفظ خاتمة وعصاه الرطائية ولا يزالان محفوظين
وكان منسوبا الى العائلة المالكة واشهر بالقوى والديدر
والشجاعة ومعرفته فنون الحرب

إبسموطيس
Psammutris

او بدون الف حسب الاصل هو احد ملوك الدولة

وقد اعنى شارنيو مؤرخ اليونان لانه اول ملك مصري
له الفضل عليهم فانه قزمهم الى بلاده واستال قلوبهم
بالدخول في رئاسة جماعته واجتاده وخالف في ذلك
من تقدمه من الملوك وخسر يونان آسيا ولوريا من بين
الاجناس والملل واقطعهم الاقطاعات من الاراضي المصرية
وسوى بينهم في الحقوق وبيت طوائف الجحود الوطنية
واداناهم واعطاهم غلاتا من المصريين لتعلم اللسان اليوناني
حتى يترجموا بين اليونانيين والمصريين . ففي ايامه كثرت
بوسيلة الترجمة التجارات والمعاملات وسهل الاخذ والعطاء
بسهولة المعاملات وتأسست بالتطهر المصري العائير التجارية
وبهذه الوسيلة عرف اليونان تاريخ مصر على الحقيقة واستقام
نقل الاخبار المصرية على احسن طريقة وهذه اول مرة
تكلم فيها اليونان بلسانهم في البلاد الاجنبية لان اول اقامة
لل يونان في غير بلادهم انما كانت في الديار المصرية . ولما
راى همه هؤلاء اليونان ومساعدتهم له في كل مكان وزمان
اكثر لهم التراتب وترتب لهم محطات وقفات وجعل
معسكرهم بين مدينتي تنيس وبطنة في الولاية المتادة
لجحود الوطنية وقلد منهم رجالا وابطالا مناصب سامية
بلدية وحين غزوهم ببلاد الشام اعطى دائرة المعاونة منهم
وزائفة تشريفية وجعلهم على مينة الجحود الاهلية فاستشاطت
جحود مصر غيظا من ذلك وصمموا على الفرار من مصر
الى غيرها فهرب منهم نحو مائتين واربعين محارباً من
فحول الرجال فداخل قف مصر بعض ضعف واضمحلال
فاجتهد هذا الملك في استالهم اليه وودعهم بالراحة فلم
يجد بذلك فائده واقطعهم ملك التوبة بعض اراضي
ليستعمل فيها فخطبوا هناك موضع يسمى دار المصريين
المهاجرين . فلما شيس منهم الملك قوى ورابط الحجة مع
الاجانب واكثر من جلب المساكرا الاجنبية من عرب وغيرهم
لكي يامن من مجرم الغرباء كالعجم فلم ينهم اهل مصر ذلك
وخذلوا عليه فاكد الروابط بينه وبين الكهنة ليعلمون من
جهنم فاجرى العوائد والصلوات على المعابد والمياكل
وانفق عليها النفقات المجريلة . وبني في منف ضلعاً من

هيكل النار وشيد هيكل معابد العجل ايس المظفر
ظهوره بعد موت الذي كان قبله . واشتغل بالتراتب الملكية
والتنظيمات الادارية وتكثير الإيرادات المالية بشمول
انظاره على التجارات الخارجية وجدد معاهدات تجارية
بينه وبين اليونان واصوريين فبهذه صارت مصر مركزاً
لتجارة الام والملل وتكاثرت الاسفار البحرية والبرية ذهاباً
وابائاً مع كمال الامنية على النفوس والاموال فصار لا يقتل
الغريب القادم على مصر ولا يستبعد كالسابق حتى اوف
المعاهدة مع الصوريين عادت على مصر بالقي لتقدمهم في
التجارة والملاحة اذ كانت مملكة صور تخزن جميع الدنيا
وكانت موانئها وسواحلها مطعماً لتفتح المصريين ومطعماً
لانتظار ملوكهم الاقدمين فانتهى الحال بهذا الملك ان اخضر
فتوح بلاد الشام وحاصر بعض قلاعها واستولى على بعد
نسمة عشرين سنة . ومكنته غناه العظيم من ردع السيليين عن
ازوف واستولى عليها بعد ان حاصرها ٢٩ سنة كما قيل .
وطال عمره وكان يلقب بشمس الملة وسلم الجملة . فمات
سنة ٦١٢ وقيل ٦١٠ قبل الميلاد بعد ان حكم اربع
وخمسين سنة وبقى لسيرته ذكراً حسناً وترك لابنه نيفاس
الثاني اتنام المشروع

وقيل في تاريخ تلك ان احدى النبوات كانت قد
قالت ان الذي يقدم للالهة تقدمته في قصعة تحلية يتقلب
على رفاقه الاحد عشر ويستقل في الملك . فتوجه الاثنا
عشر اميراً الى الهيكل لتقدم قدامهم لالهة حسب عاداتهم .
فوقفا في صف واحد اذ رافق ان ايساتيجوس وقف في اخر
الصف . فاقى الكاهن بالاوعة الذهبية التي يقدم فيها الملوك
قدامهم وقرنها عليهم فكانت ١١ فقط فبقي ايساتيجوس
بموت وعاء فترع خوذته عن رأسه وقدم تقدمته فيها
فتم بذلك النبوة . فظن رفاقه لذلك وشعروا الى الاجام
ومنعوا عن مواصلة المصريين خفية من تمكوا من اتنام
النبوة . ثم ارسل ايساتيجوس الى الجحود بتون التي تبيت
بالنبوة المذكورة فخص عن سبب تنم اتنام بتونيا .
فاجانته ان رجالاتاً من غلس سيجرجين من البحر وباتون

إبسميتيخوس الثالث

Psammétique III.

هو حفيد المقدم ذكره من بتو كافتا وهو ناسع ملوك الدولة الصاوية وأخرم ويسمى عند المورخين وفي فهرست مانيتون تارة إسمافريطس وأخرى إبسميتيخوس. وهو مرسوم على المباني باسمه الذي ذكرناه ولم يذكر التاريخ له شيئاً من المناقب إلا كونه زال في زمان حكمه ملك مصر عن الفراغة وإقرضت في أيام دولته وأنه حكم ستة أشهر بحيث لا يكاد يعرف له امر ولا عيب. وقد تملكته العجم الملكة المصرية بعد غزوة مجهزة مدة سبعين كل امرم فيها إلى هزم آخر فراعنة المصريين المذكور فانتقل الملك إلى دولة العجم سنة ١١٤٩ بعد حكم الدولة السابقة ١٢٨ سنة

أبسال

Abisbal, Enrique O'Donnel

أريك أودونل أبسال أمير (كوت) وهو قائد إسباني فاز في معارك على الفرنسيين ولد سنة ١٧٧٠ ومات سنة ١٨٤٤

أبستروم

Upestroem, Anders

اندرس أبستروم عالم دانمركي ولد في ٢٩ حزيران (يون) سنة ١٨٠٦ في محل مهربي الميدي في جيتريكلاند كان والده من فعلة المجل المذكور فاعنى به صاحبه ووضعه في المدرسة على نفقة فخرج في العلوم ولم يلبث أن عين معلماً في مدرسة أبسال الكبرى وأستاذاً للغة القوطية في جمعية العلماء بالمدينة نفسها وقد ألف كتباً في اللغة المذكورة جعلت له شهرة واعتباراً في ألمانيا ومن كتباته فصول من ليل القديس متى البشير باللغة القوطية مع شروحات نشرها في أبسال سنة ١٨٥٠ وكتاب اخرويدي طبع سنة ١٨٥٠ فقال على التأليف الأول نيشاناً ذهبياً من جمعية طاه اسوج وعلى الثاني مرتباً سنياً قدره ثمانية ريال وذلك إلى مئة ثلاث سنين وثلاثه ريال من الملك

لمساعدته وإتمام النبوة. ثم بعد مضي أيام قليلة حدثت أنباء شديدة الزمت بعض القرصان من اليونان والكرابين أن يلقوا إلى موان مصرية. فخرجوا من سفنهم ودخلوا مدينة مصرية متقلدين السلحة نحاسية. فبلغ إبسميتيخوس أن النبوة قد تمت بحججه رجال نحاسيين لمساعدته فطلب مساعدتهم فاستعصم وملكه وقهره أعداءه. هذا ولا يخفى أن هذه القصة هي من القصص التي لا أصل لها وإذا كان لها أصل فيكون كل ذلك قد حدث باتفاق بين إبسميتيخوس والكاهن واليونان والكرابين

وقبل أيضاً أنه رغب في معرفة اللغة التي تكلم بها ابونا آدم (ع) فأمر بأخذ طفلين عند ولادتهما وبأن يصبر وضعا في مكان منفرد عن الناس ووضع امرأة خرساء صماء معها فأول كلمة تلفظ بها كانت يكس فيبعد الفصح وجد أنها كلمة فرجية معناها خبز فمن ذلك الوقت أقر المصريون بأن اللغة الفرجية أقدم من لغتهم

إبسميتيخوس الثاني

Psammétique II.

ويقال أيضاً إبسميس (Psammis) تولى على مصر بعد أبوه الملك نيكاس (Nécho) بن إبسميتيخوس الأول سنة ٥٩٥ وقيل سنة ٦٠٠ قبل الميلاد وحكم ست سنوات وقال بعضهم أكثر من ذلك. وغزا بلاد النوبة ومات بعد رجوعه منها بقليل وذلك سنة ١٢٠٥ قبل الهجرة أو سنة ٥٩٤ قبل الميلاد وتزوجت إحدى بناته بالملك إسمائيس المنصب للملكة المصرية وولدت منه ولد أنسي إبسميتيخوس كاساني. ووسع الممالك في طرف وفي مصر السفلى وبنى هيكل صغيراً على المجدد تجاه فيلا والمرجح أنه بناء عند توجهه في غزوة الحبشة. وكانت المواصلات لم تزل مع اليونانيين التي قررها سلفه إبسميتيخوس الأول جارية في مجراها الأول. وتقدمت مصر في أيامه لأنه لم يكن كثير الطمع ووجد ترعة في جزيرة سم (Smem) قرب الثلاثلات

أبستوليشي

أبستيمي
Apestyynie

من المعتقدات المسيحية وهي زوجة لكهنوتنا لاكتيون
وروطنها مدينة حمص وهما من أهل القرن الثالث الميلادي
إلى ما اضطهاد الملك دأكيوس وقصر وذلك نحو سنة ٢٥٠
الميلاد . فأنه قبض عليها مع زوجها وهدمها بمذابح كثيرة
لينكرها الأيمان المسيحي فبقيت في الأيمان فجلدا جلدا شديدا
وقطعت أيديها وأرجلها ولسانها . ومع ذلك لم ينكرها إيمانها
فقطعتوا رأسها . وتذكر ذلك في اليوم الخامس من
شهر تشرين الثاني (نوفمبر)

أبستوليشي

Apostolici

اسم لثلاثة مذاهب دينية ومعناه الرسلون نسبة إلى
الحواريين وقد رفضهم المذاهب المسيحية المشهورة .
فالاول ظهر في القرن الثاني للميلاد وأحواله مجهولة وقد
ذكره القديس أوغسطينوس . وقد عرف أن أهله كانوا
يمرمون الزواج وأنهم لا أفراد يولكون الاشتراك قاعدتهم
والمذهب الثاني ظهر في القرن الثاني عشر للميلاد .
وقد قال المؤرخون أن تصرفات أصحابه كانت غريبة من جهة
الضبط وكانوا جميعا من رعايا الناس . وكانوا يتنمون عن
الحلف وحلق الشعر وليس الأخذة والزواج
والمذهب الثالث ظهر سنة ١٢٦٠ للميلاد مبتدعه راهب

اسمه جرهاردو سيجارلي (Gerhardo Segarelli) من
بارما وكان حد الطباع سيء التصرفات فطرد من الرهبنة
الفرنسيه كانية . ومن اعتقادات أصحابه يقرب حلول ملكوت
الله في الأرض وكانوا يسمون حفاة في إيطاليا وسويسرا
وفرنسا وأطعن حصولين مرتلين . وكانوا يتنمون عن
الزواج على أنهم كانوا يعيشون مع نساء عيشة زواج
ويدعون إخوات روحيات وكان يرافقتهم في أسفارهم .
فأبطل مذهبهم أونوريوس الرابع سنة ١٢٨٦ وأُحرق
مبتهذه المذكورة سنة ١٢٠٠ مخلفة في الرئاسة دولسينو
(Dolcino) من ميلان . فبحرمة غير أن مضادات

أبسترت

الكعبة المسجدة لم جعلتهم لصوم سنة ١٢٠٧ أخرجوا
وإحدى كل من أصحاب المذاهب المذكورة أن تصدم
جبل المعبة بسيطة قرية كالعفة الحواريه . فكانوا
ينحون نوحا شديدا . ويعطون في حالة الكعبة من
جهة الشرق

أبستيميوس لورانتوس

Abstémus Laurentius

رجل إيطالياني ولد في أواخر القرن الخامس عشر
وكان من أهل المعارف وألف حكايات كثيرة

أبجحة

Abasgi

امة من البرابرة كانت متشرة على سواحل البحر الاسود
إلى جبل قوقاز وكانوا يعبدون كاثار الجرمانيين الغابات
وشيوخ الأشجار فأرسل إليهم الإمبراطور يوستينانوس رسالة
من الكعبة وأقام لهم كعبة على اسم مريم العذراء فنصروا
وما زادهم رغبة في اعتناق الديانة النصرانية هو منع
الإمبراطور يوستينانوس المذكور ملكهم عن تعاطي تجارة
الخضيان المعبة

أبشخس

Abschatz, Hans Assman

هتراسان أبشخس شاعر جرمانى ولد في ورمز
من سيليسيا سنة ١٦٤٦ ومات سنة ١٦٩٩ وتقلد منصب
والرؤسفير

إبيرا

Ipera

قصبتهضاه في أرضهم اطلب اسيرا . وفي اسيراس
(Hispiratis) القدية

أبيرت

Absyrthe

هو ابن آس ملك كهلدة القديم . هربت أخته ميده من
بيت أبيها مع جازون فأمرة أبوه بان يتبعها فوقع في فخ
نصبت له فقتله وكانت قطع جسده المطروحة في الطريق

توق مصر وجوده ونكته في وجازون من ركوب سفينة. زمن تبعية ولاسيانيا. فسرت الثمالة بملوك كافاثة عندما ارغونونية. وحدث ذلك على شاطئ نهر من تلك البلاد فسي يابيو بقرار المجلس العالي

أَبْسُكُوف

Pskov

مدينة في روسيا اوربا اطلب يسكوف

أَبْسُكُون

راجع آبسكون بالمر

أَبْسُكُونِس

Obsequens, Julius

جوليوس آبسكونس مؤلف لاتيني يظن انه كان قبل ايام الامبراطور اونوريوس الروماني وذلك نحو سنة ٢٩٥ للميلاد ألف كتابا في المعجزات وهو مطول على ما ذكره تيطوس ليفيوس في تاريخه ولم يبق من مؤلفه الا قسم فقط وقد اضاف اليه كونراد ليكستينوس من العلماء المجرمان في القرن السادس عشر شروحا وتفاصيل وترجم الاصل الى الفرنسية بقلم لاوبتيار وطيغ في ليون سنة ١٥٤٧ ثم ترجمه فرجير الى اللغة نفسها سنة ١٨٤٢

أَبْسَلَا

بهر في روسيا اوربا اطلب بيسول

أَبْسَلَة

Ibselah

ناحية كثيرة القرى في ولاية سيواس على شرقي سيواس مركز الولاية بينها مسافة خمس عشرة ساعة

أَبْسُلُو

Opsloe

مدينة من أعمال ولاية اجرهوس من بلاد نروج ... على حدود مدينة كريستيانا عاصمة نروج من جهة الشرق من ضواحيها انخطها الملك هارولد هردراد سنة ١٠٥٨ مسمية ثم بعد اتحاد نروج والدانمرك ضارت عاصمة البلاد الى ان خربت سنة ١٦٢٤ بالنار فانما كريستيان

أَبْسُرْتِيدِس

Absyrtides

جزائر في حوض البندقية او بحر الادرياتيك قرب ساحل البايريا . ويقال ان ابسرت قتل فيها . واكبر هذه الجزائر في كرسا (Crepse) الحدة الان شرسو (Cherso) وابسوروس (Apsorus) المدعوة الان أسرو (Osse) واسلا (Asla) الحدة الان اربه (Arbé) وكوركنا (Curicta) الحدة الان فغليا (Veglia) ووسيا (Cissa) المدعوة الان باغو (Pago)

أَبْسُس

Absus

لغة في افسس ذكرها صاحب الجمع وقال انها مدينة خراب قرب البستين من نواحي الروم يقال منها اصحاب الكهف والرقم فهي مدينة دقيانوس وفيها آثار عجيبة من خرابها . اطلب افسس

أَبَسَّارُوس

Abassarus

رجل فوض اليه قوريش ملك فارس ترميم الهيكل

أَبَسْكَال

Abascal, Don José Fernando

دون جوزي فرناندو ابسكال نائب ملك في بيرو. ولد في ايايادوسنة ١٧٤٠ ومات في مدريد في ٢٠ حزيران (جون) سنة ١٨٢١ انتظم في سلك الجيش الاسبانيولي سنة ١٧٦٢ وامتاز في مواقع اسبانيا وفرنسا وهو كولونل وسنة ١٧٩٦ صار والي جزيرة كوبا ودافع عن هافانا التي كان يحاصرها الانكليزي. ونقل من هناك الى مملكة غاليسيا المجد بقوسنة ١٨٠٤ صار نائب ملك في بيرو واصر الانكليز في الطريق ثم نجح وجاء ليا في زمان تعيمات شديدة سياسية فذهب الجمهور بالحكمة والاعتدال واتخذ العلمان باطل

الرابع مدينة كريستيانا وسابها باسمو ١٠٠ أنها بقيت كريمة
أسقف كريستيانا

أسبلي
Apsley

اولاً نهر في شرق أستراليا . ينبوع قريب من ٢١
درجة من العرض الجنوبي و ١٥١ درجة و ٤٠ دقيقة من
الطول الشرقي يجري شرقاً الى ان يصب في البحر الكبير
ثانياً مضيق في بحر تيمور واساحل أستراليا الثاني
بين ملنل و جزيرة بانورست طولها ٤٦ ميلاً . سنة ١٨٢٤
انفتحت مستعمرة انكليزية في سواحلها ولكنها ابطلت نيا بعد

إسمبول
Ipsambul

وتسمى ابوسمبول (Aboosambul) . بلدة في
بلاد النوبة على شفة النيل في ٢٢ درجة و ٢٢ دقيقة من
العرض الثاني و ٢١ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي
مشهورة بوجود هيكلين عظيمين قديين مخوفين في الصخر
ولكل منهما جدران امامية مبنية بالحجارة الرملية وداخلها
مخوفات بالصخر ويقال انها بنيت في القرن الخامس عشر
قبل الميلاد واصغرهما مخوف في مكان يرتفع ٢٠ قدماً عن
النيل ولم يكن مطوراً بالرمال . ولا يزال محفوظاً وقد سبق
يوركاروت الجميع الى اكتشافه في آذار (مارت) سنة
١٨١٢ . وصنفوا قال انه لله . ودايس وفي مكان خلفه على
مسافة ٢٠٠ قدم وجد رؤوس أربعة اصنام كبيرة اجسادها

مدفونة بالرمال وقال انها من مصنوعات اثنتي عشرة
المصريين . وفي الحائط الخلفي كتابة مصرية قديمة على شكل
راس اوزيريس ذي الراس الطيري وعليه كسرة فقال انه
بازالة الرمل يظهر هيكل لاوزيريس . سنة ١٨١٧ ازيل
الرمل وفي عمق ٢١ قدماً ظهر باب الهيكل وهو باب الهيكل
الاكبر وهو اعلى من سطح النيل بمائة قدم وواجهته طولها
٢٠ قدماً وارتفاعها ٢٠ وفي محاطة بنقوش في الحجارة . وفي
الجهة الامامية ٤ تماثيل عظيمة جالسة على ٤ عروش طولها
٦٥ قدماً وفي اعظم تماثيل مصر والنوبة وقد كسر التمثال

الثالث من الجهة الشمالية بسقوط قطعة كبيرة من نخل الجبل
وقطعة من راسه في حفرة . ولاحدها وجه طولها ٧ اقدام
وعرضه عدد الكفنين ٢٥ قدماً و ٤ قراريط . وقد قال
ولكنسوت المورخ انها تماثيل الملك رمسيس الثاني
المصري وقال ان المظنون انه كان المعبود اثور
وواجهته ٢٠ قدماً مزينة بستة تماثيل عظيمة جداً . وفيه
قائمة داخلية فيها ٦ اعمدة مربعة ومشي عرشي في كل من جانبيه
مخدع صغير ومثلها في داخله الممد وعليها تماثيل اوزيريس
في علوه ٣٠ قدماً . وفي الجدران صور موانع وانتصارات . ثم
القاعة الكبيرة داخلة في الصخر ٢٠ قدم وفيها صنوف عدد

مربعة عظيمة مزينة بالاصنام وروءاها مخدع داخلي ومكان
العبادة وعلى جانبيها مخدع كثيرة . وفي ما وراء ذلك تمثال
عظيم جالس على متعة وفي مخدع الجوانب تماثيل مثله . وفي
وسط مكان العبادة الذي كان يسمى بالقدس مسطبة وقد
قال هيرن ان المظنون ان تابوتاً كان موضوعاً عليه وان
تلك البناية العربية هي مدفن وليست هيكل . وقد استخرج
من صور الحروب والانتصارات على الجدران ولاسيما من
صور اربع احداها حمران البناية الصغيرة مدفن ملك
ايضا . وقد قال يوركاروت ان اسمبول كانت ملجأ لاهالي
بلياني التي كانت تبعد عنها ٨ اميال من حملات سنوية
لتييلة بدوية . سنة ١٨١٢ اي قبل ذهابها بها بسنة التجمأ
الاهالي الى هناك بملابسهم وعجز البدو عن فتح المكان مع انه
قتل كثيرون منهم

أسويوس

Opsopceus, Vincent

اولاً فنان أسويوس عالم ولد في فرنكونيا في القرن
الخامس عشر الميلاد وتوفي سنة ١٥٤٠ . اقام مدرسة في
انسياخ من باغرايا لتدريس اللغات القديمة وكسبشروكا
تتعلق بديموستينس اليوناني وبالتحاب الملح والقطع الشعرية
ونظم شيئاً من الشعر وهو الذي نشر المجلدات الاولى من
تأليف بوليبيوس وديودوروس الصقلي ورسالات القديس
غريغوريوس التريزي والقديس باسيليوس

ثانياً جان أبوسويس (Jean, Opsopœus) ولد في برين من بالاتينا سنة ١٥٥٦ للميلاد كان في بادي امره يجمع اغلاط الطبع في بعض المطابع ثم درس الطب وعين استاذاً في ايدلبرغ ومن مولفاته كتاب في اقبال ابقراط . توفي سنة ١٥٩٦ في المدينة المذكورة

أبسوج
Absuj

قرية بالصعيد على غربي النيل . قال بعضهم توجهت الى الصعيد سنة ٢٥٩ فررت بقرية تدعى اسوج شارعة على النيل بين القيس والهنسي فرأيت على بابها صورة فارة في حجر والناس يمشون بطين من طين النيل فيطبعون فيه تلك الصورة ويحملونها الى بيوتهم . فسألت عن ذلك فقيل ظهر عن قريب من سيات هذا الطلسم ان مركباً فيه شعير كان تحت هذه البيعة قصد صبي من المركب للعب فاخذ من هذا الطين وطبع الفارة ونزل بالطين المطابوع المركب فلما صار فيه تبادر فار المركب يظهر ويرمي نفسه في الماء فنجب الناس من ذلك وجربوه في البيوت فكان اي طابع حصل في دار لم يبق فيها فارة الا خرجت فتقتل او نقلت الى موضع لا صورة فيه فكثير الناس اخذ الصورة في الطين وتركها في منازلهم حتى لم يبق فارة في الطريق والدوارع وشاع ذلك في البلاد . ذكر ذلك باقوت والقزويني

أبسوروس
Absorus

احدى جزائر ارخبيل ايليريا واسمها الان اسرو . راجع ايسرينس

أبسوروكاس
Absorokas

قبيلة هندية تسمى ايضا كروس (Crows) في ولاية مسوري من امراكا . وقد قرر وكلها ان فيها الف مقاتل تعيش بالصيد ولا تعرف شيئاً من عادات القمن . ولغتها مخصوصة بها

أبوسوس

نهر في البانيا يسمى الان ارجنت اطلب ارجنت

إبسوس
Ipsus

قصة في اسيا الصغرى في فرجيية تبعد ٢٨ ميلاً عن افون قراحصار في الجهة الشرقية . وقد اشتهرت بانصار سلوقس وبطليموس وليسياخوس وكندروس على انتيغونوس وابنو ديمتريوس وذلك سنة ٣٠١ او ٣٠ قبل الميلاد . قتل فيها انتيغونوس وانقسم المنتصرون الاربعة المذكورون مملكة اسكندر الكبير اقساماً ثانياً وجعلوها اربع ممالك لكل منهم مملكة وهي مكدونية ومها اليونان وثرقة ومصر وسورية

إبسوم
Epsom

مدينة تجارية من مقاطعة سري من انكلترا كانت تسمى في اللغة الصكسونية ايشام (Ebbsham) تبعد عن لوندرا ١٢ ميلاً الى الجهة الجنوبية الغربية عند الطريق المحددية التجارية بين لوندرا وكرويدون واسوم . عدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ٦٢٧٦ نساً . ولا ظهرت فيها مياه معدنية طناً انها تصير محلاً مشهوراً للاستحمام لوجود كبريتات المغنيسيا في مياهها اخرج منه ملح اسوم المعروف بالملح الانكليزي وسياقي . وقد انقطع الناس عن الماء . واقم فيها سباق خيل في ٢١ ايار سنة ١٧٧٩ ولا يزال يقام فيها الى الان فياتها نحو مائة الف نفس من كل الاجناس والرتب . وسنة ١٨٢٩ و ١٨٢٠ بني فيها مكان للفقيرين بسع ٧٥٠٠ نفس

وملح اسوم يسمى ايضا بكبريتات المغنيسيا وبالملح المر السهل والملح الانكليزي وملح دلبت وملح البحر وغير ذلك نسبة الى الاماكن التي يتولد فيها يوجد طيعة في كثير من المحال ويتدرج فيها غالباً على سطح الارض ويوجد في ماء البحر وفي كثير من المياه المعدنية كماء اسوم وغيرها . فيستخرج منها بالتبخير . ولكن اكثر الملح الذي يُجَر

يو منه من مدينة اسوم المار ذكرها وكان يستخرج منها منذ سنة ١٦٧٥ . وهذا الملح ايضا فيو ميل قليل الى الحمرة وطعمة شديد المرارة كسريه وبتيلور على هيئة منشورات شبيهة بالشكل المعيني او يمكن لها ان سطوح متتية باهرام ذات ٤ اوجه . وقد يكون كذلك مركبة من ابر صغيرة كثيرة . وهذا هو الموجود غالباً في الحجر لانه وان كان قابلاً للتيلور على شكل منشورات طويلة لا انهم اعتادوا على تكدير التيلور ليحلوا له المنظر الذي يالفة المشتري . وبقل وجوده في التيجر نقياً . فلا يستعمل في الطب الا بعد ان يغرض مكرراً للتوبان والتيلور . وهو مركب من ٢٤٠٥ من الحمض الكبريتيك و ١٦٧٠ من المغنيسيا و ٨٩٠ من ماء التيلور و ١٠ غرام من الماء في درجة الصفر تنذب ٢٥٧٦ غراماً منه وكل درجة فوق الصفر يوخذه ٤٧٨ . وهو يذوب في مثل وزينه من الماء البارد وفي مقدار اثنى من الماء الحار . ولا يذوب في الكحول . ويغلب كسونه مخلوطاً بكبريتات الصودا لرخص غنوه . وطريقة معرفة غنوه في ان يخلط بمحلول كبريتات المغنيسيا كبريتور الباريوم الذي يرسب جميع المغنيسيا مع كبريتو يرسب ايضا كبريتات الباريت ثم يضاف الى السائل المرشح الحمض الكبريتيك بقدر كاف لتحليل المقدار الكثير من كبريتور الباريوم وفصل جميع الباريوم في حال كبريتات الباريت فاذا كانت المغنيسيا غنية لا يبقى في المحلول الا الحمض الكبريتيك الذي يذهب بالتيجر فاذا كان فيها كبريتات الصودا بقي في السوائل . وسيا في استيفاء الكلام عنه في الكلام على الاملاح في بابها ان شاء الله تعالى

قرية من قرى قضاء مريين في ولاية اذنة

اولاً مدينة من مقاطعة اسكن من ولاية ماسشوسيتس من الولايات المتحدة الامركانية على جانبي النهر الحمى

باسمها في مكان يبعد ٤ اميال عن البحر و ٢٧ ميلاً في الطريق الحديدية من بوستون في الجهة الثانية الشرقية . بنال . عدد سكانها ٢٧٢٠ نسماً . ويتبع الاهالي بها . المير لتشغيل الالات عند مصب جون يسي باسم هو مرفأ تربي فيو السن . والاهالي في مراكب كثيرة لصيد السمك وفيها مارستان ومدرسة عالية للاناث ومدرسة الفنون والصرف ومدرسة عالية وجريئة للاناث والذكور . وام اعمال اهاليها الزراعة . وفيها معامل قطن وصابون وشمع وديانة . وصنع فيها في سنة واحدة احدى قيمتها ٢٥٠ الف فرنك وقطعها البيض سنة ١٦٢٢ وكان الهنود يسمونها اغلام ومعناه بلغتهم مركز صيد السمك . نيكاسر في ولاية ماسشوسيتس من امركا يصب في الاوقيانوس عند مدينة ايسونش مقابل الجانب الجنوبي من جزيرة بلوم

تالفا مدينة في انكلترا وهي عاصمة قوتية سوفوك على نهر اورول او جينج على بعد ٦٠ كيلومتراً من نورويك الى الجنوب وعدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخرين ٤٢ الف و ١٢٦٠ نسماً . بها جرح حديدي جميل و ٤٢ مدرسة لاهل الصنائع ومكتبة عمومية معرض اثار ومدرسة نحو وممثل للمسافرين وحرك ومحطة للطريق الحديدية والقابورات التي تأسفر الى لندن ومعامل لصب الحديد ومحاطب لبناء المراكب ومعمل للصابون ومعامل للفول ومجلات اخرى نافعة وبها تجارة المحبوب والفحم الحجري ومحلول الصمير الذي يدخل في عمل البيرة وفي وطن الكردينال ولهي المظهر . بها الداتركيون سنة ١٩١١ وسنة ١٠٠٠ واسمها القدم جيبيشيك (Gippevicum)

رابعا بلد من مقاطعة كوينزلاند في استراليا على ضفة نهر بيرمارتيد ٢٥ ميلاً عن برسين غرباً عدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٧١ الاخير ٥٠١٢ نسماً فيها كائنات كثيرة ومستشفى ومدرسة ونحو جمعية لاهل الصناعة ومكتبة فيها القامح لجد وجريديان وصارت مدينة ذات نظام بلدي في اذار سنة ١٨٦٠ وهي المدينة الثانية في الامة

في تلك المستعمرة وتناظر برسيمين في الاشغال وهي مركز
ابتداء السير في الطريق الجديدة الجنوبية والفرعية

إبسيل
Ipsily

جزيرة في البحر الأبيض قبالة رأس خليكبوتيا

أبسماروس طيبار يوس

Absimore Tibère

امبراطور المملكة الرومانية الشرقية . وسيدكر في

طيبار يوس

أبشاك

Abshak

قرية بالصعيد من ناحية البهنسي

أبسالوم

Absalom

كثبان عبرانيان معناها اب السلام . اسم لثالث
اولاد داود النبي عليه السلام من معكة بنت نفاي ملك
جسور وهي مقاطعة من البلاد السورية واقعة عند حدود
فلسطين الشمالية الغربية . والمخطون فيها قسم من البلاد
الحارة الان بالجملة . وكان لابسالوم شقيقة اسمها ثامار فاحتمل
عليها اخوها امنون من ابها دون امها واغتصبها ثم كرها
وطردها فخرجت نائمة ذليلة (راجع سفر صموئيل الثاني
الاصحاح ١٣) وكان امنون يكر داود فلم يفاضة على قبح
فعله . ولما عرف بقتلها ابسالوم بذلك اغتاض جدا واضمر
الشر لاخيه فيما بار شقيقته . وبعد ذلك بستين دبر
حيلة باقامة دعوى لولية عند جتر غفوفي ببل حاصور عند
افرام فدعا اليها اخوتهم امنون . وامر غانان بان يقتلوه
عندما يطيبن قلوبهم بالخمر ففعلوا . وبعد ذلك فر ابسالوم
الى بيت جدو حبي ابيو ملك جسور واقام هناك ثلث
سنوات . وكان داود يحب ابسالوم ويود ارجاعه اليوغبر
ان ذنبه كان يبعه فلم يواب من صروية بذلك فاتي بامرأة
حكيمه من تقوع وقال لها تظاهري بالحنن كأمراة تنوح
على ميت منذ زمان طويل . وعلم بان تكلم الملك داود

بمعناه انها امرأة ارملة فتخاصم ابناها وقتل احدها الاخر
والصغيرة تطلب اليها تسلم انها القاتل لثقتها فلا يتكون
لرجلها اسأ ولا بقية . فقال لها النبي انا اوصي بك . وإذا
كلتك احد فاتي بي الي . ولما فازت بالمرغوب يمته له
وجوب رد ابنته فردد اليه بواسطة يواب . وقد ذكر في
الاصحاح ١٤ من سفر صموئيل الثاني العدد ٢٥ ما نصه
ولم يكن في كل اسرائيل رجل جميل وممدوح جدا كابسالوم
من باطن قدمو حتى هامو لم يكن فيو عيب . واقام ابسالوم
في اورشليم ستين بشون ان يرى اياه . فدعا يواب اليه
مزمين فلم يأت . فارسل عبدا واحرقوا شعرا ليوآب
مزرورا في حقله . فأتاه متشككا فعانته ابسالوم فانثلا قد
ارسلت اليك فانثلا تعال الى هنا فارسلك الى الملك تقول
لماذا جئت من جسور غير لي لو كنت باقيا هناك .

فالان اني ارى وجه الملك وان وجد في اثم فليقتلني فاخبر
يوآب داود بذلك فسمح له بالحجى اليه وقبلة
وبعد ذلك اخذ ابسالوم في الاستعداد ليأمر بالهصيان
على ابيوغفوا من ان يخلطه سليمان ابنيهم بشع حال كون
ابسالوم اصبح اكبرا اولاد الذكر بعد قتل امنون البكر
وبعد موت كيلاب ثاني اولاد داود . وموته مرجح لانه لم يذكر
بعد ان ذكر في الاصحاح الثالث العدد الثالث من سفر
صموئيل الثاني . وكان ابسالوم بلاطف الشعب ويقول
لكل متشككاته ما من احد يسمع لكم في بلاط الملك حتى
انه كان يعض يده الذين كانوا يمجنون له بحسب العادة
احتراما ويقبلهم فاشغال قلوب الاهالي اليه وجعل ذلك
تمجيدا لهصيان . ولا سيما بعد ان رأى ان اياه قد شاخ ولم
يتبعه حتى الاتباه للشكيات حال كونها كانت من واجبات
الملك الاولى في تلك الايام . وبعد ان رضي ابو عنه اتخذ
مركبة وخيلا وخمسين رجلا يجرون امامه وذلك ليظاھر
بالعظمة تأثيرا في عقول الناس . والمخطون ايضا ان الذي
ساعده في اثورة عدم ارتضاع سبط يهوذا من ان يكون
مع احميتو كسائر الاسباط مع ان كانت يعطى امله بالنور
بامتيازات في دولة ابنته الذي كان يقوم بسياسة حرة وجعل

أبشالوم مركز المصيان مدينة حبسون وفي الخليل التي كانت مركز سبط يهوذا واختار فائز الأول واختوفل مشيرة من سبط يهوذا أيضاً وبما بين صحة ذلك أنه بعد اخماد نار فتنة أبشالوم وقع تباعد بين سبط يهوذا وسائر الاسباط . راجع صموئيل الثاني الأصحاح ١٩ عدد ١٤ الخ وقد ذكر في سفر صموئيل الثاني الأصحاح ١٥ عدد ٧ ان المصيان ابتداء بعد أربعين سنة والظاهر ان ذلك خطأ نسخ والصواب أربع سنوات وقد ذكر كذلك يوسفوس المورخ المذهبي انه بعد ٢٤ سنوات وهذا اقرب من ان يقال ان المصيان ابتداء في السنة الأربعين من ملك داود . وشاهد شدة ميل الامة الى أبشالوم فرار داود عليه السلام بدون قتال والظاهر انه كان قد قطع الامل من الفوز بعد ابتعادها عنه وانضمامها الى ابنته . فدخل أبشالوم اورشليم العاصمة واستولى عليها وبغفورة اختوفل دخل على حرم ابنته فأنه كان قد ترك في قصره عشرين ساري وكان اختوفل اراد ان يوسع المحرق بين الوالد وابنته بحيث لا يترك سبيلاً لعقد الصلح الموافق للطبع في ظروف والدية وان بين للشعب ان استيلاء أبشالوم على القصر والسراي انما هو نتيجة اسباب تؤول الى عرش الملك . غير انه كان لداود اصدقائه لينظروا على صوابه . ومنهم حوشاي فانه غير عزم أبشالوم بشورية جعلها شركاً له وخلاصاً لابيئه . ولما رأى اختوفل ان حوشاي تقدم عليه عند أبشالوم ذهب الى بيتوتو قتل نفسه . وبعد ان منح ملكاً في اورشليم واضاع من الزمان فيها ما عاد عليه بالضرر عبر الارض ليهم على ابنته مع انه كان قد استغفر القصة المذكورة وجمع جيشاً ليس بقليل ولو تبع مشورة اختوفل لفاز باذن الله بالمردوب وانتشبه القتال بينهم في وعراقهم فانكسر أبشالوم اسيرة انكسار . فزهر هو أيضاً ودخل بذهلة تحت بطنة عظيمة ملتفة فتعلق راسه بالبطنة فتمزق البغل فبات معلقاً بغيره الطويل فقتله بواب (راجع الاصحاح ١٨ من العدد ١ الى العدد ١٨ من سفر صموئيل الثاني) وكان ابنته قد اوصاه بان لا ينجي بوضراً . فلما وقف المشرو هو اخيمعش امله داود

لغيرته بالفوز سالة داود آسلكم للتي أبشالوم . فقال انني لا اعلم والواصل المجر الاخر وهو كوثي سالة داود السال نفسه وعرف منه انه قتل فارتفع داود وصعد الى عليه الباب وكان يبكي ويقول وهو يبكي يا ابني أبشالوم يا ابني يا ابني أبشالوم يا ابني مت عوضاً عنك يا أبشالوم يا ابني يا ابني . ودفن في الوعر في الحب العظيم واقامت على قبره رجمة علامة للعدوان والبغض . ويوجد الان قبة في وادي يوشافاط في الجهة الجنوبية الشرقية من القدس الشريف يقال انها قبر أبشالوم غير ان اعدائها هي من النوع الذي كان يصنع العيثان وذلك بوقع الرب في صحة الادعاء المذكور

أبشاية

Abshaiiah

قرية بمصر من قرى الصعيد الأدنى

أبشوية

Abshouiah

قرية بالقرية من مصر

أبشيرون

Apscheron او Apscheron

شبه جزيرة في املاك روسيا عند مدخل بحر قزوين بين ٤٠ درجة و ٢٢ دقيقة من العرض الشمالي و ٥٠ درجة و ١٢ دقيقة من الطول الشرقي . قال ملطيرن وعلى حال شاشيا تخطط جبل قوق قاف فتجد لسان ارض كبيراً داخلها في بحر الخزر وهو شبه جزيرة ابشيريون المسمى أيضاً اقرباً . الذي اراضيها طينية والحلبة مشهورة بنباتات ذابلة ولكن بها عين النفط الشهيرة تنجذب منها السائحون وهي كترلا يفتي ينتفع به والى ولاية مدينة باكو . واشهر هذه العيون المعدنية العيون التي في بلخان فيها يخرج من النفط نحو خمسمائة رطل كل يوم وعلى القرب منها يتد خلاصة شمع يسمى خلاصة النار وهو ارض تحفر مريع من الفراخ المسكونية المسماة وربة ومن هذه الارض يخرج دائماً نوع من البخار يسمى غازاً وهو قابل للاحتراق وبها تدفئ مياكل

أبشالوم مركز المصيان مدينة حبسون وفي الخليل التي كانت مركز سبط يهوذا واختار فائز الأول واختوفل مشيرة من سبط يهوذا أيضاً وبما بين صحة ذلك أنه بعد اخماد نار فتنة أبشالوم وقع تباعد بين سبط يهوذا وسائر الاسباط . راجع صموئيل الثاني الأصحاح ١٩ عدد ١٤ الخ وقد ذكر في سفر صموئيل الثاني الأصحاح ١٥ عدد ٧ ان المصيان ابتداء بعد أربعين سنة والظاهر ان ذلك خطأ نسخ والصواب أربع سنوات وقد ذكر كذلك يوسفوس المورخ المذهبي انه بعد ٢٤ سنوات وهذا اقرب من ان يقال ان المصيان ابتداء في السنة الأربعين من ملك داود . وشاهد شدة ميل الامة الى أبشالوم فرار داود عليه السلام بدون قتال والظاهر انه كان قد قطع الامل من الفوز بعد ابتعادها عنه وانضمامها الى ابنته . فدخل أبشالوم اورشليم العاصمة واستولى عليها وبغفورة اختوفل دخل على حرم ابنته فأنه كان قد ترك في قصره عشرين ساري وكان اختوفل اراد ان يوسع المحرق بين الوالد وابنته بحيث لا يترك سبيلاً لعقد الصلح الموافق للطبع في ظروف والدية وان بين للشعب ان استيلاء أبشالوم على القصر والسراي انما هو نتيجة اسباب تؤول الى عرش الملك . غير انه كان لداود اصدقائه لينظروا على صوابه . ومنهم حوشاي فانه غير عزم أبشالوم بشورية جعلها شركاً له وخلاصاً لابيئه . ولما رأى اختوفل ان حوشاي تقدم عليه عند أبشالوم ذهب الى بيتوتو قتل نفسه . وبعد ان منح ملكاً في اورشليم واضاع من الزمان فيها ما عاد عليه بالضرر عبر الارض ليهم على ابنته مع انه كان قد استغفر القصة المذكورة وجمع جيشاً ليس بقليل ولو تبع مشورة اختوفل لفاز باذن الله بالمردوب وانتشبه القتال بينهم في وعراقهم فانكسر أبشالوم اسيرة انكسار . فزهر هو أيضاً ودخل بذهلة تحت بطنة عظيمة ملتفة فتعلق راسه بالبطنة فتمزق البغل فبات معلقاً بغيره الطويل فقتله بواب (راجع الاصحاح ١٨ من العدد ١ الى العدد ١٨ من سفر صموئيل الثاني) وكان ابنته قد اوصاه بان لا ينجي بوضراً . فلما وقف المشرو هو اخيمعش امله داود

صغرة للبحر أي عبدة النار وفي أحد هذه الهياكل بقرب
محراب يذبح فيه القراب من مكوت في الأرض أنبوبة بحجة
على شكل الخيزرانة فمن هذه الأنبوبة الأعلى يخرج طيب
أزرق أخلص من روح العرق بل ومن غيره من سائر
الأرواح الحارة ويخرج أيضاً طيب بذلك الذهب من
فتحة أخرى أفتية مفتوحة في الصخرة وبقرب مدينة باكونل
يخرج منه نطف أبيض ولكن مقدار ما يخرج منه يسير ثم إن
المسكوب يأخذون من هذا النطف للمداواة وجع القلب
ولما يجلبه غيره من الأمراض ويستعملونه أيضاً في دهن
الظاهر به. وعلى القرب من هذه أيضاً عينا ماء حار ينلي
كالنطوما وما مشوب بطين أزرق يجعله غثياً لكثرة يروق
إذا تركه يرسب عكره فإذا أخذت في الاستحمام فيه قوس
البسن وترتبت فيه شبه الأكل. انتهى. ويخرج من كل حفرة
تخرج على مسافة كيلو مترين غاز إذا أشعل لا يمكن إطفائه
الأملة المنفرة تراباً. وبالي تعد عظيم ما هالي أقاصي الهند
من عبدة النار ويسكنون في أكواخ حقيرة حول هذه النيران
فيستضيئون بها ويظعنون عليها وربما استعملوا هذا الغاز
للضوء وعلى الخصوص في باكونية ابديرون

أبشيرين

Abshirine

نهر في بلاد فارس يصب في الخليج العربي

أبشيش

Abshish

قرية بمصر من ناحية المنبودة

أبشية

Abshiah

على وزن أفضة كأكية قرية بمصر من قرى النسيم
وتعرف بأبشية الزمان

إبسان أو أبصن

Ibsan or Absan

هو واحد أهالي بيت لحم قضى لاسرائيل بعد افتتاح
سبع سنون (راجع سفر القضاة الأصحاح ١٢ من العدد ٨)

الـ ١٠ وكان له ثلثون ابناً وثلثون ابنة وإلى بثلثين زوجة
لبنيه وزوج بناتو بثلثين رجلاً. ودُفن في بيت لحم.
والظاهر من علم إضافتها إلى يهوذا أو غيره أنها بيت لحم
زبولون والدليل أن الذي خلف أبصان في القضاء
الاسرائيلي هو زبولوني. وما من شيء يبرهن صحة ما ذهب
اليه البعض من أن أبصان وبوعز المذكور في سفر راعوث
ها واحد فان ما قرأناه عن كثرة تاملنا بخلاف ما يستدل
عن عائمة بوعر في سفر راعوث. قال ابن خلدون في أيام
أبصان هذا كان انفراد ملك السرايين وخروج القوط
وحروبهم مع البط وضبطه بفتح الهزبة وأما ابن الوردي
فقال أبصن بفتح الهزبة وضم الصاد بدون الف وقال انه
من سبط يهوذا وإن وفاته كانت بعد وفاة موسى بثلاثة
وأربع وخمسين سنة وهو في الأصل العبراني بالكرسر

أبضع

Abda

قال باقوت أبضع وضبيع ماعان لبني أبي بكر قبل
تزوجت منهم امرأة رجل غريب فحُتت إلى وطنها وقالت
ألا ليت لي من وطب أبي شربة

تساب بهاء من ضبيع وأبضع

أبضعة بن معدى كرب

Abdaa't-Ibn-Ma'di-karib

هو أحد بني معدى كرب بن وليعة بن شرحيل بن
معاوية بن حجر القرد بن الحارث الولادة من الذين لعنهم
الرسول صلوات الله عليهم أجمعين كان من بني لبيد البياضي الانصاري وكان
ذلك أن الذي صلوات الله عليه قد ولي زياداً على حضر موت
وكثرت فقامت صلوات الله عليهم أجمعين بنو وليعة بن شرحيل من
كثرة فكان بين زياد وبينهم خصام آل إلى الحرب وفيما
هو في الليل بعد القتال إذا جاءه عبد له بجرة من ملوك
بني وليعة الأربعة وهم بنو معدى كرب بن وليعة في حجرهم قد
واختمهم بالعمدة وهم بنو معدى كرب بن وليعة في حجرهم قد

ثملاً من الشراب فكبهم زياد وذبحهم وقال
نحن قتلنا الأملاك الأربعة جميعاً ونحو صك ومثراً أبضعة

وسميا ملوكا لان كل واحد منهم كان يملك واديا وساتي
تتمصل هذه الواقعة في ترجمة زياد ان شاء الله تعالى

أبضة

Abdah

ما لبسندبر ولطي تحرب المدينة ذكره صاحب القاموس

إبط

Ibt

قرية من قرى اليامة من ناحية الوشح لبني امرؤ القيس
ابن زيد مناة بن تميم بن مرة

إبط

بالانكليزية (Arm-pit) وبالفرنسية (Aisselle)

باطن الكتف . وهو خلاعة غروطي الشكل واقع بين
الجزء العلوي والجاني للصدر والجانب الاخي للعضد عند
جزئه الاعلى . وفي ذلك الحذاء الاوعية الابطية والصغيرة
العصية العضدية وفروعها وبعض فروع الاعصاب بين
الاضلاع وكثير من اللدد الليمفاوية . وجميعها يرتبط
بعضها ببعض الاخر بواسطة مادة دهنية ونسج خلوية
رخو . فالشريان والوريد الابطيان والصغيرة العصية
العضدية تمتد بغير انحراف على الجدار الوحشي للحذاء الابطي
من راسه الى قاعدته ووضعها اقرب ككثيرا الى الجدار
المتقدم منه الى الجدار المؤخر . وموقع الوريد الى الانسية
اي الى الجهة الصدرية من الشريان وبجانبه كل الجنب عن
النظر . والى مقدم الحذاء الابطي الفروع الصدرية للشريان
الابطي ملاصقة للصلتين الصدريتين . ويسير الفرع
الصدري الطويل على الحافة الختمة للابط . والوعية
والاعصاب تحت اللوح الى الجهة المؤخرة ملاصقة للحافة
السطلى من العضلة تحت اللوح . ويتكيف حول الحافة
المذكورة هذه العضلة الشريان والوريد الظهريان للشرجان .

وترى نحو الطرف الوحشي هذه العضلة الاوعية والنسج
الممكنة الخلفية تتجه الى الخلف الى الكتف . وفي الجانب
الانسي وهو البهري ملين ويطع كبير وثا تقاطع جزءه
العلوي بفض فروع صغيرة من الشريان الصدري العلوي

ويتمد عليه العصب التنفي الظاهر تازلا على وجه المسنة
الكبيرة ومتوزعا فيها والاعصاب بين الاضلاع العضدية
التي تنقب الجزء العلوي والمقسم من الجدار وتفرعها في
الحذاء الابطي الى الجانب الانسي للعضد . ويملأ التجويف
الابطي مقدار من النسج الخلوي الرخو وعدد عظيم من
الشريانات والاوردة ولكنها كلها صغيرة ومن عثر الى ١٢
غدة ليمفاوية أكثرها موضوع على الجانب الصدري وفي
الجزء الخلفي والسفلي لهذا الحذاء . والابط في الاناث اقل
غورا منه في الذكور . وجلد الابط مركز لالتهاب سخي
خفيف ولكن سريع الامتداد يصرف باحمرار الجلد ويحتوي
وشة الحكاك وتكون هذه الاعراض احيانا حادة جدا .
وسبب هذا الالتهاب كثرة الحك على حوافي الابط في
المناء واحتمكاك الجلد بثوب عفن جدا او قلة النظافة
ولا سيما في الفصول الحارة عند اصحاب اشغال الادي
المنصب . والاناث أكثر عرضا له من الذكور لرقه جلدهن
ولطفها واذا حملت الوسائط اللازمة للداواة بطول امره
ويقل صاحبه ولا سيما اذا تأثر من الجلد او عصابة صغيرة
داخلها مادة مصلية شتراء او صفراء يرافقتها حكاك مولم
وسائط المداواة سهلة جدا وفي الاختتام بالامال الفار والدهن
بالادوية الملية مع ماء المخطي وزهر اللسان وقد يكتفى
بالفرك بمر الحيار او مرم الشمع المؤفين وتجنب لرق
مصحوق بزر الكتلان لانها غالبا تزيد الالتهاب مع المحافظة
على النظافة التامة

وابط الجوزاء من النجم الثوابت وسيذكر في الجوزاء

أبط

Abbott Peter

يترأبط اول فصل لدولة بريطانيا العظمى في سورية
وفلسطين كان من الشجاعة والغيرة والقدام على جانب
عظيم توفي في ١٨ تموز (جوليه) سنة ١٨٢١ الميلاد في
قرية اهدن من قرى لبنان وله من العمر ٦٥ سنة . وألقي
بجسده الى بيروت ودُفن في القبرة المختصة بالنسوس
الامركان خارج المدينة ولم يعقب ذكرا

أبط

Abbot George

جوزج ابطرئس أساقفة كاتدرجي من أنكلترا . ولد في ٢٩ تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٦٢٣ وملت في آب (أغسطس) سنة ١٦٩٣ . وسنة ١٦٠٤ شرع في ترجمة القوراة بأمر الملك جيمز الأول كنزري فكان أبط من اللاهوتيين الثانية الذين فوضت إليهم الترجمة . وسنة ١٦٠٩ صار أسقفاً ثم ارتقى إلى درجة الرئاسة المذكورة . وقام الملك المذكور لأنه رغب في أن يطلق الميدي (السيدة) فرانسس هوارز من أرل أسكس . وقامه لأنه جوز الألب يوم الأحد . وكان يضطاد أبلاً فاختطفه فاصاب رجلاً قتل فتكرر ومات حزناً . وهو الذي توج الملك شارلز الأول الذي لم يكن بحجة ولكفة كان يجتمعه ويركن إليه

أبط

Abbot, Samuel

صموئيل ابطاولاً من نجل مدينة بوسطن الاغنياء ومن موسسي مدرسة أنسوفر اللاهوتية مات في ٣٠ نيسان (أفريل) سنة ١٨١٢ وولد في أنسوفر المذكورة سنة ١٧٣٢ وسنة ١٨٠٧ أحسن بعشرين ألف ريال امركاني (الريال المذكور أكثر من ٥ فرنكات) لانشاء المدرسة المذكورة ولوصى لها بمائة ألف ريال . وكان محباً جداً مستنبهاً أميناً . وعاش مع امرأته خمسين سنة وكانت تساعد على ادارة اشغاله

ثانياً من اهالي واغنون من امركولا سنة ١٧٨٦ ومات سنة ١٨٢٩ وهو مكتشف صنع النشاء من البطاطة

إبطال التاويل

Ibtal-el-Tawil

اسم كتاب في الاصول للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسن الزبيدي الأشعبي القنولي المتوفى سنة ٢٧٢ هجرية وهذا الكتاب من نواهد الدهر

إبطالوس

امبراطور روماني اطلب قتيانوس

أبط

Abtiah

بضاف إلى مكة وإلى فنى لأن المسافة بينة وبينها واحدة . وهو المصّب وهو خوف بني كنانة وقيل أنه ذو طوي قال يا قوت وليس به . وقال بعضهم سمي ابطح لان آدم ابطح فيه . قال محمد بن نور الهلالي

سقى السرحة للخلال والابطح الذي

به الثري غيث مدجن ومروق

أبطرطة

Abtaritah

أمة سماها ألفرد في جغرافيتو أفردية كانت تشغل إقليم مكديغ وكان للوكافي القرن الحادي عشر بعض الشهرة . ثم إن نهر الاله الحى في لغة الاسلافون لابه خلج على بعض أمة الابطرطة اسم بولايه اي أمة لابه

أبطسفر

Abbotsford

مركز للساو ولتر سكوت الشاعر الانكليزي المشهور الذي دعي بياروت ابطسفر نسبة الى اهل المذكور موقعة في مقاطعة ملروز فييروكسبورغ شامروسلرك شامرو من اعال اسكتلندا على الشاطئ الايمن من نهر تويد على مسافة كيلومتر من ملتقاء نهر اريك وعلى مسافة ٤٠ كيلومتراً من ادنوبورغ في جوار اديرة ملروز وجديبورغ ودرايبورغ ومدني سكر وكالاشلر وقد اتباع السار المذكور ذلك الموضع سنة ١٨١١ مسجحة . ودعاه باسمو الحال نسبة الى جدول مجاور لنهر تويد يعرف بهذا الاسم وكان بحسب الاقامة فيه ومحيط بذلك المركز مناظر طبيعية جميلة فيها آثار قديمة كثيرة وموقعة كوقع كنبرين الاديرة القديمة على ارض مسطحة مستوية بالقرب من النهر بجانب مرتفع من الارض . فالبيت الحالي والاراضي العامرة هي بناها من عمل السار المشهور المار ذكره الا ان بنه البيت غير معظم وعلى شكل بيوت الانكليزي القديمة يحيط به مفروسات باهنة ويشرف على روضة جميلة الى الجانب الاخر من نهر تويد

والمحطان الخارجية من البيت والجنية مقطعة بحجارة قديمة
محفورة قد اخفت من حصون واديرة قديمة واما داخلة
فكان مزينا بمقوش جميلة وبمكتبة دارية مولفات عجيبة
وأثار انكليزية قديمة وسنة ١٨٥٧ كان يسكن البيت المذكور
السار حمز هوب سكوت وزوجته حفيد السار ولتر التي لم
يكن باقيا حيا من نسله في تلك السنة غيرها
أبسطس لنفلي
Abbots-Langley
دائرة كاثنية في هرتفورد شاير من انكلترا تبعد ٢١
ميلا عن لندن الى الجهة الشمالية وفي مولد نقولا بريكيار
وهو البابا اديانوس الرابع ولم يرتق كرسي الباباوية غيره
من الانكليز. وفيها مكاتب اسمة باغة الكتب الانكليز
لبعيش فيو الذين يعجبون منهم في شينوخة او غير ذلك
أبطلع
Abta'
قرية من اللجاة من لواة حوران من ولاية سورية وهي
تبعد ٧ ساعات عن مركز لواة حوران
أبغ
Abegg, Bruno Erhard
برونو ارهارد أبغ من علماء القوانين والنظامات
الجرمانيه ومن رجال السياسة وهو ابن عم جول ابغ الاتي
ذكره ولد سنة ١٨٠٤ ومات سنة ١٨٤٢. وكان من اعضاء
مجلس النواب
أبغ
Abegg, Jules Frédéric Henry
جول فرديريك هنري أبغ من علماء القوانين والنظامات
الجرمانيه ولد في الراين سنة ١٧٩٦
أبغا بن هولاجو
Abaga-lbn-Houlagou
(هو ابغا خان Abaka Khan) وفي بعض الكتب باقا الخان
وهو ابن هولاجو ابن طلوين جنك خان من ملوك القتر تولي بعد

وفاء ابيه هولاجو البلاد التي كانت بينه وبين اقليم خراسان
وكرسيه نيسابور واطليم عراق العجم ويعرف ببلاد الجبل وكرسيه
اصفهان واطليم عراق العرب وكرسيه بغداد واطليم اذربيجان
وكرسيه تبريز واطليم خوزستان وكرسيه سمرقند واطليم فارس
وكرسيه شيراز واطليم ديار بكر وكرسيه الموصل واطليم الروم
وكرسيه قونية وغيرها ما ليس في النشرة مثل هذه الاقاليم
العظيمة. وكانت تولي ابغا هذه المملكة المسعة سنة ٦٦٢
للعبرة (١٢٦٥ للميلاد) وبقي متوليا نحو سبع عشرة سنة.

وكانت له وقائع حاصره وفتح بها بلادا كثيرة وسند ذكر بعض
وقائعها في الكلام عن القتر. وفي سنة ١٢٧٤ بعث وفدا الى
ليون من فرنسا. وكان ابغا غافلا ذاكما وطع ودرأه ولما
جلس وتمكن كان سعيدا منصورا في جميع حركاته وسكناته
محبوبا من جميع الخلق لكنه كان على ما قال الذهبي كافرا
سفاكا للدماء وترجع ابنة ملك القسطنطينية التي كان ابوه
قد خطبها وتوفي قبل وصولها اليه فبنى بها ابغا. وفي ايام
ابغا سنة ٦٧٠ حدث زلزلة في بلاد الارمن خربت قسلا
كثيرة ومات فيها مائة الف نفس غير الدواب. وسنة ٦٧٠
نزل ابغا الى بغداد ليشي بها وصار غلاظيم ومجاعة شديدة
وكان في ايامه من الاعلام ثم الدين القزويني المنطقي الشهير
ومؤيد الدين العرضي وفخر الدين المراتي وقطب الدين
الديريزي ومحمي الدين المغربي وفخر الدين الاخلاصي
الطبيب وتقي الدين الحشاشي الذي اشتهر بعمل الترياق
ونفيس الدين بن طليب الدمشقي وولع صفي الدين
النصراني الملكي وغيرهم. وفي الحزم سنة ٦٨١ توجه ابغا الى
بغداد ومنها الى همدان فتوفي بها سموما. قال غريغوريوس
ان تدخل يوم عيد النصر الى الكير الى البيعة وعيد يوم الاثنين
ثاني العيد اقام له شخص فارسي يقال له بنام دعوة عظيمة
في داره وليلة الثلاثاء تغير مزاجه وصار يرى خيالات في
الهواء ويوم الاربعاء وهو الضرون من ذي القعدة توفي
(اول نيسان سنة ١٢٨٢ للميلاد) قال ابن الوردي وترك
ابن وهما ارغون وكجنو وقال الذهبي توفي وله من العمر
٥٠ سنة وتلك بعده اخوه احمد خان

آبغالتش

Abgaletch

مدينة على نهر اسلايوس في بلاد الحبشة الى الجنوب الشرقي من مدينة موغ

آبغان

Abgan

قوم كانوا يقطنون مدينة تدعى كرماني بن قرية والهند وليست هذه بولاية كرماني وهذه المدينة التي هي من اعمال الابغان كانت من جملة البلاد التي ملكها شهاب الدين الفوري سنة ٤٧٥ هـ للجهة . قاله ابن الاثير في الكامل

آبغث

Abgath

الأنث موضع ذكر القبرور ابادي

آبغثا

Abagtha

احد الخصيان السبعة الذين كانوا في بلاط احتشوروش ملك فارس (راجع سفر استير الاصحاح الاول العدد ١٠) وفي التوراة السبعينية تختلف اسماؤهم عن توراة اخرى وهي من اصل كلمة بغانا وهي اسم خصي اخر المذكور في العدد نفسه ومن اصل كلمة بغانان ايضا المذكور في الاصحاح الثاني العدد ٢١ من ذلك السفروفي اسم ايضا . وكذلك بغانانا المذكورة في العدد الثاني من الاصحاح السادس من ذلك السفرو . ويقال ان اصل هذه الكلمات من اللغة السنسكريتية (اي لغة الهند القديمة) ومعناها عطية السعد

آبغر

Abgar

قرية من قرى سمرقند وقيل ناحية سمرقند ذات قري متصلة . منها ابو يزيد خالد بن كزدة الابري السمرقندي وابو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الابري كاتب الانشاء في أيام الدولة السامانية وكان من البغاف

آبغاف

اطلب بغاف

آبغاي

Abgay

ناحية في ولاية ارشروم من قضاء شتاق من لواء وان تبعد ١٦ ساعة عن مركز اللواء تبعد اهلها نحو ٤٠٠٠ وجميعهم من المسلمين

آبغراس

Ep'aphras

من الذين ساعدوا القديس بولس في تعاليمه الدينية ذكر في رسالته الى اهل كولويسي الاصحاح الاول العدد ٧ وقد قال عنه في ذلك العدد والذي يليه ما نصه كما تعلم ايضا من ابغراس العبد المحبب معنا الذي هو خادم امين للمسيح لاجلكم . الذي اخبرنا ايضا بحبكم في الروح . انتهى . ويقال انه ربما كان مؤسس الكنيسة في كولويسي . وكان مع بولس في رومية (راجع كولويسي الاصحاح ٤ العدد ١٢) والظاهر انه من اهل كولويسي فان الرسول قال عنه عند

تأديته سلاما لاهلها في ذلك العدد الذي هو منكم . وقد ذكر ايضا في رساله بولس الى فيليمون في العدد ٢٣ وكان صدورهما من يد عند صدور رسالته الى اهل كولويسي . وهذا نص العدد المذكور . يعلم عليك ابغراس الماسور معي في المسيح يسوع . وربما كان حصة مع بولس حقيقيا او مجازيا محصورا باعتناؤه بولس وهو مسجون في رومية . وربما كان ابغراس نفس ابغروديتس المذكور في الرسالة الى اهل فيليبي الاصحاح ٢ العدد ٢٥ والمذعور في رسوله اي رسول اهل فيليبي . وانه اتى بمساندات مالية الى رومية من فيليبي فارجه حاملا الرسالة . وربما كانت ابغراس تزييم ابغروديتس في اليونانية . اما كونها واحدا فهو من باب المحس والتخمين . وفي اخبار الشهداء ان ابغراس هو اسقف

كولويسي الاول وانه قتل فيها شهيدا

آبغروديت

Epaphrodite

كاتب نيمون . حكم ذوميتاوس عليه بالقتل لانه اسعف سيده على قتل نفسه . وكان ابكتوس (Epictetus) عبده

أبقراط

Epaphroditus

بعض امراء مجير الدين فكان يبعد الذي قيل عنه وياخذ
اقطاعه . فلما لم يبق عنه من الامراء احد قدم امير اقبال
له عطائه ابن حفاظ الديلي الخادم وكان شجاعا وفوض
اليه امر دولته فكان نور الدين لا يتمكن معه من اخذ دمشق
فقبض عليه مجير الدين وقتله . فصار نور الدين حينئذ الى
دمشق وكان قد كانت بينهما من الاحداث واسخا لم فوعده
بالسليم اليه . فلما حضر نور الدين البلد ارسل مجير الدين
الى الافرنج يئمل لهم الاموال وتسليم قلعة بعلبك اليهم ليجيئوه
ويرحلوا نور الدين عنه . فخرجوا في جمع فارسم وراجلهم
ليرحلوا نور الدين عن البلد فسلم نور الدين البلد قبل ان
اجتمع لهم ما يريدون فمادوا بجني حدين . واما كيفية تسليم

(راجع ابقراس) ذكر في رسالة بولس الى اهل
فيلبي الاصحاح الثاني العدد ٢٥ والاصحاح ٤ العدد ١٨
أبقراط . وأبقراط . وأبقراط . وأبقراط .
وأبقراط .

اطلب ذلك في بفتنورف . وفتنورف . وفتنورف .
وافتنورف من باب الباء

أبقية

Apphia

دمشق فانه لما حصرها نار الاحداث الذين ارسلهم فسلموا
اليه البلد من الباب الشرقي وملكة وحصر مجير الدين في
القلعة وراسله في تسليمها وبذل له اقطاعات من جلته مدينة
حصص فسلمها اليه وسار الى حصص واعطاه عوضا عنها
بالس فلم يرصها وسار منها الى العراق واقام ببغداد وابنى
بها دارا بالقرب من النخلة وتوفي بها . وانقضت السولة
الطجوقية من الشام والبلاد الفارسية ايضا وكان ابق المذكور

امراة مسيحية عنون القديس ولس رسالته الى فليمون
باسمها بالاشارة لمعومع ارجس (راجع الرسالة المذكورة
العدد ٢٥) والظاهر انها من بيت فليمون . لان الرسالة
متعلقة بامر عالي . وذكرت الكنيسة التي فيها بعد ذكرها
ولعلمها امراته او اخوتها . فهذا كل ما يعرف عنها

أبق بن طفتكين

Abac-Ibn-Togtokine

آخر دولة بني طفتكين

أبقراط

بالانكليزية (Hippocrates) وبالفارسية
(Hippocrate) او بقراط . طبيب يوناني على الاصح
يلقب بابي الطب . ولد في جزيرة كوس سنة ٤٦٠ قبل
الميلاد ومات في مدينة لاريسا المسماة الان بكي شهر من
نيسابا سنة ٣٧٥ و ٣٥١ . اخذ الطب عن ابيه
ثم سار الى اثينا واخذ عن هيروديكس .
واخذ ايضا عن الحكيم جورجيس وربما كان قد اخذ عن
ديموقريطس من ابيديرا . وبعد ان تعاطى الطب في كوس سافر
في تساليا ومكنونية وغيرها ثم عاد الى تساليا وانام فيها الى
ان مات . ولان حال المذلة التي كانت له عند معاصريه
يكتب الذين قالوا انه كان امين مكتبة في كوس . فتبع
كتابات الحكماء والعلماء الاطباء ونسبها الى نفسه احرصا

هو مجير الدين بن جمال الدين محمد بن بوري بن طفتكين
او طفتكين . تولي دمشق سنة ٥٢٤ هجرية بعد وفاة
ابيه وهو صغير دون البلوغ فقام بتدبيره وتربيته انا بهم
معين الدين انز . وكان انز هذا هو الحاكم والامير اليه وكان
ابن صورة امير لا معنى تحبها . وطلع معين الدين زكي
آغا في الاستيلاء على دمشق . وحدث بينه وبين ابق
وانز وزعم حروب عديدة واستدعى الافرنج لمساعدته على
خصمه فلم يظفر زكي بما امله . فسلم حصص وقلعتها ثم حاصر
دمشق ولم يزل منها شتاء . ولما ليس من فتح دمشق احرق
المرج والهوة وغصب ما فيها ورحل عائدا الى بلاده .
وفي صفر من سنة ٥٤٦ رسل نور الدين محمود بن زكي
آغا مجير الدين صاحب الشام واستأله بالهدايا
واظهر له المودة حتى وثق اليه فكان نور الدين يقول له في
بعض الاوقات ان فلانا قد كاتبني في تسليم دمشق يعني

ليست سرقاوت وهو الذي رقى الطب من درجة خرافية كان الكهنة يقومون بها وجلة صناعة علي شريفة . وجعل للأمراض مصدريين وهما الهواه والغذاء ووضع له اصولاً ليحمله مناسباً لتجربات الهواه وحالة المريض . وقرر ان الامزجة اربعة دموية وبلغمية وصفراوية وسوداوية . وان الامراض تنشا عن وقوع نقص او زيادة في احداها . وكان الشريح ممنوعاً في زمانه ومع ذلك عرف امورا كثيرة متعلقة بتركيب الخوا والاحشاء وغيرها . ولكنه لم يميز بين الشريانات والاوردة والاعصاب وغير ذلك . وكان يدعي العضلات لحما بسيطاً وكانت الاراضية متعلقة بالتوليد . اما الاصول التي وضعها فعرضها بالبحر والتدقيق وتلما استند الى الاستنتاجات العقلية ور بالتجارب وحسن الاعتلال بالانكال على قوة الطبيعة الشافية . حتى انه كان غالباً يستعمل بادوية بسيطة جداً . وكانت يقصد ويحجم ويكوي ويخص الامراض بسماتة ويسقي المرضى مسهلات نباتية ومعدنية ويستخدم الحنن . ويرجع جداً في تفخيص الامراض وقد سبق الجميع الى قسمتها الى ثلثة ادوار . وعين للدور الاخير التهادي اياماً . ويوجد ٧٢ كتاباً عليها اسم ابرقاط غير ان المؤكد ان بعضها فقط هو له والباقى لاطباء اخرين بهذا الاسم . وقد عرف ٧ منهم . وكان يكتب باللغة اليونانية كتابة موجزة لا تخلو من التعقيد . قال غريغوريوس الملطي وفي هذا الزمان (اي زمان داريوس) عرف ابرقاط الطبيب هذا كان يسكن مدينة حمص ويتردد الى مدينة دمشق وباوي الى بستان كان له فيها مكانة معروف الى يومنا هذا في وادي هناك يسمى التبرب وكان رجلاً هلياً يلوي المرضى مجتاً وقد احسن جالينوس في وصفه له حيث قال . ان جالينوس اذبه الدرس وابرقاط اذبه الطبيعة . وقال ايضا ان ابرقاط انغمس في الطبيعة وسرى معها حتى انتهى الى اعاضها واخبر عما شاهد هناك . وله من الكتب كتاب افوريسمو اي الفصول وكتاب بروغوسيطيفوت اي مقدمة المعرفة وكتاب يذخيا اي الامراض الوافئة وكتاب ماء الشعير وكتاب الاخلاط . في المعنى لما ورد في تاريخ الارمن غير ان تاريخ الارمن

وكتاب قطران المدن اي كتاب الماء والهواه وكتاب طيبة الانسان وكتاب شجاع الرأس وكتاب دياتي اي العهد . وكان في ايام فيليمون الفيلسوف . قيل اُحضرت اليه صورة ابرقاط ليحكم عليه لانه كان يدعي القراءة فقال هذا رجل يحب الزنا . فقالوا انما هو ابرقاط فقال لا بد من ذلك فاسألوه . فقالوا فقال صدق فيليمون انا احب الزنا ولكن املك نفسي . انتهى لمخصاً . وقال ابن خلدون قتل ابرقاط على القول بالناسخ . وقيل لم يكن مذهبه وانما الزمة يوبى بعض تلاميذه ثم شهدوا عليه وقتل مسوماً قتله القضاء بمدينة اثينا

أَبْرُون

Abakroun

قضاء من ولاية كريد في لواء اسفانية

أَبْكُلِكِي

Abkoulqui

مدينة على جدول يصب في نهر اسطابوس ببلاد الحنفية واقعة الى الجنوب الشرقي من مدينة رقيبة

أَبَقَّة

Abacah

هو واحد الملوك الذين تداولوا الاندلس قبل الفتح ملك بعد سلفه اروي وبقي مالكا خمس عشرة سنة غير انه كان جائراً مدموماً ولما توفي ملك بعده انبغضه . ذكره ابن الاثير في الكامل

أَبْكَار

Abcâr

ابكار وابكار يوس بن ارشام هو السادس والسبعون من ملوك الارمن كان جلوسه في السنة الاولى لليلاد وبقي على سرير الملك ٢٨ سنة . وقد ورد في تاريخ الارمن انه ارسل رسالة الى المسيح واتاه منه الجواب واتاه هونس البحر او ابغاروس الذي مر ذكره في محلو مع ذكر الرسالتين تتلأ عن تاريخ غريغوريوس الملطي وما ورد هناك مطابق للمعنى لما ورد في تاريخ الارمن غير ان تاريخ الارمن

يقول ان الذي ذهب بعد صعود المسيح الى ابكار هو مار
تدأوس احد الرسل الاتي عفر ولكن غرغوريوس الملطي
يقول انه ادي احد الاثنين وسبعين تلميذاً وقد زاد تاريخ
الارمن على تاريخ الملطي ان تدأوس لما دخل الى الملك
ابكار وضع يده على جسده فبرأ حالاً من البرص الذي
اعتراه واعتمد هو واهل بلاطه وآمن كثيرون من شعب
المدينة من الرجال والنساء والاشراف وغيرهم وكثيرة الاصنام
وتواد الصاكرو وعد غيرهم من الجند وانه صار فرح عظيم
في الرها وما يليها وان تدأوس اقام الرسول اقام استقفاً على تلك
المدينة من كهنة الاصنام اربعة قطع وانه اول اسقف كنيسته
ارمنية وانه اقام ايضاً كنيسته وشمامسة وهذا كالم ابتداء
دخول الديانة المسيحية بين الارمن على ما قرره التاريخ
المذكور . راجع ايجر في بابو

ابكتيوس

Epictetus

حكيم روماني من اصحاب اراء زينو . ولد في هيارابولس
من فرجيية في القرن الاول لليلاد ومات في النصف
الاول من القرن الثاني . وكان في صغره عبداً لابنوديت
كاتب نبرون . وقد اشتهر بالاعتصام بالصبر الجميل
على معاملات مالكو القاصي . فصره في ذات يوم على ساقه
ضرباً شديداً فقال له بتان : وهذا انك تكسر ساقى . وبعد
ذلك ببرهة قصيرة ضربه وكسر باقة . فقال له بتان : اما
قلت لك بانك تكسرها . ومن اصول حكمته التجلد
والصبر على الآلام والافواج . وقد فاز بالعتق وتاريخ عتقه
مجهول وكذلك الاسباب التي مكنته من ذلك . وفيه هو
وكل الحكماء من رومية فسار الى ابيرة وفتح فيها مدرسة
لتعليم حكمته . وجرى هناك احاديثه وخطبه التي لا تزال
محفوطة . والمظنون ان مرجع الى رومية بعد موت تافيو . وهو
كسائر الفلاسفة الرواقيين كان يعلم بالقدرة . وكان يقول
ان الحكمة ليست باراء معتقة ولا خطبة بليغة ولكنها حب
النضال والقيام بها . وكان من الذين جعلوا الحكمة بتصرفهم
واجبات بقدر النسل ان يقوموا بها . فكانوا يقرءون بالعناية

ابكر

Abcor

قال ياقوت الابكر والكبرات قارات في البادية

ابكريد

Epacride

نبات من الطائفة الابكريدية ومنه اسمها وهو حسب
نظام لينوس من الرتبة الخامسة ابي خماسي الاسدية والمدة
فيه مفردة وهو من الانجم الصغيرة ينمو في هولندا المجيدة
واقل منه في زيلندا المجيدة . زهوره بيضاء اللون او ارجوانية
تصعد من اباط الاوراق وتغارب الى بعضها وهي آخذة في
الانطباع فتصعد الى ورقية ذات نجمة فائقة . وهذه الزهور
مؤلفة من كاس له خمس اوراق ملونة قليلة الوضوح مكتنفة
بعده حراشف ومن تويج انبوي ينتهي عند حوافه بخمس
اذينات منبسطة ومجردة ومن خمس اسدية داخلية في انبوب
التويج وغالباً لا تتعداه . والحض فيه له خمسة حراشف
صغيرة ويشغله خمسة مخازن فيها البويضات متحدة وتكون
بعد الزهر طرية تحتوي على خمسة مخازن كثيرة البزور .
ويخرج في هذه الايام عدة انواع من هذا النبات اسمها المدعو
بالابكريد النجم (Epacris pulchella) وهو نبات جميل
علو غومته واغصانه طويلة . واوراقه صغيرة في الوسط
وحادة عند القمة وهي قريبة بعضها من بعض وحاملة عددًا
كثيراً من الزهور البيضاء يوجد منها ايضا نوع جميل يدعى
الابكريد ذو الزهور الطويلة (Epacris Longiflora) .
وهو لا يختلف عن النوع السابق الا بلون زهوره
الاحمر الجميل ويمتاز عنه ايضا بالاسطوانات الطويلة
القوية التي على التويج . فهذه الانواع وما يقصدها : روح

تنبه الفصيلة الأريكاسية أو الأبروير من جملة أوجه
وترجع في تده مواضع فتوجد في هولندا المجردة بكثرة
ولاسيما في ما وراء مقابلة خط الاستواء منها في جزائر
سوسياتي وموليك . ويوجد قليل منها في جزائر سندوش
الواقعة شمالي خط الاستواء ويوجد جنس آخر منه في
الطرف القيلي من أمريكا الجنوبية . وهذه الفصيلة منقسمة
إلى طائفتين الأولى المتيفاليتوي التي تتحد فيها البيضاء
في غُرف المبيض وإثمارها غالبا موفلة من غلاف برزبري
صلب أو لحمي يتضمن نواتا واحدة والطائفة الثانية الإيكريية
وهي التي تكثر فيها البيضاء في غُرف المبيض . ثمرها
عنبى وترجع عدة أنواع من هذه الفصيلة أيضا وذلك لحسن
شكلها ونكهة لونها

أبكس
Abex

اسم يطلق على البلاد الواقعة غربي شاطئ البحر الأحمر
بين بلاد الحبشة ومصر طولها ٥٠٠ ميل وعرضها ١٠٠ ميل
وهي كثيرة الجبال هاوؤها ردي تكثر فيها الحيوانات البرية

أبك

Abac

الأبك موضع يقول فيه الراجز
جرية من حمر الأبك لا صرخ فيها ولا مذكي

أبكين

Abacqaine

بلفظ التثنية جبلان يشرفان على رجة الهدار باليامة

أبكن

Abcan

موضع بالبصرة له ذكر في الاخبار

أبل

Obl

موضع ذكره صاحب القاموس

في الأراضي التي لا تحتاج إلى تربة خصبة وتقرّب الغروسات
بعضها إلى بعض بوجه معتدل وذلك وفاة لها من فعل
الثلوج كما يفضل ذلك في رأس الرجاء الصالح . وينذر
بواسطة نثر المحبوب أو بالترقيد أي بإدخال حصن تحت
الأرض بدون فصل عن أصله إلا أنهم لا يستعملون الطريقة
الآخيرة الأندرا وذلك لصعوبة ما خذها

إبكر يدية

Epacridaceae

هذه الفصيلة موفلة من توج ذي ورقة واحدة وضما
جاسيو سامتافي فصيلة أبروير أو أريكاسية وأحسن ذلك
لأنه يقطع النظر عن منظرها وخصوصا عن حقائق البسيطة
تكون كما جعلها برون قسا من فصيلة أبروير أو أريكاسية
وإما نباتات هذه الفصيلة نجفية وتكون إما شجيرات أو
الحما وأوراقها متقابلة غالباً صليبية وتامة وعلى الغالب
متراكمة وزهورها تكون غالباً كاملة وهي تارة انتهائية تنهي
بسنابل أو عناقيد وتارة أبوية ومفردة . أما كسها
فهو ذو خمس ورقات قليلة الوضوح وغالباً ملونة وتوجد
أسفل المبيض أنبوي ورفاته مندعة إلى فص واحد وهو في
الأصل خمسة تقاصيل متساوية بعضها أقل وضوحاً من
البعض الآخر وهي خيطية أو لينة وشكله جرمي أو قبي
والأسدية في الغالب خمسة وهي قد تكون تارة داخل الكلس
محل استقرار المبيض وتارة على أنبوب التوج وإنثراعا
تحتها لتجاويف تنشق شقوقاً طويلاً فيسقط منها الطلع والمذقة
لها مبيض مجنوي على مخزني إلى عشرة تضمن أما بيضة
واحدة مدلاة وإما عدة بيضات . والقلم فيها بسيط ينتهي
بسمه منفرجة . وإثمار هذه النباتات تكون علباً أو مستديرة
لحمية أو غلافاً برزبرياً صلباً أو لحمياً يتضمن نواة واحدة .
وبزورها تكون متباعدة في الإثمار اللحمية وعديدة في العلية
ولها غلاف ناعم وجين مستقيم له أوراق لحمية قصيرة جداً
مرتكزة في محور الأليومون اللحمي الذي لا يفضل منها إلا
النصف . ثم إن الصفة المميزة لهذه الفصيلة عما سواها هي
الانثرتات الأحادية التجاويف فيها ويكون ذلك في

إبل

آبلايكت

إبل

Ibl

لغة العامة في آبل الهواء ومنزل من منازل حجاج صنعاء وفي المنزل الرابع والعشرون من مكة المشرفة واقعة في بلاد عسير

آبل

Abel

ملك من ملوك الدانك نيا تحت الملك سنة ١٢٥٠ بعد ان قتل اخاه إريك السادس في وليمة واقعت طيوثورة فكسر وقتل سنة ١١٥٢

آبل

Abel

اولاً ابل دي بيجول (Abel de Pujol) مصورة فرنسية مشهورة وهي ارملة شارل ابل الآتي ذكره ثانياً شارل ابل (Charles Abel) وهو وزير قديم بافاري ولد سنة ١٧٨٨ للميلاد وتوفي سنة ١٨٥٩

إبل

Hebel, Jean Pierre

جان ييار ابل شاعر الماني ولد سنة ١٧٦٠ في بادن ومات سنة ١٨٢٦ والف كتباً وانتظم في الخدمة الكاثمية

آبل

Able, Thomas

توماس ابل قسيس الملكة كاترين زوجة الملك هنري الثامن الانكليزي . كتب مدافعا عن الملكة لما اقام زوجها الدعوى عليها لبطقتها . وسنة ١٥٢٤ اقيمت عليه دعوى وحكم عليه بالخيانة فخنق ثم جرم قطع اربع قطعات

إبل

Ebel, Godefroy

غودفروا ابل عالم طبقات الارض ولد في بروسيا سنة ١٧٦٤ ومات في زوريخ سنة ١٨٣٠ وتعلم الطب ايضا وقد ألف كتباً كثيرة

آبل

Abel, Nicolas Henri

تقولا هنري ابل هنري اسرجي نبع بين سنة ١٨٠٢ و ١٨٢٩ وكان مدير جريدة رياضية واشتهر جداً في المعارف على ان وطنه كافاة بس المكافاة فأت تعيبا بعد ان ادرك سن ٢٧

آبلاء

Abla

اسم بئر هكذا قال ياقوت في المعجم وقال الفيروز آبادي الآبلاء موضع

إبلايوس

Platybus

حيوان من حيوانات هولندا الجديدة يشبه ثعلب الماء في منظره وهو ذو منقار مستطيل منفرج كمنقار البط يطو اصلة عرف وله في كل فك أربعة أضراس ذوات نيجان منفرجة ويطو جسمه شعر ناعم اشقر وله قوائم قصيرة جداً ذات اطراف كثية عليها جلدة موزنية منفرجة كذنب الجندبادستر الا انه مقلد بعرو هو يسكن البحيرات والمستنقعات وينتذي بما هالك من الهوام والحشرات ومن عائلة الارنيشورنكس وسيذكر هناك

إبلانة

Eblanah

مدينة قديمة اسمها الان دو بلين (Dublin) فاطابها

في بابها من الدال

آبلايكت

Ablaikit

موضع واقع عند ممر يسمى هذا الاسم يصب في الارتيش بين ٤٩ درجة و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٨٢ درجة وه دقائق من الطول الشرقي . والابنة هناك بناها قوبلي خان المنغولي نحو اواسط القرن السابع عشر ولذلك تنسب اليو غيراته الترم بان يخرج منها بسرعة في بداية القرن المذكور فان جنوداً روسية هجمت عليه ومن

الحكومة - ثانيًا ابنه بطرس كرستيان وهو طبيب حاذق بارع في علم المواليد نفع في المجال الثامن عشر وتوفي سنة ١٨٠٨ وقيل سنة ١٨١٠ بعد أن طعن في السن. كان كاتبًا لاسرار جمعية العلوم في كوبنهاغن ومديرًا للمدرسة التي أنشأها في المدينة المذكورة لتعليم تطبيق الجمل وغيرها من المواشي. ثالثًا نقول إبراهيم أبلندارد وهو أخو يعنصر المار ذكره كان من اعظم المصورين في الدانمرك ولد في كوبنهاغن سنة ١٧٤٤ وتوفي فيها سنة ١٨٠٩ بعد أن استمر مدة مستطيلة رئيسًا لجمعية العلوم المستطرفة وكان قد توجه الى إيطاليا فتفقه فيها مدة خمس سنين وقد تلف معظم صوره الشخصية سنة ١٧٩٤ لما احترق قصر كوينهاغن فانها كانت موجودة فيه

أبلستان
Abolostan

هي بلاد واسعة من بلاد فارس تعرف بمملكة فيروز ابن كيك وفيها قلاع عجيبة متنوعة ولغات مختلفة وأم كثيرة اختلفت الناس في انسابهم فال بعض اتهم بولد يافث والبعض بالفرس الاقدمين. قاله المسعودي

أبلستين
Abolostine

مدينة مشهورة ببلاد الروم كانت بيد المسلمين وكان سلطانها ولد قلع ارسلان الطيغوتي. قرية من ابس (اي افسس) المار ذكرها. كذا في كتاب معجم البلدان لياقوت ولعلها ابلسطة التي قال الادريسي انها تبعد ثلثة ايام من ملدني اي ملطية. غيرهاها اختلفا في المسافات. والمخرج ان ابلسطة مدينة البستان

أبلسيموف

Ablecimoff, Alexandre

الكنندر ابلسيموف مولف روسي ولد في موسكو سنة ١٧٨٤ ونظر اول قصيدة وصفية في اللغة الروسية وسماها بما ترجمته الطمان وقد ضمنها وصف ناديات كثيرة واغلاخ القديمة الموجودة في شمالي اوربا فطاف الدانمرك على تفقة شتى روسية

تلك الابنية هيكل لبوذة فيو كتابات على الياح خضبية وعلى اوراق سوداء. وفيه اصنام اكثرها مكسر. ولما رأى بطرس الكبير امبراطور روسيا انها من احد في بلاده قاصر على تفسير الكتابات المذكورة بعث بها الى باريس لتفسر. ففسرها حكماؤها تفسيرًا مغلوطنًا فيولاهم لم يكونوا يعرفون شيئًا من تلك اللغة. غير ان اهل المعارف في هذا العصر قد عرفوها وحوطوها فوجدوا انها كتب دينية يهودية

أبلين
Abelbin

قرية من قرى قضاء ادلب في ولاية حلب

أبلي

راجع أبلي بنفديد الملاء
أبلح
Ablah

قرية من قرى بعلبك واقعة على حضيض جبل لبنان شرقًا عن بشار الذهاب من زحلة الى بعلبك تبعد عن زحلة نحو سبعة فيها نحو ٨٠ بيتًا واهالها نحو اربعمائة نفس من النصارى. حدثت في أرضها معركة سنة ١٢٨٩ بين عساكر الامير قاسم المحرفوش ومعها نخبة من رجال لبنان من قبل الامير يوسف الشهابي وعساكر ابن عم الامير جرجاء المحرفوش حاكم بعلبك فانكر الامير قاسم بن معه وعلبت خيلهم واسلحتهم وقبض على الامير مراد شديد الهي ورجع عسكر الامير قاسم منهزمًا الى زحلة

أبلد

Ebald

ملك من كنت (Kent) ولد سنة ٦١٦ للبلاد ومات سنة ٦٤٠

أبلدغارد
Abildgaard

عائلة دانمركية مشهورة. منها اول سورن أبلدغارد توفي سنة ١٧٠١ وكان قد صرف همه الى جمع صور الابنية القديمة الموجودة في شمالي اوربا فطاف الدانمرك على تفقة شتى روسية

أولاً حصن كان للسؤال من عاديائه المشهور بالوفاء بناءه أبوه عاديائه اليهودي ويقال له الأبلق الفرد وهو مغرف على تياه بين البحار والشام على راية من تراب فيه آثار أبنية من لبن لا تدل على ما يحكي عنها من العظمة والحصانة وهو خراب. وإنما قيل له الأبلق لأنه كان في بناءه بياض وحررة. وفي هذا الحصن تحصن السموال لما أتى الملك الفسائي لياخذ منه دروع أمره القيس (اطلب السموال) وقال الأعلى من بعض آيات له أن الأبلق بناء سليمان والبيت هو هنا

بناء سليمان بن داود حقة

له أربع عالي وطبي موثق
وله بعد في وصف الأبلق

يوازي كعيدات الماء ودونه

بلاط ودارات وكس وخندق

له درمك في راسه ومفارب

ومسك وربحان وراح تصفق

وحرر كامال الدمى مناصف

وقدر وطباخ وصاع وديسق

وفيه قول السموال

لنا جبل يحمله من نجرة

منع برد الطرف وهو كليل

رعى أصله تحت الترس وسايه

إلى النجم فرع لا ينال طول

هو الأبلق الفرد الذي سار ذكره

يعز على من رامة ويطول

وللسموال آيات أخرى فيه يظهر منها أن عاديائه هو باني ذلك القصور هو الصحيح وهي قوله

بنى لي عادياء حصناً حصيناً

رفيعاً تزلزل القبان عنه

وأوصى عادياء قديماً بلان

مدينة من كامبانيا (Campanie) وهي المسماة في هذا الزمان أفلاً فكيّا (Aveila-Vecchia) فأطلها في بابها

أولاً مبتدع من أهل القرن الثاني كان أشهر راناع مركون ثم صار زعيم شعبة نسبت إليه وسذكر تفصيل ذلك في مركون

ثانياً أشهر المصورين اليونان. وقد قال بليني ولوفيد أنه ولد في جزيرة كوس وقال آخرون في أفسس وغيرهم في كولوكون وتعلم فن التصوير في أفسس واشتغل بالصورة من سنة ٣٤٨ قبل الميلاد إلى سنة ٣٠٤، وتخلط ديغوروس من أفسس وغيره. وأجمل صورة الزهر صاعدة من الحجر ويقال أنه أخذها عن فرلين أو كامة إسب وهما سرتان لاسكندر ذي القرنين. وبعد أباه أخذ أوغسطس الصورة المذكورة ووضعها في هيكل يوليوس قيصر فنبتت مرور الأزمان. ويقال أن الاسكندر لم يكن يسمح لأحد سواه بأن يصوره وأنه صور صورته وفي يده صاعقة فيصبت بلبون فرنك. وفي ذات مرة أخذ في التامل في صورة من الشعر صور يرو توجس وانفتحا فقال أنه يسلو في كل شيء

أو ينفق في كل شيء إلا في شيء واحد وهو أنه لا يعلم في أية ساعة ينفق أن يرفع يده عن الصورة. وكان يضع الصورة بعد اكتمالها في مكان ظاهر يخفي وراءها ليعلم ما يقوله المارون عنها. فرأى أسكاف إحدى صور فعاها يقولون أن لخذايعها وباطلت أقل من رباطات الاحدة فاصح الفطاط وفي اليوم الثاني أتى لاسكاف وقذفه بنجاعة وشرع يعيب ساق الصورة. فأغاظ المصور وأخرج رأسه من المكان الذي كان مخبئاً فيه وقال له احضر كراكك في الخداه. وذهب كلامه مثلاً من جهة حصر الإنسان كلامه في ما يعرفه. وبعد موت الاسكندر سار إلى بلاط بطليموس فأنتمه التيفيل وهو مصور كان مجسداً بالاشتراك بمزماره ضد

الملك المذكور فحين ولكتة تخلص من السجن ورجع الى وطنه ولا تعرف سنة موته ولا المكان الذي مات فيه

أبولوس Apollon

من اسرانيي الاسكدرية كان رجلاً فصيحاً مقدراً بالكتب وخيراً بطرق الرب (سفر الاعمال الاصحاح ١٨ العدد ٢٥٢) وتصر نحو سنة ٥٠٠ للبلاد ويندا بالوعظ في افسس تالماً هوديه يوحنا فقط وراء اكيلا وبرسكلا وعلاء وشره له طريق الرب . وبعد ذلك ارسل الى اخائية واشهر امره في قرنتية حتى شارك فيها بولس وبطرس كما يظهر مما كتبه بولس في رسالته الاولى الى اهل قرنتية الاصحاح الاول العدد ١٢ اذ قد قال ان كل واحد منكم يقول انا لبولس وانا لابلوس وانا لصفنا الخ . وسيم اسقف قرنتية . وعظم الشقاق بينه وبين صفنا حتى التزمتم كنية رومية بان تتدخل سنة ٩٥ للبلاد . وقد كتب القديس اكليمندوس رسالة واداية الهياورينا كانت اقدم الكتابات الكنائسية الغير الالهامية التي وصلت الينا

أبله Obollah

قال ياقوت في معجم البلدان الأبله اسم بلد قيل سبب تسميته بذلك انه كانت يومارة خمارة اسمها هوب في زمن النبط . فطلبها قوم من النبط فقبل لهم هوبلاً كما تشديد اللام اي ليست هوب هنا . فجاوبت الفرس فغلطت فقالت هو بلت فعربتها العرب فقالت أبله . والأبله بلت على شاطئ دجلة البصرة اعطى في زاوية خليج الذي يدخل الى مدينة البصرة وهي اقدم من البصرة لان البصرة مضرّت في ايام عمر بن الخطاب . وكانت الأبله حينئذ مدينة فيها مساح من قبل كسرى وقائد . وكان خالد بن صفين يقول ما رايت ارضاً مثل الأبله مسافة ولا اغرس نقطة ولا اوطأ مطية ولا ارح لاجر ولا اصفي لعماد . وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلاث غوطة دمشق ونهر الخ ونهر الأبله . وحشوش الدنيا خمسة الأبله وسيراف وعمان وارديبل

وهيت . قال القزويني في وصف الابله . هي كورة بالبصرة طيبة جداً نضرة الاجار متخلوبة الاطبار متدفقة الانهار مونتة للرياض والازهار لانفع الشمس في كثير من اراضيها ولاتين اقرب من خلال اشجارها . قال قالوا جنان الدنيا اربعة ابله البصرة وغوطة دمشق وسغد سمرقند وشعب بون . والابله جانبان شرقي وغربي . اما الشرقي فيعرف بشاطئ عفتان قديماً وهو العامر لان به اجار واهار وقرى وبساتين وهو على رملة وانهارة ماخوذة من دجلة وبه مشهد كان ملحق لعرب الخطاب . اما الجانب الغربي فخراب غيران فيه مشهداً يعرف بمشهد العشار وهو مشرف على دجلة . انتهى . واما نهر الأبله الضارب الى البصرة فحفره زياد . ويحكى ان بكر بن الطلاع المحنفي مدح ابا ذئب العجلي بقصيدة فائبة عليها عشرة الاف درهم فاشترى بها ضيعة بالابله ثم جاء بعدهم وانفذ لابي ذئب اياتاً منها بك اجبت في ارض الابله ضيعة

عليها قصير بالرخام مشيد
الى جنبها اخت لها يعرفونها
وعندك مال للهابت عبيد

فقال ابو ذئب وكم فمن هذه الضيعة الاخرى فقال عشرة الاف درهم فامر له بها ثم قال له اسمع مني يا بكر . ان الى جنب كل ضيعة ضيعة اخرى الى الصين والى ما لا نهاية له فاباك ان تحبني غناً وتقول الى جنب هذه الضيعة ضيعة اخرى فان هذا شيء لا ينقص . ونسب الى الابله جماعة من رواة العلم منهم مالك بن انس وغيره . انتهى . قال ابن بطوطة كانت الأبله مدينة عظيمة يقصدها تجار الهند وفارس فخرت . وهي لان قرية بها آثار قصور وغيرها دالة على عظمتها . انتهى . اما خبر فتحها فيذكر في سبيلان . اما لان فابله قرية ذات مياه وجنات يسقيها فرع من الفرات ويرتفع ماؤه بالمد حتى يغلي البساتين والفيل ثم تكشف بالجرر

أبولو فيديري Apollo Belvedere

اسم تمثال مشهور للمعبود أبولو وجد في بورتو دانتي

وهي أتيوفا القديمة مولد نيمون سنة ١٥٠٢ وهو واقف ويدأ
اليسرى ممتدة مسكة قوساً ويده اليمنى التي كانت تجنب
وتر القوس موضوعة عند اعلى فخذه . ولا وجهه لم يحدد
اليده اليمنى وبعض ذراعها فجاء بها لتجلو دامون تورسولي
تلمذ بيسل انجلو . وما عليه غير ثوب قصير على كتفيه . ولا

أبولون

(بالفرنسية Apollon وبالانكليزية Apollo)
من اعظم معجودات اليونان القديمة . ويدعى ايضاً
توبوس وغالبا في كتابات اوميروس فوبيوس ابلو
(Phœbus Apollo) وعدمه انه ابن زوس (Zeus)
وليتو (Leto) اي جويتر (المشتري) ولاتوانا احد اللواتي
الذين ولدتهما ديانا (Diana) . ولم يذكر اوميروس تفاصيل
اعتقادهم من جهة ولادته . غير ان الذين تبعوه من الكتاب
قالوا ان المعبودة هيرا (Hera) اوفي جونو (Juno) لعنت
كل ارض تلقيها اليها ليتو امرأة جويتر التي كانت حلي
على ان دلوس (Delos) كانت صخرة غير مسكونة في بحر
الارخيل فانها ارتقت فوق البحر عند ذلك . فالنجأت
ليتو اليها وبعد عفاض سبعة ايام ولدت ابولون وشقيقته .
وعطتها مكافاة لها على حمايتها بان يفرضا ايها اكثر من
كل مكان قصارت اعظم مراكز عبادته . وقد قال اوميروس
ان ابولون يتقم بهامو وانه معبود الاغاني والالات
الموسيقية ذوات الاوتار . وانه كان يظهر الامور الاستبالية
ولاسيا في هيكل ذاتي . وكان معبودا للمشي لذلك كان يحفظ
مواشي الملك اذميثوس . اما الشعراء المتأخرون بالنسبة الى
المقدمين فقد قالوا انه هو والمعبود هيلوس (Helios) او
الشمس واحد . غير ان الشعراء القدماء قد بينوا ان كلا منهما
منفصل كل الانصال عن الآخر . وقد جعله الشعراء
المشتدون معبود فن الشفاء او الطب . وانه بذلك ابن
اسكولابوس (Aesculapius) وكان رئيس معجودات
الفناء (Muses) وحاسمهم . ويصور فن حجيلا ذا شعر
طويل وعلى راسه اكبل الفار الذي كان مقدسا تتقدم
وفي يده القوس . ومن اشهر الاماكن التي كان يعبد فيها
غوناناس ملك مكيونية الى ملكتي فلج جلد . وهو حجي

أبولودوروس

Apollodorus

هو اسم لكثيرين من اليونان الذين كادت اسماؤهم
تبيت في زوايا النسيان . وقد اصطلح المؤرخون على هذا
الاسم ليدل عليهم جميع . ومنهم لمفبوليس (Amphipolis)
من قواد اسكندر ذي القرنين تولى سياسة بابل والولايات
بالاشتراك مع غيره سنة ٢٢١ قبل الميلاد . ومنهم ابن
اسكليبيانس (Asclepiades) من نخه اثينا نبع سنة
١٤٠ قبل الميلاد وكسب كتابات كثيرة لا يزال بعضها
موجودا وانما قصيدة تاريخية من خراب تروادة الى زمانه .
وكار بنسوس (Carystus) نبع بين سنة ٢٠٠ و ٢٦٠
قبل الميلاد وهو من الشعراء . وپرغاموس (Pergamus)
من علماء الهيات ولوغوسطوس قصير من تلاميذه .
وطاغية كسندريا في مكيونية القديمة وفي مركز بوعد عيد
بالعق وذلك سنة ٢٧٢ قبل الميلاد . وقام لفسوس حراسا
من براية كاتبا قد نبهوا البلاد . فساد اقليقونوس
غوناناس ملك مكيونية الى ملكتي فلج جلد . وهو حجي

ومن الحيوانات التي كان يجلبها البازي والغراب وطير الماء والصرار . وكان معبود الدورين المخصوصين وقت مناظرة موسيقية بينه وبين مارسيلس وبان . وقد قال هيرودوتوس المورخ ان اسمه عند المصريين هوروس . وأخذ الرومان عبادته عن اليونان . ولم يسمع بعبادته في رومية قبل سنة ٤٣٠ قبل الميلاد وذلك عندما شيد له هيكل لدفع وباء وشيّد له هيكل آخر سنة ٣٥٠ . وفي زمان الحرب الثانية القرطاجية اقيمت الالعاب الأبلونية احتفالاً به وذلك سنة ٢١٢ قبل الميلاد . وبعد ان انتصر أوغسطس في معركة أكتيوم اقام له هيكلًا في المكان المذكور وهيكلًا آخر في تل البلاطين

وبالجملة نقول انه كان معبود النهار والصنائع العالم والطب عند اليونان والرومان . واسم امولاتونا . فلما رأت جوزو زوجة جوبتر (المخترى) انها حبلت ارادت ان تنقم منها لفنائه بها خيانة زوجها المذكور فطردتها كما أمرت نسم للارض بان تفتح لها بابًا للانتقام فتاهت طولًا الى ان اضناها التمسو وقعت في بئر فاشفق نبتون معبود البحر عليها فاخرج لها من البحر الجزيرة المذكورة . وعندما ايضا انه قتل بنياؤه السكويين الذين صنعوا الصاعقة التي ضرب المخترى بها اسكولاب لانه احب ابوليت . وغضب عليه المخترى كبير المعبودات لانه انتقم من ابنته وتليذ به بسب تعديات فتنائه من الماء فالترم بان يرعى موشى اذميوس ملك ثاليا . وما ينسب اليه وضع اذني حمار ليداس لانه لم يعترف بانتصاره . وقزيق مارسيلس حيا لانه ناظره في الموسيقى . وقتل بالسهم الاغني الممات يثوث (Python) التي قيل انها خرجت من الطين بعد الطوفان واخذت في ايقاع الاذى في كل مكان فسمي لذلك ابلون البني في ذلتي حيث كانت له عبادة مخصوصة . وكان اليونان يقومون بالالعاب الالهية كل اربع سنوات تذكرا لذلك . وقتل ابلون بهامو السكويين لانهم صنعوا الصاعقة التي استخدمها المخترى لقتل اسكولاب لارجاءه المحبة لايوليت واستجلب بذلك غضب ابي المعبودات فطرده من الماء فالترم ان يرعى

موشى اذميوس ملك ثاليا لتصل معاشه . فسر المريح قوس ابلون وسهامه فغضب ابلون من ذلك وذهب مع نبتون الذي كان منفيًا معه لمساعدة لامينوث على بناء اسوار مدينة تروادة . فلم تدفع لها الاجرة التي كان قد صار الاتفاق عليها . فغضب ابلون الطاعون في البلاد ونبتون غطّاها بالماء وارسل اليها وحنا غريبًا . فامه لم يكن عند تلك المعبودات شفقة تحملهم على مغفرة الذنوب . واخذ ابلون حيلًا كثيرة لاكتساب محبة بنات الملوك والامراء واشهرهن كليتي ولوكوتوي . اما كندرا ابنة بربام فصدته ففاصها بتكذيب كل النبوات التي ذكرها لها اوميروس وفرجيليوس . وتعلق بحب هيلست وسباريس لكنه ارتكب غلطة سبت موتها . فليتهزى لنقدتها حوّلها الى زهرتين سميتا باسمها . وفاق سائر المعبودات باظهار النجائب في زعمهم ومن اشهر نتاجها عجيبه ذلتي وكلاروس وتينيسوس . وام الاماكن التي خصصت به جزيرة دلوس ومدينة ذلتي وجبل سوراكت . ولا يكون في ايطاليا . وبني له اليونان والاطاليان مياكل كثيرة . وكانوا يقدمون له ثيابًا سوداء واغنامًا ونعاجًا وحمرًا وافراسًا . ومن الحيوانات التي خصصت به الجمع والديك والباشق والذئب والفريزون والصرصور والبازي . ومن النبات الغار والريثون والتمر الهندي . وكانت اساميها تختلف باختلاف البلدان التي كان يعبد فيها

أبلونيا أو أبولونية

(بالفرنسية Apollonie وباللاتينية Apollonia)

أولاً مدينة من بلاد الإليريوم (Illyricum) وهي على ١٤ كيلومتراً من مصب نهر دافوس . اسمها مأخوذ من قرينة وكورفو . وقد قال استرابون ان قبائلها ونظامها كانت مؤسسة على قواعد الحكمة ولكنها كانت أقرب الى قوانين اسبرطة منها الى قوانين قرينة . وقد قيل ان اهاليها كانوا يضاحون الاجانب . ولم يكن يتخذ المناصب فيها غير الهياكل الاولى ونسل المهاجرين الاولين . وقد لحقت بها اضرار كثيرة من جرّى هجمات اهالي الإليريوم . وربما كان ذلك السبب

الذي حلهم على طلب حماية الرومان حتى انه في أثناء الحروب المكثونة حافظوا على عهودهم . وكانت مدينتهم مهمة جداً لانها كانت قبالة ثغرين ايطاليانيتين وهما هيدرتيوم وفي المساء الان اثرائت وبرزندوزيوم وفي برنديزي . وكان اهالي ابولونيا يرونها عند صفاء الفلك من ساحلهم . ويقال ان بربوس كان قد حزم على ان يبني جسراً فوق البحر بين البرين والمسافة بينها نحو خمسين ميلاً .

اما بولني الحالية فهي قرية صغيرة مبنية في موقع ابولونيا فيها بعض اكواخ ودير وكسبة وآثار هيكلايت وغايا كتابات قديمة . واسمها نسبة الى ابليون معبود اليونانيين القدماء وغيرهم وهام محلات اخرى هناك شهرها . وبالتقرب منها انتصر القائد (الريزور) وينوس على فيليس المكثوني الخامس سنة ٢١٤ قبل الميلاد

ثانياً مدينة في مكثونية في الجهة الجنوبية الغربية من سالونيك وتسمى الان بالبوخوري . وهي المدينة التي اجاز فيها بولس وسلاوا ذهاباً من فيليبي وامفيبوليس قاصدين سالونيك (راجع سفر الاعمال ١٧ الصفحات ١٧ العدد ١) ويقال انها كانت تبعد ٣٠ ميلاً رومانياً عن امفيبوليس ٢٧ و٢٨ ميلان سالونيك ثالثاً نهر الثيرون يبعد قليلاً عن مدينة الثيرون في الجهة الشمالية واسمها الان مرسى الحوسة رايكاً بمدينة في تراقية عند مدخل جون من بحر البنتس . وقدم سميت سوزوبوليس في ايام قيصرية يزنطية . ومن هذا الاسم اسمها الان وهوسبولي وكانت تستمر في ملزمة مهمة وكان فيها قلعتان وهيكلا بليون ونقل لوطوس ما كان فيها من تماثيل ابليون الى رومية وسقطت هذه المدينة في ايام القياصرة المذكورين ولا اهمية لها الان

خامساً مدينة في جزيرة كريد وقد سميت آلونيرة وهي مولد الحكيم ديجوجينس الابلوني سادساً مدينة في بينيتيا في الجهة الغربية على شاطئه بحيرة ابولونيان واسمها الان ابليون وكذلك اسم البحيرة سابعاً مدينة كانت في فلسطين قرب قيصرية على الساحل والمظنون ان ارسوف الحالية مبنية في موضعها ثانياً مدينة في سيسديا في الجهة الغربية من انطاكية سيسديا . وجعلت فيها سنة ١٨٢٢ رجم قوسية او غطوس باليونانية .

تاسعاً بلاد في افريقية عند ساحل الذهب (Côte d'or) وهي كل الارض الواقعة في الجهة الغربية من نهر انكويرا . طولها نحو مائة ميل وعرضها نحو عشرين . والشاطئ مغالي من الترض والمواني وتندفع عليه الامواج بعنف فلا تقدر ان تدنو المراكب منه بدون ان تعرض نفسها للخطر

أبلونيوس برغاؤوس

Apollonius Pergaeus

من المهندسين القدماء . ولد في برغا (Perga) الحساء الان قريصا قبل الميلاد بنحو ٥٠ سنة . وهو من الذين افتخروهم عصرهم في دولة بطليموس فيلومار (عجايب) . ألف كتباً في الهندسة حملت الناس على ان يلقبوه بالهندس . ولم يبق في هذه الايام من تاليفاته في اللغة الاصلية الا اربعة كتب . وقد حفظ العرب في لغتهم ثلثة اخرى . وما الاثمن فنقدود . وقد ألف الذكور هالي (Halley) كتاباً ثانياً ليسد مسد المفقود مستنداً الى وصف بعض القوم له . وكاد يدرك في كتبه المذكورة الطبعة التي ادركها علماء الرياضيات في القرن الثامن عشر

أبلونيوس تيانوس

Apollonius Tyanaeus

من الحكماء الذين تيموا اراء فيثاغورس . ولد في تيانا (Tyana) وفي المساء الان نكتم من مقاطعة كبدوكية القديمة ففسب اليها . وكانت ولادته سنة ٤٠ قبل الميلاد . اظهر من اول الامر ميلاً شديداً الى اراء الحكمة الفيثاغورية والحفاظ على كل اصولها . فصمت المدة المعينة لا تقاطع اصحاب تلك الحكمة عن الكلام وعدم انذار بصمت وحده فظهر للناس اسرار الجاد والعقل . وبعد ان تمت المدة المذكورة سافر في اسيا الصغرى وكان يجادل في كل مكان عن اسرار الطبيعة والدين . وصرف سنين كثيرة من حياته

في تلك المجالات والمخاطبات . لان مؤلفي ترجمته قالوا
انه لم يخطر له ببال ان يذهب الى الشرق ليتكلم مع حكام
بابل ولهند الا بعد ان بلغ سن الخمسين . فنجوس بابل
اظهر له اسراراً كثيرة من صناعة الفناء انتفع بها بعد
ذلك عظيم انتفاع وسار من بابل الى الهند واجادل البرهيين
عن معارف حكام الاسكندرية والفرقيين وتفنن من
ان يبي في صدور معارف جديدة بالكلام معهم . ولما عاد
سار الى المدن اليونانية في اسيا . ويقال انه ادعى فيها بانه
ذواق فرائق . وربما قيد الى ذلك بواسطة شفاء امراض
بواسطة غير مالوفة عند القوم . حتى ان الكهنة والاغالي
احترموا احترام معبوداتهم . ومن ثم سار الى بلاد اليونان
وكان يسير من مدينة الى مدينة ويدخل الهياكل ويتكلم
عن امور مقدسة كمن له سلطان ساحوي . على انه لا وصل
الى اثينا طلب الانتظام في سلك عضوية جمعية الاحرار
الدينية فلم يفر ذلك الامتياز لان القوم كانوا يقولون انه
من السيرة . ولم يقدرا يدخل مغارة تروفونيوس بالاقوة
ويقال انه وجد فيها كتب فيثاغوروس الالهوتية . وسار
من بلاد اليونان الى رومية . غير انه بعد ان دخلها ببرهة
قصيرة ألقي عليه القبض واقيمت عليه الدعوى بانه ساحر
ولمكة نهر اما يخوف الذين كانوا يجامكونه من محرم واما
ببيلهم اليه . وبعد ان تخلص من تلك الدعوى رجع الى
السفر . فذهب الى اسبانيا وافرقيهم وبلاد اليونان مرة ثانية
ثم سار الى الاسكندرية . وكان سيسيانيوس حينئذ في مصر
يحاول الحصول على تاج الامبراطورية . فلما سمع بحضوره
اراد ان يستخدمة في امالة الشعب اليوناني كان ذا سلطة
ناذرة فيهم لانهم كانوا يعتقدون بانه من الانبياء . ولذلك
لما دخل سيسيانيوس الاسكندرية ولقاءه المامورين والحكام
سال عنه مظاهراً بالاهتمام بامره . فقيل له انه غير موجود
معه . فسار في الحال اليوتوسيل اليه بان يحمله امبراطوراً
فاجابه بانه قد قام بذلك اذ طلب الى معبودات بان تقيم
امبراطوراً عادلاً جليلاً . فلما سمع منه ذلك وتأكد حبه له
وعده بان يكون تاجاً لمخروا وارانث في كل حال . فسر

الحكيم بهذا الاركان وعقدت جمعية حكام في الاسكندرية
للنظر في امور سيسيانيوس فاخذ يذاع عنه . فقال مكانه
صداقته وصداقة ابني تيطس . على انه بعد موت تيطس
الامبراطور حاول ان يهيج المدن اليونانية في اسيا الى
مضادة خونتياوس . فآلني عليه القبض وسبق الى رومية
وبجن مقيداً . وقد قال فيلوستراتوس مؤلف ترجمته انه تخلص
من السجن بقوته الغير الطبيعية . غير انه قال هو بعد ذلك
في بلاد اليونان بانه تخلص من السجن بواسطة مرحلة
الامبراطور

وقد اختلف المورخون في المدينة التي توفي فيها
وادعت مدن كثيرة بانها فازت بذلك الشرف . والمرجح انه
صرف ايام شيخوخته الاخيرة في افسس . وقد جعل الناس
مدينة تيانا التي ولد فيها من المدن المقدسة ومختصاتيات
وكان فيها هيكل لعبادة ذلك الحكيم كاسر معبوداتهم .
وكان متفقاً منذ صغره لا لبس الملابس الفاخرة . فانه
كان يتنعم عن أكل اللحم وعن لبس الملابس الصوفية وعن
خلق شعره وكان يتنعم عن معاشر النساء . ويحاول بالحكمة
ان يحل انتفاكين حكماء الفرقيين واليونان ووضعه اصول
حكيمه . وكان مجتهداً في سبيل اجراء اصلاحات دينية
بواسطة ترجيع العقائد الوثنية الى ما كانت عليه من الصفاء
بجيت ثبتت بنايتها المتزلزلة بهجمات النصارية . ومن اراؤه
ان جميع المخلوقات المحساسة مادية فاسدة وان كل الذبائح
غير طاهرة عند المعبودات حتى ان الصلوة تنجس بمجرد
الخروج من فم المصلي . وقد حفظ كاتب ترجمته بعض
مكانييه وجوابه على تفكيكات الحكيم افرانس . ولا تزال
موجودة الى الان وكل من يطلها يرى انها كتابات ذي
سلطان وبخس اعجازها وبلغتها . اما كتاباته الاخرى
فقد فقدت كلها

أبولونيوس روديس

Apollonius Rhodius

شاعر يوناني قديم ولد في البلاد المصرية قبل وربما
بالاسكندرية نحو سنة ٢٢٠ قبل الميلاد . وإنما لُتب

أبلينبوبوليس برفا

Apollinopolis Parva

مدينة مصرية قديمة في موقعها الآن مكان اسم نفوس
أوسدفا. وكانت من مقاطعة ثيبة بالقرب من النيل. وقد
قليلًا عن قبس إلى الجهة الجنوبية الغربية. وفيها الجهة
الثالثة من أبلينبوبوليس مانيا

أبلينبوبوليس مانيا

Apollinopolis Magna

معناها مدينة أبولينو الكبرى. وهي مدينة قديمة من مقاطعة
ثيبة اسمها الآن ادفو (Edfu) على الضفة اليسرى من النيل
عند ٢٥ درجة من العرض الشمالي تبعد عن أسوان ١١٠
كيلو مترات. وهي من المدن القديمة المجددة كانت فيها
هياكل عظيمة منها اعظم هيكل كما يظن من آثاره الباقية

أبلينبوم

Abellinum

مدينة من مينيوم (Samnium) تسمى الآن أفلينبو
(Avellino)

أبلينبوم مارسيكوم

Abellium Marsicum

مدينة من لوقانية تسمى الآن مارسيكو قديري
(Marsico Vetere)

أبلن

Ebelmen, Joseph

جوزف أبلن كياوي فرنسي ولد سنة ١٨١٤
ومات سنة ١٨٥٢. ألف كتبًا كثيرة في المعادن وغيرها

أبلند

Upland

ولاية قديمة من اسوج مجدها خليج بونيا في البحر البلطقي
وبجيرة ميلار كانت عاصمتها أبلال وقد تركزت منها ولاية
ستوكهولم وأيسل. راجع أيسل

أبلنغ

Appling

مقاطعة في الجهة الجنوبية الشرقية من فلوريدا من أمريكا

رودبوس لاث أهالي جزيرة رودس قبلة في جزيرة
وجعلوه منهم بعد أن رفضه أهالي الإسكندرية وطعن فيه
علاء بلط بطلينوس. وهو نيلد كليا كوس. غير أنه وقع
بينها بعد نهاية زمان الفتنة مناظرة وعنوان بسبب اختلاف
النسب واستعداد المطامع. وكان من الذين يجنون جدًا
منظومات أوميروس ونظم قصيدة طويلة جدًا عن حملة
الأرغونوط عارض بها قصيدة أوميروس. ولم يصادف في
بادي الأمر النجاح المأمول فأنه فرأه أهالي الإسكندرية
قصابوها فاغناظ جدًا وخرج من المدينة وسار إلى
رودس. وبعد أن أقام فيها برفة فرائيها من قصيدته
المذكورة فسرأ بها وأثنى عليها وقرعوا مرتبة بينهم. فنفطة
ذلك فاخذ يحط بفي اليونان فسر السامعون جدًا
حتى أنهم جسدوه بحسبهم. وبعد ذلك برفة قصيرة استأذنهم
ورجع إلى الإسكندرية وكرر قراءة قصيدته هناك فآظهر
الأهالي من الفرح والسرور بها ما لا مزيد عليه وبالفعل في
مدحه فسي طعنهم الماضي. ومن منظوماته المشهورة
قصيدة وصف فيها حب ميلة أخت اليرت لجازون

أبلي

Abelly

لاهوتي فرنسي ولد سنة ١٦٠٢ ومات سنة ١٦٩١
صار أسقف رودز (Rhodes) وألف كتبًا كثيرة

أبليكون

Apellicon

حكيم من تيوس (Teos) من القاصيين أراء
أرسطوطاليس. كان رغبًا في جمع الكتب ولو بالمهرمات.
وقد القوا من يقتلوه في أثينا وهو يسرق كتبًا. فجمع مكتبة
جميلة جدًا نقلها سلا إلى رومية بعد موته سنة ٨٤ قبل
الميلاد. ومن كتبها ما هو بخط أرسطوطاليس وجدت في
مفارة في ترواس فاشترها. ونسخها بعد ذلك تيرا يون
الناس في رومية وأرسل نسخًا منها إلى أندرونيكوس الحكيم
من رودس وهي أساس ما جمعه من مؤلفات

مساكنها ١٠٦٠ ميلاً ، وأرضها سهلة مرملة . وقد سميت باسم الكولونيل دانيال البلنغ . ومن محصولاتها القطن والقمح والصفراء واليشاء والبطاطاة الحلوة . وفيها ١٧ كنيسة وعدد سكانها خمسة آلاف و ٨٦ نسماً منهم نحو أكثر من أربعة آلاف من السودان . وقصبتها هولسبيل

إبلنغ

Ebeling, Christoph Daniel

كريستوف دانيال البلنغ عالم جرمانى ولد بالقرب من هلدشيم من هانوفر سنة ١٧٤١ ومات في هامبورغ في ٣٠ حزيران (جوين) سنة ١٨١٧ وقد اشتهر بمعرفة لغات كثيرة شرقية وعلوم أخرى والتاريخ وعلم رسم الأرض والف تاريخ امركا العالية وجغرافيتها في سبعة مجلدات ففرر مجلس الولايات المتحدة الأمريكية العالمي شكره له . واعنى كثيرا الجغرافية امركا وجمع نحو عشرة الاف رسم من رسوم بلدانها ونحو اربعة الاف كتاب عنها . وسنة ١٨١٨ اشترى هذه المكتبة مستر ازارايل ثورندينك من بوستون واحداها للمدرسة هارفارد العالية

أبلنكور

Ablancourt, Nicolas Perrot d'

نقولا بيرو دابلنكور مترجم فرنسوي نشيط ولد في شالون سورمارن في ٥ نيسان (أفريل) سنة ١٦٠٦ ومات سنة ١٦٦٤ واعتنق المذهب البروتستانتي وسار الى هولندا وانكبترأثم استوطن باريس . واشتهر فيها بترجماته الكثيرة وأدخل في مجلس علماء فرنسا سنة ١٦٣٦ وقد ترجم تاريخ تاسيتوس وقصص وكتبا أخرى كثيرة

الأبلة البغدادي

Al-Ablah-el-Bagdadi

هو ابو عبد الله محمد بن بخيار بن عبد الله المولود المعروف بالأبلة البغدادي الشاعر المشهور احد المتأخرين المجيدين جمع في شعره بين الصناعة والرقه . وله ديوان شعر مشهور . ذكره العاد في المغربة فقال هو شارب ظريف يغنى بزي المجد رفيق اسلوب الشعر حلو الصناعة رائح

الضاعة فشب اللفظ الى ان قال والمغنون يغنون بهراتمات ابياتو فهم يتهاوتون على نغمو المطرب نهافت المطرب على الماء . ومن شعره قوله

زار من احيا بزوري والدحي في لون طريو
قرم يني معاطفة بانه في طي بردنو
به استجلي الملام على غف الوائي وغريو
يا لها من زورة قصرت فامانت طول جنويو
آمن خصر له وتلى رشفة من برد ربيو
باله في الحسن من صبر صكنا من جاهليو

وله البيت المشهور

لا يعرف الشوق الا من يكاده

ولا الصباية الا من يعانها

وقوله من قصيدة

دعني اكابد لوعتي واغاني

ابن الطلق من الاسير العاني

آليت لا ادع الغرام يغري

من بعدما اخذ الغرام حثاني

اولا تعرض العاذلات وقد اري

روضات حسن في خضود حسان

والهدر ينمى السو ولم ازل

حبي الصباية ميت السلوان

يا برق ان تجف العقيق فطالما

اغنتك عنك محائب الاجان

هيئات ان انسى وربك وقفة

فيها اغبر بها تلى القدران

ومنهني ساجي المالحظ حفظة

فاضعني واضعة نصاني

وهي طويبة وكلها جيدة . وله غناص من القزل الى المدح في نهاية الحسن فن ذلك قوله من قصيدة

لئن وقرت يوما بصمي ملانة

خند فلاعنت الملامة في هند

ولا وجدت عني سبيلا الى البكا

ولاست في أسر الصباية والوجد
وجحت بما ألقى ورحمت مقابلاً
ساحة مجد الدين بالكندر والمجد

ولول القصيدة

جنببت جني الورود من ذلك المخذ
وعاشت غصن البان من ذلك التدر
وقوله في مخلص قصيدة أخرى

فاقسم اني في الصباية واحد
وان كمال الدين في المجد واحد

الى غير ذلك ما يطول شرحه . قيل وإنما لقب بالابله لانه
كان فيه طرف بله وقيل لانه كان في غاية الذكاء والابله
من الاضداد كما قيل للاسد كالفور . قيل وكان له ميل الى
بعض ابناء البغادة فعبر على باب داره فوجد خلوة فكسب
على الباب

دارك ما بهر الدجى جنة . فغيرها نفسي ما تلبس
وقد جاءه ابن التما وبذي هجاه فاحتك لا حاجة الى ذكره .
وكانت وفاة الابله على ما قال ابن الجوزي وابن الاثير
في حمادى الاخرة سنة ٥٧٢ هجرية ببغداد ودُفِنَ في
باب ابرز

أبلون Ablon

قرية من مقاطعة سروزان من فرنسا على الضفة اليسرى
من نهر السن تبعد ١٥ كيلومتراً عن باريس الى الجنوب
٦٠ كيلومتراً عن كوريل الى الشمال . عدد سكانها ٢٦٠
نسماً وبها سراديب لحفظ خمر برغونا الذي يوزع الى
باريس ومحطة طريق اورليان المحمدية

إبلي Eblé

أولاً جان بانست إبلي (J.B. Eblé) فنان فرنسي ولد سنة
١٧٥٨ في ولاية المزل وحارب في المجاعة في هولندا وفي
إيطاليا وصار وزير حرب لملكة وسفالي في أيام الملك
جيموس سنة ١٨٠٨ . وفي حرب روسيا لخص الامبراطور فوردت مع ادائه التعريف كوصف للنبطان غير ان

ناوليون الاول وبنا باجيش وانشاء جسر من خشب فوق
نهر سرته لامتد عليها . ومات بعد ذلك بمره نصيرة من
شدة التعب سنة ١٨١٢ . وكان قد ارتقي رئاسة جود المدافع
العامة وصار باروناً ثم كونتاً
ثانياً شارل إبلي . ابن عم المذكور انفا ولد سنة ١٧٩٩
وانتظم في الجيش وترقى وصار قائداً (جنرالاً) سنة ١٨٥٤
ونقلد رئاسة مدرسة صناعية سنين كثيرة

أبلي Obla

بالتصراص جبال في جوار طريق مك المصعد من المدينة
هذه وأدبى عريفان معن وفيها مائة منها ثم معونة
من الاضداد كما قيل للاسد كالفور . قيل وكان له ميل الى
بعض ابناء البغادة فعبر على باب داره فوجد خلوة فكسب
وفي قنن متصلة بعضها الى بعض وفيها يقول الشاعر
وهل تركت أبلي سواد جبالها

وهل زال بعدي عن قيتي الحمر
وابلي بن الارضية وقُرآن

إبليس

(بالفرنسية Diabole وبالانكليزية Devil)
قال القيموزا بادي التليس محرقة من لآخر عنه اوعده
ابليس وشراً وابليس يس وتغير منه ابليس اهو انجي
اشي . وهذا هو الصواب فانه معرب ذيقا وليس باليونانية
وهو علم جنس للشيطان . ومعناه فيها بالحصر موقع الخلاف
وبالعجم تمام او شئت كاذب . وقد ورد في القرآن اشرف
بلفظ المنرد دون الجميع وجمعه اباليه . اما في الرسائل
من الانجيل الطاهر فقد ورد مجموعتها في رسالة القديس
بولس الاولى الى تيموثاوس الاصحاح الثالث العدد ١١
بقوله غير تاليت وكذلك في رسالته الثانية الى الاصحاح
الثالث العدد الثالث بقوله غير مخاض وفي رسالته الى

تيطس الاصحاح ٢ العدد ٣ بقوله دائرين بالبحث . ففي
الاصل اليوناني يعبر عن ذلك بكلمة اباليه بصيغة الجمع
ومعنى الصفة . اما في المجلات الاخرى في الانجيل والرسائل
جيموس سنة ١٨٠٨ . وفي حرب روسيا لخص الامبراطور فوردت مع ادائه التعريف كوصف للنبطان غير ان

بهذا سمي بها في انجيل القديس يوحنا الأصحاح ٧٠ السلام في الأصحاح الأول العدد ١ و ٢ الخ
والقديس بطرس في انجيل القديس متى الأصحاح ١١ العدد ٢٣
لأن بهذا أقام بعمل كإعمال الشيطان قياماً مستمراً وبطرس
قياماً موقفاً . ويظهر هذه الأمور جلياً يكون بمراجعة
الأصل اليوناني . وفي معنى الاسم اليوناني ما بين أنه يأتي
المخلاف أو الخصومة بين الله والإنسان وبالعكس . وعند
النصاري يجعل الإنسان خصماً لله سبحانه وتعالى بظفائره كما
يظهر من الكتاب الذي خاطب بوحنا وهو مذكور في الأصحاح . والعالم الوثني فعل يديده ولكن المسيح كسر شوكة وأضعف
الثالث من سفر التكوين لأنه دخل الحية وأطغى حياءه إلى
أكل الثمر بكذبها فقل لها ما يستند منه ابن الله المقام الأول عند السمحة فإنه ملك الأرواح المغتيلة عندهم
سبحانه وتعالى ظالم (المباذ بالله) محبة لنفسه وإصلاحه (اطلب باب الحق) وعند كثيرين من شعراء القرون المتوسطة
دون صالح مخلوقاته . ولذلك حرما وحرّم آدم (عليه) الذين نظمو المنظومات الخرافية . وكانوا يصفونه بلون
السلام) أكل ثمرة شجرة معرفة الخير والشر . فإنه قال لها بإسنان
الحية لن غوثاً . بل الله عالم أنه يوم تاكل من ثمرة شجرة الحياة
وتكونان كآله تارفين الخير والشر . انتهى . فهذا كلام في هذا العصر بعبادته وهم يقطنون كردستان وبلاد أرمينية
البليس بحسب اعتقاد الاسرائيليين والنصارى . ويستخرج وفي قريتين في نواحي حلب اسم أحدهما جالمة والظاهر أنهم كانوا
منه محاولة تحريك على طائف الحمزية في الإنسان بحيث
يطلب حرية وهمية لنيل ما يروى بالفناء المخصوصة بين
الإنسان وخائفه سبحانه وتعالى بإبعاد الإنسان عن سبيله . ولكنهم يؤمنون بأنه يصالحه فيعود إلى رتبته العالية . وعدم
أما إبعاد الله سبحانه وتعالى عن الإنسان بالتفكي عليه أن الانكسار عليه اسم عاقبة من الانكسار على استغنائهم أو على
كذباً وزوراً فهو من الاعتقادات التي يصعب فهمها على أنبياء أديان أخرى . هذا ما ذكرناه بالاختصار عن أحوال
نفس الذين يعتقدون بها قبل تفسيرها . لأن الله عزّ شأنه المتعلقة باعتقادات الاسرائيليين والمسيحيين والفرديين في
الذي يرى كل شيء لا يتفرق إلى من يشتكي على مخلوقه سياق الكلام عن اسمه وتفسيره . وسياق النص على أمور
ولا خلطة بين آله الكلي القداسة والكلي الطهر والبليس أخرى متعلقة بذلك وتؤدي في باب الشيطان والمجن
الفرير . ويُفسّر عندهم بالنسبة المجازية بين الروح المخلوقة أن شاء الله تعالى
والفر المخلوقة والساح بوجود الشر في مخلوق من هو
يتنوع كل خير بوجود . أما تشكي البليس إلى الله على الإنسان
فورد في سفر الزبور الأصحاح ١٢ العدد العاشر وهذا نص
العدد وصمت صوتاً عظيماً قائلاً في السماء الآن صار خلاص قصص الأنبياء المسي بالمراس في باب ذكر هبوط البليس
إلهاً وقدرته وملكه وسلطان مسجبه لأنه قد طرح المشتكي قلاعاً عنه فاضلرت وما يأتي ذكره لمخلص من كلامه .
على أخوتنا الذي كان يشتكي عليهم أمام الهنا بهاراً وليلاً . قال الله تعالى أهبطكم بعضهم بعضاً (الآية) قال
انتهى . وقد ذكر ما يوافق ذلك في سفر ايوب عليه الشعي أنزل البليس من السماء عليه عامة ليس تحت ذنبه

منها شيء اعور في احدى رجليه نعل . وكرو حميد ابن هلال
 ان يتخسر في الصلوة لان ابليس هبط مختصراً . وروي ان
 ابليس قال يارب اخرجني من الجنة من اجل آدم واني لا
 استطع الا بسلطانك . قال فانت مسط على . قال
 يارب زدني . قال لا يولد له ولد الا ولد لك مثله . قال
 يارب زدني . قال صومر مساكن لك وتجري منهم مجرى
 الدم . قال يارب زدني . قال اجلب عليهم بحملك ورجلك
 وشارهم في الاموال والاولاد وعيهم وما يهدم الشيطان
 الا غوراً . قال آدم يارب قد سلطت علي واني لا استعصم
 الا بك . قال لا يولد لك ولد الا وكنت به من يحفظه
 من فزاه السوء . قال يارب زدني . قال الجنة بعثنا ثاملاً
 وازيدها والسمة بتلها واحدة واحمها . قال يارب زدني .
 قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من
 رحمة الله (الآية) قال يارب زدني . قال التوبة لا تزعجها
 من ولدك ما كانت الروح فيه . قال يارب زدني . قال
 اغفر ولا اله الا انا . قال حسي . وروي ان ابليس قال يارب
 لعنتي واخرجني من الجنة وجعلني شيطاناً رجياً مذموماً
 مدحوراً وبعثت في بني آدم الرسل وابتلت عليهم الكتب
 فابرئني قال الكهان (في الكليات الكاهن من غير الاحوال
 الماضية وفي التعريفات الكاهن الذي يجبر عن الكواثر في
 مستقبل الزمان . وقيل ان الكهانة كانت في العرب قبل البعث .
 وروي ان الشياطين كانت تسرق السم فقلته الى الكهان
 فتزيد في ما يبدوا المقصود من الكهان عند العرب غير المقصود
 من الكهنة عند الاسرائيليين (والنصارى) . قال فما كنت
 قال الوشم . قال فما حديتي . قال حديتك الكذب . قال
 فما قرأتك . قال قرأتك الشعر . قال فما مؤذنتك . قال مؤذنتك
 الزمزم . قال فما مسجدك . قال مسجدك السوق . قال فما
 بيتي . قال بيتك الخيام . قال فما طعامي . قال طعماك ما
 لم يذكر اسمي عليه . قال فما شرابي . قال شرابك كل مسكر .
 قال فما مصيدي . قال مصابك النساء . وروي عن ابن
 عباس ان ابليس لما خرج من الجنة باض اربع بيضات
 فيها ذريرة . وروي عن محمد بن اسحاق قال بلغني ان

ابليس تروح الحجة التي دخل في فيها حين كلم آدم عليه
 السلام بعد ما اخرج من الجنة فيها ذريرة
 وفي الباب التالي ذلك الباب ما يأتي مختصراً روي
 ان آدم التقى بابليس في ارض فلاة فلامه على صعبه وقال
 له يا ملعون اي شيء هذا الذي احطت في غررتي واخرجني
 من الجنة وفعلت بي ما فعلت . قال فيكي ابليس وقال
 يا آدم اني فعلت بك ما تقول وابتلك هذه المذلة فمن
 فعل بي ما اتاني واخطني هذه المذلة . وروي ان ابليس
 تصور ليرعون في صورة الانس في مصر في الحمام فانكره
 فرعون . فقال له ابليس وبك اما تعرفني . فقال لا .
 قال فكيف وانت خلقتني الست القاتل انا ربكم الاعلى .
 وروي ان سليمان عليه الصلوة والسلام سأل ابليس فقال
 اي الاعمال احب اليك وابغض الى الله تعالى . فقال لولا
 منزلك عند الله تعالى ما احببتك الى لست اطمئناً احب
 الي وابغض الى الله تعالى من استغفاره الرجل بالرجل والمرأة
 بالمرأة . وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما
 من ادعي الا وقد عمل خطيئة او هم بها الا يجيى بن زكرياء
 فانه ما عمل خطيئة ولا هم بها . ولقد قال رب ابرني ابليس
 كما هو واخبر عيو ان لا يكتمني شيئاً سألته عنه . فاجب
 الله تعالى الى ابليس . ان اثمت عهدي بجيى بن زكرياء كما
 هبطت الى الارض ولا تكتمني شيئاً يسألك عنه . فثابته .
 فقال يا جيى انا ابليس امرني ربي ان آتيك كما هبطت الى
 الارض . فنظر اليه جيى فاذا على راسه خطاطيف تطير
 وحواض مخوفتان باكرها كورهما وكورهما وفي رجليه
 خلاخيل . فقال ما هذا المخطاطيف التي تطير على راسك
 قال بها اخطف عقول بني آدم . قال فما هذه الخلاخيل
 التي في رجليك قال احركها ليني لعم حتى يغني او يغني له .
 قال ففي اية ساعة انت على ابن آدم اقتر . قال حين يتلى
 شيئاً ورثاً . قال هل وجئت في نفسي شيئاً قال لا . قال
 ولا على حال قال نعم قدم اليك طعماك ذات ليل فلو كنت
 قد صمت ففهمته اليك حتى اكلت اكثر من عادتك
 فتناقلت عن ودك وعادتك . فقال يجيى لا جرم لا اشبع

أبداً. فقال إبليس لا جرم لا أسمع أبداً

وفي كتاب أخبار الدول وأثار الأول للامام أحمد ابن سنان القرطبي الدمشقي ما مختصره في إبليس ثلاثة أقوال أنه من الجن ففسق أو من الملائكة ففسح أو من المماتيين فظرد والعباد بالله. وفي كتاب الأوتل أن الله تبارك وتعالى خلق الملائكة والجن من جنس واحد فمن طهرتهم فهو ملك ومن خبت فهو شيطان ومن كلن بين بين فهو جن. ثم إن الجن حصوا وقسطوا عن أمرهم وسفكوا الدماء فبعت الله اليهم ثمانمائة نبي وهم يقتلونهم. قال مقاتل فإن الله لم يعص نبياً قبل آدم عليه السلام وإنما بعث اليهم ملكاً منهم فقصوه وهم النذر بدليل قوله تعالى ولأولاً إلى قوم من ذرين فجرى لهم ما جرى من القتل والأسر على أيدي الملائكة العاوية حتى ظهروا الأرض منهم. وكان رئيس تلك الملائكة إبليس. ولا يهبط آدم عليه السلام إلى الأرض انتقل إبليس إلى البحر المحيط وسكن هناك وجعل ترشه على الماء. ثم التفت عليه شهوة السفاد فهو لا يلد لكثرة يفتح كالطير ويبض ويفرخ. قيل يخرج من كل بيضة له ستون ألب شيطان فيسلطهم على الخلق. والأقرب من مجلسه من يفرقو بلقي عداة بين المرء وزوجهم أكثرهم أذى للخلق ونحن نستعذباً بالله تعالى من كيد الرجيم كذا في أحكام المرحان في أحكام الجن وغيره. وذكر في الأوتل أن إبليس أول من لاط وهو رئيس الملائطين وحامل لواهم إلى النار لأنه لما هبط من الجنة فرت الأزوجة منه فلاط بنفسه فكانت ذرية منه. وقال الحسن المصري الشياطين أولاد إبليس لا يموتون إلا معه والجن يموتون قبله. ولا خلاف أن الكل خلقوا قبل آدم عليه السلام. وذكر الدميري في حقيقته أن الله تعالى قبل إبليس لا خلق لادم ذرية إلا ذرأت لك مثله فليس من ولد آدم أحد إلا وله شيطان قد قرن به. وقيل إن الشياطين فيهم الذكور والإناث يتوالدون من ذلك. ولما إبليس فإن الله تعالى خلق له في الجنة الجنى أعضاء تنال المذكور وفي السرى أعضاء تنال الإناث. فيبض كل يوم عشرين مخرج من كل بيضة

سبعون شيطاناً وشيطانة ولم أسأله مختلفه وكلم عدو لبني آدم. واشتقاقه من إبلاس وهو الأيس وبإبليس قد شس من رحمة الله تعالى. واختلفوا هل كان من الملائكة أو من الجن على ثلاثة أقوال. أحدها أنه كان من الملائكة واحجبوا بقوله تعالى وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا إلا إبليس. وهذا استثناء متصل قبل على أنه منهم. والثاني أنه من الجن ولم يكن من الملائكة قط لقوله تعالى إلا إبليس كان من الجن ففسق عن أمر رب. والثالث أنه لا من الملائكة ولا من الجن بل هو خلق منفرد خلقه الله من النار كما خلق آدم من الطين. هذا وذكر ابن عباس (رضه) قال أشرف من كان من الملائكة وأكرمهم يقال لهم الجن لأنهم استعزوا عن عين الملائكة لشرهم وكان إبليس منهم. قال وكان رئيس ملائكة ساء الدنيا وسلطانها وسلطان الأرض وكان من خزنة الجن ومن أشد الملائكة اجهاذاً وأكثرهم علماً وكان يسوس ما بين الماء والأرض فرأى بذلك لنفسه شرفاً عظيماً فذلك الذي دعاه إلى الكبر ففصى وكفر فسمعه الله تعالى شيطاناً رجياً ملعوناً نعوذ بالله من خذلانه. وذكر أبو جعفر الطبري أن إبليس بعث حاكماً في الأرض ففصى بين الجن ألف سنة ثم عرج إلى الماء فافام يتعبد حتى خلق آدم والله أعلم بخلفه

إبليس — جسر إبليس

بالانكليزية (Devil's Bridge) وبالفرنسية (Pont du Diable) هو جسر مشهور مبني بالحجارة في دائرة أوري من سويسرا بالقرب من انترمات على هـر الرن بيناز علي في طريق سانت غوتارد من سويسرا إلى إيطاليا. بناءً أولاً أيط جيرولد من أنيسدن سنة ١١١٨ ككرر الفرنسيين هدموا قسماً منه في ١٤ آب (أغسطس) سنة ١٧٩٩ قاعيد بناؤه. وارتفاعه عن النهر ٨٠ قدماً ليس على جانبيه حاجز لوقاية المارين وقد أعمل الآن فلا بيناز علي إبنائه السيل لأنه بني سنة ١٨٣٠ جسر جديد ارتفاعه ١٠٠ قدم وعلى جانبيه حائطان مرتعان ودائرة قنطري تبلغ ٢٥ قدماً وبالقرب منه سرداب في الأرض طوله ١٨٠ قدماً

تربية الطريق ويسمى إرنرلوخ أو قنب أوري

إيليس — حائط إيليس

بالانكليزية (Devil's wall) وبالفرنسية (Mur du diable) اسم كان يطلق في القرون الوسطى على آثار بعض أسوار رومانية أقيمت لوقاية أهالي الرين والدانوب من غزوات القبائل الجرمانية وكانت في الأصل صنوفاً من الأشجار أمامها حفرة عميقة إلا أن الإمبراطور روبريوس حصنها فبنى سوراً طوله ٣٠٠ ميل يمر بآهرو وجبال ولودية متعددة وأقام على إبعاد مينة قلعة لوقايتو ولا يزال إلى الآن آثار لهذا السور بين إينبرغ في بافاريا وكولونيا على شاطئ الرين. وقد علانك الآثار في بعض أماكن شجر السديان وتكون منها في بعضها طرق مرتفعة في وسط غابات كثيفة

إيليس — سمكة إيليس



شكل ٢١

بالانكليزية (Devil fish) وبالفرنسية (Diable de mer) سمك من ذوات الأشعة من طائفة كفالوتيرا (Cephaloptera) رأسه غائس وفي كل من جنيبه جناح ممدود شبه شوكة منفصل عن العوامين الصدرين لكنه لا يقوم بحركة مستقلة ويظهر أحياناً أن هذين الجناحين إنما هما تجمعات للعوامين الصدرين ولذلك سميت الطائفة كفالوتيرا ومعناه اجتمع فوق الرأس والعوامان الصدران عريضان جداً مثلتا الزوايا اثني بأجنحة الطيور. وهذا ما يجعل عرضه أعظم من طوله مع اعتبار الذنب أيضاً وفكاً في موخر الرأس إلا أن الأسفل منها

أطول من الأعلى وعينه اثنتان وإحسان في طرفي الرأس. وذنب طويل دقيق فيه شوكة أو شوكان مستندان وفوق الذوكتين عوام ظهري صغير يجنح على ٢٦ شعاعاً. أما الأسنان فصغيرة مفرجة وهي كثيرة ومرتبطة صنوفاً وخياشيم صغيرة ملتصقة بجفاني الفكين وفحاشها في القسم الخلفي من الرأس وراء العينين. وهي منقسمة إلى قسمين ففري في كل جانب خمس فمحات كبيرة متفاربة متطرفة وخامسها أصغرهما. وعوامات البطنين صغيران مستديران قريبان من أصل الذنب وجلة خشن كجلد بعض الكلاب البحرية وهيكله نحسروفي

وقد قسم مؤر وهنل طائفة كفالوتيرا القديمة إلى أربعة أقسام وهي معروفة بتكبن في البطن وعوامين صدرين تجهيز إلى الامام يتقدمان في الرأس فيكونان فيه شبه قرون وأضربت لها طائفة سيرانوتيرا غالف في القسم الثاني من الأقسام أربعة المذكورة عند منتهى العظيمة والفك الأعلى هلالى لا أسنان فيه والأسفل ممدب فيه أسنان صغيرة وعوامات الصدران منفصلان عن العوامين الراسيين والمسافة بينهما خالية من الأشعة والمظنون أن سمكة إيليس التي وصفها كانسي في نفس السمكة الشعاعية العظيمة التي يوصفها شغل (وصورها مرسومة في شكل ٢٢) وقد اصطادها الصيادون في الأوقيانوس الأتلانتيكي بالقرب من ثم جون ديلانوير سنة ١٨٢٣ وكانت ثقيلة جداً لأن ثلاثة أزواج من البقر وفرنسا وعشرة رجال جرّوها من الماء إلى الشاطئ وبلغ وزنها نحو ١٠٠ قنطار وطولها ١٧ قدماً وربعاً وعرضها ١٨ قدماً أما جلد ظهرها فمضب سواداً وحمرة ولون بطنها مخمض بيض وسواد لكثرة غاية في النعومة وأنساع فكها قدام وثلاثة أرباع الذنب ومعظم عرض جسمها خمس أقدام والمسافة الكائنة بين عينيها ٤ أقدام وسدس قفم

وقد توجد سمكة إيليس في شواطئ الولايات المتحدة الأمريكية الجنوبية مدة الصيف والخريف. ويجنى عن قوعها فخص مستفيدة لكنها تدمية الأذى ويوجد منها اجناس

أبلية

Abilene أو Abila

مقاطعة قديمة كانت ابلة تصبها . وابلية مذكورة في
 انجيل لوقا الأصحاح ٢ العدد ١ . ولا يلزم ان تخط هذه
 المقاطعة والقصة بامانكن اخرى كثيرة في سورية وغيرها
 مسماة باسمها . فاعلم كانت واقعة في الاحشور الشرقي من
 الجبل الشرقي الواقع قبالة لبنان في مقاطعة يستعها نهر
 بردى . وقد جعلها يوسيفوس المورخ المشهور تابعة للبلان
 وربما كان اسمها ابل ومعناه المرح المضرم وقوعها في
 ذلك المكان المجمل . والقرب منها مقام للنبي هابيل .
 فاصل اسمها بجبل المطالع على الحكم بالاخبار
 المتعلقة بقتلو في ذلك المكان . ومدينة ابلة او ابل تبعد ١٨
 ميلا عن الشام ٢٢ او ٢٨ ميلا عن بعلبك . ولا سيلا
 الى تحديد ابلية التي ذكرها لوقا وقال انها كانت ربما اي
 مقاطعة في الدرجة الرابعة من الولاية وان حاكمها كان
 ليسانيوس اوليسانيلا . فانها كسائر مقاطعات الشرق
 ولاسيا السورية قد نقلت عليها الاحوال والظروف
 نقلت كثيرة قبل ان صارت قسما من ولاية سورية . اما
 يوسيفوس المورخ المذكور فقد ذكر ليسانيوس مع ذكرها
 قبل الزمان الذي ذكره لوقا وبعد في ايام ملوك مختلفين
 حتى ان يوسيفوس ذكر ان اسم حاكمها كان ليسانيوس في
 ايام انطونيوس وكليوباترا . وكان ابيه ذا علاقات لبانية
 ودمشقية ولذلك ربما سكنت ابلية بعض ولايتي وان
 ليسانيوس الذي ذكره لوقا هو ابنة او حنيفة . وقد تأكد
 بالبحث والانتار والكتابات ان سوق وادي بردى قرية
 مبنية في مكان قصة ابلية التي كانت تسمى ابل او ابلة وهناك
 بقدر النهر من الجبال جاريا الى جهة الشام . وفي الانتار
 كتابات قديمة . وقد قال بوكوك السائح انه قرأ باليونانية
 هذه العبارة ليسانيوس تمارخوس وترجمتها ليسانيوس رئيس
 الربيع . على انه لم يرها احد غيره من السائح والباحثين
 الذين تبعوه . ومن تلك الكتابات جملتان لاتينيتان على
 سطح صخر واقع فوق آثار طريق رومانية . احدها عن

في الاوقيانوس الاثلايني والباسيني في الجهات المقابلة
 لخط الاستواء ويكثر وجودها في الهند الشرقية . وتركيب
 اسنانها وضيق خنجرها مما يجعلها تقتصر على صيد الاسماك
 الصغيرة لتغذات بها . وما حققنا شديدة الخوف وان نكن
 قوية تنجب الانسان كثيرا ولما هاجمها الا انها اذا
 اضطرت للدفاع تستعمل الذوكة المسنة التي في ذنبها
 ومنفوها مفعول حربة كبيرة . وهذا السمك يعيش اسرابا
 وبصطادونه طلبا للزيت الذي يستخرج من كبده

أبلش

Ablish

موضع في بلاد الروم ذكره ابن خلدون مع كوكس

أبليل

Iblil

قرية من قرى مصر باسفل الارض يضاف اليها
 كورة فيقال كورة صان وابليل

أبلين

Abelin, John Philip

جون فيليب ابلين مؤرخ ولد في ستراسبورغ في
 نهاية القرن السادس عشر والف قاموسا تاريخيا عموميا
 عن احوال اوربا من سنة ١٦١٧ الى ١٦٢٨ اسمه
 ثياتروم يورويوم (Theatrum Europeum) ومفاده
 وصف احوال اوربا وكتبها اخرى اكثرها تاريخية

أبلي

Obli

جبل معروف عند آجاء وعلوهناك نجل (اي ما
 نزل) سبعة اكر من ثلاثة فراعخ . وادي يصب في الفرات
 قال الاخطل
 يصب في بطن ابلي ويصب في كل منبسط من اخايد
 قم ترع ابلي وقد حيت منها النكادك والكم الفراديد
 وقال الراعي
 دعا لها عمرو كان قد وردته
 برح الحلي وان كان نائيا

ترسم الطريق وتصلحها بال آيلينين والآخرى تميل
المرقة الساحة عنده مخصصة بالمكان او متعلقة به

ابن
Ibn

في بالانكليزية سن (Son) وبالفرنسية في (Fils)
وهي لفظة اضافية تطلق على الولد الذكر لاسر او امه يقال
ابن فلان كما يقال ابن فلانة . قيل معناه انه يبنى على ما يبنى
ابوه شبه الاب بالاس والابن بما يبنى عليه . ويستعار الابن
في كل شيء صغير فيقول الشيخ للشاب الاجني يا ابني
ويسمى الملك رعيته بالابناء وكان الانبياء في بني اسرائيل
يسمون امهم ابناؤا الحكماء علماء يسمون المتعلمين منهم ابناؤا
وكذا خدمة الدين عند أكثر الام يسمون قومهم بالابناء .
وقد يبنى الابن في بعض الاشياء لمعنى صاحبها كبن
عرس وابن مائى على الاستعارة والتشبيه . ويقال ايضا
لكل ما يحصل من جهة شيء او تربتو او كونه خدمتو او
قيامو بامر او توجهو اليه او اقامته عليه هو ابنة
كما يقال ابناه العلم وابناه السيل وابناه الدنيا وهم جراً .
قيل ان المعنى الحقيقي لابن هو الصلي . وكذا للولد مفرداً
وجمعا . ولكن في العرف اسم الولد حقيقة في ولد الصلب .
واستعمال الابن والولد في ابن الابن (الحفيد) مجاز ولهذا
صح ان يقال انه ليس ولدي بل ولد ابني وليس ابني بل
ابن ابني فلا يد من قرينة صارقة عن ارادة المعنى الحقيقي
اذا استعمل في ابن الابن او في معنى شامل له كما في نحو
يا بني آدم فان عدم كون احد من ولد آدم صليو موجوداً
عند ورود الخطاب قرينة صارقة عن المعنى الحقيقي فيكون
المراد ابناء الابناء . والابن لا يطلق الا على الذكر كما مر في
تعريفو بخلاف الولد فانه يتناول الانثى ايضا . وتخذف
الث ابن في المخط كما تخذف في اللفظ اذا وقع صفة بين
عطين نقول اسحق بن ابراهيم فتكون الباء ساكنة يستعان
على الخلط بها بحركة ما قبلها . ولكن اذ كان الاكثر من
لايجركون ما قبلها كانوا يجركون الباء بالكر فيقولون اسحق
ابن ابراهيم وهو من النح الاغلاط . فالاجرهم بالحالة هنا

اول سطر

أبناء

Abna

جمع الابن وقوم من العجم سكنوا اليمن والنسبة اليهم
أبناؤي على لفظو وبنيو رداً له الى الواحد . ومنهم من قوم
ابروئز كسرى الذي ارسل يقتل النبي صلعم فارسل يقول
له انك ان اسلمت اسطيتك ما تحت يدك وملكتك على
قومك من الابناء . ثم اسلمت الابناء بعد قتل كسرى مع
الملك باذان . ولما ظهر الاسود العنسي كتب النبي صلعم الى
الابناء وكان امرهم الى فيروز وادعوه ان يعملوا في قتل
الاسود العنسي وبعت اليهم بالرسالة وبرين بحسن فكان
من الامركا سيأتي في خبر الاسود المذكور ان شاء الله . ولما
قتل الاسود وهرب فل جشوه عميل عمرو بن معدى كرب
في قتل الابناء بعث الى القل يفرهم بهم وبعدم المظاهرة
عليهم فجاءوا اليه وخشي الابناء غائلهم وفرعوا الى عمرو
فاظهرهم المناجحة وهباً طامعاً فجمعهم له ليفدريهم قتلهم
بداؤوه وهرب فيروز وكتب الى ابي بكر الصديق بان
قيس بن مكشوح ثار به سماء وجي ما حولها جمع القل من
جيش الاسود . فكتب له ابو بكر بولاية صنعاء وكتب الى
الطاهرين اني هالة بانائو والى عكاشة في ثدر بان يجمع
اهل عمامة ويقم بمكانو والى ذي الكلاع سميح وذو ظلم
حوشب وذو تيان شهر بائنة الابناء وطاعة فيروز وان
المجد باتهم وارسل اليهم قيس بن مكشوح يفرهم بالابناء
فاعتزل القريظان وابيعت عوامهم قيس بن مكشوح في
شائو . وعهد قيس الى إعلان الابناء الذين مع فيروز ففرهم
واخرجهم من اليمن في البر والبحر وعرضهم للهب . فارسل
فيروز الى بني عقيل بن ربيعة والى ذلك . تعرضهم فاعترضوا
ابن ابراهيم وهو من النح الاغلاط . فالاجرهم بالحالة هنا

فنانا لمعة قيس بن مكحوح دون صنعاء هزموه . ولما توفي سلم كان شاملة في قم على الانباء الزبيرقان بن بدر التميمي

ابن الاميدي

Ibn-el-Aamedy

كان شاعراً من النبل في طبقة الفرزي والارجاني توفي سنة ٥٥١ الهجرة وعمره فوق التسعين . ذكره ابن الوردي

ابن آوى



شكل ٢٢

بالفرنسية Chacal وبالانكليزية Jackal

حيوان من الحيوانات آكلة اللحوم من القسم الثاني أي الحيوانات التي تعيش على اطراف محالها من الفصيلة الثالثة أي الحيوانات الكاسرة المتفرسة وهي فصيلة الكلب هي ابن آوى لانه يابوي الى عواء ابناء جنس ولا يبوي الا ليلاً . ويقال له ايضاً مائن السبع لانه يشارك الاسد فيما ادركه من الصيد مكتفياً بالقليل منه . ومن ذلك تسمية الافرنج بابن آوى من يعل اتمالاً ذئبة للاغنياء والاكابر من دون ان تكون له اجرة عن ذلك الا قولهم له نعماً فلت وهو لا ينصرف للعلية ووزن الفعل . العامة تسمي بالولوي ويكوي بعضهم بابي زهرة وجمعة بنات آوى كبنات عرس في جمع ابن عرس ولما نظائر في العربية . ويقال له بالفارسية شغال ومنه الجمل بالعربية وجاكال بالانكليزية وشاكال بالفرنسية كما رايت

ابن آوى هو شبه بالكلب وفي جرم الثعلب

يسكن البلاد الحارة من آسيا وافريقية والمحجوب الشرقي من اوربا . ومعدل ارتفاعه هو نحو ١٥ قيراطاً وطول جسمه ١٤ قيراطاً وطول ذنبه نحو ١٠ قيراط وهو ينهد عن الثعلب بكروية حدفته ونصر ذنبه الذي لا يند الى تحت خفيه الا قليلاً ويكونه يحب المناجل اي الاجماع بخلاف الثعلب وهو حيوان قليل الاذى الا انه يزعج الناس بهوائه ولا سيما اذا اجتمع عدد كثير منه معاً واخذ في العواء . وصوته اشبه بصوت الصبيان . وربما اجتمع منه احياناً اربعمائة او خمسون او مائة فتنبعث للصيد وتأخذ في عواء شديد جهير فتكون الحالة هناك مكافئة للوحش الضارية وتعرض لاقدامها . الا ان الرد عنها انما يطار دضعاف الحيوانات وهي لا تخاف آثار الانسان لانها طالما دخلت الى صحن داره طلباً للصيد وسطت على ما عنده من الدجاج . وبين ابن آوى والكلب من الصلابة ما لا يصلح معه فانها لا يلتقيان الا ويطو ادهما على الاخر . وهو مولع بأكل الدجاج وخوف الدجاج منه اشد من خوفها من الثعلب لانه فيما قبل اذا مر تحتها وهي على شجرة او جدار تساقطت الى اسفل خوفاً وان كانت عددًا غفيراً . وغرطوم ابن آوى مدب سنجاي مسرعة وخذاء وسافاه ذات صفة فاقصة بلون الذهب ولهذا ساء بعضهم بالكلب الذهبي وذنبه مستقيم ومخالبه واظفاره طويلة يسكن ليلاً في وجار يجفر لنفسه او في الفارات الطبيعية ويقال انه يجفر قبور الموتى ويأكل الجثث وانه اذا اشتد جوعه يهجم على الانسان . قال الملم دالين ان ابن آوى قابل للانقياد والتدريب وانه لا يبعد ان يتبع مع نوع الكلب حال كونه اهلياً مؤلفاً . وقد ذهب قوم الى ان كثير من الكلاب اصلا من اختلاط نوع ابن آوى ونوع الكلب وبعضها من اختلاط الذئب وابن آوى والكلب . ومن لاحظ الكلاب وهيئتها واختلاف انوعها وما بين بعضها وبين الذئب وبنات آوى من المشابهة في المخلق والتركيب لايسته الميل عن تصديق هذا الرأي . واما ذكره في الكتاب المتنس فدلالة على الخراف والافتار والترك من الله ومن ذلك قول صاحب الزبور يدفعون الى يدي السيف يكونون

نصيباً لبنات آوى وماورد في سفر القضاة (١٥: ٤-٦) حيث ذكر أنه كان واسطلاً لحراق زروع الفلسطينيين . وإما أكل لحية فمختلف فيه . قال الدسميري في كتابه حياة الجولان الكبرى الأصح تحريم أكل لانه يعدو بناه ولو قيل ان ناله ضعيف فيكون كاضع والفضل لكن مذهبنا وخلص ما فيه عندنا وجهان الأصح في الحرر والمهاجر الشرع والمحاوي الصغيرين القهرم والثاني وهو اختيار الشيخ ابي حامد الحلبي . وسئل الامام احمد عنه فقال كما عيش بانهايو فهو من السباع . ويحظر نال ابو حنيفة وصاحبه . قال الشاعر

ان ابن آوى للعديد المقتنص

وهو اذا ما صيد رجع في قنص

ابن الأبار

Ibn-el-Abbār

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن القاضي البلسي المحافظ العلامة الكاتب ولد سنة ٥٩٥ هـ وعني بالحدیث ورجال بالاندلس وكتب العالي والنازل . وكان بصيراً بالرجال عالماً بالتاريخ اماماً في العربية ففهمنا اخباراً تفصيلاً في يد في البلاغة والانشاء وله من المصنفات نكلة الصلاة لابن بشكوال وكتاب تحفة القادم وكتاب اياماض البرق . قتل مظلوماً بنونس على يد صاحبها المستنصر لانه تخيل منه الخروج وشق العصا . وقيل ان بعض اعدائه ذكره عند صاحب تونس انه الف تاريخاً تكلم فيه في جملة فطاطب واحسن الملاك قال لعلاموخذ البغلة وامض بها حيث شئت . وكان ذلك في سنة ٦٥٨ وذلك في مئة انقطاع الخلافة على ما ذكر في تاريخ الخلفاء . ومن شعره قوله

منظوم المخذ موزنة

يكسوفي السم مجرزة

شقاء الدرلة جسد

باني ما اودع جسمه

في وجته من نصته

جمر بنوايدي موقنة

رمي بري عن كهلوه

زرقاً نصي من صمته

متلاني الخطوة من ترف

انزى الاجمال نفعه

ولاه المحسن وامره وانه البحر يؤدنه وله رسائل من اراد الرقوف عليها فليطالها في كتاب نغم الطيب من ضمن الاندلس الرطب العلامة المقرئ في صفحة ١٢٥٢ من المجرة الثاني

وقد نسبت اليه واحد ملاحم المغرب وهي قصيدة منظومة في حدثان دولة بني ابي حفص بنونس من الموحدين . وقيل ان ابن الأبار ناظم القصيدة المذكورة ليس هو ابن الأبار المحافظ الاندلسي الكاتب مقتول المستنصر ومن صاحب هذه الترجمة وإنما هو رجل خياط من اهل تونس توطأت شهرته مع شهرة المحافظ . ومن القصيدة المذكورة في ذكر احوال تونس على العموم ما يأتي

فاًماً رايت الرسوم لفت ولم يزع حق الذي منصبر
تخذ في الترحل عن تونس وودع معالمه وانصبر
فسوف تكون بها فتنة تصيف البري الى المنصبر

ابن أبي اسامة

Ibn-abi-osamah

اولاً الحارث بن ابي اسامة فاطلة في باب الحماة ثانياً ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين بن ابي اسامة كان صاحب ديوان الانشاء في ايام الخليفة الأمر باحكام الله العبيدي وكانت له رتبة خطيرة ومثله ربيعة وبعت بالشيخ الاجل كتب الدست الشريف ولم يكن احد يشاركه في هذا الصنع بديار مصر في زمانه . توفي في شوال سنة ٥٢٢ . وقصاره ابن ابي اسامة بالقاهرة منسوبة اليه وهي مجوار المحملون الكبير عن يار من سلك الى ما بين القصرين . وقفا ابن ابي اسامة المذكور سنة ٥١٨ هجرية

ابن أبي الإصمغ

Ibn-Abi-el-Esba'

هو ابو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد الواحد ابن ظافر بن عبد الله بن محمد بن ابي الاصمغ العدواني المصري الشاعر المشهور الامام في الادب صاحب اثنان من المحنة فيه . منها تحرير التخيير في البديع وكتاب بديع القرآن وكتاب الجواهر والدرجات في سرائر القرائع وغير

ذلك . وقبل أن تصانفة في البديع في المول عليها في هذا
الفن وله شعر رائع . منه

من يذم الدنيا يظلم فاني

بطريق الانصاف اثني عليها

وحظنا بكل شيء لو اننا

حين جادت بالعظم من مصطنعها

نصحننا فلم نر النصح نصحا

حين ابدت لاهلها ما لديها

اعطينا ان المال بقيتا

للمل حين جدت تصريعا

كم ارتنا صارع الامل ولا

جاب لوستغني بين يديها

ولكنهم مهجة زهرها اغتر

ت فادمت ندامة كئيها

اتراها انت على سلم من

قبيلنا حين بدلت جنيها

يوم يؤس بها ويوم رخاء

فتروا ما شئت من يومها

وتبئن زوال ذاك وهذا

فاسلما تراه من حالها

دار زادي لمن تزود منها

وغرور ان يحيل اليها

وله ايضا

ولما اعتقنا رد دمي لفرها

وديعتها في الآلي التي تره

بكت ورنث نحوي فجرد لحظها

من المحن سينك بالدموع مجورها

ومنه من قصيدة مدح بها الملك الاشرف موسى

فصحت المحيا والبحر جودا فقد بكى ال

حيا من حياه منك والعظم الجبر

ومنها

عون معانيها صحاح واعين ال

ملاح مراض في لواحظها كسر

في البحر فانجب لامره جاء بيتي

عواطف من موسى وصنعتة الصبر

ومن شعره

انتخب للقرىض لنظا رقيقا كسبم الرياض في الاحبار

فاذا اللظرق شفت عن الم في فابلاء مثل ضوء النهار

منما شفت الزجاجة جسما فاخني لونها بلون العنابر

ومنه في ذم قبح حمام

وقيمه كليت جعي انملة

بغير السنه تكلم خوصان

ان امسك البدني كاد بكسرها

اوسرغ الفعر من فودي ادما في

فليس بك امساكا بمعرفته

ولا يترح ترحيما باحسان

ومنه في وصف فارس ادم مجمل

وادم جاري الشمس في مثل لونه

من المغرب الانص الى جانب الشرق

فوافي اليه قبلها متجلا

فاعطاءه من انوار رقص السيف

ومنه

رايت بغيه اذ تسم ادعما

فقلت ربي لي اذ بكى فنه حزنا

اجادله في الغلم شاعر نفرو

ولكنه من مغلف سرق المعنى

ومن لطيف شعره في الفزل قوله

أعز مغلفي ان كنت خير موافق

دموكتا لتبكي فقد حبه مفارق

فقد نصبت يوم الوداع مداسي

وشابت لتشتت الفراق مفارقي

ومن هذه القصيدة قوله

اذا الوهم ابدى لي لما وثقها

تذكرت ما بين العذيب وبارق

وتذكرني من قدها ومداي
مجر عوالينا ومجرى السواق

وفي رواية

اذا ما سقاني ريقه وهو باسم الخ
ويذكرني من قده ومداي الخ ولعله الصحيح
وعجبة التورية في عجز البيت الاول بالنسبة الى الصدر هذا
فضلاً عما في البيت من التضمين . وقوله
ابا حلة الاردا ف لحظك عثر
وما لي على غاراني في الحنى صبر
نم انت باخساء خساء حصرا

وشاهد قولي ان قلبك لي صخر
وهو توجيه جميل ومحاسنة كثيرة . وطش زيقاً وستين سنة
وكانت وفاته بمصر في الثالث عشر العشرين من شوال سنة ٦٥٤

ابن أبي أوفى الأسلمي

اطلب عبد الله بن ابي اوفى

ابن أبي بكر العمري

Ibn-abi-Bacr-el-Ia'mori

هو الشيخ ابو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن احمد
ابن سيد الناس الامام العالم المحافظ ابي بكر العمري . كان حافظاً
الشيخ ابي عمرو بن المحافظ ابي بكر العمري . كان حافظاً
بارعاً اديباً بليغاً متنبلاً حسن المجاورة لطيف العبارة فصيح
الالفاظ كامل الادوات لا تئبل محاضرة كرم الاخلاق زائد
الحياه حسن الشكل والتمتع وهو من بيت رتبة وعلم سمع
وقراً واربعل وكسب وحدث واجاز . اجاز له عبد اللطيف
وكناه بالي الفتح وسمع حضوراً سنة ٦٧٥ من القاضي شمس
الدين محمد بن العماد . وفي سنة ٦٨٥ كتب الحديث عن
الشيخ قطب الدين بن الصقلاني وقرأ على اصحاب ابن
طبرزد واصحاب الكندي واصحاب الخرساني واربعل الى
دمشق سنة ٦٩٠ فكان يدرسه اقران النفاوي فصافة
بليغين . قال الشيخ شمس الدين ولعل شيخنا تقارب الالف
ونحن بخطه واجاز واتقى شيئاً كثيراً . ولزم الشهادة مدة
وكان عند كسب كبار طاعات جيدة منها مصنف ابن ابي

شيبه ومسننه والمجلي والتعميد وجامع عبد الرزاق وتاريخ ابي
خزيمة والاستيعاب والاستكثار وتاريخ الخطيب والمعاجن
الخطبة للطبراني وطبقات ابن سعد وتاريخ المظنري وغير
ذلك . وصف عيون الاثر في فنون المغازي والخيال
والسير والفتح الشندي في شرح الترمذي لم يكمل وكتاب سير
الليب بذكر الحبيب ومخ المدح . وشعر رفيق سهل التركيب
منهم الالفاظ ذهاب النظر بلا كلفة . وكتب بالمعري طبقة
كما كتب بالمعري من شعره قوله

ان غص من فقرنا قوم غنى نغوا

فكل حزب بما اوتوه قد فرحوا

ان م اضاعوا لحفظ المال دينهم

فان ما خسروا اضعاف ماربهم

وله غير ذلك ما لا حاجة الى ذكره . وكانت وفاته في ١١
شعبان سنة ٧٣٤ ومولده في ١٤ ذي القعدة سنة ٦٦١

ابن أبي الثياب

Ibn-abi'l-Taeb

اطلب عبد الله بن ابي الثياب الانصاري

ابن أبي تراب

Ibn-abi-Torab

رجل كان وكل ست القصور المصرية على يد بنت
ست القصور المجلس المعروف . مجلس الاندلس بمصر مجدداً
سنة ٥٢٦ هجرية ذكره ياقوت

ابن أبي الثياب

Ibn-abi'l-Thiāb

شاعر كان معاصراً لياقوت ذكره عند ذكر قبرونيا
وقال انشدني في يوم مهرجان ابتداء قصيدة
اقبرونيا طلت نداءك يد الطل
وحى الحميا المنكور تلك من تلر

قال قطير من الاختلاج بنظير وتنعس باليهن الشعر انشده

ابن أبي الجيشر البغدادي

اطلب عبد الصمد ابن ابي الجيشر

ابن أبي حاتم التميمي

اطلب بغير ابن أبي حاتم

ابن أبي حاتم النيسابوري

Ibn-abi-Hatem-el-Nisabouri

هو ابو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد النيسابوري البجلي (نسبة الى بيل من قري سرخر) كان من اعيان المحدثين الثقات الاتيات الجوالين في الاقطار مع بخراسان والعراق والشام والحيرة مع محمد بن اسحاق الصفاي ببغداد واسحاق بن سيار بالحيرة ومحمد بن عبيد الله بن ابا زرعة وابن دارة وابا حاتم والدوري ومحمد بن عوف ويوسف بن سعيد بن مسلم وابا امية. وروى عنه علي بن حماد وابو علي الحافظ ومحمد بن اسعمل بن مهران وابو علي الثقفى وكانت وفاته في ربيع الاخر سنة ٢٢٠ هجرية

ابن أبي حازم الاسدي

اطلب بغير ابن حازم

ابن أبي حازم البجلي

Ibn-abi-Hazem-el-Bajali

هو قيس بن ابي حازم البجلي شيخ الكوفة وعالم كان قد هاجر الى ابي سلمة يسلم فوجدته قد مات. روى عن العشرة وقيل لم يرو عن عبد الرحمن بن عوف وذهب حقه في اخر عمره. توفي سنة ٢٧ هجرية عن اكثر من ١٠٠ سنة

ابن أبي حنبله النيسابوري

Ibn-abi-Hanbalah

شاعر نبغ في القرن الثامن للهجرة وتوفي في خلافة المتوكل على الله العباسي ذكره صاحب تاريخ الخلفاء

ابن أبي الحديد

Ibn-abi'l-Hadid

بنو ابي الحديد يستخرج منه بضعة اداء منهم اولاد الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد (روى ابن خلكان حسين) بن ابي الحديد المدائني المعتزلي النقي

الفاغر ولد سنة ٥٨٦ هـ وتوفي سنة ٦٥٥ هجرية. وهو معدود في اعيان الشعراء له ديوان شعر مشهور روى عنه الديلمي ومن تصانيفه الفلك الدائر على المثل السائر تصدى فيه لمحاذاة المثل السائر لفياء الدين بن الاثير الرذعلي وعنه فلما اكمله وقف عليه اخوه موفق الدين وكتب اليه المثل السائر بايدي صنف فيه الفلك الدائر لكن هذا فلك دائر اصحبت فيه المثل السائر ونظم فصيح فلب في يوم وليلة وشرح نفع البلاغة في عشرين مجلدا وله تعليقات على كتاب المصطلح والمصطلح للامام فخر الدين. وقد شغل عن لذات الدنيا فقال مركب وطير

وثوب هبي ومطم شهبي. ومن شعره قوله

لولا ثلاث لم اخف صرعي . لست كاتال النقي العبدى
ان ابصر التوحيد والعدل في . كل مكان باذلا جهدي
وان اناحي الله مستبعا . مخلوق احل من الهدي
وان اتبه الدهر كعبا على . كل لثم اسر الخدي

ثانيا موفق الدين ابو المعالي احمد بن ابي الحميد اخوه ز الدين المذكور له شعر مقبول ذكرته الصلاح الكتبي صاحب فوات الوفيات قوله في عارض جيش

أخرج من دار الوزير بجملة فماعة وقبلة

لا بدنا راتقا انيسي . وهو بانوايو بيد

قبلة باعتبار معنى . لانه عارض جدي

وقوله

فمر عدمت عواذلي في عفتي

بل ما عدمت تزام العناقر

بيرو تسبقة العيون وابها

مامورة بالقبض والاطراف

عيناى قد شهدا بعشقتنا

لك ان تقول ما من الفاسق

وكانت ولادته سنة ٥٩٠ بالمداين وتوفي ببغداد

سنة ٦٥٦ هجرية

ابن أبي الحرز

هو ابراهيم بن ابي الحرز الصبي راجع ابراهيم الصبي

ابن أبي الحساس

ابن أبي الحساس
Ibn-abi-Hasbas

هو ابو عبد الله سمى بن ابي الحساس بن هند بن سفيان
كان زنجياً اسود فصيحاً توفي في حدود الاربعين من الهجرة
وهو القائل

اشعار عبد بني الحساس قن له
عند الفجار مقام الامل والورق
ان كنت عبداً فنفسي حرمة كرمك

او اسود اللون اني ابيض الخلق
قبل في عثمان بن عفان بصم فالحب يو قتل له انه شاعر
وارادوا ان يرغموه فيه فقال لا حاجة لي به اذ الشاعر لا
حرم له ان شبع شيب ببناء اهل وان جاع شام فاستراه
غيره . فلما رحل يو قال في طريقه وكان الذي اشتراه رجلاً
من نجد والذي باعه مالك بن الحساس

وما كان ظني مالكي ان يبعني
بالر ولو اخضت انامله صفرا
اشوقا ولم يحمي لنا غير ليلته
فكيف اذا سار المظلي بنا عشرا
اخوك ومولى ما لكم وريبيكم

ومن قد رآ معكوا عشركم دهرها
فلما بلغهم شعره رثوا لثي اشترى فالحديث يذهب ببناءهم
ويذكر اخوت مولاة . فمن قوله فيها وكانت مريضة

ما ذا يريد السقام من قبر
كل جمال لوجه تبع
ما يرغي خاب من محاسنها
اما له في القباح متبع
غير من لونها وصرفها
فارتد فيو الجمال والبدع
لو كان بيني الفداء قلت له
ها انا دون الحبيب يا وجع
وقيل كان يحمم بمى حبة وكانت لسيدو بنت بكر فالحبة
جمالها والعجب فامرته ان يغارض فضل وعصب راسه فقالت
لشئج اسرح ابنا الشئج بابلك ولا تنكحها الى العبد فكان فيها
اباما وهما يجتمعان ثم ان سيدو قال له كيف انت قال
صالح قال فاخرج في اهلك المشية فراح فيها فقالت
النت لا يها ما احبك الا قد ضيعت اهلك اذ وكلتها

ابن أبي حصينة المعري

ابن أبي حصينة
Ibn-abi-Hassan

الحنيني فخرج في اثار ابلو فوجدته مستلقاً على قنائه في
ظل شجرة وهو يقول شعراً انكره عليه
فقال الشيخ ان لهذا شائناً وانصرف . فقال لقوميو
اعلموا ان هذا قد فضحككم وانددم شعراً فقالوا له انه قد
فطن طوعك فلما جاء وثيل عليه فقالوا له قلت وفعلت
وقلت . قبل وكان في لساني عجة

ابن أبي حسان
Ibn-abi-Hassan

رجل ذكره ياقوت في كلامه عن سقرى والظاهر من
كلامه انه كان من المورخين بعد فتح الاندلس

ابن أبي الحسن
Ibn-abi'l-Hosain

هو سعيد بن يوسف بن ابي الحسن كان في خلافة
يحيى بن المستنصر الملقب بالواثق متولياً لاخت البيعة للنفس
الناس وقائماً بامر بعد ان بايعه . وكان له مكان في الدولة
وشهرة بين الناس . ولم يزل قائماً بامر الواثق الى ان نكبه
وادال منه ابا الحسن الفاطمي الاندلسي المعروف بالخير .
فوكل ابو الحسن المذكور ابازيد بن ابي الاعلام من
الموحدين بمصادرة ابن ابي الحسن على المال والتمتع ولم
يزل يخرج منه حتى ادعى الاملاق واستخلف خلف ثم
ضرب فادعى موثقاً من ماله عند قوموا استكفوا عنه فادعوه
ثم دل بعض مواله على ذخيرة بداره فدفعه فاستخرج منها
زهاء مائة الف من الدنانير . فلم يقل بعدها مقالة وبسط
عليه الضراب الى ان هلك في ذي الحجة من سنة ودفن
شوة بحيث لم يعرف مدفنه فاستبدأ ابو الحسن المذكور على
الدولة والسلطان . ذكره ابن خلدون

ابن أبي حصينة المعري
Ibn-abi-Hassinah

هو الامير ابو الفتح الحسن بن عبد الله بن احمد بن
عبد الجبار بن ابي حصينة كان من الشعراء الميدين يستشهد
المورخين بشعره في مواضع كثيرة وكان منقطعاً الى حولة
المرادش بجلب وتوفي في حدود الخمسمائة للهجرة ومن

شعره قوله يمدح اسد الدولة علي بن صالح ابن مرداس
سرى طيف هـم والمطه بنا نسرى
فاخفى دجى ليل وادى سقى فخر
خطي فكتاني من الملم واركيا
فجاء الميامي الفبر في الثوب الفبر
الى ملك من عامر لو تملت
مناقبه اغتت عن الانجم الزهر

الى اخر القصيدة . فلما فرغ من انشاده احضر الامير اسد
الدولة القاضي واليهود واشهد على نفسه بتبليك ابن ابي
حصىة ضيق من ملكها ارتفاع كثيرا واجازة واحسن اليه .
فاثري ويقول ولما امتدح نصر بن ابي صالح مجلب قال له
نعم . قال اثنى ان اكون اميرا ففعل ما امرت به . فاجلس مع الامراء
ويخطب بالامير وقرىء وصار يحضر مجلسه في زمره الامراء
ثم وهبه يوما ايضا مكانا مجلب قبل حمام النيساني فعمله
دارا وعرضها وزخرها ونقش على دائرة الدرا بزين
الايات الاتية

دار بيناها وعشنا بها في دعر من آل مرداس
قوم محو بوي ولم يتكلم علي في الايام من بأسر
قل لبني الدنيا الا هكلا فليعلم الناس بالناس
ولما تكامل بناء الدار اقام دعوة واحضر اليها نصر بن صالح
فلما اكل الطعام قرأ الايات قال يا امير كم خسرت على
بناء الدار . قال يا مولانا لا اعلم بل هذا الرجل قد تولى
بناءها . فسال البناء فقال اني دينار مصرية فاحضر من
ساعته الذي دينار مصرية وعامة مذبة وحسانا بطوق ذهب
وسفر سار ذهب وقال . قل لبني الدنيا الا هكلا
فليعلم الناس بالناس . ومن شعره قوله

ولما التقيا للوداع ودعها
ودعي بنضات الصبا في الوجد
بكت لولها رطبا ففاضت مداعي
حقا فصار الكل في غمرها عقدا

ابن أبي حفصة

اطلب ابو جعفر الحفصي

ابن أبي الحقيق

Ibn-abi'l-Hokaik

هو سالم بن ابي الحقيق من يهود خيبر وكنته ابورافع .
قيل كان يودي الرسول صلعم ومحابة ويحرب عليهم
الاحزاب مثل كعب بن الاشرف وقرينا منه . وكان
الاوس والخزرج يتصاولان يتصاولان الخليلين في طاعة
الرسول صلعم والحب عنى الليل من اعدائهم لا يفعل احد
القبيلتين شيئا من ذلك الا فعل الاخر مثله . وكان الاوس
قد قتلوا كعب بن الاشرف فاستاذن الخزرج الرسول صلعم
في قتل ابن ابي الحقيق نظيرا لابن الاشرف في الكفر والعناد
فاذن لم يخرج منهم ومن بني سلمة ثمانية رجال خرجوا في
متصف جمادى الاخرة من سنة ٢ الهجرة فقدموا خيبر
وانزل دار ابن ابي الحقيق في عليه له بعد ان انصرف سمرة
ونام وقد اغلقوا الابواب من حيث افصلوا كلها عليهم . ونادوا
ليعرف مكانة بصوتهم ثم تناوروا بسيفهم حتى قتلوه وخرجوا
من القصر واقاموا خارجا حتى قام الناعي على سور القصر
فاستيقظوا موته وذهبوا الى الرسول صلعم فاخبروه

ابن أبي حمزة

Ibn-abi-Hamzah

هو محمد بن مروان بن خطاب احد الراحلين من
الاندلس رحل حاجا هو وابناءه خطاب وعميرة سنة ٢٢٢
هجرة وسمعوا ثلاثتهم من يحيى بن سعيد وادركوا اصغر بن
الفرج واخذوا عنه . ذكره المقرئ

ابن أبي الحسام

Ibn-abi'l-Hamsae

كان من الذين آمنوا بالنبي صلعم وتابوا قبل المبعث
ذكره صاحب القاموس

ابن أبي الحوافر

Ibn-abi'l-Hawafar

هو القاضي فطح الدين ابو العباس احمد بن الشيخ جمال
الدين ابي عمرو عثمان بن هبة الله بن احمد بن عتيل بن
محمد بن ابي الحوافر رئيس الاطباء بديار مصر توفي ليلة

المحيس رابع عشر رمضان سنة ٦٥٢ ودفن بالقرافة .
وحام ابن أبي الحخير فصر منسوب اليه وهو خارج المدينة
بحوار الجامع الجديد الناصري

ابن أبي حي
Ibn-abi-Hay

هو ابو القاسم بن ابي حي من جالية الاندلس ورد على
الدولة في ايام السلطان ابي زكريا المريني بمجاية وتصرف
في اعمالها واتصل بالحاجب ابي الحسن بن سيد الناس
فاستكتبه . ثم رفاه واستخلصه لنفسه فاشهر ببرائته في اعماله
وتفعلوه وكفايته في الامور واطلع السلطان ابو زكريا على
ذلك . فلما مات ابن سيد الناس سنة ٦٩٠ اقام ابو زكريا
في المجاية مكانه ابن ابي حي هذا فافام عنه الى ان توفي
ابو زكريا في اول سنة ٧٠٠ هجرية وكان قد عهد بالامر
سنة ٦٩٨ لابنه ابي البقاء وعقد له على قسنطينة وانزله
بها . فلما توفي كافلنا جمع حاجة ابن ابي حي شيخه الموحدين
وطبقات المجد واخذ يعيتم للامير ابي البقاء وطيرة له بالخير
واستقدمه فقدم وبويع البيعة العامة وابقي ابن ابي حي على
جمايته . وكانت حيثرة عسكري من مرتددين الى اعدائهم
جاية بعد اخذه صاحب تونس فدفنوا بها وكان ابن ابي
حي مستبدا في الدولة فضاقي ذريعا بفسادهم واهتقال الدولة
معم وراى ان اتصال السيد بصاحب الحضرة ما يكف
عن عزمهم . فخرج من مجاية سنة ٧٠٥ وقدم الى الحضرة
رسولا عن سلطانها فاهتزت له الدولة ولقي بما يجب له
ولرسوله من البر . وانزله شيخ الموحدين ومدير الدولة ابي
يحيى زكريا بن الهيثمي بداره استبلاكا في تكريه وقضى من
امر تلك الرسالة حاجة صدره . وكانت بطانة الامير ابي
البقاء لما خلاهم وجه سلطانهم منه عما فعلوا على المصع اليه
والسعاية بابن ابي حي عنه . واقي الى السلطان ابن ابي
ابي حي داخل صاحب الحضرة في تمكيه بغفور قسنطينة
بما كان على الامير العامل في قسنطينة صهرا لابن ابي حي
وهو الذي ولاه عليها . فاستراب السلطان به وتكر
له بعد عود من تونس وخشي كل منها بادرة صاحبه . ثم

رغب ابن ابي حي في قضاء فرضه ونخلة سيله اليه فأسعف
وخرج من مجاية ذاهبا الى الحج ولحق بالقبائل من ضواحي
قسنطينة ومجاية . وقتل عليهم واقام بينهم مدة ثم لحق تونس
واقام بها . ثم جعل ينتقل من مكان الى آخر الى ان توفي

ابن أبي الحخير
Ibn-abi'l-khorjain

هو منصور بن مسلم بن ابي الحخيرين الحلبي القوي
الشاعر المجيد ورد له عدة ابيات في كسب الثوار مع من جعلها
ما اورده له ياقوت في معجمه في ذكر اثمونيث وهي ابيات
يتفق بها الى حلب

ايا سائق الاظلمان من ارض جوشن
سلمت ونلت المحصب حيث تزود
الى ابن عما تشفري ما من المجوى
فلم ينفر ما في عالم وزود
هل القوتان القوم صاف لوارد
وهل خضبة بالخلق مدود
وهل عين اثمونيث تجري كعقلي
عليها وهل ظل الجنان مدب
اذا مرضت وقت بات تراها
لها دون لكحال الاساء برود
ومن جنب الدنيا على سوء فعلها
يعاب ذم العيش وهو حديد
اذا لم تجد ما تبتغي فخص بها
غار الشرى أم الغلاب وأود

ابن أبي خيشمة
اطلب ابو بكر بن ابي خيشمة
ابن أبي الحخير
Ibn-abi'l-Khair

اولا ابو العباس احمد بن ابي الحخير الحمد المسند توفي
سنة ٦٧٨ للهجرة ذكره الذهبي
ثانيا رشيد الدولة فضل الله بن ابي الحخير بن حالي
المعزاني طيب خريده الثغري كان في اوليت عطارا

طبيعاً يهودياً ذاملاً قال يو الحمال الى ان صار الوزير
والامراء تحت امره وصار يدير ملك الفتر. وكثرت امواله
بجوده انه وزن في تكبته الف الف دينار. وكان متسلطاً
وسبب تكبته قيل انه سقى خربته سهلاً في حال الهزيمة
ينفي بدهة تجارت قوته ومات. فقام عليه اعداؤه وانعمه
جوبان بانه غش خربته في المداواة فقطعو راسه واحرقوا
جثته واستاصلوا املاكه واوراله وجواهره. وكان ذلك
سنة ٧١٨ هجرية

ابن أبي داود الجبستاني

اطلب ابو بكر بن ابي داود الجبستاني

ابن أبي دبوس

[Ibn-abi-Dabbous]

هو عثمان بن ابي دبوس من بني عبد المومن كان ابا
اخر خلفاء هذه الدولة بمرآش. فلما قتل ابودبوس سنة
٦٥٨ هجرية واقترب بنوه وتقلبو في الارض لحق
منهم هذان المذكور بشرق الاندلس وتزل على طائفة
برشلونة فاحسن تكمية. ووجد هناك اعقاب عمو
السيد ابي زيد النصراني ابي دبوس في منام من
ابالة العدو. وكان هنالك مكان وجاه لفروع ابيهم
السيد ابي زيد عن دينه الى دينهم. فاستبلغوا في مسألة
قربهم هذا الوافد وخطبوا له عن الطائفة خطيباً ووافق
ذلك حصول مرغ بن صابر بن عكر شيخ الجوارى من
بني ذياب في قبضة اسرو. وكان قد اسره الغزي من اهل
صقلية بنواحي طرابلس سنة ٦٨٢ وابعاه من اهل
برشلونة فاشترته الطائفة وقام عنه اسيراً الى ان تزح اليه عثمان
ابن ابي دبوس هذا وشهر بطلب حتى الدعوة الموحدة وامل
الظفر في القافية ليعدها عن الحامية. فعد البحر الى طرابلس
وكان من حظوظ كرامته عند الطائفة ان اطلق له مرغ
بن صابر وعقد له حلقاً على مظاهرتي وجهازه اساطيل
وشحها بالمد من القناصة والاقوات على مال شرطوه
فترأوا على طرابلس سنة ٦٨٨. واحشد مرغ قومه وحملهم
على طاعة ابن ابي دبوس ونالوا البلد معه ومع جند من

ابن أبي الدم

Ibn-abi'l-Dam

هو القاضي شهاب الدين بن ابراهيم بن عبد الله بن
عبد المم بن علي بن محمد الشافعي قاضي حماة توجه رسولاً
الى بغداد ففرض بالهجرة وعاد مريضاً فمات بمكة سنة ٦٤٢
هجرية وهو مولف التاريخ الكبير المظنزي وغيره. وامام احكام
ابن ابي الدم بمصر فانشاء ابن ابي الدم اليهودي احد كتاب
الانشاء في ايام الخليفة الحاكم فنسب اليه وهو بين سوبة
المسعودي وباب الخوخة

ابن أبي الدمنة

Ibn-abi'l-Domainah

رجل ذكره ياقوت في عدة أماكن من مهم البلدان
مستشهداً باقواله فظهر من ذلك انه كان من الجغرافيين
المؤرخين غير انه ذكره تارة ابن ابي الدمنة وتارة ابن
ابي الدمنة وتارة ابن الدمنة وتارة ابن الدمنة واما ابن
الدمنة الشاعر فيذكر في موضعه

ابن أبي الدنيا

Ibn-abi'l-Donia

هو المحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد بن
سفيان بن قيس القيصري وقيل القرشي مولد بني امية واد
سنة ٢٠٨ هجرية. وهاوحد المصنفين للاخبار والسير وله
كتب كثيرة تزيد على مائة كتاب وقيل انها نحو الثلاثمائة
وقيل اكثر وقيل اقل. روى عن كثير من ورؤى عنه
كثيرون من الاعلام وكان راوية كتب بالخصوص ابو
الحسن اللباني. وكان يوجب المعتضد ونفي من المعتضد

المكتب بالمكفي بالله وكان له عليه كل يوم خمسة عشر ديناراً وانجربوا إلى الشام وأخرجوه معه وهو حدث السن فتشأ فكان ثقة صديقاً حافظاً ذا مروءة لكن قال صالح بن محمد أنه كان يروي عن رجل يقال له محمد بن إسحاق البجلي وكان هذا الرجل كذاباً يضع للأعلام استناداً وللأعلام استناداً ويروي أحاديث منكورة. قال المحافظ وكنت أودب المكفي فأقرأته يوماً كتاباً التصحيف فاختطاً ففرست خذ فرستته فقرأت ونصرت فلتحتي رشتي الخادم فقال يقال لك ليس من التاديب اساع الكرم فقلت سبحان الله أنا لا اسمع الكرم غلامي ولا أمي. قال فخرج إليّ ومعه كاعد وقال يقال لك صدقت يا أبا بكر وإذا كان يوم السبت نجيء على عادتك. فلما كان يوم السبت جئت فقلت أيا الأمير تقول عني ما لم أقل. قال نعم يا مودعي من فعل ما لم يجب قيل عني ما لم يكن. قيل كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحداً إن شاء اضحكه وإن شاء أبكاه. وجلس أصحاب له يتظرونه ليخرج إليهم فجاء المطروح حال بينه وبينهم فكذب بهم رقعة فيها أنا مشتاق إلى رؤيتكم يا أخلاقي وسعي والبصر كيف أنساكم وقلبي عندكم حال فيها بيننا هذا المطر وقد كتب إلى المعتضد وأبنا المكفي وكان مودعها كما مرّ

ان حق التاديب حق النبوة
عند أهل الحجى وأهل المروءة
واحق الأنام ان يعرفوا ذا
ك ويعرفوا أهل بيت النبوة

توفي ببغداد في جمادى الأولى سنة ٢٨١ وقيل ٢٨٢ ودفن بالشويزية

ابن أبي دؤاد

Ibn-Abi-Du'ad

هو أبو عبد الله القاضي أحمد بن أبي دؤاد فرج بن جرير بن مالك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك ابن عبد هند بن لخم الأبادي نسبة إلى آباد بن زرار بن معد بن عدنان كان قاضياً مشهوراً بالمروءة والعصية وله مع المعتضد في ذلك أخباراً مؤثورة. قيل ان اصله من قرية بفسرين لابن أبي دؤاد فكان إذا سئل الشيء اليسير يتنع أحياناً

فاذا كلفه ابن أبي دؤاد في أهله وفي أهل الثغور وفي الحرمين
وفي أقاصي أهل المشرق والمغرب فحيية إلى كل ما يريد .
وكلفه يوماً في مقدار ألف درهم ليعرضها يوماً في أقاصي
خراسان فقال له وما علي من هذا الأمر . فقال يا أمير
المؤمنين إن الله يسألك عن النظر في أمر أقاصي رعيته
كما يسألك عن النظر في أمر أبنائها . ولم يزل يرفق به حتى
اجلب طلبه . وكان اتصال أحمد بن أبي دؤاد بالمأمون
أنه كان يحضر مجلس القاضي يحيى بن أكثم فيينا هو عدو
إذا أتاه رسول من عند المأمون يقول له يقول لك أمير
المؤمنين أن تحضر أنت وكل جماعةك . فقام وكان لا يريد
أن يحضر ابن أبي دؤاد ولكن حسب الأمر لم يقدر أن يوحه .
فلما أتاه المأمون جعل ابن أبي دؤاد يتكلم والمأمون ينظر
اليه ويختم كلامه . فقال له من تكون فانتسب ومن
ذلك أمره أن يحضره في كل مجلس فكان كذلك . وقيل
في الأمر غير ذلك . وكان المأمون قبل موته كتب وصية
إلى المتصم أخيه الذي ذكر هنا أن لا يخذل غير ابن أبي دؤاد
شرباً له في كل الأمور وإن يستشير في كل شيء . وهكذا
كان ما كان من أمره مع المتصم كما سبقت الإشارة . وجعل
المتصم قاضي القضاة وعزل يحيى بن أكثم . وكان لا يفعل
شيئاً بدون رأيه ولا ظاهراً ولا باطناً . ويقال أن ابن أبي
دؤاد كان يدعو الناس إلى القول بخلفي القرآن وقيل أنه
رجع عنه قبل موته وقال ابن خلدون أنه كان معتزلاً
أخذ مذهب المعتزلة عن يفر المريسي وساه القزويني
بكبيرة المعتزلة . وفي ابن خلدون أنه اتخذه إمام ابن حبل
والزامة بالقول بخلفي القرآن الكريم وذلك في شهر رمضان
سنة ٢٢٠ . ولما مات المتصم وتولى بعده ولده الواثق بالله
حسن حال ابن أبي دؤاد عنه . ولما مات الواثق وتولى
أخيه المتوكل قتل ابن أبي دؤاد في أول خلافته وذهب
شفة الأيمن فقتله المتوكل ولده محمد بن أحمد القضاء مكانه .
وكان ابن أبي دؤاد لا يحب الوزير محمد بن عبد الملك الزيات
وكان الواثق قد أمر أن يقوم الوزير بكل من يراه فكان إذا
رأه ابن أبي دؤاد قام واستقبل القبله ببطي . وقد مدحت

الشعراء ابن أبي دؤاد كثيراً . وكان كثيراً ما يندد البيهقيين
الذين ولم يذكر أنها له أو لغويهم
ما أنت بالسبب الضعيف وإنما
نحج الأمور بفق الأسباب
فاليوم حاجتنا إليك وإنما
بدعي الطيب لشدة الأوصاب
وكانت وفاته ببغداد بالفاتح في المحرم سنة ٢٤٠ وقيل ولد
بالبصرة سنة ١٦٠ وقيل كان أسيراً من القاضي يحيى بن أكثم
بمحو عشرين سنة . قال أبو بكر بن دريد كان ابن أبي دؤاد
مؤلفاً لأهل الأدب من أي بلد كانوا وكان قد ضم منهم
جماعة يعولهم ويمنهم فلما مات حضرياً به جماعة منهم وقالوا
يدفن من كان ساقية الكرم وتاريخ الأدب ولا يتكلم فيه .
أن هذا وهن وتقصير فلما طلع سريره قام اليه ثلاثة منهم
فقال أحدهم
اليوم مات نظام الملك واللسن
ومات من كان يستعدي على الزمن
واظلمت سبل الآداب إذ حجبت
شمس المكارم في غيم من الكفر
وتقدم الثاني فقال
ترك المنابر والسرير نواصراً وله منابر لو يشاء وسرير
ولغزو يحيى الخراج وإنما يحيى إليه حمامة وأجور
وتقدم الثالث فقال
وليس فتيق المسك ربح حنوطه
ولسكنه ذاك النساء الخلف
وليس صرير النشأ ما تمنعونه
وكلفه أصلاب قوم تنصف
وقال أبو بكر المرحوماني سمعت أبا العباس الضرير يقول
ما رأيت في الدنيا أقوم على أدب من ابن أبي دؤاد ما
خرجت من عده يوماً قط فقال يا غلام خذ يدك بل
قال يا غلام أخرج معه فكنت أنتقد هذه الكلفة طويلاً فلا
يخل بها ولا اسمها من غير . وقد اختلف الناس في ابن
أبي دؤاد فمنهم من مدحه ودعا له بالرحمة ومنهم من نهجه

ودعا عليه بعدم الرحمة . وله اخبار ومحاسن ونكت كذبة
يضيق دونها المقام

ابن أبي دينار

Ibn-abi-Dinar

هو القتيبة العلامة الشيخ ابو عبد الله محمد بن ابي
القاسم الرضبي القيرواني كان من رجال القرن الحادي
عشر للسلام ألف كتابه المسمى بالمونس في اخبار افريقية
وتونس في ايام شينوخو وفرغ من تأليفه في شعبان
سنة ١٠٩٢ هجرية . وسباني الكلام عنه في باب الميم

ابن أبي ذروان

Ibn-abi-Darwān

كان من المحدثين المحافظين والاية الفاضل
روى عنه ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار بن
ذكيوان وابو بكر محمد بن مسلم بن محمد بن السمط
وعبد الوهاب الكلبي وكتب عنه ابو الحسين الرازي .
توفي سنة ٢٢٢ هجرية

ابن أبي ذكري

Ibn-abi-Dicra

امير نسب المو رجة ابن ابي ذكري بمصر الكاتبة
بجارة زويلة فيها البهر السائلة بالقرب من المدرسة المشهورة
وفي من الرحاب القديمة التي كانت ايام الخلفاء وبها سوق
حارة اليهود الثلاثة

ابن أبي ذئب

Ibn-abi-Dibo

هو ابو الحرث محمد بن عبد الرحمن بن القفيرة بن
الحرث بن ابي ذئب القرشي العامري المدني ينتهي نسبة الى
كنانة الى مصر بن نزار بن معد بن عدنان احد الاية
المشاهير . روى عنه كثيرون وهو صاحب الامام مالك
وكانت بينهما الفة اكنة ومودة صحيحة . كانت ولادته في
الحرم سنة ٨٠ هجرية سنة سيل انحياف وقيل احدى وعشرين
للحجرة وتوفي سنة ١٥٩ بالكوكة وقيل سنة ١٥٨ في خلافة
المهدي العباسي

ابن أبي رافع القشيري

اطلب ابو يحيى القشيري

ابن أبي الربيع الهواري

Ibn-abi'l-Rabia'

هو محمد بن سليمان بن عبد الله بن يوسف جمال
الدين الهواري المالكي كان فاضلاً أدبياً قال قطب الدين
اليوني قال ابن خلكان انشدني جمال الدين لنفسه
لولا التطير بالخلق وانهم قالوا مريض لا يعود مريضاً
لنقصت بحي خدمة بناتكم لكونن مذبذباً قضى الفروضا
ومن شعره ايضاً قوله
احباب قلبي ان تحمكت النوى

في بيتنا وجرى القضاء بما جرى
فلقد خضضت عن الوري من بعدكم

طرقاً بيري من بعدكم ان لا يري

ابن أبي الرجال

Ibn-abi'l-Rajal

علم يعرف به اولاً الشيخ احمد صفي الدين بن صالح
ابن ابي الرجال البهي الاديب الموحجي في الكلام عنه في
احمد . ثانياً القاضي علي بن احمد بن ابراهيم بن ابي الرجال
وسيد ذكر في علي من باب العين

ابن الأبرش

Ibn-el-Obaresh

هو واحد النحاة المشهورين نبغ في القرن الخامس للهجرة
وتوفي في اوائل القرن السادس في ايام الخليفة المتقي
العباسي

ابن أبي رندة

Ibn-abi-Randakah

هو ائقبة المالكي العالم الشهير ابو بكر محمد بن الوليد
ابن محمد بن خلف بن سليمان بن ابراهيم الشهير الطرطوشي
صاحب سراج الملوك وغيره ما سيذكر . نفاً بالاندلس
وصاحب القاضي ابا الوليد الباجي واخذ عنه مسائل الخلاف
وقرأ الفرائض والحساب وطلويع الادب على ابي محمد بن

حزم ثم رحل إلى الصرق ودخل بغداد والبصرة فحنقه عند
إبي بكر الشامي وإبي سعيد بن الخولي وإبي أحمد الجرجاني
وإبي القاضي أبا عبد الله الدماغي وسمع بالبصرة من إبي
علي السعدي والسعداني وبغداد من إبي محمد التميمي
وإبي أحمد بن أبي رندقة ودرس بها وبعد صيته
وأخذ عنه الناس هناك عنهما كثيراً . ثم نزل الإسكندرية
وأستوطنها . وكان زاهداً عالمياً متورعاً صادقاً متشفهاً . قيل
كان بيت المقدس يبعث في شقيقه وكان يقول إذا عرض
لك أمر دنيا وأخرى فبادر بأمر الأخرى يحصل لك أمر
الدنيا والأخرى . وكان مجانباً للسلطان استدعاه فلم يجبه .
قيل دخل مرة على الأفضل بن أمير الجيوش فوعظ وقال
له أن الأمر الذي أصبحت فيه من الملك إنما صار إليك
ببوت من كان قبلك وهو خارج عن يدك . بل ما صار إليك
فأنت بالله في ما حوَّلَكَ من هذه الأمة فإن الله عزَّ وجل
سألتك عن التغير والتغير والقتل وأعلم أن الله عزَّ وجل
آل سليمان بن داود ملك الدنيا بهذا فغيرها فغيره الأنس
والجن والنباطين والطير والوحوش والبهائم وسخره الرج
نجري بأمر رخوا حيث أراد ورفع عنه حساب ذلك أجمع
فما عدَّ ذلك نعمة كما عدَّوها ولا حميها كرامة كما حسموها
بل خاف أن يكون استدراجاً من الله عزَّ وجل فقال هذا
من فضل ربي ليلوني أشكر أكرم أكثر فأفتح الباب وسهل
الحجاب وانصر المظلوم . قيل إن الأفضل أتته في مسجد
شقيق الملك بالقرب من الرصد وكان يكرهه فلما طال مقامة
به ضجير وقال لخادمي إلى متى نصبر أجمع لي المباح فجمعة
وأكلت ثلثة أيام . فلما كان عند صلوة المغرب قال لخادمي
ربنة الساعة فلما كان من الغد ركب الأفضل فقتل وإبي
يعت المأمون بن البطايقي فأكرم الشيخ أكراماً كثيراً . وألف
له كتاباً المعروف بسراج الملوك . ومن تأليفه أيضاً مختصر
تفسير المعالي والكتاب الكبير في مسائل الخلاف وكتاب
بدع الأمير ومحدثاتها وغير ذلك . وكان له شعر لطيف
جيد منه قوله بعد ما أهدى كتاباً بسراج الملوك وقد كتبها عليه
الناس يهتدون على قدره

لكفي أهدي على قدري
يهتدون ما يهتدي أهدي الذي
يقى على الأيام والدهر
وقوله
أعمل لمعاذك يا رجلُ فالناس لدينام عملوا
وأذخر لسيرك زادتي فالقوم بلا زاد رحلوا
وقوله
أقلب طرفي في الماء تردداً
لعلني أرى الخيم الذي انت تنظرُ
وأستعرض الزكبان من كل وجهة
لعلني أرى قدس عرفك أظنُّ
وأستقبل الأرواح عند هبوبها
لعل نسيم الريح يحضركم
وأمني ومالي في الطريق مارب
عسى تقيت باسم المحيبتك كسرُ
والج من القاه من غير حاجة
عسى لحي من نور وجهك تسفر

وكان كثيراً ما يمشي
إلى الله عبداً فطناً طلقوا الدنيا وأعطوا الفنا
فكروا فيها فلما علموا أنها ليست خير وطناً
جعلوها لحيً واتخذوا صالح الأعمال فيها سناً
وما ينسب اليه وكان يكره
إذا كنت في حاجة مرسلاً وإنك بالخارجها مفزح
فأرسل بأكمة جلدك . وسم غطش أبكم
ودع عنك كل رسول سوى رسول يقال له الدرهم
وكان مولد في سنة ٤٥١ هجرية وتوفي بالإسكندرية سنة
٥٢٠ هـ وقيل غير ذلك . ودفن في مقبرة وعلة قريباً من
البرج الجديد قبلي الباب الأخضر . والطوطوسي نسبة إلى
طرطوسة مدينة بالاندلس على ساحل البحر

إبن أبي روح

Ibn-abi-Rawh

شاعر أندلسي يلقب بالجزيري رحل من الأندلس

الى المشرق ولا طال تغربة افند متوقفا الى سقط راسه
قوله من قصيدة

اخذ الى الحضراء في كل موطن
حين مشوق للسائق والضم
وما ذاك الا ان جسي رضيعها
ولا بد من شوق الرضيع الى الام
ذكره القري ولم يذكر تاريخ وفاته وولادته

ابن أبي زُرعة

Ibn-abi-Zura'ah

شاعر دمشقي ذكره باقوت واورد للقبولة في دهر الخلق
دبر محلي حلة الطرب

وصحة صحن روضة الادب
والماه والخمر فيه قد سكب
للضيف من فضة ومن ذهب

ابن أبي الزوائد

Ibn-abi'l-Zawaed

هو سليمان بن يحيى بن يزيد بن معبد بن ايوب بن
ملاط بن عوف بن نضلة بن عصب بن نصر بن سعد بن
بكر بن هوازن بن منصور وهو شاعر مقل من محضري
الدوليين وكان يوم الناس في مسجد الرسول قيل كان
يتعشق جارية سوداء مولاة الصهيبين وكان يختلف اليها
وفي في الغزل مجازة فلما حان الجداد قال

جميع امسى جداد حاضرة فليسدان الجداد لم يحمر
وشمت بين وكنت في سكا فيامضي كان ليس بالسكن
قد كان في منك ما اسر به كان ما كان منك لم يكن
نفس في لهونا ويجمعنا ال مجلس بين العريش والجور
وقال فيها ايضا

يا ليت ان العرب استغفلت ريم الصهيبين ذاك الاجم
وكانت منهم فترو جنة اوكت من يضر رجال العجم
فيل ركن عند امراء انصارية فطال اليها عند حتى ملها
وانفسها فقال بهجوما

يا رمل انتد القول بين رمالر

لم نظفري ببقا ولا بمجال
يا رمل لو حدثت انك حلقع
شوهة كالسلاة بين سالر
ما جاء يطلبك الرسول بخطوة
مني ولا ضمت عليك حالي
ولقد نهى عنك الصبح وقال لي
لا تفرن بذية بعالي
وقال لها وقد فخرت

هلا سالت منازلا بفزار
عن عهدت يوم من الاحرار
ابن انتا واوغام صرف النوى
عنا وصرف فخر مغيار
كزه المقام وطن في واعلمها
ظنا فكان بنا على اصرار
عدي رجالك واسمي باهني
عني مقالة طاهر مغيار
ساعد سودات لنا ومكارما
وابوة لست علي بمار

قيس وخلف والداي كلاما
والتم بعد ربيعة بنت تزار
من مثل فارسا دريد فارسا

في كل يوم تعاقف وكرار
وبنو زيار من قومك مثلم
او مثل عترة المظفر الضاري
والحي من سعد ذؤابة قوم
والفخر منهم والسم الواري
ولما نمون من العدو ذمارم

والسركين علوم بالثار
يتزوجون بنت كل متوج
يوم الوفاء خصب بلا امهار
وبنو سليم فكل من عادهم

وحيا الفتاة وسفل الفار

ليسوا بانفسهم اذا حلستهم ال

موت الصداة وصموا لمخاري

وكان قد وفد الى بغداد في ايام المهدي فاستوخمها فقال
يشوق الى المدينة ويخطب ابا غسان محمد بن يحيى وكان
معه نازلاً

يا ابن يحيى ماذا بدا لك ساذاً

امقاماً قد عزمت الخياداً

فالبهاغيت قد تتور منها

سامراً نلود منها ملاذاً

فحكك المجلود طوراً فتدعى

ونحكك الصدور والاشغاداً

فحق الله طيبة الويل سماً

وسقى الكرخ والصراة الرزاداً

بلد لا ترسه بها العين يوماً

شارباً للبيذ او نبياداً

او قفى ماجناً يرى اللو والبأ

طل مجداً او صاحباً لوزاداً

هنا الدال فاسمها وهاتل

شاعر اقال في الروية على ذا

فالها شاعر كَوَّأَ القوافي

كن صحرأ اطار من جنادا

واجتمع يوماً مع رجلين من اهل النجاش قال لاحدهما ابن
النجاش وللآخر ابو ايوب فسقيا نبيذاً على انه طري لا
يسكره فاسكره فقال

سقاني شرية فسكرت منها ابو النجاش صاحب الخبيث
وطاونة ابو ايوب فيها ومن عادوا تو الخلق الخبيث
فلا انت تمقت في عظامي وهمت ووثني منها تريث
علت بانني قد جئت امراً تسوء بالمقالة والمحبشة
فدعهم لا ابا لك واجنبهم فان خيطهم كقوى اللويث
وله غير ذلك من الاشعار مما لا فائدت بذكره وفي ما
ذكره كناية

ابن أبي زيد

اطلب ابو محمد بن ابي زيد

ابن أبي الساج

Ibn-abī'l-Sāj

هو الافندي محمد بن ابي الساج ديوداد (وفي ابن

خلدون ديوار) بن يوسف كان من العال ايام احمد بن

طولون وابو خمارويه . ولا توفي ابن طولون وولي مكانة

ابنه ابو الجيش خمارويه وهو ابن عشرين سنة في ايام المعتمد

على الله تحرك ابن ابي الساج المذكور من ارمينية والنجبال

في جيش عظيم وقصد مصر . فلقه خمارويه في بعض اعمال

دمشق فاقهزم واستامن اكثر عسكر . وذلك سنة ٢٧٦

هجريه . ولا كان عند وفاة ابن طولون امحى بن كنداج

عالم على الجزيرة والوصل وابن ابي الساج على الكوفة وقد

ملك الرحبة بن يد احمد بن مالك طمعا في ملك النمام

واستأذنا الموفق فاذن لها ووعدها بالمدد وسار اصحاق الى

الركة والفرور والعرام فملكها بن يد ابن دطاس ثمل ابن

طولون واستولى على حصص وطب وانطاكية ثم على دمشق

وبعث خمارويه العساكر الى النمام فملكها دمشق وهرب

العامل الذي انتقص بها ثم سار العسكر الى شير فاقام عليها

قبالة اصحاق بن ابي الساجوها ينتظران المدد من العراق .

ثم هم الشتاء فتفرق عسكر خمارويه في دور شير ووصل

العسكر من العراق مع ابي العباس احمد بن الموفق الذي

صارت اليه الخلافة ولتب بالمتخذ . فكبس عسكر خمارويه

في دور شير وقتلوا فيههم ونجا القتل الى دمشق والمتخذ

في انباعم فارحلوا عنها وملكها المتخذ في شعبان سنة ٢٧١ .

ولحق عسكر خمارويه بالرملة فاقام بها وكسبوا الى خمارويه

فاخبروه بذلك . وسار المتخذ نحوهم من دمشق وبلغه

وصول خمارويه وكثرة عساكرهم فهم بالعود ومعه اصحاب

خمارويه الذين خالفوا عليه ولحقوا به . وكان ابن كنداج

وابن ابي الساج مستوحشون من المتخذ لسوء معاملتهما .

والثي الصكران على الماء الذي طوى الطواحين بالرملة .

فولى خمارويه من زمكع عصاية معه ليس لهم درة بالمحر

ومضى الى مصر. ولما كان ابن ابي الساج عالماً على قسرين
وابن كنداج على الجزيرة والموصل تناقشا في الاعمال
ووقعت بينهما نفرة انقضت الاخلاف. فاستظهر ابن
ابي الساج بخاروبه وخطب له بالاعلويين وبكثيرة
فسار في عساكره وانتهى الى السن وعبر ابن ابي الساج
الفرات ولقي اسحاق بن كنداج على الرقة فهزمت. ومن بعد
جاء خماروبه فعبر الفرات الى الرافقة ونجا ابن كنداج
الى ماردين فحصره ابن ابي الساج ففرج وسار الى الموصل
فصدته ابن ابي الساج عنها وهزمت. فعاد الى ماردين
واستولى ابن ابي الساج على الجزيرة والموصل وخطب في
اعمالها لخماروبه ثم لنفسه بعده. وبكثيرة السامر مع غلامه
ففتح لجلبه نواحي الموصل فوقع بالفرات العقوبين ومكرهم.
وعلم اصحابهم ما فعل بهم فاجابوا اليه وطلبوا الصلح.
ونجا ابن ابي الساج في قلّة قليل. ثم سنة ٢٧٥ اتخض ابن
ابي الساج على خماروبه وذلك لان ابن كنداج سار الى
خماروبه بمصر واتفق معه. فسار خماروبه الى ابن ابي
الساج فلقية على دمشق في الحرم فانهزم واستج معسكره.
وكان قد وضع خزانته بمحس فارسل خماروبه عسكراً الى
محس فنعوه من دخولها واستولوا على خزائنه. فسار الى
حلب ثم الى الرقة وخماروبه في اثرو. ثم فارق الرقة الى
الموصل. فصر خماروبه الفرات واحتل بمدينة بلد واقام
بها. وسار ابن ابي الساج الى الحديفة فبست خماروبه عساكره
وقهاده مع ابن كنداج في طلبه فصر دجلة واقام بتكريت
ومعه الفان ومع ابن كنداج عشرون الفا. واقاموا بترامون
في السدوتين. فجمع ابن كنداج السن لهدم الجسر للعبور
فخلفهم ابن ابي الساج الى الموصل وترتل بظاهرها فاساروا
في اثرو. فاختلنا فانهم ابن كنداج الى الرقة وتبعه ابن ابي
الساج وكتب الى الموفق يستاذنه في عبور الفرات الى
السام واقام خماروبه فاجابه ان يترص ويتنظر المدد.
ولما وصل ابن كنداج الى خماروبه بستم معه عسكراً فرجع
بالعسكر وترتل على حد الفرات من ارض السام وكان ابن
ابي الساج نازلاً فبائنه على حدود الرقة فصبغت طائفة من

ابن أبي سرح
اطلب عبد الله بن ابي سرح
ابن أبي السعادات الحمصي

اطلب الانجب بن ابي السعادات

ابن أبي السعود المفسر

اطلب مصطفي بن ابي السعود

ابن أبي سفیان

Ibn-abi-Sofian

هو ابراهيم بن ابي سفیان القيسري نسبة الى قيسارية
بلد على ساحل بحر الشام كان عالماً اديباً توفي سنة ٢٧٨ هجرية
ابن أبي سنة

هو ابراهيم بن ابي سنة اطلب ابو سعيد مولى فائد.
وقد ذكره ياقوت ابن ابي شبة وهو صحيف كما يظهر في
موضع اخر من كتابه

ابن أبي الشوارب

Ibn-abi'l-Shawareb

هو ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن العباس
ابن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي كان
قاضي بغداد تولى قضاءها من عهد المتوكل الى زمن
المتنبر استخلف بالنيابة عن جعفر بن عبد الواحد سنة
٢٤١. وتوفي سنة ٤١٧ هجرية عن ٨٨ سنة. وبنو ابي
الشوارب بستم مشهور ببغداد وكان اكثرهم قضاء من بعد
ابي الحسن هذا

ابن أبي الشوك

Ibn-abi'l-Shawc

هو الامير ابو القارص سرخاب (او شرخاب) بن بدر

ابن أبي صقرة

اطلب المهلب ابن ابي صقرة

ابن أبي الصقر الواسطي

Ibn-abi'l-Sakr

هو ابو الحسن محمد بن علي بن عمر المعروف بابن
ابي الصقر الواسطي الشاعر كان فقيها شافعي المذهب ثقة
على النسخ ابي اسحاق الشيرازي لكنه غلب عليه الادب
والشعر واشتهر به . وله ديوان شعر مجلد واحد وكان شديد
التمصب للطائفة الشافعية وظهر ذلك في قصائده المعروفة
بالشافعية . وله مرثية في النسخ ابي اسحاق الشيرازي .
وكان كاملا في البلاغة والفضل وحسن الخط وجودة الشعر
ذكره ابو المعالي الخطيري في كتاب زينة الدهر واورد له
عدة مقاطع فمن ذلك قوله

كل رزق ترجوه في مخلوق

يسئرو ضرب من التعوق

وانا قاتل واستغفر الله

مقال المجاز لا التحقيق

لست ارضى من فعل ابليس شيئا

فهر ترك المجهود للمخلوق

وكان قد طعن في السن وضعف عن المنه فصار يتوكأ على
عصا فقال في ذلك

كل مره اذا فكرت فيه . وتأملته رايت ظريفا

كنت امشي على اثنين قويا . صرت امشي على ثلاث ضعيفا

وله ايضا في اعتذاره عن عرك القيام لاصدقائه

علة سميت ثمانين عامك . مستخني للاصدقاء القياما

فاناعموا ثمجد ظفري . عندهم بالذي ذكرت وقاما

وله ايضا وقد حضر عزاء صغير وهو يرثى من الكبر

فتفاضل عليه الحاضرون كيف مات الصغر وبقي هذا النسخ

في هذا السن فقال

اذا دخل النسخ بين الشباب

عزاه وقد مات طفل صغير

رايعد اعتراضك على الله اذ

بن مهمل الكندي صاحب كينكور وخفيدة كان ودقوقا
وشهر زور وغيرها من تلك البلاد . كان من امراء السلطان
ظفر ليك السجوقي ثم من امراء السلطان بركدارق بن ملكشاه .
وكان صاحب اموال وخيول لخصي . واخذت قلعة خفندي
كان سنة ثم استرجعها سنة ٤٩٥ هجرية . وكان سب اخذها
ان القرابي وهو من قبيلة من التركان يقال لم سلف كان قد
اتى الى بلاد سرخاب فتمت من المراتي وقتل جماعة من
اصحابه فغضب القرابي الى التركان واستجاش بهم وجاء في
عسكر كبير فلقى سرخاب وقتاله . فقتل القرابي من اصحابه
الكراد قريبا من التي زجل . وانهزم سرخاب الى بعض
جبال في عشرين رجلا . فلما سمع المتخفظان بقلعة خفندي كان
ذلك وكانا رجلين حديثها انفسها بالاستيلاء عليها . وكان
بها ذخيرة واملأه وقد رها يزيد على التي الف دينار فملكها
واجتا بها السلطان بركدارق فانفذ اليوماني الف دينار .
واستولى التركان على جميع بلاد سرخاب سوى دقوقا
وشهر زور . وفي السنة المذكورة اي سنة ٤٩٥ قتل احد
المختطفين الاخر وارسل الى سرخاب يطلب منه الامان
ليسلم اليه القلعة . فامس على نفسه وعلى ما حصل يده من
اموالها فلما اليه ووفى له . وفي سنة ٤٩٦ استولى بلك
ابن بهرام بن ارنق على حصن خاتمار من اعالي بلاد سرخاب
ثم توفي الامير سرخاب ابن ابي الشوك في شوال سنة ٥٠٠
الهجرة وولي الامر بعده اخوه ابو منصور بن بدر . وبقيت
الامارة في بيتهم مائة وثلاثين سنة

ابن أبي شيبة

Ibn-abi-Shaibah

هو ابو بكر محمد بن ابراهيم بن ابي شيبة الكوفي العالم
المجتراف في الادب جال في العراق ورجل الى العام وغيرها
وروسه عنه ابو القاسم الموصلي وابو محمد القطيبي وابو
ميسرة الزعفراني وسمع منه ابن ماجه وابو عمرو بن غرداز
الانطاكي . وروى هو عن قتيبي في داود الحفري وغيرها .
توفي سنة ٢٣٤

توفي الصغير وطش الكبير
 قتل لابن شهر وقيل لابن القدر
 وما بين ذلك هذا المصير
 وله كل منقطع ملح . وكانت ولادته في ١٢ ذي القعدة سنة
 ٤٠٩ وتوفي في ١٤ جمادى الاولى سنة ٤٩٨ بواسط

ابن أبي العافية

Ibn-abi'l-A'afiah

هو موسى بن أبي العافية ابن أبي ياسل بن أبي الفخار ابن
 أبي زول كان من دولته بني أبي العافية ملوك تسول من مكاسة
 الذين اخطبوا بالدر كسيف ورباط تازا ولم يزلوا على
 ذلك من اول الفتح . وكانت رياستهم في المائة الثالثة
 للهجرة واستقام امرهم في ايام موسى وعظم سلطانهم وتغلبوا
 على قبائل البربر بلقاء تازا الى الكلي . وكانت بينهم وبين
 الادارة ملوك المغرب بذلك العهد فتن وحروب فكانوا
 يقتلون لما كان قتل بتولتهم من الهرم . ولما استولى عبيد الله
 على المغرب وقويت شوكة فيه كانوا من اعظم اوليائه
 وشيعوه . وكان مصالة بن حوس من اكبر قواده لانجازوه
 اليه فولاة على مدينة تاجرت والمغرب الاوسط . ولما زحف
 مصالة الى المغرب الاقصى سنة ٢٠٥ هجرية واستولى على
 فاس وبجلمة وفرغ من شان المغرب واستقر بجي بن
 ادريس من امارته فباس الى طاعة عبيد الله وابقاء امراء
 على فاس عتد لابن عمو موسى بن أبي العافية امير مكاسة
 على سائر ضواحي المغرب وامصاره مضافة الى علو من
 قيل تسول وتازا وكسيف وقتل مصالة الى القهروان .
 فقام موسى بن أبي العافية بامر المغرب وناقضة بجي بن
 ادريس صاحب فاس فانه وطرده عن علوه ففحق بجي
 بجي عمو بالبصرة والريف وولى مصالة على فاس رجلا
 الكنتامي وقتل الى القهروان فهلك . وعظم ملك ابن أبي
 العافية بالمغرب . ثم تار فباس سنة ٢١٢ هجرية المحسن بن
 محمد بن القاسم بن ادريس الملقب بالبحجم وكان مقداما
 شجاعا ودخل فاس على حين غفلة من اهلها وقتل والها
 رجلا الكنتامي واجتمع الناس على بيعته ثم خرج لقتال ابن

أبي العافية واشتد الحرب بينهما وهلك مهال بن موسى
 ابن أبي العافية في الفتن من مكاسة . ثم دارت الدائرة على
 الحسن وانقض عسكره وقد قتلته المعركة عن اكثر من
 ألف قتيل . وقتل مهزما الى فاس فقدر به طاعة على يد
 القرويين حامد بن حمدان المهداني واستخس ابن أبي
 العافية للقنوم وامكة من البلد وزحف الى عبدة الاندلس
 فملكها وقتل عليها عبد الله بن ثعلبة بن محارب بن محمود
 وولى مكانه اخاه عمدا وطالب حامدا بصاحبه الحسن
 فدين اليه حامد بالقرار فجايع عنه دماء اهل البيت فتدلى
 الحسن من السور فسقط وانكسرت اقنومات مستخفا بعدد
 الاندلس لثلاث ليال منها وحضر حامد من سطوح ابن
 أبي العافية طفق بالمهدية فاستولى ابن أبي العافية على فاس
 والغرب اجمع واجل الادارة عنهم والجماع الى حصنهم
 بقلة حجر النسرما بلي البصرة وحاصرهم بها مرارا ثم خرجت
 السكاك وخلف فيهم قائدة ابا الفتح فحاصروهم وبعض الى
 تلمسان سنة ٢١٩ بعد ان استخلف على المغرب الاقصى ابنه
 مدين وانزله ببلد القرويين واستعمل على عبدة الاندلس
 طول ابن أبي يزيد وعزل يو محمد ابن ثعلبة . وزحف
 الى تلمسان فملكها وغلب عليها صاحب الحسن ابن أبي
 العيش بن عيسى بن ادريس بن محمد بن سليمان من عقب
 سليمان بن عبد الله اخي ادريس الاكبر الداخل الى المغرب
 بعد فطلب ابن أبي العافية المحسن على تلمسان وازعجه عنها
 الى مليلة من جزائر ملوية ورجع الى فاس . وكان الخليفة
 الناصر لما قمت دعوته بالمغرب قد خطبه بالمقاربة والوحد
 فسارع الى اجابته ونقض طاعة الفتيحة . وخطب للناصر
 على منابر علو فصرح ابو عبد الله المهدي قائدة ابن اخي
 مصالة وهو حميد بن بصلت المكاسي قائدة تاهرت فزحف
 في السكاك الى حرمة وذلك سنة ٢٢١ ولقيه ابن أبي العافية
 بنحس مسون فتزاحوا اياما ثم لقيه حميد فهزمو ولحق ابن
 أبي العافية بسول فانتع بها ورجع قائدة ابو الفتح عن
 حصن الادارة فانيه وهزم وبهزم مسكرو . ثم نهض
 حميد الى فاس فنزل عنها وعزل ابن موسى واستعمل عليها

حامد بن حمدان وقتل راجعاً الى افريقية بعد ان دوح
الحرب . ثم انتفض اهل المغرب على الشيعة بعد مهلك
عيد الله وثار احمد بن بكر بن عبد الرحمن بن سهل
الجزامي على حامد بن حمدان فقتله ويث براسه الى ابن
ابي العافية فارسله الى الناصر بقرطبة من الاندلس واستولى
على المغرب وزحف مسور المحصي قائد الى القاسم الشيعي
الى المغرب سنة ٢٢٢ وخام ابن ابي العافية عن لقائهم
واعظم بحسن الكافي . وعرض مسور الى فاس لمحاصرها
واستزل احمد بن بكر عاملها . ثم قبض عليه وانفضه الى
المهدي فبادر اهل فاس الى غدو فاستعملوا واقاموا على
انفسهم حسن بن قاسم اللواتي قائداً . لمحاصرم مسور مدة
حتى طلبوا السلم واشترطوا على انفسهم الطاعة والاتاة .
فقبل مسور ذلك منهم ورخصي عنهم واقتر حسن بن قاسم
على ولايته فباس واخذ محارب ابن ابي العافية الى ان غلبه
وقبض على ابيه القوي وغربه الى المهدي واما هو فغناه
عن اعمال المغرب الى نواحي ملوية ووطاط واوراهما من
بلاد الصحرا وقتل راجعاً الى القيروان . وبالمس بارشكول
خرج اليه صاحبها ادريس بن ابراهيم من ولد سليمان بن
عبد الله اخي ادريس الاكبر ملاطفاً له بالهدايا والنفق .
فقبض عليه وعزله وولى مكانه ابا العيش بن عيسى واخذ
السير الى القيروان وذلك سنة ٢٢٤ ورجع موسى بن ابي
العافية من الصحراء الى اعماله بالمغرب فملكها وولى على
الاندلس ابا يوسف بن محارب الازدي وهو الذي من
طريق الاندلس وكانت حصوناً واجمل ابن ابي العافية
قلعة كرماط وخاطب الناصر فيست اليه مدداً من اسطوله
وزحف الى تلمسان ففر عنها ابا العيش . واعظم بارشكول
فغلبه عليها سنة ٢٢٥ . ثم لحق ابو العيش بكنور واعظم
بالقلعة التي بناها هناك لنموه ورحب ابن ابي العافية الى
مدينة تكور فحاصرها مدة ثم تغلب عليها وقتل صاحب
عبد البديع بن صالح وخرب مدينتهم . ثم سرح ابنه مدين في
الساكر فحاصر ابا العيش بالقلعة حتى هتد له السلم عليها
واستبد امر ابن ابي العافية بالمغرب الاقصى واتصل بـ

بعل محمد بن خزم ملك مغربل وصاحب المغرب الاوسط
وبشوا دعوة الاموية في اعمالها . وبعث ابنه مدين بامر في
قومو وعقد له الناصر على اعمال ابيه بالمغرب واتصلت به
ييد الخيزر بن محمد كما كان بين ابيهما . ثم ثارت الفتنة بينهما
وتراحوا للقتال فيمض الناصر قاضية مقدرين سعد لمشاركة
احوالهما واصلاح ما بينهما فتم ذلك كما اراده ثم كان من امرها
ما سنذكر في مكانه ان شاء الله تعالى

ابن أبي عامر
Ibn-abi-A'amer

هو المنصور عبد العزيز بن عبد الرحمن الناصر بن
ابي عامر صاحب شرق الاندلس بن بني ملوك الطوائف
ببيع له بشاطبة سنة ١١١ هـ هجرة اقامة الموالي العامريون عند
الفتنة البربرية فاستبد بها . ثم ثار عليه اهل شاطبة فافلت
ولحق ببلمصة فملكها . وفوض امره الموالي وكان من وزرائه
ابن عبد العزيز وكان خيوان العامري من مواليهم قد تغلب
على اربونة قبل ذلك باربع سنين . ثم ملك مرسية سنة
٤٠٧ هـ هجرة ثم جيان ثم المرسية سنة ٤٠٩ هـ وباعها جميعاً للمنصور
عبد العزيز . ثم انتفض خيوان على المنصور وسار من المرسية
الى مرسية واقام بها ابن عم ابا عامر محمد بن المظفر بن
المنصور بن ابي عامر فخرج اليه من قرطبة من سحر القاسم بن
حمود وخلص الى خيوان باموال جليلة فجمع الموالي فاخفوا
مائة وطردوه . ثم ولأه خيوان وساء المؤتمن ثم المنصم ثم
تكر عليه واخرجه من مرسية ولحق بالمرسية واغرى به الموالي
فاخفوا مائة وطردوه فلحق بغرب الاندلس الى ان مات .
ثم هلك خيوان بالمرسية سنة ٤١٩ هـ فقام بالامر بعده الامير
عبد القولة ابو القاسم زهير العامري وزحف الى غرناطة
فبرز اليه باديس بن حبوس وهزمه وقتل بظاهر غرناطة سنة
٤٢٩ هـ فصار ملكاً للمنصور عبد العزيز صاحب بلمسية وهي
صاحب الترجمة وملكها من سنة ٤٥٧ هـ

ابن أبي عجلة
Ibn-abi-A'ablah

هو الاديب الفقيه العالم ابراهيم بن ابي عجلة كان نابكاً

في أيام هشام بن عبد الملك ومختصاً به . قيل بعث اليو
هشام يوماً وقال له يا ابراهيم انا قد عرفناك صغيراً
واختناك كثيراً فرضينا بهرتك وحالك وقد رايت ان
اخاطبك بنفسى وخاصتى واشركك في عملي فقد رأيتك
خارج مصر . فقال ابراهيم اما الذي طلعوا رايك يا امير
المومنين فانه تعالى يجزيك ويبيك وكفى به جليلاً ومغيباً .
واما الذي انا عليه فاني بالخارج بصرومالي عليه قوة . قال
فغضب هشام حتى اختلف وجهه وكان في عينيه قبل فتنظر
الي نظراً منكراً ثم قال لي تدين طائفاً او كارهاً . قال
فاسكت عن الكلام حتى رايت غصبة قد انكرت وسورته
قد طفت فقلت يا امير المومنين اكلم . قال نعم فقلت ان الله
سبحانه وتعالى قال في كتابه الكريم انا عرضنا الامانة على
السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
فوالله يا امير المومنين ما غضب عليهن اذ ابين ولا اكرهن
وما انا بحقيق ان تغضب علي اذ ابين او تكبرني اذ
كرهت . قال فصحك هشام حتى بدت نواجه . ثم قال
يا ابراهيم آيت الالفيا قد رضينا عنك واخيتناك

ابن أبي العزَّاز

Ibn-abi'l-'A'jaye

جغرافي ومورخ استشهد به ياقوت في مواضع كثيرة
من كتابه معجم البلدان غير انه لم يذكر له تاريخ وفاة ولا
غير ذلك

ابن أبي العزَّاز

اطلب ابن اللطفاي

ابن أبي عصرون

Ibn-abi-'A'sroun

هو ابو سعد شرف الدين عبد الله بن ابي السري محمد
ابن هبة الله بن مطهر بن علي بن ابي عصرون بن ابي السري
الحفيص المصنفي ثم الموصل الفقيه الشافعي كان من اعيان
الفتاه وقضلاء عصور . ومن سار ذكره وانتشر امره . قرأ
في صلاة القرآن الكريم بالعشر على ابي الفنايم الحلبي السروجي
والبارع ابي عبد الله بن الديس وابي بكر المزني وغيرهم .

وتفقه أولاً على القاضي المرتضى ابي محمد عبد الله بن القاسم
الشهرزوري وعلى ابي عبد الله الحسن بن خمس الموصل
ثم على اسعد المجي ببغداد . واخذ الاصول عن ابي الفتح
ابن برهان الاصولي . وقرأ الخلاصة توجه الى مدينة واسط
وقرأ على قاضيا الشيخ ابي علي الفارقي واخذ عنه فوائد
المذهب ودرس بالموصل في سنة ٥٢٢ هجرية واقام بتجارته ثم
انتقل الى حلب سنة ٥٤٥ . ثم قدم دمشق لما ملكها العادل
نور الدين محمود بن عاد الدين زكي سنة ٥٤٦ هجرية ودرس
بالزاوية الفرعية من جامع دمشق وتولى اوقاف المساجد .
ثم عاد الى حلب واقام بها وصنف كتباً كثيرة في المذهب
منها صنف المذهب من نهاية المطلب في سبعة مجلدات
وكتاب الانتصار في اربعة وكتاب المرشد في مجلدتين
وكتاب التريفة في معرفة الشريعة . وصنف التيسر في
المخلاف اربعة اجزاء وكتاباً ساه ماخذ النظر ومختصراً في
الفرائض وكتاباً ساه الارشاد العربي في نصرة المذهب ولم
يكمله وذهب في ما نهى له بحلب . واشتغل عليه خلق كثير
وانفعوا به . وتعين بالفالم ونفسه عند صاحبها نور الدين
وبني له المدارس بحلب وحمص وحماة وبلبك وغيرها .
وتولى القضاء بتجار ونصيبين وحران وغيرها من ديار
بكر . ثم عاد الى دمشق سنة ٥٧٠ وتولى القضاء بها سنة ٥٧٢
بعد اغتيال القاضي ضياء الدين ابي الفضائل الشهرزوري
ثم عي في آخر عمره قبل موته بعشرين وابنة محبي الدين
محمد بنوب عنه وهو باق على القضاء . ثم صنف جزءاً
لطيفاً في جواز قضاء الاعي وهو على خلاف مذهب الامام
الشافعي . وذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق والهيال للكتاب
في المحرقة واورده في قوله

اوئل وصلاً من حيدر واني

على ثقة عما قليل افارقة

تجاري بنا خيل الحمام ككنا

يا غني نحو الردى واساغة

فها ليتنا متنا صفاراً ولم يبق

مرارة تقدي لا ولا انا ذاتقة

وأورد له أيضاً

يا سائلني كيف حالني بعد فرقتي

حاشاك ما بطني من تائبك

قد أقسم الدمع لا ينجينا لجنون أسى

والدمع لا زارها حتى الأنيك

وقوله

وما الدهر إلا ما مضى وهو فائت

وما سوف يأتي وهو غير محصل

وعجلك في ما أنت فيه فائت

زمان الفتي من مجمل ومنصل

وكانت ولادته يوم الاثنين في ٢٢ ربيع الأول سنة ٤٩٢

بالموصل وتوفي ليلة الثلاثاء في ١١ رمضان سنة ٥٨٥

بدمشق ودُفن في مدينته التي أنشأها داخل البلد وهي

معروفة بوحزن طويكبير من الأعلام

ابن أبي علي المذهباني

أطاب حسام الدين بن أبي علي المذهباني

ابن أبي عمارة

Ibn-abi-A'marah

هو الدعي أحمد بن مزروق بن أبي عمارة من بيوتات

بجاية الطائرين عليها من المسيلة . ولد بالمسيلة ونشأ ببجاية

وسياً محترفا بصناعة الخياطة . وكان يحدث نفسه بالملك لما

كان يزعمان العارفين بخبرونه بذلك . وكان هو يحيط

بقيد خطه ذلك . ثم اقترع عن بلع ولحق بهجراه بمجلسة

واختلط بعرب الحقل وأتى إلى أهل البيت وأدعى أنه

الفاطمي المنظر عند الأغار وأنه يجمل المعادن إلى ذهب

بالصناعة . فاشتملوا عليه وحديثاً ببناء أياماً . وقال أحد

شيوخ العامريين بيطون الحقل أنه رأى أيام ظهوره بالحقل

مشبكاً بملك الدعوى حتى فضحة العجز . ثم لما زهدوا فيه

هجروا مدعاة ذهب تنقلب في الأرض حتى وصل إلى جهات

طرابلس ونزل على ذباب وسحب منهم التي نصيراً مولى

الرائتين المنصور بقتبيري . ولما رأى قصيرتين فيوشبها

من الفضل ابن مولا قطن بيكي ويقل قدميو . فقال له

ابن أبي عمارة ما شئتك فقص علي خبر قتل مواليد

فقال صدقتني في هذه الدعوى وأنا اتركك من قاتلكم . وأقبل

نصير على أمراء العرب منادياً بالسروز بآمن مولاة حتى

يخل عليهم . ثم نزل بأحد إلى ابن أبي عمارة من محاورات

وقعت بين العرب وبين الراشدين قصها عليهم ابن أبي عمارة

نكياً للرب بأسرو . فصدقوا وأطاعوا وأتوا بيعتهم وقام

بأسرو مرغ بن صابر بن عسكر أمير ذباب . وجمع له العرب

ونازلوا طرابلس وجا يوسف محمد بن عيسى المصناني

المعروف بعنق الفضة فامتصت عليهم ورحلوا إلى بحر بين

الموطنين بزنزور وجهابها من هوار . فأولعوا بهم . ثم سار

في تلك النواحي واستوفى جباية لامة وزوا . وأغم تنوسة

وغريان ونفزة من بيطون هوار وضائع الزما باهما استوفاهما .

ثم زحف إلى قابس فبايع له عبد الملك بن مكى في رجب

سنة ٦٨١ وأعطاه صفقة طراعية وفاه بجي آباء في ما

طوقوه وخريفة إلى الاستقلال الذي كان يؤمله وأعلن

بخلافتهم نادى بقوموا واستخدم له بني كعب بن سليم وباسمهم

في بني شينة فاجابوا داعية وأجابوا إلى خدمته وتوافت اليو

بيعة أهل حزبه والحامية وقرى نزار . ثم زحف إلى توزر

وبلاد قسطلية فاطاعوه . ثم رجع إلى قصبة فبايع له أهلها

وعظم أمره وعلا صيته . فلما تقام أمره بنواحي طرابلس

ودخل الكثير من أهل الانصار في طاعته جهز السلطان

أبو إسحاق المحفصي العسكر من تونس وعقد لابنه أبي زكرياء

على حربه فخرج من تونس ونازل القيروان وأقصى منها

غزاهم ووضائع استأثر بها بأموال . ثم ارتحل إلى لقاء الدعي

ابن أبي عمارة وأنهى إلى غودة . وبلغه هناك ما كان من

استيلاء الدعي على قصبة فارحب يو العسكر وانفضا من

حول يورجى إلى تونس . فلققه ابن أبي عمارة من قصبة وأحل

بالقيروان فبايع له أهلها وأقضى بهم أهل الهدية وصفاقس

وسوسة فبايعوا له وكثر الأرحاف بتونس . فاضطرب

السلطان وأخرج معسكره في ظاهر البلد وضرب الفتن

على الناس واستكثر من العدد وأخرج إلى معسكره وتوهم

بها لأزاحة العال . ولما رحل ابن أبي عمارة من القيروان زاحقاً

اليفسرت اليوطقات الجند ومخيمه الموحدين . فانقض
عن السلطان ابي اسحاق كبير الدولة موسى بن ياسين في
معظم من الموحدين ولحق ابنه ابي عازة بطريقه . ففر
السلطان الى بجاية وذلك في اواخر شوال سنة ٦٨١ وكان
من امروما سياني في ترجمه . فدخل ابن ابي عازة الى
تونس وقصد موسى بن ياسين وزارته وابا القاسم احمد بن
الشيخ حجابته . وتقيض على صاحب الاشغال ابي بكر بن
الحسين بن مخلون (والد جد صاحب التاريخ) فاستصفاه
وصادته على مال اسخه عليه . ثم قتله خنقا وصرف خطه
بجاية الى عبد الملك بن مكي رئيس قانس واستكمل القلب
الملك وقسم المخططين بين رجال الدولة وصرف همه الى غزو
بجاية . ثم اخبر ابن الامير ابا فارس ابن السلطان ابي اسحاق
استبد بالملك عوض ابيه وقصد لقاءه للحرب فتقبض
على اهل البيت المحصي واعتقلهم بعد ان تم بقتلهم وخرج
من تونس في عساكر من الموحدين وطلباتهم الجند في صفر
سنة ٦٨٢ فأتته الى مرمجة . وتراى المجمعان ثالث
ربيع الاول فانتصرا عامه يوم . ثم اخذ صاف الامير
ابي فارس وتخاذل انصاره . فقتل في المعركة انتهب مسكوه
وقتل اخوته صبرا . قتل الدعي بين اقدم عبد الواحد
وبعث برؤسهم الى تونس . فطيف بها على الرماح ونصبت
باسوار البلد ونجا عم الامير ابي فارس وهو المولى ابو حفص
وفر الى البادية مخفيا . وبلغ خبر الواقعة الى بجاية فاضطرب
اهلها وماج بعضهم في بعض وخرج السلطان ابو اسحاق وابنة
الامير ابو زكريا الى تلمسان . فقدم اهل بجاية عليهم محمد بن
السيد قائما بطاعة الدعي ابن ابي عازة . وخرج في اثناء
السلطان ابي اسحاق فاحركة بجبل بني غبرين من زواوة
فتقبض عليهم ونجا الامير ابو زكريا الى تلمسان وبقي السلطان
ابو اسحاق بجاية معتقلا . فارسل ابن ابي عازة محمد بن
عيسى بن داود فقتله آخر ربيع الاول سنة ٦٨٢ . فلما
عظم شأن ابن ابي عازة . وخضع له البعيد والقريب اساء
السيرة . فكان سفاكا للدماء خبيسا فاجرا كذابا . ولم تكن
له منفعة غير انه رفع التول عن اهل تونس وبقي جامعا

ابن أبي عترة الشاعر

اعلم ابو العيال المحفاجي

ابن أبي عون

Ibn-abi-A'oun

هو ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي عون صاحب كتاب
الشيبة كان عالما ادبيا غير انه لا يظهر ابن الشلفاني الا في
ذكره بهذه الناحية ابو ابن ابي عون وكان من اصحابه .
فلا احضار ابن مقله ابن الشلفاني امام الراعي بالله وانكر
مذهبه كان معه ابن ابي عون فامر ابن مصنفه فامتنع فأكوه
فدب به ليصنفه فارتمت . فقتل لحية ابن الشلفاني وراة
وقال المي وصيدي ورازي . ثم لما اتى الفقيه يقتل ابن
الشلفاني قتل ابن ابي عون ايضا . صلويا وأحرقا بالنار
وذلك في ذي القعدة سنة ٢٢٢ هجرية .

ابن أبي عينة الملقب

Ibn-abi-O'yainah

كان من الشعراء الجيدين في زمان الاصمعي والفضل
ابن الربيع راي تونس وهو زمن البرامكة . حتى ان الفضل
فضله على ابي تونس . قيل ان الفضل قال يوما للاصمعي
من اشعر اهل زمانك قال ابو تونس حيث يقول
اما ترى الشمس حلت المحالا
وطالب وزين الزملن واعتلا

فقال الفضل والله انه لظن ذمن ولكن اشعر منه ابن
ابي عينة المهلب الذي يقول في قصر عيسى بن جعفر بن
سليمان بن علي بن عبد الله بالخرمية
يا وادي القصر نعم القصر والوادي
من متل حاضر ان شئت او بادي
نرى قراقرة والمس واقفة
والضب والنون والملاج والمحادي
ومن شعر ابن ابي عينة قوله يصف قصر اوس بن ثعلبة
بالهيرة

بغرس كالكبار الجواري وتربته
كان نراها ماله ورد على ملكه
فيا حسن ذاك القصر قصر اوتربه
ويا فجع هل غير وعرو ولا ضك
كان قصور القوم ينظرون حوله
الى ملكه موقر على قبة الملك
يدل عليها مستقيلاً محمداً
ويضحك منها وهي مطرقة تبكي

وقوله يصف البصرة
يا جنة فانت المجهان فما
التمها فانتخضها وطناً
زوج حبتها الضباب بها
فانظروا فكر لها نطقت به
من سنن كالنعام مقلية
وقوله يمشق البصرة

فان اشك من ليلي يجر جان طولة
فقد كنت اشكوك بالهيرة القصر
فيا نفس قد بدلت يوماً بجمع
وباعوت قد بدلت من فرقة غير

الى ان قال

فيا حسنا ظم الحمر فربطته . ويا حسن وادي اذا ماؤه زخر
ويا حسنا نهر الابله منظر . اذا مد في اياه الماء او جزر

ابن أبي الفتح

هو يوسف بن ابي الفتح بن منصور بن عبد الرحمن
السقيفي الدمشقي الحنفي . وسأني ذكره في باب الياء

ابن أبي فنن

Ibn - abi - Faanan

هو احمد بن ابي فنن ذكره صلاح الدين الكشي في
فوات الوفيات وأورد له هذين البيتين
عاش يتي فصار مثلي . بلبس ما قد خلعت عني
فسرني ما رابت منه . وسأني ما راء مني

ابن أبي الفوارس

اطلب ابن الورد

ابن أبي القاسم اليميني

اطلب محمد بن ابي القاسم

ابن أبي كدبة القبرواني

Ibn - abi - qodiah

هو محمد بن عتيق الي بكر بن ابي نصر اليميني القبرواني
الاشعري الحكيم . درس الاصول بالقيروان على الشيخ ابي
الحسن بن حام الازدي صاحب ابن الباقلاني وسمع بصرة
من القاضي وقدم الشام واخذ عنه ابو الفتح نصر الله بن
محمد المصيصي . ودخل العراق واقرأ العلوم بالنظامية .
وكان صلياً في الاعتقاد . وسمع ابن عبد البر بالاندلس .
وتوفي ببغداد سنة ١١٢ هـ هجرية ودفن عند الاشعري . قال ابن
الجزري كان يحفظ كتاب سيبويه . ومن شعره قوله
كلام الحب ثابت لا يفارقه . وما دون رب العرش فانه خالقه .
ومن لم يقل هذا فقد صار طمداً . وصار الى قول الصاري يرافقه .
ومع يوماً رجلاً ينشد ابيات ابي العلاء المري .
ضحكاً وكان الضحك منا سقاه . وحس لكان البسطة ان يكرها .
وتحطينا الايام حتى كانا

زجاج ولكن لا يصاد لنا سيك

فقال

كذبت وبنت الله حلة صادق
سببك بعد الثرى من له الملك
ونزع اجساما صحاحا سليمة
نعارف في الفردوس ما عدنا شك

ابن أبي اللطف

Ibn-abi'l-Loutf

علم يعرف به جماعة ومولاته الشيخ احمد بن عبد الله
ابن ابي اللطف البري المحفي الخطيب المدني وسيذكر في
احمد . ثابتا الشيخ اسحاق بن عمر بن محمد بن محمد بن محمد
ابن علي بن ابي اللطف المقدسي الشافعي وسيذكر في اسحاق .
ثالثا جراحه بن ابي بكر بن محمد بن محمد بن علي
المقدسي وسيذكر في باب الجرح رابعا علي بن جراحه بن ابي بكر
ابن محمد المقدم ذكره فاطمة في باب العيون . خاسا عمر
ابن محمد بن ابي اللطف الملقب سراج الدين ابن الامام
شمس الدين اللطفي المقدسي الشافعي ثم المحفي وسيذكر في
باب العيون . سادسا محمد بن يوسف بن ابي اللطف الملقب
رضي الدين المقدسي المحفي وسياقي الكلام عنه في باب
الميم

ابن أبي ليلى النابغي

Ibn - abi - Lailah

هو ابو عيسى عبد الرحمن بن ابي ليلى يسار وقيل
داود بن بلال بن احمدة بن الملاح الانصاري وفي اسم ابيه
خلاف غير هذا . كان من اكابر تلاميذ الكوفة تبع من علي
ابن ابي طالب السرعفان بن عثمان بن ابي ايوب الانصاري وغيرهم .
وابن ابو ليلى له رواية عن النبي وشهد وقعة الجمل . ولد
ابو عيسى المذكور لست سنين بيقين من خلافة عمر بن
الخطاب وقتل بدجيل وقتل غرق في بحر البصرة وقيل
قتل بدير الناجح سنة ٨٢ هجرية في وقعة ابن الاشعث .
وقيل في غير السنة المذكورة والله اعلم

ابن أبي ليلى القتيبي

Ibn-abi-Lailah-el-fakih

هو محمد بن ابي عيسى عبد الرحمن المذكور آنفا . كان
من اصحاب الرازي تولى القضاء بالكوفة واقام حاكما ثلاثا
وثلاثين سنة . ولي لبني امية ثم لبني العباس وكان قفيا
مفتيا . وثقة بالعمري واخذ عنه سفيان الثوري . وكانت بيته
وبين ابي حنيفة وحنه بسيرة . وكان يجلس للحكم في مسجد
الكوفة فيعصى انة انصرف يوما من مجلسه فسمع امرأة تقول
لرجل يا ابن الزنا بين فامر بها ورجع الى مجلسه . فأخذت
وامران تُضرب حنن وهي قائمة . فبلغ ذلك ابا حنيفة
فقال اخلا القاضي في هذه الواقعة في سنة اشيء في رجوعه
الى مجلسه بعد قيامه منه وذلك لا ينبغي في الحال . وفي
ضربو المحمدي في المسجد وقد نهى الرسول عن ذلك . وفي
ضربو المرأة قائمة وانما تضرب النساء قاعدات كاسيات .
وفي ضربو اباهما حديثا وانما يجب على القاذف اذا قذف
جماعة بكلمة واحدة حد واحد ولو وجب حدان لا يؤتى
بينهما بل يضرب ولا ثم يترك حتى يبرأ ألم الضرب الاول .
وفي اقامة الحد طهرا بغير طالب . فبلغ ذلك ابن ابي ليلى
فارسل الى والي الكوفة يقول هنا شاب يقول لنا ابو حنيفة
يعارضني في احكامي وينتجى بخلاف حكمي ويسمع علي بالخطا
فاريد ان ترجمه عن ذلك . فبعث اليه والي فتنة عن
الفتيا فامتنع حتى قيل ان ابنة اليه يوما وقال لعله
اني صائمة وخرج من بيت اساني دم فبصقته حتى حاد
الريق ايض لا يظهر عليه اثر القلم فهل افطر اذا بصت
الان الريق . فقال لما سأل اخاك حمادا فان الامر معني
من الفتيا انتهي . وكانت ولادته انما في ليلى سنة ٧٤ هجرية توفي
سنة ١٤٨ هجرية بالكوفة وهو باق على القضاء . فولد له مكانة ابن اخيه

ابن أبي العتيبي الموصلي

اطلب ابو جعفر بن ابي العتيبي الموصلي

ابن أبي مجالد

اطلب ابو ايوب بن ابي مجالد

ابن أبي مقل

Ibn - abi - Ma'kel

هو عبد الله بن أبي مقل بن عنيك بن اساف بن
عدي بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج
ابن عمرو وهو النسب ابن مالك بن الاوس بن حارثة بن
ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امره القيس بن ثعلبة
ابن مازن بن الازدين القوث بن نبت بن مالك بن زيد
ابن كهلان بن سبا بن نجيب بن يعرب بن ثعلبان . شاعر
مقل حجازي من شعراء الدولة الاموية وكان يقال لابي
منهب الوريق وقيل بل يقال ذلك لحيه . وكان ابن ابي
مقل غنائيا ادرك النبي وصحبه ادركه وهو شيخ كبير . وكان
مسلما من قومو بجاهرونه بالطاعة لياسر وسعة ماله
وكان قد بنى قصرا في بني حارثة وسماه مرغاً وقال له قائل
مالك ولقومت فقال مالي اليهم ذنب الا اني اثريت وكنت
معدما وبنت مرغاً . وقيل كان كثير الاسفار في طلب
الرزق فلما امتلأ ام عنيك وهي ابنة عمه على ذلك وقد
قدم من مصرف لم يلبث ان قال لها جهزي لي الى الكوفة الى
المغيرة بن شعبة فانه صديقي وقد ولها تجهيزته ثم قالت لن
تزال في اسفارك هنا حتى تموت فقال لها او اثري ثم قدم
المدينة فلم يزل مقيماً بها حتى ولي مصعب بن الزبير العراق
فوفد اليه ولقيه فدخل اليه يوماً وهو يتنكب الناس الى
غزوة زربح ويقول من لها قوسب ابن ابي مقل وقال انا
لها فقال له اجلس ثم تنكب الناس فانتدب لها مرة ثانية
فقال له مصعب اجلس ثم ندمهم مرة ثالثة فقال له ابن ابي
مقل ايضاً انا لها فقال له اجلس فقال له ادني اليك
حتى اكلك فادناه فقال له قد طمت انه ما يملك مني الا
انك تعرفني ولوانتدب اليها رجل لا تعرفه لبعثه فلعلك
تحسني ان اصبت خيراً او استعبد فاستخرج من الدنيا
وظلها ففجأة قوله فولاه فاصاب في ذلك مالا كثيراً
وانصرف الى المدينة فقال لزوجته الم اخبرك اني اموت
او اثري فقال علي والله صدقت في خبرك . وكان قد
قال لها لالامة فصيحاً ايها

ومنها

أم عنيك ارضي الطرف صاعداً
ولا تيسمي ان يثري الدهر بانس

فلولا ثلاث من من عينة التي
وجك لم احفل متى قام واسن
فمن عنيك الكيت عانة
اذا اندر النهب البعيد الفوارس
وممن سبق العاذلات بفرية
كان اخاها وهو يقظان ناعس
وممن تجرد الاوانس كالدس
اذا ابتد عن اكفاهن الملابس

ومنها

سيفيك حري في البلاد ومطلبي
وبعل التي لم تحط في الحى جالس

وفي هذه الغزوة التي اثنى بها يقول
ان يش مصعب فخن بخير قد اتانا من ههنا ما نرجي
ملك يطعم الطعام ويقي لبس الجند في عساس الخيل
جلب الخيل من هامة حتى بلغت خيلة تصور زربح
هنا ما وصل بنا من اخبار

ابن أبي المنصور

Ibn - abi 'l - Mansour

هو الشيخ صفي الدين الحسين بن علي بن ابي المنصور
الصوفي المالكي كان من بيت وزارة فيمرد وسلك طريق
العبادة على يد الشيخ ابي العباس احمد بن ابي بكر الجزار
القيسي المغربي وتزوج ابنته وعرف بالبركة . وحكي عنه
كرامات . وصنف كتاب الرسالة ذكر فيها عدة من المفاهيم .
وروى الحديث وحديث وشارك في الفقه وغيره . وكانت
ولادته في ذي القعدة سنة ٥٩٥ هـ وتوفي في ١٢ ربيع الآخر
سنة ٦٨٢ هـ . ورابط ابن ابي المنصور بقرافة مصر منسوب
اليه وتوفي

ابن أبي النجود

اطلب عاصم بن ابي النجود

ابن أبي يحيى

هو الشريف عبدالله بن الحسن بن أبي يحيى صاحب
مكة وسياقي ذكره في باب الدين

ابن أبي هاشم

Ibn - abi - Hāshem

هو الامير محمد بن أبي هاشم الحسيني امير مكة . كان
ظلوماً فاجراً ولم يكن له ما يدع يد . تهب الحجاج سنة ٤٨٦
هجرية وقتل منهم خلقاً كثيراً . وذلك ان الحجاج سار من
دمشق مع امير اقامة تاج الدولة تنش صاحبها . فلما قضى
جميعهم وعداوا ثائرين سار اليهم ابن أبي هاشم عسكرياً
فلحقهم بالقرب من مكة ونهبوا كثيراً من اموالهم وجملهم .
فعادوا اليها ولقوه وسألوه ان يعيد عليهم ما اخذ منهم .
وشكوا اليه بعد ديارم فاعاد بعض ما اخذ منهم . فلما تمسوا
منه ساروا من مكة عائدين على اتبع صورة . وتوفي ابن أبي
هاشم سنة ٤٨٧ وقد جاوز السبعين

ابن أبي هريرة

Ibn - abi - Horairah

هو ابو علي الحسن بن الحسين بن أبي هريرة الفقيه
الشافعي . اخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج وأبي اسحاق
المروزي وشرح مختصر المزني وعلق عنه الفرج ابو علي
الطبري وله مسائل في الفروع ودروس ببغداد وتخرج
عليه خلق كثير وانتهت اليه امامة العراقيين وكان معظماً
عند السلاطين والرعايا الى ان توفي في رجب سنة ٢٤٥

ابن أبي يحيى الراشدي

Ibn - abi - Yahya'l-Rashedi

كان شيخ بني راشد من بني وثرمان قبائل زنادة
لعهد السلطان أبي حموى بن يوسف اقبل اليهم من
المغرب من ايامه بني مرية . فاتهمه ابو حمو بخلافهم
فتقبض عليه واعتقله مدة بوهران وفر من معتقله فلقح
بالمغرب . وارتحل بين احبائهم مدة ثم رجع الى الطاعة .
واتقى اليهم من السلطان أبي حمو وولاه على قومه . ثم
تقبض عليه واعتقله الى ان قتله بمحسنة سنة ٧٨٨ هجرية

ابن أبي اليسر

Ibn - abi'l-Yusr

هو تقي الدين بن أبي اليسر اسماعيل بن ابراهيم بن
أبي اليسر مسند الشام تقدر باشياء كثيرة . وكان جده كاتب
الانشاء لنور الدين وكتب هو للناصر داود . وكان مخبراً
في كتابة الانشاء جيد النظم حسن القول حسن السماع من
بيت كتابة وجلالة وولي بدمشق نظارة المارستان ومشيقة
أم الصالح ومشيقة الزاوية بدار الحديث الاشرفية . روى عنه
قاضي القضاة نعم الدين بن مصري وابن المطار وابن تيمية
واخوه وابن أبي الفتح . ساهل ابو حصن بن أبي المعالي ان
يجل ابيات ابن الرومي الزائفة الي اوطا

وحديثها البحر المحلل لؤانة لم يجر قتل المسلم المتحرز
ان طال لم يغل وان هيما واجرت . ودل الحديث ان لم توجز
فقال وحديثها الحديث لا كالحديث طيب فهو الماء الزلال
واسكر فاشبه الغنى الجريال واسئل من عبر ملل ولا ملال
وشغل عن عذر من واجب الاشغال وجنى من قتل المسلم
المتحرز ما ليس بجلال وصادت بشركة النفوس ومالت الى
وجهه الاعتاق والرؤوس فهو زهرة الجون وعقال العقول
والموجز الذي ودل الحديث ان يطول . شعر

حديث حديث الروض فتح ثوره

فن نور قد زاد في السمع والبصر

يخرون للاذقان عند معاصره

صكائهم من شيعه وهو معتز

يلذ به طول الحديث لساميه

ولا يعتبره من اطالوه فخر

يو طرّف للطرف تحق وعقله

لعافد ركب قد سبق الى سفر

في البدر فاصع ما تقول فانه

غرب وحديث بالرواية عن قمر

وكتب على لسان سيف الدين بن مقلد الكامل بن شاور
الى الملك الاشرف وكان قد ابضا عليه عطاؤه رقة مفهمها
يقبل الارض بيت يدي الملك الاشرف اعز الله نصره

ابن الأثير

Ibn-el-Athir

هو أولاً أبو السعادات مجد الدين المبارك بن أبي
الكرم محمد بن محمد بن عبد الكرم بن عبد الواحد الشيباني
الجزيري كان أشهر العلماء ذكراً واحداً لا فاضل وفرد العقلاء
أخذ النحو عن أبي محمد سعيد ابن الدهان وله مصنفات
بديعة ورسائل نفيسة منها كتاب النهاية في غريب الحديث في
خمس مجلدات وغيره من التأليف القيمة . ولد ونشأ بجزيرة
ديوان الراسل عند بعضهم ثم عرض له مرض كلف يديه
ورجله ونجته من الكتابة وأقام في داره يغشاها الأكابر والعلماء
وفي هذه الحالة صنف كتبها وكان عنه جماعة يعينونه عليها في
الاخبار والكتابة وله شعر يسير منه ما أنشد للأنابك
صاحب الموصل وقد زلت يه بغلته
أن زلت البغلة من تحوي فان في زلتها دنبرا
حملها من علو شاهقا ومن ندى راحته بجرا
وكانت ولادته سنة ٥٤٤ هـ توفي بالموصل يوم الخميس
سليخ ذي الحجة سنة ٦٠٦ هـ ودفن بدير دراج داخل البلد
برباطه له انشاء هناك وهو اخو عز الدين بن الاثير
الآتي ذكره

ثانياً اخوه الامام العالم العلامة المورخ الشهير ابن
الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد
الكرم بن عبد الواحد الشيباني الجزيري ولد بجزيرة ديار بكر
ونشأ بها ثم سار الى الموصل مع والده واخوه وسكنها وسمع
بها وقسم بغداد مراراً حاجاً ورسولاً من صاحب الموصل
وسمع بها ثم رحل الى الشام والقدس وسمع هناك من جماعة
ثم عاد الى الموصل ولزم بيته متطعاً الى التفرغ على النظر في
العلم والتصنيف . وكان بيته جميع الفضل لاهل الموصل
والمباردين عليها . وكان اماماً في حفظ الحديث ومعرفة قوامها
يتعلق بيوحنا فظاً للتواريخ المتقدمة والمتأخرة وخيراً بالناس
العرب وامامهم ووقائعهم واخبارهم . صنف في التاريخ كتاباً
كبيراً سماه الكامل ابتداءً فيوم من اول الزمان الى آخر سنة ثمان

وشرح ببقائه نفيس الدهر وصدرة وخبي أنه وصل الى
باب مولانا كما قال المتنبي
حتى وصلت بنسب مات أكثرها
وليتني حفت منها بالذي فضلا
ويرجوما فالة في البيت الآخر
ارجو ندائك ولا اخشى المطال به
يا من اذا وهب الدنيا فقد نبلا
فاعطاه صلة سنية ورتب له جامكية واحسن قراره ورتب له
ما كافاه . وقال هو كرني دين فوق عشرة الاقصد هو بقيت
في قلبي غرايت والذي في التوم فشكوت اليه قل الدين فقال
امدح النبي صلعم فقلت اعجز عن مدحه . فقال امدحه
بوف دينك فقلت وانا ناغم

أجد المقال وجد في طول المدى
فعاك نظفرا وتال المصدرا
هي حبة الملح ليس بحوزها
بالسبى الأمن أعين بأعدا
وانتهت فائمت القصيدة فوقها في ديني تلك السنة . وتوفي
ابن أبي البرسة ٦٧٢ للهجرة وله ٨٨ سنة

ابن اثال

اسم لمعبودات اليونان وقيل
الرومان . فانهم كانوا يحصلون لكل شيء معبوداً ويمسونه
باسم يعرف به . فمعبود الفلوات اسم فونة واسم معبود الزهور
فلورا ومعبود النار يمونة ومعبود الحب فانوس اسم
الزهرة وهكذا . وتعرف باسم معبودات اليونان باسم لارية .
اطلب لارية

ابن ابرجة

اطلب عبادة الله بن محمد بن ابرجة

ابن اثال

Ibn-Othal

نصراني قتل عبد الرحمن بن خالد بن الوليد وسيد ذكر
في ترجمة عبد الرحمن

وعشرين وسفائة وهو من خيار الثوار يخ وساني وصفه في وصحة الى مصر لما استدعي لزيارة ابن اخيه الملك المنصور .
 الكامل من باب الكفا ان شاء الله تعالى . واخصر كتاب . ولا خرج الملك الافضل من مصر لم يخرج ضياء الدين في
 الانساب لابي سعد عبد الكريم السعدي واستدرك عليه في خدمته خوفاً على نفسه من جماعة كانوا يقصدون فخرج منها
 مواضع وثبت على اغلاط وزاد اشياء اهلها وهو كتاب مفيد مستغنياً وكتب في ذلك رسالة طويلة وثاب عن الملك
 جداً وأكثر ما يوجد اليوم بأيدي الناس هذا المختصر وهو الافضل منه مدينة ثم عاد اليه لما استقر بسياسط . وقام
 في ثلثة مجلدات في الاصل في ثمانية وهو عزيز الوجود . وله عنه مئة ثم فارقة سنة ٦٠٧ . واتصل بخدمة اخيه الملك
 كتاب اخبار الصحابة في ستة مجلدات كبار . وكانت ولادته الظاهر غازي صاحب طب فما انتظم حاله عنه فخرج
 في رابع جمادى الاولى سنة ٥٥٥ . توفي في شعبان سنة ٦٢٠ . مضى عاد الى الموصل فلم يستقم حاله فورد اربل فلم
 بموصل بحسن امره فصار الى سجنار ثم عاد الى الموصل واستوطنها
 ثالثاً اخوها الوزير ضياء الدين ابو الفتح نصر الله بن وكتب الانباء لصاحبها ناصر الدين محمود بن الملك
 ابي الكريم محمد بن محمد بن عيد الكريم بن عبد الواحد . القاهرة بن اربل ان شاء . والابناك بومشرف الامير بدر الدين
 الشيباني المجري . ولد بمجرية ابن عمر بالمجرية ونشأ بها النوري وذلك سنة ٦١٨ . وضياء الدين ابن الاثير من
 وانتقل مع والده الى الموصل وبها انتقل وحصل العلوم التأليف الكتاب المشهور المعروف بالمثل السافر في ادب
 وحفظ القرآن الكريم وكثيراً من الاحاديث النبوية وطرقاً من الكتاب والشاعر في مجلد في ذكره في كل ما يتعلق به
 النحو واللغة والبيان وكثيراً من الاشعار حتى قال في كتابه الكتابة وهو الذي يدعي عليه ابن ابي الحبيد المار ذكره . وله
 الذي سماه الوشي المرقومها نصه وكتبت حفظت من الاشعار كتاب الوشي المرقوم في حل المنظوم وهو وجيز ولكنه في
 القديمة والمحدثه ما لا احصيه كثيرة بعد ذلك على غاية الافادة . وكتاب المعاني المختصرة في فن الانشاء .
 شعري في غام الطائي وابي عباد المجري وابي الطيب الحنفي ومجموع اختار فيه شعر ابي غام والمجري وديك الجن
 فمخطت هذه الدواوين الثلاثة وكتبت اكر عليها بالدرس مئة والتمني في مجلد كبير . ودواوين ترسل في عدة مجلدات واختار
 سنين حتى تمكنت من صوغ المعاني وصار الايمان في خلفاً . منه في مجلد واحد وله رسائل لاموضع لها هنا . وكان يعارض
 انتهى . ثم قصد الملك الناصر صلاح الدين الابوي في ربيع الفاضل الفاضل في رسائله وكان بينهما مكاتبات ومحاورات
 الاول سنة ٥٨٧ فوصلة القاضي الفاضل بخدمة صلاح ولم يكن له في النظم شيء بحسن منه قوله
 الدين في جمادى الاخرة فقام عنه الى شوال ثم طلبه ثلاثة تعطي الفرج كاس وكرين وقدح
 وله الملك الافضل نور الدين من والده غيره صلاح الدين ما دج الزرق لها الأ ولهم دج
 بين الإقامة في خدمته والانتقال الى ولده ويبقى المعلوم وكان كثيراً ما يندد
 الذي قرر له يا قتيبا عليه فاختار ولده ففض اليه . وكان قلب كفته من الصباية انه لبي دعاء الظاعنين وما دعي
 بومشرف شاماً فاستوزره الملك الافضل وحنث حاله عنه ومن الفنون الفاسدت توهي بعد اليقين بقاءه في اضلي
 واستقل عنه بالوزارة ووردت امور الناس اليه وصار وما للقبه عارة المعني . وكانت وفاة ضياء الدين سنة ٦٢٢
 الاعتقاد في جميع الاحوال عليه . ولا اخفت دمشق من هجرة ببغداد وقد توجه اليها رسولاً من جهة صاحب الموصل
 الملك الافضل وانتقل الى صرخد ثم اهلها بقتل ضياء ودفع بمقابر قرين في الجانب الغربي بمشهد موسى بن جعفر
 الدين لانه كان قد اساء اليه معهم فاحرقه المحاجب رابعاً شرف الدين محمد ابن الوزير ضياء الدين
 بحاسن بن نجم مستغنياً في صندوق مقل عليه ثم صار اليه كان بينهما ناظماً نائراً نصف عدة تصانيف ناعمة من

مجاميع وغيرها ولد بالموصل في رمضان سنة ٥٨٥ وتوفي
بكرة الاثنين ثاني جمادى الآخرة سنة ٦٢٢

ابن الأجدابي

Ibn-el-Ajdabi

هو أبو إسحاق إبراهيم بن اسماعيل بن أحمد بن عبد الله
الطرابلسي الأجدابي نسبة إلى أجدابية بلد بين برقة وطرابلس
كان أدبياً فاضلاً له تصانيف حسنة منها كفاية المتحفظ
وهو مختصر في اللغة مفهومة مستعمل جيد وكتاب الانواء
وغير ذلك ذكره ياقوت ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن الأحمد

راجع إبراهيم التريزاني

ابن الأحساني

أطلب أبو بكر بن الأحساني

ابن أحمد الصدي

أطلب أبو سعيد الصدي

ابن الآخر

يعرف بهذه الكنية كل من بني الأحمر ملوك الأندلس
أطلب الأحمر - وابن الأحمر شاعر اسمه عمرو وسماه في
باب العين إن شاء الله

ابن الآخرم

أطلب أبو بكر بن الآخرم

ابن الإخوة العطار

Ibn-el-Ekhwat-el-A'ttar

هو أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن
محمد بن إبراهيم - سمع عن أبي الفوارس طراد الزبي وبني
المخطاب نصر بن البطر وغيرهما - وسافر إلى خراسان في
طلب الحديث - ومع بنسبا بورن الري وطبرستان وأصبهان
وغراً بنفسه ونجح ما لا يدخل تحت المحصر - وكان خطه جميلاً
وكان سريع القراءة في الكتابة - قال عبد الدين بن البحار رايت
بخطه كتاب التنبيه في الفقه لأبي إسحاق الليبازي وقد ذكر في
آخره أنه كتبه في يوم واحد - وكانت له معرفة بالحديث

والأدب وله شعر - وكان يقول كتبته بجعلي ألف مجلد -
رؤي أنه كان يقرأ معم الطبراني ويقلب ورقين ويترك
حديثاً وحديثين - رواه السمعاني عن يحيى بن عبد الملك
ابن أبي المسلم المكي - وكان شاباً صالحاً توفي سنة ٥٤٨ هـ بكرة
بشراز ومن شعره قوله

الدهر كالمنزلة يرفع ناصباً

أبدأً ويخفض زائد المنابر

وإذا اتقى الانصاف عادل عدله

في الوزن ين حديثاً ونضار

وقوله

ما الناس ناس فرح إن خلوت بهم

فانت ما حضروا في خلوة أبادا

ولا يفرئك أنواب لهم حسنة

فليس من تحتها في حسنها حبيدا

القرد قرده ولو حليته ذهباً

والكلب كلب ولو سمينه اسدا

وقوله ولما اتقى للين خدي وخدها

تلاقى بها ذالبي وجنى ورد

ولنت يد الخودع عطفي بعلتها

كما انت الكناه مائتي رند

وأجرى النوى دمي خلال دموعها

كما نظم الياقوت والدر في عقد

وولت وني من لوعة الوجد ما بها

كاعدها من حرقة الين ماعدي

وقوله

انفتت شرح شباني في دياركم

فما حظيت ولا انفتت اتفاقي

وخير عمري الذي ولّو قد ولعت

به الموم فكيف الظن بالباقي

ابن إدريس التريزي

Ibn-Edris

نسبة ابن إدريس هذا إلى تربة من قرى آكل من

اعمال طليطلة بالاندلس ويعرف بابن القطاع . اطلب
ابن القطاع

ابن اذفونش

Ibn-Adfounsh

ذكر ابن خلدون انه ملك الجلالة وذكره ابن الاثير
تارة ابن الفئش وتارة اذفونش . ملك جليقية وطلطلة
ولعله الفئش الثاني الملقب بالميمون وعلى كل سياتي ذكر
كل من يمي بالفئش في باب من ا ل ف

ابن ادين

Ibn-Adine

ندم لاني نطس ذكره الفيروز ابادي

ابن اريدخل الشاعر

Ibn-el-Erdakhl

هو ابو عبد الله محمد بن الحسن بن بن الانصاري
الموصلي الشاعر ندم صاحب الموصل وندم صاحب
مينا فاروقين كان من الشعراء المجددين مدح الاشرف موسى
وغنم . والاردخل هو الجليدي في النبا والثار العيين توفي
سنة ٦٥٨ . ومن شعره قوله

ا في كل يوم لي من الدهر صاحب

جديد ولي حادر الى بلاد مجدو

اروح واغفو للنوم غير مدرتك

ويدركه من لا يروح ولا يندو

وقوله

يا قريبا عصبت فيو الثاني

وعزيرا اطمت فيو الهوانا

اخضت وصف فذلك الورق عني

فامالت بلجها الاغصانا

وقوله

ولقد رابت على الاراك حمامة تبكي فتسعدني على احزاني

تبكي على غصن واوبد فامة فجميعةا يبكي على الاغصان

صرح الزمان وحيدها فغطلت من بعد بالنوح الاحزان

نخشي من الاوتار وهي مروة منها فكم غنت على العيولان

وقوله

واما على عيشي مضت نثراته فكنا كانت في الساعات
والراجحرم كل في طالع بكواكب افلاكها الراحات
قابلت بالساقى بالياء فاطلمت بدرا على كتابها مرآة
المخضر عارضة وواضح نغرو عين المحبو وصدغ الظلمات
ابن الارسوفي

Ibn-el-Arsoufi

هو عفيف الدين عبد الله بن محمد الارسوفي الناجر
القسطلاني عرفت يو مدرسة بمصر كانت بالبرازين مجاورة
خط الخالين بناها سنة ٥٧٠ وتوفي بمصر يوم الاثنين حادي
عشر ربيع الاول سنة ٥٩٢

ابن اروطا

Ibn-Artah

هو عبد الرحمن بن اروطا بن سيمان بن عمرو بن نجيد
بنتهي نسبة الى مضر بن نزار . وقيل هو عبد الرحمن بن
سيمان بن اروطا بن سيمان الخ . وكان ابن اروطا حليفا
لقريش . ينزل بالمدينة وكان يديقا الوليد بن عثمان فاصابة
ذات يوم خمار فذهب لسانه وسكت اطرافه وصرخ اهله
عليه . فاقبل اليه الوليد فزعا فلما رآه قال اخي محمود
ورب الكعبة . ثم امر غلاما له فانه بشرا به من منزله في
ادارة فامر به فاشحن ثم سقاه اماء وقياء وصنع له حساء
وجعل على راسه دهننا وجعل رجليه في ماء سخن . فالبثان
انطلق وذهب ما كان به . وخرج ابن اروطا مع الوليد مع
الى الحج فانه من اهله كتاب يسالونه به القدم لحاجه
لا بد منها فاستاذن الوليد فاذن له . فقال زدوني من
شرا بهم فزودوه ادارة ملاها له من شرا بهم فكان يشربها في
طريقه حتى قدم على اهله فالفاه في جانب بيتو فارعة .
فبكت زمانا لا يذكرها ثم كسوا البيت فرا ما ملقاني في الكساء
فقال الاميات الانية (وقيل هذه الايات والاداء اسباب
غير هذا السبب تركها لعدم الفائدة)

لا تمدن اداء مطروحة كانت حديق الشرايب الطاني
ان تصبي لاشي فيك فرما اترعت من كس نلذ ثلثا نثو

بالي الوليد ولم نفسي كلما بدت العجوز وذو القرن الشارق
 كم عنه من نائل وساحر وشائل ميمونه وخلات
 وكرامة للعنفين اذا اغضوا في ما لوهقا وقول صادق
 انوى فاكركي في الشوامق في حاجتنا من عدد اروع باس
 لما ابتداء اثنا ماجدا اخلق سابقا لقرم سابق
 قال الوليد يدي لكم رمع بما حولتم من صامت واناطق
 فالي الوليد اليه تحت ناقتي عوى بغبر الخوف سالتني
 حنتا لي برق فقلت لحافدي بعض الحنين فان تحرك شائني
 وحدث عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيو قال كان
 عبد الرحمن بن سحمان (هو ابن ارملة) الهاري شاعرا
 وكان حلوا لاجاديد عنه احاديث حسنة غريبة من
 اخبار العرب واباسا واشعارها وكان على ذلك بصيب
 من الشراب فكان كل من قدم من ولاة بني امية واحدا منهم
 ممن يصيب الشراب يدعوه ويناديه فلما ولي الوليد بن
 عتبة بن ابي سفيان وعزل مروان بن الحكم وجد مروان في
 نفسه وكان قد شتمه فخذ ذلك عليه مروان واضطه
 وكان الوليد يصيب من الشراب ويبعث الى ابن سحمان
 فيشرب معه وابن سحمان لا يظن ان مروان يفعل به الذي
 فعله (كما سيذكر) وقد كان ابن سحمان مدح مروان فوصله
 غير ان مروان اراد فضيحة الوليد فرصد ابن سحمان ليلة في
 المسجد وكان يخرج في البحر من عند الوليد ثلثا فيمر في
 المنصورة من المسجد حتى يخرج في زقاق عاصم وكان محمد
 ابن عمرو يبيت في المسجد يصلي وكذلك عبد الله بن حنظلة
 وغيرهما من القراء . فلما خرج ابن سحمان ثلثا من دار الوليد
 اخذه مروان واعوانه ثم دسا له محمد بن عمرو وعبد الله
 ابن حنظلة فشداهما على سكر . وكان قد سالا ان يقرأ أم
 القرآن فلم يقرأهما . فدفعه الى صاحب شرطه فحسبه . فلما
 اصبح الوليد بلغه الخبر وشاع في المدينة وعلم ان مروان اثما
 اراد ان يفضحه وانته لولتي ابن سحمان ثلثا خارجا من عند
 غيره لم يعرض له فقال الوليد لا يبرئني من هذه عند اهل
 المدينة الا ضرب ابن سحمان فامر صاحب شرطه فضربه
 المجد ثمانين سوطا ثم ارسله فجلس ابن سحمان في بيته لا

يخرج حياه من الناس فجاءه عبد الرحمن بن المحرث بن
 همام في ولده وكان له جليق . فقال له ما يجلسك في
 بيتك قال الاستخاء من الناس . فقال اخرج ابها الرجل
 وكان عبد الرحمن قد حمل له معه كسوة فقال له البها
 روح معنا الى المسجد ثم ترحل الى امير المؤمنين فخير بها
 صنع بك الوليد فانه يهلك ويهلك هذا المجدعك .
 فراح مع عبد الرحمن في جماعة ولده متوسطا لم حتى دخل
 المسجد وصلى . ثم مكث اباما ورحل الى معاوية فدخل الى
 يزيد وشرب معه وكلم يزيد اباه معاوية في امره فدعا به
 فاخبره بقصته وما صنع به مروان . فقال فجع الله الوليد ما
 اضعف عقله اما استحيامن ضربك فيما شرب واما مروان
 فاني كنت لا احببه يبلغ هذا منك معربك فيؤد مودتك
 له ولكذا اراد ان يضع مقام الوليد عندي ولم يصب . وقد
 صبر نفس في جدكنا نتره عنه صار شرطيا . ثم قال
 لكتابو اكتب بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله معاوية
 امير المؤمنين الى الوليد بن عتبة اما بعد فالعجب لضربك
 ابن سحمان فيا تشرب منه ما زدت على ان عرفت اهل
 المدينة ما كنت تشربه ما حرمت عليك فاذا جاءك كتابي
 هذا فابطل المجد عن ابن سحمان وطف به في حلق المسجد
 واخبرهم ان صاحب شرطك تعدى عليه وظلمه وان امير
 المؤمنين قد ابطل ذلك عنه . اليس هو القاتل

والي امره اني الى افضل الوري
 عديدا اذ ارفضت صا الخلف
 الى نضد من عهد شمس كاهم
 هضاب آجا اركابها لم تنصب
 ميامين يرشون الكفاية ان كفو
 ويكنون ما ولوا بغير تكتف
 غطارقة ساسي البلاد فاحسوا
 سياسها حتى اقرت لردفر
 فمن يك منهم موسرا يفتق فضله
 ومن يك منهم معسرا يتعقب
 وان تبطل النعي لم يسطر بها

أَكْفَأَ سِلَاحًا نَعْمًا غَيْرَ مَقْرِفٍ
وَأَبْ تَرَوْعِهِمْ لَا يَفْجَأُ وَتَلِيمٍ
قَلْبِي التَّفَكِّي عِنْدَهَا وَالتَّكَلُّفِ
إِذَا انْصَرَفُوا لِحَقِّ يَوْمًا تَصَرَّفُوا
إِذَا الْجَاهِلُ الْحَيُولَانُ لَمْ يَتَصَرَّفِ
مَمْلُوعًا فَوْقَ الرِّبَا حَكَمًا
بَيِّنَانِ عَالٍ مِنْ مَنِيْفٍ وَمَشْرِفٍ

قال وكتب له بان يعطي ابن سيجان اربع مائة دينار
وثلاثين لقة ما يوطن السبالة واعطاهم خمسمائة دينار
واعطاهم يزيد مائتي دينار . ثم قدم بكتاب معاوية الى
الوليد ففعل كما امر . وكتب معاوية الى مروان يلومه في
ما فعله با بن سيجان وما اراده بذلك . وفي خلاف رواية
ان مروان ضربه بالحد . والله اعلم . قيل ودعا الوليد
ان يعود للشرب معه فقال والله ما ذقت معك شرايا ابدا
وحديث ابن ارتاة قال كنت آلف من قريش اهل
بيتين سوى من كنت منقطعاً اليهم من بني امية بني عبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام وبني مطيع فلما ضربني مروان الحد
جئت فجلست الى بني مطيع كما كنت اجلس فلما راوني
عرفت الكراهة في وجوههم فاقبلوا علي بمحذيتهم ولا وسعوا
لي فانصرفت ورجعت الى بني عبد الرحمن فلما راوني اقبلوا
بوجوههم علي وحيثما ورحبوا وسهلوا وسعوا ورفعوني الى
حيث لم اكن اجلس واقبلوا علي بوجوههم يحذوني وقالوا
لعلك خففت للذي خلفك اما والله لقد علم الناس انك
مظلوم وظلموا مروان في فعله وراوا انه قد اساء واخطا
في شأنك . ثم قالوا ما ضررك ذلك ولا تفصك ولا زادك
الا خيرا ولم يزالوا حتى بسطوني فقلت امدهم واذا
بني مطيع

لقد حرمت ود بني مطيع حرام الدهن للرجل الحرام
وان جئت الزمان مددت جلا متينا من حبال بني هشام
رطيب عودم ابدا وربي اذا ما اغر عيلان اللثام
ودخل ابن سيجان على ابن عم له يقال له الحارث بن سريع
فوجدته يشرب نبيذ زبيب فجعل يعطون يامره بشرب الخمر

وقال له يا ابن سريع ان كنت تقدره على ان نبيذ الزبيب
حلال فانك احق وان كنت تقدره على انه حرام تستغفر
الله منه وتبوي التوبة فاشرب اجوده فان الوزر واحد
ثم قال

دع ابن سريع شرب ماملت مرق
وخذ ما سلافا حية مزة الطعير
تدعك على ملكنا بن اسان قادرا
اذا حرمت قرأنا حلب الكرم
فتنان بين الحبي والميت فاعترم
على مرق صفراء راووقها يهي
فان سريعا كانت اوصى بجها
بنو وعي جلوز الله عن عبي
ويارب يوم قد شجنت بني الي
عليها الى ان غلب تالية النجم
حسوها صالة العصر والشمس حية

تدار عليهم بالصغير وما لفتهم
فانوا وشاوا والدمامة بينهم
مخضعة كالنجم توصف بالوهم
قيل وكان ابن سيجان حليف حرب بن امية يتادم بني عتبة
ابن الي معيط ويشرب معهم الخمر وهو القاتل للوليد
أصبح نديك من صباه صافية
حتى يروح حكرنا ناعم البالار
واشرب هديت ابا وهبر عجمارة

واخلت فانك من قوم الى خال
انت الجواد ابا وهبر اذا جئت
ابدي الرجال بالتحوي من مال
لولا رجائك قد شمريت مرثلا
عنا تعاقب تحويذا بارقال
لما تراسوا بتلي قيمت معتزنا
حتى حيت من الاعداء اوصالي
عم الوليد يعمر وفد عشرته
والأبدون حظنا منه بانضال

قيل وكان ابن سحمان قد ضرب رجلاً من أخواله بالسيف ففقط به ولم ترميته عليه فآمر القوم به وخاف الوليد بن عتبة أن يرجع إلى المدينة هارباً منهم وخوفاً من جنابهم عليهم فيفارقة وينقطع عنه فدعاهم وأرضاهم وأعطاهم دية صاحبهم فلم يزل عبد الوليد حتى عزل وهو ندية وصفية وهو القائل في الوليد

بات الوليد بعاطلي مشعشة

حتى هويت صريها بين اصحابي

لا استطع بهوضك أن همت به

وما انتهت من حسي ونفاسي

حتى إذا الصبح لاح لي جواني

وأبيت أحب نحو القوم أثواني

كانني من حبيبك كاسو جمل

صحت قوائم من بعد أوصاب

ودخل ابن أرمطة على سعيد بن العاص وهو أمير المدينة فقال له سعيد الست القائل

أنا لشربها حتى تميل بها كما تميل وسنان وبوسان

فقال ابن أرمطة معاذ الله أن اشربها وأنتها ولكني أقول

سموت بحلي للطلال من النرى

ولم تلتني كالسرفي ملني جذب

إذا ما حليف القوم أقمي مكانة

ودب كما يني الكسير إلى النقب

وهصتا محصي لا أرمب الله قنما

إذا انارخي لي ختاي بنو حرب

وفام بجر مطرفة بين الصفيين حتى خرج فاقبل عمرو بن

سعيد على أبيه فقال لو امرت بهذا الكلب فضررت ما نيتي

سوطاً كان خيراً له فقال يا بني أضربوه وحليف حرب

ابن أمية ومعاوية خليفة بالسلام إذا لا يرضى فلما حج معاوية

لني سعيداً بنى فقال أيا سعيداً أمرك أحق بأن تضرب

حليتي ما نيتي سوطاً أم لا والله لو جلدة سوطاً لجلدتك

سوطين فقال لسعيد ولم ذاك أولم تجلد أنت حليفك

عمر بن جيلة فقال معاوية له ولحي أكله ولا أوكله وكان

ابن سحمان هو القائل البيت الذي ذكره سعيد في نصبة منها

لا تصدمني نديي ماجداً أفكاً

لا غافلاً خالطاً زوراً يهتان

أسمي إذا طيو كاساً للدم مشربها

كألمك حنت بفسرين وربحان

سبية من قري يرموت صافية

أوالتي سبيت من أرض بيسان

أنا لشربها حتى تميل بها

كما تميل وسنان وبوسان

وله أخبار وأشعار غير ما ذكر لكن ليس بذكرها كبير فائدة

ابن أرم

اطلب أبو عامر من أرم

ابن الأركشي

Ibn-el-Arcashi

رجل كان دائماً بالرحبة لا حصراً خربداً وكان قد

تزل في تلك السنة وأعطى امرأه بدمشق وتولى الرحبة

مكانة بكنوت القرماني ثم توفي ابن الأركشي سنة ٧١٥

هجرية هكذا ذكر في تاريخ أبي الفداء

ابن الأرمنازي

Ibn-el-Armanazi

هو أبو الفرج بن أبي الحسن المعروف بابن الأرمنازي

الكتاب خطيب صور قدم دمشق قديماً في طلب الحديث

فسمع كثيرين وقدم غيرها ككنيس ومصر والاسكندرية

وغیرها وجمع الكثير وكتب الكثير بخطه الحسن وجمع

تاريخاً لصور إلا أنه لم يمتعه وكان ثقة ثابته روى عنه شعبة

أبو بكر الخطيب شيئاً من شعره فنه قوله

عجبت وقد حان توديعنا وحادي الزكائب في أثرها

وناز توعد في أصلي ودمع تصعد من قصرها

فلا النار تطلتها ادعي ولا الدمع ينسف من حرها

وهو معنى بديع وكان مولده في ١٩ رمضان سنة ٤٤٢

وتوفي في ٢٢ صفر سنة ٥٠٩ ودفن بباب الصغير

ابن الأرتود

اطلب علي بن الأرتود

إبناس

Ibnas

قرية بمصر ذكرها التبريزي

ابن اسحاق

Ibn-Ishak

هو أبو بكر وقيل أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن يسار بن جبار وقيل يسار بن كوفان الملقب بالولاء المدني صاحب المغازي والسريكان ثبتا في الحديث عند أكثر العلماء وأما في المغازي السري فلا شهرة له المغازي فسمع إلى أبا جعفر المنصور وهو بالبحيرة كتب له المغازي فسمع منه أهل الكوفة بذلك السب وكانت وفاته ببغداد سنة ١٥١ على الأصح ودفن بمقبرة الخيزران أم هرون الرشيد وأخيه الهادي بالجانب الشرقي

ابن أسد جفريل

Ibn-Asad-Jevrie

هو الأمير شمس الدين موسى بن الأمير أسد الدين جفريل أحد أمراء الملك الكامل محمد بن العادل أبي بكر ابن أيوب بمصر عرف به الحكر الواقع قبلي حكر تكان كان يستأثراً بمحكمة ابن أسد هذا فُسب إليه

ابن أسد الفارقي

Ibn-Asad-el-Fareki

هو أبو نصر الحسن بن أسد بن الحسن بن الفارقي كان شاعراً رفيع حواشي نظم كثير التمجيس كان في أيام نظام الملك السلطان ملكشاه شمله منها الجاه بعد أن قبض عليه لانه تولى أمه وإعالمها باستيفاء ما لها من مخلص الكامل الطيب وكان نحوياً راساً وأما في اللغة وصف في الآداب تصانيف انتفى أنه كان شاعر من القيم يعرف بالفناني وقد على أحمد بن مروان وكانت عادة إذا وفد عليه أن يكرمه ويثله ولا يتخسر إلا بعد ثلثة أيام وأما في أن الفناني لم يكن أحد شعراً يمدحه به ثقة بنفسه فأقام

ثلثة أيام ولم يتفتح عليه بشيء فآخذ قصبة من شعراء أسد ولم يغير منها غير الاسم فغضب الأمير وقال هذا العجبي يخبرنا وأمر أن يكسب بذلك إلى ابن أسد فآخذ الفناني بعض المحاضرين بذلك فجهز الفناني غلاماً له جليلاً إلى ابن أسد يدخل عليه ويعرفه العذر فوصل الغلام إلى ابن أسد قبل وصول فاصد ابن مروان فلما علم ذلك كسب الجواب إلى ابن مروان أنه لم يقف على هذه القصبة أبداً ولم يرها إلا في كتابه فلما وقف ابن مروان على الجواب أساء على الساعي وسبه وقال إنما تريد أساءتي بين الملوك ثم أحسن إلى الفناني وأكرمه غاية الأكرام وتاد إلى بلاده فلم يقف على ذلك مدة حتى اجتمع أهل ميفارقين ودعوا ابن أسد على أن يؤمرهم عليهم وأقيمت المحملة للسلطان ملكشاه وأسقط اسم ابن مروان فاجابهم إلى ذلك وحشد ابن مروان ونزل على ميفارقين فاعجز أمرها فسير إلى نظام الملك والسلطان يستمدحها فانفذ إليه جيشاً ومدداً مع الفناني الشاعر وكان قد تقدم عند السلطان فصدقوا المحملة على ميفارقين فلكوها عزوة وقضى على ابن أسد وحججه إلى ابن مروان فأمر بقتله فقام الفناني وجرد العناية في الشفاعة حتى خلصه وكفله بعد عاه شديد ثم اجتمع به وقال انصرفني قال لا والله ولكن اعرف أنك ملك من السماء من الله علي بك لقاء محبتي فقال أنا الذي أذيعت قصيدتك وسرت علي وما جزاء الاحسان إلا الاحسان فقال ابن أسد ما سمعت بقصيدة محمدت فنصت صاحبها الأهد فجزأك الله خيراً وانصرف الفناني من حيث جاء وأقام ابن أسد مدة وتغيرت حاله وجفاه أخوانه وعاداه أعزانه ولم يقدر أحد على مرافقته حتى أصر به العيش فنظم قصيدة مدح بها ابن مروان فلما وقف عليها غضب وقال ما يكتوي أن يخلص منا راسك براس حتى يريد منا الرد لقد ذكرني بنفسه أصليه فغضب سنة ٤٨٧ هجرية ومن شعري قوله

أربقا من رضاءك أم رحيقا

رشت فلت من سكري ميقا

والصبيان احياه ولكن

نسيت بان في الاحياء ربنا

وقوله

يا من جلا نعمة الدر النظيم ومن

تخال اصداعه السود الصافيا

احطفت على مستهام ضم من اسف

على هلاك وفي حبل الصافيا

وقوله

وارب داني منك تكبر قربك

وتراء وهو عناء عينك واقضى

فاعرفوخل مجربا هذا الوري

وانك لفاك ذاكفان والى ذا

ابن اسد المصري

Ibn-Asad-el-Misri

هو شرف الدين بن اسد المصري كان شجاعا ماجنا
منه كما ظر بنا خلعيا بحسب الكتاب وما شاعر النديم بحسب
في المجالس على القيان قال الشيخ صلاح الدين رابته في
القاهرة وانشدني من شعره شيئا كثيرا من البلايق (ضرب
من الشعر) والازجال والموشحات وغير ذلك وكان عاميا
مطبوعا قليل الخلق يتدح الاكابر ويستعطي المجاوز
وصنف عدة مصنفات في شاشات الخلق والروائد التي
للمصريين والنادرو الامثال ويخلط ذلك باشعاره توفي
بعد مرض طويل سنة ٧٣٨ هجرية وله شعر ونثر لا غافلة
بذكر شيء منها هنا

ابن اسرائيل

Ibn-Israeil

هو اولاد ابو العالي نجم الدين محمد بن حواري
اسرائيل بن المخضر بن اسرائيل بن الحسن بن علي
ابن حسين النيباني الشاعر المغمور ولد بدمشق سنة ٦٠٢
هجرية وتوفي بهامة ٦٧٧ وتضمن داخل قبة الشيخ ارسلان
وكان قد صحب الشيخ طيا الحريري وليس المحرقة من
الشيخ شهاب الدين السهروردي وجمع منه واجلسه في ثلث

خلوات وكان قادرا على النظم كثيرا منه مدح الروساء
والقضاء وغيرهم وتجرد وسافر في البلاد فقيرا وكان يقضي
اوقاتا طيبة وكان لطيف العشرة حسن المحاضرة قبل
حضر بعض الليالي جلسا فيه نجم الدين بن الحكم الحموي
فغنى المضي من شعرا بن اسرائيل قوله
وما انت غير الكون بل انت عينه

ونغم هذا السر من هو ذاتي

فقال ابن الحكم كبرت كبرت فقال ابن اسرائيل لا ما
كفرو لكن انت ما نهم وقيل قال ابن اسرائيل ضاق
في الحال مرة جئا فقلت في نفسي والله لا مدحت غير الله
تعالى فقلت القصيدة السنية التي اولها

باناق ما دون الاثيل معرس

جدي فصحك قد بدا يتنفس

واستعصي حرما ييلفك المحي

لثقل تقبلك المجواري الكس

قال فجماعت اثنين وستين بيتا وكان لي عادة ان انظم
القصيدة وانظمها فيما بعد فعرضت القصيدة فلم ار فيها ما
يحذف فتمت ليلي فلما كان وقت السحر اذا بالباب يدق
ففتت فوجئت قاصدا من مصر ومعه كتاب من الامير محيي
الدين بغير وصحيفة صرة ذهب وقال الامير سلم عليك
وهذا برسم النقة فعددت الذهب فكان اثنين وستين
دينارا على تعدد ابيات القصيدة وما ان شعر ابن اسرائيل
مايلد احبنا ان نذكر له ما ياتي من ذلك قوله يرثي ابا
الحسن الحريري الولي

خطب كما شاء الاله جليل

ذهلت لديو بصائر وعقول

ومصيبة كفت لها شمس النضي

وهنا يهر المكرامات افول

وكيا زناد الجند وانصت عري

علياء واغثال الفضائل غول

وتكرت سبل المعارف واخذت

غلا واقر ربها الماهول

ومضت بشاشة كل شيء وانقضت

فالوقت قبض والزمان عليل
وعلامات الوجود ساجدةوخيفت تلك الكائنات ثقيل
والروض اغبر والمياه اراجينومعاطف الاغصان ليس تليل
والشع والاحنان لا نور ولاطرب وليس على السموم قبول
خطب الم بكل قطرة نعمةكادت له ثم الجبال تروى
فعلى المعالي والعلوم حكايةوعلى الحقائق ذلة وخمول
والسالكون سطت عليهم حيرةوغوى لم تبع وضل سبيل
والعارفون تتكبت احوالهمفحجاب عين قلوبهم مسلول
ودنان خمر الحب قد ختمت وياب المحان مهجور الفنا مملول
ما كنت اعلم والمحادثات حجةوالناس فيهم عالم وجهول
ان الدجى لبس الحداد توقفالمصابي قدما وذاك قليل
او ان صوب المزن حين همى علىعفر الثرى دمع طيو يسيل
او ان صوت المرعد حنة فاقدفقد العلى قلة عليه عويل
او ان قلب البرق يخفق ورونةلسامع ما ناعي علاه يقول
أإمانا يا اوحى العصر الذيما إن له في من نراه تليل
باسدا ملك القلوب فكلمها

عن حق طاعة امره مسلول

من يرد الملح المحرار من لها

ببلوغ آمال الوصال كليل
ام من يدل السالكين الى حىلئلى وقد ضل السبيل دليل
ام من يقول الحق لا يتخوفناحيث النفوس على السيوف تسيل
ام من يحل المشكلات بلفظةيرضى بها المنقول والمعقول
ام من يبيضان جوار مدامةحبل النجاة بدنها موصول
ام من يبيع المسلمين سلافاوبجول بين دنائها ويصول
ام من يهيم به الجبال صباةفكأننا رب الجبال جميل
يصبو اليه قلب من هو عذارباب القلوب معق مقبول
من كل فاك الذى لاحظ ما رناالا تخط في الدماء تليل
نشان عيال المعاطف فانراجنان خمر رضايه مسلول
اهواه لا يصفي لقول مننيرابدا ولا يثنى حنة عنول
وغربة الاحاط ناعمة الصباربا الازار وخصرها مهزول
حوراء مائة المعاطف طرفاسيفت على عشاقها مسلول
كل يهيم بهج وكذاك منملك الارادة امره المنعول
مولاي دعوة من دعة مصيبةغطت عليه فقلته معقول
حاشا تلاك من المات وانما

في قلته فيها المني والسول

ناداك من احبته فاجبت

واناك منه بالقبول رسول
وحنت نحو حماك حنة صادقلم يقطعك عن حماك بديل
فخلصت هيكتك العبد مطهراتبدو علي نضرة وقبول
جسد خلا وحلا وخف كائناقد ضم منه الحامل المحمول
حتى حلت بمالك الاطى الذيما بعدك بعد ولا تحويل
فهنالك عرس للوصال مجدوسعادة تبقى وليس تزول
جاءت ثراك من الحماض ثرةوكنت دموع قد وكفن هول
وتعاهدك نعمة وكرامةمنه يروح بها صبا وقبول
وعنت حلتنا من حماك نعمةومحبنا من ترك التفتيل
وانفق ان ليله وفاة في الحسن المذكور كانت شانية مثلية

فقال ابن اسرائيل

بكت الحماة علي ما عذفت
واظلمت فرحت بصعد روحهاوليس دمع القيس عيني باردا
وكذا تكون دما مع المسروبةومن شعرا بن اسرائيل ايضا قوله
وتحى لي من اهلنا جهرا يوعديفارغم عذالي علي وحدي
وزار علي شخط المزار تطولاعلى مقبر بالوصل لم يتعود
فيا حسن ما ابدى لعيني جملةويا برما اهدى الى قلبي الصدي
ويا صدق احلاي بعشري وصالي

ويا نيل آملني وايخج مقصدي

ندي من سعدا ربنا ركاني

فقد امتنت من ان تروح وتغندي
ولا تلزمانني النك فالحب شافليولا تذكر لي الورد فالراح موري
ولا تنقنا في الرسوم التي عنتفقد طال حبي بين نوي وموقدر
ومرا على حق بمنعج اللوىوقولا لنزلان الصرم الا ابعدي
ولا تسعداني بعدها لك البقافاني بعد اليوم فقر لمعدي
امن بعدما قد برد الشوق غلبيوزار الكرى اجنان طرفي المهدر
وهامت لي الصباه وجنا فكل منسقاها له طرف الى رؤي صدي
واسيت والكناسات شمي واصحتعروس حيا الحان نجلي على يدي
واصحت ظياه المحي صيد خلاعتيوان صمن من اهل الله كل اصير
ذرائي وعزبي والدج ومزارهفقد ابست العلياء الا تفردني
ولا تياسا من روحه وتاسيافكم معرض في اليوم يميل في غدر
ففي المحي صب باع محبة نفسهلمجرة ذاك المحي نقدا بموعدي
هو المحب اما منية او منيةودون العلى حد المحام المهند
آلم تريا اني وجنت تلنديبروياء عني حيرتي وتلندي
وقد عنت دهرنا والزمان بهزنيونظر بني الانحان من كل مندر
فاغزو وفي ليل القدامر دائبا

اضل ومن صبح الماسر اهتدي

ويسم جسي كل جن وثارة

يورد دمجي كل خيرة موزد

فطورا اري في الربع بيدو تولي

وطورا وراة الظن بوي تجلدي

احن للبع النار شبة ضرامها

بنعان في ظلل الاراك المهدر

واصومني هبت صباحا جربة

تخبرني عن مجد غير تجدي

وتجمل اجفاني الصاحب بوبها

مق لاح لي برق ببرقة شمدر

وقال وقد حياه غلام بتفاحة

فه تقاحة واني بها سكي

فصكت لها في القلب يستمر

كفرصة المسك وافي الغزال بها

وغرة النجم حياي بها القهر

حمره في صورة المريح عاطرة

يزري بنشر الحبا ندرها العطر

اني بها قاني نحوي ضل احد

قبلي تمى اليه الفص والثر

ومن شعر قوله في كمال ليل محبوبه

باسيد الحكاه هذي سنة

اوكلت سيوف جفون من

سفكت لول احطه الدما سفنتها

وله ايضا

واميت القامة غلب اللي

وما رايتنا قبل اجفانو

وقال ايضا

ان ام صهي سيرا اواراك

فانما مقصدم ان اراك

وان ترغت بذكر الحمى

فانما عند ضميري حماك

وان دعا غريك داع فا

احسب الا انه قد دعاك

وان بكى صب حبيبك فا

احسب الا انه قد بكاك

ياجملة الحب وتصلبه

وايغيا عن غرامي يو

ملأت كل الكون عققا فما

اعرف قلبا خاليا من هوائك

وقال في مروحته

ومحبوبة في القبط لم تغل من يد

وفي القبر تجنوها آف المحائب

اذا ما الهوى المقصور مع عائقا

انت بالهوى الممدود من كل جانب

وله غير ذلك من لطائف الاشعار على ان في ما ذكره كفاية

ثانيا محمد بن اسرائيل البجلي وسذكر في باب الميم

ابن الاسطواني

Ibn-el-Ostowani

اولا ابو الصفاء بن محمود بن ابي الصفاء الاسطواني

الدمشقي وهو جد الامام الهبي لامو ولد بدمشق ونشأ بها

كان حنبليا على مذهب اسلافه وله مشاركة جيدة في فقه

مذهبهم وغيره قرأ في اخرا من فقه الحنفية على العلامة رمضان

ابن عبد المحي العسكري وكان من جملة الروساء ونفلاء

الكتاب وفي خدمات كثيرة من كتابات الخيرية والواقف

وكان كاتباً بليفاً كامل العقل حسن الرأي ميمون القلب

ورزق دنيا طائلة وسعة وكان كبير النعم وافر الخير

محظوظا في الدنيا وبلغ من العمر كثيراً وهو في نشاط

التيان وبالمجمله فانه كان من توفرت له الدواهي ونال

من الابهام حظه وكان مع ذلك سحر الكف دائم البشر

وكانت صدقاته على الفقراء دائمة وخيراته واصله وانفع

يو جماعة ومنه اثره وابو استفادوا والحاصل انه كان من

محاسن دهره واكرم عصره وكانت وفاته في شهر ربيع

الاول سنة ١٠٦٠ ودفن بمقبرة الفرداديس في تربة القرياء

ثانيا محمد بن ابي الصفاء بن محمود بن ابي الصفاء

الاسطواني الدمشقي الحنفي احد افاضل الشام المعروفين

وتبلاها الموصوفين وهو خال الامام الهبي ولطيف حق

تربية وتعلم وكان آية من آيات الله تعالى في الكمال

والمعرفة والتضلع من الادب وحسن التختات واعرف

تراه وطاعة ولم يهد له صيرة مد عمره واشتغل وداب

واخذ العلم عن الشيخ عبد اللطيف البجلي والشيخ رمضان

من لي بأن يرحم فقري غناك

المكاري والشيخ محمد الحاسني . ولزم من الامام الهمام عنها فكتب له نقراً وأردته يهذين البيتين
يوسف بن ابي النعمان امام السلطان لما كان ينفوذين والى
من المودة . وكان وكيلاً عنه بدمشق ثم ولي القسمة البلدية
في زمن قاضي القضاة محمد المعروف بصعبي وصيرة كاتب
عرضه ومهر في صنعة الانشاء العربي والتركي . ودرس
بالمدرسة الظاهرية الكبرى وصار كاتباً في وقف سان
باشا بعد ايو واشتهر بالمعرفة حتى كان يضرب به المثل في
ذلك . وكان ساكناً صامتاً طويلاً العبارة حسن العشرة وكان
خطه متوناً متناسلاً في الظرف . وربما لا يوجد فيه كسطة
ابتداً . كانت ولادته في سنة ١٠٢٤ وتوفي فجأة في سنة
١٠٧٧ هجرية ودفن بمقبرة الفرائد

ابن اسكندر

اطلب احمد الرومي الكاتب

ابن الاستائي

Ibn-el-Isnaei

هو جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن
ثابت القاضي الرئيس الاموي الاستائي القوسي صاحب
ديوان الانشاء لذلك المعظم عيسى . ولد باسنا سنة ٥٥٠
هجريه وتوفي سنة ٦٢٥ نشأ بقوص وتفنن بها وقرا الادب
وكان ورعاً دينياً خيراً حسن النظم والنثر . ولي الديوان
بقوص ثم بالاسكندرية ثم بالقنس . ثم ولي كتابة الانشاء
للمعظم . وكان بوصف بالمرقة وقضاء الحاجة . وكانت
وفاته بدمشق ودفن بقاسيون بمررتو . وكانت بينه وبين
المعظم مباحات . كتب اليه مرة انه لما فارقه ودخل منزله
طالبة اهله بما حصل له من ابن السلطان . فقال لهم ما
اعطاني شيئاً فقاموا اليه بالحناف وصنعوه . وكتب اليه
بعد التفرغ هذا المعنى هذين البيتين

وتخالفت بيض الكف كاتها ال

تصفى عند جماع الاعراس

وتطابقت سود الحنات ككاهن

وقع المطارق من يد النحاس

فرمى المعظم الرمة الى حجر القضاة ابن بصاقة وقال اجبة

فاصبر على اخلاقهم ولا تكن
متخللاً لا تخلف الناس
واذلم اذا اختلفت اليك بانة
ما في وفوك سانة من باس

الابنابي

Al-ebnabi

هو الشيخ الفقيه برهان الدين ابراهيم بن حسين بن
موسى بن ايوب الابنابي الشافعي قدم من الريف وبرع
في الفقه واشتهر بسلامة الباطن وعرف بالخير والصلاح
وكتب على التنوي ودرس بالجامع الازهر وغيره وتصدى
لاشغال الطلبة مدة سنين . وولي منسجحة الخانقاه الصلاحية
سعيد السعداء وطلبة الامير سيف الدين برقوق وهو يوشح
اتابك السكاكر حتى يلقب قضاء القضاء بديار مصر فغيب
فباراً من ذلك وتزهاهنة الى ان ولي غيره . وكانت ولادته
قبل سنة ١٢٥٠ وفاته بمنزلة المولج من طريق الحجاز بعد
عوده من الحج في ثامن الحرم سنة ٨٠٢ ودفن ببيوت
القص . وزاوية الابنابي بمصر منسجحة اليه وهي بخط المنس

ابن الاشتر الفقيهي

راجع ابراهيم بن الاشتر الفقيهي

ابن الاشرف

اطلب كعب بن الاشرف

ابن الاشعث

اطلب عبد الرحمن بن الاشعث

ابن طوير

بلفظ الفنية . جبلان بيطن نخلة . وابنا طائر نبتان .
قالة ياقوت في معجم البلدان

ابن الاطنابي

Ibn-el-Etnabah

هو عمرو بن الاطنابي الخزرجي كان ملك الحجاز لما
قتل المحرث بن ظالم خالد بن جعفر . وكان خالد صافياً

له فغضب عمرو غضباً شديداً وقال والله لو لقي المحارث خالداً وهو يقظان لما نظر إليه . ولكنه قتلنا . ولوانا في لعرف قدره ثم دنا بشاريه ووضع الفاج على رأسه ودعا بقيائه فتفنن له هذه الايات
 علائي وعلا صاحباً
 ان فينا اقبان يعزف بالذ
 يتبارين في العمير يصي
 افام بن اب يخلو
 من صوط المرجان فصل بالذ
 وفقى به ضرب الكنيسة بالذ
 الى ان يلحن الى قوله
 ابلغ المحارث بن ظالم الرء
 انما يقتل النيام ولا ية
 ومعي مستكين مقابل كالجهم
 لوهبطت البلاد اداسينك الله
 فلما بلغ المحرث شهراً ازداد حقاً وغظاً . فصار حتى اتي
 ديار بني الحمرج ثم دنا من قبة عمرو بن الاطيانة ثم نادى
 ايها الملك اغشي فاني جار مكتوب وخذ سلاحك . فاجابه
 وخرج معه حتى اذا برز له عطف عليه المحرث وقال انا
 ابو ليلى . ثم اخذا يعتركان برهة من الليل وخشي عمرو ان
 يقتله المحرث فقال له يا حار ابي شيخ كبير واني تصدري
 سنة فهل لك في تأخير هذا الامر الى غدر . فقال هبنا
 ومن لي يوفي غدر فحما ولا ساعة ثم اتي عمرو الرعم من يده
 وقال يا حار انا اخبرتك ان العباس يغلبني قد سقط رجمي
 فاكشف فكشف . فقال عمرو انظري الى غدر . قال لا
 انعمل . قال فدعني اخذ رجمي . قال خذ . قال اغشي ان
 تغلبني عه ارضتك بي اذا اردت اخذه . قال وذمة ظالم
 لا تجملك ولا فانفك ولا فكتك بك حتى تاخذه . قال
 وذمة الاطيانة لا اخذه ولا افانك فاصرف المحرث الى قومه

إِبْنُ عَيْدٍ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ
 Ibna-O'baid-Allah

ابوها عيّد الله هو ابن العباس بن عبد المطلب .

يامن احسن باي بني اللذين هما
 كالمرز بن تقي تنبها الصدق
 يامن احسن باي بني اللذين هما
 سمي وقلبي قلبي اليوم مردنه
 يامن احسن باي اللذين هما
 فخ العظام فخي اليوم مختطف
 نبئت برراً وما صدقت مازعوا
 من قولهم ومن الافك الذي اقترفوا
 اغني على ودجني ابني مرهنة
 ممنوعة وكذاك الافك يفترق
 حتى لقيت رجلاً من اروعوا

ثم الانوف لم في قومهم شرف
فالان العن بسراً حتى لمجو
هذا امر ابي سر هو السرف
من دل والله حري مولته
على صيبن خلاد اذ غدا السلف

وبلغ خبر قتلها علي بن ابي طالب فلعن بسراً وقال اللهم
اسلبه دينه ولا تخرجه من الدنيا حتى تسلبه عقله . قلب
وهكنا كان غارة فقد عثقه . ولا استقر الامر على معاوية
دخل عليه عبيد الله بن العباس وحدثه بسرين اوطاة فقال
له عبيد الله آنت قاتل الصيبن ابا النخ قال بسر نعم
فقال عبيد الله اما والله لو ددت ان الارض كانت انتهني
عندك فقال بسر قد انتهكت الان . فقال الا صيف فقال
بسر هاهنا ميني . فلما اهرى عبيد الله الى السيف لياخذ
تناوله معاوية . ثم قال لبس اخذك الله شجاً قد كبرت
وذهب عقلك فلو تمكنت من السيف لتفتني وقتلك . فقال
عبيد الله اجل والله كنت فعلت ذلك . وقيل مع رجل
من اهل اليمن وقد قدم مكة امراء عبيد الله بن العباس
تندب ابنها بالشعر المار ذكره فرق لها واتصل بسرخي
وثق بوثم احتال لقتل ابنه فخرج بها الى وادي اوطاس
فقتلها وهرب وقال

يا بسر يسر بني اوطاة ما طلعت
شمس النهار ولا غابت على الناس
خير من الما صيبت الذين م
عين الهدى وبام الاسوق القاصي
ماذا اردت الى طفلي مولته
تيكي وتسد من انتك في الناس
اما قتلها ظلياً فقد شرقت
من صاحيك فتاني يوم اوطاس
فاشرب بكأسها تملاً كما شربت
ام الصيبن او ذاق ابن عباس
وكان اسم احد الصيبن عبد الرحمن واسم الاخر تميم ولاهما
فيها اشعار لا موضع لاستيفانها

ابن الاعرابي
Ibn-el-Aa'ra'bi

هو اولاً ابو عبيد الله محمد بن زياد الكوفي صاحب
اللفظ وهو من موالي بني هاشم كان ابو عبداً وكان من
احول راوية لاشعار العرب نسابه ظالماً مشهوراً باللفظ
اخذ الاديب عن ابي معاوية الضرير والمنضل الضبي
والكسائي وغيرهم واخذ عنه جماعة منهم ابن السكيت
وشطب وناقش العلماء واستدرك عليهم وخطأ كثيراً من
قوله اللفظ وكان راساً في الكلام الغريب وكان يزعم ان ابا
عبيد ولاصبي لا يحسان شيئاً . وكان يقول جائز في كلام
العرب ان يعاقبوا بين الضاد والظاء فلا يخطئ من يجعل
هذا في موضع هذا وينشد

الى الله اشكو من خلل اوده

ثلاث خلل كل لي غافض

بالضاد عوض الظاء . ويقول هكذا سمعته من فصحاء العرب .
وكان يحضر مجلسه خلق كثير من المستفيدين وعليهم
وكانوا يقاربون المائة . فكان يسألون فيقول عليه فيجيب من
غير كتاب . قال شطب لزمته بضع عشرة سنة ما رايت يهر
كتاباً قط ولقد امل على الناس ما يميل على اجمال ولم
ير احد في علم الشعر اغر منه . ورأى في مجلسه يوماً رجلاً
يخادثن فقال لاحدهما من اين آنت فقال من اسبجان
(وهي مدينة من اقصى بلاد الشرق) وقال للآخر من اين
انت فقال من الاندلس فيجب من ذلك وانشد

رفيقان شئى الف الدهر بيننا

وقد بلقي الشئ فيما تلفنا

ثم امل على من حضر مجلسه بقية الايات وهي

تزلنا على قهيمه يميني

لهانس في الصامحت هجان

فقاتلنا رخت جانب السرينا

لاية ارض ام من الرجلان

فقلت لها اسار قهيمه

نيم واسار قهيمه

ومن أماليه قوله

سقى الله حيا دون بطنان دارم

وبورك في مؤدي هناك وشيب

واني وإيام على بعد دارم

كحمر بناء في الزجاج مشوب

وله تصانيف كثيرة منها كتاب النوادر وهو كبير وكتاب

الأنباء وكتاب صفة النخل وكتاب صفة الزرع وكتاب

النبات وكتاب الحبل وتاريخ القبائل وكتاب معاني الشعر

وكتاب تفسير الأمثال وكتاب الألفاظ وكتاب نسب

الحبل وكتاب نوادر الزبيرين وكتاب نوادر بني قحس

وكتاب الدباب وغير ذلك . واختاره وتوادره وإماليه

كثيرة . قال تلعب سمعت ابن الأعرابي يقول ولدت في

الليلة التي مات فيها أبو حنيفة . وذلك في رجب سنة ١٥٠

على الصحيح . وتوفي يوم الأربعاء ثالث عشر شعبان سنة

٢٢١ هـ من رأى وصلى عليه القاضي أحمد بن أبي ذؤاد

ثانياً أبو سعيد أحمد بن محمد بن الأعرابي يأتي في

أبو سعيد بن الأعرابي

ابن الأعمى

Ibn-el-Aa'lam

هو علي بن الحسين الشريف العلوي كان عالماً بالهيئة

وصناعة السير ورحل الزنج مشهوراً في عصره . وكان قد

تقدم عند عضد الدولة ابن بويه . ولما توفي عضد الدولة

تفصت حاله وتأخر أمره عند مصمam الدولة ابنه فأنقطع عنهم

وحج في سنة ٢٧٤ وفي عودته مات بمنزلة تعرف بالصيلة

ابن الأعمى

Ibn-el-Aa'ma

هو كمال الغيث علي بن محمد بن المبارك الأديب

صاحب المقامة الجبرية التي في الفقراء المجردين . وكان شيخاً

كبيراً من بقايا شعراء الدولة الناصرية انقطع في آخر عمره

بالقيمية . وكان مقرباً بالخدمة الأشرافية . ووالده الشيخ ظهير

الدين الأعمى كان خطيب القنس . وكانت وفاة كمال

الدين سنة ٦٩٢ هجرية ومن شعره قصيدته المشهورة في

دم دار سكنتها ونظراً لما بهامن النكت ذكرناها . بهماوي

دار سكنت بها أقل صفاتها

ان تكثر المحشرات في حجرها

المخير عنها نازح متباعد

والشر دان من جميع جهاتها

من بعض ما فيها البعوض عدته

كم اعدم الاجنان طيب سناها

وتبيت تسعد بها راغبت متى

غشت لما رقصت على نغاتها

رقص بتنيطر ولكن فافه

قد قدمت فيو على اختواها

وبها ذباب كضباب يدعي

من النش ما طري سوى غناها

ابن الصوارم والقنا من فتكها

فينا وابن الاسد من وثباها

وبها من الخطاف ما هو معجز

ابصارنا عن حصر مكثها

نفسي العيون بمرها وبجيشها

وتصم مع الخلد من اصواها

وبها خفافيش تطير نهارها

مع ليها ليست على عادها

شيئها بقناظر مطبوخ

تدع الطهارة تفخ من شوكتها

شوكتها فافت على سر القنا

فالعجب لئذ فتكها وثباها

وبها من المجرذان ما قد قصرت

عنة الفتاك المجرذ في حملها

فترى ابا غرولان منها هارباً

وابا الحصين يروغ عن طرفها

وبها خنافس كالطنافس اقشمت

في ارضها وعلت على جنبها

لوشم اهل الحرب متن قسوما

أردى الكثرة الصبد عن صهواتها
وبات وردان واشكالها
ما ينفوت العين كه ذواتها
منزله منكم متخارب
مترآكب في الأرض مثل نايها
وبها فراد لا انتمال لجرحها
لا يفعل المفراط مثل ادائها
أبدًا قص دماها فكلها
حجامة لبدت على كاسها
وبها من النمل السيلاني ما
قد قل ذره الشمس عن ذراتها
لا يدخلون مساكن بل يمحطون
نجلودنا فالعمر من سطواتها
ما راعي شيء سوى وزغها
فمؤذ بالرحمن من نزغها
تجعت على أوكارها فظنتها
ورق الحمام يحسن في شجرها
ولها زنايز تظن عقاربها
لا برة للمسموم من لدغها
وبها عقارب كالاقارب رُتِع
فيها حمانا الله لدغ حكامها
فكانا حيطانها كمرابيل
اطلعن أروشن من طافها
كيف السيل الى النجاة ولا نجا
ة ولا حيق لمن راي حبابها
السم في فتنها والمكر في
فتنها والموت في لسعها
منسوجة بالعنكبوت ساووا
والأرض قد نجت ببراقها
فصيحها كالرعد في جنباتها
ونزاهها كالرمل من خفتها
واليوم عاكفة على أرجائها

والدود يمت في ثرى عراضها
والنار جزء من تلب حرها
وجهم تخرى الى نطحها
قد رحمت من قبل يلقى آدم
مع انما حواء في عرفها
شاهدت مكتوبًا على أرجائها
ورأيت مسطورًا على جنباتها
لا تقربوا منها وخافوها ولا
تلقوا بأيديكم الى هلكها
أبدًا يقول الداخلون بيابها
يا رب شج الناس من آفائها
قالوا اذ اندب الغرب منازلًا
يفرق السكان من ساحاتها
وبدارنا الفا غراب ناعق
كتب الرواة فإين صدق رواها
صبرًا لعل الله يثيب راحة
للنفس ان غلبت على شهواتها
دار تبيت الجحش تحرس نفسها
فيها وتندب باختلاف لغاتها
كم بث فيها مفردًا والعين من
شوق الصباح تسبح من عبراتها
واقول يا رب السماوات العلى
يا رازقًا للوحش في فلولها
اسكنني معهم الدنيا ففى
اخراي هب لي الخلد في جنباتها
واجمع بين أهواء شملها عاجلًا
يا جامع الأرواح بعد شتاتها
هنا وفي أوائل الجزء الثاني من المستطرف اختلاف هذه
القصيدة هنا فليراجع
ابن عوار
Ibna-O'ar
قلان ارادها الراعي بقوله

ابن الأقطس

ماذا تذكر من هنتر اذا احجبت
بابي عوار وادي دارها بلغ

ابن الأعوج

اطلب حسن بن الأعوج

ابن الأغيس

Ibn-el-Agbas

هو احمد بن بشر التيجي المعروف بابن الاغيس كان
من المحدثين ذكره التبريزي وبادي

ابن افرند

اطلب ابو الغيس المافري

ابن الأقطس

Ibn-el-Aftas

هو اولاً ابو محمد عبد الله بن مسلمة النجفي اصله
من برابرة مكناسة وولد بالاندلس ثم آل و الامر الى
ان ملك بطليوس من غرب الاندلس عند الفتنة وهاجها
واسد به جاسنة ٤٦١ هجرية ثم هلك . قال ابن خلدون
ثانياً ولد المقدم ذكره وهو المظفر ابو بكر محمد بن
عبد الله بن مسلمة اتصل اليه ملك بطليوس من سبور الفتي
العامري المنتصب بالمصور . هكذا في ابي الفداء . وقال ابن
خلدون انه تولى بعد ابي وكان من اذاعه ملوك الطوائف .
وكانت بينه وبين ابن ذي النون حروب مذكورة وكدامع
ابن عباد بسبب ابن يحيى صاحب ملبة اناثة ابن عباد
عليه . فاستولى بسبب ذلك على كثير من ثغوره ومعاقله
واعظم المظفر بطليوس بعد هزيمتين هلك فيها خلق
كثير . وذلك سنة ٤٤٣ هجرية . ثم اصلى فيها ابن جهور
وهلك المظفر سنة ٤٦٠ . وهما نظر من جهة الخارج فان
اباه تولى سنة ٤٦١ وهذا هلك سنة ٤٦٠ فلعل تولى
ابي كان سنة ٤٦١ ثم انتقل الملك منه الى الفتي العامري
كما ذكر ابو الفداء وبعث الى المظفر
ثالثاً ولد المظفر المذكور وهو المتوكل ابو حفص عمر
ابن محمد المعروف ساجدة تولى بعد وفاة ابي المظفر وبقي

ابن أفتونة

متولياً الى ان اخذها ابو بكر شيرين قائد يوسف بن
تاشفين امير المرابطين سنة ٤٨٣ . وكان المتوكل عمر من
اعان شيرين على المعتمد بن عباد حتى ملك اشيلية واخذ
شيرين ولدي المتوكل ابن الاقطس وما الفضل والعباس
فقتلها امامه ثم قتله صبراً . وقال ابن خلدون ان ابن
الاقطس هذا قتل سنة ٤٨٩ قتله يوسف بن تاشفين اغراء به
(المعتمد) ابن عباد ورثاه ابن عبدون بقصيدة المشهورة
وستذكر في ترجمته واولها

الدهر فنجح بعد العين بالامر فما بالكاه على الاشباح والصور
او كان المتوكل ابن الاقطس يقول الشعر فنفذ قوله مخاطب
الوزير ابانم

انقض ابا غانم اليما واسقط سوطا لندى علينا
فغن عقد من غير وسطي ما لم تكن حاضراً لدينا

وما باله لا اسم الله باله
ينوطون في دنماً وقد علوا نضلي
يسوون في القول جهلاً وضة
واني لارجو ان يسوهم فعلي
فان كان حقاً ما اذاعوا فلا مشيت
الى غاية العلياء من بعدها رجلي
ولم الت اضيا في بوجه طلاقه
ولم اصح للعافين في زمن المحل
ولي خلق في السخط كالشوك طلعهم

وعند الرض احلى جنى من جنى المحل

ابن أفتونة

Ibn-Oftounah

هو ابو بكر محمد بن احمد بن يوسف بن أفتونة من اهل
البحرين كان قد ولي القضاء ببست الريس وهو حصن في جبل
مستور من اليمن فلم يطب له المقام هناك فقال
ياليت شعري والايام معددة
من طول غربتنا يوماً لنا فرجا
ام هل ترى الشبل يضي وهو ملثم

ابن الأقلشي

ويشج الله صبا طالما حرجا
لا حيدا بيت ريس لا ولا نعمت
عينا غريس يرى يوما بها عجا
وحيدا انت يا صاعدا من بلد
وحيدا عيشك الفض الذي درجا
لولا الثواب والمقدور لم ترني
عينا وعيشك طول الدهر مترجا
هكذا ذكر باقوت في عجب

ابن الأقلشي

Ibn-el-Oklishi

هو واحد من معد بن عيسى بن وكل التميمي الزاهد
أحد الرحاين من الأندلس إلى المشرق ولديانية ونفاها
وسكنها ورجل إلى بلسية فأخذ العربية والآداب عن أبي
محمد البطلوسي وأخذ عن غيره أيضا ورجل إلى المشرق
سنة ٤٤٢ هـ وجاور بمكة سنين ثم رجع إلى المغرب فقبض في
طريقه وكان عالما عالمًا متصوفا شاعرا مجتهدا صالحا
زاهدا معرضا عن الدنيا مقبلا على العلم والعبادة وله
تصانيف مفيدة منها كتاب الفهم من كلام سيد العرب والحجج
صلح عارض به كتاب القضاة وكتاب الفهر من كلام
سيد البشر وكتاب ضياء الأولياء وهو عدة أسفار
والمعشرات في الزهد كتبها الناس واقتنوها وكان إذا قرأ
أحد يضع يده على وجهه ويبكي لشفة نائره وكان الناس
يدخلون إليه والكتب عن يمينه وشماله ومن شعره قوله

اسير الخطايا عند بابك واقف

له عن طريق الحق قلب محائف

قدما عسى عمدا وجهلا وشر

ولم يهتد قلب من الله خائف

تردد سنو وهو يزداد خلة

فما هو في ليل الضلالة عاكف

نطلع صبح الذنب والقلب مظلم

فطاف عنه من سنى الحق طائف

ثلاثون عاما قد تولت كائما

ابن أم الحكم

حليم نفقتا وبروق خواف
وجاء المشيب المنذر المروءة
إذا رحلت عنه الشيبه نائف
فيا احمد الخوان قد ادير الصبا
ونادك من سن الكهولة هائف
فهل اشرق الطرف الزمان الذي صفا
وابكاه ذنب قد تقدم سائف
فبد بالدموع الحمر حزنا وحدة
قد معك بني ان قلبك آسيف

وتوفي في صدور عن المشرق بمدينة قوص من صعيد مصر

سنة ٥٥٠ هـ هجرة وعمره فوق ٦٠ ودفن عند الجميزة التي في

البقرة الثالثة لسوق العرب

ابن أكرم

اطلب عجي بن أكرم

ابن الأكرم

اطلب محمد بن الأكرم

ابن الأكفاني

اطلب ابو محمد بن الأكفاني

ابن الياس

هو اولاد محمد بن الياس الملقب وسياقي في باب الميم

ثانيا ابو علي بن الياس ملك كرمان وسياقي في ابو علي

ابن الامام بافقيه

اطلب ابو بكر بن بافقيه

ابن أم الحكم

هو عبد الرحمن ابن عثمان التقي اطلبة في باب العرين

ابن أم قطام

هو واحد ملوك كنة ذكره الفيروز ابادي وسذكر عند

الكلام على كنة في باب الكاف

ابن أم مكتوم

Ibn-Omm-Mactoum

اسمه عمرو بن عبد الله الرسول صلعم مع مصعب بن عمير إلى
الانصار يدعوهم إلى الاسلام . واستخلفه على الصلوة في غزوة
بدر الكبرى وعلى المدينة في غزوة بجران واستعمله على
الصلوة ثانية في غزوة أحد . واستخلفه على المدينة ثانية في
غزوة الخندق وثالثة في غزوة بني قريظة . هذا ما ذكره
في ابن خلدون . وذكر صاحب تاريخ الخلفاء مع من مات
في أيام عمر بن الخطاب من الاعلام ابن أم مكتوم المؤذن
فظهر انه كان مؤذناً

ابن الأنباري

Ibn-el-Anbari

هو أبو بكر محمد بن أبي محمد القاسم بن محمد
ابن يشار بن الحسن بن بيان بن سادة بن فروخ
ابن قطن بن دعامة الأنباري الخوي صاحب تصانيف في
النحو والأدب . كان علامة وفوق في الأدب وأكثر الناس
حفظاً له وكان صدوقاً ثقة ديناً عتيقاً من أهل السنة .
وصنف كتباً كثيرة في علوم القرآن وغريب الحديث والمشكل
والوقف والإجتهاد والرد على من خالف مصحف العامة
وكتاب الزاهر . وقال أبو علي الفاي كان أبو بكر من
الأنباري يحفظ فيها ذكر ثمانية ألف بيت شاهد في القرآن
الكريم . وقبل له قد أكثر الناس في محفوظاتك فكم تحفظ
فقال احفظ ثلثة عشر صدوقاً . وقبل انه كان يحفظ مائة
وعشرين قصيداً للقرآن باسانيدها ومن جملة تصانيفه
غريب الحديث قيل انه خمسة وأربعون ألف ورقة وغير
ذلك كثير . وكانت ولادته يوم الأحد لحدى عشر ليلة
خلت من رجب سنة ٢٧١ وتوفي ليلة عيد الفطر سنة ٢٢٨
وقيل ٢٢٧

ثانياً أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري
وسيد ذكر في أبو البركات

ثالثاً أبو عبد الله سيد الدولة محمد بن عبد الكريم
ابن إبراهيم بن عبد الكريم الفاضل الأدب المحافظ كاتب

الانبياء بدار الخلافة تدم كثيراً عند الخلفاء والسلاطين
وخدم في ديوان الخلافة نحو ٢٨ سنة وتوفي سنة ٥٥٨ عن
نحو ٩٠ سنة

رابعاً أبو الحسن محمد بن عمران بن يعقوب الأنباري
أحد العلول ببغداد وسبق له ذكر في ترجمة ابن بنية

ابن أنس الأدي

اطلب السيد بن أنس

ابن الأهدل

أولاً أبو بكر أحد بني الأهدل . وسبق في أبو بكر
ثانياً محمد بن عبد العظيم بن بني الأهدل . وسبق في محمد

ابن البابا

Ibn-el-Bāba

هو الأمير الخليل الكبير جتكي بن محمد بن البابا بن
جتكي بن خليل بن عبد الله بدر الدين العجلي رأس الجيئة
عند كبار الأمراء الناصرية محمد بن قلاوون بعد الأمير جمال
الدين نائب الكرك . قدم إلى مصر في أوائل سنة ٧٠٤
هجرية بعد ما طلبه الملك الأشرف خليل بن قلاوون
ورغبة في الحضور إلى الديار المصرية وكتب له مشوراً
بإقطاع جيد وجهازاً يوفى بنفس حضوره إلا في أيام الملك
الناصر محمد بن قلاوون . وكان مقامه بالقرب من آمد
فاكرمة وعظيمة وأعطاه أمة وفي آخر وقته بعد خروج
الأمير ارغون النائب من مصر كان السلطان يبعث إليه
الذهب مع الأمير بكسر الساق وغيره ويقول له لا تبس
الأرض على هذا ولا تتزلة في ديوانك . وكان أولاً مجلس
رأس الجيئة ثاني نائب الكرك . فلما سار نائب الكرك لزيارة
طرابلس جلس الأمير جتكي رأس الجيئة . وزوج السلطان
ابنة إبراهيم بن محمد بن قلاوون بآية الأمير بدر الدين
وكان معطاً في كل دولة حتى أن الملك الصالح اسماعيل بن
محمد بن قلاوون كتب له عنة الأتابكي الوالدي البدري
وزادت وجاهته في أيامه إلى أن مات . وكان شكلاً مليحاً
طلياً كبير المعروف والمجود عتيقاً لم يتزوج مع امرأته

اخرى . وكان يجب العلم واهله ويطارح بمائل عليه
ويعرف ربع العبادات ويحيط ويتكلم على الخلاف فيه
ويصل الى الشيخ نقي الدين احمد المعروف بابن تيمية
يعادي من يعادي ويكره المحامدة ويكتب كلامه مع كثرة
الاحسان الى الناس بماله وجاهه . وكان ينصب الى ابراهيم

ابن بابك

Ibn-Bābak

هو عبد الصمد بن منصور بن الحسن بن بابك الشاعر
المشهور احد الشعراء الجيدين المكثرين وهو بغدادى وله
ديوان كبير واسلوب رائق في نظم الشعر لطاف البلاد ومدح
الاكابر كمضد الدولة والصابح بن عباد وغيرها واجزأوا
له الجوائز . وذكر صاحب البهجة انه كان يشكو في حضرة
الصابح بن عباد ويصنف في وطنه . وقد ذكر ذلك في
بعض قصائعه ولما قدم على الصاحب بن عباد قال له آت
بابك الشاعر فقال انا ابن بابك فاستحسن قوله واجازته
واجزل صلته . قال وقرأت للصابح فصلاً في ذكر
فاستحطه . وهو . واما ابن بابك وكثرة غنيته بابك فانما
يفضي منازل الكرام والمهل الصنف كثير الزحام . ومن شعرو

في وصف الخمر من قصيدة قوله

عقار عليا من دم الصببة نقطة

ومن عبرات المستهام فواقع

مهودة غضب العقول ككنا

لما عند آليلب الرجال ودائع

تجبر دمع المزج في كسها كبا

تجبر في ورد المخلود الدماغ

وله من اخرى في وصف اضرام النار في بعض غياض

طريقه الى الصاحب

ومقله في بحر الشمس ممحبا

اربعها في شباب السدة الشها

حتى آرتني وعرب الشمس فارة

وجه الصباح بذي الليل منتبا

وليلة بنت السلو المم اولها

بن ادم وهو من محاسن الدولة التركية . وتوفي يوم الاثنين
سابع عشر ذي الحجة سنة ٧٤٦ . وخط درب ابن البابا
بمصر منسوب اليه وهو خط يتوصل اليه من تجاه المدرسة
الهندقلارية بمحارح حمام الفارقاني ويسلك فيه الى خط
واسع يشتمل على عدة مساكن جليلة ويتوصل منه الى الجامع
الطوليوني وقناطر السباع وغير ذلك . وكان هذا الخط
بستانا يعرف ببستان ابي الحسين بن مرشد الطائي ثم عرف
ببستان نامش ثم عرف اخيرا ببستان سيف الاسلام
طفعتين بن ابيو محمدا امير يعرف بعلم الدين الغني
فتنى الناس فيه الدور في الدولة التركية فصار يعرف بمحرم
الغني ثم عرف بدرب ابن البابا (القرزي)

ابن باب الزاهد

Ibn-Bāb-el-Zahed

هو ابو عثمان عمرو بن عبيد بن باب المتكلم الزاهد
المشهور مولى بني عقيل آل عرارة بن يربوع بن مالك
كان شيخ المعتزلة في وقته وكان آدم اللون مربوكا بين
عينيه اثر اليهود . سئل الحسن البصري عنه فقال للسائل
لقد سالت عن رجل كان الملائكة اذنته وكان الانبياء
رثته ان قام بامر فقد به وبن قعد بامر قام به . وان امر
بشيء كان الزم الناس له وان نبى عن شيء كان اترك الناس
له ما رايت ظاهرا اشبه بباطن منه . وله رسائل وخطب
وتاكيف مفيدة . ولما حضرته الوفاة قال لصاحبه نزل بي
الموت ولم اناهله . ثم قال اللهم انك تعلم انه لم يسخر لي
امر ان في احدهما رضى لك وفي الاخر هو لي الا اخترت
رضا لك على هواي فاغفر لي . وكانت ولادته في سنة ثمانين
للهجرة وتوفي سنة ١٤٤ هـ وهوراجع الى مكة بموضع يقال له
مران بين مكة والبصرة . ورثاه ابو جعفر المنصور الخليفة

وعدت آخرها استجد الطربا
في غصن من غصن الحسن دانية
مد الظلام على اوراقها طبا
يهدى اليها سباح الخمر ساكنها
وكلمها دب فيها اثرت لها
حتى اذا النار طاشت في ذواتها
عاد الزهر من عيداتها ذهبا
مرقت منها ونهر الصبح مبسم
الى اخر يرس المتخور ما وهما

ومن شعرو ايضا

احببت اسود العينين والكعرة
في عينه عدة للوصل متظرة
لن المقلد مخطوف الحفا ثلا
رخص العظام اسم الانثى القصرة
للظبي لثنته والظن فثنته
والروض مائة الزول ما ستره
تكاد عيني اذا غاضت بحاسه
اليو تشربه من رقة البشرة
حتى اذا قلت قد امكها شوهت
شوقا اليو وفي عين الحب شرة

ومن رقيق شعرو

ومر في النسم فرق حتى كافي قد شكوت اليو ما ي
وقل بعضهم ان ابن بابل لما وفد على صاحب بن عباد
وانشد مدائح فيه طعن به بعض المحاضرين وذكر انه
متجمل وانه ينفذ قصائد قد قالها ابن نباتة السعدي فاراد
الصاحب بن عباد ان يتجمل فاقترح عليه ان يقول قصيدة
يصف فيها القبل على نسق قول عمرو بن معدى كرب
اعدت للحدثان سا بقة وعداء علتدى

فقال ابن بابل

فما لقد نشر الحيا بينكب العلويين بردا
وتنفست بمية تنفحك الزهر المندى
وجرحته اللبات نثر من سبط الدمع عدا

نازعها طيب الثور
وساجل لي قد شقة
لا تزمي فانا الذي
بذو ريش الفيا
ومسك البردين في
وكانها نجت علم
واذا لوتك صفاته
فكان معص غانم
وكان عزدا عطلا
يحجو قوائم اربعا
جاءها المصوق قد نثر
فاذا تجمل مضية
واذا هوى فكان رك
واذا استقل رايت في
منفرطا اذا نعي
خرقاء لا يجد السرا
را اذا توجها مرذا

الى ان قال

ملك ترائي الاحسان
كافي الكفا اذا انتفت
تكس نفرا العرف
لازلت يا امل الصفا
فالتي الليالي لاسا
عدد النواصب فاستعدا
مقل القنا الخطار رمدا
فتم جنون الطل اندى
فلقارط الاملاق وردا
عفا برود الظل رندا

فاستحسنها صاحب ولام الطاعن به على كذب وادعائه
انه اتحل شعر غيره فقال يامولانا هذا والله سنة فليمة
كلها على هذا الوزن لابن نباتة فضحك منه وكان صاحب
قد برز امره لابن بابل وغيره من الشعراء الذين يحضرون
ان يصفوا القبل على هذا الوزن فقال كل منهم قصيدة لا
موضع لذكرها هنا وكانت وفاة ابن بابل سنة ٤١٠ هجرية
ببغداد

ابن بابل
Ibn-Babel

رجل سمع ان الجحوم وهو جبل طويل اسود في ديار

الضرب سامة (وهي عرق فيه شيء من فضة) فأناء وجعل
ينفق الاموال على المحرقة المجل طعماً بالسامة حتى بلغ
الارض من تحت المجل فلم يجد شيئاً فقال فيه الشاعر
لعري لقد راحت وكان ابن بابرو
من الكثر اعرايا وخابت معاوله

ابن الباجري

Ibn-el-Bajoriki

هو الشيخ الزاهد محمد بن المفتي جمال الدين عبد
الرحمن بن عمر الباجري البصري . قيل تراه بعد وفاة
ابيه وحصل له حال وكنت فاقطع فضيحة جماعة من
الرياسة وهون لم امر الدرع وارام ببارق شيطانية . وكان
له قوة تأثير فقصت جماعة من الفضلاء قلدوا الشيخ صدر
الدين ابن الوكيل في تعظيمه . وكان من قصص الشيخ عبد
الدين التونسي القوي فسلكته على عادته فجاء اليه في اليوم
الذي قال له تعود الي فيه فقال له ما رايك قال وصلت
في سلوكي الى السماء الرابعة . فقال هذا مقام موسى بن عمران
بلغته في اربعة ايام . فرجع الشيخ عبد الدين الى نفسه وتوجه
الى القاضي وحكى له ما جرى . وتاب الى الله تعالى وجدد
اسلامه . فطلب الباجري في حكم باراقة دمو . فاخفى
وتوجه الى مصر وانقطع بالجامع الازهر وتزداد اليه جماعة .
وكان الشيخ صدر الدين يتردد اليه ويجلس يبيت يديه
ويحصل له بهت في وجهه ويضع يده تحت ذقنه ويخلل
لحيته باصابعه ويشد

عجب من عجائب البر والنج . وشكل فرد ونوع غريب
وشهد عليه محمد الدين التونسي وخطيب الزميلة والشيخ
ابوبكر بن شرف بما ايج يوده . وحكى عنه النهاون بالصلوة
وذكر النبي صلعم من غير تعظيم ولا صلوة عليه حتى قال
ومن محمد هذا . تحكم القاضي جمال الدين الزواوي المالكي
باراقة دمو فاخفى وسافر الى العراق وسعى اخوه بحماية
بيبرس الملاهي الى الحبلي فشهد نحو العشرين بان السنة
الذين شهدوا عليه بينهم وبينه عداوة . فحنن الحبلي دمه
فغضب المالكي وجدد الحكم بقتله . وجاء بعد مدة وتزل

بالقايون على باب دمشق ولم يزل محتجاً الى ان مات سنة
٤٢٤ عن سبعين سنة . وكان يقول ان الرسل طولت على
الام الطريق الى الله تعالى . والباجري نسبة الى الباجري
وهي قرية من قرى ما بين النهرين

ابن باجة

اطلب ابوبكر بن باجة

ابن باخمة

Ibn-Bakhmah

هو ورد بن مجاهد بن علقمة من بني نجم بن عبد مناة
حضر مع عبد الرحمن بن ملجم في قتل علي بن ابي طالب
وتل

ابن البارزي الحموي

Ibn-el-Barezi

هو اولاد عبد الرحمن بن ابراهيم بن هبة الله بن
المسلم بن هبة الله بن حسان القاضي نجم الدين المجني
الحموي الشافعي قاضي حماة وابن قاضيها ابو قاضيها ولد
بها سنة ٦٠٨ هجرية وتوفي سنة ٦٨٤ . وكان اماماً فاضلاً فقهياً
اصولياً خيراً له خبرة بالتعليقات ونظر في الفنون سمع من
القاسم بن روضة وغيره وحكم بحكم النباة عن والده
ولم يأخذ على القضاء رزقاً . وحزل قبل موته باعوام وصنف
واشتغل وخرج الاصحاب في المذهب . توجه الى الحج فادركته
منية فحمل الى المدينة ودفن في البقيع . وله شعر لطيف
منه قوله مشبهاً سبعة اشياء بسبعة اشياء

يقطع بالسكن بطنه ضحى على طبق في مجلس لأصاحبه
كبير يبرق قد ضمر اهله لدى هاله في الافق بين كواكبه
ثانياً قاضي القضاء شرف الدين ابو القاسم هبة الله بن
نجم الدين ابي محمد عبد الرحمن بن شمس الدين ابي الطاهر
ابراهيم بن هبة الله بن المسلم بن هبة الله بن حسان بن محمد
بن منصور بن احمد بن البارزي المجني الحموي الشافعي
العالم العلامة . كان شيخ ابي الفداء الحموي ولذلك بسط
ترجمته في تاريخه فقال . تعين عليه القضاء بحجة قبله .
وتوزع لذلك عن معلوم الحكم من بيت المال فاأكله بل

فشرحه مقدمة الناس ووضعه ولم يخذ عمره دنة ولا هازرا ابن ابني القاضي

ولا مفرقة ولا عزاجا بضرب ولا اخرق حرمة ولا اسقط
شاهدا على الاطلاق وهذا مع نفوذ احكامه وقبول كلامه
والجلاء المافرة والجلالة الظاهرة والوجه الهي الايض
المشرب حرمة والحية المحنة التي تملأ صدره والقامة الشامخة
والكمال العامة والهمة العظيمة للصالحين والناضج الزائد
للقراء والمساكين . افنى شيعة في المجاهدات والتفتيش والاوراد
وافق كهولة في تحقيق العلوم والارشاد وقضى شيوخه في
تصنيف الكتب المجياد وخطب مرات لقضاء الديار
المصرية فاه وقع بمصر واجمع له من الكتب ما لم
يجمع لاهل عصره وكف بصره في آخر عمره وتفرغ للعلم

الى ان قال

برغي ان يفتك الرغام
على الدنيا لعينك السلام
بنوب الحزن فيك فلا تلام
من الاجنان ان يخل الغام
وهل يرجي الذي نقص نام
وفصل الامران عظم النقصان
ولا فائدة بذكر باقيها

ابن الباغندي

Ibn-el-Bagandi

هو ابو الفرج محمد بن فارس بن محمد بن محمود بن عيسى
القمي من اهل بغداد سمع ابا الحسين احمد بن جعفر بن
محمد بن الناددي وعلي بن محمد المصري واحمد بن سليمان
البحاري وغيرهم وروى عن والده . وكان صالحا دينيا صوفيا
روى عنه محمد بن محمد اجازة وابو بكر الخطيب وكان
يملي في جامع المهدي . وتوفي في شعبان سنة ٤٠٩

ابن بافقيه

Ibn-Bafakih

هو ابو بكر بن محمد بن علي بن احمد بن
عبد الله بن الامام محمد بن محمد بن عبد الله بن جاسق بن ابو بكر
بافقيه . واحد بن حسين بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
احمد بن علي بن محمد . واحد بن حسين بن محمد بن علي

طعام العرس مندوب اليه وبعض الناس صرح بالوجوب
تجبرا بالنول منه جريا على المهود في جبر القلوب
ومن ثم الذي يقرأ طردا وعكسا . سورجاه بهما محروس
انهم . وتوفي ابن البارزي سنة ٧٣٨ هجرية في ذي القعدة
ورثاه ابو القداء بهذه القصيدة وقد ارسلها الي رسالة الى

طعام العرس مندوب اليه وبعض الناس صرح بالوجوب
تجبرا بالنول منه جريا على المهود في جبر القلوب
ومن ثم الذي يقرأ طردا وعكسا . سورجاه بهما محروس
انهم . وتوفي ابن البارزي سنة ٧٣٨ هجرية في ذي القعدة
ورثاه ابو القداء بهذه القصيدة وقد ارسلها الي رسالة الى

بن احمد بن عبد الله بن محمد مولى عبد يد وبانيان في احمد

أبو عبد الله الباقلائي

اطلب ابو بكر الباقلائی

ابن باقی

اطلب اسعد ابن ياقى القسطنطيني

ابن البالي

اطلب ابو مكر البالى

الحسين بن بانه

Ibn-Bànah

هو عمرو بن محمد بن سليمان بن راشد مولى ثقف
كان ابنه صاحب ديوان ووجهاً من وجه الكناشب وسب
الى امه بانه القبطي . وكان مفتياً محسناً وشاعراً صالحاً
الشعر وصنعته صنعة متوسطة الشئور منها ما ليس بالكثير
وكان يفتي عن الحماق بالنقد في الصنعة انه كان محملاً
والرجل من المحدثين ليلقى الضراب . وعلى ذلك فافيه
طعن ولا يضر جرح صنعة عن صنعة طبعوا وان كانت
قليلة وروايته احسن رواية وكتابه في الاغاني اصل من
الاصول . وكان يذهب مذهب ابراهيم بن المهدي في الفناء
ومجنس . ويختلف احمق ويتعصب عليه تعصباً شديداً
ويواجه بذلك فيصير ابراهيم بن المهدي طوع ام ائ
اخذ الفناء من احمق كما قال ابن خلكان . وكان تبارها
محباً شديداً للذهب بنسب . وهو معدود في تمامه المخلصة
ومعظم على ما كان به من الوسخ . وفيه يقول الشاعر

اقول لعمرو وقد مرني فسلم تسليمة جا

ثُمَّ فَضَلَ اللَّهُ فُضْلَ الْفَنَاءِ لَقَدْ فَضَّلَ اللَّهُ الْفَنَاءَ
وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْحَكَاةِ إِذَا أَخَذَ الْفَنَاءَ عَنْهُ حَتَّى كَانَ مِنْ
سَمْعِهِ لَوْ تَوَارَى عَنْ عَيْنَيْهِ عَمْرُوٌّ ثُمَّ غَفَى لَمْ يَشْكُكَ أَنَّهُ هُوَ
الَّذِي أَخَذَ عَنْهُ لِحَسَنِ حَكَايَتِهِ . وَكَانَ مَحْفُوظًا مِنْ يَدِهِ مَا
عَلِمَ أَحَدٌ قَطْلًا إِلَّا خَرَجَ نَادِمًا مِثْرًا رُؤْيَا أَثْقَالَ طُمِعَتْ عَصْفَرُهُ
غُلَانُكُمْ تَبَيَّنَتْ فِيهِمُ الثَّقَافَةُ وَالْحَقُّ . وَقِيلَ قَالَ لِحَسَاقِ
لَيْسَ مِنِّي بَقَايَا يَشْكُكَ لَأَنَّكَ تَعْلَمُ الْفَنَاءَ تَكْسِيًا وَأَنَا تَعْلَمُهُ

ابن جَعَج

اطلب دلي بن جعج

ابن جَجْر الحَكَلِي

Ibn-Bujair-el-Bajali

ويقال له سعد بن جَجْر وسعد بن حجة . روي انه كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجار ابن عبد الله . قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد بن حجة يوم الخندق فبألق فقال لا شديداً وهو حديث السن فدهاه فقال له من انت يا فتى قال سعد بن حجة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسعد الله جدك اقترب مني فاقترب منه فسمع علي راسه . قال ابو عمرا يختلفون ان ابا يوسف القاضي هو يعقوب بن ابراهيم بن حبيب بن خنيس ابن سعد بن حجة الانصاري . وقال ابن الكلبي سعد بن حجة هو سعد بن عوف بن جَجْر بن معاوية طاعة حجة بنت مالك جاءت به النبي صلى الله عليه وسلم فداها لغيره فبرك دابكو فسمي راسه

ابن جَجْر اليَمِينِي

اطلب محمد بن ججر

ابن الجَعِيرِي

Ibn-el-Buhairi

هو عبد الحميد بن المعدل بن غيلان بن الحكم بن الجعيري بن المخاركان شاعراً فصيحاً من شعراء الدولة العباسية بصري المولد والمنشأ وكان هجاء خبيث اللسان شديد المعارضة لا يسلم منه من مدحه من الجمهور فضلاً عن غيره . توفي في حدود سنة ٢٤٠ هجرية . وله ذكر في ترجمة اخيه احمد . وها على طرفي قبض ومن شعره قوله استوق قلبك لاهوت صباية حذراً لئلا يخر لك يتوقع ان حال بينهم وبينك باين فباي قلب بعد ذلك تجزع

وقوله

ان العميون اذا احكم في رجل

يقنعان بالقلب ما لا ينبل الاصل

وليس بالبطل الماتى الى بطل

في الحرب بمحمد احياناً وينتمل

لكفة من كوى قلباً اذا رشفت

فيه العميون فذاك الفارس البطل

ابن بَخَّاتَه

Ibn-Bokbāthab

حسن ابن بَخَّاتَه شريفاً تاهرت الحديث باقصى المغرب . ذكره ياقوت

ابن بَرَطِير

Ibn-Barbatir

هو ابو محمد عبد الحميد البجلي الاموي خطيب طسان ولد سنة ٤٨٧ هجرية في مدينة بلقي شرق الاندلس ثم انتقل الى المدينة بعد استيلاء الصليبيين على البلاط فقرأ القرآن ومع الحديث وقدم الاسكندرية وتولي بها ابا العباس احمد ابن البجلي وغيره . ذكره ياقوت في معجمه

ابن بَرَّجَان

Ibn-Barrajan

هو عبد السلام بن عبد الرحمن بن ابي الرجال محمد ابن عبد الرحمن الافريقي الاشيلي الصوفي العارفاً المعروف بابن برجان . سمع وحدث وله تأليف مفيدة منها تفسير القرآن العظيم لم يكمله . وله شرح اساء الله الحسن وكانت وفاته سنة ٥٢٦ هجرية

ابن البرَزَالِي

Ibn-el-Barzāli

هو ابو محمد علم الدين القاسم بن محمد بن زكريا الدين البرزالي الاشيلي النعماني الشيخ الامام الحديث المورخ الفقيه القاضي . ولد في جمادى الاولى سنة ٦٦٥ وخطب الثانية ومقدمة ابن الحاجب وسمع سنة ٦٦٤ من ابيه ومن القاضي عز الدين ابن الصائغ . ولما سمع صحيح البخاري من الابي بعثه الى الكوفة فسمع بقصه سماعاً واحب الحديث ونسخ الاجزاء ودار على التوضيح وسمع من ابن الجعري ابي عمرو بن علان وابن شيخان

والقنداقا وفروجتي الغلب . وذهب الى بعلبك وارحل
الى حطب سنة ٦٨٥ ومها ارحل الى مصر وورث عن
المرحوماني وظيفته . وكتب بخطه الصحيح المصحح كثيرا . وخرج
لنفسه وللشيوخ شيئا كثيرا . وجلس في شينته مدة مع
اعيان اليهود . وتسم في معرفة الشروط . ثم انتصر على
جهات تقوم به وورث من ابيه حمله وحصل كتباً جيدة
في اربع خزان . وبلغ ثبته اربعة وعشرين مجلداً . واثبت
فيه ما كان يسمع منه وله تاريخ جمع فيه من علم مولده الذي
توفي فيه الامام ابو هاشم فجعله صلة لتاريخ ابي هاشم في
خمس مجلدات . وله جميع وتعالق كثيرة . وعمل في فن
الرواية عملاً قل من يبلغ اليه . وبلغ عددهما نحو الماع اكثر
من الفين . وبالاجازة اكثر من الف . رتب كل ذلك وترجمه
في مسودات متقة . وكان راساً في صدق النجدة والامانة
صاحب سنة واتباع ولزوم الفرائض خيراً متواضعاً حسن
البشر عدم الشرف مع عدم الخن قرأ وروى كثيراً
جداً . وكان عالماً بالاسماء والفاظ وكان حلياً صبوراً ودواً
لطيفاً حلواً لمخاض قوي المذاكرة عارفاً بالرجال ولا سيما
اهل زمانه . حج سنة ٦٨٨ واخذ عن شيخه المحرمين ثم حج
اربعا بعد ذلك . قال الشيخ شمس الدين الذهبي هو الذي
حبب الي طلب الحديث . قال لي خطك يقبه خط
المحدثين فائري قوله . انتهى . ولي دار الحديث الاشرفية
مقر بها فيها قراب المظاهرة سنة ٧١٢ وحضر المدارس وتنفق
على الشيخ تاج الدين بن عبد الرحمن وصحبه واكثر عنه
وسافر معه . وجود القراءة على علي في ديوانه وتولى شيخه
دار الحديث النورية وشيخه دار الحديث النفسية ووقف
كتبة وقفراً جيداً على الصدقات . توفي في ذي الحجة سنة
٧٢٩ عن اربع وسبعين سنة ونصف وتأسف عليه الناس

ابن برهان

Ibn-Barhān

هو اولاً ابو القاسم عبد الواحد بن علي بن عمر بن اسحاق
ابن ابراهيم بن برهان الاحمدي العسكري الفجوي صاحب
العربية واللغة والتاريخ وابام العرب . قرأ على عبد السلام

البرقي وكان اول امير فنيحاً قصار غوريا . وكان حنبلياً
قصار حنبلياً . وكانت فيه شراسة على من يقرأ عليه ولم يكن
يلبس سراويل ولا على راسه غطاة . وكان قد سمع من ابن
بطنة كثيراً وصحبه وكان اذا ذكر المنشي يعطيه وكان يخرج
من داره وقد اجتمع على ياميه من اولاد الروساء جماعة
فيمنشي وهم معه ويقي على ذا مسألة وعلى ذا مسألة . وكان
يتكبر على اولاد الاغنياء . واذا رأى الطالب غريباً اقبل
عليه . وكان يعبه بالاذنجان ويقول في تفضيله ان الناس
ياكلونه ثمانية اشهر في العام وهم اصحاء . ولو اكلوا الرماث
اربعة اشهر فكلوا . ولما ورد الوزير حميد الملك الكندري
الى بغداد استخضر ابن برهان واتبعه كلامه وامر له بالمال
فاني ان يقبله فاعطاه مصححاً بخط ابن البراء وعكازة
ملينة حملت اليه من بلاد الروم . فاخذها وعبر الى منزله
فدخل عليه ابو علي بن الوليد المتكلم فاعطاه بالمال فقال
له انت تحفظ القرآن ويملك عصاً تنوكاً عليها فلم تأخذ
شيئاً فيه شبهة . فنهض ابن برهان ودخل على قاضي القضاة
ابي عبد الله بن الدامغاني وقال له قد كتبت اهلك لولان
ينهي ابو علي بن الوليد وهو اصغر مني سناً فاريد ان تعيد
هذه المكاتبة وهذا المصحف على عبيد الملك فابصماني . فاخذها
واعادها اليه . وكان مع ذلك يحب الملح مشاهداً واذا حضر
اولاد الامراء والاعزك وارباب العلم يقبلهم بمحض من
آبائهم ولا يتكبرون عليه ذلك لعلمهم بدينه وورعه . وكان
يقول لو كان علم الكهنة حقاً لما احببنا الى الخراج . ولو
كان علم الطلسم حقاً لما احببنا الى المجد . ولو كان علم
النجوم حقاً لما احببنا الى الرسل والبريد . وكان بمحض حلفته
فتى ملج الوجه فانقطع عنه سؤال عنه فقيل له ان عبيد
الملك اعتقل والده . فاغدر الى باب المراتب فصادف
الكندري جالساً فحين رآه اقبل عليه مسلماً والناس من
حوله . فقال له ابن برهان فيك الخصام وانت الخصم
والحكيم . فوجم الكندري بسال عن من حبس فأخبر بالرجل
وان وله يقضي مجلس الشيخ لاقتباس فاطلقوه وهدم ما كان
عليه وكان ثمانية عشر الف دينار . ولا ابن برهان شعر قليل .

وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٤٥٦

ثانياً ابو الفتح احمد بن علي بن محمد الوكيل الفقيه الشافعي كان متبحراً في الاصول والفروع والخلق والمختلف تنقه على ابي حامد الغزالي وابي بكر الدائلي والكا المراسي وصار ماهراً في فتووه وصنف كتاب الوجيز في اصول الفقه وولي التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد دون الشهر وتوفي سنة ٥٢٠ هجرية

ابن البريدي

اطلب بنو البريدي في بيري

ابن بري

اطلب ابو محمد بن بري

ابن البرزري

Ibn-el-Bizri

هو ابو القاسم عمر بن محمد بن احمد بن عكرمة المعروف بابن البرزري المجري الفقيه الشافعي امام جزيرة ابن عمر وفيها ومفتياً . رحل الى بغداد واشتغل بها واخذ عن ابي حامد الغزالي وغيره ورجع الى الجزيرة ودرس بها وصنف وكان من العلم والدين في محل رفيع . وكان احفظ من بقي في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي وكان الغالب على المذهب . وكان يبعث بزين الدين جمال الاسلام وانفع به خلق كثير وكان يقصد من الاماكن البعيدة . ولد سنة ٤٧١ وتوفي ثاني شهر ربيع الاول وقيل الاخر سنة ٥٦٠ بالجزيرة . والبرزري نسبة الى عمل البرزوي وهو في تلك البلاد اسم للدهن المستخرج من حب الكتان

ابن البراز العيار

اطلب ابن بركان العيار

ابن بستان

اطلب محمد بن بستان

ابن بسام

Ibn-Bassam

باسم الشاعر المعروف بالسياني المشهور . كان من اعلم الشعراء ومحاسن الطرافة لساناً مطبوخاً في الهماء لم يلمسة امير ولا وزير ولا صغير ولا كبير ومجا اباه وسائر اخوته واهل بيته ومن ذلك قوله في ايو
هيك شمرت عمر عشرين ندراً
اترى اني اموت وتبقى
فلن عفت بعد . وتلك يوماً
لاشقق جيب ما لك شقاً
ومن نظموه قوله

اقتصرت عن طلب البطالة والصبا

لها علائق للشيب فناع

قه ايام الشباب ولهم

لو ان ايام الشباب تناع

فدع الصبا يا قلب واسأل عن الهوى

ما فيك بعد مشيبتك استناع

وانظر الى الدنيا بعين مودع

فلقد دنا مغز وطاف وداع

والمحادثات موكلات بالثق

والناس بعد المحادثات ساع

وكانت وفاته في صفر سنة ٣٠٤ عن ثيف وسبعين سنة

ابن بشكوال

Ibn-Bashcowal

هو ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال بن يوسف بن داحة بن دাকে بن نصر بن عبد الكريم بن واقد الخزرجي الانصاري القرطبي كان من علماء الاندلس وله تصانيف الفقه . منها كتاب الصلة الذي جعله ذيل على تاريخ علماء الاندلس تصنيف القاضي ابي الوليد عبد الله المعروف بابن القرضي وقد جمع فيه خلقاً كثيراً . وله تاريخ صغير في احوال الاندلس ما قصر فيه وكتب الصوامض والمباهات ذكر فيه من جاء ذكره في الحديث منها فتيه ونوع فيه على منوال الخطيب البغدادي في كتابه الذي وضعه على هذا الاسلوب . وجزء لطيف ذكر فيه من روى الموطن عن مالك بن انس (رضه)
هو ابو الحسن علي بن محمد بن نصر بن منصور بن ورثب احاءهم على حروف الحميم . وله ايضا كتاب لطيف

سماه كُتِبَ المستفيين بالله تعالى عند المهات والحاجات
والخضرعين اليه بالبرغيات والدعوات وما يسره الله الكريم
لمن الاجابات والكرامات ولغير ذلك من المصنفات .
واما الفصلة فنزغ من تاليها في جمادى الاولى سنة ٥٣٤ .
وكان مولد في ذى الحجة سنة ٤٩٤ وتوفي في رمضان سنة
٥٧٨ بقرطبة ودفن بقبرة ابن عباس

ابن بصادقة

Ibn-Bosakah

هو فخر القضاة ابن بصادقة ذكره صاحب فوات
الوفيات ولوردة قوله

على ورد خدي و آس غماره

يلقى بن بهواة خلع دقاره

وابذل جهدي في مداراة قلبه

ولولا الهوى بهتاني لم اداره

ارى جنة في خدي غير اني

ارى جل ناري شبه من جلناره

كهمس النقا في ليلو واعداو

ورم القلا في جيتو وتارو

سكرت بكاس من رحيق رضايو

ولم ادر ان الموت حقي فمارو

واورد له ايضا عدة التار منها قوله في البيضة

ومولود لا روح فيها وانها

لتقبل نغخ الروح بعد ولادها

وتسوعلى الاقران في حومة الوغى

ولكن سموا لم يكن بمرادها

اذا جمست فالنفس يعرو حروها

ولكها ترداد عند افرادها

اراد في البيت الاول يضطد النجاص في الثاني يضطد الحروب
وفي الثالث اطلق على كلمتها ، وذكره قوله وقد كتب بها

الى قرطاي وهو ساكن عند بهر هسي

امولاي اني مذ رايتك ساكنا

على بهر هسي لم ازل دائم الفكر

لانك مجر بالكرام زاجر

ومن عجب ان يسكن الجبر في النهر

ابن البطائحي

Ibn-el-Bataihi

هو ابو عبد الله بن البطائحي كان ابو من جواسيس
الافضل بالعراق فمات ولم يخلف شيئا . فتزوجت امه وتوركت
فقرا فافضل بانسان يتعلم البناء بمصر ثم صار يحمل الامنة
بالسوق الكبير . فدخل مع الجمالين الى دار الافضل امير
الجيوش مرة بعد اخرى فقرأه الافضل خفيقا رثيقا حسن
الحركة حلو الكلام فلقبه فسأل عنه فقيل هو ابن فلان
فاستخدمه مع الفرائسين . ثم تقدم عنه وكثرت منزله وعلت
حالته وكان الامر باحكام الله قد تنكر للافضل ونقلت
وطأته عليه فانقل الافضل الى مصر وبقي بها دارا وتزما
وخطب منه الافضل ابنته فزوجها على كرم منه . وشاور
الامر اصحابه في قتله فتمنع من ذلك ابن عمو ابو الميمون
عبد الحميد وهو الذي ولي الامر بعده . بعصر وقال الرازيان
تراسل ابا عبد الله ابن البطائحي فانه الغالب على امر
الافضل والمطلع على سره وتعد ان توليه منصبة وتطلب
منه ان يدبر الامر في قتله . فقيل الامر باحكام الله هذه
المشورة وداخل ابا عبد الله بن البطائحي في ذلك فقتل
الافضل (على ما سيذكر في ترجمته) وولي مكانه وكان
يعرف باين فانت وابن القائد فنتاه الامر جلال الاسلام
ثم خلع عليه الوزارة بعد ستين من ولايته ولقبه بالمامون .
فجري على سنن الافضل في الاستبداد ونكر ذلك الامر
وتنكر له . وكان كريما واسع الصدر قنأ لاسفاكا للدماء . وكان
شديد التحرز كثير التطلع الى احوال الناس من العامة
والخاصة من سائر البلاد مصر والعام والعراق وكثير
التمازون في ايامه . ولما وصل سنة ٥١٧ جمع كثير من لوانه
من المغرب الى ديار مصر وعادوا فيها وبهوها وعلموا اعدا
شنيعة جمع عسكر مصر وسار اليهم فقاتلهم فزهم واسر منهم
وقتل خلقا كثيرا وقرّر عليهم خراجا معلوما كل سنة يفومون
به وعادوا الى بلادهم وتاد هو الى مصر مظفرا منصورا .

وفي رمضان من سنة ٥١٩ هـ العجوة قبض عليه الأمر بأحكام
أهـ وصلية هو وأخوته . وسب قتلوا فكان قد أرسل
الأمير جعفرًا أخا الأمر ليقول الأمر ويحمله خليفة وتقررت
القاعدة بينهما على ذلك . فجمع بذلك أبو الحسن بن أبي
إسماعيل وكان خصيصة بالأمير قريبًا منه وقد ناله من الوزير
أذى وإطراح . فحضر عند الأمر وأعلمه الحال فقبض عليه
وصلية كما ذكر وهذا جراه من قابل الإحسان بالأساءة
مقاتل في المباحة التي ضمن فيها أني أسالة ألف مسالة
ويوالي مسالة واحدة . السابع في تتبع مقاتل في النقطه
الطبيعية والتعيين على موضع الذهب في هذا التسمية وختم
الرسالة بكلام لا غافله بذكره . وتوفي ابن بطال سنة ٤٤٤ هـ
هجرية . انتهى ملخصاً عن تاريخ غريغوريوس الملقب

ابن بطوطة

Ibn-Batutah

هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم اللواتي المغربي
العظيم المشهور بابن بطوطة من أصحاب الرحلات المشهورة
ومن مشيخته طنجي يعرف في البلاد الشرقية بالشيخ شمس الدين .
ولد في طنجة سنة ١٢٠٢ هـ البلاد وتوفي غرة ١٢٧٨ هـ .
وقد سبق بالقوى وحسب الوقوف على أخبار الأمم وأحوال
البلدان إلى الذهاب إلى جميع الأماكن التي جرت فيها
حوادث ذات علاقة دينية وغيرها . فلاح في الاقطار
المصرية والفارسية والسورية والعربية والصينية والهندية
والهندستانية وبعض جزائر البحر وجزائر الهند وأواسط
أفريقية وإسبانيا . وقد كتب رحلته وأودعها أخباراً مهمة
غريبة لذينة ناضجة وعلى الخصوص لانه ساح لا كائن
المنقول يتقدمون في آسيا الصغرى ويوطلون أركان ملكهم
وكانت الامبراطورية الهندية قريبة من السقوط والخضوع
للدولة المنغولية . على أن رحلته الأصلية لا تزال منقودة
والمختون منها كانت مخنونة في القاهرة أو في فاس فانه
عاد إليها سنة ١٢٥٢ هـ بعد أن أكل رحلاته التي ابتدأ بها
غرة ١٢٢٥ هـ . اما ما نشرها فهو قسم وقد اخصص
منها الامام العلامة محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى

ابن بطال
Ibn-Battal

هو أبو الحسن بن خلف بن بطال البكري بن الخثعم
أصله من قرطبة . وأخرجته الفتنة إلى بلنسية وذكره جملة
من العلماء أنه كان من أهل العلم والمعرفة والفهم عني بالحدث
إلى أمة الثامة وأتقن ما قيد واستقصى أي جعل قاصداً
يلوzone . وحديث عنه جماعة من العلماء وألف شرح البخاري
وتوفي سنة ٤٤٤ هـ هجرية

ابن بطال البغدادي

Ibn-Battal-el-Baghdadi

هو الخنابن الحسن كان طبيباً نصرانياً ببغدادياً مشهوراً
الخلفه غير أنه فضل في علم الأوائل وكان يرتق بصناعة
الطب وخرج من بغداد إلى الموصل وديار بكر ودخل
حلب وإقام بها مدة ولم تعجبه فخرج منها إلى مصر فأقام بها
مدة يسيرة . واجتمع بابن رضوان المصري الفيلسوف في
وقت وجرت بينهما منازعات أحدثتها المناظرة في الخالية .
ثم خرج من مصر مضيقاً على ابن رضوان وورد أنطاكية
وأقام بها وكثرت أسفاره . ثم غلب عليه الانقطاع فتزل
بعض الأديرة في أنطاكية وترهب وأقطع إلى العبادة إلى أن
توفي . وصنف تصانيف مفيدة منها كتاب تقوم الصحة
وكتاب دعوة الأطباء ورسالة اشتراء الرقيق وأخرى كتبها
إلى ابن رضوان يقطعه فيها ويذكر معانية ويشير إلى جهله
بما يدعو من علم الأوائل ورتبها على سبعة فصول . الأول
في فضل من لقي الرجال على من درس الكتب . الثاني في
أن الذي علم الطالب من الكتب علماً رديئاً شكوكه بحسب

الكلبي المغربي بإشارة المتوكل على الله سلطان المحاضرة ينسب اليه تقرير اخبار سمعها وشهد القوم له بمحضها فوردت
الفاسية . وقد وقفنا على نسخة من هذا المختصر طبع طبع في رحلته كالأخبار العباية فيها . وما قررته عن اتصال ملك
هجر سنة ١٢٢٨ هجرية وفي كثيرة القسطلات

وقد ذكره الامام ابن خلدون في مقدمة تاريخه المشهورة
في الفصل المنون في ان آثار الدولة كلها على نسبة قوسها
في اصلها فقال انه ورد بالمغرب لهند السلطان ابي عثمان
من ملوك بني مرين رجل من مشيخة طنجة يعرف بابن
بطوطة . كان رحل منذ عشرين سنة قبلها الى المشرق
ونقلب في بلاد العراق اهل اليمن والهند ودخل مدينة دلي
حاضرة ملك الهند وهو السلطان محمد شاه واتصل بملكها
لذلك العهد وهو قوزجوه . وكان له منه مكن واهملة
في خطة القضاء بذهب المالكية في عمله . ثم انقلب الى المغرب
واتصل بالسلطان ابي عثمان وكان يحدث عن شان رحلته وما
راى من العجائب بممالك الارض واكثر ما كان يحدث
عن دولة صاحب الهند وبأني من احواله بما يستغرب
السامعون مثل ان ملك الهند اذا خرج الى الفراص
اهل مدينته من الرجال والنساء والولدان وفرض لم رزق
سنة اشهر يدفع لم من عطائهم وانه عند رجوعه من سفره
يدخل في يوم مشهود يبرز فيه الناس كافة الى صحراء البلد
ويطوفون به وينصب امامه في ذلك الحفل منجنيقات على
الظفر ترمى بها شكاير الدرهم والدينار على الناس الى ان
يدخل ابوابه . وامثال هذه الحكايات فتناجي الناس بتكديبو .
انهم . وقد انكر ذلك عليه ابن خلدون وحدث بهذا الشأن
ايما شقيق وزير السلاطان فارس بن وردار وارة انكار
اخباره فتمنع الوزير عن انكار شيء ليس له برهان على
انكاره لجهل احواله . اما الافرنج فيتكونون عليه اموراً
كثيرة ولا سيما ما نسبة الى براقة افريقية من معرفة البحر
والاعمال التي تعد من المجهزات فانها خارجة عن نطاق
الاتقار البشري . ومع ذلك فان في اخباره افادات كثيرة
عن احوال زمانه . ولا يقل اعتبار ما ظهرت صحف من اخباره
بواسطة انكار بعض اخباره عند البعض . واذا صح انكاره
لما لا يصح ان ينسب اليه تعد الكتب والفن والاصح ان

ابن البطي

اطلب ابو الفتح البطي

ابن البهيث

Ibn-el-Boa'ith

هو محمد بن البهيث بن المجلس كان مختصاً في قلعة
له من كوراذر يجان ملكها من يد ابن الرواد . وكان يصانع
بابك ويضيف سراياه اذا مروا به حتى اذا مر به حصمة
فائد بابك مرة اضافة حسب العادة ثم قبض عليه وقتل
اصحابه ويحبس به الى المنصهر . ثم استقر من حصنة
في ايام المتوكل وحسن ساماً ضرب من حبس ولحق بمرند
حسن له . وقيل انه حبس في حبس اسحاق بن ابراهيم بن
مصعب وشنع فيه بغا الترابي فاطلقة اسحاق في كفالة محمد
ابن خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني وكان يتردد الى سامراً
حتى مرض المتوكل ففر ولحق بمرند وشعنا بالاقوات وجاهد

اهل القنن من ربيعة وغيرهم فاجتمع له نحو اثني ومانتي رجل والوالي باذريجان حيث ولد محمد بن حاتم بن هرقة فلم ينامعه . فعزله الخوكل وولى حمويه بن علي بن الفضل السعدي فصار اليه وحاصره بمدة . وبعث اليه الخوكل بالمدد وطال الحصار فلم يقنع شيئا فبعث الخوكل بغا الفراري في اثني فارس فجاء لحصاره . ثم انه انقضت عنة جموعة بامر من الخوكل وخرج هو هاربا ونهبت منازلها وأسرت نسائها وبناثوقا قال حين هربو كم قد قضيت امورا سكان اهلها غيري وقد اخذ الاقلاس بالظلم لا تعذلي في ما ليس يتعفي اليك عني جرسة المقدار بالقلم سائل المال في عسر وفي يسر ان المجواد الذي يعطي على العدم ثم أدرك بطريقوا سرع اخوه بصفر خالده وبنو الحليس وصفر والبيهق وكانته العلاء وجامع من اصحابه وذلك في شوال سنة ٢٣٠ هـ جاءهم بغا الى الخوكل وكانوا لما تفرعوا من سامرا حملوا على الجبال ليرام الناس فلما احضروا ابن البيهق بين يدي الخوكل امر بضرب عتقه فجاء السيف ثم سبه الخوكل وقال ما دناك الى ما صنعت قال الشفقة واننت الحمل المنسود بين الله وبين خلقه وان لي فيك ظنين استبقها الى قلبي اولاهم بك وهو العفو ثم انشد اي الناس الا انك اليوم قاتلي امام الهندس واصفح بالمره اجمل وهل لي الا حلة في خطيتي فغفوك من نور الدية بمحمل فانك خير السابقين الى العلاء ولا شك ان خير السابقين يفعل فقال الخوكل لبعض اصحابه ان عتقه لادبا فقال بل يفعل امير المؤمنين ومن عليه فاريد فحس مقيدا ثم مات بعد ذلك بغيره . قيل كان قد جعل في عتقه ما تفرط فلم يزل على وجهه حتى مات وجعل بنو الحليس وصفر والبيهق في

عدد الشاكرية مع عبد الله بن يحيى بن خاتان

ابن البغدادي الجيلي Ibn-el-Bagdadi-el-Gili

هو ابو منصور عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي النقيب الجيلي البغدادي قرأ الفقه على ابيه ودرس بالمدرسة الناطية وولي النظر بالرباط الناصري مدة . ثم ظهر له اشياء كتبها بخطه من الغرام وتغيير الكواكب ومخاطبتها وايضا المدبر للخلق . فاحضر بدار الخلافة ووقف على ذلك فاعترف انه انما كتبه تيمنا منه لا معتقدا له . فاخرجت تلك الكتب واحرقت بعد صلوة الجمعة وكان يوما مشهودا . وكان رتب بعد تلك الواقعة عميدا ببغداد مستوفيا للحكوس والضرائب ففرع في ظلم الناس وارتاب ما نهي عنه الله من سفك الدماء وضرب الابنار واخذ الاموال بغير حق ولم يزل كذلك حتى عزل واعتزل بالمخزن ثم اطلق ومكث خائلا وعمل وكلاء للدار اي الحسن علي ابن الامام الناصر ولم يزل كذلك حتى مات في سنة ٦١١ هجرية وكان دم الخلاق لطيفا ظريفا وله شعر لطيف منه قوله في ملج لايس احمر

قالوا ملاية حمز فقلت لم

هذي الثياب ثياب الصديق والقنصر

يرمي بسم لحاظ طلالا اخذت

اسد القلوب فخطها لدى قنصر

واللون في الثوب امانن دما مسمي

او انك اس شعاع الخد بالقمصر

ابن البرقي

Ibn-el-Bakari

هو الوزير صاحب سعد الدين سعد الله بن البرقي ابن اخوت القاضي شمس الدين شاكربن غزير البرقي صاحب المدرسة البرقية . اظهر الاسلام وباشرة في الخدم الديوانية الى ان ولأه الملك الظاهر برقوق وظيفة نظير الديوان المفرد ونظر الخاص عوضا عن صاحب كرم الدين عبد الكريم بن مكانس في رمضان سنة ٧٨٣ فياشر

ذلك الى رمضان سنة ٢٨٥ قُبض عليه ونزل الامير
يونس الدوادار والامير قرقاس الحانزار الى داره واحاطا
بها واخذوا جميع ما فيها من المال والياب والواني والحلي
والبحراري وغير ذلك وحملوا القلعة فيلحق قيمه موجودات
داره حيثنوا مائتي الف دينار. وسلم ابن البكري هذا لصادق
الديناوين بقاعة الصاحب من القلعة فغضب بالفاخر عوفي
موفق الدين ابو الفرج نظر المحاص. ثم ان الملك الظاهر
لما عاد الى المملكة بعد ثورة الامير بليغا للناصري وولي ابن
البكري الوزارة في ربيع الاخر سنة ٢٩٢ عوضا عن موفق
الدين ابي الفرج. ثم صرف في رمضان واعيد الوزير ابي
الفرج واحيط بنور ابن البكري واسلم هو وابنه تاج الدين
عبد الله الى الامير ناصر الدين محمد بن اقباقا أض .
فلما استقر الامير ناصر الدين محمد بن المحام الصفدي في
الوزارة عوضا عن الوزير ابي الفرج اشترط على السلطان
امورا منها استخفاف الوزراء المعزولين . فافترق ابن البكري في
نظارة البيوت ومستوفي الدولة وشاركة في استيفاء الدولة
ابن مكناس . فناصر ابن البكري من جملة من يقف على
قدمي الناصر بن حسام بعد ان كان ابن حسام دواداره .
ثم ان ابن حسام قبض على ابن البكري والزمه بحمل سبعين
الف درهم ثم اعاد الى الوزارة بعد القبض على الصاحب
تاج الدين عبد الرحيم ابن ابي شاكور سنة ٢٩٥ واستوزر
ناصر الدين بن رجب بعد ابي الفرج فقرر ابن البكري في
نظر الدولة عوضا عن بدر الدين الاقضي . واستختم بقية
الوزراء كما فعل ابن حسام . فلما خلع السلطان على الامير ناصر
الدين محمد بن تكمرو حجة استادار الاملاك سنة ٢٩٧ قرر
ابن البكري ناظر الاملاك وخلع عليه فصار يتحدث في نظر
الدولة ونظر الاملاك . فلما كان يوم الخميس رابع رجب
سنة ٢٩٨ اعيد الى الوزارة وصرف عنها الامير مبارك
شاه ناظر الظاهري . واستقر بدر الدين محمد بن محمد
الطوخي في نظر الدولة ثم قبض عليه يوم الخميس رابع رجب
الاول سنة ٢٩٦ واحيط بشار ما قدر عليه من موجوده
وولي الوزارة بعد ابن الطوخي وعقب غتابا شديدا في

دار الامير علاء الدين علي بن الطلائري ثم اخرج بهاراً
وهو تار مكتوف الراس ويحيط به ثوباً مضمومة
بيده الاخرى واللس تراه من درج قراصيا برجة باب
العبد في السوق الى دار ابن الطلائري . وقد انتهك بدنه
من شدة الضرب فمكّن بدار هناك . ثم خفي في جمادى
الاخرى سنة ٢٩٩ وكان احد كتاب الدنيا الذين انتهت
اليهم السيادة في كتابة الرسوم الديوانية مع العفة وجودة
الراي وحسن التدبير الا انه لم يوت سعياً في وزارته .
وكان يظهر الاسلام ويكتب بخطه كتب الحديث وغيرها
ويتم في باطن الامر بالشدة بالنصرانية . وولي ابنه تاج
الدين عبد الله الوزارة ونظر المحاص ومات فيلحق تحت
المقبو بعتد الامير جمال الدين يوسف الاستادار سنة ٨٠٨ .
ودار ابن البكري بالقاهرة مندوباً الى سعد الدين صاحب
الترجمة انماها في ايام عزه وهي من خطه حارة الجوانية في
اولها وتحصم من اعظم دور القاهرة . قاله القريني

ابن بكي
Ibn-Baki

هو اول ابو بكر يحيى بن عبد الرحمن الاندلسي القرطبي
الشاعر المشهور صاحب الموشحات البديعة . قال في الفتح بن
خاقان في المطمح كان نبيلاً في الشعر والنظم كثير الارتباط
في سلوكه لا تنظم احرز خصالاً وطرز عساة بكراتاً وصلاً
وجرى في ميدان الاحسان الى ابعد امد وبني من المعارف
على اثبت عمد الا ان الايام حرمته وقطعت حبل رعايته
وصرته . ولم تله وطراً ولم تنجم عليه من الخطط مطراً
ولا نوتة من الحمرة نصيباً ولا اثره من حصى فصار
راكب صهوات وقاطع فلول لا يستقر يوماً ولا يستحسن
قوماً مع توهم لا يظفرو ايمان وتقلب ذهن كواهي المجان .
الا ان يحيى بن علي بن القس تزعم عن ذلك الطيش واقطعة
جانباً من الجيش وارقاً الى ساي وسقاء صوب نعاي وثباته
ظلاله وبؤاة ابراهيمه يحوس خلافة فصرف في احواله وشرف
بقوافيه نواكه وافرد منها بانفس دز ولقد نغمها بقصائد
غز . انتهى . وقال في القلائد ما نصه رافع راية القرين

ابن بقي

وصاحب آية النصر في يوم الترميز . اقام شرائعها واظهر
روايتها وصار عصية طاعة . اذا نظم ارضى بنظم العتود
وانى باحسن من رقم البرود . ثم اورد له اياتا منها قوله
عندي حشاشه تضر في سبيل رضى
ان سميتها اليوم لم امطر بها لغدر
وكيف اقوى على السلوان عنك وقد
ريبت حيك حتى شاب في خلدي
خذها وهاش ولا تخرج فتفسدها
الماء في النار اصل غير مطرد

وقوله

باني غزالا غارلك مغلي
بين العذيب ودين شطي بارقي
وسألت من زبارة تدني المجوى
فاجابني عنها بوعده صادق
عاطية والليل يحجب ذيلة
صهابة كالمسك الفتيق لناشق
وضمته ضم الكعب لسبو
ونزاجنا حائل في عاتق
حتى اذا مالت بوسه الكرى
زحزحة شينا وكان معاني
ابعدت عن اضلع نشتافه
كي لا ينام على وساء خافق
لما رايت الليل اخر عمر

قد شاب في لمه له ومنارق
ودعت من اهوى وقلت تاسقا
صعب علي بان اراك مفارقي

وقوله من ابيات

اكل بني الاداب مثلي صانع
فاجعل ظلي اسوة في المظالم
سبكي فوال في الشعر مل جفونها
على عري ضاع بين اعاجم

وقوله

ابن بقي

هو الشعر اجري في مياذن سبقو
وافرح من ايلو كل منهم
وسل اهله عني هل امتعت منهم
بطبي وهل غادرت من متردم
سلكت اساليب البديع فاصبحت
بانو لي الزكيان في اليد ترقب
وربما غنى بـ كل ساجع
يردده في شعور والترنم
وضيعف قومي لاني لسانهم
اذا اقم الاقيام عند الحكم
وطالبني دهرني لاني زنة
واني فيه غرة فوق ادم

وقوله من قصيدة

اما ترس الليل قد الهنت شعبا
مثل الكواكب كانت حوله حرسا
من كل ناشرة قربا لـه تقب
عند القيام واسبال اذا نكسا

وقوله من اخرى

وتنير ليلنا الارواح تحسها
سلح الاراقم الا انها رسب
اذا القدير كما اعطاهم حلقا
طفا من البيض في هامهم حب

وله من قصيدة

يا اقتل الناس الحاظا واطيهم
ربقا متى كان فيك الصاب والصل
في صحن خدك وهو الشمس طاعة
ورد يزيدك فيه الراج والمجل
ايمان حيك في قلبي تجتده
من خدك الكتب او من لحظك الرسل
ان كنت تجهل اني عبد مملوك
مرني بما شئت آتية وامثل
لو اطلعت على قلبي وجدت بـ

من فعل عينك جرعا ليس يتدمل
وقال يستفيد الوزير ابا محمد من سبعة
قل الوزير ابي محمد الرضى
وفعاله وقف على العلياء
رعدت ساوكة ساحتي بنحايها
فانا اشم بوارق الانواء
واذا مطلت مضت بشاة منطقي
وذوى قضيب الروضة الغناء
وله في غلام مقبر قام يرقص

باي قضيب الابن يثنو الصبا
عوض الصبا في الروضة الغناء
نادمة سحرًا فامنع ممعي

بترحم كثيرم الورقاء
وكنا اكمة في رقصو

نعلم الخفان من احشاء ي
ويثر يلفظ الزجاج بذيلو
مر السمع على حجاب الماء

وله مخملا على اهل المغرب وقد دم عندهم مشواة وصفرت
من نالهم بداء

انمت فيكم على الاقدار والعدم
لو كثر حرا ابي النفس لم اتم

وظلّت ابكي لكم غمرا لعلكم
تسقطون وقد نغم عن الكرم

فلا حديثكم يحى بها نمر
ولا ساوكم تنهل بالدم

لا رزق عندكم لكن ساطلة
في الارض ان كانت الارزاق بالقسم

انا امروء ان نبت لي ارض اندلس
جئت العراق فقامت لي على قدم

ابن الرجا والعلى من حازم يقظ
يفزو اعادة في الاشهر المحرم

ان كان سها فتلاي ربيته

او كان سيقا ملسول على الهم
لا يكسر الله من الرمح ان يو
نيل العلى واناك الكسر للقم
ولا اراق دما من باسل بطل
ومات كل اديب علة بدم
او غلت في المغرب الاقصى والعجزي
نيل الرغائب حتى اُبت بالندم

ومها

وساطع نال من عرضي فقلت له
الك عني فليس السب من شي

اعرضت عنه ولو اني عرضت له
سبعة حمة الافعى من الكرم

وله من قصيدة اخرى
ولي هم سنفذ في بلادا

نأت اما العراق او الشاما
هم واجيد مدحهم اهتماما

لكنما تحيل الركبان شعري
بوادي الطلح وادي الخزامي

وكيا تعلم التفصاح اني
خطيب علم الصبح المحام

وقدا طلعن بكل ارض
بدورا لا ينفارق الناما

فلم اعدم وابها حوصدا
صكالا لعدم المحننا داما

وله من قصيدة مدح بها ابا العباس بن علي
ونوبة من صهل الخيل يسمها

بالرمل اطيب الحاننا من الرمل
لا ينفذ العزم الا ان ينفذ

والسيف يكلم الا في يد البطل
يا كوكبا يفرق العافون في دفر

منه وتخرق الاعاء في شعل
جموعة في بساط اليد يجمعا

اشبه اليو من التروم في الكلال
لا يدرك الناس لوراسوا ولو جهدوا

بالرئيت بعض الذي ادركت بالهمل
ومحاسة في المعركة ٥٠ توفي سنة ٥٤٠ للهجرة

ثانيا ابو علي الحسن بن ابراهيم بن محمد بن بقي الجعفي

الماتني . روى بقرطبة عن ابي محمد بن ثعلب عن ابي اسحق العباسي رايته وهو يشرب في بعض اللبالي وكلها
 الصفدي بمسمة سنة ٥٠٨ الهجرة . وصحب ابا مروان بن مرة . ليس خلعة عليها على احد المحاضرين فزادت على مائتي
 وكان من اهل الرواية والتقييد وهو احد الراجلين من خلعة . قتلت المغنية باسدي الوزير في هذه الثياب زناير
 الاندلس . سمع في رحلته من ابي طاهر السلفي بحالة التي ما تدعها تثبت على جسمك فضحك وامر ما بمصحة خان .
 املاها بلسان سنة ٥١٥ الهجرة . وفيها لقبه ابو علي البطليوسي . وهو اول وزير لقب بلقيش فان الامام المطيع لقبه بالناصح
 وحلت عنه ابو طالب التنوخي من اهل الاسكندرية . ولقبه بالذات الطائع بنصير الدولة . وقيل انه لما سمعه عز الدولة
 ذكره الامام المغربي ولم يذكر تاريخ وفاته ولا تاريخ ولادته . حمله الى عضد الدولة سهولا ففهره عضد الدولة وعلى
 راسه برنس ثم طرحه للقبيلة ثم صلبه عند داره بباب الطاق
 وعمره ثيف وخمسين سنة . ولما صلب رثاه ابو الحسن ابن
 ابن بقیة
 Ibn-Bakiiab

هو الوزير ابو الطاهر محمد بن بقیة بن علي الملقب بنصير
 الدولة وزير عز الدولة بخيار بن معز الدولة بن بويه كان
 من اجل الوسامي اكابر الوزراء واعيان الكرماء كان راية
 من النعم الف من كل شهر وكان من اهل واثان من عمل بغداد
 توصل في اول اموري ان صار صاحب مطبخ معز الدولة
 والد عز الدولة ثم انتقل الى غير ذلك حتى اذا اففى الملك
 الى عز الدولة حسنت حاله عند ورعي له خدمته لا يبو . وكان
 فيه توصل وسعة صدر وتقدم الى ان استوزره عز الدولة
 في ذي الحجة سنة ٤٦٢ . ثم انه قبض عليه لسبب يطول
 شرحه . حاصلة انه حمله على محاربة ابن عمو عضد الدولة
 فانكسر عز الدولة ونسب ذلك الى رأي الوزير . وكان
 قبضه في ذي الحجة سنة ٤٦٦ بواسطة رسول فلزم بيته .
 وكان في متوزارته يبلغ عضد الدولة عنه امور تسوء منها
 انه كان يسمو ابا بكر العلوي تشبيها له برجل اشقر ازارق
 يسمى ابا بكر كان يبيع العشرة بريم الباسين ببغداد . ولما
 كان يفعل ذلك تفرقا الى عز الدولة لما كان بينه وبين
 عضد الدولة من العداوة . فلما قتل عز الدولة وملك عضد
 الدولة طلب ابن بقیة والقاء تحت ارجل القبيلة ثم صلبه
 بحضرة الجارستان العضدي ببغداد وذلك في شوال سنة
 ٤٦٧ . وقال ابن الهيثمي في كتاب عيون البصائر . لما
 استوزر عز الدولة ابن بقیة بعد ان كان يتولى امر المطبخ
 قال الناس من الفضاورة الى الوزارة . لكن سكرمة
 عوبة فانه خلع في عشرين يوما عشرين الف خلعة . قال
 علوة في المحقق وفي الممات
 لحق امت احدي المجنات
 كان الناس حواك حين قاموا
 وفود تلك ايام الصلات
 كانك قائم فيهم خطيبا
 وحكمهم قيام للصلوة
 مدت يدك غوم احتفالا
 كدتهما لهم بالمبات
 ولا ضاق بطن الارض عن ان
 تغم غلاك من بعد المبات
 اصاروا الجوى قبرك واستنابوا
 عن الاكفان ثوب السافيات
 لعظمك في النفوس توبت ترعى
 مجاطي وحراس ثقات
 وتسل عندك الثوران ليلاً
 كذلك كمت ايام المحجوة
 ركب مطية من قبل زيد
 علاما في السنين الماضيات
 وتلك فضيلة فيها تأمن
 تباعد عنك تغيير العداة
 ولم ارتحل جذك قط جذاً
 تمكن من عناق المكربات

أسأت الى الزائب فاستنارت
فانت قبيل ثار القاتلات
وكتت تيجور من صرف الليالي
فناد مطالبك لك بالزلات
وصير دهرك الاحسان فيو
الينا من عظيم الحيات
وكتت ليعصير سعدا فلما
مضيت تفرقا بالخصامات
غلبت باطنك في فؤادي
بجفت بالدموع الجاربات
ولو اني قدرت على قيام
لفرسك والمحقوق الواجبات
ملئت الارض من نظم القوافي
وتحت بها خلاف الناعات
ولكي اصبرتك نفسي
مخافة ان اعد من الجاه
وما لك تربة فاقول تسقى
لانتك نصب هطل الماطلات
عليك نعمة الرحمن ترسه
برحمات غلاد رانحات

ثم كتب ابو الحسن هذه المراثية وربما بشوارع بغداد
فتداولتها الادباء الى ان وصل الخبر الى عضد الدولة فلما
أفشدت بين يديه تمنى ان يكون هو المصلوب دونه فقال
عليه هذا الرجل فطلب سنة كاملة واتصل بالخبر بالصاحب
ابن عباد وهو بالري فكتب له الامان . فلما سمع ابو الحسن
ابن الاباري يذكر الامان قصد حضرته فقال له انت القاتل
هذه الايات قال نعم قال انشدنيها من فيك . فلما انشد
ولم ار قبل جذعك قط جذعا
فمكن من عناق المكومات
فام اليه الصاحب وعاطقه وقبل فاه واغذاه الى عضد الدولة
فلما مثل بين يديه قال له ما الذي حملك على رثاء عدوي
فقال حقوق سلفت وايار مضت فجلس المحزن في قلبي

فرثيته . فقال هل يحضرك شيء في الشموع والشموع تره
بين يدي فأنشأ يقول
كان الشموع وقد اظهرت
اصابع اعدائك الخافقين
فترع تطلب منك الامانا
ولم يزل ابن بكرة مصلوبا الى ان توفي عضد الدولة في
الشارح الذي سيذكر في ترجمته فانزل عن الخفة ودفن
في موضعه . فقال فيو ابو الحسن بن الاباري صاحب
المراثية المذكورة

لم يلحق بك طرا اذ صلبت لي
باهوا باهلك ثم استرجعوا ندما
وايقنوا انهم في ضلهم غلطا
وانهم نصبوا من سودر علما
فاسترجعوك وواروا منك طود علما
بدفنيو دقبقا الفضال والكرما
لثين بليت فلا يبلى نذاك ولا
تندى وكم هالك يئس اذا قدما
نقاس الناس حسن الذكر فيك كما
ما زال مالك بين الناس منقما

ابن بكرة

Ibn-Bacran

اولا ابو بكر محمد بن مظفر بن بكرة الشامي الحموي
الشافعي كان قاضي القضاة ببغداد توفي سنة ٤٨٨ للهجرة وله
٨٨ سنة . وفي بعد الشافعي وكان من قضاء العدل لم يأخذ
على القضاء جاسكية . وكان له عجز اجرة في الشهر
دينار ونصف كان يثوث به . وكان يقول ما دخلت في
القضاء حتى وجب علي . وقال ابو علي بن سكرة كان يقال
لو رفع مذهب الشافعي امكة ان يلبه من صدره
ثانيا رجل ظهر ببغداد والعراق يعرف بالعمار عظيم
امر في تلك البلاد وكثرت اناؤه وصار يركب ظامرا في
جمع من المفسدين وخافوا الشريفة ابو الكرم الهادي ببغداد
وكان ابن بكرة المذكور يكثر المقام بالسوادق ومعه رفيق
له يعرف بابن البرز فأنشئ امرها الى انها ارادا ان يضربا

باسمها سكة بالانبار قتلها ابن اخي الزوالي المذكور وراح
الناس من شرها . وقتل معها جماعة من الحرابي فسكر الناس
واطمانوا وهذا الفتنة . وكان ذلك سنة ٥٢٢ هجرية

ابن بكر التميمي

اطلب عمران بن بكر التميمي

ابن البكاء

اطلب معين الدين بن البكاء

ابن بليان

اطلب محمد بن بليان

ابن بليق

Ibn-Bolaik

رجل انتق هو ابي بليق حاجب القاهرة بالله ومونس
الخادم على خلع القاهرة واقامة ابي احمد بن المكتفي وسواني
تنصيص الخبزي في بليق

أبنيم

Abanbam

اطلب ببنيم . قال الشاعر

اشاقتك اظعان بخبر ابني . نعم بكر مثل الغسيل المكم

ابن بنان الانباري

اطلب ابو طاهر بن ابي الفضل

ابن بنت الاعز

Ibn-bint-el-Aa'zz

هو اولا احمد بن بنت الاعز ذكر صاحب القوات

ولم يورد له الا قوله

تمطلت فايضت دواني لحزنها

ومذ قل مالي قل منها مدادها

وللناس مسود اللباس حدادهم

ولكن مبغض الدواة حدادها

وقوله مضى

وقالوا بالعذار نزل عه . وما انا عن غزال الحسن سالي

وان ابنت لنا خذاه مسكا . فان المسك بعض دم الغزال

ثانيا فاضي القضاء تاج الدين عيد الوهاب بن خلف
الملاي رئيس الديار المصرية توفي سنة ٦٦٥ هجرية ذكره
الذهبي وهو والد تقي الدين الا في بعده

ثالثا ابو القاسم تقي الدين قاضي القضاء عبد الرحمن

ابن عبد الوهاب بن خليفة بن بدر بن قاضي القضاء تاج

الدين الملاي المصري الشافعي المعروف بابن بنت الاعز

كان جهلا لانه يعرف بالقاضي الاعز وزير الملك الكامل

ابن ابي بكر ابوب (وعلمته بالفتح والتخفيف ثبيلة من

لحم) . سمع من الرشيد البطاروني وعنه تقي الدين ابن عبد

السلام وعلي ذلك . وكان فقيها اماما مناظرا بصيرا بالاحكام

جيد العربية ذكيا كاملا نبلا شاعرا محسنا نصيبا منوها

وافرا العقل كامل السودد روى عنه الديلمي في معجمه شيئا

من نظمو . توفي كمال سنة ٦٦٥ هجرية . وولي الوزارة مع القضاء

ثم استعفى من الوزارة وتولى القضاء بعده الشيخ تقي الدين بن

دقيق الصمد والسحن في الدولة الاشرفية على يد شمس الدين

ابن السلوس ثم نجاه الله تعالى منه . ويقال لا حكم يصريه

بهره ابن السلوس واقامة . فقالوا له هذا تعزير مثل هذا

فقال لا بد من زيادة . فقالوا يقتل من القلعة الى باب زويلة

ماشيا ولم يثله منه مكروه بعد عزله من القضاء اكثر من هذا .

وسكن القرافة وتولى التدريس بالمدرسة المجاورة للصرح

الشافعي ثم سافر الى الحج ففقد الفريضة وزار مدينة النبي

صلم وأشد القصيدة البليغة في مدحه وطولها

الناس يفت مرجح ومنصدي

ومطوّل في مدحه ومجود

ومختر عن روى ومعتبر

عما رآه من العلى والسودد

ما في قوى الازدهان حصر صفاتك اا

عليا ومالك من كرمه محمد

ومن المحيط بكه معنى مدعته

بهر القول بمصدر وبمورد

ومنها

هل جاء قبلك مرسل بخيار رقد

الا وجئت بثلث او ازيد
فصا الكلم نبت اعراضها
وكما عصاك تبدلت بهند
نبت عيون الماء من حجر لنا
والنوع في الاحجار كالنوقد
ان البعيد من العطف كلها
نبت بدايت الاصاب في اليد
هذي في الكف التي قد اصبت
بحرا اذا مدحت لنا الكف الندي
وحبة المولى في الاصل الذي
لم يثن حرك فيو راي مقدر
ومن الذي يحل طوبى جبهة
ذاك الحال فلم يخر ويحيد
صلوات ربك والسلام عليك ما
حيث من متوجو متعبد

ابن البناء

Ibn-el-Banna

اولا ابو عبد الله محمد بن عمر بن احمد بن جامع
بن البناء الفاضلي المقرئ تبع من القاضي علي واي عبد الله
الكثيراني وغيره وحديث واقرأ القرآن واتبع به جماعة هو
منقطع بهذا المسجد . وكان يعرف خطه بخط بين البابين ثم
عرف بخط الاقفالين ثم عرف بخط الشيبين وباب القوس
ومات ابن البناء هذا في اواسط شهر ربيع الاخر سنة ٥٩١
هجريا . ومسجد ابن البناء داخل باب زويلة في مصر
منسوب اليه

ثانيا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر البناء
البيشاري المقدسي وهو جغرافي ذكره ياقوت في معجمه
ونقل عنه في اماكن متعددة

ابن البني

Ibn-el-Biani

هو ابو جعفر بن البني ذكره الفتح بن خافان في القلائد
قال هو مطبوع النظم نعمة . واضح النجاة في الاجلدة وسيله .

ويضرب في علم الطب يصيب . وسهية بخلي اكثر مما
يصيب . وكان اليك غلمان وحليف كفر لا ايمان . ما نطق
متفرعا . ولا رمق متورعا . ولا اعتقد حشرا . ولا صدق
بعثا ولا نفرا . وربما تسلك مجونا وتفتك . وتسلق باسم النقي
وقد هتكت هتكا . لا يبالى كيف ذهب . ولا بما ذهب .
وكانت له اهاجي جرع فيها صابا . ودرع منها اوصابا .
وقد اثبت له ما يرتشف ريفا . ويلتخب به الاوان شوقا .
فمن ذلك قوله يتغزل في غلام اسمه تلي

من لي بفرقة فان غيظت في حال الحال اذا مشى وحليو
لوشب في ضح النهار شعاعها ما عاد يسمع الليل بعد مضيو
شرقته اء الحسن حتى خلصت ذهبة في المخدم فضي
في صفحي من المحامد ازاره خفيت بوعي الصبا وولي
سلت محاسن لقتل محبو من محرم عيني حسام مريد

وله ايضا

كيف لا يزداد قلبي من جوى الشوق خبالا
واذا قلت علي مهر الناس جمالا
هو كالقصر وكالبد بر قواما واعتدالا
اشرق البدر سرورا واننى القصر اخيالا
ان من رام سلوة عش قد رام محالا
لست اسلو عن هواء سكان رشدا او ضلالا
قل لمن قصر فيهم علل نفسي او اطالا
دون ان تترك هذا يسلب الافق الملالا

قال صاحب القلائد وكنت بميومة قد دخلها متسما
بالعبادة . وهو اسرى الى القهجر من خيال الي عبادة . قد
ليس امالا . وانس الناس منه اقوالا لا اعمالا . ومجوده
هجود . واقرارها لله هجود . وكانت له بساطها رابطة كان
بلوازمها مرتبطا . ولسكاهما متبعا . ساهما بالعتيق وسى
فتى كان يتصنعة بالحنى وكان لا يتصرف الا في صفات .
ولا يقف الا في عرفات . ولا يورثه الا جواه . ولا يشوقه
الا هواه . فدخلت عليه يوما لازورة . وارى زورة . فاذا
انا باحد دعاء محبوب . ورواة تشيبي . فقال لكنت البارحة
مع فلان بمجاه . وذكره خبر اوردى عنه وعما . فقال مرغبالا

تنفس بالحمى مطلول روض
فاودع ندى رجما شالا
مصبت العقيق الي كلى
تجزر فيه اردانا خضالا
اقول وقد شممت الزنب مسكا
بنفحتها يمتا او شالا
نسيم بات يحلب منك طيبا
ويصكو من محبتك اعتلالا
بم الي من زهرات روض
حشوت جولي من ذبالا

ولما نقرر عند ناصر الدولة من امر ما نقرر . وتردد على
سمو انتباهك وتكرر . اخرجه ونفاه . وليس رسم فسوقه
وعناه . فاقبل الى الشرق وهو جار . فلما صار من مبرقة
على ثلثة جمار . نشأت له ربح صرفقة عن وجهه . وردته الى
فقد ههنا . فلما لحى بمبرقة اراد ناصر الدولة اباحته .
وابراء الدين منه واراحته . ثم أثر صلحه . واخذ له بذلك
الحق والحق . واقام اياما يتظرو رجاء ترجيو . ويستهدىها
لخاصة وتقيو . وفي اثناء تلويده لم يتجاسر احد من اخوانه على
اتيانه . وجعلوا امره كعبا . فقال يخاطبهم
احبتنا الاولى عنب علينا فاقصرونا وقد ارضنا الوداع
لقد قسم لنا جنلا وانسا فلي في العيش بعدكم انتفاع
اقول وقد صدرنا بديهم اشوق بالسفينة ام نزاع
اذا طارت بنا حاسم عليكم كان قلوبنا فيها شرع

وقال يتغزل

بني العرب الصميم الارجم ما نركم باثار السامح
رفضتم ناركم فضا لها عفاء فارس المحي اللقاح
وله في القاضي عبد الحق بن المجوم
وسائل كيف حالى اذ مررت به
ومن لواحقه كل الذي اجد
ولي يد اذ تباقتا اشد بها
على فوادي وفي يدي يد
والخمر في خدم الوضاح روثه

يتدى وفي قلبي المشغوف يتقد
وله فيه ايضا
يا من يعذبني لبا قلبي
ماذا تريد بتعذبي واضراري
تروق حسنا وفيك الموت اجمعه
كالصقل في السيف اوكالور في النار
وله في مدح القاضي ابي الوليد هشام واخيه علي
ما لي ببي يوسف ساع لكرمة
سلك او صوك العالي ابي الحسن
كرمتا واعندى باللوم غيركما
والشوك الورود موجودان في خضن

وله ايضا
وكنتا رشا المحي لما بدا لك في مضاعمة المحدث المعلم
غضب الحما قسب فاعارها من حسن معطف وقوام الاسهم
وقال

وذي وجع رقادة الصقل قامت
حياتي فبليت صفها بجراجي
نظرت اليه فاقفاني بمقلة
ترد على غمره صدور رماح
حيث المجنون النوم بارشا المحي
واظلت اياي وانت صباي
ومن شعره

غصبت الثريا في العباد مكانها
واودعته في عبي صادق نوبها
وفي كل حال لم تزل بجلة
فكيف اعرت الشمس حلة ضوبها

وله يتغزل

قالوا نصيب طيور المحو اسمها
اذا رامها فقلنا عددها المخبر
تعلمت قوسه من قوس حاجبه
وليد الهيم من الكاظم الحور
يلوح في بردق كالنفس حالكة

كما اضاء مجمع القبة القمر
وربما راق في خضراء مورقة
كما فتح في اوراتها الزهر
ولم يذكر تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته

ابن بهروز

اطلب ابو بكر بن بهروز

ابن البهلوان

اطلب ابو بكر بن البهلوان

ابن بوري

اطلب محمد بن بوري واسماعيل بن بوري

ابن البواب

Ibn-el-Bawwab

هو اولاً عبد الله بن محمد بن عتاب بن اسحاق من
اهل بخارى . وجه بهجور جماعة معه رهينة الى الحجاج بن
يوسف فترلوا عنده بواسط فاقطعهم سكة بها فاختطوها
وتزولها طول ايام بني امية ثم انقطعوا من الدولة العباسية
الى الربيع فمحمود . وكان عبد الله بن محمد هذا يختلف
الفضل بن الربيع على حجة الخلفاء وكان ابو محمد بن
عتاب يختلف الربيع في ايام ابي جعفر وكان معه فراء ابو
جعفر مع ابيه فسأله عنه فاخبره فكساه خنزركاه
نحة فباء كنان مرفوع القب وقال له هذا يخفى تحت ذاك .
وكان عبد الله صالح الشعر قليلة وراوية لاختبار الخلفاء عالماً
بامورهم . قيل بخط المأمون يوماً على ابن البواب فقال
قصية يدعها جهادوس اليه من غناه ببعضها في حال
انحطاط فسأل من قائمها فقيل له ابن البواب فرفض عنه
ورده الى رعيته من الخدمة واما القصيدة فهي

هل لعب معين
فليس يبكي لبحر
يا ظاعناً غلب عنا
ابكي العيون وكانت
اذ سطت عنه القرين
حزين الآحزين
غداة بان القطر
تقر العيون
ومنها يخاطب المأمون

لتد صنت بك دنيا
عليك نور جلال
القول منك فعال
ما من يدك خال
كأننا انت في المحو
من نال من كل فضل
تألف الناس منه
كالهدر يبدو عليه
فالرزق من راحته
وكل خصلة فضل
للمعين ودعت
ونور ملك معين
والظن منك يقين
كلنا يدك بين
دو لقي هارون
ما ناله المأمون
فضل وجود وابن
سكية وسكون
مقسم مقصود
كانت منه تكون

قيل ولما جفا الخليفة ابن البواب انتفروا على سنة من
الخدمة فرجل الى ابي دلف القاسم بن عيسى ومدحه بقصيدة
فوهبه ثلاثين ألف درهم وعاد بها الى بغداد فانفذت
حتى مات . والقصيدة هي قوله

طرحتك صائفة القلوب رباب
ونأت فليس لها اليك مآب
وتصرت منها الجود وغلفت
من دون نيل طلابها الابواب
فلأصدفن عن الهوى وطلاوي
فالحب فيه بليّة وعذاب
واخص بالملاح المذهب سيداً
نغائنه للجبدين رغب
والى ابي دلف رحلت مطيعي
قد شها الارقال والاناب
تلوبنا قلل الجبال ودوتها
ما هوت اموية وشعاب
فاذا حلت لدى الامير ارضو
نلت التي وتقتصر الآراب
ملك تأتل عن ابيه وجه
مجداً بقصودته الطلاب

واذا وزنت قدم ذي حسبر
خضعت لنقل قديم الاحاب

قوم عليا املاك كل قبيلة

فالناس كلهم له اذنان

ضربت تايو المكرملت قباها

فعلما العمود وطالت الاطنان

علم النساء يتلو وتعلطن

من ان تضمن مثله الاصلان

قيل وكان عبد الله بن اليرباب جوي جارية اسمها عبادة
لخماس بالكرخ يكنى ابا عير فكانت تصعب عليو زيارتها
لموانع فاتي يوما يزور ابا عير وكان مع جماعة من اصحابه
فغاب عنه ابو عير عن قلة زيارته له فاعتذر عذرا غير منهموم

ولما شربوا اخذت المخمرته وقال

لو تشكى ابو عير قليلا لانيته من طريق العيادة
فقصينا من العيادة حقنا ونظرنا في مقلتي عبادة
فقال له ابو عير مالي ولك يا اخي انظر في مقلتي عبادة
غير صنوع متى شئت ودعني انا في ثانفتي لاتبين لي المرض
لتعودني وفي هذا القدر كفاية من اخبار ابن اليرباب

ثانيا ابو الحسن علي بن هلال الكاتب المشهور لم
يوجد في المتقدمين ولا المتأخرين من كتب مثله ولا قاربه
واقتر له الجميع بالسابقة وعدم المشاركة في حسن الخط
فانه هو الذي هذب الخط ونقح بعد ان نقله ابن مثله من
خط الكوفيين الى هذه الصورة المتعارفة . وكانت وفاته
يوم الخميس ثاني جمادى الاولى سنة ٤٢٣ وقيل ٤١٢
بغداد ودفن بجوار الامام احمد بن حنبل . ورواه بعض

العلماء بذهين اليتين

استشعر الكتاب ففدك سالفا وقضت بصحة ذلك الايام
فلذاك سؤدت النوى كآبة استأعليك وشقت الاقلام

ابن بويه

اطلب بنو بويه في بويه

ابن يبرام الرومي

اطلب محمد بن يبرام

ابن يبري

راجع ابراهيم بن يبري

ابن بيض

Ibn-Baid

اولا تاجر مكث من عاد عفرناقة على ثنية فسد بها
الطريق ومنع الناس من سلوكها . ذكره الفيروزابادي

ثانيا شاعر اسلامي اسمه حزة اطلب حمزة بن بيض المحمي

ابن البيطار

Ibn-el-Baitar

هو ابو محمد ضياء الدين عبد الله بن احمد بن البيطار
الطبيب البتاني تزل القاهرة الاندلسي المالقي البتاني مصنف
كتاب الادوية المفردة ولم يصف مثله وكان ثقة فيما ينقله
وكان محققا اليه انتهت معرفة النبات وتحقیقه وصفاته واصاؤه
واماكنه لا يجارى في ذلك . سافر الى بلاد الانارقة واقصى
بلاد الروم واخذ من النبات عن جماعة وكان ذكيا فطنا .
قال الموفق بن ابي اسبيعة شاهدت معه كثيرا من النبات
في اماكو بظاهر دمشق وقرأت عليه تسمية ولاسيا ادوية كتاب
ديسقوريدس فكتب اخذ من غزارة علو ودرابو شبتا كثيرا
وكان لا يذكر دواء الا ويعرف في اي مكان هو من كتاب
ديسقوريدس وجالينوس وفي اي عدد هو من الادوية
المذكورة في تلك المقالة . وكان في خدمة الملك الكامل .
وكان يعتمد عليه في الادوية المفردة والمحاشش وجملة مقدما
في ايامو حظيا عنه . وكان بمصر رئيسا على سائر الصاينين
واصحاب البسطلات . ثم انة خدمة بعض ابناء الصالح وحظي
عنه . وله كتاب المعنى في الطب وهو جليل مرتب على
مداد الاعضاء . وكتاب الافعال الغريبة والمحارص
العجيبة لا يات في الاطلاع على ما في المهاج من الخلل والاهام
وكتاب الادوية المفردة ويعرف بمفردات ابن البيطار
وسمى في الكلام عليه في باب الميم توفي بدمشق سنة ٦٤٦ هجرية

ابن البيهقي

Ibn-el-Bayie'

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمزة

ابن نعم بن الحكم القمي الطهاني الحاكم النيسابوري الحافظ
امام اهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم
يسبق الى مثلها كان عالما عارفا واسع العلم تنقح على اي سهل
الصعوك ثم انتقل الى العراق واخذ عن ابي علي بن ابي
هريرة ثم طلب الحديث وغلب عليه فاشهر به وبلغ عدد
شيوعه في نحو الفين . وصنف في علومه ما يبلغ القاصح
جزء منها الصحيح والمثل والامالي ونوائد الشيوخ وامالي
الغرائب وتراجم الشيوخ واما ما تفرد في اخراجه فقرة
الحديث وتاريخ علماء نيسابور والمدخل الى علم الصحيح
والمستدرک على الصحيح وما تفرد بكل من الامام بن فضال
الامام المشافعي . ورحل الى الحجاز والعراق مرتين وتقد
القضاء بنيسابور سنة ٢٥٩ في ايام الدولة السامانية ثم عرض
عليه قضاء جرجان فامتنع وكانوا ينفذونه في الرسائل الى
ملوك بني بويه . وكانت ولادته بنيسابور في ربيع الاول سنة
٢٢١ وتوفي بها يوم الثلاثاء ثالث صفر سنة ٤٠٥

ابن تاج الدين الحنفي

اطلب احمد بن تاج الدين

ابن تاج الدين العلامي

راجع ابن بنت الاعتر

ابن تاج الدين اليميني

Ibn-Taj-el-Dine

هو محمد بن تايكت المصمودي احد الثوار بالاندلس
ثار بناهية الفريام الامير محمد بن عبد الرحمن بن الحكم
وزحف الى ماردة وبها يوشن جند من العرب وكثامة
فاعمل الحيلة في اخراجهم منها ونزلها هو وقومه مصمود .
وعظمت الفتنة بعد ذلك بينه وبين عبد الرحمن بن مروان
صاحب بطليوس بسبب مظاهرتة عليه وحاربه فمزقه ابن
مروان مرارا وكانت احداها على الفتنة استلم فيها مصمود
فقصص من جناح ابن تايكت واستخلص بعدون الرسافي
صاحب قلندرية فلم يبق شيئا . ذكر ذلك ابن خلسون

ابن تاج الدين

Ibn-Tanah

هو ابو نصر محمد بن عرين بن محمد بن عبد الرحمن
الخرجاني (نسبة الى خرجان محلة من محال اصهبان) المغربي
كان شجاعا شامحا سمع ببشاد ابا علي بن شاذان واقرانه
وباصهبان ابا بكر بن مردويه وطبقته . وكان له مجلس
املاء باصهبان . وتوفي في رابع رجب سنة ٢٧٥ باصهبان

هو عبد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله تاج الدين
اليميني الخزرجي المكي . ولد بمكة في رجب سنة ٦٨٠ وتوفي
في اوخر سنة ٧٤٢ وكان شجاعا طويلا حسن الشكل والعلم
حلو الوجه قادرا على النظم والنثر وكان طيبا بنفوس يصعب
كلام القاضي الفاضل وغيره ويظن ان كلامه خير من كلام
الفاضل وبفضل ابن الاثير عليه وكان خطه جيدا وعمل
تاريخا للعلماء وذيّل تاريخ ابن خلكان بذيّل قصير لم يبلغ
ثلاثين رجلا وكان يعظم نفسه ويعدّها وكلامه موقع في
النفوس اذا اُطرب في وصف فضائله ومن شعره قوله
تجيب ان نعمك اليالي وحاول ان ينم لك الزمان

ابن تبل

اطلب اساعيل بن تبل

ابن الترجمان

اطلب محمد بن الترجمان

ابن تركمان

اطلب محمد بن تركان وموسى بن تركان

ابن التركماني

Ibn-el-Turcumani

رجل نُسب اليه جامع ابن التركماني بالحق خارج القاهرة

أبتيس

Abantés

قبيلة من اليونان القدماء اصلها من اراقية واولية .

وكانت قد امتدت في المورة وشبروسيا وقطنت فوقية

وبنت فيها مدينة اباغاصية لها قسيت البلاد باسمهم .

وكانت تحب الحرب والغزو

ابن التعاويذي

Ibn-el-Ta'awidi

اولاً . ابو محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر

السراج المجوهري الزاهد المعروف بابن التعاويذي وهو

جد ابن التعاويذي الشاعر الآتي ذكره سنة ٤٩٦ بالكرخ

ونوفي في جمادى الاولى سنة ٥٥٣ ودفن بمقبرة النونيزي

كان صالحاً ذكره السمعاني في كتاب الذيل وكتاب

الانساب . وقال لعل ابناءه كان يري ويكتب التعاويذ .

قال وقد اشغلتني لنفسه قوله

اجعل هومك واحداً وخلّ عن كل الهمم

فساك ان تخطي بما يفتيك عن كل العلمم

وقال ابن التعاويذي ما قلت من الشعر غير هذين

البيتين . والتعاويذي نسبة الى كتابة التعاويذ وهي الحروز

ثانياً ابو الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله الكاتب

المعروف بابن التعاويذي الشاعر المشهور كان ابو موسى

لا ابن المظفر واحة فتكون فسماء ولما المذكور عبيد الله

وهو سبط ابي محمد المبارك بن المبارك بن علي بن نصر

السراج المجوهري الزاهد المعروف بابن التعاويذي وثانياً

نسب الى جده المذكور لانه كلفه صغيراً ونشأ في حجره .

وكان ابو الفتح المذكور شاعر وقولم يكن فيه مثله جمع

شعره بين جزالة الالفاظ وتقرئها ورقة الهاني ودقها .

وهو في غاية المحسن والمخلع . ذكره العاد الكاتب فقال

هو شامخ فيه فضل وآداب وركاسة وكياسة ومروءة وابرة

وفتح جمعي واباه صدق القينة في عقد الصداقة . وقد

كلت به اسباب الظرف واللفظ واللباقة انتهى . وكان

كاتباً بديلاً الما طعنت بغداد وعي في اخر عمره سنة

٥٧٩ هجرية وله في عاه اشعار كثيرة يري بها عظيم وينسب

زمان شباهه وتصرفه . وكان قد جمع ديوانه بنسب قبل

الهي وعمل له خطبة طريفة ورثه اربعة فصول وكل ما

جده بعد ذلك ساه الزيادات . فلها يوجد ديوانه في

بعض النسخ التي من الزيادات وفي بعضها مكملات الزيادات .

ولما عي كان باسمه وراثت في الديوان فالتس ان ينقل باسم

اولاده فلما نقل كتب الى الامام الناصر لدين الله هذه

الايات يسأله ان يجلده راتباً سنة حياؤه وفي

ذاتنا وامر الاسلام مطلع

لام الهدى مقتضى ومنع

جور معاً والمخلص البدر

احسان والعدل كلهم شرع

ابام عن ظلمها فتردد

لنا مصيف منها ومنع

اجنب يواسوك متبع

قد اكوا درهم وما شبعوا

حوليو مالنا اليها واجتمعوا

راضاً اذا لم تكن معي قطع

عقارب كعالموا لسوا

رضع مجبور الكمل والنفع

بالي خيرة ولا جفع

تعمل في الاكل فوق ما تفع

ما ذكر كفاية . وكانت ولادة ابن العاويدي هذاني العاشر
من رجب يوم الجمعة سنة ٥١٩ هـ وتوفي في ثاني شوال سنة
٥٨٢ هـ وقيل ٥٨٤ هـ ببغداد ودفن في باب اندر

ابن التلميذ الطيب

Ibn-el-Telmide-el-Tabib

هو ابو الحسن هبة الله بن ابي الغنائم بن التلميذ
الطبيب صاعد بن هبة الله بن ابراهيم بن علي المعروف
بابن التلميد النصراني الطبيب الملقب بابن الدولة البغدادي .
ذكره العماد الاصبهاني في كتاب الخريدة فقال هو سلطان
الحكامه والبالغ في الثناء عليه وقال هو مقصد العالم في علم
الطب افراط عسرو وجالينوس زمانه ختم به هذا العلم ولم
يكن في الماصين من بلغ مثله في الطب غير طوبلا وعاش
نيلا جليلا وراية وهو شيخ بهي المظهر حسن الرداء تلمذ
الجنلي والجنلي لطيف الروح ظريف الشخص بعد اهل عالم
الاهة ذكي المخاطر مصيب الفكر حازم الراي شيخ النصارى
وتسبم ورأسهم وورثهم وله في النظر كلمات رائة وحلاوة
جنية وغزارة بهية . ومن شعره ملفزا في الميزان

ما واحد مختلف الاسماء بصل في الارض وفي السماء
بحكم بالقسط بلا رياء اعنى يري الارشاد كل راء
اخرس لا من علمه وداه يغني عن التصريح بالاهاء
يجيب ان ناداه نواستراه بالرفع والخفض عن النداء
ينفع ان تلقى بالاهاء

فقوله مختلف الاسماء يعني ميزان الشمس وهو الاسطرلاب
وسائر آلات الرصد وهو معنى قوله بحكم في الارض وفي
السماء وميزان الكلام النحو وميزان الشعر العروض وميزان
المعاني المنطق وغير ذلك . ثم ذكر بعد ذلك جملة من
مقاطيع شعره ناتي بذكر بعضها ان شاء الله تعالى وكان
متفتنا في العلوم ذا راى رصين وعقل متين طالت خدمته
لخلفاء والملوك وكانت منادته احسن من التبر المسبوك
والدري في السلوك . وكان اذا ترسل استطال وسطا واذا
نظم وقع بين ارباب النظم وسطا واورد له مقاطيع في
كتاب زينة الدهر فمن ذلك قوله

ناري المحلا لامة الضع
فيو بلا كلفة ويتلج
يوسع لي خلقه فيستع
لست بهم ماحيت انتفع
تلاص نفع الاولاد ميتع
فما طاعوا امري ولا سمعوا
عني عليو ولا يدسني نفع
ررت بنفسي ورس ماصعوا
خضام من يبتلو يرتع
ضك معاني يو فتع
خدمه فالكرم يتدع
نخ دواوينكم فيقطع
المعتمتي واستحكم الطبع
دفعتموني بالراح اندفع
رفع في ثقلو ولا تضع
فانم عليو امير المؤمنين بالراب
الحفكار الردي فكسب الي غمرا الدين صاحب الخزن اياتا
ينكمو من ذلك اولها

مولاي غمرا الدين انت الى الندي

عجل وغرك محمم متباطي

ومها قوله

حاشاك ترصن ان تكون جراحي
كجراي الباب والنقاط
سوداء مثل الليل سحر قنيزها
ما بيت طسوج الى قيراط
اخنت علي المحاذنات واخرطت
في الرداة اياما افراط
قد كبرت جسمي المني وغبرت
طبعي السليم وعنت اخلاطي
تقول تديري فقد اتميت ما
اشكك من مرضي الى قيراط
وله غير ذلك من الاشعار ما لا حاجة الى ذكره فان في

يامن رماني عن قوس فرقته بهم حجر على تلاقيه
ارض لمن غاب عنك غيبة فذاك ذنب عاقبه فيو
وذكره الخطيري

عانت اذ لم يزر خيالكم ايام بوق اليك مساوب
فزارني معما وعاتق كايال الشام مغلوب
وما ذكره العاد في الخربة فقال وانشدني ابو المعالي هبة
الله بن الحسن بن محمد بن عبد المطلب فقال انشدني
ابو الحسن بن الخليل لنفسه

كانت بلهية اللببية سكرة
فصحوت واستأنفت سيرة مجمل
وقعدت ارتقب الفناء كراكيد

عرف الحبل فيات دون المتزلزل
وما ذكره ابن الخنم ان محمد بن جكين مرض فقصه
ليما حجة فعالجها فلما عوفي اعطاه دراهم فعمل فيه شعرا
لما تيممت وبي مرض الى الفداوي والبره يحتاج
آسى واهى فهدت اشكره فهو امره اللهم فراج
فقلت اذ برني وابراي هذا طبيب عليو زرباج
وتصد مران يبراليو دجلة ليلاليو فكتب اليو شعرا
ان امره القيس الذي هام بذات الحملو
صكانت شفاء عبدة وعبرة تصلح لي

وكان ابن جكين المذكور قد عفي في اخر عمره وجرت بينها
منافرة في امر واشتد مصاحبة فكتب اليو ابن جكين
واذا شئت ان تصالح بنا رين برد فاطر عليو اباه
معنى قولو فاطر عليو اباه ان يرسل له بردا اي ثوبا
يلبسه وهذا من باب التورية والادفاف في اباه والاستخدام
في برد فسير اليو ما طلبه استرضاء وانما كنى عن نفسه
بشار لانه اعانى نظيره وله معه وقائع كثيرة ولا ين
الخليل ايضا

جودة كالطبيب فيها يبلوي سوء احوانا بحسن الصنيع
فوكالموليا اذا انكسر العظام ومثل الترياق للوسوع
وقيل هالابن النجاشي وله في ولده سعيد
سعي سعيا جوهرا ثابت وجهه لي عرض زائل

يو جهاتي الست مشغولة وهو الى غيري بها مائل
وكان بين ابن الخليل وبين اوجد الزمان ابي البركات
هبة الله بن علي بن ملكان الحكيم المشهور صاحب كتاب
المختبر في الحكمة تناخر وتنافس كما جرت العادة بتلويين
اهل كل فتيمة وصنعة ولما في ذلك امور ومجالس مشهورة
وكان ابن ملكان يهوديا ثم اسلم في اخر عمره واصابه الجنام
فماح نفسه بجليط الافاعي على جسده بعد ان جوعها
فبالفت في نهو فبري من الجنام وعي وقصته في ذلك
مشهورة فعمل فيو ابن الخليل المذكور

لنا صديق يهودي حاقفة اذا تكلم تبدو فيو من فيو
بيته والكلب اعلى منه منزلة كانه بعد لم يخرج من الفيو
وكان ابن الخليل كثير التواضع واما اوجد الزمان فكان
متكبرا فقال فيها البديع الاسطرلابي
ابو الحسن الطيب ومتنبو

ابو البركات في طريقي تقيضر
فهذا بالتواضع في الدنيا
وهذا بالتكبر في الخضر

ولا بن الخليل في الطب تصانيف ملحمة فمن ذلك كتاب
افرا باذين وهو نافع في بايو ويو عمل اطباء القرن السابع
للهمزة له كتابان وحواش على كليتا ابن سينا وغير ذلك
وكان شيخه في الطب ابا الحسن هبة الله بن سعيد صاحب
التصانيف المشهورة وله كل شيء ملج من تصنيف في طبه
او ادب وكان حسن السميت كثير الوقار حتى قيل انه لم يسمع
منه بدار الخلافة مدة مبرادة اليها شيء من الجون سوى من
واحدة بحضرة المفتي الحليفة وذلك انه كان له راتب بدار
القرارير ينفذ قطع ولم يعلم الحليفة بذلك فانفق انه كان
عنه يوما فلما عزم على القيام لم يقدر عليو الا بكلفة ومشقة
من الكبر فقال له المفتي كبرت يا حكيمة فقال نعم يا مولانا
وتكرت قراريري وهذا في اصطلاح اهل بغداد ان
الانسان اذا كبر يقال تكسرت قراريره فلما قال الحكيم هذه
اللفظة قال الحليفة هذا الحكيم لم اسمع منه هزل منذ خدمنا
فاكفنا فضيعة فكشفوها فوجدوا راتبة بدار القرارير قد

انقطع . فطالعوا الخليفة بذلك فقدم بردها عليه . وتوفي ان الامام الناصر حصل له ضعف في بصره وسهو في صفر سنة ٥٦٠ بغداد وقد ناهز اليائمين عمرو وكان قد جمع من سائر العلوم ما لم يجمع في غيره . قيل احضرت اليه امراء محمولة لا يعرفونها في المحو في ام في المات وكان الزمان شتاء فامر بجريدها وصب عليها الماء المبرد صباً متتابعاً كثيراً ثم امر بنقلها الى مجلس دق في قد بجري بالعود والند ودقت باصناف القراء ساعة فطست وتحركت وقصفت وخرجت ماشية مع أهلها الى منزلها . وفي مرة برى يصرق دماكي زمن الصيف فامر به بكل خبز شعير مع باذنجان مشوي ففعل ذلك ثلاثة ايام فبريء . فساله اصحابه عن العلة فقال ان دمة قد رقت ومسامه قد انفتحت . وهذا الغذاء من شأنه تغليظ الدم وتكثيف المسام

ابن التمر تاشي

اطلب محفوظ بن التمر تاشي

ابن تمام الصالحى

اطلب الصالحى الحافظ

ابن توما النصارى

Ibn-Touma

هو صاعد بن هبة الله بن توما النصارى من اهل بغداد كان من اطباء المتازين وكان طيب نجاح الشراي وارانت به الحال الى ان صار وزيراً وكاتبه . ثم دخل على الخليفة الناصر وكان يشاركه من يهجر من اطباء اوقات امراضه . وحظي عنه وسلم اليه عدة جهات يخدم بها . قتل سنة ٦٢٠ حضر اليه جماعة من الاجناد الذين كانت ارزاقهم تحت يده فخطبهم ببعض ما فيه مكروه فكن له اثنان منهم وقتلاه بالسكاكين وامر الناصر بحمل ما في خزائنه من الاموال الى الخزانة وبقى الاملاك والقائس لوالده . وكان الذي حمل من خزائنه ثمانية اقف وثلاثة عشر اقف دينار وبقى الاثاث والاملاك ما يقارب ثمة اقف دينار . وكان من ذوي المروءات حسن الوساطة جميل الحضرة فصيت على يده حاجات . وقال ابن القتيبي

بعض الاوقات لاحزان توالفت على قلبه ولما تجرع النظر في القصص استحضر امراته من النساء تعرفت بهت نسيم وكان خطها قريباً من خطه وجعلها بين يديه تكتب الاجوبة في الرقاع ويشاركها في ذلك الخادم تاج الدين رشيق ثم تزايد الامر بالناصر فصارت المرأة تكتب بما يراه . فتارة تصيب ونارة تحطى ويشاركها رشيق في ذلك وانفق ان الوزير مؤيد الدين التي كتب مطالمة وعاد جوابها وفيه اختلال بين فانكر الوزير ذلك فوقفه ابن توما المذكور على ما عليه الخليفة من دم البصر والسهو الظاري عليه في اكثر اوقاته وما تعتمد المرأة والخادم في الاجوبة . فوقف الوزير عن العمل باكثر الامر وتحقق المرأة والخادم ذلك . وحديث ان الطبيب ابن توما هو الذي دل على ذلك فقرر الخادم مع رجلين من المجد ان يقتلاه ويقتلاه . فعلا وذلك سنة ٦٢٠ هجرية وأُسك قاتلاه وصلياً

ابن تومرت

اطلب محمد بن تومرت

أبنتد

Abantides

اسم لفرية اباس ملك ارغور

أبنتيداس

Abantidas

ملك من ملوك المورة قدما وصل الى الملك سنة ٦٢٧ قبل الميلاد بقتل رئيس الجمهورية كنياس والد اراتوس وقد امتاز بالظلم والعدوان حتى انه مات قتلاً

ابن تيمية

Ibn-Taimiiah

اولاً هو ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم الحضرمي بن محمد بن الحضرمي علي بن عبد الله الحزامي الملقب فخر الدين المخطيب الراعظ الفقيه الحنبلي . كان فاضلاً تترد في بلادهم بالعلم والدين قدم بغداد وفتنه بها وسمع الحديث من جماعة وصف في مذهب الامام احمد بن حنبل مختصراً

حسناً وله ديوان خطب مشهور وله تفسير القرآن ونظم
حسن وكانت اليد الخطابة مجرّان . وكان يدرس التفسير في
كل يوم وهو حسن القصص طو الكلام ملج النماثل له
القبول الثام عند الخاص والعام وكان حاذقاً في المناظرات
صنف مختصرات في الفقه وخطباً سلك فيها مسلك ابن
نباتة وكان بارعاً في تفسير القرآن . وكانت ولادته بمدينة
حرّان في اواخر شعبان سنة ٥٤٢ هـ وتوفي بها في حادي عشر
صفر سنة ٦٢١ وقيل غير ذلك

ثانياً أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله
ابن الحضر بن محمد بن الحضر بن علي بن عبد الله بن
تيمية الحراني نفي الدين الشيخ امام الامة ومفتي الامة ومجر
العلوم سيد المحتاط فارس المصاني والالفاظ فريد العصر
قريع الدهر شيخ الاسلام قدسه الانام علامة الزمان وترجمان
القران علم الزهاد واوحد العباد قانع المتدبرين واخر
المجتهدين زبيل دمشق وصاحب التصانيف التي لم يسبق
الي مثلها . قيل ان جده محمد بن الحضر خرج وله امرأة حامل
ومرّ على درب تباه فرأى هناك جارية طفلة قد خرجت
من خيابه فلما رجع الى حرّان وجد امرأته قد ولدت بنتاً
فلما رآها قال يا تيمية فلنقب بذلك . وقال ابن الجبار
ذكر لنا ان محمداً هذا كانت امه تسمى تيمية وكانت واعظـة
فنسب اليها وعرف بها . ولد ابن تيمية مجرّان يوم الاثنين
في ١٠ وقيل ١٢ ربيع الاول سنة ٦٦١ وقدم مع والده
واهلوا الى دمشق وهو صغير . كانوا قد خرجوا من بلاد
حرّان مهاجرين لسبب جور القضاة بالليل معهم
الكتب على عملة لعلم الدواب وكاد العدو يلقهم ووقعت
الجملة فابتهلوا الى الله تعالى واستغاثوا به فبقوا وقسموا
دمشق في اثناء سنة ٦٦٧ ومع هناك من ازيد من ٢٠٠
شيخ ولازم السماع مدة سبعين واستغل بالعلوم وحفظ القرآن
واقبل على الفقه وبرع في النحو واقتل على التفسير اقبالا
كثراً حتى حاز فيه قصب السبق . كل ذلك وهو ابن بضع
عشرة سنة ولم يزل على ذلك خلفاً صالحاً برأ وبأدبه نقياً
ورعاً ناسكاً صواماً قواماً ذا كراماً في كل امر وعلى كل

حال رجاء الى الله تعالى في سائر الاحوال والنضاب وقافاً
عند حدود الله تعالى وابوامرو ونواهيه آمراً بالمعروف
ناهياً عن المنكر لا تكاد تفسد تقيع من العلم ولا تروى من
المطالعة ولا تغلّ من الاستغناء ولا تكلّ من البحث وكان
يجسر المجالس والمخالف في صفرو فينكم وينظر ويغم الكبار
ويأتي بما يجهره اعيان البلد في العلم وانفي وله نحو ١٧
سنة وشرح في الجمع والماليف من ذلك الوقت ومات
والده فكان من كبار الخطابة وبنهم ودرس بعده بوظائف
وله ٢١ سنة فاستمره رة وبعد صيته في العالم واخذ في تفسير
الكتاب العزيز ايام الجمع على كرسي من حفظه فكان يورد
ما يقوله من دون توقف ولا تلثم . وجم سنة ٦٦١ ورجع
وقد انتهت اليه الامامة في العلم والعمل وكان رحمه الله
تعالى سيقاً مسلواً على الخالفين ونجّ في طرق اهل الاهواء
والمبتدعين طلت بذكره الامصار وضعت بثلو الاعصار
وقد وصفه بعضهم بقوله

ماذا يقول الواصفون له وصفاته جلّت عن المحصر
هو حجة الله قاهرة هو مبتلي الجبوة الدهر
هو آية في الخلق ظاهرة انبأها اريت على القمر
وله تصانيف ومؤلفات وقواعد وخواص واجوبة ورسائل
وتعاليق كثيرة منها كتابه في الموافقة بين المفعول والمنقول
في مجلدين وقيل ان اسم الكتاب ذوالعارض العقلي والنقلي
وانه في اربعة مجلدات كبار ومنها كتاب بيان تلبس
الحقيقية في تأسيس بدعهم الكلامية في ستة مجلدات وفي
بعض النسخ اكثر وكتاب جواب الاعتراضات المصرية
على الفتاوى المحموية في مجلدات . وكتاب منهاج السنة النبوية
في بعض كلام النبية والقصرية . وكتاب في الرد على
النصارى ماء الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح . ومنها
ايضاً كتاب الاستقامة في مجلدين . وكتاب في محبة بصر
في مجلدين . وكتاب الايمان في مجلد . وكتاب تنبيه الرجل
العاقل على غموه للجادل في مجلد . وكتاب الرد على
كسروان الرافضة في مجلدين . وكتاب في الرد على المطلق .
وكتاب في الوصيلة . وكتاب في الاستغناء . وكتاب بيان

الدليل على بطلان التحليل . وكتاب الصارم السلول على
شاتم الرسول . وكتاب اقتفاء الصراط المستقيم في مخالفة
اصحاب الحنبل . وكتاب التحويل في مسألة جفیر . وكتاب

ابن الترددة القرني

Ibn-el-Thordat-el-Mukri

هو علي بن ابراهيم بن علي بن متوق بن عبد المجيد بن
وفاء الواظف الواسطي البغدادي المنشأ . قال انه ولد بكرة
الاثني عشر ثاني عشر شعبان سنة ٦٩٧ . قدم دمشق مرات
وعظ بها بالجامع الاموي . ثم حصل له خلط سوداوي
تغير حاله وكان يدعي في هذه الحالة انه كان له ببغداد نحو
التي يجلد من الكتب . وان جماعة من التجار الذين قدموا
دمشق اغتصبوها وقدموا بها دمشق وابعوها . وكان ذلك
من مخيلة السوداء فاعتت حادثة واضرت به والتحق
بعقلاء الجانين . وكان يخذ كارة يحملها تحت ابطه لا يفارها
ليلاً ولا نهاراً بحيث ان كان اذا دخل الحمام والطهارة يكون
جالساً وهي تحت ابطه . وكلما وجد خطيئاً او حبلأشدها به
فلا تزال في نووز يادة وهو حاملها وكان يقول لودفع لي
ملك مصر فيها ما بعثها . ويقول في انبيء النبي من خاتمة
الحجروا لله لو خيبت بين دخول الجنة بلا كاري ودخول
النار وكاري معي لا خيبت دخول النار على دخول الجنة .
وكان ينظم شعراً جيداً في هذه الحالة . وكان اذا دفع اليه
احد شيئاً من دراهم او غيرها لا يتقبل منه ويقول من انت
اظن عندك شيئاً من كني و انت تربطني على ذلك ولا
يقبل لاحد شيئاً الا بعد الجهد . وكانت وفاته ببارستان
ابن سويد في اوائل سنة ٧٥٠ . ولما توفي فتمت كارة فما
وجد فيها سوى جزين مجلول وكراريس وعظايات وشعر
تغرل وغيره مما اشبه ذلك . ومن شعره قوله

سبحان من ابدى جمالك للورى

عجبك بمار العقل في تصويره

وصنوك غاية وصنم لكهم

لم يدركوا مقدار عشر عثمرو

لو كان يوسف زمانك فتنة

حسناً وكنت تكون فوق سريره

الديوان . وكتاب الفرقان بين اولياء الرحمن وحزب
الشیطان . وكتاب المسائل الاسكندرية على الملاحدة
الاتحادية بالسبعينية التي غير ذلك ما لا يحتمل ذكره المقام
فلما رأى اهل بلاده ما كان له من الشهرة ورفعة الناس
دب في قلوبهم الحسد واكب اهل النظر منهم بما يتقدم عليه
من امور المعتمد . فحفظوا عليه في ذلك كلاماً قد اوسعوا
لنبيه ملاماً وفوقوا لتبديعوا سهاماً . وزعموا انه خالف
طريقهم وفرق فريقهم فنازعهم ونازعوا . وقاطع بعضهم
وقاطعوا . ثم نازعه طائفة اخرى يتسبون من الفقهاء الى
طريقة ويزعمون انهم على طريق ادق باطل منها واجلى
حقيقة . فكشف تلك الطرائق وذكر لها مراماً مما وثقت
على الطائفة الاولى من منازعيه واستعانت بنسبي الضعف
عليه من مناقبه فوصلوا الى الامراء امره واعمل كل منهم
في كفه فكره . فرتبوا المحاضر . والوا الروبضة للسبي بها
بين الاكابر . وسعوا في نقلا في حضرة الملكة بالديار المصرية
فقتل واودع السجن ساعة حضوره واعتقل وعقدوا لاراقه
دمو عجاس وحشدوا لذلك قوماً من عمار الزوايا وسكان
المدارس من طام في المازدة محافل بالمخادعة . ومن مجاهر
بالتكفير مهابز بالمقاطعة . فرد الله كيد كل في غمره ونجاة
والله غالب على امره . ثم لم يجل بعد ذلك من فتنة بعد
فتنة ولم يقتل طول عمره من فتنة الى فتنة الى ان
فوض بعيد امره الى بعض القضاة فقتل ما نقلت من
اعتقالا سنة ٧٢٦ هجرية ولم يزل يحبس بذلك الى حين وفاته
عن ٦٧ سنة . وكان يومئذ يهوداً فيه ضاقت بجهار ترو الطريق
وانتهى بها المسلمون من كل فج عيق . وذكر الذهبي ان الذين
صلوا عليه اقل ما حُزروا بسنين الف . ولم يخلف بعده من

اعطاف على عبد الملك قيادة
فالعبد لم يرحمه غير امير

وقوله

لي حبيب خيالة نصب عني ايما سكنت وجهه مرآتي
ينجلي لطور سيناء قلبي فتراحي اخر من صفاتي
ليتني ما عدت من حبيب اتراؤه من جميع الجهات
واذا لاح اوتجلى لعيني كنت اقضي من شدة المحرات
هو ناري وجني وماني وحياي في السر والمخولات
لست مهاجبت انساه اصلا لا ولا ساعة من الساعات

وقوله من نوع الموالاة

لك وجه يجني ثبات السكر المصري
وقد ينفذ قضيب البان لي يبرسي
وردف ما رأيت ملوقط في عمري
يا سحر حطلي على ابن العردة الفري
وله غير ذلك ما لا فائدة بذكره

ابن ثعلب

Ibn-Tha'lab

هو الامير الشريف الكبير فخر الدين اسماعيل بن
ثعلب الجعفري الزيني احد امراء مصر في ايام الملك
العاقل سيف الدين الايوبي وصاحب المدرسة الشريفة
بجوار درب كركامة على راس حارة الجودرية من القاهرة
ينسب اليه بيتان ابن ثعلب ومنشأة ابن ثعلب بمصر
اما البيتان فكان عليهما سور مبني وله باب جليل وحده
القطي الى المنشأة وانتقل من بعد الى ابنه حصن الدين
ثعلب فاشترى منه الملك الصالح نجم الدين الايوبي بثلاثة
الاف دينار مصرية سنة ٦٤٣ هجرية . وكان باب هذا
البيتان في الموضع الذي يقال له باب اللوق وكان ينتهي
الى خليج المنخور واخره من المشرق ينتهي الى الدكة بجوار
المس . ثم اتسم بعد ذلك قطعا وحكرت اكثر ارضه
وفي الناس فيها وبقيت منه قطعة عرفت ببيتان الامير
ارغون الثالث بدهار مصر في ايام الملك الناصر ثم عرف
بعد ذلك ببيتان ابن غراب وهو على شاطئ الخليج الناصري .

وبقيت من بيتان ابن ثعلب قطعة اخرى تعرف ببيتان
بنت الامير يبرس وهو وقف . ومن جملة بيتان ابن ثعلب
ايضا الموضع الذي يعرف ببركة قرومط والموضع المعروف
بمنخور . واما المنشأة فهي بالقرب من باب اللوق
وحكرت في ايام الشريف فخر الدين بن ثعلب صاحب
الترجمة فعرفت به . ثم عرفت بعده بمنشأة الجوانية وكانت
عامرة بالاسواق والدور ثم خربت بعد سنة ٨٠٦ فصار
اكثرها مزارب للبر

ابن التثني

Ibn-el-Thakafi

هو احمد بن التثني كان جلد الدهن ذكيا ولكن اداه
الامرا الى الاستخفاف بالقرآن والشرع فصرّب القاضي المالكي
عنه بين التصرين في ربيع الاول من سنة ٧٠١ ووطف
براسه وقد تكمل . وله شعر غير مهذب

ابن التثنية

Ibn-el-Thomnah

هو احمد رؤوس الاجناد بصقلية ولاء السفلة من
الناس لما قتلوا انصمام اخا الاكل المعروف باسم الدولة
الكلبي ولقب ابن التثنية بالقادر بالشمس اسيد بنار وغلط على
ابن الاكل بعد ذلك وقتلوا اسيد بالبحيرة الى ان اخذت من
يد . ولما اسيد بصقلية تزوج ميمونة بنت الجراس فنجل
له منها شي هفسقاها ثم التافاها من احضر الاطباء فانسوها
وافادت فندم واعتذر . فاطهرت له القبول واستاذنته في
زيارة اخيها بصريانة واخبرت اخاها تخلف لا ان يردھا
ووقعت الفتنة وحضر ابن التثنية فزعمه ابن جراس فاعتصر
ابن التثنية بالروم وجاءه القاص وجابر ابن يفر بن خيرة
ومعه سبعة من اخوته وجمع من الافرنج وعدم ملك
فدخل في بيعة مية وقصد قصر بيانة وحكموا على مروان
المنازل . وخرج ابن جراس فزعمه ورجع الى افريقية عمر
ابن خلف بن مكي قتل تونس وولي قضاءها . ولم يزل
الروم يملكونها حتى لم يبق الا الماعقل . وخرج ابن الجراس
باهله وماله صحته سنة ٤٦٤ للهجرة

ابن جابر الأندلسي

Ibn-Jāber-el-Andalusī

هو محمد بن أبي عبد الله محمد بن أحمد القيسي الموادي معين الدين جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد القيسي الموادي أكشي شيخ متع نبيل رجال متق. قال الخطيب بن مرزوق وعاشرة كثير أسفراً وحضراً وصحبت بقرائه وتوسع بقرائه وفراث عليه الكثير وقبيل من فرائده وأنشدني الرشيد فيحك الله الجهل نسبك وتخبّر عنه رجلاً غريباً الكثير. قال ما قرأت عليه بالفارسة وقرأت عليه بمدينة فاس وبظاهر قسطنطينية وبمدينة بجاية وبظاهر المديونة وبزلي من تسان. وقرأت عليه أحاديث عن أبي من تخرج الديلمي في بعضها الحديث المسلسل بالآولية وسلسلة عنه من غير رواية الديلمي بشرط. ثم قرأت عليه أكثر كتاب الموطن رواية بجي. وأجمل السفر فأنشئت عليه في غير القاهرة. وكانت ولادته بنونس. وتوفي فيها سنة ٧٧٩ هجرية وأخذ القراءات عن ابن الزيات وغيره. وكتب بخطه كثيراً وسع بمصر على جماعة وكان له معرفة بالحدوث والنحو واللغة والشعر

ابن الجاني

أطلب عبد اللطيف بن الجاني

ابن الجارود

أطلب عبد الله بن الجارود

ابن الجالطي

Ibn-el-Jalati

هو أبو عبد الله محمد بن القاسم بن محمد الأموي الترطلي الجالطي (نسبة إلى جالطة من قرى كيبانية قرطبة بالأندلس) سمع من أبي بكر محمد بن مكرم القرشبي. وله رحلة سمع فيها من غير واحد. وله مع محمد بن أبي زيد قصة لا موضع لها هنا. وكان بصيراً بالفقه والأدب وولي الصلوة بالخطبة بجامع مدينة الزهراء. وتثنية البراءة يوم دخلوا قرطبة سنة ٤٠٤ هجرية

ابن جامع

Ibn-Jame'

هو اسماعيل بن جامع بن اسماعيل بن عبد الله بن

المطلب بن أبي وداعة بن صيرة بن سعد بن سهم بن هيصم ابن كعب بن لؤي بن غالب. يكنى أبا القاسم وأمه امرأة بن أبي كعب بن لؤي بن غالب. قيل سأل الرشيد يوماً عن نسب وكان اصحاب بن إبراهيم الموصلي جالساً فقال له ابن جامع يا أمير المؤمنين أن ابن أخي يعني اصحابي يخبرك عن نسي. ثم قال لا تسق أخيراً يا ابن أخي (قال له ابن أخي مجازاً) فقال له الرشيد فيحك الله الجهل نسبك وتخبّر عنه رجلاً غريباً الكثير. قال ما قرأت عليه بالفارسة وقرأت عليه بمدينة فاس وبظاهر قسطنطينية وبمدينة بجاية وبظاهر المديونة وبزلي من تسان. وقرأت عليه أحاديث عن أبي من تخرج الديلمي في بعضها الحديث المسلسل بالآولية وسلسلة عنه من غير رواية الديلمي بشرط. ثم قرأت عليه أكثر كتاب الموطن رواية بجي. وأجمل السفر فأنشئت عليه في غير القاهرة. وكانت ولادته بنونس. وتوفي فيها سنة ٧٧٩ هجرية وأخذ القراءات عن ابن الزيات وغيره. وكتب بخطه كثيراً وسع بمصر على جماعة وكان له معرفة بالحدوث والنحو واللغة والشعر

أهل الحجاز فتيها هو واقف على باب يحيى بن خالد بنتمس الأذن عليه كمادة الناس أقبيل أبو يوسف القاضي بأصحابه أهل القلاص. فلما هم على الباب نظر إلى رجل يقف إلى جانبهم ومجادلة فوقف عليه على ابن جامع فرأى حنتاً وحلاوة هيئت فجاء فوقف إلى جانبهم ثم قال له قد نوسمت فيك الحجازية والقرشية: قال أصبت قال فمن أي قريش أنت قال من بني سهم قال فاي الحرمون منترك قال مكة قال ومن تبيت من قضاها قال سل عن شئت فتأخذه الفقه والحديث فوجد عنه ما أحب فاتبعه فيؤنظر الناس إليها وقالوا هذا القاضي قد أقبل على المفتي. وكان أبو يوسف لا يعلم أنه ابن جامع. فقال أصحابه لو أخبرناه عنه. ثم قالوا لا لعله لا يعود إلى مرافقته بعد اليوم فلم يسمه. ولما كانت الأذن الثاني لمجي إلى الناس وأتى أبو يوسف ونظر فرأى ابن جامع فذهب ووقف إلى جانبهم فحدثه طويلاً كأفضل في المرة الأولى. فلما انصرف قال له بعض أصحابه أياها القاضي انصرف هذا الذي حدثت قال نعم رجل من قريش

من اهل مكة من الفقهاء . قالوا هذا ابن جامع المغني . قال امك فخرج جزءاً شديداً ثم اندفع بغني بصوت حزين حتى انا لله . قالوا ان الناس قد شهروك بمواقفك وانكروا ذلك . ابكي كل من كان حاضراً . قيل كلن العلمان من شدة ما تاتروا من فعلك . فلما كان الاذن الثالث جاء ابو يوسف ونظار . يضر بين برؤوسهم المحطون والاساطين . ثم امر له الرشيد الى ابن جامع فتكبه وعرف ابن جامع انه قد اندر بوقفاً . بعشرة الاف دينار واعلم ان الخبر حيلة على وليس صحة . فوقف وسلم عليه فرد عليه ابو يوسف السلام بغير ذلك . وقال ابن جامع صمني الدهر ضاً شديداً بمكة فانقلبت منها الوجه الذي كان يلقاه به . ثم انحرف عنه فدنا منه ابن جامع . بعالي الى المدينة فاصحبت يوماً وما املك الا ثلاثة دراهم وعرف الناس القصة . وكان ابن جامع جهوراً فرفع صوته فهي في كي واذا انا بجاريه حبراء على رقبته جرة وفي تدرنم ثم قال يا ابا يوسف مالك تعرف عني اي شيء انكرت قال لي بصوت شجي وتقول

شكرونا الى احبائنا طول ايلنا

فقالوا لنا ما انتصر الليل عندنا

وذاك لان النوم يغشى عيونهم

سراعاً وما يغشى لنا اليوم اعيننا

اذا ما دنا الليل المضرب للذي الهوى

جزعنا وهم يستبشرون اذا دنا

فلو انهم كانوا يلاقون مثلاً

فلاقي لكانوا في المضاجع مثلاً

قال فاخذ الفناء بقلي ولم يدبر لي منه حرف فقلت باجارية

ما ادري اوجهك احسن ام غاؤك فلو شئت اعدت .

قالت حباً وكرامة فجلست ووضعتم احدي رجلها على

الاخرى وغنت ولكن ما دار لي منه حرف واحد . فقلت

احسنت فلو شئت اعدت مرة اخرى ففطنت وكنت

وقالت ما تعجب امركم . فضرمت يدي الى الدراهم الثلاثة

ودفعتمها اليها . فاخذها كالكرة وقالت انت الان تريد

ان تاخذ مني صوتاً احسبك ستاخذ بوالف دينار والف

دينار والف دينار . ثم ابجعت تقني فاعلمت فكري في غنائها

حتى دار لي الصوت وفهمته وانصرفت مسروراً الى منزلي

ارده حتى خف على لساني . ثم خرجت اريد بغداد فدخلها

فتر لي الكاري على باب محول فبيت لا ادري اين

اتوجه فذهبت اسني مع الناس حتى اتيت الجسر فصبرت

معه . ثم انتهيت الى شارع المدينة فرايت مسجداً بالقرب من

دار الفضل بن الربيع مرتفعاً فقلت مسجد قوم سراعاً فدخلت

وحضرت صلاة المغرب واظمت بمكاني حتى صليت المساء

لك اني ابن جامع المغني فكرهت مواقفك لك اسالك عن

مسألتهم اصنع ما شئت ومال الناس فاقبلوا نحوها سمعون .

فقال ابن جامع يا ابا يوسف لو ان اعراساً جلقا وقف بين

يديك وانشدك بحمده وظلعة من لساني وقال

يا دار مية بالعلاء فالسندر

اقوت وطال عليها سالف الامر

اكثر ترى بذلك باساً قال لا فقد روي عن النبي صلى

الله عليه وسلم قول وثوي في الحديث . قال ابن جامع فان قلت

انا هكذا . وان دفع بغني البيت حتى انتهت . فلماذا تكره

ارأيتني زدت فيه او نقصت منه . قال شافاك الله اعنا

من ذلك . قال يا ابا يوسف انت صاحب فتيا فاني ما

زدت على ان حسنته بالفاظي فحسن في المعاج ووصل الى

القلب . ثم تقى عنه ابن جامع . وكان ابن جامع بعد صحيح

الصوت قبل ان يصنع عمود الخن . وقال يوماً لبعض

اصحابه لولا ان القار وحب الكلاب قد شغلاني لما تركت

الحنين ياكلون الحنيز . فانه كان يحب الكلاب وكان عنه

دفر قد قيد فيه اسماء الكلاب فانه رجل صكلاً فقال

ما اسمك فقال لا ادري فاني بالدفتر وجعل يدعو الكلب

بالاسماء المدرجة فيه حتى اجابه الكلب فعرف اسمه . وقيل

كان ابن جامع احسن ما يكون غناء اذا حزن صوته .

فاحب الرشيد ان يسمع ذلك على تلك الحال فقال للنضل

ابن الربيع ابعت خرقة فيها نبي ام ابن جامع وكان باراً

بأمه . ففعل فوردت الخرقة على امير المؤمنين وهو في

مجلس لهو . فقال يا ابن جامع جاء في هذه الخرقة نبي

الاخرة على جوع وتعب. وانصرف اهل المسجد وبقي رجل
 يصلي خلفه جماعة فمض يتطهرين فرائضة فصلياً ملياً ثم انصرف
 فرأى فقال احبك غريباً. قلت نعم قال فتى كنت في هذه
 المدينة قلت دخلتها آتفاً وليس لي بها منزل ولا معرفة
 وليست صناعتي من الصنائع التي تنجى بها الى اهل النجوة.
 قال وما صناعتك قلت الفناء. فوثب مبادراً ووكل بي
 بعض من معه فسألت الموكل في عتة فقال هذا سلام
 الابش قال واذا برسول قد جاء بطلي فانتبهى الى قصر
 من قصور الخلافة وجاوزني مقصورة الى مقصورة ثم ادخلني
 مقصورة في اخر الدهليز ودعا بطعام فأثيت بانهة عليها من
 طعام الملوك فاكلت حتى امتلأت ثم سمعت ركضاً في الدهليز
 وقائلاً يقول ابن الرجل قبل هو هذا. قال ادعوا له فمضول
 وخلة وطيب ففعل ذلك بي فحملت على دابة الى دار
 الخليفة وعرفتها بالحرس والكثير والتبرن تجاوزت مقاصير
 عدة حتى صرت الى دار قبراء فيها اسرة قد اضيف بعضها
 الى بعض فارني الرجل بالصعود فصعدت واذا رجل
 جالس عن يميني تلك جوار في سمورهم العيلان وفي حجر
 الرجل عود فرحب الرجل بي واذا به جالس قبالته كان فيها
 قوم قد قاموا عنهما. فلم البت ان خرج خادمين وراء السرير
 فقال للرجل تنص. فانصت يعني بصوت لي. وهن
 لم تمس ميلاً ولم تركب على قنبر
 ولم تزل الشمس الا دونها الكلال
 ثمحى الهوى ما كان الريح ترجعها
 مني العايف في جياتها الوهل
 وكان غنائهم بدون اصابة وواتارهم وديانة مختلفة. ثم
 عاد الخادم الى الجارية التي تلي الرجل فقال لها غني
 ففنت بهوتني ايضاً ولكن كانت احسن حالاً من
 الرجل. وهن
 يادار اخضت خلافة لا اتيين بها
 يا الظباه ولا الناشط الفرد
 اين الذين اذا ما زرعهم جذلوا
 وطارعن قلبي الشوائق والكبد

ثم عاد الى الجارية التي تليها ففنت بقولها
 فوالله ما ادري اين يلبس الهوى
 اذا جد وشك الين ام انا غالبة
 فان استطعت اغلب ولن يلبس الهوى
 ففعل الذي لاقيت فلبس صاحبه
 ثم الى الثالثة ففنت. ثم عاد الى الرجل فتفى صوتاً فقهه فيه
 وهن
 امسى بامساء هذا القلب معمدا
 اذا اقول صحا بحداده عيدا
 كان احمر من خزان ذي بقر
 اعارها شبه العنين والحيما
 وهرقاً كسماع الشمس هجمة
 وسبلاً على لهاها سودا
 ثم الى الجارية ثم الى الثانية ففنت
 وددت لك لما كان ودك خالصاً
 واعرضت لما صرت بهما منسماً
 ولا يلبس الخوص الجديد بناؤه
 اذا كثر الوراد ان يهدما
 ثم الى الثالثة ففنت
 فلما توافقنا وسلت أسفرت
 وجوع زهاها الحسن ان تنفعا
 تباهن بالعرفان لما عرفني
 وقلن امرؤ باغ أكل وأوضعا
 ولما تواضعن الاحاديث قلن لي
 اخضت عينا ان نغر ونغدا
 وهكذا كان يدور الفناء بين الاربعة. واخبراً فقلت للرجل
 شد وتركدا وارفع الطبقة وحط دستان كذا ففعل وخرج
 الخادم فقال لي تنص عافاك الله فتغيت بصوت الرجل
 الاول على غير ما غناه. فاذا جماعة من الخدم يحضرون
 حتى استنصوا الى الاسرة وقالوا لربك ان هذا الفناء قلت
 لي. فانصرفوا عني بلك السرعة وخرج الي الخادم وقال
 كذبت هذا لابن جامع ودار الدور فلما انتهى الفناء الي

قلت للجارية خذي العود فعملت قصدي فموت العود
على غنائها للصوت الثاني فتغنيت به فخرجت الي الجماعة
الاولى من الخدم قالوا ويحك لمن هذا الغناء قلت لي
فربحوا وخرج الخادم فتغنيت بصوتي لي وسقوني فزدت
عليه وغنيت

عوجي علي فسلمي جبر فم الصدود وانتم من
ما نلتني الا ثلاث منى حتى يفرق بيننا الدهر
فتزلزلت النار عليهم وخرج الخادم وقال ويحك لمن
هذا الغناء قلت لي فخرج ثم خرج كذبت هذا غناء
ابن جامع. فقلت انا اساحل بن جامع فاشعرت الا وامير
المومنين وجعفر بن يحيى قد اقبلا من وراء السر الذي كان
يخرج منه الخادم فقال لي الفضل بن الربيع هذا امير المومنين
قد اقبل اليك فلما صد السر وثبت قائما فقال لي انت
ابن جامع قلت نعم جللي الله فذاك يا امير المومنين
قال ويحك متى كنت في هذه البلية قلت انا قال اقص
ويحك يا ابن جامع من هو وجعفر فقد في بعض تلك
الجالس وقال لي ابشر واسط امك فدعوت له ثم قال
غني يا ابن جامع فحضر قلبي صوت الجارية المحبراء فامرت
الرجل باصلاح العود على ما اردت من الطبقة فوزت
العود حتى استقامت الاوتار واخذت المساتين مواضعها
وانهمشت اغني بصوت الجارية فنظر الرشيد الى جعفر وقال
اصبحت كذا قط. فقال لا والله ما خرج مسامي قط مثله.
فرجع الرشيد راسا الى الخادم بالتقرب منه فدعا بكس فيداقب
دينار فجاء ورمى به الي قصيرته تحت فخذي وودعوت لامي
المومنين فقال يا ابن جامع رد علي امير المومنين هذا
الصوت. فرددته وتريدت فيو فقال له جعفر يا سيدي ما
تري كيف يتريد في الغناء. هذا خلاف ما سمعناه اولاً ولن
كان الامر في الحسن واحداً فرجع الرشيد راسا الى ذلك
الخادم فيداني بكس كالاول فيو الف دينار فعملت به كالاول.
فقال تعن يا اساحل ما حضر لك فتغنيت
فلو كان لي قلبان عشت بواحد
وخلعت قلباً في هوك يعلب

ولكن احبا بقلبي مروع
فلا العيش يصوني ولا الموت يفرم
تلمت اسباب الرضا خوف تخطها
وعلمها حي لما كيف تضعب
ولي الف وجه قد عرفته مكانة
ولكن بلا قلب الى ابن اذهب
ثم جعلت اتعهد الصوت بعد الصوت واغني وما زلت
افعل ذلك حتى عسع الليل فقال اتبينك يا اساحل
هذه الليلة بالغناء فأعد لي امير المومنين الصوت الاول
يعني صوت الجارية فتغنيت فدعا الخادم فاحضر كسا
كالاول. فذكرت حيث زما كانت الجارية قالت لي فبصمت
ولخطي فقال يا ابن القاعة لم تبصمت فخطوت على رجلي
وقلت يا امير المومنين الصديق بخاء فقال لي بانها لي نل
فقصصت عليه خبر الجارية فقال صدقت. فترلت عن
السرير ولا ادري ابن اقص فابتدري فرائبان فصارت لي الى
دار قد امر بها امير المومنين ففرشت واعدها فيها جميع ما
يكون في مثلها من آله جليلة الملوك وندما بهم من الخدم
فدخلها فقيرا واصبحت من جلة اهلها وماسيرهم. وروي
غير ذلك في هذا الخبر
وقيل سال ابن جامع الرشيد ان ياذن له بالمجاشرة
بالديوك والكلاب ولا يجد في البيذ فاذن له وكتب له
بذلك كتابا الى الغاني فلما وصل الكتاب قال كذبت
امير المومنين لا يجل ما هم الله. وهذا كتيب مزور فها هو
لئن عرفت عنك شيئا من ذلك لأؤدبك ناديا لمحرم
ابن جامع وقع بين الغاني وحامد الزبيدي وهو على
البريد ما يقع مع الغال. فلما سمع الرشيد قال حماد لابن
جامع اعني عليه حتى اعزله قال فافعل. قال فابدا انت
وقل انه ظالم فاجر واستعديني فقال له ابن جامع هذا
لا يقبل في الغاني وبهم امير المومنين كذبنا ولكي احنال
من جهة الطف من هذه. فلما رأى الرشيد ابن جامع سالة
اجده يا ابن جامع كيف امركم الغاني قال خير امير ابدله
وافضله واقومه بحقي لولا ضعف في عقله قال وما ضعفه

قال قد اخطى الكلاب قال ولماذا قال زعم ان كلبا ذنانا من
 سخان بن عنان يوم التي على الكلب فاكل وجهه ففصب
 على الكلاب فهو يقتله . فقال الرشيد هذا ضعيف اعزاه
 فكان ابن جامع سب عزله
 وقيل ان ام جعفر بلغها ان الرشيد جالس وحده ليس
 معه احد من الندماء ولا المسامير فارسلت اليه تقول
 يا امير المؤمنين اني لم ارك منذ ثلاثة وهذا اليوم الرابع
 فارسل اليها يقول عندي ابن جامع فارسلت اليه انت
 تعلم اني لا ايتها بفريق ولا ساع ولا غيرها الا ان تفركي فيه .
 فما كان عليك ان اشركك في الذي انت فيه فارسل اليها
 اني سائر اليك الساحة . ثم قام واخذ بيد ابن جامع وقال
 لحسين الخادم امض اليها فاعلمها اني قد جئت . واقبل
 الرشيد فلما نظر الى الخدم والوصائف قد استقبلوه علم انها
 قامت تستقبله فوجه اليها ان مبي ابن جامع قد عدلت الى
 بعض المقاصير وجاء الرشيد وصير ابن جامع في بعض
 المقاصع التي يسمع منه فيها ولا يكون حاضرهم . وجاءت
 ام جعفر فدخلت على الرشيد فاموت لتسكب على يد فاجلسها
 الى جانبها فاعتنقها واعتنقت . ثم امر ابن جامع ان يفي ففنى غناه
 مطربا فالتفت ام جعفر للرشيد ما احسن ما انتهيبت يا امير
 المؤمنين ثم قالت لم تخادمها اذ فع الى ابن جامع لكل يستمات
 القدر فقال الرشيد غلبتنا يا بنت ابني الفضل وسبقتنا الى
 برضينا وجلسنا . فلما خرج حمل اليها مكان كل درهم دينار
 هذا ولا بن جامع اخبار اخرى لا موضع لاستيفانها هنا
 وله ذكر في ترجمة ابراهيم الموصلي فاما جامع

ابن جانيب ولاذ

اطلب حسين باننا الكردي وعلي بن جانيب ولاذ

ابن جانداز

اطلب حسين بن جانداز

ابن الجبّار

Ibn-el-Jabbas

هو الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن محمد

ابن الجبّار
Ibn-el-Jabban

هو ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن ايوب
 ابن المهر بن قنص بن يزيد بن كثير بن مرة بن مالك المري
 الشروطي ويصرف ايضا بابن الاذري الامام المحافظ كان
 ثقة صنف كتب كثيرة وكان يحفظ شيئا من علم الحديث .
 وروى عن ابني القاسم الحسن بن علي الجلي والي علي بن ابني
 الزمام والمظفر بن حاجب بن اركن وابي الحسن الدارقطني
 وخلق كثير . وروى عنه ابو الحسن ابن السمار وابو علي
 الاوزاعي وعبد العزيز الكنتاني وغيرهم . توفي في شوال
 سنة ٤٢٥

ابن جبرون

اطلب ابن سبرون

ابن جبير

Ibn-Jobair

اولا سعيد بن جبير اطلبة في الدين

ثانيا ابو الحسين محمد بن احمد بن جبير الكنتاني
 احد الراطين من الاندلس الى الشرق . ولد ببليسية في
 ١٠ ربيع الاول سنة ٥٤٠ واجتهد بتفصيل العلوم فبرع
 وكان ادبيا مشهورا وشاعرا مجيدا . قيل لما دخل بغداد
 اقتطع غصنا نديرا من بساتينها فزوى في يد فاند

لاقتنرب عن وطنه وذكر نصارى اللوى
 اما ترى الفصن اذا ما فارق الاصل ذوى
 ثم رجع الى المغرب وكانت رطله من غرناطة الى المرق
 في ٨ شوال سنة ٥٧٨ ووصل الى الاسكندرية بعد ثلاثين
 يوما . ورجع الى الشام والعراق والبحرية وغيرها .

وجرى بينه وبين طاه دمشق وغيرها مراسلات كثيرة جداً
من شعر ونثر لا موضع لها هنا . وكان ابن جبير قد امرى
كثيراً بالادب ثم تروى واعرض عن الدنيا . وكان من
اهل المروآت مونساً للفرباء عاشقاً لقضاء حوائج الناس .
ثم عاد من رحلته الاولى الى الاندلس ووصل اليها سنة
٥١١ هـ ثم سافر ايضاً الى المشرق وتوفي في الاسكندرية في
٢٧ شعبان سنة ٦١٤ . ومن شعره قوله

عجبت لله في دنياه قطمعة

في العيش والاجل للمعتم قطمعة
يمسي ويصبح في عشاء يخطها

اعني البصيرة والامال تخدعه
بغته بالدهر مسروراً يمجته

وقد تيقن ان الدهر يصرفه
ويجمع المال حرصاً لا يفارقه

وقد درسه انه للغير مجمعه
تراه يثني من تضعيه درهيه

وليس يثني من دينه يضيئه
واسوأ الناس تدبيراً لعاقبه

من انفق العبر في ما ليس ينفعه
وقوله

صبرت على غدر الزمان وحده

وشاب لي السم الزعاف بشده

وجرمت اخوان الزمان فلم اجد

صديقاً جميل الدب في حال بعد

وكم صاحب عاشرته والفتنة

فدام لي يوماً على حسن عهده

وكم غرتني تحسني ظني به فلم

يضي لي على طول اقتداحي لزني

واغرب من عفاه في الدهر مغرب

اخو ثقة يفتك صايغ وده

بنفسك صادم كل امر تريده

فليس مضاه السيف الا مجده

وعزك جرد عند كل مهمه

فما نافع مكث المحام بفهمه

وشاهدت في الاسفار كل عجيبة

فلم آ من قد نال جيداً بجديده

فكن ذا اعتماد في امورك كلها

فاحسن احوال التي حسن قصده

وما يجرم الانسان رزقاً لعجزه

كما لا ينال الرزق يوماً بكده

حظوظ التي من شقوق وسعدو

جرت بقضاء لا سبيل لردو

وقوله

الناس مثل ظريف حشوها صبر

وفوق افواهها في من العسل

نقر ذاتها حتى اذا كُشيت

له تين ما تخويه من دخلو

وقوله

تغير اخوان هذا الزمان وكل صديق حراة المخل

وكانوا قديماً على صحبة فقد داخلهم حروف العطل

قصبت العجب من امرم فصرت اطالع باب البذل

وقوله

ايها المستطيل بالفي اقصر

ربما طامطاً الزمان الروسا

وتذكر قول الاله تعالى

ان قارون كان من قوم موسى

وقوله

من اقه فاسال كل امر تريده

فما يملك الانسان نعماً ولا ضرراً

ولا تنوازع للولاة فانهم

من الكبر في حال توجهم سكر

واباك ان ترضى بتقيل راحتو

فقد قيل عنها انها العجة الصغرى

ابن جندب الشبلي

اطلب ابو بكر بن جندب

ابن الجند

Ibn-el-Jadd

اولاً ابو القاسم ابن الجندب الوزير الفقيه الكاتب ذكره
القمي بن خاقان في كتابه قلاند الغيان قال راضع ندي
المعالي المتواضع العالي آية الاعجاز في الصدور والاعجاز
الذي جمع طبع العراق وصنعة العجاز واقطع استعارته
جاني الحقيقة والحجاز فابداها نسك واهداها لاجساد
معانيه نسك اذا كتب ملأ المارقي بياناً وارى البحر
عياناً وله ادب لو تصور شخصاً لكان بالقلوب مختصاً
ولو كان نوراً لكان له السالك نجماً والمجرة غوراً الى
الاتساع بالوقار والحلم والافتنان في انواع العلم اقام
زمناً معتكفاً على دواوينه كلفاً بالعلم وفانيته مشتغلاً
بالدراسة معتزلاً للرئاسة والملك يضم ضلوعه على علايه
ويرقب طلوعه في سائره الى ان استدأه امير المسلمين
فاجلب بحكم الطاعة واثاب واره الفناء المستعظم والناهب
بكتب هزم الكتاب بغراضها وتروق العيون بآياتها
ومن شعره قوله من قصيدة

لئن راقى مرأى الحسن ومسمع

فحسناؤك الفراء اجمى وامتع

عروس جلاها مطلع الفكر فانتع

البا النجوم الزاهرات تطلع

زفت بها بكراً تقصوع طيبها

وما طيبها الا اثناء المصوع

هامن طراز الحسن ونبي هلال

ومن صنعة الاحسان تاج مرصع

وله

سلام كانفاس الاحبة موهناً

سرت بغناها العنبري صبا نجد

سلام كانفاس الفزاة بالفضي

الى الروضة الغناء غب الحميا العبد

على من تحراني بحجر شعور

فالتجر ادى عنوه منى جهدي

غزائي من حوك اللسان بلامة

مصاعفة الخالف محكمة السرد

دلاص من النظم البديع حصبة

تزد سناب النقد مثلم المحدث

عليهما من الاحسان والحسن رونق

كما ديس من السيف من صدق الله

وفيها على الطبع الكرم دلالة

كما افترضوه السطعن كرم الزند

ابا عامر لا زال ربك دامراً

يوفد الفناء المحر والسود الرغد

لقد سمعتني في حومة القول خفة

لننت لها راسي حياء من الجند

وكتب الى احد الشعراء مراجعاً

اما ونسيم الروض طلب يوخر

وهب له من كل زاهرة ندر

نحامي له عن سر زهرة الربى

ولم تدرك ان السرى طيو ندر

ففي كل سهب من احاديث طيو

فلم لم يعلق بها ملها وزر

لقد فغمتني من ثنائك نطفة

ينافسي في طيب انفسها المعطر

تصوع منها العنبر الورد فانتع

وقد اوجعتني ان مثلاً البحر

سرى الكبر في نفسي لها ولربما

تجافعن مسرى ضرائبي الكبر

وشبت بها معنى من الراح مطرباً

فخيل لي ان اريتني بها سكر

ابا عامر انصف اخاك فانه

واباك في محض الهوى المله والمحر

انملك بيغي في ساهي كوكبا

وفي جوفك الشمس النيرة والبدر
 ويلبس المحبابة في ثياب الحشا
 ومن يجره الفياض يستخرج الدر
 عجبت لمن يهوى من الصغرة تومة
 وقد سال في ارجاء معدن النبر
 وله اقوال وكتابات في الفرسجية لا حاجة الى ذكرها هنا
 ولم يذكر في القلائد تاريخ ولادته ولا تاريخ وفاته
 ثانياً قاسم بن محمد بن الجند القهري المزي قال في
 لسان الدين بن الخطيب هو من امة اهل الزمام خلق
 برعي الزمام ذو حظ كما تنفع زهر الكلام واخلاق اعذب
 من ماء الفهام كان بليغ حاسباً ودرا في لغة الاغفال
 راسياً صحيح العمل بلبس الطروس من براعة احسن
 الحلال وله شعر نفيس منه قوله يدح السلطان
 ارى اوجه الالام قد اشرفت بشرا
 فقل لي رثاك الله ما هن البشري
 وما بال انفس الخواي تعطرت
 فارجت الارجاء من نفعها عطرا
 ونفتت الشمس النيرة وجهها
 قصور عن الوجه الذي انجل البدر
 وفي طويته وكانت وفاته بالطاعون سنة ٧٥٠ هـ

ابن الجراح

Ibn-el-Jarrah

اولاً رجل من طي خرج سنة ٢٧٩ على النجاش بن
 سمرقويد وتازلم فصالحوه على ثلثة الف درهم وفيه من
 الثياب فاخذها وانصرف وفي سنة ٢٩٧ هـ على النجاش
 ربح سوداء بالعلية اغلظت لها الارض ولم ير الناس بعضهم
 بعضاً واصابهم عشل شديد فنعهم ابن الجراح هذا من
 السير لياخذ منهم مالا فضاقت اوقافهم فخرجوا ولم
 يجعوا وفي سنة ٤١٩ اوقع الدزيري بابن الجراح هنا وهزمت
 ذكر ذلك ابن الاثير ولم يذكر تاريخ وفاته
 ثانياً محمد بن هاد بن الجراح الكاتب كن عارفاً
 باباء الناس واخبارهم ودول الملوك وله في ذلك مصنفات

كان مع ابن المعتز فلما انحل امر ابن المعتز قتل اخفى
 ابن الجراح وقيل حُس فدخل الياناس بشمعه واخرجوه
 واصبحوا للذبح فقال يا قوم ذبحوا كالفاء ابن المصادرات
 ابن اثم من الاموال انا اندي نفسي بكذا وكذا فلم يسموا
 منه وذبحوه واخذوا راسه والقوه في البحر وذلك سنة ٢٩٦
 هـ وله شعر من قوله
 قد ذهب الناس فلاناس وصار بعد الطع الياس
 وباس امر القوم ادنام وصار تحت الذنب الراس
 وقوله

أعين اخي اوصاحبي في مصايي
 اقوم له يوم المحاط واقعد
 ومن يفر الاقوام في ما بينهم
 تبتة الليالي مرة وهو منفرد
 واما تصانيفه فيها كتاب الورقة ساه بذلك لانه في اخبار
 الشعراء ولا يزيد في خبر الشاعر الواحد على ورقة ولذلك
 سى الصولي كتابة في اخبار الوزراء بالاوراق لانه اطال
 في اخبار كل واحد باوراق وله كتاب الشعر والشعراء
 وكتاب من سمي من الشعراء عمراً وغير ذلك
 ثالثاً المرفج بن جراح وسيذكر في باب الميم
 رابعاً ابو عبيدة عامر بن الجراح وسيذكر في ابو عبيدة

ابن جرموز

اطلب عمرو بن جرموز

ابن جرج

Ibn-Jorajj

هو ابو خالد وابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز
 ابن جرج القرشي بالولاء اموي البصري المكي مولى امية
 ابن خالد بن اسيد كان احد العلماء المشهورين ويقال انه
 اول من صنف الكتب في الاسلام وكان يقول كنت مع معن
 ابن زائدة باليمن فحضر وقت الحج ولم يحضرني تبة فخطب الي
 قول عمرو بن ابي ربيعة المخزومي
 بالله قولي له من غير معتبر

ماذا اردت بطول الكتب في اليمن

ان كنت حاولت دنيا او نعت بها

فما اخذت بترك الحج من غير

قال فدخلت على معن فاخبرته اني قد عزمت على الحج فقال لي ما يدعوك اليوم تكن تذكر. فقلت له خبر البيتين فجهزي وانطلقت. وكانت ولادته سنة ٨٠٠ الهجرة وتوفي سنة ١٤٩ وقيل غير ذلك

ابن جرير

Ibn-Jarir

هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري وقيل يزيد بن كثير بن غالب صاحب التفسير الكبير والخارج الشهير. كان اماما في فنون كثيرة منها التفسير والحديث والفقه والخارج وغير ذلك وله مصنفات نفيسة في فنون عديدة تدل على سعة علمه وغزارة فضاءه وكان من الائمة المجتهدين. وله شعر حسن منه قوله

انما اعصيت لم يعلم شقيقي واستغني فيستغني صديقي
حياتي حافظ لي ماء وجي ورفي في مطالبي رفيقي
واواني سمحت ببذل وجي لكنت الخالق سهل الطريقي
كانت ولادته سنة ٢٢٤ بآمل طبرستان وتوفي في ٢٢٦ شوال سنة ٤١٠ ببغداد

ابن الجزري

Ibn-el-Jazari

اولا شاعر اسمعده حسين بن الجزري وسيذكر في الحماة ثانيا فارس كان في ايام الرشيد مشهورا في الفنون وموصوفا بالجمجمة امره الرشيد ان يخرج لمبارزة رجل من الروم هائل المنظر كان قد عظم امره على الرشيد. وامر الرشيد ان يعطى فرسا ورسا وسيفا ورحما. فقال يا امير المؤمنين انا بفرسي اوثق ورحمي في يدي اشد ولكن قد قبلت السيف والرس. ثم لبس السلاح واستدناه الرشيد واتبعه بالدهام وخرج معه عشرون من المخطوطة فلما انقضى في الوادي قال لم الرومي وهو يعدهم واحدا واحدا انا انا انا الشرط عشرون (لانه طلب لمبارزته ووجه عشرون رجلا) وقد ازدتم رجلا ولكن لا بأس فنادوه ليس يخرج لك منا الا رجلا واحدا.

فلما فصل منهم ابن الجزري تامله الرومي وقوم من الروم كانوا بالخصم يتاملون صاحبهم. ثم قال له الرومي تصدقني عما اسالك عنه. قال نعم. قال انت ابن الجزري. قال نعم. فقال اكنو به انت قال كنو به. فاخذوا في المكافأة والمطاعة حتى طال الامر بينهما ولم يندش احد منهما صاحبه ثم رميا برمحيهما واتضيا السيف وقد اشتدت الحرب بينهما وكانت فرساها تجعل ابن الجزري يضرب الرومي الضربة التي يظن انه قد بالغ فيها فيلقها الرومي وكانت حرقته من حديد فيسمع لها صوت منكرو يضربه الرومي فيفوص سيفه لان ترس ابن الجزري كان يمانيا. وكان الرومي يخاف ان يغوص السيف فيعطى فلما يشكل واحد من صاحبه اعظم ابن الجزري فداخلت الرشيد واصحابه كابة لم يصهم مثلها. وانا كانت حيلة منه فاتبعه الرومي وعلا عليه فلما تمكن منه ابن الجزري رماه بوهق فاخبطته من سرجه ثم عطف عليه فلما وصل الى الارض حتى قطع راسه فانهاالت الاموال على ابن الجزري وقود وخلع عليه. فلم ينبل شيئا من ذلك وسأل ان يعفى ويترك على ما هو عليه. ذكر ذلك السموودي ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن جزلة

Ibn-Jazlah

هو ابو علي يحيى بن جسي بن جزلة الطبيب صاحب كتاب المنهاج الذي رتبة على الحروف وجمع فيه اسماء الحماش والمفاقيص والادوية وغير ذلك شيئا كثيرا. وكان نصرانيا ثم اسلم وكان سبب اسلامه انه كان يقرأ على ابن علي بن الوليد المعتزلي وبلازمة فلم يزل يدعو الى الاسلام ويذكر له الدلائل الواضحة حتى اسلم. وكان له نظر في الادب وكتب المخط المجيد وصنف كثيرا من الكتب. فمن ذلك كتاب تقوم الابان وكتاب مناهج البيان فيما يستعمله الانسان وكتاب الاشارة في تلخيص العبارة ورسالة في مدح الطب وموافقة الشرع وغير ذلك من التصانيف وهو من المشاهير في علم الطب وعمله. وكان يطبهاهل محتلو ومعارفة بغير اجرة ويجعل لهم الاشارة والادوية بغير عوض.

وينتقد القراء ويحسن اليهم ووقف كنية قبل وفاته وجعلها
في مشهد ابي حنيفة . ومات في شعبان سنة ٤٩٢ وإسلامه شعر منه قوله
كان في احدى الآخرة سنة ٤٦٦

ابن جزي Ibn-Jazi

اولاً ابو القاسم محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله
ابن يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف بن جزي الكلي من اهل
غرناطة ونحوي لاصالة والنباهة اصل سلفه من ولاة من حصن
البراجلة (وفي نسخة من فخر الطيس من ولاة من حصن البراجلة)
نزل بها اولم عند الفتح صحبه قريهه ابي الخطار حلام بن
ضرار الكلي وعقد خلع دولة المرابطين كاتب لجدهم يحيى
رتاسة وانفراد بالتدبير وكان على طريقة مقل من العكوف
على العلم والاقتصار على الاقتيات من حرا النسب والاشتغال
بالنظر والتفكير والشؤون فتيها حافظاً قائماً على التدريس
مشاركاً في فنون من عريه وفقه واصول وقرأت وادب
وحدث حفظه للتفسير متوعكاً لاقتوال جماعة للكتب
ملكي الخزانة حسن المجلس مجمع المحاضرة قريب الفور
صحيح الباطن تقدم خطيباً بالمجد الاعظم في بلد على حداته
سنة فائق على فضله وجري على سنن اصانه قرأ على الاستاذ
ابي جعفر بن جعفر بن الزبير العربية والفقه والحديث
والقرآن وعلى ابن الكاد ولازم الخطيب ابا عبد الله بن
رشيد وطلبتهم كالمحضري وابن ابي الاحوص وابن برطال
وابي عامر بن ربيع الاشعري والولي ابي عبد الله الغنغالي
وابن الساط . وله تأليف منها وسيلة المسلم في مذهب صحيح
مسلم . والانوار السنية في الكلمات السنية والعبادات والاذكار
المخرج من صحيح الاخبار والقوانين الفقهية في تلخيص مذهب
المالكية . والتبيين على مذهب الشافعية والحنبلية والحنفية .
وكتاب تقريب الوصول الى علم الاصول . وكتاب النور
المبين في قواعد عقائد الدين وكتاب المختصر البارع في
فراة نافع وكتاب اصول القراء السة غرناطة وكتاب
الفوائد العامة في لحن العامة الى غير ذلك مما قيده في
التفسير والفرائد وغير ذلك وله فهرس كبير اشهر

واشتمل على جملة كبيرة من علماء المشرق والمغرب . وله
في مشهد ابي حنيفة . ومات في شعبان سنة ٤٩٢ وإسلامه شعر منه قوله

لكل بني الدنيا مراد ومقصود

وان مرادي صحة وفراغ

لا يبلغ من علم التريفة ملقاً

يكون بي في ايمان بلاغ

ففي مثل هذا فلينافس اولوالنبي

وحسبي من دار الغرور بلاغ

فما الفوز الا في نعم مؤنة

يو المشر وغد الشراب يساغ

كان مولد يوم الخميس تاسع ربيع الثاني سنة ٦٩٢ وفقد
وهو مجرّس الناس يوم الكائنة بطريف صحوة يوم الاثنين
تاسع جمادى الاولى سنة ٧٤١

ثانياً ابو بكر احمد بن جزي وهو ابن ابي القاسم المقدم
ذكره يقال انه ألف الانوار السنية التي ذكرت بين المؤلفات
والله . كان من اهل الفضل والزهادة وحسن السمات والهمة
واستقامة الطريقة غرب في الوفاة ومال الى الانقباض
وله مشاركة حسنة في فنون من فقه وعريه وادب وخط
وروية وشعر نحو ببعض الاجادة الى غاية بيعة وقرأ على
والله ولازمة واستظهر ببعض تأليفه وتفه وتادب يوقراً
على بعض معاصري ابيهم ارتمى في الكتابة السلطانية لاول
دولة السلطان ابي المنصور بن نصر وولي القضاء بمرجة
وامندرش ثم بوادي آش وهو مشكور السيرة معروف الزهادة
له تقييد في الفقه على كتاب والثر الحمى بالقوانين الفقهية
ورجزي الفرائض واحسانة كبير . وتقدم فاضلاً للجماعة بمحاضرة
غرناطة ثامن شوال سنة ٧٦٠ م صرف عنها ثم لما توفي
الاستاذ الخطيب العالم الشهير ابو سعيد فرج بن ابي وكان
خطيب الجامع الاعظم بقرطبة وولي عوضاً عنه استاذاً
وخطيباً سنة ٧٨٢ . فبقي في الخطابة ثلاثة اعوام ثم توفي نحو
الباخرة سنة ٧٨٥ ومن شعره قوله

أرى الناس يولون الفتي كرامة

وان لم يكن اهلًا لرفة مقدار

ويلون عن وجه القبر وجوههم
وان كان املاً ان يلاقى بأكابر
بنو الدهر جاءتهم احاديث حمة
فما صحوا الا حديث ابن دينار
ومن بدع نظمو تصديره قصيدة امره القيس بن حجر الكندي
بقوله

اقول لعزبي اول صلح اعالي
الا عيم صبا حاكيا للطلل البالي
يقولون غيرة نسيم برقة
وهل يصن من كان في العصر الحالي
اما واعطي شيب ما فوق نبي
سمو حجاب الماء حالاً على حال
انار به ليل الشباب كانه
مصالح رهبان نسب لثقال
نماني هن غيرة وقال منبهاً
أست ترى السمار والاس احوالي
اغاطل دهري وهو يعلم اني
كبرت وان لا يحسن الله وامنالي
ومونس ناز الشيب يفتح لهو
بأنس ككناها خط تنال
اشيحاً وتاتي فعل من كان عمرو
ثلاثين شهراً في ثلاث احوال
وتشغلك الدنيا وما ان تشغتها
كاشغف الهمة الرجل الطالبي
الا انها الدنيا اذا ما اعتبرت
ديار لحي فانيت بذي خال
فان الذين استأثروا قبلنا بها
لناموا فاما من حديث ولا صال
ذهلت بهما غافكت الخلاص من
لعوب تسبي اذا قت سربالي
وقد علمت مني موعد توبتي
بان الفتي بهذي وليس بفعل

ومذ وثقت نفسي بحب محمد
مضرت بفنن ذي شارب مبال
واصبح شيطان القلوب خاشعاً
عليه تمام سبه الظن والبال
الا لمت شعري هل تقول عزائي
لخلي كرمي كره بعد اجفال
فاتزل داراً للرسول نزلها
قليل هموم لا يبيت باوجال
فطوبى لنفس جاورت خير من رسل
يئيب ادنى دارها نظر عالي
ومن ذكره عند القبول تعظرت
صبا وشال في منازل قفال
جوار رسول الله محمد مؤتلف
وقد يدرك الحمد الموثل امثالي
ومن ذا الذي يشي عن السرى وقد
كفاني ولم اطلب قليل من المال
الم تر ان الظبية استغفست به
تميل عليه هوة غير شفال
وقال لها عودي فقالت له نعم
ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
فصادت اليه والهوى قاتل لها
وكان عدها الوحش مني على بالي
رئي لبعير قال ازبع مالكي
ليقتلي والمرو ليس بفعل
ونور ذبح بالرسالة شاهد
طوبى للقراب الروق اخس ذبال
وحن اليه المجدح حة عطش
لعبت من الوحي رائته خالي
واصلين من نخل قد التأما له
فما احسن من لبن من ونهال
ورقعة ترب منه ذلت له الظبا
ومستوه زرق كانياب اقوال

واضح ابن حمير بالصيب مقاتلاً
وليس بذي ربح وليس بنبال
وحبك من سوط الطفل اضاءه
كصباح زيت في قناديل ذبال
وبنت يد العجاء كل مطم
له حجاب مشرفات على الفال
وباخسف ارض تحت باغواذعلا
على هيكل نهد الجحرة جوال
وقد اخمدت نار فارس طالما
اصابت غنى جولا وكفت باجدا
ابان سبيل الرشاد سبيل الهدى
يقن لاهل الحلم ظلاً بتضلل
لاحد خير العالمين انتقيتها
وربضت فذلست صعبة اي اذلال
وان رجائي ان الاقية غدا
ولست بقلبي الخلال ولا قالي
فادرك آمالي وماكل آمل

بدره اطراف المخطوب ولا لوال
ثالثاً ابو عبد الله بن جري اخواني بكر المار ذكره
وهو كاتب مجيد كانت وفاته يوم الثلاثاء التاسع والعشرين
من شوال سنة ٧٥٧ بداره من البيضاء وهي فاس الجديدة
ودفن يوم الاربعاء بعد صلوة العصر وراء الحائط
الشرقي الذي بالجامع الاعظم من المدينة البيضاء وكان
مولده في شوال سنة ٧٢١ . قال الامير ابن الاحرار
في ثمر الجمان ادركته رايته وهو من اهل بلنا غرناطة
وكان ابوه ابو القاسم محمد احد الفتن بها عالم الاندلس
الطاهر فتيه سها الى طرابلس وقتل بطريف بعد ان اطي
بلاه حسناً . وابو عبد الله ابنه هذا كتب بالاندلس في
حضرة امير المسلمين ابني الحاج يوسف وله فيه اسماح عجيبة
ولم يزل كاتباً في الحضرة الاحمدية المصرية الى ان امتحنته امير
المسلمين ابو الحاج . وبني هذا الامتحان انه ضرب به السياط
حين غير ذنب اقترفه بل ظلمه ظلماً ميبكاً . ثم قال فقوص

الرجال عن الاندلس واستقر بالندوة فكتب بالحضرة
المرنية لاميير المسلمين ابني عتار الى ان توفي بها . وكان قد
طلع في مياه العلوم بدرّاً مفرقاً . وسارت براعته مغرباً
ومشرقاً وما يفهم فوق الفرقين . كما اربي بنيه على
الشعرى والبطون . له باع مديفة في التاريخ واللغة والحساب
والشعر والبيان والآداب يصير بالفروع والاصول الحديث .
عارف بالماضي من الشعر والحديث . ان نظم انسانك ابا
قريب يرتقو . ونصيبك بصيص خفوق . وان كتب اربي على ابن
مقلة بخطو . وان انشأ رسالة انسانك العاد بحسن مساقها
وضبطو . وهو رب هذا الشأن . وفارس هذا الميدان . ومع
تفتن في الشعر فهو في العلوم قد نبغ . وما بلغ احد من شعراء
عصره من بعض مبلغ . بل سلع التقدّم فيو الو . والقوام
الاعتراف بذلك في يده . ودخلوا تحت راية الادب التي
حل . اذ ظهر ساطع براعته ظهور الشمس في الحمل . ومن
شعره قوله قد اطل السلطان . او عتار فارس ملك المغرب
من برج يشاهد الحرب بين الفور والاسد على ما جرت به
عادة الملوك

لله يوم بدار الملك مرّيو
من العجايب ما لم يحجر في خلدي
لاح الخليفة في برج الملا قرأ
يشاهد الحرب بين الفور والاسد

وقوله ايضاً
ابا حسن ان شئت الدهر شلتنا
فليس لودي في الفواد شتات
وان طبت عن عهد الاخاء فلم يزل
لقلي على حفظ العهود ثبات
وهني سرت مني اليك اساءة
الم تقدم قبلها حسنة
وقوله وهو بحال مرض
ان يأخذ النعم من جي مآخذ
واصح النعم من امري على خطر
فان قلبي بمجد الله مرتبط

بالصبر والشكر والتسليم للقدس.

فالله في قبضة الأقدار مصرفة

للبر والتم أو النفع والضرب

رابعاً القاضي أبو محمد عبد الله بن أبي القاسم بن

جزي أخو أبي عبد الله وأبي بكر المتقدم ذكرهما وهو الإمام

العالم العلامة المحرر رئيس العلوم اللسانية . قال في الأحاطة

هذا الفاضل قريع يمت بنحو سلف شهير وأبو خير وأخوة

بليغة وخزولة أديب حافظ قائم على قرن العربية مشارك

في فنون لسانية ظرف في الإدراك جيد النظم مطواع

الفرجة باطنه نيل وظاهره غلة تعدد الاقراء ببلده غرناطة

معيناً ومستغلاً ثم تقدم للقضاء بمجتمعات نيهة على زمن المحدثات

أخذ عن والده الأستاذ الشهير أبي القاسم أئمة كثيرة وعن

القاضي أبي البركات بن الحاج وقاضي الحجة الفريفي

السبي والأستاذ البائي والأستاذ الأعرابي سعيد بن

سب ووالده الشيخ المقرئ أبي عبد الله بن يبيش . وأجازته رئيس

الكتاب أبو الحسن بن أبي الجواب وقاضي الحجة أبو عبد الله

أبو بكر وأبو محمد بن الحسن والقاضي بن شيرين والشيخ

أبو حيان وجماعة آخرون وشعره نيل الأغراض حسن

المقاصد أخذ عنه جماعة مشاهير ومن شعره قوله

يا من اتاني بعدد بعدما حاملة بالبر واللفظ

أني تأملت وقد سرتني بمجملته من سورة الكهف

وله أيضاً

لقد قطعت قلبي يا خدي همر طال منك على العليل

ولكن ما عجب منك هذا إذا التقطع من شأن الخليل

ذكره المقرئ في نغم الطيب ولم يذكر تاريخ ولادته ولا

تاريخ وفاته

ابن الجصاص الجوهري

Ibn-el-Jassas-el-Jawhari

هو أبو عبد الله الحسن بن عبد الله بن الحسين

الجوهري كان من أعيان التجار ذوي الثروة الواسعة . ولما

بويع لعبد الله بن المعتز قيل أمره وتفرق جمعة وطلبة

المعتز اختفى عند ابن الجصاص هذا فوشى به خادم صغير

لأبن الجصاص فصادره المعتز على سنة ألف ألف

دينار . قال ابن الجوهري أخذوا منه ما مقدار ستة عشر

ألف ألف دينار وورقاً وقماشاً وخيلاً وبقي له بعد

المصادرة شيء يكتفي به إلى الغاية من دور وقماش وأموال

وبضائع وضائع . قال أبو القاسم علي بن الحسن بن علي

السنوسي عن أبيه قال حدثني أبو الحسن أحمد بن محمد

ابن جيلان قال حدثني أبو علي أحمد بن الحسن بن عبد

الله بن الجصاص الجوهري قال قال لي أبي كانت يده

يساري أتي كنت في دهليز أبي الجيش خماريه بن أحمد

ابن طولون وكنت وكيلة في ابتاع الجوهري وغيره ما يحتاجون

اليوم وما كنت أشارك الدهليز لأخصاصي به . فخرجت إلي

قهرمانة فلم في بعض الأيام ومعاخذ جوهري مائة حبة لم

أر قبلة ولا بعده الفخر ولا أحسن منه كل حبة تساوي مائة

ألف دينار عندي وقالت يحتاج أن خرطت هذه حتى تصغر

فتجعل في أذان اللب وفي قلائدكم فكنت أطير وأخذتها

وقد قلت أسمع والطاعة وخرجت في الحال مسروراً

وجئت التجار ولم أرل اشتري كل ما قدرت دلياً إلى أن

جمعت مائة حبة اشتكلاً من النوع الذي طلبته وأرادته

وجئت عقيباً وقلت أن خرطت هذه يحتاج إلى انتظار وزمان

وقد خرطت اليوم ما قدرنا عليه وهو هذا ودفعت إليها

لجميع وقلت الباقي بخروط في أيام ففقت بذلك وأعجبها

المحب فخرجت وما زلت أهاماً في طلب الباقي حتى اجتمع

فمئة البها وقامت علي المائة حبة بدون المائة ألف درهم

وأخذت منهم جواهر باني ألف ألف دينار ثم لزمت

دهليزهم وأخذت لي غرفة كانت فيه لمجملتها مسكني وكان

يلقني من هذه أكثر ما يحصى حتى كثرت العمة وانتهت

إلى ما استأنف خيرة . وحكي ابن الجصاص قال كنت

يوم قبض علي المعتز جالساً في دارتي وأنا ضيق الصدر

وكانت عادي إذا حصل لي مثل ذلك أن أخرج جواهر

كانت عندي في درج مئة لعل هذه من ياتوني أحر

وأصغر وأزدد كبير المحب ودرّ فاخر ما قيمته خمسون

ألف دينار وأضعة في صينية والصب به حتى ينزل قبضي

فاستدعت بذلك الدرج فاقى به بلا صنية ففرغته في حجره من تعذبه سواي وأنا اجد من يرحمني سواك فاغفر لي .
 حجره وجلست في محن داري في بستان في يوم بارد وقال يوما اللهم استغني واجعلي حورية زوجتي بهر بن
 وطيب النفس وهو مزهر يصون الفقاتي والمشور وانا
 السب بذلك اذ دخل الناس بالزعلات والكره فلما
 رايهم ذهبت ونفضت جميع ما كان في حجره من الجواهر
 بين ذلك الزهر في البستان فلم يرمه وأخذت وحملت
 وبقيت مدة في المصادرة والمحس وتلبت النصول على
 البستان وجئت ما فيه ولم يفرح فيه فلما فرح الله عني
 وجئت الى داري ورايت المكان الذي كنت فيه ذكرت
 الجواهر فقلت ترى بقي منه شيء ثم قلت هبها واسكت
 ثم قلت بنفسي ومعي غلام ينزل البستان بين يدي وأنا افتش
 ما ينزله وأخذ الراحلة بعد الراحلة الى ان وجدت المجمع
 ولم افقد منه شيئا . قيل وكان ابن المصاص ينسب الى
 الحمق والبله فراجعك عنه انه قال في دعائهم اللهم اغفر لي
 من ذنوبي ما تعلم وما لا تعلم ودخل يوما على ابن الفرات
 الوزير فقال يا سيدي عدنا في الحورية كلاب ولا تتركونا
 تنام من الصباح فقال الوزير احبهم جراه فقال ايها
 الوزير لا يظن ذلك كل كلب مثلي ومثلك . ونظر يوما
 في المرأة فقال لرجل اخر انظر ذنبي هل كبرت او صغرت
 فقال له ان المرأة يذكك قال صدقت ولكن المحاضري
 ما لا يرى الغائب . ورؤي وهو يكي ويتعقب قيل له مالك
 قال اكلت اليوم مع الجوهري الخيض بالصل فاذا في فلما
 قرأت في المحقق وبسألوني عن الخيض قل هو اذني
 فاعتزلوا النساء في الخيض فقلت ما اعظم قدرة الله قد بين
 كل شيء حتى اكل اللبن مع الجوهري . ولما ماتت امرأة
 ابي اسحاق الزجاج واجتمع الناس عنده للغزاء اقبل ابن
 المصاص وهو يضحك ويقول يا ابا اسحاق والله قد سرني
 هذا فدهش ابو اسحاق والناس وقال بعضهم يا هذا كيف
 سررك غمنا قال بلغنا انه هو الذي مات فلما سمع عدي
 انها امراته سرني ذلك فضحك الناس منه . وكان يوما يكسر
 لوزا فطفت لوزة وابعدت فقال لا اله الا الله لا تتحلى المحيول
 بهرب من الموت حتى الوز . وقال يوما في دعائهم اللهم انك

ابن الجعابي
 Ibn-el-Ja'abi

هو ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سالم الحافظ
 البغدادي المعروف بابن الجعابي او الجعابي بالتخفيف
 وقيل الجعفاني وقيل الجعاني . كان من المشيعين مع من
 ابوعبد الله البراني وابو بكر محمد بن احمد المقرئ القارسي
 وروى عن ابي الحسن علي بن الحاجب بن جندب الشافعي
 وابي العباس احمد بن ابي الصلت بن الخضر الجعاني
 الشرفي وابي محمد الدينوري وابي القاسم عبد الله بن محمد
 ابن عبد العزيز البغوي البغدادي وابي جعفر محمد بن
 ابراهيم البرقي الطبروسي الكاتب القزويني وغيرهم . وكانت
 وفاته سنة ٣٥٥ للهجرة . وكان جيدا للمذاكرة وقال هو ان
 استاذي بهذا العلم ابو علي السابري الحافظ

ابن جعفر الكلي

هو ابي الحسين الكليبي المستديت بالدعوة
المسيحية بصقلية يعرف بالاكل الكلي ايضا . اطلب اسد
الدولة الكلي

ابن جهمان

راجع ابراهيم بن جهمان الاول والثاني

ابن الجعفري

اطلب ابو بكر الجعفري

ابن جكين

Ibn-Jaqina

اولا الحسن بن احمد بن محمد بن جكين النخاعي
البغدادي كان من طرفاء الشعراء الخلفاء واكثر اشعاره
مقطعات . ذكره الهادي الكاتب وقال اجمع اهل بغداد
على انه لم يبرز احد من الشعراء لطافة شعره . توفي سنة
٥٢٨ هجرية ومن شعره

لاتنصاحي في عوارضه سبب والناس ليأثم
كيف يخفى ما اكابده والذي امره نأثم

وقوله

لما بدا خط العذا ريزين خديه بمشق
فظننت ان سواره فوق الياض كتاب عشق
فاذا به من سوء حظي عهدا كتبت برقي

وقوله

ولا تغم لام في اكتمالي يوم استباحوا دم الحسين
فقلت دعني احق عضو البس فيه السواد عيني
ثانيا محمد بن جكين الشاعر البغدادي له ذكر في
ترجمة ابن الخليل . راجع ابن الخليل

ابن جلال

Ibn-Jala

اولا كبة محم بن وثيل الرباعي لقوله
انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العامة تعرفوني
وقد جرى ذلك مجرى مثل يضرب للكهول المعارف

بوستاني ترجمة محم في الصين

ثانيا عالم من العلماء المشاهير ذكره صاحب تاريخ
الخلفاء من جملة الذين ماتوا في ايام المتنصر بالله العباسي

ابن جليل

Ibn-Juljul (Djoldjol)

هو ابو داود سليمان بن جليل الطبيب الاندلسي
القرطبي نبغ في اواسط القرن الرابع للهجرة وترجم عدة
مصنفات طبية منها كتاب الادوية البسيطة لديمسقر بنس
اليوناني بمساعدة بعض الاطباء فجمعت ترجمة في غاية الدقة
والضبط ولاسيما في اسماء العقاقير فاكتب بذلك شهرة جليلة

ابن الجلد

اطلب نعان بن الجلد

ابن الجلاب

Ibn-el-Jallab

هو ابو القاسم بن الجلاب المالكي الفقيه صاحب الفروع
في الفروع توفي سنة ٢٧٨ هجرية . ذكره الذهبي

ابن الجليس

Ibn-el-Jalis

رجل ظهر بمصر سنة ٢١٢ هجرية وخلق طاعة المأمون
في القيسية اليمنية بمفارقة آخر يقال له عبد السلام . ثم وثبا
على عامل المعتصم وهو ابن عميرة بن الوليد الباذغيسي
فقتلاه في ربيع الاول سنة ٢١٤ . فصار المعتصم الى مصر
وقتلها . ذكر ذلك ابن الاثير

ابن جماعة

Ibn-Jama'ah

هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن
جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صفرة فاضل القضاء بدر
الدين الكاظمي الحموي النافسي . ولد بمكة سنة ٦٢٩ هجرية
وسمع سنة ٦٥٠ من شيخه الشيخ ابو عزرونخه وسمع بدمشق
من الرباني بن ابي اليسر وابن عبد الله وطائفة . وحدث
بالناطية عن ابن عبد الهارث صاحب الفاضلي . وحدث
بالكثير وتقدم في وقته . وكان قوي المشاركة في علم الحديث

والفقه والاصول والتفسير خطيباً تام الشكل ذا تعبد
 واوراد وحج وله تصانيف ودرس وافتى واشتغل فولي
 خطابة القدس ثم طلبة الزواريين السلوس فولاً قضاء
 مصر ورفع شأنه ثم حضر الى الشام قاضياً وولي خطابة
 الجامع الاموي مع القضاء ثم طلب لقضاء مصر بعد ابن
 دقيق العيد وامنت ايامه الى ان شاخ واصر وتقل سمته
 فعزل بقاضي القضاء جلال الدين التزويني سنة ٧٢٧
 وكثرت امواله وباشراً آخر بلا معلوم على القضاء ولا
 رجع السلطان من الكرك صرفه وولي جمال الدين الزرعي
 فاستتم نحو السنة ثم اعيد بدر الدين بن جماعة وولي
 مناصب كباراً وكان يحط ب من انفاث وصف في علوم
 الحديث وفي الاحكام وله رسالة في الكلام على الاسطرلاب
 توفي سنة ٧٢٤ هجرية وله شعر قليل منه قوله
 لم اطلب العلم للدنيا التي ابتليت

من المناصب او للجاه والمال
 لكن متابة الاسلاف فيو كما
 كانوا فقدر ما قد كان من حاله

ابن الجما عيلي المقدسي
 اطلب عبد الرحمن الجما عيلي الصالح

ابن الجمل

اطلب بركات بن الجمل

ابن الجمال

اطلب علي بن الجمال

ابن جميع

Ibn-Jami'

جمع لغو ففهم كتاباً مرتباً على حروف المعجم ولد سنة
 ٢٠٥ وتوفي بصيداء في رجب سنة ٤٠٢
 ثانياً ابوالمعالج علي بن جميع بن نجا القرشي الخزوي
 الاسوفي الاصل المصري الدار والوفاء الفقيه الشافعي
 كان من اعيان الفقهاء المشاهير في وقته وصنف في
 الفقه كتاب النخائر وهو كتاب مبسوط جمع من المذهب
 شيئاً كثيراً وفيه نقل غريب ربما لا يوجد في غيره وهو
 من الكتب المعتبرة المرغوب فيها وتولى القضاء بمصر
 سنة ٥٤٧ بتوفيق من العادل ابي الحسن علي المعروف
 بابن السلافة كان صاحب الامر في ذلك الزمان ثم
 صرف عن القضاء في اوائل سنة ٥٤٩ وتوفي في ذي القعدة
 سنة ٥٥٠ ودفن بالقرافة الصغرى

ابن
 Ebinger

بلدة في مملكة ورغبرغ تبعد ٣٠ ميلاً عن ستندغ ونحو
 ١٠ اميال عن يهلين الى الجهة الجنوبية الشرقية في طول
 ٩ درجات و ٢ دقائق شرقاً و عرض ٤٨ درجة و ١٢
 دقيقة و ٤٠ ثانية شمالاً وسكانها اربعة الاف نس وفيها
 معامل للجنارب والمخزج والاصواف والبرايط والصنع

ابن الجنان الشاطبي

Ibn-el-Jannan-el-Shatebi

هو الشيخ ابو الوليد فخر الدين محمد بن سعيد بن هشام
 ابن الجنان الشاطبي الحنفي ولد سنة ٦١٥ بشاطبة وقدم الشام
 وصحب صاحب كمال الدين بن العديم وولد قاضي القضاء
 محمد الدين فاجتهد بأئو نقله من مذهب مالك الى مذهب
 ابي حنيفة ودرس بالاحمالية وكان ادبياً فاضلاً وشاعراً
 محسناً وكان يخاطب الاكابر وفيه حسن عشرة ومزاج وكرم
 اخلاق وسعة صدر ومطماننة في الفرام فائقة قال الشيخ
 صلاح الدين الصفدي اخبرني الشيخ فقي الدين بن سيد
 الناس قال اخبرني والدي قال كما عد القاضي شمس
 الدين بن خلكان وهو نبوب في الحكم بالقاهرة والشيخ فخر
 الدين حاضر وهو ابي جاني فأنشد

اولاً ابو الحسن محمد بن احمد بن يحيى بن عبد
 الرحمن النساني الحافظ الصيداوي كان من الاعيان
 والاية الثقات رحل في طلب الحديث الى مصر والعراق
 والمجيرة وفارس وسبع فاكث وروى عنه ابنه الحسن
 وابو سعيد الماليني وعبد النبي بن سعيد الحافظ وهو من
 اقراءه وتام بن محمد وآخرون واخذوه عن شيخه كثيرين

عرف النسيم يعرفكم يتعرف واخوال الغرام يحكم يتصرف
لطفت معانيه فحب مع الصبا فرقبة بهوي لا يعرف
واذا القرب درى به فلانة اخي لديوم النسيم والطف
ولانة يغشوا النسيم ديارهم وله على تلك الربوع توف
ومن شعره ايضا قوله في كاتبه

ولي كاتب اضمرت في القلب حبة

مخافة حاديه عليه وعدا لي

له صنعة في خط لام تثارو

ولكن سها اذ قط انالام بالخال

وقوله

انا من سكر هيام غل لا اباني هجروا ام وصلوا

في شعري وحديثي فيهم زمزم الحادي وسار المثل

ان عشاق المحي تعرفني والمحى يعرفني والطفل

رحلوا عن ريع عيني فلنا ادعي عن مغلي ترحل

ما لها قد فارقت اوطانها وهي ليست لحام نصل

لا تظنوا اني اسلو قبا مذهبي عن حكم يتقل

توفي سنة ٦٧٥ هجرية بدمشق ودفن بسبخ قاسيون

ابن جني

Ibn-Jenni

هو ابو الفتح عثمان بن جني الموصل الفوي المشهور
كان اماما في علم العربية قرا الادب على الشيخ ابي علي
الفارسي ثم فارقه وقعد للاقرار بالموصل فاجتاز به شيخه
المذكور فراه في حلقته والناس حوله يشتغلون عليه فقال
له تريت وانت حصرم فترك حلقته وتبعه ولازمه حتى مهر
ويقال انه كان اعور وفي ذلك يقول

صودك عني ولا ذنب لي بدل على نية فاسد

فقد وحياتك ما بكيت خفيت على عني الواحة

ولولا مخافة ان لا اراك لكان في تركها فاته

وقيل الايات لا يمتصور الدليلي والله اعلم . قيل وكان

ابن جني مملوكا وصفا للسلطان بن محمد بن احمد الازدي

الموصل ي الى هذا اشار بقوله من ايات

فان اصبح بلا نسب فعلي في الوري نسي

على اني اؤول الى قروم ساحة نجب
قيامرة اذا نظنوا أم الدهر ذو الحطب
أولاك دعا اليهم كفى شرقا دعا نبي

وله مصنفات مفيدة في النحو والصرف وغيرها من علوم

الادب منها كتاب المختصا وسر الصناعة والمصنف في

شرح نصريف ابي عثمان المازني والثلاثين في النحو والعاقب

والكتافي في شرح القوافي للاخفش والمذكر والموسم والمصور

والمحدود والغام في شرح شعر الهذليين والمنع في اشتقاق اسام

شعر النجاسة ومختصر في العروض وآخر في القوافي والمسائل

المخاطبات والذاكرة الاصمانية وخيار تذكره ابي علي

الفارسي وعنديها والمختص في معدل العين والهم والفتية

والمهذب والبصرة وغير ذلك وشرح ديوان المتنبي وسماه

الصبر وكان قد قرأه عليه . وكانت ولادة ابن جني قبل

الثلاثين والثلاثمائة بالموصل . وتوفي في او اخر صفر سنة ٣٩٢

ابن الجهم

Ibn-el-Jahm

هو ابو الحسن علي بن الجهم القرشي السامي الشاعر

المشهور ينتهي نسبة الى الوصي بن غالب كان جيد الشعر

تالما يفتنوه له اختصاص بجعفر المتوكل وكان متدينا

فاضلا وكان من ناقة خراسان الى العراق ثم نفاه المتوكل

الى خراسان لانه هجاه وكسب الى طاهر بن عبد الله بن

طاهر بن الحسين انه اذا ورد عليه صلبه يوما فوصل الى

شاذياخ نسا بور فحسبه طاهر ثم اخرجه فصلة مجردا مجرا

كاسلا فقال في ذلك من قصيدة

لم يصيبوا بالشاذياخ صبيحة اا اثنين مسبوقا ولا مجهولا

نصبوا بحمد الله مل قلوبهم شرقا ومل صدورهم تيجلا

ثم رجع الى العراق ثم خرج الى الشام وبعد ذلك ورد على

المستعين كتاب من صاحب البريد مجلب ان علي بن الجهم

خرج من حلب متوجها الى العراق فخرجت طيو وعلى

جماعة معه خيل من بني كلب فقاتلهم قتالا شديدا ولحقه

الناس وهو جريح على آخر خررق وتوفي في وقت سنة ٤٩٠ ولما

نزع ثيابه بعد موته وجدت فيها رقعة كان قد كتب فيها

يارحنا للعرب في البلد اذا نازح اذا بنفوسنا
فارق احبابه فما انتعنا بالعيش من بعده ولا انتعنا
وكانت بينه وبين ابي تمام مودة اقية ومن شعره قوله
بلا لا ليس يعدله بلا عدا غيرة ذي حسب ودع
يبحك منه عرضا لم يصنه ويرفع منك في عرض مصون
وهذان البيتان قالهما في مروان بن ابي خنصة لما هجاه مروان
بايات اولها

لعمرك ما اجمع بين بدر بناع
وهذا علي بعده يدعي الشعر
وقوله في مطلع قصيدة حينما حبس
قالوا حبست فقلت ليس بضائري

حبسي واي هتدي لا ينفد
وقوله في مطلع أخرى

عيون المي بين الرصافة والجسر
جلد الموي من حبس ادري ولا ادري

اعدن لي الشوق القدم ولم اكن

سلوت ولكن زدن حجرا على حجر

سلمن واسلمن القلوب كانا

نشق باطراف الرديئة المير

وقلن لنا نحن الالهة انما

نضيه لمن يسري ليل ولا نقي

قول ان امراء كانت ماشية بين الرصافة والجسر من بغداد

فمر بها فتى فافتتن بها فقال رحم الله علي بن الجهم فقالت

رحم الله ابا العلاء المعري فهاست. اراد الفتى بما قال بيت

علي بن عيون المي بين الرصافة والجسر الخ وارتدت في قول

ابي العلاء

فيا دارها بالخيف ان مزارها

قريب ولكن دون ذلك اهل

وله غير ذلك ما يطول شرحه

ابن جهور الوزير

اطلب ابو الحزم بن جهور

ابن جهور الوزير

اطلب فخر الدولة بن جهور

ابن المحب البقي

اطلب ابو منصور الجواليقي

ابن المجوزي المورخ

اطلب ابو الفرج بن المجوزي

ابن الجوهري

اطلب ابو بكر بن الجوهري

ابن الحياث

Ibn-el-Jaiab

هو ابو الحسن علي بن محمد بن سليمان بن علي بن
سليمان بن الحسن الانصاري القرطبي قال فيو لسان الدين
ابن الخطيب. صدر صور المجلة وطم اعلم منه الله وشيخ
الكتابة وانيها وما صرافان الصنائع وجانيها اعقدته
الرئاسة فناء بها على جبل ذراع واستعانت به السيادة
فدارت افلاكها على نظير من شاة يراعه فغيا للعناية
ظلا ظليلا وتعاقبت النول فترت يدها من تدب كان على
طوى متواضعا وصار لذي المعارف راضعا لا تمر مذكرة في
فن الاولة فيه الثبريز ولا تعرض جواهر الكلام على
محكات الافهام الا وكلامه الابرز حتى اصبح الدهر راويا
لأحسانه وناطقا بلسان وغرب ذكره وشرق رأيه وأعرق
ومجاوز البحر الاخضر والخلج الأزرق الى تنس هذبت
الاداب شاتلها وجادت الرياضة خاتلها الخ. وكان له
شعر لطيف ونثر بديع. ولم يذكر وفاته ولا مولده

ابن الجيان

Ibn-el-Jaian

هو محمد بن محمد بن احمد الانصاري يكنى ابا عبد
الله من اهل مرسية كان محدثا راوية ضابطا كاتبا لميتا
شاعرا بارعا راى الخط دينا فاضلا خيرا ذكيا استكنبه
بعض امراء الاندلس فكان يتهم من ذلك ويقطع منه ثم
تخلص منه وكان من اناجيب الزمان في اغراض قصره فكان

من يراه من الوراء يظن انه طفل ابن ثمانين سنين وكان مناسب الخلقه لطيف الشائل وقوراً . خرج من بلد حين تمكن المدون من قبضه سنة ٦٤٠ فاستقر بربوله الى ان دعاه الى سبته الرئيس ابو علي بن خلاص فوفد عليه فافكره جداً ثم توجه الى افريقية فاستقر بمجاة وكانت بيته وبين كتاب عسره مكاتبات ظهرت فيها براعته وكان زاهداً مذاهباً للنبي بارعاً في الخطب والمواعظ من ذلك قوله في خطبة : ايها الناس رحمكم الله تعالى استجبوا لواعظ الالام واعتبروا باحاديثها اعتبار اولي النهي والاحلام واحضروا لنفوسهم ما دعا اوجى القلوب واصح الالام وانظروا آثارها باعين المستفيظين ولا تنظروا باعين التوأم ولا تغدعنكم هذه الدنيا الدنية بها ويل الابطيل واضغات الالام ولا تسبكن خدعها الموهمة وشياعها الخسلة ما خلا من مقالعها في الالام فهي دار اتياب الثواب ومصاب المصائب وحدثت المحوادث والمالم الالام واثرت صفوها اكدار وسلها حرباً تدار واثمتها خوف وحذار ونظها تنفرق وانتار وانفصالها انقطاع وانصرام ووجودها فناء وانعدام وبنائها تقصع واهدام بنادي كل يوم بنادي مناديه الحمام فلا قرار لهذه الغرارة ولا مقام ولا بقاء لساكبها ولا دولام . فبست الدار داراً . دار لا تدارى ولا تقبل معانها عتاراً ولا تقبل لمعتذر اعتذاراً ولا تقى من جورها حليفاً ولا جاراً وليس لها من عهد ولا زمام . كم فتكت بقوم غافلين عنها نيام كم نازلت بنوازها من قباير وخيام كم بدلت من سلامة بداه ومن صحة بسقام الخ . وهي طويلة لا موضع لاستيفانها . وكانت وفاة ابن الجمان بمجاة في سنة ٦٥٠ هجرية

ابن الحاجب

Ibn-el-Hajeb

هو ابو عمرو عثمان بن عمر بن ابي بكر بن بونس الفقيه المالكي الملقب جمال الدين كان ابو حاجباً للامير عز الدين موسك الصلاحي وكان كردباً . اشتغل ابن الحاجب بالقاهرة بالقرآن في صغره ثم تنقه على مذهب الامام مالك ثم اشتغل بالعربية والقراءات وبرع في علومها . وكان جيد الخط وصار كاتب الانشاء سنة ٧٢٤ فكان

واقتضا غاية الاثقان ثم انتقل الى دمشق ودرس بها جميعا في زاوية المالكية واكب الخلق على الاشتغال عليه ويحرف في الفنون وكان الغالب عليه علم العربية وصف مختصراً في مذهبه ومقدمة وجيزة في النجومها الكافية واخرى منها في الصرف وسماها الشافية وشرح المتقدمين وصف في اصول الفقه وكل تصانيفه في نهاية المحسن والافادة وخالف النحاة في مواضع وكان من احسن الناس ذكراً . ثم عاد الى القاهرة واقام بها والناس ملازمون للاشتغال عليه . ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة فتوفي بها في ٢٦ شوال سنة ٦٤٦ وكانت ولادته آخر سنة ٥٧٠ بأستنا وهي بليدة من اعمال القوصية بالصعيد الاعلى

ابن الحاجب الاشبيلي

اطلب ابو العباس الاشبيلي

ابن الحاجب البلفيقي

Ibn-el-Haji-el-Balfiki

هو الامام القاضي العلامة ابو البركات محمد بن محمد ابن ابراهيم بن محمد ابن الشيخ الولي ابي اسحاق . كان احد رجال الكمال علماً ومجتهداً وسوداً فقيه الاندلس وشيخها . له تأليف نفيسة وشعر لطيف منه قوله ما كل من شد على راسه عامة يحظى بسمت الوفاة ما قيمه المرء باثوابه الشر في السكنا لا في الديار وقوله

اذا ما كسبت السر عن اوده

توم ان الود غير حقيق

ولم اخف عنه السر من ضئو

ولكنني اخشى صديق صديق

وكانت وفاته في شوال سنة ٧٧١

ابن الحاجب النميري

Ibn-el-Haji-el-Nomairi

هو ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله الكاتب القاضي ويدعى ايضا ابن الحاجب القرطابي . نشأ على عفاف وطهارة الامام مالك ثم اشتغل بالعربية والقراءات وبرع في علومها . وكان جيد الخط وصار كاتب الانشاء سنة ٧٢٤ فكان

كثيراً المعلوم اديو وحسن اخلاقو وبراعو في الفنون
سافر الى المشرق وحج ورحل الى المافريقية وخدم بعض ملوكها
وكتب بجمالية ثم خدم سلطان المغرب ابا الحسن ثم ترك
الخدمة وانصرفت منطلقاً على العبادة والزهد ثم جبر على
الخدمة عند ابي عان وعند موت ابي عان رحل الى
الاندلس وولي القضاء وقد اخذ في رحله عن كثيرين
والف تأليف مفيدة واخذ عنه كثيرون وانتمى بالاسرع
جماعة بعد قتال وخلص باذن الله سنة ٧٦٨ وله نظم
رائق منه قوله ملفراً في القلم

سألتك ما واشى يرد حديثه
وبهوى الغرب النازح الدار افصاحه
تراه مدى الايام اصغر ناحلاً
كمثل عليل وهو قد لانم الراحة
وقوله

اننا نعرفاً فلم اظفر بنيلها واعترأ من هاهنا في الدهر مطلة
انح مودته في الله صادقة ودرهم من حلال طلب مكسبة
وقوله
لعرك ما نثره باسم وكلكه حبي لاصب
ولولم يكن رقة مسكراً لما دار من حوله العارب
وقوله

أتوني فعابا من احب جماله
وذاك على سمع الحبة خفيف
فما فيه عيب غير ان جفونه
مراسن وان المصرفة ضعيف
وكانت ولادته بفرانطة سنة ٧١٢ هجرية

ابن حباب الصوري

اطلب الصوري الشاعر

ابن حبان

Ibn-Hibban

هو ابو حامد محمد بن احمد بن حبان التميمي الحافظ
القبه الشافعي العلامة صاحب الانواع والفتاوى وغير
ذلك من المصنفات في التاريخ والجرى التعديل رحل الكثير

وسمع من اكثر من التي شيخ اخذ علم الحديث عن ابي
خزيمة . قال ابو سعيد الادرسي كان على قضاء بمرقند زماناً
وكان من فقهاء الدين وحفاظ الآثار طالما بالطلب والتحقيق
وفنون العلم الف المسند الصحيح والتاريخ وفقه
الناس بمرقند . قال ابن الصلاح في الطبقات سلك
سلك شيخه ابن خزيمة في استنباط فقه الحديث وتكون .
توفي في شوال سنة ٢٥٤

ابن حبيب الغزي

اطلب شرف الدين بن حبيب

ابن حبيقة

اطلب محمد بن حبيقة

ابن حجازي

اطلب عبد الله بن حجازي وموسى بن حجازي

ابن الحجاب

اطلب عبيد الله بن الحجاب

ابن الحجاج

Ibn-el-Hajjaj

هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد بن جعفر
ابن محمد بن الحجاج الكاتب المشهور ذو الجيوش والحلابة
والخفاف . قال الثعالبي في حق هومن بحر الشعراء
وعجائب العصر وفرد الزمان في فتو الذي شهريه ولم يسبق
الى طريقته ولم يلحق شأوه في خطوه ولم يركا قناده على ما
يريد من المعاني التي تقع في طرزه مع سلامة الفاظه وطوبه
معانيه وانتظامها في سلك الملاحة وان كانت مفضحة عن
السخافة مشوبة بلفات المحدثين والمولدين واهل النطارة
لكنه على علاته يتفكه الفضلاء ببار شعره ويطلع الكبراه
ببينات فكره ويستخف الاديابه ارواح نظمو ويحتمل
الغشوش فرط رفوه وقدره ومنهم من يفلو في الجل الى
ما يضحك ويمنع من نواذره . ولقد مدح الملوك والامراء
والرؤساء فلم يجل قصيدة فيهم عن سنانج مزله وتلق تحفه .
وهو عديم مقبول الجملة غالي مكر الكلام موفور الحظ من

الأكرام والألنعام حجاب الى مقترح من الصلات الحجاب
والاعمال الحسنة التي يغلب بها الى خور حال . وكان
طول عمره يعيش في أكتافهم عفة راضية ويستغفرهم طافية
صافية . انتهى . وتولى حبة بغداد وإقام بها مدة ويقال
انه عزل باني سعيد الاصطخري . وله في عزله ابيات لاحقة
الى ذكرها . ويقال انه في الشعر بدرجة امره القيس وانه لم
يكن بينها مثلها . لان كل واحد منها مخترع طريقة . فان
ديوان ابن الحجاج الذي يبلغ عشرة مجلدات أكثره هنر
ومخاطفة والمجد فيه قليل فمن شعره في المجد قوله
يا صاحبي استيقظا من رقدة

ترري على غل اللبيب الأكيس
هذه الجرة والنجوم كأنها
تبر تدفق في حديق نرجس
وارى الصبا قد غسلت بنسيمها
فعلت شرب الراح غير مفلس
فوما استبانى قهوة رومية
من عهد قصيرتها لم يسر
صرقا تضيف اذا تسلط حكمها
موت الصقور الى حية الانفس

وحضر يوم جامع صديق له يكنى ابا المحسن في دار رجل
مخيل فالتقى ابو المحسن الصفاء بعد الغداء فقال ابن الحجاج
باسيدي يا ابا المحسن انت رفيع بنقطين
يا كليب الضرس لن يملوى ضرسك الا بكيتين
ومحك قل لي جنت حتى تلحم الخبز مرتين
في دار من خيرة عليو الف رقيب بألف عين
وحضر في دعوى رجل آخر فأمر الطعام الى المساء فقال
يا صاحب البيت الذي ضيفنا مانا جميعا
أدعوتنا حتى نمر بتدائننا عطفنا وجوعا
مالي ارى قللك الرغب فليك مفتقرا رفيعا
صاحب الهدى لا ترجو الى وقت المساء له طلوعا
وصار صاحب الدعوى يجي ويذهب في داره فقال
يا ذاهبا في دار جانيك لغير ما معني ولا فاته

قدجن اضيافك من جوعهم فافرا لهم سورة المائدة
وكان بعض اصحاب الدويلون يطالبه بحساب ناحية قد
كان وليها فكذب اليه
ابا من وجهه قرم منير يضي لنا وراحته تهاب
اذا حضرا الحساب اعتد ذكرى وتساوى اذا حضر الشراب
اجنب بالقناني والخاني ووجهك انه نعم الجواب
وكنتي في الحساب الى الابد يساعني اذا وضع الحساب
وكان الرئيس ابو الفضل والوزير ابو الفرج قد دخلا الديوان
لعقوبة اصحاب الوزير المهلي عقب موت وامر بان تلوث
ثياب الناس بالنفط ان قربوا من الباب وكان المهلي قد
فعل ذلك فحضر ابن الحجاج فحجب وخاف من النفط
فانصرف وقال

الصنع بالنفط في الحجاب ما لم يكن قط في حسابي
ليس يقوم الوصول عندي مقام خطيت من ثيابي
يارب من كان سن هذا فزده ضعفا من العذاب
وكان ابن شيرزاد قد صار السبع ففتله ثم عاد لمخلفه فكذب
اليه ابن الحجاج يقول

يا من الى جميع اعطاني ومن يو اخصبت رباعي
قد زاد خوفي عليك جانا وعظم الامر في ارتباعي
في كل يوم سبع جديد بنفرت ذكره استعاعي
تغدو اليه بلا احتفال ولا اقتباس ولا امتناع
وليس قل السباع مما يدرك بالخلل والمخادع
ان صراع السباع عنده حاشاك ضرب من الصراع
ادخل الى الكلب والذئبي والاكل والفرب والسباع
بلى اجمع في السباع وطرح خصي في بركة السباع
وقلله الوزير ناحية فخرج اليها يوم الخميس وتبعه كتاب
الصرف يوم الاحد فكذب اليه

يا من اذا نظر الهلا ل الى محاسن محمد
واذا رائت الشمس كما دت ان تموت من المحمد
يوم الخميس بعثني وصرفني يوم الاحد
فالناس قد غوا على وقد رجعت الى البلد
ما قام عمرو في الولا به ساعة حتى قعد

ومن شعرو في بواب اعور حجة عن رئيس
سمعت في من مات او من بقي بمقلب بوابه اعور
واللوزة المرة يا سيد به يفسد في الطعم بها السكر
وقال يعاتب ابا الفضل احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
على قبوله دعوى من ادعى عده انه هجاء وابو الفضل
يوشذ بشيراز وابن الحجاج ببغداد

يا سامع الزور وجهنا ودافع الحق وبرهنا
عجبت من رايت في الذي انكرني من بعد عرفنا
فكيف نخشى ذم من مدحه فيك برسه اول ديوان
ومن له في شعره مذهب ذكرك منه تؤر بستان
تنقي لباله وابامه وسره فيك كاعلان
ولست بالسكن في منزل بنو ولو يوما بكانوا
ولا الذي يرهق في الحق من سلطان ذي عز لسلطان
قل للذي جهز في السبي في تجارة عادت بخبرنا
يا ذا الذي لا بد من صنع الفاء من تعريك آذان
لا تغتر ملك من فارس في معن الملك ووطان
لو حدثت عسكري بذانفة صفة في جوف ابوان
ومن شعرو قوله

قد وقع الصلح على غلتي فاقسموها كارة
لا يدبر البقال الا اذا تصالح النور والفاره

وصكانت وفاته يوم الثلاثاء السابع والعشرين من جمادى
الآخرة سنة ٢٩١ بالنيل (وهو ببلوغه معروف بارض
العراق محروجة من الفرات وعليه قرى كثيرة هنو الحجاج بن
يوسف ومما باسم نيل مصر) ثم حبل الى بغداد وقد عند
مشهد موسى بن جعفر الصادق واوصى بان يدفن عند رجليه
وان يكتب على قبره وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد وكان
من كبار النبعة الخالين في حب اهل البيت قال ابن
الفضل بن الحانن رايت ابا عبد الله بن الحجاج في المنام
بعد موت فاسفة عن حاله فانشدني

افسد حسن مذهبي في النمرسوه المذهب
وحلي المجد على ظهر حصان العسير
لم يرص مولاي على سبي لاصحاب النبي

وقال لي وبلك يا احبي لم تنس
من سب قوم من رجا ولا دم لم يجسد
رسم الرضى جهلا بما اصلك نار الهيب
ورثاه بعد موت الشريف الرضى الموسوي بقصيدة لاموضع
لذكرها هنا

ابن الحجار

اطلب حسن بن الحجار

ابن حجة الحموي

اطلب نبي الدين بن حجة

ابن حجر العسقلاني

Ibn-Hajar-el-Askalani

هو احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن احمد
امام الاية الشهاب ابو الفضل الكافي العسقلاني المصري
الشافعي ويعرف بابن حجر وهو لقب لبعض ابائيه ولد في
١٢ شعبان سنة ٧٢٢ بمصر العتيقة ونشأ بها يتيمًا لم يحفظ
القرآن وهو ابن سبع عند الصدر السقطي شارح مختصر
البربري وتفق بالابنابي محد علي في المناهج وغيره واكثر
من ملازمته وبالبليني لازمة مدة وحضر دروسه وقرا عليه
الكثير من الروضة وجد في الثنين حتى بلغ الغاية وعك
على الزين العراقي ونفع به وارحل الى البلاد الشامية
والبحارية واكثر من المصنوع واخذ عن الشيخ واخذ في
الافتاء والتدريس وتصدى لشرا الحديث وقصر نفسه عليه
مطالمة وقراءة واقرأه وتصنيفًا وشهد له اعيان شيوخه
بالمحفظ وزادت تصانيفه التي معظمها في فنين الحديث
وفنين الادب والفقه وغير ذلك على ما هو خمسين تصنيفًا
ورزق فيها السعد والتبول خصوصًا في الباري في شرح
الحجاري الذي لم يسبق نظيره وقد بيع بثلاثمائة دينار
وله النظم البالغ الذي انعم الشعراء والمخطب البليغة توفي
في اواخر ذي الحجة سنة ٨٥٢ ودفن تجاه ثرية الدبل في
القرافة وقد جمع له نفاذ الامام النجاشي ترجمة حافلة في
مجلد كبير سماه الجواهر والثرر

ابن الحَدَّاد

Ibn-el-Haddad

أولاً أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكناقي
القيسي الشافعي المصري صاحب كتاب الفروع في المذهب
وهو صغير الحجم كبير الفائدة دقيق في مسائله غاية التدقيق
واعنى بفرجه جماعة من الأئمة الكبار وكان قد أخذ الثقة عن
أبي إسحق المروزي فهر وحقق وكان غواصاً على المعاني
تولى القضاء والتدريس بمصر وكانت الملوك والرياسات تكرمته
وتعظمه ونقصه في الفتاوى والمحادثات وكان يقال في زمانه
عجائب الدنيا تلك غضب الجلال ونظافة السداد والرد على
ابن الحَدَّاد وكان متصرفاً في علوم كثيرة من علوم القرآن
الكرام والنقح والمحدث والنعر وأيام العرب والنحو واللغة
وغير ذلك ولم يكن في زمانه مثله وكان محبوباً عند الخاص
والعام ونسبته إلى أحد أجداده الذي كان يعمل المحدث
وسبعة توفي سنة ٤٤٤ للهجرة عند متصرف من الشيخ بمكة حرب
على باب مدينة مصروفيل في موضع القاهرة وعمره ٧٩ سنة
وإن أشهر ويومان وحضر جنازة أبو إقاسم أنوجور بن
الأخشيدي وكافور الأخشيدي وجماعة من أهل البلد
ثانياً أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان القيسي
الأندلسي الشاعر كان مختصاً بالمعتمدين صادق وله ديوان
شعر كبير وكتاب في العروض ومن شعره قوله
م في ضميرك خيماً أم قوصاً
ومى جنونك أقبلاً أم أعرضاً
ومر رضاء من الزمان وأهله
مخطو كازعت وثناك أم رضاء
أهلاً وإن استمر قلام
ومن العجائب أن يحب الميقض

وقوله

وقد هوت بجوى نفسي مى ساء
فهدت مضى من تبت ساء
كان قلبي سليمان وهذه
طريقي وبقلي إلى والهوى النبأ

وكانت وفاة ابن الحَدَّاد هذا سنة ٤٨٠ هجرية

ابن حَدَّج

اطلب معاوية بن حديج

ابن حديد

اطلب سعد بن علي بن حديد

ابن حذلم

اطلب عبد الله بن حذلم

ابن الحرفوش

اطلب موسى بن الحرفوش

ابن حرميل

هكذا بالحاء المهمل في ابن خلدون وفي ابن الأثير بالحاء

العجبة ويذكر في ابن خرميل بالحاء

ابن حريز

اطلب حسام الدين بن حريز

ابن حريق

Ibn-Horaik

هو أبو الحسن علي بن محمد بن سلة بن حريق
الغزوي البصري الشاعر كان متجراً في اللغة والأدب حافظاً
لأشعار العرب وأيامها اعترف له بالسبق علاه وقيل قال
ابن الأثير توفي سنة ٦٢٢ هجرية ومن شعره قوله في ملج أعور
لم يمشك الذي بعينك هدي

أنت أعلى من أن تعاب وأسى

ألف الله رد سمين سها

رافة بالعباد فازددت حسنا

وقال

بأصاحبي وما الجليل بأصاحبي

هذي الخيام فأنى تلك الأدمع

أتر بالعرصات لاتبكي بها

وفي المهاد منهم والأربع

بأسعد ما هذا القيام وقدنا وأ

اتقوا بعد القلوب الاضلع
ابن حزم
Ibn-Hazm

أولاً أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن مغلان بن سفيان بن يزيد بن مولى يزيد بن أبي سفيان وجده يزيد أول من أسلم من أجداده وأصله من فارس وجده خلف أول من دخل الأندلس من آبائهم ومولده قرطبة من بلاد الأندلس يوم الأربعاء قبل طلوع الشمس سلخ شهر رمضان سنة ٢٨٤ هجرية في الجانب الغربي منها وكان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه مستنبطاً للأحكام من الكتاب والسنة بعد أن كان شافعي المذهب فانتقل إلى مذهب أهل الظاهر وكان متفتناً في علوم جملة عاملاً بعلوم زاهداً في الدنيا بعد الرتبة التي كانت لوالديه من قبل في الوزارة وتدير الملك متواضعاً ذا فضائل جملة وتأليف كثيرة وقد جمع من الكتب في علوم الحديث والمصنفات والمستندات شيئاً كثيراً وجمع سائراً جماً وألف في فقه الحديث كتاباً ساء الاتصال لأهم التحصيل الجامعة لجلل شرائع الإسلام في الواجب والمحلال والمحرم والسنة والإجماع أورد فيه أقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من أئمة المسلمين في مسائل الفقه والحجة لكل طائفة وعليها وهو كتاب كبير وله كتاب الأحكام لأصول الأحكام في غاية النقص والإيراد النجيب وكتاب الفصل بين أهل الأمراء والنحل وكتاب في الإجماع ومسائله على أبواب الفقه وكتاب في مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعليل بعضها ببعض وكتاب التفرغ بمبدأ المنطق والمدخل إليها بالانفاظ العامة والأغنية الفقهية فانه سلك في بيان وإزالة سوء الفطن عنه وتكذيب المخترقين به طريقة لم يسلكها أحد قبلة قال ابن بشكوال كان أبو محمد أجمع أهل الأندلس قاطبة لعلوم الإسلام ولربهم معرفة مع توسع في علم اللسان ووفور حظ من البلاغة والنعر والمعرفة بالسيرة والأخبار أخبره وله أبواب الفضل انه أجمع عند بخط أبيه من تأليفه نحو أربعين مجلد فتمثل على قريب من ثمانين ألف ورقة. تمت في قرنة

وقال الحافظ أبو عبد الله محمد بن فروع الحميدي ما رأينا مثله فيما أجمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والدين وما رأيت من يقول أشعر على البدية أسرع منه ثم قال أنشدني لنفسه
لئن أصبحت مرتحلًا بجسمي فروحي عندكم أبداً مفيم
ولكن للعيان لطيف معي له سأل المعانيه الكليم
وله أيضاً في المعنى
يقول أخي شمالك رجل جسم وروحك ما له عنا رجل
فقلت له المعانيه معني لذا طلب المعانيه الخليل
ومن شعر قوله

وذي قل في من سباني حسنة
يطول ملامي في الهوى ويقول
أني حسن وجه لاج لم تر غيرة
ولم تدركي الجسم أنت قتيل
فقلت له أسرفت في اللوم ظلاماً
وعندك رد لواردت طوبى
الم تر أني ظاهري وأني
على ما بدا حتى يقوم دليل

وروي له الحافظ الحميدي أيضاً
أقبحاً ساعة ثم ارتحلنا
وما بقي المشوق وقوف ساعة
كان الشمل لم يك ذا إجماع
إذا ما شئت البيت اجتماع

وكانت بينه وبين أبي الوليد سليمان الباجي مناظرات وماجريات يطول شرحها وكان كبير الوقوع في العلم المتقدمين لا يكاد يسلم أحد من لسانه فنرت عنه القلوب واستعطف لفتها وقوتها لأعلى بغضور وشاؤوا لجمعوا على تقليد وشعوا عليه وحذروا سلاطينهم من فتنتهم وبها عوامهم عن الدنيا التي أخذت فافتنه الملوك وشردته عن بلاده حتى انتهى إلى بادية أبله فتوفي بها آخرها الواحد للبلتين قيتنا من شعبان سنة ٤٥٦ وقيل انه توفي في

ثانياً ابو عمر احمد والدي في عهد المتقدم ذكره . كان وزير الدولة العامرية وهو من اهل العلم والادب والخبر والبلاغة . قال ولده ابو محمد المذكور اشدني والذي الوزير في بعض وصاياه

اذا شئت ان نجاعياً فلا تكن

على حالة الا رضيت بدونها

وذكر الحميدي في كتاب جفرة المتنبس ان الوزير المذكور كان جالساً بين يدي محمودو المنصور الي عامر محمد بن الي عامر في بعض مجالس العامة فرضت اليورقة استعطاف لأم رجل سمون . وكان المنصور قد اعتفله حقاً عليه لجرم استعطاف منه . فلما فراها اشتد غضبه وقال ذكرني بالله . واخذ القلم واراد ان يكتب يوصل فكتب يطلق ورمى الورقة الي وزيره المذكور . فاخذ الوزير القلم وتناول الورقة وجعل يكتب بتنقيص التوقيع الي صاحب الشرطة . فقال له المنصور ما هذا الذي تكتب قال باطلاق فلان الي صاحب الشرطة فحرد وقال من امرك بهذا فتاولة التوقيع فلما رآه قال وميت والله يصلين ثم خط على التوقيع واراد ان يكتب يوصل فكتب يطلق . فاخذ الوزير الورقة واراد ان يكتب الي الوالي بالاطلاق فنظر اليه المنصور وغضب اشد من الاول وقال من امرك بهذا فتاولة التوقيع فرأى خطه فخط عليه واراد ان يكتب يوصل فكتب يطلق . واخذ الوزير التوقيع وشرع في الكتابة الي الوالي فراه المنصور فانكر اكثر من المراتين الاولين فراه خطه بالاطلاق فلما رآه عجب من ذلك وقال نعم يطلق علي رغي . فمن اراد الله اطلاقاً فلا اقدر انا علي منعه . وكانت وفاة الي عمر هذا في ذي القعدة سنة ٤٠٢

ثالثاً ابورافع الفضل بن الي محمد المذكور اولاً . كان بينهما سرّاً فاضلاً وكان في خدمة المعتد بن عماد صاحب اشميلية وغيرها من بلاد الاندلس وكان المتمدن غضب علي عوا الي طالب عبد الجبار بن محمد بن اسمعيل ابن عماد ومم بقتله لامر رابة منه فاستحضر وزيره وقال لم من يعرف منكم في الخلفاء وملوك الطوائف من قتل عه

عندما هم بالقيام عليه . فتقدم ابورافع المذكور وقال ما نعرف اليك الله الا من غفاه عمو بعد قيامه عليه وهو ابراهيم بن المهدي عم المأمون من بني العباس فقبله المعتد بين عينيه وشكره . ثم احضر عه وبسطه لايحسن اليه . وقيل ابورافع في وقعة الزلاقة مع محمودو المعتد في يوم الجمعة منتصف رجب سنة ٤٧٩

رابعا ابو الوليد محمد بن يحيى بن حزم من شعراء الذخيرة قال ابن بسم احلى الناس شعراً لاسيما اذا غائب او غائب وهو ابن عم الفقيه الي محمد المار ذكره . توفي بعد الخمسة مائة للهجرة . ومن شعره قوله

اتجزع من دمعي وانت اسئلة

ومن نار احشائي ومنك ليهيها

وترزع ان النفس غيرك علفت

وانت ولا من عليك حبيها

اذا طلعت شمس عليك بسالة

انار الهوى بين الضلوع غروها

وقوله

كم ليلتي ضمت طيو ساعدي

ولم لك باخذ منه ما يعطيه

واليد من حبلتي بحجم حولة

ما ضره بحدك لو شركك فيو

وله ايضا

والشمس ترمق من مهاجر ارميه

والظلم يركس في السهم الواني

والراح تاخذ من معاطف اغنيه

اخذ الصبا من عطف غصن البارز

لما نؤمل غير ذلك متراً

والراح بقصر خلوتي فيداني

ثم اشتقنا والاشاة بمزله

وقد التقت في جنو ستان

واليد يريني بقله حاسد

لو يستطيع لكان حيث يراني

وله غير ذلك من الاشعار ما لا حاجة الى ذكره

ابن حسن جان

اطلب ابو سعيد بن حسن جان وسعيد بن حسن جان

ابن حسّول الهمداني

Ibn-Hasoul-el-Hamdani

هو محمد بن علي بن حسّول الكاتب الهمداني كان صدرا نبیلاً له نظم والنثر وجمع من صاحب بن عباد ومن ابن فارس صاحب الجمل وتوفي سنة ٤٥٠ هجرية .

ومن شعره قوله يدعاب ابن الحنان وهو يخضب

سني كمن اديب المرأ قر زين الظافر
سني وستون عاماً ما بيننا من خلاص
ولكن شجي باد وشبيه في خلاص
وله غير ذلك ما لا حاجة الى ذكره

ابن حسنويه

اطلب ابن حيويه

ابن الحضرمي

اطلب عبد الله بن عامر الحضرمي

ابن الخطّاب الطيب

اطلب نفي الدين بن الخطّاب

ابن الخطبة

Ibn-el-Hotaiah

هو ابو العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هفام ابن الخطبة النحوي الفاسي كان من مشاهير الصلحاء واعيانهم وكان مع صلاحه فاضلاً اديباً راساً في القراءات السبع نخب بخطه كثيراً من كتب الادب وغيرها وكان جدي الخطّاب حسن الضبط وانتقل من فاس الى الديار المصرية ولاهها فيه اعتقاد كبير لما راى من صلاحه وكان قد حج ودخل الشام واستوطن خارج مصر في جامع راشدة وكان لا يتقبل من احد شيئاً . وانتصر بما عثرت عليه فجاه اليه اجداد المصريين وسالوه فيقول شي فامتنع فاجمعوا رايهم على ان يخضب احدهم بنة فخطبوا وتزوجها . وسأل ان تكون امهاعدها فاذن في

ذلك ابوها وكان قصدهم بذلك تخفيف المائلة عنه . وبقي متفرداً يبيع ويأكل من نخبه . وكانت ولادته بفاس في ١٧ جمادى الاخرة سنة ٤٧٨ وتوفي بمصر في آخر الحرم سنة ٥٦٠ ودفن بالترافة الصغرى وقبره يزار

ابن الحكم الطيب

اطلب ابو بكر بن الحكم

ابن الحلاوي

Ibn-el-Halawi

هو ابو الطيب احمد بن محمد بن ابي الوفاء بن الخطاب بن الهزبر الاديب الكبير شرف الدين الموصلي الشاعر ولد سنة ٦٠٣ هجرية وقال الشعر المجيد الفائق ومدح الخلفاء والملوك . وكان في خدمة بدر الدين لوثق صاحب الموصل وكان من صلاح الموصل وفيه لطف وظرف وحسن عفة وخفة روح وله القصائد الطنانة التي رواها الديلمي عنه . توفي سنة ٦٥٦ . ومن شعره قوله

حكاه من القصن الرطب وريقة

وما الخمر الا وجتهاء وريقة

هلال ولكن اتق قلبي حلة

غزال ولكن سلخ عجب عقيقة

واسمر عجي الا سمر اللدن قد

غدا راشقا قلب الحب رشقة

على خدو جر من الحسن مضرب

يشب ولكن في فوادي حريقة

اتر له من كل حسن جلية

وواقفة من كل معنى دقيقة

بديع الشفي راح قلبي اسيرة

على ات دعني في الغرام طليقة

على سالفه للذمار جديد

وفي شفتيه للسلاق عقيقة

يهدد منه الطرف من ليس خصبة

ويكره منه الرين من لا ينوقة

على منلو ! تحسن الصب هكة

وفي حيد تيجنو الصديق صديقه

ومنها

له ميسم بنسي المدام بريقو
وبجمل نزار الاقاضي بريقه
تناوبت من حر الغرام ببرو
فاضرم من حر المحرق رجفة
اذا خفق البرق للباقي موهما
تذكرو قلبي فزاد خفوة
حكى وجهه بدر السماء فلو بدا
مع البدر قال الناس هذا شقيقة

ومن شعره ايضا قوله

التي من صدوك في جميع
واسهرني لديك رقيم خد
وانشد امامه رجل لفرأ في شباة فقال
وناطقه خرسا بانر شحوبها

تكتفها عفر وعين مخبر
يلذ الى الاسماع رجع حديثها
اذا شد منها مخفر جاش مخفر

فاجابه ابن الحلاوي في الوقت

بهاذي النهي واليب عن وصل مثلها
وكم مثلها فارقتها وهي تصفر
وسئل يوما ان ينظم ابيانا تكتب على منط للملك العزيز
محمد صاحب حلب فقال

حلت من الملك العزيز براحة
غدا لثم اعدي اجل الفرائض
واصبحت منفر النباي لاني

حلت بكفة بحر فاغبر غاقت
وقبلت سامي كفو بعد خد
فلم اخل في الحالين من لم عارضه

وكان السلطان بدر الدين لؤلؤ لا يتادمه ولا يحضره في
مجلسه وانما كان ينفذ ايام المراسم والاعياد الملتقى التي
كان يبعثها فيه وفي بعض الايام رآه في الصحراء في روضة

معشبة وبين يديه برذون لثمريض يرمى فجاء اليه وقف
عده وقال مالي اري هذا البرذون ضعيفا فقام وقبل الارض
وقال يا مولانا السلطان حالة مثل حالي وما تخلفت عنه
بشيء يدي في يدي في كل رزق رزقنا الله تعالى فقال
السلطان هل علمت في برذونك هذا شيئا قال نعم وانشد بديها
اصبح برذوني المرقع يا
راس حير الشعير طارة
قفا قليلا بها علي فلا
فالتجب السلطان بديته وامر له بخمسين ديناراً وخمسين
مكوكا من الشعير وقال له هذه الدنانير لك وهذا الشعير
لبرذونك ثم امره بملازمة مجلسه كسائر الندماء واقطعه
اقطاعاً ولم يزل يرمى عنه الى ان صار لا يصبر عنه وله

فيو مثلح لا موضع لها هنا

ابن حلزة

اطلب الحارث بن حلزة

ابن حمائل الزينبي

اطلب احمد بن حائل

ابن حمدان

اطلب بنو حمدان في حم د

ابن حمدون

راجع ابن ابي حازم النيسابوري

ابن حمدويه الحمدوني

Ibn-Hamdawaih-el-Hamdouni

هو ابو علي اسماعيل بن ابراهيم بن حمدويه الحمدوني
وجهه حمدويه صاحب الزندقة على عهد الرشيد قال
المرزباني بصري ملج الشعرجسن الثميين اشتهر بقول في
طيلسان ابن حرب ابن اخي يزيد الهلبي وشاة سعيد وكان
يقول انا ابن قولي

يا ابن حريد كوتني طيلسانا

مل من صبة الزمان فصدى

طال ترداده الى الرفوحى
لو بهنناؤه وجدته لتهدى
ويقال انه اول شعر قاله فيه وقد نظم فيه خمسين
مقطوعة منها

كافي ابن حبيب طيلسانا كانه
فتى ناضل بال من الوجد كالشجر
يفنى لاراهيم لا لبنة
ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني
بريد ابراهيم بن المهدي وهذا الشعر له وهو قوله
ذهبت من الدنيا وقد ذهبت مني
هوى الدهر في عينا وولى لها عني
فان البكر نفي البكر نفا نقيصة

وان احببها احببها على ضرب
ومن شعر الحمدوني في شاة سعيد
ما ارى ان ذهبت شاة سعيد
حاصلًا في يدي غير الاهاب
لبس الا عظامها لو تراها
قلت هذي ازات في جراب
وقوله فيها ايضا

ايا سعيد لنا في شاتك العبد
جاءت وما ان لها بول ولا بعر
وكيف تبيع شاة عندكم مكنت
طعامها الا ييضان الماء والقمر
لوانها ابصرت في نومها علفا
غنت له ودموع العين تتحدرو
يا ماني لذة الدنيا باجمها

اني ليقضي من وجهك النظر
ابن حمدي
Ibn-Hamdi

كان رئيس اللصوص ببغداد عظم امره سنة ٢٢٢
التي فيها غلبت الاسعار وكثرت الامطار حتى غرقت
المازل ومات خلق كثير تحت المدم ونقصت قيمة العقار

حتى صار ما كان يساوي دينارًا يباع باقل من درهم وما
يسقط من الابنة لا يعاد. وتفضل كثير من الحكامات
والمساجد والاسواق لقلته الناس وتفضل كثير من ائمة
الاجرة لقلته البهاه فكثرت كسبات اللصوص تحت قيادة ابن
حمدي هذا بالليل والنهار وتحارس الناس باليوقات وعظم
امر ابن حمدي فاعجز الناس وامنه ابن شيرزاد وطلع عليه
وشرط معه ان يوصله كل شهر خمسة عشر الف دينار ما
يسرقه هو او محابفو كان يستوفونها من ابن حمدي بالروزات
فعظم شره حينئذ ثم ان ابا العباس الديلي صاحب الشرطة
ببغداد ظفر بابن حمدي فقتله في جمادى الآخرة سنة ٢٢٢

ابن حمديس
Ibn-Hamdis

هو ابو محمد عبد الجبار بن ابي بكر بن محمد بن
حمديس الازدي الصفي الشاعر المصهور. قال ابن بسام في
حقه هو شاعر ماهر بقرطس اغراض المعاني البديعة ويعبر
عنها بالالفاظ النقية الرقيقة يعصر في التشبيه المصيب
ويغوص في بحر الكلم على در المعنى الغريب. دخل
الاندلس سنة ٤٧١ هجرية فموضع المعتمد بن عباد فاحسن اليه
كثيرًا وله ديوان شعر اكثر من عبيد. وكانت وفاته سنة ٥٢٧
هجريه مبرورة وقيل بجاية. وقد ظن انه بلغ الثمانين. ومن
نظمه قوله يشوق الى صفة وفي مكان منقول
ذكرت صفة والامى يحدد للنفس تذكراها
فان كنت اخرجت من جنه فاني احطت اخبارها
ولولا ملحوظ ماء البكا حبيت دموعي انهارها
وقوله يصف عمرا

ومطر الدجاء يصل منته
صبا اعطت العين ما في ضميره
جرح باطراف المحصى كما جرى
عليها شكا او جاعه بغيره
كان جبانًا ربيع تحت حايه
فاقبل باقي نفسه في غديره
كان الدجى خط التجربة بيننا

وقد كللت حافاته ببيورو
شربنا على حافاته دون سكر
تقبل شكراً منه عيني مدعو
وقوله

قم هاربا من كف ذات الوشاح
فقد نعى الليل بشير الصباح
باكر الى اللذات واركب لها
سواقي اللو ذوات المراح
من قبل ان ترشف شمس الضحى
ريق الغواصي من شعور الاقحاح

ولما اعتقل ابن عباد باغات مع ابن حمديس اياتا له
عملها في الاعتقال فاجابه عنها بقوله
انباى من يوم بناقض اسم

وشهب الدراري في البروج تنور
ولما رحلتم بالندى في اكفكم
وقتل رضوى منكم وثير
رفعت لساني بالقيام قد دنت
فهذي الجبال الراسيات تدير

وله وهو معني نادر
زانت على تحل المجنون تحلا
ويؤم نصل السهم وهو قول

ابن الحمص

اطلب بدر الدين بن الحمص

ابن حمود

هو علي بن حمود الحمصي من عقب ادريس ملك
فارس وابنيه تولى الامر بعد المستعين بالله سليمان بن
الحكم وكان يلقب بالناصر وجي الملك بين غوغا من ثم
قتله جلالة بالبحر سنة ٤٠٨ هجرية

ابن حموية

Ibn-Hammoujah

اولا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي

صاحب الفري ذكره الذهبي في تاريخه وقال انه توفي
سنة ٣٨١ هجرية

ثانيا شيخ الشيخ الامام الرحلة ابو محمد عبد الله بن
عمر بن علي بن محمد بن حموية السرخسي احد الراهبين من
المشرق الى الاندلس والفضلاء المصنفين المورخين . كان
علي الهمة شريف النفس قليل الطمع لا يلتفت الى احد
رغبة في دنياه لا من اهلولا من غيرهم . ولد سنة ٥٧٣ هجرية
ثم حفظ القرآن وتقدم بتقديم سنوني الآداب والمعلوم حتى برع
وقتن . ثم رحل في طلب العلم ومشاهدة البلاد رحلة المشهورة
ولقي كثر من من الاديان السلاطين ومع الحديث عن ابي
محمد عبد الله بن سليمان بن حوط الله الانصاري سنة ٥٩٧
وقرأ عليه شتبا من تصانيف المغاربة . وادرك الشيخ الولي
ابا العباس احمد بن جعفر الخزرجي السبي . وصف كتباً
كثيرة مفيدة منها كتاب في اصول الانبياء ثمانية
مجلدات . وكتاب السياسة الملوكية صنعها الملك الكامل
محمد . وكتاب المسالك والممالك . وكتاب عطف الذيل
في التاريخ . وله امال وغاريج ونقمة المصور صاحب
المغرب على جماعة . وسياق ذكر وصوله اليه بعد هذا . توفي
نحو سنة ٦٥٢ بدمشق ودفن في مقابر الصوفية عند المنيع
واما رحلته فقد قال فيها ما يأتي ملخصاً

اني ولن كت خراساني الطينة لكي شامي المدينة . وان
كانت العمومة من المشرق فان الخوالة من المغرب تحدث
باعث يدعو الى المحركات والاسفار ومشاهدة الغرائب في
النواحي والاقطار . وذلك في حال رمان الشباب الذي
تفضله عزائم النفوس بنشاطها . والجوارح بصفة حركاتها
وانسائها . فخرجت سنة ٥٩٢ هجرية لزيارة قبلة القدس
وتجديد العهد ببركاتو . واغنام الاجر في حلول بقاعه
ومزاراتو . ثم صرت منه الى الديار المصرية وهي آهلة بكل
ما تجعل بو البلاد وتردي . وينتهي وصف الراصف
لشوقها ولا تنهي . ثم دخلت الغرب من الاسكندرية في
البحر ودخلت مدينة مراکش ايام السيد الامام ابراهيم الموحدين
الي يوسف يعقوب المصور بن يوسف بن عبد المؤمن بن

علي قاتلت بجمجمة في الذي طلت من خالو انه كان مجيد
 حفظ القرآن ويحفظ متون الاحاديث ويقتها ويتكم في
 الفقه كلاماً بليغاً . وكان فقهه الوقت يرجعون اليه في
 الفتاوى . وله فتاوى مجموعة حسباً ادى اليه اجتهاده .
 وكان الفقه يسمونه الى مذهب الظاهر . وقد صنف كتاباً
 جمع فيه متون احاديث صحاح تتعلق بها العبادات جاهلاً
 الترتيب . وبقيت ارف قوماً من الفراء قصيدة ومعهم
 حيوانات معلمة منها اسد وغراب . اما الاسد فيقصه من
 دون اهل المجلس ويرض بين يديه . وربما اوما بالبحرود
 ومد ذراعيه . واما الغراب فكان يقول النصر والتمكين
 لسيدنا امير المؤمنين فاعطاهم وكاهم واحسن حياهم وانه
 قوم بئيل من بلاد السودان هدية فاسلم بصله ولم يقبله
 منهم وقال نحن لا نريد ان نكون اصحاب القبل . وقال لي
 يوماً كيف ترى هذه البلاد وابن هي من بلادك الشامية .
 فقلت يا سيدنا بلادكم حسنة انيقة جميلة مكملة لكن فيها عيب
 واحد . فقال ما هو فقلت انها تسمى الاوطان قسم
 وظهر لي الحجابة بالجويا وامر لي من القدر بزيادتها بحسان
 ومن الذين ذكروا ابن حويمة في رحلته السيد ابو الريح

سليمان بن عبد الله ابن امير المؤمنين عبد المؤمن بن علي
 وكان في تلك المدة في مدينة جميلة واعمالها . قال اجتمعت
 به حين قدم الى مراكش بعد وفاة المنصور يعقوب لمباينة
 ولد محمد . فرايت شيئا جمي المظهر حسن الخبير فصيح العبارة
 باللغتين العربية والبربرية . ومن كلامه في جواب رسالة
 الى ملك السودان لانه ينكر عليه تعويق التجار قوله نحن
 نتجاوز بالاحسان وان مخالفتنا في الاديان ونعوق على السيرة
 المرضية . وتأتلف على الرقبة بالرغبة . ومعلوم ان العدل
 من لوازم الملك في حكم الحياصة الفاضلة . بالجويا لا تصان
 الا النفوس الشريفة الجاهلة . وقد بلغنا احبلس مساكن
 التجار ومنهم من التصرف فيها م بصدور . وتردد الجلابنة
 الى بلد من بلد لسكانها . ومعين على التحك من استعظامها .
 ولوشنا لا احبلسنا من في جهاتنا من اهل تلك الناحية
 لكننا لا نستصوب فعله ولا ينبغي لنا ان نتبعه على وثاقه

مثله في السلام . ومات ابو الريح هذا بعد ائتمانه . وذكر ايضا
 السيد ابا الحسن علي بن عمر ابن امير المؤمنين عبد المؤمن
 وقال انه كان من اهل الإديب والطرب ولي بجماعة مدغم
 عزل عنها لاهالو وانغاله وانها كوفي ملاذة وله نظم . وذكر
 السيد ابا محمد عبد الله صاحب فاس وورد له ابيات . وذكر
 جملة من عاها الاندلس والمغرب لقبهم في هذه الرحلة . ومن
 شعرو قوله

يا ساهر المقلة لا عن كرى غلت عن هجي وادعائي
 لو لم يكن وجهك لي قلة ما اصنع الحاجب محروني

ابن الحمير

اطلب توبة بن الحمير الحنابي

ابن حويمة

Ibn-Humayya

من قواد الثورات الاسبانول مات سنة ١٥٦٨ واسمه
 اصمعي فرديناندي فالور . وكان رئيس عرب غرناطة عندما
 اجاب نوراً على الملك فيليب الثاني الذي كان سبغاً جلاً
 منه . وخانة احد ابناءه ومله الى اعدائهم فقتلوه حقاً .
 والظاهر انه لما قاد العرب الى الثورة ترجم قبة الى لقتهم
 وفيدي فالوراي من عائلة فالور . وقالور معناها شجاعة وخبرة

ابن حنابلة

Ibn-Hinzabab

هو ابو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد
 ابن موسى بن الحسن بن الفرات المعروف بابن حنابلة
 الوزير المحدث البغدادي نزيل مصر وزير ابو القدر في
 السنة التي قتل فيها ونقله ابو الفضل وزارة كافور
 الاخويدي بمصر . قال الخطيب كان يذكر انه مع من ابي
 اقام البيهقي وكان علي الحديث بمصر وقصه الافاضل
 من الرجال وبسبب خرج الدار قطني الى هناك . وكان
 ابن حنابلة يريد ان يصف مستداً فاقام عنده مدة
 وحصل له بسبب مال كثير وروى عنه الدار قطني
 احاديث . قال السليكي كان ابن حنابلة من القليل مع
 جلالته واستو . ولما مات كافور وزر لا يفي القارس اسد

الاخشيذ فقبض على جماعة من ارباب النولة وصادر
يعتقب بن كلس فهرب الى المغرب وورد على ابي عبيد بن
قد اخذ منه اربعة الاف دينار ثم ان ابن حنابلة لم يقدر
على رضى الاخشيذ فاختفى مرتين بنيت داره ثم قدم امير
الرملة الحسن بن عبد الله بن طغ غلب على الامور فصادر
الوزير ابن حنابلة وذهب فترجع الى الشام ثم رجع بعد
ذلك الى مصر. ومن روى عنه الحافظ عبد الغني بن سعيد
وكان الوزير في ايامه ينفق على اهل الحرمين من الاشراق
وغيرهم واشترى داراً الى جانب المسجد من اقرب النور
الى القبر الشريف ليس يتما وبينه الا حائط ولوى ان
يدفن فيها وقرر ذلك عند الاشراق فاجابوه فلما مات حمل
تابوته من مصر الى الحرمين وخرج الاشراق من مكة
التي اولها

باد هراك صبرت ام لم تصبرا
وبكا ان لم يجر دمك او جري

ومن حملها

صفت السوار لا يكتف بشرت

بانت الفرات واي عبيد كبرا

غير انه لما لم يرضو صرغها عنه ووضع بدل باين الفرات
باين العبيد واين الفرات علم يصر في ابن حنابلة هذا
ولم يشهد اباهما

ولد ابن حنابلة في ذي الحجة سنة ٣٠٨ و توفي بمصر في
١٢ صفر وقيل في ربيع الاول سنة ٣٦١ ودفن بالقرافة
الصفري. هكذا قال ابن خلكان وقد تقدم قول آخر في
مكان دفن والده اعلم ولا ين حنابلة شعر منه قوله

من اخجل النفس احياءا وروحها

ولم يبت طائرا منها على صجير

ان الريح اذا اشتدت على اصنفا

فليس يرمي سوى العالي من النجير

وفي رواية فليس تنصف الا نالني النجير. وحنابلة في
اللغة المرأة القصيرة القليلة وهو اسم جد تولايد

ابن الحنفية

اطلب محمد بن الحنفية

وحلقه وسعوله وطافا ووقفوا به برفة ثم ردوا به الى
المدينة ودفنوه في الدار التي اشتراها وحضر جنازة القاضي
الحسين بن علي بن العنان وقائد القواد وسائر الاكابر
وقال المسيحي لما غسل جمل في فيه تلك شعرات من شعر
الذي سلم كان ابتاعها بال عظيم وكانت عنه في درج
مختم الاطراف بسك ولوى ان تجعل في فيه اذا مات
ففعل ذلك. وقال الشريف محمد بن اسعد الحمراني
المعروف بالضحوي كان الوزير يهوى النظر الى الحشرات من
الافاعي والحيات والعقارب وام اربع واربعين وما شاكل
ذلك وكان في داره التي تقابل دار السكاكيت قاعة لطيفة
مرخجة فيها تلك الحيات ولها قيم وغرائس يستخدمونها
بهم نقل تلك الحيات وحملها وكان كل حاي بمصر يصيد
ما يقدر عليه من الحيات ويتباهون في ذوات العجيب من
اجناسها وفي الكبار وفي الغريب منها وكان يبيهم على ذلك
اجل الثواب ويبدل لهم الجزيل حتى يجتهدوا في تحصيلها
وكان لوقت يجلس فيه على دكة مرتفعة يدخل المستخدمون
والحواد غير جون ما في تلك السلل ويطرحونه على ذلك
الرجال غير جونين من الهام وهو يستحسن ذلك ويستحسنه
فلما كان ذات يوم اغتد خلف ابن المدير الكتاب وكان من
كتاب ابائه ودولوه وهو عزيز عنه ويسكن جناره

ابن الحناني

اطلب حسن بن الحناني

ابن حوشب

Ibn-Hawshab

ذكر الفريز وبادي ثلثة من المحدثين يعرفون بهذا الاسم
وم شهر بن حوشب والعمام بن حوشب وخفاف بن
حوشب. وفي ياقوت ابن حوشب شاعر قال في بظام لما
فر من قيس الشيباني يوم العظالي
فان بك في يوم القيظ ملامة

فيوم العظالي كان آخرى وألوما

وفر أبو الصهباء اذ حوس الوشي

والتي بابدان السلاح وسلا

وايقن ان الخول ان تلبس به

تتم عرصة او غلا ليت ما غا

ولو انها عصفورة لحسبها

مسومة تدعو عبيدا وأزنا

ورسم بن الحسين بن حوشب مذكور في ترجمة ابن ديسان
فاطلبة هناك

ابن حوقل

Ibn-Hawkal (Haukal)

تاجر موصل كان من السباح المشهورين من الاسلام
سافر من بغداد وطاف البلاد الاسلامية ووصفها كما شاهد
ووصف بلاد البربر وصفها جيلا وراى عنة من مدنها وغيرها
من الاماكن المشهورة وجال في بلاد الاندلس متغلا في
كثير من مدنها المشهورة ووصفها باستيفاء ودخل صقلية
ايضا وجال في العراق وفارس وغيرها من كل البلاد التي
فنها للاسلام حكم وبقي في رحلته نحو ٢٨ سنة وكان ذلك
في القرن الرابع الهجري (من سنة ٢٤٢ الى سنة ٢٧٠
لليلاذ) فان طوافه في الاندلس كان سنة ٣٥٠ كما ذكر
ياقوت و ألف في رحلته كتابا جميلا سماه المسالك والممالك
طبع منه عدة اجزاء في لايد وبون وترجمة اورد في في لندن
الى اللغة الانكليزية وسماه الجغرافية الشرقية لابن حوقل
واقوله

وطبعت هذه الترجمة في لندن سنة ١٨٠٠ ليليلاد ٠ غير
انه لما كان ابن حوقل غير معتمد عليه في معرفة فن
الجغرافية كان يكتب وصف ما لم يشاهده على السمع
وما يشاهده على سبيل الغرض والنظر المفرد من دون
اعتبار تحقيق المواقع والوصف الجغرافي الصحيح ولذلك لم
يكن يخلو من الاغلاط في التحديد وغيرها مما يتعلق بهذا
العلم. وقال صاحب كنف الظنون انه لم يفسط الاسماء
فلعل غلطه من هذا القبيل. قال مطربون في جغرافيتهم
ما ملخصه. وفي القرن العاشر (للسبع) ظهر ابن حوقل
وهو صاحب كتاب الجغرافية المسمى المسالك وهو مترجم
من العربية الى الفارسية ومنها الى الانكليزية. وهو كتاب
مخون بالغلط الفاحش وكسب مولفه بعبارة رفيقة وخطوط
تخطيطات مشبعة منية تتعلق ببلاد المسلمين وما عداهما من
البلاد التي تكلم عليها بوجه اجمالي وما صنعته يعود على
افرخ عصره بالدم فقد قال ما معناه. واما بلاد الصارى
والبحسة فلا انكم عليها الا سيرا لما ان تولي بالبحسة والعدل
والدين وانتظام الاحكام يا ان انني بعليهم مني عن ذلك
انتهى. وقد استشهد ياقوت بأقواله في اماكن كثيرة من مهم
البلدان وسياقي ما كان يقول في ذكر كل من الاماكن التي
استشهد بها في الكلام عليها

ابن حيدر

Ibn-Haidar

بالدال الجملة او حيدر بالحجبة. هو ابو طاهر محمد بن
حيدر كان شاعرا مشهورا ذكره الصلاح الكندي وقال انه
توفي سنة ٥١٧ هجرية وذكر من شعره قوله في الخنفة
مرحبا بالتي بها قتل الم
وعاشت مكان الاخلاق
في في رقة الصباية والنو
قو في قسوة الجنا والفرافق
لست ادري امن خدود الفواني
سيكوما ام من دم الصافي

خطرت فكاد الزوق يبيح قوتها

ان الحمام لهم بالباب
من معشر نشروا على هام الرقي
للتارقين ذرائب النيران

وذكر له غير ذلك ما لا فائدة بآراءه

ابن حيدرة العقيلي

Ibn-Haidarat-el-'Okaili

هو علي بن الحسين بن حيدرة بن محمد بن عبد الله
ابن محمد ينتهي الى عقيل بن ابي طالب . قال الصلاح
الكشي ذكره ابن سعيد في كتاب المغرب وساق له قطعة
كبيرة من شعره . وله ارجوزة طويلة ناقض فيها ابن المعتز
في ارجوزته التي دُم فيها الصبوح ومدح الصبوح . ومن
شعره قوله

وقائل ما الملك قلت النفي

فقال لا بل راحة القلب

وصون ماء الوجه عن بذو

في نيل ما ينفذ عن قريب

وقوله

ثم ها عاوردت ذهبة تبدو فحسبها عقيقا ذابا

وقوله

ولما اقلعت سفن المطايا برح الوجد في مجمع السرايا

جرى نظري وراءها الى ان تكسر بين امواج الخضاب

ومها

وهات زواهر الكاسات ملأى

الى الحافات بالذهب المذاب

فكبر الجوى بوقد نار برق

اذا خمدت تدخن بالضباب

وقوله

يا من يدلس بالخضاب مشبة

ان الدلس لا يزال مرثا

مبايعين الشيب طاد بنفجا

أيعود عرجين القرام قضيا

وقوله

اذ هبت فضة خدر بعالي وثبت در دموته بخضائي
ظلي جعلت كاسه قلبي فلم اغفل لصيد سواه قبل طلاي
فزاها علي ومريصب ذيله بين الفكر منه والاعجاب
فلحقت اني ان ظفرت بخبر لارصعن مذمة مجابر
وقوله

سوالف سوسن وخدود ورد

واعين نرجس وجباه خضر

محاسن ليس ترضى عن ندم

اذا لم يفتقر واجبها بشكر

وقوله

الذودات الرجال مذاقة

مودة من ان ضيق الدهر وسما

فلا تلبس الود الذي هو ساذج

اذا لم يكن بالكرامات مرصا

وقوله

نحن الحاسن في الدنيا اذا سمرت

حتى اذا ابتسمت كنا ثيابا فا

حلي يوم ما زهاجيد الزمان له

فلاند في ابيه من سجاياها

لم يخلق الله شيئا قط اكثر من

حاجات تصادها الا عطاياها

وله غير ذلك ما لا حاجة الى ذكره

ابن حيوس

Ibn-Hayyos

اولا ابو الفتيان محمد بن سلطان بن محمد بن محمد
ابن المرتضى بن محمد بن الهيثم بن عدي بن عثمان بن
حيوس الغنوي الملقب بصفي وقيل بصطفى الدولة الشاعر
المشهور كان يدعى بالاميلان اياه كان من امراء المغرب
وهو واحد الشعراء الثمانية الحسين وشوهر المجيد بن وله
ديوان شعر كثير لقي جماعة من الملوك والاكابر ومديهم
واخذ جوائزهم وكان مقطعا الى بني مرداس المحارب حلب

ولة فيهم القصاص الفاتحة . وكان قد مدح محموداً احدهم
فاجازوه الف دينار فلما مات وقام مقامه ولت نصر قصب
ابن حنبل بقصبة رائية يدحه بها ويعزيه عن ابيه . اوها
كفى الدين عزاً ما قضاه لك الدهر
فمن كان ذا نذر فقد وجب النذر

ومنها

صبرنا على حكم الزمان الذي سطا
على انه لولاك لم يكن الصبر
عزاً ما يؤتى لا يمانها الامي

نقارب نفس لا يقوم بها الفكر
تباغت عنكم حرفة لا زهادة
وسرت اليك حين سكتي الضر
فلاقيت ظل الامن ما عجز
يصد وباب العز ما دونه ستر
وطال مفاتي في اسرار حكامك

فداس معاليكم ديام في الاسر
واتجزى رب العايات وعنه اا

كريم بان الصبر يشبه اليسر
فجاد ابو نصر بالسر تصدعت

والي علم ان سجنها نصر
لندكت ماموراً ترجى لثنها

فكيف طوعاً امرك النهي والامر
وما لي الى الاحاح والحرص حاجة

وقد عرف المتاع وافصل السر
واني بآمالي لديكم عيم

وكم في الوري ثاور وآماله سفر
وعندك ما ابني بقولي نصفا

بايسر ما تولي . يستعد المرء
فلما فرغ من انشادها قال الامير نصر والله لو قال عوض

قبول سجنها نصر سيضعها لاضعتها له واعطاه الف دينار
في طبق فضة . وكان اجمع على باب الامير نصر جماعة من
الصحابة واستدجروا وتاخرت جلسته عنهم ونزل بعد ذلك

الامير نصر الى دار بولس الصرافين وكانت له عادة يقضيان
متزاولا وعقد مجلس الاسر عنده فأتت الصحابة الذين
تاخرت جوارهم الى باب بولس فكتبوا ثلثة ايات اتفقوا
على نظها وصيروا الورقة اليه وفيها الايات وهي
على بابك المحروس منا عصابة

مفالس فانظر في امور الخاليس
وقد قصمت منك الحياة كلها

بشر الذي اعطيتك لابن حنبل
وما بيننا هذا الثناوت كله

ولكن سعد لا يقاس بخسرو
فلما وقف عليها الامير نصر اطلق لم مائة دينار وقال والله

لو قالوا بئيل الذي قاله ابن حنبل لا اعطيتهم مثله . وكان
الامير نصر يحيا رابع المظالم فلك طلب بعد وفاة ابيه محمود
سنة ٤٦٧ ولم تغل مدته حتى تارطلو جمادة من جند
فقتلوا ثاني شوال سنة ٤٦٨

وكان ابن حنبل قد ائري وحصلت له نعمة جزيلة
من بني مرداس ففى داراً بديعة وكسب على بابها من شعرو

داراً بيتهاها وعشنا بها في نعمة من آل مرداس
قوم تعلقوا بومي ولم يتركوا علي الايام من بلسر

قل لبي الدنيا اك هكذا فليقل الناس مع الناس
وقيل ان هذه الايات (وفيها بعض اختلاف) لابن

ابن حنبل المحامي المتقدم ذكره انفا قال ابن خلكان وهو
الصحيح . ولاين حنبل قصة مع ابن الحياض تذكر في ترجمة

ابن الحياض . ومن غير قصائده القصيدة الالامية التي
مدح بها ابا الفضائل سابق ابن محمود وهو اخو الامير

نصر المذكور ومن مدحها قوله
طالما قلت للمسائل حكم

واعادي هداية في الضلال
ان ترد علم حاكم عن يقين

فالقيم في مكابم لو نزل
تلق بفض الوجع سود خارا

شع خضر الاكاف حمر الصال

ومن قصائده المائرة قوله

هو ذاك ربع المائرة فاربع

واسأل مصيكا غافيا عن مربع

واستقر للدمن الخيل في الحصى

غرا الحماض واعتذر عن ادعي

فلقد غوت اغام دان هاجر

في قريو ووراء ناه مزع

لو تخبر الزكيان عني حدثا

عن مقله عذري وقلب موجع

ردي لنا زمن الكتيب فانه

زمن متى يرجع وصالك يرجع

لو كنت حلة بادى لوجي

لرددت اقصى نيلك المسترجع

بل لو قنعت من الغرام مظهر

عن مضمر بين الحصى والاضلع

اعتبر اثر تغسر ووصلت غب

تجسر وبذلك بعد تنع

ولو اني انصفت نفسي صنتها

هن ان اكون كطالسر لم ينزع

ومنها

اني دعوت ندى الغرام فلم يجب

فلا شكرن ندى اجاب وما دني

ومن الهجاء سدوا الحماض حجة

شكر بيلي عن ندى مشرع

وقبل دخل ابن حبيب على ابي القاسم علي بن ابراهيم

العلوي مجلب وقال اروي عني هذا البيت وهو في شرف

الدولة مسلم بن قريش

انت الذي نفق الفناء بسوقو

وجرى الندى بعروقو قيل الدم

قال ابن خلكان وهو في ثاية المدح وله من قصيدة

ارى كل معوج المودة يصطلي

لديكم وبلي حنة من تقوما

فان كنتم لم تعد لي اذ حكتم

فلا تعد لي عن مذهب قد تقدم

ومنها

ومحبوبة عزت وتر نظيرها

وان اشبهت في الحسن والفة النسي

اعتف فيها صبيح قطما اروع

واسأل عينا معك ما تكلم

سلي عنة تخبر عن بين دموعه

ولا تسألني عن قلبه اين يما

فقد كان لي عونا على الصبر برهة

وفارقت ايام فارقت الحصى

ومنها

خاطبي ان لم تسعداني على الاسي

فلا اتعاصي ولا انا منك

وحسنا لي سلقا وتاسيا

ولم تذكر ا كيف السيل اليها

سني الله ايام الصباكل باطل

ملت اذا ما الفيت نجم النجا

وعينا سرقناه برغم رقبنا

وقد مل من طول السهاد فهو ما

ومن شعري يمدح سابق بن محمود المار ذكره

يزداد ان قصر الحصى عن عرض

طولا ويضي اذا حد الحسام نيا

حل الماك وما حلت غائفة

عن جبر وحيا العافون منذ حيا

حوى من الفضل مولودا بلا طلب

اضعاف ما اعجز الطالک مكتسبا

طلق الحيا اذا ما زرت مجلسا

حوت النسي والعلال والبس والادبا

وبالجملة فصاحة كثيرة وكانت ولادة سنة ٢٩٤ هجرية

بدمشق وتوفي مجلب سنة ٤٧٣

ثانيا ابن حبيب الاشبلي ذكره ابن فضل الله فقال

لا ينجف له ضريح خاطر ولا يصف له نثر سحاب ماطر . وعفيلت تفتت بالليل في عجا الدهر مها يورق
لوسم بقرينه الصلد لتفجر الجاهم لا تفجر . وحسبك اذ شباي والنصاي جمعا ورياض الانس غصن مورق
من مرمى غرضو البعيد ما ذكر له ابن سعيد . واورده . شئت يوم الين شلي لينا خلق الين بقلب يمشق
في المرقص قوله في اشترا العين لا خارقة الدسة . امر من يوم رقصي لي فرقة شاب عني يوم حلفت مرق
شربت فقلنا زورق في لجر . مالت باحدى دفتي الربيع ثانيا ابو جعفر احمد بن علي بن خاتمة من اهل المرية .
فكلنا انسانا ملاحة قد خاف من غرق فقلل نجح قال فيو لسان الدين بن الخطيب . انه الصدر المختف
المشارك القوي الادراك السديد النظر الثاقب الذهن الكثير الاجهاد المنور الادوات المعين الطبع الجيد
الفرجة الذي هو حسة من حسنات الاندلس . انتهى . وله نظم لطيف منه قوله

Ibn-Hayyawaib

هو ابو عمرو ابو محمد بن العباس بن حوييه المخزاري وقيل المخزاري المحدث البغدادي ولد سنة ٢٩٥ ونشأ في طلب العلم واثق الحديث وروى عن ابي القاسم البغوي البغدادي وابي بكر المكي السوري وابي حسن الكرخي وابي بكر الآجري وروى عنه ابو عبد الله الحسين بن احمد ابن جعفر الفقيه الثوري وغيره وتوفي سنة ٣٨٢ للهجرة . وفي ابن الاثير ذكر ابن حنويه وربما كان الاول اصح

ابن خاتمة

Ibn-Khatemah

اولا ابو عبد الله محمد بن علي الانصاري المزي قال فيو لسان الدين بن الخطيب . من نكتة البراعة وفقدت البراعة تادب باخو ويهيب واره في النظم المذهب وكساء من الفهم والتعليم الرءاء المذهب فافتى واقصد راح في الحيلة واغندى حتى نبل وشدا ولو امله الدهر لبلغ المدى . واما خطه فريد الابصار وطرفة من طرف الابصار واغبط بانع الشبهة مخضر الكنبية مات عام ٢٥٠ انتهى . وذكر له في الاحاطة قوله

الرفع نعتكم لا خانكم امل

والخفص شبة مني والهوى دول

هل منكم لي عطف بعد بعدكم

اذ ليس لي منكم باسادي بدل

وقوله

اومض البرق فنار الفلق ومضى النور وحل الارق

مذ تذكرت لا يلم خلط ضمنا فيها الحمى والارق

هو الدهر لا يبق على ثائره
فمن شاء عشا يصطبر لنائبه
فمن لم يصب في نفسه فصابه
بنوت امانيه وفقد حبايه
وقوله

ملاك الامر تقوى الشفاجل نقاه عده صلاح امرك
وبادر نحو طاحنه بعزم فاتصري متى يقضى بعرك

وفي ابن خاتمة هذا يقول بعضهم
انا الفضل ملة خفت باين خاتمة

ابن خازم السلي

اطلب عبد الله بن خازم السلي

ابن الخازن

Ibn-el-Khazen

اولا ابو الفضل احمد بن محمد بن الفضل بن عبد الخالق الشاعر الديلمي الاصل البغدادي المولد والوفاء كان فاضلا نادرة في الخط كسب من القامات نحا كثيرة واعنى وله مجمع شعرو وهو شعر جيد حسن السبك جميل المقاصد منه قوله
من يستقم بحر مناه ومن يزغ
يخضع بالاسفاف والتمكيد

انظر الى الالف استقام ففاته

عجم وفاز به اعوجاج النوف

كتب الى المحكمي في القام الاهازيري وقد فُضده قاله
 رحم الاله مجدلين سليم
 من ساعدك يضع بالمضع
 فعصائب تاتيهم بعصائب
 نعت فتطوي اذراك في الانزع
 انصدمم بالله ام انصدمم
 وخزا بالطراف المراح الشرع
 دست للمباح ام كناه لسم
 ام ذا القطار مع الطين لا يزع
 غرراً بنفي ان لفتك بعدما

ما عذر الصبي غير مدح
 وكان المحكم المذكور قد اضافة يوماً وزاد في خدمته وكان
 في داره بستان وحمام فادخله اليها فقال في ذلك
 واقيت متزلة فلم ارجحها الا تلقاني بسن ضاحك
 والبشر في وجه الغلام اماره فتدملت حياء وجه المالك
 فدخلت جئت فزرت حمي ففكرت رضوانه امة مالكي
 وقيل ان هذه الايات لغزو ولاين الخازن ايضا
 واحيت ينيو الى العرب لفظه
 وناظره الثمان يعزى الى الهند
 فخرت كس الصبر من وفائه
 لساعة وصل منه احلى من الذهب
 وهادنت اعماقه وخزونه
 سوى واحد منهم خيبر على الخمر
 كلفته مسكه اودعت جنازة
 رايت بها غشا ينفع في الورود

وكانت وفاته في صفر سنة ٥١٨ وجم ٤٧ سنة

ثانيا ابو الفوارس الحسين بن علي بن الحسين كل
 فريد عصره في الكتابة وكتب ما لم يكتبه احد فان من
 جملة ما كتب خمسة ائمة من القرآن وله شرح
 منه قوله

عنت الدنيا لظالمها واستباح الزاهد النطن
 كل ملك نال زخرفها حسيه ما حوى الكفن

بختي مالا وبتركة في كلا الحالين مذن
 اطلب كوني على نعمة من ليله الله مريم
 اكز الدنيا وكيف بها والديه تعوي وسن
 لم تدم قبلي على احد فلاننا الهم والخرق
 وكانت وفاته في ذي الحجة سنة ٥٠٢ هـ فجأة

ابن خالوي

Ibn-Khalawaih

هو ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه الحوي
 النعمي اصله من همدان لكنه دخل بغداد وادرك جملة
 العلماء بها كابي بكر بن الانباري وابن مجاهد القري والي
 عمرو الزاهد وابن شريد وقرأ على ابي سعيد السيرافي وانتقل
 الى الشام واستوطن حلب وصار بها احد افراد الدهر في
 كل قسم من اقسام الادب وكانت اليه الرحلة من الافاق
 وكان اكل حنظل يكرهه ويتبس منه وله في الادب
 كتاب كبير سماه كتاب ليس وهو يدل على اطلاع عظيم
 فان معنى الكتاب من اوله الى اخره على ان ليس في كلام
 العرب كذا وليس كذا وله كتاب لطيف سماه اكل ذكر
 في اوله ان اكل ينقسم الى خمسة وعشرين فصا وما قصر
 فيه وذكر فيه الامثلة لاني عثر ونارخ مواليدم ووفائهم
 وامهاتهم وله كتاب الاشتقاق وكتاب الجمل في النحو وكتاب
 القراءات وكتاب اعراب ثلاثين سورة من القرآن وكتاب
 المنصور والمنسود وكتاب المذكر والمؤث وكتاب الالفك
 وشرح مقصورة ابن دريد وكتاب الاسد وغير ذلك من
 الكتب النفيسة وله مع ابي الطيب المتنبي مجالس ومباحث

عند سيف الدولة وله شرح من منه قوله

اذ لم يكن صدر الجالس سيقا

فلا خير في من صدره الجالس

وكم قاتل ما لي رايتك راجلا

قلقت له من اجل انك قاتل

وكانت وفاته عجب سنة ٢٧٠ هـ

ابن خرد البني

اطلب ابو بكر بن خرد

ابن خرداذبه

Ibn-Khordadbeh

هو عبد الله بن عبد الله المؤرخ الجغرافي توفي في حدود سنة ٢٠٠ للهجرة وله تاريخ ينسب اليه ذكره السعدي في المروج وقال هو تاريخ كبير اجمع الكتب جدا وابعدها لفظا واحوى لاخبار الامم وملوكها وكتاب المسالك للمالك ذكر فيه ان الطريق من موضع كذا الى موضع كذا مقدار كذا من المسافة وذكر ان نوحا طاسع العراق وغيرها كذا وكذا من المال وذلك ما ينقص ويرتفع ويقل ويكثر على حسب الاحوال وقد ذكره باقوت في مواضع من معجم البلدان مستهدداً به

ابن الخزاز

Ibn-el-Kharraz

هو ابو زكريا يحيى بن عبد العزيز القرطبي احد الراجلين من الاندلس مع من العتيبي وعبد الله بن خالد ونظراهما ورحل الى مصر ومع من الزبي والريعي بن سليمان الموزني ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن عبد الله بن محبوب وعبد الغني بن ابي عقيل وغيرهم ومع بمكة من علي بن عبد العزيز وكانت رحلته ورحلة سعيد بن عفان الاعناني وسعيد بن حميد وابن ابي غمام واحدة ومع الناس من ابن الخزاز مختصر المزي ورسالة الشافعي وغير ذلك وكان يميل في فقهه الى المذهب الشافعي توفي سنة ٢٩٥ هجرية

ابن الخراط

Ibn-el-Kharraṭ

هو ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الازدي الانشلي روى عن شرح بن محمد وابن الحكم بن بركان وغيرها واجاز له ابن عساكر ونزل بجاية وقت فتنة الاندلس فبقيها عالة وصنف التصانيف وولي الخطبة والصلوة بها وكانت فتيها حافظا عالم بالحديث وعلمه ورجاله موصوفا بالخبر والصلاح والزهد والورع والفضل من الدنيا متاركا في الادب وقيل الشعر وصنف

في الاحكام نخبة كبرى وصغرى وجمع بين الصحيحين وبوابة وجمع الكتب السنة وله كتاب في المعتل من الحديث وله كتاب الزهد وكتاب العاقبة في ذكر الموت وكتاب الرقائق ومصنفات اخرى وله في اللغة كتاب حافل ضام يوكتاب الهروي وروى عنه ابو الحسن المعافري توفي بعد عدة ناله من قبل الولاية وسكانت وفاته سنة ٥٨١ هجرية ومن شعري قوله ان في الموت والمعاد لفضلا واذكرا الذي الهى وبلاغا فاعظم خصلتين قبل المنايا صحة الجسم باخي والفرغا

ابن الخريزي

Ibn-el-Kheraki

هو ابو القاسم عمر بن علي الحسين بن عبد الله بن احمد الخريزي الفقيه المحبلي كان من اعيان الفقهاء الحنابلة وصنف في مذهبهم كثيرا من الكتب وكان قد اودعها في بغداد لما عزم على السفر الى دمشق فاحترفت في غيبته توفي بدمشق سنة ٦٢٤ هجرية والخريزي نسبة الى بيع الخريزي

ابن خرميل

Ibn-Khirmil

هو حسين بن خرميل الغوري صاحب الطالقات ثم هراه كان امير جيش عند شهاب الدين الغوري واخيه غياث الدين وكان من الجماعة والراي على جانب عظيم وحضر واقعة الخطةاه (جبل من الانبارك) سنة ٦٩٤ فاطهر فيها احسن شجاعة ولا تسلم خوارزم شاهه بنيسابور من علاء الدين الغوري سنة ٦٩٨ هجرية وخرج الغوري منها بامان احسن خوارزم شاه الى الامير حسين بن خرميل زيادة على غيره وبالغ في اكرامه وقيل ان من ذلك اليوم اخلفه لنفسه وان يكون معه بعد غياث الدين واخيه شهاب الدين سنة ٦٠٠ لما حاصر خوارزم شاه مدينة هراه كاث شهاب الدين الغوري قد سار الى غزو الهند وكان ابن خرميل في كرزبان وهي اقطاعه فارسل الى خوارزم شاه يقول له ارسل اليه عسكرا لنسلم اليهم القبلة وخزانة شهاب الدين فارسل اليه الف فارس من اعيان عسكره فخرج عليهم ابن خرميل هو والحسين بن محمد

المرغبي وقتكاهم فتكده ذرية فلم ينج منهم الا القليل .
 فبلغ الخبر خوارزم شاه فندم كل الندم على ارسال العسكر .
 ثم لما عاد شهاب الدين من الهند والقي بخوارزم شاه في
 خوارزم وكان ما كان من هجوم الحطاه عليه وانكاره ونهب
 خزائنه اخرج اليه ابن خرميل خائما وجميع ما يحتاج اليه
 فاخذته معه السلطان الى غزنة لانه قيل له انه شديد
 الخوف وانه قال اذا سار السلطان هربت الى خوارزم
 شاه فاخذته معه وجعله امير حاجب . ثم ان ابن خرميل
 اصطف مع خوارزم شاه وصار من تبعته وولي هراة . ولما
 ملك خوارزم شاه الماطل الفان سنة ٦٠٤ هجرية رجع ابن خرميل
 من هراة في جمع من عسكر خوارزم شاه فقتل على اسفرار
 وكان صاحبها قد توجه الى غياث الدين محمود بن غياث
 الدين الفوري لمحضرها واقسم الى من بها لئن سلخوا
 ليوم منهم وان امتنع اقام عليهم الى ان ياخذهم قهرا فلا يبق
 على كبير ولا صغير تخافوا وسلخوا فامتهم وارسل الى حرب
 ابن محمد صاحب مجستان يدعوه الى طاعة خوارزم شاه
 والخطبة له ببلاد فاجابه الى ذلك . ولما كان خوارزم شاه
 مشغولا بحرب الخطاه سنة ٦٠٤ رأى ابن خرميل سوء معاملة
 العسكر بهراة للرعية وتعددهم على الاموال فقبض عليهم
 وحبسهم . وبعث رسولا الى خوارزم شاه يشتد ويعرفه ما
 صنعوا فعظم عليه ولم يملكه التحقيق على الامر لاشتغالوا
 بالقتال فكتب اليه يخبره فعلة ويامر بانفاذ المجدد
 الذين قبض عليهم لحاجته اليهم وقال له اني امرت عز
 الدين جللك بن طغرل صاحب الخيام ان يكون عندك
 لما اعطه من عقوله وحسن سيرته . ثم ارسل الى جللك يامره
 بالسير الى هراة واسر اليه ان يجتال في القبض على ابن
 خرميل ولواول سادة يقاته . فاسر جللك في اقي فارس
 فلما اقترب من هراة امر ابن خرميل الناس بالمخرج للاقتاوه
 فقال له وزيره ويعترف بخواجه الصاحب وكان قد حكته
 التجارب لا تخرج الى لقاء ودعه يدخل اليك منفردا فاني
 اخاف ان يقتدر بك ولن يكون خوارزم شاه امر بذلك .
 فقال لا يجوز ان يقدم مثل هذا الامير ولا التقي واخاف

ابن خروف

Ibn-Kharouf

اولا ضياء الدين ابوالحسن علي بن محمد بن علي بن
 محمد الاديب القيسي القزويني القديقي الشاعر . قدم الى
 مصر ثم سار الى حلب . شرح كتاب سيبويه وحمله الى
 صاحب المغرب فاعطاه الف دينار . وله شرح جمل
 الزجاجي وكتب في الفرائض وشرح الظاهر بن الناصر
 وشعره جيد مئة قوله في صبي حبس
 آفاخي الملبس حكمت حكما

غدا وجه الزمان به ميوسا

حيست على الدرهم ذاجال

ولم تحب اذ سلب النفوسا

وقوله في النيل

ما اتعب النيل ما ابحى شائلة

في ضفتيه من الاشجار ادواح

من جنة الخلد فيأمن على ترع

عيب فيها هبوب الريح ارباح

ليست زيادته ماء كما زعلوا

وانسا في ارزاق وارباح

وقوله في رسالة الى بهاء الدين بن شداد بجلب يطالب

منه فرقة خروف

ابن الخشاب

Ibn-el-Khashshab

أولاً أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المروفي
 بابن الخشاب العالم المنهور في الأدب والنحو والتفسير
 والحديث والنسب والرقائق والحساب وحفظ القرآن
 بالقرآن الكثيرة وكان متضلعا من العلوم وله فيها اليد
 الطولى وكان خطه في نهاية الحسن . ذكره العاد الأصماني
 في الخريدة وعدد فضائله ومحاسنه ثم قال وكان قليل الدهر
 ومن شعره في الشربة
 صفراء من غير سقام بها كعب وكانت أمها الشافية
 عارية وبطنها مكتسرة فلقب لها عارية كساسة
 وذكر له لغزا في كتاب وهو
 وذي أوجو لكمة غير بلخر
 بسر ذو الوجهين للسر مظهر
 تاجيك بالاسرار اسرار وجهه
 فسمها بالعين ما دمت تنظر

وله شرح كتاب الجمل لعبد القاهر الجرجاني وسماه المجل
 في شرح الجمل وترك ابوابا من وسط الكتاب لم يتكلم
 عليها . وشرح الفع لابن جني وهو غير كامل . وكانت فيه
 بذاعة وقلة أكثرنا بالمالك والمبس . كانت ولادته سنة
 ٤٩٢ هجرية وقيل غير ذلك . وتوفي عافية المجبة ثالث
 رمضان سنة ٥٦٧ هـ ببغداد بباب الأزج بلراي القاسم القراء
 ودفن بقبرة أحمد بباب حرب

ثانياً بدر الدين إبراهيم بن الخشاب قاضي النافضة
 بحلب . كان له يد طولى في الأحكام وفن القضاء لكثرة كان
 متوسط الفقه ولي قضاء النافضة على حلب ووصل إليها في
 شعبان سنة ٧٤٣ للهجرة . فاحسن السيرة وأحبه الناس
 والعالم . وكان عفيفاً لا يقبل رشوة ولا يماجي بالوجوه عادلاً
 محباً للحق طلق الوجه واللسان . ولما كانت سنة ٧٤٤ هـ في
 ربيع الأول بلغه نطلب الترفع بحلب فترك القضاء وسافر
 إلى مصر ذاهباً بنسوة عن مسأرة الترفع . وأقام هناك فولى
 عوضه قضاء القضاء نور الدين محمد بن الصائغ . وصل

بهاء الدين والدنيا ونور المجد والمحسن
 طلبت عفاة الانبياء من جدك جلداني
 وفصلك عالماني خروف بارع الادبي
 طلبت الدهر اشطر وفي حلب صفا حلب
 وكانت وفاته بحلب متريداً في حب حطة سنة ٦٠٤
 وقبل ٦٠٥ هجرية

ثانياً أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي النحوي
 الاندلسي الاشيلي كان فاضلاً في علم العربية وله فيها
 مصنفات تشهد بفضله وسعة علمه . شرح كتاب سيبويه شرحاً
 جيداً وشرح كتاب الجمل للزجاجي . وكان قد تخرج على
 ابن طاهر النحوي الاندلسي المعروف بالمجذب وتوفي سنة
 ٦١٠ وقيل ٦٠٩ هجرية بأشبيلية . وهو غير ابن خروف
 الفاعل . هنا وقد ذكر القري شرح الكتابين المذكورين
 لابن خروف الشاعر وابن خلكان جعلها للنحوي هذا ولعله
 الصواب

ابن خزيمة

Ibn-Khozaimah

هو أبو بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن
 صالح السلم النسابوري الفقيه النافضي المحافظ امام الامة
 اخذ عن المزني والربيع . وقال فيه الربيع استفدنا منه
 أكثرنا استفاد منا . وقال أبو علي المحافظ كان ابن خزيمة
 يحفظ التفهيمات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة . وقال
 ابن حبان ما رايت على وجه الارض من بحسن السنت
 ويحفظ الفاظها الصحاح وزادها حتى كانها بين عينيه إلا
 محمد بن اسحاق بن خزيمة . قال الحاكم ومصفاته
 تزيد على ٤٠ كتاباً سوى المسائل المصنعة أكثر من مائة
 جزء . وله فقه حديث بريدة في ثلاثة اجزاء . وقال أبو
 اسحاق في الطبقات كان يقال له امام الامة وجمع بين الفقه
 والحديث . وحكى عنه أبو بكر النفاش انه قال ما قللت
 احداً منذ بلغت ست عشرة سنة . ولد سنة ٢٢٢ وتوفي في
 ذي القعدة سنة ٢١١ وقيل ٢١٢

ابن خفاجة

الها في رمضان من السنة المذكورة

ابن خصيب

اطلب محمد بن خصيب

ابن الخطّاب

Ibn-el-Khattāb

هو ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي
مسند الاسكندرية ولد سنة ٤٢٤ للهجرة وتوفي سنة ٥٢٥
ذكرة الذهبي

ابن الخطيب

اطلب لسان الدين بن الخطيب وبهاء الدين بن

الخطيب

ابن خطيب جبرين

اطلب فخر الدين بن خطيب جبرين

ابن خطيب حماة

اطلب ابو علي الانصاري

ابن الخطيب الرازي

اطلب فخر الدين الرازي

ابن خفاجة

Ibn-Khafājah

هو ابو اسحاق ابراهيم بن ابي الفتح بن عبد الله بن
خفاجة الاندلسي الشاعر. ولد سنة ٤٥٠ هجرية شرم من
اعمال بلسية بالاندلس وكان مقياً هناك لا يتعرض
لاستراحة ملوك طوائفها مع ما فهمت على اهل الادب. وله
ديوان شعر احسن فيوكل الاحسان. قال ذلك ابن بسام
في الذخيرة. ومئة قوله في غنية انس

وعني انس الصبحي نشو

فيه تمهيد مضيبي وتدس

خلصت عليّ يا اراكة ظلمها

والفضن يصني والحمام يحدث

والشمس تخرج للغروب مريضة

ابن خلدون

والرعد برقي والهامة شفت

ومئة ايضا

ما للعدار كأن وجهك قبلة

قد خطف فيو من الدجى محرابا

وارى الشباب وكان ليس بخاشع

قد خر فيو راكعا وانابا

ولقد علت بكون نورك بارقا

ان سوف يزجي للعدار سمابا

كانت وفاته بمسقط رأسه في شوال سنة ٨٢٢ للهجرة

ابن خلدون

Ibn-Khaldoun

هو ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد
ابن الحسن بن محمد بن جابر بن محمد بن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن خلدون الاشيلي المغربي الحضرمي الامام العالم
العلامة الفيلسوف المؤرخ الشهير. اصل بيتو من اشيلية
من عمل الاندلس انتقلوا الى تونس في واسط القرن السابع
للهجرة عند المجلاء وغلبه ملك المجلافة ابن ادفونس على
اشيلية. ونسبهم في حضرموت من عرب اليمن الى وائل
ابن حجر من اقبال العرب. دخل خلدون بن عثمان جدم
الاندلس ونزل بقرموة ونشأ بيت بنو بها ثم انتقل الى
اشيلية امام ثار الامير عبد الله المرواني على ابي عبد وملك
اشيلية من بعد ذلك في اخر القرن الثالث للهجرة.

ولما انتقلوا الى تونس ولد بها المؤرخ الشهير في غرة رمضان
سنة ٧٣٢ وربي في حجر والده ثم قرأ القرآن على الاستاذ ابي
عبد الله محمد بن زبال الانصاري بالقرآت السبع وخلفه
عدة خجات ثم درس كتاب التسهيل لابن مالك ومختصر
ابن الخطيب في الفقه وغيرها من الكتب فانتهى العربية
وحفظ كثيرا من الشعر ثم تصلف في القنون والادب والتاريخ
حتى صار من اعلم اهل عصره ولم يزل مد نفعا مكيا على
تحصيل العلم حرصا على اعتناء الفضائل الى ان كان الطاعون
المجارف بيلقه فمك فيه اكثر شيوخه وابوابه ولزم مجلس
الشيخ ابي عبد الله الايلي وقرأ ثلاث سنين ثم استنداء

ابو محمد بن تافراكين الشهيد على الدولة بوششوتونس
 الى كتابة العلامة عن السلطان ابي يحيى بعد جرح ابي عبد
 الله محمد بن علي بن عمر ثم خرج مع ابن تافراكين سنة
 ٧٥٢ وقد كان عزم على الخروج من افرقية لما اصابه من
 الحزن في المم من جري الطاعون. ولما خرج من تونس نزل
 ببلاد همارة مع العسكر فثارته حرب فجاء منها ونحوه الى
 سبنة ونزل على صاحبها محمد بن عبدون ثم هباً له ابن
 عبدون السفر الى المغرب مع رجل من هناك فاسافر معه الى
 قنصة الى ان اتي محمد بن مرزي الى قنصة. ثم خرج الى
 الزاب فخرج معه ورافقه الى بسكرة ونزل على اخيه الى ان
 انقضى الشتاء ثم خرج من بسكرة وافتأ على السلطان ابي
 عتار المريني بطلان فلقى ابن ابي عمرو بالبحلة وتلقاه
 بالكرامة وردة معه الى بجاية وشاهد الفتح وكان اذ ذاك
 شاباً لم يطر شارباً ولما عاد السلطان ابو عتار الى فاس
 جمع اهل العلم بمجلسه وجرسه ذكره عنده فكعب اليه
 الحاجب يستقدمه فقدم عليه سنة ٧٥٥ ونظفه في اهل مجلسه
 العلمي والزمامير والصلوات معه ثم استعمله في كتابته والتوقيع
 بين يديه على كبره منه اذ لم يكن يعد مثله لسلطه فكعب
 على القراءة والنظر ولقاء المتبحرين اهل المغرب ومن اهل
 الاندلس الوافدين وحصل منهم افادة جمّة وكان منهم ابو
 عبد الله محمد بن الصغار المراكشي وابو عبد الله محمد المغربي
 الفاساني وابو عبد الله محمد بن احمد الشريف العلوي
 وابو القاسم محمد بن يحيى البرقي وابو عبد الله محمد بن
 عبد الرزاق وهكذا تنقسم عند السلطان ابي عتار بقدر ما
 اوقع عليه اعيان الحساد. فابتدأت هذه السعيات عند السلطان
 وقويت حتى مال الى الاصفاء لما اعتل السلطان آخر سنة
 ٧٥٧ وكانت بين ابن خلدون وبين الامير محمد صاحب
 بجاية من الموحدين صداقة ومداخلة فغضب السلطان ان
 صاحب بجاية يقصد الزرار لاسترجاع بلد وان لابن خلدون
 مداخلة معه في ذلك فقبض عليهما. ثم أطلق الامير محمد
 وبقي ابن خلدون معتقلاً الى ان توفي السلطان. وكان ابن
 خلدون قد نظم له في حال مرضه قصيدة تبلغ مائتي بيت

على اي حال ليالي اعان
 واني صروف الزمان اغالب
 كفي حزناً في على القرب نازح
 واني على دعوى شهدي نائب
 واني على حكم المحادث نازل
 تسلمي طوريا وطوريا تحارب
 فسر بها السلطان وكان حزيناً بطلان وودعه انتمى حل
 بفاس بطلقة. ولكنه مات بعد خمسة ايام من وصوله اليها
 آخر سنة ٧٥٩ وبادر القائم بالدولة الوزير الحسن بن عمر
 الى اطلاق المعتقلين فاطلق ابن خلدون من جملتهم وخلع
 عليه الوزير واعاده الى كرامته وبقي يحسن معاملته الى ان
 انتقض عليه بنو مرين فاضطرب امره. ثم ان السلطان ابا
 سالم المريني اقبل من الاندلس يطلب ملكاً واستعان بابن
 خلدون على امره لما كان بينه وبين شيخ بني مرين من
 الهبة والالفة وكان بنو متقذين على السلطان فاجاب ابن
 خلدون الى طلبه. فاتي الى السلطان ابي سالم في طائفة من
 وجوه اهل الدولة واطهر الوزير الحسن بن عمر دعوى ابي
 سالم ثم دخل ابو سالم الى فاس وابن خلدون في ركابه في
 شعبان سنة ٧٦٠ فاستعمله في كتابة سره والتبريل عنه
 والانفاء لمخاطباته فقام بوظائفه احسن قيام. ولم يكن احد
 في درجته بالانفاء وحيتته اخذ في نظم اكثر اشعاره ومدح
 السلطان ابا سالم بقصائد غراً طويلاً من احداها قوله
 أسرف في مجري وفي تصدي
 واطلن موقف عبرتي ونحيبي
 وابن يوم البين موقف ساعته
 لمواد مشفوق التواد كسير
 لله عهد الطاعين وقد غدا
 قلبي رهون صباية ووجيب
 غريت ركائبهم ودعي سائح
 فشربت بعد دم بماء غروب
 الى ان قال في اتياءه بحرامن الاندلس واستبناك على ملك

سائل بني طاي العباب وتندري
 ترجو رج العزم ذات هوي
 عهدي شهب اسنة وعزائم
 يصعدن ليل المحادث الموهوب
 حتى لجلت ظلال الظلام بسعي
 وسطا الهدى بريقه المفلوب
 أبني الأولى شادوا الخلالة بالنفي
 واستاثروا في تاجها المقصوب
 جمعوا لحفظ الدين أي مناقب
 كرموا بها في مشهد ومغيب
 لله مجدك طارقاً أو نالداً
 فلقد شهدنا منه كل عجب
 كم رهبة أو رغبة لك في الملا
 نقاد بالترغيب والترهيب
 لا زلت مسروراً بأشرف دولته
 بيد الهدى من افتحا المرغوب
 وقوله من أخرى وقد أهدى اليه ملك السودان هدية من
 جعلها زرافة
 قدحت بد الاشواق من زندي
 وهفت بقلوب زفرة الوجع
 ونبتت سلوان على تقه
 بالقرب فاصبدلت بالبعد
 ولرب وصلر كعت آمله
 فاعضت عنه بمولم الصبر
 لا عهد عند الصبر اطلة
 ان القرام اضاع من عهدي
 يلحى العنول فلا اعتقه
 وأقول ضل فابقي رشدي
 الى ان قال في وصف الزرافة
 وريقة الاعطاف حالية
 موشية بمشاخ البرد
 وحشية الانساب ما انت

سيف موحش البداء بالفردي
 سمو مجيد بالغ صعداً
 شرف الصروح بغير ما جهد
 طالت رؤوس الدماخات به
 ولربما قصرت عن الوعد
 قطعت اليك تائفاً وصلت
 إسادها بالنهد والوخد
 تحدي على استصفائها ذللاً
 وتبيت طوع القن والقدر
 لسودك اللاني ضمن لها
 طول المحبة بصفة الرشد
 جاءتك في وفد الاحابش لا
 يرجون غيرك مكرم الوفد
 وافوك انضاه نفلهم
 ايدي السرى بالقور والنجد
 بنون بالحفي التي سبت
 من غير انكار ولا مجد
 ويرون حظك من وفادهم
 نحرّاً على الاتراك والهند
 يا مستميناً جل في شرفه
 عن ربة المنصور والمهدي
 جازاك ربك من خليفته
 خير المجزاء فعم من يصدي
 وبقيت للدنيا وساكنها
 في حق ابداً وفي صدر

ثم غلب الخطيب ابن مرزوق على هوى السلطان فافض
 ابن خلدون وقصر الخطوط على كتابة السر وانشاء
 الخطابات والمراسيم ثم ولاة آخر الدولة خلة الظالم فوفي
 حتما ولم يزل ابن مرزوق آخذاً في سعايته وبشيره من
 رجال السرة وغيره ومنافسة الى ان انتفض الامر على السلطان
 بسبي وثار الوزير عمر بن عبد الله بنار الملك فصار الناس
 اليه ونهض السلطان ابا سالم ويسته وكان في ذلك موته

ثم ان الوزير عمر اقر ابن خلون على ما كان عليه وزاد في جريته فانه كان بينها مودة من ايام السلطان ابي عان ثم ان ابن خلون قصد الرحلة الى الاندلس فتمتع الوزير عمر فاستعان بصهره الوزير مسعود بن رحو بن ماسي ومدة بقصبة منهاقولة

سقى الله دهرًا انت انسان عينو
ولا مسرّيك في حاك محول
فصرك ما بين الليالي ملاح
له غرر وضاحه ومجول
وجانبك للمامل للجد مدبر
بحوم عليه عالم وجهول
عساك وان ضن الزمان منولي
فزم الاماني من سواك محول
أجرني فليس الدهر لي بمسلم
اذا لم يكن لي في ذراك محول
واوليتي المحسني ما انا آمل
فذلك بيوي راجيا وينيل
والله ما رمت التزل عن قلبي
ولا تخطئة للمشي فهو حزيل
ولا رغبة عن هن الدار انما
لظل على هفا الانام ظليل
ولكن نأى بالفسح عاحائب
شجان خطب والفراق طويل
يجمع بين الوجد اني نازح
وان فوادى حيث هن حلول
عزيز عليهن اندي قد لينة
وان اعتراضي في البلاد يطول
توارت بابتي البقاع ككاني
تخطلت او خالت ركابي غول

فاعة الوزير مسعود فافرن له بالانطلاق على شريطة المصلح عن نلسان فصرف اولاده وامهم الى اخراهم اولاد القاعد محمد بن الحكم بقسطنطينة اول سنة ٧٦٤ وتوجه بتلقهم فاذن له ثم بعد مضي يو الساعين من ميجان

الى الاندلس وسلطانها يوشن من بني الاحرابو عبد الله الخلع كان قد تعرف بيجند السلطان ابي سالم بفلس ومرو بسنة وبها كبرها ابو العباس احمد بن الشريف المحسني فافرنه بيته واكرمته غاية الاكرام ثم سار من عنده ما راجل الفخ (جبل طارق) ثم خرج منه الى غرناطة وكتب للسلطان ابن الاحمر ووزيره ابن الخطيب بفناء فانه من ابن الخطيب كتاب يتاهل بوفيو من حملوه هذه الايات حلت طول النعم في البلد المحل على الطائر المجهن والرحب والسهل يمتا بين نعمو الوجه لوجه من الفخ والطفل المصعب والكلر لقد نفاأت عندي للقياك غبطة تنسي اضبابي بالديبة والاهل وودعي لا يجتاح فيو لشاهد ونقري المعلوم ضرب من المجلد

ثم دخل البلد ثامن ربيع الاول سنة ٧٦٤ فاهتر السلطان لقصوره وهما لفتتلا في احد تصوري مع كل لوازمه وراكب خاصته للقاء فلما دخل عليه بالغ في اكرامه ولا يخرج شرعة ابن الخطيب الى منزله واخص به اخصاص الاخ باخيو ثم سار سنة ٧٦٥ الى طليغة فشنالة لا تمام ضد الصلح بينه وبين ملوك المدية بهدية فاخرة من ثياب الحرير والمجناد والمقربات براكب الذهب الثقلة فلقية بالشيعة وعامله بالكرامة الفاتحة واتي عليه عن طيبة ابن زور اليهودي الخميم وكان قد تعرف بوعد السلطان ابي عان فطلبه الطليغة للقاء عنده وان يرث عليه ثمرات سلفه بالشيعة فامتنع واراد السفر فزوده وحمله على بغلة فارقه بركب ثقل ولجأه هيبين اهداهما الى السلطان ابي عان فشقها قطعة قرية البيرة من اراضي السقي برج غرناطة ومدح السلطان المذكور بقصدهم انشكاك لشوقه الى اهله وولق بقسطنطينة

فارسل السلطان من جاءهم الى نلسان وارسل اليه هناك اسطولا ياتي بهم الى المرية فاستاذن ابن خلون السلطان القاعد محمد بن الحكم بقسطنطينة اول سنة ٧٦٤ وتوجه بتلقهم فاذن له ثم بعد مضي يو الساعين من ميجان

نار الحسد بقلوبهم عند الوزير ابن الخطيب فتكرهه .
 وبعد بركة كتب اليه السلطان ابو عبد الله صاحب
 بجاية بالحضور فاستأذن السلطان ابن الاحمر واخى
 شان ابن الخطيب حفظاً للعودة فاسعة وجهزة للسفر
 وكتب له مرسوماً بالتشجيع من املاء ابن الخطيب سنة ٧٦٦ .
 فسار الى بجاية واحتفل به السلطان ابو عبد الله وعماقت
 عليه اهل البلد يقبلون يديهم وكان يوماً مشهوداً . ثم ان
 السلطان قلعة اعمال دولو فاستغرض جهته في سياسة امور
 وتدير سلطانه وقدمه للخطابة بجامع القصبة . وكان بين ابى
 عبد الله وابن عموالي العباس صاحب قسطنطينة احدتها
 المشاحة في حدود الاعمال من الرعايا والعال غلب بها ابن
 عبد الله وقتلت فتنة فخرج ابن خلدون فحصل المال الى
 قبائل البربر بالجمال المتبعين من المغارب منذ سنين فدخل
 بلادهم واستباح حمام واخذ منهم على الطاعة حتى استوفى
 منهم الجباية . ثم ان ابا العباس قتل ابا عبد الله فاقبل اليه
 ابن خلدون فأكبره السلطان ابو العباس فامكنه ابن خلدون
 من بلقر . ثم كثرت العناية فيه عند السلطان فغدا ابن
 خلدون بذلك فطلب الاذن بالانصراف فاذن له بعدما
 اتى فخرج الى المغرب ثم قدم الى بسكرة وكان بينه وبين
 شيخها احمد بن يوسف بن مزني صداقة قديمة فأكبره جلياً .
 ثم ان السلطان ابا حوصاحب تلمسان كتب اليه في الحضور
 بجاية والعلامة وقد بالغ في الرسالة بالثناء عليه والالحاح
 بلزوم قدومه والتشكر من صداقته فارسل اليه اخاه يحيى
 نائباً عنه لانه كان قد نزع عن هوية الرتب فاعرض عن
 الخوض في احوال الملوك وجعل في المطالعة والتدريس
 وكتب له في ذلك الوقت ايضا الوزير ابو عبد الله بن
 الخطيب من غرناطة رسالة طويلة يشوق بها اليه فاجابه
 عنها برسالة طويلة ايضا ثم ان ابا حوصاحب الرجل الى
 بلاد راس في الصحراء فاستاذنه ابن خلدون بالمسير
 الى الاندلس لعدم امكانه على التوجه معه فانفذ له
 واعطاه رسالة لابن الاحمر فاتي الى المرسى بهين غير انه
 تصدع عليه ركوب البحر من هناك فبلغ سلطان المغرب

الاقصى عبد العزيز المرسى ان امت خلدون مقيم بهين
 وان معه ودية الى السلطان الاندلس فانفذ من وقته
 يطلبه ويكشف الخبر فاوجد الخبر صحيحاً في بوالى السلطان
 فلقبه بلسان واستكف عن الامر فاعطاه بدم صحة ما شاع
 فصنعه على مفارقة دارهم فاعتذر له وصادق معه من كان
 هناك من الامراء والوزراء فأكبره السلطان وسأله عن
 احوال بجاية فانه يقصد ان يملكها ثم عين عليه ابن خلدون
 السبيل في ذلك فسر به وكان ابن خلدون قد اعتزل في
 يوم فاطلق من غزو . ونزل برباط الشيخ الى مدين طلباً
 للثمن والمطالعة والتدريس ثم ان السلطان عبد العزيز طلبه
 ووجهه الى بلاد العرب والزواودة بالصحراء بدعوى الى
 طاعته ويحث معه شيوخاً وكبار الدولة فسار فخرج بمشورده
 ثم عاد الى بسكرة حيث كان اهله وولده فورده اليه كتاب
 من ابن الخطيب وزير الاندلس انه اقبل الى السلطان
 عبد العزيز لاختلاف حصل بينه وبين سلطانه وعانه على ما
 بلغه من امره السابق بالاندلس فاجابه برسالة يتبرأ له فيها
 انهم به وانه ذو طوية سليمة لا تبيل به الاوهام الى ما ليس
 من داب اصحاب الصداقة والود الوثيق . وكان ذلك سنة
 ٧٧٢ هـ وقد حالت بينه وبين السلطان موانع الزمنة
 البقاء بسكرة ثم بعد مدة كتب اليه السلطان بالحضور فسر
 الله له وقام من بسكرة باهله وولده سنة ٧٧٤ . فلما وصل
 الى طليانة اتاه الخبر بوفاة السلطان وكان قد طرقة المرض
 وكان صاحب مليانة علي بن حسين الهاشمي من قواد
 السلطان وموالي يتو قصد الرحيل الى احياء العطايا
 فارحل معه ابن خلدون ونزل على اولاد يعقوب بن موسى
 ثم مضى ابن خلدون من هناك الى منازل اولاد عريف
 امره سويد ثم لحق به علي بن حسين بالساكر وارحلوا
 من هناك الى المغرب على طريق الصحراء فاعتزهم بنى
 بغير جسر بلادهم فقتلهم كل ما كان معهم ونجا منهم من
 نجا على الخيول الى الجبل فبعثوا وارحلوا كثيراً من القرمان
 كان ابن خلدون من جملتهم . وبقى الى ان لحق بالصحراء في
 جبل ديدوا ثم سار الى فاس ووقف على الوزير ابى بكر بن

غازي القاهم بدعوة بني مرين فأكبره وصار من اجل رجال
 الدولة . ولما كملت سنة ٧٧٦ دخل السلطان ابو العباس دار
 الملك فاستاذنه ابن خلدون بالمسير الى الاندلس فصار
 وليه السلطان ابن الاحمر بالاكرام كالعادة وكان كاتبه
 عوض ابن الخطيب الفقيه ابو عبد الله بن زمرك فلقية على
 الطريق واوصاه باجازه اهله وولده الى غرناطة . فلما وصل
 وطلب ذلك ابا علي ان يميزه لأمور خافوها من افامة
 ابن خلدون عند ابن الاحمر وسعوا بوساطتها اجازته لابن
 الاحمر الى صدى نلسان وكان الحال غير جيد بينه وبين
 السلطان في حيلولة اجلب عليه العرب بالزباب لاسباب
 لا محل ليرادها فامر ببقائه مقيما بهن ثم صفا الحال بينهما
 واقام ابن خلدون بنلسان ولحق به اهله وولده من فاس
 واقام معه وذلك في عيد الفطر سنة ٧٧٦ وشرع هناك
 بيت العلم بهذا السلطان في حوراي في الزلودة وحاجة
 الى استئلائهم فاستدعاه وكلفه بهذا الامر فاستنكر منه ذلك
 لتقصو الخلق والاختطاع غرناة جارة ظاهرا وخرج حتى
 انتهى الى البطاه وعدل ذات اليمين الى مندلس ولحق
 بالود عريف قبلة جبل كرول فلقوه بالاكرام والترحاب
 واقام بينهم اياما حتى بعثوا في طلب اهله وولده من نلسان
 واحسنوا المنور الى السلطان بكونه غير قادر على اتمام ما
 امره به . ثم انزلوه باهله في قلعة بني سلامة من بلاد بني
 توجين فاقام بها اربع سنين متخليا عن الشواغل وهناك
 شرع في تاليف تاريخه الجليل فأكمل المقدمة على ذلك
 الالوب الحسن الذي اداءه الورواق افكاره فجماعت
 بدعة بين التاليف ومخالفة بنسها لبقية تاريخه . وكتب في
 اخره مدح سكه هناك اخبار العرب والبربر وزناثة ثم
 اشتافت نفة واحتاجت الى مطالعة الكتب والدواوين
 واراد التنقيح والتصحيح ثم طريقة مرض كاد يئس به فحدثه
 نفة بالعود الى السلطان ابى العباس والرجلة الى تونس
 حيث قرر آياها مساكنها تاريخه فيورم . فحاطب السلطان
 بذلك فانه الاذن بالتوجه اليها حالا فظعن مع عرب
 الاجص من بادية رياح سنة ٧٨٠ وسلكوا القفر الى النوسن

من اطراف الزاب ثم صعد الى التل مع حانية يعقوب بن
 علي فرجل معهم الى ان نزلوا بضاحية قسنطينة وبها صاحبها
 الامير ابراهيم ابن السلطان ابى العباس فأكبره واحتل به
 واخذ له بالدخول الى قسنطينة وتكنل باهلها وانما بقية عنه
 رفيقصل الى السلطان . فلما وصل اليه ترحب به وكانت
 تازما على السفر الى بلاد المجرىد لاجلخاد تارفتته هناك
 ووصى نائبه بعيثة المتزلو العلو فبقية لوازم ابن خلدون .
 فذهب الى تونس في شعبان من تلك السنة وارسل في
 طلب اهله وولده واقام هناك مدة مديدة الى ان اتى
 السلطان من سفره منصورا فاستدعاه من مجلسه واجتمع
 في اسراره فقص بهاته من ذلك واخفوا في السعاية فيوه
 فلم تخرج مساعهم وكان من اكبر حصاده شيخ الفتيامحمد بن
 عرفة لامر كان بينهما سابقا وتزايد ذلك عندما اشتغل ابن
 خلدون بالتدريس واقبلت عليه الطلبة وضعف امر ابن
 عرفة فانفق البهانة معه على السعاية . وكان السلطان مع
 كل ذلك مفرضا عنهم وكلفه بالاكراب على اتمام تاليفه
 النفس لتشوقه الى معرفة الاخبار فأكمل منه اخبار البربر
 وزناثة وكتب من اخبار السوليين العباسية والاموية وما
 قبل الاسلام ما تيسر له . فلما اكمل اول نسخة من رفاها
 الى خزنة السلطان وكان قد علم بما كان يسعى به الوائشون
 نظم قصيدة طويلة جدا يمدح بها السلطان ويذكر سيره
 وفخواته ويستعذر عن ترك مدحه ويستعطفه بقبول
 تاليفه الكبير مطالعا

هل غير بابك للغريب مؤمل
 او عن جنابك للاماني معدل
 في همة يمشي اليك على النوى
 عزما كما نغذ الحمام الصقل
 وفي قصيدة طويلة لا محل لذكرها هنا ومن اراد الوقوف
 عليها فليطلبها في اخر تاريخ الناطقة فان قد اخرج هناك اكثرها
 وله في السلطان المذكور قصائد اخرى لا موضع لها هنا . ثم
 كثرت السعاية فيوه بكل نوع وابن عرفة يزيد في اغرائهم
 الى ان اغروا السلطان بسفر ابن خلدون معه خوفا من

امر بسوءه في غيايه على زعمه ففعل السلطان بعد تردد. وغرق اهله وولده ايضا فكان ذلك في تلك الظروف
 فسافر مع ابناء خلدون على كرهه الى الماط افريقية بقصد من اكبر اصحابه. فاراد الخروج فلم ير عليه اصحابه خوف
 غره هناك ثم ارجعه السلطان الى تونس ثم قصد السلطان التكر من السلطان غير انه في اقرب وقت اجزل له
 سفرا اخر فطلب منه ابن خلدون ان ياذن له بالسفر الى السلطان الاكرام وخوله على ما يريد فاستعفى من وظيفته
 الاسكندرية فاذن له فودع اصحابه وسافر في شعبان سنة ٧٨٤ الى ان وصل بعد ممرار بعين يومها في البحر واقام بها
 شهرا نبيا لم يخف بقدر عايشه فانقلبت الى القاهرة واخذ بيت
 العلم فيها فانها لث على الطلبة من كل فج. فجلس التدريس في
 الجامع الاخر ثم اتصل ببرتوق سلطان مصر فاكرمه واحسن
 مثواه وطلب منه ابن خلدون الشفاعة الى سلطان تونس
 بتسليم اهله وولده الى الولاية كان قد قدم عن لحاقه فخطبه
 بذلك ثم ولاه مدرسة الصحة لموت مدرسا حيث ذكره في
 السلطان على قاضي المالكية وولي ابن خلدون مكانه سنة
 ٧٨٦ فقام بوظيفته واحسن قيام وعمل في اقتضاهم بمحارب
 بالوجوه وانصف المظلوم من الظالم وسوى بين الناس
 كبيرهم وصغيرهم وغنيهم وفقيرهم وسد كل ابواب الفساد
 والافلال واقام حدود الاهل الفتيلا بتجاوزها ونظر في
 معارف اصحاب الرتب واهليتهم وافق بين الجميع في ذلك
 وترع ما كان هناك من الخانات والتروير الى غير ذلك
 من الاعمال الصالحة. فكان ذلك سببا لاثارة بمران المحمد
 في قلوبهم وشرعا في العداية فيو وتعيينه عند سفلة القوم
 واتهموا بالظالم فلم يصغر السلطان اليهم مع ذلك بقي
 محافظا على استقامته في الاعمال والصرامة في المحفوق.
 واجتهدوا كثيرا بان يسلموه الى مشربهم من مراعاة الكبار
 والجري على سبيل ظروف الزمان فاي الا الحق ولم يجهم
 الى شيء ما طلبوه. فتكاثر النصب بين النصب بخصوص
 واشاعته اراجيف كثيرة. فجهم السلطان قضاء ومفتين
 للظفر في هذا الامر فوجد حقه اوضح من الشمس وظهر
 خداعهم اجلي من الصبح فنارت نار العداية بينه وبينهم وبن
 اهل الدولة من حزبهم وحققوا عليه في صغورهم وكان في
 ذلك الوقت ان اهله وولده وصلوا من المغرب فقبل ان
 يرسلوا اصحاب السفينة ربح شديدة غرقها فذهب كل ما فيها
 المملوك والملك والسلطان والكتب والمعايش

والصنائع والعلوم وما لذلك من العلل والأسباب . وهو والغرب

مشهور بمقدمة ابن خلدون

الكتاب الثاني . في اخبار العرب واجيالهم ودولهم منذ
مبدأ الخليقة الى هذا العهد (اي عهد الذي هو من بعد
سنة ٧٠٠ من الهجرة) وفيه الاماع ببعض من عاصرهم من
الامم المشاهير ودولهم مثل النبط والبرانيين والفرس وبني
اسرائيل والقبط ويونان الروم والترك والافرنجة
الكتاب الثالث . في اخبار البربر ومن اليهم من
زنانة وذكر اوليتهم واجيالهم وما كان لهم بدار المغرب خاصة
من الملك والدول

وقد قسم كل من هذه الكتب الى اقسام كما يأتي

(الكتاب الاول) الفصل الاول منه في العبران
البشري على الجملة وفيه مقدمات

الفصل الثاني . في العبران البدوي والامم الوحشية
والقبائل وما يعرض في ذلك من الاحوال

الفصل الثالث . في الدولة العامة والملك والخلافة
والمراتب السلطانية وما يعرض في ذلك كل من الاحوال
الفصل الرابع . في البلدان والامصار وسائر العبران
وما يعرض في ذلك من الاحوال

الفصل الخامس . في الملش وجوهه من الكسب
والصنائع وما يعرض في ذلك من الاحوال

الفصل السادس . في العلوم واصنافها والتعليم وطرقه
وسائر وجوهه وما يعرض في ذلك من الاحوال

(الكتاب الثاني) . المقدمة الاولى . في ام العالم
واختلاف اجيالهم والكلام على الجملة في انماهم

المقدمة الثانية . في كيفية وضع الانساب لاهل الدول
وغربهم

(الكتاب الثالث) الفصل الاول . في اخبار البربر
والامة الثانية من اهل المغرب وذكر اوليتهم واجيالهم

ودولهم منذ بدء الخليقة ونقل الخلاف الواقع بين الناس في
انسابهم

الفصل الثاني . في ذكر مواطن هولاء البربر بافريقية

الفصل الثالث . في ذكر ما كان لهذا الجيل قديما

وحديثا من النضائل الانسانية والمخاصص الشريفة الراقية

هم الى مراقي العز ومعارج السلطان والملك

الفصل الرابع . في ذكر اخبارهم على الجملة من قبل

اقتح الاسلامي ومن بعده الى ولاية بني الاغلب

وقال المؤلف في بعض مقدمة هذا الكتاب ما نصه

ولم اترك شيئا في اولية الاجيال والدول وتعاصر الامم

الاول واسباب التصرف والمحول في القرون الخالية والمثل

وما يعرض في العبران من دولة وملة ومدينة ورحلة وعزة

وذلة وكثرة وقلة وعلم وصناعة وكسب واصطناع واحوال

منقلة مشاعة وبدو وحضر وواقع ومتنظر الا واستوعبت

جملة واضمحنت براهين غلة فجاء هذا الكتاب فذاهاضمة

من العلوم الغربية والمحكم المحجوبة الغربية وانا من بعدها

موقن بالتصوير بين اهل التصور معترف بالجزع المنشاء

في مثل هذا القضاء راغب من اهل اليد البيضاء والمعارف

الشعبة القضاء النظر بين الانتقاد لا يبيت الارتضاء

والتمسك لما يعمرون عليه بالاصلاح والاضغاث فالبضاغة

بين اهل العلم مزجة والاعتراف من اللوم متجاة والمحسني من

الاخوان مرغية . والله اسأل ان يجعل اعاننا خالصة لوجهه

الكرم وهو حسي ونعم الوكيل . انتهى . ثم جعل هذا الكتاب

تقدمة للسلطان ابي فارس عبد العزيز ابن السلطان ابي

الحسن المريني . وقد سبق ان جعل اول نسخة منه مقدمة الى

السلطان ابي العباس من الموحدين وهي اخصر من هذه .

واشهر نسخة منه الآن هي التي طبعت في مصر مطبعة بولاق

سنة ١٢٨٤ هجرية وهي في ٧ مجلدات تغتفل على ثلاثة

الاف وخمسمائة وسبع وستين صفحة . وقد طبعة ايضا موسى

دوسلان مع ترجمة الى الفرنسية وملاحظات

وقد ترجمت مقدمة ابن خلدون الى اللغة التركية بقلم

صاحب الدولة صهي باننا ابن صاحب الدولة ساي باننا

الشهير فجاءت ترجمة نفيسة بالمقصود وترجم من

التاريخ كل نسخة مختصرة الى الفرنسية وقد وجد سنة ١٨٤٠

ابن الخليل

للبيلاذ نختان خط من هذا الخارج في الاستانة العلمية
وقسطنطينة لكنها غير كاملين

ابن خلف

اطلب اصحاب بن خلف

ابن الخليل

Ibn-el-Khill

اولاً المحسن بن المبارك بن محمد بن الخليل الفقيه كان
شاعراً ظريفاً رقيق القول ملج المعاني مدح ومحبا وتنوع في
قول الشعر وقال الدوبيت . قال صاحب الدين بن النجار
روى شعره ابو بكر بن كامل الخفاف وابو القاسم علي وهو
ابن الحسين بن هبة الله الدمشقي في عجم شيوخها وكلاهما به
المحسن . وسماه ابن السمعاني احمد . ولد سنة ٤٨٢ وتوفي
نحاة سنة ٥٥٢ وقيل ٥٥٣ هجرية ومن شعره قوله

روحاً روي براح ليس بالماء القراح
وادركاني بالاناني قبل ادراك الصباح
فهو يوم قد بدت في وامارات الفلاح
يوم لهو وفنون من مجون ومزاح
سبا والقيم قد اة بل من كل النواحي
واسفغات الماه في دج لة من جور الرياح
ودعا عذلكا لي في فسادي وصلاحي
ففساد العقل ان ا! صر في ذال اليوم صاحي

وقوله

قلت لما لا تقتلي مدنتا هالك قد هج بلالة
مازال برجمك وصلاتي ان قطع العجبران اوصالتي
فانتمت تيهك وقالت وكم قد قتلت عينا في امثالي
وقوله في واعظ

ومن الشفاق انه يركبني الى

نزغت ذاك الاحق التنام

شيخ يهرج دينة بنفاق

ونفاق منهم على اقسام

واذا راي الكريه تاه بانفو

اي ان هذا موضعي ومقامي

ابن خلكان

ويذكر صدراً ما انطوى الا على

غل يوارى بكف عظام

ويقول ايض اقول من حصري

لا لاردحام عبارتي وكلام

ومن الدوبيت قوله

ساروا واقام في فوايدي الكد

لم يلق كما لقيت منهم احد

شوق وجوسه ونار وجدر قد

ما لي جلد ضعف ما لي جلد

وقوله

هذا وفي كم كتبت الوها

صوتا لوداد من هوى النفس لما

يا آخر محنتي ويا اولها

آيات غرامي فيك من اولها

ثانياً ابو الحسن محمد بن المبارك وكنية ابو النعمان
ابن محمد بن عبد الله بن محمد الفقيه الشافعي البغدادي
تفقه وبرع في العلم وكان مجلس في مجده الذي بالرحبة
شرقي بغداد لا يخرج عنه الا بقدر الحاجة فيتي ويدرس . وكان
قد تردد بالفتوى بالمسألة السريجة ببغداد وصف كتباً
مفيدة وممع الحديث وروى عنه . وقيل كان يكتب خطاً
جيداً مستويماً فكان الناس يجالون على اخذ خطوطه في التناوى
من غير حاجة اليها بل لاجل الخط لا غير فكثرت عليه
التناوى وضمت عليه اوقافه فهم ذلك منهم فسار بكسر
القلم ويكتب جواب الفتوى يوافوا صرا عنه . وقيل ان
صاحب الخط المجيد كان اخاه . وتوفي سنة ٥٥٢ ببغداد
وتقل الى الكوفة ودفن بها

ابن خلكان

Ibn-Khalican (Khalican)

هو قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس احمد بن

ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان الارمني الشافعي احد الائمة

الفضلاء والسادة العلماء والصدور الروساء من بيت كبير من

ناحية اربل مدينة بالعراق على العاصي الشرقي من نهر

دجلة . وهو اول من جدد في ايامه قضاء القضاء من بنية
 المذاهب فاستغلب بالاحكام بعد ما كانوا يكونون من نوايو .
 وقد عزل بابن الصائغ ثم أعيد الى الحكم بعد سنين ثم أعيد
 ابن الصائغ . وولي التدريس في عدة مدارس لم يجمع لغيره
 ولم يبق معه في آخر وقته سوى الامينية ويده ابنه كمال
 الدين موسى تدريس النجبية . وكانت وفاته بالمدرسة النجبية
 المذكورة يوم السبت آخر النهار السادس والعشرين من
 رجب سنة ٦٨١ عن ٧٣ سنة ودفن بسخ قاسيون . وكان
 له نظم حسن رائي ومحاضرة في غاية الحسن . وله التاريخ
 المفيد الموسوم بوفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان وهو كتاب
 نفيس جمع فيه ترجمات كثيرين من الملوك والملوك الطامس الشعراء
 وغيرهم من المشاهير رجالا ونساء وقد طبع ببغداد في
 مجلدين كبيرين يشتملان على ١٢٨٧ صفحة قطيع ربع . وقد
 طبعه ايضا موسيو دوسلان مع ترجمة الى الانكليزية . وهذا
 التاريخ مشهور بابدي الناس فلا فائدة بزيادة الكلام عليه
 وله تاليف اخرى تذكر في ابيها . وقد قرأ ابن خلكان على
 كثيرين واخذ اجازته من ام المؤيد التيسابورية كتبها سنة
 ٦٠٨ كما ذكر ذلك في ترجمتها . وخرج من بلد اربل سنة
 ٦٢٦ ودخل حلب في اواخر هذه السنة واقام فيها زمنا
 طويلا . وكان في سنة ٦٢٢ مقبلا بدمشق . وفي سنة ٦٢٧
 كان مقبلا بمصر . وبالجملة فقد ذكر في اثناء الترجمات في
 كتابه اشياء كثيرة عن احواله وتقلباته وما اشبه ذلك
 يعرفها من تصفح كتابه المذكور . وقال صلاح الدين الكندي
 انه كان لابن خلكان ميل الى احد اولاد الملوك وله فيه
 اشعار رائقة . يقال انه اول يوم زاره بسط له الطرخه وقال
 له ما عدي اعز من هذه طأ عليها . ولما فشا امرها وعلم به
 اهله منعوا الركوب . فقال ابن خلكان
 باسادي اني قمت وحكم
 في حكمكم باسر مطلب
 ان لم تجودوا بالوصل تعظنا
 ورايم مجري وفرط نجبي
 لا نتموا عني الترجمة ان ترى

يوم الخميس حاكمك في الموكب
 لو كنت تعلم يا حبيبي ما الذي
 القاء من كبر اذا لم تركب
 لرحمتي ورئت لي من حاله
 لولاك لم يك حملنا من مذهبي
 ومن البلية والرزية اني
 اقضي وما تدري الذي قد حل لي
 قسما بوجهك وهو بدر طالع
 ولبيل طرنتك التي كالغبير
 وبقامة لك كالغصيب ركبت من
 اخطارها في الحب اعظم مركب
 وبطلب مسبك النبي البارد
 مندب النير اللؤلؤي الانسبر
 لو لم اكن في رتبة ارضي لما
 عهد القدم صيانة للصبر
 لم تكتسري في هلاك ولا في
 خلع الغدار ولو انج موني
 لكن خفيت بان تقول عواذلي
 قد جن هذا النسخ في هذا الصبي
 فارحم قد ينك حرقة قد فاربت
 كسف القناع بجي ذباك الذي
 لا تنضج بجيك الصب الذي
 جرسمة في الحب اكبر مشرب
 وقال القاضي جمال الدين عبد القاهر التبريزي ان الذي
 كان يجره ابن خلكان هو الملك السموذ بن المظفر
 صاحب حماة وكان قد تيمم حبه . قال القاضي التبريزي
 وكنت انا عنده في العادلية فنحدثنا في بعض الليالي الى ان
 راج الناس من عنده فقال ثم انت ههنا لاني عرفت وقام
 يدور حول البركة في بيت العادلية الى ان اصبح الصباح
 وهو يكره هذين البيتين (وما لابن سكرة الشاعر)
 انا والله ما لك آيس من سلامتي
 اوارى القامة التي قد اقلت قيامتي

ويقال ان ابن خلكان سأل بعض اصحابه عما يقوله اهل
دمشق فيه فاستعفا فخرج عليه فقال يقولين انك تكذب
في نسبك وتاكل المحبشة وتحب الصبيان . فقال اما
النسب والكتب فيه فاذا كان لا بد منه كتبت انتسب الى
العباس او الى علي بن ابي طالب او الى واحد من الصحابة
واما النسب الى قوم لم يبق بقية واصلم قوم مجوس فافقوا
فانته . واما المحبشة فالكمل ارتكاب محرم واذا كان لا بد
فكنت اشرب الخمر لانه الله . واما محبة الفلان فالى غير
اجيبك عن هذه المسألة . وذكره صاحب كال الدين بن
الديم ونسبه الى البرامكة ومن نظم ابن خلكان قوله
احبابنا لوليتهم في افانكم
من الصباية ما لا تحت في ظمعي
لاصح الجهر من اناسكم بيما
والبر من ادعي ينشق بالسفر
وقوله في ملاح اربعة قلب احدم بالسيف
ملاك بلدنا بالحنن اربعة
يحسم في جميع الخلق قد فكلوا
تملكوا مع المشاق وانفقوا
بالسيف فليولوا السيف ما ملكوا
وقوله في نقض العهد
ايا غادرا خانت موافق عهد
لقد جرئت في حكم الغرام على الصبر
واقصبت من بعد انس وصحبة
وما هكذا فعل الاحبة والصحب
فله ايام تقضت حبيبة
بقربك للذات في المنزل الرحب
واذ آنت في عبي الله من الكرى
واشبه الى قلبي من البارد العذب
فلهي على ذاك الزمان الذي غدت
عليه دموع العين دائمة السكب
ومذ صرت رضى بقول ملوك
وتظهر لي سلا اشد من الحرب

ثبت عنائي عن هراك زهادة
وان كنت في اعلى المراتب من قلبي
لاني رايت القلب عندك ضاعفا
تغذية كيف اشتهيت بلا ذنب
ولم تحفظ الود الذي هوينا
ولم نزع اسباب المودة والمحبة
ولاننت في قيد الحب اذا غدا
تقلبه الاسواق جنباً الى جنب
ولا انت من يرعوي لمقاتلي
فاشفي قلبي بالتيكية والعصب
ولارمت منك القرب الا جفوني
وابعدتني حتى آيست من القرب
فلم يبق لي والله فيك ارادة
كفاني الذي فاقبت فيك من العصب
ولا لي في حبيك ما عنت رغبة
ابي الله ان تسي فوادني اوتصبي
ومن ذا الذي يقوى على حل بعض ما
تجرعة بالذل من خلقك الصعير
فلا ترج مني بعد ذا حسن محبة
فحسي ساوا بعض ما قلته حسي
ولا تعبتني قد قطعت مطامعي
وخفنت حتى في الرسائل والكتب
وله في المهني ولعلها منها
ابا معرضا عني بغير جنابة
اما تخفي من فرط تبهك والعصب
سلوتك فاصنع ما تشاء فانه
محاكزة التبعج حيك من قلبي
وله هذان البيتان
يارب ان العبد يخفي عبة
فاستر بملكك ما بدا من عيو
ولقد اناك وماله من شافير
لذنوبه فاقبل شفاعته شيو

ابن خُلف الأندلسي

اطلب احمد بن ابى القاسم الأندلسي

ابن خَلِيفَة السعدي

اطلب احمد السعدي

ابن خَلِيل الأَكْأَل

اطلب الأَكْأَل المَلَالِي

ابن الخُمَيْشِي

Ibn-el-Khamshi

هو محمد بن الخُمَيْشِي الأسكندري توفي في حدود
الخمسة مائة ذكره الصلاح الكشي وأورد له من الشعر قوله في
إنسان ينعت بعين الملك

ألا إن ملكاً أنت تدعى بعينو

جدير بأن يسمي ويصبح احورا

فان كنت عين الملك حقا كاد عوا

فان له العين التي دمسها جرى

ابن خَمَيْس

Ibn-Khamis

أولاً أبو عبد الله الحسين بن نصر بن محمد بن الحسين
ابن القسم بن خميس بن عامر الكلي الموصل الجهمي الملقب
تاج الاسلام محمد الدين الفقيه الشافعي . أخذ الفقه عن ابى
حامد الفزالي ببغداد وعن غيره وولي القضاء بمرجة مالك
ابن طوق ثم رجع الى الموصل وسكنها . وصنف كتباً كثيرة
منها مناقب الأبرار على أسلوب رسالة القفيري . ومنها
مناسك الحج وأخبار المنامات ونجم الفبية ومرج الموضح
ومنع الوحيد . توفي في ربيع الآخر سنة ٥٥٢

ثانياً أبو عبد الله محمد بن خميس الحسائي كان
زاهداً أديباً حسن الهيئة وقوراً الفية سليم الصدر قليل
التصنع بعيداً عن الرياء تامل على السباحة والغزلة عارفاً
بالمعارف القديمة شاعراً جيداً حافظاً لأشعار العرب وأخبارها
درس بفراطة . ثم مال الى التصوف وكان صنع البدين
قبل صنع قبحاً من الشعر على ابداع ما يكون في شكله

ولطافة جوهره وإتقان صنعه وكتب على دائرة شفعو

وما كتبت الأزهرة في حديقة

تسم عني ضاحكات الكنايم

فقبلت من طورٍ لطورٍ فما أنا

أقبل أفواه الملوك إلا عاظم

وقدم ابن خميس المرة سنة ٧٠٦ فأكرم غاية الأكرام ومن
لطيف شعره قوله

تراجع من دنياك ما أنت تارك

وتسألها العتي وما هي فارك

تؤمل بعد الترك رجع ودادها

وشر وداه ما تود التراثك

حلالك منها ما حلالك في الصبا

فانت على حلوانها منها لك

تظاهر بالسوان عنها تجملأ

فقبلك في حزنٍ وتترك ضاحك

تترهت عنها نخوة لازمادة

وشعر قاري أسود الليل حالك

وفي طويلة . وكان بعد مفارقتي لثمان كثيراً ما يتشوق
اليها ويتشد فيها التصائد الفراء . ومن ذلك قوله في مطلع
قصيدة

لثمان لو أن الزمان بها يسحو

مضى النفس لا دار السلام ولا الكرخ

وداري بها الأولى التي حيل دونها

مثار الأسمى لو أمكن الحق النج

وعهدي بها والهمر في فتوانه

ومله شباني لا أجبر ولا مطح

وفي طويلة فوق القانون بيتاً . وقوله في مطلع أخرى
سكرو الريح أن لم تعد السفن أنواه

فصن صباها من لثمان أنباه

وفي خفتان البرق منها إشارة

الك بما تنى اليها وإبناه

تمز الليالي ليلة بعد ليلة

ابن الخطّاط

وللأذن اصغاه وللعين أكاده
وهي أيضاً طويته ولغير ذلك مما لا حاجة الى ذكره . وكانت
وفاته قتيلاً بفردانة في أول شوال سنة ٧٠٨ وله من العمر
ثيقت وستون سنة

ابن خيران

Ibn-Khairan

هو ابو علي المحسن بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي
كان من جملة الفقهاء المشهورين وأفاضل الشيوخ . عرض
عليه القضاء بفردان في خلافة المنتصر فلم يفعل . فولد
الوزير ابو المحسن علي بن عيسى بدارو متبعاً فحطوب في
ذلك فقال انما قصصت ذلك ليقال كان في زماننا من
وكمل بدارو لينقلد القضاء فلم يفعل . وكانت وفاته في
حدود سنة ٤١٠ وقيل ٤٢٠

ابن خير الدين الرملي

اطلب محيي الدين بن خير الدين

ابن خيرون

اطلب ابو الفضل بن خيرون وابو منصور بن خيرون

ابن الخيخي الأنصاري

اطلب محمد بن عبد المم الخيخي

ابن الخطّاط

Ibn-el-Khatiat

أولاً ابو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن يحيى بن
صدقة التقيي الشاعر الدمشقي الكاتب كان من الشعراء
المجيد بن طائف البلاد وامتدح الناس ودخل بلاد العجم
وامتدح بها ولما دخل حلب واجتمع بابن حوس عرض
عليه شعره فقال قد نفاي هذا الشاب الى نفسي قلنا نفاي
صناعة ومهر فيها الا كان دليلاً على موت الشيخ من ابناء
جنس . ودخل مرّة الى حلب وهو رقيق الحال لا يقدر على
شيء فكتب الى شيخه ابن حوس يستشفه شيئاً من بره
هذين البيتين

لم يبق عدي ما يباع بحجة

ابن الخطّاط

وكناك علماً منظرى عن مخبري
الأقية ماء وجهي صنيها
عن ان نياح وابن ابن المشتري
فقال ابن حوس لو قال وانت نعم المشتري لكان احسن .
ولا ابن الخطاط ديوان شعر مشهور منه قصيدة البانية التي اولها
خفا من صبا نجر اماناً لقلبي

فقد كاد رباها بطير بلبي

واياكا ذاك السيم فانة

مضى هب كان الوجد ايسر خطبي

خليتي لو احببتا لعلنا

محل الهوى من مفرم القلب صبو

نذكر والذكرى نشوق وذو الهوى

ينوق ومن يعلق به المحب يصبو

غرام على ياس الهوى ورجائه

وشوق على بعد المزار وقربه

ومن شعره ايضا

وبالحجج حي كلما عن ذكرم

امات الهوى نني فؤاداً واحياء

تمت بهم بالرقيق ودارم

بولدي الفضا يا بهد ما اتمناه

وهي طويلة . وكانت ولادته سنة ٤٥٠ بدمشق وتوفي بها في

١١ رمضان سنة ٥١٧

ثانياً عبد الله بن محمد بن سالم بن يونس . وقيل ابن
يونس بن سالم . قيل كان مولى لقرش وقيل لمذبل . كان
شاعراً ظريفاً ماجناً خليفاً هجاء خبيثاً مخضرمًا من شعراء
الدولة العباسية والاموية وكان منقطعاً الى آل الزبير بن
العوام مدائكا ثم وقدم على المهدي مع عبد الله بن مصعب
فاوصله اليه وتوصل له الى ان سمع شعره واحسن صفة .
قيل كان ابنة يونس طائفاً له فقال في ذلك

يونس قلبي طليك بلفظ والعين عبري دموعها تكف

تلفني كسرة العروق فلا يرحم منها ما عشت تلفني

أمرت بالمخض للنجاح وبأا رفقي فاسى يعوقك الانف

وتلك والله من زبانية ان ساطعوا في دنابهم عنوا
 فاجابة ابنه بنون بقلو
 اصبح شني بيزري يه الحرف ما ان له حرمة ولا نصف
 صفاتا في المعوق واحدة ما خلفنا في المعوق نختلف
 لحنة ساء اباك قد اصحبت مني كذاك تلحف
 قيل ذلك لان ابن الحطاط كان عاقلا يه ايضا فكان
 ابنه يفعل به كما كان هو يفعل بابيه . قيل مر رجل بنون
 وهو يحنق اباه فوجه واخذ يزي اباه فقال له ابن الحطاط
 يا اخي لا تله انه ابني حقا والله لقد خفت اني في هذا
 الموضع الذي تراه تخنقني فيه فانصرف الرجل عنها وهو
 يضحك وقيل كان لابن الحطاط صديق وكان يدعه ليشرّب
 معة فاذا سكر خلع على ابن الحطاط فيصه حتى اذا صحا في
 القدر يث اليه فاحنه منه فقال ابن الحطاط
 كساني قميصا مرتين اذا اتيتي
 ويتنه مني اذا كان صاحيا
 فلي فرحة في سكره فيصه
 ورواثة في الصبح صحت شواته
 فبالت حطفي من سروري وروحي
 يكون كفافا لا علي ولا لها
 وقال الزبير بن بكار ارسل الي ابن الحطاط يقول اني
 علي منذ كذا وكذا ومتري على طريقك اذا صدرت
 الى الثانية وانا احب ان اجدد بك عهدا قال فذهبت اليه
 فوجدته على فرش مضربة وحوله وسائد وهو مسمي فكشف
 ابنة الثوب عن وجهه وقال له هذا اوعيد الله فقال له
 اجلسي فاجلسي واسند الى صدره فجعل يقول بنفس
 منقطع باي انت وامي انا اموت مذ يضع عنقه ليلما دخل
 علي فرشي غيرك وغير الزبيرين هنام وابراهيم بن المنذر
 ومحمد بن عبد الله البكري وما احب احد فرشيا لمجي ثم قال
 والله لو عادت بني مصعب حللتي قلت لما بيني
 او ولدي عن جهنم قصرنا حفظهم بالمرغ والموسر
 او نظرت عيني خلافا لم فقامها عمدا بسكين
 قال ثم دخل اليه محمد بن عبد الله البكري يهدي في

اليوم الذي مات فيه قال محمد فقال لي يا ابا عبد الله انا
 اجد نفسي منذ كذا وكذا ولا تخرج ما هكذا كانت نفسي
 بعيد ولا ليد ولا الحطبة ما هي الا ناس كلس قال فخرجت
 فما اهدت حتى سمعت الناحية عليه
 آمند

Aband

صقع معروف من نواحي جند يسابور من نواحي
 الاهواز . نقله ياقوت عن نصر

ابن دارة

اطلب سالم بن دارة البربري وابن سبعين

ابن دارست

اطلب ابو الفتح بن دارست

ابن الدائشمند

اطلب كشتكين بن طيلو

ابن داتايل الموصل

اطلب شمس الدين بن داتايل

ابن الداية

اطلب شمس الدين بن الداية

ابن الدباغ

اطلب ابو المطرف ابن الدباغ

ابن الدبائي

Ibn-el-Dobaiti

هو ابو عبد الله محمد بن ابي العالي سعيد بن ابي
 طالب يحيى بن ابي الحسن علي بن الحجاج بن محمد بن
 الحجاج الثقفي الشافعي المؤرخ واسطي اصله من كعبه قدم
 جده علي بن دينا وسكن واسط . سمع الحديث كثيرا وعلم
 تعاليف مائة وله محفوظات حسنة كان يوردها ويستعملها
 في محاوراته . وكان في الحديث واساه رجاله والشارح من
 الحفاظ المشهورين والنبلاء المذكورين . صنف تاريخا
 واسط وكتابا جملة ذيل على تاريخه ابي سعيد عبد الكريم

ابن السعاني المذيل على تاريخ بغداد للطبيب وذكر فيه ما لم يذكره السعاني وهو في ثلثة مجلدات وما قصر فيه وله غير ذلك من المصنفات. وله شرح من منه قوله خربت بني الايام طرا فلم اجد صديقا صدوقا مسعدا في النوائب واصفهم مني الوداد تقابلي صفاء ودادي بالقذى والنوائب وما اخترت منهم صاحباً وارثيته فاحدة في فعله والنوائب

وكانت ولادته في ٢٦ رجب سنة ٥٥٨ بواسط وتوفي في ٨ ربيع الآخر سنة ٦٢٧ ببغداد ودفن بالوردية. والديهي نسبة الى ديتا قرية بنواحي واسط

ابن الدجاجة

اطلب ابن مكي القرشي

ابن دحية المغربي

اطلب ابو الخطاب بن دحية

ابن الدخيمسي

اطلب كمال الدين بن الدخيمسي

ابن الدرا

اطلب محمد بن الدرا

ابن دراج

Ibn-Darrāj

اولاً ابو عمر بن دراج القسطل. اطلب ابو عمر ثانياً ابو سعيد عثمان بن دراج الطنبلي مولى كنة كان في زمان المامون له شعر مليح وادب صالح واخبار طيبة. قيل قيل له يوماً اعرف بستان فلان قال اي واقه وانه للجنة المحاصرة في الدنيا فقيل له لماذا لا تدخل اليه فتاكل من ثماره وتحت اشجاره وتسبح في انهاره. قال لان فيه كلباً لا يتهمض ٧١ بدماء عراقيب الرجال. وقيل كان ابن دراج طنبلياً وكان يلتزم سعيد بن عبد الكريم الخطابي احد ولد زيد بن الخطاب فقال له سعيد يوماً ويحك اني

اجعل باديك وعطك واصونك واضئ لك عبا انت فيه من الطنيل ولي وظيفة راتبه في كل يوم فاذمني وكن مدعواً اصح لك ما تفل. فقال رحلك الله ابن يذهب بك فابن لذة المجديد وطيب التنقل كل يوم من مكان الى مكان وابن تلك ووظيفتك من احتفال العروس وابن لوتان من اللبان الولىمة. قال فاما اذا ابست فاذا ضاقت عليك المناصب فاني فقة لك. قال اما هذا فقم فينا هو عده ذات يوم انت سعيد امولة له فقالت جعلت فداك زوجت ابنتي با بن عم لها ومتزلي بوث قوم طنبلين لا آمنهم ان يجهلوا علي فياكلوا ما صنعت ويبقى من دعوت فوجي معي بن يمتهم فارسل معها ابن دراج وقال له كيف تصنع باهل العروس ان لم يدخلوك قال انوح على باهم فيططرون من ذلك فيدخلوني. وقال له رجل يوماً ما هه الصفرة في لونك قال من الفترة يرت القصصين ومن خوفي في كل يوم من ان يندد الطعام قبل ان اشبع. وقيل صار ابن دراج الى باب علي بن زيد ابام كلن يكتب للعباس بن المامون فتمعه الحاجب وقال ليس هذا وقتك قد رايت القواد يجيئون فكيف يؤذن لك انت. قال ليس سبيلي كسبهم لانه يجب ان يراني ويكره ان يراهم فلم ياخذ له فينا هو على ذلك اذ خرج علي بن زيد فقال ما منكم يا ابا سعيد ان تدخل فقال منعني هذا البغيض فالتفت الى الحاجب وقال بلغ بك بفصك ان تمنع هذا. ثم قال يا ابا سعيد ما اهديت الي من النواذر. قال مرت في جنازة ومعي ابني ومع المجازة امرأة تبي وتقول يذهبون بك الى يستل لافراش فيه ولا وطاء ولا ضياقة ولا غطاء ولا خبز ولا ماء. فقال لي ابني يا ابتر الى بيتنا واقه يذهبون بهن المجازة فقلت له وكيف وبلك. قال لان هه صفة بيتنا. فنحك علي وقال قد امرت لك بثلاثة درم. قال قدوفر الله عليك نصفها على ان اتفدى معك. قيل وكان ابن دراج مع طفله اشبه الناس. فقال علي في عليك موقرة وتتفدى معي. وقد اسبت القصة المذكورة اي قصة المجازة الى اي ناس عند

البعض . وقبل له يومًا أن فلانًا اشترى رؤوسًا ودخل ولداته سنة ٢٥٨ وتوفي في صفر سنة ٢٤٧ ببغداد

ابن درهم

اطلب المجد بن درهم

ابن دريد

Ibn-Doraid

هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي اللخوي البصري امام عصره في اللغة والأدب والدرر الفائق .
أورد أشياء في اللغة لم توجد في كتب المتقدمين . وكان يذهب في الشعر كل مذهب . وشعره كثير جدًا منه قصيدة الشهيرة المعروفة بقصيدة ابن دريد التي مدح بها الغاء ابن ميكال وولديه ويقال أنه احاط فيها بأكثر القصور .
وقد تارضة بها جماعة من الشعراء واعتنى بفرحها كثير من العلماء وسيأتي ذكرها في القصيدة من باب الميم . ولا ين دريد من التصانيف كتاب الجهرة وهو من الكتب المعتبرة في اللغة . وكتاب الاشتقاق . وكتاب زوار العرب . وكتاب اللغات . وكتاب غريب القرآن لم يكمله وغير ذلك كثير . وشعره في غاية الرقة منه قوله

غراء لو جلت الخلود شعاعها

للشمس عند طلوعها لم تدرق

غصن على دعوى تلود فوقه

قمر تأنق تحت ليل مطلق

لو قيل للحسن احكم لم يعدها

او قيل خاطب غيرها لم ينطق

وكاننا من فرعها في مغرب

وكاننا من وجهها في مشرق

تبدو فيهنف للعيون ضياؤها

الويل حل بمنك لم تطبق

نشأ وتعلم بالبصرة ثم انتقل منها وسكن عان واقام بها اثني عشرة سنة ثم عاد الى البصرة وسكنها زمانًا ثم خرج الى نواحي فارس وصحب ابني ميكال وكانا يوشن على عائلة فارس وعمل لها كتاب الجهرة وقلاده ديوان فارس . وكانت تصدر كتب فارس عن رايه ولا يتخذ امرأ بعد توفيه . فافاد

بستانًا مع اصحاب له ففضي اليهم ابن دراج فوجد دم قد لوحح الصلالم فوقف بنظر اليها ثم بكى وبكى يقول الرائي آثار ربع قدما اعشى جواني صما
كان لسعدى علما قصار وحفاوما
ومن قول ابن دراج في الطفيل

لذة الطفيل دوي واقبي لا ترمي

انت تفنين غلبي وتسلمين هومي

وفي هذا القدر كفاية

ابن دراز المكي

اطلب محمد بن دراز

ابن درة الموصلي

Ibn-Dorrat-el-Mawseli

هو يوسف بن درة الشاعر المشهور المعروف بابن الدرسي الموصلي الاصل كان شاعرا ذكيا ذكره ابو شيحان محمد بن علي بن الدهان في تاريخه وقال انه مات سنة ٤٥٥ مع الحاج وذلك حين خرجت عليهم قبيلة تعرف بزعب بطن مشهور من بني سلم فأت غلق كثير قتلا وجوتا وعطفًا . وذكره الهادي الكاتب في المخزية وابن المعالي سعد بن علي الخطاري في كتابه زينة الدهر ولم تقف له على اشعار نتمحق الذكر

ابن درستويه او درستويه

Ibn-Douroustouiah

هو ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه بن الرزيان الفارسي النحوي . كان تالما فاضلا اخذ من الادب عن ابن قتيبة والمبرد وغيرها ببغداد واخذ عنه جماعة من الافاضل وله تصانيف جيدة متقة منها كتاب اخبار النحويين وكتاب الرد على الفراء في المعاني وكتاب خبر قس بن ساعدة وتفسير كتاب الجرمي والارشاد في النحو وكتاب الفهائم وكتاب شرح القصص وكتاب الهداية وكتاب المقصور والمدود والرد على الفضل الصفي في الرد على الخليل . وله عدة كتب شرح فيها ولم يكملها . وكانت

ابن دَقِيقِ الْعَيْدِ
Ibn-Dakik-el-e'id

هو أبو الفتح محمد بن علي بن وهب بن مطيع الشيخ
الامام العلامة نفي الدين القشيري المنطولي (وقيل
القوصي) المصري المالكي الشافعي احد اعلام وقاضي
القضاة . ولد سنة ٦٢٥ بناحية بنع وتوفي يوم الجمعة في
١١ صفر سنة ٧٠٢ سمع ابن القثير وابن رباح وابن
المجيزي والسيوطي ومعهم من ابن عبد الدائم والزين خالده
وله التصانيف البديعة كالامام والامام وعلوم الحديث
وشرح عمدة الاحكام وشرح مقدمة المطرزي في اصول الفقه
وجمع الاربعين في الرواية عن رب العالمين وشرح بعض
مختصر ابن الحاجب . قيل كان في صباه يلعب بالسطرنج
مع زوج اخوته فأذن بالعبادة فقاما فصليا . ثم قال له الشيخ
نفي الدين اما تعود فقال صهره

ان عادت العزب عدنا لها وكانت التعل لها حاضرة
فانف الشيخ نفي الدين من ذلك فلم يعد يلعب بالسطرنج
الى ان مات . واكتب على المطالعة والمجمع فصار اماما متفتحا
محدثا مجودا فقيها مدققا اصوليا ادبيا شاعرا نحويا ذكيا
غريضا على المعاني مجتهدا وافر العقل كثير السكينة بخيلا
بالكلام تام الورد شديد الفدين مدم المهر قل ان ترى
العيون مثله وكان سحبا جواردا وكان قد قهره الوسواس في
امر المياه والنجاسات . وله في ذلك حكايات ووقائع كثيرة
وكان كثير التسري والتمتع . وله عدة اولاد ذكر باسماء
الصحاب في العشرة . تفقه بانيبوا الشيخ عز الدين بن عبد السلام
واشهر اسماء في حقيق مشايخه . وكان مالكا ثم صار شافعيًا .
ومن شعره قوله

تمت ان الشيب عاجل لي

وقرب مني في صباهي مزاره

فأخذ من عصر الشباب نشاطه

وأخذ من عصر المشيب وقاره

وقوله

انعتب نفسك بين لذة كادح

معها امرا لا عظيمة . وكان مفيدا مبيدا لا يملك درهمًا
تخاه وكرمًا ومدحها بقصيدتها المقصورة فوصلاه بعشرة الاف
درهم . ثم انتقل من فارس الى بغداد ودخلها سنة ٦٠٨ هجرية
بعد عزل ابني ميكال وانتقالها الى خرزاسان . ولما وصل الى
بغداد عرف الامام المنتصر خبره ومكانه من العلم . فامران
يجري عليه خمسون دينارًا في كل شهر . ولم تزل جارية
عليه الى حين وفاته . وكان واسع الرواية لم ير أحفظ
منه وكان يقرأ عليه دواوين العرب فيسابق الى انقائها من
حفظه . وقال ابن شاهين كنا ندخل عليه ونسجي ما نرى
من العبدان الملققة والشراب المصفى . وذكر ان سائلًا له
شيئا فلم يكن عنده غير ذلك من نيز فوهيه اياه فانكر عليه
احد خلفاءه وقال تصدق بالنيذ . فقال لم يكن عندي
شيء سواه . وينسب اليه من هذه الامور شيئا كثير . وعرض
له في رأس السنين من عمره فالحق سئل له الترياق فبقي منه
ورجع الى افضل احواله . ثم عاوده الفالج بعد سنة لفداء
مضر تناولته فكان يجره يديه حركة ضعيفة ويطل من
مخزموه الى قدميه . فكان اذا دخل عليه الداخل ففتح وتأنم
لدخوله وان لم يصل اليه . وكان مع ذلك ثابت الذهن
كامل العقل برذفيا يسأل عنه رداً صحيحاً . وتأنس بعد
ذلك عامين . وكانت ولادته سنة ٢٢٢ . وتوفي في شعبان
سنة ٢٢١ ببغداد وقيل بل عاش ٩٢ سنة لا غير . ودريد
تصغير الادرد وهو الذي ليس في قيو سن

ابن دعين

اطلب عبد الملك بن دعين

ابن الدفتردار

اطلب محمد بن الدفتردار

ابن الدقاق

Ibn-el-Dakkak

هو أبو بكر محمد بن محمد بن جعفر الفقيه الشافعي
صاحب الاصول توفي سنة ٢٩٢ للهجرة

طلب المحبة وبين حرص مؤيد
واضعت نفسك لا خلافة ما بين
حصلت فيه ولا وفار بجمل
وتركت حظ النفس في الدنيا وفي ال
اخرى ورحلت عن الجميع بمجزل
وقوله

افكر في حالي وقرب ميتي
وسيري خيئاً في مصيري الى انبر
فبشيء لي فكري سمائب للاي
تخ هوماً دونها وابال القطر
الى الله اشكون وجودي فاني
تعبت يوم ذكيت في مبتدا العمر
نروح ونغدو والمنايا تجتمع
تكدرك والموت خاتمة الامر

وقوله

لم يبق لي امل سواك فان يفت
ودعت ايام الحيف وداعا
لا استلذ لغبر وجهك منظرًا
وسوى حديثك لا اريد ساعا

وقوله في بعض الوزراء

مقبل مدبر بعيد قريب
عجب من عجايب البر والبحر
ولا غير ذلك مما لا يحتمل المقام

ابن الدلحي

اطالب ابو بكر بن الدلحي

ابن دمنة

Ibn-Dinnah

رجل تولى قتل ابي علي بن مروان الكندي صاحب
ميفارقين لما قصد الاستيلاء على آمد وكان ذلك بشاره
عبد البر شيخ آمد وانفاق من الاهالي وكان ابن دمنة هذا
ذا اقلام وجراة كمن له مع اصحابه له فلما خرج من باب
البلد ونسب اليه وضربة بالسكاكين فاخذت الناس وما جوا

فري براسه اليهم فاسرع اصحاب ابي علي الى ميفارقين
واقبل اخ تلامي علي اسمه مهند الدولة فتولى على آمد مكان
اخيه ولما اتى عبد البر فانه ملك آمد وزوج ابن دمنة
ابنة فعل له ابن دمنة دعوة وقته اغنيالا وملك آمد
فصر البلاد واصبح امره مع مهند الدولة وهاذي ملك الروم
وصاحب مصر وغيرها من الملوك وبني لنفسه نصراً عند
السور واشهر ذكره وكان ذلك سنة ٢٨٠ هجرية

ابن الدمنة

Ibn-el-Domainah

هو ابو السري عبد الله بن عبيد الله احد بني عامر
ابن تميم الله والدمنة امه وهي سلوية وهو شاعر مشهور له
غزل رقيق الالفاظ دقيق المعاني وكان الناس في الصدر
الاول يستوطن شعره ويتفقون به قال اسحاق بن ابراهيم
كان العباس بن الاحنف اذا سمع شيئاً يحسنه اطرفني
به وانا افضل كذلك فجاءني يوماً فوقف يوت الناس
وانشد لابن الدمنة

أيا صبا نعيم متى هجيت من نعيم
لقد زادني مسارك وجدًا على وجد
لئن هفت ورفاه في روث الفضي
على فتن غصن النبات من الرند
بكيت كما يبيك الوليد ولم أكن
جروكا وأبيدك الذي لم تكن تبدي
وقد زعموا ان الحب اذا دنا
يل والنأي يفي من الوجد
بكل تدابينا فلم يفك ما بنا
على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع

اذا كان من عموه ليس يذي وفر
ثم ترث ساعة ترث الشنوان وريح اخرى ثم قال انض
العمود براسي من حسن هذا فقلت لا ارفق بنفسك
وقيل كان ابن الدمنة يهوى امراته من قوموا فارسلت
اليه ان اهلي قد عوفي عن لقاءك ومراسلتك فأرسل اليها

يقول

أريت الأمريك يقطع حيلي
مؤيهم في أحبهم بذاك
فان هم طاوروك فطاورهم
وان عاصوك فاعصي من عصاك
أما والراقصات بكل فح
ومن صلى بنجات الاراك

لقد اضمرت حبك في فؤادي
وما اضمرت حبا من سواك
وقيل هوي ايضا امرأة من قومو يقال لها اسمها فهاج
بها مدة ثم تخفى عليها وجعل ينقطع عنها . ثم زارها ذات
يوم فعماتبا طويلا ثم قالت له

وانت الذي اخطفتني ما وعدتني
واشتيت بي من كان فيك اليوم

وابرزني للناس ثم تركتني
لم غرضا أرى وانت سليم
فلوان قولا بكم الجم قد بدا
بجسي من قول الوشاة كلوم

فاجابها هو بقوله

وانت التي كلتني دبح السرى
وجون القطا بالجلهين جنوم
وانت التي قطعست قلبي حرارة
ومرقت جرح القلب هوكلم
وانت التي احفظت قومي فكلم

بعيد الرضى داني الصدود كلهم

قيل ثم تروجها بعد ذلك وقتل وهي عتة . وكان السبب
في قتلها ان رجلا من سلول يقال له مزاحم بن عمرو كان
يرمي بامراة وكان اسمها حماء وقيل حمادة فكان ياتنها
ويتحدث اليها حتى اشهر ذلك فتنة ابن الدميني عن اتيانها
واشتد عليها . فقال مزاحم اياتها يذكر فيها علامات في
جسم المرأة المذكورة . فلما بلغ ابن الدميني ذلك اتى اليها
وقال لها قد قال فيك هذا الرجل ما قال وقد بلغك . في

قالت والله ما راي مني ذلك قط . قال فمن اين له
العلامات قالت وصفته له السادة . قال هيهات
ان يكون ذلك كذلك ثم قال لها ان لم تكني منه
لا تلتك . فعملت انه سيفعل ذلك فبعثت الى مزاحم
وواعده ليلة وتعد له ابن الدميني وصاحبه له فجاها
للوعد فجعل يكلها وهي مكاتها فلم تكله فقال لها يا حماء
ما هذا الجناه الليلة . فكانت تقول له بصوت ضعيف
ادخل فدخل فاهوى يدهو ليضعها عليها فوضعا على ابن
الدميني فوثب عليه هو وصاحبه . وقد جعل له حصي في
ثوب فضرب به كبد حتى قتله واخرجه فطرحه ميتا
وخرج اهله فاحملوه ولم يروا اثر السلاح فعلموا ان
ابن الدميني قتله . ثم اتى امرأة وطرح على وجهها طيفه ثم
قعد عليها حتى قتلتها . فلما ماتت بكثت بنت له منها فضرب
بها الارض فقتلها ايضا . وقال مثملا

لا تفنوا من كلب سوء جروا

ثم خرج جناح اخو المقتول الى احمد بن اساعيل
فاستعده على ابن الدميني فيقت اليه فحسبوا قالت ام ابان
والله مزاحم المقتول وهي من بني ختم اياتها ترى بها ابها
وتخرص مصعبا وجناح اخوه . ولما طال حبس ابن
الدميني ولم يجد عليه احمد بن اساعيل سبيلا ولا جمعة خلاه .
ثم اقبل حاجبا بعد مدة فنزل بنبالة فعدا عليه مصعب اخو
المقتول لما رآه . وكانت امه حريضة وقالت له اقتل ابن
الدميني فانه قتل اخاك وشجا قومك ودم اخنك وقد
كثت اعطرك قبل هذا لانك كثت صغيرا والآن قد
كبرت . فلما اكثرت عليه خرج من عندها وبصر ما بين

الدميني واقفا ينشد الناس فعدا الى جزاري فاخذ شرفة
وعدا على ابن الدميني فخرجه بها جراحين فقيل انه مات
لوقتو وقيل بل سلم من تلك الدقة . ومرو مصعب بعد
ذلك وهو في سوق العبلاء ينشد الناس فعلا بيسه حتى
قتله . وحدا وتبعه الناس حتى اتهم دارا واغلق بابها عليه
فجاها رجل من قومو فصاح به يا مصعب ان لم تضع يدك
في يد السلطان قتلوك العامة فاخرج . فلما عرفه قال له انا

في ذمتك حتى تسلفني إلى يد السلطان ففدته السلطان في
سجن نباله . ومكث ابن الدُّمَيْعَة جريحاً ليلة ثم مات في
الغد . وقال في تلك الليلة يحترق قومه على الأخذ بناره
ويؤججهم على التفادعة

هتفت بأكلب ودعوت قيساً

فلا غداً دعوت ولا قبلاً

نأرت مزاحماً وسررت قيساً

وكنت لما همت يو ضولاً

فلا نفلل بذاك ولا تزال

تتبدان الفنائم والجربلا

فلو كان ابن عبد الله حباً

لصبح في منازلها سلولاً

ومن شعر ابن الدُّمَيْعَة الأبيات المشهورة

أفقتي بهاري بالمحدث وبالنبي

وبجمعي وألمم بالليل جامع

بهاري بهار الناس حتى إذا بدا

لي الليل شافتي اليك المضامع

لقد ثبتت في القلب منك محبة

كما ثبتت في الراحين الأصابع

وهي من قصيدة طويلة يخلطها الناس كثيراً بقصيدة الجون ليلى
لأنهما تبدأان في الوزن والقافية . ومن شعره أيضاً قوله

فني قبل وشك البين يا ابنة مالك

ولا تحرمينا نظره من جمالك

نعاللست في أشجى وما بك حلة

تردين قتلي قد ظننت بذلك

وقولك للعواد كيف ترونة

فقالوا قتيلاً قلت أيسر هالك

لئن سألتني أن نلتقي بمساءة

لقد سررتني أني خطرت ببالك

لئن سألتني أن نلتقي على المحضا

ورقرقاه دمي رهبة من مطالك

فلو قلت طاً في النار أعلم أنه

رضي لك أو مدني لنا من وصالك
لقد كنت رجلي نغوها فوطنتها
هدى منك في أروضة من ضلالك
أرى الناس يرحجون الربيع وأنا
رجاء الذي أرجو خير نبالك
أميم أمني بنى يدك جبالتي
فأفرح أم صرتني في نبالك
ويروى أن أولها هكذا

فني يا أميم القلب تقصر ليلته

ونشكر الهوى ثم انقلي ما بدالك

سلي البانة الفناء بالاجرع الذي

يو الماء هل حيت اطلال دارك

وهل قمت في اطلال عديّة

مقام أخي الباساء واخترت ذلك

وهل كنتكفت عيناك بالدارعبة

فرادى كظم اللؤلؤه المسالك

والذي ينسب البيتان المشهوران

ولي كيد مفروحة من يبعني

بها كيداً ليست بذات قروح

أباها علي الناس لا يشتمونها

ومن يشترى ذلة يصح

ويروى إلى الناس ربح الناس لا يشتمونها

ابن الدُّمَيْعَة

Ibn-el-Dabhan

أولاً أبو محمد سعيد بن المبارك القوي البغدادي
كان بارعاً في الشعر وله فيه الصانيف المفيدة منها شرح
الإيضاح والفكلة وهو مقدار ثلثة وأربعين مجلداً ومنها
الفصول الكبرى والفصول الصغرى وشرح كتاب اللغ
لأبن جني شرحاً كبيراً يدخل في مجلدين وسماه الفرة وهو
أجود شروح هذا الكتاب وكتاب العروض في مجلد
وكتاب الدروس في الشعر في مجلد وكتاب الغنية في الفصاح
والفاظ والمقود في المقصور والمدود . وكتاب الرسالة

السعيدة في المآخذ الكدية يستعمل على سرفات النبي وكتاب
تذكرتو ساه زهر الرضا في سبعة مجلدات وكتاب الفنية
في الاضداد وكثير غيرهنه . وكان يرجع على معاصرو
من النحاة ببغداد كابن الجواليقي وابن الخشاب وابن
الشميري . ثم ترك بغداد وانتقل الى الموصل فاصداً الوزير
جمال الدين الاصباني المعروف بالجماد فتلقاه بالاقبال
واحسن اليه واقام عنده مدة وكانت كتيبه قد تخلصت
ببغداد فاستولى الفرق تلك السنة على البلد فسير من
يحضرها اليه وان كانت ساه فوجدتها قد غرقت . وكان
خلف داره مدبقة ففرقت ايضا وفاض الله منها الى داره
فتلفت الكتب بهذا السبب . وكان قد ابقى في تحصيها عمره
فلما حلت اليه على تلك الصورة اشاروا عليه ان يعطيها
بالنجور يصلح منها ما يمكن فنجرها باللاذن ولازم ذلك الى
ان يجرها باكثر من ثلاثين رطلاً لاذنا فطلع ذلك الى
راسه وعينيه فاحسث له الهى . وقد اشتغل الناس بتصانيفه
كثيراً وله شعر لطيف منه قوله
لا تجمل الهزل دأباً وهو منقصة
والجهد يعلو بين الورى القيم
ولا يفترنك من ملك تسمه
ما تعصب المحب الا حين تيسم
وقوله
لا تحسن ان البه ر ملنا تنصير
فللدجاجة ريش لكها لا نظير
وكانت ولادته في ١٦ رجب سنة ٤٦٤ ببغداد بهر طابق
وفي محلة بها . وتوفي في شوال سنة ٥٦٩ بالموصل ودفن
بمقبرة باب الميدان
وكان لابن الدهان هذا ولد وهو ابو زكرياء مجي
ابن سعيد كان اديباً شاعراً ولد بالموصل في اوائل سنة
٥٦٩ تقديراً وتوفي بها سنة ٦١٦ ودفن عند ابيه بمقبرة
الحافي بن عمران الموصل ومن شعره قوله
ان مدحت النحول نهت اقبل ما ياما فابنوني اليه
هو قد دلني على لغة العيش فاني ادل غوري عليه

ومن شعره على ما قيل
وعهدي بالصبا زمناً وقدي
حكى آلف ابن مقلة في الكتاب
فصرت الآن خفيها كافي
انتش في التراب على شبلي
ان كان هو القائل هذا فلا يكون قاله عن نفسه لانه مات
غير مسن على ما يظهر من تاريخ ولادته ووفاته
ثانياً ابو شجاع محمد بن علي بن شعيب المعروف بابن
الدهان الملقب بحر الدين البغدادي الفرضي الحاسب
الاديب البغدادي الاصل انتقل الى الموصل وسحب
جمال الدين الاصباني الوزير بها ثم تحول الى خدمة
السلطان صلاح الدين فولاه ديواناً . فارقن فلم يمش
له بها حال مع واليهما فدخل الى دمشق وأجرى له بها
رزق ولم يكن كافياً وكان يزجي به الوقت . ثم ارتحل الى
مصر سنة ٥٨٦ ثم عاد منها الى دمشق وجهلدار اقامته وله
اوضاع بالمجدول وغيرها من الفرائض وصنف غريب
المحدث في ستة عشر مجلداً لطا قاورن في حروفاً يستدل
بها على امكان الكلمات المطلوبة منه . وكان قلته يبلغ من
لسانه وجمع تاريخاً وغير ذلك وكان عالماً فاضلاً متفتناً وله
شعر جيد واثنيده حسان وكانت له اليد الطولى في النجوم
وحل الازياج . توفي في صفر سنة ٥٩٠ وكان سبب موته
انه حج من دمشق وتاد على طريق العراق ولما وصل الى
الحلة عثر جملته هناك فاصاب وجهه بعض خشب الجميل
فات لوقت . وكان شيخاً دميم الخلقه سود الوجه مدبريل
الحيه خفيها

ثالثاً ابو الفرج عبد الله بن اسعد بن علي بن عيسى
المعروف بابن الدهان الموصل . ويعرف بالحمصي ايضاً
الفقيه الشافعي المتعوت بالمذهب . كان فقيهاً فاضلاً ادبياً
شاعراً لطيف الشعر ملج السبك حسن المقامد غلب عليه
الشعر واشهره . وله ديوان صغير كله جيد . وهو من
اهل الموصل . ولما ضاقت به الحال عزم على قصد الصالح
ابن رزيك وزير مصر وعجزت قدرته عن استصحاب زوجته

فكتب الى الشريف ضياء الدين ابني عبد الله زيد بن
محمد بن عبيد الله الحسيني تقيب العلويين بالموصل هذه
الآيات

وذاث شجوي اسأل الذين عبرها
كانت تؤمل بالفنيد اسكي
لجئت فلما راني لا اصبح لها
بكت فاقرح قلبي حننها الباكي
قالت وقد رأيت الاجال محدة
والدين قد جمع المشكو والناكي
من لي اذا غبت في ذا الحل قلت لها
الله وابنت عبيد الله مولاك
لا تجزي ياغباس الفيت علك فدد
سألت نوء الثريا جود مفالك
فتكفل الشريف المذكور لزوجي بجميع ما تحتاج اليه
غيتو عنها . ثم توجه الى مصر ومدح الصالح بن رزيك
بالفضيلة الكافية التي اولها
اما كفاك تلاف في ثلاثك . ولست تنم الا فرط حيك
وفي من نخب الاضائد ومخلصا
وفيم تغضب ان قال الوشاة سلا
وانت تعلم اني لست اسلوكا
لانك وصلك ان كان الذي زعموا
ولا شفي ظلمي جود ابن رزيكا

وفي طويلة يضيح دونها المقام . ثم نقلت يو الاحوال
وتولى التدريس بمدينة حص واقام بها فلما ينسب اليها .
قال الهادي الكاتب في الخبر ما زلت وانا بالعراق الى
لغاي بالاشواق . فاني كنت اقف على قصائد المستحقة
ومقاصد المحنة . وقد سارت كافيته بين فضلاء الزمان
كافة فشهدت بكنائجي . وبجلت بان اهل العصر لم يبلغوا
الي ظايي . ثم قال بعد الثناء عليه فيو تبة تسفر عن فصاحة
تامة وعفة لساو تيت عن فقه في القول . ثم قال بعد
ذلك ولما وصل السلطان صلاح الدين الى حص وخيم
بظاهرها خرج اليها ابو الفرج المذكور فقدمته الى السلطان

وقلت له هذا الذي يقول في قصيدته الكافية التي في
ابن رزيك

أأمدح الترك ابني النفل عديم
والنعر ما زال عد الترك متروكا
قال فاعطاه السلطان وقال حتى لا تقول انه متروك ثم
امدح السلطان بقصيدته العينية التي يقول فيها
قل للبقيلة بالسلام نوركا
كيف استجيت دمي ولم تورعي
وزعمت ان تصلي بعلم قابل
هيات ان ابني الى ان ترجعي
ابدية المحسن التي في وجهها
دون الوجوه تنابة لمدهع
ما كان شركك لو غمرت بحاجب
يوم التفرق او اشرت باصبع
وتيقب اني بحبك مقرب
ثم اصنعي ما شئت في ان تصني
وقال الهادي الكاتب ايضا انشدني هذين البيتين وزعم انه
ابتكر معناهما ولم يبق اليوهما
تردي الكتائب كنية فاذا انبرت
لم تدرا انك اسطرا امر عسكا
لم يحسن الاتراب فوق سطورها
الا لان الجيش يقعد غيرا

ومن شعره السائر
بضيح مجاني مجانب العدا ويبيت وهو الى الصباح ندبم
وعز في بجني الرقيب فلطفه شتم ونجح لحاظه تسليم
وله في غلام لسبنة نخلة في شتو
باي من لسبنة نخلة آلت اكرم شويه واجل
اثرت لسبنة في شتو ما براها الله الا للبل
حسبت ان يغويينها اذ رأت ريقته مثل الصل
وله غير ذلك من مجلس الذعر . توفي بمدينة حص في
شعبان سنة ٥٨١ وقيل ٥٨٢ وقد قارب ستين سنة
رابعا ابوبكر المبارك بن ابني طالب المبارك بن ابني

الازهر سعيد الملقب الوجه المعروف بابن الدهان الخوي
الضريه الراشحي . ولد ببلخ ونشأ بها وحفظ القرآن هناك
وقرأ القرآن وتشتغل بالعلم . ومع من ابي سعيد نصر
ابن محمد بن سالم الاديب وابي الفرج العلاء بن علي
المعروف بابن السوادى الشاعر وغيرها ثم قدم بغداد
واستوطنها وكان يجلس بالمظفرية . وجالس ابا محمد بن
الحضاب الخوي وصاحب البركات بن الانباري ولازمه
واخذ عنه . وسمع الحديث من ابي زرعة طاهر بن محمد بن
طاهر المقدسي وتنفقه على مذهب ابي حنيفة بعد ان كان
حنبلية . ثم درس النحو بالمدرسة النظامية وشرط الواقف
ان لا يفرض الا الى شافعي المذهب فانقل الوجه الى
مذهب الشافعي وتولاه . وله تصنيف في النحو وقرأ القرآن
كثيرا وكان كثيرا المندوب فيه شروعه ونسج في التول
وكان كثيرا الدواوي وله شعر يسير . وكانت ولادته بواسط
سنة ٥٣٢ . وتوفي في ٢٦ شعبان سنة ٦١٢ ببغداد ودفن
بالوردية . وله شعر مئة

لست استفتح اقتضائك بالوعود وان كنت سيد الكرماء
فاله الهاء قد ضمن الرزق علي ويقتضى بالدعاء

ابن الدوبتي

هكذا ذكره الكشي في ترجمته وذكره في الفهرست ابن

الديلمي اطلب احمد بن الدوبتي

ابن دُوسْت

Ibn-Dowast

هو ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عزيز بن يزر
الحاكم دُوسْت لقب جدّه . كان احد الاعيان الايمية في العربية
بحراسان سيع الدواوين وحصلها وصف الثنائيف المنيّة
وافرا الناس الادب الخوي . وله رد على الزجاجي في ما استدركه
على ابن السكيت في اصلاح الخط . وكان زاهدا عارفا
ورعا وعنه اخذ الواحدي اللغة . توفي سنة ٤٣١ هجرية
وكان اطرب لا يسمع شيئا . وكان يقرأ على الحاضرين
مجملة بنفسه وكان اوجه من قرأ اللف على الجوهري صاحب
الصالح ومن شعرو قوله

وشادن نامدت في مجلسي قد عطلت فيه المارية
طلبت وردا فاني خدّه ورمت راحا فاني ربة

وقوله

وشادن قلت له هل لك في المادمة
فقال كم من عاشق سفت في المني دمة

عليك بالحفظ دون الجمع في كسبه

فان للكعب آفات تفرها
الله يفرها والنار تحرقها

والفار يحرقها واللس يسترها

ابن الدوقس

Ibn-el-Dawkas

رجل من اكاير الروم خرج مع ملك الروم الى حلب
سنة ٤٢١ هجرية وكان منافرا له لخالفه وفارقة في عتفه
الاف مقاتل . وتي الى الملك ان ابن الدوقس يروم الفتك
بوانه دسّ عليه فكر راجعا وقبض على ابن الدوقس
واضطرب الروم واتهم العرب واهل السواد الارمن
وتهموا افعال الملك اربها تاحل . وهلك اكثر عسكره عطفا
فكان ذلك سببا لهزيمة ملك الروم

ابن دُوس

Ibn-Dawwas

احد قواد المحاكم بامر الله العلوي وهو الذي قتل غدرّا
ثم قتل . وسبب ذلك ان الحاكم كان يهض ابن دُوس
هذا واتفى انه امه اخيه ست الملك بالحما ومدها بالقتل
فطلبت من ابن دُوس ان يقتله . وارث بذلك خلاصة
وخلصها من الموت لان الحاكم يهضها ويتقب فرصة
قتلها ووعدته انها اذا قتله تجوز وترد في اقطاعه وتبصر
تدبير الملكة بيدي وعطه كيف يتوصل الى قتلها كما سيذكر
في ترجمة الحاكم . فقتله ابن دُوس فاجتمع المجد على اخيه
وشكروا اليها امره فقتلوا (لانه قتل مفردا في جبل) فقالت لم
انه بعد خمسة ايام ياتي . فتفرقوا وبشت الاموال الى القواد
على يد ابن دُوس . فلما كان الميعاد البست ابا الحسن علي

ابن اخيه الحماكم النحر الملائس وابن دواس بين يدي بني ندي ابو الخطاب محمد بن ابي زينب مولى بني اسد وابو شاكر
 يا عبيد النولة مولانا تقول لكم هذا مولاكم امير المؤمنين
 فسلموا عليه وقبل ابن ديسان الارض بين يديه ولقب
 الظاهر لاعتزاز دين الله فترتب ست الملك الرواتب
 واحكم الامور وجعلت الامير عبد ابن دواس وقالت له
 اننا نريد ان نرد جميع احوال المملكة اليك وتزيد في
 اقتطاعك ونفرك بالمخلع . فاختار يوما يكون فيه ذلك
 فقبل الارض ودعا لها وظهر النحر بين الناس . ثم احضرت
 واحضرت القواد معاً وغلقت ابواب القصر وارسلت اليه
 خادماً قالت له قل للقواد ان هذا قتل سيدكم واضربه
 بالسيف فقتل ذلك وقتل ابن دواس فلم يهتزلوا احد
 فياشرت الامور بنفسه وقامت حيث نهاه عبد الناس واستقامت
 الامور وعاشت بعد الحماكم بامر الله اربع سنين . وكان
 ذلك سنة ٤١١ للهجرة

ابن الدويك

اطلب عمر بن الدويك

ابن ديسان

Ibn-Dīsān

رجل كان اسقفاً بالرما وسى ابن ديسان بهجر على
 باب الرما يسمى ديسان بنى عليه كنيسة . وقال يا قوتى ان
 بالرما قرية تسمى ديسان . وهو من القائلين بالاثنتين وظهر
 في ايام مرقس اورليوس قيصر . وكان يسمى الشمس ابا
 الحوية والقرام الحوية ويقول انه في اول كل شهر تغلق ام
 الحوية النور الذي هو لبها وتدخل على ابي الحوية فياشرها
 فتلد اولاداً يملكون العالم السفلي بالنور الزبادة وفي مكان من
 كامل ابن الايران ابن ديسان هذا او غيره هو المجد الاعلى
 للهيدي عبيد الله الفاطمي العلوي على زعم البعض . قال ابن
 الاثر ما ملخصه لما فساد بين الاسلام في الناس وقامت له اعداء
 يتطرون استصاله بالحق فلم يقبلوا اخذت الاعزاء
 تسعمل الحيل في ذلك فيؤمنون بالاخبار الكاذبة
 ويؤمنون بالشرك يبت الناس في الدين الاسلامي وم
 متظاهرون بولدى الجمهور . وكان اول من قام بذلك

محمود بن ديسان صاحب كتاب الميزان في نصرة الزندقة .
 وكان يقول هو واصحابه ان لكل شيء من العبادات باطلاً
 وان الله سبحانه وتعالى لم يوجب على اوليائنا ومن عرف
 الاية والابواب صلوة ولا زكاة ولا غير ذلك ولا حرم
 عليهم شيئاً وابع لم زواج الامهات والاخوات ولما هذه
 قيود للعامة ساقطة عن الخاصة فكانوا يستميلون العامة
 ونفرت اصحابهم في البلاد وظهروا الزهد والعبادة لكي
 يهتروا الناس بذلك وم على خلافه . ثم قبل ابو الخطاب بن
 ابي زينب وجماعة من اصحابه بالكوفة وكان اصحابه قائلين
 اننا نخاف المجد فقال لم ان اسلمهم لا تعمل فيكم . فلما
 ابتدأوا في ضرب اصحابهم قال له اصحابه ان قتل ان سوفيهم
 لا تعمل فيما فقال اذا كان قد بدا لله فاحلتي . وترقت
 هذه الطائفة في البلاد وتعلم الصنعة والنازيحات والزرع
 والنجوم والكهانة فكانوا يمتثلون على كل قوم بما ينفع لم
 باظهار الزهد . ولما مات محمود بن ديسان نفا له ولد يقال
 له عبد الله القذاح لقب بذلك لانه كان يعالج العميون
 ويقدهم وكان ابو قد علمه الحيل واطلمه على اسرارهم
 الفعلة فحنق وتقدم . وكان بنواي الكرخ واصحاب رجل
 يعرف بمحمد بن الحسين ويلقب بدندان وقيل بدبدان
 وقيل بدين بدردان كان يتولى تلك المواضع وله نياحة وكان
 يفيض العرب ويجمع مساويع فصار اليه القذاح وعرفتم
 ذلك ما زاد به محبة وأشار عليه ان لا يظهر ما في نفسه وان
 يظهر التشيع والطمع على الصحابة فاستحسن ذلك قوله
 واعطاه ما لا جريلاً ينتفع على الدعة الى هذا المذهب .
 وسير الى كور الاموار والبصرى الكوفة والطارق وخراسان
 وسلمية من ارض حمص وفرقة في دعائه . ثم توفي القذاح
 وصاحبه هنا فظهر للقذاح ابن امه احمد وقام مقامه وصحبه
 انسان يقال له رسم بن الحسين بن حوشب بن داذان
 وقيل زاذان الحجار من اهل الكوفة فكانا يقصدان المشاهدة .
 وكان باليمن رجل اسمه محمد بن الفضل كثير المال والصغيرة
 من اهل المجد ينسب لحاء الى مشهد الحسين بزوره قراءة

احمد ابن ديسان ورسم ابن حوشب يبي كثيرا فلما خرج
اجمع به ابن ديسان وطع فيه بما رأى من بكماله وانفى اليه
مذهبه فقبلة وسيرمة ابن حوشب الى اليمن وامره بلزوم
العباد والهدوء ودعا الناس الى المهدي فانه خارج في هذا
الزمان باليمن فساروا في قوما يقال لهم بنو موسى فنجروا له
وقوي امره واخبرهم ان هذا زمان ظهور المهدي . واتصلت
اخباره بالبيعة الذين بالعراق فساروا اليه فكثر جمعهم
وعظم باسهم واغاروا على من جاورهم وسلبوا جميع الاموال
وارسل اليه من بالكوفة من ولد ابن ديسان هدايا عظيمة
وهكذا فشا هذا الامر في الاقطار واتصل الى المغرب
بواسطة ابي عبد الله الشيعي اذ كان قد تجدد هناك بواسطة
رجلين ارسلهما ابن ديسان . انتهى . ثم ظهر المهدي من ولد
ابن ديسان وقال ان امته سعيد بن احمد من عهد الله
القداح بن معين بن ديسان وقيل هو سعيد بن الحسين
ابن احمد الخ من امرأة يهودية كان قد تزوجها الحسين .
هكذا زعم قوم ولا يصح ما اجمع عليه المؤرخون كما سيأتي
في ترجمة المهدي ان شاء الله تعالى

ابن الدروي

Ibn-el-Dorwi

هو القاضي الوجهي بن يحيى كان شاعرا مجيدا وكانت
وفاته بالديار المصرية ومن شعره قوله .

آلم وطرف النجم قد كاد ينفض
خيال انا ديب الكرى يمرض
سرى في من اقصى الشام وبيننا

فيا فيه على الساري تطول وتعرض
هذنة من الاشواق نار دخالها
هوى عليه صيغة الليل تنفض
واداء للعناق دمع نظرت

مراثنا في ماؤ في عريض
له الله من طيف متى دقت حجة

انتي يو خيل الاماني تركض
بواصلي عن هو الدهر هاجر

ويقال في عن هو الدهر معرض
وما شافني الا تاتي بارق
ارقت له والجموح بالصح مجرض
والنيم ملك في ذرانا مطبق
والطلل كانور لدينا مريض
وقد اشرب الصباء من كف شادن
حلا على شرب الدمام مجرض
يرفك خد منة للهم احمر
نصيبك ثمر منة للرف ابض
فللمن من هذا شقيق مذهب
وللطيب من ذا لقوان منفض

ودخل يوما الى الحمام ومعه ابن وزير الشاعر فقال ابن
وزير

الله يومي مجام نعت بها
ولله ما بيننا من حوضا جار
كانه فوق شفاف الرخام صفي
ما يسيل على انواب قصار

فقال ابن الدروي

وشاعر اوقد الطبع الذكي له
فكاد مجرقة من فرط اذكاء
اقام يمل اياما فريحت
وشبه الماء بعد المجد بالماء

ابن راج

Ibn-Rajeh

هو محمد بن علي بن الحسن بن راج التونسي يبي
ابا عبد الله كان عالما ادبيا شاعرا متواضعا ودوا حسن
المخلق مكرما عند الامراء والملوك قال فيو لسان الدين بن
الخطيب في الاحاطة صاحب رواضة نظيف البرة فاره
المركب مطلف مكيال الاطراء جوح في الجباب المحقوق
متراجم الى اقصى امد التوغل في اللسان بالثقة ثرائه مرسل
لعناؤ في كل الحافل متواضع متودد فكه مطبوع حسن
المخلق ذنب الفكاهة مخصوص حيث حل من الملوك

والامراء بالانفة ومن دعوهم بالمداخلة والصحبة ينظم الشعر القرميد وصيد السمك وعمل السفن والتجارة البحرية .
ومحاضر بالانيات ويقوم على تاريخ تلك ويشاير على لقاء
اهل المعرفة ولاخذ عن اهل الرواية . قدم الاندلس سنة
٧٥٠ هجرية مفلتاً من الوقوعة بالسultan ابي الحسن فأكرمه
سلطانها وانزله عنده ومدحه لسان الدين بن الخطيب بقصيدة

اجابة عنها باخرى اولها

امن مطلع الانواء لمح لاجح

تعاد للثورود عن المحي نازح

وهل بالمقي من مورد الوصل يرنوي

غليل عليل للتواصل جالنج

فيافيض عين الدمع مالك والمحى

ورند المحى والشيخ شيخ الاشبح

مرابع آرامي ومورد نافي

فسقيا لها سقيا لناقة صالح

سقى الله ذاك المحي ودقافاته

حى لحات العين عن حلواج

ومنها

ويا دوحه الرمان هل لي عودة

لعمرو غفار الانس بين الابالبح

وهل انت الاله حاتية

نقص نوادها بفادر ورفق

اقام بها الفخر الخطيب مثابراً

لترتل آيات الندى والمناسخ

وفي طوبلة . وكانت وفاته في ٢ شعبان سنة ٧٦٥ وقد

ناهر السبعين ودفن بباب البيرة

أبنداد

Apenrade

مدينة من دوقية الشامبولك وهي قصبة قضاء باسمها
موقعها على مسافة ١١ كيلومتراً من البحر على رأس خليج
نورد دانباد في بحر البلطيك بعد ٢٢ كيلومتراً عن فلنسبرغ
شمالاً . عدد سكانها ٥١٢٢ نسمة وهي محاطة بهضاب جميلة
النظر . وهي ذات صناعة ويتعاطى سكانها في الأكثر عمل

ابن راشد الخارجي

Ibn-Rashid-el-Khàregi

رجل من الخوارج يقال له ابن راشد الحال (وفي

ابن خلدون ابن رشد) ظهر سنة ٤٤٢ هجرية بعان مملكته وذلك

ان صاحبها الامير ابو المظفر بن ابي كالحار الديلمي كان مقبلاً

بها ومعه خادم له قد استولى على الامور وحكم على البلاد

واساء السيرة في اهلها فاخذ اموالهم فنزلوا منه وابغضوه

فجمع ابن راشد قومه من الخوارج وقصد المدينة فخرج اليه

الامير ابو المظفر في عساكره فالتقوا واقتتلوا فانهزم

الخوارج وتنادوا الى موضعهم واقام ابن راشد مدة تجمع

ومجند . ثم سارت اليه وقائلة الديلم فاعانه اهل البلد لموسيرة

الديلم فهم فانهزم الديلم وملك ابن راشد البلد فقبض على

الاميرابي المظفر وسيرة الى الجبال وجمع معه كثيراً من

الديلم وقتل خادمة المذكور وكثيرين معه واخرج دار

الامارة وقال هنا احق دار بالخرب واظهر العدل واسقط

الأكوس واتصّر على رفع عشر ما يرد اليهم وخطب لنفسه

وتلقب بالراشد بالله ولبس الصوف وبني موضعاً على شكل

مسجد . وقد كان ابن راشد هذا تحرك ايضاً في ايام ابي القاسم

ابن مكرم فسير اليه ابو القاسم ومنعه وحصره وارسل طعنة .

لكفة في هذه المرة نال مراده من المظفر مستحقاً

ابن راضي

اطلب احمد الطواني

ابن راهبون الدستيماني

Ibn-Rāhaboun-el-Dastomisāni

هو ابو عمر سهل بن هارون بن راهبون الدستيماني

انتقل الى البصرة واتصل بجمعة المأمون وتولى خزنة

الحكمة له وكان حكيماً نصيحاً شاعراً فارسي الاصل شعوي

المذهب شديد التعصب على العرب وله مصنفات كثيرة

ولا الاخ الا من به الخلق العالي

ابن راهوبه اوراهوبه

Ibn-Rahwaih

هو ابو يعقوب اسحاق بن ابي الحسن بن يثري نسبة الى
حفظه بن مالك بن زيد مدني بن قيس . جمع بين الحمد
والفقه والورع وكان احداية الاسلام قبل كان يحفظه بين
الف حديث ويذكر بانه ألف حديث . ولم يسمع شيئا قط
الا حفظه . وكانت لا ينسى شيئا مما حفظه . رحل الى
الحجاز والعراق واليمن والشام وكانت ولادته سنة ٦١ وقيل
٦٢ وقبل ٦٦ ومات وتوفي سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين
ومائتين وقيل ٢٣٠ ومعنى رآه بالفارسية الطريق ورويه
وجحد قيل لا يروى ذلك لانه ولد بطريق مكة

ابن الراوندي

Ibn-el-Rawandi

هو ابو الحسين احمد بن يحيى بن اسحاق بن اهل مرو
الروذ وراوندي قرية من قرى قاصان بنواحي اصبهان .
سكن بغداد وكان من متكلي المعتزلة ثم فارقه وصار ملحدا
زنديقا . قال القاضي ابو علي التنوخي كان ابو الحسين
ابن الراوندي يلازم اهل الاتحاد فاذا عوتب في ذلك
قال انما اريد ان اعرف مذاهبهم . ثم انه كاشف وتاظر
ويقول ان اباة كان يهوديا فاسلم وكان بعض اليهود يقول
لبعض المسلمين ليسند عليك هذا كتابكم كما افسد ابره
الثوراة علينا . ويقال ان ابن الراوندي قال لليهود قولوا
ان موسى قال لاني بعدي . وذكر ابو العباس الطبري
انه كان لا يستقر على مذهب ولا يثبت على حال حتى انه
صنف لليهود كتاب البصيرة ردا على الاسلام باربعائة
درم اخفها من يهود سامرا . فلما قبض المال رام تقصها
حتى اعطوه مائة درهم اخرى فاسك عن النفس . وحكي
عنه الخبي في كتاب حماس خراسان انه كان من المتكلمين .
ولم يكن في زمانه احق منه بالكلام ولا اعرف بدقيقه
وجليل . وكان في اول امره حسن السيرة حميد المذهب

تدل على بلاغة وحكمة . وكان حيا في النجل وله فيو
حكمايات . قال دجيل كنا عند يومنا فاطلنا القعود حتى كاد
يموت جوعا ثم قال ويحك يا غلام غدا . فاقى بقصعة فيها
ذلك مطبوخ فتأمله ثم قال ابن الراس قال ريمت يقول
اني كذبت من برمي برجله فكيف من برمي براسه ولم اكن
ما صنعت الا الطيرة والقالب اما علمت ان الراس
رئيس الاعضاء ومنه يصدر الدبك ولولا صوته ما اريد
وفيو فرقة الذي يترك به وعينه افي يضرب بها النمل في
الصناء فيقال شراب كمين الدبك ودماعه عجيب لوجع
الكلية ولم تر عظما اشد نوحا لاسنان من عظموه ولظننت
اني لا آكله ان العيال ياكلونه وان كان قد بلغ من نبلك
انك لا تأكله فصدنا من يأكله او ما علمت انه خير من
طرف الحجاج ومن راس العنق انظر لي اين هو فقال
ما ادري اين هو ولا اين ريمت به فقال انا ادري اين
ريمت به في بطنك فالتك الله وعمل كتابا في النجل ومدحه
وبعته الى الحسن بن سهل يستخفه فوقع اليه الحسن بن
سهل لقد مدحت ما دم الله وحسنت ما فجع وما يقوم لفساد
معناك صلاح لفظك وقد جعلنا نوابك قبول قولك فما
نعطيك شيئا . ومن شعره قوله

نفاهني هيات قد كسنا بالي

وقد تركا قلبي علة بلهالي

ها ادريا دمي لم تذر عيرتي

ربية خضر ذات قرطو خخال

ولا تهن لم يبق منها على الدى

سوى ان تحاكي الثور في راس ذبال

ولكني ابكي بعين سحيفة

على حديث نيكية عين امانلي

فراق خليل مثله يبعث الاوى

وخلة خل لا يهزم بها حالي

فول اسفا حتى مقي القلب موجع

بقصد خليل او تضر افصالي

فما المرء الا ان تجود بنائل

كثير الحياء ثم السخ من ذلك كله لاسباب عرضت له . وكان طلبة أكثر من غلوه فكان كما قال الشاعر
ومن يعلق مني عند صبوتي ومن يقوم لستور اذا خلعا
وقيل انه تاب عند موت ما كان منه واظهر الندم واعترف
بانه انا صار اليه حمية رافعة من جهاد اصحابه له وتجنهم
اياهم من مجالسهم . واكثر كتيبه الكفر بيات الله لاني عيسى
اليهودي الاموازي . وتوفي في منزله . وما الله من كتيبه
هذه كتاب الشايع يجمع فيو لقيتم العالم وكتاب الزمرد يجمع
فيو على الرسل ويبرهن على ابطال الرسالة وكتاب الفريد
في الطعن على النبي وكتاب اللؤلؤة في تنافي المحركات . وقد
نقض هو اكثرها وغيره . ومن شعره قوله

محن الزمان كثيرة لا تنفسي

وسروره بانيتك كسا لاعداد

ملك الاكارم فاسترق رفاهم

وتراء رقاً في يد الاوغاد

ومنه

المس عجباً بان امرءا لطيف الخصام دقيق الكلم
يموت وما حصلت نفسه سوء طلو انه ما عليم
ومنه هذه الايات المشهورة

سبحان من وضع الاشياء موضعها

وفرق العز والاذلال تقريبا

كم عاقل عاقل اعيت مذهبه

وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا

هذا الذي ترك الافكار حائرة

وصير العالم القهر زنديقا

وقيل ان السلطان طلب ابن الراوندي واباعه عيسى الموزقي
فاما ابو عيسى فمسيحى حتمت . واما ابن الراوندي فغريب
الى ابن لازي اليهودي ووقع له كتاب الدافع في الطعن
على النبي وعلى القرآن ثم لم يلبث الا اياما يسيرة حتى مرض
ومات . وذكر ابو الوفاء بن عقيل ان بعض السلاطين
طلبه وانه هلك وله ست وثلاثون سنة . وذكر ابن خلكان
انه هلك في سنة خمس واربعين ومائتين برحلة مالك بن

طوق وقيل : بخدا وتقدر عمره اربعون سنة . ويقال انه
عاش اكثر من ثمانين سنة . وقيل انه هلك سنة ٢٥٠ .
وقال ابن الجمار انه هلك سنة ٢٩٨ هجرية

ابن رائق

اطلب محمد بن رائق

ابن الربيع الخياط

اطلب الخياط بن الربيع

ابن رجب

Ibn-Rajab

هو ناصر الدين محمد بن رجب بن محمد بن كلف
الامير الوزير نفا بالقاهرة على طريقة مفكرة فلما استقر
ناصر الدين محمد بن المحام الصندي شاد الدوليين
بعد انتقال الامير جمال الدين محمود بن علي من شد
الدوليين الى استادارية السلطان في يوم الثلاثاء ثالث
جمادى الآخرة سنة ٧٩٠ اقام ابن رجب هذا استادارا
عند الامير سودون باق وكانت اول مباشرته ثم تولى شد
الدوليين بعد الامير ناصر الدين محمد بن اقمه اص في
سابع عشر ذي الحجة وعوض في شد الدوليين بشد دوليب
الخاص عوضا عن خاله الامير ناصر الدين محمد بن
الحسام عند انتقاله الى الوزارة فلم يزل الى ان توجه الملك
الظاهر برقوق الى الشام واقام الامير محمود الاستادار
فقدم عليه ابن رجب بكتاب السلطان وهو مخنوم فاذا
فيه ان يقبض على ابن رجب ويلزمه بمبلغ ١٦٠
الف درهم نقره فقبض عليه في رابع شهر رمضان سنة ٧٩٢
واخذ منه مبلغ سبعين الف درهم نقره . فلما كان يوم
الاثنين رابع عشر ربيع الآخرة سنة ٧٩٦ صرف السلطان
عن الوزارة صاحب موقف الدين ابا الفرج واستقر ابن
رجب في منصب الوزارة وخلق عليه فلم يغير زي الامراء
وباشر الوزارة على قالب شحم وناموس مهب وصار اميرا
وزيرا مديرا المالك وسلك سيرة خاله الوزير ناصر الدين
محمد بن المحام في استخدام كل من باشر الوزارة . فاقام

الصاحب سعد الدين بن نصر الله بن البيري ناظر الدولة
والصاحب كرم الدين عبد الكريم بن الفحام ناظر البوت
والصاحب علم الدين عبد الوهاب بن ابره مستوفي الدولة
والصاحب تاج الدين عبد الرحمن بن ابي شاكرو فيقال له في
استيلاء الدولة . وانهم عليه بامرة عشرين فارساً في سادس
شهر ربيع الآخر سنة ٧٩٧ فلم يزل على ذلك الى ان مات
من مرض طويل في يوم الجمعة لاربع بقين من صفر سنة
٧٩٨ وهو وزير من غير نيابة . فكانت جازاة من الجنائز
المذكورة . ودار ابن رجب في القاهرة منسوبة اليه وفي من
جملة اراضي البستان الذي يقال له الكافوري

ابن الرحيمي

اطلب محمد بن الرحيمي

ابن الرحيمي

اطلب جمال الدين بن الرحيمي وشرف الدين بن الرحيمي

ابن ردمير

Ibn-Radmire

بالدال المجهلة (وورد في ابن خلدون بالدال الى النال وهو
بالنفسو قرامير (Ramire) واسمها ألفنس (Alphonse)
فاطمة في بايه) ملك من ملوك الافنج كان شديد البأس
وكثيرا المجرد لحرب المسلمين في الاندلس وعظيم المصروعان
ينام على طارقتو بسون وطاهو قيل له هلا تسربت من بنات
أكابر المسلمين اللاتي سبيت منهم . فقال الرجل الحارث
ينبغي ان يعاشر الرجال لا النساء . كان لابن ردمير هذا
وقعات مع المسلمين الاندلسيين منها وقعة مع ابن هودنة
٥٠٣ هـ للهجرة ملك فيها سرقة بعد ان قتل ابن هود
ووقعة سنة ٥١٤ هـ فانه سار حتى انتهى الى كنة بالقرب من
مرسية في شرق الاندلس فحصرها وضيق على اهليها وكان
اميرها حيثن علي بن يوسف بقرطبة ومعه جيش كثير من
المسلمين والاجناد المطوعة فسيرهم الى ابن ردمير فاقبلوا
قتالا شديداً وهزم ابن ردمير هزيمة منكزة وكثر القتل في
المسلمين . والوقعة التي اشهر بها وعظم امرها سنة ٥٢٠

للحجرة فانه خرج بصاكره الكثرية وجلس في بلاد المسلمين
وخاضها حتى وصل الى قرب قرطبة واكثر الذهب والسي
والقتل . فاجتمع المسلمون في جيش عظيم زائد المحدث في
الكثرة وقصدوه فلم يكن له بهم طائفة فتحصن في حصن
منيع له اسمه ارسنول وقيل انزل فحصره وكسبهم ليلاً
فانهزم المسلمون وكثر القتل فيهم وعاد الى بلاده . وكانت
آخر وقعة له معهم وقعة افراغة وفي الوقعة التي مات فيها
وكانت سنة ٥٢٩ هـ فانه حصر افراغة من شرق الاندلس
وكان الامير تاشفين بن علي ابن يوسف بمدينة قرطبة اميراً
على الاندلس لايوسفه الزبير بن عمرو الفتيحي من قرطبة
ومعه ألفا فارس وسير معه مرة كثيرة الى افراغة وكان
يحيى بن غانية الامير المشهور امير مرسية وبلنسية من شرق
الاندلس واليه الامر بها لامير المسلمين علي بن يوسف
فتجهز في خمسمائة فارس وكان عبد الله بن عياض صاحب
مدينة لاردة فتجهز في مائتي فارس فاجتمعوا وحملوا الميرة
وساروا حتى اشرفوا على مدينة افراغة وجعل الزبير الميرة
امامة وابن غانية امام الميرة وابن عياض امام ابن غانية
وكان شجاعا وكذلك جميع من معه . وكان ابن ردمير في اثني
عشر ألف فارس فاحترق جميع الواصلين من المسلمين فقال
لصحابه اخرجوا وخذوا هذه الهدية التي ارسلها اليكم
المسلمون وادركه العجب وانفذ قطعة كبيرة من جيشه فلما
قربوا من المسلمين حل عليهم ابن عياض وكسرهم وقتل
منهم خلق كثير فالتهم القتال وجاء ابن ردمير بنفسه وعساكره
جميعا . فعمل ابن غانية وابن عياض في صمودهم واشند
الامرو عظم القتال فكثر القتل في اصحاب ابن ردمير
وخرج في الحال اهل افراغة جميعهم ذكرهم وانتهام كبرهم
وصغبرهم الى خيل الافنج فاشتغل الرجال بقتل من وجدوا
في السكرو النساء بالذهب وحملوا جميع ما وجدوه هناك
الى المدينة من قوت وعدد والآلات وغير ذلك ويخا
الفرقان في القتال وصل الزبير في عسكره فانهزم ابن ردمير
وعسكره ولم يسل منهم الا القليل ولحقه هو مدينة سرقة
فلما رأى ما قتل من صحابه مات مضجوعا بعد عشرين يوماً

من الهجرة في سنة ٥٢٩ المذكورة

ابن رزك

اطلب طلائع بن رزك

ابن رزقويه

Ibn-Rezkawaih

هو ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن رزق البزاز كان قهبا شافعيًا زوي عن ابي الحسين سلامة بن سليمان بن ايوب بن هرون السلي الباجي والي بكار احمد بن سيدي ابن الحسن بن جبر الجنداري البغدادي والي بكر محمد بن اسحاق بن عبد الرحيم السوي والي احمد حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن المحرث الدهقان العتيبي والي القاسم فارس بن محمد بن محمود بن عيسى القوري والي الفضل محمد بن خلف بن احمد القوساني . وروى عنه ابن الخطيب القاري الفريابي وابو المشير البكاري ومحمد بن محمد بن علي بن محمد القري العكري الجوزجاني وغيرهم .

ولد سنة ٣٢٥ وتوفي سنة ٤١٢ هـ

ابن رزين

اطلب ابو مروان بن رزين

ابن الرسعي

اطلب شمس الدين الرسعي

ابن رشد

Ibn-Roshd (Averroës)

هو ابو الوليد محمد بن احمد بن رشد المالكي اشهر

فيلسوف العرب . ولد في قرطبة نحو سنة ١١٢٠ ميلادية

(٥١٤ هـ) . وكان ابيه متوليا فيها الفتوى . اخذ عن

اشهر الفلاسفة في عصره وتخرج في الفقه والطب والفلسفة .

وكان يئنه وبين ابن عربي الفيلسوف والمعالين الشهيرين

ابن طفيل وابن زهرعلاق وطبعا . وقرآه المهدي يوسف

لثفته في معارفه وحقوقه واسم المراتب . خلفه بها في

فتوى الاندلس . ثم تولى الفتا في مراكش واقام فيها مدة

وسكن اشبيلية وكان له نسب الرعاية والاعتبار في اوائل

عهد المنصور بالله خات المهدي يوسف . الا انه توفي بوحدًا وعدوانًا محمد القرآني وعظائم فسد امره عند المنصور فعزله عن رتبته ونفاه عدة سنين . ثم دعي الى مراكش لأن السلطان رغب في مطالعة اقوال الفلاسفة والتخرج فيها فشبيل بالعطايا والمكرم لكنه توفي بها بعد امير وجيز

سنة ٥٩٥ هـ (في الثاني عشر من شهر ك (ديسمبر)

سنة ١١٩٨) . وقد ذهب الى ان ارسطو هو اعظم الفلاسفة

وترجم مولفاته وشرحها بفيض وترى ان في تأليفه ما

يوضح جليا متابعته لاقوال فلاسفة الاسكندرية المتفرقة في

مولفات امونوس وشمثيوس نظير كدابين من فلاسفة

العرب . وله شرح ارجوزة في الطب للنسخ الرئيس ابن سينا

وصنف هياتا من طرف الحكماء ردا على هيات الفزالي

ذكر فيه ان ما ذكره الفزالي بعزل عن مرتبة اليقين

والبرهان وقال في اخره لا شك ان هذا الرجل اخطأ على

الشريعة كما اخطأ على المحكمة ولولا ضرورة طلب الحق مع

اهله ما تكلمت في ذلك . انتهى . وكان الفزالي من مقاربي

اقوال فلاسفة اليونان . ولما ايضا رحلة نسب اليه وكتاب فصل

المقال في ما بين الشريعة والطبيعة من الاتصال وهو كتاب

يبحث فيه عن العلم الالهي وتلخيص كتاب الكون والساد

هو هوفاتان لارسطو . ومن مولفاته ايضا الكليات المعروفة

بكليات ابن رشد وهي في الطب . واصل مولفاته في العربية

نادر الوجود او هو غير موجود الا ان اكثرها مترجم الى

اللاتينية فمن ذلك شرح اقوال ارسطو مع الرد على الفزالي

وقد رتب احد عشر مجلدا وطبع في البندقية سنة ١٥٦٠

ميلادية وترجمة كليات طبعت في البندقية ايضا . وقد ترجم

كثير من المؤلفات المذكورة الى اللغة عبرانية . وحصل

لفلسفة ابن رشد اهمية في الكليات المسيحية منذ المجلد

الثالث عشر مع ان مذهبه في وحدة المبدأ الفاعل في الكون

أبطل ورفض مرارا متعددة وكاتب الذين ينظرون الى

الاستقبال بواسطة الحركات الفلكية بنسبون اليه . وقد

كتب اشياء تتعلق بالفلك اشياء ما قرره عن كلف الشمس .

وقد ضاد القديس توما الاقوي مبداءه الفلسفي . وستة

١٢٤٠ ميلادية ابطلة مدرسة باريس العالية ثم المجمع
اللاتراني سنة ١٠١٢. ومن الذين كتبوا عن فلسفة ابن
رشد رينان الفرنسي فانه ألف كتاباً سماه ابن رشد
ومذهبه (Averroës et Averroïsme) قرر فيوسبرنة
ومولنايه وقال كان اعظم فلاسفة القرون الوسطى النابيين
لارسطو والناهيين سبيل حرية الافكار واقواله خالية من
الميل والاعراف. طبع هذا الكتاب في باريس سنة ١٨٥٢
ميلادية

ابن رشيد السبيعي

اطلب ابو عبد الله السبيعي

ابن رشيق

Ibn-Rashik

هو القاضى علم الدين بن رشيق كان من اجلاء المدرسين
بمصر نسبت اليه المدرسة ابن رشيق التي للمالكية بالقاهرة الواقعة
مخط حمام الرش من المدينة المذكورة كان الكرام من طوائف
التكروم لما وصلوا الى مصر في سنة بضع واربعين وستائة
فاصدىح الجمع ففعلوا للقاضى المذكور ما لا يبيى هذه المدرسة
ودرس بها وصار لها في بلاد التكروم سمعة عظيمة وكانوا
ييعنون اليها المال في غالب السنين

ابن رشيق القيرواني

Ibn-Rashik-el-Kairawani

هو ابو علي الحسن بن رشيق احد الافاضل البلغاء
وله الصانيف الجميلة منها كتاب الهممة في معرفة صناعة
الشعر ونقد وعيوبه وكتاب الانموذج والرسائل الفاتحة
والنظم المجيد ولد بالمسيلة وتادب بها قليلاً ثم ارغى الى
القيروان سنة ٤٠٦ وقيل ولد بالمهدي سنة ٣٩٠ هجرية وابوه
ملك رومي من موالي الازدوتوني سنة ٤٦٠ وكانت
صنعة ابيه في بلده وهي المحمدية الصباغة فعلمه اجد صنعة
وقرأ الادب بالمحمدية وقال الشعر وتائق نفسه الى التزبد
منه وملاقاة اهل الادب فرحل الى القيروان واشهر بها
ومدح صاحبها واصل بمحمدية ولم يزل بها الى ان هم العرب
على القيروان وقتلوا اهلها واخرجوها فانقل الى جزيرة

صقلية واقام بآزار الى ان مات . ومن مصنفاتو كتاب
الشنوذ في اللغة بذكر فيوكل كلمة جاءت شاذة في بابها
وقراءة الذهب وهو لطيف مفيد . وكانت بينه وبين ابن
شرف القيرواني ماجريات يطول شرحها . ومن جيد
شعره قوله

وقائله ماذا الشحوب وذا الضنى

فقلت لها قول الملوخ المذم

هواك اناني وهو ضيف اعز

فأطعته لحبي واسقته دمي

وقوله

احب اخي وان اعرضت عنه

وقل على سامعو صلاي

ولي في وجهه تطيب راض

كما قطبت في وجه المدام

ورب تطاسر من غير بغض

ونفصر كما من تحت الثلام

وقوله

الخي حب سليمانكم الى دوسه ايسره القتل

قالت لنا جسد ملاحاتو لما بنا ما قالت القتل

قوموا ادخلوا مسكنكم قبل ان تحطكم اعينه الخيل

وقوله يشكو كثرة البعوض

يارس لا اقوى على دفع الاذى

وبك استعت على الضعيف الموزي

مالي بعثت اليه الف بعوضه

وبعثت واحدة الى غرود

ابن رضوان

Ibn-Ridwan

اولاً ابوالقاسم عبد الله بن يوسف بن رضوان النجاري
صاحب العلامة الحلي والقلم الاعلى بالمغرب من اهل مالقة
نشأ بها واخذ عن شيخه ارفق في العربية والادب وتفنن
في العلوم ونظم وشوكان مجيد في التزبد ومحدث في كتابة
الوثائق واربعل من بلده وتزل سنة ولقي بها السلطان ابا

الحسن المريسي ومدحه فاجازته واختص بالقاضي ابراهيم
ابن يحيى وهو يومئذ قاضي العساكر وخطيب السلطان
وكان يستنبيه في القضاء والمحطاة ثم نطقت في حجة الكتاب
بباب السلطان واختص بخدمة عبد الجمن رئيس الكتاب
والاخذ عنه الى ان رحل السلطان الى افريقية وكانت
واقعة القبروان وانحصر القصة بتونس مع من انحصر بها
من اتباعه مع اهله وحرمه وكان السلطان قد خلف ابن
رضوان في بعض خدمته فخلا بعد الحصار في ما عرض له
من المكائبات وتولى كبر ذلك فقام فيه احسن قيام الى
ان وصل السلطان من القبروان فرعى له حتى خدمته تانيسا
وقربا وكثرة استمال الى ان رحل من تونس في الاطول
الى المغرب سنة ٧٥٠ واستخلف بتونس ابنه ابا الفضل
وخلف ابن رضوان كاتباً له فاقام كذلك اياماً ثم غلبهم على
تونس سلطان الموحدين الفضل بن ابى يحيى ونجا ابن
الفضل الى ابيه ولم يلق ابن رضوان الرحلة معه فاقام
بتونس حولا ثم ركب البحر الى الاندلس واقام بالمرية فدخله
سلطان الاندلس ابو الجناح الى ان يستكنة فامتنع ثم وفد
على السلطان ابى عان بعد موت السلطان ابى الحسن فرعى
له ورائته في خدمة ابيه واستكنة واخصه بشهود مجلسه
مع طلبة العلم بمحضرتيه وكان محمد ابن ابى عمرو حيدر
رئيس الدولة ونجى الخلق وصاحب العلامة وصحبا بجاية
والعساكر قد غلب على نفوس السلطان فاخص به فاستخدم له
ابن رضوان حتى علق منه بدمه ولا يفرح به وانتظام في السمر
وغشيان المجالس الخاصة وهو مع ذلك يدينون السلطان
ويتفق سوقه عنه ويستكني به في مواقف خدمته اذا غلب
عنه لا هوام فخلا بين السلطان ونفتت عنه قضائته فلما
سار ابن ابى عمرو بالعساكر الى بجاية سنة ٧٥٤ انفرد ابن
رضوان بعلامة الكتاب عن السلطان ثم رجع ابن ابى عمرو
بالسلطان فاقصاه الى بجاية وولاه عليها وعلى سائر اعمالها
وعلى الموحدين بقسطية وافرد ابن رضوان بالكتابة وجعل
الى العلامة كما كانت لابن ابى عمرو فاستقل بها موافق
الاقطاع والاسهام والجاء ثم محطه اخر سنة ٧٥٧ وجعل

العلامة لمحمد بن ابى القاسم بن ابى مدين ثم لما استبد الوزير
عمر بن عبد الله بموت السلطان ابى سالم سنة ٧٦٢ جعل
العلامة لابن رضوان سائرا ايامه وقتله عبد العزيز بن ابى
الحسن واستبد بمكوف لم يزل ابن رضوان على العلامة وكذلك
بقي على حاله بعد موت عبد العزيز وتولى ابنه السعيد الى
ان غلب على الدولة السلطان احمد فانه بقي على حاله الى
ان مات بزمور في حركة السلطان احمد الى مراکش لخصار
عبد الرحمن ابن السلطان ابى علي وكان ابن رضوان غنيا
ادبيا حسن الخط سريع انهم وهو الذي مدحه ابو القاسم
الرحوي شاعر تونس بقصيدته الوونية التي منها
وهاجت على عبد الجمن تونس
وقد ظفرت منه بوصل وقربان
وسا علفت مني الضائر غيرة
وان هويت لك العصب ابن رضوان
ولا ابن رضوان شعر لطيف منه قوله في الجبل
ويجلب لا دعوى لسكى
مترنل بالبحان صن بذلك
قال لي مخزون بداري فيه
كل ما لي فلست للدار تارك
قلت وقتت للصواب فحاذر
قول حل مرغب في انتفالك
لا تخرج على الجبان بسكى
ولكن ساكنا بمخزن مالك
وقوله في صيد السمك من غدير
ابصرت في يوم الغدير عجايبا
جاءت بآيات العجايب مصره
حمكا لدى شبك رق ليل بنت
فيه الزواهر للنواظر نيرة
فكان ذا زرد تضاعت نجة
وكان تلك اسنة منكسرة
ثانيا محمد بن رضوان السيد الفريسي الهلوي المحسني
الدمقي الناصح كان يكتب خطا متوسطا وكان له نظم ونثر

ومعرفة في الاخبار ومشاركة في العلوم وكسب كثيراً وجمع ٤٦٠ للبحر

رابعاً حسين باشا بن رضوان الفري . اطلب حسين باشا الفري

خامساً احمد بن رضوان . اطلب احمد بن رضوان

ابن رضي الدين الصاغاني

Ibn-Radi-el-din-el-Sagani

هو ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر ابن العلامة رضي الدين القرشي العموي العمري الحديث الفقيه الحنفي الثوري النحوي الصاغاني . قال الدمايحي كان شيخاً صالحاً صوفياً عن فضول الكلام صدوقاً في الحديث اماماً في اللغة والفقه والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بطبره بالمحرم الظاهري ثم نقل بعد خروجه من بغداد الى مكتوف من بها . وكان قد اوصى بذلك واعده حسين ديناراً لمن يحمله . توفي سنة ٣٥٠ هجرية وقال العلامة قاضي القضاة تقي الدين السبكي حكلي الشيخ شرف الدين الدمايحي ان الصاغاني كان معة ولد وقد حكم فيه بموته في وقت وكان يترقب ذلك الوقت فحضر ذلك اليوم وهو معافى قائم ليس به علة فعل لاصحابه وتلامذته طعاماً شكراً وفارقناه وعدت الشط فلتيتي من اخبرني بموته فقلت له الساعة فارقة فقال والساعة شاع خبر وفات فجاءه

ابن الرعاد

Ibn-el-Ra'ad

هو زين الدين محمد بن رضوان بن ابراهيم بن هيد الرحمن . قال الشيخ اثير الدين كان خياطاً بالحلقة من القرية وله مشاركة في العربية وادب لا بأس به وكان في غاية الصيانة والرفع عن اهل الدنيا والتردد اليهم واتقوا من صناعة الخياطة كتباً نفيسة ابني داراً حسنة بالحلقة . وتوفي بالحلقة . ومن شعره قوله في الشيخ بهاء الدين النحاس سلم على المولى البهاء وصف له

شوقي اليه وانف مملوكة

ايديا يحركي اليه شوقي

جسي به مشطورة منهوكة

وكان مغرماً بصانوف ضياء الدين بن الاثير كالثلث السائر والوشي المرقوم فكتب منها كثيراً . ومن شعره قوله كرر على الظبي حديث الهوى دل ساء بعد صحو تقيم ولا تخف ان له نفرة فاطلا اونس ظبي الصريم ولا نقل ان له صيحة مع غيظنا دهرًا وتهذا متيم فالله رب النقص في حجرة ومال عنه برسول النسيم

وقوله

عقد الربيع على الشتاء ما تما

لما تقوض للرحيل خيامه

لعم الشقيق خدوده فتضرجت

حزناً وناح على التضييب حمامه

والزهر منفع العيون الى خوخ

ط المزن حيث تنفتت اكمامه

وقوله في ملجء يلقب بالحمدي

رايت في جلقى النجوة

ما ان راينا مثلها في بلد

جدياً لعمن صدغ عرقب

وفي مطاوي المجنن منه آسد

ثالثاً الطبيب المصري المجهور الذي مر ذكره في ترجمة ابن بطلان وهناك ذكرنا ما دار بينهما فليراجع . قيل كان ابن رضوان في اول امره مغيباً يتعد على الطريق ويرتقى ثم قرأ شيئاً من الطب والمنطق ولم يكن من المهتمين ولا حسن المنظر ولا الهيئة ومع هذا نلذ له جماعة من الطلبة بمصر واغفلوا عنه وسار ذكره وصنف كتباً مختلفة منقطعة مستبقة وكان تلاميذه يقلون عنه من التعاليل الطبية والافاظ المنطقية ما ينضح ان صدق القلة . ولم يزل ابن رضوان بمصر متصوفاً للالافاة الى ان مات في حدود سنة

لكن غلت لبعده نكاحني
ألف وليس بمكن تحريكه
وقوله

راحت حبي في المنام معاني
وذلك المنجور مزنة عليا
وقدر لي من بعد هجر وقوف
وما ضرا ابراهيم لوصدق الروبا
وقوله

نار قلبي لا تحري لها
وامني اجفان عيني ان تناما
فاذا نحن الثغنا فارجي نار ابراهيم برقا وسلاما
وقوله

قالوا وقد شاهدنا غولي الى م في ذا الدرام تنفي
فبيت او كنت فيه تنفي وانت لا تستفيق عنقا
فقلت لا فجيوا لهذا ما كان لله فهو يبقى

ابن الرقة

Ibn-el-Rifa'ah

هو الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن الرقة بن ابي الجعد
المدني نسب اليه جامع ابن الرقة بصرة لانه انشأه
وهو خارج القاهرة بمكة الزهري

ابن الرقاق

اطلب عدي بن الرقاق

ابن رمدة

اطلب ابو بكر بن رمدة

ابن رمان

Ibn-Rumman

هو ابو عبد الله محمد بن قاسم القرشي النهري الفراءني
احد الراجلين من الاندلس الى المشرق قرأ على ابي جعفر
ابن الزبير وقدم القاهرة سنة ٢٢٢ هجرية ومات بالمدينة سنة

٢٢٢ ومن شعره قوله

فديم خبروني كيف صحت

فريضة مالك من غير من

لزيد زوجة ولما ابت أم
فانت عنها لا غير ذنب
فماز البعل ما تركته أرثا
وولي غير صفرا ليدت
ولا رق فديت على اخيها
وليس بكافر يري بشيت
وليس معيلا أرثا بقتل
مخافة ان ينال شقاوتين

ابن الرهيبيل

اطلب الحسن بن محمد الانصاري

ابن ربيعة

Ibn-Robaimah

شاعر عربي ليس له اخبار مهمة الا القليل انها ان كان
يحيى بن زبيب بنت عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام ويحيى بنونس بشعره فانتصت بذلك فاستعدي عليه
اخوها هشام بن عبد الملك فامر بضربه خمسة موط
وان يباح دمه ان عاد فذكرها وأن يفعل ذلك بكل من
غنى بشعره فيها ضرب هو وبنونس فلم يقدر عليها فلما ولي
الوليد بن يزيد ظهرا وقال ابن ربيعة

لئن سكنت اطردتني ظالم

لقد كشف الله ما اربط

ولولت في ما تشعيب

لقل اذا رضى زبيب

وما شئت فاصنع في بعد ذا

فحي زبيب لا يذم

وله في زبيب هذه اشعار كثيرة منها

اتصدت زبيب قلبي وسيت غلي ولي
تركنتي مستباما استغيت الله ربي
ليس لي ذنب اليها ففجارتني بذني
ولها عدي ذنوب في تائها وقرني
ومها قوله

وجد القواد بزيبنا وجدا شديدا متبا

ابن رواحة الانصاري

اصبحت من وجدي بها ادعى سقيا مسها
وجعلت زينة سقاة وانبت امرا مجبا
ومنها قوله
انا زينب هي باني تلك وامي
باني زينب لا اكرهني ولكني اسي
باني زينب من فاضل قضى عذبا بظلي
باني من ليس لي في قلبي قيراط رحم
وقوله

يا زينب الحسناء يا زينب
يا احكم الناس اذا تنسب
تليك نفسي حادئات الردى
والام قد بك معك والاب
هل لك في ودامه صادق
لا يمتدح الود ولا يكتب
لا يبقى في ودي محرما
هيبت منك العمل الارب
ومنها غير ذلك ما لا يلزم ذكره وكان يعني باكثرها يونس
وقفا على غيره فيها

ابن الرهين

Ibn-el-Rahin

رجل عديري مكي كان صاحب نبأ ذكره ابو عبد
الله محمد بن اسحاق الفاكهي في كتاب مكتم تصنيفه وقال
يمكي عنه حكايات منها انه كان يوافي كل يوم اصل نير
لقضاء حاجة له ويقول له فانك الله فاذا فقي من قوي
من رجال ونساء وانت قائم على دينك فوا له لياتين عليك
يوم ينسلك الله فيودع وجه الارض فيتركها فاما مصفا
لا يرى فيك عرج ولا اُسْت. قال وانا سي ابن الرهين لان
قريبا رمت جده الضر في الضر الرهين . ذكر
ذلك باقوت

ابن رواحة الانصاري

اطلب زين الدين بن رواحة

ابن الرومي

ابن روح الله
اطلب احمد الانصاري المجابري

ابن رومي

اطلب موسى بن رومي

ابن الرومي

Ibn-el-Roumi

هو ابو الحسن علي بن العباس بن جريح وقيل هو
ابو جرجيس الشاعر المشهور صاحب النظم العجيب والوليد
الغريب يعفوص على المعاني النادرة فيخرجها من مكانها
ويبرزها في احسن قالب . وكان اذا اخذ المعنى لا يزال
يستقصي فيه حتى لا يدع فيه فضلا ولا بقية . ومعانيه غريبة
جيدة . حكى ابن درستويه وغيره ان لانما لامة فقال له لم
لا تشبه كتفسيات ابن المعتز وانت اشعر منه . فقال له
انشدني شيئا من قوله الذي استجيزني عن مثله . فانشده
قوله في الملل

انظر اليه كروقي من فضة
قد انقلته حولة من عبيد
فقال له زدني فانشده قوله في الاذنين وهو زهر اصفر
في وسطه خمل اسود وليس بطيب الرائحة والثرس تعطفه
بالنظر اليه وفرشوه في المنزل

كان آذنيها والشمس فيوكالية

مداهن من ذهب فيها بقايا ذالية

فصاح واغوته ناهة لا يكلف الله تشكالا وسعيا ذاك اما
يصف ماعون يبتولانه ابن خليفة وانا اي شيء اصف .
ولكن انظروا اذا انا وصفت ما اعرف ابن يقع قولي من
الناس هل لاحد قط قول مثل قولي في قوس الغمام وانشد

وساق صبح للصبح دعوة

فقام وفي اجفائه سنة الضمير

يطوف بكاسات القمار كلهم

فمن بين منفصر طينا ومنفصر

وقد نشرت ايدي المجرّب مطارقا

على الجود دكان المحاسن على الارض
 بطرزا قوس الصاب باخضر
 على احمر في اصفر اثر مريض
 كاذبال غورا قبلت في غلال
 مصغرة والبعض اقصر من بعض
 وقولي في صانع الرقاق
 ما اتس لا اتس خبازا مررت به
 يدحو الزقاة مثل الصبح بالبصر
 ما بين رويها في كنف كره
 وبين رويها قورا كالكبر
 الا بقدر ما تنداح دائرة
 في لجة الماء باني فيو بالمجير
 وقولي في قالي الزلاية
 ومستقر على كرسو تصبر
 روي الفذلة من مصبر تصبر
 رابنة سحرا بلي زلاية
 في رقة الشفر والجوف كالتصبر
 كانا زينة المثل حين بدا
 كالكيماه التي قالو ولم تصبر
 بلي العيين لجينا من اناملو
 فيسجل شيابيكمان الذهب
 ومن معانيو البديعة قوله
 واذا امر مدح امرا لنوالو
 واطال فيو فقد اراد هجا
 لو لم بقدر فيو بعد المستق
 عند الورود لا اطال رشا
 وقدكرر هذا المعنى في نظمو فقال في موضع آخر
 اذا عز رفد لمستفر اطال المدح له المادح
 وقدما اذا استبعد المستق اطال الرشا له الملتح
 ومن شعرو قوله
 طام من حشاك فلا محالة فاق
 بك ما تحب من الامور وتكره

واذا اتاك من الامور مقدر
 وهربت منه ففوق نوجة
 ومن هبائو قوله
 حصب وطلت من سفو وطيش
 بهزهر لجة في قدر رفس
 فما افترت لنفسك الثريا
 ولا اجتمعت لذك بنات نعر
 ومنه ايضا
 ان كنت من جهل حتى غر معتبر
 وكنت عن رد مدحي غير متلبر
 فاعطني من العار الذي كتبت
 فيه القصيدة او كنارة الكلب
 ومنه
 ردوا علي صحتنا سودها
 فيكم بلاخ ولا استحقاق
 وقوله هجو ابراهيم بن المهدي
 رددت الي شعري بعد مطل
 وقد دنت ملبة المجدبا
 وقلت امح يوم شئت بعدي
 ومن ذا يقبل المدح الرديلا
 ولا سيا وقد اعطت فيو
 محازيك اللواتي لن تيدا
 وهل للي في اثواب ميت
 ليس بعدا احلت صديدا
 ومن قوله في الخضاب وهو من معانيو المغترية
 اذارم المره الشباب واخلفت
 شبيبة ظن المدح خضابا
 وكيف يظن الشيخ ان خضابة
 يظن سادا او بحال شيا
 وبالنسبة تذكر هنا اياتا للبدان المعروف بالحمزي بنشر
 بها عن الخضاب وهي لطيفة وتلوه فيها بدعي وهي
 في مشبي شاة لعذاتي وهو ناع منقص لجاني

وعيب الخصاص ثم وفيه
لا ومن يعلم السر مني
انما رمت ان اغيب تني
هو ناع الي نفسي ومن ذا
ومن شعر ابن الرومي قوله في بغداد وقد غاب عنها في
بعض اسفار

بلد صحبت يو الشيبه والصباء

ولبت ثوب الغرور هو جدي

فاذا تغل في القصور رانية

وعليه اخصان الثياب تميد

ومحاسة كثيرة ودبان شعور رتبة الصولي على الحروف. وكان
كثير الطير جداً وله في اخبار غريبة. وكان اصحابه يسمون
يو فيرسلون اليه من يتطير من اسير فلا يخرج من بيتو اصلاً
ويتنعم من التصرف سائر يومه. ولرسل اليه بعض اصحابه
بوماً بفلام حسن الوجه اسمة حسن فطرق الباب عليه
فقال من. قال حسن. فتناول يوه وخرج واذا على باب
داره حانوت خياط قد صلب عليها درفتين كيتة اللام
الب وراى تحتها نوى تمر فطير وقال هذا يشربان لا تمر
ورجع ولم يذهب معه. وكان الاخفش علي بن سليمان قد
تولع يو فكان يفرع عليه الباب اذا اصبح. فاذا قال من
القارح قال مرة بن حنظلة وغو ذلك من الاساء التي
يتطير بذكرها فيجس نفسه في بيتو ولا يخرج يومه اجمع.
فكتب اليه بنهائه ويوعده بالعباء

قولوا لنحوينا اني حسن

ان حسامي متى ضربت مضى

وان تلي اذا همت يو

ارمي غدا نصلها بحجر خضا

لا تحسبن العجاة بمحمد آل

رفع ولا خفض خافض خضا

ومها

عندي له السوط ان تلام في آل

سير وعندي الالباب ان ركها

وكان الوزير القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب وزير
المتنشد يخاف هجوه وفئات لسانه ففسد عليه ابن فراس
فاطعمه خضككتيه مسمومة. فلما اكها احس بالم ققام.
فقال له الوزير اني اذهب فقال له الى الموضع الذي
بعثت في اليه. فقال له سلم على والدي فقال ليس طريقي
على النار. وخرج من مجلسه واتى منزله واقام اياماً ومات.
وكان الطيب يتردد اليه ويحاجه بالادوية النافعة للم
فرغم انه غلط عليه في بعض المقايير. قال نطويه النحوي
رايت ابن الرومي وهو يجود بنفسه فقلت ما حالك فانشد
غلط الطيب علي غلطة مود

عجرت موارده عن الاصدار

والناس يلحون الطيب وانما

غلط الطيب اصابة الانذار

وقال ابو عфан الناجم الشاعر دخلت على ابن الرومي اعوده
فوجدته يجود بنفسه فلما تمت من عذر قال
ابا عخان انت عديد قومك وجودك للعشرة دون اومك
ترو من اخيك فلا اراه يراك ولا تراه بعد يومك
وكانت ولادته ببغداد بعد طلوع فجر يوم الاربعاء لليلتين
خشنا من رجب سنة ٢٢١. وتوفي يوم الاربعاء لليلتين
بقيتان من جمادى الاولى سنة ٢٨٤ وقيل ٢٨٤ وقيل ٢٧٠
ودفن في مقبرة باب البستان

ابن الرومية

Ibn-el-Roumiiah

هو ابو العباس احمد بن محمد بن مفرح بن ابي الخليل
الاموي الاشيلي الباقى كان عارفاً بالنبات. صنف كتاباً
كثيراً الفائفة في الحفائش ورتب فيه اسماها على حروف
المهم. حتى بعضهم انه كان جالساً في دكانه باشيلة يبيع
الحفائش وينسخ فاجتاز به امير ابو عبيد الله بن هود سلطان
الاندلس وسلم عليه فرد عليه السلام واشغل بتمتحو ولم يرفع
اليه راسه فبقي ابن هود واقفاً منتظراً ان يرفع اليه راسه
ساعة طوية فلما لم يحفل يو ساق فرسه ومضى. ورحل الى
البلاد ودخل حلب ومع الحديث بالاندلس ومضى وغيرها

وحي وروى عن كثيرين من رجال ونساء ضميمهم التذكرة
وله مختصر كتاب الكامل لاحد بن عدي في رجال الحديث
وله كتاب المعلم بما زاده البخاري على كتاب مسلم وله في
الحديث كتاب الحافل في تركة الكامل لابن عدي المذكور
وله فخرسة حافلة افرد فيها رواية بالاندلس عن روايته
بالشرق وكان متعصباً لابن حزم بعد ان تنقه بالمذهب
الملكي على ابن زرقون. وكانت ولادته سنة ٥٦١ ووفاته
بأنشيلية في آخر ربيع الثاني سنة ٦٢٧

ابن زيدان الذهني

اطلب حارة ابن زيدان

ابن الرئيس الدوايري

اطلب ابن الكلاس

ابن رئيس الروساء

اطلب ابو الفرج بن رئيس الروساء

ابن الزاغوني

اطلب ابو بكر بن الزاغوني

ابن زاهر العاروري

اطلب حسن بن زاهر

ابن الزبيري او الزبيرة

Ibn-el-Zebairah

هو عبد الله بن الزبيري بن قيس بن عدي ينتهي نسبه
الى مضر بن نزار وهو احد شعراء قريش المحدثين وكان
يهو المسلمين ويجرحهم عليهم كقريش في شعوره ثم اسلم
فقتل الذي اسلمه وامنه يوم الفتح وقد شهد غزوة احد
قبل اسلامه وهو الذي يقول في تلك الغزوة
يا غراب الذين اسعجت قتل انما تنطق شيئا قد فعل
ان الخير والله مدني لكلا ذينك وقت واجل
كل يؤسر ونعيم زائل وبنات الدهر يلعبن بكل
والعطيات خلسن بينهم وسواهم قهر مثير وقيل
وله بعض اخبار استذكر في غزوة احد

ابن الزبير

عبد الله بن الزبير وعمره بن الزبير ومصعب بن
الزبير والقاضي المهذب بن الزبير يذكرون في عبد الله
وعمره ومصعب والقاضي المهذب

ابن زرقون

اطلب ابو عبد الله بن زرقون الاشيلي

ابن زرور

Ibn-Zarour

هو ابراهيم بن زرور الاسرائيلي كان طبيباً ومحباً مقدماً
مختصاً بابي عبد الله بن الاحمر المعروف بالظفوع ملك
الاندلس وهو اندي استنداء السلطان ابو عتبان المريني
ليستطاعه ففزع عنه بان خلصون ثم رجع من عنده الى
طاعة قشتالة بعد ان مات رضوان بن الفايظ بدولة بني
الاحمر فاخصه صاحب قشتالة وجعله من اطباؤه ولما
قدم عليه ابن خلدون كما مر في ترجمته لقيه هناك فاشفى عليه
ابن زرور عند سلطانه هكذا ذكره ابن خلدون ولم
يذكر تاريخ ولادته ولا وفاته

ابن الزقاق

Ibn-el-Zakkak

اولاً ابو المحسن علي بن عطية بن مطرف النخعي البلقني
الشاعر المشهور اخذ عن ابن السيد واشتهر ومدح الاكابر
وجود النظم توفي سنة ٥٢٨ هجرية وعمره دون الاربعين
ومن شعوره قوله

وساق يمح الكلاس حتى كانا

تلافاً منها مثل ضوه جبينو

سقاني بهاصرف المحباً عافية

وقتي باخري من رحي جنونو

هضم الحشى ذوجية عند مدي

ترك جني الورد في غير حينو

فاشرب من يده ما فوق خدو

واشم من خدي ما في بينو

وقوله

ادبراما على الزهر المندى
فهم الصبح في الظلاء ماض
وكأس الراح ينظر عن حجاب
بنوب لنا عن المحقق المراض
وما غربت نجوم الافق لكن
نقل من السماء الى الرياض
وقال هذه الايات واوصى ان تكتب على قبره وهي آخر
شعر قاله:

أخواتنا والموت قد حال دوننا
والموت حكم نافذ في الخلائق
سبتكم الموت والهم طية
واعلم ان الكل لا بد لاحي
بعيشكم او باضحياتي في الترى
الم نلت في صغري من العيش رائد
فمن مر في فليقبض بي مرتباً
ولا يك مسيئاً وفاداً صادق

ثانياً ابو العباس احمد بن الزقاق ذكره ياقوت واورد
له قوله في بلسية يذكر كفة بساتينا
كان بلسية كاعب وملبها المنس الاخضر
اذا جئتها سرت وجهها باكامها فحب لا تظهر
وقوله فيها ايضاً
بلسية جنة عالية خلال الطلوف بها دانية
عيون الرحيق مع السليل وعن المحبة بها جارية

ابن زكي الدين

Ibn-Zaki-el-Din

هو ابو المصالي محيي الدين محمد بن علي المحسن علي بن
محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز يحيى نسباً الى عثمان بن
عنان كان ذا فضائل عديدة من الفقه والادب وغيرها وله نظم
رفيق وخطب ورسائل نفيسة تولى القضاء بدمشق في ربيع
الاول سنة ٥٨٨ وكانت له عند السلطان صلاح الدين
المنزلة العالية ولا فح السلطان المذكور مدينة حلب سنة

٥٧٩ اشده القاضي محيي الدين المذكور قصيدة بائية اجاد
فيها كل الاجادة ومنها بيت تداولته الناس كثيراً وهو
وفتحك القلعة الذهبية في صفر
مبشر فتوح القدس في رجب

فكان كما قال فان القدس فتحت في اواخر رجب سنة ٥٨٢
ولما ملك السلطان المذكور حلب فوض الحكم والقضاء بها
الى القاضي محيي الدين بن زكي الدين المذكور. ولما فتح
القدس تظاول الى الخطابة كل واحد من العلماء الذين
كانوا حاضرين في خدمته وجهز كل واحد منهم خطبة بلغة
طعماً في ان يكون هو الذي يعين الخطابة حيث لا يخرج
المرسوم الى القاضي محيي الدين ان يخاطب هو وحضر
السلطان واعيان دولته وذلك في اول جمعة صليت في
القدس بعد الفتح. فرقى في المنبر ولا جملة آيات من القرآن
ثم قال خطبة طويلة فسر بها الجميع لما جاء به فيها من
الملاحة والنصاحة. وكانت ولادته سنة ٥٥٠ بدمشق وتوفي
في ٧ شعبان سنة ٥٩٨ بدمشق ايضاً ودفن ببلق فاسيون
ثانياً مجبور الدين محيي ابن قاضي القضاء محيي الدين من
ولد زكي الدين والد المتقدم ذكره وله هولاكو النثرى قضاء
الشام سنة ٦٥٨ هجرية وخلع عليه خلمة مذهبة فعب عليه
في ذلك ورحل الى الصعيد ثم توفي سنة ٦٦٨ عن ٩٢ سنة
ثالثاً محيي الدين محيي من ولد زكي الدين ايضاً كان
قاضي قضاء بغداد وتوفي سنة ٦٨٥ عن ٤٥ سنة

ابن زمرك

Ibn-Zomroc

هو الوزير الكاتب ابو عبد الله احد تلامذة لسان الدين
ابن الخطيب اصله من شرقي الاندلس وسكن سلفه روض
البيازين من غرناطة ويو ولد وشياً وكان غريباً لطيفاً فظناً
حاضر الجوارب حديد الذكاء هزباً جواداً عفيفاً ثاقب
الذهن مولعاً بالخطابة بارعاً بالعلوم مصاحباً للصوفية
متضلعا بالادب كاتباً بليغاً وخطيباً فصيحاً شاعراً مجيداً ومن
نظيره قوله في مطلع قصيدة

معاذ الهوى ان اصحب القلب ساليا

وان يغفل النوام بالغلل باليا
دعائي أعط الحب فضل مفادني
ويقضي علي الوجد ما كان قاضيا
ودون الذي رام العواذل صبيح
رمت في في شعب الغرام المراميا
وفلس اذا ما البرق اومض موهنا
قدحت يوزندا من الشوق واريا
خاطبي اني يوم طارقة النوى

شئت بن لو شاء انهم باليا
وهي طويلة . وقولة في مطلع اخرى
لولا تألق بارق التذكار
ما صاب واكف دمي المديار
لكث ما تعرض خافقا
قدحت يد الاشواق زبد اواريا
وعلى المشوق اذا تذكر مهاد
ان يفرى الاجنان باستعار

ومها

انا بني الآمال نخدعها اني
فخدع الآمال بالسيار
تجنم الاموال في طلب العلا
ونزوح سرب النعم بالافكار
لا يميز المجد المظلم سوى امره

يعطي المظالم صهوة الاخطار
وهي طويلة تبلغ التسعين بيتا . ومن نظره ايضا قوله
آلآمة في الجود والجود شمة
جئت على يثارها يوم مولدي
دري في فلواني اخذ بالغي
لكت ضيئا بالذي ملكك يدي

وقولة

لقد علم الله اني امره
اجر زديل الغناف التنيب
فكم غص الدهر اجفانة
وفارت قداحي بوصل الحبيب
وقيل رقيبك في غفلة
فقلت اخاف الاله الرقيب
نظرة رائتي نفسي وله موشات بدعة جدآ لم تذكر شيئا منها

هذا ملخص ترجمته من كتاب الاطاحة لسان الدين
ابن الخطيب . فلما رأما ابن لسان الدين كتب على حاشيتها
ضد ما كتبه والله بحق ابن زمر . فانه كتب على قول
ايوب في (عنيقا) هكذا . هذا الوجد ابن زمر من شياطين
الكتاب ابن حجاز باليهابين قتل اباه بيته وهو اخو
عباد الله تربة واحفرهم صورة واحملهم شكلا استعمله اني في
الكتابة السلطانية فجنينا منه في ابام تحولنا عن الاندلس كل
شرو هو كان السبب في قتل اني الذي رباؤه وابيه واستخدمه
حسبا هو معروف . وكفانا الله تعالى شر من احسنا اليه
وابله الجنيا . وكتب على قول والله (كاتبا بليقا) هكذا .
على يد سيدي اني عبد الله بن مرزوق ولا حول ولا قوة الا
بالله . وكتب على قوله (معاذ الهوى ان اصحب القلب
ساليا) هكذا . هذه القصيدة نظم له مولاي الولد السبب
مما كتبه وهكذا جرت عادته في الامداح السلطانية . وكتب
على قوله (لولا تألق بارق التذكار الخ) هكذا . هذا
الرجس الفسطان كثيرا ما ينظم في هذا الوزن ويتبع حمارة
هذه الراه حتى لا يتركها جملة اذ الرجل ابن حمار مكار
حجاز فالنفس غيل بالضيع . وكتب على قوله (آلآمة
في الجود الخ) هكذا . كذبت بانجس من ابن الفخر لك
وليبتك لست والله من الجود في عي . وكتب على قوله
(لقد علم الله اني امره الخ) هكذا . لا والله انت مشهور
بالفساد يا قرد فمن اين لك الغناف وانت بالاندلس كذا
وكذا . وقد نسبة الى ما لا يليق . وقيل ان قوله ان اباه كان
ينظم له بعض قصائده فذلك ليس بحقيق لانه نظم بعد
وفاته لسان الدين قصائد بدعية . واما كونه سعى في قتل
لسان الدين مع احبائه اليه فقد جوزي من جس عله
وقتل بمرأى من اهله ومعهم . هذا وقد اورد له ابن الاحرر
ترجمة طويلة ملخصها ما ذكرناه في اول ترجمته وانه قتل في
بيته بين اهله وقتل مع ولده ان في الليل وهو يقرأ بالمصنف .

وذكر انه جمع اشعاره ورسائله في كتاب عنه . واورد له
كثيرا من ذلك وقصائده طويلة جدا وبالجملة فان
نظرة رائتي نفسي وله موشات بدعة جدآ لم تذكر شيئا منها

ابن زولاق

ابن زيدون

خوف الطويل وفي ما ذكر كفاية . وكانت ولادته في ١٤
شوال سنة ٢٤٢ . ووفاته بعد سنة ٧٥٥

ابن الزويتينة الرحي

اطلب جمال الدين بن الرحي

ابن زياد

اطلب عيد الله بن زياد

ابن زيدون

Ibn-Zaidoun

اولاً ابو بكر عبد الله بن احمد بن غالب بن زيدون
والد ابي الوليد الآتي ذكره ذكره ابن بلكوال في الصلة
وانثى عليو . ولد سنة ٢٥٤ هجرية وكان يخطب بالسواد
وتوفي بالبصرة سنة ٤٠٥ . وحمل الى قرطبة فدفن بها في نفس
السنة المذكورة

ثانياً ابو بكر بن ابي الوليد احمد الآتي ذكره تولى
وزارة المعتبد بن عباد وقتل بقرطبة يوم اخذها يوسف
ابن تاشفين من ابن عباد المذكور وذلك يوم الاربعاء ثاني
صفر سنة ٤٨٤

ثالثاً ابو الوليد احمد بن عبد الله بن احمد بن
غالب بن زيدون الخزرجي الاندلسي القرطبي الوزير
اللقبة الشاعر المشهور صاحب الرسالة الشهيرة التي ياتي
ذكرها . ولد بقرطبة سنة ٢٩٤ هجرية واشتغل بالادب وخصص
عن نكتة وعقب عن دقائقه الى ان برع وبلغ من صناعة
النظم والنثر المبلغ الطائل واقطع الى ابي المحزم بن جمهور

احد ملوك الطوائف بالاندلس وتمكن من دولته واشهر
ذكره وقدره واعتمد عليو في السفارة بينه وبين ملوك
الاندلس فاتجب به القوم وغنوا بميلة الهم لبراعته وحسن
سيرته . واتفق ان ابن جمهور تم طموحه امره فحسب فاستطاع
ابن زيدون برسائل عجيبة ورائدة بديعة فلم ينجح فهرب
واتصل بعباد بن محمد صاحب اشبيلية الملقب بالمعتضد
فتلقاه بالقبول والاکرام وولاه وزارته وفرض الله امر
مملكته وكان حسن التدبير تام الفضل متعباً الى الناس
فصيح المطلق جداً . قال ابن بلك في الذخيرة عهدي بابن
زيدون قائماً على جنازة بعض حرمي والناس يمزونه على

ابن الزملاكاني

اطلب الكمال بن الزملاكاني

ابن زنباغ

اطلب ابو الحسن بن زنباغ

ابن زنبور

اطلب علم الدين بن زنبور

ابن زهر الاندلسي

اطلب ابو مروان بن زهر وابو بكر بن زهر

ابن الزهري

اطلب ابو بكر بن الزهري

ابن الزواوي

Ibn-el-Zowawi

هو شيخ الاسلام شمس الدين عبد السلام بن الزواوي
الملكي كان منيرى دمشق وكان ادبياً صاحباً . توفي سنة ٦٨١
هجرية عن اثنين وتسعين سنة

ابن زولاق

Ibn-Zoulak

هو ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين بن علي بن
خالد بن راشد بن عبد الله بن سليمان بن زولاق اللبني
مولاه المصري . كان فاضلاً في التاريخ وله فيو مصنف
جيد وله كتاب في خطط مصر استقصى فيه وكتاب اخبار
قضاة مصر جعله ذليلاً على كتاب ابي عمر محمد بن يوسف
ابن يعقوب الكندي الذي الف في اخبار قضاة مصر واتفق
فيه الى سنة ست واربعمائة واثنتين فكلها ابن زولاق
المذكور . وكانت ولادته سنة ٢٠٦ . وتوفي في ٢٥ ذي
القعدة سنة ٢٨٢ . واللبني نسبة الى ليت بن كنانة وهي قبيلة
كبيرة . قال ابن يونس المصري موليتي بالولاء

اختلاف طباقهم فما سمعة يجيب احدا بما اجاب به غيره
لسمعة ميدان وحضور جنانا . ولم يزل عند المعتضد عباد
وعند ابو المعتضد قائم الجاه وانحر الحجرة الى ان توفي باشبيلية
سنة ٤٦٣ هجرية

وقد ذكره المؤرخون كابن بسلام وابن حبان وغيرهما
واثنوا عليه كثيرا . وما قال فيه ابن بسلام في الذخيرة . كان
ابو الوليد غاية منثور ومنظوم وخاتمة شعراء بني مخزوم اخذ
من حر الابام حرا وفاق الانام طرا وصرف السلطان نغما
وضرا ووسع البيان نظما . ونرا الى ادب ليس للبحر تدفقه
ولا للبرق تألقه وشعر ليس الشعر بيانه ولا للبحر الزهر
اقتراؤه وحظ من التفرغ بسب الملباني شعري الالفاظ والمعاني
وكان من ابناء وجوه الفقهاء بقرطبة وبرع اديبه وجاد شعرة
وعلا شأه وانطلق لسانه . انتهى . وكان ابن زيدون يسمى
بمختري المغرب لحسن ديباجة لفظه ووضوح معانيه . واما
نثره فانه اكثر فيه من استعمال امثال العرب وجل اشعار
المقدمين والمتأخرين حتى قيل ان رسائله اشبه بالمنظوم
من المنثور . وعلى ذلك فقد دل بها على اطلاع مجيب
واستحضار مجيز كما سرى في رسالته الآتي ذكرها . ولا ين
زيدون ديوان شعر نفيس منه قوله من قصيدة يخاطب
بها ابن جهوز حين استخذه

لا يهنا الفاسد المزاج ناظره

اني معني الاماني ضائع الخاطر

هل الرياح ينم الارض عاصفة

ام الكسوف لغير الشمس والقمر

ان طال في السجن ابداعي فلا جمعة

قد يودع الجفن حد الصارم الذكر

وان يثبط ابا الحرم الرضا قدّر

عن كفف صيري فلا عتب على القدر

من لم ازل من تقاضيو على نقرة

ولم ابت من تجنيبه على حذر

وقوله من ابيات في بني جهوز

بني جهوز احرقتم مجاناكم

جناني فما بال المدايح تعق
تعسوتي كالعنبر الورد انا
تطيب لكم انفاة حين يجرق
وقوله يرثي المعتضد عابدا

يا من تانا الامثال فيه مهذب

ضربت له في السودد الامثال

نصت حياتك حيث فضلك كامل

هلا استضاف الى الكلال كال

حبا المحيا مثوك وامتدت على

ضاحي ثراك من النعم ظلال

فلئن ازالك بعد طول صياغر

قدر فكل مصونة ستزال

وقوله من ابيات

بيني وبينك ما لو شئت لم يضع

سرا اذا داعت الاسرار لم يدع

يا بانما حظه مني ولو بذلت

لي الحيرة يحظى منه لم ابر

يكنيك انك لو حلت قلبي ما

لا نستطيع قلوب الناس يستطع

به آتمل واستطل اصرعه آهنا

وول اقبل وقل اسمع ومرا طهر

وقوله وهي قصيدة طنانة ارسلها الى ولادة وهو محبوب عنها

بنا وبتم فما ابلت جواتنا

شوقا اليك ولا جفت ما قينا

يكاد حين تناجيك ضبا نرا

يقضي علينا الامى ولا ناسينا

حالت لفدكم ايامنا ففقت

سودا وكانت بكم بضيا ليا لينا

اذ جازب العيش طلقنا نانا

ومورد الهوى صافر من هافينا

واذ هصرنا غصن الانس دانية

قطوعها نجينا منه ما شينا

لبق عهدكم عهد السرور فإ
 كنتم لارواحنا الأرياحينا
 من مبلغ الملبينا بانتراحكم
 حزنا مع الدهر لا يطوييلينا
 ان الزمان الذي ما زال يفتحنا
 انما بقر بكم قد عاد يبيكننا
 غيظ العدى من تساقينا الهوى فدعينا
 بان نفض فقال الدهر آمينا
 فلخل ما كان معقودا بانفسنا
 وانبت ما كان موصولا بايدينا
 وقد نكون وما يخفى نقرنا
 فاليوم نحن وما يرجى تلاقينا
 لم نتفقد بعدكم الا الوفاء لكم
 رابا ولم نتقلد غيره ديننا
 لا تحسبوا بعدكم عنا يغيرنا
 وظالما غير البعد للمبينا
 والله ما طلبت امورا بدلا
 منكم ولا انصرفت عنكم امانينا
 ولا استفدنا خيلا عنك يفتنا
 ولا اتخذنا بديلا منك يسلينا
 يا ساري البرق غادر القصر فأسر به
 من كان صرف الهوى والود يستينا
 ويا نسيم الصبا بلغ نحيبنا
 من لوعلى البعد حيا كان يحينا
 يا روضة طالما اجنت لواحننا
 وردا جلاء الصبا غضا ونسرينا
 ويا حيوة غلبنا بزهرها
 متى ضروبا ولذات افانينا
 ويا نصبا حضرننا من خضارو
 في وحي نبي محبنا ذيله حينا
 لسا نسيمك اجلا وتكرمة
 وقدرك المعلى عن ذالم يغيينا

اذا انفردت وما شورك في صفه
 نجيبنا الوصف ايضا وتبينا
 يا حنة المخلد ابدلنا بسلسلها
 والكوش العذب زفوما وضلينا
 كانا لم نبت والوصل ثالثنا
 والسعد قد غص من اجفان واشينا
 سران في خاطر الظلماء يكتبنا
 حتى يكاد لسان الصبح يفتينا
 لا غرو في ان ذكرنا المحن حين نبت
 عنه النهى وتركنا الصبر ناسينا
 انا قرأنا الاسى يوم النوى سورا
 مكتوبة واخذنا الصبر تلقينا
 اما هو اك فلم نعدل بمهل
 شرنا وان كان يروينا فيظفينا
 لم يخف افنى جمال انت كوكبه
 سالت عنه ولم يجر فاليها
 ولا اخيارا نجيبنا عن كسبه
 لكن عدتنا على كرم عوادينا
 نأسى عليك اذا حثت مشغمة
 فينا الدمول وغنا مغنينا
 لا اكوش الراح تبدي من شائنا
 سجا ارياح ولا الاوتار تلينا
 دوي على العهد ما دنا بحافظة
 فالحز من دان انصافا كما دينا
 فما ابتغينا خيلا منك يحبنا
 ولا استفدنا حبيبا عنك يفتينا
 ولوصبا نوحنا من غم مطلد
 بدر الدجى لم يكن حاشاك بصينا
 اولي وفاء وان لم تبتلي صلة
 فالذكر يفتنا والطيف يكتينا
 وفي الجحلاب فناع لو شغفت به
 ييض الايادي التي ما زلت تولينا

عليك مني سلام الله ما بقيت

صباة منك تخفيها تخفيها

وله اشعار كثيرة لا موضع لاستيفائها. وكان ابن زيدون مشغوقاً بولادة بنت المستكفي بن العتظير الاموي. كانت ولادة هذه بعد نكحة ابيها قد بذلت مجاليها وصارت تجالس الشعراء والكتاب وتعاشرهم وتعاظمهم ويتعقها الكبراء منهم. فانها كانت مغنية عجيذة وذات وجه جميل وخلق جليل وادب غص ونوادير عجيبة ونظم جيد منه ما كتبته يد ابن زيدون وهي راضية عنه

ترقب اذا جن الظلم زياري

فاني رابت الليل اكتم للسرى

وفي منك ما لو كان بالدر لم ينر

وبالليل لم يظلم وبالنجم لم يسر

وما ينسب اليها

لحافظكم فخرها في الحمى

ولحفظنا يجرحكم في الخمود

جرح جرح فاجعل ذا بدا

فما الذي اوجب جرح الصدر

وكان ابن زيدون قلماً بها كثير الجمل اليها وله فيها اشعار كثيرة منها التوبة المذكورة ومنها قوله يتفضل فيها

يا نازحاً وخمير القلب منقاه

انستك دنياك عبداً انت دنياه

المحك عنه فكاهات تلذ بها

فليس يجري ببال منك ذكره

عل اللبالي تبغي الى امر

الدهر يعلم والايام معناه

وله يصاتبها على اغفال قصده ويصف حسن محضره بها ومشهد

اني ذكرتك بالزهراء مشتاقا

والافق طلق ووجه الارض قد راقا

والنسيم اعتلال في اصائله

صكنا رقى لي فاعل اشفاقا

والروض عن مائه النضي ميسم

كما حطت عن اللبائ اطرافا

يوم كايام لذات لنا انصرفت

بتنا لها حزن تام الدهر سراقا

نلهو بها يستقبل العين من زهر

جال الندى فيوحي حتى مال اعناقا

كان اعينه اذ ثابت ارقى

بكمت لما لي في مجال الدمع ورقا

ورد تالقي في ضاحي منابتو

فازداد منه الضحى في العين اشراقا

سرى بناتجيه نيلوفر عرق

وسنان تيه منه الصبح احدا

كل بهج لنا ذكرى تدوقنا

اليك لم يعد عنها الصدران ضاقا

لو كان وفي المني في جمعا بك

لكان من اكرم الايام اخلاقا

لا سكن الله قلبا عن ذكركم

فلم يطربح الشوق خفاقا

لو شاء حلي نسم الريح حين صفا

واقاكم بنى اضناه مالا في

باعلي الاخضر الاسى المحيب الى

نفسى اذا ما اتنى الاحباب اعلاقا

كان التجازي بعض الود مذون

مدان اسود جريتنا فيه اطلاقا

فالآن احمد ما كنا لهدمكم

سلوكم وبينا نحن عناقا

وقال مشغوقا اليها ايام مفادو بليسية

غريمت يارض الفرق يشكر الصبا

تحملها من السلام الى الغرب

وما ضرا غفلت الصبا في احاطها

سلام فتى بهدي جسم الى قلبه

ومن كان بهوى ولا دفايض الوزير بو طامر بن عبدوس الملقب

بالغار وكانت هي كثيرة العيب يو وكان كثيراً ما يجدها
ويبقي الفرد بها . وفي ذلك يقول ابن زيدون
وغرك من عهد ولأدنى سراب تراه وبرق ومض
في الماء بالي ظل قابض ومع زبدته من محض
وأعماها ابن زيدون بأبن عبدوس فقال فيها
عبرتمونا بأن قد صار بخلفنا

في من تحب وما في ذاك من عار
زاد شهي أصبا من أطايب

بعضاً وبعض صلحاً عه للغار

وكان أبو عامر بن عبدوس قد أرسل إليها مرة امرأة
تسميها اليو وتذكر لها محاسن ومناقبه وترغبها في الفرد يو
فلعل ابن زيدون ذلك فكتب عن لسانها رسالة البديعة
في سبب أبي عامر والتمك عليه وإرسالها له من قبل ولادة
فبلغت منه كل مبلغ وأشهر ذكرها في الآفاق وأمسك ابن
عبدوس عن العرض لولادة إلى أن انتقل ابن زيدون
إلى أشتيلة وتوفي بها كما سبق القول . وهذه رسالة

أما بعد أيها المصاب بعقلو المورط بجهلو . الذين
سقطه . الفاحش غلظه . العاثر في ذيل اغتراره . الأعمى عن
شمس بهاره . الساقط سقوط الدباب على الشراب . المنهافت
مهافت الفراش في الشهاب . فان الشجب أكذب . ومعرفة
المره نفسة اصوب . وانك راسلني مستهدياً من صلي ما
صرفت منه ايدي امثالك . متصدياً من خلفي لما قرعت
دونه انوف اشكالك . مرسل خليلك متراده . مستعملاً
عيفيتك قواده . ككاذباً نفسك انك ستحل عنها الي .
وتخلف بعدها علي

ولست بأول ذي همي دعه لما ليس بالنائلر
ولا شك انها قلقت اذا لم تضن بك . ومثلك اذا لم تضر
عليك . فانها اعفرت في السفارة لك . وما قصرت في
النيابة عنك . زاعمة ان المرقه لفظ انت معناه . والانسانية
اسم انت جسمه وجيوله . حتى خيلت انت يوسف (عليو
السلام) حاسنك ففوضت منه . وان امرأة العزيز راتك
فلسنت عنه . وان قارون اصاب بعض ما كثرته . واللفظ

عثر على فضل ما ركزت . وكسرى حمل فاشيتك . وقصر
رعي ماشيتك . والاسكندر قتل دارا في طاعنك . وازدخير
جاهد بلوك الطوائف بخروجهم عن جماعتك . والضحك
استدعى سالكك . وجذبة الابريش قنى منادمتك . وشيرين
قد نافتت بوران فيك . وبلقيس غابرت الزباء عليك .
وان مالك بن نويرة انما اردف لك . وعروة بن جعفر
انما رحل اليك . وكليب بن ربيعة انما احى المرحى بهزتك .
وجساس انما قاتله بانفتك . ومهلل انما طلب ثاره بهمتك .
والسؤال انما وفي عن عهدهك . والاحف انما احبني في
بردتك . وحاتم انما جاد بورك . ولقي الاضباب ببرك .
وزيد بن مهلهل انما ركب بخفتك . والسايلك ابن السلكة
انما عدا على رجلك . وعامر بن مالك انما لاتب الاسنة
بيديك . وقيس بن زهير انما استعان بدهائك . واباس بن
معاوية انما استضاء بمصباح ذكائك . وسبحان انما تكلم
بلسانك . وعمرو بن الاثم انما سحر ببياسك . وان الصلح بين
مكر وتقلب عم برسانك . والحمالات بين عس وذبيان
استندت الى كفالك . وان احبنا اثم لعائنه وعامر حنى
رضيا كان ذاك عن اشارتك . وجوابه لعمر وقد سأل عن
ايها كان يفرقع عن ارادتك . وان الحجاج تغلد ولاية
المراق بمجذك . وقتيبة فتح ما وراء النهر بعدك . والمهلب
او هن شوكة الازارقة بأيدك . وفرق ذات بينهم بكيدك . وان
هرمس اعطى بليزوس ما اخذ منك . واخلطون اورد على
ارسطوطاليس ما نقل عنك . وبليزوس سوى الاسطرلاب
بتدبيرك . وصور الكره على تقديرك . وبشرط علم الملل
والامراض بلطف حيك . وجالينوس عرف طبائع
الحفائش بدقة حيسك . وكلاهما قلقتك في العلاج . وسألك
عن المزاج . واستوصفك تركيب الاعضاء . واستشارك في
الدايم والدواء . وانك نهجت لابي معشر طريق التقضاء .
واظهرت جابر بن حيان على سرالكيمياء . واعطيت النظام
اصلاً ادرك به الحقائق . وجعلت للكندي رسماً استخرج به
الدقائق . وان صناعة الاكلان اختراعك . وتاليف الاوتار
والانفار توليدك وابتدائك . وان عبد الحميد بن يحيى

باري اقلامك . وسهل بن هرون مدون كلامك . وعمرو
ابن بحر مستهلك . وما لك بن انس مستنك . وانك الذي
اقام البراهين . ووضع القوانين . وحد الماهية . وبين
الكيفية والكيفية . ونظر في الجوهر والعرض . وميز الصحة
من المرض . وفك المعى . وفصل بين الاسم والمعنى .
وصرف وقسم . وعقل وقوم . وصنف الاسماء والاتصال .
وبوب الظرف والمحال . وبين واعرب . وتنى وتعجب .
ووصل وقطع . وتنى وجمع . واظهر واضمر . واستفهم
واخير . واهل وقيد . وارسل واستند . ومجت ونظر .
ونصف الاديان . ورجع بين مذهبي ماني وغيلان . وشار
بذبح الجعد . وقتل بشار بن برد . وانك لو شئت خرقت
العادات . وخالف المهورات . فاحلت الجمار عذبة .
واعدت السلام رطبة . ونقلت غدا فصار امسا . وزدت في
المناصر فكانت خمسة . وانك القول في كل الصيد في
جوف القراو (القول في)
ليس على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد
والله يقول اني فاعلم
فلو صورت نفسك لم تردها
على ما فيك من شرف الطباع
والمراد بقول ابي الطيب
ذكر الانام لما فكان قصيدة كتبت البديع الفرد من ابياعها
فكلمت في غير مكدم . واستعنت ذا يوم . ونفخت في غور
ضرم . ولم تجد لرجع هزرا . ولا لفرقة حمرا . بل رضيت من
الغنية بالالاب . وتميت الرجوع بخي حين . لاني قلت .
لقد هان من بالعليه الثعالب . وانفست
على انها الالاب قد صرن ككلها
عجائب حتى ليس فيها عجائب
ونخرت وبسرت . وجست فكفرت . وابدأت واعدت .
وابرقت وارعدت . وهمت ولم افضل . وكنت وليتي .
ولولا ان للجوار ذمة . وللضافة حرمة . لكان الجوارب في
قنار المستق . والنعل حاضرة ان عادت المغرب
والعقوبة ممكنة ان اصرت المذنب . وهما لم تلاحظك بعين

كيلة عن عيوبك ملوها حينها حسن فيها من نود .
وكانت انا حلتك بجلالك . ووسمتك ببياك . ولم تعرك
شهادة . ولا تكلمت لك زيادة . بل صدقت سن بكرها
فيا ذكرته عك . ووضعت الهاء موضع الثقب بما نسبته
اليك . ولم تكن كاذبة فيها اثنت يد عليك . فالعبيد نسع
يو خير من ان تراه . عجين القنار . ارض السبال . طوبل
المنق والملاق . مفرط المحق والقباق . جاني الطبع . سي
الحجاة والسمع . بفيض الهيبة . تخيف الذهب والنجمة .
ظاهر الوساوس . منتن الاناس . كثير العايب . مشهور
المثالب . كلامك نعمة . وحديثك عقمة . وبيانك فقهة .
ومحكك فقهة . ومفبك هولة . وغناك مسألة . ودينك
زندقة . وظلك مخرفة
سألو لوقمين على الغواني لما أهرن الا بالطلاق
حتى ان اقلنا موصوف بالبلانة اذا قرن بك . وهبة
مستوجب لاسم العقل اذا اضيف اليك . وطوبى ما نور
عنه من الطائر اذا قيس عليك . فوجودك عدم . والاضباط
بك تنسم . والحجبة منك ظفر . والحجبة منك سقر . كيف رايت
لؤمك لكرمي كفاء . وضعتك لشرقي وفاة . واني جهلت
ان الاشياء انما تجذب الى امثالها . والطير انما تقع على
اشكالها . وهلا علت ان الشرق والغرب لا يجتمعان .
وشعرت ان المؤمن والكافر لا يتقاربان . وقلت الخبيث
والطيب لا يتوبان . وتخلت
ايها المتك الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
وذكرت اني على لا يباع من زاد . وطائر لا يصعد من
اراد . وغرض لا يصيبه الا من اجاد . ما احسبك الا كنت
قد عبت للهيبة . وترسخت للترفة . ولولا ان جرح العجماء
جبار . للقيت من الكواعب ما لاقى يسار غام . ابعض
ما يهيمت . ولا تعرض الا لاسر ما تعرضت . ابن
ادعوك رواية الاشمار . وتطاطبك حفظ السر والاعبار .
اما ثاب اليك قول الشاعر
بنودارم اكناؤهم آل سمع . ونكح في اكناؤهم المحيطات
وهلا عنت ولم تغتر . وما اشك انك تكون وافد البراج .

او ترجع بحجة الخلس . او اضل بك ما فعلت فتبل بين
 غلة بالمحبي اذ جاءه خاطبا * * *
 * * * ومتى كثرنا لقينا . واتصل ترانينا . فيدعوني
 اليك ما دعا ابنة المحسن الى عهدها من طول السواد .
 وقرب الوساد . وهل فقدت الاراقم * * * او
 خضاني هام بين مرة فاقول زوج من عود . خير من تعود
 ولعمري لو بلغت هذا المبلغ لارتفعت عن هذه المحطة . ولا
 رضيت بهذه المحطة . فالنار . ولا العار . والمنية . ولا الدنية .
 والمحة تجوع ولا تاكل ثديها

* * * * *

ما كنت لا تحطى المسلك الى الرماد . ولا اضطي الثور بعد
 الجواد . فانما بينهم لم يجد ماء ويرعى الحميم من عظم
 الحميم . ويركب الصعب من لاذلول له . ولعلك انما عرك
 من علت صوتي اليه وشهدت مساعتي له من اقرار العصر .
 وريحان العصر . الذين هم الكواكب تلوه . والرياض
 طيب شيم

من تلق منهم نقل لا قيت سيدم

مثل النجوم التي يسري بها الساري

فمن فزع ليس منها . ما انت وهم . وانى نفع منهم . وهل
 انت الا واعر وفهم . وكالوشيلة في العظم بينهم . وان
 كنت انما بلغت قعر تابوك . ونجايت عن بعض قوتك .
 وعطرت اردانك . وجهرت هيامك . واخملت في
 مشيتك . وحذفت فضول لحيتك . واصلحت شاربك .
 ومططت حاجبك . ورفقت خط فتارك . واستانفت عقد
 ازارك . رجاء الاكتساب فيهم . وطعنا في الاعتداد منهم .
 فظننت عجزا . واخطأت اسنك المحنة . والله لو كاد
 يحرق البردين . وحلكت مارية بالفرطين . وفلك عرو
 الصمصامة . وحلكت المحرث على النعامة . ما شككت فيك .
 ولا سرت اباك . ولا كت الا ذاك . وهيك ساميتهم في
 ذروة الجبد والمحسب . وجاريتهم في غاية الظرف والادب .
 آتست تاوي الى بيت قعيدة لكاع . اذكهم عرب خالي
 اللدراع * * * * *

* * * * *
 * * * * *
 * * * * * وهل يمنع لي فيك الا الحنف
 * * * * * وسوء الكيلة
 تعالى الله يا سلم بن عمرو اذل المحرص اعتاق الرجال
 ما كان اخلقك بان تقدر بذرتك . وترجع بذلك على
 ظلمك . ولا تكن برائش الدالة على اهلها . وتتر السوء
 المستترة لحننها . فما اراك الا سقط بك العشاء على سرعان .
 وبك لا يظني اعفر . اندرت ان اغيت شرا . واسمعت لو
 ناديت حيا

ان العاصا قرتت لذي الحلم . والثني تحفر . وقد بني
 وان بادرت بالندامة . ورجعت على نفسك بالامانة . كست
 قد اشتريت العاقبة لك . بالعاقبة منك . وان قلت
 حجيعة ولا طعن . ورب صلف تحت الراعة . وانددت
 لا يؤيسنك من مخدرة . قول تغلظة وان جرحا
 فعدت لما نهيت عنه . وراجعت ما استعفيت منه . بعنت
 من برعك الى المخضر ادهفا . وبسختك نحوها وكر اوصفا .
 فاذا صرت اليها عبت آكاروها بك . وتسلط نواطرها

* * * * * عليك * * * * *
 * * * * * ذلك بما قدمت يدك . لتنوق
 وبال امرك . وترى ميزان قدرك

فمن جهلت نفس قدره . راي غيره منه ما لا يرى
 انتهى . وقد شرح هذه الرسالة البديعة الامام العالم جمال
 الدين محمد بن محمد المعروف بابن تيات المصري
 المشهور ومي شرحها سرح العيون في شرح رسالة ابن
 زيدون وهو شرح مستوفى لطيف ذكر فيه بالتفصيل
 ترجمات كل من الاعلام المذكورة في الرسالة والمستشهد
 باقوالهم فوق شرح المواد العلمية وتفسير الالفاظ والامثال
 وايضا المعاني فجاء هذا الدرس كتابا مجنوي على ٢٦٠ صفحة
 وقد طبع في المطبعة البيرية بمصر سنة ١٢٧٨ هجرية

ابن الزيلعي

اطلب ابو بكر بن الزيلعي والمتبول الزيلعي

ابن زين

اطلب عبد الله بن زين

ابن الزيات

Ibn-el-Zaiiat

هو ابو جعفر محمد بن عبد الملك بن ابان بن حجة
وزير المتعمم كان حجة ابان رجلاً من اهل جبل من قرية
كان بها يقال لها الدسكرة يجلب الزيت من مواضعه الى
بغداد فسمت بمعبد المذكور حجة وكان من اهل الادب
الظاهر والنضال الباهر ادبياً فاضلاً بليغاً عالماً بالقوانين واللغة
ذكر يموم بن هارون الكاتب ان ابا عثمان المازني لما قدم
بغداد في ايام المتعمم كان اصحابه وجلساؤه يجوهضون بين
يديه في علم النحو فاذا اختلفوا فيما يقع فيه التلک يقول
لم ابو عثمان ابعث الى هذا الفتى الكاتب يعني ابن الزيات
فاسالوه واعرفوا جوابه فيعلمون ويصدر جوابه بالصواب
الذي يرضيه ابو عثمان ويوقعهم عليه وقد ذكره دحل بن
علي الخزازي وذكره ابو عبد الله هارون بن منجم ولورده
من شعره عنه مقاطع . وكان في اول امره من جملة الكتاب
وكان احمد بن عار بن شاذي البصري وزير المتعمم فورد
على المتعمم كتاب من بعض العمال فقراه الوزير عليه وكان
في الكتاب ذكر الكلأ فقال له المتعمم ما الكلأ فقال
لا اعلم وكان قليل المعرفة بالادب فقال المتعمم خليفة
اخي وزير عامي وكان المتعمم ضعيف الكتابة ثم قال
اصروا من بالباب من الكتاب فوجدوا محمد بن الزيات
فادخلوه اليه فقال له ما الكلأ فقال الكلأ العشب على
الاطلاق فان كان رطباً فهو الحلا فاذا يبس فهو الخشيش
وشرع في تقسيم انواع النبات فعمل المتعمم فضلة فاستوزره
وحكمه وبسط يده . ولابن الزيات اشعار رائعة فمن
ذلك قوله

ساعاً باعباد الله مني وكتموا عن ملاحظة الملاح
فان الحب اخره المايا طوله يجمع بالمزاج
وقالوا ع مراقبة الثريا ومن قالليل مسود المجناح
فقلسوم افاق القلب حتى افرق بين لي والصباح

وله ديوان رسائل جيد ومدمحة كثير من الشعراء وكان قد
هجم القاضي احمد بن ابي دؤاد الايادي بتسعين بيتاً فعمل
فيه القاضي احمد المذكور بيتين وهما
احسن من تسعين بيتاً سدي جمعك معناه في بيت
ما احوج الملك الى مطرق تفصل عنه وضر الزيت
ولما ملت المتعمم وقام بالامرولة الواثق هارون
انشد ابن الزيات هذين البيتين
قد قلت اذ غيموك وانصرفوا في خير فخر لم يدر مد فون
ان يجبر الله امة فقدت ملك الا بثل هارون
واقراء الواثق على ما كان عليه في ايام المتعمم بعد ان
كان منقطعاً عليه في ايام ابي وحان بيتاً مغلطاً انه ينكح
اذا صار الامرايو . فلما ولي امر الكتاب ان يكتبوا ما يتعلق
بامر البعثة فكتبوا فلم يرض بما كتبوه فكتب ابن الزيات
نسخة رضية وامر بغيره الكتابات عليها فكفر عن بيتيه
وقال عن المال والفدية عن العيون عوض وليس عن
الملك وابن الزيات عوض . فلما مات وتولى المتوكل كل في
نفسه منه شيء لا تكبر فحفظ عليه بعد ولايتي باربعين يوماً
فقبض عليه واستصنى امواله . وكان سبب قبضه عليه انه لما
مات الواثق بالله اخو المتوكل اشار محمد المذكور بتولية
ولد الواثق واسار القاضي احمد بن ابي دؤاد بتولية المتوكل
وقام في ذلك وقعد حتى عمه يده والبسه البردة وقبلة بين
عينيه وكان المتوكل في ايام الواثق يدخل على الوزير المذكور
فيجهمه ويغظ عليه الكلام وكان يتقرب بذلك الى قلب
الواثق . فحدث المتوكل ذلك عليه فلما ولي الخلافة خشي ان
ينكح عاجلاً ان يسيّر امواله فيفوت فاستوزره ليطعن
وجعل القاضي احمد يفرق ويجد لذلك عنده موقفاً فلما
قبض عليه ومات في الثور كما ساني ذكره لم يجد من جميع
املاكه وضياعه وزخائره الا ما كانت قيمته مائة الف دينار
فقدم على ذلك ولم يجد عنه عوضاً . وقال القاضي احمد
المعتني في باطل وحلفني على شخص لم اجد عنه عوضاً . وكان
ابن الزيات قد اتفق في ايام وزارته ثوراً من حديد واطراف
مساميره محشوة الى داخل وهي قائمة مثل رؤس المسال

وكان يعذب فيه المصادرين وارباب الدواوين المطلوبين بالاموال فكيفما انقلب واحد منهم او تحرك من حرارة العقوبة تدخل الماسير في جميعهم لئلا يمشوا لذلك اشد الالم ولم يسبق احد الى هذه المعاقبة وكان اذا قال له احد منهم ايها الوزير ارحمني فيقول له الرحمة خور في الطبيعة فلما اعتقله المتوكل امر باذخاله في التنوير وقيدته بحزمة عشر رطلا من الحديد فقال يا امير المؤمنين ارحمني فقال له الرحمة خور في الطبيعة كما كان يقول للناس فطلب دواء وبطاقة فأحضرتا اليه فكتب

هي السيل فمن يوم الى يوم كانه ما تريك العين في النوم لا تخبرن رويذا انما دول دنيا تنقل من قوم الى قوم وسبرها الى المتوكل فاشتغل عنها ولم يقف عليها الا في الغد فلما قرأها امر باخراجها من اليه فوجد في مينا وذلك في سنة ٢٢٢ هجرية وكانت مدة اقامته في التنوير اربعين يوما وكان القبض عليه لثان مضى من صفر من السنة المذكورة ولما مات وجد في التنوير مكتوب بخطه بالعلم على جانب التنوير يقول

من له عهد بنوم يرشد الصب اليه
رحم الله رجيا دل عني عليه
سهرت عيني ونامت عين من هنت لدي

وقال احمد الاحول لما قبض على ابن الزيات تطلعت الى ان وصلت اليه فرائته في حديد تعيل فقلت له يعز علي ما اري فقال

سك دبار المحمي غيرهما وعيها وما منظرها
وفي الدنيا اذا ما اتيت صيرت معروفها متكرها
انا الدنيا كظلم زائل نحمد الله الذي قدرها
ولما جل في التنوير قال له خادمة ياسيدي قد صرت الى ما صرت اليه وليس لك حامد فقال وما نفع البرامكة صنعم فقال ذكرك لم هذه الساعة فقال صدقت

ابن الساعاتي

Ibn-el-Sa'ati

هو ابو الحسن علي بن رستم بن هرودز المتنب بهاء

الدين الشاعر المشهور في الماخرين له ديوان شعري دخل في مجلدين اجاد فيوكل الاجادة وديوان آخر لطيف ساه مقطعات النيل ومن شعره قوله
قه يوم في سحوط وليلة
صرف الزمان يا خنبا لا يعلط
بنا وعمر الليل في غلامو
وله بنور البدر فرع اشط
والطل في سلك النصف كلو له
رطب يصا فحة التسم فيسقط
والعابر يقرأ والقدير محبته

وقوله

والرجح يكتب والغمام يقط
ولقد زلت بروضة خزينة

رقت نواظرنا بها والانفس
فطلت العجب حيث يخلف صاحبي

والملك من شفاعها يتنفس
ما الجوى الا عبرت والدوح الا

جوهه والروض الاسد من
سفرت شقائقهم الانحيا

ن بلسمها فرنا اليه الترجس
فكان ذاخذ وذا نغز بها

وله وذا ابداعون تحرس
ولد يد مشق وتوفي بالقاهرة سنة ٦٠٤ هجرية وعمره ٥١ سنة و٦٠

اشهر و١٢ يوما وقيل غير ذلك وقد من بلغ المقطم

ابن سالم

اطلب احمد الدمشقي الخلو في وابو بكر بن سالم المكي
واحمد الهني البنياني

ابن الساعاتي

Ibn-el-Sa'ati

وقيل الساعاتي وفي ابن خلدون الساعاتي رجل ولاية
السبل صاحب طرخون وبلاد الختل على بلاد بريد وفان
ولوصاه ان لا يستعجل على اهل الختل لانه ليس بكنودهم

وان لا يجارب العرب لانه لا طاقة له بعديهم. ولذلك لم
يقصدهم عندما قدم اسد بن عبد الله القسري الى الختل
واخذ قلاعها ونهبها وسبي منها بل استجاش خاقان التركي
غير ان الساع لم يقدموا الى نصرتهم باذرا الى تحذير اسد القسري
فكان ذلك سببا لقتل خاقان كما سياتي في ترجمته

ابن سباع
Ibn-Seha

اولا شرف الدين احمد بن ابراهيم بن سباع الفزاري كان
خطيب دمشق ونحوها ومحدثها توفي سنة ٧٠٥ هـ بمصر عن ٧٥
ثانيا شمس الدين محمد بن الحسن بن سباع الصائغ
العروضي. اقام باهاصة بدمشق زمانا يقرئ الناس العربية
والعروض والادب وكان يلقب بقطب الدين ابن شيخ
السلامة. وكان له نظم ونثر وشرح لمحة الاعراب للجوهري
وشرح مقصورة ابن دريد في مجلدين كبيرين. وديوان
شعره مجلدان كبيران. واخصر صحاح الجوهري وجرحه من
الشاهد. وله قصيدة نائية على نسق نائية ابن الفارض تزيد
على التي بيت. وله القامة النهائية عليها للقاضي شهاب
الدين المحولي. توفي سنة ٧٢٢ هـ بمصر. ومن شعره قوله حين

كان يصير يمشق الى دمشق

لي نحو ربك دائما باجلق

شوق اكاد به جوى انزق

وهول دمع من جوى باضالع

ذا مفرق عني وهذا محرق

اشفاق منك منازلا لم انسا

آنى وقلبي في ربوعك موثق

طلل به قلبي تكون اولاً

وبه عرفت فكل ما اتخلق

وقد عليو لدى التالف والبا

قلبي الاسير ودمع عني المطلق

ادمشق لابلعت ديارك عن قتي

ابدا اليك بكله يمشق

انفتت في نادبك ايام الصبا

حيا وذاك اعز شيء ينفق
ورحلت علكولي اليك ثالث

ولكل جمع صدقة وتفرق

فاعضت عن اني بظلك شحفة

منها وحق جلدي وشاب المرق

فلبست ثوب الغيب وهو مشرق

وخلفت ثوب المشرق وهو مشرق

ولكم اسكن عك فلما طامعا

بوعود فربك وهو شوقا بمنق

ولكم احبب علك من لاقية

وجمع من مع الحديث بصرق

والارض في عرض وطول دائما

لم يحو مثلك غربا والمشرق

فه وادي التبريت وظلة

لا الرقنات ورامة والارق

وسقى ديار الصالحية وابل

بي على تلك المنازل ممدق

والسهم لا افتتت شهور افاحه

الا ودمع سحابه ينفق

كم فيوم نصير منيف مشرق

يبدو به قمر منير مشرق

وبيت كهيا لا تعذاه الحيا

طلل عليو من النضارة رونق

هو مثل آثاره مشهورة

ولا هلو عهد علي وموثق

حياتك يا اطراف حديا واصلا

غبت مرج سهيل مشفق

فحسرة ذلك الربع الذي

قلبي بهم به وذاك المجلوق

والوادي الشرقي لا يرحل به

دم تح وبها يندفق

فباضاه ورياضه كصحنه

هذا يوم يو وهذا يفرق
وأنكم قطعت يومًا لم ازل
اشنافة ما دمت حيا أرزق
في سكر زبدن الى جسر من كم
حيا المحيا حيا عليه رونق
فالواديان كلاهما القوي وا
شرقي تزه من برفق يرق
أني لقيت رايت دوحا ماؤه
متسلل يعلو عليه جوسق
والقصر والشرفات والشفراء وا
جيدان عفا للذي لا يعشق
فلكم حوت تلك المنازل صورة
فيها المجمال جميع ومنرق
فخصب وموزر ومعم
ومزر وميرقع ومقرطق
كم من غزال بالنوس متوج
وقضب بان بالعون منطق
والر تكتب والمجادول اسطر
خط له نوح الربيع عقق
والطير يقرأ والنسيم مردد
والفصن برق والندير مصفق
ومعاطف الاغصان اثنها الصبا
طربا فذا علي وهذا مورق

الى آخرها ولا حاجة لاستيفائها

أبنسبرغ

Abensberg

مدينة صغيرة في مقاطعة ريجن من بافاريا السفلى على
مسافة ١٨ ميلا من راتسبون الى الجهة الجنوبية الغربية
وعدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نفس ويطن انهاء نفس المدينة التي
كان يحياها الرومانيون اباسينوم وفيها مياه معدنية وآثار
قلعة جميلة . وفي ٢٠ نيسان سنة ١٨٠٩ حارب
نابوليون الاول بالقرب منها النمساويين وكان له تحت قيادة

الارشيدوق شارل فسكرم واخذ منهم ١٢٢ مدفعاً وكان عدد
الذين قُتلوا في تلك المعركة من النمساويين والذين أسروا
في اليوم التالي نحو ٢٠٠٠ رجل . وهذه المعركة فُتحت
لنابوليون الطريق الى فينا وبابا للنصرات التي لحقت
ذلك . وفي المدينة المذكورة ولد ثرماير المورخ المشهور الذي
يُعرف أيضاً بأفنتينوس (Thurmaier Aventinus)

أبن سبرون

Ibn-Sebroun (Avicbron)

طالب عربي كثيراً ما نقل عنه ولم أقرأ عن غيره والبرت
الكثير وغيرهما من علماء الافرنج الذين نبغوا في القرن الثالث
عشر الميلادي وقالوا انه مؤلف كتاب عن ائمة ينجوع المحيوة
والظاهر من كتابات الافرنج عنه انه كان يعلم حكمة
ارسطو . ومع ذلك قد اعتبره علماء القرون المتوسطة
وقد قال ولم المذكور انه رأى في كتابه ما حمله على الظن
بانه كان نصرانياً . واخذ علماء الافرنج في البحث عن احواله
فوجدوا مؤخرًا انه نفس ابن جبرول او جبرول الاسرائيلي
الاسبانيولي وان اسمه سليمان وهو الذي اشتهر بتأليف
ترينيات دينيومات في ملقاسنة ١٠٧٠ ميلادية وابن سبرون
تخريف عن ابن جبرول . وهكذا قد ظهر انه كان
سابقا في اسبانيا مكتبة لكل مشاهير علماء العرب وان
الاسرائيليين كانوا يعملون فيها الحكمة ويعلمونها ويولون
الكتب قبل دخول العرب اليها . اما العرب فلم يعرفوا اسمه
والظاهر انه لم يشتهر كثيرا ولم يكن ذواجاهة في زمانه . وقد اوقع
الخوف في قلوب اللاهوتيين بواسطة التفتيح على اسفار
موسى عليه السلام واغاظ الاسرائيليين الذين تبعوا ارسطو في
قولهم الحكمة بتسليمه بامور دينية متعلقة بالخليفة وحرية
المخاليق . ومع ذلك ذكر كتاباتو حكيمان اسرائيليان في القرن
الثالث عشر ومدهاها

أبن سبرين

Ibn-Sabe'in

هو ابو محمد عبد الحق بن ابراهيم العكي المرسى الاندلسي
يلقب بقطب الدين . كان فقيها جليلاً حافظاً فصيحاً بارعاً

في العلوم والآداب . درس في الاندلس وانتقل الى سبته
وانتقل النصف على قواعد الفلاسفة وعكف برهة على
مطالعة كتبهم وله كلام كثير في العرفان وتصانيف وله اتباع
ومريدون يعرفون بالسبعينية . قال ابن دقيق العيد جلست
مع ابن سبعين من صحبة الى قريب الظهر وهو يسرد كلاما
تفعل مفرداته ولا تفعل مركباته . قيل انما قال لقد تجبر ابن آمنة
(يعني النبي صلى الله عليه وسلم) واسما يقول لا نبي بعدي . قالوا فان كان
ابن سبعين قال هذا فقد خرج عن الاسلام مع ان هذا
الكلام اخف واعون من قوله في رب العالمين انه حقيقة
الموجودات . ثم رحل الى المشرق وحج مرات وشاع ذكره
كثيرا وصنف كتابا منيرة . وقال الشيخ رضي الدين الهندي
شعره رائحة منه قوله

كم ذا تمه بالشمعين والعل

والامراة من نار على علم

وكم تعبر عن سلع وكائنات

وعن زروود وجواري بني سلم

ظلمت تسأل عن نهد وانت بها

وعس حامة هذا فعل بهم

في الحجي سوي ليلي فتسأله

عما سألوك ومجرر العلم

وكانت ولادته سنة ٦١٤ هـ وفاته في ٩ شوال سنة ٦٦٦ .

وقيل انه قصد يدو وتركه الدم يجري حتى قضى ومات
بمكة في التاريخ المذكور وقيل في غيره

ابن سبكتكين

اطلب بنو سبكتكين في سبكتكين

ابن السبكي

اطلب تاج الدين بن السبكي

ابن سبعين

Ibn-Sohnoun

اولا محمد الدين عبد الوهاب بن احمد بن سبعين

المخطيب المحكم البارح خطيب التبريد . روى عن خطيب

مردا وله شعر وادب وقضال . وكان من فضلاء الحنفية

منه وكتاب الاطاحة وكتاب صغير في الجوهر وله عدة
رسائل بليغة فصيحة منها رسالة العبد وهي با هذا هل عمرك
الاكلع او عظامك لا تسبح واصالك هلو ولسب وسمارك
سهر وظل وكلها على هذا الاسلوب . وكان حسن الاخلاق
صبوراً على الاذى وكان يكتب عن نفسه ابن ه يعني الدارة
اخي في كالصفر وهي في بعض طرق الغاربة في حاشاهم سبعين
وشهر لذلك بابن دارة . وقال فيو بعضهم . بها السيف ما
خطا ابن دارة اجمعا . وكان عزيز النفس يتولى خدمة الفقراء
وغيرهم من المحتاجين بنفسه وجرى بينه وبين اعظم المشرك
والغرب خطوط كثيرة لا تنقاد الفقهاء عليه في بعض امور
وشعره رائحة منه قوله

حجبت سنة ٦٦٦ ومجت مع ابن سبعين في الفلسفة فقال
لي لا ينبغي لك المقام بمكة فقلت له فكيف فقم انت قال
انحصرت النسبة في قعودي بها فان الملك الظاهر يطالبني
بسبب انفاي الى اشراف مكة . قال رضي الدين وكان ابن
سبعين قد داوى صاحب مكة من مرض كان يو فصار له
عند مكة . ويقال ان ابن سبعين نفي من المغرب بسبب
قوله تجبر ابن آمنة الخ كما مر . وقيل انه كان يعرف السجاء
والكبياء وان اهل مكة كانوا يقولون انه اتفق فيها ثمانين
الف دينار وانه كان لا ينام كل ليلة حتى يكره عليه ثلاثون
سطراً من كلامهم . وحكي انه لما خرج من وطنه كان ابن
ثلاثين سنة وخرج معه جماعة من الطلبة والاتباع فيهم
السيوح ولما بعدوا بعد عشرة ايام ادخلوه الى الحمام ليزيل
وعناء السفر ودخلوا في خدمته واحضروا الفتيحة فجعل القيم
يحك ارجله ويسلم عن وطنهم فقالوا من مريسة قال من
البلد الذي ظهر فيه هذا الزنديق ابن سبعين فاولماً اليهم ان
لا يتكلموا قال هونم . فاخذ القيم يسبر بلعنه وابن سبعين
يقول له استقص في ذلك القيم يزيد في اللعن والذم الى
ان فاض احدم غيظاً وقال له وبمك هذا الذي نسبة قد
جملك الله تحت رجلي وانت في خدمته اقل غلام فصكت
خجلاً وقال استغفر الله . ويحكى عنه اشياء من الرياضة
وكلامه محفو من كلام الفلاسفة وكتاب احمل لا بد للعارف

درس بالدماغية وعاش خمساً وسبعين سنة وتوفي سنة
٦٩٤ هجرية وكان طبيباً مarsetan المجمل ومن شعره قوله
لا تجزعن فما طول الحيرة سوى
روح تردد في حنين من البين
ولا يهولك امر الموت تكرهه
فانما موتنا عود الى الوطن
وقال وقد اهدى نرجسا

لما تحجبت عن عيني وارقي
بعدي ولم تحط عيني منك بالنظر
ارسلت منيها من نرجس علي
كما اراك باحاديث من الزهر

ثانياً محمد بن محسن ياتي في محمد
ابن سراج الحضرمي
اطلب احمد باجمال الحضرمي

ابن سراقه الفاطمي
Ibn-Sorakat-el-Shatebi

هو ابو عبد الله محيي الدين محمد بن محمد بن ابراهيم بن
الحسين بن سراقه الانصاري الاندلسي الفاطمي ولد في رجب
سنة ٥٧٢ بشاطبة وتوفي سنة ٦٦٢ بالقاهرة ودفن بسبخ
المنظم سمع الكثير وولي مشيخة دار الحديث البهائية بحلب
ثم قدم الى الديار المصرية وولي مشيخة دار الحديث الكاملية
بالقاهرة الى حين وفاته وكان احد الايمة المشهورين بقرارة
الفضل وكثرة العلم والجلالة واحد المشايخ المعروفين
بطريق القوم وله في ذلك اشارات لطيفة مع ما جبل عليه
من مكارم الاخلاق واطراج التكليف ورقة الطبع ولين
المجانبة وله شعر منه

الى كم امي النفس ما لا تاله

فيذهب عمري والاماني لا تُفصى
وقد مر لي خمس وعشرون حجة
ولم ارض فيها عيني فتي آرضه
واعلم اني واللاتون مدقي
وخير مغاني الهوى اوسعها ركها

فإذا عسى في هذه الخمس ارتقي
ووجدني الى اوبى من العشر قد افضي

ومن شعره ايضاً
وصاحب كالزالل يبحو صفاءه ذلك باليقين
لم يحصر الا المجمل مني كانه كاتب اليقين
وكان من ابناء القضاة حفظ القرآن وتنفه على المذهب المالكي

ابن السرايا الحلي

اطلب صفي الدين الحلي

ابن السراج

Ibn-el-Sarrāj

اولاً ابو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي كان
احد الايمة المشاهير المجمع على فضله وتبلو وجلالة قدره في
النحو والادب اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وغيره
واخذ عنه جماعة من الاعيان منهم ابو سعيد السراياني وعليه
ابن عيسى الرماني وغيرهما ونقل عنه الجوهري في كتاب
الصحاح في مواضع عديدة وله التصانيف المشهورة في النحو
منها كتاب الاصول وهو من اجود الكتب المصنفة في
هذا الباب واليو المرجع عند اضطراب النقل واختلافه
وكتاب جمل الاصول وكتاب الموجز صغير وكتاب
الاشتقاق وكتاب شرح كتاب سيبويه وكتاب احكام
القرء وكتاب الشعر والشعراء وكتاب الرياح والهواء
والنار وكتاب المجمل وكتاب المواصلات وكان يافع في
الراء فيصليها غنياً فاعلى يوماً كلاماً فيه لفظة بالراء فكتبوها
عنه بالغير فقال لا بالفاء بالفاء يريد بالراء وجعل
يكررها على هذه الصورة وفي بعض النسخ ايلات منسوبة
اليه قالها في جارية كان يهواها وهي

مؤنت بين جمالها وضالها

فإذا الملاح بالخيانة لا تقي

حطت لنا ان لا نقون عهدهما

فكانا حلفت لنا ان لا تقي

وا لله لا كلنهما ولو كنهما

صكاليد او كالشمس او كالكني

وانتقل وصول الامام المكني في تلك الايام من الرقة المطلب وقيل لبني ليث ومنزلة مكة وقيل غير ذلك .
فاجتمع الناس لروايته . فلما رآه ابن السراج استحسنه قبل كان ابن سريج آدم احمر ظاهر الدم سائطاً في عينيه
وانشد لاصحابه الايات المذكورة . ثم ان ابا عبد الله محمد قبيل . وبلغ خمساً وثمانين سنة . وكان منقطعاً الى عبد الله
ابن اسماعيل بن زنجي الكاتب انشدها لابي العباس بن ابن جعفر . وقيل كان محتاجاً حول اعشى يلتصق به الباب
النفثات وقال في لابن المعتز وانشدها ابو العباس للقاسم وصلح فكان يلبس حجة وكان لا يفتي الا مقنناً يسبل القناع
ابن عبد الله الوزير فاجتمع الوزير بالمكني وانشد اياها على وجهه . وكان احسن الناس غناء وكان يغني مرتجلاً غنى
وقال للمكني في لعبد الله بن عبد الله بن طاهر فامر له في زمان عثمان بن عفان ومات في خلافة همام بن عبد
بالت دينار فوصلت اليه فقال ابن زنجي ما اعجب هذه الملك . وقيل ان قبره نخلة قرب ما بين بستان ابن عامر . قبل
الفتنة يعمل ابو بكر بن السراج ايماناً تكون سبباً لوصول وكان ابوه تركياً . وكان يضرب بالعود وكانت علة التي
الرزق الى عبد الله بن عبد الله بن طاهر . وتوفي ابن . مات بها المجذوم . وكان اول من ضرب بالعود على الفناء
السراج المذكور يوم الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة الثوري بمكة وذلك انه رآه مع العجم الذين قدم بهم ابن
سنة ٢١٦ . والسراج نسبة الى عمل السروج .

ثانياً ابو بكر محمد بن سعيد الملك بن محمد بن . سريج اما اضرب يوعلى غنائى فغضب يو فكان احق الناس .
السراج الثوري احد اية العربية المبرزين فيها وهو استاذ وكان ابن سريج بعد وفاة عبد الله بن جعفر قد انقطع الى
ابي محمد عبد الله بن بري المري اللغوي الثوري وحديث الحكم بن المطلب الخزرجي . واخذ الفناء عن ابن سريج .
عن ابي القاسم عبد الرحمن بن محمد النطفي وقرأ العربية . واول ما اشتهر بالفناء يوم ختان ابن مولاه عبد الله بن
بالاندلس على ابن ابي العافية وابن الاخضر وقدم مصر . عبد الرحمن بن ابي حسين . وقال بعضهم كان لحسن غنائو
سنة ٥١٥ . واقام بها وقرأ الناس العربية . ثم انتقل الى اليمن . كان غنائى من كل قلب فكان يغني لكل انسان ما يشتهي .
وروى عنه ابو حفص عمر بن اسماعيل وابو الحسن علي . وقيل هو اول من غنى الفناء الثمن بالمجاز بعد طويس .
والدارشيد الططار . وله تأليف منها كتاب تنبيه الالباب . كان مولد في خلافة عمر بن الخطاب . قيل وكان ابن زنجي
في فضل الاعراب وكتاب في العروض وكتاب مختصر . نافعاً ناع على يزيد بن عبد الملك . قيل ان سكتة بنت
العبد لا بن رثيق وتنبيه اغلاطه . قال السلفي كان من . الحسين بعثت اليه بشعر امرته ان يصوغ فيه لحناً ينحس
اهل الفضل الوافر والصالح الظاهر وكانت له حلفة في فصاغ فيه لحناً هو الان داخل في غنائو وهو هذا
جامع مصر لاقراء النحو . وكثيراً ما كان يحضر عنده مدة . يا أرض ويحسرك اكرمي آمولي

مفاتي بالمسطوط . توفي بمصر سنة ٥٤٩ . وقيل سنة ٥٤٥ .
وقيل ٥٥٠ في رمضان . والاول ائبت .

ابن سريج
Ibn-Soraj

اولاً ابو العباس احمد بن سريج ويذكر في ابو العباس .
ابن سريج
ثانياً ابو يحيى عبيد الله بن سريج مولى لبني .
نوفل بن عبد مناف وقيل مولى لبني الحرث بن عبد .
ابن سريج ان لا ينجو بعد ذلك اليوم . نقل عن النوح الى الفناء

فلم ينج حتى مات حياة وكانت قد اذنت عنها واحسنت اليه
فاح عليها ثم تلح بعدها على يزيد بن عبد الملك ولم ينج بعد
ذلك طول حياة وروي له مع سكية خبر طويل ملخص
انه لما زهد في مكة وانقطع عن الغناء تافت ناس سكية
الى سادو فلم يكن لها حيلة فسلت اشعب خادما في ذلك
فاجابها براح فضرته وخدشت وجهه وجمعه وامرته ان
يأتي به على اي وجه يمكن . ففنى اليه وعل جهنم في جبل لم
يجد ابن سريج خلاصا لهما . فالتزم ان يفنى معه الى سكية
وفنى عندها فمكنا نالت غرضها من سادو واجزلت
عظامها له ثم نادى الى ما كان عليه في مكة . وقال ان عطاء
ابن ابي رباح لقي يوما ابن سريج في ذي طوى وعليه ثياب
مصبغة ورية بخر جراته قد ربط رجلها بحيط وهو بلا ثيابها
فقال له عطاء يا فتان الا تكف عني انت عليه فقال ابن
سريج وما على الناس من تلوني ثيابي ولا بي بجرادتي . فقال
له فتهم اغنيك الحبيبة فقال له ابن سريج مستغلا اياه
باعظم الاقسام ان يسمع منه بيتا يفنيه فان امره بعده
بالاساك اسك فلا يعود يفنى ابدا فقطع عطاء بذلك
لعله ينفذ امره بان لا يفنى بعد وقال قل . ففنى عنه غيبا
بهذه البيتين وهما

ان الذين دخلوا بلك غادروا

وشلا بينك لا يزال معينا

غضن من عبرتهم وقلن لي

ماذا لقيت من الهوى ولقينا

فاضطرب عطاء اضطرابا قد بدا للامعة تخلف ان لا يكمل
الناس بقية يومه الا باغناء ابن سريج فكان كل من سأل عن
شيء يجهل بهذا الصوت وهو يضرب احدى يديه على الاخرى
حتى صلى المغرب ولم بعد يتعرض بعد ذلك لابن سريج
في شيء

وقيل كان ابن سريج مضادا للغريض فلم يكن يفنى
صوتا الا تارضة الغريض فيه ففنى فيه لها غيرة . وكانت
بعض اطراف مكة دار ياتياها في كل جمعة ويجمع اليها
الناس فيوضع لكل واحد منها كرسى ثم يتناقضان الغناء .

فلما راسه ابن سريج ميل الناس الى الغريض مال الى
الارمال والاهراج فاستخفها الناس فقال له الغريض يا ابا
يعجب قصرت الغناء وحذفتها وافسدت فقال نعم يا عجب
جعلت تنوح على ابيك وابك . ابي يقول هذا والله لا غنى
غناه ما غنى احد انقل مثله ولا اجد من غنى كما قال فانجب
الناس غناؤه كثيرا . وقيل اجتمع الغريض وابن سريج في
دار لعطاء بن رباح فقرأ ابن سريج الدف وابنا يفنى
بهذه الايات

بلدي وجاراتي للبي كاتبا

نعا المالا تحدي بين الابرار

امقطع باعرا ما كان بيننا

وشا جري باعرا فيك النواجر

اذا قيل هذا بيت عزة قاضي

اليه الهوى واستعجلى الوادى

اصدوني مثل الجحون لكي يرى

رواة الحنا اني لبيتك هاجر

فلما انتهى اذا الناس قد نزل عليهم السبات وادركهم الفشي
فكانوا كالاموات ثم اصغى اليها زانه ونخصت الواحهم
وطالت اليه اعناقهم ثم غنى الغريض . قيل فلم يفر كماله
ولا نطقوا فكانوا يشتمون له . ثم غنبا جميعا لمحن واحد ولشد
خيل حيث شئ ان الارض قيد وطرب عطاء لذلك . ثم
تلوا الغناء ففنى ابن سريج

خليجي حوجا نسال اليوم متلا

ابي بالبراق العفر ان تتحولا

ارادت فلم تسطع كلاما فاومات

الينا ولم تأمن رسولا فتمتلا

بان بيت عني ان يمترا قبل مجللا

لنا او تام العيرت عا فتقبلا

وعطاء يسمع وهو على سريه حتى بلغت الشمس مقام فادامع
في كوة من البيت فساله الناس اياها احسن غناه فقال
الريق الصوت يعني ابن سريج . وقيل قدم مكة فتبان من
بني امية فجمعوا معبدا ومالكا فبضان فالتجبر بها ثم سألوا

عن ابن سريج فوجدوه مريضاً فأتوا حديثاً لم يسألوه ان وانا محتر لنفسي عدم قضاء المولى في عبي حتى سألونيهم بنسبي
بمعهم غناه فخرج معهم حتى دخلوا عليه فقالوا نحن قتيان لما رايتهم عليهم من الاعظام في ثم غيبتهم ايضا فطربوا وتغلبوا
من قريش ايتناك مسلمين عليك واحبينا ان نسمع منك . وتواضعا الي حتى صرت في نفسي كثرتهم لما رايتهم عليه
فقال انا مريض كما ترون فقالوا ان الذي نكتفي به منك وصاروا في نفسهم كثراتي . ثم غيبتهم ثالثة فطربوا وتغلبوا
يسر . وكان ابن سريج اديبا طاهر الخلق تارفا باقدار الناس بين يدي ورموا بجلهم كلها علي حتى غطوني بها فقتلت لي
فقال يا جارية هاتي جلبابي وعودي فائتني بجامة فسد لها على نفسي انما نفس الخليفة وانهم لي خول . فارفعت طرفي اليهم
وجوهه وكان يفعل ذلك اذا غشي ففج صورته ثم اخذ العود بعد ذلك تيبا بذاتي ومقايي . وقيل سئل ابن سريج عن
فغنام فلما اكتموا القى عوده وقال معذرة . فقالوا نعم قد قبل عرك فاحسن اقبالك وشفاك . وانصرفوا يتهمجون
ما جعلوا فمروا بالمدينة فعملوا ايضا من معبد ومالك فلم يعبروا لها كما لاول . فقال اهل المدينة تخلف بالله لقد
سمعتم ابن سريج قالوا نعم فسمعا ما لم نسمع مثله قط ولقد نقص عينا ما بعد . وكان غناه ابن سريج جامعا لكل معنى
فكان اذا اراد انكي واذا اراد اصححك واذا اراد اطرب وهمج ولم يكن يصعب عليه شي من ذلك . وقيل كان معبد
اذا غشي واجاد قال انا اليوم سريحي وهكذا من كان يعني ويجيد كانوا يقولون ان سريحي . فكان ابن سريج مثلا في
حسن الفناء . وكانوا يقولون اذا حضر ابن سريج سكبت المنون . وقيل ان رجلا من اشراف قريش من موالى ابن
سريج عاتبه يوما على الفناء وانكر عليه وقال له لو اقبلت على غيره من الآداب لكان ازين بمالك وبك فقال جعلت
فذاك امراني طالع ان انت لم تدخل النار فاراد ان ياتي فقال له القوم ان لم تفعل طلقت امراتك بسبك . فدخل
ودخل القوم معه فلما توسطوا النار قال ابن سريج امراني طالع ان انت لم تسمع غنائي فانكر ذلك وغضب واراد
الخروج فقال له القوم اطلق امراتك وتحمل وزر ذلك قال فوزر الفناء اشد قالوا كلا ما سوى الله فيها . فاقام الشيخ
مكانه ثم اندفع ابن سريج يعني . فلما سمع قال هذا والله حسن ما بالبحار مثله ولا في غيره . وروي ايضا مثل هذه
القصيدة فلا فائدة بالاعادة . وقال ابن سريج دعاني فتية من بني مروان فدخلت اليهم وانا في ثياب البحار الفلاط المجافية وهي القوي والوشي . فقلوبناهم الدناوير المرقلة فغنيتم

ان سليمان بن عبد الملك لما حُبِّب بين الغنيتين ببدرة فجاء
ابن سريج وقد أغلق الباب فلم ياذن له المحاسب فاسلك
حتى سكتوا وغشي من خارج فسمعا سليمان وامر بدفع البدرة
اليوم قال يبنني ان يكون هذا ابن سريج قالوا نعم قال
ادخلوه فدخل فامر بانأادة الصوت فادأه فقال لئذ
البدرة انت ثم امر لبقية الغنيتين ببدرة اخرى
وقول نظم عمر بن ابي ربيعة تصبئة اولها
نظرت اليها بالمحبص من ربي
ولي نظر لولا الفرج عازم
فصنع فيه ابن سريج لحما . فاجتمع معه عمر يوما لما حُبِّب
بين عبد الملك على كسب يد وقال له غني صوتك الجديد
فغناه واذا برجل راكب على فرس عتيق قد طلع عليها
فسلم قال لا بن سريج ايملك اعرك الله ان تعيد الصوت
قال نعم على ان تنزل وتجلس معنا . قال انا اعجل من ذلك فان
انعت اعدت وليس عليك من وقوفي شي . فاعاد الصوت وغشي
آلا يا غراب اليبس مالك كذا
نعت ببقدان علي تحوم
أبالين من حفره انت مخبري
تدمنك من طير فانت مشوم
فقال له يا لله انت ابن سريج . لم يعرفه بالنظر لان الوقت
كان ليلاً . قال نعم فقال حياك الله وهذا عمر بن ابي
ربيعة قال نعم قال حياك الله يا ابا الخطاب فقال له
وانت فحياك الله قد عرفنا فعرفنا نفسك قال لا يكتفي
ذلك فقبض ابن سريج وقال والله لو كنت يزيد بن عبد
الملك لا زاد . فقال انا يزيد فوثب عمر فاضطرب وتزل ابن
سريج اليه فقبض ركا به فترع يزيد حلة وخاتمة ودفعها اليه
ومضى . فأتى ابن سريج الى عمر فاعطاه اياهما وقال له ان
هذين بك اشبه منهما في فاعطاه عمر ثلثاه دينار
وقيل كتب الوليد بن عبد الملك الى عامل مكة ان
يرسل اليه ابن سريج فأتى ومكث اياما من دون ان يدعوه
الوليد ولا يلمنح اليوم انه ذكره فقال ويلكم اين ابن
سريج قالوا هو دأمر قال لي . فدعني فتهيا وليس واقبل

حتى دخل عليه وسلم . فامر بالجلوس فجلس فاستدأه حتى
صار يقربو وقال ويحك يا عبد لقد بلغني عنك ما حجابني
على استحضارك من كثرة ادبك وجوده اختيارك مع ظرف
لسانك وحلاوة مجلسك فقال جئمت فغناه يا امير المؤمنين
نعم بالمعدي خير من ان تراه . قال الوليد اني لارجو
ان لا تكون ذاك ثم قال هات ماتنتك فاندفع يعني بشعر
الاحوص . فلما انتهى قال الوليد احسنت يا عبيد واحسن
الاحوص . علي . بالاحوص . ثم قال هات يا عبيد ايضا .
ففي شعر عدي بن الرقاع فامر ايضا بحضاروه . ثم لما انتهى
ابن سريج من الغناء امر الوليد ففطو بالخلع ووضعوا بين
يديه كيسا من الدنانير وآخره دراهم قال له امولي بني
نوفل لقد اوتيت امرأ جليلا فقال ابن سريج يا امير المؤمنين
لقد اناك الله ملكا عظيما وشرقا عاليا وعزا بسط يدك فيه
فلم يقبضه عنك ولا يفعل ان شاء الله . فادام الله لك ما
ولا نزع منك اذ راك للموصفا . فقال للوليد يا نوفلي
أفانت خطيب ايضا قال ابن سريج عنك نطقت ولسانك
تكلمت وبعزك يمنت . قيل فلما اتى الاحوص بن محمد
الانصاري وعدي بن الرقاع العاملي اللذان كان قد استحضرها
الوليد امر بانزالهما جنب ابن سريج فقالا والله لقرب امير
المؤمنين احب الينا من قربك يا مولاي بني نوفل وان في
قربك ما يلدنا ويفضلنا عن كثير ما نريد . فقال ابن سريج
اولقة شكر فقال عدي كاتك يا ابن الغناء ثم علينا فاقه
لاجمعنا واباك سقف بيت او محن دار هند امير المؤمنين .
واما الاحوص فقال لمدي اولا تحمل لاني بحبي الزلة
والهفوة وكثرة بين خور من علم الهبة واعطاه النفس سوها
خير من الحلاج في ظر منعة فحول عدي في هذه الاحوص .
وبلغ الوليد ما جرى بينهم فدعا ابن سريج وادخله بيتا
وارى حوته سترام امره اذا فرغ الاحوص وعدي من
اكلتها ان يعني فلما دخلوا واشتد مدح فيو رفع ابن سريج
صوته من حيث لا يرونها وضرب بعود . فقال عدي
يا امير المؤمنين انا اني ان اكلت قال قل يا عالمي فقال

ابن سعود

Ibn-S'oud

امثل هذا عند امير المؤمنين وبيعت الى ابن سرج تحظى
 برقاب قريش والعرب من تهامة الى الشام ترضع ارض
 وتنفذه اخرى فيقال من هذا فيقال عبيد الله بن سرج
 مولى بني نوفل بعث امير المؤمنين اليه لسمع غناه . فقال
 الوليد ويحك يا عدي اولا تعرف الصوت . فهذا ابن
 سرج . قال لا والله ما سمعته قط ولا سمعت مثله حسنا ولولا
 انه في مجلس امير المؤمنين لقلت طائفة من الجن يقفون .
 فقال الوليد اخرج عليهم يا ابن سرج فخرج فقال عدي
 حق هذا ان يحمل زكركها ثلاث مرات . ثم امر الوليد لها
 بتل ما امر يولان سرج وارجل القوم
 وقال اسحق ابن مئة دخلت على ابن سرج في مرضه الذي
 مات به فقلت كيف اصبحت يا ابا يحيى قال كما قال الشاعر
 كاني من تذكر ما الاتي اذا ما اظلم الليل اليوم
 سقيم مل منه اقربى واسلمه الملوحي والحميم
 ثم مات . وقال ايضا كما احضر ابن سرج نظر الى ابنتي
 فبكى وقال ان من اكرهني استراختي ان تضجعي بعدي
 فقلت لا تخف يا غيث شيئا الا وانا اغنيو فقال هاتي
 فاندفعت تقني وهو مصغر البها . فقال قد اصيبت ما في
 نفسي وهوت علي امرك . ثم دعا سعيد بن مسعود الهذلي
 فزوجه اباهما فاخذ عنها اكثر غناه ايها النحلة فهو يتسبالو
 ولما مات ابن سرج اخبر يومه به فقال الان اصيبت
 احسن الناس غناه . وكانت وفاة ابن سرج بالجندام كما قلنا
 في اول ترجمته بمكة في خلافة سليمان بن عبد الملك او في
 اخر خلافة الوليد ودفن في موضع بمكة يقال له دسم .
 وحزن عليه كثيرون من اصحاب المناصب وغيرهم ورثاه
 كثيرون من الشعراء بما يضيئ بنا المقام دون ذكره

ابن سعيد الدين

راجع ابراهيم بن سعد الدين وابراهيم القتيبي والطبيب
 محمد بن سعد الدين

ابن سعدى

اطلب عبد الله بن سعدى

ابن سعيد بن العاص

Ibn-Sa'id-Ibn-el-A'as

هو عمرو بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس
 كان احد الاشراف الامويين ولي المدينة لمزيد بن معاوية
 وكان يسمى الاشدق . سمي بذلك لانه كان انقم ما عاكلى القنفذ

ولهذا سمي اعلم الديطان . وقيل انما سمي الاشدي لشدة قوته في الكلام . وكان مروان بن الحكم قد ولّاه العهد بعد ابيه عبد الملك فقتله عبد الملك فقتل ابنها اول غدره كانت في الاسلام وقال ابن الزبير لما بلغه قتله ان ابا الدياب قتل لعلم الديطان وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً ما كانوا يكسبون وقال يحيى بن الحكم اخو مروان يريو

اعني جودي بالدموع على عمرو

عنية سدنا الخلافة بالخبر

كان بني مروان اذ يملونه

بغاث من الطير اجتمع على صفر

غدرهم بعمرى يا بني خط باطل

وملكم بيبي البيوت على غدر

فرحنا وراح الشامتون بنعشو

كان على اكنافنا فلق الصخر

وكان عمرو قد رام الخلافة وطلب على دمشق وكانت قتلة في سببهم من الهجرة . وقد روى له مسلم والترمذي وابن ماجة والنسائي

ابن سعيد المغربي

Ibn-Sa'id-el-Magrebi

هو ابو الحسن نور الدين علي بن موسى بن عبد الملك ابن سعيد بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن عثمان بن عبد الله بن سعيد بن عمار بن ياسر بن كنانة بن قيس بن الحسين العنسي الملقب بالقرنابي القلعي (نسبة الى قلعة يصب) المصنف الادب الرثكة الطرقة الاخباري العجيب الفان في الجوجل في الاقطار ومداخلة الاعيان المتبع بالخزان العلمية وتبنيق الفوائد المشرقية والمغربية . كانت ولادته بقرنطة في الثاني والعشرين من شهر رمضان سنة ٦١٠ اخذ من اعلم اشيلية كافي علي الشلوبيث وابي الحسن الدياج وابن عصفور وغيرهم واث ثالكيف كثيرة منها المرقصات والطربيات (وقيل المرقص والمطرب) والمتنطف من ازهار الطرف والطالع السعيد في تاريخ بني سعيد والموضوعان الفريمان المتعددا الاسفار وهما المغربي في

جلي المغرب والمشرق في جلي المشرق وكتاب يسمى الرزمة يشتمل على وقربيع من رزم الكرايس لا يعلم ما فيه من الفوائد الادبية والاخبار الا الله تعالى . وتعالى نظر الشعر في حد من الشبية يحجب فيه من مثله فيذكر انه خرج مع ايو الى اشيلية وفي صحبته سهل بن مالك فجعل سهل يباحثه عن نظمو الى ان انشد في ضفة نهر والنسيم يردده

والفصون تميل جليو

كانما الممر صفحة كتبت اسطرها وانسم ينشأها

لما امانت عن حسن منظرها مالت عليها الفصون تقرأها

فطرب واثي عليو . ثم ناب عن ايو في اعال الجزيرة

ومارج الادباء ودون كثيراً من نظمو في كتاب ساء ملوك

الشعر . ودخل القاهرة فصنع له ادباؤها صنعا في ظاهرها .

ولقي بمصر ايدمر التركي والهاء زهير وجمال الدين بن

مطروح وغيرهم . ورجل الى حلب فدخل على صاحبها

الناصر واشتد قصيدة اولها

جدي بما لقي الخيال من الكرى

لا بد للضيف الملم من القرى

وهي قصيدة طويلة . فقال كال الدين هذا رجل عارف ورى

بمقصود من اول كلمة . فاستقبله الخنصة بالمشرق . واخبره انه ساء

بالادب ومقصود برحطه واخبره انه جمع كتابا في المحلى

البلادية والعلى العبادية الخنصة بالمشرق . واخبره انه ساء

المشرق في جلي المشرق وجمع مثله فناء المغرب في جلي

المغرب فقال نعينك بما عندنا من الخزائن ونوصلك الى

ما ليس عندنا كخزان الموصل وبغداد وتصف لنا فخدم

على عادتهم وقال امر مولاي بذلك انعام وتانس . وقال

له السلطان يداعيه اختر واحدة من ثلاث اما الضيافة التي

ذكرتها اول شعرك واما جائزة القصيدة واما حق الاسم .

فقال يا خوند . الملوكة ما لا يتحقق بعشر لانه مغربي اقول

فكيف بثلاث . فطرب السلطان وقال هذا مغربي ظريف

ثم اتبعه من الدناير والمخلع والواقيع بالارواق ما لا يوصف .

ولقي بمحضرة جماعة من الادباء ثم تحول الى دمشق ودخل

الموصل وبغداد ودخل مجلس السلطان العظيم بدمشق

وحضر مجلس خلوتيه وكان ارتحالاً الى بغداد في عقب سنة ٦٤٨ للهجرة في رحلته الاولى اليها ثم رحل الى البصرة ودخل ارجات وحج ثم عاد الى المغرب وقد صف في رحلته مجبوتاً مائة بالفتح المسكية في الرحلة المكية وكان نزوله باحل مدينة اقلية من افريقية في احدى المحاديين سنة ٦٥٢ للهجرة واتصل بخدمة الامير ابي عبد الله المستنصر فقال الدرجة الرفيعة من حظوته وجنائه في اخر عمره وقد اسن لجرأة خدمة ماله اسندها اليه وقد كان ملازمة قبل جفوة انشغال وعناية فكسب اليه بنظم من جملته لا تعني بالجنانة فرق له وعاد الى حسن النظر فيه الى ان توفي تحت بر وعناية توفي بتونس في حدود سنة ٦٨٥ هجرية ومن شعر قوله وهو بمرثية متشوقاً الى غرناطة

أشقي اذا غنى المحام المطرب

بكاس بهما وسلس فكري بهب

ومل ميلة حتى اعانق ابكة

والتم نغماً في الصب مغرب

ولم از مرجاً ودرّاً خلافة

بطيف يورد من الشهد انتخب

وهي قصيدة طويلة لا حاجة لاستيفائها قال وخرجت مرة مع الي احمق ابراهيم بن سهل الاسرائيلي الى مرج النخلة بنهر اشبيلية فنشركا في هذا الشعر غيري يميل الى كلام اللامحي

ومعد راحنة لغير الراح

لا سباً والفصن يزهر زهره

ويمل غطف الشارب المراتح

وقد استطار القلب ساجع اليك

من كل ما اشكوه ليس بصاح

قد بان عنة جاحة عجيبة

من جلف العير خلف جلاح

بين الرماض وقد ثدا في مائم

وتخاله قد ظل في افراح

الفصن يرح نخلة النهر في
قصف تزجيو يد الارواح
وكنا الاسام فوق جناو
اعلام خمر فوق عمر رماح
لاغروا ن قامت عليه اسطر
لها رانة مدركا لكفاح
فاذا تتابع موج لدفاع

مالت عليه فظل حلف صباح

قال ابنه علي لما اردت التوض من نهر الاسكندرية الى القاهرة اترك وصولي الى الاسكندرية راي ان يكسب لي وصية اجعلها اماماً في القبة بقي فيها اياماً الى ان كتبها عنه وفي هذه

اودعك الرحمن في غرتك مرتقياً رجاءه في اوتك
وما اخيار ي كان طوع النوى لكني اجرسي على بيتك
فلا تطل جل النوى انني والله اشتاق الى طفتك
من كان مفتوناً بابائيه فاني امعت في خبرتك
فاخصر التوديع اخطاً فما لي ناظر بقوى على فرقتك
واجعل صاتي نصب عين ولا تبرح مدى الايام من فكرتك
خلاصة العمر اتي حكت في ساعة زمت الى طفتك
فللتجارب امور اذا طالعها اتخذ من غلتك
فلا تم عن وجهها ساعة فانها عوت الى بفتك
وكل ما كابدته في النوى اياك ان يكر من هنك
فليس يدري اصل ذي غربة وانما تعرف من شمتك
وكل ما ينقي لعذر فلا تجمل في الغربة من ارتك
ولا تجالس من فسا جملة واقصد لن يرغب في صمتك
ولا تجادل ابداً حلياً فانه ادعى الى هيتك
وامش الهونا مظهر اعة وابغرض الاعين عن هيتك
افش التحيات الى اهله ونية الناس على ريتك
وانطق بحيت اليه مستمع واصمت بحيت الخبير في سكتك
ولا تزل محققاً طالباً من دهرك الفرصة في وبتك
وكلما ابصرها امكت شب واقفا بالله في مكتبك
ولم على رزتك من بايو واقصد له ما عشت بكرتك

وأمن من الولد الذي حاسد صديقه وانافس على خطئك
 ووفر المجهد فمن قصص قصصك لا تنبئني بنفسك
 ووفى كلاً حقته ولكن تكسر عند الفجر من حديثك
 ولا تكن تغر ذا رتبة فانه انفع في غربتك
 وحيثما خبيت فاقصد الى صحبة من ترجو في نصرتك
 وللزبا وبنة ما لها الا الذي تذخر من حديثك
 ولا تقل اسلم لي وحدتي فقد تقاسى النمل في وحدتك
 والتم الاحوال وزناً ولا ترجع الى ما قام في شهرتك
 وجعل العقل محكاً وحذا كلاً بما يظهر في حديثك
 واعتبر الناس بالظاهر واصحاب الخبر في حديثك
 بعد اخبارك منك بقضي ما يحسن في الآخذ من خطئك
 كم من صديق مظهر نصيحة وفكره وقف على عثرتك
 اياك ان تقره انه عون من الدهر على كرتك
 واقنع اذا ما لم تجد مطعماً والطبع اذا انعمت من عثرتك
 وان نحو الذئب قد زار غضب اللدئ واسم الى قدرتك
 وان نبا دهر فوطن له جأشك وانظر الى مدتك
 فكل ذبي امر له دولة فوفى ما وفاق في دولتك
 ولا تضيع زمناً ممكناً تذكره بذي لظى حشرتك
 والعشما اسلمت لثأرتي فانه حرز على مهينك
 يا بني الذي لا يسمع له مثلي ولا يصوح لي مثله قد قد سمع
 لك في هذا الظلم ما ان اخطرت بخاطرك في حكمي اوان
 رجوت لك حسن العاقبة ان شاء الله تعالى وان اخف
 منه تخفظ واعني الفكر راحي بانتم قول الأول
 يزين العربي اذا ما اغترب ثلاث فنه من الادب
 وثانية حسن اخلاقه وثالثة اجتناب الرب
 واصغ يا بني الى البيت الذي هو بئمة الدهر وسلم الكرم
 والصبر
 ولو كان اوطان الديار نبت بكم لسكنم الاخلاق والادابا
 اذ حسن الخلق اكرم تزييل والادب ارحب منزل
 ولكن كما قال بعضهم في ادب متغرب وكان كلاً طراً
 على ملك فكانة معه ولد واليد قصد غير مسترب بهدو
 ولا متكر شيتاً من امره وان اذ دعاك فليك الى صحبتك من اخذ
 يجمع هواه فاجعل الكفك له سلاً ومب في روه
 اخلاقه هبوب السيم وحل بطرفه حلول الوسن وانزل
 بقلبه نزول السرة حتى يتمكن لك وداؤه ويخلص فبك
 اعتقاده وظهر من الوقوع فيه لسانك واغلق سمك ولا
 ترخص في جانيه لحدود لك منه يرد ابعادك عنه لمنعت او
 حسود له يغار تحبلة بمحبتك ومع هذا فلا تقتر بأول
 صحبتك ولا تهبط بدوام رقدتو فقد ينه الزمان ويغير منه
 القلب واللسان ولنا قول اذا احببت فاحبب هوناً ما في
 المكنان ينقلب الصديق عدواً والمصدوقاً وانما العائل
 من جعل حيلة معياراً وكان كالمراة يلقى كل وجه يتألو
 وجعل نصب ناظره قول ابي الطيب
 ولما صار ود الناس خبياً جريت على انسام بانسام
 وفي امثال العامة من سبقك بيوم فقد سبقك بعقل فاحذر
 بامثلة من جرب واستمع الى ما خلد الماضون بعد جهدم
 ونعيم من الاقوال فانها خلاصة عزم وزينة تجارهم ولا
 تنك على عقلك فان النظر في ما تب فيه الناس طول
 اعارهم واباعوا غالياً بجارهم يربحك ويقع عليك رخيصة
 وان رايت من لا عقل ومروءة وتجربة فاستند منه ولا تفتح
 قوله ولا تفسله فان في ما نقله تلقياً لعقلك وحسنالك واهداه
 ولما لك ان تعمل في هذا البيت في كل موضع (والحر يندع
 بالكلام الطيب) فقد قال احدم ما قبل اضرم هذا
 البيت على اهل النجمل وليس كل ما تسمع من اقوال
 الثمراء يحسن بك ان تنبذ حتى تتدبر فان كان موافقاً
 لعقلك مصححاً لحالك فراجع ذلك عندك والا فابذله نيد
 الكراهة فليس لكل احد يتسبى الى كل شخص يكلمهم ولا الجود
 ما يمم يو ولا حسن الظن وطيب النفس ما يعامل يو كل
 احد والله ذو القائل
 وما لي لا اوفي البرية قسطها على قدر ما يعطي وعني ميزان
 ولما لك ان تعطي من نفسك الا بقدر فلا تعامل الدون
 بمعاملة الكفو ولا الكفو بمعاملة الاعلى ولا تضع عرك
 في من يعاملك بالمطامع ويغيبك على مصلحة حاضرة عاجلة
 بغائبة آجلة واسمع قول الاول ومع آجالك منك بالمعجل

واقفل من زيارة الناس ما استطعت . ولا تجهم بالحملة . ولكن يكون ذلك بحث لا يفتي منه مل ولا شجر ولا جناح . ولا نقل ايضا أفتد في كسريتي ولا ارى احدا واسترجع من الناس . فان ذلك كل داع الى القتل والمهانة . واذا علم ذلك اوصديق منك ذلك تاملاك بحسب . فازدراك الصديق وجسر عليك العدو . واباك ان يفرك صاحب واحد عن ان تدخر غير الزمان ونطيفة في عداوة سواء . ففي المحرك ان يتغير عليك فتطلب اعانة عليه او استغناء عنه فلا تجد ذخيرة تدفعها وكان هو في اوسع حال واعلى راي بادره بجعل في اغضاك عن غيره . فلان اتفق لك ان تصحب من كل صناعة وكل رتبة من يكون لك عدة لكن ذلك اولي واصوب . وسلني فاني خير طال والله ما صحبت النخس أكثر عري لا اتعهد على سواء ولا اعتد الا اياه متفدعا برباي موقفا في حبال خطايه الى ان لا يحصل في منه غير الغضب على البنان وقول لو كان ولو كان . ولا يجعلك ايضا هذا القول ان تظن في كل احد وتعمل المكافاة . ولكن حسن الظن بمقدار ما اصاب بمقدار ما والظن لا تخفى عليه غايب الاحوال وفي الوجوه دلالات وعلامات وأصغر الى القاتل

ليس ذا وجه من يضيف ولاية

ري ولا يدفع الاذى عن حريم

فمن يكن له وجه مثل هذا الوجه قول وجهك عنه . وتحرص وجهك على ان لا تصحب او تخدم الأرب حشمة ولعة ومن نفا في رفاهية ومرقة فانك تام معه في مهاد العافية . والجناد على اعراضا تجري . واهل الاحساب والروايات يتركون منافهم متى كانت عليهم فيها وصمة . وقد قيل في مجلس عبد الملك بن مروان شرب مصعب الخمر فقال عبد الملك وهو عذو له محارب له على الملك لو علم مصعب ان الماء يفسد مرونة ما شربه . والفصل ما شهدت به الاعداء يا بني . وقد علمت ان الدنيا دار مفارقة وتغير . وقد قيل اصحب من شئت فانك مفارقة . فمضى فارقت احدا فعلى حسي في القول والفعل فانك لا تدري هل انت راجع اليه فذلك قال الاول «ولما مضى سلم ولكن يتك على سلم» . واباك والبيت السائر

وكت اذا حلت بدار قوم رحلت بخير وتركت عارا واحرص على ما جمع قول القاتل «ثلاثة بقي لك الود في صدر اخيك . ان تبادء بالسلام وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب الاسماء اليه» واحذر كل مائة لك القاتل «كل ما نفرت تجنيه الا ابن آدم فانك اذا غرته بقلبك» . وقول الاخر «ابن آدم يفسد حتى يتكلم» وقول الاخرين آدم ذنب مع الصنف اسد مع الفقة» . واباك ان تثبت على صحة احد قبل ان تطيل اخباره . فيحك ان ابن المقفع خطب من التحليل صحيفة فجاوبه ان الصحيفة رقي ولا اضع رقي في يديك حتى اعرف كيف ملكك . واستل من عين من تعاشره وتنفذ في ثلثات اللسان وصفات الوجه . ولا يجعلك الحياء على السكوت عا يضرك لا نتيبة . فان الكلام سلاح المدم . والابن يعرف المخرج . واجعل لكل امر اخفت فيه غاية تجعلها نهاية لك . واكد ما اوصيك به ان تطرح الافكار وتسلم للاقدار . واقبل من الدهر ما آتاك . من قرعنا بعينه نعمة اذ الافكار تجلب المغموم وتضاعف الغموم ولازمة القطوب عتلات المصائب والمحطوب . يستريبه صاحب . ويشتك العدو والمجانب . ولا تضرب بالواسوس الا نفسك لانك تنصربها الدهر عليك والله در القاتل

اذا ما كنت للاحزان عونا عليك مع الزمان فمن تلوم مع الله لا يرث عليك الفاتنة المحزن . ولا يرعوي بطول عتبك الزمان . ولقد شاهدت بغرناطة شخصا قد التفت المغموم عشقة المغموم من حفره الى كبره ولا تراه ابدا خليا من فكره حتى لقب بصدر الم . ومن تجسبا رايته منه انه يتنك في الشقة ولا يتعل بان يكون بعدها فرح ويتنك في الرخام عوقا من ان لا يدم وينشد «توقع زوالا اذا قيل تم» . وينشد «وعند الفاني بقصر المطاول» . ولعن الحكيمات في هذا الشأن عجائب . ومثل هذا عمره محسور يرضع صبا . ومضى رقص الزمان الى قوم يذمون من العلم ما تحسنه

حدّا لك وقد صدّق تصغير قدرك عندك وتزهداً لك فيو
فلا يجهلك ذلك على أن تزهد في علمك وتركك إلى العلم
الذي مدحوه . تكون مثل الغراب الذي أعجبه مشي
المحجلة فرام أن يتعلّم فقصّب عليه ثم أراد أن يرجع إلى مشي
ففسده فبقي محجّل المشي كما قيل

حسد القطا وأراد يمشي مشياً

فاصابت ضرب من العقال

فاضل مبيتة وأخطأ مشياً

فلذا كسبوه أبا مرقال

ولا يفسد خاطرك من جعل يذم الزمان وأهله ويقول ما
بقي في الدنيا كريم ولا فاضل ولا مكان يرتاح فيه . فاف
الذين ترام على هذه الصفة أكثر ما يكونون ممن صحبة

المحرمان واستخفت طليعة اللهبان وأبرموا على الناس بالسؤال
ففتنهم وعجزوا عن طلب الأمور من وجوها فاستراحوا
إلى الوقوع في الناس وإقامة الاعذار لأنهم يقطع أساليبهم

وتعذر بأمرهم . ولا تزل هذين البيتين من فكرك
لن إذا ما نلت هراً فاخو العز يلبس
فاذا نابتك دهر فكما كنت تكون

والأمثال تقرب لذي اللب الحكيم . وهو البصر بمشي على
الصرائط المستقيم . والظن يفتح بالقليل ويستدل باليسير .
والله سبحانه خليفتي عليك لأرب سواه

ومن تأليف ابن سعيد كتاب عدة المستنير وعقائه
المستوفى ذكر فيه رحلة الثانية من تونس إلى المشرق سنة
٦٦٦ ولورده فيه غرائب وبدايع . وشعره كثير رائق وله

مقالات ثمينة بديعة يضيق دونها المقام

ابن السفت

Ibn-el-Saft

قيل إن الناصر لدين الله العباسي كان قد منع الزمي
بالندق الأ من يمتي إليه فاجابه الناس بالعراق وغيره الأ
رجلاً يقال له ابن السفت من بغداد فانه هرب من العراق
ولحق بالنام فارس إلى الناصر بركة في المال الجزيل
ليربي عتو وينسب إليه فلم يفعل . فانكر على ابن السفت بعض
والأفراد . جاريك في ميدان الجون وانحرف ما أراد وكان

اصدقاته الامتناع عن اخذ المال فقال يكتبني فخر الله ليس
في الدنيا احد الا يري لمخيلة الا انا . ذكر ذلك ابن الاثير
في الكامل

ابن السقاء

Ibn-el-Sakka

أولاً ابو علي محمد بن علي بن الحسين الاسفرايني
الواظ المشهور كان من حفاظ الحديث والمجوالين في طلبه
والمعروفين بكثرة الحديث والتصنيف للفيوض والأبواب
وصحبة الصالحين من أمة الصوفية في افطار الأرض . سمع
بخراسان والعراق والمجربة والشام ومصر وواسط والكوفة
والبصرة وكتب بالري وقزوين وجرجان وطبرستان ونوفي
باسفراين في ذي القعدة سنة ٢٧٢

ثانياً رجل من المتقنين من اهل بغداد كان مسلماً
فذهب إلى بلاد الروم وتصرف ومات هناك نصرانياً . قيل
لما دخل يوسف بن ايوب الهمداني الواظ إلى بغداد
ووعظ الناس تعرض له ابن السقاء وإذا في السؤال فقال
له يوسف بن ايوب اجلس فاني اجد من كلامك راحة
الكفر ولعلك تموت على غير دين الاسلام . ذكر ذلك
ابن الاثير

ابن السقاء

اطلب ابو بكر بن السقاء واحمد ومحمد وحسين
وحسن بن السقاء

ابن السقاء

اطلب ابو بكر بن غازي

ابن سكرة

Ibn-Seccarah

أولاً ابو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي
البغدادي الشاعر المشهور من ولد علي بن المهدي بن
ابي جعفر المنصور الخليفة العباسي . كان شاعراً متسع الباع
في انواع الابداع فانتفا في قول الطرفة والمخ على القول
ليربي عتو وينسب إليه فلم يفعل . فانكر على ابن السفت بعض
والأفراد . جاريك في ميدان الجون وانحرف ما أراد وكان

يقال ببغداد ان زمانا جاد بطل ابن سكرة وابن سحاج
 لحي جادا. وما شئها الا عير من الفرزدق في عصرها. ويقال
 ان ديوان ابن سكرة يزيد على خمسين الف بيت. ومن
 لطيف شعره قوله في غلام رآه وفي يده عصن فيه زهور
 عصن بان بدا وفي اليد منه
 شصن فيه لؤلؤ منظوم
 فتحمرت بين عصيت في ذا
 قمر طالع وفي ذا نجوم
 وكتب ابن سكرة الى ابن ابي العصب الحلي البغدادي
 الشاعر بقوله

يا صديقا افادني زمان

فيه ضن بالاصدقاء وشح
 بين شخصي وبين شخصك بعد

غير ان الخيال بالوصل سخ
 انما اوجب التباعد منا

اني سكر وانك ملح
 فاجابة بقوله

هل يقول الاخوان يوما خلد

شاب منه محض المودة قدح
 بيننا سكر فلا تصدق

ام يقولين بيننا وبك ملح

ولا بن سكرة البتيان المشهوران في كافات السنام اليان من
 مجرؤ الخفيف المذكوران في ترجمة ابن خلكان وله ايضا
 في هجوم بعض الروساء

صمت علينا ولست فينا ولي عهد ولا خليفة
 فته وزد ما علي جارم يطلع عبي ولا وطنه
 ولا تفل ليس في عبي قد تفل المرأة العفينة
 والصغار بلا دخان وللقرا في رقي لطيفة
 كم من ثقل الحبل ساهم موت في احرف خفيفة
 لوجي المسك هو اهل لكل مدح لكان جيفة

وله

قالوا الحى وسئلوعة قلت لم

هل يحسن الروض ما لم يطلع الزمر
 هل الشئ طرفة الساجي فاهجرة
 ام هل ترحح عن اجزاء المحور

وله في غلام اعرج

قالوا بليت باعرج فاجنهم

العيب يحدث في غصون البان
 اني احب حديثه واريد

للعين لا للجري في الميدان

ومحاسن شعره كثيرة يفيض دونها المقام. وكانت وفاته سنة
 ١١ ربيع الآخر سنة ٢٨٥

ثانيا ابو علي الحسين وهو القاضي الشهيد ابو علي الصيرفي
 (وقيل الصدقي) حسين بن محمد بن قبة بن حيون من
 اهل سرقطة سكن مرسية واخذ ببليسية والمرة ورحل الى
 المخرقة سنة ٤٨١ هجرية توج من طابو ثم سار الى البصرة وخرج
 الى بغداد سنة ٤٨٢ فاقام بها خمس سنين ثم رحل منها
 الى دمشق ثم الى مصر ثم الى الاسكندرية ثم الى الاندلس
 وقصد مرسية واستوطنها واخذ عن علماء كل هذه الاماكن
 فلما استقر اجتمعت اليه الناس واخذوا عنه وكان طابعا
 بالحديث وطرقوا عليه واساءت ثقته حسن الخط جيد الضبط
 فاضلا دينيا متواضعا حليما وقورا استغني بمرسية ثم استغنى
 واقبل على التعليم ولما كانت وقعة كسنة كان ممن حضرها
 فوات فيها سنة ٥١٤ هجرية وعمره ٦٠ سنة

ابن السكيت

Ibn-el-Sicquit

هو ابو يوسف يعقوب بن اسحاق احد ائمة اللغة. قيل
 سألته القراء عن نسبه فقال خوزي اصلك لله من دورق
 (وهي بلدة من كور الالهوا من اعمال خوزستان). ففي القراء
 اربعين يوما لا يظهر لاحد من اصحابه فضل عن ذلك فقال
 سبحان الله استحي ان ارى ابن السكيت لاني سألته عن
 نسبه فصدقني وفي بعض النسخ. وقد ذكر ابن السكيت كثير
 من المؤرخين واصحاب علي. وقال ابن عساكر حكي (ابن
 السكيت) عن ابي عمرو اسحاق بن مرار الشيباني ومحمد بن

مها ومحمد بن صبح بن المالك الواظ وحكى عنه احمد بن فرح القري ومحمد بن عثمان الاخاري وابو عكرمة الضبي وابو سعيد السكري وميمون بن هارون الكاتب وغيرهم . انتهى . وروى ابن السكيت عن الاصمعي والي عينة والفراء وغيرهم وصنف كتباً كثيرة مفيدة جيدة صحيحة منها كتاب اصلاح المنطق وهو كتاب جليل في اللغة سيذكر في بابو . وكتاب الالفاظ وكتاب معاني الشعر الكبير وكتاب معاني الشعر الصغير وكتاب سقات الشعراء وكتاب فعل وافعل وكتاب المحشرات وكتاب الاصوات وكتاب التبريج وكتاب الامثال وكتاب المقصور والممدود وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب الاجناس وهو كبير وكتاب الفرق وكتاب السرج واللبام وكتاب الوحوش وكتاب الابل وكتاب البوارد وكتاب الاضداد وكتاب النجر والنبات وكتاب القلب والابدال وغير ذلك . ولم يكن له نفاذ في النحو . وله شعرنة قوله

اذا اشتعلت على اليباس القلوب

وضائق لما به الصدر الرحب

واوطئت المكارة واستقرت

وارست في اماكنها المخطوب

ولم تزل تكشف الضر وجهها

ولا اغنى بحيلته الارب

اتاك على قنوط منك غوث

يمن به اللطيف الخفي

وكل المحادثات اذا تناهت

فوصول بها فرج قريب

وقوله

ومن الناس من يثبك حياء

ظاهر المحب ليس بالتقصير

فاذا ما ساءت عثر قلس

انفتح المحب باللطيف الخبير

وكان ابن السكيت يميل في رايه واعتقاده الى مذهب من يرى تقدم علي بن ابي طالب . وكان ينادم الحوكل ويؤدب

اولاده . قيل شاور احد اصحابه في مناداة الحوكل فنهاه فعمل قوله على الحمد وناداه فكان من امره معه ما ساني في آخر ترجمته عن سيب مويه . وقيل كان ابن السكيت يؤدب مع ابي صبيان العامة في درب القطر فيبغداد حتى احتاج الى الكسب فعمل يعلم النحو . قيل وعرف ابو السكيت لانه كان كثير السكوت طويل الصمت . وحكى عن ابيه انه طاف بالبيت وسال الله ان يعلم ابنه العلم فعلم النحو واللغة وجعل يخلط الى قبره من اهل القطر فاجروا له كل رقعة عشرة دراهم واكثر حتى اختلف الى اخوين كانا يكتبان لمحمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي فما زال يخلط اليها والى اولادها دهرًا . فاحتاج ابن طاهر الى رجل يعلم اولاده وجعل وله في حجر ابراهيم بن اسحاق المصعبي فرتب يعقوب بن السكيت لتعليمهم وجعل له رزقًا خمسمائة درهم ثم جعلها الف درهم . وقال ابو العباس فطلب كان ابن السكيت يتصرف بانواع العلوم وكان ابوه رجلاً صالحاً وكان من اصحاب ابي الحسن الكاظمي حسن المعرفة بالعرية . وكان سيب مويه يعقوب للناس وتقدم اليه انه عمل شعر الى النجم العجلى وجرده . فقلت ادفعه لي لاشتمه . فقال يا ابا العباس خلعت بالطلاق انه لا يخرج من يدي ولكم في يديك فاشتمه . احضر يوم الخميس . فلما وصلت اليه عرف في محضر محضوري قوم ثم انتشر ذلك فحضر الناس وقال ايضاً انه لم يكن بعد ابن الاعراب اعلم باللغة من ابن السكيت . وكان ابن السكيت يقول انا اعلم من ابي بالنحو واني اعلم مني بالشعر واللغة . وقيل كان ابن السكيت في مجلس ابي الحسن المجاني وهو علي بن ابي طالب . فقال ابو الحسن تقول العرب مثقل استعان بذقنه فقام اليه ابن السكيت وهو حدث فقال يا ابا الحسن انا من مثقل استعان بذقنه يريدون المجمل اذا مضى بمحمول استعان بجنبه . ففقطع ابو الحسن الاملاء . فلما كان المجلس الثاني املى فقال تقول العرب هو جاري مكشري فقام اليه ابن السكيت فقال اعرك الله وما معنى مكشري انا هو مكشري كسر يمي الى كسريته . ففقطع المجاني الاملاء فلما املى بعد

ذلك شيئاً . وقال ابو عثمان المازني اجتمعت باين السكيت
عند الوزير ابن الريات فقال لي الوزير له مسألة فابطلت
لائي لم ارد ان ارجعه لانه كان صديقي فالحق علي ابن الريات
فاردت ان اهوون علي السوال فقلت له ما وزن نكتل
من الفحل في قوله تعالى فارسل معنا اخانا نكتل . فقال
ابن السكيت نفعل . قلت ينبغي ان يكون ماضياً نكتل فقال
ليس هذا وزنه بل هو نفعل . فقلت كم حرف فنعلم قال
خمة قلت ونكتل قال اربعة قلت ويوزن وهو رباعي
علي خماسي فانقطع ونجمل وسكت . فقال الوزير لابن
السكيت فانما تأخذ كل شهر التي درم علي انك لا تحسن
وزن نكتل . قال فلما خرجنا قال لي يعقوب يا ابا عثمان
هل تدري ما صنعت فقلت والله قد فارتك جهدي يومالي
في هذا ذنب . وقيل دخل المعتز بن المتوكل الي ابن
السكيت وهو يودبه فلما جلس عنه قال يا بني شيء يصح
الامير ان ينادي بالعلم . فقال المعتز يا انصراف . قال
يعقوب افاقوم قال المعتز انا اخف بهوضاً منك . ثم قام
مستجلاً فغمر وسط . فانفتحت الي ابن السكيت فجعلوا وقد
احمر وجهه فانشد يعقوب

بصاب الفتي من عثرة بلسانو

وليس بصاب المرد من عثرة الرجل

فمترنة في القول تذهب راسه

وعثرته بالرجل تبرا على مهله

فلما كان القد دخل يعقوب علي المتوكل فاحبره بما جرى
فامر له بمحبين الف درهم وقال بلغني البيتان . وبعد
برهة بيرة حضر المعتز والمؤيد ولدا المتوكل . فقال المتوكل
يا يعقوب ايا احب اليك اباي هذان ام الحسن والحسين
فقال والله ان قتيلاً خادماً علي بن ابي طالب خير منك ومن
ابيك . فقال المتوكل للارتك سلوا لسانه من فقاء ففعلوا
فمات . مع انه نيه علي عثرة اللسان قبل ذلك يسير . وقيل
بل اتفق ابن السكيت علي الحسن والحسين ولم يذكر ابيي .
فامر المتوكل الامراء فجلسوا بطنه فجعل الي داره فمات
بعد غد ذلك اليوم . وكان كلام المتوكل اولاً مزاحاً ثم صار

ابن سلامة

اطلب محمد بن سلامة

ابن سبطور

Ibn-Salbatour

هو ابو عبد الله محمد بن محمد بن احمد الهاشمي من
اهل المرية كان من اعيان بلخ ذا مال وخط حسن
وادب وزيراً متجنداً ظريفاً درياً علي ركوب البحر . ناب
في القيادة المجرية عن خالو القائد ابي علي الرنداجي . ثم
انقطع في هواء اغصاناً اضاع مروءة واسمك عتاره
وهذيت في الجأء اخبراً الي الحاق بالعمرة . فمات بمراكش سنة
٧٥٥ هجرية وكان له شعر لطيف منه قوله

نامت جفونك يا سولي ولم ترم

ما ذاك الا لفرط الوجد والسم

اشكوا الي الله ما لي من محبتكم

فهو العليم بما اتى من الامر

ان كان منك دمي اقصى مرادكم

فاغلت نظرة منك بسفك دمي

وقوله

انفرك ام سبط من الدر ينظم

وريفك ام مسك يد الراح تخم

ووجهك ام بادر من الصبح تيز

وفرطك ام داج من الليل مظلم

اعل منك الوجد والليل ملقى

وهل ينفع التعليل والمحابس مولم

واقنع من طيف الخيال بزور

لو آتت جفوني بالنام نسم

ولة قصيدة كتب بها الي لسان الدين بن الخطيب لولها

تاها ما اوري زناد القلب

ابن السلاّر

سوى برقي لاح لي بالبرقي
ايقنت بالحقن فلولاً نفعه
نجدة منك ثلاث رمقي
لكت انتهي بطلقي زفره
وحرق بين الضلوع تلني
ولا حاجة لاستيفائها وله غيرها ايضاً

ابن سلطان

اطلب شرف الدولة بن سلطان ابن مقلد

ابن السلحوس

اطلب محمد بن السلحوس

ابن السلاّر

Ibn-el-Sallār

هو ابو الحسن علي بن السلاّر المعصوم بالملك العادل
سيف الدين وقيل انه ابو منصور علي بن احمق عرف بابن
السلاّر وزير الملك الظاهر العبيدي صاحب مصر وقيل
انه كان كردياً زرزارياً وكان تربية القصر بالقاهرة ونقلت
به الاحوال في الولايات بالعصيد ونحوه الى ان تولى
الوزارة للظاهر المذكور في رجب سنة ٥٤٣ هـ وقيل ايضاً ان
الظاهر المذكور استوزر نجم الدين ابا الفتح سليم بن محمد
ابن مصال في اول ولايته وكان ابن مصال من اكابر امراء
الدولة ثم تقلب عليه العادل بن السلاّر وعيّن ابن مصال
الى الجيزة سنة ٥٤٤ هـ عندما سمع بوصول ابن السلاّر من
ولاية الاسكندرية طالباً للوزارة. ودخل ابن السلاّر القاهرة
وتولى تدبير الامور ونصت بالعادل امير الجيوش وحشد
ابن مصال جماعة من المغاربة وغيرهم وجرد العادل العساكر
للقائى فكسره ببلاد من الوجه القبلي واخذ راسه ودخل
به القاهرة على ربح في ٢٣ ذي القعدة سنة ٥٤٤ هـ واستمر
العادل الى ان قتل. وكان ابن السلاّر شهيداً مقدماً ما نال الى
ارباب العقل والصلاح عمر بالقاهرة ملجوداً ببلبيس
مسجد بنسب اليه. وكان ظاهر التسنن شافعي المنصب. ولا
وصل الحافظ ابو طاهر احمد السلفي الى تفرّد الاسكندرية

ابن سلوم الحكم

واقام به ثم صار العادل المذكور والياً به اجنل بو و زاد
في اكرايه وعمر له هناك مدرسة فوض تدريسها اليه وكان
مع ذلك ذا سيرة جائرة وسطوة فاطمة يؤاخذ الناس
بالصغار والمخبرات. وما يجيئ عنه انه قبل وزارته بزمان
وهو يومئذ من اعداد الاجناد دخل يوماً على الوفي ابي
الكرم بن معصوم التتيسي وكان مستوفي الديوان ففكك اليه
حالة من غرامة لزمته بسبب تدريلو في شيء من اجازم
الولاية بالفرية. فلما اطال عليه الكلام قال له ابو الكرم
واقه ان كلامك لا يدخل في ادني محمد عليه ابن السلاّر. فلما
ترقى الى درجة الوزارة طلبه فخاف منه واستمره فنادى
عليه في البلوس هدرم من مخنيو. فاخرجه الذي خباؤه عنده.
فخرج في زي امراء بازار وخضف فعرف فأتى العادل
فامر باحضار لوح من خشب ومما طويل فالتى على جنبه
وطرح اللوح تحت اذنيه ثم ضرب الممار في الاذن الاخرى
فصار كذا صرخ يقول للدخل كلامي في اذنك بعد ام لا ولم
ينزل كذلك حتى نفذ الممار من الاذن التي على اللوح. ثم عطف
الممار على اللوح ويقال انه شققة بعد ذلك وكان قد وصل
الى الديار المصرية من افرية ابي الفضل عباس الصنهاجي وهو
صبي ومعه امة فترجها العادل بن السلاّر المذكور واقامت
عنده زماناً ورزق عباس ولداً سماً نصرافكان عند جدته في دار
العادل والعادل يحبوه عليه بعزّه. ثم ان العادل جهز عباساً الى
جهة الشام بسبب الجهاد وكان معه اسامة بن منقذ فلما وصلا
الى بلبيس وهو مقدم الجيش الذي سار في صحبته تذكر
طبيب الديار المصرية وحسبها وكونه بفارجه وبكابد التكل
والشفاء بقاء العدو فاشار عليه اسامة على ما قيل بقتل
العادل فيقتل هو بالوزارة ويستريح من التكل وتقرر
بينها ان ولته نصراف يباشر ذلك اذا رقد العادل فانه معه
في الدار ولا يتحرك عليه ذلك. وحاصل الامر ان نصراف قتل
على فراشه سادس المحرم سنة ٥٤٨ هـ بالقاهرة بدار الوزارة

ابن سلوم الحكم

اطلعه صالح بن سلوم

ابن السليم
Ibn-el-Salim

هو ابو بكر محمد بن اسحاق القاضي الحجة بقرطبة . روى عن قاسم بن اصبح وطبقوه هو اخذ الراجلين من الاندلس . ولد سنة ٢٠٦ هـ . رحل سنة ٢٢٢ هـ ومعجزة من ابن الاعرابي وبصر من الزبير وابن النحاس وغيرها ورجع الى الاندلس واخذ بها عن المشاهير . ثم جرد وانصكف على التدريس والتدريس . وحدث وكان بارعا في الفقه حسن الخط بليغا متواضعا . توفي في جمادى الاولى سنة ٢٦٧ هـ

ابن سليمان الرفاعي
Ibn-Solaiman-el-Refae'i

هو احمد بن سليمان بن احمد بن سليمان بن ابراهيم ابن ابي المالكي بن العباس الرحبي الطلفي الرفاعي شيخ الفقهاء الاحمدية الرفاعية ببصر . كان صالحا له قبول عظيم من امراء الدولة وغيرهم وبشيء اليه كثير من الفقهاء الاحمدية . روى الحديث عن سبط السلفي وحدث وكانت وفاته ليلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة ٦١١ هـ برافق المعروف به . وهذا الواق هو مجازة الهلالية خارج باب زويلة

ابن سليمان المغربي

اطلب محمد بن سليمان

ابن سماعة

Ibn-Sam'ah

هو محمد بن ساحة بن عبيد الله بن هلال بن وكيع ابن بقر التميمي العراقي ابن عبد الله الامام الفقيه المحفي احد الثقات حدث عن الليث بن سعد وابي يوسف القاضي ومحمد بن الحسن وكعب النوار عن ابي يوسف ومحمد وروى الكتب والامالي . قال ابن معين لو كان اهل الحديث يصدقون في الحديث كما يصدق فيه محمد بن ساحة في الرواية لكانوا فيه على غاية . وكان يصلي في كل يوم ليلة مات ركة . قال احمد بن حنبل سمعت محمد بن ساحة يقول ان ابي يوسف يصلي بعد ما ولى القضاء في كل يوم واعطاء بقصدونة ويحلقون ابن سمعون حوث . وكانت وفاته في مات ركة وكان محمد بن ساحة يصليها في كل يوم ويولي

القضاء لما مون ببغداد . فلما ضعف بصره في ايام المصمم استغنى . وعن علي بن احمد بن مصعب قال لما مات محمد ابن ساع قال يحيى بن معين اليوم مات رجالة اهل الرأي . وقال الصمري سمعت الدخ ابا بكر محمد بن موسى الخوارزمي امانا واستاذنا يقول كان سبب كتب محمد بن ساحة النوار عن محمد انثراء في النوم يقبض الا رفاستعير ذلك فقبل هذا رجل ينطق بالحكمة فاجهد الا تتوتك منه لفظة . فبدا حثثن فكتبته النوار . وقال ابن ساع اقمتم اربعين سنة لم تنتهي التكية الاولى الا يوما واحدا ماتت فيه امي ففانتني صلوة واحدة في جماعة فتمت خمسا وعشرين ركة اريد بذلك التضعيف فغلطني عني فانني آت رفقا يا محمد قد صليت خمسا وعشرين صلوة ولكن كيف لك بتأمين الملائكة . وله كتب مصنفه واحد في الفقه وله من الكتب كتاب ادب القاضي وكتاب الحاضر والمجلد . توفي سنة ٢٢٢ هـ بموت له ١٠٢ سنين وكان مولده سنة ١٢٠ هـ وقال القاضي في الفاية بلغ ١٠٥ من السنين وممن يركب الخيل ويفعل افعال النبيان

ابن سمرة

اطلب عبد الرحمن بن سمرة

ابن سمعون

Ibn-Sam'un

هو ابو الحسن محمد بن احمد بن اسحاق بن عيسى ابن اسحاق الواضع البغدادي كان وحيد دهره في الكلام على الخطا وحسن الوضوح وطلاوة الاشارة ولطف العبارة ادرك جملة من المناهج وروى عنهم ومن كلابهم سجان من اتفق باللم وبصر بالشم واسمع بالعظم . اشارته الى اللسان والعين والاذن . ومن كلابه رايته المعاصي فثاله فتركها مروة فاستحالت ديانة وله كل معنى لطيف . وكان لاهل العراق في اعطاء ذكر كبير ولم يغرهم شديد واباه مستغنى الحريري في القامة الحادية والعشرين وهي الزاوية بقوله . وشيا صغون يقول ان ابي يوسف يصلي بعد ما ولى القضاء في كل يوم واعطاء بقصدونة ويحلقون ابن سمعون حوث . وكانت وفاته في مات ركة وكان محمد بن ساحة يصليها في كل يوم ويولي

ونقل في رجب سنة ٤٢٦ هـ ودفن بباب حرب وقيل ان
أكفانه لم تكن بليت بعد

ابن السماك

اطلب ابو ذر الهروي وابو عمرو بن السماك وابو
الحسن بن السماك

ابن السماك الحملي

Ibn-el-Sammâc-el-'Ejli

هو ابو العباس محمد بن صبح مولى بني عجل القاضي
الكوفي الزاهد المشهور كان عابدا حسن الكلام صاحب
مواظ جمع كلامه وحفظ ولقي جماعة من الصدر الاول واخذ
عنهم . قدم بغداد في زمن الرشيد فمك بهامة ثم رجع الى
الكوفة فأت بها . ومن كلامه خبا لله كأنك لم تطعمه وأرج
الله كأنك لم تصيه . وكان هرون الرشيد قد حلف بأنه من
اهل الجنة فاستغنى العلماء فلم يفتوا احد بأنه من اهلها فقتل
له عن ابن السماك المذكور فاستخضر وسأله فقال له هل
قد رامير المؤمنين على مصيبة فتركها خوفا من الله تعالى .

فقال نعم كان لبعض الزامي جارية فزويتها وأنا اذا ذاك
شابت لم اتي فظفرت بها مرة ففكرت بالنار وهو لها واشتقت
من ذلك ففكرت الجارية تمضي لسانها بخافة من الله تعالى .
فقال له ابشر يا امير المؤمنين فانك من اهل الجنة فقال
له الرشيد ومن اين علمت فقال من قوله تعالى وإما من
خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى
فسر الرشيد بذلك . وقيل دخل على الرشيد يوما فطلب

الرشيد الماء ليشرب فقال له ابن السماك مياها امير
المؤمنين لو مضت هذه الشربة بك كنت تشربها قال نصف
ملكى قال اشرب فحسب فقال له لو مضت خروجها من
يدك بماذا كنت تشترى ذلك قال بجميع ملكى فقال ابن
السماك ان ملكا لا يساوي شربة ماء واخرج البول ليجدير
ان لا يتأقس فيه . فبكى الرشيد . ودخل ابن السماك على
بعض الرواس ينفذ اليه في رجل فقال له اتي انتك في
حاجة وان الطالب والمطلوب منه عزيزان ان قضيت
الحاجة ودليلان ان لم تنفها فاختبر لنفسك عز البذل على

ذل المنع اختبرني عز النجى على ذل الرد . فقفى حاجته .
ومن كلامه من جرعة الدنيا طاولها يملؤها جرعة
الآخرة حرارها نجافها عة . وله غير ذلك من المواظ
والاخبار . توفي سنة ١٨٤ هجرية بالكوفة والسماك نسبة
الى بيع الملك وصيدوه

ابن السمان الدمشقي

اطلب عبد الباقي بن السمان

ابن السهناوي

اطلب احمد بن الازهر الحافظ

ابن سبيط

اطلب احمد السبيطي

ابن السمين

اطلب بدر الدين بن السمين

ابن سناء الدولة

اطلب نجم الدين بن سناء الدولة

ابن سناء الملك

اطلب القاضي السعيد بن سناء الملك

ابن سنان الخفاجي

اطلب الخفاجي الشاعر

ابن سببر القرمطي

Ibn-Sanbar-el-Karmati

رجل من القرامطة من خواص ابي سعيد القرمطي
البحاني والمطلعين على سرور كان له عدو من القرامطة اسمه
ابو حنص الشريك فعمد ابن سببر الى رجل من اصحابه
وقال له اذا ملكك امر القرامطة اريد منك ان تقتل
عطوي ابا حنص . فاجابه الى ذلك وعاهد عطوي فاطمعه
على اسرار ابي سعيد وعلامات كان يذكرها في صاحبهم
الذي يدعون اليه . فحضر عند اولاد ابي سعيد وذكر لهم ذلك
فقال ابو طاهر هذا هو الذي يدعو اليه فاطمعه ودانها له
حتى كان بامر الرجل يقتل اخيه فيقتله وكان اذا كره رجلا

يقول له انه مريض يعني انه قد شك في دينه ويامر بقتله .
 وبلغ باطاهر ان الاصبياني يريد قتله ليغزو بالملك فقال
 لاخوته لقد اخطانا في هذا الرجل وسأكشف حاله . فقال
 له ان منا مريضاً فانظر اليه ليبراً فحضروا وانضموا والدنة
 وغطوها بازار فلأرأها قال ان هذا المريض لا يبرأ فاقبلوه .
 فقالوا له كذبت هتوا الدنة . ثم قتلوه بعد ان قتل منهم خلق
 كثير من عظامهم وشجاعتهم . وكان هذا سبب تمسكهم بغير
 وترك قصد البلاد ولا ناسد فيها . وكان ذلك سنة ٢٢٦ هجرية

ابن سنينستى Ibn-Senbesti

هو ابو عبد الله محمد بن خليفة بن حسين الفيري
 العراقي الشاعر اصفهني اقام بالحلقة سيف الدولة
 صدقة بن مزيد وكان شاعراً وشاعر ولده ديس روى
 عنه السلي . توفي سنة ٥١٥ هجرية ومن شعره قوله في
 مجلس سيف الدولة صدقة

فوالله ما انتى عنية ودعوا

ونحن عيال بين غادر وراجح

وقد سلحت بالظرف منها فلم يكن

من النطق الا رجعتا بالاصابع

ورحنا وقد روى السلام قلوبنا

ولم يجر منا في خروق المسامع

ولم يعلم الواشين ما دار بيننا

من السر لولا فجرة في الملاع

فطرب سيف الدولة طرباً شديداً وما ارتضاها مقدار

الطامسي . فقال له سيف الدولة اترك يا مقدير ما تقول

قال اقول انا خير ما فقال ان خرجت من عهدة دعواك

والأضربت عتقك فقال وهو سكران منج

ولما تاجل للفرق غدية

رمي كل قلب مطيش برائع

وقبنا فبعد حنة اثر انق

نقوم بالانفس عوج الاصلح

مواقف تدعي كل عبراء نرة

خروق الكرى انسانها غير هاجع

انما بها الواشين ان يهيجوا بنا

فلم تنهم الا وشاة المدامع

فطرب سيف الدولة وامر له بالجلوس عنه . وللسنبي

غير ذلك من الشعر ما لا موضع له هنا

ابن السني

Ibn-el-Sonni

هو ابو بكر الحافظ الدهوري حدث عن احمد بن

شعيب السامي وغيره وحدث عنه خلق كثير . مات سنة

٢٦٤ هجرية

ابن سنين

اطلب سرور بن سنين

ابن السنينيرة

Ibn-el-Sonainirah

هو جمال الدين عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن

محمد بن عمر بن ابي القاسم الراسطي الشاعر المشهور ولد

سنة ٥٤٧ هجرية وتوفي سنة ٦٢٦ طاف البلاد وطلب حلب

ومدح الملك الظاهر . وكان عسراً لا خلق صعب المارة

كثير الدعوى لا يعتقد في احد من اقربائه من الشعراء مثل

الايله وابن المعلم وغيرها شتاً ويقول انا احب ذيلي عليهم

فضلاً ومزية وله قصيدة في مدح الملك الظاهر مطلعها

دون الصرات بدت لنا صور الذي

لا ادم صبران الصرم ولا الحمى

غيدُ وزن من القنود ذوابلاً

لدينا ورش من النواظر اسما

واخرها

ويكفو للأملين انا مل

منها العباب او العباب اذا طأ

ابن السهروردي

اطلب شهاب الدين السهروردي ونجم الدين السهروردي

ابن سهل
Ibn-Sahl

هو ابراهيم بن سهل الاسرائيلي الاشيلي كان ادبياً
شاعراً ذكياً ماهراً كان يهودياً وقيل اناسلم . وله تصنيف يمدح
بها النبي صلعم وفي كل حرف العين وكان يقرأ مع المسلم
ويخالطهم . ولد له ابن معروف في التصانيد الفراء والمقاطيع
البدعية خصوصاً في الغزل . لانه كان من ملك الحب
قلوبهم فاذنهم واكثر شعرو في صهي يهودي كان يهوداً . ثم
تركه وهو شاباً اسمه محمد . قيل له في ذلك فقال
تركته هوى موسى لحب محمد

ولولا هدى الرحمن ما كنت اهندي
وما عن قلبي مفي تركت ولقا
شريعة موسى تحطت بمحمد

ذكره صاحب فوات الوفيات . وقال ابن خلكان استدل
بعضهم على صحة اسلامه بقوله هذا . قيل اجتمع جماعة من
سهل في مجلس اسفاله لما اخذت من الراح ما خطها عن
اسلامه هل هو من الظاهر والباطن ام لا فاجابهم بقوله
للناس ما ظهر والله ما استر . مات غريباً مع ابن خلاص
والي سنة ٦٤٩ هجرية سنة نحو الاربعين او فوقها .
روي ان الهيثمي نظم قصيدة يمدح بها المتوكل على الله .
ابن يوسف بن هود ملك الاندلس وكانت اعلامه سوداً
لانه كان بايع الخليفة ببغداد . فوقف ابن سهل على قصيدة
الهيثمي وهو ينشدها لبعض اصحابه . وكان ابراهيم اذ ذاك
صغيراً فقال للهيثمي زد بين البيت الفلاني والبيت الفلاني
اعلام السود اعلام لسوددو

كان بن محمد الملك خيلان

فقال له الهيثمي هذا البيت تزويه ام نظفته قال بل نظفته
الساعة . فقال الهيثمي والله ان حاش هذا ليكون اشعر اهل
الاندلس . ومن شعر ابن سهل قوله من قصيدة طويلة يمدح
بها حضرة صاحب الرسالة

وركس دهم نحو طيبة نية

فما وجدت الا مطيعاً وسامعاً

يسابق وخد العيس ماله شؤنهم
فيقنون بالسوق المني الملامعا
اذا انصنوا اورجوا الذكر خلتهم
غصوناً للانا اورجماً سواجما
نضي من الثنوى خبايا صدورهم
وقد ليسوا الليل البهيم مدارعا
تكاد مناجاة النبي محمد
تم بهم مسكا على النثم ذاتها
تلاقى على ورد اليقين قلوبهم
خوافي تذكرن القطا والمشارعا
قلوب عرفن الحق في قد انطوت
عليها جوب ما عرفن المضاجعا
حق دمعهم غرس الاسى في نرى الجوى
فانبت ازهار الخيون الثواقما
تساقى لبان العز محضاً لزم
وحرم تطريبي طيب المراضعا

وله ايضا في الغزل

سل في الظلام اخاك البدر عن سيري
تدري النجوم كما تدري الورى خبري
ايت اصبح بالشكوى واشرب من
دمعي وانفق رياء ذكرك العطر
حتى اخيل اني شارب نمل
بين الرياض وبين الكس والوزير
بعض الحامس يهوى بعضها عجباً
تاملوا كيف هام الفتح بالمحور
ان تقصني فنار جاء من رنم
او تقصني فمهاج جاء من قبر

وله ايضا

ردوا على طرفي الدم الذي سلبا
وخبروني بقلي آبة ذمها
علت لما رصيت الحب منزلة
ان التام على عيني قد غضبا

قلت وأحرى بالفضل أجدرني

قد يغضب المحب أن ناديت وأحرى

أنيله عن دمي السفوك معتذر

أقول حملته في سفكو نعبا

نسي تلذ الأسى فيسونا لفة

هل تعلمون لنسي في الجوى نسبا

فأله عهدناك من أهل الرشا فبا

أغواك قلت أطاوا في لحظو السبا

من صاعه الله من ماء الحيرة وقد

أجره بقة في نغرو شبا

يا غائبا مغاي شبي لنرتو

والقطر أن حجت شس الفقى انكبا

كم ليلى شبا وألم يشهد لي

رهبت شوق إذا غابته غلبا

مرددا في الدحي فلما ولو نطقت

نجومها ردت من حالي عجا

ماذا غري في حبس ما ذكرت له

أأبكي أو شكا أو حن أو طربا

يرى خيالك في الماء الزلال وما

ذاق الشراب فيروى وهو مشربا

وله موشحات وأضمار أخرى كلها لطيفة رائقة بديعة يضيق

المقام دون استيفائها

أبن سهلان

أطلب المحسن بن سهلان

أبن السوادي

Ibn-el-Sawādi

هو أبو الفرج العلاء بن علي بن محمد بن علي بن أحمد

أبن عبد الله الواحشي الكاتب الشاعر كان فاضلا ظريفا

خطبا مملوكا من بيت كبير في بلد مشهور بالكتاب والنباهة

والتيهز ومن شعره قوله

اشكو اليك ومن صدوقك اشكي

وأظن من شغفي بآلك متصفي

وأصدك عنك عفاة من أن يرى

ملك الصدود فيشتفي من يشتفي

وكانت ولادته بواسط سنة ٤٨٢ هجرية وتوفي بها سنة ٥٥٦

والسودي نسبة الى سواد العراق قيل سبب تسميته بالسواد

أن العرب لما رأت خضرة الاشجار قالت ما هذا السواد فزمية

هذا الاسم

أبن السوادة

أطلب عبد الله بن سوا

أبن سوري

Ibn-Souri

كان عظيم الفورية غزاه بين الدولة محمود بن

سبكتكين سنة ٤٠١ هجرية لأنه كان هو وجماعته يقطعون

الطريق ويخيفون السيل في بلادهم المنسوبة اليهم وهي

جبال وعرة ومضائق غلقة تجاور غزنة وكانوا يحسبون بها

ويعتصمون يصعبون مسلحها فلما كثر ذلك منهم انتاب السلطان

محمود أن يكون مثل أولئك المستدين جيرانه فجمع

العساكر وسار اليهم وعلى مقدمته اليه تاش المحاجب صاحب

هراة وارسلان المجاذب صاحب طوس فساروا في من معهم

حتى انتهوا الى مضيق قد شح بالمقاتلة فتناوشوا الحرب

وصبر الفريقان ومع السلطان الحال فجد في السير اليهم

وملك عليهم سالكم ففرقوا وساروا الى ابن سوري عظيم

الفورية فانتهبوا الى مدينته التي تدعى اهتكران وفي رواية

اهتكران فبرز من المدينة في عشرة الاف مقاتل فقاتلهم

عساكر السلطان الى أن انصف النهار فراوا الشجع الناس

واقام على القتال فامر السلطان أن يولوم الادبار على

سيل الاستدراج ففعلوا فلما رآه الفورية ذلك ظنوا

هزيمة فاتبعوهم حتى ابعدوا عن مدينتهم فحتمت عطف

السلطان محمود عليهم بمساكر ووضعوا السيف فيهم

فأبادوا قتلا وأسرا وكان في الأسرى كبيرهم وزعيمهم ابن

سوري ودخلوا المدينة ومكروا وغنوا ما فيها وقبضوا القلاع

والمحصون فلما عين ابن سوري ما فعل جند السلطان

هم شرب ما كان معه فمات

ابن سوار

اطلب مصطفى ابن سوار

ابن سويد

Ibn-Sowaid

هو الوجه ابن سويد النكري التاجر صاحب الاموال مات سنة ٦٧٠ هجرية ذكره الذهبي ولم يزد

ابن السويدي

Ibn-el-Sowaidi

هو ابراهيم بن محمد بن طرخان الطبيب المعروف بابن السويدي صاحب تذكرة الاطباء . ولد بدمشق سنة ٦٠٠ هجرية وتوفي بها . ومن شعره

لوان تغير لون شجي يعيد ما فات من شباني
لما وفي لي بما تلاقي روجي من كلفة الخضاير

ابن سيجان

راجع ابن اراطة

ابن سيدة

Ibn-Sidah

هو الحافظ ابو الحسن علي بن اسمعيل المري كان اماما في اللغة والمريضا فظا لما وفد جمع في ذلك جموعا من ذلك كتاب الحكم في اللغة وهو كبير مشتمل على انواع اللغة ولا غيره فيها ايضا وكتاب الايق في شرح المجاسة في ستة مجلدات وكتاب النخص في اللغة وهو كبير ايضا وغير ذلك من الصانيف النافعة وكان ضريرا كايه الذي كان قريبا يعلم اللغة فاشتغل عليه هو في اول امرو ثم على غيره . وكان غايه في الحفظ قبل دخل الطلنكي مريه فتشيت به اهلها يجمعون عليه غريب المصنف فقال لم انظروا لي من يقرأ لكم واسلك انا كتابي فاتوه باين صيعة ففراه عليهم من اوله الى اخره . قال الطلنكي تصحبت من حفظه . وكان له الملم بالعلم وكانت وفاته بدانية في ربيع الآخر سنة ٤٥٨ وعمره نحو ستين سنة . قيل انه كان يوم الجمعة قبل صلوة الصبح صيحجا سويا الى وقت صلوة المغرب

فدخل التوضا فأخرج منه وقد سقط لسانه وانقطع كلامه
بقي على تلك الحال الى العصر من يوم الاحد ثم توفي

ابن سيرين

Ibn-Sirine

هو ابو بكر محمد بن سيرين البصري كان ابو عبد الله من ماله الصلة من جرجاريا كان يعمل قدور النحاس . فغياه الي عن التمر يعمل فيها فسباه خالد بن الوليد وكانت امه صنية مولاة ابي بكر الصديق طيبها ثلاث من ازواج النبي صلعم ودعوت لها . روى ابن سيرين عن ابي هريرة وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعمران بن حصين . وانس بن مالك . وروى عنه قتادة بن دعامة وخالد الحذاء وابوب الصخاني وغيرهم . وهو واحد الفقهاء من اهل البصرة المذكورين بالورع في وقتهم . وكان صاحب الحسن البصري ثم مهاجرا في اخر الامر فلما مات الحسن لم يشهد ابن سيرين جنازته . وكان الدعي يقول عليكم بذلك الرجل الاصم يعني ابن سيرين لانه كان في اذنو صم . وكانت له اليد الطولى في تصوير الرويا . وكانت ولادته لسنتين بقبنا من خلافة عثمان . وتوفي تاسع شوال يوم الجمعة سنة ١١٠ هـ بالبصرة بعد الحسن البصري بمائة يوم . وكان برارزا وحسب يدين كان عليه وولد له ثلاثون ولدا من امراه واحدى عشرة بنتا ولم يبق منهم غير عبد الله . ولما مات كان عليه ثلاثون الف درهم دينارا ففضاها لوله عبد الله . وكان الاصمعي يقول اذا حدث الاصم بشيء يعني ابن سيرين فاشدد يدك . قال ابن عوف لما مات انس بن مالك واصحابه رضي الله عنهم ابن سيرين وبنيهم . قال وكان ابن سيرين محبسا فأتوا الامير وهو رجل من بني اسد فأنس له فخرج ففسله وكفنه وصلى عليه في قصر انس بالطائف ثم رجع فدخل كما هو الى السجن ولم يذهب الى اهله . وما يحكي عنه في تصوير الرويا انه اثناء رجل فقال رايت كأن حمامة نزلت على شرفات السور فأتاها صقر فابتلعها . فقال ابن سيرين ان صدقت روياءك ليتزوج الحجاج بنس الطيار فكان كذلك على ما قيل . وانه اخر فقال رايت كاني أخذ المصافير فادق اجنتها واجعلها في حجرى

فقال ابن سيرين انتم كتب الله انت قال نعم فقال انتي
الله في اولاد المسلمين . وانا رجل فقال رايت كان في يدي
معمورا وقد همت بدمجه فقال لا يحق لك ان تاكلي .
فقال له ابن سيرين انت رجل تناول الصدقة ولمست
مستحبا . فقال له الرجل يقول لي ذلك فقال نعم ولو شئت
قلت لك كم درهما في فقال كم في قال ابن سيرين سنة
درهم فقال الرجل ها في في كفي وانا نائب لا اعود الى
تناول الصدقة . فقيل لمن ابن اخذت ذلك فقال الصغور
ينطق في الرويا بالحق وهو سنة اداءه فيقول لا يحل لك
ان تاكلي علمت بذلك انه يتناول ما لا ينطق . وراى رجل
كان غرابا سقط على الكعبة فقص رواية الى ابن سيرين
فقال رجل فاسق يتزوج بامراة شريفة فتزوج الحجاج بابنة
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب . وجاءه رجل فقال رايت
في اليوم كان حمامة التفت للؤلؤة فخرجت منها اعظم ما
دخلت ورايت حمامة اخرى التفت للؤلؤة فخرجت منها
اصغرها دخلت ورايت حمامة اخرى التفت للؤلؤة
فخرجت منها كما دخلت سواء . فقال له ابن سيرين اما التي
خرجت اعظم ما دخلت فذلك الحسن بن ابي الحسن
البصري يسمع الحديث فيجود بطنقو ثم يصل فيؤمن من واعظوه
واما التي خرجت اصغرها فذلك محمد بن سيرين
يسمع الحديث فينقص منه واما التي خرجت حكما دخلت
سواء فهو قتادة وهو اخف الناس . وذكر ابن خلكان في
ترجمة ابن سيرين ان رجلا اتاه فقال للرايت كاني اخذت
حمامة لجاري فكسرت جناحها فقهر وجه ابن سيرين وقال
ثم ماذا قال ثم جاءه غراب اسود فسقط على ظهر بيتي فتنبه
فقال له محمد بن سيرين ما اسرع ما ادبك ربك انت
رجل تخاف الى امرأة جارك واسود بمخالفك الى امرأتك .
وروي ان امرأة جاءته وهو يتندى فقالت له رايت القمر
دخل في الثريا ونادى مناد من خلفي انتي ابن سيرين
فقص عليه قال فتغير لونه وقام وهو اخذ على بطنه فقالت
له اخذت ما بالك قال زعمت هذا في ميت بعد سبعة ايام
فكان كذلك . ذكره الدميري في كتاب حواء الحيوان . هذا

ابن سيف
اطلب حسن بن سيف ومحمد بن سيف ويوسف
ابن سيف

ابن سينا

راجع ابراهيم بن سينا

ابن سيمجور

Ibn-Simajour

اولا ابراهيم بن سيمجور الدواني وفي ابن خلطون
الدواني كان ابو سيمجور امراة احد احمد بن ابا عجل
الساماني ونوارث الاميرة بعد اولاده آل سيمجور فكانت
ولاية خراسان في ايام الدولة السامانية وسياقي ذكر سيمجور
في السين . واما ابراهيم ابنة فكان اول العائلة السيمجورية
بعد ابيو تولى قيادة الجيوش الخراسانية وامراة خراسان في
ايام نصر بن احمد الساماني وحاصر محمد بن الياس بن
السنة ٢٢٤ هجرية بقلعة في كرمان يسكنها الامير نصر فاني
معز الدولة بن بويه الى كرمان ليستولي عليها يسكنها فخرج
منها ابراهيم هاربا وتخلص منه محمد بن الياس . سنة ٢٢٨
استخلف ابراهيم ابو علي الحاجبي على جردان بعد ان اصلى
حاجها وفي سنة ٢٤٠ استمع ابن سيمجور نيسابور على ابي علي
الحاجبي وخالفه فتددت الرسل بينهما واصطالحا . ثم عزل
ابراهيم عن نيسابور غرانه سنة ٢٤٣ لما كانت دولة نوح
ابن نصر الساماني فكان اهل نيسابور الى الامير نوح وسيرة

ابي علي الحاجي فيها فاستعمل عندها عوضه ابراهيم بن
سنجور وفي سنة ٢٣٤ انتفى ابو علي الحاجي على الامير
نوح وسأل اليه ابراهيم وهو اذ كان على نيسابور . ثم
اصطفا وتوفي ابراهيم بعد ذلك بستين قليلة وصار ابنه
ابو الحسن محمد قائد الجيوش السامانية
ثانياً ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن سنجور تولى قيادة
جيوش خراسان لآل سامان بعد ابي وهزل سنة ٢٧١ وتولى
بعد حكام الدولة ابو العباس تاش وسبب ذلك ان الامير نوح
بن منصور بن نوح بن نصر لما ملك خراسان وما وراء النهر
وهو صبي استوزر ابا الحسين العتيقي فقام بولايته احسن قيام
وكان ابو الحسن بن سنجور قد استوطن خراسان وطالت
ايامه فيها فلا يطيع السلطان الا في اريد . فعزله ابو الحسن
العتيقي عنها . فزار ابو الحسن الى جستان فاقام بها . ثم ان ابا
العباس سار الى بخارى وخلص منه خراسان فكانت ابنت
سنجور فائقاً وهو رجل من اركان الدولة يطلب موافقة
على الاستيلاء على خراسان فاجابه فائق واجمعاً بنيسابور
واستولى على تلك النواحي فبلغ الخبر الى ابي العباس تاش
فرددت الرسل بينهم واصطفا على ان تكون نيسابور
وقيادة الجيوش لابي العباس ونجح فائق وهراة لابي علي
ابن ابي الحسن بن سنجور وكان كذلك . وسنة ٢٧٢ استوزر
الامير نوح عبد الله بن عيسى وكان ضد لابي الحسين العتيقي
فعزل ابا العباس عن خراسان واعاد اليها ابا الحسن ابن
سنجور فكتب ابو العباس الى عمر الدولة بن بويه يستمد
فامده بيسكر ومال كثير . وانام ابو محمد عبد الله بن عبد
الرزاق معاضداً له على ابن سنجور وكان ابو العباس حينئذ
يمرو . فطامع ابن سنجور فائق بوصول عسكر عمر الدولة
الى نيسابور قصد ام باليسكر فالتحق عسكر عمر الدولة وابن
عبد الرزاق واقاموا ينتظرون ابا العباس وتزل ابن سنجور
ومن معه بظاهر نيسابور ووصل ابو العباس ومن معه
واجتمع بيسكر الديلم وتزل بالجانب الآخر وجرى بينهم
حروب عدة ايام ونهض ابن سنجور بالبلد واخذ عسكر
الدولة الى ابي العباس عسكراً اخر اكثر من الذي فارس فلما
راى ابن سنجور قوة ابي العباس انحاز عن نيسابور فصار
عنها ليلاً وتبعه عسكر ابي العباس ففعل كثيراً من اساطير
ودلهم واستولى ابو العباس على نيسابور ثم تراجع الى ابن
سنجور اسماحة وعادت قوته واتته الامداد من بخارس
وكتب شرف الدولة ابن بويه يستمد فامده بالتي فارس
مراغة فمهر الدولة فلما كنف جمع ابن سنجور قصد ابا
العباس فالتقوا واقتتلوا قتالاً شديداً الى اخر النهار . فانهزم
ابو العباس واسماحة واسر منهم جماعة كثيرة واستبد ابن
سنجور بخراسان ثم مات فجأة بين سنة ٢٧٧ و٢٨٢ وولي
بعد ابنه ابو علي
ثالثاً ابو علي بن ابي الحسن بن ابراهيم بن سنجور تولى
خراسان بعد وفاة ابي واستقر بهراة التي كانت من نصيبه كافر
في ترجمة ابيو كانت الامير نوح بن منصور الساماني ان يعقد
له الولاية كما كانت لا يوافقها جيب الى ذلك ظاهراً وحملت
المطلع وهو يظن انها له . فان الامير نوحاً كان قد كتب
لفائق بولاية خراسان وبعث اليه بالمطلع لولية . فلما بدا
ذلك جمع ابن سنجور عسكره وحارب فائقاً بين هراة
وبوشنج فانهزم فائق الى مرو الروذ وملك ابو علي مرو
ووصله عهد الامير نوح بقيادة الجيوش وولاية نيسابور
وهراة وفتن وبقية عماد الدولة . ثم رماه الامير نوح واستولى
على مائير خراسان واستبد بها على السلطان حتى طلبه نوح
في بعض اعمالها لنفقته فمعه واقام مطهراً لطاعته وخشي
غائلة السلطان من طلبه نوح فكتب الى بقرخان وقيل
بقرخان ملك الترك ببلاد كاشغر وشاغور بغريه ويستخذه
ملك بخارى وما وراء النهر ويستقر هو على خراسان وذلك
سنة ٢٨٢ . فأتى بقرخان وكتب نوح اليه فائق وابن سنجور
يستغيثها فلم يجيبها . ثم مات بقرخان واستبد نوح بخارى فقدم
ابن سنجور على ما فرط منه . ثم اجمع مع فائق واتفقا على
منافرة الامير نوح فكتب نوح الى سيكتكين امير غزنة
ونجاحها يستنصره فيبلغ الخبر ابا علي فاتفقا فاستنجدوا
الدولة ابن بويه مستعين بوزير الصاحب بن عباد فبعث
اليها المدد وذلك سنة ٢٨٤ فاقبل سيكتكين واجتمع مع

نوح على ابي علي ابن سنجور وفاق فالتقى بنواحي هراة
فانهم اصحاب ابن سنجور وفاق وقتك فهم اصحاب
سيكتكين وانعموا الى نيسابور فلما جرجان واستولى نوح
على نيسابور استعمل عليها محمود بن سيكتكين ثم افرق
نوح وسيكتكين قطع ابو علي ابن سنجور وفاق في خراسان
فسارا الى نيسابور سنة ٢٨٥ وبرز محمود للقاءها بظاهر
نيسابور وكان في عدد قليل ولم يكد من فرصة ياتي بها
المدد من ابي سيكتكين فانهم محمود الى ابي واقام ابو علي
بنيسابور فجمع سيكتكين العسكر واتي الى ابن سنجور
فانهم ابن سنجور وفاق الى ابورد تنبعها سيكتكين
ففرّا الى امل الشط وكتبوا الى الامير نوح يستعطفه ويغفر
على ابي علي ان يتزل بالخرجانية ويفارق فاتها ففعل
ونزل قريبا من خوارزم فأكرمه ابو عبد الله خوارزم
شاه وسكن اليه وبعث من ليلته من جهه يواظفه واعيان
اصحابه فبلغ الخبر ما مومن بن محمد صاحب الخرجانية
فاستعظم الامر وسار بساكره الى خوارزم شاه وافتتح مدينته
وخلص ابا علي ابن سنجور وعاد وقتل خوارزم شاه بين
يدي ابن سنجور وكتب الى الامير نوح يشفع في ابي علي
ففنعه واستدعى ابا علي الى بخارى وامر الصاكر بتلقيه فلما
دخل عليه امر بحججه فشفع فيه سيكتكين فهرب ولحق
بغير الدولة واقام عند هككا قال ابن خلدون وقال ابن
الاثريه مات مجوس سنة ٢٨٧

رابعاً ابو الحسن بن ابي علي بن ابي الحسن بن ابراهيم بن
سنجور قال ابن الاثير انه هو الذي هرب الى غير الدولة
ابن بويه فاحسن اليه واكرمه فسار عنه سراً الى خراسان
هوى كان له بها وطن ان امره يخفى بها فظهر حاله واخذ
اميراً ويمن عند واليه

خامساً ابو القاسم بن ابي الحسن بن ابراهيم بن سنجور وهو
اخو ابي علي كان قد ادى الطاعة الى اخيه عندما استبد بعد
ابيه ابي الحسن ثم بعد ما جرى ذكر لاني علي اقام في خدمة
سيكتكين مدة يسيرة ثم ظهر منه خلاف الطاعة وقصد
نيسابور فلم يتم له ما اراد وقصد محمود بن سيكتكين

ابن سينا

Ibn-Sina (Avicenna)

هو ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري
المشهور بالشيخ الرئيس كان من اشهر الحكماء الاطباء العرب
فوا بقرائط الطب وارسطو الحكمة عند العرب والافرنج
وقد جمع في قس صدره كتابات ارسطو واوتي في خزائن

معارف حكمة وقواعد وقد نقل الا فرج عه اكثر ما عندهم
من كتابات جالينوس وبقراط ونشروا اشهرنا كيف في
اللسان العربية وترجموا اكثرها الى لغتهم وكان هو المعول
عليه شرقا وغربا في قواعد الحكمة والطب وقد اعترف له
الجميع بالنفضل فالتحق به الشرق واخذ عه ومدحه القرب
وانتفع بصانيه . كان ابو من اهل بلخ وانتقل الى بخارى
وكان من الصالح الكفاة وتولى العمل بقربة من قري بخارى
يقال لها خرمتين من امهات قراها وبها ترك الرئيس ابن
سينا وابوه . وام ابو ستارة وهي من قرية بالقرب من
خرميين يقال لها افسنة . ثم انتقل ابو منة الى بخارى
وتنقل الرئيس بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم وحصل
الفنون . ولا يبلغ عشرين من عمره كان قد اتقن علم القرآن
والادب وحفظ اشياء من اصول الدين وحساب الهند
والجبر والمقابلة . ثم توجه نحو الحكم ابو عبد الله النابلي
فانزله ابو الرئيس عنده فابتدأ الرئيس ابو علي يقرأ عليه
كتاب الاساغوجي واحكم عليه علم المنطق واقلبس
والجسطي وفاقه كثيرا حتى اوضح له منها رموزا وافهمه
اشكالات لم يكن النابلي يدريها . وكان مع ذلك يختلف في
الفقه الى اسامجل الزاهد يقرأ ويبحث وينظر . ولا انصرف
النابلي من عنده اشتغل ابو علي بتحصيل العلوم الطبيعية
والا لهيات وغير ذلك ثم رغب بعد ذلك في علم الطب
وتأمل الكتب المصنعة فيه وراح من احتاج لا على طريق
الاكتساب بل تادبا وممارسة وعلم الطب حتى فاق فيه
الاوائل والاخرين في اقل سنة واصبح فيه عدم الثرين . فكان
فضله هذا الثن وكبراهه يمتثلون اليه ويقرأون
ويارسون انواع العلاجات المتبعة من التجارب . وكان عمره
اذ ذاك نحو ست عشرة سنة وفي مدة اشتغاله لم يمه ليله
واحدة بكاملها ولا اشتغل في النهار الا بالمطالعة وكان اذا
اشكلت عليه مسألة توشأ وتصد المجد الجامع وصلى ودعا
اقتصر وجل ان يسألها عليه ويختم فقلتها له . وانصل بالامير
نوح بن نصر الساماني صاحب خراسان اذ ذاك لمرض
اعتراه فعالجوه برى عن يده باذن الله . فادخله مكتبة له . وانتفع

الناس كثيراً يكتبوه وهو أحد فلاسفة المسلمين وكان شعره
نفساً في فنون كثيرة منها في الطب أرجوزة طويلة لا موضع
لها هنا ومنها في غيره فمن ذلك قوله في النفس

هبطت إليك من لعل الأرفع
ورقاه ذات تعزير وتفتح
تجوبة عن كل مقلة عارف
وهي التي سفرت ولم تبتقع
وصلت على كرمك وربما
كرهت فراقك وهي ذات نفع
انفت وما الفت فلما وصلت

ألقت مجاورة الخراب البقع
واظها نسبت عهداً بالحي
ومازلاً بفراقها لم تقع
حتى إذا اتصلت بهاء هبوطها
من ميم مركزها بذات الاجرع
علقت بها ثاة الثقل فاصبحت
بين الماهم والظلول الخضع
تبكي وقد نسبت عهداً بالحي
بدمع تهيي ولما تفلح
حتى إذا قرب المسير إلى الحي
ودنا الرحيل إلى الفضاء الأوسع
وغدت تغرد فوق ذروة شاهق

والعلم يرفع كل من لم يرتفع
وتعود عالمة بكل خفية
في العالمان فخرتها لم يرتفع
فهبوطها إذ ذاك ضربة لازب
لتكون سامة لما لم تنفع
فلأي شيء اهبطت من شاهق
سام إلى قعر الخفيض الأوضح
إن كانت اهبطها الآلة الحكمة
طوبت عن النطن اليسار الأروع
إذ عاتها الشرك الكفيف فصدها

قنص عن الأوج النسخ الأرفع
فكاتها برق تالق بالحي

ثم انطوى فكاتها لم يلعب
وقد سمط هذا الأيات المطران جرمانوس فرحات مطران
الطائفة المارونية بحلب سنة ١٧١٤ للميلاد فمن أراد
الوقوف على ذلك فليطلبه من ديوانه
وما ينسب إلى ابن سينا هذان البيتان
أجمل غداً لك كل يوم مرة
وأحذر طعاماً قبل هضم طعام
واحفظ منك ما استطعت فاته
ماه المحيوة يراق في الأرحام

وقيل لها لغز
وما ينسب إليه وقيل لابن شيخ حطّين هذه الأرجوزة
بدأت باسم الله في نظر حسن أذكر ما جرى سقي طول الزمن
ما هو بالطبع وبالخاص لكل عام ولكل خاص
سيف شوكته القريب نجم توم تراه عين من براه يعلم
إذا تراه أمان أصعبا وانقا وذا تحايا
لاسيا إن قيل ذا حبيب بعض لبعض كوكبان كوكب
وتوم نجمان في سعد بلع رويته لكل وذ قد جمع
ومثله أيضاً لسعد الدناج رويته لكل وذ صالح
تخبر من شئت يو فيجب ثم يقول كوكبان كوكب
فينشأ الود بأذن الله بينهما فلا تكن باللاهي
كف الخصب فرقة إلى الأبد لكن من كان من كل أحد
ينظر الإنسان أوجاهة ينزفوا إلى قيام الساعة
نجم السها مأمنة من سارق ومن يموم غرق وطارق
ومن رأى عنية نجم السها لم تدن منه غرق يسها
وقيل لا يدنو إليه سارق في سفر ولا يموم طارق
الطخ على الخزاز دهن القبح مع ربح الاسنل بعد الحج
فاته يذهب منها سعيها حكايات فيها ثم يورى فيها
أكور ووس كل تؤلول يرى سعودتين قد حرق أخضرا
ومثله رؤوس قس الحبله تذهب بالثؤلؤل منه الزرع
تخطيطك لا تخلف بعد الصبح بكرك عرساً مزيل القبح

وطبقه الاضرار في الثناوب يمنع من هذا لذي التجارب
اعني عروض القلع ان تفرحت كذلك ان تخفرت واصطلمت
يفرض العليل ذو الخناق يرق الضباب كالترياق
لاسيا ان شابة كعنوت لذي الخلط نعمة موروث
المعلم من الصابون وزن درهم نفع من القولنج غير المحكم
واسمح على الاضرار والاسنان لوكلما بطرف اللسان
وقد حست الاكل من لحم الكرس شهر اولامن هند ياتي المحرس
وذاك عند رؤية الحلال ثمان الاضرار من ادلال
كذلك في كل هلال ينجلى فانها مائة من اليا
لا تفسل ثيابك الكنان ولا تصد فيها كذا حيننا
عد اجتماع النيران نلى وفي السرار فلتخذ اصلا
اتخذ البرية من زجاج من غير تلويث ولا علاج
والنار جزل ان تشا اوغم ينضج فيها اللحم ثم الشحم
وكرر الطبخ بها اباما وانبرا ان شئت او اعولما
وذاك سهل ليس بالصبر من غير تقير ولا تكثير
وتخذ كحلا جديدا محرقا متعما مصولا مروفا
ومثله من حجر الهند ذي الخامة المجاذبة الحديد
مطبويا بالسك طيب الالاف واحل يوسن شئت فرد مرود
ثم اكل منه على مر المدي لانه لم يتخذ كحلا سدس
واحل الحبوب بالحديد بهلك في الوقت بلا مزيد
فدسم العين منه فبرسه وجهك شمسا باهيا او قرا
ولا يكاد يستطيع صبرا عك ولو حرقت منه الصدر
نفادر اللخان بالحمائم ينفع في الفخار من مسام
فرمجة يقتل الافاعي من الهوام والديب الساي
ووزن مثقال اذا ما شربا مع وزنه من الرجيع انقيا
بخلص السموم من مائه من بعد ياس الامر من حياو
هذا اذا دبر بالانفاق باحق والترويق في الاواني
وكل ما جاد سحق فاعبره وقبو با هذا غم واخبر
مرارة الحية سم قاتل وهي اللدوخ بها تقابل
اذا سقي السموم منها حبه نجما من السم بتلك الشره
وان سقي منها صحح مائة من يومه وفارق الحياة
وبالحيلة فضائل مشهورة وكانت ولادته في صفر سنة ٣٧٠

وتوفي بهذان يوم الجمعة من رمضان سنة ٤٢٨ ودفن
بها وذلك انه كان قوي المزاج تغلب عليه قوة الجهاج
حتى انه كثر ملازمته واضعته ولم يكن يداري مزاجه
وعرض له قولنج فحن نفسه في يوم واحد ثلثي مرات
فخرج بعض امعائه وظهر له سمح وانتف سرف مع تلاء
الدولة فحصل له الصرع الذي يعتب القولنج فامر بالتخاذ
دائنين من كرفس في جملة ما يحن به فجعل الطبيب
الذي بهالجمة فيوخمة دراهم منه فازداد السمح به من حدة
الافيون وكان السبب ان غلثانه خانوه في شيء فخانوا
عاقبة امره عند بره وكان مذ حصل له الالم يخالص
ويجلس مرة بعد اخرى ولا يحمي فكان مرض اسبوتا
ويصلح اسبوتا ثم قصد علاه الدولة هذان من اصحاب
وصحبة ابن سينا فحصل له القولنج في الطريق ووصل الى
هذان وقد ضعف جدا واشرفت قوته على السقوط فاهل
المداواة وقال الذي في بدني قد عجز المدي عن تدبيره فلا
تنفعني المعالجة ثم اغسل وقاب وتصلق بامعة على الفقراء
ورد المظالم على من عرفه واتقن مالكة وجعل يحن في
كل ثلاثة ايام خمة ثم مات في السنة التي ذكرناها سنة ٥٨
سنة وقيل انه مات في السجن وفي ذلك قبل هذان البستان
رايت ابن سينا يعادي الرجال
وفي السجن مات احسن المات
قلم يفت ما نابة بالشفاه
ولم ينج من موتو بالهياو
قال ابن الوردي في تاريخه المشهور ان الفزاري كثيرا
سينا في كتابه المنقذ من الضلال وكثر الفزاري ايضا قال
قال في المنقذ من الضلال ان مجموع ما غلط فيه من
الاهيات يرجع الى عشرين اصلا يجب تكفيرها في ثلثة منها
وتدبيرها في سبعة عشر اما المسائل الثلاث فقد خالفا فيها
كل المسلمين الاول قال ان الاجساد لا تحترق وانما
الشاوب والمعاقب هي للارواح الثانية قولها ان الله يعلم
الكليات دون الجزئيات الثالث قولها يتسم العالم واعتقاد

هذا كفر صريح نموذجاً منه انتهى

ابن سيد
Ibn-Sa'ied

هو ابو العباس احمد بن سيد ويعرف باللص وهو من مشاهير شعراء الاندلس قيل لقب باللص لانه كان يسرق معالي الشعراء (هكذا قال هو) وله مع ابي جعفر ابن عمار اخبار منها انه اجتمع به يوماً فاستنشده فجعل ينشد ما استجفاه ثم انشد قوله وما افنى السؤال لكم نوالاً

ولكن جودكم افنى السوالا

فقال له ابو جعفر لاجعلك الله في حل من نفسك يكن في شعرك مثل هذا وتشدني ما كان يجملني على ان اسأت ملك الادب والله لو لم يكن لك غير هذا البيت لكنت به اشعر اهل الاندلس . وله مدح غير ذلك وكانا يتناشدا ان اشعار اجازة . ومدحه ابن سيد كثيراً فكان يحسن اليه . وقيل أنهم يوماً عند ابي جعفر بشي فجهله فكتب اليه بقصيدة منها

ولا غرو ان تغفوانت ابن من ثفا

تعود عتوا عن كبار الجرائم

لكم آل عمار بيوت رفيعة

تفيد من كسب الثنا بدناهم

اذا نحن اذنبنا رجونا ثوابكم

ولم تنتفع بالعفودون المكرم

وايك فرع من اصول كريمة

ولانك الازهار غير الكثر

واني مظلوم لزوي سمعة

وقد جئت ارجو العفو في زي ظالم

فعفا عنه وقرية اليه ووصلة

ابن سيد الناس

اطلب ابو الحسن بن سيد الناس ومحمد ابن سيد الناس وراجع ابن ابي بكر الصوري

ابن الشاعر

Ibn-el-Shà'er

اسم الحجاج بن يوسف النخعي وهو غير الحجاج المشهور ويلقب لقوة البغدادى . روى عنه مسلم وابو داود ونوفى سنة ٢٥٩ هجرية

ابن شاكِر

Ibn-Shàker

امير من امراء العرب عرفت به قرية فلو بالصعيد شرقي النيل في الحب . ذكره ياقوت

ابن شاهنشاه الحموي

اطلب المنصور بن المظفر الايوبي

ابن شاهويه الناصري

Ibn-Shahawih-el-Faresi

هو ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن شاهويه الفقيه الشافعي . اقام بنيسابور زماناً ثم اجاز الى بخارى ثم انصرف الى نيسابور ورجع الى بلاد فارس فولي بها القضاء ثم رجع الى نيسابور وحدث بها . وله في المذهب وجوه بعيدة تفرد بها . توفي بنيسابور سنة ٢٦٢ هجرية

ابن شاهين

Ibn-Shahin

اولاً ابو حفص عمر بن احمد بن محمد وقيل ابن عثمان ابن ايوب الواظع كان ثقة مكثرًا من الحديث روى عن خزيمة بن سليمان الطرابلسي المحافظ وابي عبد الله جعفر ابن محمد بن عبد بقة المعروف بالبراني وغيرها . وحدث عن جماعة وسمع منه ابو العباس احمد بن عمر الدريكي وابو بكر محمد بن علي الجوزداني وابو بكر محمد بن يحيى الشوكي الزبيدي وابو الحسين الوزان القطيفي . والف تأليف مفيدة منها في الحديث اخضر كتابه في ابراهيم بن علي المعروف بابن عبد الحق وله ايضا كتاب معجم الشيوخ وكتاب الافراد وكتاب السنة وكتاب كشف المالك وغير ذلك .

ولد في صفر سنة ٢٩١ وتوفي سنة ٢٨٥

ثانياً عمران بن شاهين صاحب البصية . اطلب عمران

ابن شاهر

ابن الشائر

Ibn-el-Shà'er

مات من منازل حجاج صنعاء في بلاد عسيرة وهو
الماتل الخامس والعشرون بعد مكة المكرمة

ابن الشبّاس

Ibn-el-Shabbàs

رجل ظهر في حدود سنة ٤٥٠ هجرية في البصرة عند أهل
صيرة فادّعى أنه الله واستخفّ عقولهم بترهات فأتقوا له
وعبدوه. ذكره ياقوت

ابن شبيرة القاضي

اطلب عبد الله بن شبيرة

ابن الشبل

Ibn-el-Shibl

هو ابو علي محمد بن الحسن بن عبد الله الشاعر الحكيم
الحدادي توفي في المحرم سنة ٤٧٣ ودفن بباب حرب.
كان ندياً ظريفاً مطبوعاً وله ديوان شعر جيد. ومن
شعره قوله

لا تظهرنّ لعاذلٍ ار عاذر

حالك في السراء والضراء

فلحمة الموحجين حرارة

في القلب مثل شاة الاعداء

وقوله

يغني الجليل جميع المال مدته

وللحوادث والايام ما يدع

كسوة القرم ما تبنو يدهما

وغيرها بالذي تبنو يتفع

وقوله

غاية المحزن والسرو انقضاء ما لحق من بعد ميت بقاه
ذا ليد باره من مات حزناً ولسلت عن شقيقها انقضاء
مثل ما في التراب بلى الذي فال حزناً بلى من بعده والبكاء
غيران الاموات مرواً وابقوا غصصاً لانتسيفها الاحياء

انما نحر بين ظفر ونابر من خطوب اسودهن ضراء
تقى وفي المني قصر العم رفقتوكا نسر نساء
صحة المراء للسلام طريق وطريق الفناء هذا الغناء
بالذي تنقدي غوت وغيا اقل الداء للنفس الدواء
ما لقينا من غدر دنيا فلا كما نت ولا كان اخذها والعطاء
صلف تحت راعه وسراب كرت فيه موبن خرفاء
راجع جودها عليها فها يهب الصبح يستد المساء
ليت شعري كلما نثرنا الا لأم ام ليس نعل الاثياء
من فساد يكون في عالم الكون فما للنفس منه انتفاء
وقليلاً ما يصيب الهبة الجحيم ففيم الشقا وفيم العناء
فنج الله لنا لقنا نالها الامهات والآباء
نحن لولا الوجود لم نألم الله فاججادنا علينا بلاه
وله غير ذلك ما لا يحمله المقام

ابن الشبلي

اطلب احمد بن الشبلي

ابن شبيب

Ibn-Shabib

اولاً ابو عبد الله احمد الدين الحسين بن علي بن احمد
ابن عبد الواحد بن بكر بن شبيب كان من الاعيان الفضلاء
المشهورين بالادب وكال الطرف اخص بالامام المستنجد
ومنادتو دخل عليه يوماً فقال له ابن شبيب فقال له
عبدك يا امير المؤمنين فاجبه ذلك منه وذكره العباد
الكاظم في الخيرة فقال ابن شبيب حلو الشبيب رقيق
نعم الشبيب ومن شعره في المستنجد قوله
انت الامام الذي يجكي بيسر
من نائب بعد رسول الله او خلفا
اصبحت لبني العباس كلهم
ان عدلت مجروح الجبل الخلفا
(المستنجد الثاني والثلاثون من العباسيين وجعل له اثنان
وثلاثون) ولد ابن شبيب سنة ٥٠٠ وتوفي سنة ٥٨٠ هجرية
ودفن بمقبرة معروف الكرخي ومن شعره قوله
واغيد لم نسح لنا بوصال

يد الدهر حتى دب في عاجه النمل
تثمت لما اخطأ فقدان ناظري
ولم ار انسانا تسمى الهى قبل
لبني على مر الزمان خيالة
خيالي وفي عيني ينظرون شكل

قيل وكان ابن شبيب مقدما في حل الالغاز لا يكاد يتوقف
عما يسأل عنه . فتفاوض ابو غالب بن الحصين وابو منصور
محمد بن سليمان بن قنطش في امر ابن شبيب هذا وما هو
عليه من حل اللغز فقال ابو منصور تعال حتى نعمل لغزا
محالا ونسأله عنه . فنظم ابو منصور
وما شئ له في الراس رجل

وموضع وجهه منه قفاه
اذا غمضت عينك ابصرته
وان فتحت عينك لا تراه

ونظم ايضا

وجاري وهو تيار ضعيف الغل خوار
بلا لحم ولا ريش وهو في الرمز طيار
يطبع باردم جدا ولكن كلة نار

وانفذ اللغز الى فكتب على الاول هو طيف الخيال
وكتب على الثاني هو الرزق فجاء اليه وقالاهب اللغز الاول
هو طيف الخيال والبيت الثاني يساعدك عليه فكيف تعمل في
البيت الاول فقال لان المنام يفسر بالعكس لان من بكى
يفسر له بالضحك ومن مات يفسر له بطول الحياة . وقوله
في الثاني هو طيار ان ارباب صنعة الكيمياء يرمزون
للزئبق بالطيار والفرار الآبق وما اشبه ذلك لانه يناسب
صنعة واما برده فظاهر ولا فراط برده نقل جمعة وجرمه
وكذا نار لسرته حركته وتشتكي في افتراقه والتألم وعلى كل
حال ففي ذلك تسامح يجوز في مثل هذه الاشياء الباطلة
اذا نزلت على الخفائي . وقد ذكر ابن شرف القبرواني في
كتابه ابيكار الافكار عن رجل يعرف بابي علي التونسي انه
عمل الفاز من هذه المادة التي لا حقيقة لها وانشد اباها فكان
يجيب عنها على الفور ويتراها على خفائي . منها هذا اللغز

ما طائر في الارض متقار وجمعة في الأفق الاعلى
ما زال مشغولا به غيره ولا يرى ان له شغلا
فقال في الحال هو الشمس واخذ يشرح ذلك . وهكذا
كان يذكر لكل لغز من هذه الالغاز مناسبت لا تفت به
ويجعل لها حقائق

ثانيا رجل يعرف بابن شبيب الزيات كان من اتباع
ابن الشلفاني . اطلب ابن الشلفاني

ابن الشجري

اطلب ابو المعادات الشجري

ابن الخبابة السكلائي

Ibn-el-Shakbba-el-A'skalani

هو الشيخ المجيد ابو علي الحسن بن عبد الصمد صاحب
المخطب المشهورة والرسائل المهمة كان من فرسان النغز وله
فيه اليد الطولى ومقدرة على ابتداع الكلام الغيس . وله
شعر لطيف منه قوله من قصيدة

ما زال يختار الزمان ملوكة

حتى اصاب المصطفي الخبيرا

قل للكوئ سادوا الوري وتقدموا

قدما ملحا شامدا المناخرا

تجدوه اوسع في السياة منكم

صدرا واحدا في العواقب مصدرا

ان كان رأي شاوره احقنا

او كان باس نازله عتبرا

قد صاموا الحسنات مل كناية

وعلى مثال صيامو قد افطرا

ولقد تخوفتك الصبر بجهنم

لو كان يقدر ان يرد مقدرا

ان انت لم تبعت اليه ضمرا

جرذا بعثت اليه كيدا مضرا

يسري وما حلت رجال ايضا

فيه ولا ادعرت كاه امرا

خطروا اليك فخطروا بنفوسهم

وامرت حينك فغير ان يحطرا
عجبا خلقت ان تحول سطحا
وزلال خلقت كيف عاد مكبرا
لا تعجبوا من رقة وقسا
فالنار تندح في قضيب اخضرا
توفي مقتولا بخرابة اليهود وفي محن بمدينة القاهرة المصرية
وذلك سنة ٤٨٢ هجرية

ابن شداد قاضي حلب

اطلب بهاء الدين بن شداد

ابن شدقم

راجع آدم العنبري واطلب حسن بن شدقم

ابن شرف

Ibn-Sharaf

اولا ابو الفضل بن شرف الاندلسي . اطلب ابو الفضل
ثانيا محمد بن شرف المصري . اطلب محمد بن شرف
المصري

ثالثا محمد بن سعيد بن احمد بن شرف القيرواني
المجذابي احد فحول شعراء الاندلس والمغرب . كان اعور
وله تصانيف منها ابيكار الافكار وهو كتاب حسن في الادب
يشغل على نظم ونثر من كلامه توفي سنة ٤٦٠ هجرية . وكان
بينه وبين ابن رشيق مهاجاة ومعاداة جرى الزمان بها
كما دأب بين المتخاصمين . ولابن رشيق فيه عدة رسائل
يعجها بها ويذكر اغلاظة وبقايتها . منها رسالة ساجور الكلب
ورسالة قطع الانفس ورسالة نوح الطلب ورسالة رفع
الاشكال ودفع المحال وكتاب فتح الملح ونوح الملح ومن شعره
ابن شرف قوله من ابيات

ولقد نعمت ببلية حمد الحما

بالارض فيها والماء تنوب

جمع العشائين المصلي واتزوى

فيها الرقيب مكانة مرقوب

والكاس كاسية القبيص كانها

لونا وقدرا مصم مخضوب
في وردة في خد وبكاسها
تحت الفتاني عجم مصبوب
مني الي ومن يديه الى يدي
فالشمس تطلع بيننا وتغيب
ومما اشتهر من شعره قوله

جاور عليا ولا تخجل بمجادته

اذا ادركت فلا تسأل عن الاسل

فالماجد السيد المحر الكرم له

كانت من العصف والثوكيد البدل

سكن عنه وانطق بيو وانظر اليو تجد

مل المسامع والانوار والمفل

وله ايضا

لا تسأل الناس والايام عن خير

ها بينناك الاخبار تطنينا

ولا تعاتب على نقص الطباع احنا

فان بدر الحما لم يعط تكبلا

وقال ايضا

احمر محاسن اوجه فقدت بها

سن انفس ولو انها اقرار

سرج تلوح اذا نظرت فانها

نور يضي وان مسمت قنار

ومن شعره قوله

قالوا تصاهلت المحب رقت من عدم السوايق

خلت السموت من الرخا خ ففرزت فيها البياض

سقى الله ارضا انبتت عودك الذي

زكت منه اخضان وطابت مغارس

تغنى عليها الطيور وفي رطبة

وعنت عليها الناس والعود يابس

وقال في ملح اسمه عمر

يا اعدل الناس اما كم تجور تلي

ابن شق الليل

ابن شكر الوزير

فرّاد مضناك بالبحر ان والين
اظمهم سرقوك الخاف من قمر
فايد لوما بين خيفة العين

ابن الشريشي

Ibn-el-Sharishi

هو كال الدين احمد بن محمد الشريشي ذكره صاحب
فوات الوفيات قال . كتب الي بدر الدين بن الدقاق
ناظر اوراق حلب ما ياتي

مولاي بدر الدين صل مدفنا

صبره حيك مثل الخلال

لا تخش من عاري اذا زرني

فما يعلب البر عند الكمال

فارسل الشيخ صدر الدين بن وكيل بيت المال الي بدر
الدين بن الدقاق ما ياتي

يا بدر لا تسمع لقول الكمال

فكل ما نقي زور محال

فالنقص بعرو البديعة تو

ورعا يخسف عند الكمال

فزار بدر الدين المذكور ابن الشريشي فلم يجمل بوفكتب
ان كال الدين اذ زرته اصلحه الله على كل حال
وجدت حظي عنده ناقصا فصيح ان النفس عند الكمال

ابن الشريطي

اطلب داود بن الشريطي

ابن شريك

اطلب قرة بن شريك

ابن الشعال

اطلب حسين بن الشعال

ابن شق الليل

اطلب ابو عبد الله بن شق الليل

ابن شكير

Ibn-Shokair

اولا ابو بكر بن شكير المحني . اطلب ابو بكر بن شكير
ثانيا ابو المكارم النخج تاج الدين محمد بن عبد المنعم
ابن نصر الله بن جعفر بن احمد بن حواري التنوخي المري
الاصل الدمشقي المحني . ويعرف ايضا بابن شكير الاديب
الفاعر . ولد سنة ٦٠٦ . وهو اخو المحدث الاديب نصر الله
وكانت وفاته سنة ٦٦٩ هجرية . ومن شعره قوله

ما ضر قاضي الهوى العذري حين ولي

لو كان في حكمه بقضي علي ولي

وما علي وقد صرنا رعيته

لوانه مفيد عنا طأبي القتل

يا حاكم الحب لا تحكم بسفك دمي

الا بنتوى فتورا لعين التمل

ويا غرم الاسى الخضم الالدهوى

رفقا علي فنجسي في هواك لي

اخذت قلبي رهنا بيم خاطرة

على بقايا دمار الهوى قتي

ورمت في كنفلا بالاسى عينا

وانت تعلم اني بالفرام ملي

وقد قضى حاكم التبرج مجهدا

علي بالوجد حتى يتقضي اجلي

لذا قذفت شهود الدمع فيك عسى

ان الوصال يبرج الجفن يثبت لي

لا تطون بسال القدام على

ضعفي فاقني الا من الاسر

هددتي بالقلبي حسبي الجنا وكفى

انا الفريق فما خوفي من البلل

ابن شكر الوزير

اطلب صفى الدين الدميري

ابن الشلفاني

اطلب احمد الذي اليه

ابن الشلفاني

اولا احمد بن عبد العزيز الشلفاني ذكره ياقوت وقال
مدحه المجتري بقوله

فاز من حارث وخسرو وما هر
مز بلجد والظفر الخليل
واطال ابتناه الحسن القر
م وعبد العزيز بالتشديد
جده الشلفان اكرم جد

شنع الجيد بالفعال الجيد
قال وحديث شاعر يعرف بالهمداني قال قصدت ابن
الشلفاني وهو مقيم بآذربايجان فاشدته قصيدة تاقت فيها
وجودت مدحه فيها فلم يجل في فككت اغاديوك كل يوم
احضر مجلسه فلم ار للثواب اثرا تحضرته يوما وقد قام شاعر
فانشد قصيدة الى ان بلغ منها الى قوله
فليت الارض كانت مادرا يا

وكل الناس آك الشلفاني
فمن لي في ذلك الوقت ان قمت وقلت
اذا كانت جميع الارض كنفكا

وكل الناس اولاد الزواني
فضحك وامرني بالمجلوس وقال نحن احوجناك الى هذا
وامرني بالمجائة سنة فاجلجها وانصرف . انتهى . وقد كتبت
نارة ابن الشلفاني ونارة ابن الشلفان

ثانيا ابو جعفر محمد بن علي الشلفاني الكاتب المعروف
باين ابني العزيز وقيل القرافي والاول ارجح وهو رجل من
اهل شلفان كان يدعي انه الله واحد مذهب غاليا في
الشييع والتابع وغير ذلك مما ياتي في آخر ترجمته واظهر
ذلك من فعله ابو القاسم الحسين بن روح الذي تسميه
الامامية الباب متداول وزارة حامد بن العباس . ثم اتصل
ابن الشلفاني بالحسين بن ابي الحسن بن الفرات في وزارة

ابيه الثالثة ثم انه طلب في وزارة الخاقاني فاستتر وهرب
الى الموصل فبقي حينئذ عند ناصر الدولة الحسن بن عبد
الله بن حمدان في حوزة ابو عبد الله بن حمدان ثم اخذ
الى بغداد واستتر وظهر عنه ببغداد انه يدعي لنفسه والرواية
وقيل انه اتبعه على ذلك الحسين بن القاسم بن عبد الله
ابن سليمان بن وهب الذي وزير المعتز باقعه وابو جعفر
وابو علي ابنا بسطام وابراهيم بن محمد بن ابي عون وابن
شبيب الزيات واحمد بن محمد بن عبدوس كانوا يعتقون
ذلك في . وظهر ذلك عنهم وطلبوا سنة ٢٢٢ هجرية ايام
وزارة ابن مقلة للراعي بالله فلم ينجسوا . فلما كان في شوال
من هذه السنة ظهر ابن الشلفاني فقبض عليه الوزير ابن
مقلة وصحبه وكبس داره فوجد فيها رقعا وكتبا ممن
يدعي عليه انه على مذهب بخاطريه بما لا يخاطب به
البشر بعضهم بعضا . وفيها خط الحسين بن القاسم فعرضت
المخطوط فعرضها الناس وعرضت على ابن الشلفاني فافترق
انها خطوطهم وانكر مذهب واظهر الاسلام وتبرأ مما يقال
فيها واخذ ابن ابي عون وابن عبدوس معه واحضرا معه
عند الخليفة وامرا يصنعوا فاستنصروا فلما احكروا مد ابن
عبدوس يده وصنعوا ما ابن ابي عون فانه لما مد يده لصنعة
ارتفعت فقبل لحية ابن الشلفاني ورأسه . ثم قال
الهي وسيدي ورازقي . فقال الراعي لابن الشلفاني قد
زعمت انك لا تدعي الالهية فما هذا فقال وما علي من قول
ابن ابي عون وانه يعلم انني ما قلت له انني الله قط . فقال
ابن عبدوس انه لم يدع الالهية وانما ادعى انه الباب الى
الامام المنتظر مكان ابن روح . وكنت اظن انه يقول ذلك
نقية ثم احضر عدة مرات ومعهم الفقهاء والقضاة والكتاب
والقواد وفي اخر الايام اتى الفقهاء باجاعة دموا فصلب ابن
الشلفاني وابن ابي عون في ذي القعدة واحرقا بالنار . وكان
من مذهبنا الله الالهة يحيى الحق وانه الاول القدم الظاهر
الباطن الرازي القام الموما اليه بكل معنى وكان يقول ان
الله سبحانه وتعالى يحل في كل شيء على قدر ما يحل وانه
خلق الضد ليدل على المتضاد فمن ذلك انه حل في آدم

لما خلعت وفي ايليسوا ايضا وكلاهما ضد لصاحبه لصادقوا اياه
في معناه وان الدليل على الحق افضل من الحق وان الصدق
اقرب الى الشيء من شبهه وان الله عز وجل اذا حل في
جسد ناسوتي ظهر من القدرة والعجزة ما يدل على انه هو
وانه لما غلب آدم ظهر اللاهوت في خمسة ناسوتية كلها غلب
منهم واحد ظهر مكانة آخر وفي خمسة اباله اضداد لذلك
الخمسية ثم اجتمعت اللاهوتية في ادريس وابليس وتفرقت
بعدها كما تفرقت بعد آدم واجتمعت في نوح وابليس
وتفرقت عند غيبتها واجتمعت في هود وابليس وتفرقت
بعدها واجتمعت في صالح وابليس عاقر الناقة وتفرقت
بعدها واجتمعت في ابراهيم الخليل وابليس فرود وتفرقت
لما غابا واجتمعت في هارون وابليس فرعون وفي رواية
موسى وهارون وتفرقت بعد هارون واجتمعت في سليمان وابليس
وتفرقت بعد هارون واجتمعت في عيسى وابليس فلما غابا تفرقت
في تلاميذ عيسى وابالسهم ثم اجتمعت في عيسى في طالب
وابليس ثم ان الله مظهر في كل شيء وكل معنى وانه في كل
احد بالخطر الذي يخطر بقلبه فيصور لما يقرب عنه حتى
كانه بمثابة وان الله اسم الحق وفي رواية بحق وان من
احتاج الناس اليه فوالله وهذا المعنى يستوجب كل احسن
ان يسمى المان ان كل احد من اشياعه يقول انه رب ان هو
في دون درجته وان الرجل منهم يقول انا رب لفلان
وفلان رب لفلان وفلان رب حتى يقع الانتهاء الى
ابن ابي الزعفران وهو ابن الشلفاني فيقول انا رب
الارباب لا روية بعده ولا ينسبون الحسن والحسين الى
الامام علي لان من اجتمعت له الروية لا يكون له ولد
ولا ولد وكان يسمون موسى ومحمد الخاتنين لانهم يدعون
ان هارون ارسل موسى عليهما ارسل محمد انما هما يزعمون
ان عليا اهل محمد علة سفي اصحاب الكهف فاذا
انقضت هذه العدة في ٥٠ سنة انتقلت الشريعة ويقولون
ان الملائكة كل من ملك نفسه وعرف الحق وان الحق
خبرتهم واتصال مذهبهم والاراجيل بهم والصلوات عن
مذهبهم ويعتقدون ترك الصلوات بالصبر وغيرها من العبادات

ابن الشنقي

Ibn-el-Shamshakik

هكذا في ابن الاثير وابن الوردي واني القدهاء قال
ابن الاثير وهو الذي تسميه العامة ابن الشنقي (وفي
ابن خلدون ابن الشنقي وتارة ابن الشنقي وتارة ابن
الشنقي والارحما اعتمدنا عليه) كان من اكابر دولة الروم
صيرة الروم دستقا بعد ان قتلوا ملكهم سنة ٢٥٢ هجرية
وهو الذي قتل الدمشقي تقفوره سنة ٢٦٩ وسبب ذلك
ان الملك ارمانوس لما توفي خلف ولدين صغيرين فلما
بعد وكان الدمشقي تقفوره قد خرج الى بلاد الاسلام فلما
عاد بلغه موت ارمانوس فاجتمع اليه المجد وقال له انه لا
يصح للنبا يعص الملكين عرك فلما صغيران فامتنع فالحوا
عليه فلجأهم وختم الملكين وتزوج بوالدتها وليس الحاج ثم
انه جفا والدتها فراسلت ابن الشنقي في قتل تقفوره
واقامته مقامه فلجأهم الى ذلك وسار اليها سرا هو وعشرة
رجال فاغتالب الدمشقي قتلوه واستولى ابن الشنقي
على الامر وقبض على لاون اخي الدمشقي وتولى ورديس
ابن لاون واعتقله في بعض القلاع وسار الى اعمال الشام فاوغل
فيها وتال من المسلمين ما اراد وبلغ الى طرابلس فامتنع
عليه اهله فحصرهم وكان لوالدة الملك ابن اخي وهو

ابن شنبود

Ibn-Shanaboud

هو ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت
ابن شنبود القري البغدادي كان من مشاهير القراء واعيانهم
دينا سليم القلب لكن كان فيه حتى وقيل كان كثير الخلق
قليل العلو نفرد بقرآته من الشواذ كان يقرأ بها في الغراب
فأنكرت عليه وبلغ ذلك الوزير ابا علي بن مقله الكاتب
المشهور وقيل له انه يغير حروفا من القرآن ويقرأ بخلاف
ما أنزل فاستخضه سنة ٢٢٢ واعتقله في داره فلما كان
بعض الايام استخضر الوزير جماعة من اهل القرآن واحضر
ابن شنبود المذكور ونظر بمحضرة الوزير فاغظ في الخطاب
للووزير وبعض المجاعة ونسبهم الى القلة العريقة وعيهم بكره
ما سافروا في طلب العلم كما سافر فامر الوزير ابن مقله
بضربه فضرب فدخل على الوزير وهو يغرب بان يقطع الله
بذنه ويقتل شمله فكان الامر كذلك ثم ارتفع على الحروف
التي قيل انه يقرأ بها فانكر ما كان شيعيا وقال فيها سوءا
انه قرا بوقوفة فاستتابه فتاب وقال انه قد رجع عما يقرأه
وانه لا يقرأ الا بمحض عثمان بن عفان وبالقرائة المتعارفة
التي يقرأ بها الناس فكتب عليه الوزير محضرا بما قال فلما مر
ان يكتب خطه في اخره فكتب ما يدل على توبته وكتب
المشهود المحاضرون شهدانهم في المحضر حبا مسموع من
لفظوه فتكم به بعض المحاضرين ان يرسله الوزير الى
المدائن ليقيم اياما ثم يأتي منزله في بغداد خفية فلما نقله
العامة فقتل وكانت وفاة ابن شنبود في صفر سنة ٢٢٨
ببغداد وقيل بمبعضي دار السلطان

ابن شنكا

Ibn-Shanka

هو ابن اخي شعله صاحب خوزستان وهو الذي قتل
خطلوبيرس مقطع واسط وسبب ذلك ان ابن شنكا كان
قد صاهر منكبرس مقطع البصرة فانفق ان يستنجد بالله

حينئذ الوزير فوضع على ابن الشنقيق من سقاء سقا فلما قتل منكبرس سنة ٥٥٩ هجرية قتل ابن شنكا بالبصرة
وتهب قراها فارس المستنجد من بغداد الى كاشيكون
صاحب البصرة بمحاربة ابن شنكا فقال انا عامل لست
بصاحب جيش فطلع ابن شنكا وصعد الى واسط وتهب
سوارها فجمع خطلوبيرس جمعا وخرج الى قتال وكان
ابن شنكا الامراء الذين مع خطلوبيرس فاستألفهم ثم قاتلهم
فانهزم عسكر خطلوبيرس وقتل ابن شنكا واخذ عليه قصبة
فلما رآه اصحاب خطلوبيرس ظنوه باقيا فجمعوا به ودون اليد
فكان ابن شنكا باخذهم واحدا واحدا يقتل البعض وباسر
البعض وكان ذلك سنة ٥٦١ هجرية وفي سنة ٥٦٢ عاود ابن
شنكا قصد البصرة وتهب بلدها وخرى بمن الجهة الشرقية وسار
الى مطار الخرج اليه كاشيكون صاحب البصرة ووافقه فاجتمع
بصرف الدين ابي جعفر ابن البلدي الناظر فيها ومعهما مقطعا
ارغش واتصلت الاخبار بان ابن شنكا واصل الى واسط
فخاف الناس منه خوفا شديدا لكنه لم يصل اليها وفي سنة
٥٦٤ هـ املك شعله صاحب خوزستان بلاد فارس من يد
زني بن دكلان تهب ابن شنكا البلاد فتغيرت بواطن اهلها
عليه غير انها لم تنبت يد عمو شعله فان زني صاحبها
استرجعها وتاد شعله الى خوزستان وسنة ٥٦٨ ارسل شعله
ابن اخيه ابن شنكا الى نهاوند بعد موت المذكور صاحبها
ليأخذها فلما بلغ الخبر اهلها تحصنوا فحصرهم وقتلهم واخذوا
في سبيهم فلما علم انه لا طاقة له بهم رجع الى تستر وهي قرية
من نهاوند وارسل اهل نهاوند الى الهبلين بن البلدكر
يطلبون منه نجدة فاعتزعت عنهم فلما اطلق خرج ابن
شنكا من تستر في خمسمائة فارس وسار يوما وليلة فقطع
اربعين فرسخا حتى وصل الى نهاوند وضرب البوق واظهر
انه من اصحاب الهبلين لانه جاء من ناحيتهم ففتح اهل
البلدلة الابواب فدخلوا لئلا يسلط قبض على القاضي بالسوء
وصليهم وتهب البلد وقطع انب الوالي واطلعة وتوجه نحو
ماسوزان فاصدا العراق وفي سنة ٥٦٩ بى ابن شنكا قلعة
بالقرب من الماهكي ليتقوى بها على الاستيلاء على تلك
الاعمال فسير اليه الحليفة المساك من بغداد لمعه فالتقوا

فجعل ينفذ على المينة فزهبا . واقتتل الناس قتالا شديداً
وأُسر ابن شكا وقُطع راسه وحل الى بغداد . فعُقي باب
النوبي وهدمت القلعة

ابن شهاب الحضرمي

اطلب محمد بن شهاب

ابن شهاب الدين الخيمي

اطلب محمد بن عبد المم الخيمي

ابن شهاب الزهري

Ibn-Shehab-el-Zohri

هو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله
ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري
احد الفقهاء والمحدثين والاعلام النابغين بالمدينة نرى عدة
من الصحابة وروى عنه جماعة من الامة وكان قد حفظ علم
الفتاه السبعة وكان مشهوراً عند الجميع في التقدم والعلم
بالسنة . وكان اذا قعد في بيت وضع كتيبه حوله واشتغل بها
عن كل امر من امور الدنيا . قيل وكان يكره اكل الخناخ
الحامض ويقول انه يورث اللسان . وكان يشرب العسل
ويقول انه يورث الذكاء . وفي تاريخ وفاته اقول منها انه
توفي في ١٧ رمضان سنة ١٢٤ وبعمره ٧٢ وقيل ٧٣ سنة ودفن
بضيق اذى في موضع هو آخر عمل الحجاز واول حل
فلسطين ومنها غير ذلك

ابن شهيد

Ibn-Shohaid

اولاً احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى
ابن شهيد ذو الازارين الانشيجي الاندلسي القرطبي من ولد
الوضاح بن زراح كان وزيراً وصاحباً للناصر عبد الرحمن
استقل بالوزارة ونصرف فيها كيف شاء ففتح نجاك ساميا
وتقدم على كل من قاربه في ذلك الوقت واشهر كثيراً .
فكانت اماره عبد الرحمن الناصر في امن وراحة وحق
وجلل وتقدم ويال في ايام ابن شهيد . وكان لقتل الناصر
اول منزلة بها لأكبر الوزراء عند اعظم الملوك . فانه كان

حاذقاً مدبراً عالي الهمة حراً الصيرة عظيم الشهامة كريماً جيباً
ذا رأي صائب وفكر ناقب ادبياً باعراً شاعراً مطبوعاً .
من شعره قوله

تري اليد منها طالما فككتنا

بجول وشاحها على الزلوة وطبر

بيته مهوى القرمط محطوفة المحنى

ومنفعة الخصال منعمة القلب

من اللام لم يرطن فوق رواحله

ولا سرن يوماً في ركاب ولا ركب

ولا ابرزن المدام لشوق

وشدوكا تشدو الثيان على الضرب

وقوله

حلفت بمن رمى فاصاب قلبي

وقلبي على حجر الصدور

لقد اودس تذكرتي بقلبي

ولست اشك ان النفس نودي

فقيدي وهو موجود بقلبي

فول عجباً لموجود فقير

وكان بينه وبين الوزير عبد الملك بن جمهور منافسة كثيرة

وكان كل منها يريد السوء لصاحبه ان كان مغاركا لافي

التدبير والحكم . قيل كان ابن جمهور يلقب بالحمار فزاره

ابن شهيد مرة فحجبه ابن جمهور فكتب اليه ابن الشهيد

ايتناك لاجل حاجتي عرضت لنا

اليك ولا قلبك اليك مغروق

ولكنا زرنا بفضل حرمنا

فكيف تلاقي برأى بغروق

فاجابه ابن جمهور وكان جد ابن الشهيد يطاراً بالنام

حجبتنا لما زرتنا غير تائق

بقلب عقر في ثياب صدوق

وما كان يطار النام بوضع

يانشر فيه برأى بخليق

وكان ابن شهيد قد اهدى الى الناصر هدية لم يسمع بتلها

وتداولها الناس كثيراً ولحق بها المؤرخون في توارثهم
 وذكرها بعضهم بالتفصيل . وكانت ذلك سنة ٢٢٧ في ٨
 جمادى الاولى فأكرمه الناصر واستعظمه ورفع منزله في
 الوزارة وأضعف له رزقة فيها فيبلغ مبلغاً لم يبلغه احد من
 الوزراء بسبب تلك الهدية . وقد قيل ان هذه الهدية كانت
 خمسمائة ألف مقال من الذهب العين وأربعمائة رطل من
 الشبر ومصارقة خمسة وأربعين ألف دينار من سبائك
 الفضة في مائتي بكرة واثني عشر رطلاً من أجود العود
 ومائة أوقية من المسك اللذي وخمسمائة أوقية من العنبر
 الأشهب الباقي على خلقته بغير صناعة منها قطعة وزعمائة
 أوقية ومن الكافور المرتفع النقي الذي ثلثائة أوقية وثلاثين
 شقطن من الحرير الخشن المرقوم بالذهب باختلاف ألوان وصنعة
 وعشرة أفرجة من علي جلود الفلك الخراسانية وستة مطارف
 عراقية وبماني وأربعين ملحفة زهرية لكسوتو ومائة لرقاده
 وعشرة قناطير شد فيها ما يتجدد سمور وستة من السراقات
 العراقية وثمانية وأربعين من الملاحض البغدادية لينة الخيل
 من الحرير والذهب وأربعة آلاف رطل من الحرير المغزول
 وألف رطل من لون الحرير المتقي للاستغزال وثلاثين شقة
 من القربون لسروج الهبات وثلاثين بصاطاً من الصوف
 مختلفة الصناعات طول كل بساط منها عشرون ذراعاً ومائة
 قطعة مصليات من وجوه الفرش وخمسة عشر نوخاً من عل
 الخزان المطبوع عطرها ومن السلاح العتق ثمانمائة من الجبايف
 الزينة أيام الرموز والمواكب وألف ترس سلطانية ومائة
 ألف سهم وخمسة عشر فرساً من الخيل العربية المختارة لأركاب
 السلطان ومائة فرس من التي تفلح للركوب في النصف
 والفروقات وعشرين من بغال الركاب مسرجة ملجئة بمراكب
 خلافة مجالس سروجه آخر جنصري عراقية وأربعين وصيفاً
 وعشرين جارية وكلهم بالكسوة الثمينة والآلات وقرية ثقل
 الألقا من امداد الزرع ومن العنبر اللبنيان ما اشقى علي في في
 عام واحد ثمانين ألف دينار . وعشرين ألف عود من الخشب
 السامي المجددة قيمتها خمسون ألف دينار وعشرة قناطير
 سكر غير محقوق وقرى أخرى استحصها له بأحوازها .

وكتب له مع هذه الهدية رسالة يرجو بها قبول الهدية ويعتذر
 اليه . ثم ان الناصر رأى عند ابن شهيد غلاماً لم يزل مثله كان
 قد أهدي اليه فقال له الناصر من اين لك هذا قال ابن
 شهيد من الله قال تخفوننا بال نجوم وتساثرون بالقمر فاهداه
 الغلام معتذراً ومعه هدية سنوية . وقال له يا بني لولا الضرورة
 ما سمحت بك تضيي وكتب الى الناصر
 امولايه هذا البدر سار لا فقم
 وللأفق اولى بالبدور من الارض
 فارضكم بالنس وفي نفسه
 ولم أر قبلي من بهيضي برضي
 فحسن ذلك عند الناصر وانحط بهال جريل ويمكن تنده
 مكانه . ثم انه بعد ذلك أهديت الى ابن شهيد جارية من
 اجل نساء الدنيا تخاف ان يراها الناصر فيطلبها فتكون
 كقصه الغلام فأتى بهدية اعظم من الاولى وبهذه اليوم مع
 الجارية وكتب له
 امولاي هذي الشمس البدر اولاً
 تقدم كما يلقي القمران
 قرائن لعربي بالسعادة قد اتى
 قدم منها في كوشه وجنان
 فالها والله في الحسن ثالث
 وما لك في ملك البرية ثان
 فتضاعفت محبة الناصر له . ثم ان احد الوشاة رفع للملك انه
 بقي في نفس ابن شهيد من الغلام حزازة وانه لا يزال يذكره
 حين تحركا الشول ويقع السن على تضرر الوصول . فقال
 الناصر للوحي لا تحرك به لسانك ولا طار راسك . ثم ان
 الناصر عمل حيلة ليحقق ذلك فكتب عن لسان الغلام
 رقعة منها قوله . يا مولاي تعلم انك كنت لي على انفرادي
 ولم ازل معك في نعم واثي وان كنت عند الخليفة مشارك
 في المنزلة محاذر ما يبدي من سطوة الملك فتجمل في استعادي
 منه . ثم بهنماع غلام صغير السن ولوصاه ان يقول من عند
 الغلام ان الملك لم يكلمه قط ان سأل عن ذلك . فلما وقف
 ابو عامر ابن شهيد على تلك الرسالة واستغبر الخادم علم من

سوال ما كان في نسو من الفلام وما تكلم به في مجالس
المقام . فكتب على ظهر الرقعة بدون زيادة حرف هذه الايات
امن بعد احكام التجارب ينبغي
لدي سقوط العبر في غابة الاسد
وما انا ممن يقتل المحب قلة
ولا جاهل بما يدعو اولو المحمد
فان كنت روي قد وهبت طائفا
وكيف يزد الروح ان فاروق المحمد
فلما وقف الناصر على الجواب تعجب من فطنته ولم يعد الى
استماع وشر به . ودخل عليه بعد ذلك فقال له كيف
خلصت من الشرك قال لان علي في الهوى غير مفترق .
هذا ولا بن شجب اخبار اخرى لا حاجة الى ذكرها
ثانيا ابن حفيد المتقدم ذكره وهو ابو عامر احمد بن
ابي مروان عبد الملك بن مروان بن ذي الوزارتين احمد
المذكور . ذكره ابن بسام في الذخيرة وبالغ في الثناء عليه
واورد له طرقا وافرا من الرسائل والنظم والوقائع . وكان
من اعلم اهل الاندلس مفتعا باركا . وكان بينه وبين ابن
حزم الظاهري مكاتبات ومداعبات . وله التصانيف الغريبة
الدينية . منها كتاب كشف الدك وايضاح الشك . ومنها
الخواص والزوايع . ومنها حانوت عطار وغير ذلك . وكان
فيه مع هذه الفضائل كم مفرط . وله في ذلك حكايات
ونواميد . وله شعر رائق منه قوله

وتدري سباع الطير ان كانت
اذا لقيت صيد الكمامه سباع
تطير جياكا فوقه وترددا
ظباة الى الاوكار وفي شماع

وقوله

ابن الكرم اذا نابتة مخضعة
ابدى الى الناس ربا وهو ظان
بمحي الضلوع على مثل اللظى حرقا
والوجه غير بهاء الوجه ريان

وقوله

كلفت بالحب حتى لو دنا اجلي
لما وجدت لعلم الموت من المـ
كلا الندي والهوى قدما ولعت و
وعلي من الحب او ولي من الكرم
وله غرمد لك كثير . وكانت ولادته سنة ٢٨٢ هجرية . وتوفي
سنة ٤٢٦ هجرية في مقبرة ام سلمة

ابن شيبان الصالح

اطلب بدر الدين بن شيبان

ابن الشيخ

اطلب نحر الدين بن الشيخ وكال الدين بن الشيخ
ومعين الدين بن الشيخ في ابيها من الفاء والكاف والميم

ابن شيجان

اطلب احمد باعلوي المكي واحد بن شيجان وسالم ابن شيجان

ابن الشيخ

Ibn-el-Shaikh

اطلب ناصر الدين بن الشيخ . ومحمد ابن الشيخ
بمصر منسوب اليه وهو بخط الكفاوري ما يلي باب التفترة
وجهة الخلع مجاور له . رثنته المذكور وقرر فيه نفي الدين
محمد بن حاتم فكان يعمل فيه مبعادا يمنع فيه الناس
ليسمعوا وعظه

ابن شيرزاد

اطلب ابو جعفر بن شيرزاد

ابن شيركوه

راجع ابراهيم بن شيركوه

ابن شيرويه الديلي

Ibn-Shirawaih-el-Dailami

هو ابو منصور اسيد دوست بن محمد بن الحسن بن
شيرويه الديلي . قال سبط ابن الجوزي كان يهجو الصحابة
والناس ثم تاب وحسن توبته . انتهى . في ابن الجبلج
واين ياتهم غيرها . وتوفي سنة ٤٦٦ هجرية . وذكر له ابن
الاثير في ترك النسخ قوله

واذا شئت عن اعتقادي قلت ما

كانت عليه مذاهب الابراير

واقول خبر الناس بعد محمد

صديقه وانسه في الفار

ومن شعر في المحي

وزائرة ترور بلا رقيب

وما احد يحب القرب منها

تبيت بباطن الاحشاء منه

ونعته لذيق العرش حتى

انت لزيارتي من غير ودي

وقال في اي الفخ العاطل ولم يكن في زمانه احسن صورة

ولا اعظم لفظاً منه

واعظم تمني وعظه

ينهى عن الذنب والمحاطة

وما راينا قبله واعظاً

لسانه يدعو الى جنه

ومن شعره ايضا

يا طالب التزويج انك بالذي

تغبو في جاهل معنود

هل ابصرت عينك صاحب زوجة

الا حزيناً ما لديه سرود

ابن شيرين

اطلب ابو بكر بن شيرين

ابن الشيعي

تعرف بهذا الاسم قرية في بلاد الروم عندها اول

هجرة احدث الا في ذكرها في الياء

ابن شينا

ابن شينا

Ibn-Shaina

هو الياس بن شينا احد مطار شعوب المشهورين كان

من كبار علماء الساطرة فحول شعراهم الموصوفين بعنوانه

اللائط وجودة المعانيه لجملة مصنعات جيدة منبهة منها

كتاب خروفيكون اي تاريخ سنوي وكتاب فصل الاحكام

الكائناتية وغراما طبع سرياني وغير ذلك وله شعر كثير

رائق في اللغة السريانية مطبوع منه قصيدة في كتاب الكنز

الثمين في شعر السريان المطبوع حديثاً في بيروتيه . وكانت

وفاته ابن شينا المذكور سنة ١٠٥٦ للميلاد

ابن الصابوني

Ibn-el-Sabouni

اولاً بكر بن علي الصابوني . قال ابن رشيق في

الاغويج كان شيخاً سميراً مطبوعاً صاحب نوادر وشجاءة خينا

واقدر الناس على بدية . وكان في الشيعي القلوب حسن

الصمت والمحطاب . ومن شعره قوله

امرض بالوعظ القلوب الصالح

ما قاله الخائف عند الصباح

ايظني من نومي في الدجى

شخص سمعت القول منه كفاف

يقول كم ترقد يا غافلاً

والدهران لم يفد بالموت راح

توكن الدنيا كآف لا براج

معا وتعدو لاهيا في مزاج

ما الدهر والايام في مرها

الاكبر في خاطف ثم راح

ثانياً محمد بن احمد من اهل اشيلية قال ابن الاثير

ذهب الآداب بذهابها ونجحت الاندلس شعراها بـ

ذهب الى المشرق فوفى بالاسكندرية وهو طالب مصر

سنة ٦٠٤ هجرية . ومن شعره قوله

لقد حجت ربح الحواجب سلوقي

ومن لخط هذا سميت بالحواجب

وولوات اصداغ اقارب نية

لنوناها تدعى بوصف عقارب

ويمم ثم من تحت صاير لشارب

سلافاً حراماً خم صاير لشارب

وقوله

رايت في خطه نقاراً خلعت في حيو غفاري وهو من اهل المدينة . وكان ابرء على مضفة المدينة فسي
قد كتب الحسن فيو سطرًا ويعلج الليل في النهار
وقوله

يسقي الرجح الخنوم من يدو خنامة من غاري مسك
اسبل دمي من صدر دروا جسي لفرط الضى بهاسك
ثالثا جمال الدين عبد الرزاق بن احمد بن محمد بن
احمد الصابوني النخ الامام المحدث المورخ الاخباري
الفيلسوف صاحب التصانيف . ولد سنة ٦٤٢ هجرية توفي
سنة ٧٢٢ . ذكر ان من ولد من بناتنا للبياني اسرى واقعة
بغداد وقد صار للنصر الطوسي فاشتغل عليه بعلوم الاثر
وبالآداب والنظم والنثر ومهر في التاريخ وله اليد الطولى
في توقيع التراجم وذهن سجال وقلم سريع وخط في غاية
الجمال . قيل انه كان يكتب من ذلك الخط المجدي ع كرايس
في اليوم ويكتبه هو ناظم على ظهره . وله بصر بالخط وفنون
الحكمة باشر خزنة الرصد براعة أكثر من عشرة اعوام وفتح
بالتاريخ واطلع على كتب نفيسة . ثم تحول الى بغداد وصار خازن
كتب المستنصرية فكتب على التاريخ وسود تصنيفا كبيرا
واخره وناه جميع الآداب في معجم الاسماء على معجم
الاقاب في خمسين مجلدا . ألف كتاب درر الاصداف في
غرر الاوصاف مرتبا على وضع الوجوه من المبدأ الى المعاد
وهو عشرون مجلدا . وكتاب تنقيح الافهام في المؤلفات
والخلفاء مجدولا والتاريخ على المحاولات من آدم الى خراب
بغداد والدرر الناصعة في شعر المائة السابعة . ولشعر كثير
بالعربي والعجمي

ابن الصائبي

اطلب هلال الصائبي

ابن صاحب مجافور

اطلب ابو بكر بن صاحب مجافور

ابن صاحب الزوء

Ibn-Sabeh-el-wodou

هو عميد بن عبد الله ويكنى ابا عبد الله مولد بني أمية

صنع مثل ما صنعت ولزيد والقصبي هذا
ابن صاري
Ibn-Sarem
هو محمد بن صاري شيخ بولاق انشا الجامع المعروف
به وهو بخط بولاق خارج القاهرة بين بولاق وبلب الجبر

ابن صاري خوجه

اطلب مصطفى بن صاري خوجه

ابن صالح السنبل

Ibn-Saleh-el-Sonboli

هو احمد بن صالح السنبل . له في زهر اللوز

للوز زهر حنة يصبي الى زمن التصابي

شكنا القصون من الكنا فانارها يرض الثياب

وله ايضا وقد وقع مطر كثير يوم عاشوراء

يوم عاشوراء جادت بالبحا

سحب عطل بالدمع المحول

عجبا حتى الطاولات بكت

رز مولاي المحسن بن البنول

ذكره صاحب الفتاوى ولم يذكر تاريخ وفاته

ابن الصانع

Ibn-el-Sayeg

اولا ابو بكر بن الصانع النجفي المعروف بابن باجة .

اطلب ابو بكر بن باجة

ثانيا محمد بن الصانع . اطالته في محمد بن الصانع

ثالثا احمد بن الصائغ المصري . اطلب احمد شهاب الدين بن الصائغ رابعا بدر الدين بن ابي البسر بن الصائغ وهو الذي حملت اليه المحلة القضائية سنة ٧٢٨ هجرية فامتنع فلأخرا عليه بقي مصرا على الامتناع . فقدم على القضاء عوضا على الدين القزويني . ذكر ذلك الذهبي

خامسا عز الدين محمد بن عبد القادر بن الصائغ الشافعي قاضي قضاء دمشق كان من خيار المحكم العادلين سالكا في قضائ السبل المحتقم غير قابل رشوة ولا محاب بالوجوه . توفي سنة ٨١٢ هجرية عن ٥٥ سنة

سادسا ابو الفداء يعيش بن علي بن يعيش بن ابي السرايين محمد بن علي بن الفضل بن عبد الكريم بن محمد ابي يحيى بن حبان القاضي ابن بشر بن حبان الاسدي الموصل في الاصل الحلبي المولد والمنشأ الملقب موفق الدين الحوي . كان فاضلا ماهرا في الفنون التصريف وحل من حلب في صدر عمره قاصدا بغداد ليدرك ابا البركات عبد الرحمن بن محمد الحروف باين الانباري المقدم ذكره وتلك الطبقة بالعراق وبلاد الحيرة فلما وصل الى الموصل بلفة خبر وفاته فانام بالموصل مدة مديدة وسمع الحديث بها ثم رجع الى حلب . ولما حزم على القصد للافراء سافر الى دمشق واجتمع بالشيخ تاج الدين ابي الهيثم زيد بن الحسن الكندي الامام المشهور وسأله عن مواضع مشككة في العربية وعن اعراب ما ذكره ابو محمد الحريري في المقامة العاشرة المعروفة بالرحية . وهو قوله في اخرها حتى اذا لآلأ الافق ذنب السرحان وآن انبلاج الفرجوان . فاستهم جواب هذا المكان على الكندي هل الافق وذنب السرحان مرفوعان او منصوبان او الافق مرفوع وذنب السرحان منصوب او على العكس وقال له قد ظلت قصدك وانك اردت اعلاي بمكانتك من هذا العلم . وكتب له خطا بمده والثناء عليه ووصف تقدمه في الفن الادبي . قال ابن خلكان ولما وصلت الى حلب لاجل الاشتغال بالعلم الشريف وكان دخولي اليها يوم الثلاثاء مسهل . ذي القعدة سنة ٦٢٦

هجرية وهي اذ ذاك ام البلاد منحوتة بالطاء والمنقلبين وكان الشيخ ابن الصائغ شيخ الجماعة في الادب لم يكن فهم مثله ففرصت في القراءة عليه وكان يقرى مجامعا في الصورة الثمانية بعد المصروبين الصلايين بالمدرسة الرواحية وكان عنده جماعة قد تنبهوا وتجزؤا ويوم ملازمون محلة لا يفارقونه في وقت الافراء وابتدأت بكتاب اللغ لابن جني فقرأت عليه بمطبعة مع سامي لدروس الجماعة المحاضرين وذلك في الابرسة ٦٢٧ هجرية وما اتمته الا على غم لعنرا تضي ذلك وكان حسن التتبع لطيف الكلام طويل الروح على المجتدي والمنتهي . وكان خفيف الروح ظريف الشائل كثير المجون مع سكية ووقار . ولقد حضرت يوما حفلة وبعض الفقهاء يقرأ عليه اللغ لابن جني فقرأ بيت ذي الرمة في باب النداء

ايا ظنية الوعاء ين جلال

وبين النفا آتند ام ام سالم

فقال له الشيخ ان هذا الشاعر لئدة ولو في الحجة وعظم وجوهه المحبوبة ام سالم وكثرة مشابهها للغزل كاجرت عادة الشعراء في تشبيه النساء الصباح الوجع بالفرلان والمما شبه عليه الحال فلم يدبر هل هي امرأة لم ظنية فقال آتنت ام ام سالم . واطال الشيخ ابن الصائغ القول في ذلك وبسطه باحسن عبارة بحيث بلغه الملبد البعيد الذهن وذلك الفقيه مصمت مقبل على كادو بكليته حتى يوم من براءه على تلك الصورة انه قد تعقل جميع ما قاله الشيخ من شرحه . فلما فرغ الشيخ من قوله قال له الفقيه يا مولانا ايش في هذه المرأة الحسناء يشبه الظنية فقال له الشيخ قول منبسط تشبها في ذنبها وقرونها فتفك المحاضرون ومجل الفقيه وما عدت رابنة حضر محلة . وكان يوما عند القاضي بهاء الدين المعروف بابن شداد قاضي حلب فجرى ذكر زرقاء الباتمة وانما كانت ترى التي من المسافة البعيدة حتى قيل تراه من مسيرة ثلاثة ايام فجعل المحاضرون يقولون ما علوه من ذلك . فقال ابن الصائغ ان اراي التي من مسيرة شهرين فتعجب الكل من قوله وما امكنهم ان يقولوا له شيئا .

فقال له القاضي كيف هذا يا موفق فقال لاني ارى الهلال فقال له كان الاولى لو قلت مسافة كذا وكذا سنة . فقال لو قلت هذا عرف المجاعة المحضرون غرضي وكان قصدي الابهام عليهم . ولغير ذلك من البارد التي يطول ذكرها . وشرح ابن الصائغ هذا كتاب المفصل لاني القاسم الزمخشري شرحا مستوفيا وليس في جملة الشروح مثله . وشرح تصرف الملوك لابن جني شرحا جيدا . واتبع به خلتي كثير من اهل حلب وغيرها حتى ان الرساء الذين كانوا يحلب في ذلك الزمان كانوا ثلاثمائة . وكانت ولادته ثلاث خلون من شهر رمضان سنة ٥٥٦ هـ . حبل وتوفي بها في شهر الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة ٦٤٢ هـ . ودفن من يومو بترتبه بالمقام المنسوب الى ابراهيم الخليل

ابن صبابه

اطلب مقبس بن صبابه

ابن الصباح

Ibn-el-Sabbah

اولا ابو جعفر محمد بن الصباح بن سفيان الجرجاني الناجر مولد لعبد العزيز . ذكر في الطريقة الحميدية في موضع واحد من حديث ابن ماجه في قوله عليه السلام لا يجني من القناد الالفوك كذلك لا يجني من قريم الا ما قال ابن الصباح يعني الخطايا . توفي في جمادى الآخرة سنة ٢٤٠ هـ . جرجانيا ذكر في الذهب في الذهب والجرجاني نسبة الى جرجانيا بلد بين واسط وبغداد

ثانيا ابرهه صاحب القيل راجع ابرهه بن الصباح

ابن الصباح

Ibn-el-Sabbagh

اولا ابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن جعفر اقبته الشافعي كان فقيه العراقيين في وقته وكان يضاهي الشيخ ابا اسحاق الشيرازي وتقدم عليه في معرفة المذهب وكانت الرحلة اليه من البلاد وكان ثقة حجة صالحا ومن مصنفات كتابه الشامل في الفقه وهو من اجود الكتب واصحها نقلا وانيتها اداة وله كتاب تذكر العالم والطريق وقوله في النيب

السالم والعفة في اصول الفقه . تولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد اول ما تفتت ثم عزل يا الشيخ ابي اسحاق وكانت ولادته لها عشرين يوما . ولما توفي ابراهيم اعد اليها . وكانت ولادته سنة ٤٠٠ هـ ببغداد وكف بصرة في اخر عمره وتوفي في جمادى الاولى سنة ٤٧٢ هـ ببغداد ايضا

ثانيا ابو الملاء محمد بن طاهر بن يمان بن الحسن النجار الهادي توفي سنة ٤٨٥ هـ ودفن في مقابر نسيط على ظهر الطريق التي تؤخذ منها الى طينورا باذ . ذكره باقوت

ثالثا ابن الصباح البزاز . اطلب المحسن بن الصباح

ابن الصباح

اطلب عبد الله بن الصباح

ابن الصدر الشرواني

اطلب محمد الامين بن الصدر

ابن صدقة الوزير

اطلب جلال الدين بن صدقة

ابن صرد

هو ابو مطرف سليمان بن صرد الصخاني . اطلب سليمان ابن صرد

ابن صرد

Ibn-Sarr-durr

هو ابو منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل ويعرف بابن صر بع الكتاب الشاعر احد نبهاء شعراء عصره جمع بين جودة السبك وحسن المعق وعلى شعرو طلاقة رائعة وبهجة فائقة . وله ديوان شعر صغير من قوله نائل عن غمامات مجزوى

وبان الرمل يعلم ما عينا
اصرحتا بذكرك ام كينا
لقال ما ارجت سوى لبي
بكسات الكرى زورا ومينا
فكيف شكا اليك وحيي نينا
واسجنا حكا نا ما القينا

فقد كشف الفظه فما نالي
ولو اني انادي يا سليم
الا لله طيف منك يني
مطينة طول الليل جني
فاسينا كاتا ما افترقا

لم ابلك ان رجل الدباب طافا ابكي لان يتقارب المبعاد
شعر الفقى اوراقة فاذا نوى جنبى على آثاره الاعواد
وله في جارية سوداء

عظمتها سوداء مصقولة سواد قلبي صفة فيها
ما انكسف البدر على قمره ونور الاله ليحكمها
لاجلها الا زمان اوقاتها مؤرخات بليلها
وله قصيدة في مدح غفر الدولة بن جعفر اولها

لجاجة تلمس ما يفوق غرورها

وحاجة نفس ليس ينقى يسرها

وقفنا صنوقا في الدباركانها

صحائف ملقاة ونحن سطورها

يقول خليلي والظباء سواي

اهذا الذي هوى فقلت نظيرها

لئن شابهت ايجادها وعيوبها

لقد خالنت اعجازها وصورها

فيا عجبك مما يصيد انيسها

ويدنو على دعر البنا نفورها

وما ذاك الا ان غزلان عامر

تبعن ان الزائرين صفورها

الم يكنيها ما قد جنته شوسها

على القلب حتى ساعدتها بدورها

نكصنا على الاعقاب خوف انانها

فيا يالها ندعو تراب ذكورها

ووالله ما ادري غداة نظيرها

أ تلك سهام ام كروش تديرها

فان كن من نبل فابت خفيها

وان كن من خرفاين سرورها

ايا صاحبي استاذنا في خمارها

فقد اذنت لي بالوصول خدورها

هباما تجافى عن خليل يروعها

فهل انا الا كالحبال ينزورها

وقد قلنا في ليس في الارض جنة

اما هه فوق الركائب حورها
فلا تحبها قلبي طليقا فانما
لها الصدر يمن وهو فيو اسيرها
يعز على الميم الخواص وردها
اذا كان ما بين الفناء تديرها
اراك الحقى نل لي باي وسيلة
توصلت حتى قبلتك تغورها

ومنها في المدح

اذهبت الى جسم الوزارة روحها

وما كان يرمى بعينها ونشورها

اقامت زمانا عند غيرك طامنا

وهذا زمان قروها وطهورها

من الحق ان تحيا بها مستغفرا

وتبرعها مريدة مستعبرا

اذا ملك المحسن ليس كغورها

اشار عليها بالطلاق منبرها

وانشد ايضا لما عاد الى الوزارة بعد العزل قصيدة اولها

قد رجع الحق الى نصايي وانت من كل الورى اولى به

ما كنت الا السيف سلحة يد ثم اتدته الى قرايه

هزته حتى ابصرته صارما روثه يغنيو عن ضرايه

وهي طويلة لا محل لاستيفائها

ذكره ابن خلكان باسم صردر وابن الاثير بابن صردر

وهذا الرجز لان ابن خلكان قال ايضا ان اياه كان يدعى

صردر فظهرت المناقضة فيكون ابن صردر وانما قيل له

ابن صردر بعد ان كان اسمه ابن صردر لانه اجاد في

شعره فغير نظام الملك اسمه الى ما ذكر وانما قيل لا يو

صردر لانه كان بخيلا جدا وقد هجاه ابو جعفر الياضي

الشاعر بقوله

لئن نبذ الناس قدما ابالك وصمو من شحوص صردرا

فانك تنثر ما صردر عقوقا له وتجبو شعرا

وصردر اما ان تكون فعلا مجهولا ودر نائب فاعل واما

ان تكون صردر بالفتح مصدرا ودر مضافا اليها واما ان تكون

فعل امر بالضم أو فعلاً ماضياً بالغ فيكون در منصوراً
وعلى هذا نصب البعري شعراش البياضي وعلى الاول
وقف على در بدون الف . قال ابن خلكان في المعجم
المذكور والبصري ما انصفه هذا الماحي فان شعراً نادر وثاماً
العدولاً ييالي ما يقول . انتهى . وكانت وفاة ابن صرد
سنة ٤٦٥ هجرية وعمره فوق ٦٥ سنة . وكان سبب موته انه
تردى في حفرة حفرت للأسد في قرية بطريق خراسان

ابن صصري

Ibn-Sasra

هو قاضي القضاة ابو المصطفى نجم الدين المحافظ احمد
ابن محمد ابن سالم دخل دار الانشاء ونظم ونثر وشارك
في فنون وكان فصيحاً نادراً على المحقق طويل الروح سالماً
محسناً الى من اساء اليه بلغة ان الشيخ صدر الدين بن الزكلى
نظم فيه بليغة بهجواً بها فحيل الى ان وقعت بينه بخط ناظمها
وارسل يطلبه ووضع الورقة مفتوحة على مصلاه فلما دخل
الشيخ صدر الدين رأى الورقة وعرفها وقاضي القضاة ابن
صصري مشغول عنه فلما تحقق ان الشيخ صدر الدين رأى
الورقة قال للشيخ احضر للشيخ ما عندك فاحضر له بئجة
فأش وصره فيها ساعة درهم قال هذه جائنة تلك البليغة .
قيل وكان يوماً قد توجه الى صلوة أصبح بالجامع فلما كان
ببعض الطريق ضربته انسان بمطقة رماء الى الارض ووطن
انه قد مات ولما افاق حضر الى بيت وكان يقول اعرنة
ولا اذكره لاحد . وكان بطوي على دين وتعب وله اموال
وخم وهو من بيت حممة . وقيل انه قال يوماً للشيخ

صدر الدين المار ذكره فرق ما بيننا اني اشتغل على السمع
الكافوري واتم على فتاويل المناس . درس بالعدلية
الصغرى والامينية ثم بالقرابة مع قضاء العسكر وشيخة
الشيخ ثم وفي قضاء القضاة سنة ٧٠٢ الى ان مات واذن
لجباة في الفتوى وقيل انه لم يقدر احد ان يدس عليه في
قضية ولا يشهد زوراً وكان متحرماً في احكامه بصيراً
بفضاها وما مع عنه انه ارتضى في حكومة . وتوفي ببلده
اصابته في لسانه فجاءه في نصف ربيع الاول سنة ٧٢٢

هجريه وكان موته متفاجاً لموت رساله دمشق وعلمها . ورواه
شعراش عصره بما لا موضع له هنا

ابن الصغير

اطلب عمر بن الصغير

ابن صغير

Ibn-Saghir

هو علاء الدين علي بن نجم الدين عبد الواحد بن
شرف الدين محمد بن صغير كان رئيس الاطباء بالديار
الصرية . مات مجلبب بعد توجهه اليها في خدمة الملك الظاهر
مرفوق يوم الجمعة في ١٩ ذي الحجة سنة ٧٦٦ هجرية ودفن
بها ثم نقلت ابنته شلوه الى القاهرة ودفنت بها . ودار ابن
صغير مصر منسوبة اليه لانه انشأها وكانت من حملة الميلائن
ثم صارت من خط سرباب المارستان المنصوري

ابن الصفار

Ibn-el-Saffar

أولاً ابو عبد الله محمد بن الصفار القرطبي ندأ في
العلوم والاداب وكان اماماً في المحاب مع انه كان اعمى
مقعداً مشق الخلق ولكذا اذا نطق علم كل منصف منزلة
وحقة وسافر في تلك الحالة الى بغداد وكان لا يكثر
في انشاده وليراده حسناً كان اولاً وكان بقرى الاداب
براكش وفاس وتونس وغيرها وله شعرائق . منه قوله
لا تحسب الناس سواء مني تنابها فالناس اطوار
وانظرا الى الاسرار في بعضها ماله وبعض ضمة ناز
وقوله

يا طاملاً في جنوبي وغائباً في خلوعي
بالفت في الحظ ظلماً وما رحمت خضوعي
اذا نويت انقطاعاً فاحسب حساب الرجوع

وكانت وفاته سنة ٦٢٩ هجرية

ثانياً جلال الدين علي بن يوسف بن شيبان
الماردني ولد بماردن سنة ٥٧٥ هجرية ومات مقبلاً قتله
الفرس لا دخلوا ماردن سنة ٦٥٨ . خدم بكتابة الانعام للملك
المنصور ناصر الدين ارتقى صاحب ماردن وتولى كتابة

اشراف ديس ثمانى عشرة سنة وكان شاعراً مجيداً وله فضل
وادب . صنف كتاباً مجتمعي على اداب كثيرة وسماه كتاب

انس الملوك ومن شعره قوله

برق بدا ام تترك المتعوت

ام لؤلؤه قد ضمة باقوت

وظي سيف جردت من لحظك الا

فناك ام هاروت ام ماروت

ومنها

ما قام اقنوم الجمال بوجهه

الا وفي ناسوته لاهوت

احسن فان الحسن وصف زائل

واسع جيلاً فالجمال بنوت

وقوله في ملج غرق في الماء

يا ايها الرشاكحول ناظره اني اعينك من نار يا حشاهي

ان تعاسك في التبارحتان الشمس تغرب في عين من الماء

وقوله

انا ماسلوت وبرق فيمضط اسلو وعارضة امامي سائل

يسى بابر يقين ذا من تنور مجي وذا من مقليه قائل

فني تقوم قيامتي بوصالي ويقم شملينا معاد شامل

واكون من اهل الخطاخذ ناري وصداغة علي سلاسل

ثالثاً شاعر ذكره صاحب الاغانى من حملة اصحاب

عمر بن الخطاب حين اغار عمر على بني كلب يوم الفوير

واورد له في ذلك قوله

عظمت مصيبة تغلب ابنة وائل

حتى رأت كلب مصيبتها سول

شتموا وكان الله قد اخراهم

وتريد كلب ان يكون لها اسي

وبكم بدأنا آكل كلب قتلهم

ولعلنا يوماً نعود لكم عى

اخذت على كلب صدور رماحنا

ما بين اقبلة الفوير الى سول

وعركن بهراء بن عمرو عركة

شفت الفليل ومسم منا اذى

ابن صفوان

اطلب احمد بن صفوان وجههم بن صفوان

ابن الصقلبية

Ibn-el-Saklabiah

مالك من ملوك الروم ذكره ابن الاثير وقال انه

خرج سنة ٢٦٨ هجرية ونازل مطبة فاعانهم اهل مرش

واحدث فانهزم ملك الروم وتوفي سنة ٢٧٠

ابن الصلاح

Ibn-el-Salah

هو ابو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى

ابن ابي النصر المصري الكردي الفهرزوري الشرخاني

الملقب نفي الدين الفقيه الفاضل كان احد فضلاء عصره

في التفسير والحديث والفقه وسماه الرجال ومن يتعلق بعلم

الحديث وتقل اللغة وكانت له مشاركة في فنون عديدة

وكانت فتاويه مسددة وواحد شيوخ ابن خلكان صاحب

التاريخ انتقل الى الموصل واشتغل بها مدة وسافر الى خراسان

فاقام بها زمناً وحصل علم الحديث هناك ثم رجع الى الشام

وتولى التدريس بالمدرسة الناصرية بالقدس المنسوبة الى

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب واقام بها

مدة واشتغل الناس علومه وتفهموا به ثم انتقل الى دمشق

وتولى التدريس بالمدرسة الرواحية التي انشأها ابن رواحة

الحموي ولما بنى الملك الاشرف بن الملك العادل ابن

ايوب دار الحديث بدمشق فؤض تدريسه اليه ثم تولى

تدريس مدرسة ست الشام زمرد خاتون بنت ايوب فكان

يقوم بوظائفه من غير اخلاص بشيء منها وكان من العلم

والدين على جانب عظيم وصنف في علوم الحديث كتاباً

نافعاً وكذلك في مناسك الحج وجمع بعض اصحابه فتاويه

في مجلد ولم ينزل امره جارياً على السداد والصالح والاصحاب

في الاشتغال والتنع الى ان توفي في ٢٤ ربيع الآخر سنة

٦٤٢ بدمشق ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر

وكانت ولادته سنة ٥٧٧ بخرخان

ابن صليحة

Ibn-Solaihab

هو ابو محمد عبيد الله بن منصور قاضي جبلة وكان والده رئيسها ايام كان الروم مالكون لما على المسلمين يقضي بينهم فلما ضعف امر الروم وملكتهم المسلمين وصارت تحت حكم جلال الملك ابي الحسن علي بن عمار صاحب طرابلس كان منصور على عادته في الحكم فيها فلما توفي منصور قام ابنه ابو محمد مقامه واحب المجندية واختار المجند فظهرت شامتة فاراد ابن عمار ان يقبض عليه فاستشعرته وحصى عليه واقام الخطبة العباسية فبذل ابن عمار لدقاق بن تنش مالا ليقبضه ويحصره ففعل وحصره فلم يظفر منه بشيء واصيب صاحبه انا بك طفعتك بنشابة في ركبته وبقي اثرها وبقي ابو محمد بها مطااعا الى ان جاء الافرنج فحصرها فاظهر ان السلطان بركيارق قد توجه الى الشام وشاع هذا فرحل الافرنج فلما تحقق اشتغال السلطان عنهم عادوا حصاره فاظهر ان المصريين قد توجهوا لحرهم فرحلوا ثانية ثم عادوا فقرر مع النصارى الذين بها ان يرسلوا الافرنج ويوادعهم الى برج من ابراج البلد ليسلوه اليهم ويملكوا البلد فلما انتهت الرسالة جهزوا نحو ثلاثمائة رجل من اعيانهم وشجعانهم فتقدموا الى ذلك البرج فلم يزالوا يرقون في الجبال واحدا بعد واحد وكلما صار عند ابن صليحة وهو على السور رجل منهم قتله الى ان قتلهم اجمعين فلما اصبحوا رمى الرؤوس اليهم فرحلوا عنه. وحصروه مرة اخرى ونصبوا على البلد برج خصب وهدموا برجا من ابراجه واصبحوا وقد بناء ابو محمد ثم قُب في السور تقويما وخرج من الباب وقاتلهم فانهزم منهم وتبعوا فخرج اصحابه من تلك القلوب فأتى الافرنج من ظهورهم فوَلَّوْا مهزومين وأسر مقدمهم المعروف بكند اصطبل فاختدى نفسه بال جريل ثم علم انهم لا يمتنعون عن طليعه وليس له من ينعهم عنه فارسل الى طفعتك انا بك بقميس من افخاذ من يثق به ليسلم اليه نفر جبلة وبجيلة ليصل هو الى دمشق باله واهله فاجابة الى ما اتهم وسير اليه ولت تاج الملوك بوري فلم اليه البلد

ورحل الى دمشق وسأله ان يسيره الى بغداد ففعل وسيره ومعه من يحميه الى ان وصل الى الانبار ولما صار بدمشق ارسل ابن عمار صاحب طرابلس الى الملك دقاق وقال سلم الى ابن صليحة عربا تاخذ ماله اجمع وانا اصطليح ثلثمائة الف دينار فلم يفعل. فلما وصل الى الانبار اقام بها اياما ثم سار الى بغداد وبها السلطان بركيارق فلما وصل اخبره الوزير الاعز ابو الحسن عنه وقال له السلطان يحتاج والساكر بطالبوتة. ليس عنه وتريد منك ثلاثين الف دينار وتكون له مئة عظيمة تحقق بها المكافاة والشكر قال الجمع والطاعة ولم يطلب ان يحيط شيئا وقال ان رجلي ومالي في الانبار الدار التي نزلها فارسل الوزير اليها جماعة فوجدوا فيها مالا كثيرا واعطاهم نفيسة فمن جملة ذلك الف ومائة قطعة مصافحا عجيب الصنعة ومن الملابس والعائم التي لا يوجد مثلها في كثير فاحضرها كلها

ابن صباوح

اطلب المستصم بن صباوح

ابن الصبادي

اطلب موسى بن الصبادي

ابن صليب

اطلب ابو الصلاء بن صليب

ابن الصوفي العلوي

هكذا في ابن الاثير وفي ابن خلون ابراهيم العلوي المعروف بالصوفي راجع ابراهيم العلوي الصوفي

ابن صول

Ibn-Sawl

هو عمر بن سعدة بن سعيد بن صول الكاتب يكنى ابا النضر احد وزراء المأمون وهو ابن عم ابراهيم بن العباس الصوفي الشاعر المتقدم ذكره. كان مكانا بليغا جزل العبارة وجيزها سيد المعاني والمقاصد قبل ان تمكن بوقع بين يدي جعفر البرمكي فرجع اليه غليظة ورة يسترضونه في روايتهم فرمى بها اليه وقال احب عصا

فكتب . قليل دائم خير من كثير منقطع . فضرب جعفر
يد على ظهر ابن صول وقال اي وزعري جلعك وله كل
معنى بديع . ولما مات ابن صول رُفعت الى المأمون رقة
انه خلف ثمانين الف الف درهم فوقع في ظهرها هذا قليل
لمن اتصل بنا وطالت خدمة لنا فبارك الله لولع في ما
خلف واحسن لم النظر في ما ترك . وكانت وفاته سنة ٢١٧
بوضع يقال له اذنة

ابن صيرم

Ibn-Sairam

هو الامير جلال الدين سويح بن صيرم احد امراء الملك
الكامل استولى على خط البستان المعروف بـ في مصر بعد
زوال الدولة الفاطمية . وكان هذا الخط خارج باب الفتوح
ما يلي الخيلج وزقاق الكهل كان من جملة حارة البياض
فانفأ زمام النصر المختار الصقلي بستانا وبني فيه منظر
عظيمة . ثم اغتبط بعد استيلاء ابن صيرم عليه وصار من
اجل الاخطاط عارة تسكة الامراء والاعيان من المجد .
ثم صار آنلا الى الخراب

ابن الصيفي

اطلب حصيص الشاعر واكرم بن صيفي

ابن الصيفي الحراي

اطلب عبد اللطيف بن الصيفي الحراي

ابن الضحاك

اطلب ثابت بن الضحاك

ابن ضليعة

Ibn-Dolai'ah

ذكر ياقوت في الكلام على جيلة ان ابن ضليعة هذا
وهو القاضي ابو محمد عبد الله بن منصور بن الحسين
التونجي وشب على جيلة واستعان بالقاضي جلال الدين بن
عمار صاحب طرابلس فتقوى بو علي من بها من الروم
ونادى بشعار المسلمين فانتقل من كان بها من الروم الى
طرابلس فاجسب المهم ابن عمار وصار الى ابن ضليعة منها

ابن الضيف

Ibn-el-Daif

هو امين الملك اسماعيل بن امين الدولة المحسن بن
علي بن الضيف قاضي الديار المصرية عرفت بـ رحبة ابن
الضيف بحارة الديلم وهي من الرحاب القديمة . وفيها الدار
المعروفة بالولاد الامير طينغا الطويل بجوار حكر الرصاصي
وتعرف هذه الرحبة ايضا برحبة حمدان البزار وابن الغزوي

ابن طالتوت

Ibn-Talout

رجل قرشي تار على الفاطم بن المهدي صاحب افريقية بعد
وفاته ابيوكان من اشد الثوار عليه . وزعم انه ابن المهدي
فصدقه الناس اولاً وقاموا معه وزحف الى طرابلس الغرب
فقاتله اهلها . ثم تبين للبربر كذبة فقتلوه واتوا برأسه الى
الفاطم . وذلك سنة ٢٢٢ للهجرة

ابن طاهر

Ibn-Tāher

اولاً الامير ابو العباس محمد بن عبد الله بن طاهر
ابن الحسين الخزازي الحراساني كان جواداً اديباً شاعراً
مؤلفاً لاهل الفضل والادب والامرة والنفسم ولاءه المتوكل
على بغداد وعظم سلطانه في دولة المعتز الى ان مات
بالخنوق سنة ٢٥٣ هجرية ومن شعوره قوله في حسن العشرة

او اوصل من هويت على خلال

اخود بين ليات القبال

واحفظ سره والغب منة

طارع عهده في كل حال

وفاته لا يحول بو انتكاث

وود لا تخونته اللبالي

واوزره على عسر ويسر

وينفذ حكمة في سر مالي

واغفر نية الادلال منة

اذا ما لم يكن غير اللال
وما انا بالمول ولا بنجند
ولا الفدر المذم من فعالي

وقوله في الاترج

جسم لطيف قبضة ذهب
ركب فيه بدیع تركب
فيو لمث شية وابصره
لون محمدر ورج محبوب
ثانيا الرئيس ابو عبد الرحمن محمد بن طاهر. قال في
انفلاته «ويو بدى البيان وخم ولديو نبش الاحسان وارتم
وحه افتر الزمان واتسم واستقر الملك لديو استقر
الطرس في بديو واخال الفاج بفرقو. اخيال اليراع في
مهرقو. وغنى الملك ان يستمد. كما رجا القطران يمد.

ان جد رابت الطور وقار. وان هزل خلة يعاطيك
عقار. الا ان نكبات تنابت ولا. واعقب الاتهاب
جلاه. شغل عن سلطانو. وما سوغ له المقام في اوطانو.
وكانت له تنديدات تفذل الجين. وتذكر كالليل اذا جن.
يرسلها الى الفرض تفصيو. وينكا بها القرح تفصيو. عفت
من هناءو. ومحت اكثر حسناو. ودعت الى رفضو. وسعت
في نفصو. فبقى في قبضة ابن عمار محبوسا. ولقي من دهره
المنتم حبوسا. واشتنت علوهن. وبنت اليه تلك
الاخن. الى ان سعى له الوزير الاجل ابو بكر بن عبدالعزيز.
ونسكن من ذلك الازيز. فسنى انطلاقة. وانفجرت
اغلافة. وعندما خلص من ذلك القفاف. خلوص القناه
من القفاف. سجع الى الاستقرار بيلسية حضرة الوزير

الاجل ابى بكر. وجوز الطائر المشتل الى الزكر. فلقى
السعد اليوايتا. ونزل على الالمب ثانيا. فوجد ما اراد.
واخذ المراد. ودعا اباه بكر لما شاء فاجلب. واراء من يفره
الافى الخياط. فاقام بين ميراث والطاف. وجق لها
احب وقطاف. الى ان دار بيلسية ما دار. وحطل العدى
ذلك القطب المدار. فضلته حبال الاسر. واتبع هيفه
بالكسر. ولم يزل يكشف للعدو دفينه ويهدف. والموج
يعوق سفينه ويصرف. الى ان هبت ريجه فجرى. وتسق
تسرحه فادخل وسرى. وواقى شاطبة خاليا الا من الوجده.

طاريا الا من الجد. وقد اتشى من الذل. فلوى الى
الظل. واقام مفتحلا بالبحرول. مؤملا غير الممول. الى
ان برئت بيلسية من الامها. فباخر الى اسلاها. وعاد اليها
عود الخجلي الى العاطل. ونجوله قريبا بعد وعد من
ماطل. فحل بها حلول الهام في وصل المحبيب المسعد
واند «ومجبعنا شقى على غير مود». ولزم مطلة متواريا.
واقام بها ثابكا لاساريا. لم يطل رقة ارض. ولا خرج لاداء
سه. ولا فرض. حتى ادرج في كنفه. واخرج الى مدفنه.
شمنت وفاته سنة ٥٠٧ هجرية وقد نيف على السبعين.
وجف ماء عمره المين «وله رسالات نثرية مبعجة يضيق
دونها المقام

ثالثا ابو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن
مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي كان سيدا نبلا طلي
الهمة شهرا وكان المامون كثيرا الاحاد طلو حسن الاتفات
اليه لذاتو ورعاية لحى والده وما اسلفه من الطاعة في
خدمته ولا لولا على شرطة بغداد بعد ما قدم من الرقة
التي اسخلفه ابنه عليها امرا اياه بمحاربة نصر بن شيب
سنة ٢٠٥ هجرية وفيها وقيل في سنة ٢٠٦ ولده المامون من
الرقة الى مصر وامره بحرب نصر بن شيب فكتب اليه
ابن طاهر كتابها جمع فيه كل ما يحتاج اليه الامراء من
الاداب والسياسة وغير ذلك ونظرا لما فيه من الادب
احبنا ان نثته كما رواه ابن الاثير وهو

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فعليك بتقوى الله وحده لا شريك له وخشيته
ومراقبته عز وجل ومزاجته محطه وحفظ رعيته في الليل
والنهار والزم ما البسك من العافية بالذكر لمعادك وما انت
صائر اليه وموقوف عليه ومسئول عنه واعمل في ذلك
كل ما يصحك الله عز وجل وبجيك يوم القيامة من
عقايو والم غداي فان الله سبحانه وتعالى قد احسن اليك
واوجب عليك الرأفة بمن استترك امرهم من عباده والزمك
العمل عليهم والقيام بمجود وجودهم والقرب عنهم والدفع
عن حرهم ويوتهم والمحن لدعاتهم والامن لسيلم واخذال

الراحة عليهم وموافقك بما فرض عليك وموافقك عليه
ومسانلتك عنه وميثبك عليه بما قدمت واخرت ففرغ
لذلك فمك وعطك ونظرك ولا يفتلك عنه شاعل وأنه
رأس امرك وملاك شأنك وأول ما يوافقك الله عز وجل
بولهشك. ولكن أول ما تلتزم نفسك وتسب اليه افعالك
المواظبة على ما افترض الله عز وجل عليك من الصلوات
المحسنة والحجامة عليها بالناس فذلك في موافقتها على سننها
في اسباغ الوضوء لما وافتح ذكر الله عز وجل وتزل في
قراءتك ويمكنك في ركوعك وسجودك وتنهك وليصدق فيه
رايك وتنهك واحضض عليها جماعة معك وتحت يدك
وإدأب عليها فانها كما قال الله عز وجل أن الصلاة تنهى
عن الفحشاء والمنكر. ثم اتبع ذلك بالاخذ لمن رسول
الله سلم والمناجزة على خلافته واقفائه آثار السلف الصالح
من بعده. وإذا ورد عليك امر فاسمع عليه باختره الله
عز وجل ونفوه ولزوم ما اتزل الله عز وجل في كتابه
من امره ونهيه وحلاله وحرامه وانما ما جاءت به الآثار
عن رسول الله سلم ثم قم فيه بما يحق الله عز وجل عليك
ولا تل من العدل في ما احببت او كرهت لقرب من
الناس او بعيد. وأثر الفقه وأهله والدين وتبعه وكتاب
الله عز وجل والعاملين به فان افضل ما ترين به المرد
الفقه في الدين والطلب له والمحث عليه والمهرة بما يتقرب
به الى الله عز وجل فانه الدليل على الخير كلوا والقائد له
والأمر به والناهي عن المعاصي الموقفات كلها مع توفيق الله
عز وجل يزداد العبد معرفة بالله عز وجل وإجلاله
وذكره للدرجات العلى في المعاد مع ما في ظهير الناس من
الخوف لا مراكه والهيبة لسلطانك والاسية بك وإلته بعد لك.
وعليك بالاعتقاد في الأمور كلها فليس شيء ابين نقما
ولا اخصا منك ولا اجمع فضلكم والقصد داعية الى الرشده
والرشده دليل على التوفيق والتوفيق قائد الى السعادة
وقوام الدين والسنن المهادية بالاعتقاد وآثره في دنياك
كلها ولا تنصرف في طلب الآخرة والاجر والاعمال الصالحة
والسنن المعروفة ومعالم الرشده ولا غاية للاسكتار في البر

غيب من رعينك واشدد لسانك عن قول الكذب والزور
 وانقص اهله واقصر اهل النعمة فان اول فساد امورك
 في عاجلها واجلها تقريب الكذب والمجراة على الكذب لان
 الكذب يراس المأثم الزور والنعمة خافتها لان النعمة لا يسلم
 صاحبها وقائلها ولا يسلم له صاحب ولا يستمر لطبعها امر
 واجب اهل الصلاح والصدق ان لا يشرف بالحق
 وواحد الضميمة وصل الرحم واتبع بذلك وجه الله تعالى
 واعزاز امره واتمس في ثوبه والدار الآخرة واجتنب سوء
 الاهواء والمجور واصرف عنها رايك واطهر برأيك في
 ذلك رعينك وانعم بالعدل سياستهم وتم بالحق فيهم وبالعرفة
 التي تنتهي بك الى سبيل الهدى والملك نفسك عند الغضب
 واتر الوفاق والحلم وياك والحدة والطريق للزور في ما انت
 بسبيله وياك ان تقول انا مسلط افضل ما اشاء فان
 ذلك سريع الى نفس الراي وقلة اليقين بالله عز وجل
 ولمخلص لله وحده لا شريك له التوفيق واليقين به واعلم ان
 الملك سبحانه وتعالى يترؤس من يشاؤون من يشاؤون
 تجد تغير النعمة وحلول النعمة الى احد اسرع منه الى الحلة
 النعمة من اصحاب السلطان واليسوط لم في الدولة اذا كفروا
 نعم الله عز وجل واحسانه واستطالوا بما اتاهم الله عز وجل
 من فضله ودع عنك شره نفسك ولكن ذماتك وكفوزك
 التي تذخر وتكثر البر والفوى والمعدلة واستصلاح اربعة
 وعبار بلادهم والتفقد لامورهم والحفظ لدمائهم والاعانة
 للمهفوم واعلم ان الاموال اذا كثرت وذخرت في الخزان
 لا تنمو واذا كانت في صلاح الرعية واعطاء حقوقهم وكف
 مؤونة عنهم سمحت وكثرت وبث وصحبت بها العامة وترينت
 بها الولاء وتطلب بها الزمان واعند فيها العز والممنة فليكن
 كثر خزائلك تقريب الاموال في عارة الاسلام واهله ووقر
 منه على اولياء امير المؤمنين فتلك حقوقهم واوقدر رعينك
 من ذلك حصصهم وتعد ما يصلح امورهم ومعاشهم فانك
 اذا فعلت ذلك قرت النعمة عليك واستوجبك المزيد
 من الله عز وجل وكنت بذلك على جباية خراجك وجمع
 اموال رعينك وعملك اقدر وكان الجميع ملا شملهم من

عدلك واحسانك ائس لطاعتك واطيب انفسا بكل
 ما اردت واجهد نفسك فيها حدثت لك في هذا الباب
 ولعظم حسنتك فيه وانما يبقى من المال ما ابقى في
 سبيل الله واعرف للفاكرين شكرهم وايهم عليه وياك
 ان تصك الدنيا وغروها هول الآخرة فتهاون بما يحق
 عليك فان التهاون يورث التفريط والتفريط يورث الدوار
 ولكن عملك لله عز وجل واج الثواب فيه فان الله
 سبحانه قد اسبغ عليك نعمة واسبغ عليك فضلة واعظم
 بالفكر وعليه فاعتمد برك الله خيرا واحسانا فان الله عز
 وجل يثيب بقدر شكر الشاكرين وسيرة المؤمنين ولا تخف
 دينك ولا تمانيا حاسدا ولا ترجى فاجرا ولا تصلى كنورا
 ولا تداهن عساولا تصدق غاما ولا تامن غدارا ولا
 توالى فاسقا ولا تبغى عاديا ولا تحمد مرابيا ولا تخف
 انسانا ولا ترجى سائلا فقيرا ولا تحين باطلا ولا تلاحظ
 مضحكا ولا تحزن وعدا ولا ترهن فخر ولا تترك سبلا ولا
 تطهر غضبا ولا تأسى حسدا ولا تخبى مراك ولا تفرط
 في طلب الآخرة ولا تدفن الايام غنا ولا تقص عن
 ظلم رعية منه او محاباة ولا تظلم ثواب الآخرة في الدنيا
 واكثر معاورة الفقهاء واستعمل نفسك بالحلم خذ عن اهل
 التجارب وذوي العقل والراي والحكمة ولا تدخل في
 مشورتك اهل الذمة والحل ولا تمنع لم قولاً فان ضررهم
 اكثر من منفعهم وليس شيء اسرع فسادا لما استقبلت فيه
 امر رعينك من الخ وإعلم انك اذا كنت حريصا كنت
 كبيرا اخذ قليل العطية واذا كنت كذلك لم يستمر لك
 امرك الا قليلا فان رعينك انما تقدر على حملك بالكف
 عن اموالهم وترك المجور عليهم واجتنب من صفا لك من
 اوليائك بالافضل عليهم وحن العطية لم واجتنب
 الخ واعلم ان اول ما يحسى الانسان به ربه وان العاصي
 بمرارة خزي وهو قول الله عز وجل ومن يوق شح نفسه
 فاولئك هم المفلحون واجعل المسلمين كالم من يتك
 حقا ونصبا وابين ان الجود من افضل اعمال العباد
 فاعده نفسك خلقا وسهل طريق الجود بالحق وارض

بو عملاً ومذهباً . وتنفذ امور الجند في دواوينهم ومكاتبهم
 وادبر عليهم ارزاقهم ووسع عليهم في معايشهم يذهب الله
 عز وجل بذلك فاقتهم فيقوي لك امرهم وتزيد في قلوبهم
 في طاعتك في امرك خلوصاً وانفراحاً وحسب ذي السلطان
 من السعادة ان يكون على جنك ورجوع رحمة في عدو
 وحيلته وانصافه وعنايته وشفتوه وبره وتوسعه . فزائل
 مكره احدي البليتين باستعمار نضلة الباب الاخر ولزوم
 العمل به تلقى ان شاء الله تعالى نجاحاً وصالحاً وفلاحاً .
 واعلم ان القضاء ان شاء الله تعالى بالمكان الذي ليس يوشى
 من الامور لان ميزان الله الذي يعدل عليه احوال الناس
 في الارض وباقامة العدل في القضاء والعمل تصح احوال
 الرعية وتامن السبل وينصف المظلوم ياخذ الناس
 حقوقهم ونعمن المعيشة ويؤدي حق الطاعة ويرزق الله
 العافية والسلامة ويقوم الدين ويحري السنن والشرائع على
 مجاريها . واشهد في امر الله عز وجل وتوحي عن التطف
 وامرض لافاقة الحدود واقفل الجملة وابعد عن الضجر والقلق
 واقنع بالقسم واتنع بغير حيك واتبه في صمتك واسد في
 منطقتك وانصف الخصم وقف عند الشبهة والبلغ في الحجبة
 ولا ياخذك في احد من رعيته محاباة ولا محاماة ولا لوم
 لاعم وتثبت وتأن . وراقب وانظر الحق على نفسك فتدبر
 وتذكر واعبر وتواضع لربك وارؤف بجميع الرعية فتسلط
 الحق على نفسك ولا تسرعن الى نفسك دم فان الدماء من
 ابقه عز وجل يمكن عظيم انتهاكها لما يغير حفاها وانظر هذا
 المخرج الذي استقامت عليه الرعية وجعله الله للاستلاح
 ورفعة ولا هو توسعة ومعة ولعدوهم وحلوم كيتا وعظما
 ولاهل الكثر من معاندتهم ذلاً وصغراً فوزع بين
 اصحابك بالحق والعدل والسوية والعموم فيه ولا ترفعن
 منه شيئاً عن شريف لشرفه ولا عن غني لغناه ولا عن
 كاتب ولا عن احد من خاصتك وحاشيتك ولا تاخذن
 منه فوق الاحوال له ولا تكلف امرأ في شطط واجمل
 الناس كلهم على مرق الحق فان ذلك اجمع لآفتهم والزم لرضاء
 العامة واعلم انك جعلت بولايتك خازناً وحافظاً وراعياً

صفاء طوبىهم وشهدت مودتهم لك ومظاهريهم بالصبح
والخاطلة على امرك فاستخلصهم واحسن اليهم وتعاهد اهل
اليونان ممن قد دخلت عليهم الحاجة فاحمل مؤنتهم
واسلح حام حتى لا يجدوا لخلعهم مساً وافرد نفسك بالنظر
في امور الفقراء والمساكين ومن لا يقدر على رفع مظلة
اليك والمختر الذي لا علم له بطلب حقو فصل عنه اخي
مسألة ووكّل بامثاله اهل الصلاح من رعيك ومرضهم برفع
حوائجهم وحالهم اليك لتنظر فيها بما يصلح اياه امرهم .
وتعاهد ذوي الباساء وابتاسهم واراملهم واجعل لهم ارزاقاً
من بيت المال اقتداء بامير المؤمنين اخيه الله في العطف
عليهم والصلوة لم يصلح الله بذلك عبيدهم وبرزقك به بركة
وزيادة وأجر للأصراب من بيت المال وقدم حملة القرآن
منهم والمحافظين لاكتفه في الجرائد على غيرهم . وانصب
لمرضى المسلمين دوراً تؤويهم وقواماً يرفقون به واطباء
يعالجون اسقامهم واسعفهم ببناهم ما لم يؤد ذلك الى
سرف في بيت المال . واعلم ان الناس اذا أعطوا حقوقهم
وافضل امانهم لم يرضهم ذلك ولم تطلب انفسهم دون رفع
حوائجهم الى ولايتهم طمعاً في نيل الزيادة وفضل الرزق منهم
وربما تبرم المتصنف لامور الناس لكثرة ما يرد عليه وليشغل
فكره وذهنه فيها ما يناله به من مؤونة ومشقة وليس من
يرغب في العدل ويعرف بحاسن اموره في المعاجل وفضل
ثواب الاجل كالذي يستغل بما يغتر به الى الله تعالى ويلتمس
رحمته وأكثر الاذن للناس عليك ما يبرز له وجهك وسكن
لم حوائجك واخفض لم جناحك واظهر لم بشرك ولين لم
في المسألة والمنطق واعطف عليهم بمجودك وفضلك . واذا
اعطيت فاعطه بسخاء وطيب نفس واتأس للصنعة
والاجر من غير تكدير ولا امتنان . فان العلية على ذلك
تجارة مريجة ان شاء الله تعالى . واعتبر بما ترى من امور
الدنيا ومن مضى قبلك من اهل السلطان والرياسة في
القرون الخالية والام البائسة ثم اعصم في احوالك كلها بامر
الله والوقوف عند محبته والعمل بشريعته واستترة اقامته ثم ظفروا سنة ٢٠٩ هـ فانه حصروا محسنكم كيموم وضيق
ديوه وكنابو واجتنب ما فارق ذلك وخالف ما دعا الى عليه حتى طلب الامان فارسله الى المامون واخرب المحسن

ثم بعد ما فرغ من حرب ابن شيب سار الى مصر ليعيد
عبد الله بن السري الذي تغلب على مصر فخرج اليه عبد الله
وحاربه وانفتح مصر ثم الاسكندرية في حوادث يطول
شرحها . وذلك سنة ٢١٠ . واستقر اليها على مصر والشام
والبحر . واتي الى بغداد وذلك سنة ٢١١ . وذكر ابن
خلكان في ترجمة عبد الله بن طاهر هذا ما يأتي ملخصا
« وكان عبد الله بن طاهر واليا على الدينور فلما خرج يابك
الخرمي على خراسان ووقع الخوارج باهل قرية الحمراء من
اجال نسابور واكثر واهل النساد واتصل الخبر بالامويين
بعت الى عبد الله وهو بالدينور بأمره بالخروج الى خراسان
فخرج اليها في الصف من شهر ربيع الاول سنة ٢١٤
وحارب الخوارج وقدم نسابور في رجب سنة ٢١٥ وكان
المطر قد انقطع عنها تلك السنة . فلما دخلها مطرت مطرا
كثيرا فقام الوردج لمزاج من حانويه وانفذه
قد غطت الناس في زمانهم حتى اذا جثت بالدرر
غيثان في سائر لنا قدما فرجبا بالامير والمطر
قالة السلافي في اخبار خراسان وذكر الطبري في تاريخه
ان طلحة بن طاهر اخا ابي العباس عبد الله لما مات في سنة
٢١٤ وعبد الله يوم ذاك بالدينور ارسل المامون اليه
الفاضي يحيى بن اكثم بعزيه في اخيه طلحة وبعثه بولاية
خراسان وذكر بعد هذا في ولاية طلحة شيئا آخر فقال ان
المامون لما مات طاهر وكان ولده عبد الله بالرقة على محاربة
نصر بن شيب بولاية عمل ابيو كلثوم جمع له مع ذلك الشام .
فوجهه عبد الله اخاه طلحة الى خراسان . وذكر الطبري ايضا
انه في سنة ٢١٤ ولي المامون اخاه المتصم الشام ومصر
وابنه العباس بن المامون الجزيرة والنفوس والعرصا واعلى
كل واحد منهم ومن عبد الله بن طاهر خمسمائة الف دينار
وقيل انه لم يفرق في يوم واحد من المال مثل ذلك . وكان
عبد الله اديبا ظريفا جديا الفناء بسبب اليه صاحب الاغاني
اصواتا كثيرة احسن فيها وقلها اهل الصنعة عنه . وله شعر
ملح ورسائل طريفة من شعره قوله
نحن قوم نيلنا المحدث المحم على ائتنا نلين المحدثا

رأى رجل كان مقدم الباطنية كان في أيام رضى بن
ابن تشش والد الب أرسلان السلجوقي وكان قومه يمشون
في حلب مخافهم الناس . فلما نولى الب أرسلان بعد وفاة
أبو تشش أخذ الناس ان يوقعوا بالباطنية فقبضوا على
مقدم هذا جماعة من أصحابه وقتلهم واقتربوا بالقبول .
وكان ذلك سنة ٥٠٩ هجرية . ذكر ذلك ابن خلدون

ابن طباطبا

Ibn-Tabataba

أولاً أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن اسماعيل بن
إبراهيم بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب ويعرف
بابن طباطبا العلوي ظهر سنة ١٩٩ هجرية لمشرطين من
جمادى الآخرة بالكوفة يدعو إلى الرضى من آل محمد صلعم
والعمل بالكتاب والسنة . وكان اقيم بأمر في الحرب ابن
السرايا السري بن منصور وكان يذكر أنه من ولد هاني بن
قيصة بن هاني بن مسعود النيباني وكان سبب خروجه
ان المأمون لما صرف طاهر بن الحسين عما كان اليوم
الاعمال التي افتتحها ووجه الحسن بن سهل إليها تحدث
الناس بالعراق ان الحسن بن سهل قد غلب على المأمون
وأنه أتته قسراً حجة فيودع أهل بيتهم وقيل أنه يستبد
بالامرونة فغضب لذلك بنوها ثم ووجه الناس واجتروا
على الحسن بن سهل وهاجمت الفتن في الأمصار . فكان أول
من ظهر ابن طباطبا بالكوفة وقيل كان سبب اجتماعه
بالسرايا السري ان ابا السرايا كان يكره المحير ثم قوي حاله
فجميع نفراً فقتل رجلاً من بني تميم بالجزيرة وأخذ ما معه
فطلب فاختفى وعبر الفرات إلى الجانب الشامي فكان يقطع
الطريق في تلك النواحي وبعد حوادث حجة سيأتي ذكرها
في ترجمته سار إلى الرقة فلما وصلها لقى ابن طباطبا فبايعه
أبو السرايا وقال له اخبرنا في الماء وإميرانا على البر
حتى نوافي الكوفة فدخلها وبنا أبو السرايا بقصر الصليبي
ابن موسى بن عيسى فآخذ ما فيه من الأموال والمجاهر
وكانت لا تحصى . وبايعهم أهل الكوفة وقيل كان سبب
خروج أبي السرايا أنه كان من رجال هزيمة فطلة

بارزاه فغضبهم مضى إلى الكوفة . فبايع ابن طباطبا وأخذ
الكوفة واستولى له أهلها وأنه الناس من نواحي الكوفة
والأعراب فبايعوه . وكانت العامل عليها الحسن بن سهل
سليمان بن المنصور فلامه الحسن ووجه زهير بن المسيب
الضبي إلى الكوفة في عشرة آلاف فارس وأجل فخرج إليه
ابن طباطبا وأبو السرايا فواقعا في قرية شامي فزماه
واستباحا عسكره وكانت الوقعة صلح جمادى الآخرة فلما
كان القدر مستهل رجب مات محمد بن إبراهيم بن طباطبا
مسموماً كما أبو السرايا وكان سبب ذلك أنه لما غنم في عسكر
زهير منع عنه أبا السرايا وكان الناس له مطيعين . فمات ابن
السرايا أنه لاحق له معه فمات فأت واخذ مكانة غلاماً أمرد
يقال له محمد بن محمد بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب . فكان الحكم إلى أبي السرايا

ثانياً أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم
طباطبا بن اسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن
علي بن أبي طالب وهو شاعر عبقري وتلمذ محقق مولاه باصهان
وجها مات سنة ٢٢٢ هجرية وله عتب كثير باصهان فيهم
علاء وأديبهم وشاهير وكان مذكوراً بالانطق بالذكاء وصفاء
الفرجة وصحة الذهن وجودة المقاصد . وله من المصنفات
كتاب عيار الشعر وكتاب عذيب الطبع وكتاب العروض
ولم يسبق إلى مثله . ومن شعره قصيدة تسعة وثلاثون بيتاً
ليس فيها راء ولا كاف اولها

يا سيدي دانت له السادات وتناهب في فعلوا المحنات
يقول منها في وصفها
مزانها عند التحليل معتل متاعل متاعل قيلات
لو اصل بن عطاه الباني له تليت توهم انها آيات
ومن شعره قوله من قصيدة

يا من حكي الماء فرط رفته وقلة في قسوة الحجر
باليتحفي كخط نوبك من جسمك باواحداً من الشر
لا تحبيل من على غلاية قد زر أزاره على إقهر
وفي رواية قد زر كنانها على القهر ولعله أولى . وبالجملة
شعره رقيق لطيف وقلة هذا يدل على كبره

ثالثاً أبو القاسم أحمد بن محمد بن اسماعيل بن إبراهيم
طباطبا بن اسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن
علي بن أبي طالب الشريف المحض المصري كان
تلميذ الطالبين بمصر من أكبر رؤسائهم . وله شرح حسن
في الزهد والفتن . وغير ذلك منة قوله
كان نجوم الليل سارت نهارها
فوفات عشاء وفي انضاء اسفار
وقد خيمت كي يستريح ركابها
فلا فلك جار ولا كوكب سار
وقوله

خليلي اني للربما لحاسد . واني على رب الزمان لواحد
ابقي جميعاً شملها وفي سبعة . وينفذ من احبته فهو واحد
وما ينسب اليه ايضاً وقيل لذي القرنين بن حدان
قالت لطيف خيال زارني ومضى
بالله صفة فلا تنقص ولا تزد
فقال ابصرة لومات من ظلم
وقلت قف عن ورود الماء لم يرد
قالت صدقت وفاء المحب عادة
يا برد ذاك الذي قالت على كيدي

توفي سنة ٢٤٥ وعمره ٦٤ . وطباطبا لقب جدّه قيل
له ذلك لانه كان يلبغ فيعمل القاف طاه . قيل طلب يوماً
نيابة فقال له غلامه احمي بدرأه فقال لا طباطبا يريد
قباقبا فبقي عليه لقباً واشهر به . وقد اختلف التاريخ بين
خلدان وابن الاثير واتفق بين ابن الاثير وابي الفداء فانها
قالا ان وفاته كانت سنة ٤١٨ . واتفق النسب في الترجمة بين
ابن خلدان وابي الفداء وخالفها ابن الاثير في النسب فانه
قال ابو القاسم طباطبا وقال ابو القاسم بن طباطبا
رابعاً ابو محمد عبد الله بن احمد بن علي بن الحسن
ابن ابراهيم طباطبا بن اسماعيل بن ابراهيم بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب البخاري الأصل المصري
الدار والوفاء كان طاهراً كريماً فاضلاً صاحب زباج وضياح
ونعمة ظاهرة وعيد وحاشية كبير انتم كان بدليلته رجل معروف مشهور

بكر اللوز كل يوم من اول النهار الى اخره برسم المحلوى
التي يتخذها لاهل مصر من الاساذ كافتور الاخشيدي الى
من حوته ويطلق للرجل المذكور ديتارين في كل شهر احر
علو فمن الناس من كان يرسل له المحلوى كل يوم ومنهم كل
اسبوع ومنهم كل شهر وكان يرسل الى كافتور في كل يومين
جامين حلوى ورغيفاً في مندبل مخنوم تحسّد بعض الاعيان
وقال لكافتور المحلوى حسن فلهذا الرغيف فانه لا يحسن
ان يتأبلك يو فارسل اليه كافتور «بحرني انشرف في المحلوى
على العادق يعقني من الرغيف» . فركب الشريف اليه وعلم
انهم قد حسّنوا على ذلك وقصدوا ابطاله فلما اجتمع يقول
له ابيك الله اننا لانفذ الرغيف تظاولوا ولا تعاطبوا وانما هي
صية حسنة تجمّعه يدها وتخبره فتمرله على سبيل التذكّر
فاذا كرهته قطعناه فقال كافتور لا والله لا نقطعها ولا يكون
قوتي سواء فماد الى ما كان عليه من ارسال المحلوى
والرغيف . ولما مات كافتور وملك المعز ابو نعيم معدّين
المنصور الصيدي الديار المصرية على يد القائد جوهر وجاء
المعز بعد ذلك من افريقية وكان يطعم في نسوة فلما قرب
من البلد وخرج الناس للقائه اجتمع به جماعة من الاشراف
فقال له من بينهم ابن طباطبا المذكور الى من ينسب
مولانا فقال له المعز استعقد مجلساً وتجمعكم ونسرد عليكم
نسبنا فلما استقر المعز بالتصريح الناس في مجلس عام وجلس
لم وقال هل بقي من رؤسائكم احد فقالوا لم يبق . معتبر
فصل عند ذلك نصف سببه وقال هذا نسبي ونشرطهم
ذهباً كثيراً وقال هذا حسبي فقالوا جميعاً سمعنا وطعنا .
وكان الشريف ابن طباطبا حسن المعاملة في معاملته حسن
الافعال عليهم ملاطمة لم يركب الهم والى سائر اصدقائه
ويتقي حقوقهم ويطلب المجلس معهم باغى جماعة . وكانت
ولادته سنة ٢٨٦ هجرية وتوفي في ٤ رجب سنة ٢٤٨ هجرية
طالت من توبة عرضت له في حنكه فتعالج بضروب
العلاجات فلم ينجح فيها شيء . وكانت تله غربة لم يبعد مثلاً .
وحضر جنازة خلق كثير ودفن بقرافة مصر الصغرى وقبره
معروف مشهور

اما الحكاية التي قيل انها جرت لابن طباطبائع المعرفا فمقتضى
لتاريخ وفاته فان المعز دخل مصر على ما روى المؤرخون
في شهر رمضان سنة ٢٦٢ هـ ابن طباطبائع توفي سنة ٢٤٨
فلا يتصور الجمع بينهما ولعل صاحب الواقعة مع المعز
كان ولده أو غيره

ابن الطبايع

راجع ابراهيم بن الطبايع

ابن طبرزد

Ibn-Tabarzd

هو ابو حفص عمر بن ابي بكر محمد بن الحسين احمد
ابن يحيى بن حسان المودب المحدث المشهور البغدادي
الملقب موفق الدين من اهل الجانب الغربي ببغداد من
ساکني محلة دله القز ولما عرف بالدار قزّي كان اخوه الاكبر
قد اسمعته الكثير من الحديث ثم استقل بافاضة نفسه وعمر
حتى حثت سنين وحفظ الاصول الى وقت الحاجة اليها
وكانت بخط اخيه ابي الفداء المذكور الا القليل وسافر في
آخر عمره الى الشام وحلّت في طريقه بابل والموصل
وحزن وطلب ودمشق وغيرها وعاد الى بغداد وحلّت
بها وتفرّد بالرؤية عن جماعة وكان عالي الاسناد في سماع
الحديث طاف البلاد وافاد اهلها وأثنى الا صغرا لا كابر
وامتدت له الشهرة فحلا له العصر وكان فيه صلاح وخير
وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ٥١٦ هـ وتوفي في ٩ رجب
سنة ٦٠٧ هـ ببغداد ودفن بباب حرب وطبرزد اسم بالفارسية
لنوع من السكر وهو الابيض الصلب

ابن الطبري

اطلب ابو حامد المروزي

ابن الطيب

Ibn-el-Tabib

اولا مذهب الدين عبد الرحمن بن علي بن حامد ابن
اشيخ مذهب الدين الطيب البخاري شيخ الاطباء ورئيسهم
بدمشق وقف داره بالصفة العتيقة مدرسة للطب ولد

سنة ٥٦٥ هـ بمصر وتوفي سنة ٦٢٧ هـ ودفن بقاسيون فوق المطبور
وكان اعرج روى عنه القوسي شعرا وتخرج به كثير من
الاطباء وصنف كتبها اختصارا لمحاويج ومثاله في الاستفراغ
وتعاليق ومسايل في الطب وشكوك واجوبه ورد على شرح
ابن ابي صادق لمسائل حنين ورسالة يرد فيها على يوسف
الاسراطلي في ترتيب الاغذية اللطيفة والكثينة ونسخ كتابا
كثيرة بخطه أكثر من مائة مجلد في الطب واختصر
الاغني الكبير وقرأ العربية على تاج الدين الكندي وقرأ
الطب على الرضي الرحيمي ثم لازم ابن المطران واخذ عن
الفخر المارديني وغيره وختم العادل ولازم ابن شكر وكانت
جامعته جامعة الموفق عبد العزيز فانه تزل عليها بعد مائة
دينار في الشهر ومرض الكمال فحصل له من جهته اثنا عشر
الف دينار ولربيع عشرة بقية باطلوق ذهب وخلع اطلس
وغر ذلك وولاه السلطان رياسة الاطباء في ذلك الوقت
بمصر والشام وكان خيرا بكل ما يقرأ عليه ولازم السيف
الآمدي وحصل معظم مصنفاته ونظر في الهيئة والنجوم ثم
طلبه الاشرف فخره اليه فانقطعه ما يفل في السنة الف
وخمسمائة دينار ثم عرض له نقل في لسانه واسترخا فجهاد الي
دمشق لما ملكها الاشرف فولاه رياسة الطب بها وزاد نقل
لسانوه حتى انه لم يكن كلامه بفهم وكان الجماعة يفتنون يوم
يديه ويوجب هو وربما كتب لم ما اشكل في اللوح واجتهد
في علاج نفسه واستعمل المعاجين الحارة فضررت له حتى
قوية فاضعفت قوته وظهرت فيه امراض قوية كثيرة
واسكت وسالت عينه واتفق له في مياديه خدمته للعادل
اشياء قريبة من خاطره واعلت محلة عدو منها انه اتفق له
مرض شديد وعالجها الاطباء وهو مهم فقال يوما لا بد من
القصد فلم توافقه الاطباء فقال والله لئن لم تخرج له دما
ليخرجن بغير اختياره فانتق انه رغب السلطان فبرئ من
مرضه ومنها انه كان يوما مع جماعة من الاطباء على باب
دار السلطان فخرج اليهم خادم ومعه فارورة (امرأة) فلرواها
ووصفوا لها علاجاً فانكره ذلك العلاج وقال ليس ذا
داه ويوشك ان يكون هذا ماء حاء اخضيت بها

فأعترف بالحمد لم بذلك . ومن شعرو ما كتب به الى
الحكيم رشيد الدين الي خليفة في مرضه مرضها
حوسبت من مرضي أعاد لاجلو
وقيت ما بقيت لنا اغراض
أنا نعتك جوهرًا في عصرنا
وسواك ان عُدنا فم اغراض
وقد هجاه ابن خروف بقوله
ان الأعرج حاز الطبَّ اجمعه
استغفر الله الأ العلم والعبلا
وليس يحمل شيئًا من غوامضه
الأ الدلائل والأمراض والعللا
في جملة البره قلعت عنك حيل
بعد اجتهاد ويدي للردى حيل
الروح ينكو لجان العليل على
علائق فاذا ما طبة رحلا
ثانيًا اسحاق بن خلف . وسيد كوفي اسحاق بن خلف
ثالثًا ابوبكر بن الطبيب باعلوي . وسيد كوفي ابوبكر
ابن الطبيب باعلوي

رابعًا احمد بن محمد بن مروان السرخسي الطبيب .
اطلب احمد السرخسي الطبيب

ابن الطنثريّة

اطلب يزيد ابن الطنثريّة

ابن الطمان

Ibn-el-Tahhān

هو ابو الاصمغ عبد العزيز بن علي الاشيلي المغربي
ولد بانيشيلة سنة ٤٦٨ هجرية ورحل من الاندلس فدخل
مصر والشام وحلب . وكان من القراء المجتودين الموصوفين
بالاقتن . وله شعر حسن منه قوله

دع الدنيا لعاشقها سيجع من رشايتها
وعاد النفس صطبرًا ونكس عن خلايتها
ملاك المروان يضي مجدًا في علايتها

وقد التقوى بذلتها فيسلم من بوايتها
ثم انتقل الى فاس ورحل ودخل العراق واقرأ بها سطودخل
الشام واشهر ذكره وعظ قدره وروى عنه كثيرون . وكان
اعلم اهل عصره بالقرآت . وكانت وفاته بحلب بعد سنة
٥٥٩ هجرية

ابن طراد الجبري

اطلب ابو الفرج الجبري

ابن الطراوة النحوي

اطلب سليمان بن الطراوة

ابن طرباي

اطلب احمد البخاري الميوني

ابن طرخان

راجع ابن السويدي

ابن الطراح

اطلب قوام الدين بن الطراح

ابن طريف

اطلب محمد بن طريف

ابن طغان

Ibn-Tagān

وقيل لمعان . رجل عاتي كان من صغار القواد بعان
وادناهم مرتبة ولأه الغرامطة على البلد لما ملكوها سنة ٢٥٥
هجريّة وكان تنصيبه باقتافهم مع قاضي البلد . فلما استقر في
الامرّة خاف من قوته من القواد فقبض على ثمانين منهم
فقتل بعضهم وغرق البعض الآخر وقدم البلد ابنا اخته
لرجل من غرقهم فاقاماً مدة ثم انها دخلت على ابن طغان
يوماً من ايام السلام فسأها عليه فلما تقوض المجلس قتلاه

ابن طفتكين

اطلب بنو طفتكين في طفتكين

ابن طلائع

Ibn-Talae'

هو الامير نور الدولة ابو الحسن علي بن نجاشي راجح بن طلائع . عرف بدرب ابن طلائع بمصر . وهو على يسرة من سلك من سوق الفرائين التي كانت تعرف بالخرقين طالبا الى الجامع الازهر و يسلك في هذه الدرب الى قيسارية السروج وباب سر حمام الخراطين ودار الامير المذكور . عرف هذا الدرب ولا يأتين طلائع المذكور عرف بدرب المجاولي الكبير ثم عرف بدرب القناديل ثم بدرب المذكور

ابن الطلاية

اطلب ابو العباس الوراق

ابن ططوق

Ibn-Taww

هو مالك بن طوق الذي عرفته يد الرحمة والدالية فقبل رحمة ابن طوق ودالية ابن طوق ويقال رحمة مالك ايضا وسباني ذكر مالك الرحمة والدالية في الميم والراء والدال

ابن طولون

Ibn-Touloun (Thouloun)

اشهر من عرف بهذا الاسم من بني طولون احمد بن طولون وسباني في احمد بنو طولون في طولون وكل من بني طولون في مكانه . وقد عرف بابن طولون بعض اماكن من مصر منها ميدان ابن طولون ومارستان ابن طولون وقناطر ابن طولون وبشرابن طولون وجامع ابن طولون وقصر ابن طولون وغير ذلك ما انفاه احمد بن طولون بام دوليو . اما الجامع فيعرف موضعه بجبل يشكر ابتداء احمد ابن طولون في بنائه بعد بناء القطاع في سنة ٢٢٣ هجرية مائة افاء الله عليه من المال الذي وجده فوق الجبل في الموضع المعروف بتبور فرعون وقدره ثلثة اعمود فقير له ما تجدها او تنفذ الى الكنائس في الارياض والضياع الخراب ففعل ذلك فانكر ذلك ولم يجتهد وتسلم قلبه بالفر في اسره وبلغ الخبر بعض البنائين من النصارى كان

قد تولوا بناء العين فغضب عليه وضربه ورماه في المطبق فكتب اليه يقول انا ابنك لك كما تحب وتختار بلا عدا ولا عود في القبة . فاحضره وقد طال شعره حتى تزل على وجهه . فقال له ويحك ما تقول في بناء الجامع فقال انا اصوره للامير حتى يراه عيانا بلا عدا ولا عود في القبة فامر بان تحضره فاجلوه فاحضرت صورته لفاتحة واستحسنه واطلقه وخلع عليه واطلق له للنفقة عليه مائة الف دينار وقال له انتق وما احسنت اليه بعد ذلك اطلاقه لك فوضع البناء في سنة البناء في الموضع الذي هو فيه وهو جبل يشكر فكان ينشر منه ويصل البحر ويبني الى ان فرغ من جميعه ويضاهي وخلفه وعلق فيه القناديل بالسلال الحسان الطويل وفرش فيه المحصر وحل اليه صناديق المصاحف ونقل اليه القراء والفتاوى وصلى فيه وتصدق احمد ابن طولون بعد فوات عظمته وعلم طامعا عظيما للفقراء والمساكين واجاز البناء النصارى وامره بعشرة الاف دينار واجرى عليه الرزق الواجب الى ان مات . وراح احمد بن طولون في يوم الجمعة الى الجامع فلما رقي الخطيب ابن يعقوب البجلي المنبر وخطب دعا للمعتمد ولولده ونسي ان يدعو ل احمد بن طولون وتزل عن المنبر فاشار احمد الى نسي الخادم ان اضربه خمسة مائة سوط فذكر الخطيب سهو وهو على مراقبي المنبر فعاد وقال بعد الحمد لله والديباجة . ولقد عهدنا الى آدم من قبل نفسي ولم نجد له عزما اللهم واصح الامير ابو العباس احمد بن طولون مولى امير المؤمنين وزاد في الشكر والدعاء له بقدر الخطية ثم تزل فخطب احمد الى نسي ان اجعلها دنائير ووقف الخطيب على ما كان منه محمد الله تعالى على سلامته وهناء الناس بالسلامة . قال القاضي وذكر ان السبب في بنائه ان اهل مصر شكوا اليه ضيق الجامع يوم الجمعة من جند وسودا فامر بانشاء الجامع بجبل يشكر بن جديلة من لحم فابدى بينا في سنة ٢٢٣ وقرع منه سنة ٢٦٥ وقيل ان احمد بن طولون قال اريد ان ابني بناء ان احترقت مصر في نار غرقت في قفيل له بني بالمجمر والرماسي اجبر الاحمر المخوي بالنار الى

السف ولا يجعل فيه اساطير رخام فانه لاصبر لما على النار
 فبناء هذا البناء وعمل في مؤخره ميثأة وخزانة شراب
 فيها جميع الشرابات والادوية وعليها خدم وفيها طبيب
 جالس يوم الجمعة لحادث يحدث للحاضرين للصلاة . وعلق
 فيه سلاسل النحاس المفرقة والقناديل المحمكة وفرشة بالحصر
 الصنادية والسامانية . وانما يحوار الجامع داراً وجعلها في
 الجهة الغربية ولها باب من جدار الجامع يخرج منه الى
 المقصورة يحوار الحراب والمنبر وجعل في هذه الدار جميع
 ما يحتاج اليه من الفرش والستور والآلات فكان ينزل بها
 اذا راح الى صلوة الجمعة فانها كانت تجاه القصر والميدان
 فيجلس فيها ويحمد وضوءه ويغير ثيابه وكان يقال لها دار
 الامارة ولما كان الغلاء في مصر في زمان المستنصر وخربت
 القطائع وتوالت الایام على ذلك وتدهت الجامع وغرب
 أكثره وصار اخيراً ينزل فيه المغاربة بالاعراها ومتاعها
 وخربت دار الامارة حدث بين الملك الاشرف خليل
 ابن قلاوون وبين الامير بدران موحنة ترايت وتواكفت
 الى ان جمع يدر من يثقي بوقتل الاشرف بناحية تزوجة في
 سنة ٦٩٢ هجرية وكان من واقعة على قتل الامير حسام الدين
 لاجين المنصوري فلما قتل يدر في محاربة ممالك الاشرف
 له فر لاجين من المعركة واخفى بجامع ابن طولون وصار
 يتردد بمفرده من غير احد معه في الجامع وهو حزين خراب
 لا ساكن فيه واعطى الله عهداً ان سله الله من هذه الهنة
 ومكة من الارض ان يحدد عارة هذا الجامع ويجعل له ما
 يقوم به يومئذ لا يخرج من مخفية الى القرافة وتقلبت به الاحوال
 الى ان استولى على دست المملكة كاساني ذكره في ترجمته
 بابها وصار الى مصر وجلس على سرير الملك بقلعة الجبل
 وتلقب بالملك المنصور فجمع على الامير علم الدين سمير
 الدواداري واقامه في نياة دار العدل وجعل اليه شراء
 الاوقاف على جامع ابن طولون وصرف اليه كل ما يحتاج
 اليه في العارة وأكد عليه في ان لا يتجر فيه فاعلاً ولا صانعاً
 وان لا يقوم مستحقاً للصناع ولا يشتري لمارتو شيئاً ما يحتاج
 اليه من سائر الاصناف الا بالقيمة التامة وان يكون ما يتفق وهـ
 تغلوا ستين الف دينار . وكان يركب بنفسه في كل يوم
 على ذلك من ماله . واشهد عليه بوكالته فابنجام مئة اندونة
 من اراضي الجيزة واشترى ايضا ساحة بجوار الجامع ما كان
 في القدم تامراً ثم خرب وحكمها وعمر الجامع وازال كل ما
 كان فيه من تحريم وباهة وبهة وحكر دار الامارة
 ورتب في الجامع دروساً لاثناء الفقه على المذاهب الاربعة
 ودرس ما بقي فيه تفسير القرآن ودرس الحديث ودرس الطب
 وقرر للتصنيف معلوماً وجعل للجامع اماماً راتباً ومؤذنين
 وفراشين وقومة وعمل بجواره مكتبة لاقراء ايتام المسلمين
 القرآن فبلغت النفقة على عارة الجامع وثمان مستغلات وعشرين
 الف دينار . وفي سنة ٧٦٧ هجرية جدد الامير بديع الجري
 الخاصكي درساً بالجامع فيوسبعة مدرسين للتصنيف وقرر لكل
 فقيه من الطلبة في الشهر اربعين درهماً واراد بفتح فانتقل
 جماعة من الشافعية الى مذهب الحنيفة . وفي سنة ٧٩٢
 جدد الرواق الجري الملاصق للثنية الجامع عبيد بن محمد
 ابن عبد الهادي الموحدي البازدار مقدم الدولة وجرده
 ميثاً بجانب الميثأة القديمة
 واما المارستان فوضعه في ارض السكروحي الكيان
 والصحراء التي فيها بين جامع ابن طولون وكوم الجراح وفيها
 بين قنطرة السد التي على المخرج ظاهر مدينة مصر وبين
 السور الذي يتصل بين القرافة وبين مصر وقد دثر هذا
 المارستان ولم يبق له اثر . بناء ابن طولون سنة ٢٥٩ هجرية
 وقبل سنة ٢٦١ ولما آكله حبس عليه دار الديوان ودوره في
 الاسكفة والقيسارية وسفر الرقيق . وشرط في المارستان ان
 لا يعالج فيه جندي ولا مملوك وعمل له حمامين احدهما
 للرجال والاخر للنساء حبسهما على المارستان وغيره وشرط
 اذا حجب بالليل ان تترع ثيابه وتنفق وتحفظ عند امين
 المارستان ثم ينس ثياباً ويعرش له ويغدى عليه ويراح
 بالادوية والاغذية والاطباء حتى يبرأ فاذا اكل فروعاً
 وزغناً أمر بالانصراف واعطى ماله وثيابه . وفي سنة ٢٦٢
 كان ما حبسه على المارستان والعين والمجد في الجبل
 الذي يقال له تنور قرون وكان الذي افق على المارستان
 اليه من سائر الاصناف الا بالقيمة التامة وان يكون ما يتفق وهـ
 تغلوا ستين الف دينار . وكان يركب بنفسه في كل يوم

جمعة وينفذ خزائن المارستان وما فيها والاطباء وينظر
الى المرضى والجائنين ومن اشبههم وفيها هومة هناك ناداه
واحد منهم ما انا؟ يجيبون ايها الامير بل عثلت علي حيلة وفي
نفسه شهوة رمانة عريضة من اكبر ما يكون فامر بها فاخذها
الجنون ورمها بها فتصقت على ثيابه وكانت تقضي عليه فلم
يعد الى المارستان بعد ذلك

واما القناطر والبئر فالقناطر قائمة من بئر ابن طولون
التي عند بركة الحنية وتعرف ايضا ببئر غصنة الى اثناء
الرافة الكبرى ومن هناك خفيت لهدمها وهي من اعظم
المباني . قبل وكان السب في بنائها وحفر البئر ان احمد بن
طولون ركب فمر بمجد الاقدام وحده وتقدم عسكره وقد
كده الهطس وكان في المسجد خياط فقال يا خياط اعطك
مالا فقال نعم فاخرج له كوزا وقال اشرب ولا تغد يعني
لا تشرب كثيرا فتبسم احمد بن طولون وشرب ثم قد فيه حتى
شرب اكثره ثم ناوله اباء وقال يا فيي متيقنا وقلت لا قد
فقال نعم اعزك الله موضعا هنا منقطع وانما اخيط سبيتي
حتى اجمع ثمن راوية فقال له او الما عديكم هناموز فقال
نعم . فمضى احمد بن طولون ولما رجع الى داره قال علي
بالخياط الذي في مسجد الاقدام فجاءوا به فلما رآه احمد قال
سير مع المهندسين حتى يخطوا عندك موضع مقاية ويحروا
الماء وهذه الف دينار خذها . ثم ابتداء بالانفاق واجرى على
الخياط في كل شهر عشرة دنانير وقال له بشرني ساعة يجري
الماء فيها . فجدوا في العمل فلما جرى الماء اتاه ميسرا فخلع عليه
وحمله واشترى له دارا بسكنها واجرى عليه الرزق السنوي
بكثرة . وكان قد اشير عليه بان يجري الماء من عين ابني خليل
المعروفة بالعين فقال هذه العين لا تعرف ايها الابني خليل
واني اريد ان استنبط بئرا تفصل عن العين الى الشرق
فانستبط بئره هذه وبني عليها القناطر واجرى الماء الى
الفسقية التي بقرب درب سالم

واما الميدان والقصر فتقع القصر تحت قبة الهواء
وموضوعة الميدان السلطاني تحت القلعة . والرملة التي تحت
القلعة مكان سوق الخيل والحديد والجمال كانت بستانا
وما يلي ذلك فكان منتزعا حسنا

ومجاورها الميدان في الموضع الذي يعرف بالقبليات فيصير
الميدان فيها بين القصر والجامع المار ذكره وبجدها الجامع
دار الامارة في جهته القبلية ولها باب من جدار الجامع
يخرج منه الى المتصورة المحيطة بمصلى الامير الى جوار الحراب
وهناك ايضا دار الحرم والقصر والميدان مسمى واحد تقريبا
فانه لما بنى القصر وسه وحده وجعل له ميدانا كبيرا يضرب
فيه بالصواريخ فسمى القصر كله الميدان وعمل الميدان ابوابا
لكل باب اسم وهي باب الميدان ومنه كان يدخل ويخرج
معظم الجيش . وباب الصواريخ وباب الخاصة ولا يدخل منه
الا خاصة ابن طولون وباب الجبل لانه مائي الجبل المقطم
وباب الحرم ولا يدخل منه الا خادم حصي او حرمة وباب
الدرمون لانه كان يجلس عنده حاجب اسود عظيم الخلفة
يتقصد جنابات السودان الرجالة فقط يقال له الدرمون .
وباب دعناج لانه كان يجلس عنده حاجب يقال له دعناج
وباب الساج لانه عمل من خشب الساج وباب الصلوة لانه
كان في الشارع الاعظم ومنه يتوصل الى جامع ابن طولون
وعرف هذا الباب ايضا باب السباع لانه كان عليه صورة
سبعين من جبس . وكان الطريق الذي يخرج منه ابن طولون
وهو الذي يخرج منه الى القصر طريقا واسما تقطعه بمخاط
وعمل فيه ثلاثة ابواب كأكبر ما يكون من الابواب وكانت
متصلة بعضها ببعض الآخر . وكان ابن طولون اذا ركب
يخرج معه عسكر متكاثف على ترسب حسن ثم يخرج ابن طولون
من الباب الاوسط وحده . وكانت الابواب المذكورة تنفتح
كلها في يوم عيد او يوم عرض الجيش او يوم صدقة وما
عدا هذه الايام لا تنفتح الا بقرعة في اوقات معلومة وكانت
للصقر مجلس يعرف منه ابن طولون يوم العرض ويوم
الصدقة لينظر من يدخل ومن يخرج . وكان الناس يدخلون
من باب الصواريخ ويخرجون من باب السباع . وكان على
باب السباع مجلس يعرف منه ابن طولون ليلة العيد على
القطاع ليرى حركات الغلمان وتاهم ونصرهم في حوائجهم
وكان يعرف منه ايضا على الجرجول باب مدينة القضاة
وما يلي ذلك فكان منتزعا حسنا

هذا ولان طولون آثار غير ما ذكرنا كالجامع
المجيد والعين والسقاية بالخافر وتور فرعون فوق الجبل
فاتصرت على ما ذكر خوف التطويل
ثم ان خماروه ابنة اقبل على القصر بعد وفاة ابيوزاد
في وجهل الميدان كله بستانا وزرع فيه انواع الرياحين
واصناف الشجر ونقل اليه الودي اللطيف الذي ينال ثم
القائم ومنه ما يتناول به الجالس من اصناف خيارد الخلل
وجمل البوكل صف من الشجر المطعم العجيب وانواع
الورد والزعفران وكسا اجسام الخلل نخاسا مذهبا حسن
الصنعة وجعل بين الخلل واجسام الخلل مزاريب من
رصاص واجرى فيها الماء المذير فكانت عين الماء تخرج من
تضام الخلل فتصغر الى فسافي معولة وينض منها الماء
الى مجاري تنفي سائر البستان . وغرس فيمن الرمان المزروع
على نقوش معولة وكتابات مكتوبة يتماهدا البستاني
بالمقراض حتى لا تريد ورقة على ورقة وزرع فيه البيلوفر
الاحمر والازرق والاصفر والجوي العجيب والهدي اليومن
خراسان وغيرها كل اصل عجيب وطعمها له شجر الشمس
بالوز واشباه ذلك من كل ما يستظرف ويحس وبني فيه
برجا من خشب الساج المنقوش بالنقش الفاخر ليقوم مقام
الافاقص وزينه باصناف الاصباغ وبلط ارضه وجعل في
تضامه اعمارا لطاها يجري في جداولها الماء مديرا من
السواقي التي تتور على الابار العذبة وتسمى منها الانجار
وغيرها . وسرح في هذا البرج من اصناف القاري والدياسي
والنوبات وكل طائر مخصص حسن الصوت فكانت الطير
تسرب وتفضل في تلك الجبال المجرى في البرج وجعل
فيه اوكرارا في قواديس لطيفة ممكة في جوف المحطاط
تخرج فيها الطيور وعارض لها فيه عيادنا ممكة في جوانب
تقف عليها اذا تطايرت . وسرح في البستان انواع الطيور
العجيبة كالطالوس ودجاج الحبش ونحو ذلك وعمل في
داره مجلجا برواقه سماء بيت الذهب طلي حيطانه كلها
بالذهب المجاور بالازرورد المتخ الصنعة في النقش وجعل
فيه على مقدار قامة ونصف من حيطانه صورا بارزة من

خشب معول على صورته وصور حطايه والمقنيات المختصات
يو وجعل على رؤوسهم اكاليل الذهب الابريز والكواكبد
المرصعة باصناف الجواهر وفي اذانهم الاجراس الففال
الوزن الحكمة الصنعة وهي مسمرة في المحيطان ولونت
اجسامهم باصناف اشياء الشباب فكان هذا البيت من
العجب المباني . وجعل بين يدي هذا البيت فسقية مقدرة
وملاها زئبقا وسبب ذلك انه شكا الى طبيبه كثرة السهر
فاشار عليه بالتغير فانف من ذلك وقال لا اقدر على
وضع يد احد علي فقال له تأمر بعجل بركة من زئبق فعمل
بركة يقال انها تحسن ذراعا طويلا في خمسين عرضا
وملاها زئبقا فانفق في ذلك امولا جريلا وجعل في اركان
البركة سككاً من الفضة الخالصة وجعل في السكك زناير
من حرير محكمة الصنعة في حلق من الفضة وعمل فرشاً من
آدم بجنى بالرمحى ينتفخ فيكم حشدها ويلي على تلك
البركة وتشد زناير المحررا التي في حلق الفضة بسكك الفضة
وينام على هذا الفراش فلا يزال الفراش يتحرك بحركة الزئبق
ما دام عليه . وكانت هذه البركة من اعظم ما سعى به من المهم
المؤكدة . فكان يرى لها في الليالي القمر منظر عجيب اذا
تألف نورا قمر لعمان الزئبق . ولقد اقام الناس بعد خراب
القصر منة بجفرون لآخذ الزئبق من شقوق البركة . وما عرف
ملك قط تقدم خماروه في عمل مثل هذه البركة . وبني ايضا
في القصر قبة تضام قبة الهواه سماها الدكة وجعل لها
استارا تقي المحر والبرد وفرش ارضها بالفراش السرية وعمل
لكل فصل فرشاً يليق به . وكان كثيرا ما يجلس في هذه القبة
ليسرف معها على جميع ما في داره من البساتين وغيرها
ويرى الصمراء والنبل والمجل وجميع المدينة . وبني ميدانا
آخر اكبر من ميدان ابيو . وبني ايضا في داره دارا للسياح
عمل فيها بيوتا بازاج كل بيت يسع سبعة ولونه وعلى تلك
البيوت ابواب تنفتح من اعلاها بمركبات ولكل بيت منها
طاق صغير يدخل منه الرجل الموكل بحمدة ذلك البيت
وفي جانب كل بيت حوض من رخام يبرز من نخاس
يصب فيه الماء وبين هذه البيوت قاعة قسيمة مشعة فيها

رمل مفروش بها وفي جانبها حوض كبير من رخام يصب
فيه الماء من مثقب كبير ذلك لكي يدخل السبع إليها عند
ارادة اخراجه من يتولى نظيف وغسل المحوض وغير ذلك .
ولجها رويه اعمال اخرى ستذكر في ترجمته

ابن الظهير الاربلي

اطلب محمد الدين الاربلي

ابن ظهيرة

اطلب علي بن ظهيرة

ابن عاد

اطلب شاذل بن عاد

ابن عاشر الفاسي

اطلب عبد الواحد بن عاشر

ابن عاصم

Ibn-'Aasem

أولاً أبو يحيى بن عاصم الوزير الأندلسي . اطلب ابن

يحيى بن عاصم

ثانياً محمد بن عاصم الشاعر المصري كان رفيق المعارة
جيد السبك صحيح التشبيه . ذكره ياقوت وأورد له قوله في
دبر ملو به

واشرب بملو به من صها صافية

تررى ببحر قرى هيت وطانات

على رياض من الثوار زاهرة

تجري المجدول منها بين جنات

كان نبت اللقيق المصفرى بها

كاسات خمر يبت في اثر كسات

كان نرجسها من حسن حديق

في خفية يتناجى بالاشارات

كنا النيل في ممر النسيم يو

ستلم في دروع سابريات

منارل سككت مقوتها بها ينما

وكن قدما ماخبري وطائفي
اذلا ازال ملقا بالصبح على
ضرب النفايس حيا في الدبارات
وقوله في دبر طور سيناء

باراهب الدبر ماذا الضو والنور

فقد اضاء بما في دبرك الطور

هل حلت الشمس فيودون ابرجها

ام غيم البراءة وهو مستور

وقوله في دبر القصير

ان دبر القصير ما ج اذ كاري

لهو ايامنا الحسان التصار

وزمانا مضى حميدا سريرا

وشبابا مثل الرءاء المعاري

ولو ان الدبار تفكو اشتياقا

لنكت جنوتي وبعد مزاري

ولكادت تسير نحو ي لما قد

كنت فيها سيرت من اشعاري

وكاني اذ زرتك بعد هجر

لم يكن من منازلي يودياري

اذ صعودي على الجباد اليو

والخداري في المنقعات الجوارى

بصفوي الى السماء صوار

وكلامه على الوحش صوار

متل لست مصحبا ما لقلبي

ولنسي فيو من الاوطار

متل من علوق كماء

والصالح حولة كالداري

وكان الزهبان في الشعر الا

ودود القربان في الاوكار

وقوله في دبر مزحنا بصر

عرج مجبنة العرجا مطباتي

وخطلوان وانهم بالذوينات

وَأَلَمْتُ بِقَصْرِ ابْنِ بَسْطَامَ فَرَبَّيْتُمَا

سَمِعْتُ قَبِيْهَ بَابَايَ وَلِيْلَانِي

وَأَقْرَأَ عَلَيَّ دَهْرَ مَرْحَةِ السَّلَافِ قَدْ

ابْدَى تَذَكُّرٌ مَعِي صِبَايَانِي

وَبِرْكَتِ الْحَبَشِ اللَّاتِي بَهْجَتُهَا

ادْرَكْتُ مَا شِئْتُ مِنْ لَهْوِي وَلَنَافِي

كَأَنَّ أَجْبَالَهَا مِنْ حَوْلَهَا مَحْبٌ

تَفْشَعْتُ بَعْدَ قَطْرِ عَنْ مَآوَاتِ

كَأَنَّ أَذْنَابَ مَا قَدْ صَدِيقِي لَنَا

مِنْ مَرْبَلِسٍ وَرَايَ بِالشَّيْكَاتِ

أَسْفَ خَضِبْتُ أَطْرَافَهَا بِسَمٍ

أَوْ رَأَيْتُ نَزْعَهُ مِنْ جِرَاحَاتِ

ابن عامر

Ibn-'Aamer

اطلب عبد الله بن عامر

ومرج ابن عامر سهل واسع واقع بين جبال الناصرة

وصفد وجبل الكرمل . ويمتد بعضه الى جهة طبرية والاردن

وقسم كبيره منه الى جهات نابلس . وفيه جبل غير متعلق

بسلسلة جبال يدي جبل الطور ويقال انه الجبل المعروف

عند النصاري بالجبل وسيدكر في بابي . وكان اسم هذا المرج

ازر راحل او يزرا حيل . وسباني الكلام عليه في زر راحل

بأكثر تفصيل

ابن العائد

Ibn-el-'Aaed

هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن يوسف بن حمزة

الفرطبي الانصاري الشيخ الصالح الزاهد . قال عن سيب

تسمية الخمرة بالعجوز لانها بنت ثمانين يعني عدد حداثتها هو

ثمانون جلدة . وكان نزيل رباط الصاحب الصفي بن

شكر . وابن العائد هو واحد المرتحلين من الاندلس الى

المشرق . ومن شعره قوله

هَذَا فَلَانَا عَلَى فُضْلِهِ

فَقَالَ دَعْوَتِي مِنْ أَجْلِهَا

وَلَمَّا هُوَ فِي شَرِّهِ لِلْعَجُوزِ

أَنَالَ أَنَا وَابْنِي لِلْعَجُوزِ

ابن عائشة

Ibn-'Aaeshah

اولا محمد بن عائشة وشيخي ابا جعفر ولم يكن يعرف له

اب قتيبة الى ابو . وكان يلقبه من عادته او اراد سببه ابن

عائشة الدار . وكان يزعم ان اسم ابي جعفر . وعائشة أمة

مولاة لكثير بن الصلت الكندي وقيل لغيره . وابن عائشة

قيل هو مولى المطلب بن ابي وداعة السبي وقيل لغيره .

وقال هو كانت امي ماضية وكنت غلاما فكانت اذا

دخلت الى موضع قالوا ارضعوا هذا ابن عائشة فغلبت

على نسي . وكان ابن عائشة مفضيا محبدا قال اسحاق كان

يقنع كل من سمعه وقيل كان ضاربا غير جيد الضرب .

وكان يضرب المثل في ابتداءه بالغناء فكان يقال لمن

يبتدى بغناء او قراءة قرآن او غير ذلك فيجيد كانه ابتداءه

ابن عائشة . وكان غير جيد اليدين فكان أكثر ما يفي

مرجلا وكان اطيب الناس صوتا . وقيل كان تائما سمي

المخلوق فان قال له انسان تفتي قال ألمثلني يقال هذا . وان

قال له انسان عند ابتداءه بغناء احسنت قال له ألمثلني

يقال هذا ثم يست . فكان قليلا ما يتفع به . قيل سال

العتيق مرة فدخل الماه عرسه سعيد بن العاص حتى ملأها .

فخرج النلس إليها وخرج ابن عائشة فجلس على قرن البئر

فيخاطبهم كذلك اذ طلع الحسن بن الحسن بن علي بن ابي

طالب على بغلق خلفه غلامان اسودان كانهما من الشياطين

فقال لما امضيا رويدا حتى نقفا باصل القرن الذي عليه

ابن عائشة . فخرجوا حتى فعلا ذلك . ثم ناداه الحسن كيف

اصبحت يا ابن عائشة قال يخبر فداك ابي وامي . قال انظر

من الى جنبك . فقرأ العبدان . فقال له الحسن أنصت

قال نعم . قال فما حزنان ثم لم تغني مائة صوت

لأنصت بطرحك في البئر وما حزنان ثم لم يفعلوا قطعا

ابديها . فاندفع ابن عائشة يفتي حتى اتم المائة . وكان آخر

ما غنى حيثنر

قل للمنازل بالظهران قد حانا

اوت تطقي قتيبي القول تيانا

قالت ومن انت قل لي قلت فوشفت
هيجد له من دواعي المحبة احرانا

فيقال ان الناس لم يسمعو من ابن عائشة اكثر مما سمعو في ذلك اليوم. قال جرير فما رزى يوم احسن منه. ولقد سمع الناس شيئا لم يسمعو مثله. وما بلغني ان احدا تشاغل عن استماع غنائهم بشيء ولا انصرف احد لقضاء حاجة ولا لغير ذلك حتى فرغ. ولقد تبادر الناس من المدينة وما حولها حيث بلغهم الخبر لا تمنع غنائهم. فيقال انه لم يجمع جمع في ذلك الموضع مثل ذلك الجمع. ولقد رجع الناس اصواتهم يقولون له لقد احسنت لقد احسنت. ثم انصرفوا حوله يزفونه الى المدينة. وقيل كان ابن عائشة واقفا باليوم منحورا فربما به بعض اصحابه فقال له ما يقيمك هنا. فقال اني اعرف رجلا لو تكلم لحبس الناس فلم يذهب احد ولم يبق فقال له الرجل ومن ذاك. قال انا. ثم اندفع يفتي فحس الناس واضطربت الحامل ومشت الابل اعتاضها وكادت الفتنة تقع فاقى اليه همام بن عبد الملك فقال له يا عتو الله اردت ان تغتن الناس. فاسمك. وكان تياها فقال له همام ارفق بيهك فقال له ابن عائشة حتى لم كانت هذه مقدرته على القلوب ان يكون تياها ففضحك منه وخلى سبيله. وقيل كان الحسن بن الحسن مكرما لابن عائشة محبا له وكان ابن عائشة منتظما اليه فسا له الحسن ان يخرج معه الى البقيعة فاستمع ابن عائشة من ذلك فاقسم عليه فاقى فعدا بعلان له حسان وقال نفيت من ابي ثن لم تسمعي طائعا تسيرين كارهما ونفيت من ابي ثن لم ينفذوا امرهم فيك لا تقصين ايدعهم فلما راي ابن عائشة ما ظهر من الحسن علم انه لابد من الذهاب. فقال له باي انت واي انا امضي معك طائعا لا كارهما فامر الحسن باصلاح ما يجتاج اليه وركب وامر لابن عائشة ببغلة فركبها ومضيا حتى صاروا الى البقيعة فقتل الشعب وجاءهم ما اعتدوا فاكلوا ثم امر الحسن بامرهم وقال يا محمد غني ففتي. فقال له الحسن احسنت واه يا ابن عائشة. فقال ابن عائشة واه لا غنيك في بوي هذا شيئا. فقال

الحسن فوالله لا يرحم البقيعة ثمة ايام فاقم ابن عائشة ليعينهم وتدمر وطراة لاحلة له الا الهام. فلما كان اليوم الثاني قال له الحسن هاترما عندك فقد برت بينك ففتي فقال له الحسن احسنت الصنعة يا محمد فسكت ابن عائشة. ثم امره ففتي فقال له احسنت. فقال لكلك باي انت واي لقد المجتني بحجر فا اطبق الكلام فاقاموا باقي يوم يحدثون فلما كان اليوم الثالث قال الحسن هذا اخر ايامك فقال ابن عائشة مقسا اني لا اغنيك الا صوتا واحدا حتى تنصرف واني ان حلت لا ابرئ بك ولو في ذهاب روعي. فقال له الحسن فلك الامان على محبتك ففتي الصوت الذي وعد يوم ثم انصرف القوم فا راي الحسن ابن عائشة بعدها. وقيل في الاغاني غنى ابن عائشة يوما الوليد بن يزيد فطرب طربا شديدا حتى كفر ولحد. ثم قال يا غلام اسقنا بالماء الرابعة ثم قال لابن عائشة يا امري غني وجعل يستحلفه بالملك وابن عائشة يفتي حتى وصل الى نسو وقال يحياي اجد يا امري فاعاد فقام الوليد الو فاكب عليه وجعل يقبله ثم تزع ثيابه واغناها عليه يقي مجرما الى ان انتمى بملها ووهب له الف دينار وحمله على بغلة وقال له باي انت واي اركبها وانصرف فقد تركني على مثل القلي من حرارة غنائك فركبها وانصرف. ولعل هذه القصة لا تخطو من مبالغ. وقيل بيضا كان ابن عائشة خارجا من عند الوليد وقد ضاع فاطربة وامره ثلاثون الف درهم وكسوة اذ فطر اليه رجل من اهل وادي القرى كان يشتهي الضياء ويرمها للبيد فدنا من غلامه وقال من هذا الزاكبي قال ابن عائشة الغني فدنا منه وقال جعلت فداك انت ابن عائشة ام المومنين قال لا انا مولى لقريش وعائشة امي وحسبك هذا فما عليك ان تكفر. قال وما هذا الذي اراه بين يديك من المال والكسوة. قال غبت امير المؤمنين صوتا فاطربة فكفرو وترك الصلوة وامرني بهذا. قال جعلت فداك هل تمن علي بان تسمعي ما احسن اياه. فقال له ويليك املي يكلم بمل هذا في الطريق. قال فما صنع قال الغني بالباب وحرك ابن عائشة بغلة فشراء كانت تحته لينقطع عنه فعلا

معه الرجل حتى وافيا الباب كثر حتى رهاه و دخل ابن
 عاتفة فكث طويلا فلما في ان يغفر الرجل فيصرف فلم
 يفعل فلما احياء قال لفلان ادخله فلما دخل قال له
 وبلك من ابن صبيك الله علي قال انا رجل من اهل
 وادي القرى اشتري هذا الفناء فقال له هل لك في ما
 هو اضع لك منه قال وما ذاك قال ما تادينا وعدنا
 اثواب تنصرف بها الى اهلك فقال له جعلت فداك
 انت لي بنية ما في انهما عليكم الله حلفه من الورق فضلا
 عن الذهب وان امرأة ما عليها يشهد الله قميص ولو
 اعطيني جميع ما امرلك يا امير المؤمنين على هذا الفقر
 الذي عرفتك يا واضعت لي ذلك لكان الصوت اتعب
 الي وكان ابن عاتفة فاعيا لا يغني الا الحليفة اولذي قدر
 جليل من اخوانه فتعجب ابن عاتفة منه ورحمه ودعا
 بالدواة وكان يغني مريخا فغناء الصوت فطرب طربا
 شديدا وجعل يحرك راسه حتى طن ان عتقة ستنقص ثم
 خرج من عنده ولم يرزاه شيئا وبلغ الخبر الوليد بن
 يزيد فسأل ابن عاتفة عنه فجعل يغيب عن الحديث ثم
 جاء الوليد بن فصدقه عنه فامر بطلب الرجل ووصله صلة
 سنية وجعله في تدمار ووكلة بالسقي فلم يزل معه حتى
 مات وقيل ان قتية من بني هاشم دعوا ابن عاتفة وجعلوا
 له صدر المجلس فتحدثوا حتى حضر الطعام فاكلوا ثم شربوا
 وكان ابن عاتفة اذا سئل ان يغني آي ذلك وغضب فاذا
 تحدث القوم بمحدث ومضى فيه شعر قد غنى فيه ابتداء هو فغناه
 فكان من فطن له يفعل ذلك بو فقصد القوم اذ ذاك
 ان يعقبهم فلم يجسروا ان يسألوه فقص عليهم رجل منهم
 قصة ذكر فيها بيتا قد غنى فيه فقال ابن عاتفة افلا اغني
 لكم ذلك قالوا بلى فغناه فما سمع السامعون شيئا
 احسن من ذلك الفناء وصاروا يتعجبون من الحديث
 الذي جرى والفناء وطويو ثم قالوا له يا ابا جعفر اننا
 مستأذنوك فان اذنت لنا سألناك ان تركه تركاك فقال
 سلوا فقالوا نعم ان تغنينا في مجلسنا هذا ما نطلبه هذا
 الصوت فقط فقال نعم ونعمة عين وكرامة فما زالوا في غاية

السرور حتى انقض المجلس واما وفاة ابن عاتفة فيها
 اقوال منها انه اقبل من عند الوليد بن يزيد وقد اجازته
 واحسن اليه فاجاء بما لم يات به احد من عنده فلما قرب من
 المدينة نزل بذي شمس وهو قصر على اربعة فراسخ منها
 وكان واليا ابراهيم بن هشام بن اساميل الخزرجي ولاء
 هشام وهو خاله وكان في قصر هناك فقيل له ان ابن
 عاتفة قد اقبل من عند الوليد فلوسالته ان يقيم عندنا
 اليوم فيطربنا وينصرف في غد فدعا به وساله المقام عنده
 فاجابه الى ذلك فلما اخبروا في شربهم اخرج الخزرجي
 جواربه فنظر الى ابن عاتفة وهو يغز جارية منهم فقال
 لخادموا اذا خرج ابن عاتفة يريد حاجته فارم به وكانوا
 يرمون فوق سطح ليس له افرز ولا شرفات وهو يشرف
 على بستان فلما قام بيول رمى به الخادم من فوق السطح
 فمات وقبره معروف هناك وقيل غير ذلك بما لا فائدة
 بذكره وكانت وفاة فيما قيل في ايام هشام بن عبد الملك
 وقيل الاصح انها كانت في ايام الوليد

ثانيا ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم الامام
 كان من الذين سئلوا في البيعة لابراهيم بن المهدي ايام غيبة
 المأمون كما تقدم في ترجمة ابراهيم ولا يرجع المأمون وكان
 ما كان من امره مع ابراهيم بن المهدي طلب الدين سؤالا
 في يهتو ومن جعلهم محمد بن ابراهيم الافريقي ومالك بن
 شامي وابن عاتفة هذا وكان الذي اطلمه عليهم وعلى صنعهم
 عمران القطراني وكانوا قد اتفعلوا ان يقطعوا الجسر اذا خرج
 المجدد فتم عليهم عمران فأتوا في صفر سنة ٢١٠
 فأتوا ابن عاتفة وأقيم في باب المأمون ثلثة ايام في الشمس
 ثم ضرب به بالسياط وحسبه وضرب مالك بن شامي واصحابه
 فكاتبوا للمأمون باسماء من دخل معهم في هذا الامر من
 سائر الناس فلم يتعرض لم المأمون وقال لا آمن ان يكون
 هؤلاء قد قدفوا قوما براه ثم انه قتل ابن عاتفة وابن شامي
 ورجلين من اصحابها وان سبقتهم انه بلغ المأمون انهم
 يريدون ان يقتلوا الحسين وكانوا قبل ذلك يوم قد سبوا
 باب الحسين فلم يدعوا احدا يدخل عليهم فلما بلغ المأمون

خبرهم ركب اليهم بنفسه فاخذهم وقتلهم صبياً وطلب ابن
عائدة وهو اول عباسي صلب في الاسلام ثم اُتِل وكُفِن
وصلي عليه ودُفن في مقابر قريش
ثالثاً ابو عبد الله محمد بن عائدة الاديب الاندلسي
ذكره باقوت ولوردة قوله في جريدة شقر شرقي الاندلس
وكان كثيراً ما يقوم بها ويذكرها في اشعاره
ألا خلباني والصبيا والقلوبها
ارددها شجراً فاجيش باكيا
أولاً شخصاً للرومة ثالثاً
واندب رسماً للشعبه باليا
تولي الصبا الأتولي فذكره
قدحت بها زناداً من الوجد ولديا
وقد بان حلو العيش الأتلة
يحدثني عنها الاماني خاليا
فيا يرد ذاك الماهل منك قطعاً
فها انا اتسقي غلامك صاديا
وهيات حالت دون شفر وعهدا
ليال وليلام تحال ليالسا
فقل في كبر عادته عائدة الصبا
فاصح هتاجاً وقد كن ساليا
فها راكبا مستجمل المخطو قاصداً
ألا تخفق بفقر رثصا ومغاديا
وقف حيث سأل الهرين سابل ارقيا
وصب نسيم الأتيك بنفث راقيا
وقل لأثيلت هناك واجرع
سقتو اثيلت وحيث واديا
ابن عباد

اطلب سعد بن عباد

ابن عباد
Ibn-Abbād

ثانياً المجدد على الله ابو القاسم محمد بن المفضل بالله
ابي عمرو عباد بن الظاهر المؤيد بالله ابي القاسم محمد قاضي
اشبيلية ابن ابي الوليد اسحاق بن قريش بن عباد بن
عمرو بن اسلم بن عمرو بن حطاف بن نعيم النخعي من ولد
النعان بن المنذر النخعي ملك الحمير كان صاحب قرطبة
واشبيلية وما والاها من الاندلس ذكره صاحب كتاب الخ
المخ قال هو اندى ملوك الاندلس راحة وارحهم ساحة
واعظمهم ثامدا وارفعهم عاددا ولذلك كانت حضرة ملقى
الرجال وموم الشعراء وقبة الآمال ومألف الفضلاء
حتى انه لم يجمع بباب احد من ملوك عصره من اعيان
الشعراء وافاضل الادباء ما كان يجمع ببابه وتفضل
عليه حاشيتا جنايه وقال ابن بسام في الذخيرة كان لابن
عباد شعر كما انشق الكأم عن الزهر لو صار مثله من
جعل الشعر صناعة واتخذ بضاعة لكن رانما محباً
ونادراً مستغنياً فمن ذلك قوله

أولاً محمد بن عباد مولى بني محرم وقيل بني جميع
يكنى ابا جعفر مكنى من كبراه المخنيين من الطبقة الثانية منهم
أبو جعفر مكنى من كبراه المخنيين من الطبقة الثانية منهم

وقال في وداع حظهياه وقد راقتهم من اول الليل الى الصبح
سابرهم والليل اغفل ثوبه حتى تبدى للنواظر ممطاً
فوقنت ثم مودعاً وتسلت مني بد الصباح تلك الانحيا
وقال في المعنى نفسه
ولما وقفنا للوداع غديّة وقد خففت في ساحة القصر رايات
بيكنا دما حتى كان عيوننا تجري الدموع المحمرتها جراحات

ومن شعري ايضا

لولا عبون من الواشين ترمقي

وما احاذره من قول حراس

لنرتكم لا اكافيكم بجونكم

مشيا على الوجه اوسعيا على الراس

وكتب الى ندمائه من قصر قرطبة وقد اصطحبوا بالزهره

يدعوم الى الاضياع عند

حمد القصر فيكم الزهره ولعمري وعمركم ما اساء

قد طلعن بها ثيوسا نهاراً فاطلعوا عندنا بدورا مساء

وكان ابن عباد اكبر ملوك الطوائف واكثرهم بلاذا وكان

يؤدي الضريبة للاذفونش (الفونس) فوهك ملك الافرنج

بالاندلس فلما ملك طليطلة لم يقبل ضريبة ابن عباد طمعا في

اخذ بلاده وارسل اليه يهدده ويقول لئن نزلت من الحصون

التي بيديك ويكون لك السهل فغضب الخمد الرسول

وقتل من كان معه فبلغ الخبر الاذفونش وهو متوجه

لحصار قرطبة فرجع الى طليطلة لاختذ آلات المحصار فلما

سمع مفاتيح الاسلام وقفها بذلك اجتمعوا وقالوا له مدن

الاسلام قد تسلب عليها الافرنج وملوكنا مشتغلون بمقاتلة

بعضهم بعضا لان استمرت الحال ملك الافرنج جميع البلاد

وجاءني الى القاضي عبد الله محمد بن ادهر فارضى في هذا

الشان وتناوروا في ما يفعلونه فاجمع رأيهم على ان يكتبوا

الى ابني يعقوب يوسف بن تاشفين صاحب مراكش

بمختبرونه فاجتمع القاضي بالخمد واخبره بما جرى فوافقه

وانفذ الى يوسف بن تاشفين كتاب بمختبرونه فيد فلما هم

وخرج من بلادهم بمساكر جرارة وتسمع المسلمون بذلك

ففر من كل البلاد طليقا للقتال وبلغ الاذفونش الخبر

وهو بطليطلة فخرج في اربعين الف فارس غير ما انضم

اليه وكتب الى الامير يوسف كتابا يهدده باطال الكتاب

فكتب يوسف الجواب في ظهره الذي يكون ستره

ورده اليه فلما وقف عليه ارتاع لذلك وقال هذا رجل

تارم ثم سار الجيخان والقبيا في مكان يقال له الزلاقة من

بلد بطليوس وتضافا وانتصر المسلمون وهرب الاذفونش

بعد انهزام عساكره ولم يعلم مدة سوى نفر يسير وذلك يوم

الجمعة في الشهر الاول من شهر رمضان سنة ٤٧٩ هـ كذا

قال بعضهم والصحيح ان هذه الزلاقة كانت في منتصف

رجب من السنة المذكورة على ما رواه ابن خلكان وكان

يؤرخ عن هذا المعاني بلاد الاندلس كلها فيقال علم الزلاقة

وهذه الزلاقة من اشهر الوقائع وثبت المعتمد في ذلك

اليوم ثباتا عظيما واصابة عت جراحات في وجهه وبدنو

وشهد له بالنجاة ورجع هو الامير يوسف كل منها الى

بلادهم ثم ان الامير يوسف عاد الى الاندلس في العام

الثاني وخرج اليه الخمد وحاصر بعض حصون الافرنج فلم

يقدر عليه فرحل عنه وعبر على غرناطة فخرج اليه صاحبها

عبد الله بن بلكون ثم دخل البلد ليعرج اليه القنادم فقدر

يوسف يوسف ودخل البلد واخرج عبد الله ودخل قصره

فوجد فيه من الاموال والنفقات ما لا يحصى ولا يحصى

ثم رجع الى مراكش وقد اجمعه حوت بلاد الاندلس

وتجنبتا وما بها من الماني والبياتين والمطاعم وسائر اصناف

الاموال التي لا توجد في مراكش فانها بلاد بربر وجلال

العربان وجعل خواص الامير يوسف يعطون عدة

بلاد الاندلس ويحسون له اخذها ويفرون قلبه على

الخمد باشياء قلها عنه فتغير عليه وقصده فلما انتهى

الى سبتجهز اليه الصاكر وقدم ليهاسيرين ابني بكر الاندلسي

فوصل الى اشبيلية وبها الخمد فخاصرة اشد محاصرة وظهر

من مصابة الخمد وشدة ما هو وترايمو على الموت بنفسه

ما لم يسع بئله والناس بالبلد قد استولى عليهم النزاع

وخارم المجرع يقطعون سبلها سباحة ومحضون

نهرها سباحة ويترامون من شرفات الاسوار فلما كانت

يوم الأحد لعشرين من رجب سنة ٤٨٤ هـ هم عسكر
الامير يوسف على البلد وشقوا فيها الفارات ولم يتركوا لاحد
شيئا . وخرج الناس من منازلهم يسترون عورتهم بأيديهم
وقبض على المعتد واهلها وكان قد قُتل له ولدان قبل ذلك
احدهما المأمون وكان ينوب عن والده في قرطبة فحضر بها
الى ان اخذوه وقتلوه والثاني الراضي كان ايضا نائباً عنه في
رنة وهي من الحصون النبعة فنزلوها واخذوها وقتلوا
الراضي ولا يبقها المعتد فيها مرارته عديدة ولما أخذ المعتد
قيده من ساعته وجعل مع اهله في سفينة ثم انهم حملوا الى
الامير يوسف بمراكش فامر بالرسال المعتد الى مدينة
اغاث واعتقله بها ولم يخرج منها الى المات . ودخل عليه يوماً
بناته السبع وكان يوم عيد وكن يغزلن للناس بالاجرة في
اغاث حتى ان احدها غزلت لبيت صاحب الشرطة الذي
كان في خدمة ابيها وهو في سلطانه فراهن في اطمار رنة
وحاله سيئة فصد عن قلبه وانشد

فيها مضي كنت بالاعباد مسرورا

فما لك العيد في اغاث ماسورا

تري بناتك في الاطمار جاتمة

يغزلن للناس لا يملكن قطيرا

برزت حوكك للتسلية خاشعة

ابصارهن حيرتكم مكاسورا

بطان في الوطن والاقدام حافية

كأعالم تظلم مسكاً وكافورا

لاجد الأويشكو المجدب ظاهراً

وليس أعامع الانفس مطورا

قد كان دهرك ان تامر مثلاً

فردك الدهر منها ومأمورا

من بات بعدك في ملك يسري

فانما بات بالاحلام مغرورا

ونال المعتد يوماً من قيده وضيقه وتلقه فانشد

تبدلت من ظل عز البوير بذل الحديد وتقل القيود
وكان حديدي سنانك ذليلاً وعصباري قفاصيل الحديد

وقد صار ذاك وذا ادماً بعض باقي عض الأسود
ودخل عليه وهو في تلك الحال وله ابوه هاشم والقيود تد
عصت بساقيه عض الأسود . والتوت عليه الثياب الاسود
السود . وهو لا يطيق اعمال قدم . ولا يريق دماً الا منزعجاً
بدم . بعدما عهد نفسه فوق منبر وسره . وفي وسط جنة
وحريز . تخفق عليه الالوية . وتشرق منه الاندية . فلما رآه
يكي وقال

قيدي اما تعلمني سلماً

دمي شراب لك واللم قد

أكلته لا عشم الاعظاما

فيشني والقلب قد هما

ارحم طفلاً طائفاً ليه

لم يخفق ان ياتك مسترحا

وارحم اخيات له مثله

جرتهن السم والعلفا

منهم من ينهم شيئاً فقد

خفا عليه للبكاء العي

والغير لا ينهم شيئاً فما

ينفع الا للرضاع الفا

وكان قد اجتمع عليه جماعة من الشعراء والمحا على في

السؤال وهو على تلك الحال فانشد

سأط البسر من الاسير وانه

بسوالم لا حق منهم فالتجبر

لولا الحياه وعزة نخبة

علي الحما لحكام في المطلب

واشعار المعتد واشعار الناس في كثيرة تذكر في ترجمتهم .

وكانت ولادته في شهر ربيع الاول سنة ٤٢١ بمدينة باجة

من بلاد الاندلس وملك بعد وفاة ابيه المعتض بالله عباد

وتوفي في السجن باغاث لاحدى عشرة ليلة خلت من شوال

وقيل في ذي الحجة سنة ٤٨٨ . ومن النادر الغريب انه

نودي في جنازته بالصلاة على الغريب بعد عظم سلطانه

وجلاله شأنه واجمع عند قومه جماعة من الشعراء الذين

كانوا يقصدونه بالمدح ويجزل لم المتخ فترثه بقصائد

مطولات وانشدوها عند قبره ويكي عليه فمن ذلك قول

ابن اللبابة من قصيدة طويلة

نكي الحاء بدع راجر غاد

على البهاليل من اولاد عباد

ومن جعلها

ياضيف اغتريت الكرمات فخذ

في ضم رحلك واجمع فضلة الزاد

وقول ابن حمديس من ايات

ولا رحلم بالندى في اكفكم

وقفل رضى منكم وثور

رفعت لاني بالقامة قد دنت

فهذي الجبال الرايات تدبر

وقول ابى بكر عبد الصمد شاعره المخلص يو من تصيد

طويلة اجاد فيها كل الاجادة

ملك الملوكة اسع فناديه

ام قد حدثك عن الماع حوادي

لما قلت عن القصير ولم تكن

فيها كما قد كنت في الاعباد

اقتل في هذا الثرى للخاصا

وجعلت قبرك موضع الانصار

ولما فرغ من انشادها عند قبره قبل الثرى ومرغ جمه

وعفر حده فابكى عليه كل من حضر

ثالثا الصحاب بن عباد وهو ابو القاسم اسماعيل بن

ابى الحسن عباد بن العباس بن عباد بن احمد بن ادريس

الطالقاني (نسبة الى طالقان من اعمال قزوین) كانت

ولادته سنة ٢٢٦ هجرية وهو اول من سمي بالصحاب من

الوزراء لانه صاحب مؤيد الدولة من الصبا فسماه الصحاب

فطلب عليه سمي بمى بكل من ولي الوزارة بعث وقيل سمي بمى

لانه كان يحب الوزير ابن العبد فقبل له صاحب ابن

العبد مخف فقبل الصحاب كان نادرة الدهر والنجوبة

المصر في فضائله ومكارمه وكرمه اخذ الادب عن ابى

الحسين احمد بن فارس اللغوي صاحب كتاب المجمل في

اللفظ اخذ عن ابى الفضل بن العبد وغيرها قال صاحب

التيمة ليست تخضر عبارة ارضاها للافصاح عن علو

محلوه في العلم والادب وجمالة شائفة في المجد والكرم وتفرده

بغايات المحاسن وجموعه اشبات الفاخر الى ان قال ولكي

اقول هو صدر المشرق وتاريخ المجد وخرق الزمان وينبوع

الفضل والاحسان وكانت حضرة محط رجال الادباء

والشعراء وموسم فضايلهم ومترع آمالهم وامواله مصروفة

اليهم وصناعاته مقصورة عليهم ولما كان نادرة عطارد في

البلاغة واسطة عقد الدهر في الساحة جلب اليومين الآفاق

واقاصي البلاد كل خطاب جزل وقول فصل وصارت

حضرة مفعرا لروائع الكلام وبدائع الانعام ومجلسه

مجمعاً لصوب العقول وذوب العلوم وثار المخاطر ودرر

القرائح فبلغ في البلاغة ما يعد في البحر ويدخل في باب

الاعجاز وسار كلامه مسير الشمس ونظم ناحيتي الشرق

والغرب واحنف يو من نجوم الارض وافراد العصر وابناء

الفضل وفرسان الشعر من برني تدم على شعراء الرشيد

ولا يقصرون عنهم في الاخذ برقاب القوافي وملك رقى

المعاني فانه لم يجمع باب ملك ولا خليفة ما اجتمع بباب

الرشيد من تحول الشعراء كابي نواس وابى الصاهبة وغيرها

وذكر ابو بكر الخوارزمي الصحاب بن عباد قال نفا من

الوزارة في حجرها وديب ودرج من وكرها ورضع افانين

درها وورجها عن آبائهم وفيه يقول ابو سعيد الرستي

ورث الوزارة كبراً عن حكاير

موصولة الاسناد بالاستاد

بروي عن العباس عباد وزا

رته واسماعيل عن عباد

وكان الصحاب اولاً وزير مؤيد الدولة ابى منصور بويه

ابن ركن الدولة بن بويه الديلمي تولى وزارته بعد ابى الفتح

علي بن ابى الفضل بن العبد فلما توفي مؤيد الدولة في

شعبان سنة ٢٧٢ هجران استولى على مملكته اخوه نجر

الدولة ابو الحسن علي فاستعفى الصحاب من الوزارة فقال

له نجر الدولة لك في هذه الدولة من ارث الوزارة ما لانها

من ارث الامارة فسبل كل منا ان يخطف محبة فاقربه على

وزارته وكان مجلدا عنه ومطفا نافذ الامر حدثت حون بن

الحسين الميماني قال كنت يوماً في خزانة الخلع للصحاب

ابن عباد فرأيت في دستوره كتابها وكان صديقي مبلغ عام

الخنز التي صرفت في تلك الفتوة للعلويين والفتاه
والشراء خاصة غير الخنم والحنامية ثمانمائة وعشرين. قال
وكان يبيع الخنز ويامر بالاستكثار منه في داره. فنظر ابن
القاسم الزعفراني يوما الى جميع من فيها من الخنم والحنامية
عليهم الخنزوز الفاخرة الملوثة فاعتزل ناحية واخذ يكتب
شيئا فنظر اليه صاحب وقال علي يه فاستعمل الزعفراني
ريشا يتم مكتوبه فامر صاحب باخذ الدرج من يده فقام
وقال ايده الله مولانا صاحب
اسمعه من قاله تردد به غلبا تحسن الورد في اغصانه
فقال هات يا ابا القاسم فانهه اياتا منها
ابامن عطايه عهدي الفنى الى راحتي من تأى او دنا
كسوت المتبين والزائرين كسنى ام تحل مثلها محكما
وحاشية الدار يمشون في ضروب من الخنز الا انا
فقال له صاحب فرأت في اخيار من بين زائنه ان رجلا
قال له لاحماني ايها الامير فاسر له باقة وفرس وبغلة وحمار
وجارية. ثم قال له لو علت مركوبا غيرها لحملتك طيو
وقد امرنا لك من الخنز بجة ودر آخه وقبص وسراويل
وعمامة ومندبل ومطرف ورداء وجورب ولوعلنا لباسا
اخر يتخذ من الخنز لا عطينا كنه. وانشد ابو محمد الخازن
يوما اياتا فسر بها صاحب وامر له بخمسة من ملايس
وفرس من مراكيه وصلة وافرة. وحكى ابو الحسن محمد بن
الحسن الفخري قال سمعت صاحب يقول انذني الى ابن
العباس تاش الحماجب رقعة في السر يحط مخدومو نوح بن
منصور ملك خراسان وما وراء النهر يبتغي فيها على الاغيار
الى حضرتو لياقي الي مقاليد ملكو ومحمد بن لوزارتو قال
وكان فيها اعفرت به اليو من تركي امتثال امره ذكر طول
ذلي بكثره حاشيتي وحاجتي لنيل كسني خاصة الى اربماجة
جل فلما الفطن بما يلبس بها من تحمل مني وحدثت بالفضل
الهماني المعروف بديع الزمان قال لما دخلني ابي الى صاحب
ووصلت الى مجلسه واصلت الخدمه بتقيل الارض فقال
لي يا بني اتعد كم تجد كانك هدهد. وكان صاحب في
الصغر اذا اراد الضي الى المسجد ليقرأ تعليه والدته ديتارا

وردها آكل بيهو تقول انه تصدق بهذا على اول فقير تلقاه
فجعل هذا دابة في شبابه الى ان كبر ومات والدته وهو
على هذا يقول للفرش في كل ليلة اطرح تحت المطر ديتارا
ودرها ثلثا يسي الوصيفة على هامة. ثم ان الفرش
نسي ليلة من الليالي ان يطرح للالزوم والدنيار فاتبه
وصلى وقلب المطر ح لياخذ الدنيار والدمر فماراها فخطب من
ذلك وظن انه قرب اجله فقال للفرشين شيلوا كل ما
هنا من الفرش واخرجوه واعطوه لاول فقير تلقونه حتى
يكون كفارة لياخير هذا الخير. فلقيا فقيرا اعى هاشما على
يد امرأة وهو يكي. فقالا له تقبل هذا فقال ما هو فقالا
مطرح ديتار تحاد ديتار فاعني عليه فاعلى صاحب بامر
فاحضره وسقاه شرابا بعد ما رش طيو الماء. فلما افاق سأل
قال سألنا هذه المرأة ان لم تصدقني فقال له اسرح فقال
انا رجل شريف ولي ابنة من هذه المرأة خطبها رجل فزوجاه
بها ولي ستان اخذ الفتر الذي يفضل من قوتنا اشري به
قطعة صفراء وصفرة او ما اشبه ذلك فلما كان البارحة
قالت امها اشريت لها مطرح ديتار وعقاد ديتار. فقلت
لها من اين لي ذلك وجرى بيني وبينها خصومة الى ان
سألها ان تاخذ يدي وتخرجني حتى امضي على وجهي. فلما
قال لي هؤلاء هذا الكلام حق لي ان يثنى علي. فقال
الصاحب لا يكون الديتار الا مع ما يليق به علي بالانماطين
فحي بهم فاشترى منهم المجهاز الذي يليق بذلك المطرح
واحضرت زوج الضيفة ودفع اليه بضاعة سنية. وحكى ابن
الصاحب استدعى في بعض الايام شرابا فاحضروا قدسا
فلما اراد ان يشربه قال له بعض خواصه لا تشربه فانه
سموم. وكان الغلام الذي ناوله واقفا فقال للضمر ما
الشاهد على صحة قولك قال تجربه في الذي ناولك اياه
قال لا استحيي ذلك ولا استحل. قال فخره في دجاجة
قال التمثل بمجوان لا يجوز ورد القندح وامر بقلبه وقال
لغلام انصرف عني ولا تدخل داري وامر باقرار جاري
وجرايته عليه. وقال لا بدع اليقين بالنك والمقوية بطلع
الرزق بذاته وكان صاحب قد رى عبد المجار استرا باذي

قاضي القضاة جهلن والجمال فاستقبله يوماً ولم يترجل له
وقال ايها صاحب اريد ان ارجل للخدمة ولكن العلم
ياي ذلك . وكان يكتب في عهده كتاباً الى صاحب
داود عبد الجبار بن احمد . ثم كتب لوليد الجبار بن احمد
ثم كتب عبد الجبار بن احمد . فقال صاحب نظر ان
القاضي يا أول امره الى ان يكتب الجبار . وقال صاحب
يوماً ما افظعتي الا شاب بغدادي ورد علينا الى اصهان
فتصدني فاذا نلت له وكان عليه مرقعة وفي رجله نعل طاق
فنتظرت الى حاجي فقال له وهو يصعد الي اطلع نعلك
فقال ولم اظني احتاج اليها بعد ساعة فلفني الضحك وقلت
ابراهيمريد ان يصنعني بها . وحلث صاحب عن نفسه قال
ما استاذنت قط على فتح الدولة وهو في مجلس الانس الا
انتقل الى مجلس المحفة فاذن لي فيه . وما اذكر ان تبذل
بين يدي وما زحمت الي امره واحدة . فظهرت الكراهة لابن اسباطو
وقلت بنا من الجهد ما لا نرفع معه الى المنزل . ونهضت
كالغاضب فزال بعثت الي مراسلة حتى طردت مجلسه .
ولم بعد بعدها الى ما يجري مجرى المزاح والمزل . وقد مدح
كثير من الشعراء صاحب بن عبد بغر المديح وكان
حسن الاجوبة رفع الضرابين من دار الضرب الي ورقة
في مظلة مترجة بالضرابين فوق نحتها في حديد بارد .
ولما كان ببغداد قصد القاضي ابا السائب عية بن عبيد الله
لنضاه حتى تشاغل في القيام له وتحضر حفراً اراه يوم ضعف
جركنه وقصور عيشه . فاخذ صاحب بضعة واقامه وقال
نعمين القاضي على تضام حقوق اصحابي . فحجل القاضي واعتذر
اليو . وكتب اليو انسان رقعة اغار فيها على رسائله وسرق
فيها جملة من الفاظ فروع فيها . فانه بضاعتنا رزقت الينا .
ودفع في رقعة استخسها . آقصر هذا ام اتم لا تبصرون .
وحس بعض عاقل في مكان ضيق مجاوره ثم صعد السطح
يوماً فاطلع عليو فراه فناداه المنهوس بأعلى صوته فاطلع
فراه في سواه فاجاب فقال لصاحب احساً وافيو ولا تكون .
وناديه كثيرة يهيق دونهما القمام . وفي ذكر كفاية . قيل
وكان صاحب منوماً لكثرة تنعير في خطابه ويستعمل

واحمر يحكي النمس شكلاً وصورة
فاوصافه مشتقة من صفاته
فان قيل دينار فقد صدق اسمه
وان قيل الف كان بعض صفاته
بديع ولم يطلع على الدهر مثله
ولا ضربت اهرابه لسرائه
فقد ابرزته دولة فلأية
اقام بها الاقبال صدر قناته
وصار الى شاهنة اتسابة
على انه مستصغر لعناته
يغير ان يقي سنين كوزته
لستبر الدنيا بطول حياته
تأني في عهد واحد عهد

وغرس اباديه وكافي كفاؤه
 وكان على الجانب الاخر سورة الاخلاص ولقب الخليفة
 الطائع لله ولقب فخر الدولة واسم جرجان لانه ضرب بها.
 وقوله دولة فلكية فان لقب فخر الدولة كان فلك الامه.
 وقوله وكافي كفاؤه فان المصاحب كان لقبه كافي الكفاة.
 وشعره كثير لا حاجة الى استيفائه. وكانت ولادته لاربع
 عشرة ليلة بقرين من ذي القعدة سنة ٢٢٦ باصطخر وحمل
 بالطاقان. وتوفي ليلة الجمعة الرابع والعشرين من صفر
 سنة ٢٨٥ بالري ثم نقل الى اصبهان ودفن في قبة بحلة
 تعرف بباب دريه. ولم يبعد احد بعد وفاته كما كان في
 حيازه غير الصحاب فانه لما توفي اغلقت له مدينة الري
 واجتمع الناس على باب قصره ينتظرون خروج جنازته
 وحضر خدمته فخر الدولة وسائر الامراء والقواد وقد غيروا
 لباسهم فلما خرج نصف من الباب صاح الناس باجمعهم صيحة
 واحدة وقبلوا الارض ومشي فخر الدولة امل المجازة مع
 الناس وقعد للعزاء اماماً ورثاه الناس براس كثيرة. قال
 ابو القاسم بن ابي الغلاء الاصهاني الشاعر رايت في المنام
 قائلاً يقول لي لم ترث الصحاب مع فضلك وشعرك فقلت
 اجمعتي كثرة محاسنك فلم ادر بما ابدى منها وقد خفت ان
 اقصر وقد ظن في الاستيفاء فقال آجراً ما اقوله فقلت
 قل فقال

نوى الجود والكافي معا في حفرة
 (فقلت) لباس كل منها باخيه

فقال

ما اصطبها حين ثم تعافيا
 (فقلت) ضميمين في لحرة بباب دريه

فقال

اذا ارعجل الثاوين في مستقرهم
 (فقلت) اتاما الى يوم القيامة فيه

رايما ابوعبد الله محمد بن ابي اسحاق ابراهيم بن ابي
 بكر بن عباد كان فقيهاً خطيباً بليغاً خاشعاً اماماً عالمياً
 مصنفاً واعظاً حسن الحمت كثير الصمت والوقار بشوشاً

احسن الخلق والخلق على الهبة متواضعاً وجميع القدر عظيم
 نقياً ببلورته وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ثم طلب
 العلوم حتى رأس فيها ثم اخذ في طريق الصوفية وتكلم في
 علوم الاحوال وما اشبهها ألف في ذلك تأليف نفيسة
 ودرس عدة كتب ورجل الى اماكن كثيرة واخذ من علمها
 في كل فن وكتب على ظهر احد تصانيفه
 لا يبلغ المرفي اوطانه شرقاً

حتى يكمل تراب الارض بالقدم
 وكان يحب الطيب والمخزور الكثير ويتولى خدمته بنفسه ولم
 يتزوج ولم يملك أمة ولباسه في داره مرقع فاذا خرج
 كان يستمر بثوب اخضر او ابيض. واخذ عدة كبيرون منهم
 لسان الدين بن الخطيب. وتصدق على يد احد من بعضه
 الف دينار. وكان اماماً وخطيباً بجامع القرويين بفاس
 نحو ١٥ سنة. وكانت ولادته ببلورته سنة ٢٢٢ وتوفي
 بفاس في ٤ رجب سنة ٧٩٢. وحضر جنازته امير المسلمين
 السلطان ابو العباس واهل فاس المجبة والفتية. وميت
 العامة بكسر نغصو تبركاً به. وكانت جنازته خافتة جداً ورثاه
 الناس بقصائد كثيرة

ابن عباس
 Ibn-Abbas

هو ابو العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن
 هاشم الهاشمي الصحابي ابن الصحابي المكي ابن عم رسول الله
 (صلى الله عليه وسلم) كني بابو العباس على اسم ابيه وهو من اكبر اولاده
 وامه لينة بنت الحارث المالكية وكان يقال لابن عباس
 حبر الامة والبحر لكثرة علوه ودعاه النبي (صلى الله عليه وسلم) بالحكمة
 وحكمة بريقه حين ولد وم بالذهب. وقال ابن سعد نتم
 ترجمان القرآن ابن عباس وعاش ابن عباس بعد ابن سعد
 نحو ٢٥ سنة تعد اليه الرجال ويقصد من جميع الاقطار
 ومشهور في الصحابين تعظيم عمر بن الخطاب لابن عباس
 واعداً به يوم تقديمه مع حادثة سيرة وعاش بعد ابن عباس
 نحو ٤٧ سنة يُقصد ويستقى ويُعبد وهو احد العباد
 الاربعة ابن عمر وابن عباس وابن الزبير وابن عمر بن

الخاص . وما يحكى عن فطنة ابن عباس ان ملك الروم كتب الى معاوية يسأله عن افضل الكلام ما هو وعن الثاني والثالث والرابع والخامس وعن اكرم خلق الله وعن اكرم الامم على الله وعن اربعة من الخلق فيهم الروح لم يرتكبا في رجم وعن قير بنى بصاحبه وعن الهجرة والقوس وعن مكان طلعت فيه الشمس مرة في الزمان . فلما قرأ معاوية الكتاب قال اخذاه الله وما علي بما هنا فقبل له اكتب الى ابن عباس فكتب اليه بذلك فكتب اليه ابن عباس ان افضل الكلام لا اله الا الله كلمة الاخلاص لا يقبل عمل الا بها . واتي عليها سيجان الله وبمحمود صلوات الحق واتي عليها الحمد لله كلمة الفكر واتي عليها الله اكبر والخامس لاجل ولا توتلا بالله . واما اكرم الخلق على الله عز وجل فآدم (ع) خلقه الله بيده وخلق الاسماء كلها . واما اكرم اما على يحيى مريم التي احصت فنفخ فيها الروح . واما الاربعون الذين لم يرتكبا في الرجم فآدم وحواء وناقته صالح والكيش الذي يؤامعيل (او الصواب اسحق) وقيل عصاموسى (ع) حين القاهما فصارت نعيانا . واما القبر الذي ملى بصاحبه فهو حوت يونس (يونس) واما الهجرة فباب السلام واما القوس فانه امان لاهل الارض من الفرق بعد قوم نوح واما المكان الذي طلعت فيه الشمس مرة فهو البحر الاخر حين شق الله لبي اسرائيل . قبل فلما وصل الكتاب الى ملك الروم قال لاعم لمعاوية بهذا وما اصابه الا رجل من بيت النبوة . وقيل كتب رجل الى ابن عباس يسأله عن شيء ليس له لم ولا دم تكلم وعن شيء ليس له لم ولا دم سعى وعن شيء ليس له لم ولا دم تنفس وعن اثنين ليس لهما لم ولا دم خوطبا واجابا وعن رسول بعثه الله ليس من الاتس ولا الجن ولا الملائكة وعن نفس ماتت ثم عاشت بها نفس غيرها وعن موسى كرامته انه قبل ان تلقاه في الجحيم في اي بحر القنطرة وفي اي يوم ومكان طول آدم ومكان عاتق ومن كان وصية وعن طير لا يبض وهو يحض . فقال الاول النار قالت هل من مزيد والثاني عصا موسى والثالث الهضج والرابع السلام والارض فالتنا اثنا بطائعتين والخامس الغراب الذي بعثه الله الى ابن

آدم والسادس الهرة التي ذكرت في القرآن وارضعت موسى امه قبل ان تلقاه في الجحيم ثم اشهر القنطرة في بحر القلزم يوم الجمعة وكان طول آدم ستين ذراعا وعاش ٩٤٠ سنة وكان وصية شيت والطير الذي يحض الموطاط الذي نفع في عيسى (ع) فكان طائرا باذن الله انتهى . ولدا ابن عباس قبل الهجرة بثلاث سنين فتوفي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو ابن ١٢ سنة وتوفي بالطائف سنة ٦٨ فصلى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه خمساً وضرب على قبره قسطاً وقال اليوم مات رباني هه الامة . وعن سمعون بن مهران قال شهدت جنازة ابن عباس فلما وضع ليصلى عليه جاء طائر فوقه على اكنافه فدخل فيها فالتبس فلم يوجد فلما سوي عليه التراب سمعنا من يسمع صوته ولا يرى شخصه يقرأ يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي . وقال سعيد بن جبيرة ان لطائر شبيه بالقرنبيق (وهو طير مائة ابيض طويل الصنق) وقال ان ابن عباس كان قد كتف بصرة في اخر عمره

ابن العباس الربيعي

اطلب عبد الله بن العباس

ابن العباس اللهي

اطلب الفضل بن العباس

ابن العباس المنفي

راجع ابراهيم بن العباس الصولي

ابن تيمون

Ibn 'Abdoud

هو الشيخ نجم الدين ابو علي الحسين بن محمد بن اسماعيل بن عبيد القريش الصوفي كان عظيم القدر نافذاً ابن ارباب الدولة بها وامراً . توفي سنة ٧٢٢ هـ وهو صاحب الزاوية المعروفة بزاوية ابن عيود بمصر خلف الجبل قرب الدينوري من القاهرة . واليو ايضا ينسب حمام ابن عيود بين اصحاب الجماعة ورأس حارة زويلة وهو جدم قدم

ابن عبد الله بن عبد القدوس

اطلب صالح بن عبد القدوس

ابن عبد الله النمري

اطلب ابن عبد البر

ابن عبدان

اطلب الحجازي الحافظ

ابن عبد البر

Ibn 'Abd-el-Birr

اولا ابو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النخعي القرطبي امام عصره في الحديث والامر وما يتعلق بها طلب الفقه وتفته ولزم ابا عمر احمد بن عبد الملك بن هاشم الفقيه الاشيلي وكسب بين يديه ولزم ابا الوليد بن الفرعي الحافظ واخذ عنه كثيرا من علم الادب والحديث وذاب في طلب العلم واقتفى به وبرع براعة فاق فيها من تقدمه من رجال الاندلس. وسافر من قرطبة الى شرق الاندلس وتولى قضاء اشبونة وشترين وصنف للملك المظفر بن الافطس كتاب نهج المجالس وانس المجالس في ثلثة اقسام جمع فيه اشياء مستحسنة تصلح للمعاينة. ومن تأليفه ايضا كتاب التمهيد للماني الموطن من الماهي والاسانيد وكتاب الاستدراك للمذاهب الاعصار فيها تضيئة الموطن من معاني الراعي الاثار وكتاب الدرر في اختصار المغازي السير وكتاب جامع بيان العلم وفضله وما ينبي في روايته وحملو كتاب صغير في قبائل العرب وانسابهم وكتاب الاستيعاب في اسماء الصحابة وغير ذلك. وروى بقرطبة عن ابي القاسم خلف بن القاسم الحافظ وعبد الهارث بن حنبلان وابي سعيد نصر وابي محمد بن عبد المؤمن وابي عمرو الباجي وابي عمرو الطنكي وغيرهم. وكتب اليه من المشرق ابو القاسم السعدي الكوفي وعبد الله بن سعيد الحافظ وابو ذر الهروي وابو محمد النحاس المصري وغيرهم. قال ابو الوليد الباجي لم يكن بالاندلس مثل ابن عبد البر في الحديث وقال ايضا انه احفظ اهل المغرب. وكانت ولادته في ٢٥ ربيع الآخر

سنة ٢٦٨ وتوفي في ٢٠ ربيع الآخر سنة ٤٦٢ بشاطبة ثانيا ابو محمد عبد الله بن يوسف المتقدم ذكره ولقب ببذي الزوارتين كان كاتباً واديباً من اشهر اهل الاندلس معرفة وعقلاً وادباً واجل الرواة فيها الا انه خاف الدهر فلقى اياماً عسرة عند المعتضد بالله كاد يؤول به الامر الى الهلاك فخلصه ابيه بوساطة كثيرة وله شعرون في احسن ما يكون من الرقن البلاء. فمن ثمر قوله في رساله الى بعض اخوانه من صحب الدهر وقع في احكامه. وتصرف بين اقسامه. من صفة وسم وغنى وعدم وعاد واقترب. وانفراح واغتراب. وانفق لي ما قد علمت من الانبعاث الاضطراب. والغرب والاباب. ولا واقه ما جرى من حركاتي شيء على مرادي واعتادي وانما هيأنا الاقدار والانار الى آخرها. ومن شعره قوله

مات من سكننا نراه ابداً سالم العقل سليم المجد
يجر سقم ما جى من حركاتي شيء على مرادي
كان مثل السيف الا انه حسد الدهر عليه فصدى

وقوله

لا تكثروا تأملوا واحبس عليك عنان طرفك
ارسلته فرماك في ميدان حنك
قل وكانت وفاته سنة ٤٨٠ هجرية

ثالثا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد البر القنبري المعروف بالكشكيني نسبة الى قرية كشكينا من قباينة قرطبة كان من الثقات في الرواية المجودين في الغنى وله حظوة عند الخليفة المستنصر احد خلفاء بني امية بالاندلس دخل المشرق وكسبه عبد الرحمن بن عمرو بن النحاس عند عبد الله بن يحيى العيني. ذكره ياقوت

رابعا محمد بن عبد الله بن عبد البر بن عبد الاعلى ابن سالم بن غيلان بن ابي مرزوق النخعي المعروف بالكشكيني من اهل قرطبة رحل الى المشرق وسمع بمكة وانصرف الى الاندلس وسمع منه الناس كثيرا. ثم رحل ثانية فجمع وسمع ابن الاعرابي ومات بطرابلس الشام سنة ١٤١ هجرية ذكره ياقوت ايضا ولعل الاثنين واحد

ابن عبد الحكيم

اطلب ابو عبد الله بن عبد الحكيم وعبد الله بن عبد الحكيم

ابن عبد الحكيم

Ibn-'Abd-el-Hakim

ذكر ابن خلدون ان هذا الرجل هو كبير بطانة السلطان ابي
بجى بن ابي زكرياء المحضى وانه نوبى النجاة بعد محمد بن سيد
الناس مع ابن عبد العزيز الا في ذكره وذكره تارة ابن عبد
الحكم وتارة ابن عبد الحكيم وتارة ابن الحكيم وهو الاربع
كما باتي من نصه . قال «هو محمد بن علي بن محمد بن
حمزة بن ابراهيم بن احمد اللخمي ونسبه في بني العزفي
الرواس بسنة وجهه احمد هو ابو العباس المذكور بالم
والدين والراي ابن القاسم المستقل برئاسة سبعة من بعد
الموحدين وكان من خبر اوليتي فياخذني يو محمد بن بجى
ابن ابي طالب العزفي آخر رواسا لعزفيين بسنة والمقضي
امرهم بها بانقضه رياسته . وحدثني ايضا بها حسين ابن عمو
عبد الرحمن بن ابي طالب وحدثني بها ايضا الفقه عن
ابراهيم ابن عمار ابي حاتم قالوا جميعا ان ابا القاسم العزفي
كان له اخ يسمى ابراهيم وكان مسرفا على نفسه واصاب
دما في سنة وحلف اخوه ابو القاسم ليقاد من فخر ولحق
بديار المشرق هذا اخر خبرهم وان محمدا هذا من بنو وثنية
الخبر من اهل هذا البيت من سرائر ابن ابراهيم النجب
محمدا والنجب محمد حمزة ثم لقب حمزة عليا فكلف بالقراءة
واستظهر علم الطب في ايامه السلطان ابي بكر بالغور الفرية
 واصاب السلطان وجع في بعض ازماته واعياه دواؤه فجمع
له الاطباء وكان فيهم علي هذا فجلس على المرض واحسن
المداواة فوقع من السلطان احسن المواقع واستخلصه لنفسه
وخطه بمجاسته واهل خلوته وصار له من الدولة مكان
لا يحال به احد فيه وكان يدعى في الدولة بالحكمم ويؤعرف
ابنه من بعده واصبر الى احد بيوت قسطنطين فزوجوه
وخط اهله بمجم السلطان وولده محمد ابنة بتصور وضع
مع الاميري بكر ابنة ونمأ في حجر الدولة وكفالتها على
احسن الوجوه من تزيينها ولا يبلغ الحد . وصرف اليوزريس

الدولة يعقوب بن عمرو عه اقباله واختصاصه فكان له منه
مكن اكسبر شيكا للرئاسة فيا بعد من بين خواص السلطان
وخصاصه ولما نهض السلطان الى افريقية قلعة قيادة بعض
الساكر . ثم قد له بعد موت ابن عمر على عمل باجة حين
رقي ابن سيد الناس عنها الى بجاية . وكان عمل باجة من اعظم
الولاية في الدولة فاضطلع به ثم لما أمر السلطان بطائفة في
نكة ابن سيد الناس دفعة لذلك فولى اقتبض عليه وكيلة
في نصبة من البطانة في بعض الحجز من رياض راسة الطابية .
واستدعى ابن سيد الناس الى السلطان ومريم كاهن فلما انتهى اليهم
توثبوا يوششوه ككافا وتلقوه الى محبسوا بالبرج المحدث لعقاب
امثاله بالنصبة وتولى ابن الحكيم من استخاوتوا به ما ذكرناه
الى ان هلك . وعقد له السلطان مكانة على الحرب والتدبير
من خططه وفوض اليه فيما وراء الحضرة وجعل تنفيذ
الاول والكتب على الاوامر لابن عبد العزيز فكان تدله
في حمل الدولة الا ان ابن عبد الحكيم كان اشف فيه لما
كان اليه من التدبير في الحرب والرياسة على الكتبة لرئاسة
السيف على القلم فاضطلع برياسته واحسن الفناء والولاية

* * * * *

الى ان ولي شيخ الموحدين ابو محمد بن تافراكين بعد ابن
عبد العزيز . ففاوضه السلطان في نكة ابن الحكيم يعني سابقين
من ابن عبد العزيز لمخافة كانت بينهما . وكان ابن الحكيم
نائبا من الحضرة في تدويع القاصية وقد نازل جبل اوراس
فاتقمحه واقتضى مغامرة . وتوئل في ارض الزاب واستوفى
جبايته من عاملو يوسف بن منصور ونقدم الى ريفة ونازل
نصرت واتقمحه وانتقلت ابدي الساكر من مكاسمهم وخيلهم
واتصل به خبر موت ابن عبد العزيز وولاية ابي محمد بن
تافراكين النجاية . فتكر ذلك لما كان يقطن ان السلطان
لا يعدل بهاجته وكان يترشح له كاتبه ابا القاسم وازار ويرى ان
ابن عبد العزيز قبله لم يفتقر بها ايتارا عليه فبدا له لما لم يحسبه
فطن الظنون وجمع الصحابة واغذ المير الى الحضرة وقد أمر
السلطان ابا محمد بن تافراكين في نكيته واغذ البطانة للقبض
عليه وقدم على الحضرة منتصف ربيع من سنة ٧٤٤ وجلس له

ابن عبد الرؤف

اطلب محمد بن عبد الرؤف

ابن عبد ربو

Ibn-Abd-Rabbeh

هو الفقيه العالم ابو عمر احمد بن عبد ربو صاحب كتاب
العقد اشهر بالاندلس واتصلت شهرته الى المشرق . كان
اديباً محققاً راوية مولفاً ورعاً دينياً عفيفاً عارفاً مجيداً . من
شعره قوله

الجسم في بلدٍ والروح في بلدٍ

يا وحشة الروح بل يا غربة الجسد

ان نيك عيناك لي يا من كنت به

من رحمة فيها هك في كيدي

وقوله

ودعني بزفرٍ واعناقٍ ثم نادى متى يكون الثلاثي
وبدت لي فاشرق اصبحهما بين تلك الجيوب والاحراق
يا ستم الجفون من غرسهم بين عينك مصرع الصفاق
ان يوم الفراق انقطع يوم ليني مت قبل يوم الفراق
وقوله بعد نوبته

كلاني لما لي عاذلي كفاي

طوبت زمانى برهة وطواني

يا ليت واليا لي مكراي

وصرفان للابام معتوران

ومالي لا الى لسعين حجة

وعصر انت من بعدها ستان

فلا تسألاني عن تاريج علي

ودونكا مني الذي تربياني

واني بحول الله راجع لنضلي

ولي من ضان الله خير ضان

ولست ابالي من تاريج علي

اذا كاف عتلي بافيا ولساني

وقوله

ياراقد العين يغفوحين يقتدر

السلطان جلوساً فغضب عليه هديته من المقربات والرفيق
ولا انعام حتى اذا انقض المجلس وشيع السلطان وزرأه وانتهى
الى باب اشار الى البطالة فلقوا بوقفوا الى محبوس بطلوا
العذاب لا استخراج الاموال فاخرجها من مكان احتجازها
وحصل منها في مودع السلطان اربعة آلاف من الذهب
العين او مائها او مائتاها قيمة من الجوهر وغير ذلك من
التحف الى ان استعفى ولما اخذت عطفه ونفذ ماله خفق
بمحسوس في رجب من سنة . وذهب مثلاً سنة الايام وعذب
ولت مع امو الى المشرق وطوح بهم الاغتراب الى ان هلك
منهم من هلك

ابن عبد الدائم

Ibn-Abd-el-Daem

اولاً زين الدين احمد بن عبد الدائم المقدسي الفندقي
الحنبلي الناصح كتب بخطه الملح المديع مالا يوصف لنفسه
وبالاجرة حتى كان يكتب في اليوم اذا فرغ تسعة كراريس
ولا زام التبع خمسين سنة وخطه بلا نقط ولا ضبط وكتب
التي جملد . وكان تام القامة حسن الاخلاق والشكل وولي
خطابة كثر بطلان انفا خطباً كثيرة وحديث ستين سنة وكتب
بصرة في اخر عمره . وكان ستوفاته سنة ٦٦٨ . ومن شعره قوله
ان يذهب الله من عيني نورها فان قلبي بصير ما به ضرر
وقوله

عجزت عن حمل قرطاسٍ وعن قلمٍ

من بعد التي بالقرطاس والقلم

ما العلم فخر امره الا لعالمو

ان لم يكن عمل فالعلم كالعدم

ثانياً شاعر يقال لثاني عبد الدائم الفارسي كان شعره
لطيفاً . ذكره صاحب فلول الوفيات بضعة ايات منها قوله

لا تعجبوا هجائيق التي رشفت

عكا بنارٍ وهدمها بالهجار

بل العجيبو للسان النار قاتلة

هذي منازل اهل النار في النار

ولم يذكر له تاريخ وفاته

ما ذا الذي بعد شيب الرأس تنتظر
 حزين غليلك ان العين غافلة
 عن الحقيقة واعلم انها مقر
 سوداء تفر من غيظ اذا سمرت
 للظالمين فلا تبقي ولا تدر
 لو لم يكن لك غير الموت موعظة
 لكن فيه عن المذات مزدجر
 انت المنقول له ما قلت مبتدئا
 هلا ابتكرت لينة انت مبتكر

ابن عبد الرحيم

اطلب ابو غانم القصري

ابن عبد الرزاق

اطلب محمد بن عبد الرزاق

ابن عبد ريل

Ibn-'Abd-Ril

رجل من ثوار الاندلس تاريا الم الشيخ ابن الاحمر
 ابن الدليل وغيره وسياقي ذكر ذلك في ترجمة موسى بن رحي

ابن عبد الصمد الرقشي

اطلب الفضل بن عبد الصمد

ابن عبد الظاهر

Ibn-'Abd-el-Dhàher

هو القاضي فخر الدين محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر
 ابن نبطان بن عبد الظاهر الجندابي السعدي الرومي من
 ولد روح بن زيناغ الجندابي ولد بالقاهرة في ربيع الآخر
 سنة ٦٢٨ ومعه من ابن الجيميزي وغيره وحسن وكتب
 في الانشاء وساد في دولة المنصور فلاورن بقلوبورايو ومعه
 وتقدم على والده القاضي محي الدين وهو ماهر في الانشاء
 والكتابة بحيث كان من جملة من يصرفهم بامر ونهي وكان
 الملك المنصور يعتمد عليه ويثق به ولما ولي القاضي فخر الدين
 ابن لقمان الوزارة قال له الملك المنصور من علي عودك
 كتابة السر فقال القاضي فخر الدين بن عبد الظاهر قولاً

كتابة السر عوضاً عن ابن لقمان ويكن من السلطان
 وحظي عنده حتى ان الوزير فخر الدين بن لقمان ناول السلطان
 كتاباً فاحضر ابن عبد الظاهر لفرأه على عادته فلما اخذ
 الكتاب من السلطان امر الوزير ان يتأخر حتى يقرأه فتأخر
 الوزير ثم ان ابن لقمان صرف عن الوزارة وأعيد الى ديوان
 الانشاء فتأدب معه فلما ولي وزارة الملك الاشرف خليل
 ابن قلاوون شمس الدين بن السلوس قال قبح الدين اعرض
 علي كل يوم ما تكتبه فقال لا سبيل لك الى ذلك ولا
 بطلع على اسرار السلطان الا هو فأت اختتم ولا عتيل
 عوفي فلما بلغ السلطان ذلك قال صدق ولم يزل على حاله
 الى ان مات وابو محي بدمشق في النصف من شهر رمضان
 سنة ٧١١ فوجد في تركته قصيدة رثاء قد عملها في رقيقه
 تاج الدين احمد بن سعيد بن محمد بن الاثير لما مرض
 وطال مرضه فانفق ان عوفي ابن الاثير ولم يتأخر ابن عبد
 الظاهر بعد عافيه سوى ليال يسيرة ومرض ومات فثنا
 ابن الاثير بعد موته وولي وظيفة كتابة السر عوضاً عنه ولم
 يكن ابن عبد الظاهر مجيداً في صناعة الانشاء الا انه دبر
 الديوان وبارشه احسن مباشرة ومن شعره قوله

ان شئت تطرني وتطر حالي

فانظر اذا هب السيم قبولا

فترأ مثلي رقة ولطافة

ولا لجل قلبك لا اقول عليك

فهو الرسول اليك مني ليتني

كنت اتخذت مع الرسول سبيلا

وجامع ابن عبد الظاهر منسوب اليه لانه انشأ أول ما
 اقيمت به المحظبة في يوم الجمعة الرابع والعشرين من صفر
 سنة ٦٨٤ وكان يوماً مشهوداً لكثرة من حضر من
 الاعيان موضوعة بالترافة الصغرى في قبر الليث بن سعد
 وكان موضوعة يعرف بالحنق ولم يزل هذا الجامع عامراً الى
 ان حدثت له سنة ٨٠٦ واخذت القرافة لحراب ماحولة
 فيقي منها تارفاة واما درب ابن عبد الظاهر فموسوعة الحو الرد
 محي الدين وفي مجوار فندق الذهب بحط الزراكشة العتيق

وفي صفو. وفي من حقوق دار السلام التي استجبت في خلافة الامراء ووزراء المأمون البطلي. فلما زالت الدولة اختل مسكن وسكن هناك والده يحيى الدين فعرف المكان به

ابن عبد المال

اطلب تاج العارفين بن عبد المال

ابن عبد العزيز

Idn-'Abd-el-'Aziz

اولاً ابو القاسم احمد بن اسماعيل بن عبد العزيز الفسائي اصله من الاندلس انتقل الى مراكش واستخدم بها الموحدين واستقر ابو اسماعيل بتونس ونشأ ابو القاسم بها. واستكتبه الحاجب ابن الدباغ ولما دخل السلطان ابو البقاء خالد المحض الى تونس ونكب ابن الدباغ لجأ ابن عبد العزيز الى الحاجب ابن عمرو خرج من تونس الى قسطنطينة واستقر طافر الكبير هناك فاستخدمه الى ان غرّب الى الاندلس واستعمله ابن عمر على الاشغال بقسطنطينة سنة ٧١٢ هجرية. فقام بها وتعلق بخدمة ابن القالون واستعمله على اشغال تونس. ثم كانت سعاية في ابن القالون مع المزوار بن عبد العزيز الى ان قرأ ابن القالون سنة ٧٢١. وولي الحجابة المزوار بن عبد العزيز وكان ابو القاسم بن عبد العزيز هذا رديف لضعف امواته. ولما هلك ابن عبد العزيز المزوار بقي ابو القاسم بن عبد العزيز يقيم الرسم الى ان قدم ابن سيد الناس من بجاية ونقل الحجابة كما قدمناه فنصب مكان ابن عبد العزيز هذا وانحصر عن المحضر وولاه اعمال الحماة ثم استقدم منها عندما ظهر عبد الواحد الليثي ببجاية فابس تلقى بالسلطان في حركته الى تمز زدت واقام في حلة السلطان الى ان نكب ابن سيد الناس وولي الحجابة بالمحضر الى ان توفي سنة ٧٤٤ ثانياً ابو حفص عمر بن عبد العزيز. اطلبة في ابو حفص ثالثاً القاضي الرئيس بدر الدين حسن بن عبد العزيز ابن عبد الكريم بن ابي طالب بن علي بن عبد الله بن سيدهم النجدي السمرقاني. نُسبت اليه دار ابن عبد العزيز بالفاخرة. وهذه الدار بجاية برحمان على نية من سلك

من باب الحارة طالباً حمام الرومي من حلة دار المحضر. كانت طاحوناً ثم خربت فابداً عارها فخر الدين ابو جعفر محمد بن عبد اللطيف بن الكويك ناظر الاحباس ومات ولم تكمل فصارت لامراته وابنة عمه خديجة فماتت في رجب سنة ٧٦٢. وقد تزوجت من بعده بالقاضي الرئيس ابن عبد العزيز فانضلت اليه. مات سنة ٧٧٤ وورثه من بعده كرم الدين ابن اخيه وهو عبد الكريم بن احمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن ابي طالب بن علي بن عبد الله ابن سيدهم ومات آخر ربيع الاول سنة ٨٠٧ عن سبعين سنة وكان قد ولي نظراً للجيش بدار مصر للظاهر بروق فباعها لقرية شمس الدين محمد بن عبد الله بن عبد العزيز وكلها وسكنها مدة طويلة الى ان باعها سنة ٧٩٥ بالنق دينار ذهباً لخوند فاطمة ابنة الامير شريك فوقفتها على عتقائها فبقيت يدهم وعرفت بيت ابن عبد العزيز المذكور لطول سكناها. وكان خيراً داراً على كتابة ديوان الجيش وعلة مباشرات. ومات في ١٢ صفر سنة ٧٩٨

ابن عبد كلال

اطلب وضاح ابن المحمدي

ابن تيدل

اطلب الحكم بن عبد

ابن عبد الملك

Ibn-'Abd-el-Malec

اولاً محمد بن محمد بن عبد الملك بن سعيد المراكشي الانصاري الاوسي. قال فيو لسان الدين بن الخطيب ما تلخصه كان شديد الانقباض محبوب الخاسن تنبؤ العيون عنة جهامة ووحنة ظاهرة وغرابة شكل وفي طي ذلك ادب غص ونفس حرة وحديث متمتع وابوة صكرية احد الصابرين على المجدد التمسكين باباس المحبة الراضي بالخصاصة وابوة قاضي القضاء نسج وحده الامام العالم الثارنجي المتبحر في الآداب. نقلت بو ايدي الليالي بعد وفاته لثبته سلطت على نفسه فاستقر بمائة مقبوراً طويلاً جهندي لمكان فضله الا من غر عليه ومن شعره قوله

من لم يكن في المل وجهه عنك فص وجهك عن رقع وقوله
واعرفه الفضل وعرفه حيث اجل النفس من قصده
توفي في ذي القعدة سنة ٧٤٢

ثانياً محمد بن عبد الملك المعروف بابن الزيات
راجع ابن الزيات

ثالثاً احمد بن عبد الملك الغزالي الفاجر بفسار
جركس الشاعر المشهور كان كساً طريقاً حلو للمحادثة لطيف
العشرة وما شعره بغاية في الرقة وله باع طويل في فنونه
وفي كماله الا لفاظ العذبة الرقيقة والمعاني الطيبة الدقيقة
التي تمل اليها النفس وتفتاحها القلوب وقد نظم من الاقمار
والمرحاحات والمقطعات والقصائد بانواعها شيئاً كثيراً اثبتنا
له منها ما بقي فمن ذلك قوله ملفزاً في الشبابة

وما صفراء شاحبة ولكن بزيتها النضارة والشمس
مكتبة وليس لها نار متبة وليس لها نقاب
تصيح بها اذا قبلت فاما احاديثك تلذ وتستطاب
ويجلى المدح والتشبيب فيها وما هي لامعاد ولا الرباب
وقوله

زمان شبلي كنت غير زمان فلا زلت مفكراً بكل لسان
فله كم جررت ذيل بطائي واطلقت للذات فيك عتائي
وقد كنت سابقاً الى غاية الصبا حبيبا اذا داعي الجون دعائي
اقبل نغم الكاس يرضي وضحا والشم خد الراح احرقائي
الا خطبائي والنصائي فانني ارى في النصاي غير ما تريان
ساملاً من طيب العطر مفارقاً من اخض من صرف الكؤوس بنائي

وقوله

ارامة للآرام كنت مرافقا فالك للعناق صرت مصارعاً
فان غصون كن فيك مناسك وابن يدور كن فيك طوالها
وقفا لتوديع المحمول عتية نيت صبايات ونشري مداسها
وعندنا وما بل الرواح غلينا ولا بدت من الدمع الاضالها
سانكها ما ضر حادي ركامهم لواحبس الاظمان او كراجا
وما ذاعل المستودع فلو بنا مجلي زرود لوردن الوداعها
تعرض ليوم الكتيب كانا تعرض لي سرب من الزل رافعا
وما كنت ادري ان بين ستورهم شمس الضحى حتى رفعن البراقها

ادرك بقية نفس فانت اكثرها

اصبحت بالبحر نطوبها وتنشورها

يا من اذا نظرت عيني محاسنة

الوسما في هواه ثم اعزها

حسي علاقة حب قد برت جسدي

حتى ام اكسها والدمع يظهرها

ومحبة يخامها ما تحلها

اذا هجرت ويشاعها تذكرها

بالرجال اما في الحب من حكم

ينهي العيون اذا جارت ويزجرها

ويا ولاء الهوى قوموا بتصرفي

حقوقة عينات وهي تنكرها

لا تطلبن من الاعطاف عاطفة

فان اعطاه في الحب اجورها

وقوله

ياراشق القلب مني اصبت فاكف سهامك
ويا كثير النجني منعت عني سلامك
وخنت ذمة صميم ما خان قط دمامك
فاردد علي منامي فلا صمت منامك
فمن رأى سوحالي بك علي ولاملك
فلو اردت حياتي لما هرزت قوامك
ومن احلك قلبي ارفع قليلاً لنامك
وابسم لعلني احيا اذا رايت انسامك
باخذ ما احب لي للعاشق انسامك
بكيت دالاً وميماً لما نامك لامك

وتروي هذه الايات باختلاف قليل ومن وشحاتها الطيبة قوله
ما سكنت الاعين الفؤاد من غدا اجفانها الصفاح
الا اسالت دما المهاجر من غير حرب ولا كفاح

دور

بافه ما حرك الدواكن غير الظلماء المجاذير
لما استالت فكل طاعن من القنود النواصر

وقومت اسم الكناين
عرب اذا صحت بالعامر
طلعت علينا من المهاجر
عن كل جن وناظر
ين سرايا من الملاح
طلائع تحمل السلاح

دور

أحبيبنا تطلع الجميوبة
من اقرب ما لها مقبوبة
هيبت ان تدل القلوب
لما توشحن بالغداير
فانهزم الليل وهو غائر
بذيلو واخفى الصباح

دور

واهير ناعم الفائل
فيثني كالنصيب مائل
له عذار كالكند سائل
تكل في وصفه الخواطر
هزه نسة الثال
كما انثى شارب ومال
فكتم من دم اسال
من داخل الانفس الصالح
وتغرس الالسن الناصح

دور

ظلي الى الانس لا يليل
والحسن قالوا لم يقولوا
وطرفة الباعس الكحيل
يجول في باطن الضائر
الشمس والبدر من حلاه
مبداء منه ومنه
هيبت من صنع النجاة
كما يجول الفضا الملاح

دور

اما ترى الصبح قد تطلع
والبدر نحو الغروب اسرع
والبرق بين السحاب يلعب
فانهزم النهر وهو سائر
مذ غمضت اعين الفسق
ككاريد ناله فرق
كصارم حين يمتشق
فرد عته بد الرياح

وقوله

وقفت مذ سارت الحامل
اكفكت النمع بالانامل
والدمع يائي الا اندفاق

دور

هل للمزا بدم سيل
لمهل لطيف الكرى مزار

هيبت والصبر مستحيل
ان اوحشت منهم الطلول
ساروا وقد زنت الحامل
واقلقوا اصلها نواحل
واقبلت لا يملك القرار
قطاما آتسا الديار
هم واظفانهم تساق
ترق مع ادمع ترانق

دور

فب: اللوى تنب الروحا
واشغ باطلاها الدموتا
ملاعب تبت الزلوتا
ما بال اقارها اوقل
على فراق المحباير
ان كنت غني وصاحب
سقاها من ملاعب
وقد عا نورها الحاف
ولوها وردة تساق

دور

بكيت من لوعي ووجدي
وكان يوم افراق ودي
ان لم اتي بدمع يهدبي
فان جفا النوم وهو واصل
حتى فني كذ ادعي
تيكي عيون المحباير
فكنت في الحب مدعي
فكل شمل له اندفاق
فانيل يعتاده احتراق

دور

من لفتي ساهر الاماني
يشكو الى الله ما يلاقي
قد بلغت روحه التراقي
راح لكاس الفراق ناهل
قد ذل في طاعة الهوى
من التاراج والجوى
مذ بعثت شقة النوى
وطعها مرة المذاق

دور

اقسمت عليك بالاسل الفاني
او تقصر عن اطالة العجرا
ما اليق هذا الحسن بالاحسان
وا لله لقد ضاعت عندي الكدا
انظري حال الكتيب الفاني
يا من سلب النام من اجفاني
ما اليق هذا الحسن بالاحسان
ادركتني وهب في ادي جلدنا

دور

ما اصعب بعد الروح بالجنان
باله اذا قضيت وجدا وغرام
قد كنت خليما عن غدا وقيام
حتى عقلت في اعين الغزلان

من لي بستم الجفن وفي الحصر يزو بيون كحلت بالبحر
كم أوسع في غارو من عذري ممال يو اللال ميل السكر
الأبجدت معاطف الغزلان

في مرشفيو مورد للقل يحوي بقنور لحظو والكحل
كم قلت لمن أكثر في عذلي ما دام سواد طرفو لم يحل
لا يطعم باعقول في سلواني

بدري عجاخص ذاك القدر يسبك مجنارو في الخنجر
ذو مسم يعذب وخدوددي مذ عابت العين نظام المقدر
منه نثرت فلاتد العيان

سالم لحظات طرفو الرشاقي يستكشفها ما لها من راق
أوخذ لك موثقانم الاحداق واستخبر عن مصارع العشاق
تنبك عن مقاتل الفرسان

ابن عبد الهادي

اطلب احمد الصنوري وعبد الجليل بن عبد الهادي
وعبد القادر بن عبد الهادي وشمس الدين بن عبد الهادي

ابن عبد الوارث

اطلب هبة الله بن عبد الوارث

ابن عبدوس

اطلب ابو عامر بن عبدوس

ابن عبدون

Ibn 'Abdoun

اولاً ابو محمد عبد المجيد بن عدون النهري وزير بني
الافطس روى عن ابي عامر بن ايوب وابي مروان بن
سراج الاعلم القشيري توفي سنة ٥٢٠ وكان ادبياً شاعراً
كانت مرسلاً عالماً بالخبر والاثرو معاني الحديث اخذ الناس
هبة ولصفت في الانتصار لابي عبد علي بن قتيبة قال
في فلاتد العيان المتيقن للاعبان ومتهم البيان المطاول
لحسان والمعارض لصعصعة بن صوحان الذي اطلع الكلام
زاهراً وتزع فيومنزكاً باهراً نخبة العلماء وبقية اهل الاملاء
الشاعر الرتبة العالي الهبة فاق الافراد والافئاد ومشي في
طرق الابداع والوخو والافئاد وراقت بركة ما يجو به العراق

ويغذاذ له الادب الرائي العجج والذهب العاطر الارج
فاز بقاد الانتقاد واسك عن الانتقان ومن شعره
قصيدة الرائية التي رثى بها ملوك بني الافطس وذكر فيها
من ابادته المحدثان من ملوك كل زمان ونظراً لما بها من
الفائنة لكونها مختصرة تاريخ جميل احببنا ذكرها بنماها وهي

الدهر يجمع بعد العت بالاثير
فا اليكاه على الاعباج والصوير
انهاك انهاك لا اكوك معذرة

عن نومتي بين ناب الليث والظفر
فلا يفرئك من دهاك نومتها
فما صناة عينها سوسه السهر

تسر بالشيء لكن كي تفر يو
كالايم تار الى الهجاب من الزهر
والدهر حرب وان ابدى مسالة

فالبيض والسمير مثل البيض والسمير
ما لليالبي اقال الله عثرتنا
من الليالي وغالنها بد الغير

كم دولة وليت بالنصر خدمتها
لم تبقي منها واصل ذكراك من خير
هوت بدارا وفلت غرب قاتلو

وكان عضباً على الاملاك ذا اثر
واسترجعت من بني سامان ما وهبت
ولم تدع لبني يونان من اثر

وانجعت اخبها طمعا وعاد على
طادر وجرحهم منها فانض المير

وما اقال ذوي الهبات من بين
ولا اجاربت ذوي الغابات من مضير

ومزقت سباً في كل قاصبة
فا الشقي رلح منها ببتكر

وانغلت في كبس حكام ومرت
مهلاً بين مع الارض والبصر

ودوخحت آل ذيان وجربها

لحقا وعصت بني بدر على النهر
 وما اعادت على الضليل حمنة
 ولا ت است اسدا عن ريقا حجر
 والمخت بعدني بالمرق على
 يد ابو احمر العيين والفسر
 وبلغت يزجد الصين واختزلت
 عثموى الفرس جمع الترك والمخز
 ولم يكف ماضي رستم وقنا
 دي حاجبر عنة سعدى في انتها الحمر
 ومزقت جفرا بالبيض واخملت
 من غيلو حمزة الظلام للجزر
 واشرفت بجيسر فوق قارعة
 والصفى طلة الفياض بالعفر
 وخضبت شيب ثمان دما وعطت
 الى الزبربولم نخري من عير
 ولا رعت لاني البقطن حمنة
 ولم تزود الا الصبح في العير
 واجزرت سيف اشفاها باحسن
 وامكنت من حسين راسي شمير
 ولينها اذ قلت عمرا بخارجي
 فدت عليا بن شامت من البشير
 وفي ابن هند وفي ابن المصطفى حسن
 انت بمضلة الالهاب والفكر
 فبعضنا قائل ما اغتاله احد
 وبعضنا ساكت لم يلبث من حصر
 واژدت ابن زيار بالبحسين ولم
 يوشع له قد طاف او ظفر
 وعمت بالردى فودي الى انسر
 ولم يرد الرسة هة قنا زفر
 وانزلت مصعبا من رأس شاعنة
 كانت يومجة للخمارية وزر
 ولم تراب مكان ابن الزير ولا

رعت عيادنة باليت والمجر
 ولم تدع لاني الذبان فائمة
 ليس اللطم لما عمرو بمصر
 واظفرت بالويد بن الزهد ولم
 تنق الخلافة بين الكلس والونر
 ولم تعد قصب السفاح ناية
 عن داس مروان او اشيا عوا لغير
 واسبلت دمة الروح الامين على
 دم بغي لآل المصطفى مدر
 واخفرت في الامين العهد وانتدبت
 لجعفر في ابنه والاعبد القدر
 واشرفت جفرا بالفضل بصره
 والشيخ يحيى برقي الصامم الذكر
 ولا وقت معهود المستعير ولا
 بما تارك المعتر من مريد
 ولوقتت في عراها كل معتمد
 واشرفت بقذاها كل مقتدر
 ورؤعت كل ما من وموعد
 واسلمت كل مصور ومتصر
 بني المظفر والامام ما برحت
 مراحل والورى منها على سفر
 بحق لبومك يوما ولا حملت
 بنلو ليله في سالف العمر
 من اللاسرة او من للاعة او
 من للاسة يهديا الى القير
 من للبراة او من للبراة او
 من للملة او للنع والفسر
 او دفع حكارته او قمع آفته
 او ردد حادثة نعي على القدر
 ووج السامح ووج الياس لوسلا
 واحسن الدين والدنيا على عير
 سفت ثرى الفضل والعلاب حامية

تُمرى اليهم ساحلاً الى المطر
ومرّ من كل شيء في اطبية
حتى اتفق بالآصال والبر
ابن الجلال الذي عمت هاجته
فلوبنا وعبوت الانجم الزهر
ابن الابه الذي ارسوا قواعده
على دعاتهم من عز ومن ظنير
ابن الوفاء الذي اصغر شرانعة
فلم يرد احد منهم على كسر
على الفضائل الا الصبر بعدم
سلام مرتقب للاجر متظير
يرجوعى وله في اخبا طبع
والدهر ذو خسر شئ ونوغير

وذكر له صاحب القلائد رسالة ثرية بديعة تدل على
اطلاع كثير واسع طويل لما اتي به فيها من ذكر بعض المشاهير
وبالكتابات والاستعارات البليغة واورد ايضا اشعاراً
رافقتها قولاً
اخلاقي وفي قرب الصور
وقد صمت جواً فلو بنا
اذا الكرماء بانت تحت ضمير
فقبل اي الدنيا قيس عسر
وقوله

وما انس بين النهر والقصور قفة

نفتت بهما صل من شارد المحب
رميت بعيني رمية جحمت بها
فلم انتهي الا ومجرحها قلبي

ثانياً ابو العباس محمد بن عبد الله الرعي المحنفي
المعروف بابن عبدون الاديب صاحب التصانيف الشعر
الرائق ومن تأليفه كتاب الاحتجاج بقول ابي حنيفة وهو
تسعون جزءاً وكتاب اعتلال ابي حنيفة . وكانت وفاته
سنة ٢٩٩ هجرية وقد نسب اليه صاحب كشف الظنون
مرثية بني انطس والحال انها لعبد الحميد بن عبدون الوزير

كما رايت . وذكر ياقوت محمد بن عبدون وقال انه من
الذين بنوا مدينة وهران وكان من اصحاب القرن سنة ٢٩٠
وذكر له من الشعر قوله في حصص الاندلس
هل تذكر العهد الذي لم انسّه ومودتي مضمومة بصفاء
وميتا في ارض حصص والحجي قد حل عند حواء بالصهايا
ودموع ظل الليل يخلف اعيننا ترونا لنا من عيون الماء
وقد نسب هذه الايات صاحب قلائد الديان لعبد الحميد
الوزير المقدم ذكره

ابن عبدويه

Ibn-'Abdawaih

هو محمد بن عبدويه او عبدويه الفقيه كان تلميذ
الشيخ ابي اسحق الديرازي وسكن جزيرة كران وبها تولى
وقبره بها يستقى به وله تصانيف منها كتاب الارشاد في
الفقه . ذكره ياقوت ولم يذكر وفاته

ابن العبري

Ibn-el-'Ibri (Bar Hébreus)

هو جمال الدين ابو الفرج مار غريغوريوس بن تاج
الدين هرون بن توما الملقب بالمطبخ ويعرفه الافرنج باني
الفرج (Aboulfarage) قيل كان ابيه طبيباً مرتداً من
اليهودية الى النصرانية ولهذا لقب بابن العبري . ولد ابي
الفرج بقرية ملطية من آسيا الصغرى ثم رحل مع ابيوهرون
الى انطاكية فاقام بها وكان من ائمة علماء العقوبة وواحد
شعراهم اهل الحول المشهورين . قرأ أولاً الطب على ابيهم اخذ
في درس اللغات السريانية والعربية واليونانية ثم اشتغل
بالعلوم اللاهوتية والرياضية والفلسفة على بعض مشايخ
العقوبة في انطاكية وبرع في كل ذلك حتى قيل انه لم
يكن له نظير من اهل عصره . ثم زهد في الدنيا واحب
مجانبة اهلها فانقطع ببعض الادوية بنواحي انطاكية متبرداً
للدنوس والتصنيف والعبادة ثم صار سقف غريباً ثم حلب
ثم لما اشتهرت فضائله وطولوا الكثرة السامية جعله اهل ملو
مفراتاً ارجاء تليقاً وهو دون المطر بك في الرتبة . ولايت
العبري تأليف كثيرة مفيدة في علوم شتى باللغتين السريانية

ابن عيسى الصحابي

اطلب عمرو بن عيسى

ابن عبيد الحزمن

اطلب الحزمن بن عبيد

ابن عتبة

Ibn-'Ottab

هو واحد المرتحلين من الاندلس الى المشرق كان قد
فارق اشبيلية حين تولاه ابن هود واضطربت بفتنة
الاندلس نارا . ولما قدم صرهار با من تلك الاحوال تغيرت
عليه البلاد وتبدلت به الاحوال . لما سئل عن حاله قال
اصبحت في مصر مستغابا ارقص في دولة القرودر
واضعة العمر في اخير مع النصارى او البهور
بالمجد رزق الانام فيهم لا بذوات ولا جنود
لا تبصر الدهر من براني معنى قصيد ولا قصود
اود من لوهم رجونا للغرب في دولة ابن هود

ابن عتاب

اطلب عبد الرحمن بن عتاب

ابن عتيق

اطلب محمد بن عتيق

ابن العجاج

اطلب روية بن العجاج

ابن عجرة

اطلب كعب بن عجرة

ابن عجلان

اطلب محمد بن عجلان . وعبد الله بن العجلان

ابن العجمي

Ibn-el-'Ajami

اولا بيت بدمشق يعرف كل منهم بابن العجمي وساني
ذكر كل واحد منهم في امو

ثانيا ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن مازويه

او قاذويه البراز الصليبي (نسبة الى الصليبي موضع كان في
بعلبة واسط) المعروف بابن العجمي . قدم بغداد واقام بها
ومع ابا جعفر محمد بن احمد بن مسلمة العدل وابا الحسين
احمد بن محمد بن البهرو وغيرهما . وروى عنه ابو العباس
احمد بن سالم البرجوني وغيره . ولد سنة ٤٣١ هجرية كما
وجد بخطه بالصليبي . وتوفي بواسط ثاني عشر صفر سنة
٥١١ ودفن بقرية المصلي

ثالثا الامام شمس الدين محمد بن عثمان الاصهاني
الحنفي كان مدرسا بالاقية بالرحلت بالمدينة ودرس ايضا
بالمدرسة الشريفة النبوية . وحصلت بدمشق وكان فاضلا
وجمع منسكا على المذاهب وتوفي سنة ٧٣٤ هجرية

رابعا ابو طالب شرف الدين عبد الرحمن بن القاضي
عماد الدين بن العجمي مع الثمالي على واليه وحصل واقام
بمكة في صباه اربع سنين وكان شجاعا محترما من اعيان
الدول وعصره سلامة صدر . توفي بحلب سنة ٧٣٤ هجرية

ابن عفيف

اطلب احمد العجمي

ابن عجيل

اطلب احمد بن عجيل وموسى بن عجيل

ابن عدلان

اطلب ابو الحسن الموصلي الربيعي

ابن العدم

Ibn-el-'Adim

اولا كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي
جرارة صاحب العلامة رئيس الشام العقيلي المحلي ولد
سنة ٥٨٦ هجرية وتوفي سنة ٦٦٦ ومع من ابي وممن عوامي
ثام محمد وابن طبرزد والاخفجار والكندي والحريستاني
ومع جماعة كثيرة بدمشق وطب والقدس والحجاز والعراق
وكان محدثا فاضلا حافظا مؤرخا صادقا فقهيا مفتيا منسيا
بليغا كاتبه محمود ادرس وافق وصف وترسل عن الملوك .
وكان راسا في الخط المدوب لاسيا الفسخ والمحاشي اطلب

قد كان نجم الدين شمساً اشرف
بجاءه اللطاني بها والقاضي
عدمت ضياء ابن العديم فانددت
مات المطيع فيما هلك العاصي

ابن عدي
Ibn-'Adi

اولاً ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن
محمد بن المبارك الجرجاني المحافظ المعروف ايضاً بابن
الظنل وقيل ابن الظنل . احد الائمة المحققين الكثيرين
من الحديث والجامعين له والرحالين فيه . رحل الى دمشق
ومصر وله رخصان الاولى سنة ٢٩٧ هجرية الثانية سنة ٢٠٥
سمع الحديث بدمشق من محمد بن خرم وعبد الصمد بن
عبد الله بن ابي زيد وابراهيم بن رحيم واحمد بن عيسى بن
حوصا وغيرهم . وسمع بمصر من هبيل بن محمد واحمد بن ابي
الاخيل وزيد بن عبد الله المهراني وبصريا يعقوب اسحاق
الجنيني وبصريا ابا محمد الحافى بن ابي كريمة وبصور احمد
ابن بشير بن حبيب الصوري بالكوكة ابا العباس ابن
عقبة ومحمد بن الحسين بن خضر وبالبصرة ابا خليفة
الجبهي وبالسكرك عبدان الاهوازي وبغداد ابا القاسم
الغفوي وابا محمد بن صاعد ويعلي بك ابا جعفر احمد بن
هاشم وغيرهم . وروى عن ابي اسحاق بن بشار الآملي وابي
عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفراييني وابي عتيق انس بن
السلام الخولاني الانطروحي وابي بكر احمد بن هرون
البرديجي واحمد بن عامر الربيعي البزيعي وكثيرين غيرهم .

وروى عنه ابو العباس بن عقدة وهو من شيوخه وحمزة بن
يوسف السهمي وابو سعد الماليني وغيرهم . وكان مصنفاً
حافظاً ثقة على لحري كان فيه . وقال حمزة كسب ابن عدي
الحديث بمرجان سنة ٢٩٠ هـ . احمد بن حنبل السعدي
وغيره ثم رحل الى الشام ومصر وصنف في معرفة ضعفاء
المحدثين كتاباً في مقدار سبعين جزءاً سماه الكامل ورسل
الدار قطني ان يصف في ضعفاء المحدثين فقال لساتله
ليس عندك كتاب ابن عدي قال طي قال فيو كناية لا

المحافظ شرف الدين النيسابطي في وصفه وقال ولي قضاء
حلب خمسة من آباءه متالية . له المخط اليدع والمخط
الرفع والصانيف الرائقة . منها تاريخ حلب ادركته المنة
قبل اكمال تبييضه . روى عنه الدراوردي وغيره ودفن ببلخ
المقطم في القاهرة . انتهى . وقال له ياتوت لم تسميت بي
العديم فقال سألت جماعة من اهلي عن ذلك فلم يعرفوه
وقال هو اسم محدث ولم يكن في آباءني القدماء من يعرف
به ولا احسب الا جدي القاضي ابا الفضل هبة الله
ابن احمد بن يحيى بن زهير بن جرادة مع ثروة واسعة
ونعمة شاملة وكان يكثر في شعريه من ذكر العديم وشكوى
الزمان فسي بذلك فان لم يكن هنا سببه فما ادري غيره .
ولكمال الدين من المصنفات كتاب الدراري في ذكر
الدراري صفة الملك الظاهر غازي وقدمه له يوم ولد
ولقبه الملك العزيز . وكتاب الاخبار المستفادة في ذكر بني
جرادة . وكتاب في المخط وطولوا واداء ووصف ضروب
واقلامه . وكتاب رفع الظلم لتجربتي عن ابي العلماء المغربي .
وكتاب تبريد حرارة الاكباد في الصبر على فقد الاولاد وكان
اذا سافر يركب في محبة تهيئة بين بغاين ويجلس فيها
ويكتب . وقد ادى مصر رسولاً الى بغداد وكان اذا قدم الى
مصر يلزمه ابو الحسين الجزار فقال بعض اهل العصر
يا ابن العديم عدمت كل فضيلة

وغدوت تحمل راية الادبار

ما ان رايت ولا سمعت بتلها

تسا يلد بصحة الجزار

ومن شعر ابن العديم قوله

فما عجبنا من ريقه وهو طاهر . حلال . وقد اضي على محرمنا
هو المخمر لكن ابن الخمر حرامه . ولذته مع انبي لم اذقها
وله غير ذلك

ثانياً ابو القاسم نجم الدين قاضي القضاة عمر بن كمال الدين
المقسم ذكره كان له فنون واداب وخط وشعر ومروءة
غزيرة وعصية لم يحفظ عليه انه شتم احداً مقولاً لا يتولا خيب
قاصداً . توفي سنة ٧٢٤ هجرية وفيه يقول ابن الوردي

يزاد عليه . وكان أبو عدي جمع احاديث مالك بن انس
والاوزاعي وسنين الثوري وشعبة واسماعيل بن ابي خالد
وجماعة من المتقدمين وصف على كتاب الزني كتاباً سماه
الابصار ولم يكن في زمانه مثله . واما كتابه الكامل في المرح
والتعديل فلم يُنسب الى مثله ولم يلحق في شكله . ولد في ذي
القعدة سنة ٢٧٧ وتوفي في غرة جمادى الآخرة سنة ٤٦٥
وصلى عليه ابو بكر الاسماعيلي ودُفن بحسب مسجد كوزين
ثانياً ابو نعيم عبد الملك محمد بن عدي المجرجاني
الاستراباذي الفقيه الامام سمع يزيد بن محمد بن عبد
الصمد وبكار بن قتيبة وعار بن رجاء وغيرهم قال الخطيب
كان احداً من المسلمين والمخاطب بشرايع الدين مع صدق
وتورع وضبط ونيفظ ساخر كثيراً وكتب بالعراق والحجاز
ومصر وورد بغداد قديماً وحدث بها . فروى عنه من اهلها
بجني : محمد بن محمد بن صاعد وغيره وقال ابو علي الحافظ « كان
ابو نعيم المجرجاني واحداً ما رايت بمجراسان بعد ابي بكر بن
خرينة وكان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما تحفظ نحن
المسانيد » وقال الخطيب القزويني : كان لابي نعيم تصانيف
في الفقه وكتاب الضعفاء (اي ضعفاء الحديث واسمه ايضاً)
المرح والتعديل وكتاب تلخيص ابن عدي المذكور قبلاً (في
عشرة اجزاء) وقال حمزة السهمي في تاريخ جرجان « عبد
الملك بن محمد بن عدي بن زيد الاستراباذي سكن
جرجان وكان مقدماً في الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه
في ايامه روى عن اهل العراق والشام ومصر والقفور ولد
سنة ٢٤٢ هجرية وتوفي باستراباذ في ذي الحجة سنة ٤٢٣ »
ثالثاً ابو محمد تاج العارفين شمس الدين الحسن بن
عدي بن ابي البركات بن صخر بن مسافر شيخ الاكراد . كان
من رجال العالم رايًا ودهاء وله فضل وادب وشعر وتصانيف
في النصوص وله اتباع ومريدون يبالغون فيه وبلغ من
تعظيم الصنعة له انه قدم عليه واعط فوطلة حتى ررق قلبه
وبكى وغشي عليه فوثب الاكراد على الواعظ فذبحوه ثم
افاق الشيخ حسن فراءً فخطب في دعوته قال ما هذا فقال
وايش هذا من الكلاب حتى يبكي سيدنا الشيخ فسكت

جسماً لستو ولحمرتو وخاف منه بدار الدين اولاً صاحب
الموصل فقضى عليه وحسبه ثم خفقه بوتر بقلة الموصل
خوفاً من الاكراد لانهم كانوا يشربون الفارة على بلادهم
فخشي ان يامرهم بان يشار فجزبوا ببلاد الموصل . وفي
الاکراد طوائف الى الانصراخيرة يعتقدون ان الشيخ
لا يد ان يرجع . وقد تجمعت عندهم زكوات ونذور ولا
يعتقدون انه قتل وكان قتله سنة ٦٤٤ هجرية وله من العمر
٥٢ سنة . ومن شعره قوله

سطا وله في مذهب الحب ان يسطو
ملج له في كل جاردة قسط
ومن فوق صحن الحمد للفق نابة
تدل على ما يفعل الشكر والنقط
رابعاً جمر بن عدي يذكر في جمر
خامساً عمرو بن عدي وهو ابن اخت جنيبة الابرش

ويذكر في عمرو

أبو عراقي الخطيب

اطلب ابو بكر بن عراقي

أبو عرب

Ibn-'Arab

هو القاضي ابو الحسن علاء الدين علي بن عبد
الوهاب بن تقي بن علي بن محمد كان محسب القاهرة في
ايام الامير بليغاق وكيل بيت المال . وولي الحبسة في آخر
صفر سنة ٧٦٥ وولي وكالة بيت المال ايضاً . ودرج
ابن عرب منسوب اليه وهو في خط سوية الصاحب .
كان يعرف بدرج بني اسامة الكتاب اهل الانشاء في
الدولة الفاطمية ثم عُرف بدرج بني الزبير الاكابر الروساء
في الدولة نفسها . ثم سكة ابن عرب هذا فعرف به

أبو العربي

Ibn-el-'Arabi

اولاً ابو بكر ابن العربي . اطلب ابو بكر ابن العربي
ثانياً القاضي ابو بكر عبي الدين محمد بن علي بن محمد ابن
احمد ابن عبد الله الطائي الحامي الاندلسي صاحب التصانيفات

في التصوف وغيره. قيل كان محبي الدين بالغرب يعرف
 بابن العربي بالالف واللام واصطلى اهل المشرق على
 حذف ال منه للفرق بينه وبين ابي بكر المقدم ذكره.
 وُلد بمصر ورحل الى المشرق. وكان من البارعين في
 التصوف وله راحة في غيوره من العلوم. وكان شاعراً ادبياً
 متفتناً رفيع المنزلة ذكره الشيخ صفي الدين بن ابي المنصور.
 قال هو الشيخ الامام الحنفى راس اجلاء العارفين والمقرئين
 صاحب الاشارات المكنوتية. والفتوح القدسية.
 والانس والروحانية. والفتح الموشى. والكشف المشرق.
 والبصائر الخارقة. والسرر الصادقة. والعارف الباهرة.
 والحقائق الزاهرة. والجل الازرق من مراتب القرب في
 منازل الانس والمورد العذب في مناهل الوصل والطول
 الاعلى من معارج الدنو والقسم الرابع في التمكن من
 احوال النهاية. والباع الطويل في التصريف في احكام
 الولاية. وهو واحد اركان هذه الطريق انتهى. وقد اجمع
 المحققون على جلالاته في سائر العلوم كما تفهد بذلك كتبه
 وما انكر من انكر عليه الالفة كلاله لا يعرفانكروا على من
 يطالع كلاله من غير سلوك طريق الرياضة خوفاً من
 حصول شبهة في معتقده. ومع ابن العربي بمصر من ابن
 بشكوال ومع بغداد ومكة ودمشق وسكن الروم ركب
 له يوماً صاحب الروم. فقال هذا تدبر له الاسود. فمثل
 عن ذلك فقال خدمت بك بعض الصلحاء فقال يوماً
 الله ينل لك اعز خلقه. وقيل ان صاحب الروم امر له
 بدار تساري مائة ألف درهم. فلما كان يوماً قال له بعض
 السَّوَالِ شئ به. فقال مالي غير هذه الدار خذها لك.
 قال ابن مسدي في جملة ترجيح كان ظاهري المذهب في
 العبادات. باطني النظر في الاعتقادات. ثم حج ولم يرجع
 الى بلده. وروى عن السلفي بالاجازة وبرع في علم التصوف
 وله فيه مصنفات كثيرة. ولقي جماعة من العلماء والمتصدين.
 قال الذهبي وله توسع في الكلام وذكاء وقوة خاطر
 وحافظة وتدين في التصوف وتأنيف جملة في العرفان
 ولولا غفلة في الكلام لم يكن يؤأس. ولعل ذلك وقع

منه حال سكره وغيبته. وقال الشيخ قطب الدين اليوناني
 في ذيل على المراء وكان يقول ابن العربي انا اعرف اسم
 الله الاعظم واعرف الكيمياء. (وفي رواية السيباء) بطريق
 المنازلة لا بطريق الكسب. وكانت ولادته يوم الاثنين
 سابع عشر رمضان سنة ٥٦٠ وتوفي بدمشق في ٢٨ من
 ربيع الاخر سنة ٦٢٨ في دار القاضي محبي الدين بن
 الزكي وحمل الى قاسيون فدفن بقرية بني الزكي. قال
 المقرئ قرأ القرآن على ابي بكر بن خلف باشيعة وبالسبع
 بكتاب الكافي وحديثه عن ابن المؤلف ابي الحسن شريح
 ابن محمد بن شريح الرضائي عن ابيو. وقرأ ايضا السبع
 بكتاب المذكور على ابي القاسم الشراط القرطبي وحديثه عن
 ابن المؤلف ومع على ابي بكر محمد بن ابي حمزة كتاب
 التيسر للذاني عن ابيو عن المؤلف. ومع على ابن زرقون
 وابي محمد عبد المحي الاشبلي وغير واحد من اهل المشرق
 والمغرب. وكان انتقاله من مرسية لانشيطة سنة ٥٦٨ فاقام
 بها الى سنة ٥٩٨. ثم رحل الى المشرق واجازة جماعة منهم
 المحافظ السلفي وابن عساكر وابو الفرج بن الجوزي ودخل
 مصر واقام بالبحار مدة ودخل بغداد والموصل وبلاد
 الروم. قال ابن شودكين عنه انه كان يقول ينبغي
 للعبد ان يستعمل هذه في الحضور في مقامات بحيث يكون
 حاكماً على خياله بصرفه بصفو نوماً كما كان يحكم عليه بقصة
 فاذا حصل للعبد هذا المحضور وصار خلقاً له وجد ثمره
 ذلك في البرزخ وانتفع يوماً جداً فليهم العبد بتحصيل هذا
 القدر. فانه عظيم الفائدة باذن الله تعالى. وقال ابن
 الشيطان ليقنع من الانسان بان مثله من طاعة الى طاعة
 لينفع عرمة بذلك. قيل لما صنف ابن العربي الفتوحات
 المكية كان يكتب كل يوم ثلاثة كراريس. وحصلت له
 بدمشق دنيا كثيرة فمأذخر منها شيئاً. وقيل ان صاحب
 حصص رتب له بكل يوم مائة درهم وابن الزكي كل يوم
 ثلاثين درهماً. فكانت يتصدق بالجميع واشتغل الناس
 بمصنفاتهما ولما يلاذ ابن الروم حيث عظم. قال ابن
 العربي انه بلغني في مكة عن امرأة من اهل بغداد انها تكلمت

في بامور عظيمة . فقلت هذه قد جعلها الله تعالى سببا لخبر
 وصل اليه فلا كنتها وعلت في نفسي ان اجعل جميع ما
 اعبرت في رجب لها وعيها . ففعلت ذلك فلما كان الموم
 استدل علي رجل غريب فساء له الجماعة عن قصته فقال
 رايت بالبيع في الليلة التي بث فيها كان آلفا من الابل
 اوقارها المسك والصبور الجوهري فجمعت من كثرته ثم سألت
 لمن هو فقيل هو محمد بن عربي يهديه الى فلانة . وسمي تلك
 المرأة . قال وهذا بعض ما نسحق . قال ابن العربي فلما
 سمعت الرويا وسم المرأة ولم يكن احد من خلق الله تعالى
 علم مني ذلك علمت انه تعريف من جانب الحق وسمت
 من قولوا ان هذا بعض ما نسحق انه مكتوب عليها .
 فقصت المرأة وقلت اصدقيني وذكرت لها ما كان من
 ذلك فقالت كنت قاعدة قبالة البيت وانت تطوف فشكرتك
 الجماعة الذين كنت فيهم فقلت في نفسي اللهم اني اشهدك اني
 قد سمعت له ثواب ما اعلمه في يوم الاثنين وفي الخميس
 وكنت اصومها واتصدق فيها . قال ففعلت ان الذي
 وصل مني اليها بعض ما نسحق فلما سبقت بالجميل
 والفضل للتقدم . ذكر ان ابن العربي اجتمع مع الشهاب
 السهروردي فاطرق كل واحد منهما ساعة ثم افترقا من غير
 كلام . فقيل للشيخ ابن عربي ما تقول في السهروردي فقال
 مملوء سنة من قرني الى قدمي . وقيل للسهروردي ما تقول
 في الشيخ يحيى الدين فقال بحر الجفائق . ومن تأليف
 ابن العربي الفتوحات المكية عشرون مجلدا والتدويرات
 الالهية والفتايات الموصلة ونصوص الحكم وتاج الرسائل
 ومناجج الوسائل وكتاب العظمة وكتاب السبعة وهو كتاب
 البيان والمحروف الثلاثة التي انبسطت اواخرها على اوتانها
 والتجليات ومناجج الذهب وكتاب الحق ومراتب علوم
 الوهب والاعلام باشارات اهل الالهام والعبادة والمخلوقة
 والمخلول الى معرفة الاسماء وكيفية ما لا يد منه والقباه وحلية
 الابدان والشروط في ما يلزم اهل طريق الله تعالى من
 الشروط واسرار المخلوق وحقبة اهل السنة والمتبع في ايضاح
 السبل المتبع واشعارات القولين وكتاب الهوى والاحدية

والايجاد العنقي والمجالات في الازل والنسم وشفاه مغرب وخم
 الاولياء ونفس المغرب والشواهد وسماحة النفس واليقين
 وتاج التراجم والقطب والامامين ورسالة الانتصار والنجيب
 والاعمال العلوية في المكتبة ترجمان الاشواق والذخائر
 والاعلاق في شرح ترجمان الاشواق وموانع النجوم ومطالع
 اهل الاسرار والمواظع الحسنة والمبشرات وخطبة ترتيب
 العالم والمجلد والمجال ومشكاة الانوار فيما روي عن الله
 عز وجل من الاخبار وشرح الالفاظ التي اصططت عليها
 الصوفية ومحاضرات الابرار ومسارقات الاخبار خمسة
 مجلدات وغير ذلك . وكتب اجازة الى الملك العظيم قال
 في اخرها واجزته ايضا ان يروي عني مصنفاتي ومن جعلها
 كذا وكذا حتى عدت ثمانا واربعائة مصنف . منها التفسير
 الكبير الذي بلغ به الى سورة الكهف والمصنفات المتقدم
 ذكرها . ومن شعره قوله
 اذا حل ذكركم خاطري فرشت خضودي مكان التراب
 واقعدني النمل في بابكم فعودا لاسارى لضرب الرقاب
 وقوله

نفس الفداء لبيضي خرد عروبي
 لعين لي عند لم الركن والمجير
 ما استدل اذا ما سمعت خلفهم
 الا برجمهم من طيب الانير
 غارلت من غزلي فيهن واحدة
 حسنة ليس لها اخ من البشر
 ان اسفرت عن محبها ارتكسني
 مثل الفزاة اشراق بلا غير
 للشمس غرما ليل طربها
 شمس وليل معا من احسن الصور
 وقوله في كتاب ترجمان الاشواق
 سلام على سلى ومن حل بالحقى
 وحل الخلق رقة ان يعلما
 وماذا عليها ان ترد تحية
 عليها ولكن لا احتكام على الذي

سروا وظلام الليل ارجى سدولة
فقلت لها صبا غريبا متيا
فابنت ثاباها ولومض بارق
فلم ادر من شئ الاحاس منها
وقالت اما يكتبني اتي بقلوب
يشاهدني من كل وقت اما اما

وما نسبة اليو غير واحد قوله

قلي قطبي وفا لي اجفاني
سري خضري وعينه عرفاني
روحى هرون وكليبي موسى
نفسى فرعون والهوئى هاماني
ذكر بعضهم ان هذين البيتين يكتبان لمن يه القولنج في كفه
ويحفظه فانه يبرأ باذن الله تعالى . ذكره المقرئ

وقوله

اذا رأت اهل بيتي الكيس متلما
تحت وحت متي غارحي
وان رأت خليا من دراهمي
تجهمت وانتعتني تقابحي

وله ايضا

بين التذلل والتدلل نقطة
فبها بينه العالم الثمير
في نقطة الاكلان جاوزها
كت الحكيم وحلك الاكبر

ومن شعره قوله

أيا حائرا ما بين علم وشهو
ليتصلا ما بين ضدين من وصل
ومن لم يكن يستنشق الريح لم يكن
يرى الفضل للسك الفتيق على الزبل

وله غير ذلك من الاشعار وفي ما ذكر كفاية

ثالثا الشيخ ابراهيم بن العربي والي الامة لبني مرو
الامام بني امية . وهو المراد بقول ابن السلماي
اذا ما اتحت ما بين الحج وبرم
واحت لا ابراهيم الحج وبرم

وقيل لما قبض على ابراهيم بن العربي وحمل الى المدينة
مسورا ومر بسلع قال

لمرك اتي يوم سلع لا اثم
لنفسى ولكن لا يرد الثلثم
أأمكن من نفسي علوي حلة

ألفدا على ما فات لو كنت اعلم
لوان صدور الامر بيدى للفتى
كأفخا لم تلتوى ينتم
لمرك قد كانت فجاج عريضة
وليل تخامي الجمالحت مظلم
اذا الارض لم تجعل علي فروحها
واذ لي من دار المنلة مرغ

ولما توفي ابراهيم دفن بالعقر بالامة وهو نخل لبني ذهل
ابن الدول بن حنيفة . ذكر كل ذلك باقوت ولم يذكر
تاريخ وفاته

ابن عرام

Ibn-A'rram

هو الامير صلاح الدين خليل بن عرام كان من
الفضلاء تولى نيابة الاسكندرية وكتب تاريخا وشارك في
علوم كثيرة وقتل بهيمة انه قاتل الامير بركة . وذلك انه لما
قتل الامير المذكور ثارت مالهكة على الامير الكبير برفوق
حقا لقتله فانكر الامير برفوق قتله وبعث الامير بونس
النوروزي دوا داره لكشف ذلك فبش عن قبر بركة فاذا
في جسد عدة ضربات احدا من في راسه فانه ابن عرام
يقتله من غير ادلة في ذلك . فأحضر وجه بجزائه شائل
داخل باب ذويلة من القاهرة ثم عصر واخرج يوم الخميس
خامس عشر رجب سنة ٧٨٢ ومريو فسرع رانا بعدما
ضرب عند باب القلة بالمقارح ستا وثمانين ضربة بحضرة
الامير قطلو دمر الخازندار والامير مامور حاجب الحجاب
فلما اتزل من القلة وهو مسمر على الجمل اندد
لك قلبي تحلة قدي لم تحلة
لكن قلبي المكا ن فليم لا تحلة
قال ان كنت ما كانا فلي الامر كله

فلما وصل الى سوق الجمل تحت القلة وثبت عليه مالوك
الامير بركة وشرعوا بضربوه بالسيف حتى تنقطع قطعما
وحز رأسه وعلق على باب ذويلة وتلاعبت ايدهم في
جسده فاخذ بعضهم اذنه واخر رجله واشترى اخر قطعة

من لحمه ولا كما ثم جمع ما وجد منه ودفن بمدرسته المنصورية

اليوم. وقال في ذلك شهاب الدين احمد بن الصطار

بنت اجرام عراهم خليل مقطعة من الضرب الثقيل
وابنت امير الشعرا المراتي محررة بتطبيع الخليل
واما المدرسة المذكورة فهي بجوار جامع الامير حسين بمصر
جوهري النوني من بز الخليل القرنى خارج القاهرة انشاها
ابن عرام هذا فصرفت به

ابن عرس

حيوان كالقارة اشترى اصله من اكلة اللحم من
القسم الثاني منها من الفصلة الثالثة. كنية ابو الحكم وابو
الوثاب. ويسمى بالقارية



راسو جمعة بنات عرس
كبنات آوى في ابن آوى
كما علمت في بايو. قال

شكل ٢٢

الزوي هو حيوان

دقيق يعادي القاري يدخل جمرة ويخرج منه ويعادي التماسيح
والحمة. قال عبد اللطيف البغدادي واطنة الحيوان المسمى
بالدقي وهو كبير في منازل اهل مصر. قال الجاحظ

ابن عرس نوع من القار وانشد قول الشافعي

نزل الفارات بيتي رفة من بعد رفته
وابن عرس راس بيت صاعق في راس طبقة
صيفة ابصرت منها في سواد العين زرقه
مثل هذا في ابن عرس اغشى تلوؤ بلقه

فوصفه بكونه اغشى البشوات من القار. وهو انواع ثلاثة
عشر ستاتي في ما كتبها. وقال في كناية النخبط ان ابن عرس
هو السرعوب ويقال انه النمر وهو غلط. والذي قبله قريب منه
والصواب ما قاله الجاحظ من انه نوع من القار. وقال

الشيخ قطب الدين السنباطي بنات عرس في هذه التي في
بيوت مصر. وفي ما قاله قصور فان بنات عرس انواع.
قبل يحرم اكله لانه كالقار والمشهور حله. وقد ذكر في سفر
اللاويين (ص ١١ عد ٢٩) بين المحجرات الغير الطاهرة
فيحرم اكله عند الاسرائيليين. وسباني الكلام على عهد الكلام

على الداني في باي من النال

ابن عروس الشبرازي

اطلب محمد بن عروس

ابن العريف

Ibn-el-'Arif

هو ابو العباس احمد بن محمد بن موسى بن عطاء الله
الصنهاجي الاندلسي المروي كان من كبار الصالحين والاولياء
المشهورين وله المناقب المشهورة. وله كتاب المجالس وغيره
من الكتب المتعلقة بطريق القوم وله نظم حسن في طريقهم
ايضا. وكانت عنه مشاركة في اشياء من العلوم وعناية
بالقراءة استوجع الروايات وكان العباد واهل الزهد يفتونوه
ومحمدون صحبة. وسمي ابو الى صاحب مراكش علي بن
يوسف بن تاشفين فاحضر اليها فأت بها سنة ٥٢٦.
واحتفل الناس بمجائزته وقيل ظهرت له كرامات فندم
صاحب مراكش على استدعائه اليها

ابن العزازي

راجع ابن عبد الملك العزازي

ابن عزرا

Ibn-'Azra (Aben-Esra-Ezra)

هو ابراهيم بن مابر الحاخام العالم الاسرائيلي الاسباني
الشهير الذي شرح التوراة فاستند علماء اليهود على تفسيره
وامتاز في صناعة الطب واللغة والعلوم الرياضية فكان
طبيباً شاعراً لغوياً نحويّاً فلكياً ألف عدة تأليف مفيدة.
منها ما ترجمته الكائنات الحية اثبت فيه وجود الله تعالى
ببراهين مستندة على عجائب تكوين الموجودات الحية في
العالم. ومنها غير ذلك. وقد ترجم ابن عزرا هذا على ان زعم
ان عجيبة البحر الاحمر لم تكن بالحقيقة عجيبة وانما قطعة موسى
وقوم من المكان الذي رقى فيه الماء بالبحر من طرف الخليل
وهذا الرأي الذي تبعه فيقولون قد رفض مراراً عديدة.
وهو ايضا من الذين ساعدوا في الاعمال التي انتهت كون
الارض منسبة الى شطرين بخط الاستواء وقد كان لا يبل

ولكن سخرت النور بالظلمات

ابن عز عز

اطلب عبد الله بن عز

ابن عساكر

Ibn-'Asaker

اولاً ابو القاسم علي بن ابي محمد الحسن بن هبة الله
ابن عبد الله بن الحسين الدمشقي الملقب ثقة الدين (كما في
ابن خلكان وفي ابي القدا نور الدين) الحافظ المورخ الشهير .
كان محدث الشام في وقته ومن اعوان الفتناء انصافية طلب
عليه الحديث فاشتهر به وبالف في طلبه الى ان جمع منه ما
لم يتفق لغيره . رحل الى بلاد كثيرة ومع من نحو الف
وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة . وكان رفيق الحافظ ابي سعد بن
السمعاني في الرحلة . تفقه بدمشق ببغداد . وكان ديناً خيراً
يختم في كل جمعة . واما في رمضان في كل يوم . معرضاً عن
المناصب بعد عرضها عليه كثير الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر قليل الالتفات الى الامراء وابناء الدنيا . وفي رحلته
مع ببغداد سنة ٥٢٠ هـ جرت من اصحاب البرمكي والفتوح
والجوهري ثم رجع الى دمشق ثم رحل الى خراسان ودخل
نيسابور وهراة واصبها والجبال وصف التصانيف
المنقبة وخرج الفخرج . وكان حسن الكلام على الاحاديث
محظوظاً في الجمع والالف . واشهر تاليفه التاريخ الكبير
النفيس المعروف بتاريخ دمشق وهو ثلثمائة جزء في ثمانين
مجلداً اتى فيه بالجمائب وسما في ذكره في حرف الهاء .
وكتاب المواقفات اثنان وسبعون جزءاً وكتاب الاطراف
للسن الاربع ثمانية واربعون جزءاً ومجموعه اثنا عشر
جزءاً و مناقب الشباب خمسة عشر جزءاً وغير ذلك من
المؤلفات النفيسة التي قل من يأتي بها في عمر كامل . ولان
عساكر هذا شعر لطيف ايضاً . فله قوله في علم الحديث
الا ان الحديث اجل علم . واشرفه الاحاديث العمالي
واشجع كل نوع منه عندي . واحسن القوائد والامالي
وانك لن ترى العلم شيئاً يحققة كافيها الرجال .
فكن يا صالح ذا حرص عليه . وخذه عن الرجال بلا ملل

من المطالعة ولا بكل من الرجل في طلب العلم فقد رحل الى
انكرا وفرنسا واطاليا وبلاد اليونان وعدة اماكن من
آسيا كفسطاط وغيرها . وكانت ولادته في تولية (طليطلة)
سنة ١١١٩ الميلاذ وتوفي في ربيع سنة ١١٩٤
ثانياً فوهة بركان في ربيع الجنوب الغربي من القبر سلط
قصرها تخفض عن مساواة سطح القبر ١٤٥٠ قدم وبعده
على خارطة القبر ٢١٠ ورماً كان ابن عزرا المذكور هو الذي
اكتشف ذلك ففسد الدولة كان فكلياً كما قدما

ابن عز القضاة

Ibn-'Izz-el-Kodah

هو اسماعيل بن علي بن محمد بن عبد الواحد المعروف
بابن عز القضاة . هكذا ذكره صاحب فوات الوفيات
واورد له قوله

ما انت في و الصديق نقرط

ترضى بلا سبر عليه وتخط

يا من تلون في الوداد اما ترى

ورق الفصون اذا تلون يسط

وقوله بصف شعرة

وزهر شعوع ان مدد بنابها

لنحو سطور الليل نابت عن البدر

ولهم كافورية خلط انها

عود صباح فوقه كوكب الفجر

وصفراء تحكي شاحبا شاب راسة

فادعها تجري على ضمة العبر

وخضراء يبدو وقدها فوق خدها

كبرجته تره على الفص النضر

فلا غرو ان تحكي الازهار حبها

المير جناها النحل قدما من الزهر

وقوله

ولهم بالفر من فوق خدر

غدا قاتلاً شبة لي بجاني

فقلت سخرت الليل بالصبح قال لا

ولا تأخذه من ضعف قترى من الضعف بالداء الفضال
وما ينسب اليه

ابن عساكر جاء المديب فماذا النصاي وما ذا القول
تولى شباهي كان لم يكن وجاءه مني كان لم يزل
كان في نفسي على غزو وخطب المؤمنين به اذ نزل
فيا ليت شعري من اكون وما قدر الله لي بالازل
وكانت ولادته في اول المحرم سنة ٤٩٩ وتوفي في ١١ رجب
سنة ٥٧١ بدمشق ودفن عند والده واهله بقابر باب الصغير
وصلى عليه الشيخ قطب الدين النيسابوري وحضر الصلاة
عليه السلطان صلاح الدين الايوبي

ثانيا ولده ابو محمد بهاء الدين القاسم كان ايضا حافظا
كايه ولكن لم يشتهر مثله ولد في جمادى الاولى سنة ٥٢٧
وتوفي بدمشق في صفر سنة ٦٠

ثالثا اخو المحافظ المقدم ذكره وهو صائغ الدين هبة
الله بن الحسن بن هبة الله كان محدثا فاضلا فقيها قدم
بغداد سنة ٥٢٠ وقرأ على اسعد المهدي وابن برهان وعاد
الى دمشق ودرس بالمقصورة القرية في جامع دمشق وافنى
وجدته وكان مولده في رجب سنة ٤٨٨ وتوفي بدمشق
في شعبان سنة ٥٦٢ ودفن بقبرة باب الصغير

رابعا اخوه ابو الحسين سمع من ابي القاسم بن ابي
محمد الازدي القتيبي ومن ابي المضاء البعلبي المعروف
بالشيخ الدين واجاز لاخي ابي القاسم المحافظ ولد سنة ٤٢٥
وتوفي في شعبان سنة ٥٠٦ كذا في باقوت واهله وم
فلو قرض انه اجاز له آخر عمره يكون عمر المحافظين ٦٦
و٧ سنوات وربما كان مولده سنة ٤٣٥ ووفاته سنة ٥١٦
خامسا حفيد ابي القاسم المحافظ وهو ابو الحسن علي
ابن القاسم المحافظ ابن المحافظ ابن المحافظ كان قد قصد
خراسان وسمع بها الحديث فآثر بغداد الى بغداد وكان
قد وقع على القتل الذي هو فيه في الطريق لصوص فخرج
في من جرح ووصل الى بغداد على تلك الحال وبقي بها
حتى توفي في جمادى الاولى سنة ٦١٦

سادسا ابن اخي ابي القاسم المحافظ وهو ابو منصور

عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله
ابن الحسن الدمشقي الملقب بقر الدين الفقيه الشافعي كان
امام وقوة في علومه ودينه تنفع على الشيخ قطب الدين ابي
المعالي مسعود النيسابوري وصحبه زمانا واتبعه به وتزوج
ابنته ثم استقل بنسوة تولى تدريس الجاروخية ثم تدرّس
النفوية وكان يقيم بالقدس اشهرًا وبدمشق اشهرًا وولي
تدريس الصلاحية بالقدس وكان عنه بالنفوية فضلاء
الشام حتى كانت تسمى نظامية الشام وهو اول من درس
بالعذراوية وكان يتخرج من المروفي رفاق المحابلة لثلاث
بالمر بالوقعة فيولان علمهم كانوا يمتثلون بني عساكر
لانهم شافعية اشاعة وعرض عليه ولايات ومناصب فتركها
وصنف في الفقه والحديث مصنفات جيدة واشتغل عليه
خلق كثير وتخرجوا عليه وصاروا ائمة وفضلاء وكان مددًا
في الفتاوى وكانت ولادته سنة ٥٥٠ وتوفي في ١٠ رجب
سنة ٦٢٠ بدمشق ودفن بقابر الصوفية ظاهر دمشق

سابعًا ابو الحسين امين الدين عبد الصمد بن عبد
الوهاب بن زين الامناء ابي البركات الحسن بن محمد بن
عساكر الامام المحدث الزاهد الدمشقي الشافعي تزل المحرم
سمع من جدّه ومن الشيخ الموفق ومن ابي القاسم
ابن صصري وابن الزبيدي وابن غسان والقاضي ابي نصر
ابن الفيرازي واجاز له المريد الطوسي ابو روح الهروي
وطائفة وحديث بالحرمين باشياء وكان عالما فاضلا جيد
المشاركة في العلوم وله نظم وكان صاحب عبارة بني عليه
كل من يعرفه وكان شيخ البخاري وقوة تآليف في
الحديث قال الشيخ علاء الدين علي بن ابراهيم بن داود
الطارما ودعت الشيخ الامام العالم العلامة الزاهد محيي
الدين النووي بتوى حين اردت السفر الى انجاز حملتي
رسالة في السلام على الامام جاز الله ابي الحسين عبد الصمد
ابن عساكر فلما بلغت سلامة رد عليه السلام وسألني ابن
ركنة فقلت ببلد توى فانتدبني فيها

انحيت على نوى اشتاقتكم
شوقا يجدد لي الصبابة والجموح

طاريد قريكم لاني مرخ

باسادتي قرب القم على توى

وكانت ولادة ابن عسكار هذا سنة ٦١٤ ووفاته سنة ٦٨٧ هجرية

تأسس في الدين احدى بنى الله ان عسكار مسند دمشق توفي سنة ٦٦٩ هجرية ذكره الذهبي

تأسس مسند الشام بهاء الدين القاسم بن مظفر بن محمود ابن عسكار الطبيب وقف اماكن وله ساعات واجازات وتفرد باشياء قرأ عليه البرزالي نحو ثمانمائة جزء وحلث عن جماعة توفي في شعبان سنة ٧٢٢ عن ٩٤ سنة ودفن بترينو ذكره الذهبي

عاشراً ابو الحسن علي بن عسكار بن مرحب البطلاني القرشي المشهور كان قد سمع الحديث الكثير ورواه وقرأ عليه القرآن

ابو علي الدرزي ببغداد كان في النحو اماماً توفي سنة ٥٧١ هـ ذكره ابن الاثير هذا وربما كان كل من تقدم من ببغداد عسكار من البيت المشهور بدمشق الا الاخير اذ نسبته وتاريخ وفاته لا يثبت ان يكون منهم ولم تقف له على ذكر في غير ابن الاثير واما ابو القاسم الحافظ الذي توفي في نفس هذه السنة اي سنة ٥٧١ فلم يذكره ابن الاثير بل ذكر هذا عوضاً عنه

ابن العسال

Ibn-el-'Assal

هو صاحب القوانين القبلي اشتهر في القرن الثاني عشر للميلاد

ابن عصفور

Ibn-'Osfour

هو ابو الحسن علي بن موسى بن محمد بن علي العلالة الحضرمي الاشبلي حامل لواء العربية بالاندلس اخذ عن الاستاذ ابي الحسن بن الربيع عن الاستاذ ابي علي الشلوين وتصدى للاستقلال مدة وازام الشلوين عشرين الى ان خلع عليه كتاب سيبويه وكان اصبر الناس على المطالعة لا مل ذلك وقرأ باشبيلية وشريش ومالقة ولورقة ومرسية

قال ابن الاثير لم يكن عنه ما يؤخذ عنه سوى العربية ولا تأهل لغير ذلك قال وكان يجمد الا برعده الله محمد ابن ابي بكر الهنتاني ولد سنة ٥٩٧ وتوفي سنة ٦٦٩ بتونس كان الشيخ تقي الدين بن تيمية يدعي انه لم يزل يرحم بالنارخ في مجلس الشراب الى ان مات ومن تصانيفه كتاب المنع وكتاب المتاح وكتاب الملل وكتاب الارهار وكتاب انارة الدياجي وكتاب مختصر الفرة وكتاب مختصر الحنبل وكتاب السالف والعدار وكتاب شرح المحمل وكتاب القربى في النحو يقال ان حدوده كلها مأخوذة من المجزولة وكتاب البدع شرح المجزولة وشرح المتنبي وسرقات الشعر وشرح الاغصان وشرح المقرب الثاني وشرح الحماسة وهذه الشروحات لم يكملها وله غير ذلك ومن شعره قوله

لما تدنست بالتحليل في كبري

وصرت مفرى برشف الراح واللعبر

رايت ان خضاب الخيب استرلي

ان الياض قليل الحمل للندس

ابن العطار

Ibn-el-'Attar

اولاً ابو القاسم بن العطار ذكره صاحب فلاحات المتقايين قال احد اديبه اشبيلية ونحاهما العائرين لارجاء المعارف وساحاجها لولاً مواضلة راحاء وتمطيل بكرو وروحاء ومن لانه للفرج ومفالاته في عرف الانس والارجح لا يصرح الا على ضفة نهر ولا يفتح الا بقطمة زهر ولا يتجمل بلام ولا يتقل الا في طاعة غلام ناهيك من رجل مخلوق العنان في ميدان الصباية مغرم بالحسن غرام يزيد مجابة لامتراء الا في ذمة انماك ولا تغفل الا في لمة انماك رافعا لرايات الهوى قارعا لتبليغ الهوى لا يتفرقوا من كلف ولا يبيت الا من تلف اكثر خطى الله علاقة واحضر لمشهد خلقة مع جزالة تحرك الكون وتفعلك الطير في الزواجر وقد اثبت له ما رجلة في اوقات اسوساواته وينتسب به اثنا وثمانون ولوعاوت فمن ذلك ما قاله في يوم ركب فيه

الهر على عادة انكشافه . وارتضاعه لانه نور اللذات وارتضاعه
ركبنا على اسم الله هجرًا كانه

حجاب على عطفه وشي حباب
والاحسان جال فيه فردته
له من مدد الظل أي قرابه

وله في ذلك اليوم

عبنا ساء النهر والجو مشرق
وليس لنا الا الحباب نجوم
وقد البسته اليك برد ظلالها
وللشمس في تلك البرود رقوم

وله فيو ايضا

هبث الريح بالعني فحأكت زردًا للغير ناهيك جته
وانجلي البدر بعد حفصاغت كنه للقتال منه اسنه
وله متفكرا من وجدته وغرامه متفكرا لظبايو وآرامه على
عادي في بوحه . وصحيتي في عويله ونوحه

لا بد للدمع بعد المجري ان يقنا

وهيه سال فوادى عنده اسفا
ولي غزال اذا صلوقت غزته

جبيت من وجنيو روعة انفا

كالدر مكتبل كالظي ملتفا

كالروض مبتعا كالنصن متعظفا

ما همت فيو ولا هام الانام بو

حتى غدا الدهر مشفوقا بو كلفا

ايرضي النضل ان اطوى على حرق

ويغ مرافقو اللس الشفاء شفا

ما صلح الروض كك المزق ترقه

الا ارتنا بو من خطو صفنا

وله في مثله

الا يا نسيم الريح بلغ نجحي

فيا لي الى التي سواك رسول

وقل لعليل الطرف عني بانني

صحيح التصاي والقواد عليل

اينشر ما بيني وبينك في الهوى

وسرك في لي الفلوع قنيل

وله

الحب نسج في امواجه الخ

لو مد كفا الى الترقى بو الفرج

بحر الهوى غرقت فيوساحله

فهل سمعت بحير حكه الخ

بين الهوى والردى في لحظو نسبه

هذي القلوب وهذي الاعين الدع

دين الهوى شرعه عقل بلا كسبه

كما سائله لبست لها حجب

لا العدل يدخل في سمع المشوق ولا

نخص السلو على باب الهوى بلج

كان عني وقد سالت مداها

بحر يفيض ومن آمانها خلج

وله ينفزل

رقت بحاسه وراق نصيها

فكأننا مله الحق ادبها

رثا اذا اهدسه السلام بقله

ولي لب سلبها تسليمها

سكرى ولكن من ملامه لحظو

فاغضض جنونك فالمنون ندبها

وله في الوزيراني حصص الهوزني وقد مات بهر طليبر عند

افتتاحها نصيحه طويلة منها

وفي كفو من مانع الهند جدول

عليو لارواح العداة تحوم

بعيث الصدى بين الجوانح بلطفي

ونار الوش بين الاسنة تضرم

وما من قليب غير قلبه مدحج

ولا شطن الا الوشع المقوم

ووجه النفي من ساطع النفع كاسف

يوم له زرق الاسنة نجم

• ولما راوا آلًا مقرًا لينفوا

سوى هاهم لاذوا بأجرًا منهم

فكان من النهر المعين معين

ومن ظم الد الحسام المظم

فهاك نى عه الردسة في زلاله

رداء برقراق الفواق معل

فيا تجبا للبحر غالة نطفة

وللاسد الضرعام ارادة ارقم

وله غير ذلك ما الحاجة الى ذكره

ثانيًا ابوعبدالله بن العطار القرمطي كان اديبًا شاعرًا

طبيب البادرة كثير المطالعة طاف البلاد كثيرًا حتى

مكث اخيرًا في تونس. ومن شعره قوله ملفزًا في السكين

احاجيك ما نثي اذا ما سرقته

وفيو نصاب ليس يلزمك القطع

على ان فيه القطع والمحد ثابت

ولا حد فيه هكذا حكم الفرع

اراد بقوله فيه القطع والمحد انه قاطع حاد وبالقطع الحد

في العجزين اللغظتين الفرعيتين

ابن عطاش

Ibn-Attash

هو احمد بن عبد الملك بن عطاش. قال ابن الاثير

في الكامل في سنة خمسمائة هجرة ملك السلطان محمد بن

ملكناه القلعة التي كان الباطنية ملوكها بالقرب من اصهبان

واسمها شاه دزو قتل صاحبها احمد بن عبد الملك بن عطاش

وولده وكانت هذه القلعة قد بناها ملكناه واستولى عليها

بعده احمد بن عبد الملك بن عطاش. وسبب ذلك انه

اتصل بنزد اركان لها فلما مات استولى احمد عليها وكانت

الباطنية باصهبان قد السوء ناجًا وجعلوا له املا لا وإنما

فعلوا ذلك به لقتل ايو عبد الملك في مذهبه. فانه كان

اديبًا بليغًا حسن الخط سريع البديهة عفيفًا وانلي يحب هذا

المذهب. وكان ابنه احمد هذا جاهلًا لا يعرف شيئًا وقيل

لاين الصباح صاحب قلعة الموت لماذا تعظم ابن عطاش

مع جهله. قال لكان ايو لانه كان استاذي. وصار لابن

عطاش عدد كثير من شديدي واستغل امره بالقلعة فكان

يرسل اصحابه لقطع الطريق واخذ الاموال وقتل من

قدروا على قتلوه فقتلوا خلقًا كثيرًا لا يمكن احصاؤهم وجعلوا

له على القرى السلطانية واملاك الناس ضرائب يأخذونها

ليكنوا عنها الاذى فتعذر بذلك انتفاع السلطان بقرائه

والناس باملاكهم ونفى لهم الامر بالمخلاف المواقع بين

السلطانيين بركيارق ومحمد. فلما صفت السلطة لمحمد ولم

يبقى له منازع لم يكن عنه امرهم من قصد الباطنية وحرهم

والانصاف للرعية من جورهم وعسهم. فرأى البداية بقلعة

اصهبان التي بايديهم. لان الاذى بها اكثر وفي متسلطة على

سريبر ملكه فخرج بنفسه فحاصره في سادس شعبان. وبعد

ان طاولهم بالمحاصر اذعنوا الى تسليم القلعة (كاساني في

الكلام عليهم في حرف الباء) على ان يعطوا عوضًا عنها

قلعة خالتجان وهي على سبعة فراسخ من اصهبان وقالوا آنا

نخاف على دماثنا واموالنا من العامة فلا بد من مكان نخفي

به منهم. فأشير على السلطان اجابهم الى ما طلبوا فسألوا

ان يوجههم الى البوروز ليرسلوا الى خالتجان ويسلموا قلعتهم

واشتروا عليهم غير امور فاجابهم بها. ثم حدث ما بعث

السلطان على تخريب قلعة خالتجان وجدد المحاصر عليهم

فطلبوا ان يتزل بعضهم ويرسل السلطان معهم من مجيهم

الى ان يصلوا الى قلعة الناظر بازجان وهي لم يتزل بعضهم

ويرسل معهم من يوصلهم الى ابن الصباح بقلعة الموت فأجيبوا

الى ذلك فقتل منهم الى الناظر والى طيس وساروا وتسلم

السلطان القلعة وخرجهما من الذين ساروا الى قلعة الناظر

وطيس ووصل منهم من اخبر ابن عطاش بوصولهم فلم يسلم

السن الذي بقي يده ورأى السلطان منه الفدر والعدو عن

الذي قرره فامر بالرحف اليو فزحف الناس دامة تأتي

ذي القعدة وكان قد قل عده من يمنع ويقتل فظهر منهم

صبر عظيم وشجاعة زائدة. وكان قد استأمن الى السلطان

اتسان من اعانهم فقال لم اني ادلكم على عورة لم فاق بهم

الى جانب لذلك السن لايرام فقال لم اصعدوا من

ابن عطاش فانه أخذ اسيراً فترك اسيراً عام انه امر بوفشه
في جميع البلد وبلغ جلدته فجعله حتى مات وحشي جلدته
تبتاً وقتل ولده وحمل رأسها الى بغداد وقتل زوجته
نفسها من رأس القلعة فهلك وكان معها جواهر نفيسة لم
ها هنا فقبل انهم قد ضبطوا هذا المكان وشعروا بالرجال
فقال ان الذي ترون امحلة وكرا غداً قد جعلوها كهيئة
الرجال لقلعتهم عديم وكان جميع من بقي ثمانين رجلاً فزحف
الناس من هناك فصعدوا منه وملكوا الموضع وقتل أكثر
الباطنية واخطط جماعة منهم مع من دخل فخرجوا معهم واما
يوجد مثلها فهلك ايضا وضاعت وكانت مدة البلوى بابين
عطاش ١٢ سنة

ابن عطير

Ibn-'Otair

رجل من بني نمير تسب اليه قلعة (او قرية) السن
بالجزيرة قرب ميساط وتُعرف بسن ابن عطير وابن عطير
هذا هو الذي يسبى تسب الروم مدينة الرها وسبب
ذلك انه كانت الرها لعطير والنعمو من بني نمير فاستولى
نصير او نصر الدولة بن مروان صاحب ديار بكر
على حران وهزم من قتل عطيراً فارسل صالح بن مرداس
يشفع الى نصر بن مروان في ان يرد الرها الى ابن
عطير وابن شبل لكل واحد منها قسم فقبل شفاعة
وسلمها اليها وذلك سنة ٤١٦ هجرية وكان لنصر الدولة في
الرها برجان احدهما اكبر من الآخر فسلم ابن عطير الكبير
وابن شبل الصغير وبقيت المدينة معها الى سنة ٤٢٢ هـ فيها
راسل ابن عطير ارمانوس ملك الروم وباعه حصته من
المدينة بمشرين الف دينار وعشرة قرى من جبلها قرية سن
ابن عطير المذكورة فاتي الروم وتسلم البرج ودخلوا المدينة
فملكوها وهرب اصحاب ابن شبل وقتل الروم المسلمين
وغيرهم بالساجد ولا يبلغ نصر الدولة انفسه سراً جيشاً الى
الرها فحصرها وقهرها عدة واعتم من بها من الروم
بالبرجين واتي النصارى بالبيعة التي لم يمي من اكبر
البرج واحسبها عارة فحصرهم المسلمون بها واخرجوهم وقتلوا

ابن عطيف

اطلب حسن بن عطيف

ابن عطية

Ibn-'Atiiah

اولاً الفقيه الامام الحافظ ابو بكر بن عطية احد الراجزين
من الاندلس الى الشرق لقي العلماء والمشايع واستند وكان
من حفظة الحديث فروى بقيد وكان يتسم كواهل المعارف
وغواربها ويقيم شوارد المعاني وغرائبها كان في اواخر
القرن الخامس للهجرة ولم تقف له على تاريخ ولادة ولا تاريخ
وفاته ومن شعره قوله

كن بضمير صائمه مستاناً

واذا ابصرت انساناً ففر

انما الانسان مجرّ ماله

ساحل فاحذروا اياك الفرز

واجعل الناس كخص واحد

ثم كن من ذلك النخص حذر

وله في الزهد

جنوت انساناً شت الف وصلهم

وما في الجماع عند الضرورة من بأس

بلوت فلم احمد واصبحت آيساً

ولا تخش اشقى الناس من الناس

فلا تعذلوني في انباضي فاني

رايت جميع الشر من خلطة الناس

وله ايضا في الفزل

كيف السلوولي حبيب هاجر

قاسي القواد يسموني تعذيبا

لما رأى ان الخيال مواصي

جعل السهاد على المخون رقيباً

ثانياً المحافظ القاضي ابو محمد عبد الحق بن عطية صاحب التفسير المشهور وهو ابن ابي بكر بن عطية المذكور قال في الاحاطة ما ملخصه الشيخ الامام المفسر عبد الحق ابن غالب بن عطية الحاربي فقيه عالم بالتفسير والاحكام والحديث والفقه والنحو واللغة والادب حسن التقيد له نظم ونثري قضاء المربة في محرم سنة ٥٢٩ . وكان غاية في الذكاء والدهاء وانهم بالعلم سرى الهبة في اقتناء الكتب توخى الحق وعمل في الحكم واخر ايجله . روى عن ابيه وابوي علي الساسي والصديقي وطبقهما . والف كتابه الوجيز في التفسير فاحس فيه وابدع وطار بمحسن يتوكل مظار وضمنه مروياته واساءه شيوخه فخر واجاد . كانت ولادته سنة ٤٨١ هجرية وتوفي في الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ٥٤٦ بلورقة . قصد ميروقة يتولى قضاءها فصد عن دخولها وصرف منها الى الورقة اعتداء عليه وله كثير من النظم والنثر فمن نظموه قوله من قصيدته
وليلة جبت فيها المخرج مرتدياً
بالسيف احب اذ بالامن الظلم
والنجم حيران في بحر الدس عرق
والبرق في طيلسان الليل كالعلم
كانما الليل زنجي بكاهله
جرح فينبس احياناً له يدمر
ومنه ايضا ينسب عهد شبابه
سقى لعد شبابه ظلت امرح في
رباعته وليالي المشى اسرار
ابام روض الصبا لم ندر اغصنه
ورونق العرغض والهوى جاز
والنفس تركض في قصير شربها
طرقا له في رهان اللهوا حضار
عهد كرم لبنا منه اوردية
كانت عيوننا ومحت في آثار
مضى وابقى بقلبي منه نار
كوفي سلاطناً ورباً فيه بانار

أبعدان نهبت نفسي واصبح في
ليل الشباب لصح الشيب اسفار
وقارعتني الليالي فاننت كسراً
عن ضيق ماله ناب واطفار
الاسلاح خلال اخلصت فلها
في منهل الجذ ابراد واصدار
اصبو الى خنفس عيش روحه خضل
توشتني في عن العلاء انصار
اذا فطعت كفي من شيا فلم
آثاره في رياض العلم ازهار
ثالثاً ابو محمد بن عطية بن يحيى بن عبد الله بن طحفة ابن احمد بن عبد الرحمن بن غالب بن عطية الحاربي احد تلامذة لسان الدين بن الخطيب . وفيه يقول في الاحاطة صاحبنا الفقيه الخطيب كاتب الانشاء بالباب السلطاني ابو محمد نسج وحده في اسالة البيت وعفاف النشأة مقصود المتزل نبيه الصهرم* تحول في الاصالة بارح الخط جيد القرحة سجال المداد نشيط النان جلد على العمل خطيب ناظم نائز . قرأ بقراطة وولي الخطابة بالبحمد الاعظم والقضاء ستين بملك في حداته السن . ثم انتقل الى غرناطة فاجأت به الكتابة السلطانية داحضة بالحق اوتته الى هضبة امانة مستظهرة ببطل كفاية فاستقل* رئيساً في غرض اعاني وتشالي من همة الكلفة على جلال الضعف وللمام المرض . ثم كشفت المحبرة منه عند المحادثة على الدولة وارتاجها من الاندلس عن سونجراتواري وعورة لا يرتاب في اشنوعها ولا يتأري . فنجان من علم النفس تجرورها وتوها . اذ لصب بالداخي الفاسق فكان آلة انتقامه وجارحة صيد . واحولة كيد . فسفك الدماء وهتك الاسرار وزرق الاسباب وبذل الارض غير الارض وهو يزقة في اذنه زقوم الصميم ويستهل لقب الهداية . ويبلغ في شواربه الى الغاية . عتوان عقل الفتى اخباره يجري في سيل دعوى طوالاً . اخرق بسى السمع فيسيه الاجابة بدوياً فاجهورياً ذاملاً عن عواقب الدنيا والاخرة طرقاً في سوء العهد وقلة الوفاء مردوداً في

الحافرة مستحقاً من آية السعادة تشهد عليه بالمجهل يده .
 ويتم عليه الحجج شرهه وتوثيقه فترات الدم جهالة . ثم اسلم
 المحرم مصطنعة اوجح ما كان اليه وتبرأ منه ولحقته بعده
 مطالبة ماله لقي لاجلها ضغماً فبات بمجال خزي واحتقار
 تبعات . وله شعر من قوله من اول قصيدة طويلة
 الا ايا الليل البطيء الكواكب
 متى يبغلي صبح بيل المآرب
 وحى متى ارقى النجوم مراقبا
 فمن طالع منها على اثر غارب
 احث نفسي ان ارى المركب سائرا
 وذني يقضي باقصى المنارب

وكانت ولادته بوادي آش اخر عام ٧٠٩ للهجرة وولي
 الخطابة والامامة بها عام ٧٣٨ م وولي القضاء بها وباعمالها
 عام ٧٤٣ م ثم انتقل للحضرة اخر رجب عام ٧٥٦ قال لسان
 الدين وليس لهذا الرجل احتمال لغير الشعر والكتابة
 رابعه الملك بن محمد بن عطية السعدي الهوازني
 استعمله مروان بن عبد الملك على اربعة الاف فارس
 وامره ابي محمد الميموني يقال الخواص وكان رئيسهم ابو حمزة
 الخارجي قد توجه بهم الى الشام فان ظفر ابن عطية بهم يسير
 حتى يبلغ الين ويقابل عبد الله بن يحيى الملقب بطالب
 الحق . فسار ابن عطية فاتى ابا حمزة بوادي القري . فقال
 ابو حمزة لاصحابه لا تقاتلوه حتى تختبروه فصاحوا بهم ما
 تقولون في القرآن والعمل به . فقال ابن عطية نضعه في
 جوف الجمل الى . فقال لما تقولون في مال الين قال ابن
 عطية ناكلة . فلما سمعوا كلامه قاتلوه حتى اسوا وصاحوا
 ويحك يا ابن عطية ان اتفد جمل الليل سكتا فاسكن . فابى
 وقاتلهم حتى قتلهم وانهم من اصحاب ابي حمزة من لم يقتل
 طاروا الى المدينة فلقمهم وسار ابن عطية الى المدينة فاقام
 شهراً . وفي من قتل مع ابي حمزة عبد العزيز القاري المدني
 المعروف بيشكست . وبعد ان اقام ابن عطية بالمدينة مدة
 شهر سار نحو الين واستخلف على المدينة الوليد بن عرفة
 ابن محمد بن عطية واستخلف على مكة رجلاً من اهل

الشام وقصد الين . وبلغ عبد الله بن يحيى طالب الحق مسيرة
 وهو بصنعاء فاقبل اليه بن معه فالتقى هو وابن عطية
 فاقتتلوا فقتل ابن يحيى وحمل رأسه الى مروان بالشام ومضى
 ابن عطية الى صنعاء وانهاها . فكتب اليه مروان بامر ان
 يسرع اليه ليسبح بالنس . فسار في اثني عشر رجلاً معه
 مروان على الحج ومعه اربعون الفاً . وسار وخلف عسكره
 وخيله بصنعاء ونزل الجحرف . فاته ابا جهانة المرادي في
 جميع كثير وقال له ولا صحابي اتم لصوص . فخرج ابن عطية
 معه على الحج وقال هذا عهد امير المؤمنين بالحج وانا ابن عطية .
 فقالوا هذا باطل فانتم لصوص فقاتلهم ابن عطية قتالاً شديداً
 حتى قتل . وكان ذلك كله سنة ١٢٠ هجرية

خامساً حسان بن عطية . وسيد كوفي حسان بن عطية

ابن عطية

Ibn-Adhimah

اولاً علي بن عطية . وسيد كوفي علي بن عطية
 ثانياً ابو الحسن محمد بن عبد الرحمن الطنبلي
 الاشيلي . اخذ القراءات عن كثيرين ورجل حاجباً فروى
 بمكة ثم بالاسكندرية وبالمدينة وولي الصلح ببلد ونقدم في
 الاقراء واشتهر وله تأكيد مقيمة في ذلك . وكانت وفاته
 في حدود سنة ٥٤٠ هـ

ابن العفريس

اطلب احمد الروزي

ابن العفيف التلمساني

Ibn-el-A'if-el-Telesani

هو شمس الدين محمد بن سليمان بن علي الشيخ عفيف
 الدين التلمساني . قال القاضي شهاب الدين بن فضل الله في
 حق . نسب سري ونسب مجري وطيف لابل اخف موقعاً
 في الكرى . لم يات الا بما خف على القلوب . ويرى من
 الصوب . رقى شعره فكان ان يغرب . ودق فلا غرول للضب
 ان ترقص والحمام ان يطرب . ولزم طريقة دخل فيها بلا
 استئذان . وولج القلوب ولم يقرع باب الاكان . وكان لاهل
 عصره ومن جاء على آثارهم اقتتان بشعره وخاصة اهل

ابن عقبة

اطلب الوليد بن عقبة وموسى بن عقبة

ابن عقدة

Ibn-'Okdah

هو ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الشيعي
المحافظ الكبير كان يقول « احفظ مائة الف حديث
باسانيدها واذا ذكر ثلاثمائة الف حديث » وكان يميل الى
ابن كريب المحافظ الكوفي وينسب على جميع مشايخ الكوفة
سنة الحفظ والكثرة . روى ابن عقدة عن ابي بكر الزبالي
وتوفي سنة ٢٢٢ هجرية عن نيف وثمانين سنة

ابن العقاد

اطلب ابو الفضل بن العقاد

ابن عقيل

Ibn-'Akil

اولاً محمد بن عقيل الحضرمي . اطلب محمد بن عقيل
ثانياً عمارة بن عقيل وسيذكر في عمارة
ثالثاً ابو محمد بياه الدين عبد الله بن عبد الرحمن
المصري الهاشمي العقيلي قاضي القضاة بالديار المصرية العالم
المعلاة الخوي المشهور . ولد في الحرم سنة ٦٩٧ ولزم ابا
حيان الى ان قال فيه ما تحت ادم الهاملي من ابن عقيل .
توفي سنة ٧٦٩ هجرية ودفن قرب ضريح الامام الشافعي .

وهو صاحب شرح الفقه ابن مالك المشهور وهو محسوب
من احسن الشروح واسهلها وفيه يقول بعضهم
لألفية المحبر ابن مالك هبة

على غيرها فاقت بانف دليل

عليها شروح ليس يحصى عديها

واحسبها المنسوب لابن عقيل

وعلى هذا الشرح حاشية للامام العجاي اسمها فتح الجليل
على شرح ابن عقيل . واخرى للامام السيوطي سماها السيف
الصقيل على شرح ابن عقيل . وابن عقيل ايضاً من
المؤلفات كتاب الاوامم الراقعة للنووي وابن الرضا

دمشق . فانه بين غلام حياضهم رباً . وفي كتابهم رياضهم حياً .
حتى تدفق بيرة . واينع زهرة . وقد ادركت جماعة من
خطائهم لا يرون عليه تفصيل شاعر . ولا يرون له شعراً الا
وم : يعطونه كالشاعر . لا ينظرون له بيتاً الا كالكيت ولا
يقدمون عليه سابقاً حتى لو قلت ولا امر القيس لما باليت .
ومررت له ولم بالحصى اوقات لم يبق من زمانها الا تذكر .
ولا من احسانها الا تنكر . واكثر شعره لابل كله رشي
الا لفاظ . سهل على الحفاظ . لا يخلو من الالفاظ العامية .
وما تحلو بالمداهب الكلاسية . فلها على بكل خاطر . وعل
يوكل ذاكر . وعاجلة اجلة فاختم . واحرم احباءه لثة المحبة
وحرم . وله اشعار كثيرة منها قوله

مثل الفزال نظرة ولتة من ذاراه مغلاً ولا افتن
اعذب خلق الله فترأفها ان لم يكن احق بالحسن فمن
في ثغره وخذ وشكوك الماعوا المحضروا الشكل الحسن
وقوله

ما بين همك والنوى قد ذبت فيك من الجموى
وحيرة وجهك لا بسلا علك الحب ولا نوى
باغاتي بمعاطف سجدت لها نضب اللوى
يا من حكى بقرامو قد التضب اذ النوى
ما انت عندي والتضب ب اللدن في حال سوى
هذاك حركة الهوى وانت حركت الهوى
وقوله

بحي هذي الاعين الساحرة وحسن هذي الوجوه الزاهرة
خف في الهوى اتي باغاتي فالهوى دنيا وغداً آخره
قلبي مصر لك ما باله قد ذاب من اخلاقك القاهرة
كانت ولادته بالقاهرة في ١٠ جمادى الآخرة سنة ٦٦١
وفاته في شرح الشباب سنة ٦٨٨ بمشق . ورثاه والده
الشيخ عفيف الدين اللساني بايات وذكر اخاه . منها قوله
ما لي بفقد الحمدين يد مضى اخي ثم بعده الولد
يانار قلبي واين قلبي او يا كيدي لو يكن لك كيد
اين اليان اتي اذا كبت وطاب الناس خطها سجداً
ابن القنابا اتي اذا اجتمعت او نطقت لاح لؤلؤ نقد

وغيرها جملة مسوطة في مجلدات ولم يتم شرح على تسهيل
ابن مالك سماء المساعد . وكتاب التفسير وكتاب جامع
النفس في الفروع وكتاب الفتاوى وغير ذلك

ابن علاء الدين

اطاب عمر بن علاء الدين

ابن علان

Ibn - Elan

أولاً أحمد (شهاب الدين) ابن علان يذكر في أحد بن علان
ثانياً محمد علي بن علان الصديقي اطاب محمد علي
الصديقي

ثالثاً رجل من مشيخة الجزائر بالقرب كان مختصاً بابن
أكازير ومختصاً في أوامره ونواهيه ومصدر الأمان وهو حصل
له بذلك الرياسة على أهل الجزائر سائر أيامه . فلما مات
ابن أكازير حدثت ابن علان نفسه بالاستبداد والانتزاع
بدينته فبعث عن أهل الدولة من نظائره ليله وفاء أميره
وضرب اعتاقهم وأصبح منادياً بالاستبداد واتخذ الآلة
واستركب استطق من القرامطى التابعة عرب متبعة واستكثر
من الرجال الرماة ونارلة عساكر بجاية مراراً فامتنع عليهم
وطلب ملكش على حماية الكثير من بلاد منجية ونارلة ابن
مجي بن يعقوب ابن عبد الحق بعساكر بني مرز بن عند
استلامهم على البلاد الشرقية وتوغلهم في القاصية فاختلصت
وضيق عليها ومر بابن علان القاضي أبو العباس الفاري
رسول الأمير أبي البقاء خالد بن أبي زكرياء الحفصي إلى
يوسف بن يعقوب فاودعه القضاء السلطان والفارغة إلى
في الأبقاء فبلغ ذلك عتوه وشغفه فأمر إلى أبي مجي بمسانده
ثم نارلة الأمير أبي البقاء خالد بعد ذلك فامتنع عليه وأقام
على ذلك أربع عشرة سنة ويعون المخطوب تحدة ولايام
تسجيع لحريه . فلما غلب السلطان أبو حمو موسى بن عثمان
الزباني على بلاد توجين واستعمل يوسف بن حمو الهواري
على وانقرس ومولاه مسامحة على بلاد مغرارة رجع إلى
نفسان ثم نهض سنة ٧١٢ إلى بلاد شلب فقتل بها وقدم
مولاه مسامحة في العساكر فدوخ متبعة من سائر نواحيها

وترس بالجزائر وضيق حصارها حتى سبهم الجهد وسأل
ابن علان الترتول على ان يشترط لنفسه فقبل السلطان
اشتراطه وملك السلطان أبو حمو الجزائر وانتظما في أعماله
وارتحل ابن علان في حمله يساعدهم بالسلطان بمكنون
شلب فانكفأ إلى نفسان وابن علان في ركابه فأسكت هناك
ووفى له بشرطه إلى ان مات . وكان ذلك في أوائل القرن
الثامن للهجرة

ابن العلي

اطاب مصطفى بن العلي

ابن علفة

اطاب عتيل بن علفة

ابن العلقمي

Ibn-el - Alkami

هو الوزير أبو طالب مؤيد الدين محمد بن محمد بن علي
العلقمي البغدادي الرافضي . كان وزير المستعصم العباسي .
وولي الوزارة ١٤ سنة فاطر الرضا وكان وزيراً كافياً
خيبراً بندير الملك . ولم يزل ناصحاً لاصحابه واستأذوا إلى
سنة ٦٥٦ هجرية . فيها اختفت السنة والشيعة ببغداد
كعادتهم . فأمر أبو بكر ابن الخليفة وركن الدين الدوادار
السكر فنهبا الكرخ وكان أهله روافض واستباحوا
الأعراض . فعظم ذلك على ابن العلقمي وضعف جانب
وقويت شوكة الدوادار . فكانت الفترسراً والمعلم في
بغداد وسهل لم امرأته . وكان يصيح بذلك في إقامة
خليفة علوي . قول ومن المحل التي استعملها في مكتبة
الفتراة اخذ رجلاً وحلق رأسه حلقاً بليفاً وكتب عليه
بالابرا اراد ونقض الكحل على الكتابة فصارت كالوشم
وانزل الرجل عنه إلى ان طلع شعرة وعطى الكتابة
فخهزه وقال له اذا وصلت مرهم بمجن راسك ودعم يقرأ
الكتابة . وكان آخر ما كتبه على رأسه « اقطعوا الورقة »
فلما قرأ الفتراة الكتابة ضرب على عنق الرجل . وكتب أيضاً ابن
العلقمي إلى وزير اربل رسالة بطلعه فيها على ذلك منها

« انه قد هب الكرخ المكرم . وقد دبر الباطل النبوي العظيم . وقد نهبت العترة العلوية . واستوسرت العصاة الهاشمية . وقد حسن التليل بقول القاتل امير فضلك السناه منها ويكي من عواقبها اللبيب وقد عزمو على نهب الحلة والنيل بل سولت لهم انفسهم امراً فصرح جميل

ارى تحت الرماد وميض نار وبوشك ان يكون لهاضرام فان لم يطبقها علاء قوم يكون وفودها جثث وهام فقلت من العجب ليستشعري آياتها امية لم تنام ومنها

وزير رضي من حكمه وانتقامه بطي زراع حنوها النظر النثر كما تصعب الورقاه وفي حمامة وايس لها نهي يطاع ولا امر فلانهم مجنونا لا قيل لم بها ولخرجتهم منها اذلة وم صاغرون

ووديعه من سر آكل محمدي اودعتها ان كنت من اشدائها فاذا رايت الكوكبين تفارنا في الجدي عند صباحها وسادها فهاك يؤخذ نار آكل محمدي وطلاها بالترك من اعدائها وكن لما اقول بالمرصاد وتأول اول النجم واخره . . .

وكان عسكر بغداد مائة الف فارس . فحسن ابن العلقمي وامثاله لستم قطعهم ليحمل الى النثر فحصل اقطاعهم فار عسكر بغداد دون عشرين الفا . فارصل ابن العلقمي الى النثر اخاه يستدعهم فقصود بغداد في جملة عظيم

قال ابن الوردي « اراد ابن العلقمي نصره الشيعة فصر عليهم . وحاول الدفع عنهم فدفع اليهم . وسعى ولكن في فسادهم . وعاخذ ولكن على سي حريمهم واولادهم . وجاء بجيوش سلبت عنه الشيعة . ونكت الامام والامة . وسفكت دماء الشيعة والسنه . وظللت عليه العار واللعنة

واى الخائن الخيبت بخله طبق الارض بهم تطبيقا هكذا بمصر المجهول اخاه ومن الازر ما يكون حقوقا وكان مقدم عسكر بغداد الدوادار ركن الدين . واقتل على مرحطين من بغداد قتل لا شديدا . فانهم عسكر الخليفة ودخل هولاكو بغداد من الجانب الشرقى والمقدم تاجو من الجانب

الغربي وخرج ابن العلقمي الى هولاكو فتوثق منه لنفمو . وعاد الى الخليفة المستعصم وقال ان هولاكو يبيك في الخلافة كما فعل بسلطان الروم ويريد ان يزوج ابنته بابنك ابني بكر . وحسن له الخروج الى هولاكو فخرج اليه المستعصم في جماعة من اكابر دولته فأتوا في خيمة . واستدعى ابن العلقمي الفقهاء والامثال فاجتمع هناك جميع سادات بغداد والمدرسين ومن جعلهم ركن الدين الدوادار والمستعصم واحد النجمان واستاذ دار الخلافة العلامة محيي الدين بن المحمدي واولاده . وهناك صار يخرج الى النثر طائفة بعد طائفة موها لم ابن العلقمي انهم يحضرون عقد

القتل والنهب ببغداد اربعين يوما وقتلوا ايضا الخليفة المستعصم وابنه ابا بكر . قيل ودخل على ابن العلقمي وهو جالس في الدبوان رجل من عامة النثر راكبا فرسه صار الى ان وقف بفرو على باسط الوزير وخاطبه بما اراد وبال الفرس على البساط واصاب الرشاش ثياب الوزير وهو صابر لهذا الموان يظهر فزع النفس وانه بلغ مراده . وقال له اهل بغداد يا مولانا انت فعلت هذا جميعا حية وحيت الشيعة . وهكذا انمكت الحال مع ابن العلقمي بعد ان كان مؤملا من النثر النجاش . وعرض بك ندما وصار يركب كديك . فنادته عجموز يا ابن العلقمي هكذا كنت تركب في ايام المستعصم . وبخه هولاكو فوات غما في اوخر سنة ٦٥٦ وقيل في اوائل سنة ٦٥٧ هجرية وهكذا كان على يد ابن العلقمي انتراض الدولة العباسية وقيام دولة النثر ببغداد

ابن طلكان
Ibn-Elcan

هو الامير شجاع الدين عثمان بن طلكان الكردي زوج ابنة الامير باركوج الاسدي وصهر الامير الكبير محمد الدين

عنان بن قزل . هكذا قال المقرضي . واليه تنسب رحمة ابن
 علكان بمصر وتعرف أيضا بابو الامير ابي عبد الله سيف
 الدين . وكان خيرا استشهد على غزوة يد الافرنج في غرة ربيع
 الاول سنة ٦٢٧ . وكانت داره ودار ابو بهت الرحبة وفي
 بالمجهورية في درب المجاور للدرسة الشريفة . ثم عرفت
 بعد ذلك بالامير علم الدين سحر الصوفي الصالح .
 وكذلك حمام ابن علكان عرف بالامير شجاع الدين لانه
 انشاء مجارة المجهورية . ثم انتقل الى الامير علم الدين سحر .
 ذكره المقرضي

ابن العلاف

Ibn-el-'Allaf

هو ابو بكر المحسن بن علي بن احمد بن بشار بن زياد
 الضريس النهراني الشاعر المشهور . كان من الشعراء الجيدين
 وكان ينادم الامام المعتضد بالله . وقيل انه بات ليلة في
 دار المعتضد مع جماعة من دعاتهم فاتهم خادم ليلا فقال
 امير المؤمنين يقول ارقت الليلة بعد انصرافكم فقلت
 ولما انتهينا لجمال الذي سرى اذا الدارققر والمزار بعد
 وقد ارجح علي غامة فن اجازها بما وافق غرضي امرت له
 بمجانرة . فلما سمع الندماء ذلك ارجح عليهم وكلهم شاعر
 فاضل فاجتبر ابن العلاف فقال

فقلت لعيني طودي النعم وبهجتي لعل خبا لاطارقا سيعود
 فرجع الخادم . ثم عاد فقال له امير المؤمنين يقول قد
 اجسنت وقد امر لك بالمجانرة . وكان لابن العلاف هرايس
 به وكان يدخل ابراج الحمام التي لجيرانه وياكل فراخها .
 وكثر ذلك منه فامسكه اربابها فنجوه فراه بقصيدة
 مشهورة . قال ابن خلكان (في من احسن الشعر وعددها
 خمسة وستون بيتا) فاتقص منها على ما يأتي ذكره

يا هره فارقتنا ولم تعبد وكنت عدي بتتل الولد
 فكيف تنفك عن هورك وقد كمت لنا عنة من العدر
 نظرد عا الاذي وخرسنا في الصيب من حذرون جرد
 وتخرج الفار من مكاسها ما بين مفتوحها الى السدر
 بلفاك في البيت منهم مدد وانت تلقاهم بلا مدد .

لا عدد كان منك منك منك منهم ولا واحد من العدد
 لا ترهب الصيف عندها جرح ولا تهاب الشتاء في المجد
 وكان يجري ولا سداد لم ارك في يينا على سدر
 حتى اعتقدت الاذي لجربتنا ولم تكن الاذي بمقتد
 وحمت حول الردي بظلم ومن يح حول حوشو برد
 وكان قلبي عليك مرتعدا وانت تنساب غير مرتعد
 تدخل برج الحمام مشدا وتبلغ الفرخ غير مشد
 وتطرح الريش في الطريق لم وتلع اللحم بلع مزدرد
 اطعمك التي لحها فرأى قتلك اربابها من الرشيد
 حتى اذا داوموك واجتهدوا وساعد النصر كيد محمد
 كادوك دهرًا فما وقعت وكما افلتت من كيدهم ولم تنكر
 فحين اغفرت وانصكت وكما صادوك غمضا عليك واتقيا
 ثم شغلوا بالحميد انضمم منك ولم يعرفوا على احد
 فلم تزل للحمام مرتعدا حتى سقيت الحمام بالرصدي
 لم يرحموا صوتك الضعيف لم تترث منها لصوبا الفرد
 اذقت افراخه يدا بيد جيك للتحق كان من سيد
 كان عيني تراك مضطربا في وفي فيك رغبة الزيد
 وقد طلبت الخلاص منه فلم تقدر على حيلة ولم تجد
 فجلت بالنفس والتجمل بها انت ومن لم يجد بها محمد
 فاسمنا بتل موتك اذ مئ ولا مثل عيشك النكد
 عفت حريصا بقوده طمع ومث ذا قاتل بلا قود
 يا من لذت الفراخ اوقمة وبمك هلاقت بالفرد
 ألم تحف وثية الزمان كما وثبت في البرج روية الاسد
 عاقبة الظلم لا تنام واب تأخرت مة من المدد
 اردت ان تاكل الفراخ ولا باكلك الدهر اكل مضطهد
 هذا بعيد من القياس وما اعز في الدنو والبعيد
 لا بارك الله في الطعام اذا كان هلاك النفوس في المدد
 كم دخلت لمة حشا شرو فاخرجت روجه من المجد
 ما كان غناك عن تسوركا برج ولو كانت جنة الخلد
 ومنها

ابن عليان

اطلب علي بن عليان

ابن عليان

Ibn-'Olaiah

اولاً جعفر بن علي الحارثي . يذكر في جعفر بن علي
ثانياً اسماعيل بن علي العالم الاديب مع منه ابن
عبد الرحمن الاذري وابو عبد الله احمد بن ابراهيم الدوري .
قيل ان عبد الله بن المبارك كان يهجر ويقول لولا خمسة
ما اتجرت السفينان وفضل وابن التاك وابن علي . اي
ليصلهم . فقدم ستة بغداد فقيل له تولى ابن علي القضاء فلم
ياتو ابن المبارك ولم يصلة فاقى اليو ابن علي فلم يرفع راسه
اليوم كعب اليو يقول

يا جعل العلم له بازيا يصطاد اموال المساكين
احلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
فصرت مجنوناً بها بعدما كنت دواء للعجائين
ابن رويانك في سردها لترك ابواب السلاطين
ان قلنا كرهت فذا باطل زل حمار العلم في الطين
فلما وقف اسماعيل بن علي على هذه الايات ذهب الى
الرشيد ولم يزل يوالي ان استغفاه من القضاء فاعفاه .
وكانت وفاة ابن علي سنة ١٩٤ هجرية . ذكر ذلك ابن
الاثير وذكر ايضا في سنة ٢٢٦ انه توفي بها اسماعيل بن علي
فاما ان يكون غيره واما ان يكون السهر في السنة المذكورة
لان الاصح على ما يظهر من تاريخ المحدث انه توفي سنة
١٩٢ هجرية سنة وفاة الرشيد . وما يؤيد ذلك ان وفاة ابن
المبارك كانت سنة ١٨١ كما سيأتي في ترجمتي في حرف العين

ابن عمر

Ibn-'Omar

اولاً ابو عبد الرحمن يعقوب بن عمر المغربي كان
حاجباً في الدولة الحفصية في ايام ابي البقاء خالد بن ابي
زكرياء قائماً بامردلو وتديرها وكان هو الواسطة
لمبايعة ابي بكر اخي ابي البقاء خالد وكان سبب ذلك ان
السلطان ابا البقاء لما نهض الي تونس عقد على مبايعة لعبد

قد كنت في نعمة وفي دفع من العزيز المهين الصمد
تاكل من فاريثنا رغداً وابن بالماكرين للرغد
وكت بددت شلم زماً فاجتمعوا بعد ذلك البد
فلم يبقوا لنا على سدر في جوف ايامها ولا ليد
وفرغوا فصرها وما تركوا ما طقت يد على وتد
وفتوا الخبز في السلال وك فتت للعال من كسد
ومزقوا من ثيابنا جدداً فكلنا في المصائب المجدد
وقيل ان اثرى هذه القصيدة عبد الله بن المعتز ولم يتظاهرها
خفية من الامام المعتز الذي قيل عبد الله نفسها الى الماهر
وعرض به في ابيات منها لانه كان بينه وبين ابن المعتز
ودادتين . وقيل بل هويت جارية لعلي بن عيسى غلاماً
لاي بكرين العلاف المذكور فظن بها علي بن عيسى
فقتلها جميعاً فقال ابو بكر مولا هذه القصيدة برئوكي
عنه بالمر وقيل رثي بها الحسن بن ابي الحسن بن القرات .
وقيل غير ذلك في هذه القصيدة وغيرها ما نسبة الى الماهر .
وكانت وفاته سنة ٢١٨ هجرية . وقيل سنة ٢١٤ وعمره
مائة سنة

ابن العالم القدسي

اطلب محمد بن العلم

ابن علوان

اطلب علي بن علوان

ابن علوي

Ibn-'Alawi

رجل دمشقي كان غنياً جداً . اوصى لما اقترب اجله
بثلاثين الف درهم تفرق صدقة وباتين وخمسين الفا
تشتري بها املاك وتوقف على البر . فلما توفي اجتمع خلق
من الحرافيش والضعفاء لتفريق الثلاثين الفا ويهبوا خبزاً
من قدام الخبازين . فقطع ارغون شاه نائب دمشق ايدي
كثيرين منهم وصر بعضهم فخرج منهم خلق من دمشق
وتفرقوا في بلاد الشام . وكانت وفاة ابن علوي سنة ٧٤٨
هجرية . هكذا ذكره ابن الوردي في تاريخه ولم يزد

الرحمن بن يعقوب بن مخلوف مضاعفاً الى راستو في قومه
 كما كانوا يستقبلون اباؤه عليها عند سفرهم كما سيأتي في
 ترجمته. فلما بطش اباؤه بتونس خاف اهل دولته غدره
 فاعمل الحماجب ابن عمر وصاحبه منصور بن فضل دامل
 الزراب المحلة في النخلص من اياك وقت حيلتها بواسطة
 امير مفرق راشد بن محمد لمغاضبه السلطان ابا اليق
 وبعد مفاوضة في شان مجابهة اذخاف عليها ابا اليق من
 راشد بن محمد امير مفرق طلب ابن عمر من السلطان
 القند لاختيو الي بكر في قسنطينة ففقد له وولي عليا ابن
 عمو المجابهة بتونس نائباً عنه وصرف منصور بن فضل الى
 عمه بالزراب وقام ابن عمر بخدمة السلطان الي بكر بصرف
 في مجابهة ثم داخلته في الانقضاض على اخيه وبنت محافل
 ذلك طبعه فارتاب لم السلطان ابا اليق فعقد لظافر
 مولاه المعروف بالكبير على عسكر ومسه الى قسنطينة
 فيادار ابن عمر الى المجابهة ودعا اليه السلطان ابا بكر فاجابه
 واخذ له ابن عمر البيعة على الناس فقتل سنة ٧١١ هجرية
 وتلقب بالموكل وعسكر بقسنطينة. ولما ابن مخلوف فاغناظ
 من ذلك وحقد على ابن عمر وجاهر بالخلاف ودعا
 للسلطان ابي اليق اوسنتوني خيرة في ترجمته. فاتي السلطان
 ابو بكر الى مجابهة وجاربه ابن مخلوف لكونه شرط عليه عزل
 ابن عمر فاتي السلطان وبعد انكسار نفوى السلطان وعلم ان
 ابا يحيى بن الليثاني دعا لنفسه بطرابلس وجدا لاضطراب
 بافريقية فاطاعه الناس فسار اليه السلطان ابو بكر
 حاجبه ابن عمر ليكره ابن مخلوف ففتح يوا ابن عمر واستخذه
 للملك تونس وهو من علي الامر وكان السلطان قد شيع انه
 تنكرا ل ابن عمر وعمل اعمالاً تصدق الناس بها ما شاع وان
 ابن عمر ذهب الى ابن الليثاني واستجاشه على تونس فكان بذلك
 غرور ابن مخلوف وقتله واستبلاه السلطان ابي بكر على مجابهة
 ولما ابن عمر فلما وصل الى ابن الليثاني بهدية كانت مئة
 وهو من علي الامر تونس اتي الى تونس واستولى عليها ثم اقام
 عنده ابن عمر مئة بالاكرام ثم قدم الى سلطان ابي بكر
 مجابهة فاستبد في مجابهة وكان يرى ان زمانه يدور وامره

متوقف على انفاذه وصار يغريه ببطائنه فيقتلهم ويغرمهم
 وربما كان السلطان يات من استبدادهم عليه وداخله
 بعض اهل قسنطينة سنة ٧١٢ لا اهم من حصارها
 وانصلت حالة معه على ذلك النحو من الاستبداد الى ان
 بلغ السلطان الشدة ما ريف حقه وسطا محمد بن فضل
 قتلته في خلوة مع قريه من غير موافقة الحماجب. وبكر
 ابن عمر مقعد بباب دار السلطان فوجد شاة ملقى في
 الطريق مدرجا في ثيابه واخبر ان السلطان سطا به فدخله
 الرب من استبداد السلطان واراهف حقه وخشي بوارده
 وتوقع سعاية البطانة واهل المحلة فقبل في بعده عنه
 واستبداد بالثغرة دونه فاغرام بطلب افريقية من يد ابن
 الليثاني وجهرهم بما يطع من الالة والنساطيط والساكر
 والخدم وارحل السلطان الى قسنطينة سنة ٧١٥ ثم تقدم
 غازيا الى بلد هوار واجعل عنها ظافرا بهم وكان قائدها
 من موالهم. فاستولى على جاية هوار وتوقل الى قسنطينة سنة
 ٧١٦ واستبد ابن عمر بمجابهة ودفعه العدو من زانة عنها
 واستخلف على مجابهة السلطان محمد بن قالون. ثم ات
 السلطان غزا تونس سنة ٧١٧ ولا رجع عنها بعث قائده
 ابا عبد الله محمد ابن سيد الناس بجيش تصوره بمجابهة فردة
 ابن عمر وتكره وطالبة السلطان بالمند فيادريو فاقطعه
 جانب الرضا وعقد له على مجابهة وقسنطينة فاستبد ابن عمر
 بالثغور وما اليه من الاعمال منتصرا على ذكر السلطان في
 المخطبة وسمي في السكة. واقام على ذلك الى ان ملك
 السلطان تونس واستولى على جهاها وبعث اليه باين عمر
 علي بن محمد بن عمر ففقد له ابو عبد الرحمن بن عمر دلي
 قسنطينة. ثم مرض ابن عمر فعهد بالامر لابن عمر وعلي ونوفي
 في شوال سنة ٧١٩

ثانيا حمزة بن عمر وسيد ذكر في حمزة

ثالثا محمد بن عمر التبي وسيد ذكر في محمد

رابعا عبد العزيز بن عمر البرقعدي الموصل ربح
 المورخون انه هو الذي بنى المدينة المعروفة بجيزرة ابن عمر
 وسياتي ذكرها في حرف الجيم

ابن عمران

اطلب غيل بن عمران

ابن عمرو بن

Ibn-'Anrous

هو ابو عبد الله محمد بن عمرو القرطبي سمع علي ابن مفرج وغيره من شيوخ قرطبة وقدم مصر فاخذ بها عن ابن المهندس وغيره وحج ودخل العراق وسمع من ابي بكر الابري والدارقطني وحجامة وعاد الى الاندلس واشهر بالعلم والمال وولي الاحبال بقرطبة . حدث عنه ابي عمر بن عبد البر وغيره . توفي في جمادى الآخرة سنة ٤٠٠ هـ هجرية

ابن عمار

Ibn-'Ammar

اطلب ابو طالب بن عمار واسماعيل بن عمار وجمال الملك بن عمار وذو الوزارين بن عمار . وفخر الملك بن عمار . ومنصور بن عمار . واما خط قصر ابن عمار بمصر فنسب الى ابي محمد الحسن بن عمار الكلبي الكناشي من امراء صفية وسيد كوفي الحسن بن عمار وهذا الخط من جملة حارة كاشفة وقد صار دريا يعرف بالفاحون وفيه حمام كراي ودار خوندشقر . يسلك اليوسن خط مدرسة الوزير كرم الدين بن غنام ويسلك منه الى درب المنصوري

ابن العميد

Ibn-el-'Amid

اولا الشيخ عبد الله بن علي الباهر صاحب الفارح المعروف باسم ذكره صاحب كشف الظنون . وقال توبه سنة ٦٧٢ هـ هجرية

ثانيا ابو الفضل محمد بن ابي عبد الله الحسين بن محمد الكاتب . لقب ابي با عميد على عادة اهل خراسان في اجرائه عمري التعظيم . كان من الفضلاء الادياب في الرتبة الكبرى من الكتابة نقل ديوان الرسائل لملك نوح بن نصر الساماني وكان بمحض ديوان الرسائل في

حقه لسوء اثر القبر في قدمه حتى مات . واما ابو الفضل فانه كان عين المشرق ولسان بلاد الجبل وعاد ملك آل بويه وصدر وزرائهم كان مختصا بوزارة ركن الدولة ابي علي الحسن والد عضد الدولة ابن بويه تولى وزارته بعد موت الوزير ابي علي بن القتيبي وذلك سنة ٢٢٨ هـ هجرية .

قال في حق ابو منصور الثعالبي كان اوحدا العصر في الكتابة وكان يدعى الجاحظ الآخر والاستاذ والرئيس ويضرب بالمثل في البلاغة وحسن التسل وجزالة الفاظ وسلاستها مع براعة الجاهلي ونفاستها . وما احسن ما قاله له صاحب قد سأل عن بغداد عند منصرفه عنها «بغداد في البلاد كالاستاذ في العباد» وكان يقال يذمت الكتابة بعبد الحميد وخُصت بابن العبد . وقد اجرى ذكرها معاملا ابو محمد الخازن في قصيدة مدح بها صاحب من حجاد حيث وصف بلاغة فقال من جعلها

وتارك اولاد عبد الحميد بها وان العبد اخبرني ابي جواد ولم يرح ابن العبد الكتابة عن ابي بل كان كما قال ذو الرمة في وصف صائغ حاذق «التي اياه بذلك الكسب يكتسب» وقال ابن الاثير في حقه «كانا ابو الفضل بن العبد من محاسن الدنيا قد اجمع فيه ما لم يجمع في غيره من حسن التدبير وسياسة الملك والكتابة التي اتي فيها بكل فن بديع . وكان عالما في عدة فنون منها الادب فانه كان من العلماء فيه . ومنها حفظ اشعار العرب فانه حفظ منها ما لم يحفظ غيره مثله . ومنها علوم الاوائل فانه كان ماهرا فيها مع سلامة الاعتقاد الى غير ذلك من الفضائل مع حسن خلق ولين

عشرة مع اصحابه وطلاء وشجاعة تام ومعرفة بامور الحرب والحاضرات وبمخرج عضد الدولة ومما تعلم سياسة الملك ومحبة العلم والهدوء ولم يزل ابو الفضل يزداد فضلا وبراعة على الايام والليالي حتى بلغ ما بلغ واستقر في الدولة من وزارة ركن الدولة ورياسة الجبل وخدمة الكبراء واتجه الشعراء وورد عليه ابو الطيب المتبي عند صدوره من حضرة كافور الاخيدي فمدحه بقصائده مشهورة منها القصيدة التي كان مدح بها ابن الفرات ثم حولها اليه . وقد ذكر

مطلعا في ترجمة ابن حنبل وهو ابن الفرات فاطمته عليها
ابن العبد ثلاثة آلاف دينار. ومن امتدحه ايضا ابن نباتة
السعدي فحرق فيها مغرصة تذكر في ترجمة ابن نباتة.
ومدحه صاحب بن عباد وكان من اتباعه بقصائد كثيرة
ايضا استغفر فيها جهته. ولا يهل لشيء من ذلك هنا.
ومن نثره المجاري بحري الامثال قوله. متى خلصت للدمر
حالي من اعتوار اذني. وصفا فيو شرب من اعتراض
قدي. خير القول ما اشكك جده. ولأهك هزلة. الرتب
لا تبايع الا بتدريج وتدرج. ولا تترك الأتخيم كلفه تصعب.
المرو اشبه شيء. زمانو. وصفه كل زمان متعنه من مجابا
سلطان. المرو ينزل ماله في اصلاح اعدائ. فكيف يذهب
العائل من حفظ اوليائه. هل السيد الامن عابه اذا حضر
وتفتابه اذا ادير. اجنب سلطان الهوى وشيطان الميل.
المرح والمزلل بايان اذا فتحا لم يلقا الا بعد المر. وفحلان
اذا الفحالم بتجارب غير الشر. وله تذكير غير ذلك لا موضع
لذكره هنا. ومن جيد شعري في الحكم قوله

آخ الرجال من الابا عد والا قارب لا تقارب
ان الاقارب كالعفا رب بل اضر من المقارب
وكان متفلسا منها براي الا ملل وطالما بالجوم. ويقال انه
كان مع فنونه لا يدري النرج. فاذا تكلم احد بحضرة في
امر الدين شق عليه وخس في قطع على الحكم فيه. وكان
قد ألف كتابا سماه الخلق والخلق ولم يصف. ولم يكن
الكتاب بذلك. ولكن جسد الرواء خبيص وصنات
الاغنياء نذ. قيل وكان يعتاده القول فنتارة والقرى اخرى
فيسله هذا الى هذا. وسألت ابا ابا صاحب طبعك واشق
فقال اذا عارضني القريس فكفني بين فكي سبع يصفني
واذا اعتراني القول وددت لوانسديل القريس عنه. وقيل
انه رأى أكارا في بستان يأكل خبز ابصل ولين وقد امعن
منه. فقال وددت لو كنت كذا الأكار آكل ما اشتهي.
توفي سنة ٢٦٠ هجرية عن أكثر من ستين سنة. وكانت
منه وزارته اربعا وعشرين سنة. هذا وقد ألف ابو حيان
الوحيدي كتابا في تعيب ابن العبد والصاحب ابن عباد

وسذكر في ترجمة ابي حيان
ثالثا وله ذو الكنايتين ابو الفتح علي بن ابي النضر
محمد بن الحسين. قام مقام ابيه في وظيفته وكان نجيبا ذكيا
لطيفا متفيا رفيع الهبة كامل المرونة. تأتى ابنه في نادية
وعند بيوت جالس يوادبها. وعصره ونضله وقتو. وخرج حسن
الترسل متقدم القدم في النظم أخذ من محاسن الادب باوفر
المحظ. ولما قام مقام ابيه قبل الاستكمال وتلى مدى بعيد
من الاكتمال وجمع تدبير السيف والفلم لركن الدولة ابن
بويه لقب بذي الكفايتين. وعلا شأنه وترفع قدره وطالب
ذكره وجرى امره احسن مجرى الى ان توفي ركن الدولة
وانضت حاته الى ما سيذكر قريبا. ومن طرف
اخباره ان اياه كان قد قبض جماعة من فقاو في السر
يفرقون على ولده الاستاذ ابي الفخ في منزله ومكتبه
ويشاهدون احواله ويعيدون انفاة واعماله ويهون اليه
جميع ما ياتو ويذره ويقولوه يفعلوه. فرفع اليه بعضهم ان
ابا الفتح اشتغل ليلة بما يشتغل به الاحداث المتفرغون من
عقد مجلس انس واغدا الندماء وتعالجي ما يجرح شمل
اللبو في خفية شديدة واحتياط تام وانه في تلك الحال كتب
رقعة الى بعض اصدقائه في استهداء الشراب فحمل اليهم
ما يصح لهم من المشروب والنقل والمشموم. قدس ابيه الى
ذلك الانسان من انائه بالرقعة فاذا فيها بخطو. بسم الله
الرحمن الرحيم. قد اغتمت الليلة طال الله بفاك ياسيدي
ومولاي رقة من عين الدهر وانتزعت فرصة من فرص
الحمر وانتظمت مع اصحابي في سبط الثريا فان لم تحظ
عليها النظام باهداء المدام عدنا كعبات نغش والى السلام.
فاستطير الاستاذ فرحا واعجابا بهذه الرقة البديعة وقال
الان ظهر لي امر براعتي وثقت بحجرو في طريقي وتباينو
منالي ووقع له بالفي دينار. ويحكى انه سر يوما وطلب
الندماء وهما جلستا عظيميا بالاث الذهب واللثة والبخاني
والقواكه وشرب بقية يوم وعام ليلنو ثم عمل شعرا وغنوا
يوهو

دعوت الفنا ودعوت المني فلما اجابا دعوت القنخ

اذا بلغ المرد آساة فليس له بعدها مقترح
ثم طرب بالشر وشرب الى ان سكر وقال غطوا المجلس
لاصطخ عليه غدا. وقال لندمائى بكروفي ثم نام. فقتله
مؤيد الدولة في المعر وقبض عليه واخذ ما يملكه ثم قتله
وكان من خبر ذلك انه لما توفي ركن الدولة وقام بعده
ولده مؤيد الدولة مقامه خليفة لاخيه ضد الدولة اقبل
من اصبهان الى الري ومعه صاحب ابو القاسم بن عباد
تخلع على ابي الفتح هذا خيل الوزارة والى اليوم قاليد الملكة
والصاحب على حاله في الكتابة مؤيد الدولة ولا اختصاص
بوشدة الخطوط لديه. ففكر ابو الفتح مكانه وساء به الظن
فبعث المجند على ان يشغبوا عليه وحقا لم ينالوا منه فامر
مؤيد الدولة بمحاودة اصبهان واسر في نفس الموحدة على
ابي الفتح. فانضاف الى ذلك تغير ضد الدولة واحتفاده
عليه اشياء كثيرة في ايام ابيه وبعدها منها ما يثقل على الدولة
بختيار ومنها ميل القواديل غلوهم في موالاة ومحبته
ومنها رغبة عن التواضع في مكاتبته. واجتمع رأي
الاخوين على اغتالاه واخذ امواله. ولما قبض عليه بدرت
منه كلمات ايضا فثقلت الى ضد الدولة فزادت في استيحاؤه
منه وامض من حضرته من طالبة بالاموال وعد به بانواع
العذاب. ويقال انه سمل احدى عيني وقطع اذنه وجز
لحيته. وفي تلك الحال يقول وقد آيس من نفسه واستأذن
في صلوة ركعتين ودعا بقرطاس ودواة وكتب
بديل من صورتي المنظر لكنه ما غير الخبر
ولست ذا حزن على فاني كن على من يات يستعير
ودالة القلب لا مسي مستعير عني ولا تجبر
قال ابو جعفر الكاتب كان ابو الفتح قبل النكبة التي انت
على نفسه قد فتح بنائدا اليقين الاتيين اكثر اوقات ولمست
ادري آها له ام لغيرها
سكن الدنيا اناس قبلنا رحلوا عنها وخطوها لنا
ونزلناها كما قد نزلوا وخطوها لتوهم بعدنا
ولما يقين هلاكة وانه لا نجو منهم ببذل المال مديته الى
جيب جبة كانت عليه فتفتة عن رقعة فيها مكتوب مالا

يحتى من ودائه وكوزايه وذخايره وانفاقا في كائون
كان بين يديه. ثم قال للوكيل به المأمور بقتله اصنع ما
انت صانع فوالله لا يصل من اموالي المسورة الى صاحبك
درهم واحد. فما زال معرضا على العذاب ويمثل به حتى
تلف. وفيه يقول بعض الشعراء المتحصنين له
ال عميد وآل بريك مالكم
قل المعين لكم وقل الناصر
كان الزمان يحكم فبدا له
ان الزمان هو الحب القادر
ورثاه كثير من الشعراء بقصر القصاد

ابن عميرة المخزومي

اطلب ابو المطرف المخزومي

ابن عتبان

Ibn-'Aṭṭān

هو نور الدين علي بن عتبان التاجر المصري تاجر
الخاص الشريف السلطاني في ايام الملك الاشرف شعبان
ابن حسين بن محمد بن قلاوون. كان ذا ثروة ونعمة كبيرة
ومال جليل فلما زالت دولة الاشرف اجمع ودخله وم
اظهر فاقة. وتذكر انه دفن مبلغا كبيرا من الف مقال
ذهبا في دار المحروقة بولم يعلم به احد الا زوجته ام
اولاده. فاتفق انه مرض وخرس ومرضت زوجته ايضا
فانت هويوم الجمعة ثامن عشر شوال سنة ٧٨٩ وماتت
زوجه ايضا. فامض اولاده على فقد ماله وخرسوا مواضع
من الدار فلم يظفروا بشيء البتة. ودار ابن عتبان بمصر
منسوبة اليه وهي بخط الجامع الازهر انشأها وبقيت بيد
اولاده بعد موته وفي من وقته. ثم باعوها سنة ٨١٧ كما
بيع غيرها من الاوقاف

ابن العنز اليمني

اطلب محمد بن الصقر اليمني

ابن العنصرى

اطلب الحسن بن العنصرى

ابن عئاب

اطلب خريت بن عئاب

ابن عيين

Ibn-Onain

هو ابو الحسن محمد بن نصر الدين بن نصر بن
الحسين بن عيين الانصاري الرزعي الملقب شرف الدين
الكوفي الاصل الدمقي المولد الشاعر المشهور كان خاتمة
الشعراء لم يات بعده مثله ولا كان في اوائل عصره من يقاس
بوزن يمكن شعرة مع جودته مقصوراً على اسلوب واحد بل
تتنوع فيه . وكان ظريفاً خفيف الروح صاحب عيون لطيف
وكان غزير المادّة من الادب مطلعاً على معظم اشعار العرب
وكان مولعاً بالهجاء وطلب اعراض الناس وله في ذلك
قصيدة تبلغ خمسمائة بيت جمع فيها كثيرين من رواده
دمشق وساحا مقراض الاعراض . وكان السلطان
صلاح الدين قد فاء الى ابن عيين بسبب وقوفه في الناس
فلما خرج منها قال

فعلّكم ابعدم اخا ثقة لم يقترب ذنباً ولا سرفاً
انتم المؤذن من بلادكم ان كان يفتي كل من صدقا
ومدح باليمن صاحبها طفتكين بن ايوب وحصل له منه
اموال جزيلة عمل بها مخرجاً وقدم به الى مصر وصاحبها
العزیز عثمان بن السلطان صلاح الدين . فلما اخذت من
ابن عيين زكوة ما معه على عادة التجار قال في العزیز
ما كل من يسمى بالعزیز لها

اهل وما كل برقي سمحة غدقة

بين العزیزين يون في فعالها

هناك يعطي وهذا ياخذ الصدقة

وحظ الياد من الشام والعراق والبحرية واذربيجان
وخراسان وغزة وخوارزم وما وراء النهر ثم دخل
الهند وعاد الى دمشق ثم سافر الى الهند ولما مات
السلطان صلاح الدين وملك الملك العادل دمشق كان
غائباً في السفر التي نفي فيها فصار متوجهاً الى دمشق
وكتب الى الملك العادل تصدته الرائية يستأذنه في الدخول

اليها ويصف دمشق ويذكر ما قاساه في الفرية واولها
ماذا على طيف الاحبة لوسرى وعليهم لوسا محو في الكرى
ووصف في اوطانها دمشق وبساتينها وابهارها ومنزهاتها
ولما فرغ من وصف دمشق قال مشيراً الى النبي منها
فارقتها لآعن رضى وهجرتها لآعن قلى ورحلت الى متخبرا
اسعى لريق في البلاد مفتت ومن الهجائب ان يكون مقفرا
واصون وجهه ملاحي متفنعاً واكف ذيل مطاسي متسبها
ومنها يشكو الفرية وما قاساه

اشكو اليك نوى تئادى عمرها

حتى حبت اليوم منها لشهرا

لا عيشي تصفو ولا رسم الهوى

يعنو ولا جفني يصفحه الكرى

اضحي عن الاحوى المربع محولاً

وايست عن ردد النهر منفرا

ومن الهجائب ان يقبل بظلكم

كل الورى وتبذت وحدي بالهرا

فلما وقف عليها الملك العادل اذن له في الدخول الى

دمشق فلما دخلها قال

هجمت الاكابر في جلقى ورعت الوضع بسبب الرضيع

واخرجت منها وكنتي رجعت على رغم انفس الجميع

وكان له في عمل الانغاز وحلها اليد الطولى ولم يكن له

غرض في جمع شعري فذلك لم يدونه فكان يوجد مقاطيع

في ايدي الناس ومحاسن شعره كثيرة . وله من التاليف

تاريخ العزیزى ومختصر الجبهة في اللغة . وكان وافر المحرمه

عند الملوك وتولى الوزارة بدمشق في آخر دولة الملك

العظيم ومدة ولاية الملك الناصر وانفصل عنها لما ملكها

الملك الاشرف واقام في بيتو ولم يباشر بعدها خدمة .

وكانت ولادته بدمشق في ٩ شعبان سنة ٥٤٩ هـ وتوفي في

٢٠ ربيع الاول سنة ٦٢٠ وقيل ٦٢٤ بدمشق ابناً ودفن

من القديس مجير الذي انشأه بارض المرة

ابن عوض

اطلب احمد العيني

ابن عوف

اطلب الطفيل بن عوف . وحاجز بن عوف . وعد
الرحمن بن عوف

ابن عون

اطلب عبد الله بن عون

ابن العواد

Ibn-el-'Awwad

هو ابو عبد الله بن عبد الولي العواد من شيوخ لسان
الدين بن الخطيب . قال لسان الدين في الاطحة «قرأت
القرآن على المكتب نسج وحده في تحمل المنزل حتى حملوه
نقوى وصلاحة وخصوصية وانفاذا ونقمة وعتابة وحفظا
وتبحرا في هذا الفن واضطلاحا بقرائنه واستيعابا للسطوات
الاستاذ الصالح ابي عبد الله بن عبد الولي العواد تكتبنا
حفظا ثم تجويدا على مائة ابي عمرو» هكذا ذكر في فتح
الطيب للعلامة المقرئ

ابن العوام

اطلب الزبير بن العوام

ابن عويمر التتخل

اطلب مالك بن عويمر

ابن عياض

اطلب الفضل بن عياض

ابن العبدروس

يبت بدمشق يعرف كل منهم بهذا الاسم منهم ابو بكر
واحمد وحسين ومحمد وغيرهم ويذكرون في اماكنهم

ابن عيذون

Ibn-'Aidoun

هو ابو علي اساعيل بن القاسم بن عيذون بن هرون
ابن عيسى بن محمد بن سلمان القالي اللقوي جده سلطان مولى
عبد الملك بن مروان الاموي . كان ابو علي احفظ اهل
زمانه للغة الشعر ونحو البصريين . اخذ الادب عن ابي بكر

ابن حريز الازدي وابي بكر بن الانباري ونظوي وابن
درستوي وغيرهم اخذ عنه ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي
الاندلسي صاحب مختصر العين . ولا يبي على التأليف المجيدة
منها كتاب الامالي وكتاب الجارع في اللغة بناء على حروف
الحجم وهو يقتل على خمسة الاف ورقة وكتاب المتصور
والمنذور وكتاب في الابل وتاجها وكتاب في حلي الانسان
والخيل وشيئا وكتاب فعلت وافعلت وكتاب مقاتل
الفرسان وكتاب شرح فيه القصائد المقلات وغير ذلك .
وظاف البلاد وسافر الى بغداد سنة ٢٠٣ هجرية واقام
بالموصل لاجل الحديث من ابي يعلى الموصلي ودخل بغداد
سنة ٢٠٥ واقام بها الى سنة ٢٢٨ وكسب بها الحديث . ثم
خرج من بغداد قاصدا الاندلس في ايام الناصر عبد الرحمن
فامر الناصريته المحكم ان يهيئ مع ابي علي الى قرطبة ويقلها
في وفده من وجهه وبعثوا يتخيم من يماض اهل الكورة تركمة له
ففعل وسار معه نحو قرطبة في موكب نبيل فكانوا يذكرون
الادب في طريقهم ويتشاعرون الاشعار فكان من جملة ما
انفد ابو علي في اثناء قصة حكاها هذا البيت لصبي ابن الطبيب
ثبتت قننا الى جرد مسومة اعراضنا لا يديننا مناديل
فقال ابو علي اعراضنا لا يديننا مناديل فانكر ذلك ابن رفاة
الليبري وجرى في ذلك منازعة وكتب بذلك الى المحكم
فقال المحكم الاخبار برضاؤهم بخفضة فدعوا المناقضة . وكان
دخول ابي علي قرطبة في شعبان سنة ٢٢٠ فاستوطنها
والف فيها ويث علومه ومدة الرماذي يوسف بن هرون
الشاعر الاندلسي بقصيدة لا موضع لها هنا . وطرز ابو علي
كتاب الامالي باسم المحكم بن الناصر ولم يزل بقرطبة الى
ان توفي سنة ٢٥٦ هجرية . وصلى عليه ابو عبد الله الجعفي
ودفن بمقبرة متعة ظاهر قرطبة . وكان مولد بديار بكر سنة
٢٨٨ وقيل ٢٨٠ . وانما قيل له القالي لانه سافر الى بغداد
مع اهل قالي فلما نال اعمال ديار بكر فنيب اليها

ابن عيشون

Ibn-'Aisboun

هو الاديب الحاج ابو عمر بن عيشون ذكره صاحب

سأرضيك بالهجران اذا انت غاضب
فما الارض تدميولا انت امها
ولا الرزق ان اعرضت عني حاجب
وكتب الي يستعيني

كبت ولو وقيت برك حقة
لما اتصرت كني على رقم قرطاس
ونابت عن الخط الخطا وتبادرت
فظورا على عني وطورا على راسي
سل الكلب عني هل اديرت فلم اصغ
مدحك الحماة يسوغ بها كاسي
وهل نالغ آس النداس فلم ادع
شاك ادكي من منغلة آس
وله اشعار غير هذه لاحاجة الى ذكرها

ابن عين ملك

اطلب محمد بن عرين ملك

ابن عياش

Ibn-A'iaash

اولاً ابو جعفر احمد بن محمد بن احمد بن عياش
الكناني المزي أحد المرحلين من الاندلس الى المشرق سنة
٥٧٩ وحمى سنة ٥٨٠ واقام بالحجاز والقام مئة واخذ عن
العلماء واخذ عنه كثيرون وزاد على ابيات المحمري التي
اولها: اذا ما حويت جني غلة الخ. قوله

ولا تأسفن على خارج اذا ما لحت سني الداخل
ولا تكثرا الصمت في معشر وان زدت عيا على باقل
ثم رجع الى الاندلس سنة ٥٩٧ وكف بصرة سنة ٦٢٨
او نحوها وتوفي على اثر ذلك وكانت ولادته سنة ٥٥٢ هجرية
ثانياً ابو بكر بن عياش ويذكر في ابوبكر

ابن عيينة

Ibn-'Oiainah

اولاً المحكم بن عيينة. ويذكر في المحكم
ثانياً ابو محمد سفيان بن عيينة بن ابي عمران ميمون
الكوفي ثم الكلي الهلالي مولاهم مولى محمد بن مزاحم اخي

الفيلاني قال رجل حل المفيدات والواقع وحكى السر بين
الطائر والواقع. واستدر خلفي البؤس والعم. وقعد مقعد
البائس والزعيم. فأوتة في سباط. واخرى بين دراك وناط.
وبوماني ناووس. وآخر في مجلس ماوس. رحل الى المشرق
فلم يجد رحمة. ولم يلق بامل غلة. فارتد على عقبيه.
ورد من حباله القوت الى منظره ومرقبه. ومع هذا فله
تحقق بالادب. وتدقق طبع اذا مدح او نسب. واخبرني
انه دخل مصر وهو سائر في ظلام البؤس. طار من كل لبوس.
قد خلا من القذبة. ونخل عتالا نغزيرة وتكسة. فقتل
باحد شوارعها لا يقتل الا نكهة. ولا يتوعد الا عضه.
وبات ليلة ابن عدل. سمع عليه صرصر لا تبلغ منها عترة.
ولا صندل. فلما كان من البحر دخل عليه ابن الطوفان
فاشتق لحاله. وفرط احواله. واعلم ان الافضل استدعاه.
ولو اراد ان جوده بقطعة يفتنيها لاهضب مرعاه. فصنع
له في حينه

قل للملوك وان كانت لهم

ناوي اليها الاماني غير مشير

اذا وصلت بنهاهشاه في سبيا

فلن ابالي بهن منهم نفست يدي

من واجه الشمس لم يعذل بها قمرأ

يعشو الى ضوئ لو كان ذا رمدر

فلما كان في الند فإفاه فدفن له خمسين مثقالاً مصرية

وكسوة واعلم انه غناه. وجود الاظهار للفظو ومناه. ومكررة

حتى اثبت في سمع وقرره. فسأله عن قائله فاعلمه بقلو.

وكلمة في رفع خلقه. فامر له بذلك. ومن شعره قوله

قصصت على ان الزبارة سنة

يوكدھا فرض من الود واجب

فانعت بابا سهل الله فتحه

ولكن عليو من عيوسك حاجب

مرضت ومرضت الكلام تناقلا

الي ان الى ان خلطت انك تائب

فلا تنكف للعيوس مشقة

الحكاية كان نوعيته عشرة جزآن حدث منهم خمسة محمد
 وإبراهيم وسفيان وأدم وعمران وإشهرم وأجلهم سفيان سكن
 مكة وبها توفي وهو من تابعي التابعين مع كثيرين من
 العلماء وروى عنه كثيرون وانفقوا على امامته وجلالته وعظم
 مرتبته. وعن ابن وهب قال ما رأيت أعلم بكتاب الله تعالى
 من ابن عيينة. قال أبو يوسف القسفي دخلت على ابن
 عيينة وبين يديه قرصان من شعير فقال انهما طعماي منذ
 أربعين سنة. وقال القطان ما رأيت أحسن حديثاً من ابن
 عيينة. وقال المناهضي ما رأيت أحداً فيو من آله العلم ما في
 سفيان وما رأيت أحداً أكفاً على الفتيان وما رأيت أحداً
 أحسن لتفسير الحديث منه. وقال أحمد بن عبد الله كان
 ابن عيينة حسن الحديث وكان يُعد من حكماء اصحاب
 الحديث وكان حديثه نحو ٧٠٠ حديث. ولم يكن له كتب.
 وعن سعيد بن ابن نصر قال قال سفيان بن عيينة قرأت
 القرآن وأنا ابن أربع سنين وكتبته الحديث وأنا ابن سبع
 سنين. ولما بلغت خمس عشرة سنة قال لي أبي يا بني قد
 انقضت عليك شرائع الصبا فاختلط بالخبر تكن من أهله
 وأعلم انه لم يسعد بالعلم إلا من أطاعهم فأطعهم تعدد
 وأخذهم نقبوس من علمهم فنجحت أميل إلى وصية أبي ولا
 اضل عنها. وعن الحسن بن عمران بن عيينة قال قال لي
 سفيان بالمزدلفة في آخر حجة حجتها قد وافيت هذا الموضع
 سبعين مرة أقول في كل مرة اللهم لا تجعل آخر العهد من هذا
 الموضع وقد استحييت من الله تعالى من كثرة ما أسأله فرجع
 فتوفي في السنة الداخلة. ومناقب كثيرة مشهورة. وكان يقول
 في تفسير الحديث من غشنا فليس منا. ومن حمل علينا السلاح
 فليس منا. وكان يقول من تنتفع به فما عليك ان تعرفه.
 وكتب إلى امره لما أن لك يا أخي ان تستوحش من
 الناس ولقد ادركا الناس وما اذا بلغ اقدم أربعين سنة
 جن عن معارفه وصار كانه مختلط العقل من شدة تاهبه
 للوثة. وكان اذا أعطاه الناس شيئاً يقول اعطوا فلان
 فانا احوج مني. وكان يقول من صبر على البلاء ورضي
 بالثباض فقد كل. ويقول يحسب امره من الفران يرى

من نفسه قسداً لا يصلحه. ويقول. خصلتان يعسر عليهما.
 ترك الطمع في ما بأيدي الناس. وإخلاص العمل لله. ويقول
 اذا كان بهاري غمار سفيان لي ليل جاهل فاذا اصبح بالعلم
 الذي كتبت. ويقول. من يزيد في عقله نقص من رزقه.
 ويقول. لا اله الا الله بمنزلة الماء من الدنيا. ويقول من
 فسر حديث من غشنا فليس منا. ويقول الزهد في الدنيا
 هو الصبر وارتياب الموت. قال حمزة اخرج لي سفيان بن
 عيينة رغب شعير من بكو وقال لي دغ ما بقوله الناس فانه
 طعماي منذ ستين سنة. وكان يقول ليس من حب الدنيا
 طلبك ما لا بد منه. ويقول ما د زعم بمنزلة الطيب لا يرد.
 ويقول وصي المخضر موسى ان لا يهر أحدًا بذنب. ويقول
 ان للانبياء سراً وللعلماء سراً وللملوك سراً فلوان الانبياء
 اظهروا سراً للعامة لتسدت البيوت ولوان العلماء اظهروا
 سراً للعامة لتسدت عليهم ولوان الملوك اظهروا سراً للعامة
 لتسد ملكهم. ويقول العلم ان لم ينفعك شركك. ويقول ما
 عليك اضر من علم لا تعمل به. ويقول شرار من مضى تام
 أول خير من خباياكم اليوم. ويقول ان الزمان الذي يحتاج
 الناس فيه الى مثلاً زمان سوء. ولد سنة ١٠٧. وتوفي يوم
 السبت غرة رجب سنة ١٩٨. كان مولد بالكوفة ووفاته
 بمكة ودُفن بالمجحر

ابن غازي Ibn-Gāzi

أولاً أبو بكر بن غازي. يذكر في أبو بكر بن غازي
 ثانياً نجم الدين بن غازي دلال المالليك. صر نسب
 إلى جامع ابن غازي لانه أنشأه. وهو خارج باب البحر
 من القاهرة بطريق بولاق اقيمت فيه المظبة يوم الجمعة
 ثاني عشر جمادى الأولى سنة ٧٤١ هجرية وبقي لا تقام فيه
 المظبة الا نهار الجمعة ويقطع في بقية الايام لانه السكن حوله
 ثالثاً مدينة في بلاد برقة تعرف ببغنازي. اطلب ببغنازي

ابن غانم Ibn-Ganim

أولاً علاء الدين علي بن محمد بن سلمان بن حمائل

الشيخ الفاضل البليغ الكاتب الشاعر صدر السام بنية الاعيان
 توفي بجملة سنة ٧٢٧ وكانت ولادته سنة ٦٨٠ هجرية
 كان حجة من حسنات الزمان وبقي ما ترك الاعيان
 ذا مروءة فانت الواصل ووجد النجل الغلام الواكف
 تاذى من الدولة مرات وما رجع عبا في المحور والعصبة
 من كرامات قال الشيخ صدر الدين بن الوكيل ما اعرف
 احدا في العالم الا ولعله الدين بن غانم في عتقه منه قلادة
 قلدها بصنيعه او جاهه او مالوه وكان الشيخ كال الدين بن
 الزمكاني يكرهه ويقول ما ادري ما اعمل بهذا علاه الدين
 ابن غانم اتى من اردت ان اذكره عنه بسوء يقول ما في
 الدنيا مثل علاه الدين بن غانم وكانت كراهته له بسبب
 وهو انه شغل منصب القضاء بدمشق فكتب جمال الدين
 الافهم نائب السلطنة مطالعة يذكر فيها من يصلح للقضاء
 فصر الشيخ صدر الدين بن الوكيل وابن الزمكاني وابن
 الشريشي وغيرهم وكتب في الجملة نيم الدين بن مصرى
 وكان بين ابن مصرى وابن غانم تودد عظيم وادلال وعشرة
 عظيمة وكان عند الافهم جمرة عربية ليس لها نظير وكان
 يحبها وكان سارا والمجانين كبر كل منها قد طلبها وهو يدافع
 عنها ولا تسمح نفسه بفراقها فاخذ ابن غانم علامة الافهم
 وكتب عليها كتابا بخطه يقول لسار احب ان تجعل ولاية
 قضاء القضاء لابن مصرى على شكر انك بالمحرم التي طلبتها
 وسير المطالعة فلم يسمع الا وتقليد ابن مصرى قد كتب
 ولم يكن ذلك في ظن احد فتعظف ابن الزمكاني وابن الوكيل
 لذلك وعز عليها ويأشرون مصرى القضاء لم بعد ذلك
 طلبت الفرس وقيل لقد اجبتا سؤلك الى ما اردت وسير
 لنا ما ذكرت من الفرس فقال انما علم بذلك ولا في غرض
 فسيروا اليه المطالعة فوجت بخط ابن غانم فرس اليه في
 العذراوية ليقطع في بكرة النهار يثا وشاع ذلك فلما ان
 كان سحر ذلك اليوم طلة الافهم وقال له من اول الليل
 الى آخره كلما اردت النوم ياتي شخص ويغني به ربح
 او حربة ويقول لا تعرض لابن غانم بسوء ولا اقلك
 جهنة الحربة وقال له ما حملك على ذلك قال حي لابن

مصرى ولا عدت الى مثلها فعفا عنه وخلع عليه واكد تدا
 لذلك واستقل ابن مصرى بالقضاء وعظمت منزلة ابن
 غانم عند ابن مصرى مع عظمها قبل ذلك وكان زائد
 الادلال عليه وتضاعف الادلاله وكان ابن مصرى اذا
 عزل لا يولي واذا ذكر في امير لا يرجع عنه واتفق ابن
 قاضي توى كان له اعداء تكلموا بسوءه وجرحوا بالباطل
 وتعاملوا عليه عند قاضي القضاء ابن مصرى فاستخضرو
 وعزله واتهمه في المجلس وخرج من بين يديه منكسر الحاطر
 وكان ابن غانم يقرأ بين الغرب والعشاء في السبع بالبحر
 الثمالي عند باب النظامين فقبل لذلك الرجل ما لك الا
 علاه الدين بن غانم فله ادلال عظيم على القاضي واعلموه انه
 بين العشاء وبين يقرأ في السبع فانفق ابن ذلك الرجل
 جاء الى ابن غانم ولم يكن يعرفه فسأله عنه وقال لي اليه
 حاجة فدلني عليه فقال قل لي حاجتك فان كان يمكن
 قضاؤها تحدث لك مع ابن غانم فهو ما يخافني ان شاء
 الله تعالى فقال له يا مولانا ان رجلا كبير فقير الحال
 ولي عاتلة وما سي درهم ولا ما اتعنى به وبكى وقال انا
 قاض من قضاء البر وكان بعض من يحميني وشي عنده
 ونقل اليه بانني ارثي رحمة علي فاستخضري وعزلي والله
 مالي درهم واحد ولا دابة احضر عليها اهلي وتصدت ان
 اجلس بين الشهود فما مكنتي فقبل لي ان علاه الدين بن
 غانم واسطة خير وله عليه ادلال عظيم ودلوني على هذا
 المكان وبكى فقال له اتعهدنا لا اكف لك خبر ابن غانم
 وارجمو من الله اصلاح امرك فاجلسه وانطلق من وقتو
 فدخل على ابن مصرى وكلمه بالادلة بحيث قال له انت
 قاضي القلب وانت وانت فقال له ما المحرم فقال هذا القاضي
 العلاني اي شيء ذنبه حتى عزلته فقال من صنوكذا وكذا
 وقيل عنه كذا وكذا فقال والله كتب عليه وانا والله ما
 اعرفه ودل علي وحلف انه ما ارتضى قط ولا ما يمشي
 به ورق قلبي له والله العظيم لا خرجت من عنده حتى
 تولىه وظيفته وتكبت طوي فقال هذا ما يمكن ومالي
 عادة اذا عزلت احدا ان اعود اليه فقال ما اخرج حتى تولىه

وان لم تجمع مني لاعدت اكلتك ابداً فلم يزل حتى ولده
من ساءه وكتب تقيده واشهد عليه بذلك . فقال وتسلط
عامتك وفرجيتك خلعة عليه فلم يمكث مخالفة . ثم قال
وتكتب له على الصدقات خمسمائة درهم ففعل ذلك جميعه .
واق ابن غنم الى منزله فاخذ ثوبا ودلقا له ووضع الجميع
في ثيجه واتى اليوهو ببطوره فحيث رآه قال له ايمن
قال لك ابن غنم فاخرج التوقيع وكان في ذهنه ان يسي
له في الجبلوس بين اليهود فلما قرأ التوقيع كاد يموت فرحا
ثم اعطاه العامة والفرجة وخمسة الدرم . وقال هذا من
قاضي القضاء . وهذا الدلق والغلاة مني فاكب على يديه
لبقيها فلم يمكث . وقال انا ما علمت معك هذا الا الله تعالى
فانهل بالمداء له . وله من هذا واشباهه ما لا يكاد
يحص . وكان قورا ملج الهبة منور الشبية ملازم الجماعة
مطرح الكلب . حدث عن ابن عبد الدائم والذين خالد
وابن السبي وجاعة . وكان بيته ماوى كل غريبو بابه
مفصل كل ملهوف . وله نظم ونثر . ومدحه شعراء عصره .
وكان آخر من بقي من رؤساء دمشق . كتب الى العلامة
شهاب الدين محمود

لقد غرت عنا والذي ظالم محمود

وانت على ما اختبت من ذاك محمود
حالنا محلا بعد بعدك محلا

يو كل شيء ما خلا السرمفقود

يو الباب مفتوح الى كل شق

ولكن يو باب السعادة مسدود

وقال عيني شهاب الدين محمود وقال بلغني ان جماعة
كذاب الانشاء يذمونني وانت حاضر ما ترد غيبتي
فكتب اليه

ومن قال ان القوم ذموك كاذب

وما منك الا الفضل بوجد والمجود

وما اهد الا لنفسك حامد

وهل عيب بين الناس او ذم محمود

ومن شعرو ايضا قوله

وكم سرحة لي بالربا زمر الصبا

اشاهد منى حبها متمليا

ويكرني عرف النضا من نبيها

فاقصي هوى من طيبو حنف انبيا

واسأل فيها ميسم الروض قبله

فيعبر من اكمامو ليه آبديا

قلوه روض زرته متزعا

فابدى لعيني حسن مرأى بلاريا

نذا العفن فيه راقصا ونسبه

بكر على من زاره متعديا

ترحلت الاشجار والماله خر اذ

نسيم الصبا اضحى يو متمليا

تغني لذي الورق والعفن راقص

فيمرق وجه الارض من كثرة المحيا

ثانيا شهاب الدين احمد اخو المقدم ذكره . يذكري

احمد بن حمائل الزبيدي

ثالثا جمال الدين عبد الله بن علي بن محمد بن سليمان

ابن حمائل وهو ابن الشيخ علاء الدين المذكور اولاً كان

كاتباً ناطقاً ناثراً فاضلاً متربلاً وكان شاعراً حسن الفكل

ملج الوجه جيد الكتابة في الدرر مع قوة واصلة وترشح في

الانشاء يكتب من راس قلوه وله غوص في نثر ونظمو .

ولد في شوال سنة ٧١١ ونوفي في آخر شوال سنة ٧٤٤ .

مرض في مدة عمره مرضاً حاداً مرة ونجا الله تعالى ثم حصلت

له سعاله فرحت منها قصبة الرئتي بقي مفرحاً من ذلك يصح

وقتا ويعمل آخر الى ان قضى نحبه . ورواه الشيخ صلاح الدين

الصفدي بقصيدة لا موضع لها هنا . وله اشعار لا يجمعها

المقام . قيل اجتمع ابن غنم يوماً هو وجمال الدين بن نباتة

في غياض السفرجل فقال جمال الدين بن نباتة

قد اشبه المحاماترل لولنا فالله يعنى والاراهر محلى

فلذلك جسي منشور مصحف عرق على عرق ومثلي يعرق

فقال ابن غنم

ما اشبه المحاماترل لولنا الا لعني راق في المنطق

فالدوح مثل قبايل الزهركا حانات فيه وماؤه يتدفق
 رابعا ابو بكر بن غنم القدسي كان صاحب مكارم ونظام
 ذكره ابن الوردي وقال توفي سنة ٧٢٥ هجرية ولعله من
 بيت المقدم ذكره

ابن غانية

اطلب متوالية في ذابة

ابن غراب

Ibn-Gorab

هو القاضي الامير سعد الدين ابراهيم بن عبد الرزاق
 ابن غراب الاسكندري ناظر الخاص وناظر الجيوش استدار
 السلطان وكتب السر واحد امراء الالوف الاكابر اسلم
 جده غراب وياشر بالاسكندرية حتى ولي نظرا الثغور نشأ
 ابنه عبد الرزاق هناك فولي ايضا نظرا الاسكندرية وولد
 له ماجد وابراهيم فلما حكم الامير جمال الدين محمود بن
 علي في الاموال ايام الملك الظاهر برفق اخضع بابراهيم
 وحمله الى القاهرة وهو صبي واعنى به واستكنبه في خاص
 امواله حتى عرفها فتسخر محمود عليه لامر بدا منه في ما لو
 وم به فبادر الى الامير علاء الدين علي بن الطيللاوي
 وثرى عليه وهو يومئذ قد ناض محبدا فاقصده بالسلطان
 وامكنه من سماع كلامه فلما اذنه بذكر اموال محمود وعر
 صدره عليه حتى نكبه واستصفي امواله وولي ابن غراب
 نظرا الديوان المقدس في حادي عشر صفر سنة ٧٩٨ وعمره
 عشرون سنة او نحوها وفي اول وظيفة وليها فاخص
 ماين الطيللاوي لازمة وملا عينة بكنة المال فحدث له
 في وظيفة نظرا الخاص عوضا عن سعد الدين الي الفرج بن
 تاج الدين موسى فوليا في تاسع عشر ذي القعدة وغص
 بكنان ابن الطيللاوي فعمل عليه عند السلطان حتى غره
 عليه وولاه امره فقبض عليه في داره وعلى سائر اسبابه في
 شعبان سنة ٨٠٠ ثم اضيف اليه نظرا الجيوش عوضا عن
 شرف الدين محمد الدمايني في تاسع ذي القعدة سنة ٨٠٠
 فغف عن تناول الرسوم واطهر من الفخر والحشمة والكلام
 امرا كبيرا وقدراته موت السلطان في شوال سنة ٨٠١

بعد ما جعله من جملة اوصيائه فباطن الامير يشك
 الحازندار على ازالة الامير الكبير انقش القاتم بدولة الناصر
 فرج بن برفق وعمل لذلك اتمالا حتى كانت الحرب
 بعد موت السلطان الملك الظاهر دفن الامير انقش
 والامير يشك في ربيع الاول سنة ٨٠٢ فانهزمت
 وعدة من الامراء الى الشام وتحكم الامير يشك فاستدعى
 عند ذلك ابن غراب اخاه فخر الدين ماجدا من الاسكندرية
 وهو يلي نظرها الى قلعة المجل وفوضت اليه وزارة الملك
 الناصر فرج بن برفق فقاما بسائر امور الدولة الى ان ولي
 الامير بليغا السافي الاستادارية فلك معه عاتدة من
 المناصة وسعى به عند الامير يشك حتى قبض عليه ونقله
 وظيفة الاستادارية عوضا عن السافي في رابع عشر رجب
 سنة ٨٠٢ مضانا الى نظرا الخاص ونظرا الجيوش فلم يغير
 زكي الكتاب وصار له ديوان كدوليين الامراء ودعت
 الطبول على بابو وخاطبة الناس وكانوا بالامير وسار في
 ذلك سيرة ملوكية من كثرة المطاء وزيادة الامثلة
 والاتساع في الامور والازدياد من المالك والخيول
 والاستكثار من الخول والحواشي حتى لم يكن احد يضاهيه
 في شيء من احواله الى ان تنازع الاميران حكم وسودون
 طاز مع الامير يشك فكان هاتين في كبر تلك المحروب
 ثم انه خرج من القاهرة مضاضا لامراء الدولة وصار الى
 ناحية تروجة يريد جمع العربان وبحارة الدولة فلم يتم له
 ذلك وعاد فدخل القاهرة على حرب غلة فقتل عند
 جمال الدين يوسف الاستادار فقام باصلاح امروم
 الامراء حتى حصل له القرض فظهر استولى على ما كان
 عليه الى ان تنكرت رجال الدولة على الملك الناصر فرج
 فقام مع الامير يشك بحرب السلطان الى ان انهزم الامير
 يشك باصحابه الى الشام فخرج سنة ٨٠٦ وامده ومن معه
 بالاموال العظيمة حتى صاروا عند الامير شيخ نائب الشام
 واستقر العساكر لقتال الملك الناصر وحرصهم على الحير الى
 اهر ويخرج من دمشق مع العساكر يريد القاهرة وكان من
 وقعة العبدية ما سيذكر في الكلام على الملك الناصر فاخفى

الامير ينيك وحاطة من الامراء بالقاهرة ولحق ابن غراب بالامير اقبال باي بن نجماس وهو يوشك اكبر الامراء الناصرية . وملا عنه بال مال فوسط له مع الملك الناصر حتى آمنه ليصبح في داره وجميع الناس على بايه . ثم نفلد وظيفة نظر الحيوش واخص بالسلطان وما زال به حتى استرضاه على الامير ينيك ومن مضمون الامراء وظهروا من الاستنار وصاروا بالغة الجبل . فخلع عليهم السلطان و امرهم صاروا الى الدورم . فنقل على ابن غراب مكان فتح الدين فتح الله كاتب السر فسمى به حتى قبض عليه وولي مكانه كتابة السر ليتمكن من اغراضه . فلما استقر في كتابة السر اخذ في نفوذ دولة الناصر الى ان تم له مراده وصارت الدولة كلها على الناصر . فخلع له وخيل له وحسن له القرار فانقاد له وتراى عليه . فاعذله رجلين احدهما من مالكيوهم هما فرسان ووقفا بها وراء القلعة وخرج الناصر وقت القائلة معه ملوك من مالكيو يقال له ينيوت وركبا الفرسين وسارا الى ناحية طرا . ثم نادا مع قاصدي ابن غراب في مركب من المراكب البلية ليلا الى دار ابن غراب ونزلا عنده . وقد خفي ذلك على جميع اهل الدولة . وقام ابن غراب بتولية عبد العزيز بن برقوقي واجلسه على تخت الملك عشاء ولقيه بالملك المنصور ودير الدولة كما احب من سبعين يوما الى ان احسن من الامراء بتغير . فاخرج الناصر ليلا وجمع عليه عدة من الامراء والمالليك وركب معه بالمة المحرب الى القلعة . فلم يلبث اصحاب المنصور وامنهم ودخل الناصر الى القلعة واستولى على الملكة ثانية . فالتى مقاليد الدولة الى ابن غراب ففرض اليه ما وراءه سريو ونظفه في خاصته وجعله من اكابر الامراء وناط به جميع الامور . فاصبح مولى نعمة كل من السلطان والامراء بين عليهم بانه ابقى لهم مهمهم واعاد اليهم سائر ما كانوا قد سلبوه من ملكهم . وادمهم بالو وقت حاجتهم وفاقهم اليه . ويتفخر ويتكبر بانه اقام دولة وازال دولة ثم ازال ما اقام واقام ما ازال من غير حاجته وضرورة الجماعة الى شيء من ذلك . وانه لو شاء اخذ الملك لنفسه وترك كتابة السر لفلانين احدهما ينيك فخر الدين بن المرقوق ففعل

عنها واحتقارها وليس هبة الامراء وهي الكثرة والقباه وشدة الحيف في وسطه وتحويل من داره التي على بركة النيل الى دار بعض الامراء بمجرة البقر فقاضية القضاء . وكان عند الانتهاء الاضطهاد وتزل به مرض الموت فتال في مرضه من السعادة ما لم يجمع بمثلوا لادم من ابناء جنسه . وصار الامير ينيك ومن دونه من الامراء يتمردون اليه واكثرهم اذا دخل عليه وقف قائما على قدميه حتى ينصرف الى ان مات يوم الخميس تاسع عشر شهر رمضان سنة ٨٠٨ . ولم يبلغ ثلاثين سنة وكانت حجازة احد الامور العجيبة بصر لكثرة من شهدها من الامراء والاعيان وسائر ارباب الوظائف بحيث استاجر الناس السقائف والمحوانيت لمخاضها . وتزل السلطان للصلوة عليه وصعد الى القلعة فدفن خارج باب المحروق وكان من احسن الناس شكلا واحلاما نظرا واكرام يد مع تدبير وتعفف عن القاذورات وبسط يده بالصدقات الا انه كان غدارا لا يثق به على طلب تدبيره ولا يرعى من ينيكوه بدون ائلاف النفس . فكم نالهم كيفما وتل عرشا وعالج جبالا شامخة واقطع دولة من اصولها الراضية . وهو احد من قاضي شرب اقليم مصر فانه ما زال يرفع سعر الذهب حتى بلغ كل دينار الى مائتي درهم وخسين درهما من الفلوس بعدما كان بخمسة وعشرين درهما . فنسفت بذلك معاملة الاقليم وقيلت امواله وظلت اسعار الميحات وسامت احوال الناس الى ان زالت النجفة وانطوى بساط الرقة وكاد الاقليم يدمر . لكنه قام بهيمنة آلاف من الناس الذين هلكوا في زمان الحق سنة ٨٠٦ .

٨٠٧ هجرية وتكنيتهم

ابن غرغلي

هكذا في ابن ظلمون . وفي ابن الاثري ابن غرغلي بالزاي وقيل ابن غرغلي . وعلى كل فيطلب في اسمه منصور بن غرغلي

ابن الفريزة

Ibn-el-Garirah

هو كثير من الفريزة (وفي ياقوت الفريزة وهو تصحيف) التميمي احد بني هبشل والفريزة امة وهو عظمى ادرك

الجاهلية والاسلام وقال الشعر فيها . قيل بعث عمر بن الخطاب (رضه) الاقرع بن حابس واخاه على جيش الى الطالقان والجوزجان وتلك البلاد فاصيب من اصحابه قوم بالطالقان وشهد ابن الغيرة تلك الواقعة فكان يريهم حتى من الصباح اذا استهلّت
مصارح فتيه بالجوزجان
الى القصرين من رستاق خوط
ابادهم هناك . الاقرعان
وما لي ان اكون جرعت الا
حيث القلب للبرق الباني
ومجربو بروتنا برحني ال
لقاء ولن اراه ولن يراني
ورب اخ اصاب الموت فلي
يكبت ولو نعت له بكاني
دعاني دعوة والمخل ترددي
فا ادري آتاني ام كئاني
فكان اجابني اياه اني
عظمت عليه خوار العنان
وهذان البنان ما غنى في وجهي المكى . وبعدها
واي فتى دعوت وقد تولت
بين الخيل ذات العنطوان
واي فتى اذا ما مت تدعى
يطرف عنك غيبة السنان
فان اهلك فلم اك ذا صروف
من الاقران في الحرب الموان
ولم ادخل لاطرق عرس جاري
ولم اجعل لي قومي لساني
ولكني اذا ما هاجوني
منع الجار مرتع البنان
ويكرهني اذا استبسلت فيري
واقفي واحدا ما قد قضاني
فلا تنبعدا بومي فاني

ساوئك مرة انت تقعداني
ويدركني الذي لا بد منه
ولن اشقت من خوف الجنان
وتكفي نوايح معلات
تركن بدار معترك الزمان
حائس بالوراق منبهات
ساحي الطرف كالقراهمجان
آعادتي من لوم دنائي
والرشد المبين فاهداني
آعادتي صوتك قريب
وتنكبنا بعيد المخبر واني
فردا الموت عني ان اتاني
ولا وايكما لا تنعلان
اتنى ما راياه من غيره مفيدا

ابن الغريب

Ibn-el-Garik

هو ابو المحسن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الصمد بن المهدي بالله الهاشمي مسند بغداد كان يسمى راهب بني العباس لانه كان زاهدا تابذرا وكان هو آخر من حدث عن الدارقطني وابن شاهين وغيرها جمع منه ابو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عمر اللواتي وعنه وتوفي ببغداد سنة ٤٦٥ هجرية وعمره خمس وتسعون سنة

ابن الغزال

راجع ابراهيم الصالح . واطلب محمد بن الغزال

ابن غصن الاشيلي

Ibn-Gosn-el-Ishbili

هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الاشيلي من ولد شداد بن اوس الانصاري الجزيري . نسبة الى الجزيرة الخضراء . الامام المقرئ الزاهد قيل كان من الاولياء فقيها باركا متقنا للمازاهب الاربعة والصالحين والتابعين لا يبدل من احد شيئا . اقرأ القرآن مكتملة وبالمدني بيت المقدس وله مصنفات في القراءات منها مختصر الكافي وكتاب في

ميجرات انبي (صلم) . كانت ولادته سنة ٦٢١ هـ
وتوفي ببيت المقدس في آخر سنة ٧٢٢ هـ

ابن العيصي الغزي

اطلب عبد القادر بن العيصي . ومحمد بن العيصي

ابن عطاس

Ibn-Gattas

كان هذا الرجل راس الاساعيلة قتلة محمد بن ملكشاه
الطبرقي هكذا ذكره الذهبي والصواب انه ابن
عطاش كما ذكره ابن الاثير وابن الوردي وغيرها . وقد مر
في ابن عطاش

ابن غفرون الكلبي

Ibn-Gafroun-el-Calbi

هو جعفر بن علي بن غفرون الكلبي من اهل مفرير .
كان عالماً صاحب تعريض ودهاء من ملازمي الدولة
الصلبية فكسب منهم ثروة جزيلة فعظم ماله وجماعته . ثم
تغيرت الدولة فتغيرت ايامه الاوّل واغلبت احواله السعيدة
الى تقية نصار يستغل بالمحرم ليقنات . ومات في هذا
الحال . وله شعر متوسط . وكانت وفاته في ذي الحجة سنة
٧٤٤

ابن الغوطي الشيباني

راجع ابن الصابوني (جمال الدين)

ابن فانك

اطلب خُزَم بن فانك

ابن فارس

اطلب احمد بن فارس

ابن الفارض

Ibn-el-Fared

هو ابو القاسم ابو حفص عمر بن ابي الحسن علي بن المرند بن
علي المحمدي اصله المصري المولد والد الوفاة المعروف
بابن الفارض . وسبب تسمية ابو الفارض هو انه قدم من
حماة الى مصر فلقبها وكان يبيت القروض للنساء على

الرجال بين ايدي المحاكم فلُقب بالفارض . ولد ابن الفارض
بصرى في ذي القعدة سنة ٥٠٦ هـ وقيل سنة ٥٠٧ هـ .
قال وله كتاب في (رضه) مختل القامة وجهه جميل
حسن مشرب بمجموع ظاهرة واذا استمع وتواجد غلب عليه
الحال يزداد وجهه جمالاً ونوراً ويخدر العرق من كل
جسده حتى يسيل تحت قدميه على الارض . ولم ار في العرب
ولا في العم مثل حسن شكله وكان عليه نور وغفر وجلالة
وهبة . ومن فهم معاني كلامه دلته معرفة على مقامه . وكان
اذا مشى في المدينة تزدحم الناس يلتمسون منه البركة للدعاء
ويقصدون تقبيل يده فلا يمكن احداً من ذلك بل يصاحبه .
وكانت ثيابه حسنة ورائحة طيبة . وكان اذا حضر في مجلس
ينظر على ذلك المجلس سكون وهبة ووقار . واذا خاطبوا
فكانهم يخاطبون ملكاً عظيماً . وكان يخفق على من يريد
عليه نفقة متسعة ويعطي من يدم عطائه جزيلاً . ولم يكن
يتسبب في تحصيل شيء من الدنيا ولا يقبل من احد شيئاً .
وبعث اليه السلطان محمد الملك الكامل القدير بارفرداه
اليوسا له ان يجهز له سرهما عند قبر امو (اي ام الملك
المذكور) بترية الامام الكافعي (رضه) فلم ينع له بذلك .
ثم استاذنه ان يبني له مزاراً مختصاً به فلم يأذن له بذلك
ايضاً . وكان السبب في هدية السلطان الى ابن الفارض
هو ان السلطان كان يحب اهل العلم ويحاضرهم في مجلس
مختص به وكان يميل الى فن الادب فتذاكروا يوماً في
اصعب القوافي فقال السلطان من اصعبها الياء الساكنة فمن
كان منكم يحفظ شيئاً منها فليذكره . فتذاكروا في ذلك فلم
يجاوز احد منهم عشرة ايات . فقال السلطان انا احفظ
مها خمسين بيتاً قصيدة واحدة وذكرها . فاستحسن الجماعة
ذلك منه . فقال القاضي شرف الدين كاتب سره انا احفظ
مها اثنى وخمسين بيتاً قصيدة واحدة . فقال السلطان باشراف
الدين جمعت في خزائني اكثر دواوين الشعراء في المجاهلة
والاسلام وانا احب هذه القافية فلم اجد فيها اكثر من الذي
ذكرته لكم . فانه في هذه الايات التي ذكرت فانفذ قصيدة
ابن الفارض الياينة التي مطلعها

سائق الاظمان يطوي البيدعي

معما عرج على كئيبين طي

فقال السلطان يا شرف الدين لمن هذه القصيدة فلم اسمع
بئها وهذا بس محب فقال هذه من نظم شرف الدين عمر
ابن الفارض فقال وفي اي مكان مقامه فقال كان مجاورا
بالبحر وحيث هذا الزمان حضر الى القاهرة وهو مقيم بقاعة
المخطابة في الجامع الازهر فقال السلطان يا شرف الدين
خذ منا ألف دينار وتوجه اليه وقل له عانا ولك محمد
يسلم عليك ويسألك ان تنقل هذه منه برسم الفقراء الماردين
عليك فاذا قبلها فاسأله المحصور اننا لناخذ حظنا من
بركوه فقال مولانا السلطان يعني من ذلك فان ابن
الفارص لا ياخذ الذهب ولا يحضر ولا اقدر بعد ذلك ان
ادخل عليه حياة منه فقال لا بد من ذلك فاخذ كاتب
السر الذهب وقصد مكان الشيخ فوجده واقفا على الباب
يتنظره فابتدأ بالكلام وقال يا شرف الدين مالك
ولذلك في مجلس السلطان رد الذهب اليه ولا ترجع تخفي
الي سنة فرجع وقال للسلطان وددت ان افارق الدنيا
ولا افارق رؤبة الشيخ عمرسة فقال السلطان مثل هذا
الشيخ يكون في زباني ولا زوره لا بد من زيارتي ورويتي فنزل
السلطان في الليل الى المدينة مستخفيا هو وشمس الدين عثمان
الكامل وجماعة من الامراء المحضرين معه وبات في قاعة المظهر
الي قباله الجامع ودخل الى الجامع بعد العشاء فلما احس
بهم الشيخ خرج من الباب الاخر الذي بظاهر الجامع وسافر
الى مصر الاسكندرية واقام بالمار اياما ثم رجع الى الجامع
الازهر وبلغ السلطان حضوره فانه منعك المزاج فارسل
الى السلطان مع غفر الدين الكامل يسأله ان يجهز له
ضربا فلم يأن له السلطان بذلك كما مر وبعد ايام
نزل من ذلك التوكل وعافاه الله تعالى والقصيدة البائية
المشار اليها هي اشهر من ان تذكر
قال وله سمعت ابي يقول «كنت في اول تجريدي
اسأف الذي اطلع الى زادي المستغنين بالمجمل الثاني
من المقطع واوي فيه واقم في هذه السباحة ليلا ونهارا ثم

اعود الى والدي لاجل بره ومراعاة قلبه وكانت والدي
بوشتر خليفة الحكم العزيز بالقاهرة ومصر المحروستين وكان
من اكابر اهل العلم والاعمال في مصر سرور ابرجوي اليه ويلزمي
بالمجلس معه في مجالس الحكم ومدارس العلم ثم استأق الى
التجريد فاستأذنه واستود الى السباحة وما برحت انعمل
ذلك مرة بعد مرة الى ان سئل والدي ان يكون قاضي
القضاء فامتنع ونزل عن الحكم واعتزل الناس واقطع الى
الله تعالى بقاعة المخطابة في الجامع الازهر الى ان توفي فعادت
التجريد والسباحة وسلك طريق الحقيقة فلم يفتح علي شي
فحضرت يوما من السباحة الى القاهرة ودخلت المدرسة
السيوفية فوجدت رجلا شيخا قالا على باب المدرسة يتوضأ
وضوا خارجا عن الترتيب غسل يديه ثم غسل رجله ثم
مسح براسه ثم غسل وجهه فقلت له يا شيخ انت في هذا السن
على باب المدرسة بين فقهاء المسلمين وتوضأ وضوا خارجا
عن الترتيب الذي فنظر الي وقال يا عمر انت ما يفتح
عليك في مصر وانا يفتح عليك بالبحر في مكة شرقا الله
فاقصدها فقد آن لك وقت التفتح فملت ان الرجل من
اولياء الله تعالى وانه يستتر بالعيبه واظهار المجمل بلا
ترتيب الوضوء فجلست بين يديه فقلت له يا سيدي وابن
انا وابن مكة ولا اجد ركبا ولا رقة في غير اشهر الحج فنظر
الي واشار بيده وقال هذه مكة امامك فنظرت معه فرايت
مكة شرقا الله فتركتها وطلبتها فلم تبرح امامي الى ان دخلتها
في ذلك الوقت وجاءني الفتح حين دخلتها فترادف ولم
يقطع «الى هذا الفتح اشار في نصيده الدالية بقوله
يا سيدي روح بمكة روي
شادبا ان رغب في اسعادي
كان فيها انسي ومراج قدسي
ومقامي المقام والفتح بادر
قال «ثم شرعت في السباحة في اودية مكة وجبالها وكنت
اسأف فيها بالوحوش ليلا ونهارا» الى هذا اشار في
القصيدة الثانية اللطيفة بقوله
وجيتني حبيك وصل معاشري

وحسيني ما عنت قطع عشري
وأبعدني عن أربع بعد أربع
شبابي وعجلي وأرتاحي وسحي
فلي بعد أوطاني سكن إلى الغلا
وبالوحش انسي أذمن الأتروحتي

قال «واقفت بوادي كان بينه وبين مكة عشرة أيام للركاب
المجد وكنت آتي منه كل يوم وليلة واصل في الحرم الشريف
الصلوات الخمس ومعى سبع عظيم الحفلة يصحني في ذهاني
وأباني ويربك لي كما يربك الجمل يقول ياسيدي أركب فما
ركبت قط . وتحدث بعض جماعة من كبار المشايخ الجاهرين في
الحرم في تجهيز مركوب يكون عدي في البرية فظهر لهم السبع
عند باب المحرور أبع وسمعوا قوله ياسيدي أركب فاستغفروا
الله وكشفوا رؤوسهم واعتدروا إلى . ثم بعد خمس عشرة
سنة سمعت الشيخ البقال بناديني بأمر تعال إلى القاهرة
أحضرن فوافيتي بصل علي . فأتيت مسرعا فوجدته قد أحضر
فسلمت عليه وسلم علي . ونالني دنانير ذهب وقال جهزي
بهذه وأصل كذا وكذا أعط رحمة نفسي إلى القرافة كل واحد
منهم ديناراً وأطرحني على الأرض في هذه البقعة . وأشار بي
إليها . فلم تبرح أمامي أنظر إليها وفي القرافة تحت الجبل
المعروف بالعارض . قال . وانتظر قد ورجل يبط عليك
من الجبل فصل . أنت وهو علي . وانتظر ما يفعل الله في

الجنة فاجسادهم وأرواحهم في أجواف طيور خضر وهذا
الرجل منهم يا عمر وأنا كنت منهم وأنا حصلت مني منقبة
فطردت عنهم فانا اليوم أصنع قفاي في الأسواق ندما
وتادياً على تلك المنقبة . قال ثم ارتفع الرجل إلى الجبل
كالطائر إلى أن غاب عني . (وقال ولد الشيخ عمر) قال لي
والدي «يا محمد انما ذكرت لك هذا لأرغبك في سلوك طريقنا
فلا تذكر لأحد في حياتي» فلم أذكر لأحد حتى توفي .
وقال ولد «رايت أبي قائماً مستلقاً على ظهره وهو يقول
صدقني يا رسول الله صدقت راضاً صوته ومشيراً بأصبعه
واستيقظ من نومه وهو يقول كذلك كذلك ويشير بأصبعه كما كان
يفعل وهو نائم . فاخبرته بما رايت وصحنت منه وسأله عن
سبب ذلك فقال يا ولدي رايت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في
النام وقال لي يا عمر لمن تنسب فقلت يا رسول الله أنتسب
إلى بني سعد قبيلة طيبة السعدية مرضعتك . فقال لا بل
أنت مني ونسبك متصل . فقلت يا رسول الله أنا في أحظ
نسي عن أبي وجدتي إلى بني سعد . فقال لا . والله .
صوته . بل أنت مني ونسبك متصل . فقلت صدقت
يا رسول الله مكرراً لذلك مشيراً بأصبعي كما رايت وصحنت
إلي هذا أشار الشيخ عمر في قصيدته اليتيمة حيث قال
نسب أقرب في شرع الهوى
بيننا من نسب من أبويهما

ولابن الفارض الدبران الشهير المعروف باسمه الذي استوقف
الأفكار والتأملات بسهم معانيه وحسن متواله . قال ولد
سمعت أبي يقول «رايت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في المنام وقال لي
يا عمر ما سميت فصدقت الثانية فقلت يا رسول الله سميتها
الروح الجنان ورواح الجنان . فقال لا بل سميتها نظم السلوك
فسميتها بذلك . وقال ولد أيضاً حضر في مجلس أبي رجل
ومناه فأنسيت اسمي وكان من أكبر علماء أهل زمانه واستاذنه
في شرح القصيدة نظم السلوك . فقال له في كم مجلداً ندرتها .
فقال في مجلدين . فسميت أبي وقال لو شئت لفرحت كل
بيت منها في مجلدين . وقال أيضاً كان أبي في غالب
أوقات لا يزال دهشاً بصراً شاخصاً لا يسمع من بكهة ولا
نرح في الجنة حيث شئت ثم شهاده السيوف وأما شهاده

براءة فتارة يكون واقفاً وتارة يكون قاعاً وتارة يكون مضطجاً على جنبه وتارة يكون مستلقياً على ظهره مقلداً صكائيت ويمر عليه عشرة أيام متواصلة وأقل من ذلك وأكثر وهو على هذه الحالة لا يأكل ولا يشرب ولا يتكلم ولا يتحرك فهو كما قيل

ترى المحبين صرعى في ديارهم

ككتيبة الكذب لا يدرون كم انحلوا

والله لو حلف العيثاق انهم

صرعى من الحب او موتى لما احتلوا

قال . ثم يستيق وينبعث من هذه النوبة ويكون اول كلامه انه علي من التصيدة نظم السلوك ما فتح الله عليه . فجماعت قصيدة غراء وفريدة زهراء لم ينسج على منوالها ولا سمح خاطر بمنالها وتكاد تخرج عن طوق وسع البشر الفاظها ومعاني . وفي فوق سقافة بيت مذكورة كلها في ديوانه . وقال جماعة يؤمنون من صحبته وباطنهم انه لم ينظمها على حد نظم الشعراء اشعارهم بل كانت تحصل له جذبات يغيب فيها عن حواسه اشوبع والسنفرة الايام . فاذا افاق املى ما فتح الله عليه منها من ٣٠ و ٤٠ و ٥٠ بيتاً ثم يدح حتى يعاود ذلك الحال . ومن تأملها حق التأمل علم ان لها نبأ عظيماً

وقال سمعت ابي (رضه) يقول حصلت مني دفعة فوجدت مؤاخذه شديدة في باطني بسببها وانحصرت باطناً وظاهراً حتى كادت روجي تخرج من جسدي فخرجت هائماً كالمهارب من امر عظيم فقل هو مطالب بي فطلعت على الجبل المقطم وقصفت مواطن سياحي وانا ابكي واستغيت واستغفر فلم يفرج ما بي . وقصفت مدينة مصر ودخلت جامع عمرو ابن العاص ووقفت في صحن الجامع خائفة مذعوراً وجذبت البكاء والنضر فلم يستغفر فلم يفرج ما بي فقلب علي حال منزع لم اجد مثله قبل ذلك فصرخت وقلت من ذا الذي يمسأ قط ومن له الحق فقط قال سمعت قائلاً بين السماء والارض اسمع صوته ولا ارى شخصه يقول

محمد الهادي الذي عليه جبريل هبط وكان ابن الفارض (رضه) ماشياً في السوق بالقاهرة فمر على جماعة من المحرّاس يضربون بالنافوس ويثغون بهذين البيتين وهما

مولاي سهرنا نبتغي منك وصال

مولاي فلم تسبح ففما يزال

مولاي فلم يطرّق فلا شك بان

ما نحن اذا عندك مولاي بهال

فلا سمع الشيخ عمر صرخ صرخة عظيمة ورفض رفضاً كثيراً في وسط السوق ورفض جماعة كثيرة من المارين في الطريق حتى وقع الازدحام وحصلت ضجة مطربة ورجة بحجة وتواجد الناس الى ان سقط اكثرهم الى الارض والمحرّاس يكررون ذلك وخلق الشيخ كل ما كان عليه من الثياب ورمى بها اليهم وخلق الناس معه ثيابهم وحمل بين الناس الى الجامع الازهر وهو عريان مكشوف الراس وفي وسطه لباس واقام في هذه السكرة اياماً ملقى على ظهره سجي كالكيت . فلما جاءه المحرّاس اليه ومعهم ثياب فوضعوها بين يديه فلم ياخذها وبذل الناس لهم فيها ثياباً كثيراً فذهب من باع ومنهم من امتنع من بيع نصيبه وخلاؤه عدة تبركا به . وحكي ايضاً . ان الشيخ عمر كان ماشياً في الشارع الاعظم بالقرب من مسجد ابن عثمان واذا بلتقة تنوح وتندب على منته في طبقة والنساء يجاورنها وهي تقول

سقي متي من حقاً اي والله حقاً حقاً

فلا سمعها الشيخ صرخ صرخة عظيمة وخرّ مضطجاً عليه . فلما افاق صار يقول ويردد مراراً

نفس متي من حقاً اي والله حقاً حقاً

وكانت وفاته في قاعة المحطاة بالجامع الازهر وذلك في الثاني من جمادى الاولى سنة ٦٢٢ ودفن من الدند بالقرافة بسفح المقطم بالعارض وصرح بها معروف . قال في ابو الحسين الجزار

لم يبق صيب منزه الا وقد

وجبت عليه زيارة ابن الفارض

لا غرو ان يبقى ثراه وقبره

باقى ليوم العرض تحت العارض

وقال سبط النسخ

جزء بالترافق تحت ذيل العارض

وقل السلام عليك يا ابن الفارض

ابرزت في نظم السلوك عجائبها

وكففت عن سر مصون غامض

وشربت من بحر الحجة والولا

فرويت من بحر محيط فانضج

وقال جامع ديوانه رابته بعد موت في المنام ووجهه كالقمر

وعليه نور يتلأأ وعليه ثياب قنطرة فسالته عن ذلك فقال

هذا نور العلم وهذه ثياب الحكم . واما ديوانه فهو أشهر من

نار على علم وقد شرحه كثيرون من العلماء وأشهر شروحه

شرح الشيخ حسن البوريني الذي لخصناه عنه وعن عبد

الفني النابلسي الترجمة المار ذكرها

ابن الفارقي

راجع ابن اسد الفارقي

ابن الفخار

Ibn-el-Fakhkhar

اولاً ابو عبد الله محمد بن علي الفخار البصري الاساذ

المحقق العلامة الكبير النحوي كان شيخ النجاة بالاندلس واخذ

عنه خلق كثير من كمالناطبي الى امحاق صاحب شرح الالفية

والوزيران زمرك وغيرها . قال ابن الخطيب في الاحاطة

ولا زميت قراءة العربية والفقه والتفسير على الشيخ الاساذ

الخطيب اي عبد الله بن الفخار البصري الامام المجمع على

امامته في فن العربية الفصح عليه من الله تعالى فيها حفظاً

واطلائاً واضطلاعاً وتقلداً وتوجيهاً بالا مطع فيه لسوء .

انتهى . وله فقه فائد غوية لاجل لذكرها هنا . وكانت وفاته

في ١٢ رجب سنة ٧٥٤ . وذكر الناطبي انه حادثة سنة

٧٥٦ فظهر ان في احدي الروايتين سهواً

ثانياً ابو عبد الله محمد بن عمر بن الفخار القرطبي كان

يحفظ الملوثة والمواد لابن اي زيد . وكان محب الدعوى

وربما عارفاً بذهب الائمة . توفي سنة ١١٩ هجرية . قاله الذهبي

ثالثاً ابو عبد الله بن الفخار المالقي ذكره النسخ في القلائد

قال . صاحب لسن . وراكبها من فجع وحسن . لا يصد

اذا صمم . ولا يرد عايم . حي الالف لا ينام . قوي

الفكية لا يرام . وقف للطالبة والاساة قد اشرعت وثبت

والاطواد قد تضعفت . حتى اقد هدوؤه . وصفا رواجه

وغدوؤه . وقد اثبت له ما يستطاب . ويرى في النفس كما

يرى في البلج الاطراب . فمن ذلك قوله

استنكر شيب الفارق في الصبا

وهل ينكر النور المتفح في غصن

اطن طلاب المجد شيب مغرق

وان كنت في احدي وعشرين من سر

وكتب الى اي عبد الله بن اي زني عبد ولايو مجلسا

فصية اثبتت منها هذه الايات

بن حل في سرغ فواذك هائم

وهبات منك اليوم من حل في سرغ

وتكلف بالداعي لم الى النوى

طامع بان تدنو من ابن اي زني

وكنا يو نبغ قضاء لباية

ولو انه بقي لقضى الذي نبغى

سلام عليه غلب النفس بعده

عقارب لا تقوى من اللدغ

وشوقا الى اصبح القلب عنه

ولم تنو خود معترة الصدغ

وله ايضا من قصيدة لامية

اقبل عنايتك ان الكرم

وخلف اجنتك ان الزمان

وواصل احاك بعلاوة

وقل كالذي قاله شاعر

اذا ما خيل لسا مرة

ذكرت المقدم من فعلو

ولم يذكر تاريخ ولا ذوات تاريخ وفاته

ابن الفرات

راجع ابن حنابلة واطلب ابو الحسن وابو الخطاب وابن
الفتح بن الفرات

ابن الفرس

Ibn-el-Fors

هو ابو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى بن عامر
بن احمد بن الحسن بن المغيرة التنوخي الزبائني نسبة الى
بزاة من اعمال حلب . له شعر جيد ذكره ياقوت وورد
له قوله

حبيب جناني لا للنسب اتيته

على هجره اقدبو بالمال والنفس
رضيت بها فلهجر العام كله

ويجمل لي يوماً من الوصل والانس

ابن الفريسي

Ibn-el-Faradi

هو ابو بكر الوليد ابو محمد عبد الله بن محمد بن
يوسف بن نصر الاردبي الفرملبي المحافظ المشهور احد
المترجمين من الاندلس الى المشرق كان فقيهاً عالماً بارعاً في
الادب وغيره وله تصانيف . منها تاريخ علماء الاندلس وآخر
في شعره الاندلس . رحل سنة ٨١٣ هـ وله شعر لطيف
ومن شعره قوله وقد نسب الى غيره

اسير الخطايا عند بابك واقف

على وجلد ميا يوا انت عارف

يخاف ذنوباً لم ينسب حنك غيباً

ويرجوك فيها فورا راج وخائف

ومن ذا الذي يرجو سواك ويتقي

ومالك في فصل القضاء مخالف

فيا سيدي لا تخزني في صحيفتي

اذا نشرت يوم الحساب الصحائف

وكن مؤثني في خالعة القبر عندما

يهد ذوو القربى ويجنو الموالف

لئن ضاق عني عنك الواضع الذي

ارحمي لاسراي في غاني لثائف

وقوله

ان الذي اصحبت طوع يميني ان لم يكن قرأ فليس يردني
ذليله في المحبة من سلطاني . وسقام جيمي من سقام جفوني
تولى القضاء في مدينة بلنسية في دولة محمد المهدي المرواني
وقتل البربر يوم فتح قرطبة وفي سنة داره ثلثة ايام ودفن
متغبراً من غير غسل ولا كفن ولا صلوة . قبل كان زاهداً
ورعاً تعلق يوماً باستار الكعبة وسأل الله الشهادة ثم فكر في
هول القتل ومرارته فراد ان يرجع ويستقبل الله تعالى
فاستجى . وكانت وفاته قتيلاً في ٦ شوال سنة ٤٠٢

ابن فرقة

اطلب حنين بن فرقة

ابن فرفور

اطلب احمد بن فرفور

ابن فروخ

اطلب محمد بن فروخ

ابن الفريخ

اطلب منصور بن الفريخ

ابن الفريفة

اطلب حسان بن ثابت

ابن فسة

اطلب عينة بن مرداس

ابن فضل الله

Ibn-Fa'il-Allah

يت اشهر منه من باقي ذكرهم وم

اولا شرف الدين عبد الوهاب بن صاحب جمال

الدين ابى الما تفضل الله ابى الامير عبد الدين الحلبي بن

دخمان العمري ولي كتابه لاسر الملك الناصر محمد بن قلاوون

ثم صرفه عنها وولاه كتابة السر دمشق فلم يزل بها حتى مات

في ثالث رمضان سنة ٧١٧ . وقد عبره وبلغ اربعاً وتسعين

سنة وخلف امره لآخيه . وكان فاضلاً بارعاً ادبياً عاقلاً وقوراً ناضجاً ثقة أميناً مشكوراً طبع الخط جيد الانشاء . حدث عن الشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام وغيره ثانياً ابو المالح عبي الدين يحيى بن الصاحب جمال الدين ابي المائر فضل الله بن يحيى بن ديجان بن خلف بن نصر بن منصور بن عبد الله بن علي بن محمد بن ابي بكر عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي الهجري . وفي كتابة السر بالديار المصرية عن الملك الناصر نزل اليه امان كتابة سر دمشق لمرض علاه الدين باستدعائه الى مصر . وقيم بدله في كتابة سر دمشق شرف الدين ابن بكر ابن الشهاب محمود . وكان استقراره في محرم سنة ٧٢٠ فباشرها الى ثاني عشر شعبان سنة ٧٢٢ وتقل منها الى كتابة السر بدمشق . وطلب شرف الدين ابن الشهاب محمود فاستقر في كتابة السر بمصر الى ربيع الآخر سنة ٧٢٣ وطلب يحيى الدين من دمشق هو وابنه شهاب الدين احمد فوصلا الى القاهرة غرة جمادى الاولى . وخط عليها ورس لها بكتابة السر . وتقل ابن الشهاب محمود الى كتابة السر بدمشق فلم يزل يحيى الدين يباشر كتابة السر هو وابنه الى ان كان من تنكر السلطان لولده شهاب الدين ما كان . وذلك انه كان استعفى من الوظيفة لثقل سمعه وكبر سنه فاذن له ان يقيم ابنه القاضي شهاب الدين يباشره . فصار الاسم لمحيى الدين والمباشر ابنه شهاب الدين الى ان حضر الامير تنكر نائب الشام الى القلعة وسأل السلطان في علم الدين محمد بن قطب الدين احمد بن مفضل المعروف بابن القطب ان يولية كتابة السر بدمشق وكان السلطان لا يمنع تنكر شيئاً يسأله فخط عليه وقره في ذلك عوضاً عن جمال الدين عبد الله ابن الاثير . فاخذ شهاب الدين بنفسه عهد السلطان بانه ليس باسلامي الاصل وليس من اهل صناعة الانشاء ونحو ذلك والسلطان مفض عنه غير ملطف الى ما يرى بورعاية تنكر . فلا كتب توقيع ابن القطب اراد تنكير الاقطاب والزبادة في المعلوم فامتنع شهاب الدين من كتابة ذلك . وكان حاد المزاج قوي النفس

شرس الاخلاق ففاجأ السلطان بلفظة ومخاشنة في القول . وكان من كلامه كيف فعل قبطياً اسلياً كاتب السور يريد في معلوم . وبالف في الجمره حتى قال ما بلغ من يخدمك وخدعتك علي حرام وتبسط قائماً لفنة حقو . وكان هذا منه بحضرة الامراء فغضبوا لذلك وثبوا بضرب عتوه فاضى السلطان عنه وبلغ يحيى الدين ما كان من ابنه فيبادر الى السلطان وقيل الارض واخترق بحضاه ابنه واحذر عن تاخره بنقل سمعه . فرسم له ان يكون ابنه علاه الدين علي يدخل ويقرأ البريد فاعتذر بانه صغير لا يقوم بالوظيفة . فقال السلطان انا اريدو مثل ما اعرف فصار يخلف اباه كما كان شهاب الدين . واقطع شهاب الدين في منزله مدة سنين الى ان مات ابيه يحيى الدين يوم الاربعاء في ٩ رمضان سنة ٧٢٨ بالقاهرة في ٢٣ سنه وهو مجتمع بجواسم . فدفن بظاهر القاهرة ثم نقل الى تربتهم من سلخ قاسيون بدمشق . وكان صدراً معظماً زنباً كامل الودود حركاً كاتباً بارعاً تدير الاقاليم بكفايتهم وحسن سياستهم وفور عقولهم وامانة وشدة تحزمهم . وله النظم والنثر المبدع الرائع . فمن شعره قوله

فصاحبي ليلى فاحسب ففرها

سنى البرق لكن اين منه سنى البرق

واخفت نجوم الصبح حين تسبت

فقتت بفرعها اشد على الشرق

وقلت سواي خجل ليل وشعرا

ولم ادبر ان الصبح من جهة الفرق

ثالث الشهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي المالح يحيى

الدين المذكور قبله . قال الشيخ صلاح الدين الصندي في

حقه هو الامام الفاضل البليغ الشيخ الحافظ حجة الكتاب

امام اهل الادب احد رجالات الزمان كاتبه وترسله وتوسلاً

الى غايات المالح وتوصلاً وانضماماً على الاسود في باباها

وارغاماً لا عداً يبيع غلبها وقد ذكاهم فطنة وتلبس . ومخبر

سبله مذكرة وحظاً يتصبب ويتدفق بجره بالمجواهر كلاماً .

ويتألف انشاده بالبورق المستعرة نظاماً . ويقتل كلامه

فصاحبه وبلاغة. وتندى عبارة انجاسا وصياغة. وينظر الى غيب المعاني من ستر رفيق. وبغوص في لجة البيان فيظفر بكبار المؤلفين من البحر العميق. قد استوت بديهة ورخالة. وتاخر عن فروسيته من هذا الفن رجالة. يكتم من راس قلبه بديها. ما يجترع تروى القاضي الفاضل ان بدانية تديها. وينظم من المنطوق والقصيدة جواهر. تجلج الروض الذي ياكؤه الحيا مزهرا من بهر صرف الزمان امرا ونهيا. ودير الممالك تنفيذا ورأيا. ووصل الارزاق بقلوب ورويت نواقعة وفي سجلات الحكوم حكى لا ارى ان اسم الكاتب يصدق على غيره ولا يطلق على سواه. شعر

لا يجعل القول المكر رمة والمرأي المردد
ظن يصيب به القصور اذا نوحى او تعمّد
مثل المحاسن اذا تالفت والشبه اذا توقد
كالسيف قطع هوامس الملوك وهرب حين يعمد
ولا اعتقد ان بينه وبين القاضي الفاضل من جاء مثله على انه قد جاء مثل تاج الدين ابن الاثير وهي الدين بن عبد الظاهر وشهاب الدين محمود وكمال الدين بن الصطار وغيرهم. هذا مع ما فيه من لطف اخلاق وسعة صدر وبشر محمّار زرقاء. اربعة اشياء لم اراها اجتمعت في غيره. وهي المحافظة على طالع شيئا الا كانت مستفسرا لاكتنو. والذاكرة فانه اذا اراد ذكر شيء من زمن متقدم كان ذلك حاضرا كانه انما مر به بالاسم. والذاكرة الذي يتسلط به على ما اراد. وحسن الترجمة في النظم والنثر. اما فكرة فاعلمه في شروق كان اوج الفاضل لها حضيضا. ولا ارى احدا بلغه فيه جودة وصرعة. واما نظمة فاعلمه لا بلغة فيو الا افراد. واضاف الله تعالى له الى ذلك كلو حسن التدقيق الذي هو العفة في كل فن. وهو احدث الادب الكلة التي رايهم. واعني بالكلة الذين يقومون بالادب علما وعلا في النظم والنثر ومعرفة تراجم اهل عصرهم ومن تقدمهم على اختلاف طبقاتهم ومخطوط الافاضل واشياخ الكتابة. ثم انه شارك من رأيت من الكلة في اشياء واغرد عنهم في اشياء بلغ فيها الغاية لانه جود في الانشاء والنثر فهو في اية والنظم وسائر

فنون والتربيل البارح عن الملوك. ولم ارس يعرف توارخ الملوك القول من لدن جنكرخان وهم جراً معرفة. وكذلك ملوك الهند لا تترك. واما معرفة المالك والمالك وخطوط الاقاليم والبلدان وخواصها فانه فيها امام وقوة وكذلك معرفة الاسطرلاب وحل النجوم وصور الكواكب. وقد اذن له العلامة شمس الدين الاصفهانى في الافناء على مذهب الشافعي فهو حيثما اكل الكلة الذين رأيتهم. ولقد استطرد الكلام يوما في ذكر القضاء فسر ذكر القضاء الاربعة الذين تاصروها ما وبصر في اقاليم واسماء. وولاية كل قاضي منهم حتى اني كتبت انقضي العجب ما رايت. ولد بدمشق ثالث شوال سنة ٧٠٠ قرأ العربية واولا على الشيخ كمال الدين بن قاضي شعبة وتفه على قاضي القضاء شهاب الدين ابن المجد عبد الله وعلى الشيخ برهان الدين القرطبي وقرأ الاحكام الصغرى على الشيخ تقي الدين بن تيمية والعروض على الشيخ شمس الدين بن الصائغ وعلاء الدين الوداعي وقرأ عليه جملة من دواوين العرب والاصول على الشيخ شمس الدين الاصفهانى واخذ اللغة عن الشيخ اثير الدين. وصنف فواصل الشعر في فضائل آل عمر اربعة مجلدات وكتاب مسائل الاصاب في مالک الامصار في عشرين مجلدا كبيرا. وهو كتاب حافل ما اعلم ان لاحد مثله والدعوة المستجابة وصياغة المشتاق في المدايح النبوية مجلد وسنة السفر ودعوة الباكوي بقطعة الساهر ونقطة الروض. ونظر كثيرا من اقتصاد الاراجيز والمقطعات والسميت والموشع والبلى وانما كثيرا من الفقايد والمناشير والواقيع ومكانات الملوك وغير ذلك. انتهى. وقد اورد له الشيخ صلاح الدين صاحب هذا الكلام ابياتا بينها وبين كلامه عنة في النظم فرق بعيد فصرنا صفتا عن ذكرها. توفي سنة ٧٤٩ هجرية رابعا علاء الدين علي بن يحيى بن فضل الله العمري استقل بوظيفة كتابة السر قبل موت ابيه يحيى الدين وخلع عليه يوم الاثنين في ٤ رمضان سنة ٧٢٨ وله من العمر ٢٤ سنة. فخرج وفي خدمته الحاجب والوداد وتقدم امر السلطان للموقعين باستئصال ما يامرهم به عن السلطان.

فقد ذلك على اخيه شهاب الدين وحده وقبل انه
سنة فكان يترى دم منه الى ان مات . ثم انه كتب قصة
يسأل فيها السفر الى الشام وشكا كثرة الكلفة وكان قبل
ذلك جرى ذكره في مجلس السلطان فذم وعهدده فعندما
قرئت عليه قصة تحرك ما كان ساكنا من غضبه ورم بايقاع
الحوطة عليه . فحمل من داره الى قاعة صاحب من قلعة
الجبل في ١٤ شعبان سنة ٧٣٩ وخرج اليه الامير طاجار
الدوادار وامريو فعرض من ثيابه لضربه بالمقارع فرفض به
ولم يضربه . واستكتبه خطه بمجل عشرة الاف فاحبط بداره
واخرج سائر ما وجد له وبيع عليه وارسل مملوكه الى بلاد
الشام فباع كل ماله فيها واقترض خمسين الف درهم حتى
حل من ذلك كل ما تار بيعت الف درهم عنها سبعة
لاف دينار . فسكن امره وخف الطالب عنه واقام الى ١٢
ربيع الآخر سنة ٧٤٠ م ٢٨ اتم . ١٨ يوما ففرج الله عنه
بامر عجيب وهو انه لما كان يباشر عن ابيه وقع شخص من
الكتاب بشيء زور فرم السلطان بقطع يده فلم يزل شهاب
الدين يتلطف في امره حتى عنا السلطان عنه من قطع
يده وامريو فحين طول هذه السنين الى ان قدر الله سبحانه
ان ترفع قصة يسأل فيها الغلو عنه . فلما قرئت على السلطان
لم يعرف فساءل عن خبره وشأه فقبل للاب يعرف خبر هذا
الاشهاب الدين بن فضل الله فينبعث اليو بقاعة صاحب
يخبره عنه فطالعه بقصته وما كان منه . فالآن الله للقلب
السلطان ورم بالافراج عن الرجل وعن شهاب الدين
وعن مملوكه ففرج الله عن القلعة . ونزل شهاب الدين الى
داره واقام الى ان قبض السلطان على الامير تكرر نائب
الشام فاستدعى شهاب الدين الى حضرته وطفه ولاءه كتابة
السر بدمشق عوضا عن شرف الدين بن خالد بن عماد الدين
اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن محمد بن خالد بن نصر
الخزوي المعروف بابن القيسراني فباشره حتى مات بدمشق
وانفرد اخوه علاء الدين بكتابة السر الى ان مات ليلة
الجمعة التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة ٧٦٩ بمرثلو
من القاهرة عن سبع وخمسين سنة وترك ستة بنين واربع بنات

خامسا بحر الدين محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله
ولاه الملك الاشرف شعبان بن حسين كتابة السرايا في
مرض موته يوم الخميس ثامن عشر رمضان سنة ٧٦٩
وله من العمر ١٩ سنة . وجعل اخاه عز الدين حمزة نائباً
عنه فباشر الى شوال سنة ٧٨٤ . فصرف باوحد الدين عبد
الواحد بن اسماعيل بن يس ولزم داره . فلم يره أحد اليه
الى ان مات اوحد الدين فنزل اليه الامير يونس التتالدار
واستدناه فركب ثياب جلوسه من غير خف ولا فرجة
ولا شاش وصعد الى القلعة . فخلع عليه في اليوم الرابع من
ذي الحجة سنة ٧٨٦ . فلما تار الامير بلباس الناصري على
الملك المظاهر وخاطبه من الملك واقام الملك الصالح حاجي
ابن الاشرف شعبان بن حسين لقبه بالملك المنصورم
خرج الملك المظاهر يزورق من مجلسه بالكررك وسار الى
محاربة الامير تمر بفاستطاش وسعة المنصور حاجي خرج
ابن فضل الله . فلما انهزم منطاش على شجيب واستولى
برقوق على المنصور والحليفة والقضاة والخزائن وكان ابن
فضل الله اخوه عز الدين بن من فرزع منطاش الى دمشق
فاقام بها واستولى برقوق على تحت الملك بقلعة الجبل ولى
علاء الدين علي بن عيسى الكرركي كتابة السر . واخذ ابن
فضل الله فيجمل في الخروج من دمشق وسر الى السلطان
مطالعتهم من شعره

يقبل الارض عيد بعد خدمتك
قد مسه ضرر ما مثله ضرر
حصر وحبس وترسم اقام به
وفرقه الامل والاولاد والفكر
لكة والوري مستبشرون بكم
يرجو بكم فرجا ياتي ويتنظر
والشفل يقضي لان الناس قد تنمل
اذ تانبوا الجور من مطاش يتنظر
جورا كما فرطوا في حكم ورايا
ظلم عظيم بما لا يحصى تنظر
واقه ان جاءهم من بابكم احد

قاموا لكم بالروح واتصروا
الله يصركم طول المدى ابتداء
بان زمانهم من دهرنا غرر
قدم الى القاهرة ومعه اخو عز الدين حمزة وجمال الدين
محمود القيصري ناظر الجيش وتاج الدين عبد الرحيم ابن
اشياكروشمس الدين محمد بن الصاحب فيما زال في داره
الى ان سافر الملك الظاهر الى بلاد الشام سنة ٧٩٤ هجرية
فتقدم امره اليه بالسير مع العسكر فصار بطالا وقدر الله
تعالى ضعف علاء الدين الكركي فولاد كتابة السرو صرف
الكركي في شوال . وكانت هذه ولاية ثالثة فباشرو يمكن هذه
المره من سلطانهم فكانوا زائدا الى ان سافر السلطان الى البلاد
الشامية في سنة ٧٩٦ . فمات بدمشق يوم الثلاثاء لعشرين
من شوال من السنة نفسها ودفن بترتهم ببغ فاسيوست
ومات اخو حمزة بدمشق ايضا في اوائل المحرم سنة ٧٩٧
ودفن بها . وانقطع موتها هذا البيت . ومن شعر بدر الدين
محمد بن فضل الله ما كتبه عنوانا لكتاب الملك الظاهر
برقوق جوايا عن كتاب تيمورلنك الوارد الى مصر في سنة
٧٩٦ وعنوانه

سلام واهداه السلام من البعذر
دليل على حفظ المودة والعهود
فافتح بدر الدين العنبران بقوله
طويل حية المرء كاليم في العنبر
مخبرته ان لا يزيد على العنبر
فلا يد من تقرر لكل زيادته
لان شديد البطش يقتض للبعذر
وكتب فيومن شعرو ايضا جوايا عن كفة عديد تيمورلنك
واختصاره
السيف والرمح والنقاب قد علت
من المحروب فكل منها تليكا
اذا التقينا تجد هذا مشاهدة
في الحرب فانت فامر الله اتيكا
بخدمه المحرمين الله شرفنا

فضلا وملكا الامصار غليكا
وبالمجمل وحلو النصر عودنا
خذ التطريح واقراها فنيكا
والانبياء لنا الركن الشديد وك
بجاهم من عتو راح مفكوكا
ومن يكن ربه الفناج ناصر
فمن يخاف وهذا القول يكنيكا
وقال

اذا المرء لم يعرف قبح خطيته
ولا الذنب منه مع عظيم بلية
فذلك عين الجهل منه مع الخطا
وسوف يرسه عقابه عند منيته
وليس يجازي المرء الا بفعله
وما يرجع الصياد الا ببيته
ودار ابن فضل الله فيها بين حارة زويلة والبندقيين بمصر
منسوبة اليهم

إبن فضلان

اطلب احمد بن فضلان

إبن الفقيه

Ibn-el-Fakih

اولا الوزير ابو الحسن بن الفقيه . اطلب شهاب
الاسلام الوزير
ثانيا احمد بن محمد بن احمد بن الفقيه الهبذاني .
اطلب احمد بن الفقيه الهبذاني
ثالثا ابو منصور عبد الواحد بن ابراهيم بن الحسن
ابن نصر الله بن عبد الواحد . ولد بالموصل سنة ٥٦١ وتوفي
سنة ٦٢٦ . سمع من ابي الفضل بن الطوسي حضورا وكتب
المخط المجيد وقال الشعر وروى عنه عبد الله بن النجار
ومن شعره قوله
ما هبة من ارض العراق نسم
الا دطاني للفرام غرم
فالدم ويك تلوم خلا في الموى

قصير فاطر الملامه لوم
أني بجل العذل من سمي وفي
قلمي لتكرار الكلام كجوم

الى ان قال

ومن العجائب ان قلبي يشتكي

شوقا اليك وانت فيه مقيم

ابن فقيه قصه

اطلب عبد الباقي بن فقيه قصه

ابن فلاح

اطلب جعفر بن فلاح

ابن الفلك

Ibn-el-Falac

هو مظفر الدين بن الفلك انشأ جماعة بريقة الجبيرة

من الحسينية خارج القاهرة فنسب اليه

ابن فنكاهي

Ibn-Fancaei

هو الامام بوحنه المعروف بابن فنكاهي النسطوري

الشاعر المشهور . كان عالما فاضلا وشاعرا منلقا حسن

النصرف في ايراد المعاني على اساليب اشرف بها . وله

التصانيف المحصنة في عتيب الدين والرد على المتدعين

وفي عيون الرتبة السبع والتادييات البيعة وغير ذلك من

رسائل ومسائل ادبية لا حاجة الى ذكرها . ومن محاسن

شعره قصيدته التي يشكو بها نفسه على سبيل الانقضاء . وفي

سريانية العبارة وزمانه غير معلوم

ابن فهد

Ibn-Fahd

هو شهاب الدين محمود بن سلمان بن فهد العلامة

البارع البليغ الكاتب المحافظ ابن الشيخ الحلبي الدمشقي

الحلبي . كان مولدا بدمشق سنة 744 ووفاته سنة 755

(لهما 700) كتب المسووب ونسخ الكثير وفتته على ابن

النجار وغيره وتاب على ابنه مالك ولازم الشيخ محمد

الدين بن الظهير الاولي وسلك طريقته في النظم وأرى
عليه وحفا حنقا في الكتابة وقلة الوزير شمس الدين به
السلوس الى مصر وقدم بلاغوا وبدع كتابه وانشأوا
وسكونوتوا وضعوا واقام بالديار المصرية الى ان توفي القاضي
شرف الدين به فضل الله فجهز الى دمشق صاحب
ديوان انشأوا واقام على المنصب ثمانية اعوام وتوفي وصلى
عليه الامير سيف الدين تنكر ودفن في تربته بسخ
قاسيون . وله من التصانيف مقامة العشاق وكتاب منازل
الاحباب وحسن التوسل واسمى الملتقى في اسنى الملتقى وكان
من اثنين الفين المنشور والمنظوم ومن شعره قوله

رقى النفل لما التي بك ورثي

لما رأى صدكم عن صيكم عينا

نكنتم حيل ودعي بعد قوتي

وطالما قلتم لا كان من نكنا

ابن الوفاء الذي كان نطن وما

هذا الجفاه الذي من بعده حدثنا

فاو نقتة مصدور بجرمكم

ومن ينق حجر من يشاققه نقتا

رجوت يوم نواه لو تلبث لي

لاشتكي بعض ما التي فإ لينا

وكم شكوت اندي الفاه منه فما

أوى لذلي ولا أوى ولا أكرتنا

وكم طنت باقي لا اعانية

ولست اول صبرتي الهوى حنا

وبح الحب متى صدت حباته

يوما قضى واذا ما واصلوا بئنا

قضى فباحث عليه الورق من حزن

ففيها بين انشاء التبيد رنا

وقوله وقد كتب بها الى فخر الدين بن عبد الظاهر

هل البدر الا ما حواه لئامها

او الصبح الا ما جلد اجسامها

او النار الا ما بدا فوق خدتها

سناها في قلب الحب ضرامها
 أقامت بقلبي إذ أقام بجيها
 فدارتها قلبي وداري خيامها
 مهابة نفا لو يستطاع اقتناصها
 وكعبة حسن لو يطلق استلاها
 إذا ما نضت عما التأم وأسفرت
 تقشع عن شمس النهار غامها
 نهاية حظي إن أقبل ترتبها
 وإيسر حظي للثام الثمامها
 يربك عجا الشمس في ليل شعرها
 على قيد رمح قدما وقوامها
 وتزهو على البدر النير فاقها
 مدى الدهر لا يخفى السرار ثامها
 نفني على أرواحها ورق حليها
 إذا ناع في مهب النصوصن حمامها
 تردد بين الخمر والسمح لحظها
 وحازها والدر أيضا كلامها
 كلانا نفاوى غير أن جنوبها
 مدام المعنى والدلال مدامها
 وليلة زارت والثريا كانتها
 نظاما وحسن عقدها وانسامها
 وحيث فاحيت ما أملت صدودها
 وركبت فرد الروح في سلامها
 وقالت بعيني ذا السقام الذي أرى
 فقلت وهل يلوي الأسقامها
 فابتدت ثاباها فقلت خيلة
 بدا نورها وأنشع عنها كاهها
 وإبصرت لا بل سمط دتر تصونه
 بأصداف باقوت لئلا ختامها
 وقالت وما للعين عهد بطلينها
 ولا النوم مذ صلت وهز مرأها
 لقد اتعبت ههني جنوبك في الدحي

فقلت سلي جنيتك ابن ثمامها
 وما علمت أن الرقاد وقد جفت
 كمثل حياقي في يديها زمامها
 وكم ليلة سامت فيها نجومها
 كاني راع ضل عنه سوامها
 كان الثريا والملال ودارة
 حونة وقد زان الثريا الثمامها
 حباب طن من حول رفرق نضف
 بكف فتاة طاف بالراح جامها
 كأن نجومها في الجرة خرّدا
 سواقي رماها في غدير زحامها
 كأن رياضا قد تسلسل ماؤها
 فشقت أقاحها وشاق خزامها
 كأن سني المجوزاء أكليل جوهر
 أضامت لأكية فراق انظامها
 كأن لدى النسر في الجوى غلة
 رماه رمي ذا دون هذا سهاها
 كأن سبلا والنجوم وراءه
 صفوف صلو قام فيها إمامها
 كأن الدحي هيماء حرب نجومه
 استنها والبرق فيها حاسمها
 كأن النجوم الماديات فوارس
 تساقط ما بين الاسته هامها
 كأن سفي المريح شعله قابض
 تلوح على بعده وبخى ضرامها
 كأن السهي صهبا غوافو
 براعي الليالي جفته لا بنامها
 كأن خفوق البرق قلب مقيم
 رأى بللة الأحباب أقوى مقامها
 كأن ثريا افتو في انبساطها
 بين كرم لا يخاف انضمامها
 كأن بفتح الدين في جوده اقتضت

فروسي الرطابي والاكلام انجمها
ومن هنا يأخذ في المدح ولا حاجة الى ذكر باقيها

ابن فوريش
Ibn-Forish

هو ابو القاسم اسماعيل بن يحيى بن عبد الرحمن
السرقيطي واخوه القاضي محمد بن يحيى وكانا زاهدين
لما رحلوا معافيا من ابي ذر الهروي بمكة وعادا الى بلدهما
وولي محمد منها القضاء وقد كتبها القاضي المحافظ ابو علي
ابن سكرة ولم يسمع منها ويرويان عن ابي عمر الطائفي وابي
الحزم بن درم وتوفي ابو القاسم في نحو الخمسةائة للهجرة

ابن فورك

Ibn-Fourac

هو الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك المتكلم
الاصولي الاديب النحوي الراعي الاصبهاني . اقام بالعراق
مدة يدرس العلم ثم توجه الى الري فمست يوم الجمعة فراسلة
اهل نيسابور واتصلوا منقادوجه اليهم فمضى فينبوا لنيسابور
مدرسة ودارا فبرع هناك بالصنيف وبلغت تصنيفاته في
اصول الفقه والدين ومعاني القرآن مائة مصنف تقريبا
فما اشتهر ذكره دني الى مدينة غزنة فخرجت اليها مناظرات
كثيرة ثم عاد الى نيسابور فمضى في الطريق فأتى ونقل الى
نيسابور ودفن بالمحيرة وكانت وفاته سنة ٤٠٦ هـ

ابن فوزجة

Ibn-Fouzajjah

هو محمد بن حمد بن فوزجة البروجردي . قال
الشعاعي في الزينية من شعره قوله
كان الابلق نوسعا نارا من الورق المكسور واصباح
تيد كائنا علت براجه ومانرت بسوى الما القراح
كان خصوصها شربة نساوى تصفق كلها راسا براج
وقال في الست الملوحة

العجب اليه يستقر اعدته

عونا على العادية المحطوم

مثل الزبرجد في حرير اخضر

في حق عاج في غلاف ادم .
ومن شعره ايضا قوله

اما ترون الى الاصداغ كيف جرى

لما نسيم فوافت حده قدرا

كائنا مد زنجي انامله

يريد قبضا على جبر فاقدرا

قال ياقوت كانت وفاة ابن فوزجة بهاوند في ذي الحجة
سنة ٤٠٨ . وله القتيبي على ابن جني والفتح على ابي الفتح
والكنايات يرث فيها على ابي الفتح بن جني في شعر الخبي

ابن فولاد

Ibn-Foulad

رجل عظمت شوكة وعلا شأنه سنة ٤٠٧ هـ بمصر وقد
كان في اول امره وضعا حامل الذكر ثم اخذ يتقدم ويخرج
في السياسة الى ان نجم في دولة بني بويه وعلا صيته وارتفع
قدره واجتمع اليه الرجال . فلما كانت سنة ٤٠٧ هـ هجرة
طلب من مجد الدولة والدته ان يقطعاه قزوين لتكون
له ولبن معه من الرجال فلم يفعلوا واعتذرا اليه . فقصده
اطراف ولاية الري واظهر العصيان وجعل يفسد ويغير
ويقطع السبل وملك ما يليوس القرى فمجزا عنه . فاستعان
باصبهذ المقيم بفرم فانها في رجال الجبل وجرى بينهم
وبين ابن فولاد عدة حروب وجرح ابن فولاد وولي
منهزما حتى بلغ الدامغان فاقام حتى عاد اصحابه اليه ورجع
اصبهذ الى بلاده . وكتب ابن فولاد الى المنوچهر بن قابوس
بطلب ان ينفذ له عسكريا لملك البلاد ويقيم له الخطبة
فيها ويحمل اليه المال . فانفذ لثاني رجل فارسهم حتى
تزل بظاهر الري وعاد الاغارة ومنع الميرة عنها . فضاقت
الاقوات بها فاضطر مجد الدولة والى الدنة الى مناراته
واعطاه ما يلحقه فاستقر على ان يسلم اليه مدينة اصبهان
فسار اليها وعاد عسكر منوچهر اليه وزال الفساد وعاد الى
طاعة مجد الدولة . ذكره ابن الاثير في الكامل

ابن فواز

اطلب محمد بن فواز

ابن قرة

Ibn-Firroh

هكذا ضبط الفيروزبادي ابن خلكان بالفاء المكسورة
والياء الساكنة الزاء الممددة المضمومة بعدها هاء . وقال
الفيروزبادي معناه المجدبة بالمغربية . وقال ابن خلكان هو
بلغة اللاتينيين من اعاجم الاندلس ومعناه بالعربي الحديد .
وهو الصواب كما يعرف ذلك من القامم باللغة المذكورة .
ويعرف بهذا الاسم اولاً ابن سكرة الرقسطي وقد مر .
ثانياً ابو القاسم الشاطبي صاحب الشاطبية . وسيدكر
في الشاطبي

ابن فيروز

هكذا في ابن خلكان والشعراني وابن فيروزان في
الفيروزبادي وابن خلكان ايضاً . هو ابو عوف معروف
الكرخي الصالح وسيدكر في معروف الكرخي

أينفيل

Abainville

قرية فرنسية من ولاية الموز على شاطئ البحر اوتن
في ناحية غندركور . عدد سكانها ٥٢٥ نسماً . وفيها معامل
كبيرة للحديد

ابن قارن

اطلب ما زيار بن قارن

ابن قاروت

Ibn-Karout

هكذا في ابن خلدون وفي ابن الاثير ابن قاروت
بفتح اللام وقيل قاروت بالفاء . هو اخو زوجة السلطان
عز الدين مسعود بن قسيم الدولة آقشقر البرقي كان هو
وابن وزير السلطان بقويان شوكة العيار بن المفسدين في
الملكمة وكانا يأخذان نصيباً مما يسلبه العيارون . فامر
السلطان مسعود ابله قاروت نائب شكنية بقتلهم واصلحها .
فاما ابن الوزير فخر . واما ابن قاروت فصنب ورأته
العيارون تخافوا وكفوا عن الناس شرهم . وكان ذلك سنة

٥٢٨ هـ

ابن القاسم

Ibn-el-Kasim

هو الامام ابو عبد الله محمد الرحمن بن القاسم بن خالد
ابن جنادة الصفي بالولاء الفقيه المالكي . كان راهباً دائماً فنته
بالامام مالك وصحبه عشرين سنة واتبعه به اصحاب مالك
بعد موته . وهو صاحب المصنف في مذهبه وفي من اجل
كتبهم ولد سنة ١٢٢ وقيل ١٢٢ هـ وقيل سنة ١٢٨
وتوفي سنة ١٩١ بمصر ودفن خارج باب القرافة الصغرى
قبالة قبر اشهب الفقيه

ابن القاص الطبري

Ibn-el-Kass-el-Tabari

هو ابو العباس احمد بن ابي احمد الفقيه الشافعي كان
امام وقتي في طبرستان . اخذ الفقه عن ابي العباس بن
سرج وصنف كتباً كثيرة . وجميع تصانيفه صغيرة
انجم كثيرة الفاتحة . وكان يعظ الناس فانتهى في بعض
اسفاره الى طرسوس وقيل انه توفي بها القضاء فعقد له
جلس وعظ وادركه رفة وخشية وروعة من ذكر الله تعالى
ففر مشقياً عليه ومات سنة ٢٢٥ وقيل ٢٢٦ . وقد صنف
في ادب القاضي على مذهب الشافعي وله دلائل القبلة وفي
مختصر اكثرها تاريخ وحكايات عن احوال الارض وتقليص
في الفروع وهو مختصر ذكر في كل باب مسائل منصوطة
وعرجية ثم امور اذهبت اليها الحنفية على خلاف قاعدتهم
وهو اجمع كتاب في فقه للاصول والفروع على صغر حجمه
وخفة حملولة شروح كثيرة . ولابن القاص ايضاً فتاوى
تسب اليه وكتاب المواقيت وفتح في فروع الشافعية
وقد اعنى به الشافعية فصرحه كثير من ائمتهم وصنف
كتاباً في التوسط بين المذنبين والشافعي في ما عارضه المذنب
على الشافعي في مجلد يرجح الاعتراض تارة ويدفعه اخرى .
وقيل لابي القاص لانه كان يقص الاخبار والآثار

ابن قاضي بعلبك

اطلب بدر الدين بن قاضي بعلبك

ابن القاطر

اطلب درويش بن القاطر

ابن القاف

اطلب عبد المحي بن القاف وقيض الله بن القاف

ابن القالون

Ibn-el-Kaloun

هو ابو عبد الله محمد بن يحيى بن القالون ولده السلطان ابو بكر المحضى على حجابة بجاية لما عقد عليها لابو الامير ابي زكريا فاستبدها واكتف له السلطان المجد وامره بالمقام بها للامانة من العدو الملح على حصارها. فارتحلوا من تونس اول سنة ٧٢٠ هجرية في احتفال من العسكر والاصحاب والايه واتي السلطان خطة الحجابة خلوا من يقوم بها ابقاء على ابن القالون. وبقي للتصرف في الامور من رجالات السلطان ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز الكردي الملقب بالزوار. وكان مندما على بطانة السلطان وساتي ترجمته في الزوار بن عبد العزيز. وعلى الانفال الكاتب ابو القاسم ابن عبد العزيز. فلما حصل ابن القالون بجاية منفردا بنفسه بك الناس في العسايات ونصروا له الفوائد. وكان المتولي كبر ذلك الزوار بن عبد العزيز بمداخلة ابي القاسم بن عبد العزيز الكاتب. وعظمت العساية فيو عند السلطان حتى داخلته فيو الظنة. ففقد محمد بن سيد الناس من ولد ابي الحسن بن سيد الناس على حجابة بجاية مكان ابن القالون فارحل ابن القالون ومضى بسطنية في طريقه الى تونس. فحدثه نفسه بالامتناع. وداخل شيخها في ذلك فابوا عليه فانضموا الى الحضرة تكالاهم وفي الخبر بذلك الى السلطان. فاسرها لابن القالون. وظهر في تلك الايام ابن ابي عمران متوليا على طرابلس من جهة ابي يحيى ابن الهيماني. وكان لابن القالون صديق اسمه ممن بن مطاع الفزاري وزير حمزة بن عبر فدخله في اقامة الدعوة لابن ابي عمران. فلما سار السلطان من تونس ركب ابن القالون في القند ونادى بها بدعوة ابن ابي عمران ودخل ابن ابي

عمران ذلك اليوم الى تونس واستولى عليها. فجهز السلطان جوشق وحمزة ابن ابي عمران حمزة بن عمران تونس. وذلك سنة ٧٢٤. ثم ان حمزة بن عمر وابن القالون واصحابها استباحوا السلطان با تاشفين فولاهم امر تونس. وعقد عليها لابرهم بن الشهيد. وولى حجابة ابن القالون فدخلوها في رجب سنة ٧٢٥. فاتي السلطان ابو بكر الى تونس وتقلب عليها ففر منها ابن الشهيد وابن القالون في نفس السنة. ثم ان ابن القالون لحق بالزواوية بعد ان كان قد عمل على الرحيل الى الاندلس فتصرد عليه. ونزل عند الزواوية على رئيسهم علي ابن احمد وكان قد حدثه نفسه بالرجوع الى خطة الحجابة عرض ابن سيد الناس. فاجاره رئيس الزواوية بتركة بطولقة من بلاد الزاب وخاطبة السلطان في شاذ. واقضى له الامان حتى اسف وفقد على تونس مع موسى بن احمد اخي علي وفي نفسه طمع في خطة الحجابة. فاوصله السلطان الى نفو فاعتذر اليه فوعده السلطان وعقد له على قصبة نثار اليها ومحبسها في السلطان من الملوحين بشهر وفارح. واوز ابن سيد الناس الى منيحة فقصه ان يتقبضوا على حامية ابن القالون ليتمكن الموالي منه. فلما نزل ساحة البلد قتل في سكهوا وتسامع الناس بقتله. فبرز ابن القالون من فسطاطه فتقدم اليه الموالي الذين جاءوا معه وتناولوه ملعنا بالخنجر الى ان مات. وكان ذلك نحو سنة ٧٢٨ هجرية

ابن قانع

Ibn-Kāne

هو الحافظ ابو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مزوق ابن قانع البغدادي مولى بني امية وصاحب مجمل النبوخ الذي اصطلحوا به ابو بكر الاوروي كان حافظا عالما جليلا. روى عن ابي جعفر الرضائي النسوي وابي القاسم البغوي وغيرهما وجمع منه ابو القاسم الطلمي وغيره من الاعلام. ولد سنة ٢٩٥ وتوفي ببغداد سنة ٣٥١ هجرية عن ٥٦ سنة. وقال الذهبي عن ٨٦ سنة فاختلف تاريخ الولادة الذي ذكره ابن الاثير

ابن القاهر الخبيري

Ibn-el-Käher-el-Khaibari

عالم خبيري لحفي دمشق لكن نسبته الى خبيرة اشهر
روى عنه ابوالقاسم الطبراني . وتوفي بعد سنة ٥٥٩ هجرية

ابن قايماز الذهبي

Ibn-Kaimaz-el-Dababi

هو ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز
الذهبي الشيخ الامام العلامة المعروف ايضا بالمحافظ الذهبي
كان لا يجارى ولا يارى . اتفق الحديث ورجاله . ونظر علة

واحواله . وعرف تراجم الناس . وازال الايام في تواريخهم
والالباس . جمع الكثير . وتفع النجم الفريد . واكثر من التصنيف
ووفر باختصار مؤونة الطويل في المؤلف وقف الشيخ

كال الدين بن الزمكاني على تاريخه الكبير المحي بتاريخ
الاسلام جزءا بعد جزء الى ان انهاء مطالعة وقال هذا
كتاب جليل وهو عسرون مجلدا ومن تصانيفه كتاب تاريخ

النبله في عشرين مجلدا والدول الاسلاميه وطبقات القراء
وطبقات الحفاظ مجلدا ونبا الرجال مجلده تذهيب التذهيب
مجلد واختصار عديبه الكمال ثلثة مجلدات واختصار كتاب

الاطراف مجلدا . واكتشف اختصار التذهيب مجلد
واختصار سنن البيهقي خمسة مجلدات وميزان الاعتدال
ثلثة مجلدات والمختبر في الاسماء والانساب مجلد . وتنتج

احاديث التعليق لابن الجوزي والمختلى اختصار المحلى والمختنى
في الكنى والمختنى في الضعفاء والعربي خبر من غير مجلدا
واختصار المستدرک للحاكم مجلدا واختصار تاريخ ابن

عساكر عشرة مجلدات واختصار تاريخ الخطيب مجلدا
واختصار تاريخ نيسابور مجلدا والكثير جزءان ونحرم الاديار
جزءان واخبار السند واحاديث مختصر ابن الحاجب وتوقيف

اهل التوقيف على مناقب الصديق مجلد ونعم الممر في
سيرة عمر مجلد والبيان في مناقب عثمان مجلد ونعم الطالب

وهالة الدرر في عدد اهل بدر واختصار تقوم البلدان
لصاحب حماة ونقص الحمية في اخبار شعبة ونقص بهارك
في اخبار ابن المبارك واخبار ابي مسلم الخراساني . وله في

تراجم الاعيان لكل واحد منهم مصنف قائم الذات مثل
الاية الاربعة ومن يجري مجرام لكذا ادخل الكل في تاريخ
العلماء النبلاء . وكان مولده في ربيع الاول سنة ٦٧٢ وتوفي

سنة ٧٤٨ ومن شعره قوله
اذ اقرأ الحديث علي شخص
فما جازى باحسان لاني اريد حياته ويريد قلبي

ابن القبايني

اطلب علي بن القبايني

ابن قبيصة

اطلب قطن بن قبيصة . واباس بن قبيصة

ابن قطلش

Ibn-Katalmesh

هو ابو منصور محمد بن سليمان بن قطلش السمرندي
ولد سنة ٥٤٣ هـ وبرع في الادب وولي حجابة الباب لمخلصة
وتوفي سنة ٦٢٠ هـ ودفن في النوزية . ومن شعره قوله

لي في هواك وان عذبتني ارب
بني السلو ولو قطعت آرابا
لا اطلب الروح من كرب الفرام ولو
صبت علي ساء الحب اوصابا

ولست ابني ثواب الصبر عك ولو
الستني من مقام النجم انوابا
وشقوتي بك لا ارضى العيم بها
وساعة منك نسوي النار احقابا

وقوله

تقول حليتي لما رايتني
وقد ازمت عن وطني غنوا
اتم اطلب مرامك من صديق
فقلت لما يصير اذا غنوا

وقوله

يا قوم ما لي مرض واحد لكن لي عدة امراض .
ولست ادري بعد ذا كلو اسخطت مولاي ام راض
وكان مغري بالفار والندوليكاد يفارقها الا انا لم يجد من
يساعده على ذلك

ابن قتيبة

Ibn-Kotaibah (Cotaiba)

الصواب والفدير ورفق السياسة . قال وهذه عين الاخبار
نظمتها لمفعل القادس تبصرة واهل العلم تذكرة والسائس
مؤدبا والملوك مستراحا وصفتها على الابواب وفرت الكلفة
باختها وهي لفاج غزيل العلماء وتماخج افكار الحكماء واختير
من كلام البلغاء وفطن الشعراء وسير الملوك واثار السلف
وله ايضا كتاب في علم غريب الحديث والقرآن . وكتاب

الاشربة . وكتاب الانواء . وكتاب الخيل . وكتاب الميسر
المروزي الخوي اللغوي كان فاضلا ثم سكن بغداد وحلث
بها وروي عنه واقرا كتبه ببغداد الى حين وفاته واقام على اخبار العرب والتي (سلم) والمخلفاء وغيرهم ومن
بالدبور مئة قاضيا فنسب اليها . كانت ولادته في بغداد اشهرت ابيه

سنة ١٢٤٢ وتوفي فيها في منتصف رجب سنة ٢٧٦ على الاصح .
وكانت وفاته فجأة صاح صيحة سمعت من بعمر ثم اغي عليه

ومات . وقبل اكل هريسة فاصابته حرارة ثم صاح صيحة
شديدة ثم اغي عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب ساعته ثم هذا
فما زال يشهد الى وقت السحر ثم مات . وكان عالما عاملا

وله تصانيف مفيدة كثيرة وهي اختلاف الحديث . وآداب
القراءة . وآداب الكتاب . قبل هو خطبة بلا كتاب لطول
خطبته مع انه قد حوى من كل شيء . اوله اما بعد حمد الله

بجميع حمائه الخ . وله شروح اجملها شرح ابي محمد ابن
السيد البطليوسي . واصلاح غلط ابي عبيدة . وتأويل مختلف
الحديث . ويسمى ايضا كتاب المناقضة . والنقبة . وتقوم

اللسان . وجامع النحو وهو كبر صغير . والجمليات المحاضرة .
وكتاب في دلائل النبوة . وكتاب في خلق الانسان اي في
اماء اعضائه وصفاته . وديوان الكتاب . وطبقات الشعراء .

وعين الاخبار وهو مجلد كبير مشتمل على ابواب كثيرة . مجلدات . والمتنوع مجلد . وله عدة مجلد لطيف . والقوانين
تجميع في عشرة كتب . الاول كتاب السلطان . الثاني الحرب .
الثالث السوود . الرابع الطبائع والاخلاق . الخامس العلم .
السادس الزهد . السابع الاخلاق . الثامن المحتاج . التاسع

ابن قدامة

Ibn-Kodamah

اولا موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد
ابن احمد بن قدامة بن مقلد بن نصر بن شيخ الاسلام الجعالي
الدمقي الصالح المحبتي المديني صاحب التصانيف ولد

بجماعل في شعبان سنة ٥٤١ هـ وتوفي سنة ٦٢٠ . وهاجر
في من هاجر مع ابيه واخيه وحفظ القرآن واشتغل في صفوة
وارتحل الى بغداد صحبة ابن خاتمه الحافظ عبد النبي ومع

بالبلاط من الملائكة وكان اماما حجة مصفا متفتنا محمدا
متبحرا في العلوم كبر القدر . ومن تصانيفه البرهان وهو
جزآن . وسأله الملويزان . الاعتقاد جزء . وذم التأويل

جزء . والمحامين في الله تعالى جزآن . وقضل طائفة جزء .
وفضائل المشرك وذم الوسواس . ومبيحة جزء مضم .
وصنف المعنى في الفقه في عشرة مجلدات . والكفا في اربعة

مجلدات . والمتنوع مجلد . وله عدة مجلد لطيف . والقوانين
مجلد صغير . والرقعة واليكاه مجلد صغير مختصر . والهداية
مجلد . والتبيين في نسب القرشيين مجلد . والاستنصار في
نصب الانصار مجلد . وقنعة الاديب في الغريب مجلد .
والروضة في اصول الفقه مجلد مختصر . والعمل للجلال مجلد

مضم . وكان اماما في علم الخلاف والفرائض والاصول
والفقه والنحو والحساب والفهم السيارة والمنازل واشتغل

الناس عليه من الخرق والهداية . واستقلوا علو بصانته
 ثانيا ابو محمد شمس الدين عبد الرحمن بن محمد بن
 احمد بن محمد بن قدامة شيخ الاسلام بقرية الاعلام المقدسي
 الجماعلي الصالح المحبلي الخطيب الحاكم . ولد سنة ٥٩٧ هـ
 هجرية بالدير المبارك بسنج قاسيون . وتوفي سنة ٦٨٢ .
 سمع حضوراً من ست الكنية بنت الطراج ومن ابيه وعمه
 وعليه تنقّه وعرض عليه المقنع وشرحه في عشرة مجلدات .
 وسمع من حنبل وابن طبرزد والكندي وكثيرين غروم .
 وروى عنه كثيرون واليه انتهت رئاسة المذهب في عصره .
 وكان عدم النظر علماً وعملاً وهذا . وولي القضاء أكثر من
 اثني عشر شهراً ولم يأخذ عليه رزقاً ثم تركه . ولما مات رئاه
 جماعة من مشاهير العلماء

ثالثاً شمس الدين محمد بن احمد بن قدامة المحبلي
 المقدسي العالم الفعوي المحدث المورخ الفقيه صاحب التآليف
 المجلدة . منها تلخيص احاديث الاحكام لابن دقيق العيد
 وتاريخ الخوارج وشرح تسهيل ابن مالك وكتاب محمد في
 الحديث اختصره من الامام . توفي سنة ٧٤٤ هجرية

ابن قرايا

Ibn-Karaia

رافضي ذكره الذهبي قال قال ابن الجوزي وعظمت
 سنة ٥٧٤ هجرية بتجامع المنصور فحضر المجلس بآية النفس .
 وكان المستضيء بالله بحضور من وراء السترة له محبة في
 المحابلة والسنة وتكابة في الرافضة . فأخذ ابن قرايا المنشد
 في الاسواق شعر الرافضة فوجدوا عند سب الصحابة .
 فطعنت به لسانه وذهب به الى المارستان فرجمته العامة
 وهرب وم يضر بونه فمات . ثم تبعته الرافضة واهينوا
 واحرقوا كتبهم

ابن القريّة

Ibn-el-Kirriah

هو ابو سليمان ايوب بن زيد بن قيس بن زرارة ينتمي
 نسبة الى الخزرج الى ربيعة بن زرار الهلالي . والقريّة جدته
 واسمها جماع . وقيل في أمه واسمها جماع بالهذلي وهي بنت

جنم بن ربيعة بن عوف بن الخزرج . كان اعزاً ائماً وهو
 معبود من جملة خطباء العرب المشهورين بالنصاحة
 والبلاغة . وكانت قد اصابته السنة فقدم عن البحر وطعنا
 عامل للحجاج بن يوسف وكان العامل بفندي كل يوم ويعني
 فوقف ابن القريّة ببابو فرأى الناس يدخلون . فقال ابن
 يدخل هؤلاء فقالوا الى طعام الامير فدخل ففندى وقال
 آكل يوم يصنع الامير ما ارى فقبل نعم فكان ياتي كل يوم للغداء
 والعشاء الى ان ورد كتاب من الحجاج على العامل وهو
 عربي غريب لا يدري ما هو فاخر لذلك طعامه فجاءه ابن
 القريّة فلم ير العامل بفندي . فقال ما بال الامير اليوم لا
 ياكل ولا يطعم فقالوا اغتم لكتاب ورد عليه من الحجاج
 عربي غريب لا يدري ما هو قال ليقرئي الامير الكتاب وانا
 افسره ان شاء الله تعالى وكان لسناً بليغاً . فذكر ذلك للعامل
 فعدا به فلما قرئ عليه الكتاب عرف الكلام وفسره للوالي
 حتى عرفه جميع ما فيه . فقال له ائتقنر على جوابي قال
 لست اقرأ ولا اكتب ولكن اقعده عندك يكتب بك ما املئ
 ففعل فكتب جواب الكتاب فلما قرئ الكتاب على
 الحجاج راي كلاماً عربياً غريباً فلم ائليس من كلام كتاب
 الخراج فعدا برسائل عامل عن التمر فظفر فيها فاذا هي
 ليست بكتاب ابن القريّة فكتب الحجاج الى العامل ليرسل
 اليه ابن القريّة فمضى اليه فساءله الحجاج ما املك قال
 ايوب قال اسم نبي واظنك ائماً تحاول البلاغة ولا يستصعب
 عليك المال وامر له بنزل ومتزل فلم ينزل يزداد به
 عجباً حتى اوقف على عبد الملك بن مروان . فلما خلع عبد
 الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي في الطاعة
 بمجستان بعث الحجاج اليه رسولا . فلما دخل عليه قال له
 لنقوم خطيباً ولنقلعن عبد الملك ولنسب الحجاج او
 لاضررن عتقك قال ايها الامير انا رسول . قال هو
 ما اقول لك . فقال خطيب كأمرة واقام عند ابن الاشعث
 فلما انتهز ابن الاشعث كتب الحجاج الى عاتل بالري
 واصهان وما يليها يأمرهم ان لا يترجم احد من قبل ابن
 الاشعث الا بعقل يه اسيراً اليه واخذ ابن القريّة في من

أخذ فلما أدخل على الحجاج قال أخبرني عما سألتك عنه. قال سألني عما شئت. قال أخبرني عن أهل العراق. قال أعلّم الناس بحقوق باطل. قال فاهل الحجاز. قال أسرع الناس إلى الفتنة وأبغضهم فيها. قال فاهل الشام. قال أطوع الناس لحفظهم. قال فاهل مصر. قال عبيد من غلب. قال فاهل البحرين. قال نجدة استعربوا. قال فاهل جان. قال عرب استنبطوا. قال فاهل البوصل. قال أشجع الفرس وأقلها للآقران. قال فاهل اليمن. قال أهل سمع وطاعة ولزوم للبيعة. قال فاهل اليمامة. قال أهل جفاه واختلاف أهواء. قال فاهل فارس. قال أهل بأس شديد وشر عنيد وريف كبير وقرى يسير. قال أخبرني عن العرب. قال سألني. قال كيف قريش. قال أعظمها أحلاماً وأكرمها مقاماً. قال فبنو عامر بن صعصعة. قال أطولها رحاً وأكرمها صاحباً (وقيل وإنما صحاباً). قال فبنو سليم. قال أعظمها مجالس وأكرمها محاسن (وقيل أكرمها مفارس). قال فتقيف. قال أكرمها جدوداً وأكثرها فؤوداً. قال فبنو زيد. قال ألزمها للرايات وأدركها للثارات. قال فقضاة. قال أعظمها اختلافاً وأكرمها تجاراً. قال فالانصار. قال أثبتهم مقاماً وأحسنها إسلاماً وأكرمها إيماناً. قال فميم. قال أظهرها جلدناً وأثراها عدداً. قال فبكر بن وائل. قال أثبتهم صفوفاً وأحدها سيوفاً. قال فعبداً القيس. قال استبها إلى الفايات وأصبرها تحت الرايات (وقيل وأصبرها تحت الرايات). قال فبنو أسد. قال أهل عدو جلد وعسر وتك. قال ففلم. قال ملوك وفيهم نوك. قال ففهمذ. قال يوقنون الحرب ويسرمونها ويلقونها ثم يمرونها. قال فبنو الحرث. قال رعا فقدم حواء الحرم. قال فبنو عك. قال لبوث جاهل في قلوب فاست. قال فتغلب. قال يصدقون ضرباً ويسمعون حرباً. قال ففسان. قال أكرم العرب حسباً وأثبتهم نسباً. قال فأي العرب في الجاهلية كانت أسمع من أن تضام قال قريش سكان أهل رعي لا يستطيعون ارتقاؤها وهضبة لا يرام انتراؤها في بلد حتى الله ذمارها ومنع جارها. قال فإخزني عن ما أثر العرب في الجاهلية.

قال كانت أقرب تقول حبراً باب الملك وكنت لباب الملوك ومذبح أهل الطعان وهذا أحسن الخيل والأرد أسد الناس. قال فإخزني عن الأعراب. قال سألني. قال كيف الهند. قال بحرهما حر وجهها ياقوت وشجرها عود وورقها عطر وأهلها طعام كقطع اللحم. قال فخراسان. قال ماؤها جامد وعذومها جامد. قال فغان قال حرها شديد وصيدها عبيد. قال فالبحرين (ويقال البحرين) قال كناسة بين المصريين. قال فالين. قال أصل العرب وأهل البيوت والمحجب. قال فثكة. قال رجالها علماء جنة (وقيل حفاة) ونساؤها كساء عراة. قال فالمدنية. قال روح العلم فيها وظهر منها. قال فالبصرة. قال شتاؤها جليد وحرها شديد وماؤها ملح وحرها صخ. قال فالكوفة. قال ارتفعت عن حر البحر وسفلت عن برد الشام (وقيل عن برد الجبال) فطاب لها وكثر خيرها. قال فواسط. قال جنة بين حماة وكرة. قال وما حماتها وكنيتها قال البصرة والكوفة تحمدانها وما ضرها ودجلة والزاب تجاريان بأفاعة الخفير عليها. قال فالشام. قال عروس بين نوبة جلوس. قال يكثر لك أمك يا ابن القريّة لولا ابتهاك لاهل العراق وقد كنت ابتهاك عنهم أن يجمع فتاخذ من فاتهم ثم دنا بالسيف وأومأ إلى السيف أن أمسك. فقال ابن القريّة تلك كلمات أصلح الله الأمير كأنهم ركب وقوف يكرهون إلا الفايات وأصبرها تحت الرايات (وقيل وأصبرها تحت الرايات). قال فبنو أسد. قال أهل عدو جلد وعسر وتك. قال ففلم. قال ملوك وفيهم نوك. قال ففهمذ. قال يوقنون الحرب ويسرمونها ويلقونها ثم يمرونها. قال فبنو الحرث. قال رعا فقدم حواء الحرم. قال فبنو عك. قال لبوث جاهل في قلوب فاست. قال فتغلب. قال يصدقون ضرباً ويسمعون حرباً. قال ففسان. قال أكرم العرب حسباً وأثبتهم نسباً. قال فأي العرب في الجاهلية كانت أسمع من أن تضام قال قريش سكان أهل رعي لا يستطيعون ارتقاؤها وهضبة لا يرام انتراؤها في بلد حتى الله ذمارها ومنع جارها. قال فإخزني عن ما أثر العرب في الجاهلية.

قال كانت أقرب تقول حبراً باب الملك وكنت لباب الملوك ومذبح أهل الطعان وهذا أحسن الخيل والأرد أسد الناس. قال فإخزني عن الأعراب. قال سألني. قال كيف الهند. قال بحرهما حر وجهها ياقوت وشجرها عود وورقها عطر وأهلها طعام كقطع اللحم. قال فخراسان. قال ماؤها جامد وعذومها جامد. قال فغان قال حرها شديد وصيدها عبيد. قال فالبحرين (ويقال البحرين) قال كناسة بين المصريين. قال فالين. قال أصل العرب وأهل البيوت والمحجب. قال فثكة. قال رجالها علماء جنة (وقيل حفاة) ونساؤها كساء عراة. قال فالمدنية. قال روح العلم فيها وظهر منها. قال فالبصرة. قال شتاؤها جليد وحرها شديد وماؤها ملح وحرها صخ. قال فالكوفة. قال ارتفعت عن حر البحر وسفلت عن برد الشام (وقيل عن برد الجبال) فطاب لها وكثر خيرها. قال فواسط. قال جنة بين حماة وكرة. قال وما حماتها وكنيتها قال البصرة والكوفة تحمدانها وما ضرها ودجلة والزاب تجاريان بأفاعة الخفير عليها. قال فالشام. قال عروس بين نوبة جلوس. قال يكثر لك أمك يا ابن القريّة لولا ابتهاك لاهل العراق وقد كنت ابتهاك عنهم أن يجمع فتاخذ من فاتهم ثم دنا بالسيف وأومأ إلى السيف أن أمسك. فقال ابن القريّة تلك كلمات أصلح الله الأمير كأنهم ركب وقوف يكرهون إلا الفايات وأصبرها تحت الرايات (وقيل وأصبرها تحت الرايات). قال فبنو أسد. قال أهل عدو جلد وعسر وتك. قال ففلم. قال ملوك وفيهم نوك. قال ففهمذ. قال يوقنون الحرب ويسرمونها ويلقونها ثم يمرونها. قال فبنو الحرث. قال رعا فقدم حواء الحرم. قال فبنو عك. قال لبوث جاهل في قلوب فاست. قال فتغلب. قال يصدقون ضرباً ويسمعون حرباً. قال ففسان. قال أكرم العرب حسباً وأثبتهم نسباً. قال فأي العرب في الجاهلية كانت أسمع من أن تضام قال قريش سكان أهل رعي لا يستطيعون ارتقاؤها وهضبة لا يرام انتراؤها في بلد حتى الله ذمارها ومنع جارها. قال فإخزني عن ما أثر العرب في الجاهلية.

الديبر. قال فما آفة الكامل من الرجال قال العلم (وقيل قال الفقر). قال فما آفة الحجاج بن يوسف قال اصلى الله الامير لا آفة لمن كرم حبة وطالب نسبة وذكا فرعة. قال قد امتلأت شفاقا واظهرت نفاقا. اضر بوا عتقه. فلما رآه قتيلا ندم. قيل وسأله بعض العلماء عن حد الدهاء قال هو تجرع الفضة وتوقع الفرصة. ومن كلامه في صفة التي اتيخ من غير داه والتأوب من غورية والاكباب في الارض من غيرة. وهذا هو الذي يذكره النحاة في امثالهم فيقولون ابن القرية زمان الحجاج. وقال الاصماني ثلثة لا وجود لهم في الحقيقة وهم مجنون ليلي وابن القرية وابن ابي غصب الذي تنسب اليه الملاحم. وذلك لان امرهم واخبارهم عجيبة كما رايت هنا. وكان قتلة سنة ٨٤ للهجرة

ابن قريع

اطلب الاضيض بن قريع

ابن قريعة

Ibn-Korai'ah

هو القاضي ابو بكر محمد بن عبد الرحمن البغدادي كان قاضي السندية وغيرها من اجال بغداد ولأه ابن السائب عتبة بن عبيد الله القاضي وكان عجميا في سرقة اليدبة في الجواب عن جميع ما يسأل عنه في انصح لفظ واطمئجع وكان مختصا بمحضرة الوزير ابي محمد المهدي منقطعاً اليه مسائل واجوبة مدونة في كتاب مشهور. وكان رؤساء ذلك العصر وفضلاءه يداعونه ويكتبون اليه المسائل الفرية المضحكة فيكتب الجواب من غير توقف مطابقا لما سأله. وكان الوزير المذكور يغري به جماعة يضعون له من الاسئلة الهزلية على معان شرعي من النوادر الطعنية اي التحريج ليجيب عنها بلك الاجوبة. ولما قسم صاحب بن عباد الى بغداد حضر مجلس الوزير المهدي وكان فيه القاضي ابو بكر المذكور فرى من ظرفه وسرعة اجوبته مع لطافتها ما عظم منه تعجبه. وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٣٦٧ ببغداد وعمره ٦٥ سنة

ابن قزمان

Ibn-Kozmān

هو ابو بكر بن قزمان الوزير الكاتب. قال في الفلاحة مبرز في البيان. وعمره المحصل عند تساقى الاعيان. اشغل عليه المتوكل اشغالا ارقاء الى مجالس. وكساء ملابس. فاقطع امي الرتب وتبأها. وقال امي المخطوط وما تملأها. فان دهر كرم عليه بخطوبه. وسفر له عن قطوبه. فكفر عفة بعد ما صفا. وقصص برده الذي كان صفا.

الديبر. قال فما آفة الكامل من الرجال قال العلم (وقيل قال الفقر). قال فما آفة الحجاج بن يوسف قال اصلى الله الامير لا آفة لمن كرم حبة وطالب نسبة وذكا فرعة. قال قد امتلأت شفاقا واظهرت نفاقا. اضر بوا عتقه. فلما رآه قتيلا ندم. قيل وسأله بعض العلماء عن حد الدهاء قال هو تجرع الفضة وتوقع الفرصة. ومن كلامه في صفة التي اتيخ من غير داه والتأوب من غورية والاكباب في الارض من غيرة. وهذا هو الذي يذكره النحاة في امثالهم فيقولون ابن القرية زمان الحجاج. وقال الاصماني ثلثة لا وجود لهم في الحقيقة وهم مجنون ليلي وابن القرية وابن ابي غصب الذي تنسب اليه الملاحم. وذلك لان امرهم واخبارهم عجيبة كما رايت هنا. وكان قتلة سنة ٨٤ للهجرة

ابن قرقعة

Ibn-Korkah

هو ابو سعيد بن قرقعة كان يتولى الاستعمالات بدار الديباج وخزان السلاح بصرة. وكان ماهرا في علم الطب والهندسة وهو ذلك من طوبى الاوائل. قتله الخليفة الحافظ لدين الله من اجل انه دبر السم لابنه حسن بن الحافظ عند ما تفاور المجد وطلبوا من الخليفة قتل ابيه حسن. فلما سكنت الدهاء قبض عليه الخليفة واعتقله بجزيرة البند وقته في سنة ٥٢٩ هجرية. ودار ابن قرقعة وحمام ابن قرقعة من ابنة مصر القديمة منسوبة الى

ابن قرقي

اطلب حسين افندي بن قرقي

ابن قريش

كبة الاصمعي وهو عبد الملك بن قريش بن اصمعي. اطلب الاصمعي

ابن قريش

Ibn-Korai'sh

هو القاضي حفي الدين ابو الجود عبد الرحمن بن علي

وتخرج آخر عمر من كؤوس الذل ابشع ذوقاً . وليس من ملابس الهوان اشوها طوقاً . في قصص اساء بها ابن حديد وما اجهل . وجاء بها شوها . لا تامل . واخلاقه في التي قلت من غريو . وكانت سبيكاً لطول كريبو . فانها سكنت تخدع في جوارحه احداً القبط . وتكاد تبرز من القبط . وكان ظاهر الصواب متى نسب . طاهر الاثواب من كل دنس . معجزاً ببيانه . موجزاً في كل احياز . وله شعر منه قوله

ركبو السبل من الخيول وركبو

فوق الدوالي العبر زرق نطاف

وتجمل الغدران من ماذم

مرجبة الا على الاكتاف

ولم يذكر له تاريخ ولادة ولا تاريخ وفاة

ابن القس

Ibn-el-Kass

هو مسعود البغدادي المعروف بابن القس . كان طبيباً مشهوراً حاذقاً نبلاً غلام الخليفة المستعصم واخص به وطب حرمة ولادته وخواصة . وارتفعت منزلته لديه . ولما جرى ببغداد ما جرى انقطع عن الناس وازم منزله الى ان مات . وخاف ولده ابا نصر وكان ابو نصر فاضلاً عاقلاً ذا فنون خيراً باصول الهندسة قائماً مقلداً . وكان غشياً مستقاماً لا يقطع استعمال ماء الصبر صفياً وشتاه . وكان غزوه دواً نازراً الى ان مات كهلاً

ابن القيس

Ibn-el-Kissis

هو الحكيم عيسى البغدادي المعروف بابن القيس . كان طبيباً فاضلاً فقيهاً علياً وبوخذ عنه . وكان حاد المزاج يسرع اليه الغضب . قال ابن العبري جرى في معه مناوذة في امر تقديم السريان الليل على النهار مستدلين بنص التوراة وهو قوله تعالى وصار صاب يوماً واحداً قلت هذه المجبة عليهم لا لم لانها تنبئ عن تقدم نهار اخره ساءه وتاخير ليل اخره صاب ليم مجموعها يوم واحد

لان الحاصل من المساء الى الصباح اما هو ليلة واحدة وهي نصف يوم لا يوم تام . فلم ينصفني في هذا ولا اجاب عنه بشيء اكثر من قوله هذا مذهب اهل مائت فكيف يسلك تكديهم . قلت انا تابع فيو اللوثانيين واقم عند السرايين وهوان شهورم قرية والقرا بما يرى استعماله لساء لاصحابا لجعلوا مبادئ توارثهم انا اثل الليل . وعظم العبرانيون والعرب لان الليل مقدم على النهار في نفس الامر . ومما يستدل به على طوامة الحكيم عيسى بن القيس انه نسخ كتاب القانون بخطه في شيبو ثم خرجت نسخة عنه بحكم شرعي وحصلت لخزانة المدرسة المستنصرية . فلما اسر طلب النسخة وقابلها وصححها واعادها الى مكانها نسبة باخضوع الى فضول ومحبة الى ثنوية بنوها . فقال كلا الفريقين محضين وانما فعلت ذلك لئلا يبرى تلي بعد موتي . وعمر طويلاً ومات شيخاً كبيراً

ابن قسي

Ibn-Kossi

قيل ابو القاسم ابن القسي وقيل ابن القسي فقط كان شيخ الصوفية بالاندلس وكان من اهل الادب والفن متضلعا في اللغة فلا يقصد كلمة الا لحكمة يراها وله من المؤلفات كتاب خلع النعلين في التصوف وهو كتاب جليل شرحه الشيخ محيي الدين بن العربي . وابن قسي هذا هو احد الثوار بالاندلس ثار داعيا بالحق وسمى اصحابه بالمرابطين قيل دعوه المهدي فاستتب له الامر قليلاً لسفل لثونة بما دهمهم من امر الموحدين ولم تكن هناك عصائب ولا قبائل يدفعون عنهم شأنه فلم يلبث حين استولى الموحسون على المغرب ان اذعن لم ودخل في دعوتهم وتابهم من مغلوطه بمصنار كنس وامكهم من شرو . وكان اول داعيه بالاندلس وكانت ثورته تسمى ثورة المرابطين وستذكر في بابها من الميم

ابن القصاب

Ibn-el-kassab

هو ابو عبد الله مريد الدين محمد بن علي المعروف بابن القصاب كان نائباً في الوزارة في دولة الخليفة الناصر

لدين الله ارسله سنة ٥٩٠ هجرية في خلع وعسكر نجدة الى خوارزم شاه الطغوي فقتل على فرسخ من همدان فارس اليو خوارزم شاه بطلبة اليو فقال ابن القصاب ينبغي ان تحضر امت وتجلس الخلع من يميني . وتزدت الرسل بينهما في ذلك . وقيل لخوارزم شاه اهل حماة حتى يقض عليك فسار اليو خوارزم شاه بقصد ان ياخذ فاندفع ابن القصاب بين يديه الى بعض الجبال لئلا يمنع هناك . فرجع خوارزم شاه الى همدان . ثم في نفس هذه السنة ذلح الخليفة الناصر على ابن القصاب خلع الوزارة وحكم في الولاية ببرز في رمضان وسار الى بلاد خوزستان وولي الاعمال بها وصار له فيها اصحاب واصدقاء ومعارف . وعرف البلاد ومن اتي وجو يمكن الدخول اليها لاسيلا عليها . فلما ولي ببغداد نيازة الوزارة اشار على الخليفة بان يرسله في عسكر اليها لئلا يكملها وكان عزمه انه اذا ملك البلاد واستقر فيها اقام مظهرًا للطلاعة مستغلًا بالحكم فيها لئلا يمن على نفسه . فاتفق ان صاحبها ابن شملة توفي واختلف اولاده بعده فراسل بعضهم مؤيد الدين يستخذه لما بينهم من الصيحة القديمة فتوي الطبع في البلاد فجهزت المسافر وسيرت معه الى خوزستان فوصلها سنة ٥٩١ هجرية وجرى بينه وبين اصحاب البلاد مراسلات ومحاربة تجزوا عنها وملك مدينة نسر في الهرم وملك غيرها من البلاد وملك الفلاح منها قلعة اناظر وقلعة ناكرد وقلعة الاعوج وغيرها من الحصون والفلاح وانفذ بني شملة اصحاب بلاد خوزستان الى بغداد فوصلوا في ربيع الاول ثم سار الى ميسان في اعال خوزستان فوصل اليو خوارزم ابايخ بن البهلوان صاحب البلاد وكان قد قلب خوارزم شاه عليها ومعه جماعة من الامراء فاكروم وزير الخليفة واحسن اليو . وكان سبب مجيئه انه جرى بينه وبين عسكر خوارزم شاه ومقدمهم مياحي مصاف عند زيجان واقتتلوا فانهزم قتلع ابايخ وعسكره وقصد عسكر الخليفة ملتجيا الى مؤيد الدين الوزير فاعطاه الوزير الخيل والخيام وغير ذلك مما يحتاج اليو وخلع عليه وتلى من معه من الامراء ورحلوا الى كرمانشاه ورجل منها الى همدان وكان بها ولد

خوارزم شاه ومياحي والعسكر الذي معه فلما فارهم عسكر الخليفة فارها الخوارزميون وتوجهوا الى الري واستولى الوزير على همدان في شوال سنة ٥٩١ ثم رحل هو وتبلغ ابايخ خلفه فاستولوا على كل بلد جازوا به منها خوارزم ومزدغان وساي قوارة وساروا الى الري ففارها الخوارزميون الى جوار الري (وفي رواية خوارزمي) فسير الوزير خلفهم عسكر افقارم الخوارزميون الى الدامغان وبه طام وجرجان فعاد عسكر الخليفة الى الري فاقاموا بها فاتفق قتلع ابايخ ومن معه من الامراء على الخلاف على الوزير وعسكر الخليفة لانهم رأوا البلاد قد خلت من عسكر خوارزم شاه فطعموا فيها فدخلوا الري فحصرها وزير الخليفة ففارها قتلع ابايخ وملكها الوزير وميها العسكر فامر الوزير بالنداء بالكف عن النهب . وسار قتلع ابايخ ومن معه من الامراء الى مدينة آق وبها شحنة الوزير ففهم من دخولها فصاروا عنها ورجل الوزير في اثرهم نحو همدان فبلغه وهو في الطريق ان قتلع ابايخ قد اجتمع مع عسكره وقصد مدينة كرج وقد نزل على دربند هناك فطلبهم الوزير . فلما فارهم الفتوا واقتتلوا قتالا شديداً فانهزم قتلع ابايخ ونجا بنس ورجل الوزير من موضع المصاف الى همدان فقتل بظاهرها فاقام نحو ثلاثة اشهر فوصله رسول خوارزم شاه تكش وكان قد قصد منكرًا اخذت البلاد من عسكره ويطلب اعداءه وتقرر فواعدها واصحح . فلم يجب الوزير الى ذلك . فسار خوارزم شاه مجدًا الى همدان وكان الوزير مؤيد الدين ابن القصاب قد توفي في اربل شعبان فوقع بينه وبين عسكر الخليفة مصاف نصف شعبان سنة ٥٩٢ فقتل بينهم كثير من العسكرين وانهزم عسكر الخليفة وغنم الخوارزميون منهم شيئاً كثيراً وملك خوارزم شاه همدان ونش الوزير من قبره وقطع راسه وسيره الى خوارزم واظهره انه قتله في المركة

ارتقت لبرقي لاح في فحة الدجا

فاذكرني الاحباب والمنزل الرحبا

وقوله

نعمالي تجدد عهود الصبا ونصغ لحب حيا مضى
فالت قرية البكتيرة كست لرجل من الكتاب يعرف بالبلوري
وكان شيقا وكانت ستي التي رتبني مولاة له وكانت مقبنة
شحية الصوت حسنة النقاء . وكانت تشفق ابن القصير
وكانت علامة مصبره اليها ان يجناز في دجلة وهو يغني فان
قدرت على لقائوه اوصلته اليها ولا مضى . فاجاز بنا في ليلة
مفرقة وهو يغني خفيف رمل

انا في بني يديها وفي بني يديها
ان هذا لتضاه في جو يا اخية

ويغني في آخر ردة وبلي يا اميه . وكانت ستي واقفة
بين يدي مولاهما فما ملكت نفسها ان صاحت احسنت
واشمه يارجل فتفضل وايد ففعل وشرب وطلا وانصرف
وعلم انه لا يتدر على الوصول اليها وكان مولاهما يعرف
الخبر فتغافل عنها لموضعا من قلبه وما سمعت قط احسن
من غنائيه واخباره قليلة غير مهمة

ثانيا ابو المحسن حلي بن ابي الحسين عبد الرحيم
ابن المحسن بن عبد الملك بن ابراهيم السلي الرقي الاصل
البغدادى المولود بالدار الملقب مهذب الدين اللغوي . كان
من الادباء المفاخر برع في فن الادب وحصل منه
اشياء غريبة اقرأ الناس زمانا ورحل الى مصر واجتمع بالماء
وكتب بخطه الكثير من كتب الادب شعر العرب . ويقع في
خطه الغلط مع كثرة سهوه واحتراره . وقيل انه لم يكن
ذكا ولم يكن في الفحوكا هو كان اللغة . وكانت طريقته في
الخط حسنة الناس يتنافسون به . وكان حريصا على التواتر
يكتبها على كتفيه . وكانت ولادته سنة ٥٠٨ هـ وتوفي ثالث
الحرم سنة ٥٧٠ هـ ببغداد ودفن بمقبرة الشونيزي

ابن القصير

اطلب محمد بن القصير

ابن القصيرة

Ibn-el-Kasirah

هو ذو الوزانين ابو بكر بن القصيرة الكاتب كان من
المعاصرين للفتح بن خافان صاحب القلائد وقد ذكره
فقال غرة في جين الملك . ودرة لا تصح الا لذلك السلك .
باهت يو الايام . وناهت في يمينه الاقلام . واشملت عليه
الدول اشغال الكام على النور . وانسربت اليه الاماني
انسراب الماء الى القوز . وانت الدولة اليوسفية ففازت به
قذاحها . واورى زينة اقتداها . فقال فو ما شاء . اقال
من عتاره الاناء . بعد خطوط اصارته طريدا . وقطعت
منه وريدا . وما زال يرفض اخلاصا . ويتبع اكاثا . ويسم
ببناؤه غفلا . ويتم فرضها ونفلا . حتى طواه ضرجه . وركبت
ريحه . فسقط بقوطه نجم البان . واضى دائر الاثر خفي
العيان . وله عدة رسائل نثرية لا حاجة الى اتيانها

ابن قضيبة البان

Ibn-Kadib-el-Ban

اولا عبد القادر . ويذكر في عبد القادر بن قضيبة البان
ثانيا محمد . ويذكر في محمد بن قضيبة البان
ثالثا السيد عبد الله بن السيد محمد البخاري المعروف
بابن قضيبة البان وهو صاحب القصيدة الدالية المشهورة في
مدح النبي صلعم . شرحها الشيخ عفاة العربي الكليزي
المدينة المنورة . وكانت وفاته سنة ١٠٠٦ هـ . واما
القصيدة فتقتصر على بعض ابيات منها لطولها فاولها قوله

اهلا بشري من حب زور

احيا فواد العاشق المنجود

وروى شذا خبر الغنيق فغيرت

منه عيون الدمع فوق خدودي

وغا فم لنا بسرار الهوى

من حيث منزلة الطباء القيد

تلك المعاهد جادها صوب الحيا

وسرى النسم بظلمها المدود

فيها براعت منيتي وميتي

وبوردها ظايري وطيب ورودي
 ان تنا عن عيني بمرور ساعيا
 فانا المنعم على ريس عهودي
 كيف السلوة ولي فواد موثني
 في الحب لا يصفي الى التغير
 وتارة لولا دموعي لم يكد
 ينجو الوري من جمر الموتور
 داء نموده فواد منير
 لم ينجف غير الاسى برود
 كلاً ولا كحل الرقاد جنونه
 أبلد من ألف الهوى هجود
 ما اعتب التعذيب في طرق الهوى
 ما لم تسم اسقامه بصدود
 نفسي الفداء لذي قوام ناضر
 جعل الحذار وسيلة التهديد
 بلو فيذكر موعدي متصلاً
 ومن الوفاء تذكر الموعود
 لبست غداؤه الدجى وتقاتد
 لئانة من زهرها بمقود
 رخص نجم النور منهم الحشى
 لدن كحوظ البانة الاملود
 عهدي يو والليل منهم العرى
 متوسدا وفق الهوى بزود
 والقلب بظلم من مرأشفت نعرو
 ظلم الكارى لابة العقود
 بعث الشباب على ورود رضايه
 فاقى الفراق وحال دون ورودي
 وجعلت زادي بعث جرح الاسى
 وأطمت فيه بمائي ونجودي
 وغسرت في شجن بقتل اضلعي
 ان الشجون غلاقة المعود
 ليت الذي منع التاني عينا

وقضى علي بوحشة التبعيد
 بلوي فيسفة بتقريب الخطي
 وبك من اسر التراق قودي
 ومنها في المدح
 قد كان يدعي بالنبي ولم يكن
 خلق وادم ليس بالموجود
 شمدت بهتو الوحوش فاقبلت
 نترى من شالك ومن مصفود
 فالظبي واقى موثقا يشكو الردى
 والعود اهدى آفة المهور
 قد صبن بالملكوت ذيل ظلاله
 كىلا يجر ثلى بساط صعيد
 وغدا باعباء الرسالة نافضا
 والارض مله ضفائير وحفود

وآخرها

صلى عليك الله ما جاد المحيا
 بهجلى بروي الصبور مزيد
 وعلى عنبرتك الذين بهجم
 طهرت من دس العقوق برودي
 فودادم ديني وطاعة امرم
 نعم العباد اذا الم هودي
 وكذلك الصبح الكرام سلما
 ما فاح نشر من مهب زرود
 وقد خسر هذه القصيدة الشيخ امين الجندي المحصب
 الشاعر المهور فقال
 شكر النسيم من العذيب ورودي
 ما بين روض عبا وروود
 ناديت غب تمزقي ببرودي
 اهلا بنشر من مهب زرود
 احيا فواد العاشق النجود
 حيا الصبا تلك الربى فتعطرت
 واراح روحا بالتواصل بفرت

ابن القطّاع

أدّى الرسالة مثلاً قد سطرت
وروى شذا خبر العتيق فنجرت
منه عيون الدمع فوق خدودي
كم مستهام بات من ألم الفتوى
يشكو وفي أحشائه نار الجوى
لا سيما ان فاح عرف شذا اللوى
وفا فمّ لنا بأسرار الهوى
من حيث منزلة الطباء العبد
الى آخرها ومن ارادها فليطالعها في ديوانه

ابن قطب

Ibn-Kotb

هو علم الدين محمد بن قطب الدين احمد بن منفل
ويعرف بابن قطب وقد ذكرت سرته في الكلام على ابن
فضل الله فراجعه هناك

ابن قطبة

مكذبا في الفيروز ابادي وفي الاغانى ابن قطنة اطلب
جواس بن قطنة

ابن قطّاز

Ibn-Kataz

هو ناصر الدين بن بلخاي ابن الامير سيف الدين
قطّاز المنصوري مات بعد سنة ٦٩٨ هجرية . ودرب ابن
قطّاز بجوار مستوفد حمام صاحب ورباط صاحب من
خط سوية صاحب منسوب اليه . ذكره القزويني

ابن القطّاع

Ibn-el-Katta

هو ابو القاسم علي بن جعفر السعدي الصقلي المولد
المصري البار والوفاء القوي . كان احداً في الادب خصوصاً
اللسان وله تصانيف مفيدة منها كتاب الافعال وكتاب ابنة
الاسماء وفيه دلالة على كثرة اطلاعوه وله عروض حسن
وكتاب الدرّة الخطيرة في المختار من شعر شعراء المجزبة .
وكتاب لمح الخ جمع فيه جماعة من شعراء الاندلس . ولما
غلك الا فرج صقلية رحل منها ووصل الى مصر فاكرمها أهلها

ابن القطّان

كثيراً . وكان ينسب الى السامل في الرواية ونظم الشعر
وله نظم لطيف كثير منه قوله في الغنغ
وشادنه في لسانه عقد
حلت عقودي وأوهنت جلدي
دابوّه جهلاً بها فقلت لم
اما سمعت بالفتى في القدر

وقوله

فلا تنفدنّ الحمر في طلب الصبا
ولا تنفدنّ يوماً بسعدي ولا نعم
ولا تنفدنّ اطلال مية باللوى
ولا تلحن ماء الشجون على رسم
فان تصارى المرء ادراك حاجته
وتبقى مذمات الاحاديث والائم
كانت ولادته في ١٠ صفر سنة ٤٩٢ وتوفي بصرف سنة
ايضاً سنة ٥١٠

ابن القطّان

Ibn-el-Kattân

أولاً ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد البغدادي
الفتية الشافعي كان من كبار ائمة الاصحاب اخذ النظم عن ابن سريج
وغیره ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء وله مصنفات كثيرة
وكانت الرحلة اليه بالعراق مع ابي القاسم الداركي فلما توفي
الداركي استقل بالرياسة . وكانت وفاته سنة ٣٥٩
ثانياً ابو القاسم هبة الله بن الفضل بن القطّان عبد
العزيز بن محمد بن الحسين بن علي بن احمد بن الفضل
ابن يعقوب بن يوسف بن سالم المعروف بابن القطّان
الشاعر المشهور البغدادي . سمع الحديث من جماعة من
المشايخ وسمع عليه . وكان ثانياً في الخلافة والمجون كثير المزاح
والمدامحات مغرّى بالولوع بالشعر فين واهلها لم وله في
ذلك نوادر ووقائع وحكايات ظريفة . قال العماد الكاتب
« كان مجيهاً على ظرفه ولطيفه وله ديوان شعر أكثره جيد
وعجبت فيه جماعة من الاعيان وثلمهم ولم يسلم منه احد لا
الخليفة ولا غيره » وسمع الحديث من كثيرين وله كتاب في

ابن القطن

ابن الفطحي

العروض متوسط وله مع حصص يصص الشاعر ما جريات
منها ان المحيص يصص خرج ليلة من دار الوزير شرف الدين
ابي الحسن علي بن طراد الزبني فتح عليه جرو وكلب وكان متقلدا
سيفا فوكره بعصب السيف فأت . فبلغ ذلك ابن الفضل
فنظم ابياتا وعلها في عن كلفة لما اجر ورتب معها من
يطردها واولادها الى باب دار الوزير كالستغينة . فأخذت
الورقة من عنقا وعرضت على الوزير فاذا فيها
يا اهل بغداد ان المحيص يصص اتي
بغلة اكسبه الخزي في البلد
هو الجبان الذي اهدى تفاحه
على جري ضعيف البطش والمجلد
وليس في يدك مال يديو
ولم يكن بهواه عنه في القود
فانفلتت جمعة من بعد ما احسبت
دم الا يلق عند الواحد الصمد
اقول للنفس تأسأ وتعزية
احدى يدي اصابني ولم تزد
كلاما خلفت من فقد صاحبي
هذا اخي حين ادعوه وذا ولدي
واجتمع ليلة ابن القطن والمحيص يصص عند الوزير المذكور
على الساط فآخذ ابن القطن قطاة مشوية وقدمها الى
المحيص يصص . فقال المحيص يصص للوزير يا مولاي هذا
الرجل يؤذني . قال كيف قال لانه يذير الى قول الشاعر
نيم بطرق اللوم اهدى من القطا
وان سلكت سبل المكام ضللت
وكان المحيص يصص قبيحا والبيت المذكور للطرماح بن
حكيم الشاعر
ودخل ابن الفضل يوما على الوزير الزبني
وعنه المحيص يصص فقال قد عملت بيتين ولا يمكن ان
يعمل لما نالت لاني قد استوفيت المعنى فيها . فقال
له الوزير ها عجا فائنة
زار الحمال غيلا مثل مرسلو

فا شفاف منه الصم والقبل
ما زارني قط الا في بواقفي
على الرقاد فينبو ويرحل
فالتفت الوزير الى المحيص يصص وقال له ما تقول في دعواه
فقال ان اعادها سمع الوزير لما نالتا فقال له الوزير اعادها
فااااها فوقف المحيص يصص لحظة ثم اشد
وما دري ان نومي حيلة نصبت
لطيفو حين اعيا البقطة الحبل
فاحسن الوزير ذلك ودخل ابن الفضل يوما على الوزير
ابن هيرة وعنه ثقب الاشراف وكانت ينسب الى الجبل
وكان في شهر رمضان والمحرس ففقال للوزير ابن كمت
فقال في مطبخ سدي الثقب فقال له ويحك ماذا عملت
في شهر رمضان في المطبخ فقال له حرموه مولانا كسرت المحر فيو
فتبسم الوزير وشحك المحاضرون ونجل الثقب . وقصد دار
بعض الاكابر في بعض الايام فلم يؤذن له بالدخول فعز
عليه فاخرجوا من الدار طعاما وطعموا كلاب الصيد
وهو يبصر فقال مولانا يعمل بقول الناس لعن الله شجرة
لا تظلل اهلا . وقصد يوما مع زوجو باكل طعاما فقال
لها اكثني راسك ففعلت وقرأ قل هو الله احد فقالت له
ما تخبر فقال ان المرأة اذا كسفت رأسها لم تحضر الملائكة
واذا قرأ قل هو الله احدها هبت الشياطين وانا اكره الرحمة
على المائنة . واخباره كثيرة . وكانت ولادته سنة ٤٧٧ وتوفي
في ٢٨ رمضان سنة ٥٥٨ ودفن بمقبرة معروف الكرخي
ابن قطلع
اطلب حسين بن قطلع
ابن قطنة
اطلب جواس بن قطنة
ابن قعود
اطلب ابو بكر بن قعود
ابن القفطي
اطلب القفطي الوزير

ابن الفلال

Ibn-el-Kaffal

هو القاضي ابو عبد الله الحسين بن علي البغدادي
كان من شيوخ اصحاب القاضي علي القضاة بباب الازج
وكانت وفاته سنة ٤٧٧ هجرية

ابن فلاقس

Ibn-Kalakis

هو ابو الفتح نصر الله بن عبد الله بن مخلوف بن علي
ابن عبد القوي بن فلاقس اللحي الازهري الاسكندري
الملقب بالقاضي الاعرابي المشهور كان شاعراً مجيداً
وقاضياً نبيلاً صاحب النسخ المحفوظ ابا طاهر احمد بن محمد
النسفي واتفق بهجته وله في غرر المدايح وقد تضمنها ديوانه
وكان المحافظ المذكور كثيراً ما يثني عليه ويتفاضل بهجته
وقصد ابن فلاقس بعض القضاة بقصيدة موسومة احسن
فيما اكل الاحسان اولها

ما ضر ذلك الرمان لايدي لو كان يرني لسلم سليم
وما على من وصله جنة الا اأرى من صدر في جميع
أعيد ما همت به روضة اعل جني لاكون النسيم
رقم خذ نام عن ساهي ما اجدر النوم باهل الرقيم
وكيف لا يصم ظني وقد سمعت في النسبة ظني الصرم
الى آخرها وكان كثير المحركات والاشعار وفي ذلك يقول
والناس كنز ولكن لا يقدر لي الا مراقة الملح والحادي
وفي آخره وفيه دخل بلاد اليمن وامتدح فيها ابا النرج
باسم بن ابي الندى الوزير فاحسن اليه واجزل صلته وفارقه
وقد اثنى من جهته فركب البحر فاكسر المركب وغرق
جميع ما كان معه بجزيرة الناموس بالقرب من دهلك
وذلك يوم الجمعة خامس ذي القعدة سنة ٥٦٣ فعاد اليه
وهو عريان فلما دخل عليه انشد قصيدته التي اولها
صدرنا وقد نادى الساح بنا ردفنا

فعدنا الى مضالك والعود احمد
وفي من القصائد المخارة ثم انشد بعد ذلك قصيدة يصف
فيها غرقة اولها

سافر اذا حاولت قدرا والماء يكسب ما جرى
طيبا ويحب ما استغرا وينقلة الدرر الثري
سنة بدلت بالبحر غمرا باروبا عن ياسر
خبراً ولم يعرفه خبرا اقرا بقرع وجهه
وقل السلام عليك بجا والتم بئان يمينه
وغلظت في تشبوه بالبحر فالله غمرا
اوليس نلت هذا شئى جماء نلت بذاك فغرا
وعهدت هذا لم نزل مداً وذاك يعود جزرا
وفي قصيدة طويلة احسن فيها كل الاحسان وله في جارية

سوداء وهو معني غريب
رب سوداء وهي يضاه معني
فانص السك عندها الكانور
مثل حب العين بحسبة الناء
س سوداء وانما هو نور

وله ايضا

عرضت لعمري الصباح الابلج
حوراء في طرف الظلام الادعج
فتفرقت شيم الدج عن غرقي
شسين في افق وكلة هودج
وراء اسرار المحمول الواحظ
تارلن معتدل الوشع الاعوجج
من كل مبسم السنان اذا جرى
دمع النجم من الكي الاموجج
ولقد صحبت الليل قلص برده
لعباب بحر صباح التمزج
وكان متفرج النجوم لاكي
نظمت على مرج من القبر وزج
وسهرت ارقب من سجيل خافكا
متفرقا وكانه قلب الشجي
واستعبرت مثل الحباب فاصحكت
مها تغور مغوف ومدجج

ومحمد بن ابن قلاص كثيرة . وكانت ولادته بنفرا الاسكندرية يوم الاربعاء رابع شهر ربيع الآخر سنة ٥٢٢ وتوفي ثالث شوال سنة ٥٦٧ بعيناب . ودخل صقلية في شعبان سنة ٥٦٢ وكان وصوله الى اليمن سنة ٥٦٥ . وكان بصقلية بعض القواد يقال له القائد ابو القاسم ابن البحر فانصل به واحسن اليه وصنف له كتابا سماه الزهر الباسم في اوصاف ابي القاسم واجاد فيه . ولما فارق صقلية راجعا الى الديار المصرية وكان في زمن الستمار دنة الريح الى صقلية فكتب الى ابي القاسم المذكور قوله

منع الشتاء من الوصل
لومع الرسول الى ديار
فاعدني وعلى اخيا
ري جاء من غير اختيار
ولربما وقع المحام
روكان من غرض المكاري
وقلاص جمع قلنس وهو شعر بكل اصله مطبوخا

ابن قليته

Ibn-Kolaitah

هو ابو القباس احمد بن محمد بن علي اليمني الكاتب صاحب كتاب الرشيد اللبيب الى معاشرة المحب رتبة على اربعة عشر فصلا . توفي سنة ٢٢١ هجرية

ابن قليته

اطلب قطب الدين الشارعي

ابن القليوبي

Ibn-el-Kalyoubi

اولا علي بن محمد بن احمد بن حبيب القليوبي الكاتب . قال ابن عبد المعري وصفه ابن التبر في كتاب الجمان بالاجادة في التشبيهات وغلا في ذلك الى ان قال ان انصف لم يفضل عليه ابن المعتز . وذكر انه ادرك العزيز العيدي ومدح قواده وكتابه . وتوفي في اوائل دولة الظاهر العيدي ومن شعره قوله

وصافية بات الغلام يديرها

على الشرب في حرج من الليل ادعج

كان حباب الماء في وجعنا

فرائد در في عقيق مدرج

ولا ضو الا من هلال كئنا

تفرق منه الغيم عن نصف دلمج

وقد حال دون المشتري من شعاع

وميض كمثل الزئبق المترجرج

كان الثريا في اواخر ليها

تحية ورد فوق زهر بنفج

ثانيا كمال الدين احمد بن عيسى بن رضوان الصفواني

صاحب شرح التنبيه على فروع الشافعية لابي اسحاق

الشمري . وله ايضا كتاب فتح الوصول في علم الاصول .

توفي سنة ٦٨٢ هجرية

ابن قم

Ibn-Okmm

هو ابو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن موية

ولد بزيد وكسب رسالة المشهورة عنه الى ابي حجر سبان

ابي السعود احمد بن المظفر بن علي الصليبي الباني بعد

انصالي عنه رواها الحافظ ابوطاهر السلفي عنه سنة ٥٦٢

وهي طويلة لافائدة بذكرها لان معانيها مبتدلة وفي آخرها

قصيدة اولها

فيك برحت بالذنول اباء

وعصيت للوام والنصحاء

فانشى العاذلون اخيب مني

يوم ازعمت الرجل رضاء

من مجري من فاطر اللحظة أي

جمع النار خدة والماء

فيه ليل والنهار صفات

فلهذا سر القلوب وساء

الى ان قال

واذا ما كست ما مني من الوجه

د اذاعة مقلطي بكاء

كطابا سبان احمد بن محمد

انرجي بينك المدح الجوى

ها فترداد شهره وفاء

انرجي بينك المدح الجوى

دوان لمنحده جاد ابتداء

الهي بكاد بتبيك عمدا

كان في الغيب فطنة وذكاء

واخرها

وسياتيك في البعاد وفي التمر

ب مدح يجمل الشعراء

فبكر رحمتك والفا لك بو ان قضى الاله لقاء

ليس يبقى في الدهر غرنا فاكسب ما استطعت هذا البناء

ابن القمامح

Ibn-el-Kammah

كان شيخ الباغية بمصر. توفي سنة ٧٤١ هجرية عن
تسعين سنة. ذكره الذهبي

ابن قنبر

Ibn-Kanbar

هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني مازن بن عمرو بن
تميم بصري شاعر ظريف من شعراء الدولة الهاشمية وكان
يهاجى مسلم بن الوليد الانصاري مدة ثم غلبه مسلم. قيل لما
هاجى مسلم وابن قنبر امسك عنه مسلم بعد ان بسط عليه
لسانه فجاء مسلما ابن ع. له فقال ايها الرجل انك عند
الناس فوق هذا الرجل في عمود الشعر وقد بعثت عليه
لسانك ثم امسكت عنه فاما ان قارعه واما ان سالته فقال
له مسلم ان لنا شيئا وله مسجد يحمي قبولة دعوات يدعوها
ونحن نسأله ان يحمل بعض دعواتي في كفايتنا اياه. فاطرق
الرجل ساعة ثم قال

غلب ابن قنبر والتميم مغلب

لما اتقمت هجاءه بدعاء

ما زال يقذف بالهجاء ولذعه

حتى اتقوت بدعوة الآباء

فقال له مسلم والله ما كان ابن قنبر يبلغ مني هذا فامسك
عني لسانك وتعرف خبره بعد. قيل فبعث الرجل عليمن
لسان مسلم ما اسكته. وقيل اجتمع مسلم وقنبر في مسجد
الرافقة يوم جمعة وكل واحد منهما بازاء صاحبه وكانا
يهاجيان فبدا مسلم وانشد قصيدة
اذا النار في اجرامها مستكة
فان كنت ممن يقدح النار فاقدح

فقال ابن قنبر بعده

قد كنت هموي وما فوسي بموتج

فكيف ظنك في القوس في الوتر

فوشب اليه مسلم وناسكا حتى حجز الناس بينهما فنفرا فقال
رجل مسلم وكان يخصب له ويحك المجتز عن الرجل

حتى وائنة. قال وانا واياء كما قال الشاعر. هنيئا مرينا
انت بالنفس ابصر. وكان ابن قنبر مستعلما عليه مدة ثم
غلبه مسلم بعد ذلك. فمن هجاء ابن قنبر له قوله
ومن عجب الاشياء ان المسلم
الي نزاعا في الهجاء وما بدري
رواه ما قيسيت علي جدوده
لدى مخزفي الناس قوسا ولا شعري

وقوله

كيف الهجولك بالتم بغصري

انت عدي فاعلم هجاء هجاءي

يادعي الانصار بل عيها الذ

ل تعرضت لي لدرك الشقاء

وقال ابن سلام انشدني ابن قنبر لنفسه

ويلي علي من اطار النوم وامتنعا

وزاد قلبي على اوجاعه وجعا

ظلي اغر تزي في وجهه سرجا

يفشي العيون اذا ما نوره سطعا

كانا الشمس في انوارها يزغ

حكا او البدر في اردائه طلما

فقد نسبت الكرى من طول ما عطلت

منه الجفون وطارت هيجي قطعا

ثم قال لقيت جوار من جوار سليمان بن علي في الطريق
الذي بين المريد وقصر اوس فقلن لي انت الذي تقول
ويلي علي من اطار النوم وامتنعا. فقلت نعم فقلن امع هذا
الوجه السحج تقول هنا ثم جلال يمجذبني وباهون لي حتى
اخرجني من ثيابي فرجعت طاريا الى منزلي فافقا لياي
الحسن. قيل ولما مرض ابن قنبر انوه يخصيب الطبيب
فقال فيه

ولقد قلت لاهلي اذ اتوني بخصيب

ليس والله خصيب للذي بي بطيب

انما يعرف دائي من يومئذ الذي بي

وكان يخصب عالما برضو فظنرالي ماؤه فقال زعجاليتوس

ان صاحب هذه العلة اذا صار مأوّه هكذا لم يعش فويل
له ان جالينوس ربما اخطأ فقال ما كنت الى خطئه احوج
مني اليه في هذا الوقت. ومات ابن قنبر في عتوب من جيد
شعره قوله

وحق الذي بالقلب منك فانه
عظيم لقد حصنت سرّك في صدري
ولكننا افشاه دمعى فربما
اقي المرء ما يجناه من حيث لا يدري
فرب لي ذنوب الدمع اني اظنه
بما منه يبعو انما يتغي ضربي
ولو يتغي نفعي لحق ضائري
ترد على اسرار مكنونها سرّي

وقوله

صرّيتي ثم لا كلمتي ابدا
ان كنت خنتك في حال من الحال
ولا اجترمت الذي منه خيانتكم
ولا جرت خطرة منه على بالي

وقوله

ان كنت لا تهرب ذمتي لما
فاخس سكوتي فطنا مصفا
مقالة السوء الى اهله
ومن دعا الناس الى ذم ذمّه بالحق وبالباطل
منه غير ذلك ما لا موضع له هنا

ابن قنصة

اطلب ابو بكر بن قنصة

ابن القوسي

اطلب ابن وهيب القوسي

ابن القوطية

Ibn-el-Koutiah

هو ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى
ابن مزاحم الاندلسي الاشيلي الاصل القرطبي المولود بالدار

كان من اعلم اهل زمانه باللغة والعربية وكان مع ذلك
حافظا للحديث والفقه والمجهر والمواد وأرّوى الناس
للاشعار وادرسهم للآثار وكان بارعا في اخبار الاندلس
وامرائها واحمل فيها شعرائها وكانت كتب اللغة أكثر
ما تقرأ عليه وتؤخذ عنه لم يكن ضابطا لرأيه في الحديث
والفقه ولا كانت له اصول يرجع اليها وكان ما يبيع عليه
من ذلك انما يجعل على المعنى لا على اللفظ وقد طال عرو
فسمع الناس عنه طبقة بعد طبقة وروى عنه الشيخ والكمول
وكان قد لقي صاحب عصره بالاندلس واخذ عنهم واكثر من
النقل من فوائدهم وصف الكتب الغنية في اللغة منها
كتاب تصريف الانفال وهو الذي فتح هذا الباب فجاء
من بعده ابن القطاع السابق ذكره وله كتاب المنصور
والمنصور جمع فيه ما لا يحصى واتخذ من يأتي بعده وفاق من
تقدمه. وكان ابو علي القالي المتقدم ذكره في ابن عديم وبن بالغ
في تعظيمه حتى قال لما حكم بن الناصر من انبل من رايته يهللنا
في اللغة فقال محمد بن القوطية وكان مع ذلك من العلماء
النسابة وكان جيد الشعر صحيح الالفاظ واضح المعاني حسن
المطالع والمخاطع الا أنه ترك ذلك ورفضه. وكانت وفاته
في ربيع الاول سنة ٣٦٧ بمدينة قرطبة ودفن بقبرة قريش.

ابن القوق

Ibn-el-Kouk

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله الخولاني الباجي ثم الاشيلي
سمع بقرطبة من جماعة ورحل الى المشرق سنة ٢٦٦ هجرية
فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز وغيره وبصر من محمد
ابن عبد الحكم ومن اخيه سعد. وكان فقيها في الرأي حافظا
للتأقيد للشرط. قال ابن الفرعي كان رجلا صالحا حريصا
ثقة وكان خالد بن سعيد قد رحل اليه وسمع منه وكان
يقول اذا حدث عنه كان من معادن الصدق. توفي سنة ٣٠٨

ابن قوقل

Ibn-Kawkal

اسمه النعمان وهو رجل مسلم قتله ايبان بن سعيد قبل

ان ارتد الى الاسلام

ابن قولاقسز

اطلب احمد بن قولاقسز ومحمد بن قولاقسز

ابن القواس

Ibn-el-Kawwās

هو ناصر الدين عمر بن القواس مسند دمشقي . توفي سنة ٦٩٨ هجرية عن ٩٢ سنة

ابن قيس

Ibn-Kais

اولاً الاشعث الصحابي وسيدكر في الاشعث بن قيس

ثانياً عبيد الله بن قيس الرقيات وسيدكر في عبيد الله

ثالثاً ابو عبد الرحمن ثابت بن قيس وسيدكر في ثابت

رابعاً طحفة الغفاري بن قيس وسيدكر في طحفة

خامساً علقمة بن قيس وسيدكر في علقمة

سادساً ماهان بن قيس وسيدكر في ماهان

سابعاً حيون بن قيس وسيدكر في حيون

ابن القيسراني

Ibn-el-Kaisarāni

اولاً ابو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن احمد

المقدس المحافظ كان احداً الرحالين في طلب العلم والحديث

سمع بالحجاز والشام ومصر والنفور والجزيرة والعراق والنجبال

وفارس وخوزستان وخراسان واستوطن همدان وكان من

المشهورين بالمحفظ والمعرفة بعلوم الحديث وله في ذلك

تصانيف ومجموعات تدل على غزارة علمه وجودة معرفته

منها اطراف الكتب الستة وفي صحيح البخاري ومسلم وابي

داود والترمذي والنسائي وابن ماجة واطراف الفرائد

تصنيف الدارقطني وكتاب الاسابغ في جزء لطيف وهو

الذي ذكته المحافظ ابوموسى الوجيهاني وغير ذلك من

الكتب . وكانت له معرفة بعلوم التصوف وصنف فيه وله

شعر حسن وكانت ولادته في ٦ شوال سنة ٤٤٨ هـ ببيت

المقدس ودخل بغداد سنة ٤٦٧ هـ ورجع الى بيت المقدس

فأحرق من ثم الى مكة وتوفي عند قدميه من الحج آخر

حجائه في اخر ربيع الاول سنة ٥٠٧ هـ ببغداد ودفن

بالقبرة العتيقة بالجانب الغربي وقيل في تاريخ وفاته غير

ذلك

ثانياً وله أبو زرع طاهر كان من المشهورين بعلوم

الاسناد وكثرة السماع ولم يكن له معرفة بالعلم لكن كان

والله قد اجمعه في صباه من جماعة وقدم به ببغداد وسكن

هو بعد وفاة ابيه همدان وكان يقدم ببغداد للحج فحدث بها

أكثر ما عايناه . ولد بالري سنة ٤٨١ هـ وتوفي همدان سنة ٥٦٦

ثالثاً ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغير بن داغر

ابن محمد بن خالد بن نصر بن داغر بن عبد الرحمن بن

المهاجر بن خالد بن الوليد الخزوي الخالدي المحلي الملقب

شرف الدين المعروف بابن القيسراني الشاعر المشهور . كان

من الشعراء المجيدين والادباء المتفنيين فقرأ الادب على

توفيق بن محمد وابي عبد الله بن الحياط الشاعر وكان

فاضلاً في الادب وعلم الهيئة وكان هو وابي النضر شاعري

السام في ذلك المصروحت بينهما وقائع وماجربات وطخ

وتوارد له ديوان شعر جمعة بخطه وفيه انشاء حسنة رائقة

فمن ذلك قوله في مدح خطيب

شرح المنبر صدراً لتلقك رجياً

اترى ضم خطيبك منك أم صمغ طيباً

وله في الغزل

بالبح من لبنان لي قر منازل القلوب

حلت تحبها النفا لفردها عني الجنبوب

فرد انصاف غريبها والمحسن في الدنيا غريب

لم انس ليله قال لي لا راي جدي يذوب

بالله قل لي يا فتى ما تشتهي قلت الطيب

ومن معانيه البديعة قوله من جملة قصيدة رائقة

هذا الذي سلب العشاق نومهم

اما ترى عينه ملأني من الوهم

وحضر مرة في سماع وكان الغني حسن الثناء فلما

طربت الحاجة وتواجدوا قال

والله لو انصف العشاق انفسهم

فدوك منها بما عرو وما صانها

ابن كاتون

ابن كثير

ما انت حين توفي في مجالسهم

الا نسم الصبا والقوم اغصان

وكانت ولادته سنة ٤٧٨ بمكة ونوفي في ٢١ شعبان سنة ٥٤٨ بمدينة دمشق وقد دفن بمقبرة باب الفرداس

ابن قتيبي

Ibn-Kiki

هو اغناطيوس وقيل مرقس اليعقوبي المعروف بابن قتيبي الشاعر المشهور كان رئيس اساقفة البعاقية ومقدم ذكره السمعاني في المكتبة الشرقية ولورد طرقا من اخباره فمن ذلك انه اثم بالزنا ما لم يقدر على تبرئة نفسه من منه التهمة وكثرت فيه اقاويل الناس خرج خفية من بلادوا الى بغداد فاسلم هناك . ولم يلبث ان عاد الى قوس ودينه . وله في ماجرى له من هذه الحوادث قصيدة يسانة العبارة . كانت وفاته في بعض شهور سنة ١٠٢٠ وقيل سنة ١٠٤٠ للميلاد

ابن الكاتب

اطلب ابو السعود بن الكاتب

ابن كاتب قطلوبك

اطلب فخر الدين بن كاتب قطلوبك

ابن الكازروني

اطلب ابو السعود الكازروني

ابن كاسوچه

راجع ابراهيم بن كاسوچه واطلب عمر بن كاسوچه

ابن كاكويه

اطلب علاء الدولة بن كاكويه

ابن كاوان

جزيرة ابن كاوان هكذا وردت في ابن خلدون وفي ياقوت جزيرة كاوان ويقال جزيرة بني كاوان وستاتي في جزيرة كاوان من حرف الجيم

ابن كباس

Ibn-Cabbas

قاضي في الديار المصرية بنى المسجد الذي كان مجاورا للقنطرة الاطينية على يسار من ام طريق الجامع فنسب اليه

ابن الكتامي

اطلب ابو بكر بن الكتامي

ابن كيون

Abington

مدينة من مقاطعة بلهوث من ولاية ماسنوشوس من الولايات المتحدة الامركانية عدد سكانها نحو سبعة الاف نفس . وقد اشتهرت بمعاملها ولها معامل الاحذية . ففي سنة ١٨٥٥ صنع فيها مليون وثلاثمائة وسبعة عشر الفا وستائة واربعه وعشرون حذاء من انواع مختلفة منها نحو ١٦ مليون فرنك . ويشتغل في تلك المعامل ٢٤١٧ ذكرا و٦٦١ انثى

ابن كثير

Ibn-Cathir

هو ابو معبد عبد الله أحد القراء السبعة . توفي بمكة سنة ١٢٠ هجرية وقيل في السنة التي بعدها . قال ابن خلكان « ولم اتف على شيء من احواله لأذكره » ثم وجدت صاحب كتاب الاقتناع في القراءات ذكره فقال ابن كثير المكّي الداري . والداري بن من لم . وقيل انما نسب الى دارين لانه كان حطارا وهو موضع الطيب . وهذا هو الصحيح . قالوا وهو مولى عمرو بن علقمة الكوفي . وهو من ابناء فارس الذين بعثهم كسرى بالسفن الى اليمن حيث طرد الحبشة عنها . وكان يخصص بالحناء وكان قاضي الجماعة بمكة وهو من الطبقة الثانية من التابعين وكان شيخا كبيرا ابيض الرأس واللحية طويلا جسيما اسمر اشبل العينين يغير شيبته بالحناء او بالصفرة وكان حسن السكينة ولد بمكة سنة ٤٥ هجرية واختلف في سنة وفاته . وربما كان الخارج النسيه ذكرناه هو الصحيح

أبن كح
Ibn-Cajj

هو القاضي يوسف بن أحمد بن يوسف بن كح الكوفي
الدينوري . كان أحد أئمة المصنفين . صاحب أبا المحسن
القطان وحضر مجلس إلقاء عبد العزيز الداركي . وجمع
بين رئاسة العلم والدنيا . وارتحل الناس إليه من الآفاق
للاستفصال عليه بالدينور رغبة في علو وجوده نظره . وله
وجه في مذهب الشافعي . صنف كتاباً كثيرة انتفع بها
الفتهاء . قال أبو سعيد السعدي لما انصرف أبو علي الحسين
ابن شعيب السجستاني من عند الشيخ أبي حامد الأسفراغيني
اجتاز به فرأى علمه ونفله . فقال له يا أستاذ الاسم لا ي
حامد العلم لك . فقال ذاكر فضته بهذا وحطني الدينور .
وتولى القضاء ببلعه . وكانت له نعمة كثيرة . قتله العيارون
بالدينور في ليلة ٢٧ رمضان سنة ٤٠٤

أبن كدام

أطلب مسعر بن كدام

أبنكدون
Abingdon

أولاً مونتاغو برتي أبنكدون (Montagu-Bertie)
Abingdon وهو من الأمراء الإنكليز ولدت سنة ١٨٠٨
من عائلة تقرر شرعياً بالوراثة سنة ١٨٧٢ واسمها
بارون نورز (Norreys) وبلغ درجة الدكتورية في
المعارف القانونية والظلمية وخلف أباه في عضوية مجلس
الأمراء وانضم في الآراء إلى حزب اللورد ديري
ثانياً بلدة إنكليزية من أعمال بيركشير واقعة على نهر
النيس تبعد عن لندن ٨٥ كيلومتراً إلى الجهة الشمالية
الغربية . عدد سكانها ٥٢٠٠ . وفيها سوق راتجة لجماعة
المحبوب ودير قديم لربها بن البندكتيين ونحو ١٨٠٠ عامل
من عملة الأغنام الضخمة والأكليل والفولوع
ثالثاً جزيرة في أرخبيل كلو باغوس طولها ١٠ إلى
١٢ كيلومتراً وفيها جبل ارتفاعه ألفا قدم ذو فوهات
نارية كثيرة قد قدفت مرات مراداً ومواداً بركانية إلى

البحر . فكانت منها رؤوس كثيرة بارزة

أبن كراما
Ibn-Caraba

هو الطبيب أبو سالم التصراني البغدادي الملقب . خدم
السلطان علاء الدين كيقباد صاحب الروم وتقدم عنده .
وكان قليل العلم بالطب إلا أنه كان أهلاً لجلسو لنصاحة
الخيي في اللسان الرومي ومعرفته بأبام الناس وسير السلاطين .
وسنة ٦٢٢ لما سار علاء الدين من ملطية إلى خربت برت لجهلكها
تخلف عنه أبو سالم هذا ولم يبق في ركابه . وكان السلطان
لا يصبر عنه ساعة . ولما بات السلطان على الفرات ولم يأمر
الحكيم امرأته التي على الزوارق أن لا يمكن أباه سالم
من العبور في اليوم الثاني إذا جاءه الزوارق إلى يعارضها إذا
جاء قبيلة . فلما كان الغد ناخر جيئته إلى المعصر فاخبره الخصة
بمرسوم السلطان فأحس بتغير بغداد إلى متروا وشرب سماً ومات

أبن كراع العكي

أطلب سويد بن كراع

أبن كرايب
Ibn-Coraib

هو محمد بن العلاء بن كرايب الحميري الكوفي أحد
حفاظ الكوفة المشهورين سمع بالكوفة عبد الله بن المبارك
وخلقاً غيره . وروى عنه كثيرون . وكان ابن عفة يقدمه
على جميع مصنف الكوفة في الحفظ والكثرة فيقول ظهر لابن
كرايب بالكوفة ثلثة آلاف حديث . وكان ثقة مجيئاً عليه
ومات لثلاث بقين من جمادى الأولى سنة ٢٤٢ وأوصى
أن تدفن كتبه قدفت

أبن كرم الدين

أطلب يوسف بن كرم الدين

أبن كسائي

راجع إبراهيم ابن كسائي

أبن كسرى المالني

أطلب أبو علي المالني

ابن كعب

اطلب أبي بن كعب . ومحمد بن كعب . وثابت قطنة

ابن الكلبي
Ibn-el-Kalbi

هو ابو المنذر همام بن ابى النصر محمد بن السائب
ابن بشر بن عمرو الكلبي النسابة الكوفي . كان من اعلم الناس
بعلم الانساب . وله كتاب المجهرة في النسب وهو من محاسن
الكتب في هذا الفن . وكان من الحفاظ المشاهير . ذكر
المخطيب في تاريخ بغداد انه دخل بغداد وحلث بها
واثنا قال حفظت ما لم يحفظه احد ونسبت ما لم ينسب احد .
كان لي عم يعاتبني على حفظ القرآن . فدخلت بيتا وحلثت
ان لا اخرج منه حتى احفظ القرآن فحفظته في ثلاثة ايام .
ونظرت يوما في المرأة فقبضت على لحبي لاخذ ما دون
الثبينة فاخذت ما فوق الثبينة . وله من التصانيف شيء
كثير . فمن ذلك كتاب حلف عبد المطلب وخراجه
وكتاب حلف الفضول وكتاب حلف نعيم وكتب وكتاب

المناقرات . وكتاب بيوتات قريش . وكتاب فضائل قيس
عيلان . وكتاب الموريات . وكتاب بيوتات ربيعة .
وكتاب الكنى . وكتاب شرف قصي . وولد في الجاهلية
والاسلام . وكتاب القاب قريش . وكتاب القاب اليمن .
وكتاب الخالب . وكتاب النوافل . وكتاب ادعاء معاوية
زيادا . وكتاب اخبار زياد بن ابيه . وكتاب صنائع
قريش . وكتاب المناجرات . وكتاب المعانيات . وكتاب
ملوك الطوائف . وكتاب ملوك كنة . وكتاب افتراق ولد
نزار . وكتاب تفرق الازد . وكتاب طهم وجديس .
وتصانيف تزيد على ١٥٠ تصنيفا . واحسنها وانصها كتابة
المعروف بالمجهرة في معرفة الانساب . ولم يُصنف في باب
منه وكتابة الذي ساء المتزل في النسب ايضا . وهو اكبر
من المجهرة . وكتاب الموجز في النسب . وكتاب التريد
صنفه لما موافق في الانساب . وكتابة الملوك صنفه ليعبر
ابن عجمي البرمكي في النسب ايضا . وكان واسع الرواية لايام
الناس واخبارهم . توفي سنة ٢٠٤ هجرية وقيل سنة ٢٠٦

الاول اصح

ابن كلثوم

اطلب عمرو بن كلثوم

ابن الكلّاس
Ibn-el-Callās

هو علي بن محمد بن علاء الدين الدواداري ويُعرف
ايضا بابن الرئيس . كان جنديا بدمشق . وكان ادبيا
فاضلا ناطقا ناثرا له تعليقات ومجاميع بدل حسن اختياره
فيها على تفضل . توفي بحدائق قرية من قرى صند سنة ٧٠٢
ومن شعره قوله

خلطت ما احلى الهوى وامره

واخلطت بالخلو منه وبالمر

بما بيننا من حرمه هل رايتما

ارقي من الشكوى واقى من العير

ابن كلّس

Ibn-Killis

هو ابو الفرج يعقوب بن يوسف بن ابراهيم بن هارون
ابن داود بن كلّس وزير العزيز نزار بن العزيز العبيدي .
كان اولاً يهودياً يزعم انه من ولد هارون بن عمران اخي
موسى بن عمران . وقيل انه كان يزعم انه من ولد السموأل
ابن عاديا اليهودي صاحب الحصن المعروف بالابلق
وهو المشهور بالفناء . وُلد ببغداد ونشأ بها عند باب الفز
وتعلم الكتابة والحساب وسافر في ابيه من بغداد الى الشام
وانتقل الى مصر سنة ٢٢١ هجرية فانقطع الى بعض خواص
الاستاذ كافر الاخيدي فجعله كافور على عارة داره . ثم
صار ملازماً لباب داره . فرأى كافور من نجاحه وشهامته
وصيافته وتزاهيه وحسن ادراكه ما اتجبه . فاستحسنه
واجلسه في ديوانه الخاص . وكان يقف بين يديه ويخدم
ويستوفي الاعمال والمحاسبات ويدخل بين يديه في كل
شيء . ثم لم تزل احواله تتزايد مع كافور حتى صار الحجاب
والاشراف يقومون له ويكرمون . ولم تنطلع نفسه الى
الناس واخبارهم . وارسل له كافور شيئاً فردّه عليه واخذ منه

القوت خاصة . وتقدم كافر الى سائر النواوين ان لا يضي
 ديار ولا درهم الا بتوقيعه فوقع في كل شيء . وكان يبر
 ويصل من السير الذي يأخذه . هذا كله وهو على دينه .
 ثم انه على ما قيل اسلم يوم الاثنين لثان عشرة ليلة خلون
 من شعبان سنة ٢٥٦ ولزم الصلوة ودراسة القرآن ورتب
 لنفسه رجلا من اهل العلم شيئا عارفا بالقرآن والفحواظا
 لكتاب السير في فكان يبيت عنده ويصلي ويقرأ عليه .
 ولم تزل حالة تزيد وتحي مع كافر الى ان توفي كافر .
 وكان ابو الفضل جعفر بن الفرات وزير كافر مجسدة
 ويصايد . فلما مات كافر قبض ابن الفرات على جميع
 الكتاب واصحاب النواوين وقبض على يعقوب بن كلس
 في جلته فلم يزل يتوصل ويذل الاموال حتى اخرج عنه .
 فلما خرج من الاحتفال اقتضى من اخيه وغيره ما لا
 يحمل يوسف مستحقا طالبا بلاد المغرب . فلقى القائد
 جوهري بن عبد الله الرومي مولى المعز العبيدي في الطريق
 وهو متوجه بالمسافر والحزان الى الديار المصرية لملكها
 فرجع في الصحة . وقيل انه استمر على تصدق وانتهى الى
 افرقية وتعلق بخدمه المعز العبيدي ثم رجع الى الديار
 المصرية ولم يزل يترقى الى ان ولي الوزارة للعز بن
 المعز وعظمت منزلته عنده . واقبلت عليه الدنيا واتالى
 الناس عليه ولازموا بانه . ومهد قواعد الدولة وسلس امرها
 احسن سياسة ولم يبق لاحد معه كلام . وكان في ايام المعز
 يتصرف في الخدم الديوانية . ثم انتقل الى العزيز من بعد
 وتولى وزارة العزيز يوم الجمعة في ١٨ رمضان سنة ٢٦٨ .
 وقال ابن زولقي في تاريخه بعد ذكر تاريخ وفاة المعز ما
 مثاله ومن وزير المعز الوزير يعقوب بن كلس وهو اول
 من وزير الدولة الفاطمية في الديار المصرية . وكان من جملة
 كتاب كافر فلما وصل المعز احسن في خدمته وبالغ في
 طاعته الى ان استوزره . انتهى . وقال غيره كان يعقوب
 يحب اهل العلم ويجمع عنده العلماء ورتب لنفسه مجلسا في
 كل ليلة جمعة يقرأ فيه مصنفات على الناس وتحضره القضاة
 والفتهاء والقراء والجماعة وجميع ارباب النضائل واعيان

العلول وغيرهم من وجوه الدولة واصحاب الحديث . فاذا
 فرغ من مجلسه قام الشعراء يشنونو المدائح . وكان في داره
 قوم يكتبون القرآن واخرون يكتبون كتب الحديث والفقه
 والادب حتى الطلب ويعارضون ويشكون المصاحف
 وينقلونها . وكان من جملة جلسائه المحسن بن عبد الرحيم
 المعروف بالزلازلي مصنف كتاب الامجاع . ورتب في
 داره القراء والائمة يصلون في مسجد اخضع فيها . وقام
 في داره مطابخ لنفسه ولسائه ومطابخ لعلمائه وحاشيته
 واتباعه . وكان يصب كل يوم خبثا لخاصته من اهل
 العلم والكتاب وخواص اتباعه ومن يستدعيه ويصحب
 مرائد عديدة يأكل عليها الحجاب وبقية الكتاب والحاشية .
 وكان يجلس كل يوم عقب صلاة الصبح ويدخل عليه الناس
 للسلام وتعرض عليه رفاع الناس في المحتاج والطلبات .
 وقرر عند مخطوبه العزيز جملة جملهم قداما يركبون
 بالموكب والعبيد ولا يخطأب واحد منهم الا بالقائد وكان
 من جملة هؤلاء القواد القائد ابو الفتح فضل بن صالح الذي
 تنسب اليه منية القائد فضل (روى بليدة بالاعمال الجزية
 من الديار المصرية) . ثم ان الوزير المذكور شرع في تعيين
 داره ودور غلته بالدروع والحرس والسلاح والعدد .
 وعمرت ناحية بالاسواق واصناف ما يباع من الامتعة ومن
 المعلوم والمغروب والمبوس . ويقال ان داره سكبات
 بالقاهرة في موضع مدرسة الوزير صفي الدين ابي محمد
 عبد الله بن علي المعروف بابن شكر المختصة بالطائفة المالكية
 وان الحارة المحروقة بالوزيرية التي بالقاهرة داخل باب
 سعادة منسوبة الى اصحابه لانهم كانوا يسكنونها . وكان
 الوزير ابو الفضل بن الفرات المقيم ذكره يذو اليو وبروح
 ويعرض عليه محاسبات القوم الذين يريد محاسبتهم ويعزل
 عليه فيها ويجلس معه في مجلسه . ورأى حاشية لثا كذوبا كل
 معه يبعد ان جرى عليه ما سبق ذكره . وكانت هيئة عظيمة
 وجوده وافرأ واكثر الصراخ من مدحه . وصنف الوزير
 المذكور كتابا في الفقه ما سمع من المعز وولد العزيز
 وعقد في شهر رمضان سنة ٢٦٩ مجلسا حضره العام والمحاض

وقرأ فيه الكتاب بنفسه على الناس . وحضر هذا المجلس
الوزير ابو الفضل بن الفرات المذكور وجلس في الجامع
العتيق بمصر جماعة يفتون الناس من هذا الكتاب . وقالت
جماعة من المصريين ان الوزير المذكور كانت له طيور
فاخرة اهلية غنارة تسبق كل طائر يسابقها . وكان لخدمته
العزيز طيور ايضا سابقة فاخرة . فسابقة العزيز يوما
ببعض الطيور فسبق طائر الوزير فعز ذلك على
العزيز ووجد اعداءه الى الطعن فيه سبيلا فقالوا للعزيز
انه قد اخار من كل صنف اجوده واعلاه ولم يبق منه
الا ادناه حتى الحماق . وقصدوا بذلك الاغراء بوحدا منهم
لعله يتغير عليه . فانصل ذلك بالوزير فكذب الى العزيز
قل لاميح المؤمنين الذي . له العلي والنسب الفاضل
طائرنا السابق لكنه جاء وفي خدمته المحاجب

فانجبه ذلك منه وسري عنه ما كان وجده عليه . هكذا
ذكره القاضي الرشيد بن الريس . وقال غيره في الكلام على
ابن كلس انه كان كاتباً يهودياً صائناً لنفسه محافظاً على دينه
سجلاً المعاملة مع التجار في ما يتولاه . واتصل بخدمة كافور
الاخشيدي فخدمه وورد اليه زمام ديوانه بمصر والشم
ف ضبطه له على حسب ارادته . وكان سبب حظوته عنده
ان يهودياً قال له ان في دار ابن البلدي بالرملة عشرين
الف دينار مدفونة في موضع وقد توفي . فكذب يعقوب
الى كافور رقة يقول ان في دار ابن البلدي بالرملة عشرين
الف دينار مدفونة في موضع اعرفه وانا اخراج اهلها فاجابه
الى ذلك واتخذ معه البغال لحملها . وورد الخبر بموت
بكير بن هارون التاجر فحمل اليه النظر في تركته واتفق
موت يهودي بالفراخ ومعه اجمال كنان فاخذها ونفقها
فوجد فيها عشرين الف دينار فكذب الى كافور بذلك
فتبرك بوكسب اليه بمجملها . فباع الكنان وحمل الجميع
وسار الى الرملة فحضر الدار التي لابن البلدي واخرج المال
وهو ثلاثون الف دينار فكذب الى كافور عرفت الاستاذ
انها عشرين الف دينار فوجد بها ثلاثين الف دينار . فازداد
حمله من قلبه وتصوره بالفتنة . ونظر في تركه ابن هارون

واستقصى وحمل منها ما لا كثيراً . فارسل اليه كافور صلة
كثيرة فاخذ منها الف درهم ورد الباقي وقال هذه كتابتي .
فزاد امره عنده حتى انه كان يشاوره في اكثر اموره . وقال
عبد الله الملوي رأيت يعقوب قائماً يسار كافوراً فلما مضى
قال لي اي وزير بين جتيو . وسار الى المغرب وخدم العزيز
وتولى امور العزيز في ستمل شهر رمضان سنة ٣٦٨ ولقيه
بالوزار قوامران لا مخاطبة احد الا بها ولا يكتب الا بذلك .
ثم اعتقله في سنة ٣٧٣ في القصر فاقام معتقلاً شهراً . ثم
اطلعه في سنة ٣٧٤ ورده الى ما كان عليه ووجبت رقة
في دار الوزير المذكور سنة ٣٨٠ وفي السنة التي توفي فيها
وقد كتب عليها هذان البيتان

احقر وامر حوادث الازمان وتوقوا طوارق المحدثان
قد امتح من الزمان ونتم رب خوف يمكن من امان
فلما قرأها الوزير قال لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
واجتهد ان يعرف كتابها فلم يقدر على ذلك . ولما احل
عنه الوفاة آخر السنة المذكورة ركب اليه العزيز عائداً وقال
له وددت انك تباع فابتاعك بلكي اوتقدي فافديك
بولدي . فهل من حاجة توصي بها يا يعقوب . فبكي وقبل
بني . وقال اما فيما مضى فانت ارحم بمني من ان استعيرك
اياماً وارأف علي من اخلفه من ان اوصيك بـ . ولكني انصح
لك فيما يتعلق بدولتك . سالم الروم ما سالمك . واقع من
المحمدانية بالدعوة والسكة والتمسح على مفرج بن دخول بن
جراح ان عرضت لك فيه فرصة . ومات فامر العزيز ان
يُنشأ بدار وفي المعروفة بدار الوزارة بالفاخرة داخل
باب النصر في قبة كان بناها . وصلى عليه والمحمد يده في
قبور وانصرف حزناً للندوة . وامرته الى الدواوين اياماً
بعده . وكان انقطاعه من العزيز في كل سنة مائة الف
دينار ووجد له من الصيد والمال لك اربعة الاف غلام
ووجد له جوهر باري بمائة الف دينار ووزن من كل صنف
بخمسة دينار . وكان عليه للتجارة عشرة الف دينار .
فقتضاها عنه العزيز من بيت المال وقُرعت على قبره .
 وذكره الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال كان

يهودياً من أهل بغداد حينئذاً مكر وله حيل ودعا يوفيه وكانت له جارية شاعرة مغنية يقال لها دنائير. وكان أهل فطنة وذكاة وكان في قديم أمره خرج إلى الشام فقتل الرملة وصار بها وكلاً فكسر أمير آل التجار وهرب إلى مصر فتاجر كافور الاخشيدي فأرى منه فطنة وسياسة ومعرفة بأمير الضياع. فقال لو كان مسلماً لصلح أن يكون وزيراً فطعم في الوزارة فأسلم يوم الجمعة في جامع مصر. فلما عرف الوزير أبو الفضل جعفر بن القنات أمره وقصد هرب إلى المغرب واتصل بيهود كانوا مع الملقب بالحزّ وخرج معه إلى مصر. فلما مات الحزّ وقام هؤلاء الملقب بالعزّ استوزر ابن كس في سنة ٢٦٥ فلم يزل مديراً أمراً إلى أن توفي في ذي الحجة سنة ٢٨٠. وقال غيره: ابتدأ المرض بالوزير المذكور يوم الأحد الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ٢٨٠ وأخذته سكتة ثم تزايد المرض واشتدّ ثم انطلق لسانه ثم توفي صباح الاثنين لخمس خلون من ذي الحجة من السنة المذكورة وكُن في حسين ثوباً واجتمع الناس كلهم من النصراني دارو وخرج العزيز وعليه حزن ظاهر وركب بغلة بغير مظلة وكانت عادته أنه لا يركب إلا بها وصلى عليه وبكى وحضر موارثه ويقال أنه كفن وحط بما مبلغه عشرة آلاف دينار. واختلف المؤرخون في صحة إسلامه فقيل أنه مات على دينه الأول وأنه كان يتظاهر بالإسلام ومنهم من قال غير ذلك

ابن كليب

أطلب أبو الفرج الحراني

ابن الكهاد

أطلب أحمد بن الكهاد

ابن كنانة

Ibn-Kenāshah

هو أبو يحيى محمد بن كنانة. كان شاعراً من شعراء الدولة العباسية. كوفي المولد والنشأ أخذ عنه شيء من الحديث. وكان إبراهيم بن آدم الزاهد خاله. وكان أمراً صالحاً لا يتصدى للسجلا عجايب طاماً بإيام الناس والأدب.

وكانت له جارية شاعرة مغنية يقال لها دنائير. وكان أهل الأدب وذوو المروءة يقصدونها لهذا كثرة المساجلة في الشعر. وفي إبراهيم بن آدم يقول ابن كنانة رابك ما بغيرك ما حونة الغنى وقد كان يغني دون ذاك ابن أدمها وكان يرى الدنيا صغيراً عظيماً وكان لحق الله فيها معظماً وأكثر ما تلقاه في القوم صامتاً فان قال بك القائلين وإحكما ومن أخبار ابن كنانة أنه كان في طريق الكوفة وأذا جارية تلعب بالكعب كانت تضرب بالبن. فقال لها أنت لو صنعت لقالوا ضاعت جارية. ولو قالوا ضاعت غلبة كانوا أصدق. فقال لعل علي عليك يا شيخ زانت تنكح بهذا الكلام. ومرو يوماً في طريق بغداد فنظر إلى مصلوب على جذع. وكانت عنه امرأة يفضها وقد ثقل عليه مكنتها فقال أيا جذع مصلوب أنت دون صليو ثلاثون حولاً كاملاً هل تبادل فما أنت بالمحمل الذي قد حملته بأخبر مني بالذي أنا حامل وراه رجل يوماً يحمل بين يديه ثاة فقال الرجل هايت أحمله عنك فقال لا. ثم قال لا ينقص الكمل من كماله ما جرّ من نفع إلى عيالو وأملق ابن كنانة مئة فلانة اصحاباً على قعوده عن السلطان والتجاعو الأشراف بأدب وعلو وشعر فقال توتني أن تصبر عري حصابة لما بين أطباب الشام يصيرون يقولون لو غمضت لأرددت رفعة فقلت لهم أتي إذا لم يرص أنكم وجهي لا أيا لا يكم مطامع عنها لتكرام محيوس معيشي دون الثوت والعرض وأفر وطبكت عن جدوى التام خبيص

سألقى الناياب لم اخاطب دنية

ولم تسري في الخزيات قلوب
وقال اسحق الموصلي انشدني ابن كنانة لنفسه
في انقباض وحشة فاذا
صادقت اهل الوفاء والكرم

ارسلت نفسي على سببتها

وقلت ما قلت غير محشم
قال فقلت له ووددت انه نقص من عمري ستان واني كنت
سبقتك الى هذين الذين . واصاب ابن كنانة رمدته فاني
اسرته من بني اودكيلة فقلت له اصطحب حتى يدور
الدواء في عينك فاصطحب وتقل بقول الشاعر
اعنبري رب المون ولم أزر

طبيب بني اود على النأي زينا

قال فضحك ثم قالت لي اتدري في من قيل هذا البيت
قلت لا قالت قيل في وانا زينب التي احبها وانا
طبيب اود أتدري من الشاعر قلت لا قالت عليك ابو
سك الاسدي . وروى ابن كنانة حديثا كثيرا وروى
عنه الثقات من المحدثين فمن روى عنهم سليمان بن مهران
الاعشى واسماعيل بن ابي خالد وهشام بن عرق بن الزبير
وسمر بن كاهول عبد العزيز بن ادود وعرو بن ذر الهذلي
وجعفر بن برقان وسفيان الثوري وغيرهم . وشعر ابن كنانة
جيد . فنه قوله لا يوق قدراً مع احداث لم يرض معاشرته لم

ينيك عن عيب التي ترك الصلوة او المحدثين
فاذا جالوس بالصلوة قاله في الناس دين
ويزن ذوا الحديث المر ب ما يزن به القرين
ان العفيف اذا تكف عن المريب هو الظنين
وقوله في منتقاه ظاهراً بخلاف باطنه

يا من روى ادبا فلم يعمل به

ويكف عن دفع الهوى باديب
حتى يكون بما تعلم عاملاً
من صالح فيكون غير معيب
ولقد تشق اصابة قاتل

اضالة افعال غير مضب

وقوله يرثي جارية دنابر
الحمد لله لا شريك له يا ليتما كان منك لم يكن
ان يكن القول قل فيك فما لفتني غير شدة الحزن
وكانت وقته ابن كنانة سنة ٢٠٧ هجرية

ابن كنانة الخلوقي

اطلب عيسى بن كنان

ابن كنداج

اطلب اسحق بن كنداج

أبنكور

Abancourt

أولاً شارل كرافيه جوزف دابنكور (Charles Xavier Joseph d'Abancourt)

هو وزير الملك لويس السادس عشر الفرنسي . ولد في دواي في ٤ تموز (جوليه) سنة ١٧٥٨ ومات سنة ١٧٩٢ . وكان في بداية الثورة الفرنسية قائداً في جيش فرسان فرنسا . رُقي الى منصب وزارة الحرب الفرنسية لانه قام بخدمة مهمة في اثناء المحادثات التي جرت في ٢٠ حزيران (جون) سنة ١٧٩٢ . وفي اثناء اجراءات ١٠ آب (اغسطس) أنهم باءة عنو البحرية وسجن . وسبق مع كثيرين الى المجلس في اورليان بقصد ترجيعه الى باريس ففهم عليهم على ارفاقه قوم من رعاك الناس في فرنسا لياقتلوه قتلأ ذريماً

ثانياً . شارل فريرو دابنكور (Charles Frerot d'Abancourt)

(من مشاهير المهندسين الفرنسيين ولد في باريس في اواسط القرن الثامن عشر ومات في مونبخ حاصمة بافاريا سنة ١٨٠١ . واقام زماناً طويلاً في المالك المحروسة الناهانية في خدمة الحكومة الفرنسية . وفي بداية الثورة الفرنسية رجع الى فرنسا حاملاً رسوماً ومخططات كثيرة مهمة جداً . وانتخب عضواً لمجلس نواب فرنسا . ثم صار رئيس المخططين في جيش الطونة ولا يزال الناس يعتبرون كل الاعبار رسوماً من رسوه

تالفاكولين دابنكور (Willemain d'Abancourt) من العلماء الفرنسيين ولد في باريس سنة ١٧٤٥ ومات سنة ١٨٠٣ الميلاد وقد ألف روايات منها ما رآه أو الولد المتكود المخطوطة قصصاً أدبية . ألف روايات تخمينية ونظم اشعاراً أكثرها من طبقة منسوبة

ابن الكوراني

اطلب ابو بكر بن الكوراني

أبنكي

Abancay

أو أنساي مدينة في بصرى واقعة على نهر أبنكي وهي قسبة ولاية باسمها بها معادن فضة مهمة وقد مر ذكرها في آبانكي صحيفة ١٧٨

ابن الكيزاني

Ibn-el-Kizani

هو ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن ثابت بن ابراهيم ابن فرج الكنازي القرشي الاديب الشافعي الحنفي المصري المعروف بابن الكيزاني الشاعر المشهور كان زاهداً ورعاً . وبصر طائفة تسب اليه وتعتقد مفاضة وله ديوان شعر أكثره في الزهد . من

وأذا لاقى بالهبط غلام فكنا الوصل بالحبيب يليق وفي شعروا شياه حسنة . توفي في ربيع الأول سنة ٥٦٢ هـ بمصر ودفن بالقرب من قبة الامام الشافعي بالقرافة الصغرى ثم نقل الى سبخ المقطم بقرب الخوض المعروف بام مودود وقبره مشهور هناك بزار

ابن كيسان

Ibn-Caisan

أولاً ابو الحسن محمد بن احمد بن كيسان البغدادي الامام العالم العلامة الاديب البارع المتفنن احد ائمة النحو المشهورين . اخذ النحو عن ثعلب بن البرد وغيرهما . وقرأ عليه ابو الحسن الرهني وغيره من الاعلام . وكان عالماً بغير البصريين والكوفيين مطلعاً على الخلافات الناقصة بينهم خيراً بأراهم فيه . ألف في ما اختلف فيه كتاباً برأسه وله

غيره من التصنيف الفنية في النحو وغيره منها كتاب تلقيب القوافي وكتاب علل النحو وكتاب غريب الحديث وكتاب مصانيع الأكتاف وكتاب معاني القراءات وكتاب المنهج . توفي سنة ٢٩٩ هجرية على الاصح ثانياً ابو عبد الرحمن طالوس بن كيسان الشافعي وسياتي في طالوس بن كيسان

ابن كيغلغ

اطلب احمد بن كيغلغ وراجع ابراهيم بن كيغلغ

ابن كيوان

اطلب خليل باشا ابن كيوان . وراجع ابراهيم بن كيوان

ابن الكيال

اطلب بركات بن الكيال . وعهد بن الكيال

ابن لال

Ibn-Lal

هو ابو بكر احمد بن علي بن احمد بن محمد بن النرج الزوذراري انتقل الى همدان فاقام بها . روى عن ابيه علي ابن احمد وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وخلف كثير يطول تعدادهم . وروى عنه ابو بكر النيرازي الحافظ وابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلفي النيسابوري وكثير سواهما وكان اوجده زمانه ثقة صدوقاً شافعيّاً متقي همداني . وله معرفة بعلوم الحديث وللمصنفات في علومه . قال شيرازي رايته له كتاب السنن ومجم الصحابة وما رايته شيئاً احسن منها . ولها أيضاً كتاب مختصر عوائد ما لا يلبس المكلف جهلة من الصادات . ولد سنة ٣٠٨ هجرية ومات يوم الاثنين السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة ٣٩٨ . ودفن في مقابر نشيط . وقبره بزار

ابن لب

Ibn-Lobb

أولاً ابو احمد جعفر بن لب بن محمد بن عبد الرحمن ابن يونس بن ميمون الحمصي سكن شاطبة . وأصله من انشيان علماً . ويكنى ابا الفضل ايضاً . حج وسعى ابا طاهر

ابن عوف والمخاض السلي وأبا عبد الله بن المحضري وأبا
الثناء الهمراني وغيرهم . وكان من أهل العناية بالرواية مع
الصلاح والعدالة حسن الخط جيد الضبط سماء النجيب
في معجم مشيخته وهو بنو عدد أصحابه لا تراكها في السماع
بالأكثرية . وتركه هنالك ثم قدم لمسان من شاطبة في
أصحى سنة ٨٦ هجرية وأخذ عنه المخاض أبو الربيع بن سالم
وقال انه توفي بعد سنة ٩٠ هـ

ثانياً أبو سعيد فرج بن قاسم بن أحمد بن لمب الأنطلي
الغزنائي العلامة . كان من أهل الخير والذكاء والديانة
وحسن الخلق رأس بنفسه وبزينة أدراكه وحفظه وله
التأوي المشهورة . وإقرأ بالمدرسة النصرية وكان معظمها
عند الخاصة والعامة ودولي الخطابة بالجامع وله تصانيف
مفيدة وشعر لطيف منه قوله

خطو للهوى من قلبي اليوم ما أبقي
فما زال قلبي كله للهوى رقياً
دعوا القلب يصلي في لظى الوجد ناره
فغار الهوى الكبرى وقلبي هو الألقى
سلوا اليوم أهل الوجد ماذا لقوا به
فكل الذي يلقون بعض الذي ألقى
فان كان عبد يسأل العتي سداً
فلا ابتغي من مالكي في الهوى عتقا
يدعوى الهوى يدعواناس وكلهم
أنا سليل طرق الهوى جهل الطرفا
فطرق الهوى شئ ولكن أهله

يمحزون في يوم السباق بما البقا
وكم جمعت طرق الهوى بين أهله
وكم اظهرت عند السوى بينهم فرقا
بما الهوى تسمى معارف أهله
فحيث ترى ميا الهوى فاعرف الصدا
فن زفرق تزجي سمائب عيشه
أذا زفرق ترقا فلا عبرة ترقا
إذا سكتوا عن وجدهم اعربت به

بوابن أحوال ومعارف نطفا
وكانت ولادته سنة ٧٠١ وتوفي في ١٧ ذي الحجة سنة ٧٨٢
ثالثاً محمد بن عبد الله بن محمد بن لمب الأحمري
نشأ في بلد مجيد في تحصيل العلوم والفنون حتى نبغ واشتهر
وسافر بجراً وبراً ودرس بمصر بالصالحية . كان سهل الأخلاق
لذيد العشرة ودعياً نبيها ذكياً عارفاً بالأحمان لكن ليس
ذا صوت حسن . فاحتاج الى الآلات الموسيقية . ثم رحل
الى غرناطة وطلب العلم ثم رحل الى بلاد المشرق ومكث
بالقاهرة لموافقة هواها لملة كانت به . فافرق بها وحادث .
وكان احد اصحاب الشيخ أبي الحسن بن الصباغ . توفي قريباً
من سنة ٦٤٠ هجرية واشتهر بأبي عبد الله النحوي وله شعر
حسن منه قوله في مطلع قصيدة

بعد المزار ولوة الأشواق
حكا بفيض مداع الآفاق
وخنوق نجدتي السيم اذا سرى
أذكر لبيب فوادي الخفاقي
أما لي ان التواصل في غير
من ذا الذي لغد فنديك باقى
ان الليالي سبق ان اغفلت
وأذا نولت لم تنل بلحاقي
وهي طويلة . ومن كلامه اشتغالك بوقت لم يأت نصيب
للوقت الذي انت فيه

ابن اللباد

Ibn-el-Labbād

هو موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن محمد
ابن علي بن سعد البغدادي الشافعي النحوي القوي الحكم
العلامة الطيب الفيلسوف . وقد لقبه تاج الدين الأندلسي
بالمجدي الخن لرقته وجمعه وتبعه . ويؤلف ببغداد في
أحد الربيعين سنة ٥٥٥ هـ وتوفي بها سنة ٦٢٩ . وروى
عنه جماعة . وحديث بمصر والقدس ودمشق وحران وبغداد .
وكان احد الأذكياء المفضلين في الآداب والطب وعلم
الأوائل الا ان دعاوية كانت أكثر من علومه . وكان دميم

المختلفة مجيلاً فليل لحم الوجه وكان يتنقل في البلاد. ومن
كلاد، اللهم أعيننا من جموح الطبيعة وشمس النفس ولسان
لنا مقام التوفيق وحظنا في سؤا الطريق بأهادي الهي
بأمرشد الضلال بأعيني القلوب الميتة باليمان خذ بأيدينا
من مهواة الهلكة ونحنا من ردة الطبيعة وطهرنا من
دور الدنيا الدينية بالأخلاص لك والتفوق أنك مالك
الدنيا والآخرة. الى غير ذلك من الأبحالات. ومن
تصانيفه غريب الحديث والجردنة. والواضحة في اعراب
الفاضة. وكتاب الانس واللام. وشرح بانث سعاد. وذي
الفصح. وخمس مسائل لغوية. وشرح مقدمة ابن بابشاذ.
وشرح المخطب البانية. وشرح سبعين حديثاً. وشرح اربعين
حديثاً طيبة. والرد على فخر الدين الرازي. وتفسير سورة
الاخلاص. وشرح نقد الشعر لقدامة. وقوانين البلاغة.
والانصاف بين ابن بري وابن الخفاف في كلامها على
المقامات. ومساءلة أنت طالع في شهر قبل ما بعد رمضان.
وكتاب قصة العجنان في الجوهر. واختصار الهدى لابن رشيق.
ومقدمة حساب. واختصار كتاب النبات. واختصار كتاب
الحجرات. واختصار كتباً كثيرة في الطب. وكتاب اخبار
مصر الكبير. والافادة في اخبار مصر. وتاريخ يتضمن سيرته.
ومقالة في الرد على اليهود والنصارى. ومقالة في النفس.
ومقالة في العطش. ومقالة في السفن. ومقالة في العلم الالهي.
وكتاب الجامع الكبير في المنطق والطبيعي والالهي زهاء
عشرة مجلدات. وشرح الراحين برحيم الرحمن. واختصار
الصناعات للصناعات. واختصار مادة البقاء للقيمي. وكتاب
بلغة الحكيم. ومقالة في الماء. ومقالة في الحركات المضافة.
ومقالة في العادات. والكلمة في الربوبية. ومقالة في حقيقة الدواء
والغذاء. ومقالة في الحاددي بصناعة الطب. ومقالة في الراوند.
ومقالة في المحطة. ومقالة في الجمران. ومقالة رد فيها على
ابن رضوان في اخلاق جالينوس وأرسطو. وكتاب تعقيب
حواشي ابن جيب على القانون. ومقالة في الحواس. ومقالة
في الكفة والصكام وكتاب البنية. وكتاب تحفة الامل.
وكتاب المحكة للكلابية. وكتاب الدرباق حواشي على كتاب

البرهان للفارابي. وحل في من شوك الرازي على كتب
جالينوس. ومقالة في ميزان الادوية والادواء من جهة
الكوكبات. ومقالة في تعقب اوزان الايونية. ومقالة اخرى
في المعنى. ومقالة في النفس والصوت والكلام. ومقالة في
تدبير المحرب. وجواب مسألة مثل عنها في ذبح المحبران
وقتل وهل ذلك سائق في الطبع وفي العقل كما هو سائق
في الشرع. ومقالة في المدينة الفاضلة. ومقالة في العلم بالانسان.
ورسالة في الحكم. ومقالة في الجبس والنوع. والفصول
الاربعة المنطقية. وعهد كلام افلاطون. ومقالة في
كيفية استعمال المنطق. ومقالة في القياس. وكتاب في القياس
يدخل في اربعة مجلدات. والسام الطبعي مجلدان. وشرح
الاشكال البرهانية. ومقالة في تعريف الشكل الرابع. ومقالة
في تعريف ما يستند. ابن سينا. ومقالة في القياسات المخططات.
ومقالة في تعريف المقاييس الشرطية. ومقالة في ابطال الكليات
عند الحكماء. وكتاب القويح. ومقالة في البرام. ومقالة في
الرد على ابن الهيثم. ومقالة في اللغات وكيفية تولدها. ومقالة
في القدر. واقام ابن اللبان مدة تصرفاً في الملك العزيز
توجه الى القدس سنة ٦٠٤ هجرية وكان بأثيو خلق كثير
يستغلون عليه في اصناف من العلم. ثم سافر الى حلب
وقصد بلاد الروم واقام بها سنين كثيرة في خدمة الملك
علاء الدين داود بن بهرام وكان له منه الجمجمة الزائرة
والصلوات المتواترة. وصنف باسمه عدة مصنفات. ثم توجه
الى ملطية وعاد الى حلب

ابن اللبان

Ibn-el-Labbân

اولاً أبو عبد الله عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
الاصباني الفقيه شافعي من أصحاب أبي حامد الاسفرايني.
روى الحديث عن ابن القري والحلص وغيرها توفي سنة
٤٦٦ هـ وله كتاب الروضة. وذكر صاحب كشف الظنون
عند ذكر كتاب الروضة قال عبد الله بن محمد بن احمد
المصري يخالف ابن الاثير في النسب وانفا في تاريخ الوفاة
ثانياً الشيخ محمد بن اللبان الشافعي وهو الذي جعل

الجامع المنسوب اليه لواقته عرف به. وهذا الجامع يحسب
 المشيخة المعروفة بجامع الافرنج. عمه الامير عبد الدين ايك
 الافرنج سنة ٦٩٢ هجرية. قال ابن الخوج كان سبب عارته
 انه لما كتبت الخلاص في حقه هذا الجامع قصد الافرنج ان
 يحصل خطبة في المسجد المعروف بمسجد الجلالة الذي ببركة
 الشفاق ظاهر سور انقطاع المسجد وان يزيد فيه ويعمره
 كما يجتاز. فتمت الفتية مؤتمن الدين الحارث بن مكي
 ورده عن غرضه. فحسن له صاحب تاج الدين محمد بن
 صاحب فخر الدين بن محمد بن صاحب بهاء الدين
 علي بن عارة هذا الجامع في البقعة لقريظة. فتمت في
 شعبان سنة ٦٩٢ لكتبة هدم بسبب علة مساجد
 ثالثا شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد
 المؤمن الاسعدي المصري الشافعي الامام العالم العلامة
 الفقيه المحدث كان متضلعا في الفنون وخصوصا في علوم
 الدين وآيات القرآن ومعانيه. وهو صاحب التصانيف
 الجيدة النافذة. وهو ايضا الذي سرد كتاب الام الذي افقه
 الامام محمد بن ادريس الشافعي ويؤثر في المسائل.
 ومن تاليفه الشهيرة كتاب ازالة الشبهة عن الآيات
 والاحاديث المتنبهات وكتاب تربية الامة (كما ذكر في كشف
 الظنون وعلته ترتيب الام المذكور) وكتاب ردة المشافه
 الى الحكم وكتاب مشافه القرآن وغير ذلك. وكانت وفاته
 سنة ٧٤٦ هجرية

ابن اللبانة

Ibn-el-Labbānah

اولا ابو بكر محمد بن يحيى بن محمد اللخمي الاندلسي
 الناصر صاحب كتاب مناقب الفتن ونظم السلوك في وعظ
 الملوك. وسقط الدرر ونقط الزهر في شعر بني عباد. ومن
 يدعي شعره قوله يتفرغل
 تولى السرب خيفة من يلهو
 وافلت من محائل قاصيه
 على شرف الخيلة كان حتى
 توجس نياة من خاتله
 فرغ على مهل الرج يهني
 بأسرع من مدافع عاشقه
 تعلق آخر المطامه مضحا
 تأمل منه خيبة اميله

وصادف عنه مرعى مريضا
 فاصبح يشرب ويترعى
 توجه حيث لا تقى خطاه
 بمنسوب الى آل الوجيه
 يباع الادم بكاد يفتي
 بخته لوحظ بمبريه
 دخل مبرورة في عهد ناصر الدولة وتوفي بها سنة
 ٥٠٧ هجرية

ثانيا ابو الحسن بن اللبانة كان شاعرا سمحا. ومن
 جدد شعره قوله يستجد احد الامراء
 قل للامير ابن الامير بل الذي
 ابدي يوفي المكرمات وفي الندى
 والمجنني بالزرق وفي
 ورد الجراح مضعفا ومنضدا
 جاءك آمال العفاة طوامنا
 فاجعل لمان مامجودك موردا
 وانثر على المذاح سبك انهم
 تشرو المذبح لؤلؤا وازرجدا
 فالناس ان ظلموا فانت هو المحي
 والناس ان ضلوا فانت هو الهدى
 وله جرد ذلك مالا يحل لذكره. ذكره صاحب فخر الطيب
 ولم يذكر له تاريخ ولادة ولا وفاة

ابن لبيد الصحابي

اطلب ابو نعم الصحابي

ابن اللبانه

راجع ابن بطال

ابن اللباني

اطلب ابو يحيى بن اللباني

ابن لسان المحمودة

اطلب ورقاه بن الاشعر

ابن لطف الله

اطلب يحيى بن لطف الله

ابن لنكك

Ibn-Lancac

قال ابو القاسم النخعي جلس ابن لنكك في جامع
البصرة فجلس اليه قومه من العامة فاعتزوا كلامه بما غاظه
فاخذ بحجرة بعض المحاضرين وكسب

وعصيته لما توسطتهم ضافت على الارض كالخاتم
سكانهم من بعد افعالهم لم يخرجوا بعد الى العالم
بضحك ابليس سرورا بهم لانهم عاروا على آدم
كان في بينهم جالس من سوماك اهدت في مآتم
فاعترضه ولك قال يا استر ايانك متناقضة ولكن اسمع
ما علمت

لا تفتح الدنيا ولا تستوي الا بك يا بحر العالم
من قال للحرث خلعت فلم يكتب عليكم لا ولم يا تم
ما انتم عاروا على آدم لانكم غير بني آدم
هكذا ذكر صاحب فوات الوفيات وذكر يافوت محمد
ابن محمد بن لنكك المصري واورد له قوله في دار بطنج
انت ابن كل البرايا لكن اقتصرنا

على اسم حمزة وصفا غور نفع
كدار بطنج نحوي كل فاكهة
وما اسمها الدهر الا دار بطنج

وقوله في وصف البصرة

نحن في البصرة في لو ن من العيش عجيب
نحن ما هبت ثمال بين جنات وريف
واذا هبت جنوب فكأننا في كيف

ابن لهيعة

Ibn-Lahi'ah

هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عتبة بن لهيعة
الحضري الفافقي المصري كان مكثر من الحديث والاخبار
والرواية قال محمد بن سعد في حق انه كان ضعيفا ومن
سمع منه في اول امره اقرب حالا من سمع منه في آخره
وكان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فيسكت فتقبل له في
ذلك فقال ما ذني انما يجيئني بكتاب يقرأونه علي

ويقومون ولو سألوني لا خبرتهم انه ليس من حديثي وكان
ابو جعفر المنصور قد ولأه القضاء في مصر في سنة
١٥٥ هجرية وهو اول قاضي ولي بمصر من قبل الخليفة
وصرف عن القضاء في ربيع الاول سنة ١٦٤ وهو اول
قاضي حضر لنظر الهلال في رمضان واستمر القضاء عليه الى
تلك السنة قيل وكان سبب توليته ان ابن خديج كان
بالمراق فدخل على المنصور فقال يا ابن خديج لند توفي
يلنك رجل اصيب به العامة فقال ابن خديج يا امير
المؤمنين ذاك اذا ابن خزيمة (وهو الذي خلفه ابن لهيعة)
قال نعم فمن ترى ان تولي القضاء به فقال ابن خديج
ابن معن المجصبي يا امير المؤمنين قال ذا لرجل اصم
لا يصلح للقضاء قال فابن طيبة على ضعف فيه فامر المنصور
بتوليته واجر عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً وكانت وفاته
ابن لهيعة بمصر يوم الاحد منتصف ربيع الاول سنة ١٧٤
وقبل سنة ١٧٠ عن ٨١ سنة

ابن لواتة

Ibn-Lu'at

هو ابو عبد الله محمد بن علي بن يوسف السكوني
الاندلسي كان خطيباً بمصن غاراش وكان صاحب نضل
وادب عالماً اديباً وشاعراً مجيداً باركاً في التصرف بالقوافي
توفي بالطاعون سنة ٧٥٠ هجرية ومن شعره قوله

أمن بعد ما لاح المشيب بفرق
اميل لزور بالغرور بصاغ
وارتاح للذات والشيب منذر
بما ليس عه للانام مراغ
ومن لم يمت قبل المات فانة

براع جهل بعد وراع
فيارب وقني الى ما يكون لي
به الذي ارجوك منه بلاغ

ابن الليث الصغار

اطلب يعقوب الصغار

ابن ليون
Ibn-Lion

هكذا في ابن الاثير وابن الوردي . وفي ابن خلدون قلع بين ليون . وقد ذكر في ابن الوردي مرة ابن الاون . وفي ابي الفداء مرة ابن لاوون . كان ابن ليون هذا ملك الارمن في آخر القرن السادس واول السابع للهجرة . وكان صاحب الدروب المجاورة لحلب . وكان نور الدين محمود قد استخدمه واقطع له في الشام وكان يعسكر معه . وكان جريشا على صاحب القسطنطينية . وملك وادقة والمصيصة وطرطوس من يد الروم . وكانت بينهما من اجل ذلك حروب . ولما توفي نور الدين وانقضت دولته اقام ابن ليون في بلاده . وكان التركان يجتاحون الى رعي مواشهم في ارضه وفي بلاد حصينة كلها حصون منيعة والدخول اليها صعب لانها مضائق وجبال وعرة . فاستال ابن ليون التركان وينزل لم الاصال وامر ان يرعوا مواشهم في ارضه . فلما دخلوها واحاطوا بعرهم وسمى حرهم واخذ اموالهم واسر رجالهم بعد ان قتل منهم خلقا . فبلغ خبره صلاح الدين الايوبي فقصد بلاده بعد فراخه من امر قلع ارسلان ونزل على النهر الاسود وبنت الغارات على بلاده . وكان لابن ليون حصن على راس جبل فيوشه كثير من الذخائر في تخاف عليه ان يوخذ غفيرة واحرقه فضع صلاح الدين بذلك فاسرع السير اليه وادركه قبل ان ينقل ما فيه من الذخائر والاقوات ففتحها فارسل ابن ليون يئذ اطلاق من عنده من الاسرى والسبي واعاده امواله على ان يعودوا عن بلاده . فاجابه صلاح الدين الى ذلك باسترق الحال وعاد صلاح الدين عنه في جمادى الآخرة سنة ٥٧٦ هجرية على قول ابن الاثير وابن الوردي وبني الفداء وغيرهم . ولما ابن خلدون فقال سنة ٥٧٥ . ولما كانت سنة ٦٠٢ للهجرة توالى غارات ابن ليون على ولاية حلب فنهب واحرق وسمى فجمع الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب عساكره واستغفر غيره من الملوك وسار الى ابن ليون . وكان ابن ليون قد نزل في طرف بلاده مايلي حلب فليس

اليو طريق لان جميع بلاده لا طريق اليها الا من جبال وعرة ومضائق صعبة فلا يقدر غيرة على الدخول اليها ولا سيما من ناحية حلب فان الطريق منها متعرج جدا . فقتل الملك الظاهر على خمسة فراخ من حلب وجعل على مقدمته جماعة من عسكره مع امير كبير من مالِك ابيه يعرف بيمينون القصري (نسبة الى قصر الخلفاء العلويين بهرلان اياه منهم) فانفذ الملك الظاهر ميرة وسلاحا الى حصن له مجاور لبلاد ابن ليون اسمه دريساك وانفذ الى يمينون ليرسل طائفة من العسكر الذي عنده الى طريق هذه الذخيرة ليسيروا معها الى دريساك ففعل ذلك وسيّر جماعة كثيرة من عسكره وبقي قلة فبلغ الخبر ابن ليون فجدّ فوافاه وهو قتل من العسكر مقاتلة واشتد القتال فارسل يمينون الى الظاهر يعرفه وكان بعيدا عنه فطالت الحرب بين الفريقين وحي يمينون تنفق اقاله على قلة من عسكره وكثرة الارمن . ثم انهزم يمينون ونال ابن ليون من العسكر فقتل واسر وظفر باثقال السود ففتحها عسكره واساروا بها فلتهم الذين كانوا قد ساروا مع الذخائر الى دريساك فوضع الارمن السيف فيهم فانهزموا وعاد الارمن الى بلادهم بما غنموا واعتصموا بجبالهم وحصونهم . وساني الكلام عنه ايضا في ليون

ابن ماء السام
Ibn-Mac-el-Samae

هو عبادة بن عبد الله شاعر الاندلس ورأس الشعراء في النوبة الدامرية . توفي سنة ٤٢٢ وقيل سنة ٤١٩ هجرية . قال ابن بسلام في الذخيرة كان في ذلك المصريح الصناعة واحكم الجماعات سلك الى الشعر مسلكتا سهلا . فقالت غرابية مرحبا واهلا . وكانت صفة التوشيح التي نزع اهل الاندلس طريقها . ووضعوا حقيقتهما . غير مرقومة البود . ولا منظومة العقود . فاقام عبادة هذا عابدا . وقوم ميلها وسنادها . فكأنها لم تنع بالاندلس الا منه . ولا اخفت الا عنه . واشهرها اشهر ارا غلب على ذاتو . وذهب بكثير من حسناو . ولول من صنع اوزان هذه الموشحات محمد

ابن محمود المقرئ الضرير. وقيل ان ابن عبد ربه صاحب العقد اول من سقى الى هذا النوع من الموشحات. ثم نشأ يوسف بن هارون الرمادي. ثم نشأ عبادة هذا فاحش القصير. وذلك انه اعتمد على موضع الوقف في المراكز ومن شعره قوله

لا تفكوت اذا غمرت الى صديقك سوما لك
فيريك انواعا من الاذل لم تخطر ببالك
اياك ان تدري يم نك ما يدور على شالك
واصر على توب الزبا ن وان رمت بك في المالك
والى الذي اغنى واهى اصرع ومله صلاحك
وكانت وفاته بجلفة. ضاعت له مائة مقال ذهب فاغتم لذلك ومات

غاية الاحسان. وله شعر لطيف منه قوله

قوض خيامك عن ارض عيها بها
وجانب الدل ان الدل يجنب
وارحل اذا كان في الاوطان منتصا
فالميل الرطب في اوطان حطب

كانت ولادته في عكبراء في ٥ شعبان سنة ٤٢١ وقته غفلة بجرجان سنة ثوب وسبعين واربعمائة وقيل غير ذلك ثانيا ابو علي الحسن بن علي بن جعفر. كان وزيرا لجلال الدولة ابن بويه واحدته في ولايته رسوما جائرة ومن سنن سبته منها جباية سوق الدقيق ومقالي الباذنجان وميريات المزارع ودلالة ما يباع من الامتعة واجرة المحالين الذين يرفعون الثور الى السن وبما يعطيه الذبايحون لليهود. فخرى في ذلك مناوشة بين العامة والحمد. تزل من الوزارة سنة ٤١٩ هجرية. ثم اعيد اليها وتوفي سنة ٤٢١. وكان سبب وفاته ان جلال الدولة اتى البطائح والبصرة ليملكها فلما البطائح وسار الى البصرة في المام اكثروا من السفن والرجال. وكان بالبصرة ابو منصور مختار بن علي ثانيا لابي كالحمار فجهز جيشا في اربعمائة سفينة وجعل عليهم ابا عبد الله الشراي الذي كان صاحب البطيحة وسيره فالتقى هو والوزير ابو علي هذا. فمعد القام القتال الكثير وصفت المصنفات النافعة واخذ عن مشايخ العراق

ابن ماجة

Ibn-Mājah

هو ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الربيعي بالولاء القزويني المحافظ المهور مصنف كتاب السنن في الحديث. كان اماما في الحديث عارفا بجميع ما يتعلق به. ارسل الى العراق والبصرة والكوفة وبغداد ومكة والشام ومصر والرقي لكتب الحديث. وله تفسير القرآن وتاريخ ملج. وكتابه في الحديث احد الصحاح الستة. وتاريخ قزوين وكتاب السنن المنسوب اليه. وكانت ولادته سنة ٢٠٩ وتوفي في رمضان سنة ٢٧٢

ابن الماحوز

اطلب بنو الماحوز في ماحوز

ابن ماسي

اطلب مسعود بن ماسي

ابن مأكولا

Ibn-Macoula

اولا الامير سعد الملك ابو نصر علي بن هبة الله العجلي ينسب الى ابي دلف القاسم. سمع الحديث الكثير وصفت المصنفات النافعة واخذ عن مشايخ العراق

البصريون وعادوا الى البصرة فغزم بخيبار على الحرب الى
عبادان فغمة من سلم عنه من عسكره . فاقام مجتهداً وشار
جماعة على الوزير ابي علي ان يعجل الانذار ويغتم الفرصة
قبل ان يود بخيبار بجميع آخر . فلما قاربهم وهو في الف
وثلاثمائة من السفن سير بخيبار ما حدث من السفن وهي نحو
ثلاثين قطعة وفيها المقاتلة وكان قد سير عسكراً آخر في
البر وكان له في ممر ابي الحصب نحو خمسمائة قطعة فيها
ماله ولجميع عسكره من المال والاثاث والاهل . فلما
تقدمت سفنه صاح من فيها واجابه من في السفن التي فيها
اهلهم واموالهم وورد عليهم العسكر الذي في البر فقال
الوزير بن اتيار عليه بمعالجة بخيبار . اما رستم انه في خفت
من العسكر وان معالجته اولى وارى الدنيا ملوثة عسكراً .
فهو نزل عليه الامر فغضب وامر باعادة السفن الى الشاطئ
الى القند ثم يعود الى القتال . فلما اتت سفنه ظن اصحابه
انه قد اهن فاصحاب الهزيمة فكنت في . وقبل بل لما اتت
سفنه لحظهم من في سفن بخيبار واصحاب الهزيمة
واجابهم من في البر من عسكر بخيبار ومن في سفنهم التي فيها
اموالهم . فانهم ابوا علي حقاً وتبعه اصحاب بخيبار واهل
السواد وتزل بخيبار في الماء واستصرخ الناس وسار في
آثارهم باسروقتل وهم يفرقون . فلم يلم من السفن كلها
اكثر من خمسين قطعة . وسار الوزير ابو علي منهزماً فأخذ
اسيراً واحضر عند بخيبار فأكرمه وعظمه وجلس بين يديه .
وقال له ما تشتهي ان افعل بك . قال ترسلني الى الملك
ابي كنجار فارسلة اليه فاطلقة . فانني ان غلاماً له وجارية
اجتمعا على فساده فلم يها عرفا انه قد علم حالهما فلهذا
بعد نحو شهر من اسره .

ابن مالك

Ibn-Malec

اولاً ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن
مالك الامام العلامة الواحد الطائي الجبائي المالكي حين
كان بالمغرب الشافعي حين انتقل الى المغرب نحو
المشهور تزل دمشق . نفياً راعياً في طلب العلم
سأها بالمخلاصة والمو

قال محمد بن هارون ما لك احمد ربي الله خير مالك
وساتي الكلام عليها في آلفية ان شاء الله تعالى .
وروى عنه قوله بدر الدين محمد ومحب الدين بن جويان
وشمس الدين بن ابي الفتح وابن المطار والفتح ابن
الحسين اليوناني وابو عبد الله الصبري وقاضي القضاة
بدر الدين بن جماعة وشهاب الدين محمود وشهاب الدين
ابن غانم وناصر الدين بن شافع وغيرهم . ومن تلاميذه
بهاء الدين بن الفلاس والشيخ الكوري والعلم الفارقي
والشمس البجلي وغيرهم كثيرون . وكان كثير المطالعة
سريع المراجعة لا يكتب شيئا من محفوظه حتى يراجعه
في محله ولا يرى الا وهو علوا يصلي او يصف او يقرئ .
فقبل توجهه يوما مع اصحابه للفرجة بدمشق فلما بلغوا الى
الموضع الذي ارادوا غلوا عنه برهة فظلموه فلم يجسوه ثم
تخصموا عنه فوجدوه منكبا على اوراق . وقبل حفظ يوم موته
عنه ابيات وله شعر غير الخالف قليل لكن لطيف . وكانت
ولادته سنة ٦٠٠ ابعدها ببجان الحرير بمدينة من مدن
الاندلس . وتوفي بدمشق سنة ٦٧٢ هجرية قدم اليها من
القاهرة قد بن بلغ قاسيون

ثانيا . كتب بن مالك الصحافي . اطلب كتب بن مالك
ثالثا . انس بن مالك . اطلب انس بن مالك
رابعا . عوف بن مالك الاشجي . اطلب عوف بن مالك

ابن ماما

Ibn-Mama

قال ياقوت في معجم البلدان لا اعرفه في غير كتاب
العمري وقال مدينة صغيرة ولم يزد

ابن مامة

اطلب كتب بن مامة

ابن مانوس

Ibn-Ma,nous

هو وهب بن مانوس من اتباع التابعين . قاله
الفهرزبادي

ابن مَاهَك

Ibn-Māhac

هو يوسف بن ماهك محدث . ذكره الفهرزبادي
ولم يزد

ابن المبارك

Ibn-el-Mobārak

هو ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح
المروزي مولد بني حنظلة الامام المجمع على امامته وجلالته
وهو من تابعي التابعين مع جملة من العلماء وروى عنه
كثيرون . وكان ابيه تركيا مملوكا لرجل من همدان واما
خوارزمية . وعن الحسن بن عيسى قال اجمع جماعة من
اصحاب ابن المبارك فقالوا تعالوا نعد خصال ابن المبارك
من ابواب الخير . فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو
واللغة والزهدة والشعر والفصاحة والورع والانصاف وقيام
الليل بالعبادة والصدق في رايه قوله الكلام في ما لا يعنيه وقلة
المخلاف على اصحابه وكان اكثر ما يقتل بهذين البيتين
واذا صاحبت فاصحب صاحبك ذا حياء وعفاف وحكم
فائلا للشيء لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم .
ومن شعره قوله

قد يفتح المرء حانوتا لخبره
وقد قمت لك الحانوت بالدين
بين الاساطين حانوت بلا غلق
تتاع بالدين اموال المساكين
صيرت دينك شاهيدا تعيدو
وليس يبلغ اصحاب التواضع

وقال ابو العباس بن مصعب جمع ابن المبارك الحديث
والفقه والعربية وادب الناس والجماعة والسخاء والتجارة والحجة
عبد الفرق . وقال سفيان بن عيينة حين توفي ابن المبارك
لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا متجسما شجاعا . وعن عبيد بن
القاسم قال لما قدم هارون الرشيد الرقة اشرفت ام ولد له
من قصره فرأت الفيرة قد ارتفعت والعال قد نطعت
واختل الناس فقلت ما هذا فقالوا عالم من غراس

ابن المجاور

Ibn-el-Mojāwer

هو يوسف بن الحسين بن محمد بن الحسين ابو الفتح نجم الدين القاسمي الشيرازي وزير الملك العزيز عثمان الايوبي . كان والده صوفيًا من اهل فارس ثم من شيراز . قدم دمشق واقام في ديرة الصوفية بها . وكان من الزهاد والدين بمكان . اقام بمكة وجا توفي في رجب سنة ٥٨٦ هـ . وكان اخوه ابو عبد الله قد سمع الحديث وحديث وقدم الى القاهرة وتوفي بدمشق اول رمضان سنة ٦٣٥ هـ . ودرّب ابن المجاور على مسرعة من دخل في اول حارة الديلم كان فيو دار للوزير المذكور فصرف به

ابن المجيد

Ibn-el-Majid

اولاً الشيخ المتزهّد محمد بن عبد الله بن المجيد المرشدي المصري . كان اماماً زاهداً ورعاً مجتهداً صاحب احوال عجيب وطعام يتجاوز الوصف . ويقال انه كان يخدم يوماً وقيل انه اتفق في ثلث ليالٍ ما يساوي خمسة وعشرين الفاً . توفي بمصر سنة ٧٢٧ هجرية . ثانياً القاضي شهاب الدين محمد بن المجيد عبد الله القاضي قضاء الشافعية بدمشق كان متزهداً بين الحور والشر وكان صاحب مرقاة وادب وعلم غزير توفي في رجب سنة ٧٢٨ هـ . صدمت بقلعة يد حائلها فمات بعد ايام وخلق الناس موضع الصدمة بالخلق . قيل ان السلطان عزله بمصر يوم موته بدمشق وعزل القاضي جلال الدين بن محمد التزويني عن قضاء الشافعية بمصر وثقله الى القضاء بالعام موضع ابن المجيد ورم بمصادرة ابن المجيد فلما وجدوا قد مات صادر اول اهله

ابن محمد الدين

Ibn-Majid-el-din

هو ابو البركات عبد السلام بن عبد الله بن ابي القاسم الخضر بن محمد بن علي الامام شيخ الاسلام محمد الدين الحارثي جد في الدين بن تيمية المشهور . ولد في حدر دمنة ٥٩٠ هجرية

يقال له ابن المبارك فقالت هذا الملك لا هارون الذي لا يجمع الناس الا بالسوط والخشب . وقال محمد بن سعد طلب ابن المبارك العلم وروى رواية كثيرة وصنف كتباً كثيرة من ابواب العلم وصنفه وقال الشعر في الشعر وانحس على المجاهد وجمع علماً كثيراً . ومن كلامه ما بقي في زماننا احد اعرف انه ياخذ الصبي بانفراخ قلب . ومن شرط العالم ان لا يخطر بحجة الدنيا على باله . وقيل له من سفة الناس قال الذين يتعدون بدينهم . وكان يقول من علامة من عرف نفسه ان يكون اذل من الكلب . ويقول رب عمل كبير تصغر الدنيا وتمل صغير تعظم الدنيا . ويقول اربع كلمات اتقهن من اربعة الاف حديث لا تثقن بامرأته ولا تفتنن بالمال ولا تحمل معدتك ما لا تطيق وتعلم من العلم ما ينفعك فقط . وقيل له ما التواضع قال التكر على الاغنياء . ومن كلامه ايضا على العاقل ان لا يستغف بثلاثة العلماء والسلطان والاخوان فان من استغف بالعلماء ذهبت آخرته ومن استغف بالسلطان ذهبت دنياه ومن استغف بالاخوان ذهبت مروءته . وقال تعلمنا العلم للدنيا فدلنا على ترك الدنيا . وبلغنا اسماعيل بن طلبة انه قد ولي الصدقات فكسب اليها ما مر ذكرها في ترجمة ابن طلبة . توفي بهيت منصوراً من الفرو سنة ٨١١ او قبل ٨١٢ هجرية وهو ابن ٦٣ سنة . قال البخاري توفي في شهر رمضان من السنة المذكورة

ابن مجاهد

Ibn-Mojāhed

هو ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد الامام المقرئ المشهور . كان اماماً في معرفة القراءات . حدث عن ابي بكر محمد بن فرج البغدادي الحارثي وابي بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني وروى عن ابي جعفر محمد بن احمد بن حميد المقرئ القاهي . وقرأ عليه القرآن ابو علي زاهر بن احمد السرخسي النخعي . وروى عنه ابو بكر احمد بن نصر بن منصور الخزرجي النخعي . وتوفي سنة ٢٢٤ هجرية في خلافة الرازي بالله العباسي

وتوفي سنة ٦٥٢ هـ فته في صغره على عمه الخطيب شجر الدين
ورحل الى بغداد وهو ابن بضع عشرة سنة في صحبة ابن عيو
السيف ومعها وبجران . وروى عنه الديلمي وولده عبد
الحليم وجماعة . وكان اماما حجة بارعا في الفقه والحديث وله
يد طولى في التفسير ومعرفة تامة في الاصول والاطلاع
على مذاهب الناس . وله ذكاة مفروطة ولم يكن في زمانه مثله .
وله التصانيف النافعة كالاحكام وشرح الهداية وصنف
ارجوزة في القراءات وكتابتها في اصول الفقه . قال الشيخ شمس
الدين الذهبي قال الشيخ نبي الدين كان الشيخ حال الدين بن
مالك يقول ابن الشيخ محمد الدين الفقه كان ابن للولاء محمد .
وشيعة في الفرائض والعربية ابو البقاء وشيعة في القراءات
عبد الواحد . وشيعة في الفقه ابو بكر بن عتيمة . توفي يوم عيد
القطر بجران . وحكي البرهان المرآة انه اجتمع يوفاء ورد تكنة
عليه فقال محمد الدين المجول عنها من ماتت حجة الاول كذا
والثاني كذا وسرها الى اخرها . ثم قال للبرهان قد رضينا
منك الاعادة فنحن له . انتهى

ابن مجير Ibn-Mojir

هو ابو بكر مجير بن عبد الجليل بن عبد الرحمن بن
مجير النهري . كان في وقتو شاعر المغرب . ويصعد له بقوة
عارضته وسلامة طبعه قصائد التي صارت مثالا . ويعدت
على قريتها مثالا . وشعره كثير يشتمل على أكثر من تسعة
الاف واربعمائة بيت . وانصل بالاميراني عبد الله بن سعد
ابن مردئيش وله فيه املاح . واشهد يوسف بن عبد المؤمن
بهشة بفتح

ان خير التوضوح ما جاء عنوا

مثل ما بخطيب الخطيب ارجبالا

وكان ابو العباس الجراوي حاضرا فقطع عليه لحسنه
وقال يا سيدنا اهدني بيت وضاح وهو قوله
خير شراب ما كان عنوا كانه الخطبة ارجبالا
فبدر المنصور وهو حنيفة وزير ابي يوسف القريب العشرين
وقال ان كان اهتمت فقد اهتمت لنفلا يا من معني غيبس

الى معني شريف . فسر ابو مجير . وعجب المحاضرون . ومرو
المنصور ايام امرته باوقية من ارض شلب فوقف على قبر
المحافظ ابي محمد بن حزم وقال عجبا لهذا الموضع يخرج منه
مثل هذا العالم . ثم قال كل العلماء عيال على ابن حزم . ثم
رفع راسه وقال كان الشعراء عيال عليك يا ابا بكر .
خطاب ابن مجير . ومن شعرا ابن مجير يصف خيل المنصور
من قصيدة في مدحه

له حلبة الخيل العناق سكانها

نشاوى عما دت تطلب العرفانقصا

عراس اغتنتها المجول عن الخيل

فلم تبغ خلخال ولا القمص وقفا

فمن يقني كالطرس تحسب انه

وان جرد في ملاءة الثفا

ولما اعطى الليل نصف اهايو

وغار عليه الصبح فاحبس النصفا

وورد تعني جلته شفق الدجى

فاذ حازه دكى له الذيل والعرفا

واشفر مع الراح صرفا ادمه

واصفر لم يمح بها جلده صرفا

واشهب فقي الاديم مدني

عليه خطوط غير مبهمة حرفا

كما خطط الراعي بهرق كانبه

فجر طيو ذيله وهو ما جفا

عجب على الاعداء منها عواصف

سنتف ارض المراكين بها نسفا

تري كل طرفه كالغزال قهمني

اطمنا قري تحت النجاجة ام طرغا

وقد كان في اليدا بالث سره

فربته هرا وهي تحسبه خنفا

تناوله لفظ الجواد لانه

على ما اردت المجري اعطاك ضعفا

ومن روى عنه ابو علي الثالوثين وطيفته . وتوفي بمراكش

سنة ٥٨٨ هجرية وعمره ٥٢ سنة . قيل كانت لابي بكر بن
مجير وفادة على المنصور في كل سنة . فصادف في إحدى
وفاداته فراعته من احداث المنصورة التي كان احدها بجامعو
المحصل بقصره في حضرة مراکش . وكانت قد وضعت على
حركات هندسية ترتفع بها خروجو تخفض لدخوله . وكان
جميع من بباب المنصور يوشيه من الشعراء والادباء قد
نظروا اشعاراً انشدوها اياها في ذلك ولم يكن فيهم من
تصدى لوصف الحال حتى قام ابن مجير فأنشد قصيدته
التي اولها

اغتنى التي عصا السمار في بلفه ليست بدار قرار
الى ان يقول
طويلاً تكون من حوته محببة
وتكون حيتاً عنهم مخوفة
وكأنهم علت مفادير الوري
فاذا احسب بالامام بزورها
بيدو فتبدو ثم تغني بعده
ككنون المالات للافار

ابن محاسن

اطلب تاج الدين بن محاسن

ابن محرز

Ibn-Mohrez

اولاً الخفي مسلم بن محرز ويكنى ابا الخطاب مولى لابي عبد
الدار من قصي وقال ابن الكلبي اسمه سلم قال ويقال اسمه
عبد الله . وكانت ابوه من سدة الكهبة اصله من الفرس
وكان اصفر اجنى طولاً . وقيل كان يسكن المدينة مرة
ومكة مرة . فاذا اتى المدينة اقام بها ثلثة اشهر يعلم الضرب
من عزة الملاء ثم يرجع الى مكة فيقيم بها ثلثة اشهر . ثم ينتقل
الى فارس فيعلم الخان الفرس وغضاهم . ثم صار الى الشام
فتعلم الخان الروم واخذ غنائه . فاستطاع من ذلك ما لا
يُحصى من نعم الفريقتين . واخذ محاسنها فخرج بعضها ببعض
والف منها الاغاني التي صحها في اشعار العرب . فاقى بها
لم يسمع مثله . وكان يقال له صاحب العرب . وقيل هو اول
من غنى الرمل وما غني قبلة . وكان قليل الملاسة للناس .

فاخذ ذلك ذكره . فاخذ صكرمة الا غناؤه . واخذت
اكثر غناؤه جارية كانت لصديق له من اهل مكة كانت
تألفه فاخذ الناس عنها ما روت عنه . واول ما اخذ الغناء
عن ابن مسيح . ومات بالجدام . فلما بعثوا الخلفاء ولا خالف
الناس لاجل ذلك . قال احمق فقلت لبوس من احسن
الناس غناء قال ابن محرز . قلت وكيف قلت ذلك . قال
ان شئت فسمتوان شئت اسملت . قلت اجمل . قال كانه
خلق من كل قلب فيفني كل انسان ما يشتهي . وهذه الحكاية
بعينها قد حكيت في ابن سريج . قيل من ابن محرز هذبت
كانه فسالته ان يجلس لها ولصاحب لها ففعل وقال
اغنيك صوتاً امرني المحوت بن خالد بن العاص بن همام
ان اغني ثالثة بنت طلحة بن عبيد الله في شعره قاله فيها
وهو يوشيه امير مكة . قلن نعم . فغناهن
فوددت اذ شعلوا وشطت دارم
وعدتهم عنا عواد . ننقل
انا نطاع وان تنقل ارضنا
او ان ارضهم اليها تنقل
لترد من كسب اليك رسائلي
لجوابها ويعود ذاك الدخول

وقيل ان ابن محرز لما شخص يريد العراق لقيه حنين فقال
له غني صوتك غناك فغناه

وحسن الزبرجد في نظمو على واضع اللبت زان الغفودا
يفصل باقوته دونه . وكأجمرا بصرت فيه الفريدا
فقال له حنين كم منك نفسك من العراق . قال الف
دينار . قال فهذه خمسة نخدها وانصرف وحلف ان لا
تعود . ولما اجمعا على هذا العمل فقال لم لو دخل ابن
محرز العراق لما كان في معه غير آكلة ولما سقطت الى
آخر الدهر

ثانياً ابو بكر محمد الزهري البليسي احد المرتجلين من
الاندلس . ولد ببلنسية سنة ٥٢٢ هجرية وقدم مصر وكان عالماً
بارعاً فصيحاً فقهياً ادبياً لغوياً شاعراً دينياً اخذ عنه الناس
ببلنسية وبمصر واسبيلية ومالقة وغرناطة وظهرها واشهر في

الاقطار توفي بحجة سنة ٦٥٥ هـ

ابن محم
Ibn-Mohcan

كان رئيس الرحمة ولها من قبل المحاكم بدسحق
فانسحب بها . وبعث الى صالح بن مرداس يستعين به على
امره فاقام عنده سنة ثم فسد ما بينهما وقالة صالح ثم اصطلحا
وزوجه ابن محم ان يستغوث دخل البلد ثم انتقل ابن محم
الى عانة باهلو وماؤ بعد ان اطاعوه واخذ رهنهم ثم نقصوا
واخذوا ماله . وسار اليهم ابن محم مع صالح فوضع عليه
صالح من قتله . وسار الى الرحمة فلما واستولى على اموال ابن
محم وانقام دعوى العلويين بمصر وكان ذلك سنة ٢٩٩ هـ

ابن محم
Ibn-Mohlim

هو عوف بن محم الخزاعي احد الادباء العلماء الرواة
النهاء الندماء الظرفاء الشعراء القضاة . كان صاحب
اخبار ونوادير ومعرفة بامام الناس اخصة طاهر بن الحسين
لما دمنوا وسامرتوفم يكن يسافر الا وهو معه فيكون زميلة
وعديله . قال محمد بن داود ان سبب اتصاله ابو اناضلي
على الجسر امام الفتنة بينه الايات الاتية وظاهر متعذر في
حراقة له بدجلته انفسه اباها وهي

عجبت لحراقة ابن المحس ن كيف تعوم ولا تفرق
ومجران من تحتها واحد وآخر من فوقها مطبق
وعجبت من ذاك عدايتها وقد معها كيف لا تورق
فتمت طاهر اليد وبقي معه ثلاثين سنة لا يفارقه . وكلما
استاذنه بالانصراف الى اهله ووطنه ياذن له . فلما مات
طاهر ظن انه قد تخلف وان يلقى باهله ففرقة عدا الله بين
طاهر وابنته منزلة من ابيه وافضل عليه حتى كثر ماله
وحسنت حاله وتلطفت مجته ان ياذن له بالموء فانق
ان خرج عبد الله بن طاهر الى خراسان فجعل عوقا عديلة
فلما شارب الري سمع صوت عبد الله بن طاهر فاحسن تفريده
فانجبت ذلك عبد الله والنفت الى عوف وقال يا ابن محم
هل سمعت يا بني من هذا . فقال لا فانل الله اباكبير درم فقال عوف

حيث يقول

الا يا حمام الالك انك حاضر
وغصك مياد فتم نوح
اخي لا تخ من غير شيء فاني
بكيت زمانا والموء صمغ
ولوعا ففطنت غربة دار زينبر
فها انا ابكي والموء فرج
ثم قال عوف احسن ابوكبر انك كان في الهذليين ما ثمر ثلاثون
شاعرا ما فقيم الا مقلق وما كان فقيم مثل ابني كبير . واخذ
عوف بصفة فقال له عبد الله اقمعت عليك الا عارضت
قوله . فقال عوف قد كبر مني وفي ذهي وانكرت كل ما
اعرفه . فقال له عبد الله بترقه طاهر الا فطنت فقال عوف
اخي كل عام غربة ونزوح

اما للوى من ونية فترج
لقد طلع الين المشت ركني
فهل لي ادين الين وهو طلع
وارقتي بازيس نوح حمامة
ففت وذو اليك الغريب بنوح
على انها ناحت ولم تفر دعة
وغت واسراب الدموغ سنوح
وناحت وفرخاها بحيث تراها
ومن دور افراخي حمامة فح
الا يا حمام الالك انك حاضر
وغصك مياد فتم نوح
عسى جود عبد الله ان يمسك النوى
فيلقي عصا التطواف وهي طلع
فان الفنى يدي الفتى من صديق
وعثم الفتى بالاسرين ضرور
فاستبر عبد الله ورق له وجرت دموعه وقال اني ضنين
بفراقك فصح على الفات من محاضرتك ولكن لا اعلمت
معى خفا ولا حافرا الا راجعا الى اهلك وامرلة بلاثين الف
هل سمعت يا بني من هذا . فقال لا فانل الله اباكبير درم فقال عوف

يا ابن الذي دان له المرقان وأكثر الامن به المربان
ان الفانين وبلغتها قد اوجحت سي الى ترجمان
ويدلني بالشاطات اتخا وكنت كالصعدة تحت السنان
الى ان قال

فرباني باي انتا

من وطني قبل اصفرار البنان

وقبل سعالي الى نسف

اوطانها حزان والرقنان

سقى قصور الشادباخ الحما

من بعد عهدي وقصور المبان

فكم وكم من دعوى لي بها

ان تخطاها صروف الزمان

وكرر راجعا الى اهل فلم يصل اليهم ومات في حدود سنة
٢٢٠ هجرية

ابن محمد المصري

اطلب عبد الله بن محمد المصري

ابن محمد

Ibn-Makhlad

اولا مسلطة بن محمد الانصاري . اطلب مسلطة بن محمد
ثانيا ابو عبد الله محمد بن محمد (او محمد) المطار
الدوري (نسبة الى دور بغداد لموضع هناك) . كان اماما طالما
راويا محدثا صاحب الجيزة المعروف بـ كان نابقا في القرن
الرابع للهجرة . روى عن العباس بن يزيد بن ابي حبيب
الجرجاني المعروف بـ عباس بن غيره . وسمع منه ابو محمد عبد
المعز بن احمد بن محمد بن سليمان التميمي الدمشقي الكاذبي
وابو زرعة احمد بن الحسين بن علي الرازي الحافظ وغيرها

ابن مخلوف

Ibn-Makhlouf

هو عبد الرحمن بن يعقوب بن مخلوف الصنهاجي كان
ابوه ابو عبد الرحمن كبير صنهاجة من جند السلطان ابي
الباقع خالده بن ابي زكرياء الحمصي وابوه ابي زكريا كان
متوطنا بنواحي بجاية . وكان له مكان في الدولة وغشاها في

حروبهم ودفاع عنهم . ولما تزلت عساكر بني مرين على
بجاية مع ابي يحيى بن يعقوب بن عبد الحق سنة ٧٠٢ كان
له في حروبهم مقامات مذكورة وآثار معروفة . وكان الامير
ابوزكرياء وابنه يستخلفونه بجاية ازمان سفرها عنها . وكان
يلقب بالمروار . ولما هلك خلفه في سيلواتك ابنة عبد الرحمن
واستخلفه السلطان ابو البقاء خالد على بجاية عندما غلب
الى تونس سنة ٧٠٩ وتزل بها . وكان ملحوكا لجوجا مدلا
بباسوقدمو ومكانه من الدولة . فلما دعا السلطان ابو بكر
لنفسه وطلع طاعة اخيه واخذ له ابو عبد الرحمن بن عمر
البيعة على الناس وخالطهم واخذ البيعة له على من يليو بجاية
واعمالها آتي منها وتسلك بدعوة صاحبه وتونس على ابن
عمر ما تحصل له من ذلك من المخط تجاهر بخلافهم وجمع
واحتشد وتقبض على صاحب الاشغال عبد الواحد بن
القاضي ابي العباس الفخاري وعلى صاحب الديوان محمد
ابن يحيى بن القاوان وجمع الناس واعلن بالدعوة للسلطان
ابي البقاء خالد . وارتحل السلطان ابو بكر من معسكره
بظاهر قسطنطين واخذ السير الى بجاية وتزل مطالبا عليها
واهل الناس تامة وشرط ابن مخلوف على السلطان عزل
ابن عمرو وترددت الرسل بينها في ذلك . وكان الوزير ابن
زكرياء بن ابي الاعلام من الساعين في هذا الاصلاح بما كان
للمن الصهر على ابن مخلوف وحين رجع اليو با متناع السلطان
عن شرطه ومنع من الرجوع اليو حيث عند زحف اهل المعسكر
بالسلطان وخافوا عن لقاء صنهاجة ومن معهم من مغاربة
اهل الشوكة والصبيحة والعدد والقوة واجل السلطان من
معسكره فانسحب وحدث اليو وسلب من كان من المعسكر
واخلط الناس ودخل السلطان الى قسطنطين في قلعة من
عسكره وبعث ابن مخلوف عسكرا في اتباعه فوصلوا الى ميلة
فدخلوها عنوة . ثم وصلوا الى قسطنطين فقاتلوا اماما ثم
رجعوا الى بجاية واقام السلطان واضطرب امره ثم كان من امره
مع ابن الحماني ما ذكر في ترجمة ابن عمر (راجع صفحة ٦١٦) .
فبلغ ذلكها بن مخلوف واستيقن اضطراب حال السلطان خالد
بن تونس فطعم في حجة السلطان ابي بكر بن ابي البقاء وتونس

منه لنفسه بالعهد بمداخلة عثمان بن سل بن عثمان بن سباع منها القلانات الذين رايهم بين يدك فانما اليهم احوح
ابن يحيى من رجالات الزواودة والولي يعقوب الملاذني منك . فقال ابن المدبر لما بلغته الرسالة هذه اخرى اعظم
من نواحي قسطنطينة واخذ السير من بجاية والي السلطان اما تقدم قد ظهرت من هذا الرجل اذ كان يرث الاعراض
ببرجوس من بلاد سونكش فلقاه مرة ورحبا ثم استدعاه الى الاموال ويسهدي الرجال ويشاير عليهم . ولم يجد بدا
من خوف الليل على روافو الى شرب مع مواليه فعاقروهم من ان يهضم اليه فمحتول هيبية ابن المدبر الى ابن طولون
الحخمر الى ابن ثعل واستغضوب بعض التزعات فغضب وقصص مهابة ابن المدبر بشارقة القلانات مجلسة . فكتب
وافزع فتناولوه طعنا بالمخارج الى ان قتلوه وجروا شلوه . ابن المدبر فيه الى الحضرة يعقوب و يهرض على عزله .
فطرحوه بين القسطنطينة . وتبض على سائر قومو وحاشيتو فبلغ ذلك ابن طولون فكتبه في نفسه ولم يبرمه وانق مومت
وفرقا كاتبة عبدالله بن هلال فحق بالمغرب وارسل السلطان المعتز في رجب سنة ٢٥٥ وقيام الهندي بالله محمد بن
مغذا الى بجاية فدخلها وظفر بها . وكان ذلك سنة ٢١٢ للهجرة المواتي وقتل بآراكا (وقيل بآبكال وهو من اكابر قواد
الأتراك) ورد جميع ما كان بيده الى ما جور التركي حي

ابن المدبر

Ibn-el-Modabber

اولا ابراهيم بن المدبر وقد مر ذكره
ثانيا اخره احمد كان على خراج مصر لما استولى وهو يتقصد الاسكندرية ان يسلمها لاحد بن طولون فغضبت
عليها احمد بن طولون سنة ٢٥٤ هجرية وكن من دهاته لذلك متزقة وكثر فلق ابن المدبر وغمة ودعته ضرورة
الناس وطأ في الكتاب . فاهدى الى احد بن طولون الخوف من ابن طولون الى ملاطفتو والتفريب من خاطره .
هدايا قيمتها عشرة الاف دينار بعد ما خرج الى لقائو هو وكتب فيه ابن المدبر وشقير الخادم للخلقة . وكان استلان
وشقير الخادم غلام قبيصة ام المعتز وهو يتقصد البريد فرأى طولون اعين واصحاب اختيار بطالونه بكل ما يحدث
ابن طولون بين يدي ابن المدبر مائة غلام من الفور قد فلما بلغه ذلك تلطف اصحاب الاخبار له ببقداد تند
انهميم وصبرهم عن ذرو جمالا . وكان لم خلق حسن وطول الوزير حتى سار الى ابن طولون بكتب ابن المدبر
اجسام وباس شديد وعلمهم اقية ومناطق ثقال عراض وكتب شقير من غير ان يعلم بذلك فاذا فيها ابن احمد
وبايدهم مقارخ غلاظ على طرف كل مقرعة مقعة من فضة ابن طولون عزم على التغلب على مصر العصبان فيها فكنم
وكانوا يفتون بين يديه في حافتي مجلسه اذا جلس . فاذا خبر الكتب وما زال يشقير حتى مات . وكتب الى الحضرة
ركب وكومل بين يديه فيصبر له هم هيبية عظيمة في صدور . يسأل صرف ابن المدبر عن الخراج وتقليد هلال فأجيب
النس . فلما بعث ابن المدبر يهتو الى ابن طولون ردعا الى ذلك وقبض على ابن المدبر وحسبوا كانت له معه امور
عليه . فقال ابن المدبر ان هذه لممة عظيمة . من كانت هذه . آلت الى خروج ابن المدبر عن مصر

ابن مدى

Ibn-Mada

اسماعيل في قول الشاعر . ابن مدى روضانة تأنس

ابن المدبرني

Ibn-el-Madini

اولا محمد بن حزم بن بكر التنوخي من اهل طليحلة

هنة لا يوم من على طرف من الاطراف تخافة وكره مقامه
بصر معه وسار الى شقير الخادم صاحب البريد واتفقا على
مكاتبة الخليفة بازالة ابن طولون . فلم يكن غير ايام حتى
نصف ابن طولون الى ابن المدبر يقول له قد كنت اعزك
الله اهديت لنا هدية . وقع التقي عهولم يجزان بنتم مالك
كثرة الله فرد دعا توفير عليك . ونحب ان نجعل العوض

ابن مرج الكحل

Ibn-Marj-el-Cohl

هو محمد بن ادريس بن علي من اهل جزيرة شقر
يكنى ابا عبد الله . كان شاعراً مقلداً غزلاً بارتاً حسن
الكتابة ادبياً وكانت بينه وبين طائفة من اديابه عصره
مخاطبات ظهرت فيها اجادته وكان مبتذل اللباس على هيئة
اهل البادية و يقال انه كان امياً . ومن شعره قوله من قصيدة
تذيري من الآمال خابت قصودها
ونالت جزيل الحظ منها الا خاب
وقالوا ذكرنا بالفتي فاجبتهم
خولوا وما ذكر مع الجبل ما كش
يهون علينا ان يبعد اثاننا
وتبقى علينا المكرمات الا ثابث
وما ضرراً اصلاً طيباً عدم الغنى
اذا لم يقدّر من الدهر حادث

وقوله

مثل الرزق الذي طلبته مثل الظل الذي يمشي معك
انت لا تتركه متبعاً واذا ولّيت عنه تبعك
وكانت وفاته ببلد في ٢ ربيع الاول سنة ٦٣٤

ابن المرحل

Ibn-el-Morabhal

اولاً الشيخ صدر الدين محمد بن عمر بن مكي بن
عبد الصمد الامام العالم العلامة الشافعي ذوالفنون البارع
المعروف في الشام بابن الوكيل المصري الاصل العثماني
الشافعي احد الاعلام وفريد انجاب الزمان في الذكاء
والحفاظة والمذاكرة . ولد في شوال سنة ٦٦٥ بمدينة
وتوفي بالقاهرة سنة ٧١٦ وولد جماعة من شعراء عصره
والشام وحصل التأسف عليه . قال الشيخ تقي الدين بن
تيمية لما بلغه خبر وفاته « احسن الله عزاء المسلمين فيك
يا صدر الدين » . نشأ بدمشق وتفق بوالده وبالشيخ شرف
الدين المقدسي . واخذ الاصول عن صفى الدين الهندي .
وسمع من القاسم الارمني والحلم بن علان وجماعة . وكان له

سكن قرطبة وكان احد الوافدين من الاندلس الى المشرق
ذكره المقرئ في نفع الطبيب . قال مع من احمد بن خالد
وغيره وصحب محمد بن مرة الجملي قديماً واخص بمرافقته
في طريق الحج ولازمة بعد انصاره . وكان من اهل الوريح
والانقباض
ثانياً ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر الحافظ .
كان اماماً ثقة من العلماء البارزين . قال البخاري ما
استصغرت نفسي قدام احد سواه . وقال فيه شيخه عبد
الرحمن بن مهدي . أعلم الناس مات في ذي القعدة سنة
٢٣٤ . وقيل ٢٣٥ هجرية وله ثلاث وسبعون سنة . وكان
والد ضعيفاً في الحديث

ابن المذلق

Ibn-el-Modallak

رجل من بني عبيد شمس بن سعد بن زيد مناة لم يكن
عنده قوت ليلة ولا ابوه ولا اجداده . فضرِبَ به المثل في
الافلاس فقيل افلس من ابن المذلق

ابن مرارة

Ibn-Meranaah

رجل من اهل سبته كان من اعلم الناس بالحساب
والفرائض والهندسة والفقه وله تلامذة وتأليف . ومن
تلاميذه ابن الفرعي الفرضي الحاسب يقولون انه من اهل
بلده . وكان المعتمد بن عباد يقول اشبهت ان يكون عندي
من اهل سبته ثلاثة نراين غازي الخطيب وابن عطاء
الكتب وابن مرارة الفرضي . ولعل ابن مرارة هذا صاحب
احدى ملاحم المغرب التي اخص بها دولة لثومة . قال ابن
خلدون « بن هذه الملاحم بالمغرب قصيدة ابن مرارة من بحر
الطويل على روي الرازي وهي متداولة بين الناس وتحسب
العامة انها من المحدثان العام فيلقون الكثر منها على
الحاضر والمستقبل . والذي سمعته من شيوخنا انها مخصوصة
بدولة لثومة . لان الرجل كان قيل دولتهم ذكر فيها استيلاءهم
على سبته من يد موالى بني حمو ومالكهم لبلد الاندلس » .

عن محفوظات قيل انه حفظ الفصل في مائة يوم ويوم
والمقامات المحررية في خمسين يوما وديوان المتنبي على ما
قيل في اسبوع واحد. وكان من اذكياه زمانه فصيحاً مناظراً
لم يكن احد من الصانعة يقوم بمناظرة الشيخ نقي الدين بن
تيمية غيره. وتخرج به الاصحاب والطلبة وكان بارعاً في
العقبات واما الفقه واعول الفقه فكانا قد بقيا له طبعاً
لا يتكلفها. افنى ودرس بعد صيته. وفي منجحة دار الحديث
الاشرفية سبع سنين وجرته امور وقلبات وكان مع
اشتغاله يتتبع ويعاشر وادم الاقرم نائب دمشق ثم توجه
الى مصر وقام بها الى ان عاد السلطان من الكرك سنة ٧٠٩
فجاء بعدها مخلص من وافته الجاشكبر فانه نسب اليوم منها
اشياه وعزم صاحب نهر الدين بن الخطيبي على القبض
عليه فترأى الى خاطر السلطان. فلما احسن بذلك فرأى الى
السلطان على طريق البدرية ودخل على السلطان وهم
بالرملة صفافعة. وجاء الى دمشق وتوجه الى حلب واقرأ
بها ودرس واقبل عليه الحليون اقبالاً زائداً وعاشروهم
وكان محفوظاً لم يقع بينه وبين احد من الكبار الا وعاد من
احب الناس اليه. وكان حسن الشكل تام الخلق حسن البزة
حلو الجمالة طيب المناكحة وعده كرم مفرط كل ما يحصل
له ينفق بنفسه متسعة ملوكة. وكان يتردد الى الصلحاء
ويطلب دعاءهم ويطلب برهم. قيل انه وقف له فير
وكانت ليلة عيد وقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم انك انت
ما معك فقال ما تادرم قال ادفعها الى هذا الفير فقال
له يا سيدي الليلة العيد وما معاشي تنفق غداً قال اضرب
الى القاضي كرم الدين وقل له الشيخ يهيك بالعيد. فلما
راى كرم الدين غلام الشيخ قال الشيخ يعوز نفقة في هذا
العيد ودفع له التي درهم وثلاثة للامام فلما حضر الى الشيخ
قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسرة ما تاتك بالعين
وكان له مكافم كثيرة ولطف زائد وحسن عشرة. واما اوائل
عشرته فآكلان لما نظير لكمة ربما حصل عند ملل في آخر
الحال حتى قال فيه بعضهم
وداد ابن الوكيل له شية
بلياد بن جلق في المسالك

ابن المرحل

ابن المرحم

يرفقه به ويقول له خير ما لك الى ان قدر على الكلام فقال
لهذا البكري من العلماء العلماء . وما انكر الا في موضع
الانكار ولكنه لم يحسن التلطف . فقال له السلطان اي والله
انا اعرف انه خطيئة وانفخ الكلام ولم يزل الشيخ صدر
الدين يرفقه بالسلطان وبلاطته حتى قال خذ وانصرف .
هذا كله يروي في القضاة حضور وامراء الدولة مله الايون
وما فهم من اغائته . وكان اذا فرغ ما هو فيه مع اصحابه
وعشيره قام وتوضأ وصلى ومرج وجهه على التراب وبكى
حتى بل دفته بالدموع ويستغفرا لله تعالى ويسأله التوبة .
ومن شعره قوله في المحرم

ليذهبوا في ملاهي اية ذهبوا

في المحرم لا فضة تبقى ولا ذهب

لا تأسف على ما لم تفرقه

ايدي سقاء الطلاب والمخرد العرب

فما كسوا راحتي من راحها حلالا

الا وعروا فوادي المم واستلبوا

راح بها راحتي في راحتي حصلت

فم عجي بها وزداد في العجب

اذ ينزع الدر من حلوه مذاقة

والدر منسبك في الكلس منسكب

وليست الكيميا في غرورها وجدت

وكل ما قيل في ابوابها كذب

فبراع خير على القضاة من حزن

بمعد في الحال افراخا وينقلب

عناصر اربع في الكس قد جمعت

وفوقها فللك السيار والذهب

ماء و نار هولا أرضها قدح

وظرفها فللك والانجم المحب

ما الكلس عندي باطراف الانامل بل

بالخمس قبض لا يحملوها الحرب

شجيت بالماله منها الراس موصحة

فحين اعتلها بالخمس لا عجب

وما تركت بها الخمس التي وجبت

وان راوا تركها من بعض ما يجب

وان اقطب وجهها حزن تسم لي

فقد بسط الحواشي يحسن الادب

عاطيتها من بنات الترك عاطية

ألتخطها للأسود القلب قد غلبوا

هيفاه جارية للراح ساقية

من فوق ساقية تجري وتسرب

من وجهها وتفتيها وفاتها

تخشي الالهة والفضبان والفسب

يا قلب اردائها مها مررت بها

قف في عليها وقل لي هذه الكتب

وان مررت بشعر فوق قامتها

بالله قل لي كيف البان والعنب

ترك وجنتها ما في زجاجها

لكن مذاقة الربى تنسب

تحكي الثنايا الذي ابدته من حبيب

لقد حكيت ولكن فانك الفسب

ولا يخفى ما فيها من النظر وله غير ذلك كثير

ثانيا علي بن المرحل . وسيد كوفي علي

ثالثا العالم العلامة زين الدين محمد ابن اخي الشيخ صدر

الدين المذكور . كان من اكابر الفقهاء المتفنين والاعيان

المدرسين المشاهير القضاة بدمشق . تولى تدريس الشامية

البرانية مكانة القاضي جمال الدين يوسف بن حمله . وتوفي

الشيخ زين الدين في رمضان سنة ٧٣٨ وقال فيواين الورد

ادينه تنسب ام سمته ام علة البافرام طمة

فاق على الاقران في جد . فمن رآه خاله عمه

رايها احمد بن المرحل النحوي . وسيد كوفي احمد

ابن المرحم

Ibn-el-Morakkhim

هكذا في ابن الاثير وفي ابن خلدون ابن مزحيم

كان قاضيا في ايام المستفيد بالله العباسي وكان ظالما في

حكموا جائراً على الناس يقبل الرشوة وكان يسلب بذلك أموال كثيرين من الامة . فقبض عليه المستنجد واستصفى أمواله وأعادها الى أصحابها . هكذا قال ابن الاثير . وقال ابن خلدون وابو الفداء ان المستضي بالله ابن المستنجد قبض على ابن المرخم بعد موت ابيه ومبايعته وذلك سنة ٥٦٦ هجرية

ابن مرداس

اطلب عينية بن مرداس . والعباس بن مرداس

ابن مَرْدَنِش

Ibn-Mardanish

هو محمد بن احمد بن سعيد بن مردنيس وقيل مردنيس . ملك شرق الاندلس في مرسية وبلنسية وغيرها وكان مثقلة بمرسية . كانت بينه وبين عبد المؤمن الموحدى وابنه يوسف وقائع منها ما جرى عن يد ابراهيم بن ههك كانه في ترجمته سنة ٥٥٧ هجرية وفي اتي استولى فيها على غرناطة ومنها الحرب التي جرت بينه وبين ابني يوسف سنة ٥٦٥ . وذلك ان ابن مردنيس اتفق هو والفرنج وامتنع على عبد المؤمن وابنه بعده فاستغل امره لاسيما بعد وفاته عبد المؤمن فلما كانت هذه السنة جهز اليه يوسف بن عبد المؤمن جيشاً نجاساً ببلادهم وغزبوا واخذوا مدينتين من بلادهم واخذوا عساكرهم وجنودهم واقاموا ببلادهم مدة يقتلون فيها ويحبسون أموالهم . ولما مات ابن مردنيس سنة ٥٦٧ هجرية اوصى اولاده ان يفسدوا بعد موته لاسيما ما يعقوب يوسف ابن عبد المؤمن وكان قد اجترأ الى الاندلس في مائة الف مقاتل قبل موت ابن مردنيس . فحين رآهم يوسف فرح بهم وسره قدومهم عليه وتسلم بلادهم وتزوج اخاهم واكرمهم وعظم انزهم ووصلهم بالاموال الجزيلة واقاموا معه . وسياً في ذكر من اشهر من ولد ابن مردنيس في الكلام عن بلنسية .

ابن مَرْدَوَيْه

Ibn-Merdawaih

هو بكر بن احمد بن موسى بن مردويه الاصفيائي المورخ

العالم الاديب المشهور . روى عن عبيد الله بن الططار الجرباذقي وعن ابي مسلم عبد الرحمن الدمشقي وغيرها . وحديث عن ابي الحسن النعماني وروى عنه ابو الفتح الحسن اباضي وابو منصور محمد بن زكرياء . وسمع منه ابو عبد الله المجبوري وابو بكر البزافي وابو بكر البضاوي وله من المصنفات تاريخ اصحابه وكتاب في التفسير وما شبران . توفي سنة ٤١٠ هجرية

ابن المرزبان

راجع ابراهيم بن المرزبان

ابن مَرَزُوق

Ibn-Marzouk

هو الشيخ ابو عمرو عثمان بن مرزوق القرشي . قال الشعراء كان من اكابر مشايخ مصر المشهورين . وصدر العارفين واعيان العلماء المحققين . صاحب الكرامات الفاخرة . والاحوال الظاهرة . والافعال الصادقة . وهو واحد العلماء المصنفين والفضلاء المختين . اُفق بصير على مذهب الامام احمد (رضه) ودرس وناظر واملأ وخرق الله له العوائد وقلب له الايمان وانتهت اليه تربية المريدين الصادقين . بصير واعمالها واستند اجماع المشايخ عليه بالتعظيم والتبجيل والاحترام وحكمته في ما اختلفوا فيه ورجعوا الى قوله . ومن كلامه الطريق الى معرفة الله وصفاته الفكر والاعتبار بحكمه وآياته . ولا سبيل للالباب الى معرفة كنهه ذاتي . وكان يقول لو تاهوا عما يحكم الالهية في حد القول وانحصرت القدرة الربانية في درك العلوم لكن ذلك تقصيراً في الحكمة ونقصاً في القدرة ولكن استحييت اسرار الازل عن القول كما استمرت سمحات الجلال عن الابصار . فقد رجع معنى الوصف في الوصف وعني الفكر عن الدرك ودار الملك في الملك وانتهى الخلق الى ملأ واستند الطلب الى شكوى وخضعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همساً . وكان يقول جميع المخلوقات من الذرة الى العرش طرق متصلة الى معرفته وجميعها على ارضه والكون جملة السنان طاعة

بوجدانيه والعالم كله كتاب يقرأ حروفه المبصرون على

فقد بصائرهم . وكان يقول اذا هبت ريح السعادة وتألق
 برق الغناة على رياض القلوب وامطرت دق الخفائق
 من خلال سحاب القيوب ظهرت فيها ازهار قرب المحبوب
 وابنت هجة انوار نيل المطلوب فوجدت ربح القرب في
 لغة المشاهدة واستحلاه المحضور بالساج وأنت نار الهبة
 حين اضرمها ضوء الهبة مع المنحوص عن الانس الى المقام
 الى نور الازل بصولة الهيمان وقامت باقدام الفناء في خلوة
 الوصل على بساط المسامرة بمنجاة نسيب الكون بصناء
 اتصال يعرف بها باب الخير في بدايات العيان وتطوى
 حواشي الحديث في بقاه عرك الازل . فذاك رحمت ارواحهم
 في غيب القيب وغاصت اسرارهم في سر السر فصرهم مولا
 ما عرفهم ولراد منهم من مقتضى الآيات ما لم يرد من غيرهم
 وخاضوا بحمار العلم اللدني بالهم العيني لطلب الزيادات
 فأنكشف بهم من مخدور الخزان تحت كل ذرة من ذرات
 الوجود علم يكون وسر مخزون وسبب يتصل بمحضرة
 القدس يدخلون على سيدهم عز وجل فاراهم من عجايب ما
 عنده ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
 بشر . وكان (رضه) يقول من لم يصبر على صحبة مولا ابتلاه
 الله بصحبة السيد ومن انقطعت آماله الا من مولا فهو
 العبد حقيقة . وكان يقول من عتق بالرضا استلذ بالبلاء .
 وكان يقول حلية العارف المحنية والهبة . وكان يقول اياكم
 ومحاكاة اصحاب الاحوال قبل احكام الطريق وتكث
 الافدام فانها تقطع بكم عن السير . وكان يقول دليل تخليطك
 صحتك المخلطين ودليل بطلانك تركوك للبطلان ودليل
 وحشتك انك بالمستوحشين . وكان يقول من غلب
 حالة عليه لا يحضر مجلسنا في الساج . وحكي ان اصحابا قالوا
 له يوما لا نأخذنا بشيء من الحفائق فقال لهم كم اصحابي
 اليوم قالوا ٦٠٠ رجل . فقال استخلصوا منهم مائة ثم
 استخلصوا من المائة عشرين ثم استخلصوا من العشرين
 اربعة . فكان الاربعة ابن السطواني وابا الطاهر وابن
 الصابوني وابا عبد الله القرطبي . فقال الشيخ (رضه) لو
 تكلمت بكلمة من الحفائق على رؤوس الاشهاد لكان اول
 من يفتي بقتلي مولا الاربعة . توفي بمصر سنة ٥٦٤ هجرية
 وقد جاوز السبعين ودفن بالقرافة وقبره بزار
 ابن مرزويه
 اطلب حمار الدليبي
 ابن مرعي
 اطلب احمد بن مرعي . ويوسف بن مرعي
 ابن مرهف
 اطلب المخطب بن الربيع
 ابن مروان
 هو ابو العباس الفضل بن مروان وزير المعتصم . اطلب
 الفضل بن مروان
 ابن مريم
 Ibn-Mariam
 هو محمد بن محمد الشريف الملقب صاحب كتاب
 البستان في ذكر الاولياء والعلماء بلسان . تمه سنة ١٠١١
 للهجرة وهو يضمن ١٧٨ ترجمة من تراجم اعيان بلسان
 الذين اشتهروا بعلمهم وورعهم . واهالي بلسان يعتبرونه
 جدا اذ ان مناقب مشاهيرهم ومعجزات اوليائهم مقرر في
 ابن المزرع
 Ibn-el-Mozarre
 هو ابو بكر يموت بن المزرع بن يموت بن عيسى المزرع
 ابن موسى بن ستان بن حكيم ينتهي الى معد بن عدنان
 العبدي البصري . قدم يموت بن المزرع بغداد في سنة ٢٠١
 هجرية وهو شيخ كبير وحديث بها عن ابي عثمان المازني وابي
 حاتم السجستاني وابي الفضل الراثي وغيرهم . وروى عنه ابو
 بكر الخرايعي وابو الميجين بن راشد وغيرها . وكان ادبيا
 اخباريا وله ملح ونوادر وكان لا يعود مريضا خوفا من ان
 يتطير باسهم . وكان يقول بليت بالاسم الذي صاتي به الي .
 فاني اذا عدت مريضا فاستأذنت عليه فقل من هذا قلت
 انا ابن المزرع واسقطت يموت اسمي . ومده منصور الفقيه
 الضرير الشاعر بقوله

المعروف بتزويون . ثم قال الخطيب اخبرنا النسخي قال
قال لنا ابو الحسين احمد بن محمد بن العباس الاخباري
حضرت في سنة ٢٢٦ مجلس شعبة اقواله جارية ابي عبد الله
ابن عمر البارباري الى جانيه عن يسري ابو نضلة مهمل بن
يموت بن المزيوع وعن يحيى ابو القاسم بن ابي الحسن
البيضاوي فقلت تحفة من وراء الستارة هذه الايات
في شغل عن الشاغل عنه
بهوله وان تفاعل عني
ظن في جنف فأعرض عني
وبدا منه ما تخوف مني
سره ان اكون فيه حزينا
فسروني اذا تضاعف حزني
فقال لي ابو نضلة هذا الشعر في فممه ابو القاسم وكان
يقول عن ابي نضلة . فقال قل له ان كان هذا الشعر له
يزيد فيه بيتا . فقلت له ذلك على وجه جميل فقال
هو في الحسن فتنة قد اصارت
تنتني في هوله من كل فتر
ومن المنسوب الى مهمل ايضا
جلت محاسنه عن كل تنبيه
وجل عن واصف في الناس يحكمو
الترجس الغش والورد المجني له
والانحوان الضير النقص في فيه
انظر الى حد يواستغن عن صني
سجان خالفو سجان باربو
دعا بالحاظو قلبي الى عطبي
فجاءه مسرعا طوعا بايو
مثل القراشة تا في اذني لمبا
الى السراج قلتي فسما فيه
وذكره الخطيب ايضا شعرا غير هذا لاجابة الى ذكره
ابن مزي
بيت كانا عيال الزاهو بسكرة بالمغرب . وسذكرون
في بنو مزي من الميم

انت عجي والذي يك ره ان نغما يموت
استصو النفس بل استصو النفس قوت
انت تحمكة بيت لاخلك منك البيوت
وكان له ولد يدعي ابا نضلة مهمل بن يموت بن المزيوع
وكان شاعرا مجيدا وفيه يقول ابو خطيب له
مهمل قد حليت شطوط دهر
وكافني بها الزمن العنوت
وحاربت الرجال بكل ربح
فادعن لي الحفالة والزنوت
فاجع ما آجن عليو قلبي
حكرم غنة زمر غوت
كني حزنا بضمه ذي قدم
وانباه العيد لها الخنوت
وقد اسهرت عيني بعد غص
فخافت ان تنزع اذا فني
وفي لطف المجهن لي عزاء
بذلك ان فني وان بقيت
فحب في الارض وانغ بها علوما
ولا تقطعك جلفه ثبوت
وان بجل العلم عليك يوما
فذل له وديدنك السكوت
ونل بالعلم كان ابي جوادا
يقال ومن ابوك فقل يموت
بقر لك الا ياعد والاداني
بعل ليس يحسنه البيوت
وكان يموت قدم مصر مرارا آخر قصيدته اليها في سنة ٢٠٢
وخرج في سنة ٢٠٤ قال ابو سعيد الصدفي في تاريخه
مات يموت بن المزيوع سنة ٢٠٤ هجرية بدمشق . وقال غيره
انه مات سنة ٢٠٢ بطبرية الشام
واما ولد مهمل فان الخطيب ذكره في تاريخ بغداد
وقال هو شاعر ملج الشعر في القزل وغيره سكن بغداد
وسمع منه وكسب عنه شعرا او بصفه ابراهيم بن محمد

ابن المزور الدمشقي

اطلب عبد الرحمن بن المزور

ابن مزيد الشيباني

اطلب يزيد بن مزيد

ابن مساعد

Ibn-Mosa'ed

هو يونس بن يوسف بن مساعد الشيباني ثم الخارقي شيخ الفقهاء البونسيق ومسنون اليوم معروفون بـ ١٠ كان رجلاً صالحاً ولم يكن له شيخ بل كان يحضوناً وم يسمون من لا شيخ له بالخطوب يريسون بذلك انه جنب الى طريق الخير والصالح ويذكرون له كرامات وقصائل كثيرة . كاستوفاته سنة ٦١٩ هجرية في قريته وهي القنية من اعمال دارا وقد ناهز ٩٠ سنة من العمر وقبته بالقنية مشهور بزار

ابن المستوفي

Ibn-el-Mostawfi

هو ابو البركات المبارك بن ابي الفتح احمد بن المبارك ابن موهوب بن غنيم بن غالب النخعي الملقب شرف الدين المعروف بابن المستوفي الاربي . كان رئيساً جليل القدر كثير التواضع واسع الكرم لم يصل الى اربل احد من الفضلاء الا وبادر الى زيارته وحمل اليه ما يليق بحاله ويقر الى قلبه بكل طريق وخصوصاً ارباب الادب . فقد كانت سوقهم لديه نافذة وكان جميع الفضائل عارفاً بعمه فنون منها الحديث وعلومه واساه رجاله وجميع ما يتعلق به وكان اماماً فيهم وكان ماهراً في فنون الادب من النحو واللغة والعروض والفناني وعلم البيان واشعار العرب واخبارها وايامها ووقائعها وامثالها . وكان باركاً في علم الديوان نحواً يسطو على الارواح المعترية عنهم . وجمع لاربل تاريخاً في اربعة مجلدات . وله كتاب النظام في شرح شعر الغني وفي تمام في عشرة مجلدات وله غير ذلك من الكتب المهمة . وله ديوان شعر جيد وما يخفى يؤمن شعره قوله

باليلة حتى الصباح سهرت قابلت فيها بدرها باخيو
سمع الزمان بها فكانت ليلة غلب الغائب بها لمخديو
وكان قد خرج من مسجد بجوار ليلى لي الى داره فوثب
عليه شخص وضربه قاصداً فولده فالتقى الضربة
بعضه فخرج جرحاً بليقاً فاحضر في الحال المزمين واطاها
ومرر خيها وقطعها باللفائف . فكتب الى الملك المعظم مظفر
الدين صاحب اربل بهذه الايات

يا ايها الملك الذي سطوانته من فعلها بتعجب المربح
ايات جودك محكم تنزلها لا تاتح فيها ولا منسوخ
اشكو اليك وما بليت بمنها شعاع ذكر حديثنا تاريخ
في ليلة فيها ولدت وشاهدي فيها ادعت القمط والتمريخ
ونولي ديوان الاستيفاء في ايام المظفر المذكور وهذه الوظيفة
في تلوا الوزارة . ثم تولى الوزارة بعد ذلك سنة ٦٢٩ وشكرت
سيرته فيها ولم ينزل عليها الى ان مات مظفر الدين واخذ
المستنصر اربل في منتصف شوال من السنة المذكورة
فيطل شرف الدين ابن المتوفى وقعد في بيتو والبس
بلازمون خدمته وبقي كذلك الى ان اخذ الفتر مدينة اربل
في شوال سنة ٦٣٤ . فكان شرف الدين من جملة من
اعتم بالقلمة في تلك الواقعة وسلم منهم . ولا انتزع النثر
عن القلمة انتقل الى الموصل واقام بها في حرمة وافرة وله
راتب يصل اليه . وكان عنه من الكتب النفيسة شيء كبير
ولم ينزل على ذلك حتى توفي بالموصل في هـ الحرم سنة ٦٣٧
ودفن بالمقبرة السائلة خارج باب المحاصنة . وكانت
ولادته في نصف شوال سنة ٥٦٤ بقلمة اربل

ابن مسجج
Ibn-Misjah

هو ابو عثمان سعيد بن مسجج مولى بني جمع مكّي اسود مغر متقدم من فحول الفتيان واكابرهم واول من صنع الغناء منهم ونقل غناء الفرس الى غناء العرب . ثم رحل الى الشام واخذ الحان الروم والبريطية والاسطوخوسية واغلب الى فارس فاخذ بها غناء كثيراً وتعلم الضرب ثم خدم الى الحجاز وقد اخذ بحسن تلك النغم والقي منها ما

استطیع من الثبرات والنم التي في موجودة في نم غاه ثم اخرجوا جاريين تجلسا على سرير قد وضع لهما ثم غشا
الفريس والرم وخارجه عن غاه العرب . وغنى على هذا الى العشاء ثم دخلوا وخرجت جارية حنة الوجه والهيئة
المذهب فكان اول من اثبت ذلك ولحقة وتبعه الناس والجاريان الاوليان معها تجلسا على السرير وجلسا
بعد ذلك . وقيل هو الذي علم ابن مسج والفريس اسفل مناعن بين السرير وشالو . قال ابن مسج فقلت
وقيل كان فلتنا كسبا ذكيا وكان اصفر حسن اللون وكان هذا البيت

قلت آشم ام مصابح يعم

بدت لك خلف الحجب ام انت حالم

شأن وما منعي من عفو الآحسن فراسني فيو وثن عدت مولاه مجبايو . وكان يقول في صغر يكون لهذا السلام
لا تعرف ذلك وان مت فهو حر . وسبعة يوما يعني فدعا لاعترف ذلك وان مت فهو حر . وسبعة يوما يعني فدعا
يو وقال له يا بني اجد ما سمعت منك فاعاده فاذا هو احسن ما ابتدايو . فقال ان هذان بعض ما كنت اقول .

ثم قال له آني لك هذا قال سمعت هذه الاناجم تنطق بالفارسية نطقها وقلتها في هذا الشعر . قال له انت حر
لوجه الله فله مولاه وكثر ادبه واتع في غناؤه ومهر بكه وعجبايو لظرفه وحسن ما سمعته منه فدفع اليه مولاه
عبد بن مسج وقال له يا بني علمه واجهد فيه فعلمه ففارق عايو . وقيل في العهد المملوكي مروان بكه ان رجلا اسود

يقال له سعيد بن مسج اخذ فتيات قريش وانفق عليهن امراهم . فكسب الى عامله ان اقضى ماله الوسيه ففعل فتوجه
ابن مسج الى الشام فصحب رجل له جوار مغنيات في طريقه فقال له ابن نريد فاخبره خبره . وقال له اريد السلام . قال
له فتكون معي قال نعم . فصحبته حتى دخل دمشق فدخلوا معجدها فسالوا من اخص الناس بامر المؤمنين فقالوا

هو لاه النفر من قريش بنو عمو . فوقف ابن مسج عليهم وسلم . ثم قال يا فتيان هل فيكم من يضيف رجلا غريبا من
اهل الحجاز فنظر بعضهم الى بعض وكان عليهم موعد ان يذهبوا الى فيته يقال لها بريق الافق فتناقلوا يوا آفني
منهم فقلت فقال انا اضيفك وقال لاصحابه انطلقوا انتم وانا اذهب مع ضيفي . قالوا لا بل نحي انت وضيفك

فذهبوا جميعا الى بيت الفتيه فلما انزلوا بالعداء قال لهم سعيد اني رجل اسود ولعل فيكم من يقنرني فانا اجلس
ياكل ناحة وقام فاستخبر منه وبعط اليه بما اكل فلما صاروا الى الشراب قال لم تنل ذلك فبعثنا اليه بشي
عن وطو سعيد بن مسج . قبض مالي عامل الحجاز وثقاني .

فتبسم عبد الملك ثم قال له قد وضع دفتر ثمان فريش في ان ينقلوا عليك اموالهم ثم امته ووصله وكتب الى عامله برذ ماله عليه وان لا يعرض له بسوء

ابن مسجف الكنائي

اطلب بدر الدين بن مسجف

ابن مسدي

اطلب جمال الدين بن مسدي

ابن مسعود

اولا عبد الله بن مسعود وسيد ذكر في عبد الله بن مسعود ثانيا ابو بكر بن مسعود المغربي وسيد ذكر في ابو بكر

ابن مسعود

ثالثا امير كبير من امراء السلطان خوارزم شاه أسر مع خوارزم شاه في واقعة جرت بينه وبين الخطاه من الاتراك سنة ٦٠٤ للهجرة فلما اجتمع في الاسر على رواق قصد ابنت مسعود ان يتجمل بجملة يخلص بها سلطانه من الاسر فقال لخوارزم شاه يجب ان تدع السلطنة في هذه الايام وتصير خادما لعلي احنال في خلاصك ففزع يخدم ابن مسعود ويقدم له الطعام ويغسله ثيابه وخبثه ويعظمه فقال الرجل الذي اسرها لابن مسعود ارى هذا الرجل يعظمك فمن انت فقال انا ابن مسعود وهذا غلامي فقام اليه واكرمه وقال لولا ان القوم عرفوا بمكانك عندي لاطلقتك ثم تركه اياما فقال له ابن مسعود اني اخاف ان يرجع المزمعون فلا يراني اهلي معهم فيظنون اني قُلت فيصلمون الغزاة والمآثم وتضيق صدورهم لذلك ثم يتسمون مالي فاهلك واحب ان تفررت علي شيئا من المال حتى احمله اليك فقرر عليه مالا فقال له اريد ان تأمر رجلا غافلا بذهب بكائي الى اهلي ويحرم بعائتي ويحضر معه من يحضر المال ثم قال ان اصحابكم لا يعرفون اهلنا ولكن هذا غلامي اثنى يو ويصدق اهلي فاذن له الخطائي بانقادو فسيره وارسل معه الخطائي فرسا وعدة من الفرسان مجونة فاروا حتى قاربوا خوارزم وتاد

الفرسان عن خوارزم شاه ووصل خوارزم شاه الى خوارزم فاستبشر به الفارس وهربت البشائر من البلد واما ابن مسعود فانه قام عند الخطائي مديفة فقال له الخطائي يوما ان خوارزم شاه قد علم فاما عندك من خبره فقال له اما تعرفه قال لا قال هو اسيرك الذي كان عندك فقال له لا اعرفني حتى كنت اخذته واسيرين يدبوا الى ملكك قال فخنتم عليه فقال الخطائي سير بنا اليه فارا اليه فاكرهنا واحسن الهوا بالغ في ذلك

ابن مسلمة القعني

اطلب القعني

ابن المسبحي

Ibn-el-Masili

هو ابو الخيزر الارشدياكون بن الهبة بن المؤمل المحضري السطوري المعروف بابن المسيحي الطبيب والشاعر المشهور كان واحد حصره في صناعة الطب والشعر وله مصنف جليل في الطب يسمى الانتصاب شرح فيه مسائل كتاب الكليات من القانون للشيخ الرئيس ابن سينا ثم اختصره وسمى ذلك المختصر انتخاب الاقطاب والذبي وجد من شعره قصيدتان بالسرانية وهما من محاسن التصانيد وكانت وفاته سنة ١٢٦٠ للميلاد

ابن المسيب

Ibn-el-Mosaiiab

اولا ابو محمد سعيد بن المسيب التاجي القتيبي وسبقني في سعيد بن المسيب ثانيا محمد بن المسيب الارغاني المحافظ الكبير العالم الشهير كان يرسل كثيرا في طلب العلم ويقصد اربابه ومجاله قال ما اعلم سيرا من منابر المهلين بقي دلي لم ادخله يعني في طلب العلم توفي بنسابة سنة ٢١٥ هجرية عن ٩٢ سنة

ابن المشطوب

Ibn-el-Mashtoub

هو ابو العباس احمد ابن الامير سيف الدين ابي الحسن

علي بن احمد بن ابي العجاء بن عبد الله بن ابي الخليل بن
 مرزيان الهكاري المعروف بابن المخطوب الملقب بعماد الدين
 (ابن المخطوب) نسب والده قبل له ذلك لشبهة كانت يوجهو.
 كان اميراً كبيراً وافر الحمرة عند الملوك معدوداً بينهم
 مثل واحد منهم . وكان علي الهبة غزير الجود واسع الكرم
 شجاعاً ابي النفس عاباً للملوك وله وقائع مشهورة في الخروج
 عليهم لاحاجة الي ذكرها . وكان من امراء الدولة الصلاحية .
 فان والده لا توفي وكانت تابلوس اقطاعاً له ارصد منها
 السلطان صلاح الدين الفتح لمصالح بيت المقدس وانقطع
 ولده عماد الدين المذكور باقيا . وجدّه ابو العجاء كان
 صاحب العمادية وعده فلاح من بلاد الهكارية . ولم يزل قائم
 الجاه والحمرة الى ان صدر منه في سنة دمهياط ما ساء في في
 ترجمة الملك الكامل . فانفصل عن الديار المصرية واكت
 حاله الى ان حوّر في ربيع الآخر بيل يعقور (وفي رواية
 تل آفقر) . فراسله الامير بدر الدين لؤلؤ انابك صاحب
 الموصل ولم يزل يبعده ويثقله الى ان اذعن للاشهاد
 وحلف له على ذلك . فانفلت الى الموصل واقام بها قليلاً
 ثم قبض عليه في سنة ٦١٧ وأرسله الى الملك الاشرف
 مظفر الدين ابن الملك العادل . وانما قبض عليه تقريباً الى
 قلبه فان خروجه في هذه الدفعة كان عليه . فاعتقله الملك
 الاشرف في قلعة حرّان وضيق عليه تضيقاً شديداً من
 الحديد الثقيل في رجليه والخصب في يديه . فكذب بعض
 من كان متعلقاً بخدمته في ذلك الوقت الى الملك الاشرف
 دويبت في معناه وهو
 يا من بولام سعد دار فلّك
 ما انت من الملوك بل انت ملك
 مملوكك ابن المخطوب في السجن هلك
 أسلفه فان الامر لله ولك
 فلم يات ذلك بظائل بل مكث ابن المخطوب على تلك
 الحال الى ان توفي في الاعتقال في ربيع الآخر سنة ٦١٩ .
 وبنت له ابنة ثبة على باب مدينة رأس عورت وقلعة من
 حرّان البها ودفنت بها . ولما كان في السجن كتب اليه بعض

الادباء دويبت وهو

يا احمد ما زلت عماداً للدين

يا شجاع من امسك رجلك بهين

لا تأمن اذا حصلت في مجهم

ها يوسف قد اقام في السجن سنين

وكانت ولادة الامير عماد الدين في سنة ٥٧٥ تقديراً

ابن المصنف

Ibn-el-Mosabb

هو رجل من اهل الطائفة مولى لفرغ . وقيل انه من
 انفسهم . انتقل الى مكة فمكث بها . كان مفتياً بارعاً في زمن
 ابن سرّيج والاعرج وجامعة الدناء الذي ينسب الى اهل مكة
 له وقد تفرّق غلاؤه فنسب بعضه الى ابن سرّيج وبعضه
 الى المذاهبين وبعضه الى ابن حمز

ابن مشعا

راجع ابراهيم العبدني

ابن مصرف

اطلب تلخفة بن مصرف

ابن مصال

Ibn-Massāl

رجل استوزرة الظاهر بن الحافظ العبيدي سنة ٥٤٤
 بقي اربعين يوماً يدير الامور . فقصته العادل بن السلار
 من ثغر الاسكندرية ونارعة في الوزارة . وكان ابن مصال
 قد خرج من القاهرة في طلب بعض المتسدين من السودان
 فثألته العادل بالقاهرة وصار وزيراً . وسرّ عيسى ابن ابي
 الفتوح بن مجي بن قنم بن المعز ابن باديس الصهاجي في
 عسكره وهو ربيب العادل الى ابن مصال فظفروا وقتله

ابن مطع

اطلب محمد بن مطع

ابن المصنف

Ibn-el-Mosannef

لقب غلبه على الشيخ بدر الدين محمود ابن محمد

ابن ما لك . انه شرح تقيس مطرول على الفية والده خطا .
فيه في اماكن كثيرة . وسجاني ذكر بدر الدين في بلب الباه

ابن مطران

اطلب اسعد بن مطران

ابن مطرُوح :

Ibn-Matroub

هو ابو الحسن يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن الحسين
ابن علي بن حمزة بن ابراهيم بن الحسين بن
مطروح الملقب جمال الدين . من اهل صعيد مصر .
نشأ هناك وقام بقوص مدة . وانتقلت به الاحوال في
الحكم والولايات . ثم اتصل بخدمة السلطان الملك الصالح
ابي الفتح ايوب الملقب نجم الدين ابن السلطان الملك
الكاظم ابن السلطان الملك العادل بن ايوب . وكان
اذ ذاك نائبا عن ابيو الملك الكاظم بالديار المصرية .
ولما انتصت مملكة الكاظم بالبلاد المصرية بل بالبلاد
الشرقية (فصار له آمد وحصن كينا وحران والرها والرقه
ورأس عين وسروج وما انضم الى ذلك) سير اليها ولده
الملك الصالح المذكور نائبا عنه وذلك سنة ٦٢٩ فكان ابن
مطروح المذكور في خدمته ولم يزل ينتقل في تلك البلاد
الى ان وصل الملك الصالح الى مصر ما لكها وكان دخوله
القاهرة يوم الاحد في ٢٧ من ذي القعدة سنة ٦٣٧ . ثم
وصل ابن مطروح بعد ذلك الى الديار المصرية في اوائل
سنة ٦٣٩ فرتبة السلطان ناظرا في الخزانة . ولم يزل يقرب
منه ويحظى عنده الى ان ملك الملك الصالح دمشق في
الدفعة الثانية . وكان ذلك في جمادى الاولى من سنة ٦٤٣ .
ثم ان السلطان رتب بعد ذلك نوبا في دمشق فكان ابن
مطروح في صورة وزير لها ومضى اليها وحسنت حاله
وارتفعت منزلته . ثم ان الملك الصالح توجه الى دمشق
فوصلها في شعبان سنة ٦٤٦ وجهر عسكريا الى حصص
لاستغاذهما من ايدي نواب الملك الناصر ابي المظفر يوسف
الملقب صلاح الدين . فانه كان قد انتزعها من صاحبها
الملك الاشرف مظفر الدين ابي الفتح عترة . وكان متبعا

الى الملك الصالح فخرج من مصر لاسترداد دمشق له .
فغزل ابن مطروح عن ولايته بدمشق وسيرة مع العسكر
التوجه الى حصص . واقام الملك الصالح بدمشق الى ان
يتكشف له ما يكون من امر حصص . فبلغه ان الفرغ قد
اجتمع على مجزاة قبرص على عز قصد الديار المصرية فسير
الى عسكره المحاصرين ببصر وامرهم ان يتركوا ذلك المقصد
ويعودوا لحفظ الديار المصرية . فعاد بالعسكر وابن
مطروح في الخدمة . والملك الصالح متغير عليه متنكر له
لامورتهما عليه . ففرق الفراغ البلاد في اوائل سنة ٦٤٧
وملكوا دبابا يوم الاحد في ٢٢ من السنة تنسها وخيم
الملك الصالح بعسكره على المنصورة وابن مطروح . واظلم
على الخدمة مع الاعراض عنه . ولما مات الملك الصالح ليلة
الاضف من شعبان سنة ٦٤٧ بالمنصورة وصل ابن مطروح
الى مصر واقام بها في داره الى ان مات . هذه جملة حاله
على الاجمال . وكانت ادواته جملة وخلافة حميدة جمع بين
النضل والمرقة والاعطاف المرضية . وله ديوان شعر فمن ذلك
قوله في اول قصيدة طويلة

هي رامة فخذوا بين الوادي

وخذوا السيوف نفر في الاغادر

وحذار من لحظات اعين عينا

فلكم صرع بها من الآساد

من سكان منكم وانما بنو اده

فهاك ما انا واتق بنو ادي

يا صاحبي ولي مجرته المحي

قلب اسير ماله من فادر

سلبته مقي يوم بانها مقله

مكحولة اجفانها بسواد

ومنه قوله

يا من لبست عليه اثواب الضي

صفرا موشة بجمهر الادمع

ادرك بقية مهقر لو لم تنب

اسفا عليك فتيها عن اضلي

كانت ولادته يوم الاثنين ثامن رجب سنة ٥٩٢ هـ بسبوط
وتوفي ليلة الاربعاء منهل شعبان سنة ٦٤٩ هـ. ودفن
بسبج الجبل المقطم وقد اوصى ان يكتب عند راسه ودون
نظمه في مرضه ومن

اصبحت بقعر خفر مرعبا

لا املك من دنياي الا كذا

يا من وسعت عبادته رحمة

من بعض عبادك المبتئين انا

ابن مطعم

اطلب جبرين مطعم

ابن المطهر

اطلب جمال الدين بن المطهر

ابن مطير

Ibn-Motair

اولايت بدمشق منهم احمد وعلي ومحمد وسيف كرون
ثانيا الحسين بن مطير الاسدي الشاعر من فحول
الشعراء ذكره صاحب فوات الوفيات ولم يذكر عنه غير
اشعار اوردها له . منها قوله يبرئني من بن زائدة المشهور
ألياً على معن فقولاً لقبره

سقتك النوادي مريعا ثم مريعا

فيا قبر معن انت اول خفره

من الارض خطت للراحة مضجعا

ويا قبر معن كتب واريت جوده .

وقد كان منه البر والنجار مترعا

على قد وسعت الجود والجود ميت

ولو كان حيا صفت حتى تصدعا

فتى عيش في معروفه بعد موت

كما كان بعد السيل مجرا مرتعى

ابي ذكر معن ان توت فضالة

وان كان قد لافى حماما ومصرعا

ولما مضى معن مضى الجود وانفضى

واصح عزيز المكارم اجدا

ثالثا ابو القاسم سلمان بن احمد بن ايوب بن مطير
الحفي الطبراني . كان حافظ عصره . رحل في طلب الحديث
من الشام الى العراق والحجاز واليمن ومصر وبلاد الجزيرة
الفراتية . واقام في الرحلة ثلاثا وثلاثين سنة وسمع الكثير
وعده شيوخه الف شيخ . وله مصنفات منها المحاجم الثلاثة
الكبير والاولى والاصغر وفي اشهر كتب . وروى عنه خلق
كثير . كانت ولادته سنة ٢٦٠ هـ بطن بطنية العام . وسكن
اصبهان الى ان توفي بها يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي
القعدة سنة ٣٦٠ هـ وعمره تقديرا مائة سنة . وقيل انه توفي في
شوال ودفن الى جانب حجة الدوسي

ابن معاذ الجعفي

اطلب سهل بن معاذ

ابن معان

من منازل حجاج صنعاء في بلاد عسير . وهو المتزل
الثالث والعشرون من منازل طريق مكة المكرمة

ابن معاوية

اطلب يمان بن معاوية . وعبد الله بن معاوية .

ولياس بن معاوية

ابن المعتز

Ibn-el-Mo'tazz

هو ابو العباس عبد الله بن محمد وقيل الزبير المعتز
باللهين المتوكل بن المعتصم بن الرشيد الصامعي الامير لاديب
صاحب النظم البديع والشعر الفائق . اخذ الادب العربي
عن البرد وتعلم ومؤدبة احمد بن سجد الدمشقي .
مولده في شعبان سنة ٢٤٩ هـ . وهاول من صف في صنعة
الشعر . ووضع كتاب البديع وهو اشهر بني هاشم على الاطلاق
واشهر الناس في الاوصاف والصفات وكان يقول اذا
قلت كان ولم آت بعد ما بالشيء فاضاه في . قال
جعفر بن قنانه كتبت عند عبد الله بن المعتز ومعاذ النعماني
تحضرت الصلوة فقام القهيري فصلى صلوة خفية فجاء ثم عاد

بعد انقضاء صلاته ومحمد بن طه جدي حتى استغله جميع
من حضر بسببها وبعد انظر اليه متجهاً قال
صلائك بين الملا تفرقة كما اخلس المجرعة المائع
وتعجب من بعدها بمحمد كما ختم الزود الفارغ
وقال كشت اشرب مع عبد الله بن المعتز في يوم من ايام
الربيع بالعاصمة الدنيا كالحبة المزخرفة فقال عبد الله
حبذا آذار شهراً فيه للتور استغار
بنقص الليل اذا لا وبتد النهار
وعلى الارض اصفران واخضران واحمران
فكان الروض وشي بالفت فيه الحجار
نفسه امس ونس من ورد وجار
وكتب ابن المعتز الى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر وقد
استخلف مونس ابنه محمد بن عبيد الله على شرطة بغداد
فرحت بما اضعافه دون قدركم
وقلت عسى قد هب من نوبه الدهر
فترجع فينا دولة طاهرين
كما بدأت والامر من بعد الامر
عسى الله ان الله ليس بغافل
ولا يد من يسر اذا ما انتهى العمر
فكتب اليه عبيد الله نصبة منها
ونحن لكم ان نالنا من جنود
فما على لادابها الصبر والعذر
فان رجعت من نعمة الله دولة
الينا نناعهدها الحمد والشكر
ثم جاء يعقب هذا شاكرًا لثبته ولم يعد اليه مدة طويلة
فكتب اليه ابن المعتز يقول
قد جئت مرة ولم تنكح
ولم تزر بعدها ولم تعد
لست ترى واجداً بنا عوصاً
فاطلب وجرب واستقص واجهد
ناولي حبل وصلو يند
ومجره جاذب له ينز

فلم يكن بين ذا وذا ام
الأكسما بين ليل وغد

ولم يزل في طيب عشر ودية من عوادي الزمان الى ان
قامت الدولة ووثبوا على المعتز وخطوه واقاموا ابن المعتز
فقال بشرطان لا يقبل بسبي مسلم ولتبق المرتضى بالشوقيل
المصنف وقيل الفاسي وقيل الراضي. تحدث المعاني بذكر براء
المجبري قال الماخذ المعتد وبوع ابن المعتز دخلوا على شيخنا
محمد بن جرير فقال ما الخبر فقيل له بوع ابن المعتز
قال فمن رشح للوزارة فقيل محمد بن داود. قال فمن ذكر
للفضاء قيل الحسن بن النقي فاطرق ثم قال هذا الامر لا
يم. قيل وكيف قال كل واحد من سميت متقدم في معناه
علي الزينة والدنيا مولية والزمان مدبر وما ارست هذا الا
لاضمحلال وما اري لمدى طولاً. وكتب ابن المعتز الى
المعتز بامر به التحول الى دار محمد بن طاهر لكي يتنقل
هو الى دار الخلافة فاجاب ولم يكن في معه غير مونس
المخادم ومونس المخازن وغريب خاله وجماعة من الخدم
فياكر المحبين بن حمدان دار الخلافة فقاتلها فاجتمع الخدم
قد صفع عنها بعد ان حمل ما قدر عليه من المال وسار
الى الموصل. ثم قال الذين عند المعتز يا قوم نسلم هذا
الامر ولا نجرب انفسنا في دفع مانزل بنا فتزولوا في الزوارق
والسواجماعة منهم السلاح وقصصوا الغرم وبوع عبد الله
ابن المعتز فلما رآهم من حوله اوقع الله في قلوبهم الرعب
فانصرفوا من مزيين بالاحرب. وخرج ابن المعتز فركب فرساً
ومعه قوس ومحمد بن داود وحاجبه بن وقد شهره سفيهم
ينادي معاشراً اذعوا لخليفتكم. واثاروا الى الجيش
ليتهم الى سامراً ليتنبأ ارم فلم يتبعهم احد. فتزل ابن
المعتز عن دابته ودخل دار ابن المصالح المجوهري واخفى
الوزير ابن داود والقاضي الحسن بن النقي وتبيت دورهم
ووقع النهب والقتل في بغداد. وقبض المعتز على الامراء
والقضاة الذين خطوه وسلم الى مونس المخازن فقتلهم.
واستقام الامر للمعتز واستوزر ابن الفرات ثمعت جماعة
فكسوا دار ابن المصالح واخذوا ابن المعتز وابنت

المجصاص فصور ابن المجصاص وخبر ابن المعتز ثم اخرج
فيا بعد ميتا . ورناء علي بن محمد بن بسم بقوله
فه ذلك من ملكك بضعمة

ناهيك في العقل والاداب والمجسود
ما فيه لولا ولا ليت تنقصه

واذا ادركت حرقه الادب

وقيل ان ابن المعتز قبل موته خرج يتزعم ومعه ندماء
وقصد باب الحديد وبستان الناعورة وكان ذلك اخر ايامه
فاخذ خرقه وكسب على الجفن

سقباً لظل زماني وعيشي المجهود

ولئ كيلة وصل قدام يوم صدود
ثم ضرب الدهر ضرباتو وبعد قتله وجد خطه هذا خفياً
وتحت مكتوب

افتد لظل زماني وعيشي المنكود

فارقت اهلتي واتني وصاحبي وودودي

ومن هويت جناني مطاوعاً لمسودي

يا ربي موتاً ولا قراحة من صدود

ويقال انه لما سلم الى موسى الحامد ليهلكه انشد

يا نفس صبرا لعل الخور عقبك

خاتلك من بعد طول الامن دنياك

موت بنا سحراً طيرت فقلت لما

طوباك يا ليتني اباك طوباك

ان كان قصدك شوقاً بالسلام على

شاطي الفرات ابلغني ان كان منهاك

من موتى بالخبايا لا فكاك له

بيكي الدماء على القدر له باكي

الى ان قال

اطلعة آخر الايام من عمري

واوشك اليوم ان يبكي له اناكي

ومن نثره الجاري يجرى الحكيم الامثال من تجاوز الكفاف

لم يقض الاكثر . ربما اورد الطبع ولم يصدر . من ارتحل
لغرض احبائه الطالب . المحظ باقي من لا ياتو . اشقى

الناس اقربهم من السلطان كما ان اقرب الاشياء الى النار
اسرعها الى الاحتراق . من شارك السلطان في عز الدنيا
شاركة في ذل الآخرة . يكفيك للحسد غيبة بسرورك . واما
شعره فانه

واني لمعز على طول حبها

لان لها وجهها يدل على عفري

اذا ما بدت والبدر ليله نحو

رايت لها فضلاً ميتاً على البدر

وعجزت من تحت الثياب كاهها

قصب من الرمان في الحرق المحضر

ابي الله لا ان اموت صباية

بساخرة العينين طيبة النضر

ومنه قوله

من لي بقلبي صيغ من صخره

في جسد من لؤلؤه رطب

جرحت خدي لمطلي فا

برحت حتى اقتص من قلبي

ومنه قوله في القلم

قلم ما اراه ام فلك يري بما شاء قاسم ويسير

راكع ساجد يقبل قرطاً ساكناً قبل البساط شكور

ومحاسة كثيرة . وكان قتله في ربيع الآخر سنة ٢٩٦

ابن المعتز

اطلب منصور بن المعتز

ابن معتوق

اولاً علي بن معتوق القري المعروف بابن القردة .

راجع ابن القردة

ثانياً شهاب الدين الموسوي صاحب الديوان المشهور

وسيد ذكر في شهاب الدين الموسوي

ابن المعتز

Ibn-el-Ma'dani

هو يوحنا بن المعتز احد بطاركة المايقية وعلمهم

وشعراتهم المشهورين . كان في اول امره اسقفا على ماردن
ثم جعل مغربا ثم بطركا وهو معدود في جملة بطاركهم
الموصوفين بحسن الراي والتدبير وله اثنا عشر عتقة بالعربية
ونافورة قدام وغير ذلك . ولشعره جدمشهور في السرايانية .
كانت وفاته في بعض شهر سنة ١٢٦٢ لليلاد

ابن معدي كرب

Ibn-Ma'di-Careb

اولا عمرو بن معدي كرب الفارس . ويذكر في عمرو
ابن معدي كرب

ثانيا القدام بن معدي كرب الصحالي . وهو ابو كريمة
الكندي وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في وفد كندة عداة
في اهل الشام . سكن حمص وروى له عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
٤٩ حديثا . وروى عنه خالد بن معدان وشريح بن عبيد
وراشد بن سعد وكثيرون غيرهم . توفي بالفلس سنة ٨٧ هجرية
وله ٩١ سنة

ابن معصوم

اطلب محمد بن معصوم

ابن معضاد

راجع ابراهيم الجعبري الزاهد

ابن معطي

Ibn-Mo'ti

هو ابو الحسين محبي بن عبد المعطي بن عبد النور
الزواوي الملقب زين الدين النحوي الحنفي . كان احد آية
عصره في النحو واللغة . سكن دمشق زمانا طويلا واشتغل
عليه خلق كثير وانفعوا به وصنف تصانيف مفيدة . منها
منظومة الالوية والنصول . ثم ان الملك الكامل رغب في الاقبال
الى مصر فاسافر اليها وتصدر بالجامع المتين بمصر لاقراءه
الادب وقرره له على ذلك جاز ولم يزل الى ان توفي في سلخ
ذي القعدة سنة ٦٢٨ بالقاءة عن ٦٤ سنة ودفن من
القد على شفير الخندق بقرب تربة الامام الشافعي . وكانت
ولادته سنة ٥٦٤ . ونسبه الى زوا و قبيلة كبيرة بظاهر بحاية

من اعمال افريقية ذات بطون والنخاد . قبل المالح وعابن
الكعبة اشد

ولمات في من السيف جانب

ومثله ليلي من وراء قليبها

بعثت رسول الدمع بيني وبينها

لناخذن في قرني وتقبل بايها

فا اذنت الا باهاض برحها

ولا سحت الا بلثم نرايها

واول الفيتو

يقول راجي ريو الفنور محبي بن معطي بن عبد النور
وسباني الكلام عليها في الفية . وهي المرادة بقول ابن مالك
في فائحة الفيتو

وتقتضي رضى بغير مخطئ فائحة الفية ابن معطي
وهو سبني حازر تفضيلا مستوجب نهائي الجميلا

ابن المعلم

Ibn-el-Mo'allem

اولا ابو عبد الله محمد بن النعمان البغدادي ابي
المعلم واللقب بالشيخ المنيذ . كان ذا جلاله عظيمة في دولة
بني بويه وكان عضد الدولة يتزل اليه ١٠ طاش ٧٦ سنة .
وله مصنفات كثيرة . وكان خاشعا متعبدا شيعيا ٨٠ الفاكين
الرافضة . وسنة ٢٩٨ وقعت الفتنة ببغداد في رجب وكان
اولها ان بعض الهاشميين من باب البصرة اتى ابن المعلم
في مجمع بالكرخ فاذاه وقال منه . فتار بويه اصحاب
ابن المعلم واستنفر بعضهم بعضا وقصدوا ابا حامد
الاسفرايني وابن الاكفاني فقبضوا وطلبوا الفقيه ليوقعوا
بهم فهربوا . واقتل ابو حامد الاسفرايني في دار القتلان
وعظمت الفتنة . ثم ان السلطان اخذ جماعة وبجهم فسكنوا .
وعاد ابو حامد الى مجده واخرج ابن المعلم من بغداد
فشجع فيو علي بن مزيد فاعيد . ثم توفي ابن المعلم المذكور
سنة ٤١٤ هجرية

ثانيا ابو الحسن بن المعلم . كان قد غلب على هوى بهام
الدولة ابن بويه وتحكم في دوله وصدركثير من عظام الامور

بأشارته فمهاكة أبي الحسن محمد بن عمر العلوي . وكان قد
عظم شأنه مع مشرف الدولة فكثر مملكتها فلما ولي بها الدولة
سعى به عنه وأطعته في ماله فقبض عليه واستصفى سائر
أهلاكو . ثم حمله على نكة وزير أبي منصور بن صالح سنة
٨٠ هـ . واستوزر ابن نصر سابور بن أردشير قبل مسير
إلى خوزستان . ثم حمله على خلع الطائع واستصفى أمواله
وحمل ذخائر الخلافة إلى داره . ثم حمله على نكة وزير
أبي نصر سابور واستوزر ابن القاسم عبد العزيز بن يوسف .
وبعد مرجع من خوزستان قبض على أبي خورشاده
وأبي عبد الله بن ظاهر سنة ٨١ لانها لم يوصلا إلى المعلم
هناها . فحمل بهاء الدولة على نكتهما . ولما استطال على
الناس وكثر التجرمة شغب المجند على بهاء الدولة وطالبوه
باسلامه إليهم وراجهم فلم يقبل فقبض عليه وعلى سائر
أصحابه ليسترضهم بذلك . فلم يرضوا إلا به . فأسلمه إليهم .
فسقوه السم مرتين فلم يمل فيه شيئا فمحقوه ودفنوه . وكان
ذلك سنة ٢٨٢ هـ

ثالثا أبو الحسن رشيد الدين اسمعيل بن عثمان الدمشقي
شيخ المكنية بدمشق كان من العلماء البارزين والفقهاء الثابتين .
وكان يعرض عن الدنيا والسياسة . عرض عليه القضاء بدمشق
فامتنع . توفي سنة ٧١٤ هـ عن ٩١ سنة

رابعا أبو الضام محمد بن علي بن فارس بن علي
ابن عبد الله بن الحسين بن القاسم المعروف بابن المعلم
الواسطي المهرقي الملقب بنم الدين الشاعر المشهور . كان شاعرا
ورقيق الشعر لطيف حاشية الطبع يكاد شعره يذوب من
رقته . وهو أحد من سار شعره وانتشر ذكره وأنه بالفر
قدره . وحسن بطلاة دأره . وطال في نظم الفريض عره .
وساعته على قوله زمانة ودهره . وأكثر القول في الغزل
والدح وفنون المقاصد . وكان سهل الالفاظ صحيح المعاني
يقبل على شعره وصف الشوق والمحبة وذكر الصبا في الغرام .
فطلق بالقلوب ولطف مكانة عند أكثر الناس ومال إلى اليه
وحفظوه وتداولوه بينهم . فشعره يشبه النوح ولا يجمعن
عنه أدنى هوى الاقتنى وهاج غرامه . وله قصيدة طويلة يلقاها

ردوا علي شارد الاطمان
ما الدار ان لم تن من اوطان
ولكم يذاك الجلع من متنع
هزأت ماطلة بنصن البان
ابدى تلوة بول موثر
فمن الوفي لنا بوعد ثاب
فمن اللقاء ودوة من قومو
ابناء معركة وابد طعاف
نقلوا الرماح وما اظن اكنهم
خلفت لغير ذوابل المزان
ونقلوا يرض الديوف فامري
في الحى غير مهتد وستان
ولئن صدقت فمن مراقبة العدى
ما الصلح من ملل ولا سلطان
يا ساكني نعات ابن زماننا
بطولع يا ساكني نعان

وله من اخرى
كم قلت اياك الصيق فانه
ضربت جاذره بصيد اسوده
واردت صيد بها الحجاز فلم يسا
عنه القضاء فرحت بعض صبوده

وله من اخرى
أجبرنا ان الدموع اني جرت
رخاضا على ابدي النوى لغولي
اتجمل على الوادي ولوعمر ساقه
كلوت ازار او كل غزال
فكم ثم لي من وقفه لو شربها
بنسي لم اغبت فكيف بالمى

وله في اثناء قصيدة
يوي قوي جلدي من لا ابوح به
ويستج دي من لا يحمي
قسا في لسانى ما يمانية

في شعبان سنة ٨٠٤ بعد ما احترق بالبار ١١ احترقت دمشق وأكل الكلاب بقية واليو يسبب درب ابن مغيث تجاه المدرسة الصحابة وكان له يو دار مليحة

ابن المغلس

Ibn-el-Mogalles

هو ابو محمد عبد العزيز بن احمد القبيبي الاندلسي البلسي كان من اهل العلم باللغة والعربية رجل من الاندلس وسكن بصرود بل بغداد واستناد وأفاد وله شعر نفيس منه قوله

مريض المجنون بلا عقل ولكن فلي يو مرض اعان السهاد على مقالي بفيض الدمع فاقمض وما زار شوقا ولكن اتي يعرض لي اني معرض وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٤٢٧ وقيل ٤٢٩ ومصر

ابن مفرج

Ibn-Mofarrej

هو ابو بكر الحسن بن محمد بن مزنج بن حماد بن الحسين الملقب بالمفاري المعروف بالقبلي روى عن خلف بن قاسم بن سهل الحافظ وآخرين وقد روى عن ابي عبد الله احمد ابن محمد بن حنيفة القزويني في تاريخه وزاد فيه وروى عن من اعلام علماء الاندلس ومن يعول على قوله ويتحسن كلامه لبلاغته وبراعته وإنما قيل له القبلي لسكناه غربي قرطبة بالقرب من عين قيس ذكر ابن بسكوال وجمع كتابا سماه كتاب الاحتفال في تاريخ اعلام الرجال في اخبار الخلفاء والقضاة والعلماء ولد سنة ٤٤٢ ومات بعد سنة ٤٤٠ هجرية

ابن مفرغ

Ibn-Mofarreg

هو ابو عثمان يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرغ بن ذي العشيرة بن الحرث بن دلال بن جوف بن عمرو بن يزيد ابن عرقين مرثد بن مسروق بن يزيد بن مجصب الحميري قيل لقب جدّه مفرقا لانه راهن على سقاء لبن ان يفرقة كلة ففرقه حتى فرغ فلقب مفرقا وقيل هو من حمير

ضعفنا في في نوادي ما بقاسيه وحكي عن ابن الملم المذكور انه قال لاكت ببغداد فاجتريت يوما بالموضع الذي يجلس فيه ابو الفرج بن الجوزي للوعظ فرأيت الخليلي مزدحمين فالت بعضهم عن سب الزجاء فقال هذا ابن الجوزي الواظ جالس ولم اكن علت بجلوسه فراجحت وتقدمت حتى شاهدته وصمت كلامه وهو يسطح حتى قال مستهجا على بعض اشاراتي ولقد احسن ابن الملم حيث يقول

يزاد في سمعي تكرار ذكركم

طليبا ويحسن في عني تكرره

فجيت من اتفاق حضوري واستهادي بهذا البيت من شعري ولم يعلم بحضوري لا هو ولا غيره وهذا البيت من جملة قصيدة مشهورة في وقعة الجمل على البصرة ولا حاجة الى الاطالة بذكر فرائع مع شهرة ديوانه وكثرة وجوده بأيدي الناس وكانت ولادته في ١٧ جمادى الآخرة سنة ٥٠١ وتوفي في رجب سنة ٥٩٢ بالمحرث قرية من اعمال نهر جعفر وكانت وطنه وسكنه الى ان توفي بها

ابن معن

اطلب فخر الدين بن معن

ابن معن المحدث

اطلب مجي بن معن

ابن المغربي

اطلب محمد بن المغربي - وصولي بن المغربي - والوزير المغربي

ابن مغيث

Ibn-Moghesh

هو تاج الدين موسى كاتب السعدي وناظر الخاص في ايام الظاهر برقوق كان ماجنا متبعا يرى بالسوء واما حياته فانه قبيح وقحة اخذ سعد الدين ابراهيم بن غراب وظيفة ناظر الخاص وعافيه بين يديه ثم صار يتردد بعد ذلك الى مجلسه وهلك في واقعة تمورلك بدمشق

وقيل هو الذي دون شعر تير قصه وقيل لما ولي سعيدان
عنان بن عثمان خراسان استصحب ابن مفرغ واجهديان
بصحبة فأتوا مصعب عباد ابن زياد . فلو صاه سعيدان بمفرغ
من مكروه وريائيه وانما اذا اراد يرجع اليه اذا لم تطب له صحبة
عباد . وكان عباد يريد ان يخرج الى حرب فقال عبيد الله اخيه
لا ابن مفرغ انك سالت اخي ان تصحبه ففنى علي ذلك .
فقال ابن مفرغ ولم ذاك . قال لان الشاعر لا يفتقه من الناس
ما يفتقه بعضهم من بعض لانه يظن فيحمل الظن يتيقا ولا
يبدري في موضع العذر . فان عبادا يقدم على ارض حرب
فيشتغل مجربوه وخراجه عنك فلا تعذر انت وتكسبنا
شرا وعارا . فقال له لست كما ظن الامير فاني كما تريد .
قال عبيد الله نعم ان تكسب الي في ما تريد ان صار
وجوب لذلك قال نعم . قال امضوا اذ اطلق الطائر الميمون .
ولما قدم عباد خراسان واشتغل مجربوه استبداه ابن مفرغ
ولم يكسب الي عبيد الله يشكوه كما ضمن ولكنه هياه . وكان
عباد عظيم الحمية كانها جاراتي . فبينما ابن مفرغ معه دخلت
الريح في لمحيوه فتنشفتا فضحك ابن مفرغ وقال لرجل من
لحم كان الى جنبه
الا ليت التي كانت حثيفها فتعلقها خيول المسلمين
فسقى به الخبي الى عباد فغضب من ذلك غضبا
شديدا وقال لا تجعل في عقوبة هذه الساعة مع الصحبة
لي . وما اؤخرها الا لاني نفسي منه لانه كان يقوم فيسقم الي
في عدة مواطن . فبلغ ذلك ابن مفرغ فقال اني لاجد رج
الموت من عباد . ثم دخل عليه فقال له ايها الامير اني كنت
مع سعيد بن عثمان وقد بلغك رايه في وجهي اثره علي واني
اخترتك علي فلم احل منك بطائل واريد ان تاذن لي في
الرجوع فلا حاجة لي في صحبتك . فقال له اما اختيارك
ايها فاني اخترتك كما اخترتني واستحبك حين سالتني .
وقد اقبلتني عن بلوغ محبي فيك وطابت الان لترجع الي
قومك فتفصحني فيهم وانت على الاذن قادر بعد ان اقضي
حقك . وبلغ عبادا انه يبه قس عليه الى قوم كان لم عليه
دين فقدم اليه فامر بحبسوا وضرب به فبعث اليه بعد ذلك

ات بيعة الاراسكة وفي قبة لابن مفرغ وبردا وهو
غلامه . فاجابه ابن مفرغ ابيع المره نفس اولده فاهر
يو عباد حتى اخذها منه . وروي في خبرها غير ذلك .
وقال ابن مفرغ فيها
شريت بردا ولو ملكت صفقة
لما تطلبت في بيع له رشا
لولا الدغي ولولا ما تعرض لي
من المحوادث ما فارقته ابدا
يا برد ما مسنا بردا اضربنا
من قبل هذه ولا بهنا له ولدا
اما الاراك فكنت من محاربا
عيشا كذا وكانت جنة رغا
كانت لنا جنة كما نعيش بها
نفق بها من خيبتنا الازل والنكدا
باليثني قبل ما ناب الزمان به
اهلي التيمت على عدوانه الاسدا
قد خائنا زمن لم نخش عثرته
من يا من اليوم اهن ذا يعيش غدا
لا متني النفس في بره فقلت لها
لا يلكي اثر بره هكذا كندا
كم من نعم اصابتنا من لذا دعو
قلنا له اذ تولى لينة خلدا
ولما طال حبس ابن مفرغ وعلم انه ان اقام على هياه
عباد وهو في الحبس زاد نفسه شرا . فكان يقول للناس اذا
سالموه عن حبسوا ما سببه . رجل اذبه امير ليقوم من
اوده اويك من غرو . وهذا لعمرى خير من جر الامير
ذيله على مداهنة صاحبه . فلما بلغ قوله عبادا رقى له
واخرجه من السجن فرب حتى اتي البصرة . ثم خرج منها
الى الشام وجعل ينتقل في مدنها هاربا ويهجو زياد اولده .
ولا موضع لاهاجيه ها . قيل وما زال ينتقل في قرى الشام
ويهجو بني زياد واسماؤه ترد البصر وتشتت وتبلغهم . فكسب
عبيد الله بن زياد الى يزيد يشكوه ابن مفرغ وسئل ابو بكر

ما قاله في بني زياد وطلب اليه ان تصف منه . فامر يزيد
بطلبه فجعل ينتقل من بلد الى آخر حتى اتى البصرة وتزل
على الاحاف بن قيس فالتجأ اليه واستجار به . فقال له
الاحاف اتينا اجيرك من ابن سية فاحمل . وانما يجير الرجل
على عثيرة ولا على سلطان . فان شئت اجرتك من بني
سعد وشعرانهم فلا يربك منهم ريب . فاتي خالد بن عبد
الله بن خالد بن اسيد فاستجار به فاتي ان يجيره . فاتي عمر
ابن عبيد الله بن معمر فوثقه . واتي طلحة الطلحات فوثقه . واتي
المنذر بن الجارود العبدي فاجاره . وكانت مجرية بنت
المنذر زوجة لعبيد الله بن زياد . وكان المنذر من اكرم
الناس عليه . فاعتز بذلك وادل بوضوئه . فطلب
عبيد الله ابن مفرغ وقد بلغه انه قدم البصرة . فقيل له قد
اجاره المنذر بن الجارود فبعث عبيد الله الى المنذر فاته .
فلما دخل عليه بعث عبيد الله بالشرط فكسوا بيته واتوه
باب مفرغ . فلم يشعر المنذر الا بابن مفرغ قد اقيم على راسه .
فقام المنذر الى عبيد الله فكلمه فيه . فقال عبيد الله يا منذر
ليمدن اباك ولعمرك لقد هجاني وهجا اي . ثم تجيره علي
والله لا يكون ذلك ابدا ولا اغفرها له . فغضب المنذر فقال
له عبيد الله لعلك تدل بكريتك عدي ان شئت والله
لا يئسها بتطليق البيعة . فخرج المنذر من عنده واقبل عبيد الله
على ابن مفرغ فقال له بشا صحبت بوعادا . فقال بشا
صحبي بوعاد اخترتني على سعيد وانتقت على محبوبك ما
افدته وكل ما املكه . ثم حاملي بكل فجع وتناولني بكل
مكره من حبس . وزعم وشتم وضرب فكنت كمن شام برقا
خائبا في صحاب جهنم فاراق مائة طعنا فيو فأت عطف .
وما هربت من اخيك الا ما خنت من ان يجيري في الى ما
يندم عليه وقد صرت الان في يدك فشاك فاصنع في ما
احببت . فامر بحبسه وكتب الي يزيد بن معاوية يسأله
ان ياذن له في قتله فكتب اليه بالقتل . ولكن تاقبه بما
ينكله ويعد سلطانك . ولا تبلغ نفسه . فان له عثيرة في
جندي وبطاتي لا ترض بقتله مني ولا تنزع الا بالقد
منك فاحذر ذلك . واعطاه الحمد منهم ومني وانك

مريين في نسو ولك في دون ثلثها منسوحة تنفي من
الفيظ . فورد الكتاب على عبيد الله بن زياد فامر ابن
مفرغ فقي نيذا حلا قد خلط معه الفهم فسهل بطنه
وطيف به وهو في تلك الحال وثقن به . وخزيرة فكان
الصبيان يترأون به في اسواق البصرة والنج عليه السهال حتى
اضغفه . فمضت عثيرة ابن زياد ذلك فامر ان يغسل فلما
غسل قال

يغسل الماء ما فعلت وقولي

راسخ منك في العظام البوالي

فرد عبيد الله الى المحسر وجعل يذبه . فقال يصف حاله
وما فعله به ابن زياد

دارسلى بالحبث ذي الاخلال

كيف نيم الاسر في الاغلال

ابن مني السلام من بعد ناي

فارحني في تحني وسوالي

الى ان يقول مخاطبا ابن زياد

ايها المالك المربب بالث

ل بلغت الكال كل النكال

فاخش نارا تشوي الوجه ويوما

يقذف الناس بالدوالي النقال

قد تعديت في القصاص وادرك

مت دخولا بعنبر اقبال

وكسرت السن الصيحة مني

لا تدلل فنمكر اذلال

وفرتم مع المخازير مرا

ويخف مقلولة وثمالي

وكلاها يهشني من وراثي

عجب الناس ما هن وما لي

واظلم مع العقوبة سجا

فكم الجبن او مني ارسالي

يغسل الماء ما صنعت وقولي

راسخ منك في العظام البوالي

لوقبلت الفداء اورمت مالي

قلت خذ فداء نفسي مالي
وفي طوبى لا فائدة بذكرها كلها . وانصل هجاءه زياداً
وولته وهو في الحبس فردد عبيده الى اخيه عباد بصحبتين
وكل يورجاً ووجهه معهم . وكان لا حرب من عباد
بهمج . ويكتب كل ما هجاءه يو على حيطان الخانات .
وامر عبيد الله المولكين باخذه بان يحمو هو ما كتبه على
الحيطان باظافيرهم . وامرهم ان لا يتكلموا بصلي الا الى
المشرق فكانوا اذا دخلوا بعض الخانات التي ترها فرأوا
شئاً ما كتبه من الهجاء الزموا ان يصحوا باظافيرهم . فكان
يفعل ذلك حتى ذهبت اظافيره فكان يصحوا بظاهمه
ودموا حتى سلموا الى عباد فحسوا وضيق عليهم . فلما طال
مقامه في السجن استاجر رسولاً الى دمشق وقال له اذا
كان يوم الجمعة قف على درج جامع دمشق ثم اقرأ هذين
البيتين بارفع ما يملكك من صوتك وكتب له في رقعة
بيتين يتضمنان شكوى حاله . ففعل الرسول ما امره يو .
فجمعت البانية وضربوا ودخلوا على معاوية فسألوه فيه
فدافعهم عنه . فقاموا غضاباً وعرف ذلك معاوية فيوجهم
فردم ووجهه لم وجه رجلاً من بني اسد اسمه خنظام الى
عباد وكتب له عهداً وامر ان يدخل الحبس ويطلق ابن
مفرغ قبل ان يعلم عباد بذلك فينفاله . ففعل الرسول
ذلك . فلما خرج من الحبس قربت اليه بغلة من بغال
البريد فركبها وقال

عديس ما لهاد عليك اماره

نجوت وهذا تحلين طليق

فان الذي نجي من الكرب بعدما

تلاحم في دربر عليك مضيق

اناك بخنظام فانجاك فالحقي

بارضك لا تحبس عليك طريق

لمري لقد انجاك من هرة الردى

امام وحمل للانام وثيق

شاكر ما اوليت من حسن نعمة

ومثلي بفكر المعبرين حقيق

وسار حتى دخل على معاوية . فبكى وقال ركب مني ما لم
يركب من مسلم قط على غير حدث في الاسلام ولا طلع بدنه
من طاعة ولا جرم . فقال معاوية المست اغتال

الا ابليغ معاوية بن حربير مغلطة من الرجل اليان

وفي ابيات كتب بها عن لسان ابن مفرغ عباد بن زياد

الى اخيه عبيد الله يراها على معاوية . فقال ابن مفرغ لا

والذي عظم حنك يا امير المؤمنين ما قلته . ولقد بلغني ان

عبد الرحمن بن الحكم قاله ونسبه الي . فقال اولست

القاتل كذا وكذا واخذ يسرد له ابياتاً في هجاء بني زياد ثم

قال له اذهب فقد عنوت عنك فاسكن في اي ارض

شئت . فاختر الموصل فتطلبوا ثم ارناح الى البصرة فقدمها .

فدخل على عبيد الله بن زياد واحذر اليه وسأله الصلح

والامان فامنه واقام بها مدة . ثم دخل عليه بعد ان استوفى

اصح الله الاميري قد ظننت ان نفسك لا تطيب لي بحجر

ابداً ولي اعداء لا آمن سعيهم علي بالباطل وقد رايت ان

اتباعه . فقال له الى اين شئت . فقال له كرام فكتب الى

شريكه ابن الاخو وهو عليها مجازة وقطيفة وكس . ففحص

ابن مفرغ اليها واقام هناك حتى هرب عبيد الله بن البصرة

فعاد اليها . وفي هذه الحادثة روايات تكفي بما ذكرتها .

ولما عاد الى البصرة رجع الى هجاء بني زياد وهجاء عبيد الله

واخاه عباداً بمقاصد كثيرة بضيق دونها المقام

فيل ولما اتى من عند معاوية وتزل بالموصل على اخرا الو

زوجه امرأته منهم . فلما كان اليوم الذي يكون البناء في

ليلته خرج يتصيد ومعه غلامه برد واذا هو برجل يبيع

عطراً . فسأله ابن مفرغ من اين انت . قال من الاهواز .

وكان ابن مفرغ يحوي اناحية بنت الاعق دهقان من

الاهواز . فسأل العطار عنها فقال ما تحب جنوبيها من

الكاه على حبيبها ابن مفرغ . فاستطار فوادته شوقاً عند

ذلك وقال لفلانوا اما تنزع . قال على قال والله لا يرين

اليها من الان . فقال برد اكرمك التوبه وزوجك كرتيهم

ثم تصنع هذا ثم وقدم على ابن زياد بعد خلاصك منه

مصعب ابن الزبيدة سنة ٦٦ هجرية

ابن مطع

اطلب عبد الرحمن بن مطع وشمس الدين بن مطع
واحمد النعماني المحبلي

ابن مقيل العجلاني

اطلب تميم بن أبي

ابن مقبول

اطلب ابو بكر بن النقول وعبد الهادي بن النقول

ابن المقدم

اطلب شمس الدين بن المقدم

ابن المقدسي

اطلب شرف الدين بن المقدسي

ابن مقرض

Ibn-Mekrad

حيوان قيل هو النمس . وقيل دوبة مثل المرتكون

في البيوت فاذا غضبت قرضت الثياب . وقيل دوبة

يقال لها بالفارسية دلة ثم عرب فقيل دلق وهو قتال

الحمام . جمعة بنات مفرض كبنات عريس . اطلب الدلق

في باء

ابن مقروم

اطلب ربيعة بن مقروم

ابن المقشر

Ibn-el-Mokashsher

هو ابو الفتح منصور بن المقشر المصري الصراني .

كان من الاطباء المشهورين بمصر . وكان له منزلة سامية

عند اصحاب القصر ولاسيما في ايام العزيز . واعل منصور

هذا في ايام العزيز في سنة ٢٨٥ وتأخر عن الركوب . فلما

تائل منصور بن مفرغ كتب اليه العزيز بخطه « بسم الله

الرحمن الرحيم . طيبنا سلمة الله . سلام الله الطيب واتم

العمة عليو وصلت اليها البشارة بما وهبه الله من عافية

من غير امر ولا عهد منه . ابني ابا الرجل على نفسك

وام يوم بضعك وابني باهلك وانظر في امرك . فان

جد عزك فعلت ما تخافه . قال دع ذا عتك فلا بد من

الرجل اليها . ومضى من غير ان يعلم اهله وقدم البصرة

ودخل على عبيد الله بن زياد كما سبق القول . وكان يتردد

على اناهيد ولما وجهه عبيد الله الى كرمين اعطاه عاملها

الذي ذكرناه آنفا ثلاثين الف درهم فاتي لا هواز واعطاها

لاناheid . وقيل ان عبيد الله بن ابي بكرة كتب الى ابن

مفرغ ان يوافيه الى البستان . ففعل واقام عنده سبعة ايام

فاعطاه عبيد الله مائة الف درهم ومائة وصيفة ومائة غيبة

وجعفر علاوة على ذلك لسفره ووعده بكل خير . فسار

حتى اتى اماره مروترق بقرية امير . فلقينه بنت البحر وسأله

لن هذا المال . فقال لا بنة اخي دهقانة الا هواز . واذا

رسول اناheid بالفاقة فاعطاه كتابا منها فيه . انك لي

كنت على العهد الاول تسجلت الي . ولكن شغلك المال

الذي نلت من عبيد الله هني . فاعطى رسولا ما لا على ان

يقول فيه خيرا . ثم قدم اليها وقدم اليها كل ما كان معه

تقريبا . واقام بالا هواز ودعا ندما كانا له من فتيان

العرب فلم يبق ظريف ولا مقيم الا اناه . واستباحه جماعة

فصدروا من اهل الكوفة والبصرة والشام فاعطاهم . ولم

يفارق اناheid ومعه شيء من المال . وكان يمدح عبيد الله

ابن ابي بكرة كلها سألوه عنه باشعار لا موضع لها هنا .

وقيل كانت له عمة يصفه على عفق اناheid ويعتبه

بها فقال له ابن مفرغ يوما يا عمه ان لي دينك بالا هواز

ارجوك ان تضي معي تضيي بجاهلك على استيفائهم وانح

عليه فضي معه . فكتب الى اناheid ان تهبها وتزين باحسن

زينتها وتخرج مع جواربها للقاء . فلما نزلوا منزلها خرجت

اليهم وجلس معهم . فلما رأها عمة قال له فبحك الله أهلاً

اذ فعلت ما فعلت كنت ظففت مثل هذه . قال الجيد هذا

منك قال نعم . قال وابها هني بيهما . فقال يا خبيث

انا اخشيتك لهذا . وانصرف عنه الى البصرة واقام ابن مفرغ

مبها . ولم يزل يتردد بذلك حتى مات في الطاعون في ايام

الطبيب مريو. والله العظيم لقد عدل عدنا ما رزقناه نحن من الصحة في جسمنا فإنا لك الله العشرة وإعادهك الى انضل ما عودك من صحة الجسم وطيب النفس وخفض العيش بحولك وقوتك» وخضع منصور هذا بعد العزيز المحاكم ابنه ايضا وافق ان عرض لرجل المحاكم عقد مزمين ولم يبرأ فكان ابن مقشر وغيره من اطباء المخلص المفاكين له يتولون علاجه فلا يوتر ذلك الا شرا في العقد. فاحضره جراحا يهوديا كان يرتق بصناعة مداواة الحراج في غابة الجمول. فلما رأى العقد طرح عليه دوا يمسك بشفة وشفاه في ثلثة ايام فأطلق له المحاكم ألف دينار وخلع عليه ولقبه بالمخبر النافع وجعله من اطباء المخلص.

ابن المتصووص

Ibn-el-Maksous

قال ابن الوردي في حوادث سنة ٧٤٧ هجرية «صدرت مجلب واقعة غريبة وهي ان يتكبرا من اولاد عمرو الفخري كرهت زوجها ابن المتصووص فقتلت كلبه الكفر لئلا ينسخ نكاحها قبل الدخول فقالها وهي لا تعلم معناها. فاحضرها البديري بدار العسل مجلب وامر فقطعت اذانها وشعرها وعلى ذلك في تحتها وشق منها وطيف بها على دابة مجلب وبترين وهي من اجمل البنات واحياهن ففق ذلك على الاس وعمل النساء عليها عراه في شكل ناحية مجلب حتى نساء اليهود واتكرت القلوب فجع ذلك وما افلح البديري بعدها»

ابن المتففع

اطلب عبد الله بن المتففع

ابن مقله

Ibn-Moklah

اولا ابو علي محمد بن علي بن المحسين بن مقله الكاتب المشهور. وهو اول من نقل الكتابة من القلم الكوفي الى هذه الصورة المتعارفة ويضرب به النمل في حسن الخط. فيقال خط مقله ابن مقله. كان اول امريه يولى بعض اعمال فارس ويحيى خراجها ونقلت احواله الى ان استوزره الامام

المختار. وهو خلع عليه في ٦ اربع الاخر سنة ٢١٦ وقضى عليه في ١٦ جمادى الاولى سنة ٢١٨. ثم غاة الى بلاد فارس بعد ان صادره. ثم استوزره الامام اقاقر بالله فاسل اليه الى بلاد فارس رسولا يحيى به ورسب له ثانيا عنه فوصل ابن مقله من فارس وخلع عليه ولم يزل وزيرا حتى اتمته بمعاذة علي بن بليق على الفلك ويبلغ ابن مقله الخبر فاسترحى ولي الراضي بالله فاستوزره ايضا في ٩ جمادى الاولى سنة ٢٢٢. وكان المظفر بن ياقوت مخمورا على امور الراضي وكان بينه وبين ابي علي الوزير وحشة. فقرر ابن ياقوت المذكور مع الفلاني المبحر انه اذا جاء الوزير ابو علي فقبضوا عليه وان الخليفة لا يخالفهم بذلك. وربما سوه هذا الامر. فلما حصل الوزير في دهليز دار الخلافة وثب الفلاني عليه ومعه ابن ياقوت المذكور فقبضوا عليه وارسلوا الى الراضي يعرفونه صورة المحال. وعدوا له ذنوبا واشباها تقضي

ذلك فرد جواهم وهو يستعوب رايهم فيما فعلوه وكان ذلك في ١٦ جمادى الاولى سنة ٢٢٤ وانقروا به على تنقض الوزارة الى عبد الرحمن بن عيسى بن داود بن الجراح. فقلده الراضي الوزارة وسلم اليه ابا علي بن مقله فصره بالمقارع وجرى عليه من الكاره بالتعليق وغيره من الصغوبة شيئا كثيرا. واخذ خطه بالف ألف دينار ثم خلع جلس بظلالا في داره ثم ان ابا بكر محمد بن رائق استولى على الخلافة وخرج عن طاعتها فاستأله الراضي وجعله امير الأمراء وفوض اليه تدير المملكة فقوي امره وعظم شأنه وتصرف على حسب اختياره واحتاط على املاك ابن مقله وضاعه واملاك ولده. فحضر اليه ابن مقله والى كاتبه وتذلل لها في معنى الاقتراح عن املاكه فلم يحصل الا على الما عي. فاحذ في السعي باين رائق المذكور من كل جهة وكتب الى الراضي يدير عليه باسكو والقض عليه وضمن له انه اذا فعل ذلك وقلده الوزارة استخرج له ثلثاة ألف ألف دينار. وكانت مكاتبة علي يد علي بن هارون الخميم فاطمة الراضي بالااجابة الى ما سأل وترددت الرسائل بينهما في ذلك. فلما استوثق ابن مقله من الراضي المبحر

اليوسرا فلما وصل الى دار الخليفة لم يمكنه من الوصول اليه فاعتقله الراضي في حجره ووجه الراضي من غد الى ابن رائق يعلمه بما جرى وانه احتال على ابن مقله حتى حصله في اسره . فامر ابن رائق بقطع يده اليمنى التي كتب بها تلك المطالعة وردة الى محبسه ثم ندب الراضي على ذلك وامر اطباء بلازمته لاداءه فلزموه حتى برئ فكأن يروح على يده ويبيكي ويقول خدمت بها الخفاء وكتب بها القرآن الكريم ففتحتن تقطع كما تقطع ايدي اللصوص . وقيل بل السبب في ذلك ان رجلا يهوديا كان ييقض ابن مقله ويبوي جارية له فطلب من الجارية رقعة فيها خطه فاعتطته فاخذ بقلبه حتى احكم الصنعة وكتب عن لسانه رسالة الى احد اعداء مولاه وانصل ذلك بولاه فغضب عليه وعزله وامر بقطع يده . وكان ذلك ليلة عيد الفجر فاصبح كسيفا لا يرى احدا من الذين كانوا يزدهجون بابو في مثل ذلك اليوم . ثم عاد وارسل الراضي بعد قطع يده واطلعه في المال وطلب الوزارة وقال ان قطع اليد ليس مانع الوزارة . وكان يعطاهم على ساعده ويكتب . وقيل اخذ يمين يده اليسرى حتى اجاد . ولما تقدم بحكم الحكيم التركي من بغداد وكان من المستبين الى ابن رائق امر بقطع لسانه ايضا فقطع وانام في الحبس مدة طويلة . ثم لحقه ضرب قلم يكن له من الخدمة فكان يستقي الماء لنفسه من البرقيظ يد يده اليسرى جذبة وبها اخرى وله اشعار في شرح حاله ورناء يده وما انتهى امره اليه والشكوى من الناصح وعزم تلقيا بالقبول فمن ذلك قوله

ما سمعت الحياه لكن توتة مت بايامهم قيات يميني
بعث ديني لم يدينائي حتى حرموني دنياهم بعد ديني
ولقد حطمتا استطعت مجهدي حفظ ارواحهم فاحتفظوني
ليس بعد اليقين لغة عيش يا حياي بانت يميني فييني
ومن المنسوب اليه ايضا

استدأ ذلة اذا عضي الله رولا شامحا اذا واتاني
انا ناري مرتقي نفس الحما سد ما حجار مع الاخوان
ولم يزل على هذه الحالة الى ان توفي في موضعه يوم الاحد

في ١٠ اشوال سنة ٢٢٨ . ودفن في مكانه ثم نبت بعد زمان وسلم الى اهلوه . وقيل انبايا لرواية اليهودي والمجارية ان ابن مقله بعد ما حصل له ما حصل اخذ يبحث عن امره حتى وقف على الحقيقة فقرر ذلك للخليفة فرضي عنه واعاده الى وزارته وامر بقتل اليهودي والمجارية واتفق ان ذلك كان ايضا ليلة عيد الفجر فامر ان يكتب على باب داره تحالف الناس بالزمان فحيث كان الزمان كانيا بايها المعروضون عني عودنا فقد طود الزمان ولاين مقله القاطم مأثرة مستعملة متبا قوله . اذا احببت مقله ويبوي جارية له فطلب من الجارية رقعة فيها خطه فاعتطته فاخذ بقلبه حتى احكم الصنعة وكتب عن لسانه رسالة الى احد اعداء مولاه وانصل ذلك بولاه فغضب عليه وعزله وامر بقطع يده . وكان ذلك ليلة عيد الفجر فاصبح كسيفا لا يرى احدا من الذين كانوا يزدهجون بابو في مثل ذلك اليوم . ثم عاد وارسل الراضي بعد قطع يده واطلعه في المال وطلب الوزارة وقال ان قطع اليد ليس مانع الوزارة . وكان يعطاهم على ساعده ويكتب . وقيل اخذ يمين يده اليسرى حتى اجاد . ولما تقدم بحكم الحكيم التركي من بغداد وكان من المستبين الى ابن رائق امر بقطع لسانه ايضا فقطع وانام في الحبس مدة طويلة . ثم لحقه ضرب قلم يكن له من الخدمة فكان يستقي الماء لنفسه من البرقيظ يد يده اليسرى جذبة وبها اخرى وله اشعار في شرح حاله ورناء يده وما انتهى امره اليه والشكوى من الناصح وعزم تلقيا بالقبول فمن ذلك قوله

ابن مقله
اولا جمال الدين الرويعي ويذكر في جمال الدين الرويعي

ثانيا بيت يذكرون في بيومكم من الميم

ابن مكي

Ibn-Makki

اولا جهاء الدين محمد بن مكي بن محمد بن الحسن ابن عبد الله القرشي الدمشقي العجل الادب يعرف ايضا بهاء الدين بن الدجاجة . كان يحيد النظم . روى عن الدماهي . توفي سنة ٦٥٧ . ومن شعره قوله
ما راح جدكم التسم ولا غدا
الا ليأخذ عند عهدكم بدا

احباب قلبي ذلك القلي الذي

قد كان ياخذني عليكم ما هذا

كدرتم بعد الصفا وغدرتم

بعد الوفا وبخلتم بعد المجدا

وجعلتم الريان منزل حيكم

وكنتم محب مات فيو من الصدى

ثانيا بيت اشهر منهم قوم سيذكرون في بنو مكي من

باب الميم

ابن ميكاسة

Ibn-Micnasab

هو اساعيل بن محمد الاسكندراني توفي في حدود

الخمسة مائة هكذا ذكر صاحب فوات الوفيات وما اورد

له من الشعر قوله

رقت معاهد خصر فكتما

مفتحة من حلق وتجلدي

وتجلدت اصداغ فكتما

مسروقة من خلقه المجتهد

ما باله ينجو وقد زم الوري

ان الندي يخلص بالوجه الندي

لا يندعك وجع محبة

رقت في الباقوت طبع المجلد

وزعت اني لست من اهل الهوى

صبا فقل ما شئت وتقلد

والله ما ابصرت يوما ايضا

منذ ابتليت بحب طرفه اسود

ابن طلمج

اطلب عبد الرحمن بن طلمج

ابن ملكان

Ibn-Malkán

هو ابو البركات هبة الله بن ملكان الحكيم المشهور

صاحب كتاب الاعتبار في الحكمة كان معاصرا لابن التليذ

وقد سبق له ذكر في ترجمته وكان بينهما تنافس كما يقع

كثيرا بين اهل كل فضيلة وسنة . وكان ابو البركات

يهوديا ثم اسلم في اخر عمر واصابه الجملام وتداوى وبكى

منه وذهب بصرة وبقي احمي . وكان متكبرا وقد قال فيه

ابن التليذ بيتين ذكرنا في ترجمته

ابن ملول

Ibn-Malloul

هو هرون بن ملول محدث ذكره الفهرست ابادي ولم يزد

ابن ملهم

اطلب مكن السولة بن ملهم

ابن الملوخ

هو قيس بن الملوخ المعروف بجنون ليلى وسيذكر في

جنون ليلى

ابن مناذر

Ibn-Monader

هو محمد بن مناذر مولد في صير بن بر بوع وبكى ابا

جعفر . وقيل كان بكى ابا عبد الله قيل ابا ندرج وكان له

ابن يسمى ذريحا مات وهو صغير واباه عن بقوله

كانك للمنايا يا ذريح الله صوركا

فناط بوجهك الشعرى وبالاكليل قلدكا

وهو شاعر فصيح مقدم في العلم باللغة وامام فيها . قد اخذ عنه

اكابر اهلها وكان في اول امره ثمة له ثم حل عن ذلك فجاء

الناس وعينك وخلع وقنف اعراض اهل البصرة حتى نفي

عها الى الحجاز مات هناك . وكان بهوى عبد المجيد بن عبد

الوهاب الثقفي فكان في ايام حياته مستورا متاهلا جميل

الامر . فلما مات عبد المجيد عدل عن كل ذلك الى ما ذكرناه

وكان يجالس سفيان بن عيينة وادرك الهدي ومدحه ومات

في ايام المأمون . وكان لا عدل عن نكوة يمنونة دخول

المسجد فيجوز . وكان ياخذ المدا بالليل فطرحت في مطايرهم

فاذا توشا لم يوسود وجوههم ونياهم . وقيل كان ابن

مناذر من اهل عدن ولما صار الى البصرة في طلب الادب

لخواطر العلماء فيها فانام بها مدة ثم شغل بعبد المجيد . ثم اقام

بمكة . وكان بينه وبين عبد المجيد محبة قوية جدا . قيل
 مرض عبد المجيد مرضا شديدا بالبصرة وكان ابن مناذر
 بلازمة ومجدة ويتولى امره بنفسه فأتي له يوما بماء حار
 ليشربه واشد به الامر فجعل يقول آه بصوت ضعيف
 ففطن ابن مناذر بده في الماء وجعل يتأوه على عبد المجيد
 وبه تحرق حتى كادت تسقط فنجدها بعض المحاضرين
 من الماء وقال له أجمون انت اي شيء هذا أبتفع به
 ذاك . فقال اساعده على بارأه . ثم عوفي عبد المجيد مدة
 طويلة ثم تروى من سطح فانت . فخرج عليه ابن مناذر جزعا
 شديدا حتى كاد يضل اهله واخوانه في البكاء والويل .
 وظهر منه من المخرج ما عجب الناس منه ورثاه بعد ذلك
 بقصيدته المشهورة التي اولها
 كل حي لا في الحيا مئودي ما لحني مؤمل من خلودي
 لا تهاب الموت شيئا ولا تنه في علي والدن ولا ولودي
 ومنها
 كنت لي عصمة وكنت ساء بك تحيا ارضي بخضر عودي
 ومنها
 ان عبد المجيد يوم تولى هذركا ما كان بالهندود
 هذ عبد المجيد ركي وقد كنت بركن انوه منه شديدا
 ومنها
 لا تقيمن ما تمنا كجوم الليل زهرا بلطين حمر الخندود
 موجعات يكرن للكبد الحمرى عليه وللنواد العميد
 ومنها
 ما درى نعمة ولا حاملوه ما على العرش من عفان وجود
 وارانا كالنزع بمحمدنا الله رثما بين قائمه وحصيد
 ومنها
 يحكم اقمه ما يشاء فيمضي ليس حكم الاله بالمردود
 وفي طوبى . ففرواها اهل البصرة ونج بها على عبد المجيد
 وكان الناس يعجبون بها ويحسونها
 وما رثاه به قوله
 يا عن حق لك البكا لمحدث الرزء الجليل
 فابكي على عبد المجيد دوا عولي كل العويل

لا يبعد الله الفتي اذا فيأض ذا الباع الطويل
 عجل الحما به فود عنا وأذن بالرحيل
 لطني على الشعر المعة رملك والمحد الاميل
 كفت لفتكك غمسا والبدر أذن بالانول
 قيل كان عبد المجيد من احسن الناس وجها وادبا ولما سا
 وأكلمهم في كل حال وكان على غاية الحجة لابن مناذر والمسانة
 له والشفف به ولهذا استحق منه ما استحق ما ذكرناه .
 وقال ابن مناذر «سج» الرشيد بعد ايقافه بالبرامكة وسج
 معه الفضل بن الربيع فهايت فيه ولا اجدت تنبيهة فدخلت
 الزوينة يوم الترويع واذا هو يسأل عني وبطلاني فبدرني
 الفضل بن الربيع قبل ان اتكلم فقال يا امير المؤمنين هذا
 شاعر البرامكة ومادهم . وقد كان البشر ظهري في وجهي
 لمادخلت فتكر وعبس في وجهي فقال الفضل مره يا امير
 المؤمنين ان يشدك قوله فهم . انا بنو الاملاك من آل
 برمك . فقال لي انشد قايت فتوتوني واكرهني فاندت
 انا بنو الاملاك من آل برمك
 قيا طيب اخيرا وباحسن منظر
 اذا وردوا بخفا مكة اشرفت
 ببهي وبالفضل بن يحيى وجعفر
 فتظلم بغداد وجعلوا الدجى
 بمكة ما تحبوا ثلثة اقمر
 فما صلت الالجود اكثم
 وارجلهم الالاعواد منبر
 اذا راض يحيى الارذالت صابا
 وحسبك من راعه ومدبر
 ترى الناس اجلالا له وكأثم
 غرائب ماء تحت باز مصر صر
 ثم اتبعته ذلك بان قلت كانوا اولياءك يا امير المؤمنين
 ايام مدحهم وفي طاعتك لم يلغهم تحطك ولم تحال بهم
 تفنك ولم اكن في ذلك متبذرا ولا خلاص من نظرائي
 من مدحهم . وكانوا قوما قد اظلي فضلم واغتاني رندهم
 فانتيت با اولوا . فقال يا غلام العلم وجهه فطمت حتى

سدرت واطلم ما كان بيني وبين اهل المجلس ثم قال احمد بن محمد بن علي رجوه ثم قال والله لا حزنك ولا تركك احدا يعطيك شيئا في هذا العام . فصحت حتى اخرجت وانصرفت وانا محمد النخعي المعروف بابن النجم اليربوعي فصار له ناموس عظيم عندي بوشن . ما بين قوت عيالي ليعيد ما فاذا بشاب قد وعده مجلس الوعظ بدار السلطان وحضر السلطان عمة وقف علي ثم قال عزت والله يا كبريا ما جرى عليك وصار له الجاه التام . وانفذه الخبايا رسولا الى الموصل ودفع الي صرة وقال تبلغ بما في هذه . فظننتها دراهم فاذا هي واشهر ذكره وفي خبره . وكان مشعرا يترويح الا بكاء مائة دينار . وقيل ثلثة . فقلت له من انت جميل الله . واكثر من ذلك حتى قيل فيه الاشعار . وصار له جوار فداه قال اما اخوك اوسان فاستمن هذه الدنانير بفتن له . وقد خرج من بغداد هاربا من ايدي الغمراء وانادي في قبيلته وقلت وصلك الله يا اخي واحسن جزاءك . ودخل الشام . فاقام بدمشق الى ان توفي سنة ٥٥٧ هـ . وقد ولاه منادر اخبار كثيرة لا حقا لها . واكثر شعره محزون . وكان يخطب في الاعزية فاناه يوما ولد صغير ليوتوب على يده وهو فعد لنا عن ذكر ما لا يستحسن منه وفي ما ذكر كفاية

نجمه على كنفه فقال

هذا صغير ما اتى كبيرة فهل كبير ركب الكبار
ففتح اهل المجلس بالبكاء وكان يظهر لكل طائفة انه منها حرصا على التحصيل . وعمل عزاه امير المؤمنين المتقي لامر الله في الجامع الاموي بدمشق . فقام في العزبة ورتاه بايات تلحق عليه صدر المجلس ثوبة . ومن شعرو له حبيب لست انظر بعيني وفي قلبي له حب شديد اريد وصا لئو يرد بهجري فانرك ما اريد لما يريد

ابن مندة

Ibn-Mandalab

ملك من ملوك العرب . قاله الفريز ابادي

ابن مندة

Ibn-Mandah

اولا ابو عبد الله محمد بن يحيى من بني القدي الاصهاني الحافظ المشهور صاحب كتاب تاريخ اصهان . كان احد الحافظ الثقات وم اهل بيت كبير خرج منه جماعة من العلماء باقى ذكرهم هنا . ولم يكونوا عديدين وانما الحافظ اي عبد الله المذكور واسمها برة بنت محمد كانت من بني عبد ياليل فنسب الي اخواله . وتوفي الحافظ المذكور سنة ٢٠١

ابن المناوي

اطلب زين العابدين بن المناوي

ابن منبه

اطلب وهب بن منبه

ابن النجم

Ibn-el-Monajjem

اولا ابو احمد يحيى بن علي بن يحيى بن ابي منصور المعروف بابن النجم واسم ابان بن حبيب بن وريد بن كاد بن مهاسد بن ادحيس بن مرواح داد بن اساد بن مهران حبيب بن يزيد جرد . كان في اول امره قد علم الموفق الى احمد طلبة من الموكل على الله والموفق المذكور هو والد المعتض بالله ثم ان يحيى المذكور تادم الخلفاء بعد الموفق واخص به بامانة المكنتي بالله بن المعتض وعلت رتبة عنده . وقدم على خواص وجلسا وكان متكلما معتزليا الاعتقاد وله في ذلك كتب كثيرة . وكان له مجلس يحضره جماعة من المتكلمين بحضرة المكنتي . وصف كتب كثيرة منها كتاب الباهر في اخبار شعراء محضري الوائليين ولم يبق له كثير غير ذلك واخباره ومجاسة كثيرة ايضا . وكانت ولادته

ابن المنذر

Ibn-el-Monder

هو ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المنذر البسابوري كان فقيهاً عالمًا صنف في اختلاف العلماء كتباً لم يصف منها كتاب الاشراف وهو كتاب كبير يدل على كثرة وقوفه على مذاهب الامة وكانت وفاته بمكة سنة ٢٠٩

ابن منظور

اطلب جمال الدين بن منظور

ابن منعة

اطلب كل الدين بن منعة

ابن المنقار

اطلب احمد وعبد اللطيف وعيسى ومحمد بن المنقار

ابن منقذ

Ibn-Monked

اولاً ابو الحسن علي بن منقذ بن نصر بن منقذ الملقب بسديد الملك صاحب قلعة شيزر كان شجاعاً مقدماً قوياً النفس كريماً وهو اول من ملك قلعة شيزر من بني منقذ لانه كان نازلاً بمجاور القلعة بقرب الجسر المعروف بجسر بني منقذ وكانت القلعة بيد الروم فخذت نفساً باخذها فنازلها ونزلها بالامان في رجب سنة ٤٧٤ ولم تزل في يده وولدوا الى ان سقطت زلزلة سنة ٥٥٢ هدمتها وقتلت كل من كان فيها من بني منقذ وغيرهم تحت الهدم . وكان سديد الملك المذكور مقصوداً وخرج من بيتو جماعة نجباء امراء فضلاء ومحدثه جماعة من الشعراء وله شعر رفيق . وكان موصوفاً بقوة الفطنة وينقل عنه حكاية عجيبة وهي انه كان يتردد الى حلب قبل ثقلو شيزر وصاحب حلب حينئذ تاج الملوك محمود بن صالح بن مرداس فخرى امره خاف منه سديد الملك هذا حتى نفي فخرج من حلب الى طرابلس الشام وصاحبها يومئذ جلال الملك بن عمار فاقام عنده . فتقدم محمود بن صالح الى كاتبة الى نصر محمد ابن الحسين بن علي بن الحساس الحلبي ان يكتب الى سديد

ثانياً ابو عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى ابن مندة البصري صاحب التصانيف مع من ألف وسجاعة شجع وعمر طويلاً فغارب التسعين وكانت وفاته سنة ٢٩٥ هجرية ثالثاً ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة . كان كبير الشأن جليل القدر حسن الخط واسع الرواية له اصحاب واتباع وهو اكبر الاخوة . والاجازة كامتدعة قوية . وله تصانيف كثيرة وردود حجة على اهل البدع . توفي سنة ٤٧٠ هجرية رابعاً ابو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة . كان مستد اصحاباً وحافظاً فاضلاً . توفي بها في جمادى الآخرة سنة ٤٧٥ خامساً ابو زكرياء يحيى بن عبد الوهاب ابن الامام ابي عبد الله محمد بن اسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة كان من الحفاظ المشهورين واحداً اصحاب الحديث المبرزين جليل القدر واسع الرواية ثقة حافظاً كبير التصانيف حسن السيرة بعيد التكلف اوجد اهل بيته في عصره وخرج النجار مجلسو ومجادة من الشيوخ الاصحابيين وسمع كثيرين وروى عنه خلق كثير . قال ابو بكر الكنتوني بيت ابن مندة بدى يحيى وخفى يحيى . يريد في معرفة الحديث والعلم والنقل . وكان كثير اماناً يندد عجبت لميتاح الفضلاء بالهدى وللمشتري ديناه بالدين العجب واعجب من هذين من باع دينه بدنيا سواء فهو من ذين آخيب وكانت ولادته غداة يوم الثلاثاء ١٩ شوال سنة ٤٣٤ وتوفي يوم عيد الفرسنة ٥١٢ باصهان وبها كان مولده . وقيل توفي سنة ٥١١ والاول اسخ ولم يخلف في بيت مندة مثله سادساً ابو الوفاء محمود بن ابراهيم ابن مندة مستد اصحاباً ايضاً قتل بها في خلق عظيم عند دخول التتر اليها بالديف سنة ٦٢٢ هجرية . واما يحيى جد العائلة فلم تقف له على ترجمة

الملك كتاباً يشوقون يستعطفه ويستدعيه اليه، فهم الكتاب انه يقصده لشراً وكان صديقاً لسديد الملك فكتب الكتاب كما امر الى ان وصل الى قوله ان شاء الله تعالى وشدد اللون فتحيا، فلما وصل الكتاب الى سديد الملك عرضة على ابن عمار صاحب طرابلس ومن في مجلسه من خواصه فاستحسنوا عبارة الكتاب واستعظموا ما فيه من رغبة محمود فيودا وبشاره لقريبه، فقال لسديد الملك اني ارى في الكتاب ما لا ترون ثم اجابه عن الكتاب بما اقتضاه الحال وكتب في حمله الكتاب انا الخادم المقر بالانعام وكسر المعزة من انا وشدد اللون فلما وصل الكتاب الى محمود ووقف عليه الكتاب سر بما فيه وقال لاصدقائه قد علمت ان الذي كتبه لا يخفى على سديد الملك وقد اجاب: اطيب نفسي، وكان الكتاب قد قصد ذكر الآية ان الملا يا عمرو بك ليقلوك فاجاب سديد الملك بالآية انا لن ندخلها امداموا فيها.

فكانت هذه معدودة من تفضلوه وفيه . وكانت وفاته سنة ٤٧٥ . وقيل توفي تحت دهم القلعة بالزلا سنة ٥٥٢ هجرية ثانياً الامير سيف الدولة مبارك بن كامل بن منقذ نائب الملك المعز سيف الاسلام ظهير الدين طفتكين ابن نجم الدين ايوب بن شادي على مملكة اليمن وسيدكر في سيف الدولة بن منقذ . واليه ينسب حكر بن منقذ الذي خارج باب القنطرة بعدد خلع الذكر . وكان يستأثر يعرف ببستان الشريف الجليلي ويعرف ايضا بالبطاني ثم عرف بابن منقذ وانتقل بعد ابن منقذ الى الشيخ عبد المحسن بن عبد العزيز بن علي الخزرجي المعروف بابن الصبري . فوقفه على جهات تأول اخيراً الى القنطرة والمساكن ثم ازيلت أنساب هذا البستان وحكمت ارضه وبنيت الدور والمساكن عليها وهو الآن خراب

ابن المنقوا

اطلب محمد بن المنقول

ابن المنكدر

Ibn-el-Moncader

هو محمد بن المنكدر احد الاخبار والفات الورع

ما فعل . توفي بالمدينة سنة ١٢٠ هجرية
ابن الملا
راجع ابراهيم المحصني . واطلب احمد المحصني .
ومحمد بن الملا

ابن منير
Ibn-Monir

اولاً ابو الحسين احمد بن منير بن احمد بن منفلط الطرابلسي الملقب بهيب الدين عن الزمان الشاعر المشهور له ديوان شعر لطيف وكان ابو منير يندد الاشعار ويغني في اسواق طرابلس . ونفساً ابو الحسين وحفظ القرآن وتعلم اللغة والاداب وقال الشعر وقدم دمشق فسكها . وكان رافضياً كثيراً لهجاء خبيث اللسان . ولما كفرته ذلك سمحه بوري بن انا بلك طفتكين صاحب دمشق مدة وعزم على قطع لسانه ثم تعافيه ففناه . وكان يشيرون ابن القيسري السابق ذكره مكانته ومهاجته وكانا متقيين مجلب . ومن شعره قوله من قصيدة

واذا الكرم رأى الخمول تزله

في منزل فالحرم ان يتزل

كاليدر لما أن تضال جدتي

طلب الكمال فهازله منتفلا

سفيا لحلك ان رضيت بمشرب

ترقى ويزق الله قد ملأ الا

سأمت عيك مرعيتك قاعاً

أفلا فليت بهن ناصية الفلا

فارق رزقك السيف سل فيان في

متني ما اخي القربا وأخلا
لا تحسبن ذهاب نفسك ميتة
ما الموت الا ان تعيش مذلا
للقفر لا لتفر منها انما
مفناك ما اشناك ان تتوسلا
لا ترض من دنياك ما اذناك من
دنس وكن طيفنا جلا ثم لتجلى
وصل العييز بهجر قوبر كلها
امطرهم شهدا جعل لك حظلا
من غادر حيث مغارس ودر
فاذا محضت له الوفاء تأولا
له علي بالزمان واهله
ذنب الفضيلة عديم ان تكملها
طبعوا على لوم الطباع تخبرهم
ان قلت قال وان سكت تتولا
انا من اذا ما الدهر هم تجفؤ
سامنة همة السالك الاعولا
واع خطاط الخطب وهو يحجم
راع اكل العيس من عدم الكلا
زعم كمنيلج الصباح وراءه
عزم كحد السيف صادف مقتلا

ومنه قوله

أكرمت مقلته نفسك دي وعلى وجته فاعترفت
لا تخالها خاله في خدر قطرة من دم جفني نطقت
ذاك من نار فداي جفني فيو ساخت وانطقت ثم طفت
وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة ٥٤٨ هـ مجلب ودفن
في جبل جوش بقرب المشهد الذي هناك وقد كتب على
قبره قبل وفاته
من زار قبري فليكن موثقا ان الذي افاء يلقاه
فيرحم الله امرأ زارني وقال لي برحمتك الله
وقيل رآه بعضهم في المنام فقال اذ كيف انت فقال قد
جري علي امر عظيم قال وما هو قال عوقبت على

قصائدي التي قلتها في مغالب الناس نقد طال لسان
وتحن حتى صار مد البصر وكل قصيدة من تلك القصائد
قد صارت كلاما مطلقا في لسانه وكانت ولادته بطرابلس
سنة ٤٧٤

ثانيا القاضي ناصر الدين احمد بن محمد بن منصور
الاسكندراني ولد سنة ٦٢٠ وكان عالما فاضلا مفتيا له
ايد الطولي في الادب وفنونه وله مصنفات مفيدة وتفسير
نفس ولي قضاء الاسكندرية وخطا بهما رزين وكان الشيخ
عز الدين بن عبد السلام يقول دار مصر تنخر برجلين
في طرفيهما ابن المير بالاسكندرية وابن دقيق العيد بنوص
ولابن المير شعر قليل ودبران خطب وتفسير حديث
الاسراء في مجلد على طريقة المتكلمين وكانت وفاته مستهل
ربيع الاول سنة ٦٨٤ بالغفر

ابن المهاجر

Ibn-el-Mohajer

هو الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد الله المعروف
بابن المهاجر الحنفي كان ثانيا بجاه فاضلها جمال الدين
عبد الله بن العديم فاضلا تاما في النحو والعروض وله
نظم حسن وقصائد في مدح النبي صلى الله عليه وسلم توفي في رجب
سنة ٧٣٩

ابن مهدي

Ibn-Mahdi

هو عبد الرحمن بن مهدي الزاهد الصالح الربيع احد
الاخبار المشهورين كان يحتم القرآن كل ليلة ويتجمل بنصف
القرآن وكان اخوانا لماذا جواسعته كما قال رؤوسهم الطير
وصحك واحد منهم في حلقه يوما فقال يطلب احدكم العلم
وهو يضحك لا يجلس هذا يعني شهرين فتمتع حضوره شهرين
ثم استغفر فقال له انا ينبغي طلب العلم والعبد بيكي لانه
يريد به اقامة الحجية على نفسه وقال ان يريد به العمل وقام
ليلة الى الصباح ثم روى بنفسه على القرائش فنام عن صلاة
الصبح فتمنع نفسه القرائش شهرين وكان يقول لا اغبط اليوم
الا مومنا في قبره وولد سنة ١٢٦ وتوفي سنة ١٦٨ هجرية

ابن مهران

اطلب سليمان بن مهران وميمون بن مهران

ابن المهلا

اطلب حسن وعبد الله وعلي بن المهلا

ابن المهنا

Ibn-el-Mohanna

هو الطبيب العالم شارح ارجوزة ابن سينا وشرحه عليها من ابداع الدروج . وهو واحد ثلاثة لسان الدين بن الخطيب وقد نقل في شرحه كثيرا عن لسان الدين واعتمد عليه في امور الطب وهو من الكتب المشهورة

ابن المودب

Ibn-el-Moaddob

هو عبد الله بن ابراهيم بن مثنى الطوسي المعروف بابن المودب اصله من الهندية . كان شاعرا مذكورا مشهورا قليل الشعر مفرطا في حب الفلانة بجاهرا بذلك بعيد الغور ذاك حيلة ومكيدة مفرى بالسياحة والكيبية والاحجار مصرا مقترأ . خرج مرة يريد صفية فاسره الروم واقام عندهم مدة الى ان هادن ثمة الدولة ملك الروم فبعث اليه بالاسرى وكان ابن المودب من جلته فمدح ثمة الدولة ورأى صلته فلم يصله بما ارشاه فتكلم فيه . قيل ذلك ثمة الدولة فطلبه فاخفى وطالت المدة فخرج وهو سكران بعض الليالي ليشترى نقلا فاشعر الا وقد قيد وحمل الى بين يدي ثمة الدولة فقال له ما الذي بلغني عنك قال الحال يا سيدنا قال من الذي يقول « والحمر مغن » اولاد الزنا » قال الذي يقول « وعناق الشعراء بس المقتنى » فتعبر ساعة ثم امر له بمائة ربايعي وامر باخراجهم من المدينة كراهية ان تقوم عليه نسة فيماتوه فخرج ثم مدح ثمة الدولة بقصيدة منها ابيت ارباعي النجم في دار غربة وفي القلب مني نار حزن تقهره ارسل كل نجم في الماء بحلة ونجني اراه في نجوم النجم

ساحل غني في لظى الحرب حلة

تلقها من خطيبها كل معظم

فان سلت شامت بعتر وان تمت

الى حيث القت رحلها ام قسم

وكانت وفاته سنة ٤١٤

ابن المؤذن

اطلب احمد المحموي الشافعي

ابن موحا

Ibn-Mosallia

هو ابو سعد العلاء بن الحسين بن وهب بن الموصلابا الكاتب البغدادي منفي دار الخلافة الملقب امين الدولة . كان نصرانيا اسلم على يد المتندي باثيرة الرسائل الرائقة والاشعار الجميدة وكل منها مثنون . وكان كثيرا الفضل وخدم بديوان الانشاء للامام اقام سنة ٤٢٢ . وتوفي بعد ان كف بصره في ٩ جمادى الاولى سنة ٤٩٧

ابن الموصلي

اطلب محمد بن الموصلي

ابن الموفق

Ibn-el-Mowaffak

هو ابو الحسن علي بن الموفق . ذكره القزويني في تراجم الاولياء قال كان يقول اللهم ان كنت تعلم اني اعبدك خوفا من نارك فعذبني . وان كنت تعلم اني اعبدك حبا في جنتك فاحرمها . وان كنت تعلم اني اعبدك حاسبا ليك وشوقا الى وجهك فاصنع ما شئت . وله قصص . توفي سنة ٢٦٥ هجرية

ابن المولى

Ibn-el-Mawla

هو ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسلم بن المولى مولى الانصار ثم من بني عمرو بن عوف . شاعر متقدم مجيد من مخضري الدولتين ومذاهبي اهله اقدم على الهدي وامتدحه بعدة قصائد فوصلة بصلات سنيو كان ظريفا عفيفا نظيف الثياب حسن الهيئة . وكان مسكنا شجاعا وما مدح به

المهدي قوله

سلاما ليلى هل تبين فتتلق
وأني ترد القول بيده ملق
وأني ترد القول دار كائنا
لطول بلاها والقادم مرق
ومها

وقال خليبي واليكالي عالم
افاض عليك ذا الاسمي والشرق
وانسان عيني في دوائر لجو
من اللمع يبدو تارة ثم يفرق
وقد كان نوقاني أكنكف عبرة
تكاد اذا رقت لها النفس ترق

الى ان يقول

الى القام المهي اعلمت ناقصي
بكل فلائلكما يفرق
اذا غال منها المركب صحراء برحت
هم بعدها في السير صحراء درق
وفي طويلة اقتصرنا على ما ذكرتها . فاستحسنها المهدي
ووصلة . وقيل وفد ابن المولى على يزيد بن حاتم ومدحه
بقصيدته التي يقول فيها

يا واحد العرب الذي اضحي وليس له نظير
لو كان ملك آخر ما كان في الدنيا فقير

قدما مجازيه وقال له كم في بيت مالي فقال له من الورق
والعرب عديرون الف دينار . فقال ادفعها اليهم قال
يا اخي المعذرة الى الله واليك . والله لو ان في ملكي اكثر
لما احببتها عك . وقيل كان ابن المولى مدحا لجعفر بن
سليمان وقم بن العباس الهاشميين ويزيد بن حاتم بن قيصه
ابن المهلب واستغفر مدحه في يزيد وقال فيه قصيدة
التي فيها

يا واحد العرب الذي دانت له
فحطان قاطبة وساد نزارا
اني لارجو ان لتبتك سالما

ان لا اعلم بعدك الاسنار

رشت الندى ولقد تكسر ريشه

فعلالندى فوق البلاد وطارا

ثم قصته بها الى مصر واندت ايامها فأنطأ حتى رضي مرض
ابن المولى حده مرضا شديدا وطال حتى شفي فلما افاق
من علته وبعض دخل اليه يزيد بن حاتم متعرقا خيرا فقال
لوددت والله يا ابا عبد الله ان لاتصالح بعدي الاسفار حقا
ثم اضعف صلته . وقال ابن المولى كت امدح يزيد بن
حاتم من غير ان اعرفه ولا الفاء فلما ولاه المصور مصرا خذ
على طريق المدينة فلقينه فأنشدته وقد خرج من مسجد
الرسول الى ان صار الى مسجد النجدة فاعطاني رزمتي ثياب
وعشرة الاف دينار فاشترت بها خيابة فقل الف دينار
اقوم في ادناها واصبح بعتي ولا بسمي وهو في اقاصها .

وقيل ان الحسن بن زيد دعا بابن المولى فاغظ له وقال
أتنتب بجرم المسلمين وتتند ذلك في مسجد الرسول وفي
الاسواق والحافل ظاهرا . فخطف له بالطلاق انه ما تعرض
لجرم قط ولا شيب بامرأه مسلم ولا معاهد قط . قال فن
ليلى ههنا التي تذكرها في شرك . فقال له امراتي طالني ان
كانت الا قوسي ههنا سميتها ليلى لاذكرها في شعري لان
الشعر لا يحسن الا بالنسيب . فضحك الحسن ثم قال له اذا
كانت القصة هكذا فقل ما شئت . وقيل قدم ابن المولى
على المهدي وقد مدحه بقصيدته التي يقول فيها

وما قارع الا عده مثل محب

اذا الحرب ابنت عن جمول الكواعد

فتبي ماجد الاعراق من آل هاشم

نبيج مهابة الذرى والدوايد

اثم من الرعط الذين كئامهم

لدى حنس الظلماء زهر الكوايد

اذا ذكرت يوما مناقب هاشم

فانكم منها بجير المناصب

ومن عيب في اخلاقهم ونصايو

فما في بني العباس عيب لعائب

وان امير المؤمنين ورهطه

لاهل المعالي من لوي بن غالب

اولئك اوتاد البلاد ووارثو الله

نبي بامر الحق غير الكاذب

فوصلة المهدي بصله سنة وقدم المدينة فاتفق وبني داره

ولبس ثيابا فاخرة ولم يزل كذلك مدة حياته بعد ما حاد

ثم دخل على الحسن بن زيد وكانت له طيو وطيفة في كل

سنة . فدخل عليه وانفذ قصيدة يدحه فيها . اولها

هاج شوقي تفرق الجيران

وتذكرت ماضى من زماني

حين صار الزمان شر زمان

ومنها

ولو ان امرأ ينال خلودا

او يبيت ذراه تلقى بالقي

او يعبد المحبون او يسبح

او يفضل لينا الحسن الحق

فصله واخضع برهط ابي القبا

وهي طويلة . فلما انشد اياها دعا بخواكيا وقال له يا كنع

اما ان جئت الشجاز فتقول لي هذا واما اذا مضيت الى

العراق فتقول

وان امير المؤمنين ورهطه

لاهل المعالي من لوي بن غالب

اولئك اوتاد البلاد ووارثو الله

نبي بامر الحق غير الكاذب

فقال له اتعصفي يا ابن الرسول ام لا . فقال نعم . فقال له

اقبل وان امير المؤمنين ورهطه . السم رهطه فقال دع هذا

الم تقدر ان تنق شعرك ومدحك لا تبخين اهلي والطن

عليهم ولا اغراء بهم حيث تقول

وما تقيم الا المودة منهم

وان غادروا فهم جزيل المصاب

وانهم نالوا لم بدماهم

شفاء نفوس من قتلهم وهارب

فوج ابن المولى وطرق ثم قال يا ابن الرسول ان الشاعر

يقول ويتقرب مجهد . ثم قام فخرج من عند منكر افامر

الحسن وكيله ان يحمل اليه وطيفة فزيت فيها ففعل . فقال

ابن المولى والله لا اتقبلها هو علي . ساخط فنادى الرسول الى

الحسن فاخبره فقال له قل له قد رخصت فاتها فدخل

على الحسن فانشده قوله فيو

سألت فاعطاني واعلى ولم أسأل

وجاد كما جادت غواد وواعد

فاقسم لا انك انت مدح

اذا جمعتني في الجمع المشاهد

اذا قلت يوما في ثامي قصيدة

ثبتت باخري حيث تجرى القصائد

وقيل قدم عبد الملك بن مزون المدينة وكان ابن المولى

بكثير مدحه وكان يسال عنه من غيران بكونا الثقبيا . فلما

قدم عبد الملك المدينة قدم ابن المولى لما بلغه من مسألة

عبد الملك عنه وكان عبد الملك قد رحل عسا فبعه

فادركه في اضم بذي حطب . فالتفت عبد الملك اليه وسأله

عن حاله فصرخة بنمو فقال مرحبا بن نالتا شكره ولم يله

من فعل ثم قال له اخبرني عن ليلى اتي تقول فيها

وانكي فلا ليلى بكت من صبا

التي ولا ليلى لذي الود تفضل

واقه لئن كانت حرمة لا زوجتك اياها ولئن كانت آمة

لا يتاعها لك بما بلغت . فقال كلاً يا امير المؤمنين والله

ما كنت لا ذكر حرمة من ابدا ولا اشته ما ليلى الا قوسي

هذه سميتها ليلى لاشبه بها فقال للبعد الملك ذلك اعترف

لك فاقام عنده يوما وليلة يشده ويسامره ثم امر له بال

وكسوة وانصرف الى المدينة . ومن شعر ابن المولى يذكر

المدينة ويشوق اليها هو في العراق قوله

ذهب الرجال فلا احسن رجلا

ولرى الاقامة بالعراق ضللا

وطربت اذ ذكر المدينة ذاكر

بمع الخمس وهاج في بلبالا

فضلت انظر في الماء كاني

ابني يتاحية البناء هلالا
طربا الى اهل الحجاز ونارة
ابني بدع مسيل اسمالا
فيقال قد اضحى بمحدث نفسه
والعرب تنصرف في الرداء بجالا
ان الغريب اذا تذكر او شكت
منه المدايح ان تنفض علالا
وله قصائد اخرى لا فائدة بذكرها وفي ما ذكر كفاية

ابن المَوَاز

Ibn-el-Mawwaz

هو محمد بن ابراهيم بن المَوَاز الاسكندراني الفقيه كان
شيخ المالكية اخذ عن اصفي بن الفرج وغيره . وتوفي سنة
٢٨١ هجرية

ابن المؤيد

Ibn-el-Mo'aid

هو شرف الدين ابو بكر النواظ الحبشي كان
نائب الوكالة بالاذقية واعطاه حنبل مات شفا سنة ٧٤٠
هجريه وسبب ذلك انهم خافوا بطرابلس من طول لسانه
واتصاله باعيان المصريين وقامت عليه بينة بالفاظ
تنفضي اغلال العقيدة فحبسوا عبد العزيز المالكي قاضي
القدموس على المحكم بقلو . وشارك في واقعة القاضي جلال
الدين عبد الحق المالكي قاضي اللاذقية فنصب القاضيان
بجبرينو وقاسيا شدا

ابن المير

Ibn-el-Maiser

هو ابو عبد الله محمد ابن القاضي ابي الفريه هبة الله
ابن المير . كان قاضي لقضاء بمصر وهو الذي حبس القياس
التي كانت في القضاة بمصر . وكان يحمل قدامة النارة
الرومية الخماس ذات السواد التي عليها الشمع ليالي
الوقودات . وكان فيوكرم . سمع بان المادرائي عمل في ايامه
الكهك الصغير المحشو بالسكر المحسى افطن له . فامر هو
بجعل لب القتيق الملبس بالسكر الابيض الفانيذ الطيب

بالمسك . وعمل منه في اول الحال شتا عوض لبو لب ذهب
في صحن واحد . فحصى فيه جملة وخطف قدامة تخاطفة
الحاضرون . ولم يبعه لعمبول الفتق الملبس وهو اول من
اخرجه من مصر . وكانت وفاته سنة ٥٢٦ . واليو ينسب
جوسق ابن ميسر وقيسارية ابن ميسر في مصر . وكلاهما قد
عنت اثارها

ابن ميسرة

اطلب يزيد بن ميسرة

ابن ميمون

اطلب مسلم بن ميمون . وسديف بن ميمون

ابن مهي

اطلب عبد القادر بن مهي

ابن مياح

Ibn-Maiiah

هو ابن عم البوية التي هاجمها الامر باحكام الله
العبيدي . قال المقرئ وقد اكثر الناس من حديث البوية
وابن مياح وما يتعلق بذلك من ذكر الامر حتى صارت
روايتهم في هذا الشأن تحدث البطل واللب لولة
وما اشبه ذلك . والاختصار منه ان يقال ان الامر قد كان
لي بعض الجوارى العربيات وصارت للعجمي في البوادي .
فيلفه ان بالصعيد جارية من اكمل العرب واظرفهم شاعرة
جميلة فيقال انه تريا بري . بذاة الاعراب وكان يجول في
الاحياء الى ان انتهى الى حياها وبات هناك وتجل حتى
عليها فمالك صبر . ورجع الى منزله وارسل الى اهله
بخطبها وتزوجها . فلما وصلت اليه صعب عليها مفارقة ما
اعتادت واحبت ان تترج طرفها في القضاء ولا تنفض
فنها تحت حيطان المدينة . ففي لما البناء المشهور في
جزيرة القسطنطين المعروف بالهودج . وكان غريب الشكل
على شط النيل . وبقيت متعلقة بالخطاطرين عم لما ريت
معة يعرف بابن مياح فكتبت اليه من قصر الامر
يا ابن مياح اليك المفتي مالك من بعدكم قد ملكا

كنت في حبي طلباً آمراً نائلاً ما شئت منك مدركا
فانا الآن بقصر موصد لا ارى الا خيبتنا مسكا
كم نلتينا كاضمان النفا حيث لا نحشى علينا دركا
فاجابها بقوله

بنت عي واتي غدتها
بالموى حتى علا واجتكا
بجحت بالفكوى وعددي ضحفا
لو غدا ينفع منا المشتكى
مالك الامر الوى يبتكى
مالك وهو الذي قد هلكا

قال والناس في طلب ابن مياح واختافوا اخبار تطلو
وكان من عرب ملي في عصر الامر طراد من مهمل فقال
وقد بلغت هذه الايات

الا بلغوا الامر المصطفى مقال طراد ونم المقال
قطعت الالفين عن الفتر بها سمر الحبي حول الرحال
كذا كان آبارك الاكرمين سألت قل لي جواب السؤال
فقال الخليفة الامر لا بلغت الايات جواب سؤالي قطع
لسان على فضولي فطلب في احياء العرب فلم يوجد فقبل
ما احضر صفقة طراد باع عدة ايات بثلاثة ايات هكنا
في المقرى

ابن ميادة

Ibn-Mai'adah

هو الرماح بن ابردين ثوبان بن سراقبة بن حرملة
ينتهي نسبه الى خلفان الى مضر ويكنى ابا شرحيل وقيل
شراحيل وكان يرمز ابن امه فارسية وذكر ذلك في
شعره فقال

انا ابن ابي سلى وجدي ظالم
واي حسان اخلصها الاعاجم
اليس غلام بين كسرى وظالم
باكرم من نيطت عليه الدائم

وهو شاعر فصيح مقسم مخضرم من شعراء الدولتين جعل في
الطبقة السابعة وقيل كان عربياً للشرط طالباً بهاجاة الشعراء

ومسألة الناس . وقيل كان اشعر غطفان في الجاهلية والاسلام
وكان خيراً لقومه من النابغة لم يمدح غير قرش وقيس
وقيل كان شعره كثير المصطفى . وكان في ايام هاشم بن
عبد الملك وبقي الى زمن المنصور . ومدح بن امية وبني
هاشم ومدح من بني امية الوليد بن يزيد وعبد الواحد بن
سليمان ومدح من بني هاشم المنصور وجعفر بن سليمان .
قيل كان بجوى ام محمد بنت حسان المربية احدى نساء بني
جنتية ويذكرها في شعره تغلف ابوها ليخرجنها الى رجل
من غير عشيرته فزوجها الى رجل من النمام فقال لفرأها

الا لست شعري هل الى ام محمد
سيل فلما الصبر عنها فلا صبرا
اذا نزلت بصرى تراخى مزارها
واشقى بؤساً ان من دونها نصرا
فهل تاتيقي الريح تدورج موهبا
برياك تعرفوها بها جرعا عذرا
وفي قصيدة طويلة اولها

خليبي من اثناء عنزة بلغا
رسائل منا لا تزيدك اقرا
ألم على نساء نساء ليهودها
فان لدى نساء من ركبها خبرا
وبالفقر قد جازت وجاز مطها
عليه فسل عن ذاك تبا ن فالتمرا
ويا لست شعري هل يجلل اهلها
واهلك روضات بيطن اللوى خضرا

ومنها
ألا لا تعد لي لوعة مثل لوتي
عليك بادى والهوى يرجع الذكر
عقبة الوي بالرداء على الخشى
كان رائي مشعل دونها جمر
قيل وخرج الى الشام من شوقها اليها خلفاء زوجها فقال
مالك لا تفصل نياك هذه ارسل بها الى الدار تفصل
فارسل بها ثم انة وقف ينتظر خروج الجارية بالنياح

فقال أم مجدر لجاريها إذا جاء فاعطيني فلما جاء اعطاه
فراثة وقالت ويحك يارمام قد كنت احسب ان لك عقلا
اما ترى امرأ قد حبل ذرية وطابت انفسا عنه فانصرف
الى غنبرتك فاني استعني لك من هذا المقام فانصرف
وهو يقول

حسبي ان جميعا ان نرى أم مجدر
وجميعنا من نخلتين طريق
وتصطك اعضاء المني ويننا
حديث سرودن كل رفيق

وقيل وجده بعض اصحابه يبيكي فساله فقال أم مجدر قد
طردتني وأنت يميناً لا تكفي فان شغعت لي عندها فلك
النضل فمضى فلم يقبل شغاعته . وقال ابن ميادة اني لأظم
أقصر يوم مني من الدهر قيل له واي يوم قال يوم جمعت
فيوم أم مجدر بأكرام فجلست بفناء بيتها فدعت لي بعض من
بن فأتيت يوهي فحدثني فوضعت على يدي وكهنت ان
أقطع حديثها ان شربت فما زال القبح على راحتي وانا
انظر اليها حتى فانتيت صلوۃ الظهر وما شريت . وقيل كانت
بين ابن ميادة والحكم المحضري مهاجاة ذكرها واسيا بامتها
انها كانا يحدثن ان أم مجدر فضلت ابن ميادة على
الحكم فغضب وبهاها وبهاها ابن ميادة فنهاجيا طويلاً وبهاها
في ذلك اشعار كشيرة لا فائدة بذكرها . وكذلك وقعت
مهاجاة بينه وبين شقران احد موالي خروته وذلك لان
شقران كان يعيب ابن ميادة عند الوليد بن يزيد حسداً على
مكائده . وهاجى ايضا سنان ابن جابر احد بني خميس
وبهاها نساء بني خميس بهاء فتيماً . فخرج يوماً يطلب ابلاً له
حتى وصل الى ماء لبني خميس يقال له جبار فدخل الى
بيت فيه عجوز فاضافت له وقد عرته فخرجت ابنة لها يقال
لها زبيب من وراء ستار وقالت له انظر يا ابن ميادة هل
نحن كما قلت فيمن ان الهباء . فقال لا والله يا سيدني واعتذر
اليها وكانت زينب جميلة جداً فطلعت ابن ميادة وانصرف
فكان يتشبيب بها ومن ذلك قوله

نظرتا فهاجنا على الفوق والهوى

لزينب ناز اوقعت بجبار
كان سناها لاح لي من خصاصه
على غير قصيد المني سواربي
خيمية بالرميتين معها
نمد مجلس بيننا وجواري

ومنها

يفضل سمحي المسك يقطر حولها
اذا الماشطات احققت بداري
وما روضة خضره يضربها الندى
بها قنة من جنح وعراير
باطيب من ربح القرنفل ساحلاً
بما الفت من درج لما وخمار
وما ظلية ساقط لما الريح نعمة
على غفلة فاستمعت لحوار
باحسن منها يوم قامت فالتعت
على شرك من روعه وتفاير
فليتك يا حسنة يا ابنة مالك
بيع لسامك المردة نثار

ولا بن ميادة اخبار غير ما ذكر فعدلتا عنها لعدم اهميتها .
ومات ابن ميادة في صدر من خلافة المنصور وقد كان
مدحاً ثم لم يعد اليه ولا مدحه بل بلغه من قلة رغبته في
ملك الشعراء وقلة ثوابه لم

ابن الناشف

اطلب محمد بن الناشف

ابن الناطور
Ibn-el-Natour

صاحب الجيا وصاحب هرقل كان منجماً شققت على
نصارى الشام ويروى بالظاه . قاله القيروزي ابادي

ابن ناقيآ

Ibn-Nakia

هو أبو القاسم عداة وقيل عبد الباقي بن محمد بن
الحسين بن داود بن ناقيآ الشاعر النعوي المتربل . كان

من اهل الحرم الظاهري وفي حقه ببغداد . وكان بارعا وله
مصفات حسنة مفيدة . منها مجموع ساه على الملاحمة . ومنها
كتاب الجمان في تفسيرات القرآن . وله مقامات ادبية
مشهورة . واخصر الاغاني في مجلد واحد . وشرح كتاب
الفتوح . وله ديوان شعري وديوان رسائل . وذكره البهادر
الاصماني في كتاب الخريدة واثني عليه وذكر طرقا من
احواله واورد له شعرا . وكان ينسب الى التمثيل ومذهب
الاوائل وصنف في ذلك مقالة . وكان كثير الجون . حكى
الذي تولى غسله بعد موته انه وجد في اليسرى مضمومة
فاجتمع حتى فتحها فوجد فيها كتابة بعضها على بعض فعمل
حتى قراها فاذا فيها مكتوبا

ترلت بجاري لا تحب حبيبة

ارحمني نجاتي من ظباب جهنم

واني على خوف من الله واثني

بالعامي . فاقه اكرم معي

كانت ولادته في منتصف ذي القعدة سنة ٤١٠ هـ وتوفي ليلة
الاحد رابع المحرم سنة ٤٨٥ . ودفن بباب العام ببغداد

ابن نباتة

Ibn-Nobatala

اولا ونصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن احمد بن
نباتة الملقب بالسعدي ينتهي نسبه الى زيد مناة بن قيس .
كان شاعرا مجيدا جمع بين حسن الحكيم وجودة المعنى
طاف البلاد ومدح الملوك والوزراء والرواسي وله في سيف
الدولة بن حمدان غر القصائد ونخب المدايح وله ديوان
كثير . كانت ولادته سنة ٢٢٧ هـ وتوفي في ٢٣ شوال سنة ٤٠٥
ببغداد ودفن بقبرة الخيزران من الجانب الشرقي
ثانيا الخطيب ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن
اسماعيل بن نباتة الملقب بالفارقي صاحب الخطيب المشهورة
الملقب بالخطيب المصري كان اماما في علوم الادب ووزق
السعادة في خطبه التي وقع الاجماع على انه ما عمل مثله
وفيها دلالة على غزارة علمه وجودة قريحته وهو من اهل
ميفارقين وكان خطيب حلب وبها اجمع بابي الخطيب

المتني في خدمة سيف الدولة بن حمدان وبجمل اناس مع
عليه بعض ديوانه وكان سيف الدولة كبر الفزوات فلها
اكثر الخطيب من خطب الجهاد يحض الناس عليه ويحتم
على نصرة سيف الدولة وكان رجلا صالحا . كانت ولادته
سنة ٢٢٥ هـ وتوفي سنة ٢٢٤ هـ بميفارقين ودفن بها
ثالثا القاضي جمال الدين ابو بكر بن محمد بن محمد
ابن محمد بن الحسن بن نباتة المغربي الفارقي كان شاعرا
مجيدا توفي بالقاهرة سنة ٧٨٤ هـ . ومن شعره قوله
يا غائبين نعلنا لغيبهم
بطلب لم ولا والله لم يطلع
ذكرت والكلس في كفي لياكلهم
فالكلس في راحتي والقلب في نسي

وقوله

ويدر في حين رجاء يسطو بصيف العظم واقدر الردي
فاني تفكر القتل ويدر انا وهو يحط في حين

ابن النبية

اطلب كال الدين بن النبية

ابن تميمان

Ibn-Natimān

هو شرف الدولة سليمان بن تينان بن ابي الجهم بن عبد
المجبار ابو الفرج الهذلي ثم الاربلي . كان ادبيا شاعرا
مجيدا في سائر القول له شعر ونثر وروايد ومزاج حلو .
كان ابوه صائغا وكذلك هو . توفي سنة ٦٨٦ هـ وله
سبعون سنة او اكثر . وقيل انه وقع يوما عن خلفه فانتكست
رجله فمضى ما بين خنبتين فسمع بعض الناس يقول ما يضرب
الله بصوت . فقال لي ابن تينان . وروى راكبا على حمار
فما لي عن ذلك . فقال نزلت عن البقرة واصبحت اقوم
على الجمجمة . وفيه يقول الشهاب اللغفري

سمعت لابن تينان وبغض

عجبة خلفها ادنى قصائد

قال لمرثه وداست بالمال على

قفا قلت لم ذامن عوائد

لأنها فعلت في حق والدها

ما كان ينبغي في حق والدك

ومن شعر ابن تينان قوله

اشربني فمريتك هذا اليوم تحليل

فانك المبيع فقد وافاك أبول

اماري الشمس وسط الكاس طالعة

منيرة ونطاق البدر محلول

والارض قد كسبت بالغيث حلتها

وناظر الروض بالازهار مكحول

وقوله

اناني كتاب منك لما فضضته

تروى من الاحسان صادر من الجنا

فجول لي ما انت انت لكثرة الا

نواضع والاحسان او ما انا انا

وقوله

خليلي كم اشكو الى غير راحم

واجل عني عضة للوام

واصب ذيل الذل بين يوتكم

واقرب في ناديتكم من نادم

هوني ما استوجبته حقاً عنكم

اما يعتركم مرة للكارم

ابن النجار

Ibn-el-Najjār

اولا ابراهيم بن سليمان بن فخرية بن خليفة جمال الدين

ابن النجار الدمشقي المجدد ولد بدمشق سنة ٥٩٠ هجرية وتوفي

سنة ٦٥١ هـ حدث وكتب في الاجازات وكتب عليه ابنه

البلد وله نظم وأدب . سافر الى حلب وبغداد وكتب

للاعياد صاحب بعلبك . وسافر الى الاسكندرية وتولى

نقابة الاشراف بها . ومع بدمشق من الفاج الكندي وغيره .

ومن شعره قوله في اسود شائب

بارب اسود شائب ابصرته وكان عيني لظي وقاد

تار وبقاوي عليه رماد القرمزير في المسند الكبير ذكر في كل صحافي وماله من

وقوله في آخر

لقد نبئت في صحن خلدك لحية

تأق فيها صانع الانس والجين

وما كنت صحنجا الى حسن نبتها

ولكنها زادتك حسنا الى حسن

وله ايضا

ابن المراتب في الدنيا ورفعتها

من الذي طار حلا ليس عندهم

لأنك ان لنا قدرا راق وما

لثلم عندنا قدر ولا لم

م الوحوش ونحن الانس حكمنا

نقوم حقا شئنا وم نعم

وليس شيء سوى الاهال يقطعنا

عهم لانهم وجدناهم عدم

لنا المرحبان من علم ومن علم

وفيمهم المصان المجهل والمحم

ثانيا المحافظ الكبير محب الدين محمد بن محمود

ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن البغدادي صاحب

الفارح . ولد في ذي القعدة سنة ٥٧٨ . سمع من ابن كليب

وابن الجوزي واصحاب ابن المحسن وجماعة . وله الرحلة

الواسعة الى الشام ومصر والحجاز واصبهان وخراسان ومصر

وهراة ونيسابور ومع الكثير وحصل الاصول والمسائيد

وصنف التاريخ الذي ذيل بتاريخ الخطيب واستدرك

فيه على الخطيب فجاء في ثلاثين مجلدا دل على تجرؤ في هذا

الشان وسعة حفظه . وكان اماما ثمة مجتمعا بمجدها حسن

للمناصرة كما متواضعا اشتعلت مفيضة على ثلاثة الاف

شيخ ورجل سبعا وعشرين سنة . ويقال انه حضر مع تاج

الدين الكندي في مجلس المظفر عيسى والاشرف موسى لانه

ذكره واثني عليه . فقال له الاشرف احضره فساله السلطان

عن وفاة الشافعي فقال كانت فيمت وهذا من التفسير لخل

هذا المحافظ الكبير القهار فمجان من له الكمال . وله كتاب

القرمير في المسند الكبير . ذكر في كل صحافي وماله من

المحدث . وله كتاب كنز الامام في معرفة السنن الاحكام .
والخلفاء والمؤلف ذيل بو علي ابن مأكولا . والخلف
والمتفرق . ونسب المحدثين الى الابهاء والبلدان . وكتاب
عزالو . وكتاب مجبو . وجه الناظرين في معرفة التابعين
والكمال في معرفة الرجال . والعقد الفائق في عيون اخبار
الدنيا ومحاسن تواريخ الخلائق . والدرة الثمينة في اخبار
المدينة . ونزهة الوري في اخبار القرى . وروضة الاولياء
في مسجد البلاء . والازهار في انواع الاشعار . وسلوة الوحيد
وغر الفوائد ستة مجلدات . ومناقب الشافعي . والزه
في محاسن شعراء اهل العصر . وكتاب تحافيه نحو نفاون
الحاضرة بما النقطه من افواه الرجال . ونزهة الطرف في
اخبار اهل الطرف . واخبار المشتاق الى اخبار العشاق .
والشافي في الطب . ووقف كنية بالنظامية . قال باقوت

في معجم الادباء انشدني لنفسه

وقائل قال يوم العيد لي وراي

تغلي ودموع العين تهر

مالي اراك حزينا باكيا اسقا

كان قلبك في النار تستعز

فقلت اني بعيد الدار عن وطن

وملح الكفت ولا حجاب قد هجروا

ونظر الى غلام تركي حسن الصورة فرمد باقي يومه فقال

وقائل قال قد نظرت الى وجه ملج فاعتادك الرمد

فقلت ان الشمس المبيرة قد بعث بها الناظر الذي يقد

ابن نجيد

اطلب اساعيل بن نجيد

ابن النحاس

Ibn-el-Nahhas

اولا بهاء الدين بن النحاس النحوي . يذكر في بهاء

الدين بن النحاس

ثانيا ابو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن ابراهيم

ابن محمد بن يحيى بن كامل البصري النحوي . قسم دمشق

ومعه ابناء محمد وطلحة ومع الكبير من ابى بكر الخطيب

وكتب تصانيف ومن عبد العزيز الكفائي وابى الحسن بن
ابى الحديد وغيرهم . ثم حدث بها وبيت النفس عن جماعة
كبيرة . وروى عنه الفقيه المقدسي وابو محمد بن الاكفائي
وغرها . وكان مولده في ذي القعدة سنة ٤٠٤ هجرية وتوفي
بشيس سنة ٤٦١ وقيل ٤٦٢

ثالثا يحيى الدين محمد بن يعقوب صاحب العالم
العلامة شيخ الخفية الاسدي الحلبي . توفي بالمرسة سنة ٦٤٥
هجرية عن احدى وثمانين سنة

رابعا امين الدين محمد بن ابى بكر بن هبة الله بن
النحاس الحلبي العالم الاديب المحدث . روى عن صفة
وشعيب والضرطاني والشاوي . توفي بدمشق سنة ٧٢٠
هجرية عن ثقب وتسعين سنة

خامسا ابو عمرو يحيى بن محمد بن اسحاق بن محمد
ابن يحيى الرميلى روى عنه ابو زرعة ابو حاتم الرازي ابو يحيى
ابن معين وغيرهم . وشل عنه يحيى فوفقة . وكان ابن
النحاس من الصلحاء الاخبار . قيل توفي سنة ٢٥٦ هجرية
في بيت مامين من قرى الرملة وحمل الى الرملة فدفن بها
لثانية امام مضت من الحرم

سادسا فتح الله بن النحاس ويذكر في فتح الله

ابن النحوي

Ibn-el-Nahwi

هو محمد بن النحاس المعروف بابن النحوي . كان

فقيها اديبا علما . توفي سنة ٢٤٣ هجرية

ابن النخالة

اطلب حين بن النخالة

ابن نزار

Ibn-Nazar

هو ابو الفضل يحيى بن نزار بن سعيد النحوي . ذكره

المحافظ ابو سعيد عبد الكريم بن السماوي في كتاب الذيل

على تاريخ الخطيب المخلص ببغداد فقال له شعر مطبوع

غير منكف وكتب في ابياتنا من شعرو سمعت منه وسأله

عن ولادته فقال ولدت في الحرم من سنة ٤٨٦ بمصر فلورد

من مقاطع انبثأ اياها من ذلك قوله

وايض غصن زاد خط نثارو

لما شق في هو والبلابل

تخرج بحار المحسن في وجناو

فتفتد منها عبراتي السواحل

وتجري بخديو الفبية ماءها

فتتبت ربحانا جنوب المناول

وقوله

لو صد عني دلالا او معانة

لكت ارجو تلافيو واعتبر

لكن ملالا فلا ارجو تطفلة

جبر الزجاج غير حين ينكر

وله غير هذا نظم ملح ومعان لطيفة . وقال ابو النرج حدقة

ابن المحسن بن الحداد في تاريخه المرتب على السنين ما

مثالة سنة ٥٥٤ في ليلة الجمعة سادس ذي الحجة مات يحيى

ابن تزار النخعي ببغداد وخلف بالوردية . قيل انه وجد في

اذنه نقلا فلهذا يدعى انسانا من الطريقة فاستمع اذنه فخرج

شيء من محو فكان سبب موته

ابن نسي

مكننا ذكره ابن خلدون وقال تارة انه ابو عبد الله

محمد بن نسي واخرى انه عبد الله بن نسي وتارة ابو محمد

ابن نسي . واما ابن الاثير وابوالفداء فتناقلا انه ابو محمد عبد

الله بن بني . وهو ابن اخت مذهب الدولة احد بني شاهين

اصحاب البطيحة . ويذكر في عبد الله بن بني الشاهني

ابن نصر

Ibn-Nasr

اولا الخضر بن نصر . ويذكر في الخضر بن نصر

ثانيا داود بن نصر . ويذكر في داود بن نصر

ثالثا ابو علي المحسن بن علي بن نصر بن عقيل او عقيل

العبيدي الباسطي البغدادي المنصوب بالمقام . مدح طائفة

بالقام والمراق واقام بمدش وكان شيعيا . روى عنه

الفوسج . وتامل بحمد الامجد صاحب بعلبك . توفي سنة

٩٦٠ هجرية ذكره العاد الكاتب في الخربة . ومن شعره قوله

ابن من ينفد قلبا ضاع يوم الدين مني

تاة لما زاح يقنو اثر الظبي الاغبر

سكن اليد فعلي فيها لارج ظلي

ابن هذا في الفصحى حر ن وذا في روض حسن

نغمي شوقا الى البان يا ورق وغني

كلنا قد ظم المحبة بنا عاشق غصن

وابن ابن قدامة ابن نصر . راجع ابن قدامة

ابن نصر الله الواعظ

اطلب ابو المحسن الواعظ

ابن نصوح

اطلب عمر بن نصوح

ابن النضر الطائي

هو ابو سليمان داود بن النضر الطائي . ويذكر في داود

ابن النضر

ابن النطروني

Ibn-el-Natrouni

هو ابو الفضل عبد المنعم بن عبد العزيز بن ابي بكر

ابن عبد المؤمن القرشي البغددي الاسكندري . قدم بغداد

واقام بها ومدح الناصر الامام بصة قصاد . وكان فقيها ما لكيا

اديبا حسن السم والسير . رتب شيئا برابط العبد

بالمجانف القرقي . ثم اغذ رسولا من الديوان الى يحيى بن

عافية الميوق فقام هناك مدة طويلة وولك عبد العزيز

بنوبة . ثم عاد وقد حصل له مال طائل ورثب ناظر

اليارستان المضدي . وتوفي سنة ٦٠٤ هجرية . ومن شعره قوله

بانت تصدع النوى ونقول كم تنفرب

ان الحيف مع القنا عة للهام الاطيب

فاجبتها يا هن غيري يقولك طلب

ان الكرم مفارقت اوطائه اذ يجذب

والبر حين يثبته تنهاته يتنصب

لا يرفي درج الطي من لا يجذب ويتصب

وقوله

باسحر الطرف ليلى ما له سحر
وقد أضر عيني بملك السهر
يكفيك في إشارات بعين ضئي
لم يبق مني يو عين ولا اثر

ابن الطلاح

Ibn-el-Nattâh

هو بكر بن الطلاح المحفي قيل هو عجلي . كان شاعراً
حسن الشعر كثير التصرف فيه . وكان صعلوكا يقطع
الطريق ثم انتصر عن ذلك وكان كثيراً ما يصف قلة
بالجماعة والأقدام وهو القائل
هيتا لا تخواني ببغداد عديم

وعدي جملون فراع الكناشب
وانشدها ابا دلف فقال انك لتصف نفسك بالجماعة
وما رايت عندك لذلك اثراً . فقال ايها الامير وما ترى
عند رجل حاسر اعزل . فقال اعطوني سيفا ورمحا ودرعا
وفرساً . فاعطوه ذلك اجمع فاخذوه وركب الفرس وخرج
على وجهه . فلقبه مال لاني دلف يحمل اليه من بعض
ضباطه فاخذوه وجرح جماعة من غلاته فهربوا وسار بالمال
فلم يزل الى على عشرين فرسخا . فلما اتصل خبره باي دلف
قال نحن جئنا على انفسنا وكنا اغنياء عن اهاجيت . وكتب
اليه بالامان وسوة المال . وامره بالقدوم عليه . فرجع
ولم يزل معه مده حتى مات . وكان قد لحق ابو دلف
انسانا قد اردف آخر خلفه فطعنهما بالرمح فقتل الناس
في ذلك . فلما عاد دخل عليه بكر بن الطلاح فانشد

قالع وينظم فارسين بطمعة
يوم اللقاء ولا يراه جليلا
لا تعجب لو كانت مد قنات

ميلا اذا نظم الفوارس ميلا
فامر له ابو دلف بمئة الف درهم . وله فيه
له راحة لو ان معشار جودها
على البركان البرأ ندى من البحر

ابا دلف بورك في كل بلد
كما بورك في شهرها ليلة القدر
وله فيه ايضا
اذا كان الفتاه فانت شمس
وان كان المصيف فانت ظل
وما تدري اذا اعطيت مالا
ايكثر في سهاك ام يقل

فاعطاه عشرة الاف درهم . وقيل قصد ابن الطلاح مالك
ابن طوق ومده فاثابة فلم يرسيه فخرج من عنده وكتب
له رقعة يمسك بها اليه وفيها من ايات في ملاه نفسه يمدح
اسات اختياري فقل القواب

في الذنب جهلا ولم يذنب
فلا قرأها وجماعة من اصحابه وقال الويل لكم ان فانكم .
فلحقه وردع فلا رآه قام اليه وتلقاه وقال يا اخي عجلت
علينا وما كنا نتنصر على ذلك ولما بعث اليك تنفق وعولنا
على ما يتلوها واعتذر اليوم اعطاه حتى راضاه فقال ابن
الطلاح مده

ففي جاد بالاموال من كل جانب
وارهبها في عوده وبداه
فلو خذلت امواله جود كفو
لقاسم من يرجو شطرحياته
ولو لم يجر في المهر قسمة باذله
وجاز له الاعطاء من حسناو
لجاد بها من غير كفر يرو
وشاركهم في صومو وصلات

وله هذان البيتان المشهوران
كرم اذا ما جئت طالب نضلو
حباك يا تحوي عليه انا مله
ولو لم يكن في كفو غير ضم
لجاد بها فليتي الله سائله
قال يزيد بن مزيد وجه الي الرشيد في وقت يرتاب فيه
البري فلا مثلت بين يديه قال يا يزيد من الذي يقول

ومن غفر منّا بيش بحسامو

ومن يغفر من سائر الناس يسأل

قلت له والذي شرفك وأكرمك بالخلافة ما اعرفه . قال

ومن الذي يقول

فان يك جد النجوم هرب من مالك

فجدي لجيم فرب بكر بن وانل

قلت لا والذي أكرمك وشرفك يا امير المؤمنين ما اعرفه .

قال والذي أكرمني وشرفني انك لعرفه . أنظن يا يزيد

اد أو طأ نك بساطي وشرفك بصنعتي اني احملك على

هذا أو نظن اني لا اراعي امورك واتصاها وتحب انه

يخفى علي شي منها والله ان عيوني لعليك في خلواتك

ومشاهدك . هذا جانب من اجلاف ربيعة عدا طوره

والحق قريباً بربيعة فأنتي يو . فانصرفت أسأل عن قائل

الشعر فقبل لي هو بكر بن النطاح . وكان من اصحابي فدعوته

واخذته ما كان من الرشيد وأمرت له اني درهم واسقطت

اسمه من الدين وامرته ان لا يظهر ما دام الرشيد حياً .

فاظهر حتى مات الرشيد . فلما مات ظهر فاحسنت اسمعوزدت

في ابرار الوزل ابن النطاح في منزل بعض الخنفين . وكان

الحنفي جارية فهو بها

أكذب طرفي عنك في الطرف صادق

واسمع أذني منك ما ليس نسمع

ولم اسكن الارض انني تسكنها

لكي لا يقولوا صابر ليس يجرع

فلا كبدي تيلي ولا لك رحمة

ولا عنك اقصار ولا فيك مطعم

لقت اموراً فيك لم التي مثلها

واعظم منها فيك ما اتوقع

فلا تسألني في مولد زيادة

فايسره يجرى وادناه يُقع

وكان ابن النطاح مجلاً فدخل عليه بادن المرقى يوماً فقدم

اليه خبزاً باباً قليلاً بلا آدم ورفعه من بين يديه . قيل ان

يشبع فقال عباد مجبور

من يشتري مني ابا وانل بكر بن نطاح بنسرين

كأنما الآكل من خيرة يأكله من شمة العين

وكان بكر بن النطاح يهوى جارية من جوارى الثيان

وهو به يقول لها ديرة واسماعيلان وهو يذكرها في شعره كثيراً

وكان يجتمع معها في منزل رجل من الجند من اصحاب ابي

دلف فسمى به الى مولاهما واعلم انه قد افسدها وواطأها

على ان يهرب معه الى الجبل فسمعه من لقائهما وحجة عنها .

فقال في ذلك

بعست عني فتغيرت لي وليس عندي لك تغيير

وكل ذنبر لك مغفور وعك يا سيدتي غري

منك ومن يعصى مغرور اذا قال غفولي انسى هجور

باليك من زين هذا لها جارت لنا فيو المتأدبر

باساقى الخمر أسفها صاحبي فانتى وملك مفدور

أأشرب الخمر على هجرها اني اذا بالهجر مسرور

وما يقنى يو من شعر ابن النطاح في هذه الجارية قوله

هل يبتلى أحد بمثل يبتلي

ام ليس لي في العالمين خسر

فالت عنان وقد رأيتي شاحياً

يا بكر مالك قد عاك شحوب

فاجبتها يا احسرت لم يلق الذي

لا حيت الا المبتلى ايوب

فذكرت اسمع بالهوى فاظنة

شيقاً بلذ لا هلو ويطيب

حتى ابتليت بجلوع وبمر

فاحلومنة للقلوب مذنب

واثره يجر منطقى عن وصفه

للمر وصف يا حان عجيب

فأنا الشقي بجلوع وبمر

وانا المعنى الهائم المكروب

يادر حالك الجبال فالة

في وجه انسان سواك نصيب

كل الوجوه تشابهت وجرعها

حسناً فوجهك في الوجوه غريب

والشمس يفرق في الحجاب ضياءها

عناً ويشرق وجهك المحجوب

ابن النفيس

Ibn-el-Nafis

هو علي بن ابي المحرم الدمشقي الصالح شيخ الاطباء له تصانيف جيدة . توفي بمصر سنة ٦٨٧ هجرية وله ثمانون سنة

ابن نكتة

Ibn-Noktab

هو ابو بكر محمد بن عبد النبي بن ابي بكر بن شجاع ابن ابي نصر بن عبد الله الحنظلي الملقب بمعين الدين البغدادي احدث كان من طلبة الحديث المشهورين بين الكثيرين من سماعه وكتابه الراطين في تحصيله . دخل خراسان وبلاد الجبل والجزيرة والشام ومصر ولقي المشايخ واخذ عنهم وكتب الكثير وعقل العالي النافذة وذيل على الاكمال كتاب الامير ابي نصر بن ماکولا المتقدم ذكره فجاء في مجلدين وله كتاب آخر لطيف في الاسباب وغير ذلك . كانت وفاته في ٢٢ صفر سنة ٦٢٩ ببغداد وهو في سن الكهولة

ابن نقادة

Ibn-Nakkadah

ذكره صاحب فوات الوفيات ولم يذكر له الا نغراً في يوسف وهو يا سائل ما اسم الذي احببت اني برهواه غير مصرح لكن اذا فكرت فيه وجدت معك سابع لفظة في سجع يريد لفظة فسوى من «سج باسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى»

ابن النفور

Ibn-el-Nakour

اولاً ابو الفرج بن النفور العدل البغدادي . كان محدثاً راوياً جامع الكثير من الحديث وهو من بيت الحديث

وتوفي ببغداد سنة ٥٨٤ هجرية

ثانياً ابو الحسن احمد بن محمد بن محمد بن احمد

ابن عبد الله بن النفور البزاز . كان ايضاً مكثراً من الحديث

ثقة في الرواية . توفي سنة ٤٧٠ هجرية

ابن النقيب

Ibn-el-Nakib

اولاً يرمي منه احمد وحسين وعبد الرحمن ومحمد . ويذكرون في اماكمهم

ثانياً ناصر الدين الحسن بن شاور بن طرخان بن الحسن الكنايني المعروف بالنقيسي . قال الشيخ اثير الدين ابو حيان جالسة بالقاهرة مراراً وكتبت عنه وكان نظمه حسناً . توفي سنة ٦٨٧ روى عنه الديلمي والشيخ فخر الدين وغيرهما . وله كتاب سماء منازل الاحباب ومنازل الالباب في مجلدين . وله ديوان مقاطيع في مجلدين ايضاً . وشعره جيد فذهب منهجهم فيو التورية الزائفة المحمكة . وهو احد فرسان تلك المحبة الذين كانوا من شعراء مصرية ذلك العصر . ومقاطيعه في غاية الجودة . ومن شعره قوله يا من ادار بريقه مشبوته وحجابها الفرائق الاشباب نتاج خلك بالعدار مملكت لكك بدم القلوب مخضب وقوله موجهها

يا مالكي ولديك ذلي شافعي

مالي سألت فما اجبت سؤالي

فوخلك النعان ان بلدي

وشكيت من طرفك الفرائق سي

وقوله مغايراً

لانا سنن على الشباب وفقن

فعلى المشيب وفقن بنا سنن

هذاك بخلفة سواه اذا انقضى

ومضى وهذا ان مضى لا يخلف

ومثل ذلك قوله

عجبت للشيب كنت اكرهه

واصبحت لا انتهي اراه فقد

وقوله

يا قتل باب الرزق يا ذا الذي
ما زال عند الفتح قتلاً غير
أفرطت في السر ولا بدان
تنفش او تندق او تنكز

وله غير ذلك ما لا يحمله المقام

ثالثاً ابوعبد الله جمال الدين محمد بن سليمان بن
الحسن بن الحسين العلانية الزاهد البجلي الاصل المقدسي
الحفي احد الايتام . ولد سنة ٦١١ ودخل القاهرة ودرس
بالعاشورية . ثم تركها واقام بالجامع الازهر ثم . وكان صالحاً
زاهداً متواضعاً عظيم التكلف . وكان الاكابر يترددون
اليه ويسألونه الدعاء . وصرف عنه الى التفسير وصنف
تفسيراً حافلاً جمع فيه خمسين صنفاً . وذكر فيه اسباب
النزول والقرآت والاعراب واللغات والمخانيق وعلم
الباطن . قيل انه في خمسين مجلداً توفي سنة ٦٩٨

ابن عهد

اطلب خربة بن عهد

ابن نوبخت

Ibn-Noubakht

هو ابو الحسن علي بن احمد بن نوبخت الشاعر . كان
قليل الحظ من الدنيا لم يزل رقيق الحال ضعيف المقدرة
توفي بصري شعبان سنة ٤١٦ وهو على حاله من الضرورة
وشدة الفاقة . وكان في الدولة ابو محمد احمد بن علي
المعروف بابن خيران الكاتب . وله ديوان شعر صغير الحجم
ومن شعره البيتان المشهوران وما

سعى اليك في الواسي فلم ترني

اهلاً لتكذيب ما اتى من الخبر

ولوسى بك عدي في الذكري

طيف الخيال لبعث النوم بالسهر

ابن نوفل

اولاً ورقة بن نوفل . اطلب ورقة بن نوفل

ثانياً عدي بن نوفل . اطلب عدي بن نوفل

ابن نوبيرة التميمي

اطلب مالك بن نوبيرة

ابن هارون

Ibn-Haroun

اولاً سهل بن هارون . اطلب سهل بن هارون

ثانياً يزيد بن هارون . اطلب يزيد بن هارون

ثالثاً ابو الحسن علي بن ابي عبد الله هارون بن علي بن

بجعي بن ابي منصور الفخيم الشاعر المشهور . فوئد عريق

في ظرفاء الادياء وندماء الخلفاء والوزراء وله مع صاحب

ابن عباد مجالس . وله اشعار نادرة ونوادر كثيرة . وله

تصانيف مفيدة منها كتاب في الفرق بين ابراهيم بن المهدي

واحمق الموصل في الفناء . وكانت ولادته تسع خلون من

صفر سنة ٢٧٦ وقيل ٢٧٧ وتوفي في واسط مجاهدى الآخرة

سنة ٣٥٢ . وكان يخطب الى ان توفي وما يتغنى به من

شعر قوله

بيني وبينك في الهوى اسباب

والى المحبة ترجع الانساب

بيني وبين الدهر فيك عناب

سيطول ان لم يحه العناب

يا غائباً بكتاي ووصالو

هل يرجمسى من غيبتهك اباب

لولا التعلل بالرجال لقطعت

نفسك طيك شعارها الاوصاب

ابن هاشم الجعافي

اطلب ماجد ابن هاشم

ابن هاني

Ibn-Hane,

اولاً ابو القاسم وابو الحسن محمد بن هاني . الازدي

الاندلسي الشاعر المشهور . كان ابن هاني من قرية من

قرى الهندية بافريقية فانتقل الى الاندلس فولد له محمد

المذكور مدينة اشبيلية، وشاع بها واشتغل بحصل المحظ واقرن
الادب فكان ادباً عواصلاً على الغرب مفتناً في كل الفنون
راوياً لاخبار العرب واتعارف ما تقاخرت به
الاندلس للباغث ودقة معانيه مع جودة اساليبه وحسن
تركيبه حتى سمي شفي الغرب لانه كان معاصراً الحتمي وله
ديوان شعر مرتب على حروف المعجم واتصل بصاحب
اشبيلية وحظي عنده وكان كثير الانبهاك في الملئذ منها
بذهب الفلاسفة ولما اشتهر بذلك تم عليه اهل اشبيلية
وسامت المقالة في حق الملك بسبب واثم بمذهبه ايضا فاشار
عليه الملك بالعقبة من البلد مدة لينس فيها خيرة فانفصل
عنها على غير رضى وعمره حينئذ ٢٧ سنة وله في شعره
اخبار طويلة لاحاجة لاستيفانها فوصل الى الزراب واتصل
بمعمر بن الاندلسية ففاض عنه بالكرامة في الصلابة فمدحه كثيراً
بقصائد غراء ففي خبره الى المعز ابي نعيم والي مصر فطلبه
فلا انتهى اليه بالغ بالانعام عليه ثم توجه المعز الى الديار
المصرية فبعثه ابن هاني ورجع الى المغرب لاختد عماله
والاقتحاق بفتحهم وتبعه فلما وصل الى برقة اضافه شخص
من اهلها فاقام عنده اياماً في مجلس الانس فيقال انهم
عربوا عليه فقتلوا وقيل خرج من تلك النار وهو سكران
فنام في الطريق فاصبح ميتاً ولم يعرف سبب موته قيل انه
وجد في سانية على سواني برقة مخنوقاً بتكة سراويله وذلك
في ٢٢ رجب سنة ٢٦٢ وعمره ٣٦ سنة وقيل ٤٢ فيبلغ
المعز وفاته فتأسف عليه كثيراً وقال هذا الرجل كان رجوا
ان تغلخر به شعراء المشرق فلم يقدروا لذلك وله في المعز
المذكور غرر المباح ونخب الشعر وكان لفي النظم تسميات
بدعية فمن ذلك قوله

كان الماكن للذين تراها

على لبدتيه ضامتان له حنفا

فقا راحح يحوي اليه سنانا

وذا اعزل قد عض انفه لها

كان سهلاً في مطالع افقو

فما رقى الفد لم يجد بعث لنا

كان بني نعش ونسفاً مطالاً
بوجرة قد آصلن في همه خففا
كان سهاها شاق بين عود
فاودة يمدو واودة يخفي
كان قداس السر والسراقع
فحصن فلم تم الخواقي له ضمنا
كان اخاه حين حوم طائر
اني دون نصف البر فاخطف الصفا
كان ظلام الليل اذ مال ميلة
صرع مدام بات يصرحها صرفا
كان عود الصبح خافان معشر
من الترك نادى بالتحشي فاستخفي
كان لواء الشمس غرة جعفر
راى القرن فازدادت طلاقة ضمنا

ومن لطيف شعره قوله

فتكأت طرفك ام سيوف ايلك

وكرويس خورك ام مرشفت فيك

اجلاد مرهنة وفك مجامر

لا انت راحة ولا اهلوك

يا بنت ذي السيف الطويل نجادة

اكدا يجوز الحكم في ناديك

عينك ام مغناك رمعدنا على

وايدي الكرى القار ام واديك

وقوله من قصيدة مدح بها صاحب الزراب المذكور

احب بهاتك القلب قبايا

لا بالحماء ولا الركاب ربايا

فبها قلوب العاشقين تغالما

عسا بايدي البيض امر عابا

والله لولا ان يعتني الهوى

وقول بعض العاذلين تصابي

لكسرت دملجها بضيض عافيا

ورشفت من فيها البرود رضايا

بتم فلولا ان اغتر لمي
عينا والفاقم علي غضابا
لحطمت شيئا في مفارق لمي
ومحوت محو النفس عنه شيابا
وخضبت مبيض الحداد عليكم
لوانني اجد البياض خضابا
واذا اردت على المشيب وفادة
فاحث مطبك دونها الاحقابا
فتناخفن من الزمان حماة
ولنبعثن الى الزمان غرابا

ومنها في المدح

قد طيب الاقطار طيب ثنائو
من اجل ذا نجد الثغور عذابا
لم تدني ارض اليك وانما
جئت الماء فتفتت ابوابا
ورابت حولي وقد كل قبيلة
حتى توهت العراق الزابا

وديانة كبير . ولولا ما فيء من الغلو في المدح والافراط
المفني الى الكفر كما قيل لكان من احسن الدواوين . وليس في
المعاربة من هو في طبقت لا من المتقدم منهم ولا من
الماخرين . وفيه يقول بعضهم
ان تكن نائرا فكن كلويس
او تكن شاعرا فكن كاهن هاني

ثانيا ابو عبد الله محمد بن هاني هالفي السبي اصفه من
اشييلة كان عالما بارعا بالمرينوفونها ودرس فاغاد كثيرين
والف فيها اشياء مفيدة وحطت عليه الايام فتفرج في طلب
معايشه . وله شعر رائع وثمر بليغ . ومن مولفاته شرح
السهيل لابن مالك وكتاب في الحن العامة وغيرها . وكانت
وفاته شهيدا في اخر ذي القعدة سنة ٧٣٣ . ورواه بعض
الشعراء بما لا فائدة يذكره هنا ومن شعره قوله

ما للتوى مدنت لغبر ضرورية
ولقبنا عهدي بها مقصورة
ان الخليل لمن دعه ضرورية

لم يرض ذاك فكيف دون ضرورة

وقوله

لا تلقي عاذلي حوت ترسه
وجه من اهوى فلو لمي مستحيل
لورأي وجه حبيبي عاذلي
لتفارقنا على وجه جميل
ابن هبار القرشي
لذكر في الكلام على القتال الكلاي الاتي في باب التفاف
ابن الهبارية

Ibn-el-Habbariah

هو الشريف ابو يعلى محمد بن محمد بن صالح بتهي
نسبه الى عبد الله بن العباس وهو يعرف بابن الهبارية
ويلقب بنظام الدين البغدادي . كان شاعرا محييا
حسن المقاصد لكنه كان حيث السان كثيرا لجهله وانزوع
في الناس لا يكاد يسلم من لساو احد وكان ملازما لخدمة
نظام الملك ابني علي الحسن بن علي بن احمق وزير السلطان
آلب ارسلان وولك ملك شاه وله عليه الانعام التام والادرار
المستمر . وكان بين نظام الملك ونجاح الملك ابني الفنايم بن
دارست تحناه ومناخبة كما جرت العادة بمثل بين الروساء
فقال ابو الفنايم لابن الهبارية ان هجيت نظام الملك فلك
عندي كذا واجزل له الوجد . فقال كيف الهجو شخص لا اري
في يني شيئا الا من نعمتو . فقال لا بد من هذا فعيل
منه الايات

لاغرو ان ملك ابن اء حاق وساعده القدر
وصنت له الدنيا وخص ابو الفنايم بالكر
فالدهر كالنولاب لم س يدور الا بالفر
فلغت الايات نظام الملك . فأغضى عنه ولم يقابله على ذلك
بل زاد في انضال عليه فكانت هذه معصودة من مكارم اخلاقه
وسعة حله . ومن معاني ابن الهبارية قوله في الرد على من
يقول ان السفر يوئيل الوطر

قالو آفت وما رزقت وانما
بالسور يكسب الليب ويرزق

فاجتنبهم ما كل سيرة نافعاً
الحظ ينفع لا الرجل المفلق
كم سفره نفع وأخرى مثله
ضرت ويكتب المحرير ويحقق
كالبر يكتب الكال يسير
ويؤاخر السعادة بحق

وله على سبيل الخلاعة والمجون

يقول أبو سعيد إذا رأي
عقياً منذ عام ما شربت
على يد أي شيخ تبت قل لي
فقلت على يد الأفلاس تبت

وله في المعنى أيضاً

رايت في النوم عرساً وفي حكمة
أذني وفي كنها ثوب من الادم
معوج الشكل مسود يوقظ
لكن أسئلة في هيئة القدم

حتى تبهت محمر القذال ولو

طال المنام على الشيخ الاديب عي
وحاسن شعره كثيرة، وله كتاب نتائج الفطنة في نظم كليه
ودمنه، وديوان شعره كبير يدخل في أربعة مجلدات ومن
غرائب نظموه كتاب الصادح والباغم نظمة على اسلوب
كليه ودمنه وهو راجز وعد ديوانها بيت نظماً في
عشر سنين، ولقد اجاد في كل الاجادة وسر الكتاب على
يدلوا الى الاميرابي الحسن صدقة بن منصور بن ديس

الاسدي صاحب الحلة، ويختم هذه الايات وهي
هذا كتاب حسن تحار فيه الفطن
انفتت فيه مدح عشر سنين عد
من سمعت بأحكا وضعت برحما
يؤنة الفان جميعا معان
لوظل كل شاعر ونظمه وتأثر
كهم نوح النالدر في نظم بيت واحد
من مثله لا قنر مائل من قال شعر

أنفذته مع ولدي بل محبي وكدي
رايت عدد ظني اهل لكل من
وقد طوى اليكا توكلاً عليك
منققة شديده وشقة بعيد

وتوفي ابن الهبارية المذكور سنة ٥٠٤

ابن هبيرة

Ibn-Hobairah

أولاً وزير المتقي أبو المظفر عون الدين محبي بن هبيرة بن
محمد بن هبيرة بن سعد بن الحسين بن أحمد بن الحسن
ابن جهم بن عمرو بن هبيرة بن علوان بن الحوفزان، هو من
قرية من بلاد العراق تعرف بقرية بني أوقرو في دور عرمانيا
وتعرف الآن بدور الوزير نصرة، وكان والده من اجنادها
ودخل بغداد في صباه واشتغل بالعلم وجالس الفقهاء
والادباء وسمع الحديث وحصل من كل فن طرقاتاً وقرأ
النحو وأطلع على ايام العرب واحوال الناس ولازم الكتابة
وحفظ الفاظ البلغاء وتعلم صناعة الانشاء طول ولايتو
الاشراف بالاقرعة الغربية ثم نقل الى الاشراف على
الاقسام الخزنية ثم قلد الاشراف بالخزير ولم يطل في ذلك
مكة حتى قلد كتابة ديوان الزمام، ثم ترقى الى الوزارة،
وقيل في سبب توليوه اقوال منها انه سنة ٥٤٢ هـ وصل الى
بغداد الامير البينش السعدي صاحب الخف وهو صفع
بالعراق ويذكر السلطاني ونصداها في جميع كنيتو صدر منهم
فتن عظيمة فشرع الوزير قوام الدين بن صدقة في تدير
الحال فاختق مسماء فحتمت استاذن عون الدين الخليفة
في امره فاذن له في ذلك فخطب هؤلاء الخارجين على
الخليفة واجسن التدبير في ذلك حتى كف شرهم ثم قوي
عليهم حتى تبهت العامة امالم وجرت المقادير بهذه الاحوال
لرفع ابن هبيرة ووضع الوزير ابن صدقة فتميزوا بالشراف
على عادة الوزراء فلبس ثم استدعي فقبل الارض ودعا
بدعاه فحبب الخليفة ثم انشد قول ابراهيم بن العباس
الصولي

ساشر عمرًا ما تراخت مني

ابادي لم تمت وان في جلت
 رأى خلي من حيث يخفى مكانها
 فكانت يرى منه حتى تجلت
 اصل الشطر الاخير فكانت في عينه فقيرة نادبا . وبين
 البيتين بيت آخر وهو
 فتى غير محبوب الغنى عن صديقو
 ولا مظهر الشكرى اذا النعل زلت

ثم ان عون الدين خرج فقسم له حصان ادم سائل الغرة
 مجمل وعليه من الحلي ما جرت به عادتهم مع الوزراء وخرج
 بين يديه ارباب المناصب واعيان الدولة وامراء الحضرة
 وجميع خدام الخلافة وسائر حجاب الديوان والطويل
 تضرب امامه والمستند وراءه محمول على عاتقهم في ذلك
 حتى دخل الديوان ونزل على طرف يه وجلس في
 الست وقام لقراءة عهد الشيخ سعيد الدولة ابو عبد الله
 محمد بن عبد الكريم الانباري فلما فرغ من قراءته قرأ القراء
 وانشد الشعراء وتولى الوزارة في ١٢ ربيع الآخر سنة ٥٤٤
 وكان لقبه جلال الدين فلما ولي الوزارة لقبه عون الدين .

وكان طاماً فاضلاً ذا رأي صائب وسيرة صالحة وظهر منه
 في ايام ولايته ما يفيد له بكتابتيه وحسن مناصحه فشكر له
 ذلك ولحظ بعين الرعاية وتوفرت له اسباب السعادة . وكان
 مكرماً لاهل العلم يحضر مجلسه الفصلاء على اختلاف فنونهم
 ويقرأ عنه الحديث ويجري من البحث والفوائد ما يكثر
 ذكره . وصنف كتباً من ذلك كتاب الافصاح عن شرح
 معاني الصحاح وكتاب التتبع واخصر كتاب اصلاح
 النطق لابن المكشور وكتاب العيادات في الفقه وارجوزة
 في المتصور والمرد وارجوزة في علم الخط وغير ذلك .
 ثم توفي الامام المتقي لأمراء الله في ٢ ربيع اول سنة ٥٥٥ . ويوم
 ولده الشيخ بالله ابو المظفر يوسف فدخل عليه واباهة
 وافرغ على وزارته واكرمه وكان خاتماً منه ان يهزله فلم يهزله
 ولم يعرض له . ولم يزل مستمراً في وزارته الى حين وفاته .
 وسبب موته كان ان بلغها ثار يزارجو وقد خرج مع الشيخ
 للصيد فسقي سهلاً فنصر عن استنراجه فدخل الى بغداد

راكباً متحماً الى المتصورة لصلوة الجمعة فطلى بها وارتاد
 الى داره . فلما كان وقت صلاته الصبح تارده البلم فوقع
 مضطجاً عليه ثم تناول مشروباً فاستفرغ به ثم استندى بهاء
 فتوضأ للصلاة وصلى قاعداً فجد فابطاً فحركه فاذا هو
 ميت . فطولع به الامام المستنجد فامر بدفنه . وكان مولده
 سنة ٤٦٠ وتوفي في ربيع اخر سنة ٥٥٥ ودفن بقبرة جامع
 المنصور ببغداد وله اخبار لا يسعنا استيفائها

ثانياً ابو الوليد شرف الدين ظفر بن يحيى بن محمد
 ابن هيرة وهو ابن الوزير ابى المظفر عين الدين النعمان .
 نائب عن والد في الوزارة . وكان شاباً ظليماً اديباً فاضلاً
 ينظم الشعر اتحن بالحس ايام والد سين بقلعة تكريت ثم
 خلاص . ولما توفي الوزير اتصل بالخطبة . ثم انه حرم على
 الخروج من بغداد مخفياً فقبض عليه وحسبه وما زال الى
 سنة ٦٥٢ هجرية فخرج من الحبس ميتاً ودفن عند ابيه
 ثالثاً عمر بن هيرة وسيدكر في عمر بن هيرة

رابعاً يزيد بن عمر بن هيرة وسياقي في يزيد بن
 هيرة

ابن هداية

اطلب مراد بن هداية

ابن هرمة

Ibn-Harmah

هو ابراهيم بن علي بن سلة بن هرمة بن هذيل . وقيل
 في نسب غير ذلك . كان ابن هرمة مشتهراً بالنسب
 مدنياً له . قبل مدح يوم ابا جعفر فوصله بعشرة الاف
 درهم فقال لا تقع مني هذه . قال جعفر وبجك انما كبيرة
 قال ان اردت ان يفتي فأتني لي بالشراب فاني مغرم به .
 فقال وبجك هذا من حدود الله . قال احمل لي بالامر
 المؤمنين . قال نعم فكتب الى والي المدينة من انك باين
 هرمة سكران فاضربة مائة واضرب ابن هرمة ثمانين فجعل
 الجبل اذا مرّ باين هرمة سكران قال من يشتري الثاين
 بالامانة . وكان ابن هرمة شاعراً متفتناً في الشعر نظم قصيدة
 ليس فيها حرف مهم منها (حاسب اناء المربوطة هاه)

أرسم سودة محل * نارس الطائر
محل ردة الاحوال كالمحل
لما رأى أهلها سداً مطالعها
رام الصدود وعاد الود كالمحل
وعاد وذك داه لا دوا له
ولودعاك طوال الدهر للرحل
ما وصل سودة الا وصل صارت
أعطها الدهر داراً ماكل الوعل
وعاد امهاها سداً وظار لها
سهم دعا أهلها للصرم والطائر
صدوا وعدوا ساء المرء صدم
وحام للورد دها حية الطائر

قبول وقت عروبة ابن اذنية على منزل ابن هرمه فصاح يا ابا
 اسحق فاجابته ابنته من هذا فقال انظري فخرجت اليه فقال
 اعلي يا اسحق فقالت خرج آتفا فقال هل من قرى فاني
 معقون الزاد. قالت لا والله ما صادفتك حاضرآ فقال فاني
 قول اهلك.

لا تمنع العود بالصل ولا اتباع القرية الاجل
 قالت بذاك والله انما . فلما رأى ابن هرة بعد ذلك
 ما عود بها قالت ابنة ضحيا اليه وقال يا ابن اسدي ويا انس
 والله ابني حكا الدار والمرزة لك . وقال مرفع كثر مع
 ابن هرة في سنة ابي اذينة فجاء راجع له بقطعة من غنم
 يثاورة في ما بيع منها وكان قد امره ببيع بعضها . فقلت
 يا ابا يحيى ابن عرب عك نولك

لا اغني مدني الحق لها الا لسرك الثرى ولا ابي
وقولك فيها ايضا

لا اضع العود بالفصل ولا ابتاع الاقربة الا جلا
فقال لي مالك اخذك الله من اخذ منها شيئاً فهو له
فانتهبها له حتى وقف الراي وماعة معها شي. وهذا مع
ان ابن هرة كان من الجلاء
وقيل ان القصيدة التي فيها هذا البيت اي (لا اضع
العود الخ) هي اول شعر قاله

قيل قدم ابن هرمه على السري بن عبد الله وكان
بشوق اليه . وكان يحبه راوية ابن ربيع . وكان ابن هرمه
قصيرا دسما ابيض واين ربيع طويلا سميا بني اليهاب .
فسلم على السري وقال اهلك الله اباي قلت شعرا امحك
فيه فقال ائند . فقال ان راويتي ينشد مجلس فائنده ابن
ربيع قصيدة ابن هرمه اتي اولها

عوجا على ريع ليلي أم محمود
 كيا نساثة من دون عبود
 هن أم محمود اذ خط المار بها
 لعل ذلك يشفي داء معبود
 فمرجا بعد تغوير وقد وقت
 شمس النهار ولا الظل * يا معبود

ومنها يمدح السرى

ذاك السري الذي لولا تدفُّعُ
بالعرف يات حايك الجهد والمجود
من يعتملك ابن حيد الله مجددا
لسبب عرفك يعد خير معبود

يا ابن الأئمة الشفاة المستغاث بهم
والمطهرين خري الكوم المقاصد
والمباشرين الى الخيرات قومهم
سبق الجهاد الى غايها القوم

وأنشد مُضامد أخرى في مدح: فلما فرغ ابن رجب قال
السري لا ين همة مرحبا بك يا أبا إسحق ما حاجتك. قال:
جئتكم عبداً ملوكاً. قال: بل حرّاً كريماً ما بع من فاك.
قال: ما تركت في مال إلا رهبة ولا صدقة إلا كنفة. فقال
له السري وما ذنبك قال: سبعائة دينار قال: قد تصاعها
أشبه! وعرعك فاقم عنك يا أملاً اشتاق إلى بلبل وأهلوه
قال قصيدة أخرى

أأحماة في نخل ابن هذاج
هاجت صباة عالي اقلب مناج
ام الخبير ان الغيث قد وضعت
مئة العشار تماما غير اخذاج

شفت شواتها بالغريش من ملل

الى الاعراف من حزن فاجاج

وفي طولة يذكر فيها شوقه الى وطنه ويدح السري . فامر

له بسجائه دينار في قضاء دينه ومائة دينار يتجهز بها ومائة

دينار يهبها الى اهل بيوتاته دينار اذا قدم على اهلوه . وقيل

جاء رجلا تمر من صدقة عمر بن الخطاب ابن هريرة فقال اعطني

من هذا الفهر قال يا ابا اسحق لولا اني اخاف ان تعبد

منه نيذا لاعطيتك . قال فانذا خلت اني اعجل منه نيذا

لا تعطيني فخانة الرجل فاعطاه فلقبه بعد ذلك فقال

له ابن هريرة ما في الدنيا اجود من نبيذ عجي من صدقة

عمر فاشمله . وقيل ارسل ابن هريرة الى عبد العزيز بن

المطلب بكتاب يفك فيه حالة فبعث اليه بخمسة عشر

دينارا فكش شهرام ثم بعث يطلب منه شيئا فقال انا والله

لا تقوى على ما كان يقوى عليه الحكم بن المطلب . وكان

عبد العزيز قد خطب الى امرائه من ولد عمر فرذته فخطب

الى امرائه من بني عامر بن لؤي فزوجوه . فلما اجاب ابن

هريرة الجواب المذكور ولم يعطوا ثانية قال فيه

خطبت الى كعب فرذوك صاغرا

فحوّلت من كعب الى جنم عامر

وفي عامر عز قدّم وانما

اجازك فيهم هزل اهل المقابر

وقيل جلس ابن هريرة مع قوموه على شراب فذكر الحكم بن

المطلب فاطلب في مدحوا فقالوا له انك لكثير من مدح

رجل لو طرقت الساعة في شاتي بقال لما غراه تسأله اياها

لرذك عنها . فقال آهوي بعل هذا قالوا اي والله كنوا نند

عرفوا ان الحكم صحيح بها وكانت في داره وسبعون شاة تحلب .

فخرج ابن هريرة وفي راسه مائة فدد باب الحكم فخرج اليه

غلامه فقال له اعلم ان امرؤا بن مكينة . وكان قد امر ان لا

يحجب ابن هريرة عنه . فخرج اليه متخفيا فقال له اني مثل

هذه الساعة يا ابا اسحق فقال نعم جلست فذاك ولد لاجر

لي مولود فلم تدر عليه امة فطلبوا له شاة حلوبة فلم يجدوها

فذكرت شاة عندك بقال لها غراه فسا اي اخي ان اطلبها

منك . فقال انجي مائة هذه الساعة ثم تصرف بداة واحدة

والله لا تبقى في الدار شاة الا انصرفت بها . سقن مائة

يا غلام فاسقن فخرج بين القوم فقالوا ويحك اي شيء

صنعت فنص عليهم القصة قبل وكان فيهم مائة عشرة

ديناتير واكثر . وقيل مر يومكثيرا وهو شديد السكر حتى

دخل منزله فوافوه في الغد وتائب . فقال لهم انا في طلب

مثل هذا السكر منذ دهر اما سمعتم قولي

اسأل الله سكرة قبل موتي وصباح الصبيان يا سكان

فنفضوا ثيابهم وخرجوا وقالوا ليس يطلع هذا ابدا . وكان

ابن هريرة قد انشد في حياته هذا البيت

ما اظن الزمان يا ام عمرو تاركا ان هلك من يبيكي

قيل وهكذا كان فاشتهى ان يجل جنازته الا اربعة نفر

خرجوا وحدهم يهود بن بالقيع . وكانت ولادته في نعين

للهمزة وانشد ابا جعفر المنصور سنة ٤٠٠ قصيدته التي يذكر

فيها سنة بقوله

ان القواني قد اعرضن مقلة

لما رمى هدف الخمين ميلادي

قيل وتاش بعدها مئة طولة

ابن هزار مرد

Ibn-Hizaramord

هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر

ابن احمد بن الجمع بن هزار مرد الصريفي المخطيب كان

مسند العراق في وقته سمع منه احمد بن علي الصريفي المقرئ

واو محمد عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة السعدي

الاندلسي الفاطمي . وروى عنه ابو منصور بن حماد بن

منصور الصريفي الكوتاني . ومع ابا القاسم بن حبابه وابا

حفص الكندي وابا طاهر الخفس وابا الحسين ابن اخي

مبي وغيرهم . وهو آخر من حدث بكتاب علي بن محمد

وكان قد انتفع من بغداد فوجهه عنه ابو القاسم البزازي

وقراه عليه . ثم كتب الى بغداد فرحل اليه جمهور منهم

وقراه ايضا . واستقص ايضا الكبراء من اهل بغداد لهذا

المقتصد . وتوفي سنة ٤٦٩ هجرية

ابن هزبال

Ibn-Hazbal

هكذا في ابن خلدون . واما في ابن الاثير فهو ابن هزبال
ابن اندبال . وعلى كل سلك في الكلام عن غزوة بيم نغري
باب البلاء

ابن هشام

Ibn-Hishām

هو ابو محمد عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميري
المعافري كان مشهوراً بحمل العلم متقدماً في علم النسب
والنحو وهو من مصر واصله من البصرة وله كتاب انساب
حمير وملوكها وكتاب في شرح ما وقع في اشعار السير من
الغريب . وهو الذي جمع سيرة الرسول من المعافري
والسير لابن اسحق وهذه باوليت باوشرحها السهيلي وتعرف
بسيرة ابن هشام . وكانت وفاته بمصر سنة ٢١٤ هجرية
غير ذلك والمعافري نسبة الى المعافرين بمنزلة كبير

ابن هطال

Ibn-Hatāl

هو علي بن هطال النواجي كان صاحب جيش ابي
القاسم بن مكرم . فلما توفي ابو القاسم وقام بالامر بعده ابنه
ابو الجيش افر بن هطال على قاعدتي واكرمة وبلغ في
احترامه . فكان اذا جاء اليه قام له فانكر هذه الحال عليه
اخوه المهذب فظعن في ابن هطال وبلغه ذلك . فاضمر
لفسوه واستاذن ابا الجيش في ان يحضر اخاه المهذب لدعوه
علما له فاذن له في ذلك . فلما حضر المهذب عنده خدمه
وبالغ في خدمته . فلما اكل وشرب واشتاوى عمل السكر في
قال له ابن هطال ان اخاك ابا الجيش فيضعف ويغتر
عن الامر والرأي اننا نقوم بمك وتضير انت الامير وخدمه
قال الى هذا الحمديت . فاخذ ابن هطال خطه بما بنوعض
اليه وبما يعطيه من الامال اذا عمل معه هذا الامر فلما كان
الغد حضر ابن هطال عند ابي الجيش وقال له ان اخاك كان
قد افسد كثيراً من اصحابك عليك وتحدث معي واستألفني
فلما وافقته فلهاذا كان يذمني ويوقع في . وهذا خطه

بما استقر هذه الليلة . فلما رأى خط اخيه امره بالقرض
عليه ففعل ذلك واعتقله . ثم وضع عليه من خفة . والقي
جثته الى منخفض من الارض واظهره ان سقط فمات . ثم توفي
ابو الجيش بعد ذلك يسير واراد ابن هطال ان ياخذ
اخاه ابا محمد قبولة عثمان ثم يقتله فلم يخرج اليه والدته
وقالت له انت تولى الامور وهذا صغير لا يصلح لما فعل
ذلك ولاء السيرة وصاحب التجار واخذ الاموال وبلغ
ما كان منه مع بني مكرم الى الملك ابي كالحجار والعاذل
ابي منصور بن مائة فاعطا الامر ونسبكماء وشذ العادل
في الامر وكتب نائباً كان لابي القاسم بن مكرم بحال خان
يقال له المرتضي وامر يقصد ابن هطال وجز الصاكر من
البصرة لتسير الى مساعدة المرتضي فجمع المرتضي المخلق
وتساروا اليه وخرجوا عن طاعة ابن هطال وضعف امره
واستولى المرتضي على اكثر البلاد . ثم وضعوا على قتل
ابن هطال خادماً كان لابي القاسم وقد اتفق بابين هطال
وساعده على ذلك فرائش كان له فتفلا . وكان ذلك سنة
٤٢١ هجرية

ابن هلال الحمصي

اطلب محمد بن هلال

ابن همشك

راجع ابراهيم بن همشك

ابن همام

Ibn-Hammām

اولا كمال الدين محمد بن الشيخ همام الدين عبد الواحد
النفيع الحمصي الاصولي المشهور بابن الهمام . اخذ عن قاري
الهداية واشتغل على غلاة عصره الى ان برع وصار محبوباً
لاهل زمانه بمشاركته في علوم كثيرة بلا مفاضة . وشرح الهداية
شرحاً سماه فتح القدير للعاجز الفقير . ومولده سنة ٧٨٨
وقيل ٧٨٩ هجرية . وكان علامة في الفقه والاصول والفقه
والتصريف والمناهي والبيان والموسيقى وغيرها . وكان له
تصنيف وافر كالارباب الاحوال من الكشف والكرامات

وكان تجرد اولاً بالكتابة فقال له اهل الطريق ارجع فان للناس حاجة بملك . وكان يأتيه الوارد كما يأتي الصوفية لكثرة يقلع عنه سرعة لاجل مخالطته للناس . وكان يخفف صلواته كما هو شأن الابدال . فقد نقلوا ان صلواته الابدال خفيفة . وله تصانيف كثيرة . مات يوم الجمعة سابع شهر رمضان سنة ٨٦١

ثانياً ابو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعائي . اطلب عبد الرزاق بن همام

ابن هندو
Ibn-Handou

هو ابو الفرج علي بن الحسين بن هندو الكاتب الاديب الشاعر . له رسائل مدونة وكان احد كتّاب الانشاء في ديوان عضد الدولة وكان متفلسفاً . قرأ كتب الاوائل على علي بن الحسن العامري بنيسابور ثم على ابي الخضر بن المحار وكان يلبس الدراعة على رسم الكتاب . وكان يؤخر من السوداء وكان قليل القدرة على شرب النبيذ فانقضى عنه كان يوماً عند ابي الفتح بن احمد كتب قابوس فتناشدوا الاشعار وحضر الغداء فاكلوا وانتقلوا الى مجلس الشراب فلم يطق ابن هندو المساعدة على ذلك فكتب في ورقة ودفعها اليه قد كفاني من اللذام شيم صاخبني النبي وثاب الغرم في جهد العقول عي راحاً مثلاً قيل للديع سليم ان تكن جنة النعم فتبها من أذى السكر والخمار جيم فلما قرأها ضحك واعطاه من الشراب . وكانت وفاة ابن هندو بجران سنة ٤٢٠ هجرية . ومن شعره قوله في الخمر ايضاً ارى الخمر ناراً والانس جوارها فان شربت ابدت طباع الجوارير فلا تنضح النفس يوماً بشربها اذا لم تنق منها بحسن السرير

وقوله

لا ينسك عن محبة تباعه فان للجد تدريجاً وترتبا
ان الفتاة التي شأدت رفعتها نمو وتبت اموها فانبوا
وقوله

قالوا اشتغل عنهم يوماً بغيرهم
وخادع النفس ان النفس تنخدع
قد صيغ قلبي على مقدار حبه
فما لحب سواه فيو مسع
وله من المصنفات كتاب مفتاح الطب والمقالة المشوقة في الدخول الى علم الفلك وكتاب الهم الرواحية من الحكم اليونانية وديوان شعر وغير ذلك

ابن هنس

اطلب سعد الدين بن هنس

ابن هنوم
Ibn-Hinom

قيل هو رجل تزل في الوادي الصوفى الضيق الواقع الى الجنوب والغرب من اورشليم فنسب اليه فقيل وادي ابن هنوم . وقد ورد ذكر هذا الوادي مراراً في الكتاب المتنسب بهذا الاسم . وورد ايضاً باسم وادي بني هنوم وواي هنوم . وقد اشتهر بالذبايح من الناس التي كانت تقدم فيو قديماً لمولوك معبود الصومانيين . وهو في العبرانية عيني فتم أي وادي هنوم . ولا يبعد ان يكون لفظ جهنم مأخوذاً منه . وسياقي ان شاء الله تعالى استنباه الكلام على ذلك في هنوم من باب الهام

ابن هوازن
Ibn-Hawazin

هو عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن الشفيري من اهل نيسابور . كان من اية الدين واعلم المسلمين . قرأ الاصول على والده وتسير القرآن والوعظ ورزق في ذلك حظاً وافراً . ولازم امام الحرمين ودرس عليه المذهب والخلاف وبرع في ذلك . وجاوز اقرانه وقرأ الادب ونظم وشعر وقد مجلس الوعظ ببغداد وظهر له القبول العظيم . واظهر مذهب الاشعري . وقامت سوق الفتنة بينه وبين المحابلة . وثار العوام الى القاتلة . وكرهت الوزير نظام الملك باني يامرة بالرجوع الى وطنه . فاحضره واكرمه واثرمة بلزوم وطنه . فاعلم يدرس ويعظ الناس ويروي

الحديث الى ان توفي سنة ٥١٤

ابن هاربر

Ibn-Hawbar

مردنيش وخرج عنه الى ابدية وذلك سنة ٦٢٦. وكان بنو
مردنيش هؤلاء اهل عصاية وارلي باس وقوة فتوقع ابو زيد
اختلال امره وبعت اليه ولاطنه في الرجوع فامتنع. فخرج
ابو زيد من بلنسية ولحق بطاغية برشلونة ودخل في دين
النصرانية. وباع اهل شاطبة ابن هود ثم تابعة اهل

الحشاك

ابن هود

Ibn-Houd

جزيرة شقر حلقم عليها ولائم بنو عزيز بن يوسف عم زيان
ابن مردنيش. ثم بايعه اهل جيان واهل قرطبة وتسمى

اولاً محمد بن يوسف بن محمد بن عبد العظيم بن بامير المسلمين. وبايعه اهل اشبيلية عند رحيل المأمون
احمد بن سليمان المستعين بن محمد بن هود. ثانياً بالصحرات عنها الى مراكش ولحق علم اخاه. وثالثاً زيان بن

من عمل مرسية ما يلي رقوط عند فشل دولة الموحدين مردنيش وكانت بينها ملاقاتهم فيها زيان سنة ٦٢٩.
واختلاف السادة الذين كانوا امراء بلنسية وذلك عند حاصرة ابن هود بلنسية ثم اقلع ولحق الطاغية على ماردة

وفاة المستنصر سنة ٦٢٠ هجرية. وباع الموحدون مراكش عنه. فانهم وبمحس الله المسلمين وانهم بعدها اخرى على
الخلع عبد الواحد ابن امير المؤمنين يوسف. ثانياً العادل الكوس ولم تزل غزواته متددة في بلاد العدو كل سنة

ابن اخيه المنصور ربيعة ودخل في طاعة صاحب جيان الي وحرره معهم مجالاً. والطاغية يلتم الففور والتواجد. ثم
محمد عبد الله بن ابي حصن بن عبد المؤمن وخالفها في استولى ابن هود على الجزيرة الخضراء وجعل التبع رضوي

ذلك اخوه السيد ابو زيد بن محمد بن ابي حصن. المجازي سبعة من يد السيد في عمران موسى لما انتفض على اخيه
وتفاقمت الثغرة واستطاع كل على امره بالطاغية ونزلوا له المأمون ونازلة بسنة فباع هولاء بن هود وامكة منها. ثم

عن كثير من الففور وقلقت من ذلك ضاير اهل الاندلس ثار بها الباشا. ثم بيع للسلطان محمد بن يوسف بن
فصنصر ابن هود هذا للثورة وهو من اغقاب بني هود من نصر سنة ٦٢٩ باربعة. ودخلت قرطبة في طاعته ثم قرمونة

ملوك الطوائف وكان يؤمل لها. وربما استخذه الموحدون ثم انتفض اهل اشبيلية واخرجوا سالم بن هود وبايعوا
لذلك مرات فخرج في ثمرن الاجناد سنة ٦٢٥ وجهز ابن مروان احمد بن محمد الباجي وجهز عسكراً للقاء ابن

اليد والي مرسية يوشن السيد ابو الله باس بن ابي عمران. الاحمر فانهزمو واسر قائده ثم اتفق الباجي مع ابن الاحمر
موسى بن امير المؤمنين يوسف بن عبد المؤمن عسكراً على فتنة ابن هود وصالح ابن هود الفتن على فعلهم على

فنهزم وزحف الى مرسية فدخلها واعتقل السيد وخطب الف دينار في كل يوم ثم صارت قرطبة الى ابن هود
المستنصر صاحب بغداد لذلك العهد من بني العباس. وزحف الى الباجي وابن الاحمر فانهزم ونزل ابن الاحمر

وزحف اليه السيد ابو زيد بن محمد بن ابي حصن بن ظاهر اشبيلية ثم غدر الباجي فقتله وتولى ذلك صهره
عبد المؤمن من شاطبة وكان واليه بها غزوة ابن هود اشقبولة. وزحف سالم بن هود الى اشبيلية فنازها

ورجع الى شاطبة واستنجا بالمأمون وهو يوشن باشبيلية وامتنعت عليه. ووصل خطاب الخليفة اليه مصر العباسي
بعد اخيه العادل فخرج في الساكر ولحقه ابن هود فانهزم الى ابن هود من بغداد سنة ٦٣١ وقد يوا على حسن

وانتبه الى مرسية فحاصره مدة وامتنعت عليه فاقبلت عنه ابن علي بن حسن بن الحسين الكندي الملقب بالكل وجاه
ورجع الى اشبيلية. ثم انتفض على السيد ابي زيد بلنسية بالراية والخلع والعهد ولقبه المنوك. وقدم عليه بذلك في

زيان بن ابي الحملات مدافع بن حجاج بن سعد تحت غرناطة في يوم مشهود وباع له ابن الاحمر. وعندما غدر

ابن الاحمر الباجي قرّم من انبيلية شعب بن محمد الى البلد باسمه يو وتسمى المصنم تحاصروا ابن هود واخذها من يده ثم خرج العدو من كل جهة وتاروا لغير المسلمين واحاطوا بها وانتهت علامته على الفجر الى سبع محلات ثم حاصر الطائفة مدينة قرطبة وغلب عليها سنة ٦٤٣ وابعاه اهل انبيلية للرشد من بني عبد المؤمن ثم زحف ابن الاحمر الى غرناطة وملكها وبيع للرشد سنة ٦٤٧ وكان عبد الله ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الاموي الرمي وزير ابن هود وكان يدعى ذا الوزيرين ولأه المرية من عملاقم يزل بها وقدم عليه المتوكل سنة ٦٤٥ فملك بالبحر اودفن بمريسة ويقال انه قتل ثم استبد من بعده المؤيد واستمر له عنها ابن الاحمر سنة ٦٤٢ ولما هلك المتوكل ولي من بعده بمريسة ابنة ابي بكر محمد بهدرو اليو وتلقب بالوائى وثار عليه عزيز بن عبد الملك بن خطاب سنة ٦٤٢ لانهم من ولايو فاعتقله وكان يلقب ضياء الدولة ثم قلب زيان بن مردئش على مريسة وقتل ابن خطاب لاشهر من ولايو واطلق الواثق ابن هود من ولايو ثم ثار عليه بمدينة مريسة محمد بن هود عم المتوكل سنة ٦٤٨ واخرج منها زيان بن مردئش وتلقب بها ثار عليه وتوفي سنة ٦٥٧ وولي ابنة الامير ابو جعفر ثم ثار عليه سنة ٦٦٢ ابو بكر الواثق الذي كان ابن المخطاب خلعة وهو المتوكل امير المسلمين وبقي فيها اميرا الى ان ضايقة النفس والبرشلوني فبعث اليه عبد الله بن علي بن اشقيلة وتسلم مريسة منه وخطب بها لابن الاحمر فواقع به البصري في طريقه ورجع الواثق الى مريسة فم يزل بها الى ان ملكها العدو من يده سنة ٦٦٨ وعرضه منها حصنا من علمها يسمى الى ان توفي

والحمكة وزهديات الضويفة وخطب هذا بهذه وخرج ودخل اليمن وقدم الشام قال الشيخ انير الدين راية بكه وجالسة وكان يظهره المصنم مع بكلة ثم لا يظهر القية منه وكان يلبس ثوبا من الثياب مالم يبعد ليس مظل بهذه البلاد وكان يذكر انه يعرف شيئا من علوم الاول ولة شعره قوله خضت الدجّة حتى لاح لي نيس ولبان بان الحى من ذلك القيس فقلت للقم هذا الربع ربيهم وقلت للسم لا تخلو من الحديس وقلت للبرن غضي عن محاسنو وقلت للطاق هذا موضع الخمرس وكان ذا هبة ووقار وسكون متفتنا بالعلوم كانت ولادته بمريسة سنة ٦٤٢ هجرة وتوفي سنة ٦٦٧ ودفن بلخ قاسيون

ابن هيدور

Ibn-Haidour

رجل كان جازرا في طليغ الامير عبد الرحمن ابن السلطان ابي الحسن المبرني وكان شبيها له في الصورة فاتفق ان السلطان ابا الحسن قبض على ابو عبد الرحمن واودعه السجن قبل سنة ٧٤٢ هجرية فتفرق حرمة وحسنه وانزعروا في المجهات فلقى ابن هيدور هذا بني عامر من زغبة وكانوا لذلك العهد مخفرون عن الطاعة خوارج على الدولة لما كان السلطان وابو اخنصا عريف بن مجي امير سوبدا عتاهم من نزع الهم عن ابي تاشفين فركبوا سن الخلف ولبوا جلد الباقى واتخذوا بالقار ورأسهم لذلك العهد لصغيرين عامر واخوت وعقد السلطان على حريم لوترمار بن وليو عريف وكان سيد البدو بوشيز فنجح لهم وشمل عليهم وابعدها امامة في المذاهب واوقع بهم مرارا ولحق بهم هذا الجارر وتسبب عدم السلطان ابي الحسن وانه ابو عبد الرحمن ابن الفارعة فسيهلم وبايعوه واجلبوا به على نواحي المرية وبرز اليهم قائداه مجاهد بن

صانع الدولة فغضوا جميعاً وانزعوا امامهم ثم جمع لهم وترمار
وفروا عن تلك النجاسة وافترق جميعهم ونزلوا لذلك الجازر
علاء فلقى بيني وبينان من زبارة ونزل على سيدتهم شمس
فقامت بامرو . وحمل بنوها من بني عبد الصمد قومهم على
طاعته وشاع في الناس خبره فمن مصدق ومن مكذب
حتى تبين امره ووقفوا على كذبه في اتسابه فبذوا عهده ولحق
بالزواودة امراء رباح ونزل على سيدم يعقوب بن علي
واتسب له في مثل ذلك فاجاره ان صدق نسيه واوثر
السلطان الى السلطان اي يحيى صاحب افرقية في شانيه .
فبعث الى يعقوب واتخذه الى السلطان معزويه . فلقى به
بمكانه من سجنه فامتحنه السلطان قطعة من خلاصه
داؤه وبقي بالخرب تحت جرابه من الدولة الى ان توفي
سنة ٧٨٩ هجرية

ابن واصل
Ibn-Wäsel

اولاً ابو العباس بن واصل . كان ابتداء حاله انه كان ينوب
عن طاهر بن زبير الحماضي في الجندية في رافق معه ثم اشفق منه
فزاره . وسار الى شيراز واتصل بخدمة فولاذ . وتقدم جنداً فلما
قبض على فولاذ عاد ابو العباس الى الاهواز بحال سنة فخدم
فيها ثم اصعد الى بغداد فضايق الامر عليه فخرج منها وخدم ابا
محمد ابن مكرم ثم انتقل الى خدمة مذهب الدولة بالبطائفة
فجرت معه عسكراً وسواً الى الحرب لشكرستان حين استولى على
البصرة ومضى الى السرايا واخذ ما به الا في محمد بن مكرم
سفن ومال واتى اسفل دجلة فقلب عليها وخلع طاعة
مذهب الدولة . فارسل اليه مذهب الدولة مائة سميرة
فيها مقاتلة ففرق بعضهم باخذ ابو العباس ما بقي منها . وعمل
الى الالة فزم ابا سعد بن ماكولا وهو يصحب لشكرستان
فانهزم ايضا لشكرستان من بين يديه واستولى ابن واصل
على البصرة . ونزل دار الامارة وامن الدين ولا جناد وقصد
لشكرستان مذهب الدولة فاعادته الى قتال اي العباس
في جيش . فلقى ابو العباس وقاتله فانهزم لشكرستان وحمل
كثير من رجاله . واستولى ابو العباس على قتلوا وامواله

الى بغداد واضرب هذب الدولة وسير معه العساكر في السفن الى البصرة فلما وصلها لقبه اهل البلاد وسروا بقدومه وطلبوا اليه جميع الولايات واستقر عليه بهاء الدولة كل سنة خمسين الف دينار. ولم يعترض اليه ابن واصل فاستغل عنه بالتمهيد الى خوزستان وحفر نهرا الى جانب النهر المضدي بين البصرة والاهواز وكثر ما يهتد بهاء الدولة قد اجتمع عنده جمع كثير من الدلم وانواع الاجناد ولما كثر ما للو ذخائره قوي طمعه في الملك. فسار هو وعسكره الى الاهواز في ذي القعدة فجهز اليه بهاء الدولة جيشا في المائ الف والتمهيد بالسر. فاضلوا وقاتلهم ابو العباس وسار الى الاهواز ونبهه من كان قد لقيه من السكر فالتفت بظاهر الاهواز وانضاف الى عسكر بهاء الدولة العساكر التي بالاهواز. فاستظهر ابو العباس بن واصل عليه وجهل بهاء الدولة الى قطرة اربق تازما على السير الى فارس. ودخل ابو العباس الى دار الملكة واخذها فيها من الامتعة والاثاث الخلف عن بهاء الدولة. الا انه لم يحكمه الخاتم لان بهاء الدولة كان قد جهز عسكرا ليرى في البحر الى البصرة. فخاف ابو العباس من ذلك وراسل بهاء الدولة نصيحة وزاد في اقتطاعه وحلف كل واحد منها لصاحبه وعاد الى البصرة وحمل معه كل ما اخذه من دار بهاء الدولة ودور الاكابر والقواد والتمهيد. ثم تجدد ما اوجب عوده الى الاهواز فعاد اليها في جيش سنة ٢٩٧ وبهاء الدولة مقيم بها فاقام بها رحل بهاء الدولة عنها قلعة عساكر وترقم بعضهم بفارس وبعضهم بالعراق وقطع قطرة اربق وبقي البربر يجمع بين الفريقين فاستولى ابو العباس على الاهواز فانه مدد من بدر بن جستر به ثلاثة الاف فارس فتوحيهم. وعزم بهاء الدولة على العودة الى فارس فتمتصا صحابة فاصح ابو العباس القطرة وجرى بين العسكرين قتال شديد دام الى البحر. ثم عبر ابو العباس على القطر بعد ان اسلحها والفق العسكران واشتد القتال فانهم ابو العباس وقتل من اصحابه كثير وعاد الى البصرة هزوما متصفا ومهان سنة ٢٩٦ فلما عاد منهزما جهز بهاء الدولة اليه العساكر مع وزيره الى غالب

فسار اليه ونزل عليه محاصرا ثم وجرى بين العسكرين القتال وضاق الامر على الوزير وقتل للملل عدده واستمد بهاء الدولة فلم يده. ثم ان ابا العباس جمع منته وعساكره وصعد الى عسكر الوزير وهم عليهم فانهم الوزير وكاد يتم على الغلبة فاستوقفة بعض الدلم وثبته وحملوا على ابي العباس فانهم هو واصحابه واخذ الوزير سفنه فاستامن اليه كثير من اصحابه ومضى ابو العباس منهزما وركب مع حسان بن نغال الحنابي هاربا الى الكوفة ودخل الوزير البصرة وكتب الى بهاء الدولة بالفتح. ثم ان ابا العباس سار من الكوفة وقطع دجلة ومضى غازيا على الخلق بدير ابن حسويه فبلغ خاتين وبها جعفر بن النعمان في صائفة بدير فانهزلة واكرهه. واثار عليه بالمر في وقتو وحذره الطلب فاعتل بالثوب وطلب الاستراحت تمام. وبلغ خبره الى ابي الفتح بن عتاز وهو في صائفة بهاء الدولة وكان قريبا منهم فسار اليهم بخاتين وهو بها محصور واخذ وسار به الى بغداد. فسيره عبيد الجيوش الى بهاء الدولة فلقهم في الطريق قاصدا من بهاء الدولة بالمر يقتل فقتل وحل راسه الى بهاء الدولة وحليف به بخوزستان وفارس وكان ذلك بواسطه عاشر صفر سنة ٢٩٧

ثانيا محمد بن واصل بن ابراهيم النخعي من اهل فارس. ظهر سنة ٢٥٦ هجرية ببغداد فارس طمعا في الاستبداد وكان على فارس حيث نشر رجل يقال له المحرق بن سينا فانفق ابن واصل مع رجل من اكراد فارس يقال له احمد ابن الليث ونارا بالمحرق فغار به وقتله واستولى ابن واصل على فارس واظهر دعة المتمد العباسي. قال ابن خلكان «واقام محمد بن واصل بفارس بتولى الحرب والمخراج ويكتب الخليفة ويحمل بعضا ما يجي من الاموال فكان مقدارا ما يحمل في السنة خمسة الاف الف درهم ولكن مقبلا عليها غلبه عليها ولو امكن الخليفة صرفه عنها ببعض اوليائه لما لفره» فلما كانت سنة ٢٥٧ سار يعقوب ابن الليث الفصاري الى فارس لايدها من ابن واصل. فانكر المتمد عليه ذلك وكتب اليه الموفق بولاية بلخ

فارس ورتب بها اصحابه واصلى احوالها ومضى ابن واصل
معهزما فاخذ امواله من قلعته وكانت اربعين الف الف
دوم واقع يعقوب باهل زم لانهم اتانوا ابن واصل ثم
ظفريه اصحاب يعقوب فاسروهم سنة ٢٦٥ هجرية

أَبْنُو

Abnoha

جبل في جرمانيا في السواب الحالية . وقد قال قوم
ان هناك ينبوع غير الدانوب او الطونة . وكانت مركزا
لعادة ديانا ابوبا

ابن الوثاب

Ibn-el-Watthāb

هو ابو عبد الله بن حنظل كان يقرب بالنسب من
الطائع لله . فلما خلع الطائع هرب ابن الوثاب وصار عند
مذهب الدولة . فارسل اثنان من بالله في امر فارخجه
فسار الى المدائن واتى خبره الى القادر فاخته وجبة
فهرب سنة ٢٨٨ هجرية ومضى الى كيلان وادعى انه
هو الطائع لله وذكر من امور الخلافة ما كان يعرفه .
وزوجه محمد بن العباس مقدم كيلان وشدة واثام له
الدعوة اطاعة اهل نواحي اخر وادوا اليه الصيرفي عاندهم
وورد من هؤلاء القوم جماعة بمجون فاحضرهم القادر وكشف
لم حاله وكشف على ايديهم كتب في المعنى . فلم يقدح ذلك
فيهم . وكان اهل كيلان يرجعون الى الفاضل ابي القاسم بن
كح . فكتب من بغداد في المعنى فكشف لم الامر فارخجه
ابا عبد الله عنهم . قاله ابن الاثير في الكامل . وذكر ايضا انه في
سنة ٤٢٦ هجرية جمع ابن وثاب النيربي اسمته شيب صاحب
خران وسروج والرقعة جمعا كثيرا من العرب وغيرهم
واستنجد من بالرها من الروم فسار معه منهم جيش كثيف
وقصد بلد نصر الدولة بن مروان ونهب وخرب فجمع
ابن مروان جموعه وعساكره واستبد قروانا وغيرة واثمة
المجود من كل ناحية فلما راي ابن وثاب ذلك وانه لانهم
له غرض عاد عن بلادهم . وفي سنة ٤٢٧ اجتمع ابن وثاب
وابن عطار (وفي رواية ابن عطية) ونصاهما وحما

وخفارتان وغيرهما فرجع عنه . ثم ان المعتد اصاف فارس
الى موسى بن بغا الشراي مع ما اصاف اليومين البلاد فوجه
موسى عبد الرحمن بن منفلح اليها فلما علم ان واصل
ذلك زحف الى موسى بن بغا من فارس فالتقيا براهمز
وذلك سنة ٢٦٦ . فاقبلا هناك فاعانهم عبد الرحمن واخذ
اسرا وقتل طاشتر واصطلم عسكرها وغنم ما فيه من
الاموال والعدة وغير ذلك . وارسل الخليفة الى ابن واصل
في اطلاق عبد الرحمن فلم يفعل وقتله واظهر انه مات .
وسار ابن واصل من راهمز من بعد هذه الواقعة مظهرا
انه يريد واسط لحرب موسى بن بغا فانتفى الى الاهواز
وفيها ابراهيم بن سبابة جمع كثير . فلما راي موسى شدة
الامر بهذه الماحة وكثرة المغنيلين عليها وانه يجهز عنهم سأل
ان يعفى فاجيب الى ذلك . ولما بلغ يعقوب بن الصفار
وهو بسجستان ما كان من خبره اتجدد جمعة في ملك بلاد
فارس واخذ الاموال والخرائب والسلاح التي عندها ابن
واصل من ابن منفلح . فسار مجددا وبلغ ابن واصل خبر قريو
منه وانه نزل البيضاء من ارض فارس وهو بالاهواز فعاد
عما لا يلوي على شيء وارسل خاله ابا بلال مرداسا الى
الصفار . فوصل اليه وفهم له طاعة ابن واصل فارسل
يعقوب الصفار الى ابن واصل كتبوا برسلا في المعنى فحسبهم
ابن واصل وسار يطلب الصفار والرسول معه يريد ان
يخفي خبره وان يصل الى الصفار بفتنة فينال منه غرضه
ويوقع به فسار في يوم شديد الحر في ارض صعبة المسلك
وهو يظن ان خبره قد خفي عن الصفار . فلما كان الظهر
نصبت دوابهم فتركوا ليستر بجمل فلت من اصحاب ابن
واصل من الرجال كثير جوعا وعطشا وبلغ خبرهم الصفار
فجمع اصحابه لياعلمهم الخبر وسار وقال لابي بلال ان ابن
واصل قد غدر بنا ومضى الصفار الى ابن واصل . فلما قاربهم
وعلموا به اتخذوا ليل وضعت نفوسهم من مقاومتهم ومقاتلتهم
بتقدموا خطوة . فلما صار يربب الترييقين رمية سهم اعجز
اصحاب ابن واصل من غير قتال وتبعهم عسكر الصفار
واخذوا منهم جميع ما غنموا من ابن منفلح واستولى على بلاد

وامدها نصر الدولة بن مروان بعسكر كثير فصاروا جميعهم الى السويداء ونحوها (اطلب السويداء) سنة ٤٢٩ صا ح ابن وثاب هذا الروم الذين بالرها هجرو عنهم وسلم بهم رضى الرها (لانه ملكهم السويداء) سنة ٤٣٠ اقام ابن وثاب الخطبة بحران لما قام بالله العباسي وقطع خطبة المنتصر بالله العلوي وكان سبب ذلك ان نصر الدولة بن مروان كان قد بلغه عن الذري عن نائب العلويين بالشام انه يهدده ويريد قصد بلاده فراسل قرواشا صاحب الموصل وطلب منه عسكرا وارسل ابن وثاب يدعو الى الموافقة ويخبره من الفارسية فاجابه الى ذلك وقطع الخطبة العلوية واقام الخطبة العباسية فارسل اليه الذري يهدده ثم اعاد الخطبة العلوية بحران في نفس السنة وتوفي ابن وثاب سنة ٤٣١ والظاهر انه غير المذكور قبله

ابن الوحشي Ibn-el-Wahshi

هو ابو محمد عبد الله بن يحيى الشيباني الاقليشي المعروف بابن الوحشي . اخذ بطليلة من المفاهي المقرية القراءة وجمع بها الحديث . وله كتاب حسن في شرح التمهال واخصر كتاب مفكك القرآن لابن فورك وغير ذلك وتولى احكام بلد في اخر عمره . وتوفي سنة ٥٠٢ هجرية

ابن الوحيد Ibn-el-Wahid

هو شرف الدين محمد بن شرف بن يوسف الكاتب صاحب الخط الفائق والنظر والنثر . كان تاما الشكل حسن البنية موصوفا بالخجاجة متكلمة بلسان يضرب المثل بحسن كتابته . سافر الى العراق واجتمع بياقوت الجود وكان قد اتصل بخدمة يمين الجاشنكير وكتب له اجزاء خفية في سبعة اجزاء بلغة ذهب بقلم الثلث في قطع البغدادي دخل فيها جملة من الذهب اعطاها له الجاشنكير الف وسنة دينار والت واربعة دنانير دخل الخنة ستة دنانير واخذ الباقي فقبل له في ذلك فقال حق يعود آخر

مثل هذا يكتب مثل هذه الخنة وزمها صندل المذهب . وفي وقف في جامع المحاكم وكتب سبعة اقسام طبقة وختم بديوان الانشاء بالقاهرة . كان ناصر الدين شافع قد وقف على شيء من نظيره فائق عليه وشكره . فلما بلغ ابن الوحيد ذلك قال انا الذي نظرا لى الى ادبي . وكان ناصر الدين شافع قد عني فلما بلغه قوله كتب اليه

نعم نظرت ولكن لم اجد نظرا

يامن ندنا واحدا في قلة الادب

عبرتني بعني اصحبت تذكره

والصيب في الراس دون الصيب في الذنب

وكان الواقع بينه وبين يحيى الدين بن البغدادي . وعمل له ذلك المشور الذي اقطعه فيه قائم الحرم لابن عروة وابو عروق وما اشبه هذه الاماكن . وكانت وفاة ابن الوحيد سنة ٧١١ ومن شعره قوله في تفضيل الحشيش

وخضراء لا الهما تفعل فعلا

لها وثبات في الحشيش وثبات

توحي نارا في الحشيش وفي جنة

وتيدي مرير الطعم وفي نبات

أبنود

Abnoud

قرية من قرى الصعيد دون قنط ذات بساين ونخل ومعاصر للمسكر . ذكرها ياقوت في معجمه

ابن ودعان Ibn-Wad'an

هو القاضي ابو نصر محمد بن علي بن عميد الله ابن ودعان كان حاكما الموصل توفي سنة ٩٤٩ هجرية . وله كتاب في الحديث يعرف باربعة الودعاني . جمع فيه اربعين خطبة

ابن الوردي Ibn-el-Wardi

هو القاضي عمر بن مظفر بن عمر بن محمد الاجل الامام الفقيه الاديب الشاعر عز بن الدين بن الوردي الفاضل المقرئ

أحد فضلاء مصر وفهائمه وإدباء وشعرائه. تفتن في العلوم وأجاد في الشعر والمنظوم ومن شعره قوله وقد كتب بها إلى القاضي فخر الدين ابن خطيب جبر بن قاضي حلب وقد عزله وعزل خلفه

جنتني وأحي تكاليف القضا

وشغيتنا في الدهر من خطرين

يا حي عالم دهرنا أحييتنا

فلك الحكم في دم الأخوين

ثانيًا جعفر بن محمد بن ورقاء النبطي كان من بيت أسرة ونفسه آداب. ولد بدمشق سنة ٢٩٢ وتوفي في رمضان سنة ٣٥٢. وكان المقتدر يجري به جحداً، وتلقه عدة ولايات وكان شاعراً كاتباً جيداً للبدية والروية. وكان يأخذ القلم ويكتب ما أراد من ثروة فكانه عن حفظه. وكان يفتو بين سيف الدولة ومكاتب شعراء أوثار ومن شعره

هزتك لا أني ظنك ناسياً

لحي ولا أني أردت النفاضا

ولكن رابت السيف من بعد سلو

إلى الهز حنجاناً وإن كان ماضيا

وقوله

قالوا تزلزلت أسرفت من جزع

فأولت كاس عيم مر مشربو

فقلت إن غرامي والفيد معاً

بانا فما أنا مشغول بمطليو

قالوا فبعتك أحيما فقد رمدت

من فيض دمع ملك القطر مسكو

فقلت مالي فيها بعد أرب

هل يحفظ المرثية دون ماريو

ما كنت أذخرها إلا لروبو

وللكاء علياً إن فحمت يو

أبنوس

يسمى بالفرنسية إبن (Ébène) وبالانكليزية

إبونى (Ebony) وفي اصطلاح النباتيين ديبوسيروس

إبنوم (Diospyrus ebenum) وهو شجر وشجيرات

من الفصيلة الإبنوسية كثير بين خطي الجدي في السرطان

وسمى امركا الشمالية وسواحل البحر المتوسط. يعلو نحو

أولاً أيوبكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر بن ثلاثين قدماً ولورقاء متعاقبة في غابة الكال. وأما خشبة

وله من المصنفات البهجة الوردية في نظم المحايي، وفوائد فقهية منظومة وخريدة الجانب في الجغرافية. وشرح الفقه ابن مالك. وضوء الدررة على الفقه ابن معطي. وقصيدة الألباب في علم الأعراب وشرحها. واختصار ملحة الأعراب نظماً ومذكراً للترتيب نظماً وشرحها. والمسائل المذهبية في المسائل الملتبة. وإبكار الأفكار ونمعة تاريخ صاحب جملة وهو الخارج المظهر وأرجوزة في تصوير المناات وأرجوزة في خواص الأسماء ومنطق الطير نظماً. قبل توفي بالطاعون سنة ٧٤٩ وقيل ٧٥٠. وكانت ولادته كما قال في تاريخه سنة ٦٩١ هـ بعد النعمان. ولابن الوردية هذا مرثية ابن البارزي وهو شرف الدين أبو القاسم إسماعيل بن الفداء كما ذكره هناك. وإمالة ابن الوردية فتذكر في باب اللام

ابن ورقاء

Ibn-Warsand

ذكره باقوت في الكلام عن أغات ناحية في بلاد البربر من أرض المغرب قرب مراكش. فقال بلداً لا جمع لأصناف الخيول ولا أكثر ناحية ولا أوفر حظاً ولا خصباً منها. وأهلها فرقتان يقال لأحدهما الموسوية من أصحاب ابن ورقاء والغالب عليهم جناء الطبع وعدم الرقة. والفرقة الأخرى مالكية حنوية وبينها القتال الدائم وكل فرقة تصلي في الجامع منفردة بعد صلاة الأخرى

ابن ورقاء

Ibn-Warkae

فالكذب منه أي لم يفرغ نخون يضرب إلى اليس وأغلب شعر الاجفان كغلا يحكوكه . وقالوا انه يجلل الخازير اذا
 اسود جمل شديدا لصلابة . وأوراقه قد ينجدية يضرب مسفرة طبع بالخمر ويجلل الخفة في الاحشاء وينفع حرق النار
 الزاويلا زهرها . وازهاره ابطيلا حامل لها يجمع منها معاً ذروراً بعد ان يطلى الموضع بدهن ورد او بياض البيض
 من ١٢ الى ١٥ زهرقائمه يصبه مستطيلة . وذكره وسقورس فيسكن وينع من النسل . واذا اتمت حبة وذكر على القروح
 ان هذا الخشب كان يستعمل في زمنه في امراض الاتين المحيطة جفتها وادملها . ومن انواعه اينوس المر وهو
 ويقال ان مطلوبه جيد للارجاع الروماتية مثل شجر بالصين استنبت في بربون وسي باسم سرجل الصين
 خشب الايباء . وقال ميره وفي اياما هذه لا يستعمل في غماره كالبرنقان في النون والفاظ وهي شديدة الخشونة
 الطيب ويؤكل ثمره وان طعمه كطعم كثرى انكثرا . وقد وطعمه يقرب من طعم السرجل . ولا يؤكل ثمره الا اذا
 اطلب اطباء العرب في خواصه وتلقوا عبارات المتقدمين كانت ناضجة جدا . ومن انواعه ماساء اينوس ديوسيروس
 وقالوا ان خشب اسود صلب اذا كسر لا ينشغل فليس فيه لوطوس ينبت بالبلاد الشرقية بالنسبة الى اوربا ولان
 طبقات . واذا ذنب بلذع اللسان ويقبضه واذا جمل على كانه يبيت بفسو في ايطاليا وبروقنا وغيرها . وثمره
 جري وكان حديثا الثوب لما فيه من الدم . فان كان عتيقا كالكرز لكه لا يؤكل وخشبه معرق ولذلك ساء ترينور
 انبت منه بخار طيب الرائحة مقبول واذا حلك طرية او جابا كانا . ماخوذ من اسم خشب الانبياء ور باسم جاباك
 يابسة خرج حكمة ياقوتيا وبذلك يتميز عن الاخشاب التي بادواي خشب الانبياء المسسوب الى مدينة بادو بايطاليا .
 يقش بها . وقالوا ان منابة المحبة والهند وان الحبشي ومن انواعه ماساء اينوس ديوسيروس فيرجينيانا وهو
 اجود واقرى واصلب وحال من البياض واما الهندي فيخرج في امركا الشمالية في حجم البرقوق يؤكل ناضجا
 ففيه عروق بيض وعروق ياقوتية . وقال جالينوس انه من وينصل عنه غلافة الرقيق الخارج ونواه ويعمل الباقي
 الاشياء التي اذا نعتت في الماء اغل ما فيها وصارت اقراصا تحب في القرن او في الشمس وتعمل في
 عصارة تحتوي على قوة سخنة لطيفة تجلو ولذلك وثق . الدوستارية كدواء قابض ويستعمل خشبه لعل المركبات .
 بعض الناس يانه يجلو ما قد ام الحدة مما يحجبها عن النظر وتوجد انواع اخرى من اينوس لاحاجة الى ذكرها . ا . ا .
 كالبياض الرقيق ويحفظ صحة البصر ويقع في الادوية خشب اينوس الحقيقي فهو من احسن الخشب واقبلها
 الجامعة من قروح العين العتيقة وبشرها ونقاطها . للصناعة . ولهذا قد اتخذ لعل أدوات الزينة والآلات
 ورافقه ديسفوريديس في ذلك . وان قوته صالحة للسيلانات الموسيقية وغيرها . وهو معدود من اغراض الخشب اكثرها
 المزمعة من العين . وقد تؤخذ برادته ونشارته وتقع في ثباتا . وكان معروفا عند اقدم الشعوب وكانوا ياتون به
 شراب معتقد من ماء العنب وماء الجربوما ولله ثم سحق من الحبة . واما الان فاكثره تجلب من ابل دو فرانس في
 سمكا ناعا وتخذ شياغات العين . ومنهم من سحقها اولاً ثم فرسا ويربون وشطاطي موزمبيق . ولا وجود له في هذه
 بخلها ثم يجعلها شياغات . ومنهم من يبدل الخمر بالماء ويحصد البلاد ويوجد منه بعض اشجار في بستان الروضة بصر
 به فينفع نفعاً يسيراً . وقد يجرى بان تجمل نشارته في قدر من عمرها نحو ٤٠ سنة وارتفاعها نحو ٢٠ متراً
 طين حتى تصير غماً ثم تقبل كما يقبل الرصاص المحرق واما اينوس الكاذب فهو من النصلة البليتوسى
 فينفع حينئذ الرمد والباص وحكة العين . وقالوا ان نشارته باللسان البياقي سيتزوس لامورنوم (Cytisus labor-
 قطع الدم الجاري من الجراحات الطرية وتلقها بقصبها (num) واسمه اتر من اسم جزيرة سيتزوس حيث ينبت
 وجمعاً ومنع من النسل حول العين وتقطع الدم وتثبت كثير من انواعه ويخوي على شجيرات مثالة الورق

الجهنم لا يبي لوتوس وهو ثمرة كان القدماء يمدحونه جداً
ويشخرون به

ابن الوضاح Ibn-el-Waddah

هو أبو عبد الله محمد بن الوضاح بن ربيع الأندلسي.
كان من العلماء المشهورين محدثاً في قرطبة حافظاً كثيراً
فانما فائتاً لله بصيراً بعمل الحديث. روى عنه كثيرون.
توفي سنة ٢٨٤ هـ

ابن وعل الخالدي

اطلب الخالدي الشاعر والحارث بن وعل

ابن وفاه

اطلب يوسف بن وفاه

ابن وكيعة Ibn-Waki'

هو أبو محمد الحسن بن علي بن أحمد بن محمد بن
خطب بن حيان بن صدقة بن زياد الصبي النخعي الشاعر
المشهور. أصله من بغداد ومولده بجنس كان فائقاً دلي
أقرائه. وله قصائد غرارة جامعة بين غلوقة الأناط ودقة
المعاني. وله ديوان شعر جيد وله كتاب بين فيه سرقات
الجنبي ساء النصف وكان في لاء عجمة ويقال له
الطاس. ومن شعره قوله
لقد قنعت همي بالغمول وصدت هن الرنب العالية
وما جهلت طم طيب العلا ولكنها نوى العافية
وقوله

أبصره نادلي طير ولم يكن قبل ذا راء
فقال لي لو هويت هذا ما لأك الناس في هواه
فليس أهل الهوى سواة قل لي إلى من عدلت عنه
يا مرام الحب من نهاء فضل من حيث ليس يدري

وازارها صفت تبت بنفسها في الجبال العالية واستثبتت
في البساتين لجبال ازارها. وهي تعلق من مرتين إلى خمسة
امتار ومحيط جذوعها من نصف متر إلى متر وفروعها
تعلقها قشرة تضرب إلى الخضر. وأوراقها مركبة ثلاثية يضيئة
مستطيلة ملساء من أعلى وزهرية من أسفل وازهارها
صفراء فراشية عتقوبة مدلاة واغمارها مستطيلة بقلية. وهي
تبت بسهولة في جميع الاراضي فلذلك يمكن ان يزرع منها
اشجار تقطع كل ٨ او ١٠ سنين. وأوراقها تتعدي بها بعض
الحوانات التي تجتر كالغنم وغيره. وإذا أكلها الانسان
اصابه التي في الاسهال. وخشبها صلب جداً وهو اسمر يضرب
الى السواد في ما شاخ من اشجارها. ويسهل صفلة وتخذ منه
ادوات مختلفة كالابنوس الحقيقي

أبنوسية

Ebenaceae

فصيلة منسوبة الى الأبنوس. وهي اشجار اولئهم غرلينية
وخشبها شديد الصلابة وكثيراً ما يكون مسود اللون
وأوراقها متعاقبة تكون غالباً في غاية الكمال وربما كانت
جلدية لامة والأزهار تارة تكون وحيدة وتارة منضمة في
ابط الأوراق والكلى مشقوق من ٢ الى ٦ شقوق مستقلة في
عن المحيض والوسج ذوق شقوق ورغا انتهى إلى ٦. والمبيض
ذوق حار من أواكثر. والفرععي الشكل. والبزور كبيرة
عظيمة. وكانت هذه الفصيلة سابقاً تتناول كل اجناس
الفصائل المماثلة الان استيرادية وسابوتية والآسية. وقد
انتق المأخرون من علماء النبات على فصل هذه الاجناس
عن الفصيلة الأبنوسية وإن كان بينها وبين بعضها مشابهة
عظيمة. فالفصيلة الاستيرادية أي البية استخرج ريفار
مؤخراً اجلسها من الفصيلة الأبنوسية. وهي تتميز عنها
بالاندغام الاحاطي بالمبيض وبمبعضها الذي يحوي حقل
مسكن من مساكه على ٤ بزرات على اثنين. فتمى هذه
الفصيلة الأبنوسية ديوسبيرية وهي مأخوذة من اسم جنس
ديوسبيروس ومعناها الحب السواوي أو الحب الالهى بناء
على ظن ان احد انواعه هو ديوسبيروس لوقوس هو

وكانت وفاته في جمادى الاولى سنة ٢٢٢ بمدينة نيس
ودفن بالمقبرة الكبرى في قبة بيت له بها . ووكيع لقبه
ابو بكر بن خلف

ابن الوكيل

Ibn-el-Wakil

هو صدر الدين بن الوكيل . ويقال ايضا ابن وكيل
بيت المال . وهونس ابن المرحل وقد مر . وله ذكر في
ترجمة ابن مصري فلتراجع

ابن ولاد

Ibn-Wallad

هو ابو العباس احمد بن محمد بن ولاد النحوي .
كان فقها على مذهب الحنفي . توفي سنة ٢٢٢ وله
الاتصاف لسبويه على المبرد . وكتاب المقصور والممدود
وهو مرتب على حروف العجم شرحه ابن خالويه ورده عليه
ابو نعيم علي بن حمزة المصري

ابن الوليد

اولا خالد بن الوليد . اطلب خالد بن الوليد
ثانيا عارة بن الوليد . اطلب عارة بن الوليد
ثالثا الملك المنفل ابو البركات بن الوليد الحميري .
اطلب المنفل بن الوليد

ابن الولي

Ibn-el-Wali

هو زين الدين عبد الرحمن بن علي بن اسماعيل بن
البارزي المعروف بابن الولي . كان وكيل بيت المال بمكة
وبقي بها جامعا . وكانت له مكانة ومروءة ومتزلة عدد
صاحب حماة . توفي في رمضان سنة ٢٢٢ بالمدينة المذكورة

ابن وهب

Ibn-Wabbân

اولا ابو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي بالولاء
الفتية المالكي المصري مولد رجحة مولاة ابي عبد الرحمن
يزيد بن أنيس البصري . كان احدا في عصره وصاحب الامام
مالك بن ابي اسحق بن عيسى . وصف الموطأ الكبير والموطأ

الصغير . وقال مالك في حقه عبد الله بن وهب امام .
وقال ابو جعفر بن الجزار رحل ابن وهب الى الامام مالك
في سنة ١٤٨ هجرية ولم يزل في صحبته الى ان توفي مالك .

وجمع من مالك قبل عبد الرحمن بن القاسم بضع عشرة
سنة . وكان مالك يكتب اليه اذا كتب في المسائل « الى
عبد الله بن وهب المفتي » . ولم يكن يفعل هذا مع غيره .
وكانت ولادته في ذي القعدة سنة ١٢٥ . وقيل ١٢٤ بمصر .
وتوفي بها يوم الاحد لخمس بقين من شعبان سنة ١٦٧ .
وله مصنفات في الفقه وكان محدثا . كتب اليه الخليفة في
قضاء مصر . فحبا نفسه ولزم بيته فاطلع عليه اسد بن سعد
وهو يوضأ في صحن داره . فقال له لا تخرج الى الناس
فتفتي بينهم بكتاب الله وسنة رسوله فرغ اليه رأسه وقال
الى هنا انتهى عقلك . اما علمت ان العلماء يحشرون مع
الانبياء وان القضاء يحشرون مع السلاطين . وكان عالما
صالحا خائفا لله تعالى . قيل سبب موته انه قرئ عليه كتاب
الاموال عن جاسم . فاخذ شيئا كالفني فحمل الى داره
فلم يزل كذلك الى ان فني نحية

ثانيا الحسن بن وهب . اطلب الحسن بن وهب
ثالثا ابو ايوب سليمان بن وهب . وسيذكر في سليمان
ابن وهب

ابن وهبان

Ibn-Wabbân

قال المسعودي في مروج الذهب هو رجل من
فريش من ولد هبار بن الاسود . كان في ايام
صاحب الزنج بالبصرة فلما كان من امره ما كان خرج
الى مدينة سرف وكان من ارباب البصرة وارباب
التم بها وذوي الاحوال المحنة . ثم ركب منها في
بعض مراكب بلاد الهند ولم يزل من مركب الى مركب
ومن بلد الى بلد حتى غرق مالك الهند الى ان انتهى الى بلاد
الصين الى مدينة خاتو . ثم دعه منه الى ان سار الى ديار
ملك الصين . وكان الملك يوشني بمدينة حمدان وهي من
كبار مدنها ومن عظيم امصارها . فاقام بها الملك مدة

خولة برفع الرافع ويذكرانه من اهل بيت نبوة العرب .
 فأمر بعد هذه الخطة الطويلة بانزاله في بعض المساكن وازاحة
 العلة بما يحتاج اليه من جميع اموره . وكسب ملك الصين الى
 الملك المقيم بخلقوا يامره بالبحث عن قوم سلة الى انجاز عايدنيو
 الرجل من قرابة نبي العرب صلح . فكسب صاحب خافق
 المختص فانفذ الملك في الوصول اليه واصله بال راسع
 وعاده الى العراق . وكان شيخاً فها . فاخبراته لما وصل اليه
 ورأى ما هو عليه من عبادة النيران والعبود للشمس والقمر
 من دون الله عز وجل فقال له لقد غلبت العرب على
 اجل الممالك وانسها وابسها وربما كان امرا لا ياخذها
 رجلا ولا يهداها صوتا . فقال له الملك فما متلفسات الملوك
 عنكم فقال مالي بهم علم . فقال للترجمان قل له انا نعد
 الملوك خمسة فاولهم ملكا الذي يملك العراق لانه في
 وسط الدنيا الملوك خمسة يوئجد احفدنا ملكا . وبسعة
 ملكا هذا ونجده عدنا ملك الناس لانه لا احد من الملوك
 اسوس منا ولا اضبط الملوك من ضبطنا الملكا ولا رعية من
 الرعايا اطوع للملك من رعتنا . فغن ملوك الناس ومن بعده
 ملك الساج وهو ملك الترك الذي يلينا وم سابع الانس .
 ومن بعده ملك الفيلة وهو ملك الهند ونجده عدنا ملك
 المحكة ايضا لان اهلها منهم . ومن بعده ملك الروم وهو
 عدنا ملك الرجال لانه ليس في الارض اثم خلقا من
 جالوا ولا احسن وجوها منهم فخلوا اعيان الملوك
 والباقون دونهم . ثم قال للترجمان قل له اأعرف صاحبك
 ان رايتني يعني النبي صلح . قال القرشي كيني في برويتي وهو
 عند الله عز وجل . فقال لم ارد هذا وانما اردت صورته
 فقلت اجل . فأمر بسقط فاخرج فوضع بين يديه فتناول
 منه درجا وقال للترجمان ارو صاحبك قال فرأيت في الدرج
 صور الانبياء . فحركت شفتي بالصلاة عليهم ليكن حذمان
 نرفعهم . فقال للترجمان سلة عن تحريكك لفتني فساأني
 فقلت اصلي على الانبياء . فقال ومن اين عرفتهم فقلت بما
 صدر من امورهم هذا نوح عليه السلام في السفينة بين معة
 لا امر الله عز وجل . فعم الله الارض كلها بين فيها وسلة

الا عن تحصيل اما ما زعمت انكم تختلفون في ذلك فانكم
انما اختلفتم في قول نبيكم وما قالت الانبياء لا يجب ان
يختلف فيه بل هو مسلم فاحذر هذا وشبهه ان تحكيه. وذكر
اشياء كثيرة ذهبت عن لفظ المثلثة ثم قال لي لما عدلت
عن ملكك وهو اقرب اليك داراً ومنسباً. قلت بما حدث
على البصرة ووقوعي الى سيراك وتزعت في همي الى ملكك
ايها الملك لما بلغني من استقامة ملكك وحسن سيرتك
وكثرة جنودك فاحببت الوقوع الى هذه المملكة ومشاهدتها.
وانا راجع عنها الى بلادي وملك ابن هني وخبريها شأهت
من جلالة هذا الملك وسعة هذه البلاد وشك ايها الملك
الجهود وساقول بكل قول حسن وانني بكل جميل. فسر
ذلك وامر لي بمائة سنة وخلع شريفة وامر بحيلي على
البريد الى مدينة خاتمو وكسب الى ملكها باكرامي وقبوعي
على من في ناحيتي من الامم واقامة التزل الى وقت خروجي
عنه فكتبت في اخصب حبش وانعموا الى ان خرجت من
بلاد الصين

ابن وهيب
Ibn-Wahboun

هو ابو محمد عبد الجليل بن وهيب المري الملقب
بالدمعة المري. كان من الشعراء الجاهليين والادباء المشهورين
مقدماً عند الاكابر والملوك رفيع الشأن مكرماً حيث حل
وله رحلات اشهر بها عندي الخاص والعام. واجتاز مرة بالمرية
وقد ملكها المنعم بن صادق. فاهتزله ابن صادق وعرض له
بجرة وافرة فلم يقبل وارث على بلده وكان ذلك اليوم
عيداً فقال

دنا العبد لوتدنيو كعبة الى

وركن المعالي من ذؤابة يعرب

فيا آني للشعر ترعى حمارة

وباعد ما بين النقا والمصعب

وقد ذكر ابن وهيب هذا ابن بسام والفتح بن خافان واثنيا
عليه كثيراً فما قال ابن بسام «شئس الزمان وبدره» و«سرت»
الاحسان وجهه» واستودع البيان واستقره. احد من افخر

في وقتنا فنون النحال. في قالب الصحرا الحلال. وقيد شوارد
الالباب. بأرق من لم العتاب. واروق من غلات السحاب
ولا حاجة الى ذكر ما قاله الفتح في القلائد. وانما تلخص بعض
ما ذكرته. انه كان بينه وبين ابن عارضة ايدة مودة
وطيدة فاختص به وكان من اعيان دولته المتقدمين عنده
وكان بكرمه وبقدمه ويرفع مقامه. وقال ايضاً انه كان
كلثماً بالظمان ولم يكن له سبيل الى الافراد بن هوي.
واشتهر بذلك كثيراً حتى سقط مقامه عند كثيرين من
سعارفه واورده من جملة اشعاره ايماناً كثيرة لحيته للظمان
فن ذلك قوله في غلام كان قد طقة باشييلة والترم حيث نذر
ان يفارقه

ان سرت عك في يديك قيادي

او بنت عك فا بين فوادي

صبرت فكري في بعاك موني

وجعلت لمحك من بعاك زادي

وعلي ان اخري دموي ان انا

ابصرت شهبك في سبيل بعادي

كم في طرفي من تذهب يانع

ابكي طليو ومن صباح باد

تلقاك في طلي النسم تحيي

ويصوب في جم الغمام ودادي

وقوله في غلام كان يشاربه فقام وهرق ويدم جيب العرق
على شاربه

وشادن قد كساه الروض حلة

يستوقف العين بين الفص والنسب

حق المحسن لم يعلم مقبله

في خدم رونقا من ذلك النسب

تدعو الى حيو المياه كلها

زرجد التبت يجلو لؤلؤ الحب

وقوله في آخر عطفه في اشيبيلة وكان التقى بفرمنة الى ان
نبت عارضة

يانوم طلود جفونا طالما سهرت

فان باعث وجدي رقي لي ودي
 عاتقته وهلال الافق مطلع
 فعاد من حيدر حوران مكثرتا
 وكان للحسن سر فيو مكنتم
 وشي يو ناظري من طول ما مجنا
 لام يدل على بلال مبصر
 ما زال يبعث وجدي كلما انبهنا
 من آل مذبح لي شخص كلنت يو
 لم ينقض العهد من ودي ولا نكتا
 ومن جندسره قوله

بيي وبين الليالي همة جال
 لوناها البدر لا تخذي لها زحل
 شراب كل يابس عندها شرب
 ومول كل ظالم يتدها كحل
 من اين انجس لا في ساعدي قصر
 عن المعالي ولا في مغولي خصل
 ذنبي الى الدهر ففكره حبيبة
 ذنب الحسام اذا ما احجم البطل

وبها

جيش فوارسة يفتن كائنوا
 وخيلة صالنا عسالة ذبل
 اشباه ما اعتقلوا من ذوابهم
 فالحرب جاهلة من منهم الاسل
 يثني على الارض منهم كل ذي مرج
 كانوا انبه في اعطافو كل

وله غير ذلك ما لا حاجة الي ذكره . قيل ومن عجيب ما
 اتفق لامين وهبون انه تصاحب هو وابو احمق بن خفاجة
 في طريق مخوف فمرا يملحن عليها راسا كانتها بسر
 متاجبان فقال ابن خفاجة
 الارب رأس لا تزول بيته وبين اخيه والمزار قريب
 اناف يو صلد الصفا فومبر وقام على اعلاه هو خطيب
 فقال ابن وهبون

يقول حذار الاغترار فطالما
 قيل فما اتم كلامه حتى لاح قنم ساطع كان السيف فيو
 برق لامع فما انجلي الا وابن وهبون قنيل وابن خفاجة
 سلب . ويظهر من تاريخ وفاة ابن خفاجة ان ابن وهبون
 توفي قبل سنة ٤٢٢ للهجرة

ابن وهسودان

اطلب علي بن وهسودان

ابن وهيب

Ibn-Wahib

هو زكي الدين عبد الرحمن بن وهيب بن عبد الله
 القوسي . كن فاضلاً في نظميه ونثره متقناً للكتابة . توفي بجمه
 مخوفاً بعد سنة ٦٤٠ بعد وزارته المظفر صاحب حماه
 وصحبته الدهر أطولاً . وكان المظفر قدوة له . بنى ملك
 حماه اعطاه الف دينار فلما ملكها انشد شعراً
 مولاي هذا الملك قد نلت به رغم مخلوق من الخلق
 والدره مفاد لما شئت فذا وان الموعد الصادق
 فاقام معه مع ولزمه اسفاراً اتفق فيها المال الذي اعطاه
 ولم يحصل به زيادة عليه فقال له

ذاك الذي اعطيت لي جملة قد استردت قليلاً قليل
 فليت لم يعطوا ولم ياخذوا وحسي الله ونعم الوكيل
 فيلغ ذلك المظفر فاخرجه من داره كان قد انزله بها فقال
 اخرجني من كسر بيت مهتم

ولي فيك من حسن الشاء بيوت
 فان عشت لم اعدم مكاناً يكتفي
 وانت ستدري ذكر من سموت

فحسب المظفر فقال ما ذنبي فقال وحسي الله ونعم الوكيل
 وامر بتخفيفه فلما احس ذلك قال
 اعطيتني الالف تعظيماً وتكرمة

يا ليت شعري ام اعطيتني دني

أبْنِ

Obna

موضع بالشام من جهة البقاع . وقيل قرية بموتة ولعل

الصواب الاول وهو الموضع الذي امر النبي صلعم اسامة
ابن زيد ان يقن الغارة عليه ففعل ذلك وسبي وغنم وعاد
منصوراً. واما بنى من معالم غطفان

ابن ياقوت

اطلب محمد بن ياقوت

ابن الياقني

اطلب احمد بن الياقني

ابن يحيى

اطلب هبة الله بن يحيى التميمي

أبْنِير

Abner

اسم عبراني معناه ابو النور . وهو اسم ابن نير شقيق في جبعون . وكان قائد جيش اسرائيل ابنير وقائد جيش
قيس والد شاول . فهو ابن عم شاول ملك اسرائيل وقائد يهوذا يوباب بن صروبة شقيقة داود . فدارت الدائرة على
كل جيوشه . وهو الذي دخل بـ داود (عم) بعد ان قتل جيش اسرائيل المتحزب لايشيوث بن شاول . فاركب
جليات الحجار الفلسطينية على شاول ورافقه عندما سار ابنير القائد الى الفرار فقبضه عاتيل اصغر اخوة يوباب
طالباً قتل داود في حجة . وهذا آخر اخباره في أيام شاول . وكان خفيف الرجلين غليظ اليد . فلما رآه ابنير ساعياً وراءه
وبعد موت شاول صار سدعاً لثمن وحافظ الملك في يدها . جفراً بان لا يتبعه فلم يجيب فعاد اليه وقال له مل من
والظاهراته بعد معركة جلبوع التي انكسر الاسرائيليون . ورائي . لماذا اضربك الى الارض . فكيف ارفع وجهي
فيها عظيم انكسار وقتل فيها شاول اقيم داود ملكاً على الذي يوباب اخيك . فاني ان يمل فضرته ابنير برج الريح
سيط يهوذا في حبرون عاصمة ذلك السبط القديمة . غير ان في بطونه تخرج الريح من خلفه فسقط هناك ومات في مكانه .
بأقي البلاد كانت في يد الفلسطينيين وحكموها خمس (راجع سفر صموئيل الثاني العدد ١٧ وما بعده من الاصحاح
سنوات بلون ان يقاومهم احد . وفي اثناء السنين المذكورة الثاني) . وبعد تلك المعركة دامت نيران الحرب متشعبة
كان الاسرائيليون يرجعون بـ لادم شيئاً فشيئاً الى ان اقام النبي ايشيوث بن شاول الضعيف العزم والمتكود
الحظ ملكاً على اسرائيل وذلك في محام في عبر الاردن وربما كان سبب لومو خوفاً من ان يكون ذلك نوطته
خوفاً من الفلسطينيين واعترفت اسباط اسرائيل بـ خلا يهوذا . وتنظيم المحاربات على هذا السبيل لازم لجعل مطابقة
ين ما ورد في الاصحاح الثاني من سفر صموئيل الثاني العدد العاشر وهو ان ايشيوث ملك على اسرائيل سنتين وبين
العدد المحادي عشر من ذلك السفر والاصحاح حيث يقال بذلك . ولكنه خاب داود بالانقسام اليه وانه في حبرون
ان داود ملك في حبرون على بيت يهوذا سبع سنين وستة فاحتفل يوحنا معاً واقام لهم وليمة . لان داود كان يعلم

آبين

Apennines

سلسلة جبال في ايطاليا . بعد ان تنصل عن جبال
البا عند جبل قسيو تمتد في كل ايطاليا . طولها اكثر من
٨٠٠ ميل مقابلة لخط الساحل على بعد مختلف بين ٦
و ١٥ ميلاً . وقد ذهب كثيرون من الجغرافيين الى ان جبال
سردينيا وصقلية وفي سيبيليا قسم منها لان تركيب طبقتها
يبدل على انها كانت في زمان قديم متصلة بها . وهي اكثر انخفاضاً
من جبال الالب . فان معدل ارتفاعها لا يتجاوز ٤٢٠٠ قدم
واعلى قممها جبل كورنو في نابولي وارتفاعه ٩٥٤٢ قدماً
والقمم التي ارتفاعها ٥٠٠٠ قدم قليلة . ولا يبقى الثلج في قممها
دائماً . فالسلسلة المدة بالشوب آبين اي آبين الصفي مع
سلاسل الجبال الوطنية المتصلة بها تنقسم الى ستة اقسام
وتعرف بمرآكها الجغرافية . وهي الابدين الشمالية والمتوسطة
والشوب توسكانية والشوب رومانية والمجوية والشوب
فوقية . وطولها كلها من جبل قسيو الى مضائق ميسينا .
٨٤ ميلاً

وجبال الابدين الشمالية تمتد من جبل قسيو منفردة
الى ثلثة فروع . فالاول يمتد الى الجنوب ثم الى الشمال
الشرقي الى بوكنا مسافة ٧٢ ميلاً وفي اعلى قممها وارتفاعها
٦٦٠ قدماً . والفرع الثاني يمتد شرقاً وجنوباً شرقياً من
البوكنا فاصلاً دوقيني بارما ومودينا عن ولاية ماسا
وكارارا ولوكا وطوله ١٠٨ اميال . وقمة غير مرتفعة كثيراً
واعلاها السويتوريو والغونيو والجورام . والفرع الثالث
هو جبال جمعية ممتدة الى الجهة الجنوبية الشرقية بمحيط
من الجبل المذكور اخيراً . تقصّل شمالي البلاد التي كانت
مملكة الكتيبة الكلتونية لكن توسكانيا . طولها ١٦٠ ميلاً وينتهي
عمر التيرموه سافيوها في جبل كورنارو من قمم هذه الجبال
اما جبال الابدين المتوسطة فتبتدئ من جبل كورنارو
وهي تمتد الى جبل فليبو مسافة ١٢٨ ميلاً . واكثر ارتفاعها
الى الجهة الجنوبية الشرقية بمحيط . وارض قممها اسكولي
وطولها ٧٢٢٨ قدماً . وفي احد معايرها قرية اسمها

اقدارة في الحرب وفي حمل اسباط اسرائيل المقاومة له
على الانضمام اليه . وبعد ان تقابلا اخذ في ان يحول في
اسرائيل محرّضاً الناس على ان يامعوا الملك . وبعد ذهابه
حضر يواب الى داود وقال له ان ابير ينقله ليبحس
احواله . ولما خرج من حضر داود بعث برسول وردوا ابير
فلما رجع الى حبرون مالى يواب الى وسط الباب ليكلّمه
سراً وعرضه في يهتو فأت . ولا ريب في ان الذي حمله على
ذلك خوفاً من تقدم ابير بمذيقه في بلاط داود فيكون
مقرباً ليدفع ثقله حسداً وادعى بانه قتل بدم اخيه عصائيل
مع ان ابير قتل مدافعاً عن نفسه بعد ان نصحه وحذره .
فلما سمع داود عليه السلام يقتلو اغناط وحزن جداً . غير
ان القتال كان قادراً ولا سبيل الى قصاصه ولا سبيل في
تلك الظروف فأكفى داود باظهار حزنه والاحتفال
بذيقه . فزق ثيابه ولبس السج هو وكل الشعب ومشي
وراء العرش وبكى عليه ورثاء قائلاً هل كنت احق بموت
ابير . هذا ك ان تكونا مريوطين ورجلاك لم توضع في
سلاسل نحاس . كالسقوط امام بني الامم سقطت . وصام
الى الغروب . وكان ابير محبوا عند اسرائيل حتى انهم
تبعوه في المحروب فرضوا بفعل داود واستحسنوه وتأكّدوا
انه لم يكن له يد في قتله

ابن يسار

اطلب سليمان بن يسار

ابن يعقوب المالكي

اطلب تاج الدين بن يعقوب

ابن القبطان الحبراني

راجع ابن عدي

ابن البهان

اطلب حنيفة بن البهان

ابن يملول

اطلب بنو يملول في يملول

كاستلوتشيو ترتفع ١٦٦٦ قدمًا عن سطح البحر
وجبال السوب نوسكانية أي النوسكانية الجنوبية جبال
مجنحة وإطية منفصلة عن غيرها في أكثر بلاد نوسكانيا
وفيها النايغ التي تسمى تلك البلاد وما يحاورها وأهم مرتعا
على شكل نصف دائرة محيط بالمقاطعة المسماة مارما سائنا
وفيها أجام نند الهراء بين فلورنسا ورومية وجبال
الابنين السوب رومانية هي كالسوب نوسكانية وإطية مجنحة
تتد في الجهة الجنوبية من البلاد التي كانت مملكة الكتيبة
وتصل ببلال كثيرة مهمة كلال كاتارو وكوريلو وأكوني
وكاربونارو وتشيروليس وكامباتري ثم تتد إلى الجهة الغربية
الجنوبية بغرب في كامباتري دي روما ولها فرع آخر ينتهي
ببلال رومية السبعة

أما جبال الابنين الجنوبية فتشكلها كشوكة أكل ذات
طرفين غير متساويين، ففيها جبال الابنين الجنوبية
المنتهية من جبل فليو إلى جهة انتشارها في البازيليكانا.

واحد الطرفين وهو فرع منها يتد في التيرادي. أري والترا
دورتوتو وينتهي في راس لوكا. أما الفرع الثاني وهو الأصغر
فيمتد في الكالابريس إلى مضيق سيبينا. وفيه قم كثيرة
مخروطية الشكل غير أنها ليست بمرتفعة كثيرًا. وأهم جبال
فوركوني وجبال سان أنجلو وجبال تديلو في جبل كاليفيو
أما جبال الابنين السوب فسوفية فهي جبال كثيرة
متناسفة منخفضة ممتدة امتدادًا يكاد يكون مقلًا
للسلسلة الجنوبية وتتحد اتحادًا حضيضًا بجبل سوما وجبل
فسوفيس. أما مرتفع جبل غارنايس المعروف على البحر
فيمتد في الذكر وطوله ٦٠ ميلًا. ويعرف عند طبلة الجغرافة

بخص الحذاء الطويل السابق المعروف بالجزيرة لاف
شكل رمي في رسم الأرض يشابه ذلك وينتهي بجبل
ارتفاعه ٣٠٠ قدم

وتركيب طبقات تلك الجبال في جهتها الشمالية بالقرب
من جبال الالبا وفي طرفها الجنوبي هو من الصخر المائي
وباقها بركانية حقيقة أو من صخور الدور الثاني. ويكثر فيها
حجر الكلس والبلاط المشهور بها فمن كازار البلاط الأبيض.

ومن بوكنا الأخضر الذي يشبه لون لون البحر. ومن براتش
الأصفر وغيره. ولا توجد آثار حربية في أكثر الصخور
الكلسية. وأكثر جبال السوب أبينية تركبت في الدور الثالث
وفيها آثار حربية كثيرة. وفي مقاطعة جبال البار وأكثرها في
بلاد نابولي آثار التيجيات النارية وفي السبول والإدام
كبريت كثير. وبعضهم في الجهة النارية تقذف وحلًا
وبعضها أدروجيتا مكرتًا. وفي أكثرها شجر من السديان
والكتنا وغيرها من أشجار الغابات الكثيرة المتنوعة وهي تنمو في
الامكن التي لا يزيد ارتفاعها عن ثلاثة آلاف قدم وكثيرًا ما
تكون مأوى للصوم. وما هو على من ذلك أكثره صخور
جرداء يغطيها الفخ من تدخين الأول (أو كوتور) إلى البار
(مايس) وليست بذات منظر حسن وليس لها من العظمة

أما جبال الالبا والجبال الجنوبية والباطية أجل من
المرتفعة والشمالية. فتد شجيرات الزيتون والغار والبرتقال واللوز
المحلو والفجل وغيرها

وقد سميت باسم هذه الجبال سلسلة جبال في الربع
الثاني الغربي من القربوطا نحو ٤٦٠ ميلًا جانبها
الجنوبي الغربي يرتفع ارتفاعًا تدريجيًا وجانبها الشمالي
الشرقي يهبط دفعة واحدة فيلتي ظلًا طوله ٨٤ ميلًا وعدد
هذه السلسلة على خارطة القمر (٨٥) وعلى رؤوسها
رأس هيوجنس عدة على المخارطة (٩٠) وارتفاعه عن
سطح القمر ١٩٠٠ قدم وفيه عدة رؤوس منها رأس هادلي
عدة (٨٧) وارتفاعه ١٥٠ قدم. ورأس برادلي عدة
(٨٩) وارتفاعه ٤٢٠٠ قدم. ورأس ولف عدة (٩٢)
وارتفاعه ١١٠٠ قدم. برى غوار الربع الأول

أبينة

Abinia

جمع عام وسياحي. وإسم كتاب في النولاني بكر محمد
ابن الحسن الزبيدي الأشدلي النحوي المتوفى سنة ٢٧٩ هجرية.
وأبينة الاسم والفعال والمصدر كتاب للشيخ أبي القاسم علي بن
جعفر بن القطائع السعدي للبصري المتوفى سنة ٥١٥ هجرية.
جمعة من كتب اللغة والادب على طريق الاستيفاء فاجاد

وذكر فيه أن سبويه أول من جمع هذا المجموع . وفرغ من
تأليفه في رجب سنة ١٥٢ هـ

أبنية وطرقات

Routes et Constructions

ان للابنية والطرقات نظاما مخصوصا في دستور
الدولة وأركان من الامور التي هم العوام معرفتها رأينا ان
ندرج في الثائرة ترجمته الى العربية عن النسخة التركية
المطبوعة في دار السعادة في المطبعة العامة في ١٥ صفر
سنة ١٢٩٠ وفي الابنية

(صورة الخط الهياضي)

فلْيَعْمَلْ بِمُوجِبِهِ

نظامنامه الطرق والابنية

توسيع الارقة

المادة الاولى . ان البيوت وسائر الابنية والمحيطان
التي تُبْنَى حديثا بجانب الارقة يجب ان تكون على حساب
الاذرع الاتي ذكرها لكي لا تحصل مضايقة في المرور . والنفراخ
المعتبر في هذا المقام يكون مساويا لثلاثة ارباع المتر
الفرنسي . ولا يكون اتساع الطرق العامة من الصنف
الاول اقل من ١٥ ذراعا مقاسة من وجه سطح الارض
الخارجي من جانبي الابنية ومن الصنف الثاني ١٢ ذراعا
ومن الصنف الثالث ١٠ اذرع ومن الصنف الرابع ٨
اذرع . واما الارقة الضيقة غير النافذة والمختصة ببيت من
البيوت فيكون اتساعها ٦ اذرع فقط . ويكتب ما يلزم
لكل رفاق من الازرع بحسب نظامو على لوح يوضع على
راس ذلك الرقاق . ثم المساكن التي تقع من جهة ما لم
يتعين قبلا من جانب ادارة الابنية من تقسيم مقدار اتساع
الارقة على الاصناف تحملها وتحكم بها في دار السعادة نظارة
الحجارة واما في الخارج فالولاية والمصرفون والقاتماتمية .
ويمنع منعاً قطعياً انشاء ابنية في صحون المجموع القرينة
والجاني (الاساكل) وسائر الساحات والمجلات المتروكة
للفنايع العامة

المادة الثانية . لا يجوز انشاء ابنية جديدة فوق شيء من
الطرق السلطانية والارقة في غير المراتع الاتي بيانا ولا
هدم ما كان موجودا منها على تلك الحالة وتجديد بناياتها
اصلاحو بعمود شمسية . على ان لا يجوز ان يرم ترصبا بسيطا
على هيئة الاصلية . ويمكن انشاء جسورة يكون ارتفاعها عن
الارض ٦ اذرع وعرضها ولها ٤ اذرع لاجل العبور
بسهولة في الكروم والجنان وسائر المقتنيات الواقعة خاف
الساخطانات (البيوت المبنية على شاطئ بوزار البوسنور في
الاستانة) التي داخل البوزار بعيدا عن اسكودار وارطة كوي .
واما الساخطانات التي توجد بها ابنية فوق الارقة في المجلات
المذكورة يعني داخل البوزار عند تاريخ هذا النظام ونشره
فتعطى الرخصة لاصحاب تلك الابنية بدمها واتادة بنايتها
وذلك بشرط ان تكون على صورة يحفظ بها من المحرق ما
يحاورها من الجانيين وذلك اما بانشاء حيطان حجر او بترك
عرصة خالية في جهة بيوت الجيران مقدار ٢ ذراعا وان
لتحياوز حذر والعرض الذي كان لها سابقا . واذ كانت مشتملة
على عدة اقسام يجب ان يترك مقدار ١٠ اذرع بين كل
قسم واخر وه اذرع ايضا على الجانيين اعتبارا من
حدود الساخطانات المتصلة بها

المادة الثالثة . الاراضي اللازمة للتوسيع المذكور في
المادة الاولى يجب ان تؤخذ مناصفة من كل جهة من
الطريق وبعد ان يؤخذ النصف الاكبر ترك نظاما للارقة
التي يبنى البناء في جهة واحدة منها من تلك الجهة عيها
يؤخذ النصف الآخر ايضا عند انشاء او تجديد ابنية في
الجهة المقابلة لها . والاراضي التي تؤخذ لاجل توسيع الطرق
يختل عنها اصحابها بحجتها . والابنية التي تنشا بعد ترك ما يلزم
من الارض نظاما يجب ان يوضع لها لوح توسيعي في مكان
يرى به من وجه الارض ليعلم منه بانها دخلت في هذا
النظام . ووجود هذا اللوح دليل يؤمن اصحاب تلك الابنية
بانهم ليسوا بمجبرين بعد ذلك بتأخير ابيتهم لاجل توسيع
الطريق تطبيقا للنظام

المادة الرابعة . الارقة التي تكون سبعا مطابقة للنظام

المذكور أعلاه أو أوسع منه إذا بقي على هيئتها الأصلية ولا يجوز لأحد أن يحوّل حدود الرقاع أو يؤوله أو يداوّر كان استقامة الأبنية

المادة الخامسة . أن أحكام المادة الثالثة والمادة الرابعة تجري على الأبنية التي لم تعمل بعد خريطة استقامتها وعندما تقرر قطعياً آخر يعلو إحدى الطرق على الاستقامة بالوجه الذي ذكر في المادة الثامنة يعلو لوح في رأس تلك الطريق تعلن بكونية ذلك ثم يكون ما ينشأ أو يعمد على طول تلك الطريق بموجب تلك الخريطة . والذين يجهرون عند اجراء هذه الخريطة على ترك أرض زائدة عن المقدار الذي يلزم تركه لأجل توسيع الطريق وفقاً للمادة الثالثة طلباً للاستقامة تضمن لهم الحكومة تلك الزيادة وبالعكس الذين تبقى بأيديهم أراضي من ذلك المقدار أو زيادته اكتسبها قائمهم يؤدون إلى الحكومة قيمة تلك الأراضي . وبوضع لوح استقامة للأبنية التي تنشأ طبق خريطة الاستقامة المذكورة ليكون وجوده دليلاً لعدم لزوم تأخير تلك الأبنية فيما بعد

المادة السادسة . أراضي الساحات والأراضي التي تكون في ملتقى ثلاثة أو أربعة طرق والدروب (في الأصل التركي ريختميل ومعناه مارة) أو طرق من الأرض بأرجل المارة) والطريق التي يمكن انشاء الأبنية في جهة واحدة منها فقط لا تجري عليها أحكام المواد السابقة . وتنشأ الأبنية على هذا الوجه بينة الاستقامة بموجب الخرائط في المجلات التي علت خرائطها على الصورة المذكورة . وأما المجلات التي لم تعمل خرائطها بعد فتعادل استقامتها بعمل المأمورين المقامون لذلك خريطة مؤقتة وبموجب تلك الخريطة يكون انشاء الأبنية

المادة السابعة . قيمة الأراضي التي تؤخذ والتي تترك على الوجه المذكور في المادة الخامسة يبتئها مجلس حكم أولف من محمدين أحدهما قيمة الحكومة والآخر قيمة صاحب الملك . فإذا لم يتفق المحمدين العيّن على الوجه المشرح يضاف إليها محمّن ثالث تعينه نظارة التجارة إذا كان ذلك

أفي دار السادة والولاية والمصرفين والمفتاتمية إذا كان ذلك في الخارج ويحتجز بصيرتين القيمة قطعياً

المادة الثامنة . إذا انقضت المحال فتح رقاع جديد في مجلات خالية أو ذات أبنية والمباشرة باستقامة الأبنية الموجودة فعلى الإدارة عمل خرائطها ويجب أن تعلن الكيفية لكل من أصحاب الأملاك الذين لهم تعلق بالطرق المذكورة على حدّ حتى إذا كان لهم بعد مطالعة خرائطها ما يقال فيها يبينون في مدة ١٥ يوماً من تاريخ الإعلان . ثم يقدم لجان نظارة التجارة المجلدة الأفادات اللازمة مع الخرائط اللازمة ومن بعد تقرير الحكومة تلك الخرائط تقريراً قطعياً توضع النقيش على النخال المقرر للأراضي التي تدرى تطبيقاً لأحكام المادة السابعة . وقيمة الأراضي التي يعيها المحمّنون تدفع إلى أصحاب الأراضي قبل ابتداء بالنصرفها

المادة التاسعة . إذا أراد شخص أو شركة إقامة مجلة جديدة بأنشاء أبنية في أراضي أو بائنين ليس فيها أثر بناء يجب في أول الأمر عمل خريطة وتقدمها إلى نظارة التجارة وبعد أن تقرر النظر مع الموقع والمقام وتحقق مناسبة ذلك وعندها ومحمّنات ومناصفة وتعين شرائط ما يلزم اجرائاً للنفاع العمومية تقدم تلك الخريطة مصحوة بتقرير منها إلى الباب العالي . ويمكن إقرار تلك الخريطة وإنشاء المجلات منوطاً بصور إرادة مخصوصة شاهادية . وعندما يراد انشاء أبنية في أراضي قراخ (لغة قراخ هنا في الأصل التركي ظلم وربما كان المراد بها أراضي مملعة) كنه عمومًا سواء كانت من الأراضي الأميرية أو الأراضي الموقوفة يجب أن يعيّن لها أجور مقطوع أرض لكي يكون ما ينشأ فيها من الأبنية ملكاً لأصحابها

المادة العاشرة . إذا أريد إنشاء جامع شريف أو ثرية أو مكتب أو حوض ماء وما أشبه ذلك من الأبنية الخيرية والأميرية المجددة يجب أن يكون ما ينشأ مطابقاً لنظام توسيع رقاقو . وإذا وجد في محل محمّن جامع أو مدرسة وغير ذلك من المباني وكان ما أمامه متصفاً بمحتمل نصير تهيئة تطبيقاً لنظام

<p>المادة المحادية عشرة . لا يجوز انشاء شيء تحت الارقة بيني تحت الارض الا على الوجه الآتي بيانه في المادة الثالثة والثلاثين . وحق تصرف صاحب الارض يكون مطلقاً بالكلية في ممتلكاته منها لاجل فتح طريق جديدة او لتوسيع زقاق واستقامته . فلا يجزى لاصحاب الارض ان يخفروا او غير ذلك في ارض كنهه . والمواد والانفاض التي توجد في تلك الاراضي من حجار قوالب وحيطان يجب على صاحبها ان يرفعها منها عندما تنب عليه الحكومة عند الاقتضاء بان يرفعها</p>	<p>المادة الرابعة عشرة . اذا كانت احدى العرصات التي كان يوجد بها بيت قبلاً غير كافية لانشاء البيت من جري فتح الطرق المجددة او اجراء قاعة توسيع الطرق واستقامتها بحيث يكون البيت صغيراً او يغير هدام تكون اصحاب العرصات المتصلة به مجبورين عند ما ينشأ بانشاء يوعا جديداً ان تعطي مقداراً من الارض لصاحب تلك العرصة الصغيرة بالتمن واذا لم يرض صاحب تلك العرصة ان يخلط رصاً على هذه الصورة يلزم اصحاب العرصات المتصلة بها ان يفتحوا تلك العرصة الناقصة . واذا استنكف الطرفان ايضاً تقدر قضاء العرصة الناقصة والعرصات المتصلة بها وفقاً للمادة السابعة ويخضعها جميعها من جانب الحكومة ثم تابع بعد ذلك ما يخرج من الابنية ويبرز فوق الارقة</p>
<p>المادة الخامسة عشرة . لا يعمل بعد الآن خرجات او بوراز (في في التركية جينجه وجقندي) فوق الارقة الا ما قد عين في هذه النظامنة . وخرجات كل طبقة تحسب اعتباراً من خط استقامة تلك الطبقة وخط استقامة الطبقة التي هي فوق الارض يعني بحسب الصورة المرفوعة في المادة الاولى والمادة الثالثة من النظامنة . واما خطوط استقامة الطبقات العليا اذا كانت كدوكو (شهنشين في الاصل التركي) او كان عليها مائش (في التركي باليون وهو ماخوذ من الافرنجية) مغطاة يمكن الخروج بها بنسبة خط استقامة الطبقة السفلى . هذه الخرجات يجب ان تكون بحيث لا تتجاوز المعلوم الآتي</p>	<p>المادة السادسة عشرة . الخرجات التي يخرج منها طرق اذا احتسب يجب ان تنظم تلك الطرق وتسمى على الوجه المتفق لها مجرد التوسيع والاستقامة في التطهير . وبناء على ذلك ترسم خريطة عمومية للبلد المذكور على هذا الوجه وهو اولاً ان يرسم في الخريطة ما كان قبل الحريق من الطرق القديمة والعرصات ومساحة سطوحها . ثانياً ما يلزم فتحاً جديداً من الارقة مع مساحة سطوح العرصات المجددة التي تعود الى اصحاب الارض . والعرصات التي تقسم في رسم هذه الخريطة ينبغي ان تكون مربعة الشكل او مستطيلة على قدر الامكان . واسطحها ووجه الارقة تكون بقياس ونسبة سطوح العرصات القديمة ووجوها . ويخصص لكل واحد من ذلك بقدر منافع ومخارج عرصته القديمة . وصورة تنسب تلك الخريطة واجزاؤها يكونان مطابقين للفترات الثلث الاولى من المادة الثامنة المتعلقة بالارقة المجددة . وقيمة الخرجات التي تخسر او تكسب من الاراضي التي تترك لتوسيع الطريق في نسوية مثل هذه الخرجات يصير تعيينها في المواضع التي فيها دائمة بلدية توزيعاً لاحكام المادة الخامسة . واما ما يخص من الاراضي بسب ما يحرق من الخرجات التي ليس فيها بعد دائمة بلدية فيعود على اصحاب العرصات . والاراضي التي تخسر على هذه الصورة تقسم بنسبة ما لكل من العرصة التي في تصرفه</p>
<p>المادة الثالثة عشرة . ما تلتل تسوية من الابنية التي بقيت على هيئتها الحالية في احدى الجزائر (في بالتركية اطله 0.6 . في الطرق التي اتساعها 10 اذرع 0.1 . في الطرق التي اتساعها 12 ذراعاً او اكثر 0.1 . في السطحات والرووب</p>	<p>المادة الثامنة عشرة . ما تلتل تسوية من الابنية التي بقيت على هيئتها الحالية في احدى الجزائر (في بالتركية اطله 0.6 . في الطرق التي اتساعها 10 اذرع 0.1 . في السطحات والرووب</p>

٠٠١ ٠٠٠	في الطرق التي اتساعها ٨ اذرع
٠٠٠ ٠١٨	في الطرق التي اتساعها ٤ اذرع والارقة الغير المأذنة
٠٠٢ ٠٠٠	المادة السادسة عشرة . المخرجات والمائشي (البالقونيات) المكتوفة والمغطاة يكون انشاؤها جائزا على اي رسم كان في البيوت من جهة ممر الرقاق بشرط ان لا تتجاوز حدودها القياس المذكور في المادة السابقة . وتلك المخرجات والمائشي ينبغي ان لا يكون ارتفاعها اقل من خمسة اذرع عن الارض . ويكون بناؤها بعوارض او ما اشبه من المواد بشرط ان تكون المسافة ثلثة اذرع على الاقل بين الارض والحل المركزة فيه تلك العوارض من الحائط . وطول حتمي وخرجة كل طبقة لا تتجاوز ثلثي طول وجه تلك الطبقة . ويلزم ان يترك فمحة لا تكون اقل من اربعة اذرع تفصل بين مائشي ومخرجات البيوت المصلحة بعضها بعض . واذا حدثت منازعات او دعاوى في هذا الامر يعل كل واحد من اصحاب البيوت المذكورة حتمي او خرجة لا تزيد اقل من ذراعين عن حدود بيت جاره
٠٠١ ٠٠٢	المادة السابعة عشرة . المخرجات التي تكون حسب خطوط الاستقامة لا يجوز ان تتجاوز القياسات الآتي ذكرها
	اصبع ذراع
٠٠١ ٠٠٠	عنايت الابواب
٠٠٢ ٠٠٠	الدواميد المسورة والسفحة والكراسي
٠٠٤ ٠٠٠	برونز الطاقات والاباجور والاعلاق
٠٠٦ ٠٠٠	ما يزينها المطروصا ديقها وواجهات (وخرجوها) الزجاج التي توضع امام الذكاكين والقضبان والاطواق المحددة التي توضع لشبابيك الطيخان الارضية والذكاكين والعالي التي تعلق على وجه الذكاكين للزينة الفرافير حال كون اعلاق الذكاكين والميازيب داخلة وحال كون ارتفاعها عن الارض ليس باقل من ٤ اذرع
٠٠٢ ٠٠٠	المخالات (التندات) التي توضع امام الذكاكين والمخارن بشرط ان لا يكون ارتفاعها اقل من ٤ اذرع عن الارض وارتفاع اعوادها ودعائمها المستندة على الحيطان اقل من ٢ اذرع عن الارض وتحناه تلك الاعواد والدعائم يكون ٤٥ درجة
٠٠١ ٠٠٢	المصابيح التي تعلق بشرط ان لا يكون ارتفاعها عن الارض اقل من ٥ اذرع المادة الثامنة عشرة . كل نوع من الانشآت يشغل محلا في الطريق او بوجوب خرجة مثل سلم او درج او طاقة مخزن ممنوع بالكلية
	المادة التاسعة عشرة . احكام المواد النظامية المتعلقة بالمخرجات والبولار على المنوال السابق في راجعة الى واجهات البناء التي تكون على الطريق والساحات والدروب التي هي طرق عامة فقط . ولما ما كان من واجهات البناء على غير ذلك المنوال فيبقى لاحاب المالك ان يعمله كيف يشاء
	ذبل بالخط الحمايوني على المادة ١٩ الماضية الياليات (هي الساحفانات المار ذكرها ومعنى بالي ساحل) التي ليس مقابلها طريق عام ينبغي ان لا تتجاوز عند تعبورها وانشائها محاذاة الساحفانات الموجودة على جانبيها ولكن للضيق (اوطه وهي ما يسميه العرب بالارضة اختا حوت ذلك) الذي يكون في وسط البناء يمكن الخروج به الى قدام ذراعا واحدا و٨ اصعبا تطبيقا للحكم التجاري على أكبر الطرق العامة ويكون الخروج جائزا عندما يصير الاغلام من مجلس الابنية مصادقا عليه من الباب العالي بان المجرمان الذين على الجانبين راضون بذلك وبانه ليس منه ضرر على جرحهم ولا مخمور نظرا للوقع ايضا ارتفاع الابنية
	المادة العشرون . ارتفاع كل ناحية من وجه البناء سواء كان على رفاق او متاخرا عنه يكون ٢٠ ذراعا

للآبئة البحرية و ١٤ ذراعا للآبئة الخفية حساباً من صف التاييد في جهة الواجهة الى محل التسكر (في التركية بوز طرفت زميندن . اوست طباه قدر) . وارتفاع الاسطحة وناشر القبل (تحت بيش) والمصايف (منايه ل) عن الارض لا يتجاوز في الزيادة ٦ اذرع كما تقدم بيانه

المادة الحادية والعشرون . ارتفاع الآبئة التي تكون على عرصة مرتفعة ينبغي ان يوخذه حد اوسط بين ارتفاع اعلى جهة منه وارتفاع ادنى جهة ايضا بحسب طوله . وعلى كل حال ينبغي ان لا يتجاوز ارتفاع اعلى جهة منه ٢٦ ذراعا اذا كان من الحجر و ٢٠ ذراعا اذا كان من الخشب

المادة الثانية والعشرون . ارتفاع الدكاكين المبنية بالحجر ذات المخادع وغيرها التي ليست فوقها طبقة ثانية لا يتجاوز ٨ اذرع من مداك التليد الى محل التسكر . واما الآبئة الخفية فلا يكون فوقها مخادع وارتفاعها لا يتجاوز ٥ اذرع

المادة الثالثة والعشرون . احكام المواد السابقة المتعلقة بالمخارج وارتفاع الآبئة لا تجرى على الآبئة العمومية اي الآبئة الخورية والاميرة

تدابير تتعلق بالمحرق

المادة الرابعة والعشرون . ينبغي انشاء المداخل (بالتركية باجه ومعناه مدخنة او نافذة او طاقة صغيرة) على صورة تسلها من المحرق وبحيث يمكن اصلاحها وتطهيرها بسهولة والمواقف ينبغي ان تبقى على عقود حجر او مواد لا تحترق وينبغي ان تعمل المداخل من اسفلها الى اعلاها بالحجر واللبن والحوة الصلدة وان تكون اعلى من الاسطحة بذراعين على الاقل . واما المداخل المصلحة بمحلات خفية (في الاصل التركي اخشاب بوله ل) او التي تكون على بعد ذراعين

من آبئة خفية فينبغي عملها بحيث تكون مرتفعة ذراعين عن تلك المحلات . ولا تغطي رخصة بانشاء مداخل بانابيب اصلا . ولا يجوز وضع اخشاب أو الملح او مواد اخرى خفية حول المداخل الا على بعد ٦ اصابع اعتباراً من وجهها الخارجي . والداخلين ووجاهات القهوات يجب ان يسلط ما امام مواضع ايقاد النار منها على مقدار ٨ اصابع

على الاقل بمواد خفيفة لا تستعمل وانايب الدواخين وسائر الانابيب المعدنية التي يمر منها الدخان يجب ان يبعد عن جميع اطرافها على مسافة ٦ اصابع كل شيء يكون من جنس الخشب . وينبغي ان يكون محيط القتب الذي ترمته مثل هذه الانابيب داخل الاخشاب اكبر من قطرها بانتي عشرة اصبعاً . ويقطع القتب المذكور بالروح من حديد واما الانابيب المعدنية التي تمر في الاخشاب والمروشة فينبغي ان تمر في انابيب معدنية او قساطل ويترك فيها وبين الانابيب الاصلية فراغ بقدر اصبعين ولا يجوز عمل مطلع ثابتة في طبقات آبئة الاخشاب العليا

المادة الخامسة والعشرون . ينبغي ان تبقى المخانات بالحجر ولا يستعمل في بنائها شيء من الخشب اصلا الا ما كان لفرض الارض والخزانات . ولا يعمل خارج مخادعها او في ساحاتها بناء من الاخشاب . ثم انشاء وان كان يجوز انشاء دكاكين حجر في وسط ساحاتها باكثرية اراه متصرف بمخادعها فلا بد من ابقاء فاصل لا يكون عرضه اقل من ٨ اذرع بين اطراف حيطان الخان الداخلية من جهتيه الاربعة والدكاكين

المادة السادسة والعشرون . ان الافران والمحامات والمعامل وما كان داخلها من الدكاكين ما يستعمل فيه ليلاً او تستعمل فيه الناري يجب ان تكون حيطانها جميعاً من الحجر وابوابها واغلاقها ودرونداعها مصفحة بالحديد . والمسالك ومعامل الحدادين ودكاكينهم يجب ان تكون جميعها من الحجر وابوابها ودرونداعها من الحديد . واسطحة الدكاكين عموماً ينبغي ان تكون مصفحة بشيء معدني او مبلطة بالقرميد والمونة الصلدة

المادة السابعة والعشرون . المخازن التي يوضع فيها الورق والحرق وسائر الامتعة الانبائية القابلة للاحتراق بسهولة تكون جميعها من الحجر وابوابها واغلاقها من الحديد . واما المخازن التي يوضع فيها غير ذلك كالكاهات من الزيت والقطران وانواع السكرات فينبغي ان تكون ارضها او طابا من سطح ارض الرقاق يذراع واحد على الاقل . والمخازن التي

يوضع بها المحطب واقم والاخشاب التجارة او لوقود
الحمامات والاقران ينبغي ان تكون محاطة بحيطان من الحجر
ويكون اعلاها مستوقفاً. وإذا أريد انشاء شيء من هذا لظاير
في جوار البيوت ينبغي ان تؤخذ به رخصة خصوصية من
جانب الحكومة

المادة الثامنة والعشرون. انه وان كان جائزاً عمل مناشر
الفضيل والمصاريف في اعلل الآبئة الا ان مثل هذه الاشياء
ينبغي ان تفرش ارضها بالمواد التي تثبت امام النار كالحجارة
واللبن وصفائح الحديد والمونة الصلطة ولا يجوز تقطيع
اسطح البيوت بالراح او شبهها ما يغفل الاشتعال

المادة التاسعة والعشرون. يمكن الحكومة عند اللزوم ان
عند استدعاء يقيم من طرف مجالس الدوائر البلدية مع
توضيح الاسباب ان تمنع انشاء الآبئة الحديدية في الآزقة
التي تقرر خطوط استقامتها على وجه قطعي او ان
تعطي رخصة بانشاءها وذلك على شروط معلومة
مواد شئ

المادة الثلاثون. الرفاريف التي تكون فوق الطريق
ينبغي ان يوضع لها فساطل من التلك او معدن آخر
ويترك ماؤها الى الارض في تلك الفساطل

المادة الحادية والثلاثون. اذا اوجبت الضرورة وضع
ما يلزم لانشاء الآبئة من الاخشاب والمون وباقي الاشياء
في الطريق تعين الحكومة اذاع لعل اللازم لوضعها مؤقتاً.
وعلى كل حال لا بد من ابقاء محل خال لا يكون اقل من
ه اذرع لكي لا يحصل مانع للمارين

المادة الثانية والثلاثون. اذا لم يكن داخل البناء فحة
خالية او جنية او فراغ آخر ولم يكن في الزقاق دولية (قناة)
وفي في الاصل التركي انا لفي) ولوجب الحال الناهل
بحفر دولية تحت الطريق ينبغي ان تعمل جوانبها من
الحجارة ويمتد فوقها بالحجر ايضاً. وعند ما تنغ دوليات
عمومية في آزقة كنه ينبغي ان تسد الدوليات الموجودة
وتعطي المصاريف اللازمة لهدا من طرف اصحابها

المادة الثالثة والثلاثون. انشاء واصلاح انابيب الماء

والغار التي تمر في الآزقة وبحاري الماء والدوليات وامثال
ذلك ينبغي ان تعمل بحظارة الحكومة وما يلزم لذلك من
المصاريف يقوم اصحابها بدفعه

المادة الرابعة والثلاثون. المحيطان او الآبئة التي تكون
قد اشرفت على السقوط او ما كان منها قد حكيم بهدمو لعلم
استحكام بنائو فعلي ادارة الآبئة والادارة البلدية الثانية
بهدمو وقاية للاحالي من الخطر. واذا وقع التنبيد يدم الآبئة
التي تكون على منق الصفة على صاحبها مرتين في مدة ١٥
يوماً ولم يهدمها في تلك المدة يهدمها حيثشر الحكومة وتؤخذ
المصاريف اللازمة لذلك من صاحبها

الواح الآزقة وغيرها
المادة الخامسة والثلاثون. المصاريف التي تلزم لوضع
وتجديد واصلاح الالواح التي توضع في عجلات مناسبة على
زوايا الآزقة والساحات ليات اسمها وشهرها والواح غير
البيوت التي على الآزقة والواح توسيع الآزقة واستقامتها
تؤخذ من اصحابها. والواح النمر التي تنلف ينبغي تجديدھا
حالا واخذ مصاريفها ايضاً من اصحابها. ويجري القمص
والتنشيش مرتين في السنة لاجل وضع غير الآبئة الجديدة.

واما الواج التوسيع والاستقامة فتوضع عند تجديد الآبئة
او عندما يحصل الاستدانة مع ايضاح الاسباب من طرف
اصحاب البيوت التي ليست مجبورة على التأخير

الاصلاحات المنوعة
المادة السادسة والثلاثون. ما كان من الانشاءات
والاصلاحات التي ذكرها لا يعطى به رخصة اصلاً لكون عملو
ممنوعاً بالكلية

اولاً. ما كان في جميع الآزقة وكل الآبئة. كاصلاح
الكسوة التي ارتفعاها اقل من ه اذرع عن الارض
بدعائم وجسورة معدنية او خشبية او حجرية واصلاح
رفاريف واغلاق الدكاكين التي يكون ارتفعاها اقل من
ه اذرع عن الارض

ثانياً. ما كان في جميع الآزقة من الآبئة التي يلزمها تأخير
كاصلاح اية طبقة كانت من الطبقات بصورة الشعاري

واصلاح ما كان لجهة الازقة من وجع الابنية التي فوق وما اشبهه من المواد الارض والمحيطان التي يكون فوقها طبقات بالمجسورة والدعائم المعدنية والخفية واللبن والحجارة النخوة والجيبين وما يماثل ذلك من الاشياء واصلاح حيطان النصوص بالرباطات (بالتركية حيطان) واللبن وكل انواع الحجارة او بالمجيبين وما اشبهه من المواد ثالثاً ما كان في الازقة التي تقررت خطوط استقامتها من جميع الانفعالات واصلاح ما يشغل الارض او يكون معانير الطريق من السلال والدرج والمخارن والشبابيك رابعاً ما كان من الازقة التي تقررت خطوط استقامتها من الابنية المحتاجة الى التأخير فقط . واية قطعة وجدت خارجة عن الحدود المعينة لاستقامة خط الكشوكفان كانت قطعة من جهة وجه ابي طبقة كانت يمنع اصلاحها بالدعائم والمجسورة المعدنية والخفية واللبن والحجارة النخوة والجيبين وما مائل ذلك من المواد خامساً ما كان في الازقة الممنوع بها بناء الابنية الخفية من جميع الابنية الخفية وتحديد تغليف جهة ابي بناء كان بالكلية الاعمال اللازمة لوجه الابنية بحسب النظام المادة السابعة والثلاثون . العمليات التي يوجبها مجبر اصحاب الاملاك والبلاتون ان يسلكوا حسب المادة الثالثة والمادة الخامسة في امر الانفعالات والاصلاحات لتوسيع الطرق واستقامتها في الاتية اولاً . انشاء وتحديد ماتبني واجهات على دروب داخل البوغاز الذي هو من قبيل جميع الساحات والازقة الكبيرة والصغيرة الطرق العامة بدون استقامة من البيوت والمحيطان والطبقات الارضية والطبقات الاخرى واحدى الخراجات لسائر الابنية او اصلاحها بصورة شعاري واصلاح ما كان مبنياً على كل طبقة من احد المحيطان واصلاح الطبقة السفلى بمجسورة من الخشب او الحديد او باللبن والحجارة النخوة والجيبين او ما اشبهه من المواد واصلاح حيطان النصوص بالرباطات واللبن وكل انواع الحجر او بالمجيبين

ثانياً . اصلاح قطعة من اية طبقة كانت من طبقات الابنية الواقعة في زقاق تقررت استقامتها بوجه قطعي مجسورة ودعائم معدنية وخفية او باللبن والحجارة النخوة والجيبين وما اشبه ذلك

المادة الثامنة والثلاثون . تجديد احد المحيطان او الطبقة السفلى بحسب اصول الاستقامة يلزم عند تجديد الطبقات العليا ايضاً بفسط ان لا يكون ارتفاع هذه الطبقات من ارض الطريق اقل من ه اذرع او يكون موجباً لاصلاحات ممنوعة بتقضى المادة السادسة والثلاثين

المادة التاسعة والثلاثون . ما كان من الدكاكين والمحيطان الحجرية مجبوراً بالتأخير يمنع عن ان يبنى على طبقة ثانية . ولكن يجوز اضافة طبقات على احد البيوت الموجودة بدون تأخر الطبقة السفلى وان يبنوا على طبقاتها جديدة بشرط ان يفرض لذلك تأخر الطبقة السفلى يعني ان تحسب كاتها عملت حسب الخط المقرر نظاماً ثم تشا الطبقات العليا الجديدة حسب ذلك . وعدا ذلك يبنى ان لا تكون هذه الاعمال الانشائية والتجديدية موجبة لاصلاحات ممنوعة بتقضى المادة السادسة والثلاثين للمحيطان وللطبقات السفلى الاعمال التي لا تنحج جهة وجه الابنية الى موافقة النظام

المادة الاربعون . الاعمال التي ليست بمنوعة بموجب المادة السادسة والثلاثين اوليست بدخلة في المادة السابعة والثلاثين يمكن اجراء ما بدون اضطراب الى العمل بحسب المادة الثالثة والخامسة

تذكرة الرخصة

المادة الحادية والاربعون . لا يجوز لاحد اصلاً سواء كان من اصحاب الاملاك او البائنين ان يباشر بنوع من الانفعالات او الاصلاحات مالم يؤذن الرسم والمصاريف المعينة نظاماً . ثم ان سندات القبول التي تعطى بمثل هذه الرسوم تكون بمنزلة تذاكر الرخصة . وبعد ان يؤخذ السند على هذه الصورة يمكن ان يجري كل نوع من العمليات

بدون التزام بأجراء شيء آخر إلا ما ذكر في المادة الثانية والأربعين وموافقة أحكام هذه النظامنة من جهة الفن فقط.

تذكرة سطح وجه الآبئة من ناحية الطريق

المادة الثانية والأربعين . البنائون الذين يجرؤون الأعمال المذكورة في المادة الثامنة والثلاثين أو أصحاب الآبئة إذا لم يكن لها بناء مخصوص وكان ما يربطون أنشاءه في الساحات وعلى الدروب أو في الأزقة التي ليس لها المراح توسيعية يلزمهم أن يأخذوا أيضاً تذكرة سطح عدا تذكرة الرخصة اللازمة بموجب المادة الحادية والأربعين لكي يبينوا سطح وجه البناء بحسب الصورة التي تبيت فيها . ولكن إذا كانت الأشياء التي يراد أنشاءها في أزقة قُزرت البراحها التوسيعية لا يلتزم البناء ولا أصحاب البناء أن يأخذوا تذكرة سطح بل عليهم أن يجرؤوا النظام والقاعدة المحيطة في المادة الثالثة ویرسمل أن هم سطح آبنهم تحت مسئوليتهم الذاتية ومن حصل أشياء أو وقعت مازنة بينهم وبين جيرانهم في أمراء المادة الثالثة يكونون مجبورين حيثنر يطلب تذكرة لسطح المذكورة

الحركات التي تقع مقابرة للنظام

المادة الثالثة والأربعين . إذا وقع أقل حركة من البنائين أو من أصحاب الآبئة التي ليس لها بناء مخصوص مخالفة لشروط هذه النظامنة الانشائية والإصلاحية يؤخذ منهم بغالط بياض مجيدة جراه نقدياً ويكونون مجبورين بتعديل الحل الذي أنشأه وتسويته بحسب هذه النظامنة ويعطون مدة شهر لهذا التعديل والتسوية فإذا لم يجرؤوا الحركة يمتنع النظام في المدة المذكورة يؤخذ منهم حيثنر أيضاً . ١ . بغالط جراه نقدياً ثم تجري عليهم المعاملة المجبرية لكي يجرؤوا الحركة تطبيقاً للنظام

المادة الرابعة والأربعين . من وضع من تلقاء نفسه لبنائو لوح التوسيع والاستقامة يؤخذ منه خمسة ذهبات مجيدة جراه نقدياً

المادة الخامسة والأربعين . ما يقع من الحركات

المخالفة لهذه النظامنة من بعد نشرها وإعلانها فعلى منتهي الآبئة والمهندسين ومأموري الآبئة والطرق العامة أن يجبروا الحكومة بذلك مما كان الزمان الذي مر بين وقوعه وإظهارها

المادة السادسة والأربعين . الحركات التي تقع خلافاً للنظام إذا كانت في دار العادة تدخل لجنة الآبئة بمقتضى ديوان محكمة وهناك تكون رويتها والمحكم عليها . وأما في المحلات أو المدن والقصبات التي يوجد بها دائرة بلدية فتكون رويتها والمحكم عليها في ديوان مولف من ثلثة أئثار من أعضاء الدائرة البلدية أو المجلس المحلي وهذه الأعضاء تعينها في دار السعادة نظارة التجارة الجميلة وفي الخارج الولاية والمصرفون والقائمية . والذين يجهون بحركة كهذه مخالفة للنظام يجزؤون عن اليوم الذي يجري فيه محاكمتهم قبل حلوله . وحكم هذه الدواوين وقراراتها يكون قطعياً ويجري حالاً ولا يؤخذ شيء من المخرج على ذلك (قد وقع تغيير في هذه المادة)

مصاريف القندين

المادة السابعة والأربعين . مصاريف القندين الذين يتصبون من الطرفين لاجل كشف بعض المواد المذكورة في هذه النظامنة تصير تسويتها مناصفة بين الحكومة وأصحاب الملاك إذا وقع اختلاف بين القندين والحكومة أو صاحب الملك من جهة ما يعود لهم من الدراهم فحيزنر تصير روية القضية وفصلها في الدواوين المذكورة في المادة السادسة والأربعين

الخاتمة

المادة الثامنة والأربعين . هذه النظامنة تكون مرعية الاجراء في استانبول ومطاعها (البلاد الثلثة) والمدائن والقصبات الكبيرة . وعندما يقع الاستعانة من طرف الدائرة البلدية ومجالس الأولوية بمواد أخرى وتعديلات لبعض المحلات أو بعض البلاد مع بيان أسبابها يكون جائزاً ضمنها إلى هذه النظامنة وأجراؤها إلا أن تلك الزيادات والتعديلات لا تكون مرعية الاجراء ما لم تقبلها الدولة

ونصادق عليها

المادة التاسعة في الاربعون . تلقى نظامنا من آبئة القدية

اعتباراً من تاريخ اعلان هذه النظامنا

ذبل ضم الى نظامنا الآبئة

ارتفاع البناء الذي ينشأ داخل الدائرة الساحة من

الان فصاعداً من مدامك القليل الى محل التسكير يكون

لكل نوع من الحجر ٢٤ ذراعاً ومن الخشب ١٦ ذراعاً غير

ان هذا النسخ مخصص بالدائرة المرفوعة فقط . واما الآبئة

التي تعمل في باقي المحلات فلا يتجاوز ارتفاعها ما هو محدد

في المادة العشرين

في ٧ جمادى الاولى سنة ١٢٨٠

نظامنا مخرج الآبئة ورسوماتها

المادة الاولى . البناؤون واصحاب الآبئة التي ليس

لها بناؤون مخصوصون يلتزمون بايها المخرج والرسوم

التي ياتيها قبل الشروع في الانشاءات . وسند المقبوض

الذي يعطى لهم في ذلك يقوم قائم بذكر رخصة لانشاء البناء

على الوجه المطلوب في المادة الثانية والاربعين من نظامنا

الطرق والآبئة

انطاع ما يؤخذ من المخرج والرسومات

اولاً الرسومات التي تؤخذ عن الآبئة التي تنشأ جديداً

في اي محل كان وعملاً بمحدد من الآبئة المتبعة . ثانياً الرسومات

التي تؤخذ عن الترميمات التي على شكل الشعاري . ثالثاً

الرسومات التي تؤخذ عن الترميمات المعتادة عما ترميمات

الشعاري . رابعاً الرسم الذي يؤخذ لاجل وجه البناء عما

رسم الانشاءات والترميمات على الوجه المبين في المادة

السابعة والثلاثين من نظامنا الطرق والآبئة . خامساً

مخرج لوح التوسيع ولوح الاستقامة وهذا المخرج يؤخذ

عند اعطاء الالواح للبنايين واصحاب الاملاك . سادساً

مخرج قبيدة المخرجة في الرسومات المبينة على قبيدة الرسم

الذي يؤخذ على وجه البناء بحسب المادة الثانية والاربعين

من نظامنا الطرق والآبئة . فمن بعد اخذ هذا المخرج

والرسومات لا بد من المبايرون واصحاب الاملاك ذبناً

غيرهما للمموري الآبئة

رسم الآبئة الجديدة

المادة الثانية . ان ما يؤخذ من الرسومات على بناء

يحدث جديداً او على تكميل احد الآبئة او تجديد طيبة

منه ينبغي ان يكون محدد على الوجه الاتي . وهو اولاً اذا كان

البناء الذي يراد انشاؤه موقفاً يستعمل لادبتي ينبغي ان

يجمع بمقدار اسطحة طبقات ما كان داخل الطابق السفلي من

عدد الطبقات والكشوك وما كان خارج الطابق المذكورة

من باقي المنفرعات على الحمام يعني المبلغ والاسطبل ومحل

الامتنع (بالتركية جام شوبلي) والمخزن ونظائر ذلك من

الآبئة بحسب الترميم وما يبلغ ذلك من الاربع يؤخذ

عن كل اربعين ذراعاً سنة ٢٠ غرضاً اذا كانت اراضي

البيت ومنفرعاته لا تبلغ ١٠ ذراع . فاذا كانت الارض

المذكورة اكثر من ١٠ ذراع يؤخذ من المجموع المخرجة

عن كل ٤ ذراعاً زائدة ٤ غرضاً . وإذا كان مجموع

الاربع لا يزيد عن ٤٠ ذراعاً يؤخذ عنه خرج ٤ غرضاً

ولكن اذا وجد في المجموع المذكور فرق بعض اعداد وكان

الباقى من الكور دون ٢٠ ذراعاً يكون معفى وما زاد على

ذلك يؤخذ عنه رسم ٤ ذراعاً تامة . واما الحمامات التي تنشأ

في البيوت فيؤخذ عما كان منها حجراً ١٠ غرضاً عن كل

ذراع مربع . واما المحلات المعبر عنها في البيوت تحتاني البيت

والصهاريج وحياض الماعول والبار والمخازن المنجزة فهي معفاة

من الرسم . واصحاب الاملاك والبناؤون لا يعطون رسماً

عن المخرجات والكشوك التي تعمل فوق الطرق العامة على

طول ذراعين لكل طيبة منها . فاذا تجاوزت المقدار المذكور

يعطون حشتر ٢٠ غرضاً عن كل ذراع من الزيادة في

كل طيبة على حدتها . وذلك بان يجمع بمقدار ما يعمل منها

في احصى الطبقات ونحسب على موجد مثلاً كشكان

طول كل واحد منها ٢ ذراع يكون مجموع ذلك ٦

اذرع يؤخذ عن كل ذراع من الاربع

الأذرع الباقية ٢٠ غرشا
ثانياً، يوضع من الدكاكين ٤٠ غرشا عن كل ٢٠ ذراعاً
مربعاً باعتبار سطح أرضها، ويوضع أيضاً ٢٠ ذراعاً ثامة
عن الكسورات التي لم تبلغ ٢٠ ذراعاً
ثالثاً، القسم الخارج من الحمامات العمومية (بالتركية
حمامات الاسواق) يعني محلات اللبس والموقد ومخادع
العملة والأسطبلات (بالتركية آخور) وما أشبه ذلك من
الآبئة التي تنشأ في موضعها المخرج الذي يوضع عن البيوت
التي تنشأ على أرض تزيد على ١٠٠ ذراعاً مربعاً، أما ما
ينشأ داخل الحمامات من المخادع فيوضع رمية ٢٠٠ غرش
عن كل ٤٠ ذراعاً مربعاً، و ٢٠٠ غرش أيضاً عن الكسور
التي لم تبلغ ٤٠ ذراعاً
رابعاً ما ينشأ من الحمامات بجميع ترميم جميع طبقاته
ويوضع رمية ١٠٠ غرش عن كل ٤٠ ذراعاً من مجموع المحاصل
خامساً، يوضع رمية ١٠ غرش عن طول كل ٢٠
ذراعاً من حيطان تصاوين العرصات المعورة والمخالية
ورمية ٢٠ ذراعاً أيضاً عن الكسورات التي لم تبلغ ٢٠ ذراعاً
وأما التصاوين التي لا يزيد ارتفاعها عن ذراعين
وحواجز الماء وسجاجات البساتين فلا يوضع عنها الرمية
المذكورة
سادساً لا يوضع رسم عن الآبئة المخورة والاميرية مثل
الجوامع والمكاتب والقنصل والمستشفيات
وسوم ترميم الشعاري
المادة الثالثة، إذا أريد إصلاح شيء من الآبئة جميعه
أو إحدى طبقاته فيعمل شعاري يعني أن يوضع نصف ما كان
يوضع من الرسم عند إنشاء ذلك البناء أو تلك الطبقة من
رسم الترميمات الاختيادية
المادة الرابعة، المخرج الذي ينبغي أن يوضع عن
الترميمات الاختيادية والمجزئية ما عدا ترميمات الشعاري
هو الآتي بيانه، وسند مقبوض هذا المخرج لا يجري حكمه
لذلك البناء إلا عن سنة واحدة
ولا يوضع رسم الترميم عن البيوت التي أرضها ثامة

ذراع مربع ١٠ غرش وعن التي أرضها تزيد عن ثامة
ذراع مربع وليس لها مستشفيات خارجية - ٢٠ غرشاً وعن
البيوت التي تزيد أرضها عن ثامة ذراعاً أيضاً ولكن لها سطح
واسطبل وما شاكل ذلك من المستشفيات ٤٠ غرشاً
ثانياً يوضع رسم عن ترميم الدكاكين ٢٠ غرشاً وإذا
وجد تحت أحد البيوت دكان أو عترة دكاكين فإن تذكره
ترميم ذلك البيت لا تعفي تلك الدكاكين بل يوضع لرميم
كل واحد منها تذكره
ثالثاً الحمامات العمومية يوضع عن ترميم محل الملايس منها
٢٠ غرشاً وعن ترميم كل محل فيه لة أبراد من اسطبل
أو مخادع للعملة والامتعة والموقد وما أشبه ذلك من باقي
مستبلا ٢٠ غرشاً وأما نفس الحمام فيوضع عند ترميمه
رسم ١٠ غرش عن كل ١٠٠ ذراعاً منه
رابعاً يوضع ٢٠ غرشاً عن ترميم كل مخدع أن
يخزن يوجد داخل الخان وكذلك إذا غمر الخان جميعه
يوضع رسم ٢٠ غرشاً عن كل مخدع يوجد فيه
خامساً يوضع رسم ١٠ غرش عن ترميم حيطان
التصاوين للبساتين أو العرصات المخالية وأما ترميمات
حيطان العرصة ذات الآبئة فيمكن إجراؤها بموجب تذكره
الترميم المأخوذة لرميم الآبئة المذكورة
سادساً لا يوضع رسم أيضاً عن ترميم الآبئة المخورة
والاميرية مثل الجوامع والمكاتب والقنصل والمستشفيات
رسومات وجه الآبئة
المادة الخامسة، البنائون أو أصحاب الآبئة التي ليس
لها بناء مخصوص إذا كان ما مجرورة مطابقاً لما هو مسطر
في المادة السابعة والثلاثين من نظامات الطرق والآبئة
يلزمهم أن يعطوا عدا رسم الإنشاء والترميم رسم وجه البناء
أيضاً، وهذا الرسم يوضع بحسب طول وجه كل طبقة البناء
التي تنشأ على الطرق العامة، وطريقة ذلك أنه إذا كانت
الطبقة الأرضية للبناء المذكور ليس تحتها ما يسمى بخناتي البيوت
(أو التي) تمتع بمجروره الطبقات كل منها على حد توهم تجمع
وما يبلغ مجمرها يوضع الرسم المحرر بذلك عن طول كل

اذرع منه	كل طبقة تعمل فيه طول وجهها وخرجها وكنوكها وبنام
غروش	ان يكون مأل الاستدعاء المذكور مطابقا لحقيقة الحال
٠٠٥	ولا فاذا كان غير مطابق يكون مقدم تحت المسؤولية
٠٢٠	الحركات التي تقع خلافا للنظام
٠٤٠	المادة الخامسة . اذا كان البناؤون او اصحاب الابنية
٠٥٠	التي ليس لها بناء مخصوص يبتدئون باجره عمل بدون
٠٥٥	ان يعطوا اولا خرجهم ورسوماتهم المحررة في النظامية
ولا يؤخذ شيء عن الكسورات التي لا تبلغ اذرع . ولا ابنية	المذكورة خلافا للمادة الاولى من هذه النظامية يحصل
المحررة والاميرة في معاقبة من الرسم المذكور	منهم ما كانوا مجبورين باعطائهم من الرسم والمخرج ثم
خرج الواح التوسيع والاستقامة	يؤخذ منهم ايضا ذلك ضحفا ما اعطوا جزاءه نقدا
المادة السادسة . عندما ياخذ البناؤون او اصحاب	المادة العاشرة . البناؤون او اصحاب الابنية التي ليس
الابنية التي ليس لها بناء مخصوص التوسيع والاستقامة	لها بناء مخصوص اذا قدموا استدعاء لادارة الابنية توفيقا
التي توضع على البيوت كما سبق بيانه في المادة الثالثة والمادة	لحكم المادة السابعة وابانها في استدعائهم طبقات البناء
الخامسة من نظامية الطرق والابنية يعطون خرجا عن	ومقدار سطحها وطولها انقص ما في في الواقع وتحقق
كل واحدة منها اعرشا	ذلك اخيرا فبعد ان يستكمل منهم المخرج والرسومات التي
بيان القيدية	تطلب عن مقدار البناء حسب الصفحة يؤخذ منهم ايضا
المادة السابعة . البناؤون او اصحاب الابنية التي ليس	خمس اضعاف مقدار الفاروت جزاءه نقدا
لها بناء مخصوص يعطون ثلث الرسومات والمخرجة المبينة	المادة الحادية عشرة . المحركات التي تقع مغايرة لهذه
في المواد السابقة القيدية المحررة ادناه	النظامية يجري تخفيفها واظهارها على الوجه المين في المادة
بارة	الخامسة والاربعين والسادسة والاربعين من نظامية
١	عن قيدية المذكورة التي تعمل للابنية التي تنفذ حديثا
في كل غرش	صورة اجراء هذه النظامية في الخارج
١	المادة الثانية عشرة . هذه النظامية تكون مرعية
٤٠	الاجراء في سائر المدن والقصبات الكمية كما هي في دار
٤٠	السعادة والبلاد الثلاثة ايضا غرانا ينزل في الخارج من
٤٠	رسم الانشاء ورسم وجه البناء واحد في الخمسة عن المقدار
٤٠	الذي يؤخذ في دار السعادة
صورة اعطاء الرسومات	لائحة نظامية تعين ما موري الابنية
المادة الثامنة . البناؤون او اصحاب البيوت التي ليس	وبيان ما موريانهم
لها بناء مخصوص الذين يعطون الرسم يلزمهم ان يقدموا	نتيجة
استدعاءهم متى وعظموا الى ادارة الابنية يتضمن بيان موقع	(بناء على احالة ما موري الابنية الى البلديات والغاء
البناء الذي يريدون انشاءه ومن اي نوع هو ومقدار سطح	

مجلس الأبنية قد وقع تغيير في حكم هذه اللائحة)

الفصل الأول

بيان مديري الأبنية

البند الأول. تذاكر الرخصة تُعطى من طرف مدير الأبنية لجميع الأبنية في دار السعادة والبلاد الثلاثة وفي الأماكن التي ليس فيها دوائر بلدية توفيقاً لأحكام النظامنة المقررة. ويعين المدير الموما اليو المامورين للمواد التي يطلب كسبها من طرف نظارة الاوقاف الممايرية المحلية ويعين مقدار اجزئهم المخصوصة ومصاريفهم الكيفية وهو ينظم اللائحات للتوزيعات والتقسيمات الجديدة للمرصات المتفرقة ويقدمها الى نظارة التجارة ويجري التحقيقات والتدقيقات اللازمة للمستدعات المتعلقة بأنشاء الدكاكين والمعامل التي توجب الضرر وعدم الراحة لجواربها وعندما تعطى الرخصة يهتتم للنظارة ما يلزم وضعه من الشروط وهو ينظم ايضاً معاشات وشهرات ماموري الأبنية ودقاتر ما يقع من الاجور والمصاريف والمحاصلات ويقدم ذلك الى النظارة ويتراأس على مجلس الأبنية

البند الثاني. يكون المدير الأبنية معاون بمعيته وروساء ماموري مصالح الأبنية المتفرقة اربعة اقسام يكونون بمعيتهم والازم ايضاً. ثم ان احد اقسام الاربعة المصالح المذكورة تسوية الطرفات. ثانياً مساحة المرصات المتفرقة. ثالثاً كسب ومعاينة الدكاكين والمعامل ذات المخدورات. رابعاً حسابات الإيرادات والمصاريف

البند الثالث. الكسب على الاعمال العمومية النافعة التي تجري في مواقع مختلفة من الممالك المحروسة موقفاً الى ان تشكل وتنظم ادارة جسورة وطرق عمومية يكون المتدقيق عليه من طرف المدير الموما اليو كما كان سابقاً. ثم اذا كان الكسب والتحقيق على هذه الاعمال العمومية بمنظرة في مامورية الكسب معاون المدير الموما اليو فللمعاون الموما اليو استخدام ماموري الكسب في هذا الباب الا انه لا يسوغ له ان يعطي امراً للمامورين الموما اليو رأساً بل يحصل لهم الاوامر من طرف المدير الموما اليو. وبعد اجراء التدقيقات على ما يقع من المجلس منها وان يكون موجوداً في المجلس ٣ اعضاء على

الكسب على الاعمال المذكورة من طرف معاون الموما اليو مجال ذلك الى مجالس المعابر

التنصل الثاني

مجلس الأبنية

البند الرابع. وظائف مجلس الأبنية تقسم الى قسمين. اولها اعطاء الراي من طرف المدير الموما اليو في جميع الامور التي تحال اليها من قبل الموما اليو. والثاني استماع ما يقع من المنازعات من جهة المتنازلات والشهادات بين اصحاب الاملاك والبنائين وبين البائزين والفعلة. وما يقع من الشكايات مخبراً الى نظارة التجارة عند تجديد تقسيم المرصات المتفرقة وبمك في دعاوي القبايات المتباينة لنظامنة الطرق والأبنية ولنظامنة الحجج والرسومات ويعطي بذلك اعلاناً قطعياً

البند الخامس. يؤلف مجلس الأبنية من مديري الأبنية الذي هو رئيس المجلس المذكور ومعاون الأبنية وروساء الاربعة الماموريات المذكورة. ثم ان المامور الاول لاولة الكسب يتناظر ايضاً على امور المجلس المذكور المتفرقة ويستخدم ماموري الكسب الذين بمعيتهم بحسب اقتضاء والازم

البند السادس. يعين يوم الحاكمة في اوقاؤه وساعاته ويعقد المجلس لرؤية باقي المواد عند طلب مدير الأبنية ايضاً

البند السابع. قبل ان يحكم المجلس المذكور في احدي المواد ويعطيها اعلاناً ينبغي ان يتحضر الطرفين ويطلع على السندات والكونترانات وما تلزم رؤيته من باقي الاوراق ويجري الكسب والتحقيقات اللازمة بواسطة مامورين يسميهم لذلك من البنائين وانهم يسمون الموجودين اذا كان الكسب والتحقيق على هذه الاعمال العمومية بمنظرة في مامورية الكسب

البند الثامن. اذا كان يلزم المجلس ان يحكم بحسب اكثرية الاراء في جميع الدعاوي يلزم عند تساوي الاراء في احدي المواد ان تكون الارحية للجهة التي يكون رئيس المجلس منها وان يكون موجوداً في المجلس ٣ اعضاء على

الاقبل ليكون هذا الاعلام مرعياً ومعتبراً
البند التاسع . لاصحاب الصالح صلاحية ان تنقل
ونستأنف الدعاوي حسب الاعلام التي تعلى من
جس الاينية في القضاء ماعدا دعاوي القبايات المذكورة
في البند الرابع . ومن بعد تقدم استدعائهم في هذا الباب
مصحوباً بالاعلامات المذكورة الى ناظر التجارة في مدة
شهر اعتباراً من تاريخ تلك الاعلامات يرسلها الناظر الموما
اليه الى ديوان الاستئناف المامور برؤية مثل هذه المواد
وفصلها على وجه قطعي في نظارة التجارة

الفصل الثالث

مأمورية تسوية الطرق

البند العاشر . مأمورية تسوية الطرق في عبارة عن
رؤية الرخصة والاذن اللذين يعطيان لانشاء او ترميم كل
نوع من الابنية في دار السعادة وفقاً لنظامامة الابنية
واعطاء مايلزم من لوح التوسيع اولوح الاستقامة للطريق
البند الحادي عشر . مأمورو تسوية الطرق م عبارة
عن المامور الاول المذكور في البند الثاني وعن المخططات اللذين
م رساله مأموري الدوائر وعن رفقاء الملازمين وعن
السود ومأمور الدفتر (دفتريجي) ورفيقو الخيض وتدقمن
المجاوشية والمباشرين

البند الثاني عشر . مأمورو تسوية الطرق ينقسمون
على قلم يكون في محل التجارة واقلام محلة تقع في الدوائر
التي تنقسم عليها دار السعادة اما القلم المذكور فيكون مؤلفاً
من كتبة ومباشرين بقدر اللزوم تحت ادارة رئيس مأموري
تسوية الطرق راساً وكل واحد من اقلام الدوائر المذكورة
يكون عبارة عن خليفة وكتاب ومجاوش

الفصل الرابع

مأمورية المساحة

البند الثالث عشر . مأمورية المساحة عبارة عن اخفرم
الازقة القديمة في العرصات المحترقة وخرائط العرصات والازقة
التي يراد فيها اخلاقاً لتلك وترتيب رسم الخرائط التي

تبين منها تقسيم العرصات المجدد في الظرفي امراجرائها ايضاً
البند الرابع عشر . مأمورية المساحة في عبارة عن
مامور اول ومعيته قلم وعدة فرق من الخلفاء والملازمين
البند الخامس عشر . القلم المذكور انقأؤلف من عدة
خلفاء وملازمين يشتغلون بمعاينة الخرائط والتدقيق في
الحاسبة وينبغي ان يوجد فيه ايضاً جماعة من الكتاب
ومأموري الدفاتر (دفتريجي) والميضين وما يلزم من
المجاوشية والمباشرين لاجل قيد تحرير الاوراق المختلفة وتسوية
سائر الامور التحريرية المتعلقة بمأمورية المساحة

البند السادس عشر . كل فرقة من الفرق المذكورة
في البند ٤ انقأؤلف من رئيس واحد من الخلفاء واثنين من
الملازمين ومجاوش واحد وعلمهم هو تنظيم خرائط العرصات
المحترقة وما يقتضي لاجرائها

الفصل الخامس

مأمورية الكشف

البند السابع عشر . مأمورو الكشف ينبغي ان يكونوا
في خدمة الكتابة في ايام الحاقة في مجلس الابنية وكشفوا
على المواد التي يامر بها مجلس الابنية او يقتضيها الحال
موجب ما يقع من الاشعارات من طرف نظارة الاوقاف
الممايونية او من طرف مواقع ونظارات اخر ومجتقوا على
الاستدعاءات المتعلقة بانشاء الدكاكين والمعامل التي ربما
يكون منها ثقله على الجيران او تحدث عنها مخزورات من
جهة الصحة وينظروا في ما يلزم لذلك

البند الثامن عشر . مأمورية الكشف انقأؤلف من
مامور اول ولتعين احدها يكون مؤلفاً من رئيس (سر) خليفة
واحد وما يلزم من السودين ومأموري الدفاتر والميضين
وعدة من المباشرين والمجاوشية . والثاني وهو قلم الكشف
يؤلف من عدة من الخلفاء والملازمين ويكون ايضاً في هذا
القلم عدة المذكورين عن سدس البنايين والممارية بصفة مأموري
كشف وحميين ليسوا بجهة ادارة الابنية يعمل بهم المامور
الاول كل سنة دفترًا ويمينون بعد ان يقبل ذلك الدفتر
ويصادق عليه مجلس الابنية

الفصل السادس

مأمورية المحاسبة

البند التاسع عشر. مأمورية محاسبة الآبنة في عبارة عن تنظيم دفاتر ما يؤخذ ويحصل من الخرج والرسومات والمصاريف والنفقات على حركات مقابلة للنظام وما يقع من المصاريف ومتبوعات ومدفوعات الفروع المختلفة المعينة لإدارة الآبنة والخدمة أيضاً بقض الإيرادات والمصاريف وجميع سندات القبض التي تُعطى من طرف مأمورية المحاسبة منه ينبغي أن تقطع من دفاتر ذات توجعانات فيقيد بها مقدار ما يؤخذ من الخرج والرسومات مجزوءة وعبارته

البند العشرون. مأمورية المحاسبة تؤلف من مأمور أول ومحاسب وما يلزم من المحاسبين والكتاب ومأموري الدفاتر والمبشرين والمباشرين

الفصل السابع

مأمورية التفتيش والمجس

البند الحادي والعشرون. كل واحد من مأموري الآبنة يلزمه أن يقوم بالتحقيقات الثابتة في مأموريات جميع المأمورين الذين تحت إدارته وإن يحقق على جميع ما يجرؤونه أو يعملون من النظامات الموضوعة تماماً

البند الثاني والعشرون. يقام مأمور واحد أو عدة مأمورين للتفتيش ليكونوا تحت إمر نظارة التجارة رأساً ويتجسسوا أعمال إدارة الآبنة بانهاجها ويقرروا للنظارة المشار إليها عن كيفية قيام تلك الإدارة بإيضا حتى مأمورياتها وأن يحتفظوا ويدققوا في جميع التفتيشات والإفادات التي تقدم إلى النظارة المشار إليها ما يتعلق بأمر عدم مراعاة النظامات الموضوعة سواء كان ذلك من طرف أصحاب الاملاك أو من طرف بعض مأموري إدارة الآبنة ويكونون معدودين من أعضاء ديوان الاستئناف

الخاتمة

البند الثالث والعشرون. لأختصار المبدأ النظامية اللازمة

المختلفة بتفرعات مأموريات مأموري الآبنة تنظيم بموجب التجارب التي تقع بعد وضع هذه النظامات في موقع الإجراء وتقدمها نظارة التجارة إلى الباب العالي

البند الرابع والعشرون. مجلس المعار يكون ديوان استئناف موقفاً لدعوى الآبنة إلى أن يقام في المستقبل ديوان استئناف غيره

نظامات رسم الكسفية

المادة الأولى. الآبنة الاميرية أو الوقفية التي يكلف عليها بعمرة إدارة الآبنة بحال انشائها جديداً أو ترميمها إلى تمتد تعطى له بصورة المباشرة فيلزم والحال هذه أن يعلم الممهد المذكور الحوزة الآبنة خرج القعد (الكسفات) مع ١٥ غرشاً في كل انبغش من مجموع دفعة الكسف نظير مصاريف كسفية ثم لا يؤخذ بعد ذلك من الممهد المذكور رسم ولا يخرج آخرها يقع من الكسف على البناء ثانية

المادة الثانية. يعطى من وزنة الآبنة للبنائين الذين يرسلون من طرف إدارة الآبنة لكسف أو معاينة الآبنة الاميرية أو الوقفية مقدار اليومية التي يعينها لهم مجلس الآبنة بحسب اقتدارها وحسب الموم وكذلك البنائون الذين يرسلون لكسف على باقي الآبنة يعطون أيضاً يومية يكون تعيينها بحسب هذه القاعة

المادة الثالثة. أذكان لا يؤخذ خرج كسف عن الآبنة الاميرية والموقوفة أذا كان لا يحال امر انشائها أو ترميمها إلى أحد البنائين بوجه المقاطعة بل نشأ أو ترمم بوجه الامانة أو كان يصرف النظر عن انشائها أو ترميمها يلزم أن تعطى وزنة الآبنة في أول الامر اليومية التي تكون قد أعطيت للبنائين الذين توجهوا فقط ثم تأخذها بعد ذلك من امين البناء المأمور أو طلبها عند ترك البناء من الموقع الذي يكون أمير الكسف عليه متى كان امين البناء غير موجود وتأخذها منه

المادة الرابعة. يؤخذ عن كسف مال الآبنة ٢٥ غرشاً عما كان من الف غرش إلى ٢٠ الف وخمسون بارة في

الالف أيضاً زاد عن العشرين الف بحسب نظامه القديم

المادة الخامسة . يوخذ ١٠ غروش في كل الف غرش
من مجموع كسف مفردات يكون بين بعض الناس والبنائين
المادة السادسة . يوخذ لكل واحد من البنائين والمهندسين
الذين يرسلون للكسف على منازعات تقع بين عباد الله
٥٠ غرشاً عن كل يوم وليأخذ الأبنية أيضاً ٢٠ غرشاً ويسلم
ذلك إلى الوزنة . ثم إن كان ينبغي أن تؤخذ هذه الأجرة
سلفاً أولاً فالأول من صاحب الدعوى إلا أنه في كل مرة
يلزم الوجه لحضور الحاكم ينبغي أن يوخذ نصفها وكان ما
يرسم من الخرافات التي تعل بعمل مجاكاً كذلك عندما يظهر
فقر حال صاحب الدعوى ينبغي أن يوخذ منه مقدار نصف
الأجرة المذكورة فقط

ابن يونس
Ibn-Younes

أولاً أحمد بن يونس ولطفي بن يونس ومحمد بن يونس
ومحمود بن يونس والربيع بن يونس وناج الدين فاطمها
في مواضعها

ابن يونس وعاد الدين بن يونس وأبو سعد الصديقي
ثانياً أبو الحسن علي بن أبي سعيد عبد الرحمن بن
أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصديقي المصري الخيم
المشهور صاحب الترجيح المحامي المعروف بزيج ابن يونس
وهو زيج كبير في أربعة مجلدات وليس في الأزياج على
كثيرها أطول منه فإنه بسط فيه القول والعمل . وقيل
أن الذي أمر به بعلول ابتداءً له العزيز أبو الحكم صاحب
مصر . كان ابن يونس عصفاً يعلم النجوم متصرفاً في
سائر العلوم باريكاً في الشعر وخلف ولداً مختلفاً (وفي
بعض النسخ مختلفاً) باع كتيبه وجميع تصانيفه بالارطال
في الصابوتين وكان قد ألقى عمره في الرصد والتسبير
للواليد وعمل فيها ما لا يظن به وكان يقف للكواكب .
قبل طلع يوماً إلى جبل المقطم ووقف للزهرة . فترج ثوبه
وعامة وليس ثوباً نسياً أحمر ومنقصة حمراء تقع بها
وأخرج عوداً فضرب به في الخمر بين يديه فكان عجباً من
العجب . وقيل كان أباه مغفلاً يتم على طرطوط طويل
ويحصل ردهاء فوق العانة وكان طويلاً وإذا ركب ضحك
منه الناس لكهزته وسوء حاله ورناته نياو . وكان له مع
هذه الهيئة أصابع غريبة في النجامة لا يشاركه فيها غيره . وكان
أحد الشهود وكان مفتقاً في علوم كثيرة ضارباً بالعود على
جهة الحادب . وكانت وفاته في ٢٠ شوال سنة ٦٩٦ هـ فجأة

المادة السابعة . يوخذ لمن يرسل من المهندسين
والجوقدارية عند وقوع المنازعات لتحديد أراضٍ معطلة
وأخذ خرافاتها ورسماً تلك بارات عن كل ذراع وتسلم
إلى الوزنة

المادة الثامنة . يوخذ ٤ بارات عن كل ذراع أرض
عطل عابريه أخته ورسمها من الخرافات لوضعها على
شكل محلة

المادة التاسعة . أجرة من يلزم إرساله من المباشرين
في نزاع يقع لأجل توقوف البناء أو جلب وإحضار أحد
وإن كان ينبغي أخذها من يظهر بطل دعواه إلا أنه ينبغي
أن تؤخذ أجرة المباشرة ٢٥ غرشاً ممن يدعي ويخبر أولاً
فالأول . ثم عندما يبين أنه محق في دعواه تكون له صلاحية
أن يطلب تحصيل ذلك من المجلط ورد إليه

المادة العاشرة . من يرسل من الخلفاء وغيرهم للكسف
على أي نوع كان من الأبنية الاميرية والوقفية فإذا كانت
ذلك داخل السور لا يعطى له شيء تحت اسم مصارف
ولكن إذا كان بعيداً يعني إذا توجه إلى خارج السور أو
داخل البوغاز أو أسكدار وغيرهما من المحلات البعيدة ينبغي
حوتثاناً تحسب أجرة الخيول أو القارب أو مركب الفار
حسب قاعدتها باعتبار المحلات التي يتجه إليها وتعطى له
المادة الحادية عشرة . يلزم صاحب المحطة أن يعطي

أيه

Hébé

في ميثولوجيا اليونان معبودة الفتى وابنة المشتري وجونون وذهب البعض إلى أنها ابنة جونون فقط فأنها حملت بها عند اكتمالها خضاعاً لمائدة أبلون . كان الرومان يسمونها جوفيتا وكانت ذات جمال فائق فذلك عجبها المشتري . لسكب السليل أوقات المآدب لرغبتها من المعبودات فلما كانت ذات يوم تقدم السليل عثرت رجلها فسقطت فاستعاض عنها جوبيتر بفانيد . وقبل أنها استخارت ترك عملها هذا واخبت تساعد ما في شد الأحصنة إلى مركبتها وتفضل اخامها المريح وتلبس ثيابة . قبل تروجها هزل بعد أن تأله وولد له منها ولدان وهذا رمز إلى اجتماع القوة والفتوة . ومن الممكن أن تكون هذه المعبودة هي ذات غانيمد الفرجية . وليس لها من الخائيل إلا القليل

أيه

Epée

أولاً رتبة اسجوية قرّرت سنة ١٥٢٢ بامر غوستاف الأول وثنية فردريك الأول سنة ١٧٨٤ . تعطى للصادقين في خدمة الملك والذين اللوثيري . وعلاقتها حليب من صلبان القديس اندراوس مركب من سيوف متقاطعة وفي وسطها كرة وأكالييل . وهو يعلق بنسوج حريري اصفر لامع ثانياً رتبة كافرلية اسمها النفس الخامس ملك البروتوغال سنة ١٤٤٩

ثالثاً شارل ميشال دوليوس ياتي ذكره في شارل ميشال دوليه . اطلب له

إيهاج العين

Ibhaj-el-Ain

إيهاج العين يحكم الشروط بين المتبايعين كتاب مختصر للشيخ الشهاب احمد بن محمد بن عبد السلام الشافعي الذي ولد سنة ٨٤٧ هجرية . وأوله الحمد لله الذي شرع لعباده الأحكام الخ

أيهام

أولاً اغلظ أصابع اليدين والرجلين وأولها إلى المحبة

الأصمى من الجمد ويقال له بالانكليزية ثم (Thumb) وبالفرنسوية پوس (Pouce) . وهو بكاد . يكون في اليدين بطول المخصر ويمتاز عن سائر الأصابع بكونه ذا سلاسين حال كون سائر الأصابع ذات ٢ سلاسيات . وحركته مخالفة لحركتها وهو ام الأصابع فأنه في أعمال اليد وفقت يضرب بأعماها الصناعية التي تقتضي الدقة والاتقان كما أن لأيهام الرجل أهمية كبيرة في السهر وانتظام الحركة . ولأيهام اليد فضلات خاصة تحركه إلى جهات مختلفة منها الباسطة لمطى الأيهام والباسطة الأولى والثانية للأيهام والمبعدة والمقاومة والقابضة القصيرة والمقربة . وأما الفضلات المختصة بأيهام الرجل فهي القابضة الطويلة والقابضة القصيرة والمبعدة والمقربة . وفي أسماء هذه الفضلات دلالة على وظائفها تفني عن زيادة الفرج

ثانياً نوع من البديع . وهو أن يؤتى بكلام مثبته بمنجل معينين لا يعلم أيها المقصود . وسمى السكاكي ومن تابعه هذا النوع بالتوجه . ومنه ما يحكى أن بعض الشعراء هنا المحسن بن سهل باتصال ابتداء المؤمن مع من هنا فاجاب الناس كلم وحرمة . فكذب اليه أن أنت تبادت في حرمانى قلت فيك شعراً لا تعلم مدحك فيه أم هزلك . فاستحضره وسألته عن قوله فاعترف وقال لا أعطيك أو تعمل . فقال بارك الله الحسن . ولبوران في المحسن . يا امام الهدى ظفر مت ولكن بينت من

فلم يعلم ما أراد بقوله بينت من في الرفعة أو الضعة فاستحسن منه المحسن ذلك وناشأ أصبحت هذا المعنى أم ابتكرته . فقال قلته من شعر شاعر مطبوع كبير البيت بهذا النوع اتفق أنه فصل قباه عند خياط اعرواسه عمرو . وقيل (زيد) فقال له الخياط على طريق البيت يو سأتيك يو لا تدري أقباهوم دواج . فقال له الشاعر ان فعلت ذلك لاعلم فيك شعراً لا يعلم أحد من جمعة ادعوت لك أم عليك . ففعل الخياط فقال الشاعر

خاط لي عمرو قباه ليت عينيو سواه

وعروى هكذا

قد خا ط لي عروقا باليت عنيو سوا
ومنة قول بعض الشعراء

تدرفت عنيو يوما قتلت لما

يارب سلط عليها الذنب والفضما

فلا يلزم منه أطلب ان يمنحها معك فلا يضراها ام ياتيا
كل منها وحده فوذيها . وغير ذلك من الايات مالا
يحمل المقام ذكره

أبهر

Abhar

اولا اسم جبل بالحجاز . قال الفثال الكلاي

فأنا بنو أم من اخين حننا بيومها في يثوغ فوق ابرها

ثانيا مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهذان من

نواحي الجبل والعلم يسمونها آهر وقال بعض العجم ابر

مركب من آب وهو الماء وهو وفي الرعي . واما فتحها فانه

لما ولي المغيرة بن شعبة الكوفة وجبر بن عبد الله الجلي

هذان والبراه بن عازب الري سنة ٢٤ هجرية في ايام عثمان بن

عثمان وضع اليه جيشا ففرا ابر فصار البراه معه حنظلة

ابن زيد النخيل حتى نزل على ابر فاقام على حصنها وهو

حصن منيع كان قد بناء ساير ذو الاكتاف . ويقال انه بنى

حصن ابر على عيون سدها بجلود البقر والصوف ولتخذ

عليها رمة ثم بنى الحصن عليها . ولما نزل البراه عليها قاتله

اهل الحصن اياما ثم طلبوا الامان فاستم على ما امن حذيفة

ابن اليان اهل عبادته ثم سار البراه الى قزوين ففتحها .

وكانت ابر من الولايات التي عقد عليها المعتمد العباسي لا يروى

المكتفي سنة ٢٨١ هجرية . واستولى عليها اسفار بن شيرويه

الدبلي سنة ٢١٥ واطول من محتاج سنة ٢٢٦ . ويرت

ابهر وزنجان ١٥ فرسخا وبينهما وبين قزوين ١٢ فرسخا .

وينسب اليها كثير من العلماء والفتاه المالكية

ثالثا ليق من نواحي اصهبان ينسب اليها كثير من

ايضا من المشاهير

رابعا شريان يعرف بالاورطي . اطلب الاورطي

Juniperas Sabina

يقنعين والعامية تقول أبهل يقنعين هو شجر كبير
من الفصيلة الخروطية يسمى بالصنوبرية . وذهب جماعة من
الاطباء الى انه المرع والصحح انه من جنس . وهو النوع
الثاني من ذلك الجنس والمرع المعتاد هو الاول منه .

والمستعمل منه في الطب الاوراق والقم الزهرية وهي تشبه

اوراق السرو . وهو يرتفع من ١٢ قدما الى ١٥ . واوراقه

صغيرة جدا حرشية متقاربة موضوعة على الفروع على هيئة

قشور السمك متقابلة تشبه اوراق السرو والازهار ثنائية

المسكن . الذكر منها رمية محبولة على ذنبيات تصيرت القار

حصى الشكل لحية لونها ازرق مسود وهي لا تحتوي الا

على نواتا ونواتين وتنب غمر المرع المعتاد وهو ينبت في الحلات

الحفاة الحجرية من الاقاليم الجنوبية في فرنسا وغيرها وما يسمى

اهل العرب ومن ابن ما ينبت في الجبل المجاور لها بالاهل هو

غير الابل المذكور هنا وشبهها بما يسمى ابر لبنان كما استعمل في

بايو وطعم اوراق الابل حريف مرور ولشها غدية جدا تقرب

من رائحة عطر السرو وهي من المنهات العامة تحتوي على كثير من

الراتنج والزيوت اي الدهن الطيار . وهي حريفة جدا يمكن

ان تحدث التهابا في الجلد واذا استعملت من الباطن بقدر

رائد تحدث تسمما والتهابا عظيما في المعدة واذا استعملت بقدر

طبي كانت منبهة قوية لها تاثير مخصوص في الرحم ولذا

تستعمل مدرة للطف . وينبغي التنبه الزائد في تعاطيها ولا

ينبغي استعمالها للنساء الحوامل لانها تحدث الاجهاض

(اي تميت الجنين وتقطع) وتؤخذ على هيئة منقوع وتقم

الاوقية الواحدة منها الى ثلثي اوراق تستعمل كل واحدة

منها في اليوم منقوعة ويكرر حتى يتزل الخيض . وقد يضاف

الى كل منقوع درهم من السناء وقد يستعمل من مصقوها

في ما ذكر من فحش فحين المست فحشات واذا استعمل اكثر

من هذا المقدار فرما تشأت شدة عوارض ردية كالتهايب

الاعمار والتهاب الرحم وغير ذلك . وقال ابن سينا اذا غلي

غمر الابل في دهن الخمل في مفرقة حديد حتى يسود وتطهر

في الاذن نفع من الصم جداً

أبو

Abou

أولاً كلمة تضاف الى الأعلام وغيرها كأبو اسحاق وأبو خنجر وغيرها كما مرّ بك في الكلام على الأب في بابي فرجحة هناك

ثانياً قرية في البلاد المصرية في الصعيد وهي ثيثة القديعة وستذكر في بابها من الثام

ثالثاً (Abo) مدينة روسية في فنلندا وهي قصبة ولاية ابوجورنبرغ مبنية على جانبي نهر اوراجوكي بالقرب من المكان الذي يصب منه في جوف بوشيا. تبعد عن بطرسبرج ٢٦٠ ميلاً الى الغرب الشمالي. وكان عدد سكانها سنة ١٨٧٠ نحو ٢١,٨٣٠ نسكاً. أسسها أهل اسوج سنة ١١٥٧ ميلادية وبقيت قصبة لفنلندا الى سنة ١٨١٩. وفي القرن الثالث عشر أقيمت فيها اسقفية. وسنة ١٨٢٧

دمرت النار قصبة كبيرة منها وكان من جملة ما احترق ابيّة المدرسة الكلية والكنيسة. وكانت تشتمل على ٤٠٠٠ مجلد. ففعلت المدرسة الكلية الى هلسنغفوس التي جعلت قصبة البلاد. على ان ابولم تزل للان مركزاً تجارياً مهماً.

وسنة ١٧٤٤ في السابع عشر من شهر آب (أوغسطس) عقد فيها معاهدة بين اسوج وروسيا انتهت الخلاف الذي

أوقعت فرنسا بين الملكين منذ سنة ١٧٤١ لمنع روسيا من المشاركة في الحرب النمساوية التي انجرت بسبب الارث. وفي اثناء النزاع المذكور تمكنت روسيا من الاستيلاء على فنلندا وساعدت على ذلك سوية تدبير القواد الاسويين.

ثم ان الامبراطورة الزايت (اليسابات) عرضت على اسوج ارجاع معظم الولاية بغير شرط. انت بتتعب البرنس أدلف فردر بك من هولستين اوتوين وريثاً لذلك. فاجابت اسوج الى ذلك في ٤ تموز سنة ١٧٤٤ وعقدت معاهدة الصلح. تركت

اسوج لروسيا كيمفرد وفريدركهوفيلستند ونيسلوت رابعا (Abou) جبل مشهور في راجيوناته من الهند طوله خمسة الاف قدم عن سطح البحر وفيه مآكل ومقامات

أولياء الهند ومزارات وقطع ومداخن كثيرة. ترد اليه الزوّار من سائر انطار الهند

خامساً ارخيل أبو وهو واقع في ساحل الجنوب الغربي من فنلندا تجاه مدينة ابو. وهو موطن من جزر صغيرة وحقبات خطرة الماعبر والمالك على السفن وهو تابع حكومة ابوجورنبرغ

سادساً ادمون فرنسوا فالنتين أبو (Edmond FrancoisValentin About)

من العلماء الفرنسيين ولد في ديوز من المورث في ١٤ شباط (فبراير) سنة ١٨٢٨. امتاز في دروسه والف روايات كثيرة وكتباً تاريخية مشهورة ونال رتبة ومنسبة ١٨٦٢ تعاضل الكتابات السياسية والعلمية في المجراند

أبو

Apua

او ابواني مدينة في تسكانا عند ملتقى نهر الفرد (Verde) والفر (Magra) تبعد ٤٠ كيلو متراً عن فلورنسا الى الجهة الشمالية الغربية. عدد سكانها ٤٠ آلاف نسكاً. وفي كرتي اسقفية. وفيها قلعة وقصر جميل واسما

الان بوتريمولي (Pontremoli)

أبو

Abwae

قرية من اعمال الفرع من المدينة بينما وبين المحفة مائلي المدينة ٢٢ ميلاً. وقيل الابواه جبل على بين آرة وعين الطريق للمصعد الى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب الى هذا الجبل. قال السكري الابواه جبل شامخ

ليس عليه شيء من النبات غير الخرم والبنام وهو نخزاعة وضمر. وبالاياه (القرية) قبر آمة وقد مرّ ذلك في آمنة. وقيل بسبب نسبتها بالاياه لبشر السبول بها وقيل غير ذلك. اما غرة الابواه التي خزاها النبي صلى في السنة

الاولى من الهجرة فقال فيها ابن خلدون ولما كان شهر صفر بعد مقدم النبي صلى المدينة خرج في مأتين من اصحابه يريده قريشاً وبني ضمره واستعمل على المدينة سعد

ابن عباد فبلغ وكان الأبرار ولم يلقهم واعتزضه عني من عمرو سيد بني خزيمة بن عبد مناة بن كنانة وسأله موادعة فومو ففقد له ورجع إلى المدينة ولم يلق حرباً وفي أول غزوة غزاها بنفسه. ويسمى بالابواب موبدان المكان اللذان انتهى إليهما وهما متقاربان بنحو ستة أميال وكان صاحب اللواء فيها حمزة بن عبد المطلب

أبواب
Abwab

بلاد في نخالي أرض الفرس متصلة في الشرق إلى بحر طبرستان وطريق من هذه البلاد مدينة باب الأبواب وتذكر في بابها من الباء. وتصل الأبواب في الغرب من ناحية جنوبها ببالد أرمينية ومنها في الشرق وبين بلاد أذربيجان الجنوبية بلاد الزراب. قال في تحفة العجايب وأما الأبواب فهي شعاب في جبل القزق ووجدت اسم هذا الجبل في كتب التواريخ جبل القزق. وما أعلم الصواب مع من وفي الشعاب المذكورة حصون كثيرة منها باب صول وباب اللان وباب السامران وباب اللاذقة وباب محبي وباب صاحب السرير وباب قیلان شاه وباب كاروتان وباب طراسياه وباب ايران شاه وباب لبنان شاه وقد تضاف لفظة الأبواب فتكون علماً لعدة أماكن وغيرها منها

أولاً أبواب الأدب وهو كتاب في اللغة عربي

ثانياً أبواب آلبانية وتذكر في البانية

ثالثاً أبواب الحديد وهو اسم لضائق أهماضيق جبال

بلقان الحماة بالتركية دمرقبو. فاطميا في دمرقبو. ومضيق

هو بين بحر الخزر وأخر سدود قوق قاف حصن بمورعظيم

يمتد من البحر إلى قم الجبال. أطلب دربند. ومضيق في

بلاد الجزار يدعى بيانا. أطلب بيانا

رابعاً أبواب الخزر أو الأبواب الخزرية وتذكر

في الخزر

خامساً أبواب السعادة في أسباب الشهادت في رسالة

للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي

الموت في سنة ٩١١ للهجرة

سادساً أبواب السعادة في مسائل الصائفة وهو كتاب

فارسي للشيخ عثمان بن محمد الفزاري

سابعاً أبواب قوقاف وتذكر في قوقاف

أبو إبراهيم الأسترابادي

Abou-Ibrahim-el-Astarabadi

وقيل الأسترابادي الأسترابادي الأول أصح مكان من

أعيان الباطنية ورؤوسهم أئمة أبو الحسن الدهستاني وزير

بركيارق إلى بغداد لأخذ أموال مؤيد الملك وزير السلطان

محمد بن ملكشاه وكان قد قتل في المصاف الذي جرى بين

السلطان بركيارق وأخوه محمد المذكور سنة ٤٩٤ هجرية

فقتل ببغداد بدار مؤيد الملك وسلم إليه محمد الفزاري

وهو ابن خاله مؤيد الملك فأخذت منه الأموال والمجوهر

بعد مكروه أصابه وعقاب ناله وأخذ له ذخائر من مواضع

أخر ببلاد العجم منها قطعة تحش وزبها ٤١ مثقالاً. وفي

هذه الأثناء كان مقتل الباطنية على ما سذكر في أخبارهم.

فكتب بركيارق إلى بغداد بالقبض على أبي إبراهيم

الأسترابادي فأخذ وحس فلما أراح قتل قال هيا أنتم

تقتلونني اتقروا على قتل من بالقتل والمسن قتل ولم

يصل عليه أحد والقي خارج السور. وكان له ولد كبير قتل

بالمسكر. وكان ذلك سنة ٤٩٤ هجرية

أبو إبراهيم الأعرجي

أطلب أحمد بن محمد الأعرجي

أبو إبراهيم الحنفي

Abou-Ibrahim-el-Hafsi

هو أبو إبراهيم إسماعيل بن عبد الواحد الحنفي ولده

أخوه عبد الله بلاد الجريد لما عادت إفريقية إلى ولاية

الحنفيين سنة ٦٢٣ هجرية وكان له شقيقان غير عبد الله

هذا وهما أبو زكرياء محبي ومحمد الحفاني وتولى أبو زكرياء

إفريقية بعد مقتل أخيه عبد الله. ولما توفي سنة ٦٤٧ خلفه

ابنه أبو عبد الله محمد بن أبي زكرياء فسمى عبد إبراهيم في

خلقه فلقبوا بابن أخيه محمداً الحفاني على كبر منة لذلك.

بأنه كان صالحاً زاهداً مطلقاً فجمع أبو عبد الله محمد الخلويع أصحابه في يوم خميس وشد على يديه قفورها وقتلها واستقر في ملكه

أبو إبراهيم الساماني

Abou-Ibrahim-el-Samani

هو إسماعيل بن نوح الساماني من دولة بني سامان حجة الملك خان لما ظفر بابنخو عبد الملك ولودعه السجن في أركند وحبس معه أخويه أبا الحارث منصوراً الخلويع وأبا يعقوب بن إمامة أبا زكرياء وأبا سليمان وأبا صالح الفاري وغيرهم من بني سامان إلا أن أبا إبراهيم هرب من حبسه في زيارته كانت تعاهد خدمته فاختفى بخمار ثم لحق بخوارزم وتلقب المنتصر . واجتمع إليه بقايا القواد والجماد وبعث قابوس عسكرياً مع ابنه منوچهر ودارا ووصل إسماعيل إلى نيسابور في شوال سنة ٢٩١ هـ وجي أمهاله وبعث إليه محمود بن سيكتكين مع الفرتاش الحاجب الكبير صاحب هراة فلقبهم فانهزم المنتصر إلى أيجورد وقصد جرجان فتمت قابوس منها فقصده سرخس وجي أمهاله وسكنها في ربيع سنة ٢٩٢ هـ فارتل إليها محمود العسكري مع منصور والقبلا فانهزم أبو إبراهيم وأسر أبو القاسم بن سيجور في جماعتين أعيان العسكرية بهم منصور إلى غزنة وسار أبو إبراهيم حائراً فوافي أحياء الفز بنواحي بخارا فتمسكوا عليه وسار بهم إلى الملك خان في شوال سنة ٢٩٢ فلقية بنواحي سمرقند وانهزم الملك واستولى الفز على سواد و أمواله وأسرى من القواد ورجعوا إلى أحيائهم وتفاوضوا في إطلاق الأسرى من أصحاب الملك خاف وشعر بهم أبو إبراهيم فسار عنهم خائفاً وعبر النهر إلى أمل النط وبعث إلى مرو ونا و خوارزم فلم يقبلوا وعلودوا العبور إلى بخارا وقاتله وإليه فانهزم إلى دبوسية جمع بها ثم عاد فانهزم من عساکر بخارا وقاتله وإليه وجاءه جماعة من تبيان سمرقند فصاروا في حملته وبعث إليه أهله بأموال وسلاح ودواب وسار إليه الملك خاف بعد أن استوعب في المحمدية ببنواحي سمرقند في شعبان سنة ٢٩٤ هـ وظهر الفز إسماعيل فكانت الدبرة على الملك

خان وعاد إلى بلاد الترك فاحتشد ورجع إلى إسماعيل وهو أبو إبراهيم وقد انفردت عنه أحياء الفز إلى أوطانهم وخف جماعة فقاتلهم بنواحي مروية فهزمو وقتل الترك في أصحابه وعبر إسماعيل النهر إلى المجوزجان فنهبا وسار إلى مرو وركب القازة إلى قنطرة واغول ثم إلى بسطام وعسكر محمود في اتباعه مع إرسال الحاجب صاحب طوس . وأرسل إليه قابوس عسكرياً من الأكراد الشاهجانية فازجوه عن بسطام فرجع إلى ما وراء النهر وادرك أصحاب الكتل والمثلل . ففارقه الكتيبر منهم واخبروا أصحاب الملك خان وأعلموه بمكانه . فكسبه الجند فطاردهم ساعة ثم دخل في حريم من أحياء العرب بالغلاة من طاعة محمود بن سيكتكين وقد تقدم اليهم محمود في طلبه فأنزله عندهم حتى إذا جن الليل وشوا عليه وقتلوه . وذلك سنة ٢٩٥ هـ هجرة .

واقترض امرئ بني سامان وثقت آثار دولتهم

أبو إبراهيم الفارابي

Abou-Ibrahim-el-Farabi

هو إسحاق بن إبراهيم الفارابي وقيل الباري نسبة إلى باراب أو فاراب اسم لائحة وراء نهر جيحون . وهو خال المحوري صاحب كتاب الصحاح في اللغة . توفي سنة ٢٥٠ هـ هجرة . وله ديوان الأدب في اللغة ألفه لأنس بن خوارزم شاه صدر اسمه في خطبه . وهو كتاب معتبر وهو على خمسة أقسام . أولاً في الأسماء . ثانياً في الأفعال . ثالثاً في المحروف . رابعاً في تصرف الأسماء . خامساً في تصرف الأفعال . قال القطني إنه ألفه بديعة زيد وأنه مات قبل أن يروى عنه . وله أيضاً شرح على أدب الكاتب لابي محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن تقيّة النحوي

أبو إبراهيم المزني

Abou-Ibrahim-el-Mozani

هو إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن إسحاق المزني صاحب الأمام الشافعي من أهل مصر . كان زاهداً عالماً مجتهداً محجاً عواصاً على المعاني الدقيقة وهو إمام الفاعين يعرفهم بطرقه وتوايه وما يتقلعه . صنف كتباً

كثيرة في مذهب الإمام الشافعي . منها الجامع الكبير . والجامع الصغير . ومختصر المختصر . والمثبور . والمسائل المتبردة . والترغيب في العلم . وكتاب الوثائق وغير ذلك . قال الشافعي الزني ناصر مذهبه وكان إذا فرغ من مسألة وأودعها مختصرة قام إلى الخراب وصلى وكتبين شكر الله تعالى . وقال أبو العباس أحمد بن سراج «يجزئ مختصر الزني من الدنيا عشرة» * * * وهو واصل الكتب المصنفة في مذهب الشافعي . وعلى مثاليه وتوابعه وكلامه وفسره وأشرحه . ولما ولي القاضي بكار بن قتيبة القضاء بمصر جاءها من بغداد وكان حفي المذهب توقع الإجماع بالزني مرة فلم يتفق له فاجتمعوا يوماً في صلوة جنازة . فقال القاضي بكار لأحد أصحابه سل الزني شيئاً حتى اسمع كلامه . فقال له ذلك الشخص يا أبا إبراهيم قد جاء في الأحاديث تحريم التبيذ وجاء تحليله أيضاً فلم تقدمت التحريم على التحليل . فقال الزني لم يذهب أحد من العلماء إلى أن التبيذ كان حراماً في الجاهلية ثم حله وقوع الاتفاق على أنه كان حلالاً فهذا يعضد صحة الأحاديث بالتحريم فاستحسن ذلك منه . وكان في غاية الورع وبلغ من إحباطه أنه كان يشرب في جميع فصول السنة من كوز نحاس . فبقي له في ذلك فقال بلغني أنهم يستعملون السرجين في الكيزان . والنار لا تطهرها . وقيل أنه كان إذا فاته الصلوة في جماعة صلى منفرداً خمسا وعشرين صلوة . والحاصل أنه كان من الزهد على طريقة صعبة شديدة . وكان مجاب الدعوة ولم يكن أحد من أصحاب الشافعي يحدث نفسه في شيء من الأشياء بالتقدم عليه . وهو الذي تولى غسل الإمام الشافعي . وذكره ابن يونس في تاريخه وماله وجعل مكان اسم جدّه اسماء مسلماً ثم قال صاحب الشافعي . وقال كانت له عبادة وفضل ثقة في الحديث لا يختلف فيه حلق من أهل الفقه وكان أحد الزهاد في الدنيا ومناقبه كثيرة . وتوفي لمستقرين من شهر رمضان سنة ٢٦٤ بمصر . ودفن بالقرب من تربة الإمام الشافعي بالقرب الصغرى ببلح المقطم . وذكر ابن زولاق في تاريخه الصغرى عاش ٨٩ سنة . والزني نسبة

إلى مزية بنت كلب وهي قبيلة مشهورة

أبو أبرة

مملوك غلاري يساري ٢٥ غرنا

أبو أحمد بن عدي

راجع ابن عدي

أبو أحمد بن لب

راجع ابن لب

أبو أحمد بن التوكل

اطلب الموفق بن التوكل

أبو أحمد بن المكتفي

Abou-Ahmad-Ibn-el-Moctafi

هو ابن المكتفي بالله أخي القاهر بالله الصاهي . قال ابن الأثير في الكامل أنه في أول شعبان سنة ٣٢٢ قرض القاهر بالله على بليق وابي علي ومونس الخادم وسبب ذلك أنهما ذكر الوزير أبو علي بن مقله لمونس وبليق وابي موهما عليه القاهر من التديير في استصاالم (وستاتي تفاصيل ذلك في ترجمة بليق ومونس) خافوا وحملوا الخوف على الجحد في خلعه . واتفق رأيهم على اختلاف أبي أحمد بن المكتفي وعقدوا له الأمر سراً وحلف له بليق وابي علي والوزير أبو علي بن مقله والمحسن بن هارون وابي موه . ثم كشفوا الأمر لمونس الخادم . فقال لم لست أشك في شر القاهر وخيئول قد كنت كارهاً لخلافه وأشرت بأبن المعتز فخالفتهم وقد بالغتم لأن في الاستهانة يوماً صبر على الموان ١٤ من حيث طوبى له ليدبر عليكم فلا تفتعلوا على امرئ حتى توسعوا وينسط اليكم ثم فتشوا لثمنهم من إطاء من القواد ومن الساجية والبحرية ثم اعملوا على ذلك فقال علي بن بليق والمحسن ابن هارون ما يحتاج إلى هذا الطويل فان ائجه لنا والدار في ايدينا وما يحتاج أن نستعين في القبض عليه بأحد لامة بعتله طائر في قفص . وغلب القاهر ما كان من امرهم فاحتال عليهم وأوقع بهم وجده في طلب أبي أحمد بن المكتفي فظفر بوفيق عليه حاتموا وهو حي فمات وظفر بليق بن بليق

قتله . وكان ذلك سنة ٢٢١ هجرية

أبو أحمد بن الخميم

راجع ابن الخميم

أبو أحمد الجلودي

Abou-Ahmad-el-Jaloudi

هو محمد بن عيسى بن عمرو بن الجلودي محدث نيسابور
راوي مسلم . توفي سنة ٢٦٨ هجرية . قاله الذهبي في تاريخه

أبو أحمد الخزازي

أطلب جعفر بن عبد الله الخزازي

أبو أحمد الشهرزوري

Abou-Ahmad-el-Shahrazouri

هو القاسم بن علي بن القاسم الشهرزوري كان
حاكماً بمدينة اربل مدعومة من ستمائة أخرى . وكان من اولاده
وحفده عطاء بن حياه كرماء نالوا المراتب العالية وتقدموا عند
الملوك وتحكموا وقضوا ونفقت اسواقهم خصوصاً حفيد
القاضي كمال الدين محمد . وقدم القاسم بقناد غير مرقود ذكره
الحافظ ابو سعد السمعاني في كتاب الذيل . ثم ذكره في كتاب
الانساب في موضعين احدهما في نسبة الاريلي وقال كان
منها يعني اربل جماعة من العلماء منهم ابو احمد القاسم
المذكور وقال انه شيباني والفاني في نسبة الشهرزوري
ذكره وذكر ولد قاضي الخفافين ورائي عليه وذكره ابو
البركات بن المستوفي في تاريخ اربل ولورد له شعراً فمن
ذلك قوله

فمحيي دونهما السهوان الزباني قد علت جهدهما في تندي
فانا متعب معني الى ان تنفاني الياوم او تنفاني
قال ابن خلكان ورايت في كتاب الذيل للسماعي هذين
البيتين منسوبين الى ولدي بكر محمد المعروف بقاضي
الخفافين . وكانت وفاة القاسم سنة ٤٨٢ هجرية بالموصل
ودفن بالثغرة المعروفة بالآف المجاورة لمجد جده ابي
الحسن بن فرغان

أبو أحمد الطاهري

Abou-Ahmad-el-Tàheri

هو عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن
مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي كان أميراً ولي الشرطة
بقناد خلافة عن اخيه محمد بن عبد الله ثم استقل بها بعد
موت اخيه وكان سيداً والياً انتهت رئاسة اهله وهو آخر
من مات منهم رئيساً . وكان له محل من الادب والمصرف
في فنونه ورعاية الشعر ونظوه والعلم باللغة وياوم الناس
وعلم الاوائل من الفلاسفة في الموسيقى الهندسة وغير
ذلك . وله صنعة في الفناء حسنة متقنة تجيبه توصل الى ما
يعجز عنه الاوائل من جمع النعم كلها في صوت واحد تتبعه
هو ورائي على فضله فيها وطلوه لها . وكان لابن طاهر
جارية مغنية اسمها شامي . فكان العتض اذا اسفحن شعراً
بعث به اليها فتغني فيه وكانت صنعتها تسمى غناء اللار .
وكانت شامي من احسن المغنيات في عصرها وماتت في
حيوة عبيد الله مولاهم وكان عبيد الله قتال يرثيها
يتمتاً يقيماً لو بليت بقندا

وفي بعض عرق الحمير او النكر

لا وشكت قتل النفس قبل فراقها

ولكنها ماتت وقد ذهبت نفسي

ولابن طاهر من الكتب المصنفة كتب الاشارة في اخبار
الشعراء وكتاب رسالة في السياسة الملوكية وكتاب مراسلات
لعبد الله بن المعتز . وكتاب البراعين الصاحبة وغير ذلك .
وحصلت عن الزبير بن بكار وغيره . وكان متربلاً شاعراً
لطيفاً حسن المقاصد جيد الهك رقيق الحاشية ومن شعره
ما ذكره ابن رثيق في كتاب العدة في باب الاستطراد
فقال ومن الاستطراد نوع يسمى الادماج ونحو ذلك قول
عبد الله بن عبد الله بن طاهر لعبد الله بن سليمان بن
وهب حين وزير للعتضد

آبي دهرنا اسعافنا في نوصنا

واسعافنا في من نصب وتكرم

فقلت له نعاك فهم انما

ودع امرأته الممّ المقدّم

ومن شعرو قوله

أشجروني لتعريف بكم تبها

لحق دعوة صمت إن تمببها

أهدى اليكم على نأي تحبته

حبوا بأحسن منها أو فردوها

زموا المطايا غداة الدين واحببوا

وخلدوني على الاطلاق أبكها

شيعتهم فاسترابوا بي فقلت لم

اني بعتت مع الاجمال احبها

قالوا فما نفعن يملوكنا صعدا

وما لعينك لا ترقا ما قبها

قلت النفس من ادمان سيرتك

ودمع عيني جاري من قدسي فيها

حتى اذا تجدوا في الليل معتكرا

رفعت في جنح صوفي انا ديجا

يا من يا انا ميان ومحبك

هل لي الى الوصل من غمي ارجبها

وقوله

ان الامير هو الذي ينجي اميرا بعد عزله

ان زال سلطان الولا فلم يزل سلطان فضيلة

وقوله

افضل الخواص ما استطع مت وكن لم اخيك فارح

فلنحضر ايام الفتي يوم قضى فيه الخواص

وكان ابو احمد قد مرض فعاده الوزير . فلما انصرف عنه

كتب اليه ما اعرف احدا جرى العلة خيرا غيري فاني

جزيتها الخمر وشكرت نعمها على اذ كانت معدية الى وريثك

فانا كالا عراي الذي جرى يوم الدين خيرا فقال

جزى الله يوم الدين خيرا فانه

ارانا على علالي ام تاسر

ارانا ريبات الخصور ولم تكن

نراهم الا بابعاش البواشر

(البواشر في البيت الثاني مع ثابت في البيت قبله من

عروب القافية)

وله ديوان شعر وكانت ولادته سنة ٢٢٢ هجرية وكانت

وفاته ليلة السبت لاثني عشرة ليلة خلون من شوال سنة

٢٠٠ ببغداد ودفن بمقابر قريش

أبو أحمد العسكري

Abou-Ahmad-el-Ascari

هو الحسن بن عبد الله بن سعيد احد الاثني في الآداب

والحفظ وهو صاحب اخبار ونبل وله رواية متبعة

وتصانيف مفيدة وكان الصاحب بن عباد يؤيد الاجماع به

ولا يجد اليه سبيلا فقال لمخوسمو مريد النبوة بن بويه ان

عسكركم قد اختلعت احوالها واحناج الى كشفها بنفسي

فانزل في ذلك فلما اتاهما وقع ابن يزوره ابو احمد المذكور

فلم يزره فكتب اليه ابياتا يطلب بها زيارته فاجابه عنها

بهذا البيت

اهم بامر الحزم لو استطعته وقد حبل بين العيسى والنيران

فلما وقف الصاحب عليه قال والله لو طعت انه يقع له

مثل هذا البيت لما كتبت اليه . والبيت لصخر اخي الحفصاء .

ومن تأليفه كتاب الخلف والمؤلف وكتاب علم المنطق

وكتاب الحكم والامثال وكتاب الزواجر وغير ذلك .

وكانت ولادته في ١٦ شوال سنة ٢٢٢ وتوفي في ٧ ذي

الحجة سنة ٢٨٢

أبو أحمد الموسوي

Abou-Ahmad-el-Mousawi

هو الطاهر ذو المناقب ابو احمد الحسين بن موسى بن

محمد بن موسى ينتهي نسبه الى الحسين بن علي بن ابي

طالب . كن قريبا عالما في فنون كثيرة وكان مقدما عند

المملك صاحب كلة نافذة ووجهة ثامة وعلى يد يدهم الصلح

بين ابي ثعلب الحمداني وعز الدين بنخيار سنة ٢٦٢

وذلك ان ابا ثعلب ارسل الى بنخيار في طلب الصلح .

وكانت زوجة ابنة بنخيار قد اخذها ابو امانه .

فارس بنخيار الشريف ابا احمد هذا في ذي الحجة الى ابي

تغلب بالموصل فنقض الامروعا في الحرم سنة ٢٦٢ وارجع
بختيار ابنته الى زوجها ابي طعلب . وذكر ابن الاثير انه قد
نقابة العلويين والمظالم وامارة الحج سنة ٢٨٠ وقلده بهاء
الدولة بن بويه نقابة العلويين بالعراق وقضاء القضاء والحج
والمظالم سنة ٢٩٤ وكسب بذلك عهدا ولقب الظاهر ذا
المنائب وامتنع الخليفة من تقليد قضاء القضاء وامضى ما
سواه وهو والد الشريف الرضي الشريف المرتضي . كانت
ولادته سنة ٣٠٤ هجرية وتوفي سنة ٤٠٠ بعد ان اضر
ووقف بعض املاكه على البر وصلى عليه ابنة الاكبر
الشريف المرتضي ودفن بداره ثم نقل الى مشهد الحسين
أبو أحمد النيسابوري

وروي ابو حامد وهو الارجم وعلى كثر سيذكر في
الحاكم النيسابوري

أبو أخزم الطائي

Abou-Akhzam-el-Tai

هو جد حاتم الطائي المشهور او جد جدّه وهو الصحيح
لان حاتم هو ابن عبد الله بن سعد بن اخزم بن هرومة
الطائي وهرومة هو ابو اخزم المذكور . كان ابنة اخزم يضربه
ثم مات في حيرة ابيه وترك بنين فوثبوا يوما على جدم
فادموه فقال

ان بني ضرّجوني بالدم من يلق آساف الرجال يكلم
ومن يكنّ ديوته بينهم شينفة اعرها من اخزم
اي ان ضرّج له خصلة يعرفها من ايهم اخزم قبلهم . وقد
تمثل بهذه الايات عتيل بن طلة حين مضى عليه بنوه
فنسب بعضهم الخليل اليه وهو م . وقد ورد في بعض
الروايات بدل ضرّجوني باليسلاول زملوني

أبو الأخوص

Abou-'l-Akhwas

هو عبيد الله بن حميد الباهلي . ولده المهدي على الالة ايام
ثورة الزنج فلا وصلوا اليه مع زعيمهم علي بن محمد بن احمد
ابن عيسى الخواري عليها بالفارسات ودخلوها عنوة آخر رجب
سنة ٣٥٤ وقللوا ابا الاخوص وخلفاء من اهلها واستباحوها

واحرقوها . ذكره ابن خلدون

أبو إدريس الخولاني

Abou-Edris-el-Khawlani

فقيه استقضاء معاوية بن ابي سفيان بعد وفاة فضالة
ابن عبيد ثم استقضاء عبد الملك بن مروان سنة ٧٤ هجرية
وتوفي سنة ٨٠

أبو أذينة

Abou-Odainah

هو ابن عم الاسود ملك الحيرة قتل آل غسان احدا له .
فلا انتصر عليهم الاسود واسرعه من ملوكهم ثم اراد ان
يعفونهم قال ابو اذينة في ذلك تصبته المشهورة بفري
الاسود يقتلهم واوها

ما كل يوم ينال المرءا طلبا

ولا يسوءه المقدار ما وهبا
واخزم الناس من ان فرصة عرضت

لم يجعل السبب الموصول مقضيا
وانصف الناس في كل الماوطن من

سقى المعادن بالكاس الذي شربا
وليس يظلمهم من راح يضرهم

مجد سيفه من قبلهم ضربا
والعنوا لا عن الاكفاء مكرمة

من قال غير الذي قد قلته كذبا
قتلت عمرا وتسنجي يزيد لقد

رايت رايانا يجره الويل والخرّبا
لا تظلمن ذنبا لا في وترسلها

ان كنت شيئا فأتهم راسها الدنيا
م جرد السيف فاجعلهم له جزرا

واوقدوا النار فاجعلهم لها حطبلا
ان تغف عنهم يقول الناس كلهم

لم يغف حطبلا ولكن عنق رهبا
م آيلة غسان ومجدم

عالم فان حاولوا ملكا فلا عيبا

وعرضوا بقاءه واصفين لما
خيلوا بآثاره في العم والعرا
اجلبون دما منا ونحلم
رسالة قد شرفونا في الوري حلبا
على تم قبل منهم فدية وم
لا فصة قبلوا منا ولا ذهبا
أبو آواز
Abwaz
من جبال أبي بكر بن كلاب من اطراف نعل

أبو أس
Epoisses
بنة في ساحل الذهب في افريقية بعد ١١ كيلو مترا
عن سمير غربيها ١٢٠٠ نفس وهي مشهورة بعمل المجين
المجيد وكان المروغيين مسكن بها وجعلت اميرة في سنة
١٦١٢ للميلاد

أبو اسامة بن الحباب
اطلب واليه بن الحباب
أبو اسامة الأزدي
اطلب جادة اللغوي

أبو إسحاق بن أبي زكرياء الحنفي
Abou-Is, hâk-ibn-Abi-Zacariia-el-Hafsi
هو المولى إبراهيم بن المولى أبي زكرياء يحيى اللواتي ابن
المولى عبد الواحد بن أبي بكر بن أبي حفص عمر الهاتني
أحد سلاطين تونس الحنفية كان لما تولى أخوه أبو عبد
الله محمد الخلويع الملقب بالسمنصر قد خافه وهرب وأقام
بتلمسان الى ان توفي أبو عبد الله الخلويع سنة ٦٧٥ هجرية
فذلك ابنه يحيى ولقب بالواتي وكان ضعيف الرأي فتمرك
عليه عمه أبو إسحق هذا وغلب عليه فخلع الواتي نفسه فاستقر
أبو إسحق في المملكة وبيع له في غرق ربع الآخر وقيل في ذي
الحجة سنة ٦٧٨ وخطب لنفسه بالامير المجاهد وترك زياً
الحنفية وأقام على زي زانة وعكف على الحرب وفرق

المملكة على اولاده . وكان ملكاً شجاعاً وفيه غلظ فداست له
افريقية وكانت شيخ دوله محمد بن هلال . وعقد على
سجانيه لاني القاسم ابن الشيخ الكاتب وعلى خطه الاشغال
لأبن أبي بكر بن الحسن بن خلدون . وعقد الفضل بن علي
أبن مري على الزاوية لكمة اغترابه معه الى الاندلس .
وعقد لابنه عبد الواحد على بلاد قسطنطينة . وفيه لولا اللواتي
وم الفضل والطبيب الطاهر سنة ٦٧٩ . كان لعمن الاولاد
خمسة وم أبو فارس عبد العزيز وهو أكبرهم وأبو محمد عبد
الواحد وأبو زكرياء يحيى وخالد وعمر وكان المستنصر قد
جسم عند فرارهم في ايايه فقتلوا في كفايته وهو يجري
عليهم الرزق الى ان تولى أبوهم . فاطلق لهم زمام الملك كما
ذكر واشتملوا على العز واسطة عمل اهل السواقي من الرجال
وأبو فارس هو الذي تولى بعد ابيو كاسياقي في ترجمته .
وكان يعقد لهم على الصاكر ويرسلهم الى الجهاد . ففي سنة
٦٨١ وقيل ٦٨٠ عقد لابنه عبد الواحد على عسكره وانفذ
الى وطن هواره لاختصاصه مغارم وجباية ضرائمهم وفرائضهم
وبعث معه عبد الوهاب بن قائد الكلاي مباشرة لذلك
واسطة بينه وبين الناس . فانتفى الى القيروان وفي ذلك
الوقت ظهر امر الدعي ابن أبي عارة المار ذكره فاخبر عبد
الواحد اباه بشأنيه فعقد أبو إسحق على حريه لابنه أبي زكرياء
ثم خرج بنفسه في شوال سنة ٦٨١ بجيش عظيم واخرج من
الدروع والسوف ماجمل على تسعين بطلاً ونزل بالمحكمة
وكان من الامر ما ذكر في ترجمة ابن أبي عارة . ولما انقضت
عسكر السلطان عدا كما ذكر هناك ركب في خاصته وبعض
جنوده ذاهبا الى بجاية ومز بنونس فوق عدها ثم اجمل
اهله وولته وصار في كلب البرد فكان يعاني من قلة الاقوات
وتجاوز المطر والطلع شدة وكان يصانع القبائل في طريقه
سلما له ثم مر بقسطنطينة فقتله اهلها عبد الله بن توفان
المرغري من دخولها وقرب اليه بعض انفر من الاقوات
وارحل الى بجاية فدخلها في ذي القعدة طريداً عن ملكه
غافلاً عن كربي سلطاناً فمارة ابنة أبو فارس ومنعه من
الدخول الى قصره وطلب منه ان يخلع نفسه فقتل بروع

الربع وخلع نفسه وولى الأمر أبا فارس وشهد عليه
الموحسون ومشيئة بجاية وأُنزل في قصر الكواكب . ولما كان
من أمر أبي فارس وابن أبي عمارة ما كان خرج أبو إسحاق
من بجاية هاربا مع أبا يحيى زكرياء إلى نلسان فقدم أهل
بجاية عليهم محمد ابن السيد فقاما ففهم بطاعة الدي ابن أبي
عمارة فخرج في أثناء السلطان أبي إسحق فادركه في جبل بني
غبرين من زواوة فتقبض عليه واعتقله بجاية فأرسل الدي
محمد بن عيسى بن داود فقتله كما ذكرنا في ترجمة ابن أبي
عمارة في آخر ربيع الأول سنة ٦٨٢ فكانت مدته في السلطنة
ثلاثة أعوام وستة أشهر وستة وعشرين يوما . ولما ولد ابن
زكرياء فليما إلى بلاد المغرب وانقطعت الدولة الحفصية إلى
أن ظهر أبو حفص الذي كان قد فر من واقعة ابن أبي عمارة
مع أبي فارس

أبو إسحاق بن أبي يحيى الحفصي

Abou-Is, hāk-Ibn-Abi-Yahia-el-Hafsi

هو إبراهيم بن المولى أبي يحيى بن أبي بكر بن عبد الرحمن
ابن أبي يحيى زكرياء بن محمد المستنصر بن أبي زكرياء يحيى
ابن عبد الواحد بن أبي بكر بن أبي حفص عمر . جلس مجلس
الخليفة بعد أخيه أبي العباس الفضل بواسطة أبي محمد
ابن تافراكين الوزير وذلك أنه لما عزل الفضل عهد ابن
تافراكين إلى أبي إسحق في منزله سنة ٧٥١ هجرية وهو
يوشم غلام مناهر وبذل لأمو من العهد والمواثيق ما
أرضاهما وجاء به إلى القصر واقعه على كرسي الخلافة وبايع
للفاتس خاصة وعامة فانقضت بيعته ودخل بتوكسب فاتوه
طاعتهم وسبق إليه أخوه الفضل ليشن فاحتل وغط من
جوف الليل بمحمو حتى فلف ولاذ حاجبة أبو القاسم بن
عنه بالاختفاء في غابات البلد وعثر عليه الليال فاحتل
وأتحن وهلك في استنائه . وقام بتدبير الدولة أبو محمد بن
تافراكين وعلت همة إلى أن سلم عليه بسلام الملائكة واستخلص
قواعد البلد من أيدي العرب وفي بلاد قرطاجنة والقبربان
وسوسة وباجة وثيرس والأربس وجعلها بأيدي خدامه
واسند بالمجاهي الناحلة والمخارج شرع في بناء السور الذي

يحيط بأرباض تونس وجس عليه نصف خراج الأرض
ونصف كراء المعاصر التي بداخله لإصلاح ما يخل منه .
وفي سنة ٧٥٥ أخذ السلطان أبو عوان المريني بجاية من أيدي
الموحدين . وفي سنة ٧٥٦ أخذت النصارى طرابلس وجعلوا
مافيها وسكوها خمسة أشهر . وفي سنة ٧٥٨ أخذ السلطان
أبو عوان قسنطينة وفي آخر شعبان وصل أسطول أبي عوان
إلى تونس فطاردهم ابن تافراكين وهزمهم ثم وصل الخبر
بأن حملة أبي عوان وأصلة فقر ابن تافراكين إلى المهدي
فدخل أهل الأسطول ومكروا تونس . وكسبت البيعة لابي
عوان . وهو قسنطينة وخطب له بالبرقية ما عدا المهدي
وسوسة وتوزر وفي هذا شهرين . ولما أراد ابن
عوان التوجه لتونس خالف عليه جيشه فرجع إلى المغرب
فقامت نفرة في عسكره الذي بنو تونس فليما إلى أجناسهم وتركوا
ما كان معهم ورجع ابن تافراكين من المهدي وجددت البيعة
لأبي إسحق فدخل المحصرة في ذي القعدة سنة ٧٥٨ . وفي سنة
٧٦٠ أخذت النصارى الحمامات . وفي شوال سنة ٧٦١
توجه السلطان أبو إسحاق وفك بجاية من أيدي المرينيين .
وفي سنة ٧٦٦ قرى صديق المولى أبي إسحاق على ابنة ابن
تافراكين بخط ابن مرزوق قرأه الشيخ ابن عرفة . وعدد
الصديق اثنا عشر ألف دينار وثلاثون خادما . وتوفي ابن
تافراكين عقب ذلك . وفي رجب سنة ٧٦٧ جدد الكتابة
التي بالازورد في قبعة جامع الزيتونة . وفي سنة ٧٧٠ توفي
المولى أبو إسحاق في الثاني عشر لرجب فجأة فكانت مدته ثمانية
عشر عاما واحدا عشر شهرا وخمسة عشر يوما . وأُصيب ولده
من بعده وهو وصي لم يتأخر الحكم

أبو إسحاق ابن أشقيلولة

Abou-Is, hāk-Ibn-Ashkiloulah

هو ابن أبي الحسن بن أشقيلولة كان هو وأخوه ابن
محمد وأبوهما أبو الحسن من أتباع الشيخ ابن الأحمر سلطان
الأندلس . عقد له ابن الأحمر على قاراش ووادي آس لما
عقد لابييه ولاخيه على أماكن أخرى . وقال ابن خلدون
أن أبا إسحق كان صهرا ابن الأحمر وقال في مكان آخر أن

صهره هو أخو أبو محمد . توفي أبو إسحاق سنة ٧٨٢ هجرية .
وسباني باقي خبر بني اسحقولة بأكثر إضاح في اسحقولة

أبو إسحاق بن حمزة الاصمباني

اطلب أبو إسحاق الاصمباني

أبو إسحاق بن خفاجة الاندلسي

راجع ابن خفاجة

أبو إسحاق بن عبد الكريم

اطلب عبد الوهاب بن عبد الكريم

أبو إسحاق بن عسكر

Abou-Is, hâk-Ibn-'Ascar

هو إبراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت أحد الخياط
المشهورين المشهورين وهو من صرصر قرية في طريق الحاج
من بغداد . كان نقياً فاضلاً كريماً محمود السيرة حسن
الاخلاق وكان فيه صفة مرموقة نامة . وقد مدحه الشعراء
كثيراً وفيه قال الكمال القاسم الواسطي

أقول لم تزد تقم لحمة

على اليد ما بين السرى والتجبر

تيمم بها أرض العراق فأعيا

مراد الحيا والتعصب وأنزل بصرص

نجد مستقراً للغة وقرّة

لعيك فاحكم في الندى وتغير

وإن دهمت أم الدهم عسكرت

طلبك اللبالي فاعهد آل عسكر

اناساً يرون الموت عاراً لبوس

إذا لم يكن بين القنا والسؤر

ومن كان إبراهيم فرعاً لاصلا

جنى ثمراً لا خيال من خير مخبر

أبو إسحاق بن عطية المقرئ

راجع ابن عطية

أبو إسحاق بن قرقول

Abou-Is, hâk-Ibn-Korkoul

هو إبراهيم بن جف بن ابراهيم بن عبد الله بن
باديس بن القائد الحميري صاحب كتاب مطالع الانوار
الذي وضعه على مثال مشارق الانوار للقاضي عباس .
كان من الافاضل وصحب جماعة من علماء الاندلس .
كانت ولادته بالمرية من الاندلس في صفر سنة ٥٠٥
وتوفي بمدينة فلس في ٦ شوال سنة ٦٢٥ وكان قد صلى الجمعة
في الجامع فلما حضرته الوفاة تأسوا بالافلاس وجعل يكرها
بسرعة ثم تشهد ثلث مرات وسقط على وجهه ساجداً فوقع ميتاً

أبو اسحاق بن مياس القشيري

اطلب أبو إسحاق القشيري

أبو إسحاق ابن بزري

Abou-Is, hâk-el-Abzari

هو إبراهيم بن احمد بن محمد بن رجاء الانزاسي
الوزاقي . طلب الحديث عن كثيرين فسمع ببسايور ونفاً
ورحل الى العراق فسمع بهلند الله بن محمد بن عبد العزيز
وكتب بالجزيرة عن أبي عروبة الحراني وبالشام عن مكحول
البيروني وعامر بن خريم المري وبالي الحسن بن جوصا
ومع بخراسان حسن بن سفيان وسعود بن قطن وجعفر
ابن احمد الحافظ وبيشاد ابا القاسم البقوي ومحمد بن
محمد الباشندي وغيرهم وروى عنه الحاكم ابو عبد الله ابو
عبد الرحمن السلمي وابو عبد الله بن مندة وابو منصور عبد
القاهر بن طاهر البغدادي وجمع الحديث الكثير وغيره
حتى احتاج الى الوصيات في خامس رجب سنة ٢٦٤ عن
ست اوسع وتسعين سنة

أبو إسحاق الاجداني

راجع ابن الاجداني

أبو إسحاق الأسفرائيني

Abou-Is, hâk-el-Esfaraïeni

هو الاستاذ أبو إسحاق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن

جبران الاسفرايني الملقب بركن الدين الفقيه النافعي المتكلم
الاصولي اخذ عنه الكلام الاصول عامة وشيوخه يسابور واقترالة
بالعلم اهل العراق وخراسان . وله تصانيف جليلة منها كتابه
الكبير الذي سماه جامع المحلى في اصول الدين في خمسة
مجلدات وغير ذلك من المصنفات . واخذ عنه القاضي ابن
الطيب الطبري اصول الفقه باسفرين ونبئت للمدرسة
المشهوره بنيسابور وكان يقول اشقي ان اموت بنيسابور
حتى يصلي علي كل اهلها . فكان كذلك . وكانت وفاته بها
يوم عاشوراء سنة ١٨ هـ هجرة ثم نقلوه الى اسفرين ودفن
في مشهده

أبو إسحاق الاشبيلي

Abou-Is, hak-el-Eshbili

هو ابراهيم بن محمد بن وثيق الاشبيلي كان شيخ القرامبي
عصره . توفي بالاسكندرية سنة ٦٥٤ هـ هجرة . ذكره القدهي

أبو إسحاق الاصبهاني

Abou-Is, hak-el-Asbahani

هو ابراهيم بن محمد بن حنظل الحافظ العالم المحدث
الادب . قال ابن مئة مراتب احفظ منه . روى عن ابي
عبد الله محمد بن سعيد بن اسحق الفطنان البغدلي الاصبهاني
ومحمد بن الحسين بن عبد الله بن مصعب بن كيسان الثقفي
الاصبهاني وابي بكر احمد بن محمد بن عمر بن امان الصديقي
اللباني الاصبهاني وكعب بن ابي علي الحسين بن علي بن
زيد بن داود بن يزيد النيسابوري الصائغ . توفي سنة
٢٥٢ هـ هجرة

أبو إسحاق الالبيري

Abou-Is, hak-el-Albiri

هو ابراهيم بن خالد من اهل البيرة سمع من مجي بن
مجي وسعيد بن حسان ورجل فممع من محنن وهو احد
المبعة الذين سمعوا بالبيرة في وقت واحد من رواة محنن
أبو إسحاق الندوشري

Abou-Is, hak-el-Andoushari

هو ابراهيم بن محمد بن سليمان البصري كتب عنه

السلفي شيئا من شعره بالاسكندرية وقال كان من اهل
الادب بالحوافم بمكة مدة مديدة وقدم علينا بالاسكندرية
سنة ٥٤٨ هـ هجرة ومدينه حين سافر في ركب الى الشام متوجها
الى العراق . وذكر في انه قرأ الفهم مجيآن على ابي الزكرب
الثوي وعلى غيره وكان ظاهرا للصلاح

أبو إسحاق البرلسي

Abou-Is, hak-el-Barallosi

هو ابراهيم بن ابي داود سليمان بن داود الرشيد
الاسدي حدث عن ابي ايمان الحكم بن نافع وعبد الله بن
محمد بن اسماء الضبي البصري . روى عنه ابو جعفر احمد
ابن محمد ابن سلامة الطحاوي . وكان حافظا ثقة مات
بمصر سنة ٢٧٢ هـ هجرة . وكان سكن البرلس ومولده بصور
من بلاد الساحل وابوه من اهل الكوفة

أبو إسحاق البرمكي

Abou-Is, hak-el-Barmaki

هو ابراهيم بن عمرو بن احمد البرمكي البغدادي كان
صلوفا اديبا فقيها على مذهب احمد بن حنبل وله حلقة
للقنوي بجامع المنصور . روى عنه القاضي ابو بكر محمد بن
عبد الباقي قاضي البجارسن وابو بكر الخصب وغيرهما .
ومات في سنة ٤٤١ هـ وقيل سنة ٤٤٥ هـ ومولده سنة ٢٦١ هـ هجرة

أبو إسحاق البوزنجردي

Abou-Is, hak-el-Bouzanjerdi

هو ابراهيم بن هلال بن عمرو بن سيأوش الهاشمي وقيل
ابن زاذان بدل سيأوش . سمع علي بن الحسين بن شريق
وغیره . وروى عنه احمد بن محمد بن العباس السوسقاني
وغیره . وتوفي سنة ٢٨٩ هـ هجرة

أبو إسحاق التسولي

Abou-Is, hak-el-Tasawwoli

هو ابو سالم ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي بكر
التسولي . ويعرف ايضا بابن ابي مجي من اهل نازي . كان
قضا على التهذيب ورسالة ابن ابي زيد حسن الافراخ لما ولة
عليها فتبينان نيلان قبهما ايام قرامتو اياما على شيوخه ابي

الحسن الصغير. وتفق على أبي الحسن هذا. وروى عن أبي
زكرياء بن يس قرأ عليه أكثر كتاب الموطأ وعن أبي عبد
الله بن رشيد قرأ عليه الموطأ وشفايعاض وعن أبي الحسن
ابن عبد الجليل الدواني قرأ عليه الاحكام الصغرى وعن
أبي الحسن بن سليمان قرأ عليه رسالة ابن أبي زيد وغير
هؤلاء من المصنف كان شيخاً مذهباً مدرساً كريماً فاضلاً
وكان من النصيحة وحسن تادية الالفاظ على جانب عظيم.
خدم الملوك واتهم من السلطان فصار يستعمل في الرسائل
ثم في ذلك قسم من عمره ضياعاً. ثم اشتغل بالعلم والف
مولفات مفيدة. اصابه في اخر عمره فالحق فالتهمته بفساد
وتوفي بعد سنة ٧٤٨ هجرية وعلى قول في سنة ٧٤٩

أبو إسحاق الثعلبي

Abou-Is, hâk-el-Tha'labi

هو واحد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري
المفسر المشهور كان واحد زمانه في علم التفسير وصنف
التفسير الكبير الذي فاق غيره من التفسير وله كتاب
العرائس في قصص الانبياء وله غير ذلك. والثعلبي أبو
الثعلبي لقب له لا نسب. وكان صحيح النقل كثير الحديث
والصحيح. وكانت وفاته سنة ٤٢٧ هجرية وقيل غير ذلك

أبو إسحاق الجوزجاني

أطلب أبو إسحاق السلجني وأبو إسحاق السعدي

أبو إسحاق الحبال

Abou-Is, hâk-el-Habbâl

هو المحافظ ابراهيم بن سعيد الحبال كان محدث مصر
عاش ٩١ سنة وتوفي سنة ٤٨٢ هجرية وأكبر شيوخه احمد
ابن مرقال صاحب الحاملي

أبو إسحاق الحراتي

راجع ابراهيم بن هرون

أبو إسحاق الحصري

Abou-Is, hâk-el-Hosri

هو ابراهيم بن علي بن غنيم القيراني الشاعر المشهور

له ديوان شعر وكتاب زهر الادب وثمر الالباب جمع فيه
كل غريبة في ثلثة اجزاء وكتاب المصون في سر المهوى
المكون في مجلد واحد في علم الادب وكان شبلن القبروان
مجمعون عنه وباحفون عنه وراسل عندهم وشرف لديهم
وسارت تاليفه وانتالت عليه الصلوات. وكانت وفاته سنة
٤٥٢ وقيل ٤١٤ هجرية وهو الصحيح. ومن شعره قوله
اني احبك حباً ليس يبالغه

فهم ولا ينتهي وصني الى صفية

اقصى نهاية علي فيو معرفي

بالعجز مني عن ادراك معرفته

وقوله

اورد قلبي الردى لام تدار بدا

اسود كالخمر في ابيض مثل الهدى

والحصري نسبة الى بيع الحصر

أبو إسحاق الحصري

Abou-Is, hâk-el-Hadrami

هو ابراهيم بن محمد الحاكم الحصري الشريفي كان فقيهاً
مفتياً في الايام السامرة ادبياً خطيباً ممدوحاً صاحب شرطة
الموارث والصلوة والمخطة بجامع قرطبة. روى عن أبي عمر
احمد بن سعيد بن حزم وغيره وكان معتنياً بالعلم مكرماً
لاهله. له رواية ودراية. مات في شعبان سنة ٢٩٦

أبو إسحاق الحفصي

راجع ابو اسحاق بن ابي زكرياء ابو اسحاق بن ابي يحيى

أبو إسحاق الخالداذي

أطلب ابو اسحاق المروزي

أبو إسحاق الخداباذي

Abou-Is, hâk-el-Khodâbâdi

هو ابراهيم بن حمزة بن يئسي بن محمد بن علي كان اماماً
فاضلاً صالحاً عالمًا عاملاً بهلج. خرج الى مكة وعاد الى
المدينة وتوفي بها سنة ٥٠١ هجرية

أبو إسحاق الزجاج

Abou-Is, hak-el-Zajzaj

هو ابراهيم بن محمد بن السري بن سهل النحوي . كان من اهل العلم والادب والدين الثمين وصنف كتاباً في معاني القرآن وله كتاب الامالي وكتاب الاشتقاق . وكتاب العروض . وكتاب القوافي . وكتاب مختصر في النحو . وكتاب فعلت وافعلت . وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف . وكتاب شرح ايات سيدويه . وكتاب النواذر وغير ذلك من الكتب . أخذ الادب عن البرد وطالب وكان يحفظ الزجاج ثم تركه واشتغل بالادب واخصصه للوزير عبيد الله بن سليمان ابن وهب وعلم وله القاموس الادب . ولما استوزر القاسم بن عبيد الله افاد بطريقه ما لا جزيلاً . وكانت وفاته ببغداد في ١٩ جمادى الآخرة سنة ٢١١ . وقيل غير ذلك . وقد اناف على ثمانين سنة . واليه ينسب ابو القاسم عبد الرحمن الزجاجي صاحب كتاب الجمل في النحو لانه كان تلميذه

أبو إسحاق الزيلوشي

Abou-Is, hak-el-Zailoushi

هو ابراهيم بن محمد بن احمد القيسي المعلم الفقيه اصله من زبلوش قرية من قرى الرملة كان جندياً ثم ترك ذلك وقلم القرآن ولفقه ومع الحديث من ابي المعالي واني طاهر المنة واني محمد بن الاكفاني وغيرهم من المشايخ وقرأ القرآن على ابن الوحشي . سمع من المسلم المقرئ وحدث ببعض ممنوعه وكان ثقة مستوراً توفي في الحادي عشر من رجب سنة ٥٥٢ بمشقي

أبو إسحاق الساجي

Abou-Is, hak-el-Saheli

ويعرف بالطوبخين . احد المرتلين من الاندلس كان عالماً مشهوراً صالحاً شاعراً مجيداً من اهل غرناطة من بيت صلاح وثروة وامانة وكان ابو امين المطايرين بقرناطة . ارسل ابو اسحاق من الاندلس فخرج ثم سار الى بلاد السودان فاستوطنها ونال جاهاً عظيماً من سلطانها وتوفي بها في ٢٧ جمادى الآخرة سنة ٧٤٧

أبو إسحاق الساماني

Abou-Is, hak-el-Samani

هو ابراهيم بن احمد بن اسماجل م . الامير نوح الساماني . كان اخوة السعيد نصر بن احمد لما تولى بعد ابيو احمد سنة ٢٠١ هجرية قد حصة مع اخو يولي وكرهه بجي والي صالح منصور في قنطرة بخارى وكل منهم من يحنظلم . فلما كانت سنة ٢١٧ هجرية وقيل ٢١٨ تخلصوا من السجن وخرجوا على اخيم نصر بخراسان . وكان سبب ذلك ان رجلاً يعرف بابي بكر الخباز الاصبهاني كان يقول اذا جرى ذكر السعيد نصر بن احمد ان له بني يوماً طويل البلاد والعناء فكان الناس يضحكون منه فخرج السعيد الى نيسابور واستخلف بخارى ابا العباس الكويج وكانت وظيفة اخوته تحمل اليهم من عند هذا الي بكر الخباز وم في السجن فسمى لم ابو بكر مع جماعة من اهل العسكر ليجرؤم فاجابوا الى ذلك واتلمه ما سعى لم فيه . فلما سار السعيد بن بخارى تواعد هؤلاء للاجتماع بباب القنطرة يوم جمعة . وكان الرسم ان لا يفتح باب القنطرة ايام الجمع الا بعد العصر فلما كان الخميس دخل ابو بكر الخباز الى القنطرة قبل الجمعة التي اتعدوا الاجتماع فيها يوم فبات فيه . فلما كان القد وهو الجمعة جاء الخباز الى باب القنطرة واظهر للبولاب زهداً ودينياً واعطاء خمسة دنانير ليفتح له الباب ثلثا تنوء الصلوة ففتح له الباب فصاح ابو بكر الخباز بن وافقة على اخراجهم وكانوا على الباب فاجابوه وقبضوا على البولاب ودخلوا واخرجوا بجي ومنصوراً وابراهيم بن احمد بن اسماجل من الحبس مع جميع من فيه من الديلم والعلموين والعبارين فاجتمعوا واجتمع اليهم من كان واقفهم من العسكر ورأسهم شرويت المجيلي وغيره من القواد . ثم انهم عظمت شوكتهم ونهبوا خزان السعيد نصر بن احمد ودوره وقصوره واخصص بجي بن احمد ابا بكر الخباز وقدمه وقوده وكان السعيد اذا ذاك بنيسابور وكان ابو بكر محمد بن المظفر صاحب جيش خراسان مجرجان . فلما خرج بجي وبلغ خبره السعيد عاد من نيسابور الى بخارى وبلغ الخبر الى محمد بن المظفر

فراسل ما كان بن كالي وصاهره وولاه نيسابور وامره
 يتبعها من يقصدها فصار ما كان ابها وكان السعيد قد سار
 من نيسابور الى بخارى . وكان يحيى وكل بالهرايا بكر الخباز
 فآخذ السعيد اسيرا وعبر النهر الى بخارى فبالغ في تعذيب
 الخباز ثم القاه في الثور الذي كان يجذ فيه فاحترق . وسار
 يحيى من بخارى الى مرقند ثم خرج منها واجاز بنواحي
 الصفانيان وبها ابو علي بن ابي بكر محمد بن المظفر وسار
 يحيى الى رمد فعب النهر الى بلخ وها قرا نكين فواقفة قرا نكين
 وخرجا الى مرو . ولا ورد محمد بن المظفر بنيسابور كاتبة
 يحيى واسقالة فاطمة محمد الجبل اليه ووعده السير نحو
 ثم سار عن نيسابور واستخلف بها ما كان بن كالي واظهر انه
 يريد مرو . ثم عدل عن الطريق نحو بوشخ وهره مسرعا
 في سريه واستولى عليها . وسار محمد بن غوا الصفانيان
 على طريق غرستان فبلغ خبره يحيى فسير الى طريقه
 عسكريا فلقبهم محمد فيزيم . وسار عن غرستان واستمد ابنة
 ابا علي من الصفانيان فامته بجيش وسار محمد بن المظفر
 الى بلخ وبها منصور بن قرا نكين فالتقا وانتلا قتالا شديدا
 فانهزم منصور الى الجوزجان وسار محمد الى الصفانيان فاجتمع
 بولك وكسب الى السعيد بنجره فسر ذلك وولاه بلخ
 وطخارستان واستقدمه فولاه محمد ابنة ابا علي احمد وانفذ
 اليها ولحق محمد بالسعيد فاجتمع به بلخ رستاق وهو في
 اثر يحيى وهو بهراة وكان يحيى قد سار الى نيسابور وبها
 ما كان بن كالي فتمعه عنها ونزل عليها فلم يظفروا بها وكان
 مع يحيى محمد بن الياس فاستأمن الى ما كان واستأمن
 منصور و ابراهيم اخو يحيى الى السعيد نصر . فلما قارب السعيد
 هراة وبها يحيى وقرا نكين سارا عن هراة الى بلخ فاحتال
 قرا نكين ليصرف السعيد عن نفسه فأنفذ يحيى من بلخ الى
 بخارى واقام هو بلخ فخطف السعيد الى بخارى فلما عبر النهر
 هرب يحيى من بخارى الى مرقند ثم عاد من مرقند ثانيا فلم
 يعاونه قرا نكين فصار الى نيسابور وبها محمد بن الياس قد
 قوي امره وسار عنها ما كان الى جرجان وواقفة محمد بن
 الياس وخطب له واقاموا بنيسابور وكان السعيد في اثر

أبو إسحاق السنجي

Abou-Is, hak-el-Sanjani

هو ابراهيم بن معقل بن الحاج بن ضا ش بن خديج الجوزجاني
 السنجي (نسبة الى سنج من قرى نسف) الامام المشهور
 رحل في طلب العلم الى الخباز والعراق والشام ومصر وروى
 عن قتيبة بن سعيد والي موسى الزين وهشام بن عمار وغيرهم
 وروى عنه ابنة سعيد وجماعة كثيرة . وتوفي سنة ٢٩٥ عن
 ٨٥ سنة . وهو نفس ابراهيم بن السفي المذكور في ابراهيم
 باختصار

أبو إسحاق السبيعي

اطلب السبيعي

أبو إسحاق السروي

Abou-Is, hak-el-Sarwi

هو ابراهيم بن محمد بن موسى بن هارون بن الفضل
 ابن زيد الفقيه المظهر الشافعي ثقة ببلخ على ابي محمد بن
 ابي يحيى وبخدا على ابي حامد الاسفرايني وصار مقني ببلخ

وولي التدريس والنضاء وجمع ابا طاهر المخلص و ابا نصر
الاساطيلي ومات سنة ٤٥٨ هجرية عن مائة سنة

أبو إسحاق السعدي

Abou-Is, hak el-Sa'di

هو ابراهيم بن يعقوب السعدي الجوزجاني (نسبة الى
جوزجان من كورنخ) ذكره ابو القاسم في تاريخ دمشق
فقال سكن دمشق وحدث بها عن يزيد بن هارون والي
عاصم البليل وحسين بن علي الجعفي وجماعة بن محمد الاعور
وعبد الحميد بن عبد الوارث والحسن بن عطاء وغيرهم
وروى عنه ابراهيم بن دحيم وعمرو بن دحيم وابو زرعة

الدمشقي وابو زرعة الرازي وابو حاتم الرازي وابو جعفر
الطبري وغيرهم وقال الدارقطني اقام الجوزجاني بمكة مدة
وبالصرقة مدة وبالملة مدة وكان من الحفاظ المصنفين
المخرجين الثقات لكن كان فيه انحراف عن علي بن ابي طالب
وتوفي سنة ٢٥٩ هـ

أبو إسحاق السلمي

اطلب ابو اسحاق قاضي السامية

أبو إسحاق السلمي

Abou-Is, hak el-Salwi

هو ابراهيم بن حكم الاساذ العالم الفاضل وردتلسان
بعد العشرين ثم لم يزل بها الى ان قتل في ٢٨ رمضان
سنة ٧٢٧

أبو إسحاق السبوري

Abou-Is, hak el-Sanhouri

هو ابراهيم بن خلف بن منصور النساطي الدمشقي منسوب الى
سنبور من بلاد مصر قدم اشبيلية سنة ٦٠٢ اخذ عن كثيرين
واخذ عنه كثيرون وقدم تونس سنة ٦٠٢ ثم انصرف منها
الى الاندلس وقدم بعد ذلك مراكش فمات من الاسنة ثم
رجع الى المشرق وكان قد اتهم بمصر فضرب بامر ملكها
الكامل محمد بن الدائل بالسياط وحول على حمل وطيف
بوامانة له لسبب معاداته ابا الخطاب بن الجعيل ثم
اخرج من مصر

أبو إسحاق السوادني

Abou-Is, hak-el-Sawadi

هو ابراهيم بن لقمان بن رباح بن فكة السوادني نسبة
الى سوادينة من قري نخشب روى عن محمد بن عجيل
الجبلي والي بكر عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان الباهلي
وغيرها روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز
وكان ثقة غير انه كان يعتقد مذهب التجارية من المعتزلة
ومات سنة ٢٧٤ هجرية

أبو إسحاق السوريني

Abou-Is, hak-el-Sourini

ويقال السوراني والسورياني هو ابراهيم بن نصر بن
مصور النخعي له رحلة الى الشام مع محمد بن بكار بن بلال
ومجيب بن صالح الوطاطي وعطاء بن سالم الحماني الخفاف
واسفيان بن عيينة واباسلم بكر بن عباس ووكيع بن الجراح
وابا معاوية محمد بن فضيل وعمر بن شيب السلي وعبد
الوهاب الثقفني وعبد الاعلى بن عبد الاعلى وعبد الله بن
المبارك وجبريل بن عبد الحميد وعبد الرزاق وعبد الله بن
الوليد المدني ومروان القراري والوليد بن القاسم وعمرو
ابن محمد العبقر وعبد الحميد بن عبد الوارث وعبد
الرحمن بن مغراء وابا الجعفي وهب بن وهب روى عنه
ايوب بن الحسن الراشد واحمد بن يوسف السلمي وعلي
ابن الحسن الرزنجري ومحمد بن عبد الوهاب الفراء وابو
زرعة وابو حاتم الرازيان ومحمد بن اشوس السلمي ومحمد
ابن عمر الجعفي ومحمد بن الحارث قال عبد الرحمن بن
ابي حاتم سمعت ابي وابا زرعة يقدمان ابراهيم بن نصر
السوريني الطوسي التيسابوري في حفظ المسند وقال عبد
الرحمن بن يوسف بن خراش سمعت ابا زرعة يثني على
ابراهيم بن نصر فقال هو رجل مشهور صدوق عرفة رأيت
بالصرة واثني عليه خيرا فقال ابو محمد نظرت في علو
فلان فيه منكر وهو قائل الخطا وقال ابو عبد الله الحاكم
قرأت بخط ابي عمرو المستملي حدثني محمد بن ماهان بن عبد
الله اخبرني محمد بن الحكم انه رأى ابراهيم بن نصر السوريني

أبو إسحاق الصائغ

أبو إسحاق الصائغ

في عسكر محمد بن حيد الطوسي بالديور في قتال بابك
فوجد: إمام بن نصر مقتولا في سنة ٢١٠ هجرية

أبو إسحاق الشري

راجع أبو إسحاق الحضرمي

أبو إسحاق الشطبي

Abou-Is, hak-el-Shatti

هو إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم البصري الشطبي
سكن جرجان وروى عن أبي الحسن علي بن حميد البرازي
وأبي عبد الله أحمد بن محمد الحمادي وغيرهما. روى عنه
يوسف بن حمزة السهمي ومات سنة ٢٩١ هجرية

أبو إسحاق الشيرازي

Abou-Is, hak-el-Shirazi

هو الشيخ إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي
الثيروز آبادي الملقب بحال الدين سكن بغداد وتلقه على
جماعة من الأعيان وصحب القاضي أبا الطيب الطبري
كثيرا واتفق يواب عنه في مجلسه ورثته معبدا في خلقه
وصار امام وقتو ببغداد. ولما بنى نظام الملك مدرسة ببغداد
سأله أن يتولها فلم يفعل فولها غيره مدة يسيرة ثم تولها
هو ولم يزل بها إلى أن مات وله تصانيف مفيدة منها المذهب
في المذهب. والفقيه في الفقه والمجمع وشرحها في أصول الفقه
والذكت في الخلاف والتبصرة والمعونة والتلخيص في المجلد
وغير ذلك. وله شعر حسن منه قوله

سألت الناس عن خل وفي

فقالوا ما لي هذا سيل

نمك أن ظنرت بذيبل حمر

فإن المحرم في الدنيا قليل

وكان في غاية الورع والتمسك بالدين وكانت ولادته
بغمرز آباد سنة ٢٩٢ وتوفي ببغداد سنة ٤٧٦

أبو إسحاق الصائغ

Abou-Is, hak-el-Sabe, i

هو إبراهيم بن ملال بن هارون الحراني. قال في
حقه أبو منصور القمالي هو واحد العراق في البلاطة ومن

يؤتى الخناصر في الكدابة وتنفق الشهادات له بلوغ الغاية
من البراعة في الصناعة. وكان قد بلغ السبعين في خدمة الخلفاء
وخلافة الوزراء ونقل الاموال الخلال مع ديوان الرسائل
وحلب الدهر اسطره وذوق حلو ومر. ولايس خبره
ومارس شره. ورأس وخدم وخدم ومدحه شعره
العراق في جملة الروساء وشاع ذكره في الأفاق ودون له
من الكلام البيهقي الذي العلوي ما تانرت درره وتكاثرت
غره. وفيه يقول بعض اهل العصر

اصبحت مفتاحا حليف صابئة

برسائل الصاي ابي اسحق

صوب البلاطة والحلازة ونجني

نوب البراعة لسلوك العشاق

طورا كثيرا رقى النسيم وتارة

يحكي لما الاحواق في الاعناق

لا يبلغ البلغة شأ ومبر

صكت بدائعه على الاحقاد

ويقول ايضا

يا بؤس من يني بدع ساحر

يحيى على حجب النقاد الحاجم

لولا تعللة بكأس منامة

ورسائل الصاي وشعر كساجم

ويحكي ان الخلفاء والملوك والوزراء راودوه كثيرا على
الاسلام وأداروه بكل حيلة وقنية جميلة فلم يلم. وكان
بعاشر المسلمين احسن عشرة ويحسد الاكابر اوقع خدمة
ويساعد على صيام شهر رمضان ويحفظ القرآن حفظا
يدرو على طرف لانيوسن فلو. وكان في ايام شبابه واقتباله
احسن حال واربح بالآمنة في ايام استكائه. وفي زمن
أكماله اورى زندا واسعد جدا حين من الكبر واخذ
منه الهرم وفي ذلك يقول من قصيدة كتب بها الى صاحب
يشكو شدة حزنه. ويستهطر بحاجة ومزنة بعد أن كان
يحاطب بالكاف ولا يرفقه عن رتبة الاكاف
عجبا لحظي اذ ارأه مصاحبي

عصر الشباب وفي المنصب مقاضي
 آمن الفواني كان حتى غاني
 شيكا وكان لدى الغيبة صاحبي
 امع التضعع ملني قتيبا
 ومع التصرع كان غير مجاني
 يا ليت صوته الي تأخرت
 حتى تكون ذخيرة لمواني
 وكان المهلي لا يرى الدنيا الا بوجي
 على براعتي وتقدم
 قدمو بصطنه لنسو ويستعد في اوقات انسو . فلامات
 المهلي وابو اسحق يلي ديوان الرسائل والخلافة على ديوان
 الوزارة اعتقل في جلة خال المهلي واصحابه فقال في ذلك
 الاعتقال قصيدة منها
 يا ايها الرساء دعوة خادم
 أوقت رسالتك على التعدي
 أيجوز في حكم المروءة عنكم
 حسي وطول عهدي ووعدي
 انسيتم كتبنا تحت فصولنا
 بفصول دبر عنكم منضود
 ورسائلنا نفلت الى اطرافكم
 عبد الحميد جهن مخير حميد
 بهتر سامهم من طربس كما
 هز الندم سماع صوت العود
 ولما خفي عنه وأعيد الى علوم بزل يطير ويقع ويختف
 ويرتفع الى ان دفع في ايام عهد الدولة بن بويه الى الديكة
 الاعلى . وكان عهد الدولة مجبة ويميل اليه وكان اقوى
 سبب لتغييره عليه فصل له من كتاب انشاء عن الخليفة في
 شان اختيار المنصب عر الدولة وهو ابن معز الدولة بن بويه
 الديلمي وهو وقد جدد له امير المؤمنين هذه المساعي السوابق
 والمالجي السوامق التي يلزم كل دان وقاص وعام وخاص
 ان يعرف له حق ما اكرم به منها ويتخرج عن رتبة المائنة
 فيها فكان عهد الدولة انكرهه الله فلهذا انكار ولم ينك
 في التصريص بواسر كما في نعو الى ان ملك بغداد سائر

العراق وامر ابا اسحق ان يؤلف كتابا في اخبار الدولة
 الديلمية يستعمل على ذكر قديم وحديثه وشرح سيرته ونحوه
 وحروبه . فامثل امره وافتتح كتابه المترجم بالناجي استغل
 بوفي منزله واخذ يتأق في تصنيفه وترصده وينفق من
 روجه على تربيته وتثنيته ورفع الى عهد الدولة ان صديقا
 للصائغي دخل اليه فرأه في شغل شاغل من التعليق
 والتصوير والتدبير والبيض . فساءله عما يعمل من ذلك
 فقال ابا طيل انتما واكاذيب القتها . فانضاف تاثير هذه
 الكلفة في قلب عهد الدولة الى ما كان في نعو من ابي
 اسحاق وعمره من ضغنه الساكن وثار من سطوة الكامن
 فامر ان يلقى تحت ارجل القيلة فأكب جماعة من ارباب
 الدولة على الارض يملونها بين يديه ويضعون اليه في
 امره ويلطفون في استيائه الى ان امر باستحيائه مع القبض
 عليه وعلى اسبابه واستغناء اماله . فبقي في ذلك الاعتقال
 بضع سنين الى ان تخلى في آخر ايام عهد الدولة سنة
 ٤٧١ وقد زحمت حاله عنك ستره . وكان صاحب ابن
 عباد مجبة اشد الحب ويتصب له ويتبعه على بعد الدار
 بالتح . والصائغي يحمد حضرة بالمدح وكان صاحب يتبع
 اغيازه اليه وقدمه عليه ويضمن له الرغائب على ذلك اما
 نفوقا او تفرقا . وكان هو يجمل نقل الخلة وسوء اثر العطلة
 ولا يتراضع للاتصال بمجبة صاحب بعد كون من نظرائه
 وتخليو بالرياسة في ايامه وكان صاحب كثيرا ما يقول
 كتاب الدنيا بلغاه مصر اربعة الاساذ ابن الحميد
 وابو القاسم عبد العزيز بن يوسف وابو اسحق الصائغي ولو
 شئت لذكرت الرابع يعني نعمة فاما الترجيح بين صاحب
 والصائغي فقد خاض فيه المختصون واطلب المخلصون .
 وكان صاحب يكتب كما يريد والصائغي يكتب كما يؤثر
 اي كما يراى وين الحالين بون بعيد وكيف جرى الامر فما
 هاهنا وقد وقف فلك الثلاثة بعدها
 وكان الصائغي بارعا في الغزو النظم . فاما اثره فلا موضع
 لذكره هنا . واما شعره فمعه
 جرت المدح دما وكاسي في يدي

أبو إسحاق الصائغ

شوقاً الى من لم ينج هجراني
فتخالف النعلان شارب قهوة
بيكي دماً وتناهب الثوان
فكان ما في الجفن من كاسي جري
وكان ما في الكس من اجفاني

ومنة

مرضت من الهوى حتى اذا ما
بدا مالي لإخواني المحصور
تكنفي ذؤو الاشفق منهم
ولا ذؤو بالدهاء وبالنفور
وقالوا للطبيب أشر فانا
نعذك اللهم من الامور
فقال شفاؤه الرمان ما
تضمنه حشا من السبر
فقلت لم اصاب بغور عذر
ولكن ذاك رمان الصدر

ومنة

ما انس لا انس ليلة الاحد
والبدر ضيفي وامره يدي
قبلت منه فبا مجاجة
نجمع بيت المدام والشهد
كان مجرى سواك برد
ورقة خوب ذلك البرد
وقال في غلام له اسود اسمه رشد وقيل ين
قد قال رشدي وهو اسود للذي
بياضه يعلو الخنز
ما فخر خلك بالبياض وهل ترى
ان قد افدت يومز يد محاسن
لو ان مني فيه خالا زانة
ولو ان مني فيه خالا شاني
ومن لطيف شعره قوله
دفترتي مؤنسي وفكري سيري

أبو إسحاق الصائغ

وبدي خادمي وحلي ضيحي
ولساني سيني وبطحي قريضي
ودواني عيني ودرجي ربي
وكتب الي بعض الروساء وكان يمرض
فلو استطعت اخذت ثلة جسمو
فقررتها عني بعلة حالي
وجعلت صحي آتي لم تصفي لي
صفا له مع صحة الاقبال
فتكون عندي العلتان كلاهما
والصحة ان له بغور زوال

وقال بهجو رجلاً

ايها النابج الذي يتصدى
بشبح بقوله لجواني
لا تؤمل اني اقول لك أخاً
لست اخونها لكل الكلاب

وقال ابو القاسم بن برهان دخلت على ابي اسحق الصائغ
وكان قد لحقه رجوع المفاصل والجلس عنه خافل واراد
ان يرحمه انه قادر على الكتابة . ففتح الدواء ليكتب فتناولوا
بالنظر الى كتابه . فوضع القلم وقال بديها
وجع المفاصل وهو اسرما لقيت من الاذى
جعل الذي استحسنه والناس من حطى كذا
واهمر مثل الكاس بر سب في اواخره القذى
ولما مات ابو اسحق رثاه الشريف الرضي الموسوي بقوله
أعلنت من حبلوا على الاعواد

ارأيت كيف خبا ضياء النادي
جبل هوى لوخر في البحر اغدى
من وقع متابع الازباد
ما كنت اعلم قبل حطك في الثرى
ان الثرى يعلو على الاطواد
وهي طويلة . وقال وقد ليم على رثاه اني رثيت علة . وكان
عمره ٨٤ سنة وقيل ٧١ . وكانت وفاته سنة ٢٨٤ وقيل
غير ذلك

أبو إسحاق الطرابلسي

راجع ابن الأجداني

أبو إسحاق العجلي

راجع إبراهيم بن آدم

أبو إسحاق العراقي

Abou-Is, hak-el-'Iraki

هو أبو إبراهيم بن منصور بن المسلم الفقيه الشافعي المصري الخطيب بجامع مصر. كان فقيهاً فاضلاً شرح كتاب المنهب لابي إسحاق البرزاني في عشرة أجزاء شرحاً جيداً. ولم يكن من العراق وإنما سافر إلى بغداد واشتغل بها مدة فشب إليها وكان هناك يعرف بالمصري. فلارجع إلى مصر عُرف بالعراقي وكانت ولادته بمصر سنة ٥١٠ وتوفي بها في ٢١ جمادى الأولى سنة ٥٦٦ ودفن بسبخ المقطم

أبو إسحاق العزري

Abou-Is, hak-el-'Azri

هو أبو إبراهيم بن الحسين الفقيه الحنفي العزري. سمع أبا سعيد عبد الرحمن بن الحسن وغيره. روى عنه الحاكم ابن عبد الله ومات سنة ٢٤٧ هجرية. والعزري نسبة إلى عزرة محلة بنبابور

أبو إسحاق النافقي

Abou-Is, hak-el-Gafeki

هو أبو إبراهيم بن أحمد النافقي من علماء سبته توفي سنة ٧١٦ هجرية وله خمس وسبعون سنة

أبو إسحاق النخاري

راجع إبراهيم النخاري

أبو إسحاق الفيروزبادي

راجع أبو إسحاق الديرازي

أبو إسحاق قاضي السلامية

Abou-Is, hak-Kadi-el-Salamiah

هو أبو إبراهيم بن نصر بن عسكر قاضي السلامية الفقيه الشافعي الموصل. ثقة بالموصل ورحل إلى بغداد وسمع بها من

جماعة ثم تاد إلى بلد وتولى قضاء السلامية إحدى قرى الموصل وروى بابل عن أبي البركات بن الأبنباري القوي. وكان فقيهاً فاضلاً أصلاً من العراق من السندية وطالت مدته بالسلامية وطلب عليه النظم ومنه قوله

جود الكرم إذا ما كان عن عتق

وقد تأخر لم يسل من الكدر

إن السائب لا يجدي بوارقها

ثقة إذا هي لم تطر على الأثر

وما طل الوعد مذموم وإن سحت

يداه من بعد طول المثل بالبدر

بادوحة الجود لا عيب على رجل

يهرها وهو يحتاج إلى الثمر

وكانت وفاته ثالث ربيع الآخر سنة ٦١١ بالسلامية

أبو إسحاق التميمي

Abou-Is, hak-el-Koba,i

هو أبو إبراهيم بن علي بن الحسين التميمي الصوفي شيخ الصوفية بالفرج يرجع إلى سطر طاهر وسمت حسن وطريفة مستقيمة كثير الدرس للقرآن طويل الصمت لازم لما يندو ولد بأوراء النهرو خرج صغيراً وتغرب وسافر إلى خراسان والعراق والحجاز ثم نزل صور فاستوطنها إلى أن مات بها. وحديث بهاءة كثير وكان سماعه صحيحاً وأقام بصور نحو أربعين سنة ووشل عن مولد فقال سنة ٢٩٤ أو ٢٩٥ وتوفي عاشراً جمادى الآخرة سنة ٤٧١ ولم يكن قد بقي بالفام شيخ هذه الطائفة يجري مجرى

أبو إسحاق القراريطي

اطلب القراريطي

أبو إسحاق القرشي

Abon-Is, hak-el-Korashi

أولاً أبو إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى بن الأذركون القرشي المدني مولد خالد بن الوليد وكانت الأذركون قسيساً أسلم على يد خالد بن الوليد حين فتح دمشق. روى عن أبي جعفر محمد بن سليمان بن بنت مطار

محمد الدمشقي الواظظ وأنشدني لنفسه
غرامي في محبتكم غرامي
كما لفراقكم ندوب ندي
صباً قمت فاصبني اليكم
صبايات يمين من النسيم

الأهل مبلغ سلى بلي
وذي سلم سلاماً من سلم
وهل من كاشف غماً بقم
عراني بعد سكان التميم
رسوم اقترت من آل ليلى

وغنما الروام بالرحيم
حمامات الحمى هين شوقي
وقد حمت مفارقة المحرم
حرام ابن يزور النوم عيني
وقد حرمت حرم المحرم

طيمت الصبر حين وجعت وجدي
بكم والعجب وجدات العدم
وعاصبت اللوائم في هواكم
لان اللوم من خلق التميم
أقدم تحرك قدم اثنياني

ليقدم غائب العبد القديم
أبو إسحاق القصار
راجع ابراهيم بن داود القصار
أبو إسحاق القطيعي
Abou-Is, hak-el-Kati'i

هو ابراهيم بن محمد بن منصور القطيعي الكرخي يروي
عن خديجة بنت محمد بن عبد الله الشافعي والي بك
مخطيب وغيره . ذكره أبو سعد الجماني في شيوخه . توفي
سنة ٥٢٧ أو ٥٢٨ هـ

أبو إسحاق القونكي
Abou-Is, hak-el-Kounki

هو ابراهيم بن خيرة القونكي (نسبة الى قونكة مدينة بالاندلس)

البحري والي زرة الدمشقي وسليمان بن ايوب من حذكم
وذكر جماعة كثيرة روى عنه ابنه احمد وتمام بن محمد الرازي
وابو عبد الله ابن منة وعبد الوهاب الكلبي وتوفي لاحدى
وعشرين ليلة مضت من شهر ربيع الآخر سنة ٢٤٩ وقد
توفي عن الثمانين ودفن بباب توما وكان ثقة
ثانياً شرف الدين ابراهيم بن عبد الرحمن بن علي
ابن عبد العزيز بن علي بن قريش الخزرجي المصري
الكتاب احد الكتاب الجيدين خطاً وإنشاءً خدم في دولة
الملك العادل ابي بكر بن ايوب في دولة ابي الملك الكامل
محمد بديون الإنشاء ومع الحديث بكه ومصر وحطت .
كانت ولادته بالقاهرة في ١ ذي القعدة سنة ٥٧٢ وقرأ
القرآن وحفظ كثيراً من كتاب المذهب في الفقه على مذهب
الامام الشافعي وبرع في الادب وكتب بخطه ما يزيد على
اربائة مجلد ومات في ٢٥ جمادى الاولى سنة ٦٢٢

أبو إسحاق القرميسي

راجع ابراهيم بن شيان القرميسي

أبو إسحاق القشيري

Abou-Is, hak-el-Koshairi

هو ابراهيم بن ابي رافع مياس بن حمري من كامل
ابن الصيقل ينتهي نسبة الي عامر بن صعصعة سمع ابا
بكر الخطيب وابا القاسم الخماصي وابا عبد الله ابن
ساوان وابا الحسن بن ابي المجدد عبد العزيز الكاظمي
بدمشق وسمع ببغداد جماعة وسمع منه ابو محمد بن
صابر وغيره . ذكر ابو محمد بن صابرة سأل عن
مولد فقال ولدت في جمادى الآخرة سنة ٤٩٦ باؤنة
من ارض الفسطاط . ومات في ٢ شعبان سنة ٥٠١ بدمشق

أبو إسحاق القصرفضي

Abou-Is, hak-el-Kasra-Koda'i

هو ابراهيم بن حسان القرقي الشاعر قدم
بغداد وقرأ القرآن بأجندی بالفرع وكان حريصاً جليلاً
جماعاً ساعاً حصل بذلك المحترس مبلغاً من المال ومات
في شهر سنة ٥٧٥ هـ . قال عبد السلام بن يوسف بن

روى يبلدو عن فاضلها أبي عبد الله محمد بن خلف بن السقاط سمع منه جميع البخاري وسكن قرطبة فاختبها عن أبي علي العسائي كثيرًا وعن أبي عبد الله محمد بن كرج وغيرها وكان حافظًا للحديث . ومات في شوال سنة ٥١٧ . قاله ابن ينفكول

أبو إسحاق الكازروني

Abou-Is, hak-el-Cazarouni

قال ابن بطوطة في وطلو ثم توجهت إلى الكازرون لزيارة قبر الشيخ أبي إسحاق الكازروني . وهذا الشيخ معظم عند أهل الهند والصين ومن عادة ركاب بحر الصين إذا اختلفت عليهم الرجع أو خافوا لصوص البحر نزلوا إلى إسحاق نذرًا فإذا وصلوا بالسلامة يأتيهم أناس من خدام زاوية الشيخ يقضون ذلك منهم ولقد نذر مرة ملك الهند للشيخ أبي إسحاق عشرة آلاف دينار فبلغ غيرها خدام زاوية الشيخ فجاءه إليه أحدهم وقبضهامة

أبو إسحاق الكلبي

راجع إبراهيم القرني

أبو إسحاق المجنوني

Abou-Is, hak-el-Majnakouni

هو إبراهيم بن محمد الأنصاري الضرير المجنوني سكن قرطبة وأصله من طليطلة اخذ عن أبي عبد الله الهادي المقرئ وسمع الحديث على أبي بكر جهم بن عبد الرحمن المجهمي وكان يقرأ القرآن ويحفظه . توفي في شعبان سنة ٥١٩ . قاله ابن ينفكول

أبو إسحاق المدني

اطلب من يد المدني

أبو إسحاق المروزي

Abou-Is, hak-Marwazi

هو إبراهيم بن أحمد وقيل ابن محمد بن إسحاق المروزي الخالدي الباذي الفقيه الشافعي إمام حنوف في الفتوى والتدريس أخذ الفقه عن أبي العباس بن سريج وبرج فيو وأنهت أبو

الرياسة بالعراق بعد ابن سريج وصنف كتبًا كثيرة وشرح مختصر الزمعي وأقام ببغداد دهرًا طويلاً يدرس ويأخذ والتج من تلامذته سبعين من العلماء المشاهير والذين نسب إليهم العرب المروزي ببغداد . ثم رحل إلى مصر في أواخر عمره فأجلس مجلس الشافعي في حلقته فأدركه أجله بها في ٩ وقيل في ١١ رجب سنة ٢٤٠ ودفن بالقرب من قرية الإمام الشافعي

أبو إسحاق المصمودي

Abou-Is, hak-el-Masmoudi

أولاً إبراهيم بن هارون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المصمودي من البربر يعرف بالزاهد الأشعري سمع محمد بن عبد الملك بن أبيه وقام بن أبيه وسمع غيره وكان ضابطاً لما كتبته . توفي سنة ٢٦ هجيرة ثانياً يراق بن محمد المصمودي . اطلب براق المصمودي

أبو إسحاق المعتصم

اطلب المعتصم الباسي

أبو إسحاق النديم

راجع إبراهيم الموصلي

أبو إسحاق النسفي

راجع أبو إسحاق النخعي

أبو إسحاق النيسابوري

راجع ابن الحاج القميري

أبو إسحاق النوكدي

Abou-Is, hak-el-Nawkadi

هو إبراهيم بن محمد بن نوح بن محمد بن زيد بن النعمان النوكدي الحنفي الملقب بـ «نوح بن أبي بكر بن بشار الاستراباذي» وأبي جعفر محمد بن إبراهيم النوكدي روى عنه أبو العباس المستغفري وغيره . ومات سنة ٤٢٥ هجيرة

أبو إسحاق النيسابوري

راجع إبراهيم بن علي النيسابوري وذكره هناك خطأً ابن

أبو الأسد الحميري

أبو الأسد الحميري

هاني بن اسحاق الصنعج ابو اسحاق وهو من اصحاب احمد بن حنبل

أبو اسحاق الهجري

Abou-Is, hak-el-Hojaimi

هو ابراهيم بن علي الحميري القيسي المحدث . توفي بالبحرين سنة ٢٥١ هجرية عن مائة سنة . قاله الذهبي

أبو اسحاق الهروي

راجع ابراهيم الهروي

أبو اسحاق الهسجاني

Abou-Is, hak-el-Hesjanani

هو ابراهيم بن يوسف بن خالد الهسجاني الرازي رحل الى العراق وللقام ومصر ومع الكثير وروى عن محمود بن خالد واحمد بن ابي الحارثي والعباس بن الوليد الخلال والمسيب بن واضح وطاهر بن ابي شيبة وعبد الله بن معاذ الصيرفي وعبد الاغنى بن حماد وهشام بن عمار وابي طاهر بن سرح . روى عنه ابو عمر بن مطر وابي بكر الاسماعيلي وغيرهما وكان ثقة مأمونا . توفي سنة ٢٠١ هجرية

أبو اسحاق المهداني

اطلس سيفة المهداني

أبو اسحاق اليوزي

Abou-Is, hak-el-Youdi

هو ابراهيم بن ابي القاسم احمد بن حفص بن عمر بن مكرم اليوزي شيخ زاهد سمع ابا الحسن طاهر بن محمد بن وائس بن خيو اليوزي . سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النفدي . توفي سنة ٤٤٧

أبو الأسد الحميري

Abou-'I-Asad-el-Himmani

قال احمد بن حنبل بن عبد الله الحميري وانه من بني شيبان . شاعر مطبوع متوسط الشعر من شعراء الدولة العباسية من اهل المدائن وكان طليح النواذر مزاحا خبيث العجاء وكان صديقا لعلو الخفي الاعرناد من اصول عشرة

وبصفة علوية للأكلعم ويعرضه المنافع وله صفة في كثير من شعرو . وكان ابو الاسد هجرو احمد بن ابي دواد قيل كان الجذب في ذلك ان يمدحه فلم يذبه ووعده بالتواب وعطلة فكتب اليه بايات منها

ليك اذ نيتني بواجدة . تقصني حلك آخر الامر تحلف ان لا تترقي ابدا . فان فيها برحا على كيدي وسما

لو كنت خراكا زعمت وقد كبرتني بالظال لم اعبر صبرت لما اسأت في فانا . عنت الى مثلي ضد وعبر الى ان قال

فصرت من سوء ماريت يو . اكى ابا الكلب لا ابا الاسد . قيل وكان ابو الاسد منقطعاً الى ابي دلف مئة فلما قدم عليه . لي من جله العنوك غلب عليه وسقطت منزلة ابي الاسد عنه فاقطع الى القيص بن صالح وزير المهدي بعد عزله من الوزارة ولزوم منزلة في ايام الرشيد . وفيه يقول انيت القيص مفتكيا زمني

فاعادي طيو جود فيضد وفاضت حكمة بالليل منه

كاكف ابن عيسى ذات غيضد وفيه يقول ايضا

ولا تخم لامتك يا فيض في الندي

فقلت لما لن يقدح الوم في البحر

ارادت لتني القيص عن عادة الندي

ومن ذا الذي يني السحاب عن القطر

مواقع جود القيص في كل بلدة

بمواقع ماء الخنز في البلدة اقرر

كان وفود القيص لا تعجلوا

الى القيص لا قول عنه ليله القدير

ولا توفي ابراهيم الموصلي قبل لاني الاسد الا تزيرو وقد كان صديقك فرثا بقولو

ولي الموصلي . فقد تولت . بطشات الزاهر والقيان . طمي فلاحه بقت نقي . حيرة الموصلي على الزمان

سنيكو المزامر والغلبي وبسعدن عاتقة السنان
وتيكو القوة اذ تولى ولا تيكو نالمة القران
فقبل له وبجك فضحة فقال فضية عدد من لا عقل امامن
يعقل فلا . وباي شيء كت اذكرة وارثيو آالفه ام
بالرهام بالقرائة وهل برثي الابدأ وشيو . وفي هذا القدر
كفاية من اخباره .

أبو الاسود بن أيوب الخلوئي
Abou'l-Is'ad-el-Khalwati

هو ابن أيوب الخلوئي الدمشقي تزيل قسطنطينية
واحد المدرسين بها كان من اكابر العلماء المحققين في سائر
الفنون حتى كان في علم الابدان غاية لا تترك . ولد بدمشق
في سنة ١٠٥٢ هجرية وقرأ العلوم واجتهد في تحصيل
المعارف والفنون مدة اعوام وحصل الاجازة ثم ارتحل الى
الروم الى الاساتذة العلمية واستقام بها الى ان مات وسلك
طريق الموالى بها فلزم من شيخ الاسلام المولى علي واعطي
مدرسة رابعة سري الفطحة ودرس بها وهو اول مدرس
درس بها . ففي صفر سنة ١١٠٠ اعطي مدرسة اهل مكان
المولى رجب احد المدرسين . وفي سنة ١١٠٤ في ربيع الآخر
اعطي مدرسة خاص اوطه باثني وفي سنة ١١٠٦ في ذي
القعدة اعطي مدرسة اولاي خروكها مكان المولى بسنوي
حسن . وفي ٢٠ من الشهر المذكور كانت وفاته وبسبب
اشتغاله بالطلب صار في مارستان اي القنق السلطان محمد
خان في قسطنطينية رئيس الاطباء . وقد اخذ عنه العلوم
في تلك الدار خلق كثير من الموالى والوعاظ

أبو الاسود الدثلي

Abou'l-Aswad el-do, eli

هو غلام بن عمر بن سفيان ينتمي نسبة الى كنانة الى
مضربين تزار . كان من وجع التابعين وفتايم ومحدثهم
وقد روى عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب فاكتر
وروى عن ابن عباس وغيره . اترك اول الاسلام وشهد
بدرأ . وهو كان الاصل في بناء النحو وقد اصول . قيل
دخل الى ابنته بالبصرة فقالت له يا ابنتي ما اشد الحزن

(يرفع اشد) نظما اشد تدا له وتستفهم منه اي زمان الحزن اشد
فقال لها شبرا ناجر . فقالت يا ابنتي انما اخبرتك ولم اسالك
فاتي امير المؤمنين علي بن ابي طالب فقال يا امير المؤمنين
ذهبت لمة العرب لا خالطت الجهم وتوشك ان تظاول
عليها الزمان ان تفصل فقال له وما ذلك فاجبه خبر
ابنته فامره فاشترى محمدا بدرم واملى عليه ان الكلام كله
لا يخرج عن اسم وفعل وحرف جاء لمعنى . وهذا القول
اول كتاب سيبويه . ثم روى اصول النحو كلها نقلها النحويين
وفرضوها . وقيل امر زياد ابا الاسود ان يخط المصاحف
فنقلها ورسمها بالثورسوما . وقيل لابي الاسود من ابنت
لك هذا العلم اي النحو فقال اخذت حلوده عن علي بن
ابي طالب . وروي ان ابا الاسود جاء الى زياد البصرة
فقال له اصليح الله الاميراني اري العرب قد خالطت هذه
الاعاجم وتغيرت السنتهم افتأذن لي ان ضع ملما بتمون
يو كلامهم قال لا . ثم جاء زياتا رجل فقال مات ابانا
وخلف بنون فقال زياد لاصح ذلك ردوا الي ابا الاسود
فرد اليه فقال ضع للناس ما بهتكت عنه فوضع لم النحو .
وزال ابنة ابو حرب ان اول باب روضة ابي من النحو
الشجيب . قال المجاهد ابو الاسود معدود في طبقات من
الناس وهو في كلها مقدم مائورعة الفضل في جميعها كان
معدودا في التابعين والفتاه والنعرا والمحدثين والاشراف
والفرسان والامراء والذاه والنحويين والمحاضري الجمباب
والدعوة والجملاء والصلح الاشرف والجم الانراف . قيل
وكان ابو الاسود كاتبا لابن عباس على البصرة . وهو
الذي قيل

واذا طالت من المحتاج حاجة

فادع الاله واحسن الاعمال

فليطبك ما اراد بقدره

فهو اللطيف لما اراد فعلا

ان العباد وشاهم وامورم

يد الاله يلقب الاحوال

فدع العباد ولا تكن بخلهم

لها تضعض للعباد سوا لا
وقيل كان أبو الأسود قد آمن وكان مع ذلك يركب
إلى المسجد والسوق ويؤثر أصدافه فقال له رجل يا أبا
الأسود أراك تكثر الركوب وقد ضعف عن الحركة وكبرت
ولو لزمت منزلك لكانت أودع لك فقال أبو الأسود
صدقت ولكن الركوب يندب أعضائي وأجمع من إخبار
الناس ما لم أسمع في بيتي استنشق الريح وألقى أخواني ولو
جلست في بيتي لأستمع في أهلي وأئسن في الصبي وأجتمعت علي
المخادم وكلمني من أهلي من يباب كلامي لألهم أباي وجيوسي
عندي حتى أعل العترة تبول علي فلا يقول لها أحد شي
ونيل خرج أبو الأسود إلى الصيد مع جماعة من أصحابه فجاءه
إعرابي فقال له السلام عليك قال كلمته قوله قال أدخل
قال وراك أوسع لك قال إن الرضا قد أحرقت رجلي
قال بل عليها أوانع المجل يبق عليك قال هل عدك
شيء تطعنيو قال ناكل وطعم العيال فإن فضل شيء
فأنت أحق بيمن الكلب قال ما ريت قط إلا منك قال
لي قدر أيتك ولكم أنسيت وقيل كان الرجل يدعى ابن
إبي الحماة وكان أبو الأسود يأكل رطباً فقال الرجل أنا
ابن إبي الحماة فقال أبو الأسود كن ابن إبي الضاروة
وانصرف قال أسألك بالله ألا أعلمني ما تأكل قال
ألو ثلاث رطباً فوقعت أحدها في التراب فاخذها
الأعرابي وجعل يمجها بنويو فقال له أبو الأسود دعها
فإن الذي تمجها منه أنظف من الذي تمجها به فقال إنما
كرهت أن ادعها للبطان قال والجلبريل وميكائيل
تدعها فأنصرفت وقيل أراد أبو الأسود الخروج إلى
فارس فقالت له ابنة له يا أبت قد كبرت وهذا صميم الشتاء
فانتظر حتى ينصرم فإني أخشى عليك فقال
إذا كنت معنياً بأمر تريه
فألهاء والتوكل من مثل
توكل وحمل امرئ الله أن ما
تراد يأتيك فانتع بذي الفضل
ولا تحسن السير اقرب للردى

من الخفض في دار الخافعة والقل
ولا تحسني يا أبتني عز مذهبي
يظنك أن الضن يكذب ذا الفضل
وإني ملاني ما قضى الله فاصبري
ولا تجعلي العلم الحق كالجبل
وانك لا تدرون ما أناخاف
أبعدني يأتي في رحلي أو فلي
وكم قد رايت حاذراً تحفظاً
أصيب وأنت المني في الأهل
وقيل كان أبو الأسود يجلس إلى فناء امرأة بالصرة
فيحدث إليها وكانت جميلة فقالت له يا أبا الأسود هل
لك في أن أتزوجك فإني صانع الكف حسنة التدبير
قائمة بالميسور قال نعم فجمعت أهلها فترجته فوجد
عصها خلاف ما قدره وأسرع في المأوى ومدت يدها إلى
خياضه وأمنت سره فقدا على من كن حضر ترويحاً إليها
فسأله أن يجتمعوا عنده فلما أتوا قال
أريت امرأة كتمت لآلهة
أثالثك ثم أكرمتني
والثنية حيث جرت
فذكرتني ثم ثابته
فالثنية غير مستعبر
ولا ذاكراً الله الأفتلا
الست حقيقاً يوديعو
وإتباع ذلك صرماً طويلاً
فقالوا بلى والله يا أبا الأسود قال تلك صاحبكم وقد
طلقتكم وأنا أحب أن أستر ما أنكرت من أمرها فأنصرفت
مهم وقيل كان أبو الأسود يخرج فصار معلوبة يوماً بئني
فاصفي اليوم مسكاً بكى على أنفه ففنى أبو الأسود به عن
أنفه وقال والله لا تعود حتى تصير على مشاة المشايخ الجبر
وقيل كان معلوبة بن معصمة بلي أبا الأسود كثيراً فيجاذبه
ويظهر له المودة وكانت تلهو عنه فوارس فيذكرها له
فيجدها ثم يعاود ذلك فقال فيه أبو الأسود
ولي صاحب قد رايتني أو خلفتني
كذلك ما أنصحن بر وفاجر

الى ان يقول ناصحاً له

اذا انت حاولت البراءة فاجنب

عواقب قول تعزيره المعاذر

فكم شاعر اراداه أن قال فائل

له في اعتراض القول انك شاعر

ومن جيد شعرائي الأسود قوله

اذا المرء لم يحبك الا تكراً

بدا لك من اخلاقه ما يغالب

فلئن أي خور من قام على الاذى

ولا خير في ما يستقل المنائب

وقوله بوصي ابنه

لا ترسل رسالة مفهورة

لا تستطيع اذا مضت ادراكها

أكرم صديقك حيث لفته

وأحب الأكرامه من بدا تحياها

لا تهدبن نيمه جدتها

وتحفظن من الذي انياها

وتوله لابن ركان لا يطلب التجارة ولا يتبع ارضا يطلب

الرزق وقد قال له ان كان لي رزق فسياتي

وما طلب المعيشة بالثني

ولكن آلى دلوك في الدلاء

نجفك بملها يوماً ويوماً

نجفك بجأته وقليل ماء

وقوله لابن ابي بكر كان صاحب ينقل عليه بكثرة الزبارة

أحب اذا احببت حياً مقارباً

فانك لا تدري متى انت نازع

وأبيض اذا ابغضت بغضاً مقارباً

فانك لا تدري متى انت راجع

وكن معدن اللحم واصفح عن الخنا

فانك راه ما علمت وسامع

وقوله في رجل خانه في سر استودع اياه

امنت امرؤاً في السر لم يك حازماً

ولكنه في الفصح غير مرشد

اذاع يو في الناس حتى كانه

بعلياه ناري اوقدت بتقويته

وكنت متى لم ترع سرك نجس

فبارعه من غفله وصيب

فاكل ذي نهم يؤثك نعمة

ولا كل مؤث نعمة بلييب

ولكن اذا ما استجعبا عند واحد

نحى له من طاعته بصير

ولاني الأسود اخبار وشعار غير ما ذكر لاحاجة الى ذكرها

وكانت وفاة ابي الأسود فيما ذكره المدائني بالطاحون

الجارف سنة ٦٩ للهجرة وله ٨٥ سنة

أبو الأسود النهري

Abou'l-Aswad-el-Fihri

هو محمد بن يوسف بن عبد الرحمن النهري مجتهد

الرحمن الاموي في حجة برقطة من حين هرب طوبه وتل

اخوه عبد الرحمن على ما سيذكر في ترجمة ابي يوسف

فتعاضى في الحبس ومارى بما في العمان ولا يطرف عينه لشيء

وبقي دهر أطول لا حتى صح عند الامير عبد الرحمن الاموي

ذلك وكان في اقصى السجن سرداب يفضي الى النهر الاعظم

ينرج منه المسجونون فيقصون حوائجهم من غسل وغبر وروكان

الموكون يعملون ابا الأسود لعاة فاذا رجع من النهر يقول

من يدل الاعى على موضعي وكان مؤثله بجادته على شاطئ

النهر ولا ينكر عليه فواعده ان ياتيه بجمل بمحلة عليها

فخرج يوماً ومولاه ينتظر فعبر النهر سباحة وركب الخمل

ولحق بطليطة فاجتمع له خلق كثير فرجع بهم الى قتال عبد

الرحمن الاموي فالتقى على النواصي الاحمر فطلوته واشتد

القتال ثم انهزم ابو الأسود وقتل من اصحابه اربعة الاف

سوى من تردى في النهر واثمة الاموي لقتل من لحق حتى

جاوز قلعة الرياح وكان ذلك سنة ٦٨ للهجرة ثم جمع جيشه

وعاد الى قتال الاموي في سنة ٦٩ فلما احسن مقدمة الاموي

انهزم اصحابه وهو معهم فأخفت حماة وقتل أكثر رجاله وبقوا

في سنة ١٧٠ وتوفي بقرية من أعمال طليطلة وقام بعد
أخوه فاسم وجمع جمعا ففازوا الأمير فهاه اليو بغيرا ان قنلة

أبو الأشعث العبدى

اطلب المنذر بن الجارود

أبواص

Abwas

موضع ورد في قول امية بن ابي عائذ الهذلي
لمن الديار بعلي فالأحرار

فأودت عين جميع أبواص

قال السكري ويروى الأنواص بالنون

أبو الأصبع بن الطحان

راجع ابن الطحان

أبو الأصبع الأموي

اطلب عبد العزيز بن عبد الملك الأموي

أبو الأصبع المعافري

اطلب عبد العزيز بن خلف المعافري

أبو الأعز بن صدقة

ويروى أبو الأعز. اطلب دبيس بن صدقة

أبو الأغلب بن عبد الله

Abou'l-Aglab-Ibn-'Abd-Allah

هو إبراهيم بن عبد الله سيرة زيادة الله بن الاغلب

من افرقية اميرا على صفية سنة ٢١٩ للهجرة فخرج اليها

فوصل اليها منتصف رمضان فبعث اسطولا فلقوا جمعا

للازم في اسطول ففتم المسلمون ما فيه فغضب ابو الاغلب

وقاب كل من فيه وبعث اسطولا اخر الى قوصة فظفر

بحرقه فيها رجال من الروم ورجل متصمر من اهل افرقية

فأتى بهم فغضب وقالهم وسارت سرية اخرى الى جبل قيس

عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. ويقال

النار بالحصون التي في تلك الاحة فاحرقوا الزرع وغنما في اثناء نسبه غير هذا. وهو مشهور في الصحابة روي له

ما اكثره القتل. ثم سمر ابو الاغلب سنة ٢٢١ سرية الي عن رسول الله (صلم) ١٥٠ حديثا. روى عنه عدة من

جبل النار ايضا فقتلوا غنم عظيمة حتى حيى الرقيق بلجس العلماء. سكن مصر ثم جبا توفي في سنة ٨١ وقيل

الاثن وادوا ساليين. وفي السنة نفسها جهز اسطولا فصاروا

نحو الجزائر فغنموا غنم عظيمة وقتلوا مدنا ومعاقل وعادوا

ساليين. وسيرة في السنة المذكورة ايضا سرية الى قسطاسية

فغنموا وسبوا ولقهم العدو فكانت حرب استظهر فيها

الروم وسير سرية الى مدينة نصرانية فخرج اليهم العدو

فانقضوا فانهمز المسلمون وأصيب منهم جماعة وما زال ابو

الاغلب يتولى صفية الى ان قدمه سنة ٢٢٣ كثير من

الروم في البحر وكان ابو الاغلب ورجاله قد حصاروا

جفثا وقد طال حصارها فلما وصل الروم رجل المداون

عنها وجرى بينهم وبين الروم المداون حروب كثيرة. ثم

وصل الخبر بوفاة زيادة الله بن ابراهيم بن الاغلب امير

افريقية فوهن المسلمون ثم تفرقوا وضبطوا انفسهم الا ان

ولاية ابي الاغلب حقلية انتهت في هذه السنة

أبو أكرق

Abou (Abu) Akrak

مدينة واقعة على نهرا سطاوس في بلاد المحبة الى

الجوب الغربي من مدينة قمين

أبو امامة بن زرار

اطلب اسعد بن زرار

أبو امامة الأعجم

اطلب زياد الأعجم

أبو إمامة الباهلي

Abou-Emamat-el-Baheli

هو صدي بن اعلان الصحابي لم يختلفوا في ذلك واختلفوا

في نسبه الى باهلة وجعله بعضهم من بني سهل من باهلة

وخالفه غيره في ذلك ولم يختلفوا في باهلي (ابن والبة بن

رباع بن الحارث بن معين بن مالك بن اعصر بن سعد بن

فائق بن فزير قالهم وسارت سرية اخرى الى جبل قيس

عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. ويقال

النار بالحصون التي في تلك الاحة فاحرقوا الزرع وغنما في اثناء نسبه غير هذا. وهو مشهور في الصحابة روي له

ما اكثره القتل. ثم سمر ابو الاغلب سنة ٢٢١ سرية الي عن رسول الله (صلم) ١٥٠ حديثا. روى عنه عدة من

جبل النار ايضا فقتلوا غنم عظيمة حتى حيى الرقيق بلجس العلماء. سكن مصر ثم جبا توفي في سنة ٨١ وقيل

الاثن وادوا ساليين. وفي السنة نفسها جهز اسطولا فصاروا

أبو أمنا

Abou-Amga

وادر على ساعة من بصرى حوران في الجهة الشمالية

أبو أملاك ابن العباس

Abou'l-Amlac-Ibn-el-Abbas

هو أبو محمد علي بن عبد الله بن العباس بن عبد

المطلب بن هاشم الهاشمي وهو جد السجاح والمصور الخليليين

كان سيداً شريفاً بليفاً وهو اصغر اولاد ابيو وكان اجمل

قربى على وجه الارض واكثرهم صلوة لذلك كان يدعى

الاحمد وكان له خمسة اصل زينون يصلي في كل يوم الى

كل اصل ركعتين وكان يدعى ذا الفنتان وقيل بل هو

غيره . وروي ان علي بن ابي طالب افتقد عبد الله بن

العباس في وقت صلوة الظهر فقال لاصحابه ما بال ابن

العباس لم يحضر الظهر فقالوا ولد له مولود فلما صلى علي

قال اضربوا اليافاته ضربة فقال شكرت الواهب بورك

لك في الموهوب ماحبة فقال له اوجوز لي ان اسميه حتى

تسميه انت فامر به فخرج اليه فاخذته تحنكه ودعا له ثم

ردده اليه وقال خذ اليك ابا الاملاك قد سميت عليك كنية

ابا الحسن . فلما قام معاوية خليفة قال لابن عباس ليس لكم

اسموا كنيتم وقد كنيتم ابا محمد فخرجت عليه هكذا . قاله المبرد .

وقال الحافظ ابو نعم في كتاب حلية الاولياء انه لما قدم

على عبد الملك بن مروان قال له غير اسمك وكنتك فلا

صبر لي على اسمك وكنتك . قال اما الاسم فلا واما الكنية

فاكتفي بابي محمد فغير كنيته . وقيل ولد ابو الاملاك في

اليلة التي قتل بها علي بن ابي طالب . وقيل انه ضرب

بالسياط مائة ضربة الوليد بن عبد الملك اولاً لسبب

تزوجو لبابة بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وكانت

عند عبد الملك بعض تقاحة ثم رعى بها اليها وكانت اجتر

فدعت بسكين فقال ما تصمين بها فقالت ابط اعصا

الاذى فطلقها فتزوجها علي المذكور فصرته الوليد وقال

له انما تزوج باهات الخناء لضع منهم فقال علي انما اردت

الخروج من هذا البلد وان ابن عمها فتزوجها لاكون لها

محرمًا . وقيل في سبب طلاقها غير ذلك . وكان ابو الاملاك

اقرع لا تغارق راسه فقلستون فبعث عبد الملك جارية وهو

جالس مع لبابة فكشفت راسه على غيلة فقالت لبابة هاشمي

اقرع احب الي من اموي اجتر . وامامه اياه ثانية فقبل

لانه قال انت ولت يضرب ويحمل على عبر وجهه الى

ذنيه فتقبل يودلك ونادوا امامه هذا عيب الكذاب . وقيل

غير ذلك . وقيل لما كان باقي مكة حاجاً او معتبراً كانت

افريش تعطل مجالسها في المسجد الحرام . وتغير مواضع دلتها

وتلزم مجلسه اجلاً لانه قد قعدوا وان قام قائماً وان

قال اضربوا اليافاته ضربة فقال شكرت الواهب بورك

لك في الموهوب ماحبة فقال له اوجوز لي ان اسميه حتى

تسميه انت فامر به فخرج اليه فاخذته تحنكه ودعا له ثم

ردده اليه وقال خذ اليك ابا الاملاك قد سميت عليك كنية

ابا الحسن . فلما قام معاوية خليفة قال لابن عباس ليس لكم

اسموا كنيتم وقد كنيتم ابا محمد فخرجت عليه هكذا . قاله المبرد .

وقال الحافظ ابو نعم في كتاب حلية الاولياء انه لما قدم

على عبد الملك بن مروان قال له غير اسمك وكنتك فلا

صبر لي على اسمك وكنتك . قال اما الاسم فلا واما الكنية

فاكتفي بابي محمد فغير كنيته . وقيل ولد ابو الاملاك في

اليلة التي قتل بها علي بن ابي طالب . وقيل انه ضرب

بالسياط مائة ضربة الوليد بن عبد الملك اولاً لسبب

تزوجو لبابة بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وكانت

تم المجلد الاول ويلو المجلد الثاني والمحمد الله اولاً واخراً

انه قد وقع بعض اغلاط في هذا المجلد سبوا او من المطبعة واذ كان اكثرها لا يخفى عن القطن لم نزل يوماً لأن

ننبه عليها واذا وجد بعض اغلاط مهمة فلا بد من تاخيرها لاسيما الى ان نداول ايدي التزم الكتاب ويكون لنا

وقتلنا اجسها ووسائلنا لزيادة التحقيق عليها وسندرجها في محله ان شاء الله تعالى وسيكون للمجلد الثاني اكثر اتفاقاً

من هذا من كل وجه فان السرعة التي طبعتها هذا بها لم تكن لكتاب غيره في هذا البلاد

فهرس المواد
TABLE DES MATIÈRES

تنبيه الأرقام للدلالة على الوجه

YES

TABLE DES MATIÈRES

Abbeh	111	Abercromby, James	111	Abou Amga	111
Abba-Ibn-el-Samegan	111	George Ralph	111	1 Amlac Ibn el-	111
Abbak	111	John	111	'Abbas	111
Abbakh	111	Robert.	111	1-Aasad-el-Himmani	111
Abbal, Basile Joseph	111	Ralph, Sir	111	1-Aswad-el-Dojili	111
Abbaou	111	Aberdalgie	111	Fihri	111
Abbatia villa	111	Aberdeen	111	Emamat el-Baheli	111
Abbattucci, Antoine Do-	111	earls of	111	Ibrahim-el-Astara-	111
minique	111	Old	111	badi	111
Séverin	111	New	111	Farabi	111
Charles	111	Aberdeenshire	111	Hafsi	111
Jacques	111	Aberdvias	111	Mozani	111
Abbaye	111	Abergavenny	111	Samani	111
Abbeokuta	111	Abergavenny, William J	111	Abou Is'ad el-Khalwati	111
Abbeville	111	Abergavenny, Nevil J	111	Is'hak el Abzari	111
Abbo, Cernus	111	Abernethy	111	Albiri	111
Floriacensis.	111	Abersam	111	Andoushari	111
Abbon.	111	Aberystwith	111	Asbahani	111
Abbot, George	111	Abex	111	Barallosi	111
Robert	111	Abezmon	111	Barmaki	111
Maurice	111	Abfay	111	Bonzanjerdi	111
Peter.	111	Abgaletch	111	Esfarajeni	111
Abbotsford	111	Abgan	111	Eshbili	111
Abbots-Langley	111	Abgar	111	Habbal	111
Abbott, George	111	Abgath	111	Hesajani	111
Samuel	111	Abgillus, Jean	111	Hojalmi	111
Abbt, Thomas.	111	Abhar.	111	Ibn-Abi-Yahia-	111
Abcan.	111	Abhath	111	el-Hafsi	111
Abcar.	111	Abikh, Guillaume Hermann	111	Abi Zacari-	111
Abcor.	111	Abild gaard.	111	ja el Hafsi	111
Abda	111	Abilene	111	'Asear	111
Abda	111	Abington	111	Ashkiloulah	111
Abda	111	Abington	111	Korkoul	111
Abda at-Ibn-Ma'di-Careh	111	Abisbal, Enrique O'donnel	111	Abou Is'hak-Kadi el-Sala-	111
Abdagh	111	Abjad	111	miiah	111
Abdah	111	Abjagah	111	el Kasra-koda'i	111
Abdal	111	Abjar	111	el Kati'i	111
Abdar.	111	Abkhas	111	el-Kazarouni	111
Abdaridah	111	Abkonlqui	111	el-Korse i.	111
Abdere	111	Abia	111	el-Konhalri.	111
Abdie	111	Ablah.	111	el Koumki	111
Abdon.	111	-el-Bagdadi	111	el-Marwazi	111
Abdolonyma.	111	Abiaikit	111	el-Masmondi	111
Abdon	111	Abiak.	111	el-Nawkadi	111
A Beckett, Gilbert Abbott	111	Abiancourt, Nicolas J	111	el-Tasawwoli	111
A Beckett, William, Sir	111	Perrot d')	111	el Tha'labi	111
Abégo.	111	Able, Thomas	111	el Youdi	111
Abegg, Bruno Erhard	111	Ablecimoff, Alexander	111	Abou Odainah	111
Jules Frédéric	111	Ablish.	111	About.	111
Henry	111	Abion.	111	Abra.	111
Abeille, Jonas	111	Abna.	111	Abrahamel	111
Abel	111	Abner.	111	Abzacadabra.	111
Karl Von	111	Abniash	111	Abzad.	111
Nicolas Henry	111	Abnoba	111	Abzadath	111
Abélard, Pierre	111	Abnoud	111	Abzad-Ibn-Korrah.	111
Abelbin	111	Abolostan	111	Abzady	111
Abelin, John Philippe	111	Abolostina	111	Abzak.	111
Abella	111	Abou	111	Abzak.	111
Abellinam, Marcicum	111	Abou	111	Abraham	111
Abelly	111	1-Aglab-Ibn-'Abd-	111	Dubois	111
Abensberg	111	Allah	111	Abrahams, N. Christian	111
Aber	111	-Ahmad-el-Asari	111	Abrahah-el-Ashram	111
Aberbrotwick	111	Ibn-el-Moctafi	111	Ibn-el-Rayesh	111
Aberconwy	111	el Jaloudi	111	Ibn-el-Sabbah	111
Abercorn, James Hamilton	111	el Mensawi	111	Abrahanel	111
Abercromby Alexander Lord	111	el Shahrourivv.	111	Abrahia	111
	111	el Taheri	111	Abraj.	111
	111	-I-Akhwas	111	Abrajan	111
	111	Akhzani el Ta,i	111	Abrahak	111
	111		111	Abra-an	111

TABLE DES MATIÈRES

Abrakat	F-V	Adam-el-Anbari	00	Al-Sheher	115
Abraka-Zind	F-V	Adam-el 'Askalani	00	Sou. (3 villes)	"
Abram	F-AI	Adam-Ben-'Abd-el-'Aziz	02	Sou. (3 rivières)	117
.	F-V	Adam de Brème	02	" Bazari	117
Abramen	F-V	Adam de la Halle	00	Sunkar	117
Abrantes	F-AI	Adamites	07	Taga	117
Abras	F-AI	Adam-el-Roumi	00	" Ma'dani	"
.	F-V	Adam-el-Shalji	00	Tam	"
Abrash	F-V	Adasa	20	Tash	"
Abra-Shahr	F-V	Adulis	07	Tchai, (ville)	110
Abrasuiah	F-V	Aedes	107	" (rivière)	110
Abrassi	F-V	Aetes	107	Wiram	111
Abrashtawim	F-V	Aclst, Everard	125	Yalah	111
Abrawiz-Iba-Hourmour	F-AI	Aérogaphie	107	Yazi	111
Abrazas	F-AI	Aerachot	107	Yourac	111
Abrejah	F-V	Agee	111	Ala-Coii	125
Abrettane	F-V	Agen	111	Dagh	125
Abreviatori	F-AI	Agba	111	Alais	125
Abrial	F-V	Agia-Sofia	20	Ala-Sheher	125
Abriak	F-AI	Agides	20	Ale	117
Abriacutui	F-AI	Agila	20	Alisma plantago	"
Abri	F-V	Agdolfinges	25	Allobroges	122
Abria	F-V	Agulphes	25	Amenah	125
Abriobos	F-AI	Agio	25	Ami	125
Abronis	F-V	Agis	25	Amid	125
Abrot	F-AI	Agur	111	Amol	125
Abrouk	F-AI	Abab, fils d'Amri	25	Amon	125
Abrouka	F-AI	Abab, fils de Kolaiah	25	Amour	125
Abruzzen	F-V	Ahar	25	Aui	121
Abualom	F-V	Ahas	107	Annibal	"
Abualon	F-AI	Aidin	107	Anubis	107
Abeschatz, Hans Assman	F-V	Aiguille	107	Antiquités	117
Abshaiah	F-V	Ankin, John	107	Aous	120
Abshik	F-AI	Aire, (rivière)	107	Aout	107
Abshiah	F-AI	" (ville)	107	Apaches	117
Abshirine	F-AI	" (rivière)	107	Apali, Michel	117
Abshish	F-V	" (roi)	107	Apalaches	117
Abshouiah	F-V	Aisselle	117	Apamee	117
Abismore Tibère	F-V	Ak	117	Apel, Johann	117
Abserokas	F-V	Ak - Abad	117	Apelles	117
Absténus Laurentius	F-V	Baba	117	Apelican	117
Abuj	F-V	Baba-Liman	117	Appennins	117
Abus	F-V	Bek	117	Aperade	117
Abayrihe	F-V	Bekar Soy	117	Aper	117
Abeyrtides	F-V	Burhan	117	Aper, Arius	117
Abta	F-V	Cobri	117	Apestyria	117
Abtah	F-V	Coi	117	Apollinopolis Magna	117
Abtar	F-V	Coul	117	" Parwa	117
Abtarah	F-V	Deré	117	Apollo Belvedere	117
Abtaritah	F-V	Duar	117	Apollodorus	117
Abwab	F-V	Hissar, (ville)	117	Apollon	117
Abwae	F-V	" Ch-l-dec	117	Apollonie	117
Abwas	F-V	villeforte	117	Apollonius Pergaeus	117
Abza	F-V	Kiwa	117	" Rhodius	117
Abzac Raymond de Van-	F-V	kaba	117	" Tyanacus	117
dière de Vitrac, Vicomte d'	F-V	kabou	117	Apollon	117
Abzar	F-V	kaisi	117	Aporti, Verrante	117
Abzarites	F-V	kal'ah	117	Apostolici	117
Achab	F-V	kerman	117	Appala, Chicola	117
Achaz	F-V	kharabah	117	Appalaches	117
Ac ille	F-V	kounili	117	Appalachian mountains	117
Achim	F-V	Luman	117	Appanoose	117
Actes des apôtres	F-V	Megarah	117	Appel, Christian Baron Von	117
Adam	F-V	Meahhed	117	Appendini Francesco Maria	117
Adam, pont d'	F-V	Akouah	117	Appenrode	117
Adam, pic d'	F-V	Aksai, (rivière)	117	Appenzel	117
Adam, Adolphe Charles	F-V	" (village)	117	Appert, Benjamin N. Marie	117
Adam, Alexandre	F-V	Aksegui	117	" François	117
Adam, Lambert Sigisbart	F-V	Ak-Sera	117	Apphia	117
.	F-V	117	Appiani, Andréa	117

TABLE DES MATIÈRES

Appiano	151	Aynah Bazari	170	Epanomeria	191
Appienne	"	" Coul Aldin	"	Epaphras	191
Appienus	"	" -Coul Proussae	"	Epaphrodite	191
Appleby	187	Ayna' -Rouz	"	"	191
Appleton	187	" -Tchac	"	Epaphrodites	191
" Daniel	187	" -Tchayi	"	Epaphus	191
" Jesse	187	Ayr	101	Epée	191
Appling Jesse	187	Ayrer	171	Eperies	191
Appodi	181	Avri	171	Epernay	191
Appomatox	181	Aywalak	170	Epernon	191
Appony	181	Aywalak	171	Eperon d'or	191
Approuage	181	Aze, Louis Valère Adolphe	171	Epictetus	191
Appui-Forum	181	Azel	171	Epoisses	191
Apraxine, Fœdor Metvéïevitch	181	Azio	171	Epremesnil, Duval	191
Après de Mannevillette	181	Azof	171	Epsom	191
Apries	181	Boussole	171	Epée	191
Ape	181	Brahilov	171	Esarhaddon	191
Apsheron	181	Brique	171	Gernium	191
Asley	181	Chenal	171	Hebbe	191
Asporus	181	Choerès II. Parviz	171	Hebbel, Frédéric	191
Apt	181	(Abrawitz-Ibn Hourmouz)	171	Hébé	191
Apta Julia	"	Consoude	171	Hebel, Jean Pierre	191
Aqua	177	Cotyledon	171	Hebert, André Maria	191
Aquila	177	Déserteur (esclave)	171	" Edmond	191
Arak	177	Devil (Diable)	171	" Jacques René	191
Aréopage	177	Devil Fish (Diable de mer)	171	Hébrard, Claudius	191
Arius	177	Devil's Bridge . Pont du diable	171	Hebrides	191
Aromatum promontorium	177	" Wall (mur de Diable)	171	Hebrus, Hebre	191
Arum	177	Ebad	171	Heptanomia	191
Arum	177	Ebadiah	171	Heptarchie	191
As	177	Ebalat	171	Hippau, Célestin	191
Asa	177	Ebahiah	171	Hipparchia	191
Asapi	177	Ebal	171	Hipparchas, Hipparchus	191
Asar	177	Eba.d	171	Hippas	191
Ases	177	Ebbe	171	Hippo	191
Ashe, (comté)	177	Ehbon	171	" Hippon	191
" (ville)	177	Ebel Godefroy	171	Hippocrène	191
" (famille)	177	Ebeling Christoph Daniel	171	Hippocrate	191
Ashe-Kal'a-si	177	Ebelmen Joseph	171	Hippodamie	191
Ahar	177	Ebenacam	171	Hippodrome	191
Asie	177	Eberhard	171	Hippogriffe	191
" Mineure	177	" Im bart	171	Hippolyte	191
Asiones	177	" Johann Augustus	171	Hippolytus	191
Asyncritus	177	Ebers Buile	171	Hippomène	191
Ater	177	Ebersberg	171	Hippomax	191
Atchols	177	Ebersdorf	171	Hipponium	191
Atios	177	" Kaisers	171	Ibanah	191
Attila	177	Ebert Charles Egon	171	Ibbaj el'Ain	191
Ava, (Capitale)	177	Ebert Frederick Adolphe	171	Ibl	191
" (2 villas)	177	Eberwein, Charles	171	Iblil	191
Avebury	177	Ebige	171	Ibn	191
Avedik	177	Ebingen	171	Ibn-el Aed	191
Aven	177	Eblanah	171	" Aa'lam	191
Aves	177	Eblé Charles	171	" Aa'ma	191
Avril	177	" J. B.	171	" Aamedi	191
Ayat	177	Ebnasi	171	" Aarabi	191
" -el-Montad	177	Ebene (Ebony)	171	Ibn-Aamer	191
Abar	177	Ebrard, Jean Henri Auguste	171	" Assem	191
Aber	177	Ebris	171	" Abbad	191
Acoy	177	Ebro, Ebre, Abroh	171	" el Abbar	191
Acingee	177	Ebrodonum	171	" Abbas	191
Aydonnat	177	Ebroicum	171	" Abboud	191
Aydous	177	Ebroin	171	" Abdawain	191
Ayel	177	Echelenensis, Ibrahim	171	" Abd-el-Aziz	191
Aygi	177	Ehud	171	" Birt	191
Ayia-Sophia	177	Eleph	171	" Daem	191
Aylesbury	177	Epacridaceae	171	" Dhahar	191
Aylesford	177	Epacride	171	" Eakim	191
A. nah Abad	177	Epaminondas	171	" Malec	191
				" Abdoun	191

TABLE DES MATIÈRES

Ibn 'Abd-Rabbah	54V	Ibn-el-Aghas	711	Ibn Bokhàtah	710
Ril	54A	Aldoun	711	Bolaik	51V
Abi 'Abnah	711	Aliaah	711	Bosakah	71A
'A'afah	711	Alpheun	711	el-Buhairi	710
'Amer	711	el 'Ajami	711	Bujair el Bajali	711
'Awn	710	el 'Ajabi	711	Cabbas	711
'A'ayen	711	Akil	711	Caishan	71V
'Amrah	711	Alawi	710	Calli	711
'Amroun ('Oaroun)	711	el 'Alkami	711	el Calbi	711
Bakr-el-Ya'mori	711	el 'Alhaf	711	el Callas	711
Cudiah	711	el 'Amid	71V	Caraba	711
Dabbons	701	'Amrous	711	Cathir	711
'I-Dam	700	'Anan	711	Corab	711
Darwan	700	el-Anbâri	711	el Dabhan	51V
Dib	700	Ibn 'Omr	711	el-Daif	50A
Diera	700	'Obaid-Allah	711	Dakik el 'Id	51V
Dinar	700	Ibn 'Arab	711	el Dakik	51V
'I-Domainah	701	el 'Arabi	711	Darrij	51V
'I-Donia	701	el Arcashi	711	el Dawkas	51V
Dound	701	el 'Arif	711	Daw was	51V
'I-Eba'	710	el Armanazi	711	Dinnah	51V
Fanan	711	'Arram	711	Dishan	51V
'I-'adid	71A	el-Arsoufi	711	el Dobaithi	51V
Fajalah	701	Artah	711	Dolai'ah	50A
'I-Famsa	701	Ibnas	711	Domainah	51V
Hamzah	711	Ibn Asad	711	Doraid	510
'I Hasbas	711	'Asaker	711	Dorostouiah	510
Hashem	711	el 'Assal	711	Dorât-el-Mawali	511
Hasinah	711	Ibnata Tamâr	711	el-Dorwi	511
Hasan	711	Ibn el-'Athir	711	Dowast	51V
Patem	71A	'Atiah	711	Edris	711
'I Hawafer	701	el-'Attar	711	el Ekhwat el-'Attar	711
Hay	701	'Attash	711	'Ekan	711
Hasem-el-Bajali	71A	el-'Awwad	711	el-Erdakhi	711
'I Hokaik	701	'Azra (Aben Kara, Kara)	711	el Etnabab	711
Horatrah	711	el-Baba	711	Fadi-Allah	711
'I Hosuin	711	Babac	711	Fahd	711
'I Khair	701	Babel	711	el-Fakhkhar	711
'I-Khorjain	711	Bab-el-Zahed	711	el Fakih	71A
Lalla	71V	Bacran	711	el Falac	711
'I-Loutf	711	Rafakih	711	Fancai	711
Ma'el	71A	el-Bagadi	711	el Faradi	711
'I Mansour	711	el-Bagdadi el Gili	711	el-Fared	711
Oasma'	710	Baid	711	Firroh	711
'Oyainah	710	el Baifar	711	el-Fors	711
'I Rabi'	700	el-Bajoriki	711	Foritah	711
Randakah	701	el Bakari	711	Fouled	711
Rawh	701	Bakhemah	711	Fouac	711
'I-Rejal	700	Baki	711	Fouzajah	711
'I-Saj	70A	Bakiah	711	Gafroun-el Calbi	711
'I Sakr	711	Bamah	711	Ganim	711
Shalbeh	701	el-Bansa	711	el-Garik	71A
'I-Shawarab	701	Barbatir	711	el Garirah	71V
Sofan	711	el-Bazri	711	Gattas	711
'I-Sab	71V	Barhan	711	Giki	711
'I-Thiab	711	Barrajan	711	Gorab	711
Torab	711	el Barali	711	Goran el Ishbili	71A
Yahya-'I-Rashedi	711	Bashcowal	711	el-Habbariah	711
'I Yusr	711	Bassam	711	el Haddad	711
'I-Zawa'ed	70V	el Batachi	711	Haider	701
Zor'ah	711	Batlan	711	Haiderat-el-'Okali	701
Ibn-Adfounah	711	Batal	711	Haidour	711
'Adhimah	711	Batutah	711	Hajar el 'Ascalani	711
'Adi	71V	el Bawrah	711	el-Hajeb	711
el 'Adim	711	el Bayie	711	el-Hajj	71A
Adin	71V	el-Binni	711	el-Hajjaj	711
'A'ashah	711	Biot el 'Ass	711	el-Halawi	711
el 'Aaf el Telemahani	711	el Birri	711	Hamdswah	711
el A'as	71V	el-Baith	711	Hamdi	711

TABLE DES MATIÈRES

Ibn-Hamdis.		Ibn-Kano'	157	Ibn Mahdi.	110
Hamnam	157	Karaya	157	Maidash	110
Hamouiah	157	Karout	157	Maiiah	112
Handou.	157	el Kasim	157	el Maier.	112
Hane.	157	el Kasirah.	157	Majah.	112
Harmah.	157	el Kass.	157	el Majd	112
Haroun	157	el Kassab	157	Majd-el-Din	112
Hasoul-el-Hamdani	157	el Kassir	157	Makhlad	112
Hathl	157	el Kass-el-Tabari.	157	Makhlof	112
Hawazin	157	Katalmesh	157	el Makous.	112
Hawbar.	157	Kataz	157	Maleo	112
Hawal (Hansal).	157	el Katta'	157	Malka	112
Hawshab	157	el Kattan	157	Malloul	112
Haliawaih.	157	Kawkal.	157	Mama	112
Hailous.	157	el Sawwas.	157	Mandah	112
Hazbal	157	Kenashah	157	Mandalah.	112
Hazm	157	Khafajah	157	Manons	112
Hibban.	157	el Khaiat	157	Mardaniash.	112
Hinnom	157	Khairan.	157	Mariam	112
Hinzabah	157	Khalawaih.	157	Marj el Gohl	112
Hisham.	157	Khaloudon	157	Marzouk	112
Hizaramord.	157	Khallican (Khalcan)	157	el Mashtoub	112
Hobairah	157	Khamis	157	el Masih	112
Homalia	157	el Khamahi	157	Masal	112
Horaik.	157	Kharouf	157	Matronh	112
el-Hotai,ah	157	el Kharrat.	157	el Mawla	112
Houd	157	el Kharraz	157	el Mawwas.	112
el-Ibri (Mar Hébreus)	157	el Khashshab.	157	Mekrad	112
Is bak	157	Khatemah	157	Meranah.	112
el Isna, i	157	el Khattab.	157	Micnash	112
Isra, il	157	el Khazen	157	Misjah	112
'Izz-el-Kodah.	157	el Kheraki.	157	el Mo, eddeb	112
el Ja'abi	157	el Khill	157	el Mo, siad.	112
el Jabban.	157	Khirmil	157	el Mo, allem.	112
el Jabbas	157	Khordadbeh	157	el Mobaraz.	112
Jaber-el-Andalousi	157	Khozamiah	157	el Modabber	112
el Jadd.	157	Kiki	157	el Modulish.	112
el Jahm	157	Killis	157	Mofarraq	112
el Jaiiab	157	el Kirriah	157	Mofarraq.	112
el Jaiian.	157	el Kiasis	157	el Mofarraq.	112
Jala.	157	el Kizani	157	Moghresh	112
el Jalati	157	Kodamah	157	el Mohajer.	112
el Jalis.	157	Kolaitah	157	el Mohanna	112
el Jallab	157	Komm	157	Mohcan	112
Jama'ah.	157	Kora'ah	157	Mohlim.	112
Jame'	157	Koraleh.	157	Mohres.	112
Jami'	157	Korkah	157	Mojahed	112
el Jansan el Shashbi	157	Kossi	157	el Mojawes	112
Jaquina	157	Kotaiyah (Cotaita)	157	Mojir	112
Jarir	157	Koth	157	el Moksashah.	112
el Jarrah	157	el Kouk	157	Moklah	112
el Jassas el Jashari	157	el Koutiah.	157	Monader	112
el Jazari	157	Kozman	157	el Monajjem	112
Jasi	157	el Labbad	157	el Moncader	112
Jazlah	157	el Labban.	157	el Mondar.	112
Jinni	157	el Labbanah	157	Monir	112
Jobair	157	Lahi'ah	157	Monked	112
Joraj	157	Lal	157	el Morakhal	112
Julji (Dieldjol)	157	Lancac	157	el Morakhalim	112
Kadib-el-Bla	157	Lion.	157	Mosa'ed	112
el Kafal	157	Lobb.	157	el Mosalinah	112
el Kahar-el-Khatburi	157	Lo, lo, ah	157	el Mosannaf	112
Kahar-el-Danabi	157	Macki	157	el Moshah'ah	112
Kais.	157	Macoula	157	el Mostawd	112
el Kaizerani	157	Mada	157	Motair	112
Kajakie	157	el Ma'dani.	157	el-Motaz	112
el Kaloun	157	Ma'di-Careb	157	Mo'ti	112
el Kalyoubi	157	el Madini	157	Mousalaye.	112
Kambar	157	Ma.-el-Sama.	157	el-Mowafak	112
el Kammah	157	Mahac	157	Mosarro'	112

TABLE DES MATIERES

Ibn-el-Nafis	VTT	Ibn-el-Salim	viy	Ibn-el-Thomnah	viy
el Nahhas	VTT	el-Sallar	viy	el Thorat-el-Mukri	viy
el Nahwi	VTT	Samarah	viy	Touloun (Thouloun)	viy
el Najjar	VTT	el Semmane-el-Kjli	viy	Touma-el-Mastrani	viy
Nakia	VTT	Sam'ouh	viy	el Turcumani	viy
el Nakib	VTT	Sarban-el-Karmati	viy	Wad'an	viy
Nakkadah	VTT	Sarem	viy	el Waddah	viy
el Nakour	VTT	el Sarraj	viy	Wabban (Wab)	viy
Nasr	VTT	Sasra	viy	Wahban	viy
Natimhan	VTT	el Sawadi	viy	Wahboun	viy
el Natour	VTT	Sawi	viy	Wahib	viy
el Natrouni	VTT	el Sayeg	viy	el Wahid	viy
el Nattah	VTT	Sebe	viy	Wahshi	viy
Nazar	VTT	Sebroun (Avicabron)	viy	Waki	viy
Nobatah	VTT	Senbenti	viy	el Wakil	viy
Noktah	VTT	el Shabbas	viy	el Wali	viy
Noubakht	VTT	Shabib	viy	Wallad	viy
el Obairah	VTT	el Sha'er	viy	el Wardi	viy
Ofnouah	VTT	el Sha'er	viy	Warkh	viy
Oiaiaiah	VTT	Shahwah-el-Faresi	viy	Warsand	viy
'Okdah	VTT	Shahin	viy	Wasel	viy
el Oklissi	VTT	el Shaikhi	viy	el Watthab	viy
Oiaiaiah	VTT	Shama	viy	Younes	viy
'Omar	VTT	Shaker	viy	Zaidoun	viy
Omm Mactoum	VTT	el Shakhba	viy	el Zaiat	viy
Ouin	VTT	el Shakhmagani	viy	Zaki-el-Din	viy
Oufout	VTT	el Shamsakik	viy	el Zakak	viy
el Oufouani	VTT	Shamsboud	viy	Zarour	viy
Otair	VTT	Shanqa	viy	el Zeburah	viy
Othah	VTT	Sharaf	viy	Zomroc	viy
Othai	VTT	el Sharihi	viy	Zouak	viy
el-Ra'ad	VTT	Shahab el-Zohri	viy	el Zowawi	viy
Radi-el-Din-el-Saghai	VTT	el Shibi	viy	Brakim (Abraham)	viy
Radmir	VTT	Shirawah-el-Dailami	viy	el 'Abbas	viy
Rahaboun	VTT	Shohaid	viy	'Abdani	viy
el Rahia	VTT	Shokair	viy	Aorani	viy
Rahwah	VTT	el Sicquit	viy	Agg-el-Motawalli	viy
Rajab	VTT	Simajour	viy	el Agnabi	viy
Rajeh	VTT	Sina (Avicenna)	viy	Alkasa	viy
Rashid el-Khareji	VTT	Sirine	viy	Alkwa	viy
Rashik	VTT	Soccarah	viy	Alawi	viy
el Rawandi	VTT	Sohnoun	viy	el-Soud	viy
Rezkawah	VTT	Solaiyah	viy	'Almani	viy
Ridwan	VTT	Solman-el-Refae'i	viy	Armani	viy
el Rifah	VTT	el Sonamirah	viy	Atasi	viy
Rohaimah	VTT	el Sonni	viy	Baheli	viy
Roshd (Averroes)	VTT	So'oud	viy	Bahzasi	viy
el Roumi	VTT	Soraj	viy	Bakshi	viy
el Roumiiah	VTT	Sorakat el-Shutebi	viy	Batrouni	viy
Rumhan	VTT	Souri	viy	Bey	viy
el-Sa'ati	VTT	Sowaid	viy	el Ramadan	viy
el Sabbag	VTT	el Sowadi	viy	Germami	viy
el Sabbah	VTT	Surr Durr	viy	Owakebi	viy
Sab'in	VTT	el Ta'awidi	viy	Coumani	viy
el Sabouni	VTT	Taharad	viy	el Daedaji	viy
el Saffar	VTT	Tabataba	viy	Daghestani	viy
el Saifi	VTT	el Tabib	viy	Barbandi	viy
Sachir	VTT	Tagan	viy	Dasouki	viy
Scheb el-Wodou	VTT	Taher	viy	Danabi	viy
Sahl	VTT	el Taham	viy	Effendi	viy
Se'id-Ibn el-'As	VTT	Talmiah	viy	Elham-Pasha	viy
el-Magrebi	VTT	Taj-el-Din-el-Yamani	viy	el-Falkhari	viy
el-Saifi	VTT	Talae	viy	Pattal	viy
Salied	VTT	el Tamsid el-Tabib	viy	Fazzari	viy
Salim	VTT	Talout	viy	Fondet-Radsh	viy
el Sakka	VTT	Tamah	viy	el-Gafek	viy
Saklabiah	VTT	Taqut	viy	Garnati	viy
el Salih	VTT	Tawik	viy	Gazawi	viy
Salbatour	VTT	el Thakad	viy	Gazi	viy
Saleh el Sonbolif	VTT	Thalab	viy	Guzgi	viy

TABLE DES MATIÈRES

Ibrahim-el-Hadma	٢١١	Ibrahim-el-Jinini	٢١١	Ippian	٢١٢
Hafez	٢١٢	Kara-Hisari	٢١٢	Ips	٢١٢
Hafsi	٢١٢	Karamani	٢١٢	Ipsambul	٢١٢
Hakim	٢١٢	Kassaf	٢١٢	Ipsara (Ipsara)	٢١٢
Hakibi	٢١٢	Kastamouni	٢١٢	Ipsara	٢١٢
Hamadani	٢١٢	Kasaz	٢١٢	Ipsary	٢١٢
Hamani	٢١٢	Khaliji	٢١٢	Ipsas	٢١٢
Harawi	٢١٢	Khalil	٢١٢	Ipsawich	٢١٢
Harbi	٢١٢	Kahlwati	٢١٢	Juniperus Fabiae	٢١٢
Harrani	٢١٢	Khawwas	٢١٢	Marais (bog)	٢١٢
Basasfi	٢١٢	Khiari	٢١٢	Mecanique	٢١٢
Havak	٢١٢	Kobalati	٢١٢	Merops	٢١٢
Haji-Effendi	٢١٢	Laktani	٢١٢	Musophaginos	٢١٢
Ibn-el-'Abbas	٢١٢	Leub-Khewan	٢١٢	Myrmecophaga	٢١٢
'Abd el-Bah-	٢١٢	el-Macki	٢١٢	Myrtaceae	٢١٢
mas	٢١٢	Maidani	٢١٢	Myrte	٢١٢
Abi-Z-Aglab	٢١٢	Maimouni	٢١٢	Obad	٢١٢
'I-Hasan	٢١٢	Manteki	٢١٢	Oban	٢١٢
Tashfin	٢١٢	garboumi	٢١٢	Obb h	٢١٢
Yahia	٢١٢	muwaeli	٢١٢	Obbitibbe	٢١٢
Ad'ham	٢١٢	Mehtar	٢١٢	Obdorsk	٢١٢
el Aglab	٢١٢	mekassati	٢١٢	Oberhansner, George	٢١٢
Ashnak	٢١٢	Mouradi	٢١٢	Obi	٢١٢
'Ashour	٢١٢	Nabtiti	٢١٢	Obia	٢١٢
Biri	٢١٢	Nadhdham	٢١٢	Obli	٢١٢
Cainglag	٢١٢	Nakha'i	٢١٢	Obna	٢١٢
Casba, l	٢١٢	Nakib	٢١٢	Obollah	٢١٢
Casouhah	٢١٢	Nisabouri	٢١٢	Obregon, Fernandin	٢١٢
el Dameshamand	٢١٢	Ormai	٢١٢	Obrin	٢١٢
Dinar	٢١٢	Oshki	٢١٢	Obrings	٢١٢
Hajjaj	٢١٢	el-Othmani	٢١٢	Obry, J.B. Francois	٢١٢
Ham'bak	٢١٢	Pacha	٢١٢	Obsequena, Juliana	٢١٢
Hamzah	٢١٢	el Ra'i	٢١٢	Obson	٢١٢
Hebat Ellah	٢١٢	Re'ani	٢١٢	Oppeln	٢١٢
Hesham	٢١٢	Roud	٢١٢	Oppenheim	٢١٢
Ja'man	٢١٢	el Roumi	٢١٢	Oppido	٢١٢
Kiwan	٢١٢	Sabibi	٢١٢	Oppien	٢١٢
Korwich	٢١٢	Safarjalani	٢١٢	Ope	٢١٢
el Nohdi	٢١٢	Sakka	٢١٢	Opelo	٢١٢
el-Marzoban	٢١٢	Salawi	٢١٢	Opoporus	٢١٢
el Noballet	٢١٢	Salebi	٢١٢	Optatus	٢١٢
el Modabber	٢١٢	Saychani	٢١٢	Opsoomer	٢١٢
el-Mouktader	٢١٢	emadi	٢١٢	Paroisse	٢١٢
Moualem	٢١٢	habiliab	٢١٢	Pares	٢١٢
Moustapha	٢١٢	el-habani	٢١٢	Plantain	٢١٢
el-Nasaf	٢١٢	Shami	٢١٢	Cordata	٢١٢
Safar	٢١٢	forat Aminai	٢١٢	Platybus	٢١٢
Safian	٢١٢	el-ouai	٢١٢	Ponce (Thumb)	٢١٢
Saleh	٢١٢	Tabari	٢١٢	Pripe	٢١٢
Sari-Heidar	٢١٢	Tabbakh	٢١٢	Primevère	٢١٢
Sayabah	٢١٢	Tafmi	٢١٢	Prométhée	٢١٢
Shabban	٢١٢	Takin	٢١٢	Psemetique	٢١٢
Sharcab	٢١٢	el-Tamimi	٢١٢	Psemmutis	٢١٢
Shirouh	٢١٢	Teshbili	٢١٢	Pakov	٢١٢
Sima	٢١٢	Wani	٢١٢	Puits Artésiens	٢١٢
Soboktoklue	٢١٢	Yarniani	٢١٢	Routes et Constructions	٢١٢
el-Tabbakh	٢١٢	Yazidi	٢١٢	Soler Compass	٢١٢
Toukan	٢١٢	Zabadani	٢١٢	Ubeda	٢١٢
el Walide	٢١٢	Zabbal	٢١٢	Ubrine	٢١٢
el-Wasati	٢١٢	Zahri	٢١٢	Ubstroem, Anders	٢١٢
Zaizan	٢١٢	Ibras (Livre)	٢١٢	Upland	٢١٢
Zarouk	٢١٢	Ibrim	٢١٢	Uptal	٢١٢
Ziad	٢١٢	Ihsalah	٢١٢	Upton, James	٢١٢
el-Imadi	٢١٢	Ihsoun	٢١٢		
Imam	٢١٢	Ihsa	٢١٢		
Imiky	٢١٢	Ihsa el Ta, wil (Livre)	٢١٢		
Ihsouni	٢١٢	Ihsith	٢١٢		
Ja'hari	٢١٢	Ihsan (Ihsan)	٢١٢		
Jaznal	٢١٢	Icarie	٢١٢		
Jawhari	٢١٢				

عند الطالب من وجه ٤٩٢ الى وجه
٥٠٨ يتصل الطالب ٤ من العدد
الذي برأبامه عند مطلوبه

Bibliotheca Alexandrina



0410786